

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الحمد لله الذي وفق لي لطلب هذا الكتاب بعد ان انا

أَهْلُ الْمَطَاعَةِ قَدْ كَسَلُوا فِي صَحَةِ كِتَابَتِهِ وَطِبَاعَتِهِ فَتَمَرَّدَ الْأَدَاءُ خُفُوفٌ مِنْ صَحَةِ الْكِتَابَةِ وَالطَّبَاعَةِ مَا لَا أَمْرَ بِهِ عَلَيْهِ
فَأَيُّ بَعْرٍ اللَّهُ الْعَظِيمُ يَمِيزُ بَيْنَ السَّامِعِ وَالطَّائِرِينَ قَسَمًا بِقَوْلِ الْحَيَّاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَبَّهْ مِنَ الْمُتَنَبِّهِينَ

سازگار با او

مع اضافات مفيدة

- ١- تعبير: علم الحديث: الفائدة الجلية في الاصطلاحات الحديثية كتب الحديث.
- ٢- إمام البوقاوي -
- ٣- لمحات علم الحديث: الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها -

نُشْرُحُ الْأَمَّ السَّيِّئَةَ

فوق الخمسة
تشر الأربعة

تصنيفه في آفة البدع إلى بكر عبد بن عثمان بن بن زور وازجه عليه
 من تصنيفه في آفة البدع إلى بكر عبد بن عثمان بن بن زور وازجه عليه

وَفِي آخِرِهِ أَقْصَىٰ غَايَاتِ الْمَقْصُودِ كَأَنَّهُ الدَّرُ الْمَنْصُودُ

اعنه

مکراسٹیل، اے کی کا اف د

الْفَرَمَا

الشيخ الحافظ العجة الرحلة الإمام الناذر سليمان بن الأشعث بن داود السجستاني رحمه الله وكان
اشد اعتناء بالمراسيل وهو اول من صنف فيها وكان مراسيله أول المراسيل

بكمال الجهد في التصحيح والتحليل بتعليقاتي جديدة ورائقة كانت النسخ القديمة عنها خاليةً وشذو
الاعتناء بزيادته مكتوب من صاحب السنين الى اهل مكة شرفها الله ومقدمته افيقته من بعض
الفضلاء محتوية على ما يتعلق بتفاصيل المراسيل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

میر محمد، کتب خانہ مرکزِ علم و ادب، آرام باغ کراچی

كِتَابُ الْمُرَاسِيلِ

لِلشَيْخِ الْأَمَامِ أَبِي دَاوُدَ سُلَيْمَانَ بْنِ إِشْعَثَ السَّجِسْتَانِيِّ
الْمُتَوَفَى سَنَةَ ٢٤٥ هـ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مقدمة

على المراسيل للامام أبي داود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وأخوانه من الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه الطيبين وأزواجه المهات المؤمنين وذريته أجمعين وبعد فقال عبد رب الولي خادم الحديث النبوي السيد محمد بن محمد بن الحسن بن السيد عبد الله بن المجدى البركاتي الشهير بالملقي عالمنا الله تعالى بلطفه الخفي والجلي هذه كلمات يسيرة في بيان أمر المراسيل من الأحاديث النبوية وجعلتها مقدمة على كتاب المراسيل للامام أحمد حفظه الله تعالى داود سليمان بن إشعث السجستاني المولود سنة ٢٤٥ هـ وكان رحمه الله أشد اعتناء بالمراسيل فانه أول من صنف فيها وقال في رسالته إلى أهل مكة وأما المراسيل فقد كان يحتج بها العلماء فيما مضى مثل سفيان الثوري ومالك والأوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيها انتهى وقال ابن عبد البر كأنه يعني أن الشافعي أول من رده **حل المرسل** قال الشيخ عز الدين بن جماعة علم الحلال علم بقوانين يعرف بها أحوال السند المتن موضوعه السند المتن انتهى والسند هو الطريق الموصلة من الرواة إلى المتن الذي هو الفاظ الحديث فان لم يسقط راو من الرواة من البين فالحديث متصل ان سقط واحدا وأكثر فمتقطع ومنها المرسل وهو في اللغة اسم مفعول من قولهم ارسل الحديث إرسالاً ولا يرسل في الاصل الاطلاق وعدم التقيد بقول ارسلت الطائر اذا اطلقته وارسلت الكلام إرسالاً اذا اطلقته من غير تقيد وسمى هذا النوع من الحديث بالمرسل اطلاقاً لا بسناد فيه وعدم التقيد واختلفو في تفسيره على أربعة أقوال حكاهما السخاوي الأول مرفوع التابع مطلقاً وهو المشهور بين أئمة الحديث والثاني مرفوع تابعي كبير كسعيد بن المسيب والثالث قول غير الصحابي من أئمة الحديث ورأته قال صلى الله عليه وآله ابن حبان والرابع ما انقطع اسناده بأن يكون من رواية من لم يسمعه من فوه كذا فسر الخطيب وعلى هذا يعجز جميع اقسام المنقطع من المعلق والمعضل والمرسل بالمعنى المشهور روز كوالنووي ان هذا المعنى المرسل هو الذي ذهب اليه الفقهاء ولا يصحون والخطيب وجمع من الحديثين **الاختلاف في جواز الاحتجاج بالحديث المرسل** قد اختلف العلماء في الاحتجاج بالمرسل اختلافاً شديداً ذكر السيوطي في التلخيص ان فيه عشرة أقوال غروفي ظفر الاماني **١** ان في باب الاحتجاج بالمراسيل تسعة أقوال أحدها انه لا يحتج به مطلقاً وان كان المرسل صحابياً وثانها يحتج به مطلقاً وان ارسله من بعد لقرون الثلاثة ولم يكن ثقة وثالثها يحتج به ان ارسله أهل لقرون الثلاثة لا يرسل غيرهم رابعها يحتج بالمرسل لثقة المتخري في روايته لا يرسل غيره وخامسها يحتج بالمرسل سعيد بن المسيب فقط من التابعين ومراسيل الصحابة دون مرسل غيرهم سادسها يحتج به ان اعتضد الا لا يسابعها يحتج بالمراسيل كبار التابعين دون غيرهم وثامنها المرسل أقوى من السند تاسعها يحتج بالمراسيل الصحابة دون غيرهم مطلقاً ثم منهم من قال ان الاحتجاج بالمرسل عند الاعتضاد وغيره امر يندب لا وجوب في هذا قول عائذ وممنهم من قل ان لم يكن في الباب حديث سوى المرسل قبلناه ولا سيما اذا كان دالاً على محظورية شئ فهذا قول حاد عشر انتهى ولا يخفى ان أكثر هذه الأقوال ضعيفة لا يعابها وأقواها هو قبول مراسيل ثقات التابعين اذا علم تحريمهم في روايتهم ومراسيل الصحابة قال ابن جرير اجمع التابعون بأسرهم قبول المرسل ولم يأت عنهم انكاره ولا عن أحد من الأئمة بعدهم إلى راس المائتين الخ والمغول عليهم هذه الأقوال في مراسيل غير الصحابة ثلاثة الأول يجوز الاحتجاج به اذا علم تحريمهم في روايتهم وهو رأي أبي حنيفة وهو المشهور عن مالك وأحمد رحمهم الله تعالى وتخرجتهم في ذلك ان التابعي لا يسقط الصحابي اما ان يكون عدلاً او لا فان كان الثاني بطل الاحتجاج بحديثه لعدم عدالة لا كراهية له وان كان عدلاً لم يجز ان يسقط الواسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وآله الا وهو عدل عنه غير متردد في عدالة ولا كان فعله تلبيساً فادحاً في عدالة ومن ههنا ذهب بعض العلماء كعيسى بن ابيان ان المرسل أقوى من المتصل من جهة ان الراوي اذا ذكر من اخذ عنه كان محملاً لك على ما تعرف عنه من صفات القبول واضدادها لو ان السقط والقرض انه عدل كان مثلاً فالك ان الساقط عدل وعلى هذا قيل من اسند فقد حاله ومن ارسل فقد تكفل لك والثاني لا يجوز الاحتجاج به مطلقاً وهو قول الأكثرين

من اهل العلم بالحديث قال الحافظ في شرح النخبة وانما ذكر المرسل في قسم المردود للجهل بحال الحديث لانه محتمل ان يكون صحابيا ومحتمل ان يكون تابعيا وعلى الثاني محتمل ان يكون ضعيفا ومحتمل ان يكون ثقة وعلى الثاني محتمل ان يكون حمل عن صحابي ومحتمل ان يكون حمل عن تابعي وعلى الثاني يعود الاحتمال لسابق ويتعدد اما بالتبويب العقل فالى ما لا نهاية واما بالاستقراء فالى ستة او سبعة وهو اكثر ما وجد من رواية بعض التابعين عن بعض فان عرف من عادة التابعي انه لا يرسل الا عن ثقة فذهب جمهور الحديثين الى التوقف لبقاء الاحتمال وهو احد قولي احمد وثانيهما هو قول المالكيين والكوفيين ان يقبل مطلقا ونقل ابو بكر الرازي من الخنفية وابو الوليد الباجي من المالكية ان الراوي اذا كان يرسل عن الثقات وغيرهم لا يقبل مرسله اتفاقا والثالث لا يقبل المرسل الا اذا اعتضد به مرسل اخر او حديث مسند او قول صحابي او يقول الجمهور من اهل العلم والقياس وهذا قول الشافعي واشترط للقبول مع ما سبق من الاعتضاد ثلثة شروط الاول ان يكون التابعي من كبار التابعين كسعيد بن المسيب والثاني ان يكون بحيث لو شاركه الحافظ الامم من لم يخالفوه والثالث ان يكون شيوخهم كلهم معروفين بالضبط والعدالة وليس فيهم من ضعف قال الشافعي ومتى خالف ما وصفت اخبر محدثه حتى لا يسمع احدا قبول مرسله انتهى اما مرسل الصحابي وهو ما يرويه الصحابي عنه صلى الله عليه وسلم تدل الدلائل على انه لم يسمعه منه كما ان لقي النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة ويروي حادثة وقعت في صدر البعثة وامثال ذلك فانه قد اتفق الحديثون على ان ذلك محكوم بصحة محتمل به كالموصول من الاخبار وفي كشف الاسرار اتفق الصحابة على قبول المرسل فانهم اتفقوا على قبول روايات ابن عباس مع انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم الا اربعة احاديث لصغر سنه ذكره الغزالي في ذكر شمس الامم الا بضعة عشر حديثا وخوفه اما ارسال القرن الثاني والثالث فحجة عندنا وعند مالك واحد الروايتين من احمد اكثر المتكلمين عند اهل الظاهر وجماعة من ائمة الحديث لا يقبل المرسل اصلا وقال الشافعي لا يقبل الا اذا اقترن به ما يتقوى وذلك بان يتايد بآية او سنة مشهورة او موافقة او غيرها من قياس وقول صحابي و تلقا ائمة بالقبول وعرف من رجال المرسل انه لا يروى عن من فيه علة من جهالة او غيرها واشترط في ارساله عدلان ثقتان بشرط ان يكون شيوخهما مختلفين او ثبت اتصاله بوجه اخر بان اسنده غير مرسل واسنده مرسل مرة اخرى انتهى قال السخاوي في كلام الطحاوي وما يؤول الى حديث المرسل في نحوه الى الاختلاف بقريته وذلك انه قال في حديث ابن عبد الله بن مسعود انه سئل كان عبد الله مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجح قال لا وانص فان قيل هذا منقطع لان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه شيئا يقال نحن لم نحجبه من هذه الجهة انما احتجنا بان مثل ابن عبيدة على تقديسه في العلم وموضع من عبد الله و خلطه بخاصة من بعد لا يخفى عليه مثل هذا من امور فمطنا قول حجة لهذا من امور لا من الطريق التي وصفت ونحوه قول الشافعي في فتح لطاوس عن سعاد طائفة من لم يلق معاذ الكنة عالم بامر معاذ وان لم يلق لكثرة من لقبه من اخذ عن معاذ وهذا اعلم من احد في خلافا وتبعه البيهقي وغيره انتهى وفي كشف الاسرار لا فرق بين صحابي يرسل تابعي يرسل لان عدالتهم ثبتت بشهادة الرسول ايضا خصوصا اذا كان ارساله من وجوه التابعين مثل عطيل بن يسلم من اهل مكة وسعيد بن المسيب من اهل المدينة وبعض الفقهاء السبعة ومثل الشعبي النخعي من اهل الكوفة والى العالية والحسن من اهل البصرة ومكحول من اهل الشام فانهم كانوا يرسلون لا يظن انهم الا الصدوق وقال الحسن كنت اذا اجتمع لي ربيعة من الصحابة على حديث ارسلته رسالا وعنه انه قال متى قلت لكم حديثي فلان فهو حديثه لا غير ومتى قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته من سبعين او اكثر وقال بن سيرين ما كنا نسمي الحديث الى ان وقعت الفتنة وقال لا نعلم قلت لا براهيم اذا رويت لي حديثا عن عبد الله فاستدلى فقال اذا قلت لك حديثي فلان عن عبد الله فهو الذي روي لي واذا قلت لك قال عبد الله فقد رواه لي غير واحد على هذا قال عيسى بن ابان المرسل فوق المستند الله اعلم بتقييم المسلك لقويم الخنفية الاحتجاج بالمرسل قد تكلم علماء نازحهم الله تعالى على مسئلة المرسل في كتب الاصول فاطاوا وشيعوا وقد خصص كلامهم الامام ابن الهمام في التخرير تلخيصا حسنا ما يخصه ان اكثر ما اعترض على ذهب الخنفية في المرسل قد نشأ من الغفلة عن القبول التي قيد بها قبول المرسل اذا كان ثقة عدلا غير غاش للمسلمين دينهم وكان اماما من ائمة النقل لا يحل بكل ما سمع من غير قصد الراد من كذب له اهلوية الجرح والتعديل بحيث لا يخفى عليه قوال مشاهير من اهل عصره واكابر ائمتهم في الروايات والحذوف ومع ذلك يستند الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بصيغة عن اوردوا ونحوها بل بصيغة قال لقيت على الجرم والعادة فاصية بمصطلح غلبة الظن بمثل هذا المرسل لانه جاء هذا المبحث والاحتمالات التي يذكرها نفاة حجة المرسل كلها يضمن في جنب هذه القبول التي ذكرناها ولا سيما اذا وقع ارسال القرون الثلاثة المشهورة بالتحريز كان مرسله من التابعين بل من كبار ائمتهم لو كان هذه الاحتمالات المرجوحة النادرة التي تكلفوا ابدانها موثرة في اسقاط المرسل لادت الى بطلان مراسيل الصحابة ايضا كما هو مقتضى كلام ابن حزم في الاحكام فانه قال قد كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حي قد كان في عصر الصحابة منافقون مرتدون فلا يقبل حديث له هو انما هو في الحفظ ابو محمد علي بن احمد اصله فارسي ولد بقرطبة من بلاد اندلس وتوفي في بغداد وكان اجمع اهل الاندلس لعلوم الاسلام وادرسهم معرفة بالسيرة والخبار لكنه كان كثير الطعن على العلماء المتقدمين فنقروا منه القلوب عادة العلماء واقصه السلاطين شرده عن بلاده وفيه تلا العلامة الكنتوني طفر الا ما يشهد لاجرة مخالفة مشدك ابن حزم من سفله الامجاد والبرهان ابن حزم بن حزم وادارة النفوس فقال لقد صابته علة شديدة ولدت على ربوا في لطال شديدا فوجدت في علي بن الفجر ضيق الخلق وقلة الصبر والفرق امر احاسبت نفسي فيه فانكرت تبديل خلقه واشتد عجب من مفارقتي لطبعه انتهى وليراجع توجيه النظر في عميم الاحسان كما ما عند محقق الحديثين وجمهور اهل السنة فنقل لان جهالة الصحابي لا تنصرف الى الحد مطلقا وفي مقتضى الشبهة الدخول في حديث المبهمة غير مقبول الا ان يكون صحابيا لانهم عدول اتفقوا في الاحكام لا امدى في اتفق الجمهور من الامة على عدالة الصحابي وفي التدريب قد والصحة كلهم عدول فلا يحتاج الى رفع الجهالة عنهم بتعدد الرواة انتهى السيد محمد عليم الاحسان

قال راوية في عن رجل من الصحابة اوحثني من صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله حتى يسميان يكون معلوما بالصحة الفاضلة قال الله تعالى ومن حوكم من الاعراب من
ومن اهل المدينة مرقوا على لنفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم وقد اردت ان اقول من صاحب النبي صلى الله عليه وآله كعبية بن
حصن لا شعث بن قيس بن عبد الله بن ابي سرح ولقاء التابع لرجل من اصاغر الصحابة شرف فخر عظيم فلا ي معني يسكت عن تسمية لو كان من
حمد صحبة لا يخلو سكوته من احد وجهين اما انه لم يعرف من هو ولا عرف صحته دعواه الصحة او انه كان من بعض ما ذكرنا وعن عبد الله مولى اسماء بنت
ابي بكر الصديق قال ارسلتني اسماء المصعبية بن عمر فقالت بلغني انك تحرم اشياء ثلثة العلم في الثوب وميسرة الارحوان صوم رجب فانكر ابن عمر ان يكون
حرم شيئا من ذلك فهذه اسماء وهي صاحبة من قدها الصحابة وذوات الفضل منهم قد حدثها بالكذب من شغل بالها حديث عن ابن عمر حتى استبرعت فذاك
فصحة كذب في ذلك الخبر فاجتعل كل احدا ان لا يقبل الا من عرف اسمه وعرفت عدالة حفظه انتهى وقال لنووي في التقريب والسيوطي في التذريب والمرسل
الصحابي فحكموا بصحة على المذهب الصحيح الذي قطع به الجمهور من اصحابنا وغيرهم واطبق عليه المحدثون والمشترون للصحيح القائلون بضعف المرسل
وفي الصحيحين من ذلك ما لا يحصى لان اكثر اياتهم عن الصحابة وكلهم عدل ورواياتهم عن غيرهم نادرة واذارو وهاينوها قلت صلما ان في روايت
الصحابي عن التابعي نادرة الا ان رواية امام ثقة من ائمة النقل عن راوية ضعيفة او يعلم انه ضعيف عند اكثر ثم اسناد حديثه جزءا الى حصة الشريعة
بقوله قال رسول الله صلى الله عليه وآله كذا كذا المتكفل لصحة اندر من رواية بعض الصحابة عن بعض التابعين نعم قد روي بعض النقاد ليس هو من ائمة عن بعض
الضعفاء او كان من ائمة فيسبى الراوي الضعيف او لا يسميه فيروي بصيغة لا تدل جزم نسبة الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وآله من قبل هذا الامام
وكل ما رد وابه المرسل واكثره لا يخلو من احد هذه الاحتمالات اما نشأ الاعتراف من عدم رعاية الفرق بين مرسل المحدثين والمرسل الذي
يقبله الاصوليون من محقق الحنفية فان المحدثين عرفوه بانه مرفوع تابعي الى النبي صلى الله عليه وآله بالتصريح او بالكناية والاصوليون قالوا المرسل قول الامام الثقة
قال صلى الله عليه وآله مع حذف من السند كذا في التحريف فانظر الفرق بين التعريفين ويتفاوت الاحكام بتفاوت الاصطلاح والحنفية ربما يعمضون عن
هذه القيود حجية المرسل حين البحث مع خصومهم وينبشون دعاويهم على قبول كل مرسل من مراسيل المحدثين من غير قيد بل قبول كل منقطع
ومعضل عندهم من غير تقييد مع ان الدليل الذي اقاموا على حجية المرسل لا يثبت عليه عند عدم ملاحظة القيود فابتدعوا اما قول لنفاة لوجان
العمل بالمراسيل لم يكن للاستيثاق والتقصص عن عدالة الراوي فائدة فائدة من وجهين احدهما انه اذا السند مكن للسامع الفحص عن عدالتهم
فيكون ظنه بعد التعمق اكد من ظنه بما عند الرسل لان ظن الانسان الى فحصة خبرته اقوى من طمأنينة الى خيرة غيره وهذا يقتضيه ترجيح المسند
على المرسل والثاني انه قد يشتب على حال من اخبره به فلا يقدم على جرحه تركته فيذكره ليفحص عنه غيره قال شمس لا ائمة اشتغال للناس به سند
كاشتهغاهم بالتكليف لسامع الخبر من وجوه مختلفة وذلك لا يدل على ان خبر الواحد لا يكون حجة فكذلك اشتغالهم بالسناد لا يكون دليلا على ان
المرسل لا يكون حجة كذا في الكشف اكون المرسل اقوى من المسند كما هو رأي بعض الحنفية فالظاهر كما في فتح الملهم ان ارسال حديث بالقيود يمكن
ان يكون احيا نا اقوى من اسناد هذا الحديث بعينه لو اسنده لا من سائر مسانيد ومسانيد غيره فان حذف الواسطة قد يكون لكامل الوثوق بخبر
فان استاد من ارامان العدل لا اقام اذا وضحه الطريق واستبان له اسناد طوي لا مروي عن علي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يشهد له
قول ابراهيم لا عشم وقول الحسن وغيرهما فانهم افادوا ان ارسالهم عند اليقين او قريب منه وحرضوا على قبول مراسيلهم بلاد غرغرة وقد
يكون الحذف لاسباب اخرى من عدم النشأة وقصد الاختصار ولا سيما وقت الفتنة او المذاكرة اذ المصنفات والتحديث او نحو ذلك وكذا ذكر الواسطة
ايضار بما يكون للاعلام بنباهة الراوي افادة كمال الوثوق بالخبر الذي جاء من مثله ربما يكون لاسباب اخرى والله اعلم الترجيح وتفسير
المتصل بالمرسل قال السيوطي في التدريب والترجيح بالمرسل جائز وفيه قال شيخ الاسلام والمرسل يفسر المتصل بمراتب المرسل
عند المحدثين قال السخاوي في فتح المغيبات المرسل مراتب اعلاها ما رسله صحابي ثبت سماعة ثم صحابي له رواية فقط ولم يثبت سماعة ثم المحدث
ثم المثقن كسعيد بن المسيب ويليها من كان يتقرب في شيوخه كالشعبة مجاهد ورونها مراسيل من كان يأخذ عن كل حد كالحسن اما مراسيل
صغار التابعين كقتادة والزهري وحيد الطويل فان غالب رواية هؤلاء عن التابعين هل يجوز تعمد ارسال قال السخاوي هل يجوز تعمد
قال شيخنا ان كان شيخه الذي حدث به عدلا عند وعند غيره فهو جائز لا خلاف او لا فمنع من خلاف او عدلا عند وعند غيره فقط
فالجواز فيما محتمل بحسب الاسباب كحاملة عليه التقاضيل بين مراسيل الاعيان من التابعين ومراسيل من يقبل ومن لا يقبل
قال الحاكم في علوم الحديث ٥٥ اكثر ما تروى لمراسيل من اهل المدينة عن ابن المسيب ومن اهل الكوفة عن عطاء بن ابي رباح ومن اهل البصرة
عن الحسن البصري ومن اهل الكوفة عن ابراهيم بن يزيد النخعي ومن اهل مصر عن سعيد بن ابي هلال ومن اهل الشام عن محول قال صحابها كما قال
ابن معين مراسيل ابن المسيب لانه من اولاد الصحابة وادراك العشرة وانه فقيه اهل الحجاز ومفتيهم اول الفقهاء السبعة الذين يعتد بهم باجماعهم
كاجماع كافة الناس وقد تأمل لا ائمة المتقدمون من مراسيل فوجدوها باسناد صحيحة وهذه الشرائط لم توجه لمراسيل غير انتهى في نصب الراية ٥٥
له قال السخاوي في فتح المغيبات قال ابن التباري ليس المراد بعد التعمق ثبوت العصمة لهم واستحالة المعصية منهم وانما المراد قبول رواياتهم من غير تكلف البحث عن اسباب
العدالة وطلب التزكية الا ان يثبت ارتكاب فادح ولم يثبت ذلك انتهى وليراجع طفره الا ما في ١٢ عنه كثر في القاضي ١٢ عه اي الحافظ ابن حجر ١٢ عه اجم الاحسان

واستدأ بن عدي عن ابن معين انه قال مراسيل ابراهيم صحيح الحديث تاجر البحرين حديث القهقهة انه وفي الجوهر النقيح^{٣٣} قال ابو عمر في اوائل
 التمهيد مراسيل سعيد بن المسيب ومحمد بن سيرين وابراهيم النخعي عندهم صحيح انتهى في التدريب^{٣٤} ثم تكلم الحاكم على مراسيل سعيد فقطد
 سائر من ذكره في نكته نذكر ذلك في مراسيل عطية قال بن المديني كان عطاء يأخذ عن كل ضرب ومرسلات مجاهد صاحب الى من مرسلات تبكيرو
 قال حمد بن حنبل مرسلات سعيد بن المسيب اصح المرسلات ومرسلات ابراهيم النخعي لا بأس بها وليس المرسلات لضعف من مرسلات الحسن
 وعطاء بن ابي رباح فانها كانا يأخذان عن كل احد قال بن المديني مرسلات الحسن البصري التي رواها عنه الثقات صحاح ما قل ما يسقط منها وقال ابو
 زرعة مكل شيء قال الحسن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدت له اصلاً ثابتاً ما خلا اربعة احاديث وقال يحيى بن سعيد القطان ما قال الحسن في حديثه
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وجد نال اصلاً الحديث اثنان او حديثان قال شيخ الاسلام في العلل^{٣٥} ما جزم الحسن وقال غيره قال رجل للحسن يا ابا سعيد
 انك تحدثنا فنقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت تسند لنا الى من حدثك فقال الحسن ايها الرجل ما كذبنا ولا كذبنا ولقد غزونا غزوة الى خراسان
 ومعنا فيها ثلثمائة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقال يونس بن عبيد سالت الحسن قلت يا ابا سعيد انك تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك تترك
 فقال يا ابن اخي لقد سالتني عن شيء واسألتني عنه احد قبلك ولو انزلت لك مني ما اخبرتك اني في زمان كما ترى وكان في زمن الحجاج وكل شيء
 سمعته اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو عن علي بن ابي طالب غير اني في زمان لا استطيع ان اذكر علياً وقال محمد بن سعيد كل ما اسند من حديثه
 اوردني عن من سمع منه فهو حسن حجة وما رسل من الحديث فليس بحجة قال لعراقي مراسيل الحسن عندهم شبه البرج وما مراسيل النخعي
 فقال بن معين مراسيل ابراهيم احب الى من مراسيل لشعبة عندهم احب الى من مراسيل سالم بن عبد الله والقاسم وسعيد بن المسيب و
 قال حمد لا بأس بها وقال لا عشم قلت لا ابراهيم النخعي اسند لي عن ابن مسعود فقال اذا حدثكم عن رجل عن عبد الله فهو الكذب سمعت منه اذا قلت
 قال عبد الله فهو عن غير واحد عن عبد الله وفيه مراسيل لزهرى قال بن معين ويحيى بن سعيد القطان ليس بشيء وكذا قال الشافعي قال كذا
 نجده يروي عن سليمان بن ارقم وروى اليه عن يحيى بن سعيد قال مرسل الزهرى شر من مرسل غيره لانه حافظ وكما قل ان يسمي في انما يترك
 من لا يحب ان يسمي كان يحيى بن سعيد لا يرى اوسال قتادة شيئاً ويقول هو بمنزلة الرخ وقال يحيى بن سعيد مرسلات سعيد بن جبير احب
 الى من مرسلات عطية قبل مرسلات مجاهد حب اليك او مرسلات طاؤس قال ما اقر بهما وقال ايضا ما لا عن سعيد بن المسيب احب الى من
 سفیان عن ابراهيم وكل ضعيف وقال ايضا سفیان عن ابراهيم شبه لا شيء لان لو كان فيه اسناد صحاح وقال مرسلات ابي اسحق الرمادي
 والا عشم النخعي يحيى بن ابي كثير شبه لا شيء ومرسلات اسمعيل بن ابي خالد ليس بشيء ومرسلات عمر بن دينار احب الى ومرسلات معاوية
 ابن قرة احب الى من مرسلات زيد بن اسلم ومرسلات ابن عيينة شبه الرخ وسفیان بن سعيد ومرسلات مالك بن انس احب الى
 وليس في القوم اصح حديثاً منه انتهى وفي التمهيد^{٣٦} قال بن عيينة ما رايت احداً جدر ان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا يسأل عن هو من ابن المنكر يعنى لقوله انتهى كتاب المراسيل للامام ابي داود^{٣٧} هو اول مصنف صنف في الباب
 قال في التدريب^{٣٨} صنف في المراسيل ابو داود ثم ابو حاتم ثم الحافظ ابو سعيد العلائي من المتأخرين انتهى وفي هذا الكتاب^{٣٩}
 وبضعه وسبعون حديثاً من المراسيل وفيه شيء من مراسيل الصحابة وطريق من المسانيد جاء ذكرها تبعاً واستطراداً واكثر المراسيل من
 مشاهير التابعين وابواب الكتاب سبعة ومائة قال الفقير عبد ربه اولى السيد محمد عيسى الاحسان بن السيد عبد المنان المجدد البرقي
 الخنفي اروي كتاب المراسيل عن شيخنا الكميل مفتي محمد جميل الانصاري عن الشيخ ابي خليل محمد بن حسين الانصاري السبيعي
 اليه عن ابيه المحدث الشيخ حسين بن محمد الحسن اليه عن القاضي ابي علي الشوكاني عن السيد عبد القادر بن احمد عن السيد سليمان
 الاهدل عن السيد احمد الاهدل عن السيد يحيى الاهدل عن السيد ابي بكر بن علي البطاح الاهدل عن يوسف بن محمد البطاح الاهدل
 عن السيد طاهر بن حسين الاهدل عن الحافظ الديبع عن زين الشرجي عن نفيس الدين العلوي عن ابيه عن احمد ابي الخير الشامي
 عن محمد بن اسمعيل الحضرمي عن نصر بن ابي الفرج الحضرمي عن ابي طالب بن زيد العلوي عن ابي علي التستري عن القاسم بن جعفر
 الهاشمي عن ابي علي اللؤلؤي عن الامام ابي داود سليمان بن اشعث السجستاني صاحب المراسيل وكذلك اروي عن كثيرين منهم شيخنا ملك العلماء للسنة
 الفقيه الشيخ مشتاق احمد الكافوري عن الشيخ حسب الله المكي عن الشاه عبد الغني المجددي عن المحدث الشيخ محمد عابد السند بالسند المذكور في
 ثبته المسمي حصر الشارح ومنهم شيخنا المحدث الشيخ محمد حسين المسلمتي بالسند المذكور المسطور عنه قلله الحمد فرغت من تحريره في الثاني عشر من شهر
 ربيع الاول يوم الاثنين سنة الف وثلثمائة وتسع وستين بدكة المحبة عاصمة باكستان الشرقية وانا الفقير خدام الحديث النبوي السيد محمد عيسى الاحسان
 المجدد البرقي الشهير بالمفتي غفر الله له وآبائه وامهاته وجميع مشائخه جميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات والصلوة والسلام على سيدنا محمد سيد
 المرسلين وعلى آله واصحابه واتباعه اجمعين والحمد لله رب العالمين

له يفيد هذا سماع الحسن عن سعيد بن علي ونفاة كثير من ائمة الحديث وقال بن حجر وقع في مسند ابي يعقوب حديث حوثرة بن الاشوس قال اخبرنا عتبة بن ابي الصمغية الباهلي قال سمعت الحسن
 يقول سمعت علياً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحد مني مثل من لم يحد مني قال محمد بن الحسن البصري شيخنا هذا انص في سماع الحسن من علي كرم الله وجهه
 الشريف ورجاله ثقات انتهى وليبر اجمع فخر الحسن بن

مِراسيل ابى داود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ٤

كتاب الظهارة

عن طلحة بن ابي قنان ان النبي صلى الله عليه كان اذا اراد ان يبول فاني غزرا من الارض اخذ عودا من الارض فنكت به حتى يثري ثم يبول
وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث المخبث الرجس النجس الشيطان الرجيم
وعن مكحول قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال بابواب المساجد وعن عيسى بن زاذان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
قال اذا بال احدكم فلينبذ ذكره ثلاثا وعن عطاء بن ابي رباح قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا شربتم فاشربوا مصا واذا استكنتم
فاستنوا عرضا باب ما جاء في الوضوء عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغسل وجهه يمينه وعن العلاء
ابن زياد عن النبي صلى الله عليه انه اغتسل فرائي لمعة على منكبيه لم يصبها الماء فاخذ خصلة من شعرة فمسح بها على منكبيه ثم مسح يده على
ذلك المكان وعن ابي العالية قال جاء رجل في بصره ضر فدخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه يصبه بأصحابه فتردى في حفرة
كانت في المسجد فضجعت طوائف منهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه الصلاة امر من كان ضحك منهم ان يعيدوا والوضوء ويعيدوا
الصلاة وعن معاوية بن قرة قال قدم على النبي صلى الله عليه نفر من بني قشير فقالوا يا رسول الله انا نضرب في الارض ومعنا اهلونا
وليس معنا من الماء الا قدر شفاها هذا فيجاء احدنا اهله قال نعم وان كان الى سنتين وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وجد في
ثوبه دما فانصرف وعن عبد الله بن مغفل بن مقرن قال قام اعرابي الى زاوية من زوايا المسجد فاكتشف فبال فيها فقال النبي صلى
الله عليه خذوا ما بال عليه من التراب فالقوه واهريقوا مكانه ماء باب ما جاء في الصلاة عن الحسن قال لما جاء بهن رسول الله صلى
الله عليه سلم الى قومه يعني الصلوات خلى عنهن حتى اذا زالت الشمس عن بطن السماء نودي فيهم الصلاة جامعة ففرغوا ذلك فاجتمعوا فصلة
بهم نبي الله صلى الله عليه اربع ركعات لا يقرأ فيهن علانية جبرئيل صلى الله عليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى الله
عليه سلم بين ايدي الناس يقتدي الناس بنبيهم صلى الله عليه ويقتدي بنبي الله صلى الله عليه بجبرئيل عليه السلام ثم خلى عنهم حتى اذا
تصوبت الشمس وهي بيضاء نقية نودي فيهم بالصلاة جامعة فاجتمعوا لذلك فصلى بهم نبي الله صلى الله عليه اربع ركعات دون صلوات الظهر
ثم ذكر ابن المنذر كما ذكر في الظهر قال ثم اضرب عنهم حتى اذا غابت الشمس نودي فيهم الصلاة جامعة فاجتمعوا لذلك فصلى بهم نبي الله صلى
الله عليه ثلاث ركعات يقرأ في كل ركعتين علانية والركعة الثالثة لا يقرأ فيها علانية رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الناس
وجبرئيل عليه السلام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر كما ذكر في العصر حتى اذا غاب الشفق وايتطأ نودي فيهم الصلاة
جامعة فاجتمعوا لذلك فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه اربع ركعات يقرأ في ركعتين علانية وركعتين لا يقرأ فيهما علانية فذكر كما ذكر في
المغرب قال فباتوا وهم لا يدرون ايزدادون على ذلك ام لا حتى اذا طلع الفجر نودي فيهم الصلاة جامعة فاجتمعوا لذلك فصلى بهم نبي الله
صلى الله عليه ركعتين يقرأ فيهما علانية ويطلق فيهما القراءة جبرئيل صلى الله عليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه ورسول الله صلى
الله عليه بين يدي الناس يقتدي الناس بنبيهم صلى الله عليه ويقتدي بنبي الله صلى الله عليه بجبرئيل عليه السلام وعن عبد العزيز
ابن ربيع قال قال رسول الله صلى الله عليه عجلوا صلاة النهار في يوم غيم واخروا المغرب وعن ابي مجاز ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم
ان ينهوا ان يبال في قبلة المسجد وعن ابن لهيعة ان بكير بن الاشج حذثه انه كان بالمدينة تسعة مساجد مع مسجد رسول الله صلى
الله عليه تسعة اهلها تاذين بلال على عهد رسول الله صلى الله عليه فيصلوا في مساجد هم اقرها مسجد بنى عمر بن مبدول من بني النجار
ومسجد بنى ساعد ومسجد بنى عبيد ومسجد بنى سلمة ومسجد بنى رابع ومن بني عبد الاشهل ومسجد بنى زريق ومسجد بنى غفار
ومسجد اسلم ومسجد جهينة ونبئت في التاسعة وعن الحضرمي عن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه قال اذا وجد احدكم

له هكذا في الاصل والصحيح شاف راجع عمدة القاري رحمه الله في التقریب ١٢٠ او اما اذا قال فلان عن رجل عن فلان فقال لحاكم منقطع مرسل وقال غيره مرسل
انتهى وفي التدريب وعلى ذلك مشي ابوداود في كتاب المراسيل فانه يروى فيه ما بهم في الرجل وجعل البيهقي في سننه ما رواه التابعي عن رجل من
الصحابه لم يسلم مرسل انتهى ملخصا ١٢٠ سيد محمد عليم الاحسان

فلما نزلت قد اظلم المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون نظر هكذا قال ابو شهاب يبصره نحو الارض وعن ابن صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فقال ذاك صريح اليمان وعن سليمان بن ابي موسى عن رجل من بني عدي بن كعب
انهم دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي جالساً فقالوا ما شانك يا رسول الله قال لسبعت عترة ثم قال اذا وجد احدكم عترة فليقتلها بغير
اليسرى وعن عبد الملك بن اخي عمر بن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رما مس بحية وهو يصلي وعن محمد بن مسعود قدم من الحبشة
فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فصلى عليه فاماً برأسه او قال اشار برأسه باب ما جاء في الجمعة وعن ابن شهاب قال بلغنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع اهل العوالي في مسجد يوم الجمعة وكان يأتي الجمعة من المسلمين من كان بالعقيق ونحو ذلك قال مالك العوالي على
ثلاثة اميال من المدينة وعن الحسن قال كن النساء مجمعين مع النبي صلى الله عليه وسلم وعن مجاهد قال كان الضعفاء من الرجال والنساء عشرين
الجمعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم لا يأتون الى رحالهم الا من الغد من الضعفاء وعن الزهري ان مصعب بن عمير حين بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة جمع بهم وهم اثنا عشر رجلاً باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة عن ابيان بن عبد الله قال كنت مع عدي بن ثابت
يوم الجمعة فلما خرج الامام او قال بعد المنبر استقبله وقال هكذا كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلون برسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن ابن شهاب قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبدأ فيجلس على المنبر فاذا سكنت المؤذن قام فخطب الخطبة الاولى ثم جلس شيئاً
يسيراً ثم قام فخطب الخطبة الثانية حتى اذا قضاهما استغفر ثم نزل فصلى قال ابن شهاب وكان اذا قام اخذ عصاً فوكل عليها وهو قائم على المنبر ثم
كان ابو بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان يفعلون ذلك وعن الزهري قال كان صدر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحمد لله محمد بن عبد الله ونسبته ونسبته ونسبته من شرور انفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ونشهد ان لا اله الا الله و
ان محمد عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيراً بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصم ما فقد غوى نسأل الله ربنا
ان يجعلنا من يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه ويحجب عنه سخطه فاما نحن به وله وعن يونس انه سئل ابن شهاب عن تشهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابن شهاب ان الحمد لله احمد وهو استعينة ثم ذكر مثله سواء وعن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كان يقول اذا خطب كلما هوأت قريب ولا بعد لما هوأت لا يجعل الله بجملة احد ولا يخف لا من الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد
الله امر او يريد الناس امر ما شاء الله كان ولو كره الناس ولا يبعد لما قرب الله ولا يقرب لما بعد الله لا يكون شيء الا باذن الله عز وجل و
عن هشام عن ابيه قال اكثر ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد على المنبر يقول انقوا الله وقولوا قولا سديداً وعن ابن شهاب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يوم الجمعة على المنبر فداً عما يشير باصبعه والناس يؤمنون وعن مقاتل بن حيان قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة قبل الخطبة مثل العيدين حتى كان يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقد صلى الجمعة فدخل رجل فقال ان دحية
ابن خليفة قد تم تجارته وكان دحية اذا قدم تلقاه اهله بالدخاف فخرج الناس فلم يظنوا الا انه ليس في ترك الخطبة شيء فانزل الله عز وجل
واذا راءوا تجارة او لهوا انفضوا اليها فقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان الخطبة يوم الجمعة واخر الصلوة فكان لا يخرج احد لرعاف او احداث بعد النبي
حتى يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم اليه بالاصبع التي تلى الايام فيأذن له صلى الله عليه وسلم ثم يشير اليه بيده فكان من المنافقين من ثقل
عليه الخطبة والجلوس في المسجد فكان اذا استأذن رجل من المسلمين قام المناق الى جنبه مستترا به حتى يخرج فانزل الله تعالى قد علم
الله الذين يتسللون منكم لو اذ الآية وعن الزهري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم ما بين نزوله من المنبر الى دخوله في الصلوة
وعن حماد بن زيد قال كنت انا وجريير بن حازم عند ثابت البناني فحدث حماد بن ابي عثمان عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني فظن جريير انه اذا حدث به ثابت عن انس باب ما جاء في صلوة
العيدين عن الضحاك بن مزاحم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج يوم العيد بالسلاح وعن مكحول قال انما كانت الحرية تحمل
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان يصلي اليها وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر من ايام التشريق الى ايام التشريق وعن الشعبي قال
كس البقيع للنبي صلى الله عليه وسلم يوم فطرا واغشى باب ما جاء في الاستسقاء عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول اللهم اسق عبادك وبهائمك واشرب من شئت من ماء من السماء وبارك فينا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اجد بنا وهلكت ان لم يدركنا الله من رحمة فادع الله فيثنا فادع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الرجل وقد مطر و
فاحبوا عامهم ذلك ثم رجع من عام قابل فقال يا رسول الله دعوت الله فاحبنا عام الاول فادع الله لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه اغيث اغيث الكفار لا ارجع وعن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم
كتبته في عليين اور فصافي عليين وعن عبيد بن السباق انه بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى من غير الليل
فيتنادى مناد في السماء العليا لا تنزل الخالق العليم فيسجد اهل السماء وينادي فيهم مناد بذلك فلا يمر باهل السماء الا وهم يسجدون وعن خالد بن
معلث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت سورة الحجر على القرآن بسجدة تين قال ابو داود وقد اسند ولا يحرم باب ما جاء في السجدة عن
زيد بن اسلم قال قرأ غلام عند النبي صلى الله عليه وسلم السجدة فانظر الغلام النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فلما لم يسجد قال يا رسول الله اليس فيها سجدة

عن ابن شهاب قال بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا خطب كلما هوأت قريب ولا بعد لما هوأت لا يجعل الله بجملة احد ولا يخف لا من الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس يريد الله امر او يريد الناس امر ما شاء الله كان ولو كره الناس ولا يبعد لما قرب الله ولا يقرب لما بعد الله لا يكون شيء الا باذن الله عز وجل و

قال انت قرأتها ولو سجدت سجدتا وعن عطاء بن يسار قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه باب ما جاء في ليلة
 القدر عن ابي العاليتان اعرابيا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال متى ليلة القدر فقال اطلبوها في اول ليلة و
 اخر ليلة والوتر من الليالي باب ما جاء في الدعاء عن عمرو بن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على بن ابي طالب رضي الله عنه
 وقد خرج لصلاة الفجر وعلى يقول اللهم اغفر لي اللهم ارحمني اللهم تب علي فضرب النبي صلى الله عليه وسلم على منكبيه وقال غم ففضل ما بين
 العموم والخصوص كما بين السماء والارض وعن معاوية بن قرة قال ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حامدا لله الا مادة الحمد باب
 ما جاء في من نام عن الصلوة عن علي بن عمرو النخعي قال لما نام النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الغداة استيقظ فقال لنغيظن الشيطان كما
 اغاظنا فقرأ يومئذ سورة المائدة في صلوة الفجر وعن مقاتل بن حيان رفعه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جاء رجل فلم يجد احدا فليخجل
 الى رجل من الصف فليقم معه فما اعظم اجر المخلص وعن صالح بن خيران السبائي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي
 يسجد بحبيته وقد اعتم على جبهته فحسب النبي صلى الله عليه وسلم عن جبهته وعن الوليد بن المغيرة ان وهب بن عبد الله المعافري حدثه قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يضعن احدكم ثوبه على انفه في الصلوة ان ذلكم خطم الشيطان وعن قبيصة بن ذؤيب ان قطار اذ ان يمر بين يدي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجسه برجله وعن يزيد بن ابي حبيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على امرأتين تصليان فقال اذا سجدت فضعي
 بعض القدم الى الارض فان المرأة ليست في ذلك كالرجل وعن القاسم بن محمد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه ذو اليمين قائما
 فكبر وصلى بالناس ركعتين وسلم وسجد سجدتين وعن خالد بن ابي عمران قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على مضراذجاء
 جبريل عليه السلام فادما اليه ان اسكت فسكت فقال يا محمد ان الله لم يبعثك سبأ ولا لعافا وانما يبعثك رحمة ولم يبعثك عذابا ليس
 لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون قال ثم علمته هذا القوت اللهم انا نستعينك ونستغفرك ونؤمن بك ونخضع لك ونخلع ونترك
 من يكفرك اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسع ونخضع ونرجو رحمتك ونخاف عذابك ان عذابك الجذبال كافرين ملحق وعن جابر
 ابن نفير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بايتين اعطانيهما من كثره الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم ابناكم
 فانما صلوة وقرآن ودعاء وعن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال كان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني هذا انه لا تمس القرآن الا طاهر
 وعن الزهري قال قرأت صحيفة عند ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبها بالعمرو بن حزم حين امرة على نجران
 وساق الحديث فيه في الحج الا صغرا العمرة كما تمس القرآن الا طاهر روى مسندا ولا يصح باب ما جاء في الصوم عن قتادة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم افصلوا بين شعبان ورمضان وعن ابن محيريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب السحور ولو على جرعة من ماء وعن محمد بن عبد الرحمن
 ابن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمها فخران فاما الذي كان ذنب السرحان فانه لا يحمل شيئا ولا يحرمه واما المستطير الذي ياخذ لا فرق فهو
 محل للصلوة ويحرم الطعام وعن حكيم يعني ابن جابر قال اخبرت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتسحر فجاء بلال فقال للصلوة يا رسول الله
 فسكت فلم يرجع اليه شيئا فرجع بلال فقال الصلاة يا رسول الله قد أصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال لولا بلال لرجوت
 ان يرخص لنا الى طلوع الشمس وعن معاذ بن زهرة انه بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطر
 وعن ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا رياء في الصوم باب في الصائم يصيب اهله عن سعيد بن المسيب قال جاء رجل الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وقعت على امرأتى في رمضان فساق الحديث قال فأتى بمكثل في خمسة عشر صاعا ثم اتى بثلثين
 ربعاء قال فاطعم هذا ستين مسكينا قال ما بين لا يتبها احدا حوج اليه منا قال فاذهب فاطعمه انت واهلك وعنه انه قال جاء اعرابي الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يضرب شجرة وينتف شعرة ويقول هلك الا بعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذلك قال اصببت امرأتى في رمضان انا
 صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تهدي بدنة قال لا قال فاجلس فأتى النبي صلى
 الله عليه وسلم بعرق تمر قال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله ما احدا حوج مني قال كله وصم يوما مكان ما اصببت قال عطاء فسئلت
 سعيد بن المسيب في ذلك العرق من النمر قال ما بين خمسة عشر صاعا الى عشرين صاعا وعن القاسم بن عاصم قال قلت لسعيد بن
 المسيب حديث حدثناك عنك عطاء الخراساني قال ما هو قلت في الذي وقع على امرأتى في رمضان قال عتق رقبة او هدي قال كذب عطاء انما
 ذلك فلان وأشار الى منزله وقع على امرأتى في رمضان فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل عندك من شئ قال لا قال فاجلس فأتى بعرق في عشرين
 صاعا او نحوها قال تصدق به قال اسمعيل فاحسب خالدا قال ما لاهلي من طعام قال فاطعمه اهلك وعن الحسن قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة واستقبلوا اموالكم بالبلا بالدعاء والنصر باب في صدقة الماشية
 عن حماد قلت لقيس بن سعد خذ لي كتاب محمد بن عمرو بن حزم ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له بكرة فقراة فكان فيه ذكر ما يخرج من فرائض الابل
 فقص الحديث الى ان تبلغ عشرين ومائة فاذا كانت اكثر من ذلك فعد في كل خمسين حقة وما فضل فانه يعاد الى اول فريضة من الابل وما كان قل
 من خمس وعشرين ففيه الغنم في كل خمس زود شاة ليس في ذكر ولا هزيمة ولا ذات عوار من الغنم وعن طاووس ان معاوية بن جبل اتى باليمن

في كتابه في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم

بوتص البقر والعسل فقال كلاهما لم يامرني النبي صلى الله عليه وسلم بشئ وعنه ان معاذ بن جبل اخذ من ثلاثين بقرة تبعا ومن اربعين بقره مستم
 واتى بمادون ذلك فاني ان ياخذ منه وقال لم اسمع من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئا حتى القاه فاسأله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل
 ان يقدر معاذ بن جبل وعنه علي بن ثور قال قال معمر اعطاني سمك بن الفضل كتابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لك بن لغلان من المقوقس
 فاذا فيه في بقر مثل ما في ثا وعن جابر بن عبد الله في كل خمس من البقر شاة وفي عشر شاتان وفي خمسة عشر ثلاث شياه وفي عشرين
 اربع شياه قال الزهري فاذا كانت خمس وعشرين ففيها بقرتان الى عشرين ومائة فاذا
 زادت على عشرين ففي كل اربعين بقره بقره قال معمر قال الزهري وبلغنا ان قولهم قال النبي صلى الله عليه وسلم في كل ثلاثين بقره تبعة وفي كل اربعين
 بقره بقره ان ذلك كان تخفيفا لاهل اليمن ثم كان هذا بعد ذلك وعن ايوب قال كنت اسمع زمانا انهم كانوا يقولون خذوا من اموالكم ما اخذ النبي صلى
 الله عليه وسلم فكنتم اعجب لمعلم يقبل ذلك منهم حتى حدثني الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب هذه الفرائض فقبض قبل ان يكتب به الى العمال
 فاخذ ابو بكر على ما كتب لا اعلم الا ذكر البقر ايضا وعن ابن اسحق قال وذكروا محمد بن مسلم الزهري ان ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم
 من امر الصدقة انه جعل في الاوقاص من البقر بعد كتابة الاول مع معاذ بن جبل في الاوقاص الخمس من البقر فصاعدا الى عشرين فجعل في
 العشر شاة ثم جعل صدقة البقر على نحو من صدقة الابل وعن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على الصدقة وامره ان ياخذ البكر و
 الشاة وذو العيب واياك وحذراتها انفسهم وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز لكم عن ثلاث عن الجبهة وعن النخبة
 والكسع قال كثير يرون ان الجبهة الخيل والنخبة الابل والعوامل والنواضح والكسع صغار الغنم وقيل النخبة صغار الغنم والكسع الحمير وعن مكحول قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشترى الصدقات حتى تعقل وتوسم وعن الحكم قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن جبل وهو باليمن
 وفي الحالم والحالة دينار او عدله من قيمة المعافرو لا يعين يهودي عن يهودية وعن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخفوا على الناس
 في انحرص فان المال في العربية والوصية والوطية قال ابو داود والاصحح الوطية يعني من يغشيه الارض وياكل منها باب زكاة الفطر
 عن سعيد بن المسيب قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر مدين من حنطة وفي رواية امر النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر
 بمعناه وعن ابن عمر قال فرض زكاة الفطر مدين من قمح وعنه قال كانت الصدقة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واني بكر وعمر نصف صاع من بزر وعن الحارث بن عبد الرحمن قال سألت سعيد بن المسيب هل على الرعاء وعمال الحرث زكاة الفطر قال نعم
 انما هي زكاة الفطر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراجها عن الصغير والكبير والحر والعبد والرعاء وعمال الحرث وعن وهيب قال حدثني جلد
 من كان الى جنب محمد بن ابي بكر فسألت محمد بن ابي بكر عنه فقال هذا فلان بن فلان بن عبد الله بن زيد صاحب الاذان فسألت ذلك
 الرجل فحدثني عن ابيه ان عبد الله بن زيد تصدق بحائطه فاتي ابواه النبي صلى الله عليه وسلم فقالا يا رسول الله ما كان يقيم وجوهنا غير وفردة
 النبي صلى الله عليه وسلم ابويه ثم ما تفرغ ما بعد وعن جعفر بن ابي عن حدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حصاد الليل جداد
 الليل وعن جعفر بن محمد عن ابي عن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن حصاد الليل حرام الليل قال ذلك ان قيما
 لمجد بالليل قال جعفر بن ابي انما كره ذلك لانه لا يشهد الفقراء والمساكين وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى زكاة فانه فقد
 ادى الحق الذي عليه من زاد فهو افضل وعن موسى بن سليمان قال سمعت القاسم بن عبيدة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتسب
 مالا من ما تم فوصل به رحما او تصدق به او انفق في سبيل الله جمع ذلك جميعا فقد كف به عنهم وعن ابن نوفل قال قالت عائشة يا رسول الله
 اين عبد الله بن جدعان قال في النار قال فاشتد عليها فقال يا عائشة ما الذي اشتد عليك قالت كان يطعم الطعام ويصل الرحم قال اما اني به
 عليه بما تقولين باب ما جاء في الحج عن الحسن قال لما نزلت والله على لئاس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال قيل يا رسول الله ما
 السبيل قال الزاد والراحلة وعن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اجد في صدور المؤمنين اياما صبيح
 به اهلها فمات اجزا عنفا فان ادرك فعليه الحج واياها مملوك حج به اهلها فمات اجزا عنه فان اعتق فعليه الحج وعن ابن سيرين قال وقت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اهل مكة التنعيم وعن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل المحرم الذئب وعن ابن الزناد قال بلغني
 عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم في بيض النعام في كل بيضة صيام يوم الا رسال وعن معاوية بن قرة عن رجل من
 الانصار ان رجلا محرما او طارا حطته ادمي نعام فانطلق الرجل الى علي فسأله عن ذلك فقال له علي رضي الله عنه عليك في كل بيضة ضراب ناقة
 او جنين ناقة فانطلق الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال بنى الله صلى الله عليه وسلم قد قال ما سمعت ولكن هلما الى الرخصة عليك في
 كل بيضة صيام يوم او اطعام مسكين وعن يزيد بن نعيم او زيد بن نعيم ان رجلا من جناب جامع امراته وهما محرمان فسأل الرجل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما اقبيا لسككما واهديا هديا ثم ارجعا حتى اذ جثتما المكان الذي اصبتماني فاصبتما فاحرما واما نسككما واهديا وعن
 مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ليلة الاقضية على راحلة استلم الركن وتقبل الحجر وعن عطاء بن رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى في عمره كلها
 بالبيت وبين الصفا والمروة وسعى ابو بكر عام حج اذ بعته رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم والخلفاء لهم جراسعون كذلك

الصغير في الارسال وعن عطاء قال يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل ليلة جمع منازل لا تمت الا ان ليلة جمع وفي رواية اظن وعن زيان
 ابن سلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل يوم عرفة عند الصخرة المقابلة لمنازل لا امر يوم عرفة التي بالارض اسفل الجبل ويشير اليها بثوب وعن
 عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة صلى باذان واقامة وصلى بمنى باقامة وصلى بعرفة باقامتين وجمع باقامتين وصلى بالاطم بالوادي يوم الصد
 الظهر والعصر والمغرب والعشاء وعن سليمان بن موسى قال لم يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رفع يديه الرفع كله الا في ثلثة مواطن
 الاستسقاء والاستنصار وعشية عرفة ثم كان بعد رفعه دون رفعه وعن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيدان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 عرفة الذي يعرف فيه الناس وعن يزيد بن عبيد قال لعام الذي توفي فيه النبي صلى الله عليه وسلم حج الناس بغير امام وعن محمد بن قيس بن
 محزمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم عرفة فقال هذا يوم الحج الاكبر ان كان قبلكم من اهل لاوثان والجاهلية فيضون اذا الشمس
 على كجبال كما يعمائم الرجال ويدفعون من جمع اذا اشرفت على كجبال كانها عمائم الرجال فخالف هدينا هدي اهل لثرك ولاوثان وعن طاووس
 نزل النبي صلى الله عليه وسلم على يسار مصلى الامام بمنى زاد غيره قال وامر النبي صلى الله عليه وسلم نساءه ان ينزلن جنب الدار دارمى وامر الانصار ان ينزلوا
 الشعب وراء الدار وقال للناس انزلوا واسألوا الى نواحي منى وعن عطاء قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بالبدنة اذا احتاج اليها سيد هان يحمل عليها و
 يركب غير منهوكة قلت ماذا قال الرجل الرجل والمتبع السروان تجت حمل عليها ولدها وعدله وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه فقال علق بدنة وانا موسر بها ولا جد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يسمع شياها وعن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم غير ثوبه بالنعيم هو
 محرم وعن صالح بن ابي حسان ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا محروما محملا بمحمل برق فقال يا صاحب المحمل الله وعن مكحول قال جاءت امرأة
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مشبع معصفر فقالت يا رسول الله اني اريد الحج فاحرم في هذا اقال غيره قالت لا قال فاحرم في وعن ابن شهاب
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رمى جمرة العقوة ففرم حلق ثم افاض من فورة ذلك وعن ابراهيم قال نام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة النفر بالاطم
 نومة ثم لا يحلم يذكر قتيبة ليلة النفر باب ما جاء في التجارة عن ابن شهاب قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحكيم بن حزام بالتجارة في لبز والطعام فنهاه
 عن التجارة في الرقيق وعن عبد الله المكتب هو ابن الحارث قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكة فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خبره بالزيادة
 بكم اخذته قال بكم او كن افزاد فلما رجع الى المنزل قال كذبت قوم افيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالزيادة
 فقال لنبي صلى الله عليه وسلم تصدق بالفضل وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المكروا الخديعة والخيانة في النار وعن ابن جبير
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد السلعة احق ان يستام وعن الزهري قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على عرابي ببيع شيئا فقال عليك
 باول سوم او اول لسوم وان لا يات مع السماسر وعن خالد بن عيسى ابن مالك قال بايعت محمد بن سعد بسلعة فقالت هات
 يدك اما سحك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليركع في المماسحة وعن مجاهد قال اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل من
 الاعراب بمائة صاع من تمر فقال لنبي صلى الله عليه وسلم اني ابيعك لرجل منهم انطلق فقل لهم يا كلون حتى يستوفون يعني الكيل فخرج الرجل بمئة تمر ف
 بعته شتد وعن الزهري قال كانت تكون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم على رجلين على رجال ما علمنا حرايم في دين وعن عبد الرحمن بن كعب بن
 مالك ان معاذ بن جبل هو واحد قومه بنى سلمة كثر دينه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزد رسول الله صلى الله عليه وسلم غرامه على ان خلع لهم مال
 وعن الزهري عن ابن كعب بن مالك وسماه ابن داود عبد الرحمن ان معاذ بن جبل لم يزل يثان حتى اغلق ماله كله فاتي غرامه الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فطلب معاذ الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل عزماءه ان يضعوا او يؤخروا فاقوا فلو تركوا الا احد من اجل احد تركوا المعاذ من
 اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه حتى قام معاذ بغير ثمن وعن سليمان بن موسى قال مر رسول الله
 صلى الله عليه وسلم على رجل يبيع طعاما مغلوثا في شعير فقال اعزل هذا من هذا وهذا من هذا ثم بع ذاك في شنت فانه ليس في ديننا عث و
 عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يبيع الحنطة بخلط الحيدم الردي فنهاه وقال يترك كل واحد على حدة وعن الحسن قال
 نوى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشاب لبن لبيع وعن سعيد بن المسيب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الخي بالميت
 وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان وعن عروة بن الزبير وعارة بن عزية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين خرج هو وابوبكر من مكة مهاجرين الى المدينة مرراعي غلم فاشترى يامنة شاة وشرط ان سلمها له وعن ابي سعيد الخدري ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نهى عن استجار الاجير حتى يبين له اجره وعن ابن عباس قال لا تبع اصواف الغنم على ظهورها ولا تبع البانها في ضررها
 وعن عكرمة قال حثم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى الحجام عماله دينارا وعن يحيى بن ابي كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فكا بركم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم منهم حرفة ولا ترسلوهم كرا على الناس باب ما جاء في الرهن عن ابن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا يغلق الرهن قلت له ارايتك قولا يغلق الرهن اهو الرجل يقول ان لم اترك بذلك فهدا الرهن الي قال نعم قال ويلغنه عنه بعدانه قال
 ان ملك لم يذهب حق هذا انما هلك من رب الرهن له غنمه وعليه غرمه وعن سعيد بن المسيب قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق
 الرهن لصاحب غنمه وعليه غرمه وعن عطاء بن رطلان رجلا من فرسان فشق في يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الرهن من ذهب حقا وعن

طاؤس بن النبی صلی الله علیه وآله قال الرهن بما فيه وعن ابي الزناد عن ابيه قال ان ناسا يوهمون في قول رسول الله صلی الله علیه وآله الرهن بما فيه ولكن انما قال ذلك فيما اخبرنا الثقة من الفقهاء ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال الرهن بما فيه اذ اهلك وعملت قيمته يقال حينئذ للذي رهنه زعمت ان قيمته مائة دينار اسلمته بعشرين دينارا ورضيت بالرهن ويقال لاخر زعمت ان ثمنه عشرة دنانير فقد رضيت به عوضا من عشرين دينارا وعن اسيد بن حضير ان معاوية كتب الى مروان ان الرجل اذا وجد سرقة في يد رجل كان احق بها فكتب الى مروان بذلك وانا على اليمامة فكتبت اليه ان رسول الله صلی الله علیه وآله قضاه اذا وجدها في يد الرجل غير المتهم فان شاء اخذها ما اشتراها وان شاء اتبع سارقه وقضيه بذلك بعد ابو بكر وعمر فبعث مروان بكتابي الى معاوية فكتب معاوية الى مروان انك لست ولا اسيد يقضيان على فيها وليت ولكن اقطعه عليكما فانفذ اما قضيت به فبعث مروان بكتاب معاوية الى فقال اسيد يقضيه بذلك النبي صلی الله علیه وآله وابو بكر وعمر والله لا اقطعه بغير ذلك ابد او عن سمرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويقتبع البيع من باعه باب ما جاء في الهبة عن عائشة عن النبي صلی الله علیه وآله انه قال يرد من صدقة الجانف في حياته ما يرد من صدقة المجنف عند موته وعن ابن شهاب قال يرد من جنف المحي الناحل في حياته ما يرد من جنف الميت وصيته عند موته باب في العتق عن اسماعيل بن امية عن ابيه عن جده قال كان لهم غلام يقال له طهمان وزكوان فاعتق جده نصفه فجاء العبد الى النبي صلی الله علیه وآله فاعطاه خبره فقال النبي صلی الله علیه وآله تعتق في عتقه وترق في رقبته قال فكان يخدم سيدة حرة باب ما جاء في التولية عن سعيد بن المسيب في حديث يرفعه كان عن النبي صلی الله علیه وآله ان باس بالتولية في الطعام قبل ان يستوفي ولا باس بالاقالة في الطعام قبل ان يستوفي ولا باس بالشركة في الطعام قبل ان يستوفي باب ما جاء في النكاح عن الحسن ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال صوموا وادنوا اشعاركم فانها جفيرة وعن طاؤس قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ان زمام في الاسلام ولا خزام في الاسلام ولا سياحة في الاسلام ولا مبتل في الاسلام وعن ابي مالك في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحموا طيبات ما حل الله لكم قال نزلت في عثمان بن مظعون واصحابه كانوا حرموا على انفسهم بيعا من الشبهوات والنساء وهم بعضهم ان يقطع ذكره فانزل الله جل وعز هذه الآية ولا تعدوا ان الله لا يحب المعتدين وعن ابي عبد الله بن ابي نعيم قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من كان موسرا لان ينكر فلم ينكر فليس منا وعن هشام بن عروة عن ابيه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله انكحوا النساء فانهم ياتينكم بالمال وعن زيد بن اسلم في قوله وجعلكم ملوكا قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله او قال لا اعلم الا قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله زوجة ومسكن وخدام وعن الزبير بن سعيد الهاشمي عن ابي شيعة رفعه قال عليكم يا مهابات الاولاد فانهم مباركات الارحام وعن كعب بن مالك انه اراد ان يتزوج يهودية فقال له النبي صلی الله علیه وآله لا تزوجها فانها لا تحسنك وعن زياد السهمي قال نهى رسول الله صلی الله علیه وآله ان تسترضع الحمقاء فان اللبن يشبه وعن عيسى بن طلحة قال نهى رسول الله صلی الله علیه وآله ان تنكح المرأة على قرابتها مخافة القطيع وعن الحسن ان رجلا قال يا رسول الله ان عندى بنتا فاقترع بها قال اربيت لو كانت قيمتها مال لها كنت تزوجها قال لا قل ففخر لها باب في الهبة عن يحيى بن يعمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله استقلوا تزوج النساء باطيب اموالكم وعن مكحول ان رسول الله صلی الله علیه وآله قال استحل به الفرج من نخل اذ هبة فهو من الصدق وعن ابنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله ما استحل به المحرم من عطل او عدا فهو لها وان احق به فليزيم به المرأة ابنته واخته وعن محمد بن ثوبان ان النبي صلی الله علیه وآله قال من كشف امرأة فنظر الى عورتها فقد وجب الصدق وعن ابن البيهقي قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اتوا النساء صدقاتهن نحلة قالوا يا رسول الله فما العلائق بينهم قال انكحوا عليهن اهلهم باب النظر عند التزويج عن ثابت ان النبي صلی الله علیه وآله اراد ان يخاطب امرأة فبعث اليها امرأة فقال شمي عوارضها وانظري عروفيها وعن مقاتل بن حبان ان النبي صلی الله علیه وآله كان اذا تزوج بنتا امر ان يقر من ازواجهن حتى يغتسلن بامراز واجهن بذلك وعن ابي بصير قال لما مرض رسول الله صلی الله علیه وآله استعمل نساء من مرض في بيت عائشة فاحلن له وعن عبد الرحمن بن حسين ان النبي صلی الله علیه وآله في بعض غزواته رأى جارية فضة الثديين والبطن فقال ما هذه قالوا اشتراها فلان من السبي قال هل يطؤها قالوا نعم فقال رسول الله صلی الله علیه وآله كيف تترثه وقد عذرت في سمع وبصر وام كيف يرتك وليس منك قد همت ان العنك لعتة تدخل معك القبر قال واخفق رسول الله صلی الله علیه وآله عليه ولدها وعن ابي رزين الاسدي يقال جاء رجل الى النبي صلی الله علیه وآله فقال له اربيت قول الله الطلاق مرتان فامسك بمعروف او تسرع باحسان قال فلان الثالثة قال تسرع باحسان الثالثة وعن الحسن قال نهى رسول الله صلی الله علیه وآله ان يتزوج الاعرابي المهاجرة و كان الحسن يقول اذا قام معها بالمصر فلا باس وعن الحكم قال خطب رسول الله صلی الله علیه وآله الى غلام من اهل اليمن اخته فزوجها اياه فطلق يحيى بها فلما قدم على ابيه قال زوجت امرأة من بنات الملوك سوقة فلم ينزل به حتى رضى فاقبل بها فلما دخل عليها قالت اعود بالله مني قال لقد عذت بمعاذ فغلى ما يليها وعن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل ان ام حنيفة خلت عليها رسول الله صلی الله علیه وآله فاعطاه اياها عثمان بن عفان بالخير الحبشة وامه ابنت ابي العاص عم عثمان بن عفان رضى الله عنه باب ما جاء في تزويج الاكفاء عن ابي حاتم المزني قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله اذا جاءكم من نرضون دينه وخلقه فأنكحوه ثلاث مرات وعن عبد الله بن عمر الزياتي ان رسول الله صلی الله علیه وآله بعثه فراجعوا الناس فرددها ثلاث مرات وعن الحكم بن عتيبة ان النبي صلی الله علیه وآله رسل بلا الى اهل بيت من الانصار فخطب اليهم فقالوا عند

قال بلال لو ان النبي صلى الله عليه وسلم امرني ان اتبرككم لما اتيتكم فقالوا النبي صلى الله عليه وسلم امرنا ان نترككم فقالوا نعم قالوا قد ملكتم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فادخلت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياهما فقال سبق هذا الى امرأتك وقال لا صحابه اجمعوا الى اخيكم في وليمة وعن عامر قال انطلق بلال ياخي يخطب عليا الى قوم من العرب فقال عبدان حبشيان كانا ضالين فهدانا الله وكنا مملوكين فاعتقنا الله وعن مجارب قال ان تنكونا فالحمد لله ان تردونا فالحمد لله اكبر وعن زيد بن اسلم ان بني بكير اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا زوج اخننا من فلان فقال ابن انتم من بلال فعدوا فاعاد هادون من بني ليث وعن الزهري قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيضا من يزدجوا باهنا امرأة منهم فقالوا يا رسول الله نزوج بناتنا ما والينا فانزل الله عز وجل انا خلقناكم من ذكروا نثي وجعلناكم شعوبا لايتة قال الزهري نزلت في بني هند خاصة باب ما جاء في الطلاق وعن ابن سيرين قال بلغني ان ابا ايوب يعني اراد طلاق ام ايوب فاستأمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان طلاق ام ايوب محبوب وعن عطاء قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تشكو زوجها فقال تدين عليه حد يفتقه قالت نعم وزيادة قال اما الزيادة فلا وعن سعيد بن المسيب ان امرأة كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وكان اصداقها حديقة كان غيور افضر بها فكسر يدها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكت اليه فقالت انا ارد اليه حد يفتقه فادع اليه حد يفتقه فدعا زوجها فقال انها ترد عليك حد يفتقه قال ادع ذلك لي قال نعم قال قد قبلت يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب امي واحدة ثم نكحت بعد رفاة العاقل ففرض بها فجاءت عثمان فقالت انا ارد اليه صداقة فدعا عثمان فقال عثمان اذهب امي واحدة وعن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المختلعة لا ياخذ منها الاكثر مما اعطتها باب ما جاء في الحرام عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم فتاته القبطية عارية اميراهم فامر ان يكفروا عنه وعوتب في ذلك وعن قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت حفصة قد خلت فرأت معها فتاته فقالت في بيتي ويومئ فقال اسكتي فوالله لا اقربها وهي علي حرام باب ما جاء في الحد وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الحد في الحضر والسفر على القريب والبعيد ولا تبالوا في الله لومة لاثم وعن الزهري ان صفوان بن المعطل ضرب حسان بن ثابت بالسيف على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقطع النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن عبد الله بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قطع في قيمة خمسة دراهم وعن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بسارق قد سرق شملة فقال ما اخالك سرقت قال بلى قد فعلت قال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسوه ثم اثروني به قال فذهبوا به فقطعوه ثم حسوه ثم اتوا به فقال تب الى الله فقال قد تببت الى الله قال اللهم تب عليه وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اقطع في الطعام وعن بعجة بن عبد الله الجهمي ان حرا من جهينة سرق متاعا من السوق فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سرقت فاقطع يدي فقطع يده ثم غزاني سبيل الله فاستشهد وعن الحارث بن عبد الله بن ابي ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بسارق فقال هولينا مني من الاصل ما لهم مال غيره قال فتركه ثم الثانية فتركه ثم الثالثة فتركه ثم الرابعة فتركه ثم الخامسة فقطع يده ثم السادسة فقطع رجله ثم السابعة فقطع يده ثم الثامنة فقطع رجله ثم قال اربع باربع وعن الفضيل بن فضالة الهوزني قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان في بطني حدا فاذكر قصته وضعها والرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجوها واكثرها حولها من التجارة وتابعوا عليها وعن الحسن البصري قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني قد زني فذكر الحديث قال فلما ولدت امرها فقتلتها ولبست اكفانها ثم امر بها فوجعت باب الديات عن عبد الرحمن البجلي في حديثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى برجل من المسلمين قتل معلما من اهل لذمة فقدمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولي من ادنى بدمته قال ابن وهب تفسيره انه قتل غيلة وعن عبد الله بن عبد العزيز بن صالح الحضرمي قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر مسلما بكافر قتله غيلة وقال انا اولي باحق من ادنى بدمته باب ما جاء من يقتص من الجراح عن محمد بن طلحة ان رجلا اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء رجل بقرن فقال يا نوح الله اقتص لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقتص ثم اناة الثالثة فقال يا نبي الله اقتص لي فاقص فبرا المقتص منه وبقي بالمقتص عرج فقال يا رسول الله برجلي عرج فاقص فقال اذهب فاقصصنا وفي رواية قلت لك انتظروا بيت باب ما جاءكم الدية عن مكحول قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والدية ثمان مائة دينار فخشي عمر من بعده فجعلها اثني عشر الف درهم او الف دينار وعن عمر بن شعيب ان قيمة الدية كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار وعن ابن شهاب قال قرأت في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حزم بن حرم حين بعته الى بحران وكان الكتاب عند ابي بكر بن حزم فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا بيان من الله ورسوله يا ايها الذين امنوا ادفوا بالعقود وكتب الايات فيها حتى بلغ ان الله سريع الحساب ثم كتب هذا كتاب الجراح في النفس مائة من الابل وفي لاف اذا ادعى جد مائة من الابل وفي العين خمسون من الابل وفي الاذن خمسون من الابل وفي اليد خمسون من الابل وفي الرجل خمسون من الابل وفي كل اصبع مما هنالك عشرة من الابل وفي الما مائة ثلث النفس وفي الجائفة ثلث النفس وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس من الابل قال ابن شهاب فهذا الذي قرأت في الكتاب الذي كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي بكر بن حزم وعن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال فكان في كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في لذكر الدية وفي اللسان الدية وعن مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اللسان الدية وفي الذك الدية وفيما قبل من الاسنان خمس فرائض وعنه قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامثيين الدية وعن ابن شهاب قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في لصلب الدية باب دية الذمي عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل ذي عهد في عهد الف دينار وعن الزهري قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في لذكر الدية وفي الرجلين الدية

ان المغيرة بن شعبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة يعقل عنها عصبتها ويرثها بنوها وعنه قال لما بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الكتاب الذي كتبه بين قريش والانسار لا يتركون مقرحاي عينونه في فكاك او عقل قال عبد الرزاق المقرح الذي يقع عليه العقل في مال وعنه ربيعة بن عبد الرحمن قال كان عقل الذي مثل عقل المسلم في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزمن ابي بكر وزمن عمر وزمن عثمان حتى كان صدر من خلافة معاوية فقال معاوية ان كان اهله اصابوا به فقد اصاب به بيت مال المسلمين فاجعلوا البيت المسلمين النصف ولاهله النصف خمسمائة دينار وخمسمائة دينار ثم قتل رجل اخر من اهل الذمة فقال معاوية لو نظرنا الى هذا الذي يدخل بيت المال جعلناه وظيفا على المسلمين دعونا لهم قال فمن هناك وضع عقلم الى خمسمائة بانب ما جاء في القسامة عن ابي المغيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بالقسامة بالطائف وعنه عمرو بن شعيب انه حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة رجلا من بني نصر بن مالك بمحيرة الداء قال محمود على شطردية القاتل والمقتول منهم وقال كثير الداء وعنه مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقض في القسامة بقود وعنه معمر قال قلت لعبيد الله بن عمر اقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسامة قال لا قلت فابوبكر قال لا قلت فعمرو قال لا قلت فكيف تقتلون انتم بها فسكت قل فقلت مالك بن انس فقلت اقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قلت فابوبكر قال لا قلت فعمرو قال لا قلت فم تقتلون بها قال فلانك لا تدين رسول الله صلى الله عليه وسلم على الكيل وعنه ابي قلابه ان عمر بن عبد العزيز قال ما تقولون في القسامة فاصعب الناس قال يا ابا قلابه ما تقولون ونصبي للناس فذكر حديث العريين زاد قلت قد كان في هذا سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفرا من الانصار رحلوا فوجدوا ليلته ثم خرج احداهم بين ايديهم ثم خرجوا بعد فاذا هم بصاحبهم منسحقا في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله خرجنا من عندك وخرج صاحبنا من بين ايدينا وخرجنا بعد فوجدناه ميتا في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من نتمهم او من ترون انه قتل صاحبكم فقالوا نرى ان اليهود قتله فداها اليهود فقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قالوا فترضون بنفل خمسين من اليهود انهم ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلونا اجمعين ويحلفون قال فتستحقون الدية وينفل منكم انهم قتلوه فقالوا ما كنا لنحلف فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن ان رجلا لطم وجه امرأة فانت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت اليه فقال القصاص فنزلت الرجال قواهم على النساء فترى وعنه سعيد بن المسيب قال ضمن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مقتتلين التقياني قتال حدث ما بينهما اذا عثر فاودامت البيت باب ما جاء في الجهاد عن الزهري قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقسم لغائب في معتم لم يشهد الا يوم خيبر قسم لغيب اهل الحديبية من اجل ان الله كان اعطى اهل خيبر المسلمين من اهل الحديبية فقال وعدكم الله مغام كثيرة تأخذونها فاجل لكم هذه فكانت لاهل الحديبية من شهد منهم ومن غاب ولمن شهد معهم من الناس من غيرهم وبلغنا انه قسم لعثمان بن عفان يوم بدر وبلغنا انه قسم لطلحة وسعيد بن زيد وكانا غائبين بالشام وعنه الحكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحفر واصحابه وقد قدما بعد خيبر فاسمهم لهم من اهلهم يشهدوا القتال وعنه ابن جريح قال اخبرني ابو عثمان بن يزيد قال لم يزل يعمل به ويرفعونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا ولد له الولد بعد ما يخرج من ارض المسلمين وارض لصلى حتى يكون بارض العدو ان كان ذلك اول ولد لها فان ذلك المولد سها مع المسلمين قال وسوا الرجل الذي قضى به النبي صلى الله عليه وسلم الولد قال وان الرجل اذا مات بعد ما دخل ارض العدو وخرج من ارض المسلمين وارض لصلى فان سها لاهله وعنه مكحول ان النبي صلى الله عليه وسلم لنساء يحبر سها سها وعنه ابن شبل حدثه ان سها بنت عاصم ولدت يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساهلت ثم ضرب لها باسمهم فقال رجل من القوم اعطيت سها مثل سها وعنه الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم استعان بناس من اليهود في حربه فاسمهم لهم وعنه ابن النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليهود وكانوا غزوا معه زادها مثل سها المسلمين وعنه مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن تبعنا من يهود فله علينا الاسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم وعنه عمرو بن شعيب عن ابيان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفل قبل ان ينزل فريضة الخمس في المغنم فلما نزلت ما غنمتم من شئ فان لله خمسة ترك النفل الذي كان ينفل فصار ذلك في خمس الخمس وهو سها لله وسها للنبي صلى الله عليه وسلم وعنه الحكم عن رجل عن ابي في الانفال فقال تعالى يسألونك عن الانفال وهي في قراءة ابن مسعود يسألونك الانفال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء من المغنم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن مالك سلاح العاصي بن سعيد يوم بدر وكان سعد قتل العاصي ثم نسي ذلك ثم نزل اعلوا انما غنمتم من شئ فان لله خمسة وفي قراءة عبد الله انما غنمتم من شئ فله وللرسول وكان يؤخذ المغنم فيخرج خمسة فينفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من خمس الخمس سهاه والا امام اليوم له ان ينفل من سهاه الله والرسول ما شاء وانما هو خمس الخمس ليس له غيره وعنه عبد الله بن ابي بكر قال كانت غزوة قريظة اول غزوة وقع فيها السها واعلم فيها المقاسم فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم الفارس ثلاثة اسهم والراجل سها وكانت الخيل ستة وثلاثين فرسا وعنه محمد بن راشد قال قيل لمكحول بن عبد الرحمن بن سليم لم يسهم للخيل من حصن مشيرة حين فتح فقال مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسهم للخيل يوم خيبر وانما كانت حصنا وعنه مكحول قال اسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للخيل سهاين وللرجال سها والولدان سها والنساء سها وعنه عبد العزيز بن رفيع عن رجل من اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة فاصابوا الفضة فقسم ثلاثة اسهم يعني للفارس وللراجل سها وللدارع سهاين

وعن خالد بن معدان اسم رسول الله صلى الله عليه وسلم للعرب سمين وللمجدين سمهاو عن مكحول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث المجدين يوم
 خيبر وعرب العربى للعربى سمهاو وللمجدين سمهاو ما جاء في الخيل والدواب عن نعيم بن ابي هند ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بفرس فقا
 اليه فسمه وجهه وعينه ومغزيه بكم فبصب فقيل يا رسول الله تسم بكم قميصك قال ان جبرئيل عليه السلام عاتني في الخيل وعن مكحول
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا الخيل وجللوها وعن الوضين بن عطاء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقودوا الخيل بنواصيها
 فتذلوها وعن الزهري يبلغه النبي صلى الله عليه وسلم اخرو الاحمال فان الايدي معلقة والارجل موثقة في الغلول عن ابي حازم قال في
 النبي صلى الله عليه وسلم بنطع من الغنمة فقيل يا رسول الله هذا لك تستظل به من الشمس قال تحبون ان يستظل بكم بظل من النار ما
 جاءني حل لرؤس عن ابي نضرة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم العدة وقال من جاء برأس فله على الله ما تم في فجاء رجلان براس فاخصما فيه
 ففضى به لاحدهما فاجاء في الصليب عن ابراهيم التيمي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلب عقبة بن ابي معيط الى شجرة فقال يا رسول الله
 انا من قريش قال نعم قال فمن للصبي قال النار وعن الحسن قال جعل المشركون لرجل او اتي من ذهب على ان يقتل النبي صلى الله عليه وسلم
 قال فاحذره النبي صلى الله عليه وسلم ففصله على جبل بالمدينة يقال له ذباب فكان اول مصلوب في الاسلام واجاعني الدواب عن
 زاذان قال راى على ثلثة على بغل فقال لينزل احدكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثالث وعن محمد بن عبيد الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من ركب راحلة بغير زمام ولا خطام فوقعته فقال فيه قولان شديدان وعن الوضين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مشى عن ناقته
 كان له عدل رقبته وعن محمد بن مرة ان اسم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم والفقر واسم درع النبي صلى الله عليه وسلم ذات الفضول في
 فضل الجهاد عن مكحول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حجة من لم يخرج خيوله من عشر غزوات او تسع وغزوة بعد حجة خير من عشر حجات او
 تسع وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة من حج افضل من اربعين حجة وعن ربيع بن زياد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
 فاذا هو بغلام من قريش معزلة عن الطريق يسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذاك فلا نا قالوا بلى قل فادعوه قال ما بالي اعزلت الطريق
 قال يا رسول الله كرهت الغبار قال فلا تعزله فوالذي نفس محمد بيده انه لذريعة الجنة وعن ابي قلاية ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد موأشون على صاحب لهم خيرا قالوا ما رأينا مثل فلان قط ما كان يسير الا في قراءة ولا نزلنا منزلا الا كان في صلوة قال فمن كان
 يكفيه صنعة حتى ذكره من كان يعلف جملة او دابة قالوا نحن قال فكلكم خير منه وعن موسى بن شبيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بدا اكثر من شهرين في اعرابية وعن سعيد بن جبيران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالطعام فاتي عليه يزيد بن ركانة او ركانة ومعه اعزله
 فقال له يا محمد هل لك ان تصارعني فقال ما تسبقني قال شاة من غني فصار عه فصرعه يعق فاخذ شاة قال ركانة هل لك في العود قال ما تسبقني
 قال اخرى ذكر ذلك مرارا فصار عه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد والله ما وضع جنبي احدا الى الارض وما انت الذي يصارعني يعني فاسلم
 ورد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وعن ابي قلاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال في امق شيعة لا يدعون الله بشئ الا استجاب لهم
 بهم تصرون وهم مطرون وحسبت انه قال وهم يدفع عنكم وعن صاحبين كثير وكان صاحب الا بن شهاب قال خرج ابن شهاب لسفريوم
 الجمعة من اول النهار فقلت له في ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرج لسفريوم الجمعة من اول النهار وعن عطاء قال نبي النبي صلى الله
 عليه وسلم ان يسافر الرجل وحده او يبيت في بيت وحده وعن عكرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا يقال له الفجر الى اهل
 مكة في شئ من امره وعن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصعابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة الاف
 وعن مكحول قال اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا هريرة ثم قال اذا غزوت فلقبت العذل المجدين ووجدت فلا تفل ولا تؤذين مؤمنا ولا
 ولا تعص ذا امرو ولا تفرق فحلا ولا تحرقه قال فكان ابو هريرة يجيزهم الناس وعن القاسم مولى عبد الرحمن ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اوصى رجلا عسرا قال ولا تقطع شجرة مثمرة ولا تقتل بهيمة لست لك بها حاجة واتق اذى المؤمن وعن محمد بن اسحق ان النبي صلى الله عليه وسلم
 سار الى الطائف فامر محمد بن مالك بن عوف فهدم وامر بقطع الاعناب وعن يحيى بن سعيد قال استشار النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال احبنا
 ابن المنذر يرى ان يغور المياة كلها غير ماء واحد فليقتل القوم عليه وعن عروة بن الزبير قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قاتل في ناحية
 منها ثم تحول الى ناحية اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا متحولون الى جانب القرية فلا تقاتلن احدا حيث كنا نقاتل فانطلقوا مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من امامهم فحالف رجل من سراة الانصار في نفر من اصحابه فقاتلوا حيث نهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل فجاءوا
 به يحمل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم لي صلى الله عليه وسلم ثم التفت فقال قتل قبل ان تنهي او بعد ما نهيتا فلو بعد ما نهيت فانصرف عنه ثم امر
 المؤذن ان يؤذن في الناس ان الجنة لا تحل لعاص ثم ترك مطروحا حتى كان من اخر النهار فجاء نفر من قومه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا لا نجته فقال افعلوا به ما شئتم وعن زيد بن اسلم قال حمل رجل على العدو فقال انا الغلام الفارسي قال فقال يا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الا قلت انا الغلام الا نصارى وكان مولى الانصار وعن عطاء الخراساني ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان بنى سلمة كلهم تقاتل فقتلهم من يقاتل للدين ومنهم من يقاتل بعضي بحد ومنهم من يقاتل ابتغاء وجه الله فابهم الشهيد قال كلهم اذا كان

اصل امره ان تكون كلمة الله هي العليا وعن الحسن ان رجلا اراد ان يحمل على المشركين وحده فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اتراك تقتلهم وحده اهل حتى تحمل اصحابك فتحمل معهم وعن الحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم من غرقت عليه ذنوبه فليجعل
دروب الروم خلف ظهره وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رابط من وراء بيضة المسلمين اربعين
يوما اعطاه الله مكان من خلف ظهره من اهل مكة وذمة واليه اثم التي بايديهم قيراطا قيراطا من حسنة وعن الحسن قال امر النبي صلى
الله عليه وسلم ان يقاتل العرب على الاسلام ولا يقبل منهم غيره وامر ان يقتل اهل الكتاب على الاسلام فان ابوا فاجزى عنه قال ان احبب
مسيلة اخذ وارجلين من المسلمين فاتواهما مسيلة فقال لاحدهما اتشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال اتشهد اني
رسول الله قال اني اصم ثلاث مرات فامر به فقتل وقال للاخر اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال اتشهد اني رسول الله قال نعم فاتي النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبك اخذ بالفضل وانت بالرخصة علام انت اليوم قال اتشهد انك
رسول الله وانه كاذب وعن الوليد بن هشام ان رجلا حمل على المشركين يوم حنين وحده من غير ان يؤمر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بلا لا فتادى لا يدخل الجنة عاص وعن مالك بن عمير قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لقيت العدو ولقيت ابي فيهم
فسمعت منه لك منه مقالة قبيحة فطعنته بالرمح فقتلته فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء اخر فقال يا نبي الله اني لقيت ابي فتركته واحببت ان
يليه غيري فسكت عنه وعن الزهري قال لم تحمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس قط ولا يوم بدر وحمل الى ابي بكر رضي الله عنه رأس
فانكره واول من حملت اليه الرأس عبد الله بن زبير وعن عمرو الشيباني قال جاء رعية السجعية الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغير على ولدي و
مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما المال فقد اقتسم واما الولد فاذهب يا فلان معه فان غرت ولده فادفعهم اليه فذهب معه فاداه اياه قال تعز
قال نعم فدفعه اليه قال سفيان يرون انه كان اسلم قبل ان يغار عليهم وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث عليا رضي الله عنه يوم بدر
فراى رجلا معه قوس فارسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا صاحب القوس القها فانها ملعونة ملعون حاملها وعليكم بهذا القوس العربية
واشار بقوسه بهذه واشياهاها والرأس والقوس بهاتين يشدد الله دينكم وبها يمكن الله في البلاد وعن جابر بن نفي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل الذين يقرؤن من امتي وياخذون الجمل يتقوون على عدوهم مثل ام موسى ترضع ولدها وتاخذ
اجرها وعن عكرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى امرأة مقتولة بالطائف فقال الم اني عن قتل النساء من صاحب هذه المرأة المقتولة فقال جل
من القوم انما يا رسول الله اردتها فارادت ان تصرغي فتقتلني فامر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توارى وعنه قال لما حاصر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهل الطائف اشرفت امرأة فكشفت قبلها فقالت هادونكم فارماها رجل من المسلمين فاختطأ ذلك فملا في رواية فما اختطأها ان قتلها فامر بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توارى وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المجانيق على اهل الطائف وعن الاوزاعي عن يحيى قال حاصرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهر اقلت ابلغ انهم بالهجان فأنكر ذلك وقال ما تعرف هذا وعن سعيد بن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل يوم
بدر ثلثة رهط من قريش صبر المطعم بن عدي والنضر بن الحارث وعقبة بن ابي معيط فلما امر بقتل النضر قال المقداد بن الاسود اسيري يا رسول الله
قال انه كان يقول في كتاب الله وفي رسوله ما كان يقول فقال ذلك مرتين او ثلثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغن المقداد من فضلك و
مكان المقداد اسر النضر قال ابوداود المطعم خطأ انما هو طيمة بن عدي قال عليه السلام لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتن اهلقتهم
به اعتق وحشي على قتل حمزة لطيمته في الفداء بالصغار وفيهم وجد له مال بالمغنم عن عبد الله بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ببقية من النساء والذراري مع سعيد بن زيد الى نجد فبيعهم له بالخيول والسلاح قال ابوداود وذكر هذا في عقب غزاة بدر وعن تميم بن طرفة
قال غرت رجل ناقة له في يد رجل فاتي بها النبي صلى الله عليه وسلم فاستل من امر الناقة فوجد اصلها اشترى من ايدي العدو وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للذي عرفها ان شئت ان تأخذها بالثمن الذي اشتراها وعنه قال وجد رجل مع رجل ناقة له فارفعها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاقام
البينة انها ناقة فاقام البينة الاخر انه اشتراها من العدو وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شئت فخذها بما اشتراها وان شئت فدع في ما اسلم
عليه الرجل عن الزهري ان المغيرة قال يا رسول الله اخمس هذا المال الذي اصبحت من ركب بني مالك الذين قتلت فاتي صلى الله عليه وسلم
ان يخمسه من اجل انه مال غدر وقال اما الاسلام فسنقبله منه وعنه ان المغيرة بن شعبه نزل هو واصحاب له بايلة فقتلوا خمر حتى سكروا
وناموا وهم كفار وقبل ان يسلم المغيرة فقام اليهم المغيرة فذبحهم ثم اخذ ما كان لهم من شئ خسار به حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واسلم المغيرة ودفع المال الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وادخله رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخمس بالالاخذ
غصبا فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم المال في يد المغيرة في سرعة السير عن حبيب بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم كان اذا قفل من غزوة وسراياه يسرع لقلعة الزاد ما يقال عند الفتح عن الشعبي قال لما نزلت اذ جاء نصر الله والفتح كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قف قال سبحان الله ولا اله الا الله واتوب الى الله واستغفره في انزال الندي السواحل الثغور عن مكحول و
القاسم ابى عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتركوا الذرية يغني بازاء العدو في المن على الذرية عن ابى السمران

النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسراكم حكيمن بنت حزام فليخل سبيلها وكان رجل من الانصار اسرها واشدها بئرا وابتها فلما سمع منادى النبي صلى الله عليه وسلم اطلقها في قطع الشجر بارض العدو وعن عبد الله بن ابى بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بنى النضير فتحصنوا فقطع النبي صلى الله عليه وسلم النخل وحرق فنادوا حين راوا النخل يقطع ويحرق يا محمد قد كنت تنهى عن الفساد فما بال قطع النخل وتحرقه فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة ولا غيلة وعن ابى جريح قال اجلوا الى اذرعات وارحاء يعنى بين النضير والخزى الفاسقين ما جاء فى الوصايا عن ابى الزبير المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يؤخذ من المعاهد اخر امر به اذا كان يعقل وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث الا ان ينشئ الورثة وعن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين دارا قال فقلت لا بن شهاب وكيف اربعين دارا قال اربعين دارا عن يمينه وعن يساره وخلفه وبين يديه باب المدبر عن ابى قلابه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدبر من الثلث وعنه ان رجلا من عذرة اعتق عبدا في مرضه لم يكن له مال غيره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسع في الثلثين فاجاء في الفرائض عن ابراهيم التيمي ان النبي صلى الله عليه وسلم ورث الجدة السدس طعمة وعنه قال اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث جدا السدس قلت منهم قال جدناك من ابيك وجدتك من قبل امك وعنه قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر مثله قال جدنا الالب ام ابيه وام امه وجدته امه ام امها وعن محمد بن سيرين قال اول جدة اطعمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ابى وابنها حتى وعن الحسن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ورث ثلاث جلات وعن سعيد بن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يرث قاتل عمدا ولا خطاء شيئا من الدية قال الزهري يرث من غيرها وعن عطاء بن رسل الله صلى الله عليه وسلم ركب الى قباء يستخير في ميراث العممة والحالة فانزل عليه كالميراث لهما قال ابوداؤد معناه لا سهم لهما ولكن يورثون للرجم وعن عبد الله بن عبيد عن رجل من اهل الشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولد الملا عن عصبته عصبته امه وعن ابى بردة بن ابى موسى قال توفي رجل وترك ابنة ومواليه فقسم النبي صلى الله عليه وسلم المال بينهما نصفين بين ابنته ومواليه وعن عبد الله بن شداد انه قال هل تدرون ما ابنة حمزة مني قال كانت اخى لامي وانها اعتقت مملوكا لها فتوفى وترك ابنته ومولاها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه بينهما نصفين وعن ابراهيم قال توفي مولى لحمزة بن عبد المطلب قال فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم بنت حمزة النصف طعمة وقبض النصف قال شريك نعم ابراهيم هذا القول الا ان يكون شيئا فراه وكان قليل الرواية وعن عبد الله بن ابى بكر وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج عمارة بنت حمزة سلمة بن ابى سلمة ولم يدركا فافتوا ثا وعن الحسن ان رجلا من المشركين خرج حاجا فلما رجع صاد رقيه رجل من المسلمين فقتله فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى دية الى اهله ما جاء فى الولاء عن عبد ربه بن الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما احضر اهل لطائف خرج اليه ارقاء من ارقائهم فاسلموا فاعتقه هم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اسلم موالهم بعد ذلك رد رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاة يعنى اليهم وعن عبد الرحمن بن محمد بن ابى بكر بن حزام عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعطى ميراث القوم اذا لم يحمل القسم وعن نصير مولى معاوية قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قسمة الضرار باب الكلالة عن ابى سلمة عبد الرحمن قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك فى الكلالة قل الله يفتيك فى الكلالة قال من لم يترك ولدا ولا والدا فورثته كلالته قال ابوداؤد روى عمار عن ابى اسحق عن البراء فى الكلالة قال يكفياى الصيف فى الفى والامارة عن محمد بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايماراج تجوز فى رعيته هلك رعيته وعن الشعبي ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بايع النسل في بريد قطري فوضعه على يده فقال انى لا اصاخر النساء فى قسم الخمس عن ابى العالية قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى بالغنمة قسمها على خمسة اخماس ثم يقبض بيده قبضة من الخمس اجمع ثم يقول هذا للعبة ثم يقول لا تجعلوا الله نصيبا فان الله الاخرة والدنيا ثم ياخذ سهمها لنفسه وسهمها لذوى القربى وسهمها للمساكين وسهمها لابن السبيل وعن محمد بن جابر قال سألت الحسن عن الانفال فقال كانت الغنائم تجمع فاذا جمعت كان للنبي صلى الله عليه وسلم منها سهم يسمى الصفي جعله الله له وساق الحديث فى الضحايا والذبا عن ابن طاووس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكره من الضحايا والبدن فذكره وذكر فيه والمصرمة اطباؤها وعن ابى سلمة بن عبد الرحمن وسليمان ابن يسار انهما بلغهما ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال الاضاحى الى هلال المحرم لمن اراد ان يستأنى ذلك وعن الصلت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبحوا المسلم حلالا ذكر اسم الله او لم يذكر ان ذكر لم يذكر الا اسم الله فى العقيقة عن جعفر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فى العقيقة التى عقتها فاطمة عن الحسن والحسين رضوا الله عنهم ان يبعثوا الى القابلة منها رجل وكلوا واطعموا ولا تكسروا منها عظما وعن جعفر بن محمد عن ابيه انه قال وزنت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شعرا الحسن والحسين وزينب وام كلثوم وتصدت بوزن ذلك فضة ما جاء فى الصيد عن عامر بن اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ظبيا فقال من اين اصبت هذا قال رمية امس فطلبته فاعجزنى حتى ادركنى المساء فرجعت فلما اصبحت اتبعت اثره فوجدته فى غار او فى ارجار مشقص فيه اعرفه قال بات عنك ليلة ولا امن ان تكون هامة اعانتك عليه لاحاجتى فيه وعن ابى رزين قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم بصيد فقال انى رمية من الليل فاعيانى وعن عباد بن اسحق عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخططيف عود البيوت

وعراك بن مالك انه قال المطران يذبح به قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هو حلال قال ابو داود انه شفقة اليهود
 ما جاء في الكفارات عن الحسن رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بسورة من كتاب الله فعليه بكل آية منها يمين صبر ان
 شاء بر فيها وان شاء فجز وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معناه وعن ابى الزاهرية وراشد بن سعد اهدت امرأة الى عائشة تمر
 فاكلت وبقيت تمرات فقالت المرأة اقسمت عليك الا اكلتني كله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاثم على المحتشم ما جاء في القضاء
 عن الزهري قال ما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيا حتى مات ولا ابو بكر ولا عمر الا انه لرجل في اخر حلالته الكفنة بعض
 امور الناس وفي رواية فقال ليزيد بن اخنوخ فمرا كفني بعض الامور يعني صغارها وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم من دعي الى حكم من الحكم فلم يحجب فهو ظالم وعن عبد الله بن عبد العزيز العمري قال لما استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي طالب قال علي رضي الله عنه دعي فادعني وقال لي قدم الوضيع قبل الشريف وقدم الضعيف قبل
 القوي وقدم الرجال على النساء وعن داود بن ابي هند عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقضي بالقضاء ثم ينزل
 القرآن بعد ذلك بخلافه فيمضي ما قضى به اول مرة ويستقبل القضاء بما نزل به القرآن وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من احاز عشر سنين فهو له ما جاء في الشهادات عن الحسن ان رجلا من قريش سرق ناقة فقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يده فكان جائز الشهادة وعن طلحة بن عبد الله يعني ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شهادة لخصم ولا ظنين وعن
 عبد الرحمن الا عرج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تجوز شهادة ذي الظنة والحنة قال ابو داود الظنين المتهم معناه والحنة به
 جنون والحنة الحاقد وعن ابن المسيب يقول اختصم رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فحلف كل واحد منهما بشهادة عدل
 على عدة واحدة فاسم بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم انت تقضي بينهما في اليمين عن القاسم يعني ابن عبد الرحمن
 قال انبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تضطروا الناس في ايمانهم الى ما لا يعلمون في التعديل عن الحسن قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل الرجل عن اخيه فهو بالخيار ان شاء سكت وان شاء قال فصدق قال احدهما عن الرجل وعن فحلف
 قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يعرفه فقال رجل انا اعرفه بوجهه ولا اعرفه باسمه قال ليست تلك المعرفة في الحرم
 عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حريم البئر العلوية خمسون ذراعا وحريم بئر البدي خمس وعشرون ذراعا
 قال سعيد بن المسيب من قبل نفسه وحريم قليب الزرع ثلاثمائة ذراع وعن الزهري ان السنة والقضاء مضيا فذكر نحوه قال قلت لكان
 بئر وقال في حديثه في كل واحد لم يذكر كل ناحية وزاد وحريم العين خمسمائة ذراع من كل ناحية فهذا حريم ما ياذن به السلطان من
 الحفائر الا ان يكون لقوم في ارض اسلموا عليها او ابتاعوها وعن عروة بن الزبير قال قفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريم النخلة
 طول عسيبها في الحبس عن الحسن قال اقتتل قوم بالحجارة فقتل بينهم قتيل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بحبسهم يعني حتى ينظروهم
 ثم فصل الحديث في الاضرار عن ابي هريرة المدني قال كان في دار العباس ميراب يصب في المسجد فجاء عمر فقلعه فقال لعباس ان النبي
 صلى الله عليه وسلم هو صنعه بيده فقال عمر لا يكون لك سلم غير ظهري حتى تروه مكانه فوجه مكانه وعن واسع بن حبان قال كانت
 لابي لبابة عذوق في حائط رجل فكلته فقال انك تطأ حائطي الى عذوق فخرها الى ما اكلوا كفت عن صاحبك ما يكره فقال ما انا باعل
 فقال اذهب فاخرج له مثل عذوقه الى حائطه ثم اضرب فوق ذلك بجدار فانما ضرر في الاسلام ولا ضرر وعن ابى قلابه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال لا تضاروا في الحفر زاد سعيد وذلك ان يحفر الرجل الى جنب الرجل ليدفنه بمائة ما جاء في الحناثر
 عن عمرو بن شعيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للمواة ان تحمد على ابيها سبعة ايام وعلى سواها ثلاثة ايام وعن مكحول قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا موتاكم واسألوهم فانهم يرون ولقوهم لا اله الا الله وعن يحيى بن جابر ان رجلا قال يا رسول
 الله ما يحبط الاجر من المصيبة قال ان يصفق الرجل يمينه على شماله وصفق النبي صلى الله عليه وسلم يمينه على شماله عن عمران القصير
 قال طفي مصباح النبي صلى الله عليه وسلم فاسترجع وقال ما ساء المؤمن فهو مصيبة وعن خالد بن سلمة الخزومي قال لما جاء مصابح
 وزيد اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنزل زيد فلقته ابنة لزيد فمهرشت في وجهه بالبكاء فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 انتحب قيل يا رسول الله ما هذا قال شوق الحبيب الى الحبيب في غسل الميت عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت
 المرأة مع الرجال ليس معهم امرأة غيرها والرجل مع النساء ليس معهن رجل غيره فانهما يتيمكان ويدفنان وهما منزلة من لا يجد الماء وعن
 سعيد بن المسيب قال التمس على من النبي صلى الله عليه وسلم ما يلتمس من الميت فلم يجد فقل يا بني انت طبت حيا وميتا في الدفن عن
 الحسن قال جعل محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة حمراء اصباها يوم خيبر لان المدينة ارض سبخة وعن ابراهيم ان النبي صلى
 الله عليه وسلم اخذ من قبل القبلة ولم يسلم سلا صلى الله عليه وسلم عليه وسلم وعن عطاء بن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم سلم على
 الجنازة تسليمة واحدة وعن خلف بن خليفة عن ابيه قال بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع نعيم بن مسعود في القبر ونزع

الاخلة بغيره قال ابو داود هذا الاسم خطأ لهم بن مسعود روى عن النبي صلى الله عليه وسلم قصة الخندق وعن ابن المنذر ان النبي صلى الله عليه وسلم حثاني فبرثلاثا وعن صالح بن ابن صالح قال رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم شبرا او خرا من شبر يعني في الارتفاع
 وعن ابراهيم قال جعل قبر النبي صلى الله عليه وسلم سيا ولا يسو كسوية وعن الشعبي قال رأيت قبور الشهداء مسننة يعني حتى وعن عبد الله بن محمد يعني ابن عمر عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رث على قبر ابنه ابراهيم عليه السلام زاد ابن عمر انه اول قبر رث عليه وانه حين دفن وفرغ منه قال عند راسه سلام عليكم ولا اعلمه الا قال حثا عليه بيديه وعن ابي اليمان قال لما توفي ابو طالب خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعارض جنازته قال ابن عوف فجعل يمشي بجانبها يقول برك رحم وجزيت عيرا ولم يقر على قبره وعن محمد بن علي ان ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم حملت جنازته على منسج فارس وعن عوف بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عليه اذا كان في جنازة علته الكاية واكثر حديث النفس واقل الكلام في الصلوة على جنازة الاطفال عن انس قال لما مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن سنة اشتهر وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعاهد زاد هناد وانه الصديق وانه له مرضعا في الجنة
 وعن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابيه ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة وعن سعيد بن المسيب قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم رجلين بين مكة والمدينة فصلى على احدهما ولم يصلى على الاخر في الصلوة على الشهداء عن ابي مالك امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يوم احد بحمزة فوضع وحى بتسعة فصلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعوا وراة حمزة ثم جيئ بتسعة فوضعوا وصلى عليهم سبع صلوات حتى صلى على سبعين وفيهم حمزة في كل صلوة صلاها وعن الشعبي قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم يوم احد على حمزة سبعين صلاة بدء بحمزة فصلى عليه ثم جعل يدعو بالشهداء فيصلى عليهم وحمزة مكانه وعن عطاء بن رباح قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم على قتله احدا ما جاء في اللباس عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجارية اذا ضمت لم يصليها ان يرى منها الا وجهها ويديها الى المفصل وعن زياد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهي ان يطلع من النعلين نسيأ على القدمين وعن عبد الله بن الحارث قال قدمت المدينة فالتيت بنعلين رجموا انهما نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذوات زمام مثني طرف ذواتهما في عقد ما فحدثت به محمدا فذاع بنعليه مكانه فغيرهما وعن عبد الله بن الحارث قال رأيت نعل النبي صلى الله عليه وسلم مقابلين وعن مالك وسئل عن نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان راها كيف كان حذوها قال كانت الى التدوير ما هو وتخصيرها في مخرجها ومعتبه من خلفها فقلت اكان لها زمامات قال ذاك الذي اظن عند ربيعة المخزومي من قبل امهم ام كلثوم وعن ابن عوف قال انبت حلاء بالمدينة فامرته ان يشرك نعلين مقابلتين فقال لي افلا اشركهما كما رأيت نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عند من رأيتها قال قال عند فاطمة بنت عبد الله بن عباس قلت فشركتهما كليهما على اليمن وعن ابي الميخيل ان النبي صلى الله عليه وسلم الشطع نعله او شمس نعله فمشى في نعل واحد حتى اصبح الاخرى وفي الرجل عن خالد بن يزيد قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له امرأة ومكحلة وعن ابراهيم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف برمحه الطيب وعن عبد الله بن مطيع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما امرت عرضت عليه كرامة فلا يدع ان ياخذ منها ما قل او اكثر وعن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه طيب او خلوة فلا يرد فانه طيب الرائحة تخفيف المحمل وعن عجاهد رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا طويل الحية فقال لم تشوه احدكم بنفسه قال ورأى رجلا ثائرا الرأس يعني شعرا فقال احسن الى شعرك او احلقه وعن هرون بن رباب قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لرجل ارقبه لا يمتدح عليه كلب ما جاء في الطب عن ربيعة بن ابى عبد الرحمن انه رأى يونس مضطجعا في الشمس قال يونس فنهاني وقال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها تورث الكسل وتثير الداء الدفين وعن ايوب السخني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا على شدة الحى بالحجة وعن مسروق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السعوط احب الى من النقر والدود احب الى من العلاق والكماد احسان من الكلى قال ابو داود اللد صب الدوا تحت اللسان عن شق وعن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دواءكم السعوط واللدود والمشي والحجامة والعلق وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الكلى وامر باللدود ونهى عن العلاق وامر بالسعوط قال ابن وهب العلاق الاربعة تدخل في الحلق وعن قيس بن رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذاقني الا من من الشفاء الصبر والنقاء وعن امرأة عن مليكة بنت عمر انها وصفت لها من بقر من وجع يحلقها وقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتم يوم الاربعاء يوم السبت فاصابه وخم فلا يلوم من النفس اسند ولا يصح وعن حجاج بن ارطاة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان عتجما فليحتجم يوم السبت قال حفص فحدثت به سفيان فدعاها بالحمام مكانه فاحتجم وعن ابي رجاء قال سألت الحسن عن النشرة فقال ذكر لي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انها من عمل الشيطان اسند ولا يصح ما جاء في العلم عن يحيى بن جعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم

لم يكن في الاصل والصبر عمرو راجع الامامية وفيه مليكة بنت عمرو قال حديثها عند زيد بن معاوية عن امرأته من اهل عتبان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في البقرة البانها شفاء وسمنها دواء وكما داء قلت اخرج ابو داود في مراسيل النبي فيلجئ السيد جيم الاحسان

اتي بكتاب في كنف فقال كفى بقوم ضلالة ان يبتغوا كتابا غير كتابهم الى نبي غير نبيهم فانزل الله عز وجل اولم يكلمهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وعن ابي قلابه ان عمر بن الخطاب قال سمعهم يذكرون دعاء من التوراة فالتسخه ثم جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقرؤه ووجه النبي صلى الله عليه وسلم يتغير فقال رجل يا ابن الخطاب الاترى ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع عمر الكتاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل بعثني خاتما لعامة امة واعطيت جوامع الكلم وخواتمه واحصوا لي الحديث اختصارا فلا يلهيكم المتعبدون فقلت لا يا قلابه ما المتعبدون قال المتعبدون وعن ابي العلاء ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان ينسخ حديثه بعضه بعضا كما ينسخ القرآن بعضه بعضا وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلوا بالبليّة قبل نزولها فانكم ان لم تفعلوا لم ينفعكم المسلمون منهم من اذى قال مسدد او وفق وانكم ان عجلتم تشنت بكم السبل ههنا وههنا ما جاء في الاطعمة عن معمر قال قلت للزهري ما بال لا عني ذكر ههنا والا عرج والمريض فحدثني عبيد الله بن عبد الله ان المسلمين كانوا اذا غزوا خلفوا زمنهم وكانوا يدفعون اليهم مفاخر اربابهم ويقولون قد احللتنا لكم ان تأكلوا مما في بيوتنا فكانوا يخرجون من ذلك يقولون لا تدخلوها وهم غيب فانزلت هذه الآية رخصة لهم وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابن المسيب ان كان رجال من اهل العلم يحدثون انما نزلت هذه الآية ليس على الا عني حرج الآية ان المسلمين كانوا يرغبون في التفرغ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل فيعطون مفاخرهم زمنهم فذكر نحوه واثم منه وعن ثوبان قال سألت مكحولاً من احق الناس ان يؤمهم في الطعام قال مكحول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا امام اورب الطعام او خيرهم ثم قال مديد له يا ابا عبيدة وفي رواية قال يرون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ كان صائماً وعن الزهري وسليمان بن موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تأكلوا اللحم المتق حتى تحلوا له ثلاثا او تمسه النار وعن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم كره من الشاة سبعة المثانة والمرارة والغدة والذكر والحية والانشين وعن عمر بن محمد يعني العمري عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل الورك ويقول ان ظاهرها نساو وباطنها شلاء وعن رجل من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل اذى القلب ما جاء في الا شربة عن الاوزاعي انه سمع الزهري يقول ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم رخص في نبيذ الجرح بعد نهيه وسبب من زعم ذلك ما جاء في التوراة عن ابي معشر ان رجلاً نور رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ العانة كتف الرجل نور رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه وعن قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم ينزرد ولا يؤكرو ولا عمو ولا عثمان فاجاء في التستر عن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغتسلن احدكم الا وقربه انسان لا ينظر وهو قريب منه لا يكلمه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغتسلوا في الصلوات الا ان تجدوا متوارين فان لم تجدوا فليخط احدكم خطا كالدائرة ثم يسمي الله ويغتسل فيها وعن عمرو بن مولى اطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الناظر والمتنظرون فاجاء في الباكون عن هشام بن ابيان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالساً وابوكرو ذلك اول ما روى الطلم فراى ابوكرو طلمة وكانت اول طلعة رويت بالمدينة ففرح وقال طلمة فنظروا اليها النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم لا تفرغ منا صالحا اعطيتنا او صالحا فاعطيتنا وعن ابن شهاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالبا كورة من الفاكهة وضعها على عينيه ثم اكل منها ثم قال اللهم كما اطعمتنا اولها فاطعمنا آخرها وبارك لنا فيها وفي رواية قبلها ووضعها على عينيه في من موعظاته ما نزل عن ابن شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد رقد مال او تصد عن عشره رسول الله صلى الله عليه وسلم ثياباً ثم اسرع المشقة حتى جاوز وقال لا صحابه اسرعوا سندوا لا يصح في ما يقال ذا قيل له عليك عن راشد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم انا فاقه قال له ليك فلا يقل لي يدك وليقل اجابك الله بما تحب فاجاء في الزرقه عن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزرقة من قال ابوداد فرعون اذرق فاجاء في العصبية وتعلم النسب عن زيد بن اسلم قال قيل يا رسول الله ما علم فلا قال ثم قالوا بالنسب للناس قال علم لا ينفع وجهه لا تنفع وعن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدخل في رجل من العصبية شق الا خرج منه عن الايمان مثل ما دخل فيه من العصبية وعن الحكم بن ابى النضر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعل الله وليكم فليس من قريش قال ابوداد يعني عبيد الله بن مسعود وهو حليف في المشورة عن خالد بن معدان قال قال رجل يا رسول الله ما الحزم قال ان تشاور ذراى ثم تطيعه وفي رواية ذالبي بر الوالد بن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بر الوالد بن يحيى من اجتهاد وعن سعيد بن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ضرب اباه فأتى لوه وعن عطاء بن دينار قال ان رجلاً قال يا رسول الله اى الوالدين اعظم حقاً قال لى حمله بين الجنين ارضعه الثديين وحضه على الخدين وفدته بالوالدين وعن سبعة ابن عمرو بن سعيد بن العاص قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من كبر الاخرة على صغيرهم حق الوالد في الاستئذان عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رجل فقال يا رسول الله استاذن على اى قال نعم قال لرجل انى معها في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحب ان تراها عريانة قال لا قال فقالت بخير يا رسول الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امين جعلك الله بخير وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم من القوم واحد اجزا عنهم باب القبيلة عن الشيخ ان النبي صلى الله عليه وسلم جعفر بن ابي طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه في الدعة الذي عن قتادة ان رجلاً حلب لبن النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم جملة فاسود شعره ما جاء في البناء عن اليسع بن المغيرة قال شكا خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيق منزله فقال تسع في السماء وعن عطية بن قيس قال كان جوارا جارا بنو النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في مغزى له وكانت ام سلمة موسرة فجعلت مكرراً يجريد لبناً فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قالت اردت ان اكنى عنى ابصار الناس فقال يا ام سلمة ان شربا ذهب فيه مال المرء المسلم البنيان وعن ابي العالى بن العباس بن عبد المطلب بنى غرة فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اراه قال بمثل نفقتها في سبيل الله قال القها فاقهاها وعن داود بن قيس قال

رأيت الحجرات من جريد مغشاة من خارج بمسوح الشعر فأظن عرض الحجر من باب الحجر إلى باب البيت نحو من ست أو سبع أذرع وخزرت البيت الداخل شواذرع
واظن منكم بين الثمان والسبع ونحو ذلك ووقفت عند بيت عائشة فإذا هو مستقبل المغرب وعن الحسن الحسن قال كنت ادخل بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة
ابن عفان فأتنا أول سقفها بيك وعن محمد بن هلال قال كان باب بيت عائشة من ساجر باب الكتاب يلق في الطريق وعن عمر بن عبد العزيز الملقب بالمتقي
مر على كتاب في الأرض فقال لفته مع ما هذا تسمي الله قال لعن الله من فعل هذا لا تسمي الله إلا في موضع قال فرأيت عمر بن عبد العزيز يري ابنه المكنب ذكر
الله في كحاش ففرض به فأجاء في الرجحان عن أبي عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعطى أحدكم الرجحان فلا يردده فانه خير من الجحش في سب الدنيا عن محمد بن
المكند قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان لله منها وعن إبراهيم بن مرة قال لدغمت النبي صلى الله عليه وسلم فقرب فقال ما لها العناء الله ما لها نبياً وخير
وعن يزيد بن مرثد المرثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك بؤس شيطان فاقبلوه بأولاد عن خارجة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوثر الناس مجلسه كيكاد
يخرج شيء من أطرافه وعن عروة بن ربيعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما نهاني عن ربي بعد عبادة الأوثان شرب الخمر وملاحة الرجال وعن علي بن ربيعة ان بابا
قال لمن هذا القبر قالوا قبر سعيد بن العاص فقال بوبكر لعن الله صاحب هذا القبر فانه كان محاداً لله ورسوله فقال ابن سعيد لعن الله أباً تخافه فانه كان لا يقرى الضيف ولا
ينعم الضيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سب الاموات بغضب الأحياء فإذا سببتهم المشركين فسبوا جميعاً وعن العباس بن عبد الرحمن قال جاء رجل إلى العباس
فقال رأيت العيطة كاهنة بنى سهم مع عبد المطلب النار فوجأ أنفه فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أحدكم يؤذي اخاه في أهله يعني وان كان حقاً
عن علي بن الحسين ان عبد الله بن ابي قال لئن رجعت إلى المدينة ليعرجن الا عز منها الا ذلك في غزوة تبوك قال ما نزل آخر الناس بعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا فقال
عمر يا رسول الله الا نأمر رجلاً من قومه فيضرب عنقه قال في أكره ان يغضب في ذلك من لا احب ان يغضب وعن الحوث بن يزيد الحظير رفع الحد إلى النبي صلى الله عليه وسلم
قال سودا حلقكم فان لمثلثة اذا جاءت للجلس فوجد في عوجا رجعت وعن سعد بن إبراهيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان اثنا قال فلا اراه يد نومها الثالث حتى
يستأذنها وعن المطلب بن عبد الله بن خطيب قال سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يفرق بين الرجل بين والده وكنت جالساً مع علي في جلاء فادسعتال بيننا فقال عبد
الرحمن انما هذا علي فقال لعن في كتاب الله والد وعن الحسن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ أحدًا بقرف ولا يصدق احداً على حد في الملاهي عن عمرو
ابن دينار عن عمر بن الخطاب رأى بالمدن الكرم فقال اما اني لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أقول ما أقررتك وعن زيد بن ابي مسلم قال سمعت صالحاً أبا الخليل يحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقطع المراجيح وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر يقوم وهم يطبقون برجل هو يضحكهم فقال لهؤلاء الواحل يتشبه بالحمار فيخوض اصحابه فقال
سبحان الله وما يؤمن هذا وقد احسن الله صورته ان يحول في صورة حمار وعن يزيد بن شريك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى فتية يضحكون منها فقال لها بلال في محار قد استأذنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يستأذن من غفلة وعن عائشة قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب احداً الا إلى ولد بن وعن محمد بن جردان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اخذ رالي اخيه المسلم فلم يقبل منه كان علي ما على صاحب مكس وعن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعزة عطية وعن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اي مؤمن حق واجب يعني عزته وعن يزيد بن مرثد المرثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس أحدكم او تحشيت فلا يرفعه بها الصوف ولا المشطان يجب ان
يرفع بها الصوف وعن ابن شهاب قال كان رجلاً ينادي عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم كان في اذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تناول أحدكم عن اخيه شيئاً
قلير عاياه وعن ابن حزم قال خرجت مع سعيد بن المسيب في هواخذ بيدك فرفعت راسي فاذا أنا بالهلال فقلت الهلال يا ابا محمد فرفع راسه فقال مننت بالذي
يخلقك فسواك فعد لك ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا وعن قتادة انه بلغ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذا رأى الهلال كان اذى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هلال خير ورشد مننت بالذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذهب بشمركا وجعلك بشمركا وعن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال وهو وجهه عن حمله
في الطريق عن سليمان بن عبد الله بن عوف قال كنت مع عروة بن الزبير فاشترى بيك السخا فقال لا تفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم الرعد فسيبوا ولا تكبروا باب الرجل
يرى ما يعجب عن جبيب عن بعض اشياخه قال كل النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه امره ما يحب ولا الحمد لله المنعم المفضل الذي نعمته تم الصالحا واذا اتاه امره ما يكره قال الحمد لله على كل حال
يا ابي سعيد عن محمد بن كعب القرظي قال حدث من لا اتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم بعد ذلك ما يغتم الله عليكم من دنيا رجال يتناولون القرآن على غير
تأويل فزلة علم ثم قال لا انبئكم بالخروج من الاوطان ففقت عليكم الدنيا فاشكروا الله وخذوا ما تعرفون من الدنيا فاشكروا الله في فردوا إلى الله عز وجل وانتظروا بالعلم فيئدة ولا تلغوا على
عزته وعن معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الله القرآن من الحكمة مثله وعن الحسن الملقب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ حداً أو ادى محدثاً خطيباً لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين لا يقبل منه حتى ولا عدل قالوا وما المحذ يا رسول الله قال بدعة سنة مثله غير محدثة بغير حق وعن حسان بن عطية قال كان جبريل يزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسنة كما يزل على
بالقرآن يعلمها ياهاذا يعلم القرآن وعن شهر بن حوشب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله تعالى على سائر الخلق وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم انتم جوالي
الله تعنيتم افضل ما يخرج منه يعني كلامه ولبس الخاطي وعن عبد الرحمن بن سابط الكوفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب من كان ذا خلق حسن فقالوا يا ابا عبد الله ان الله لا يقبل
بالله لا يأتي بالحسنة الا الله لا يذهب بالسيرة الا الله اشهد ان الله على كل شيء قدير ثم مضى لوجهه وعن علي بن عمر بن عيسى عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب من كان ذا خلق حسن فقالوا يا ابا عبد الله ان الله لا يقبل
مبهكم انكم في الارض مطرودا حتى توافوا فان الحوث مباركو واكثر واقية الجاهل وعن عمر بن علي بن حسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب من كان ذا خلق حسن فقالوا يا ابا عبد الله ان الله لا يقبل

اِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَفَّقَنِي لِطَبْعِ هَذِهِ الْكِتَابَةِ بَعْدَ اَزَلَالَةٍ

أَهْلُ الْمَطَاعَةِ قَدْ كَسَلُوا فِي صَفْحَةِ كِتَابِهِمْ وَطَبَاعَتِهِمْ فَتَمَرَّدُوا بِإِدَاءِ حَقِّهِمْ مِنْ صَفْحَةِ الْكِتَابَةِ وَالْوَلَمَةِ مَالًا وَفَرِيَةً عَلَيْهِ
فَأَنَّى يَتَوَقَّعُ اللَّهُ الْعَظِيمُ تَحِيَّتَ سِرِّ الدَّائِرِينَ وَتَسْبِيحَ الْخَيْرَاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَادِفُونَ

سُئَالِيكَ أَوَّلُ

- معرفات مفيدة
- ۱- تعبير: علم الحديث: النائدة الجليلية في الاصطلاحات الحديثية. كتب الحديث.
 - ۲- إمام البوداورد.
 - ۳- لمحات علم الحديث: الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها.

شَرْحُ الْأَمِّ السَّيِّئَةِ

شَرْحُ الْأَخْمَسِيَّةِ



تصنيفات المصنفين إلى خمسة عشر كتاباً في علم الحديث من تأليف العلامة الشافعية

وفي آخره أقطر غايات المقصود كأنما السُّدْرُ الْمُنْصُودُ

اعني

مُرَاسِيْلُ ابْنِ كَافٍ

ألفها

الشيخ العارف العجة الزحلة الإمام الملقب سليمان بن الأشعث بن داود السجستاني رحمه الله وكان

اشتهر اعتناءه بالمراسيل وهو أول من صنف فيها وكان مراسيله أول المراسيل

بكمال الجهد في التصحيح والتحلي بتعليقات جديده ورائعة كانت النسخة القديمة عنها خالية وشذت

الاعتناء بزيادته مكتوب من صاحب السنين إلى أهل مكة شرفها الله ومقدمته انيقة من بعض

الفضلاء محتوية على ما يتعلق بتفاصيل المراسيل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

میر محمد کتب خانہ مرکز علم وادب کراچی



علم الحديث

تعريفه :- علم يعرف به اقوال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم واحواله وافعاله وهذا التعريف مشهور عند علماء الحديث وقال عز الدين بن جماعة علم الحديث علم بقواصين يعرف بها احوال السند والمتن .
موضوعه :- السند والمتن وقال بعضهم اقوال النبي صلى الله عليه وسلم واحواله . اقول ان موضوع علم الحديث هو ذات نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم من حيث انه نبي ورسول وهذا اولى مما قيل ان موضوع هذا الفن اقواله وافعاله واحواله صلى الله عليه وسلم .
غرضه :- معرفة الصحيح من غيره .

غايتة :- هو الفوز بسادة الدارين والفوز برضوان الله تعالى ورسوله .
شرفه :- قوله تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله وانه اعظم العلوم الدينية لانه مظلم القرآن .
الفائدة الجلية :- ان الحديث ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم فيختص بالمرفوع عند الاطلاق ولا يروى به الموقوف الا بقية واما الخبر فانه اعم لانه يطلق على المرفوع والموقوف فيشمل ما اضيف الى الصحابة والتابعين وعليه يسمى كل حديث خبرا ولا يسمى كل خبر حديثا وقد اطلق بعض علماء الحديث على المرفوع والموقوف فيكون مرادنا للخبر وقد خص بعضهم الحديث بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير فهي مرادفة للحديث عند علماء الاصول واما الاثر فانه مرادف للخبر فيطلق على المرفوع والموقوف ونقها خراسان يسمون الموقوف بالاشر والمرفوع بالخبر .

ترجم :- ما المراد بصحاح الستة ؟

ج :- صحيح البخاري وصحيح مسلم والترمذي والنسائي وابوداود وابن ماجه .

انه صلى الله عليه وسلم امدوا وقال امدوا من عندكم السلام ثم يردون ذلك الى صحتهم ورواه

ترجم :- ما المراد بالشيخين ؟
ج :- سيدنا محمد بن اسمعيل البخاري ومسلم بن الحجاج .
ترجم :- ما المراد بالصحاح الاربعة ؟

ج :- الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه ويقال بالسنن الاربعة ايضا .

الفائدة الجلية في الاصطلاحات للحديث

للمجامع :- الذي يحتوي على ثمانية اشياء وهي هذه
سير وآداب وتفسير وعقائد : فنن واحكام واشراط ومناقب
والمجامع هو الترمذي والبخاري واما الصحيح المسلم فليس بمجامع لقلة التفسير فيه .
السنن :- هي التي فيها الاحكام فقط على ترتيب ابواب الفقه السنن ابوداود والنسائي وابن ماجه ويسمى الترمذي ايضا سننا تغليبا وملك اطلاق الصعاب الستة على هذه المعهودة تغليبا لان الصحيح صحيح البخاري والمسلم والباقي سنن .
المعجم :- الذي يذكر فيه احاديث الشيوخ مرتبة كالترتيب في المستند المعجم هو المعجم الصغير والاولى والمعجم الكبير للطبراني والمعجم للدهمياطي والمعجم لابن جسيم .
المستند :- الذي يذكر فيه الاحاديث من الصحابة بحسب رعاية ترتيبهم بدون الترتيب في ابواب الفقه مثلا يذكر اولا الاحاديث المروية عن ابي بكر ثم عن عمر ثم عن عثمان ثم عن علي رضي الله عنهم وهكذا المستند للامام احمد بن حنبل رضي الله عنهما المستند للحميدي والمستند للدارمي .

الجزء :- الذي يحتوي على احاديث مسئلة واحدة مدينة كجزء القراءة للبخاري وجزء رفع السيدين .

المفرد :- الذي يحتوي على احاديث شخص واحد مثل احاديث ابي هريرة وحذيفة رضي الله عنهما . كتاب الادب المفرد للبخاري .

الغريبة :- التي فيها تفردات تلميذ واحد من شيوخه لم يكن مروية من غيره من تلامذة ذلك الشيخ .

المستدرک :- يعني ان ما تركه البخاري والمسلم من الصعاب

اورده المحدث في هذا الكتاب وتلافي واستدرك بعضها على
 شرط الشيخين وبعضها على شرط احدهما وبعضها على غير شرطهما
 كالمتن ذلك للحاضر الشهيد .
 المستخرج واستخرج حافظ على صحيح البخاري مثلاً يورد احاديث حديثاً
 حديثاً باسناد لنفسه غير ملتزم فيها ثقة الرواة من غير
 طريق البخاري بان يلتزم منه او من فوقه ككتاب المستخرج على صحيح
 المسلم لا يقيم الامس بها .
 الموطأ :- الموطأ ليس بصنف الحديث بل هو علم للكتابين على حدة
 منفرد الامامين الامام مالك والامام محمد بهما الله تعالى وقال بعضهم
 من الموطأ لانهما منفاهما وطأهما للناس حتى قيل الموطأ للامام مالك
 والموطأ للامام محمد .
 حدثنا :- هذا اللفظ مشير الى قراءة لاستاذ الحديث اعني اذا يقرؤه الاستاذ
 على التلميذ وهو يسمى منه وحصل له الاجازة بهذا النمط فيقال حدثنا
 وحكمت ثنا عبارة عن حدثنا .
 اخبرنا :- هذا اللفظ مشير الى قراءة التلميذ الحديث اعني اذا يقرؤه
 التلميذ على الاستاذ وهو يسمى كما هو في نهما نافي قال اخبرنا وكلمة
 انا عبارة عن اخبرنا .
 انبأنا مثل اخبرنا .
 ح عبارة عن الرواية عن الاشخاص المتعددة وبالطرق المتعددة
 وفي قراءته اختلاف فقرأ بعضهم حاً بالالف وبعضهم حى بالياء و
 بعضهم تحويل اي تحويل السند .
 الحافظ في الحديث :- هو الذي احاط علمه بثلاثمائة الف حديثاً
 متناسداً واحوال رواته جرحاً وتعديلاً وتاريخاً .
 الحجة في الحديث :- هو الذي احاط علمه بثلاثمائة الف حديثاً كذلك .
 الحاكم في الحديث :- هو الذي احاط علمه بجميع الاحاديث المروية كذلك .

قال ابن المطرقي متناسداً واحوال الرواة جرحاً وتعديلاً وتاريخاً .
 قرأ عليه وانا اسمع :- يعني ان القارئ غيري وما قرأت عليه بل قرأ
 على الاستاذ شخص ثالث وانا اسمع في مجلسه فاقرب الشيخ الثقة الامين .
 المناولة :- قال السخاوي هي لغة البطية ومنه في حديث النخعي لموا
 بشير قول اي اعطاء واقتطاعاً اعطاء الشيخ الطالب شيئاً من مرويات
 مع اجازته به صريحاً او كناية ان المحققين على ذلك والعمل على رواية
 المناولة جائز .
 متفق عليه :- الحديث الذي اتفق البخاري والمسلم على تخريبه
 يسمى متفقاً عليه .
 الصحيحين :- صحيح البخاري وصحيح المسلم .
الفائدة الجليل :- ان الحديث الواحد قد يكون قوياً باعتبار
 ضعيفاً باعتبار آخر القوي بان كان الحديث في القرون الاولى باعتبار
 حمولة من الرواة الثقة قوياً والضعيف بان كان الحديث بعد القرون الاولى
 باعتبار الرواة ضعيفاً مثلاً حديث التراويح بعشرين ركعة المذكور في
 السنن للبيهقي في زمان الامام الاعظم ابي حنيفة عليه الرحمة لانه وصله
 باعتبار الرواة الثقة والعمل عليه حتى ولهذا الاحاط يصلون التراويح
 عشرين ركعة بتحقيقه وصار ضعيفاً باعتبار الرواة غير الثقة بعده لذا
 قال البيهقي هذا حديث ضعيف باعتبار وصوله اليه .
 قال الحميدي كان عند ابن عيينة حديثاً واخبرنا وانبأنا و
 سمعت واحداً .
الفائدة الجليل :- تحريك الشفتين :- عن ابن عباس رضي الله
 تعالى عنهما في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعلم من التثنية وكان مما يعرك شفثيه فقال ابن عباس رضي الله عنهما فانا
 احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما في الحديث
 هذا الحديث سمر السلسل بتعريك الشفة .

حديث عباد - الحديث الذي ذكر فيه عباد النبوة صلى الله تعالى عليه وسلم على علي وفاطمة والحسن والحسين سمي حديث عباد.

حديث قرطاس - الحديث الذي ذكر فيه طلب النبي صلى الله عليه وسلم قرطاسا عند الوصال سمي حديث قرطاس.

حديث الاقل - الحديث الذي ذكر فيه واقفة اقل للناقتين على عائشة الصديقة رضى الله تعالى عنها سمي حديث الاقل.

حديث جبريل - الحديث الذي ذكر فيه استئذان جبريل عن النبي العالم ما كان وما يكون صلى الله عليه وسلم ما الايمان وما الاسلام وما الاحسان وسمى حديث جبريل.

حديث كعب بن مالك - الحديث الذي ذكر فيه تملن كعب بن مالك عن الجهاد وتذكرة توبته بعجيب الشأن سمي حديث كعب بن مالك.

حديث اختصام الملكة او ملاء اعلى - الحديث الذي ذكر فيه اختصام الملاء الاعلى لعصول الاعمال الخيرة المكث في المساجد بعد العسلوة والمشي على الاقدام الى الجماعات وابلغ الرضوخ في المكاره وانشاء السلام واطعام الطعام والعسلوة بالليل والناس نيام سمي حديث اختصام الملكة الاهلى.

حديث فدل - الحديث الذي ذكر فيه تذكرة بسيتان فدل ومطالبة فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها لها سمي حديث فدل.

حديث شفاعته - الحديث الذي ذكر فيه تذكرة منظر الشفاعة في يوم القيمة وبشارة النبي صلى الله عليه وسلم مقام محمدا سمي حديث شفاعته.

مشارك الانبار

كتب الحديث

اسماء الكتب	اسماء المصنفين
المصابير	ابو محمد حسين البغوى
مشكوة	العلامة والمدرسة محمد الخطيب العمري
مصحف البهاري	العلامة محمد ظفر الدين الرضوي الفاضل البهاري
معاني الآثار	الامام ابو جعفر الطحاوي
مشكل الآثار	"
كتاب الآثار	الامام محمد علي الرحمة
بلوغ المرام	حافظ ابن حجر العسقلاني
مصحف البخاري	الامام محمد بن اسمعيل البخاري
مصحف المسلم	الامام ابو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري
ابوداود	ابو داود سليمان بن اشعث السجستاني
ابن ماجه	ابو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني
الترمذي	ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي
النسائي	ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي
الدارقطني	ابو الحسن هادي بن عمر الدارقطني
آثار السنن	العلامة محمد بن علي النيموي
ريزين	ابو الحسين وزين بن معاوية العبدري
نزهة المصابير	ابو بكر احمد بن حسين البيهقي
الدارمي	ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي
المعجم الصغير	الحافظ ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني
المعجم الاوسط	"
المعجم الكبير	"
الموطا	الامام مالك علي الرحمة
مشارك الانبار	



۲۳	المسند	الامام الاعظم ابوحنيفة نعمان بن ثابت رضي الله عنه
۲۵	المسند	الامام احمد بن حنبل
۲۶	للسند	الحاكم شهيد النشاوري
۲۷	المجمع بين الصحيحين	الحافظ ابو عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي
۲۸	المسند	السبزان
۲۹	ابن عساكر	المحدث ابن عساكر
۳۰	مصنف	محمد بن ابي شيبة
۳۱	عبد الرزاق	المحدث عبد الرزاق
۳۲	ابوداود	العلامة الطيالسي
۳۳	الادب المفرد	الامام البخاري
۳۴	للمصنف الكبير	الامام جلال الدين السيوطي
۳۵	طبقات ابن سعد	العلامة محمد بن سعد
۳۶	المقاصد الحسنة	الامام البخاري
۳۷	الترغيب والترهيب	الامام المنذري
۳۸	اشعة اللغات	العلامة الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوي
۳۹	المرقاة	العلامة ملا علي القاري
۴۰	فتح الباري	الامام ابو الفضل شهاب الدين احمد بن علي انصاري
۴۱	عمدة القاري	العلامة بدر الدين محمود بن احمد العيني الحنف
۴۲	ارشاد الساري	العلامة المحدث القسطلاني
۴۳	الكواكب الدراري	العلامة المحدث الكرماني
۴۴	الخير الجلي	العلامة الشيخ يعقوب المحدث اليماني
۴۵	اللغات	الشيخ عبدالحق المحدث الدهلوي
۴۶	النوعى	العلامة النوعى
۴۷	كنز العمال	ميرزا محمد باقر

امام ابو داؤد

سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الازدي الشجستاني ہے۔ شیخ تاج الدین سبکی کی تحقیق کے موافق یہ نسبت اس اذیم کی طرف ہے جو ہند کے پہلو میں واقع ہے۔ یعنی یہ سیستان کے مغرب ہے جو ہند و ہرات کے مابین مشہور ملک ہے اور قندھار کے متصل واقع ہے اور مقام چست جس کی طرف حضرت خواجہ معین الدین گنجیو ہیں وہ بھی اسی ملک میں واقع ہے۔

حضرت امام ابو داؤد کی ولادت گندھار میں ہوئی، آپ نے بلاد اسلامیہ میں عموماً اور خاص طور پر ہرمز، شام، حجاز، عراق، خراسان اور جزیرہ و غیرہ کا سفر کر کے علم حدیث حاصل حفظ حدیث، اتقان روایت، عبادت و تقویٰ اور صلاح و احتیاط میں بلند درجہ رکھتے تھے ان کے دربار کے بارے میں یہ بات مشہور ہے کہ وہ ایک آستین فراخ اور دوسری تنگ لگا کرتے تھے جب آپ سے سبب دریافت کیا گیا تو فرمایا کہ ایک آستین تو اس لئے کٹا رہ رکھتا ہوں کہ اس میں اپنی کتاب کے کچھ اجزاء رکھ سکوں۔ دوسری آستین کو کٹا رہ رکھنا اسراف میں داخل سمجھتا ہوں۔

آپ امام احمد بن حنبل، حضرت شعبی بن یحییٰ بن معین، سلیمان بن حرب اور ابو الولید طرابلسی وغیرہم جیسے جلیل القدر ائمہ کے شاگرد و رشید ہیں۔ آپ سے امام ترمذی اور امام نسائی بھی روایت کرتے ہیں۔ اور آپ کے شاگردوں میں سے چار شخص محدثین کے سردار و پیشوا ہوئے۔ (۱) ابو بکر بن ابی داؤد (آپ کے صاحبزادے) (۲) ابو عیسیٰ محمد بن احمد بن عمر اللؤلؤی۔ انکی روایت بلاد شرق میں زیادہ مشہور ہے۔ (۳) ابو سعید احمد بن محمد بن زیاد بن بشر المعروف بابن الاعرابی (۴) ابو بکر محمد بن بکر بن محمد بن عبد الرزاق المعروف بابن رستم القندھاری آپ کے خاص استاد امام احمد بن حنبل نے حدیث بتیروا آپ سے روایت کی ہے۔

آپ کے مداح حضرت یحییٰ بن ہارون نے فرمایا کہ ابو داؤد دنیا میں حدیث کے لئے

ادب و عفت میں جنت کیلئے پیدا کئے گئے ہیں۔

اہل کامسلك | امام ابو داؤد کے مذہب کے بارے میں لوگ مختلف الزائے ہیں۔ بعض کہتے ہیں شافعی المذہب تھے۔ اور بعض حنبلی تبتے ہیں۔ تاریخ ابن خلکان میں مذکور ہے کہ شیخ ابو اسحق نے اہل طوائف الفقہاء میں امام احمد بن حنبل کے اصحاب میں شمار کیا ہے (واللہ اعلم) تہمت سال کی عمر میں ۱۲ سوال مشکوٰۃ بحری کو مرتبہ جمعہ آپ کا انتقال ہوا اور بعد میں دفن کئے گئے۔

خصوصاً ابو داؤد | حافظ ابو طاهر نے بسند خود حسن بن محمد بن ابراہیم از دی سے روایت کی ہے کہ حسن بن محمد نے مجھے فرمایا کہ میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کو خواب میں دیکھا آپ فرماتے ہیں: من اراد ان یتنگ باسن تلیق اسن ابی داؤد۔ اور حضرت ابو العلاء نے بھی بعینہ اسی خواب یقین فرمایا ہے۔ اور یحییٰ بن زکریا بن زکریا نے سامی سے روایت کرتے ہوئے کہتے ہیں۔ اصل اسلام کتاب اللہ اور ستون اسلام سنن ابی داؤد ہے۔

ابن الاثرانی نے فرمایا ہے کہ اگر کسی شخص کو کتاب اللہ اور سنن ابی داؤد کا علم حاصل ہو جاوے تو یہ معاملات دین میں اس کے لئے کافی ہے۔ ابراہیم حرنی نے جو اس زمانہ کے بہترین محدثین میں سے تھے جب سنن ابی داؤد کو دیکھا تو فرمایا کہ ابو داؤد کے لئے خدا نے تعالیٰ نے علم حدیث کو البیان فرم کر دیا ہے جیسا حضرت داؤد علیہ السلام کے لئے لوہا نرم کر دیا تھا۔ جب امام ابو داؤد اس سنن کی تصنیف سے فارغ ہوئے اور امام احمد بن حنبل کا وقت میں اس کتاب کو پیش کیا۔ تو امام احمد نے اس کو دیکھ کر بہت پسند فرمایا۔ اس سنن کی تالیف کے وقت امام ابو داؤد کے پاس بائیس لاکھ حدیثوں کا مجموعہ تھا۔ ان سب حدیثوں میں سے انتخاب کر کے اس کتاب کو مرتب کیا۔ جو اس وقت ہمارے پاس آٹھ سو امدیث پر مشتمل ہے۔ اور تقریباً چھ سو امدیث پر مشتمل ہے۔ اور امام ابو داؤد نے خاص طور پر یہ التزام کیا تھا کہ اپنی اس کتاب میں صرف وہ حدیثیں بیان کریں گے جو صحیح ہوں گی یا حسن۔

دہ جاکتے صحاح | مشہور ہے کہ سنن ابی داؤد کتب امدیث میں صحیحین کے بعد درجہ ثالث میں ہے۔ لیکن صحیح یہ ہے کہ وہ صحیحین اور سنن کے بعد مرتبہ رابع

میں ہے۔ اندر ندرت شریف مرتبہ خامسہ میں اور ابن ماجہ یا مؤطا امام مالک اور بقول بعض طحاوی
 شریف مرتبہ سادہ میں ہے۔ واللہ اعلم بالصواب۔
 (مقدمہ قابل داد شریف، بہستان المحدثین، اعلیٰ الامامہ وغیرہ)



میر محمد کتب خانہ آغا باظ کراچی

لمعات علم الحديث

(١) الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها

إن الحديثين إذا اختلف بينهما تعارض أبدي بالجمع بينهما فإن لم يمكن ذلك نظر هل هما مما يمكن وقوع النسخ فيه أم لا، فإن كانا مما يمكن وقوع النسخ فيه بحث عن التأخر منهما فإن وقف عليه جعلناهما وأخذ به وترك الآخر، وإن كانا مما لا يمكن وقوع النسخ فيه أو كانا مما يمكن وقوع النسخ فيه لكن لم يوقف على التأخر منهما بحث عن الراجح منهما، فإن عرف أخذ به وترك الآخر وإن لم يعرف الراجح منهما تعين التوقف فيهما، وهذا هو المشهور في فصل التعارض عند الشافعية وغيرهم، وذهب بعض العلماء إلى تقديم الترجيح ثم الجمع ثم النسخ، وذهب الآخرون إلى تقديم الترجيح ثم النسخ ثم الجمع، وفي التحرير لابن الهمام (الحنفية) تقديم النسخ ثم الترجيح ثم الجمع ثم الترك إلى ما دونهما من الأدلة على الترتيب (مقدمة فتح الملام).

(٢) وجوه الترجيح باعتبار المتن

الوجه الأول ترجيح المحظور على الإباحة، الوجه الثاني ترجيح القولي على الفعلي إذا كان القول حكماً عاماً والفعل في حيز الإحتمال من الخصوص أو العذر، الوجه الثالث ترجيح المثبت على النافي إذا كان النفي بالأصل لا بالدليل، الوجه الرابع ترجيح المعنى الشرعي على المعنى اللغوي، الوجه الخامس ترجيح الحكم المعلن على غيره، الوجه السادس ترجيح المفسر والمبين من الشارع على غيره، الوجه السابع ترجيح قوى الدلالة

على غيره (عمدة الأصول).

(٣) وجوه الترجيح باعتبار السند

الوجه الأول ترجيح قوى السند على غيره، الوجه الثاني ترجيح علو الإسناد على النازل بشرط تساويهما في الضبط، والوجه الثالث ترجيح الألفقه على علو الإسناد بشرط تساويهما في الضبط، والوجه الرابع ترجيح المتعدد على الواحد، الوجه الخامس ترجيح المسند المتفق عليه على المختلف فيه، الوجه السادس ترجيح عبارة النبي صلى الله عليه وسلم على عبارة فهم الراوي، الوجه السابع ترجيح رواية الأكاير من الصحابة على الأصاغر في الفقه (عمدة الأصول).

(٤) وجوه الجمع

الأول أن يكون بالتزويج كما بين العامين بأن ينص كل واحد منهما بمصداق آخر، والثاني أن يكون بالتبويض كما بين الخاصين بأن يحمل أحدهما على حال والاخر على حال آخر، أو يحمل أحدهما على المعنى الحقيقي والاخر على المعنى المجازي، والثالث أن يكون بالقيود كما بين المطلقين بأن يقيد كل واحد منهما بما يفيد مغايرة الآخر والرابع أن يكون بالتخصيص كما بين العام والخاص بأن يخصص العام بأن يعمل به فيما وراء الخاص مع احتمال الغلط لا القطع بأن المراد بالعام ما وراء الخاص كتخصيص الشافعية، والخامس أن يكون بالحمل كما بين المطلق والمقيد بأن يحمل المطلق على المقيد عند اجتماع

الحكم والسبب، أو كان أحد الحكمين موجبا لتقييد الحكم الآخر (عمدة
الأصول في أحاديث الرسول).

(٥) التواتر على أربعة أقسام

١- تواتر الإسناد - وهو معروف كحديث من كذب على متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار.

٢- تواتر الطبقة - كتواتر القرآن فإنه تواتر على البسيطة شرقا وغربا،
درسا وتلاوة، حفظا وقراءة، وتلقاه الكافة عن الكافة طبقة عن طبقة
فهذا لا يحتاج إلى إسناد معين، يكون عن فلان عن فلان.

٣- تواتر العمل والتوارث - وهو يكون بتواتر العمل على شيء من
أهل صاحب الشريعة إلى يومنا هذا، كالسواك.

٤- تواتر القدر المشترك - كتواتر المعجزات، فإن مفردات معجزات
كانت أحادا لكن القدر المشترك متواترا قطعا، وكسقاء الحاتم، فإن
أخباره وإن كانت أحادا إلا أن سقاءه معلوم متواترا.

ثم إن التواتر يزعمه بعض الناس قليلا كما نقله الحافظ في شرح
نخبة الفكر. أن بعضهم أنكروا مثاله، وبعضهم ادعوا العزلة فيه، ولم
ياتوا إلا بمثال أو مثالين وهو على ما قلنا كثير في شريعتنا، بحيث يفوت
عنه المحصور ويعجز الإنسان أن يفهرسه.

وحكم الثلاثة الأول تكفيها أحادها ومنكرها، وأما الرابع فحكمه كذلك
إن كان بدعيًا، وإن كان نظريًا فلا من أمالي الحديث الكبير
الشيخ محمد أنور الكشميري الديوبندي رحمه الله تعالى.

(٦) الفرق بين حدثنا وأخبرنا ونحو ذلك

لا فرق بين حدثنا وأخبرنا لغة ولا اصطلاحا عند المغاربة وأكثر علماء
الحجاز والكوفة. وهكذا أنبأنا ونبأنا بمعنى الإخبار من حيث اللغة واصطلاح
المتقدمين، نعم المشاركة والإمام الشافعي ومسلم اصطلاحا على أن
التحديث مختص بما سمع من لفظ الشيخ، والإخبار مخصوص بقراءة التلميذ
على الشيخ. ثم أحدث أتباعهم تفصيلا آخر فمن سمع وحده من لفظ
الشيخ قال حدثني، ومن سمع مع غيره فقال حدثنا. وكذا الفرق بين
أخبرني وأخبرنا. وخصموا الإنباء بالإجازة التي يشافه بها الشيخ من
يخبره. (نزل الثوري).

(٧) عادات الحديث

١- جرت عادة أهل الحديث بحذف قال، ونحوه فيما بين رجال
الأسناد في الخط، وينبغي للقارى أن يلفظ بها، وإذا كان في الكتاب
قري على فلان أخبرك فلان، فليقل القارى قري على فلان قيل له
أخبرك فلان، وإذا كان فيه قري على فلان أخبرنا فلان، فليقل قري
على فلان قيل له قلت أخبرنا فلان، وإذا تكررت كلمة قال كقولك
حدثنا صالح قال قال الشعبي فإنهم يحذفون أحداهما في الخط،
فليلفظ بهما القارى، فلو ترك القارى لفظ قال في هذا كله فقد
أخطأ (الإمام النووي).

٢- جرت العادة بالإقتصار على الرمز في حدثنا وأخبرنا واستمر

الإصطلاح عليه من قديم الأعصار إلى زماننا واشتهر ذلك بحيث لا يخفى فيكتبون من حدثنا ثناءً وهي الثناء والنون والألف، وربما حذف الثاء ويكتبون من أخبرنا أنا، ولا تحسن زيادة الباء قبل نا (الإمام النووي).

٣- وإذا كان للحديث إسنادان أو أكثر كتبوا عند الانتقال من إسناد إلى إسناد ح وهي حاء مهملة مفردة، والمختار أنها مأخوذة من التحول لتحوله من إسناد إلى إسناد - وإنه يقول القاري إذا انتهى إليها ح ويستمر في قراءة ما بعدها. (الإمام النووي).

وقال شيخنا شيخنا شيخ الهند هي عبارة عن أن تروى عن أشخاص متعددة وطرق متعددة رواية واحدة، بأن يكون للأستاذة في رواية شيخ واحد جامع - وفي قراءتها اختلاف، فقرأ بعضهم حاء بالألف وبعضهم حاء بالياء وبعضهم تحويل (من التقرير للترمذي).

(٨) يستحب لكاتب الحديث

يستحب لكاتب الحديث إذا مر بذكر الله عز وجل أن يكتب عز وجل "أو تعالي" أو "سبحانه وتعالى" أو "تبارك وتعالى" أو "جل ذكره" أو "تبارك اسمه" أو "جلت عظمتة" أو ما أشبه ذلك. وكذلك يكتب عند ذكر النبي صلى الله عليه وسلم بكما لهما إلا رامزا إليهما ولا مقتصرا على أحدهما. وكذلك يقول في صحابي رضي الله عنه "إن كان صحابياً ابن صحابي قال رضي الله عنهما، وكذلك يترضى ويترحم على سائر العلماء والأخيار. ويكتب كل هذا وإن لم يكن مذكوراً في الأصل الذي

يقرأ منه ولا يسأله من تكرار ذلك، ومن أغفل هذا حرم خير أعظمها. (الإمام النووي).

(٩) مذهب مؤلفي الصرحاح الستة

قال الإمام العلامة محمد أنور الكشيري (في فيض الباري): -
واعلم أن البخاري يجتهد لأريب فيه، وما اشتهر أنه شافعي فلموافقة إياه في المسائل المشهورة وإلا فهو انقلبه للإمام الأعظم ليس أقل مساوفاً فيه الشافعي، وكونه من تلامذة الحميدي لا ينفع لأنه من تلامذة الشيخ بن راهوية أيضاً وهو حنفي، فعدة شافعية باعتبار الطبقة ليس بأولى من عدة حنفية، وأما الترمذي فهو شافعي المذهب لم يخالفه صراحة إلا في مسألة الإبرار، والنسائي وأبو داود حنبلان صرح به الحافظ ابن تيمية، وزعم آخرون أنهم شافعية، وأما مسلم وابن ماجه فلا يعلم مذهبهما.

وأما أبواب مسلم فليست مما وضعها المصنف بنفسه ليستدل بها على مذهبه.

ونقل الشيخ طاهر الجزائري في "توجيه النظر" عن بعض الفضلاء: -
أما البخاري وأبو داود فإمامان في الفقه وكانا من أهل الإجماع، وأما مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وأبو يعلى والبزار وغيرهم فهم على مذهب أهل الحديث ليسوا مقلدين لواحد من العلماء ولا هم

له دقل إنه شافعي. الحطة. اليانم الجني. لله ولعله شافعي. العرف الشذي.

من الأئمة المجتهدين على الإطلاق يميلون إلى قول أئمة الحديث كالشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عبيد وأمثالهم وهم إلى مذهب أهل الحجاز أميل منهم إلى مذهب أهل العراق - أه
وفي هذا الباب أقوال كثيرة متعارضة ولعل الصواب فيه ما نقله الشيخ الجزائري.

(١٠) الترتيب بين الصحاح الستة

صحيح البخاري ثم صحيح مسلم ثم سنن النسائي ثم سنن أبي داود ثم جامع الترمذي ثم سنن ابن ماجه .
وقال الإمام الشافعي رحمه الله أنور الكشي في "فيض الباري" :-
ويقاربه (أي كتاب أبي داود) عندي كتاب الطحاوي المشهور بشرح معاني الآثار فإن روايته كلهم معروفون، وإن كان بعضهم متكلمين أيضاً. ثم الترمذي (وبجدة ابن ماجه). أه

(١١) الصحيح على أربعة أنحاء

الأول ما يكون روايته ثقات وعدولاً مع تعاضده بالتواتر والتعامل وهو أعلى الصحاح عندي، ثم ما صححه أحد من الأئمة صراحة، ثم ما أخرجه في الكتب التي التزم فيها بالصحة وإن لم يصحح جزئياً كصحيح ابن خزيمة وصحيح ابن السكن وصحيح ابن جبان والنسائي، ثم ما يكون روايته سالمين عن الجرح (فيض الباري)

له وقيل أبو داود مقدم على النسائي ١٣

(١٢) قال العلامة السدي المحدث الكبير

فيما اختصت به الصحاح الست من الفوائد الحديثية :-
من أراد المطالب العلمية مع الصحة فصحيح البخاري، ومن أراد سر الروايات مع حسن السياق والصحة فصحيح مسلم، ومن أراد كثرة الأحكام فليطلب أبي داود، ومن أراد الإطلاء على الفنون الحديثية فالترمذي، ومن أراد علو المطالب مع حسن السرد وخلص الأحكام فالنسائي، ومن أراد ما اشتمل على المتن الكثيرة التي انفرد بها عن غيره من الكتب فابن ماجه، وإن نظر إلى جلالة المؤلف وإمامته فالموطأ مالك، وإن أراد جمع كتاب دون في الإسلام مع جلالة مؤلفه فسنن أحمد رحمه الله تعالى (تلمذ علم الحديث) وقال الحافظ عبد الرحمن اليمني الشافعي

فيما اختص به الصحيحان :-

تنازع قوم في البخاري ومسلم كدئ :- وقالوا أي ذين يقدم
فقلت لقد نال البخاري صحة :- كما نال في حسن الصناعة مسلم

(بستان المحدثين)

(١٣) شروط أصحّ الصحاح الستة

ملخص ما حققه الحافظ أبو بكر البخاري المتوفى سنة ٤٥٥ هـ في شروطه، إن الرواية خمس طبقات :- الأولى، في غاية الإتقان، والحفظ مع طول الملازمة للشيخ - والثانية، ودونها في الإتقان قليلة الحظ من الملازمة. والثالثة، مثل الأولى في الملازمة ودونها في الإتقان - والرابعة دون الأولى في الملازمة ومثل الثالثة في الحفظ. فالأولى شرط البخاري في صحيحه وينزل إلى الثانية أحياناً على سبيل الإقتناء. والثانية شرط مسلم في كتابه وقد ينزل إلى الثالثة أيضاً. والثالثة شرط النسائي وأبي داود - والرابعة شرط الترمذي. وأما الخامسة فهم ضعفاء ومجهلون، لم يخرج عنهم أصحاب الأصول في الأصول إلا أصحاب السنن في الاستشهاد ونحوه. (ملخص من معارف السنن للعلامة البهيمري).

عدد أحاديث الصّحاح الستّة

اسم الكتاب	جملة أحاديثه بالكر	أحاديثه بعد استقاط المكر	اسم أشهر رواه	التنبيه
١ صحيح البخاري	$\frac{4296}{2745}$	$\frac{2260}{2000}$	أبو عبد الله محمد بن يوسف الفرّيزي المتوفى (٣٢٠هـ)	قال البخاري خرجت كتابي الصحيح من زملست مائة ألف حديث وما وضعت فيه حديثاً إلا صليت ركعتين.
٢ صحيح مسلم	٤١٥١	٢٠٠٠	أبو إسحق إبراهيم الفقيه النيسابوري المتوفى (٢٤٠هـ)	قال مسلم منفتحت المسند الصحيح من ثلث مائة ألف حديث مسموعة
٣ جامع الترمذي	٣٨١٢	٢٤٢٩	أبو العباس محمد بن يعقوب المعبري للروزي المتوفى (٢٧٠هـ)	من كان في بيته هذا الكتاب فكانما في بيته نبي يتكلم
٤ سنن أبي داود	٢٨٠٠	٦٠٠	أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو الزُّلّوي المتوفى (٣٢٨هـ)	قال لما صنف السنن وقرأه على الناس صار كتابه بالمعروف يتبعونه وأقرله أهل زمانه
٥ سنن النسائي	٢٢٨٢	"	أبو بكر المعروف بابن السّبي أحمد ابن محمد الملقب بالدينوري المتوفى (٣٢٢هـ)	من نظر في سننه تحير في حسن كلامه -
٦ سنن ابن ماجه	٢٢٣٨	"	أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان المتوفى (٣٢٥هـ)	رأى محمد بن الأسود بايات أولها - لقد أومى دعائم عرش علم وخضع ركبة ففد ابن ماجه
٧ سنن مالك	١٤٢٠	"	يحيى بن يحيى المصمودي البشّ الأندلسي المتوفى (٢٢٢هـ)	قال الإمام الشافعي إذا جاز الحدّث عن مالك فاشدّ ديديك به

أصحاب الصّحاح الستّة

الاسم	سنة الولادة والموت	سنة الوفاة والموت	العدد	أعظم المؤلفات
١ أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بزّريّة البخاري الجعفي	١٩٣هـ	٢٥٦هـ	٦٢	"الجامع المسند الصحيح، المختصر، إسناده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأيامه"
٢ أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري	٢٠٢هـ	٢٦١هـ	٥٤	"المسند الصحيح"
٣ أبو داود سليمان الأشعث السجستاني	٢٠٣هـ	٢٤٥هـ	٤٣	"سنن أبي داود"
٤ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي	٢٠٩هـ	٢٥٦هـ	٤٠	"جامع الترمذي"
٥ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي	٢١٥هـ	٢٨٨هـ	٨٨	"سنن النسائي (المجتبى)"
٦ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه	٢٠٩هـ	٢٤٣هـ	٦٢	"سنن ابن ماجه"
٧ أبو عبد الله مالك بن انس الأزهمي أحد من الأئمة الأربعة المتبوعين	٩٢هـ	١٦١هـ	$\frac{٨٦}{٨٣}$	"الموطأ"
٨ أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي	١٨١هـ	٢٥٥هـ	٤٢	"مسند الدارمي"

الأئمة الأربعة المنتهون

الأئمة	سنة الولادة والوفاة	سنة الوفاة	الاسم	أعظم المؤلفات
١	ابن ثابت بن زوطا الكوفي	٨٠	١٥٠م بغداد	"مسند أبي حنيفة" (راي المنسوب اليه)
٢	ابن مالك الرازي	٩٥	١٤٠م المدينة المنورة	"كتاب الموطأ"
٣	ابن عبيد الله محمد بن ابي ابن العباس بن عثمان بن شاذان القريشي	١٢٠م	٢٠٠م مصر	"كتاب الأم" و "الرسالة"
٤	الاشعري	١٢٠م	٢٢٠م	"مسند احمد"

أو لم يكن إمامي في رأيي يسلم
إذ أجمعنا يا جبرير المتجامل

متن البيقونية في مصطلح الحديث

بسم الله الرحمن الرحيم

١	أبداً بالحمد مصلياً على	١	محمد خير نبي أمي سلا
٢	وذي من أقسام الحديث عدة	٢	وكل واحد أتي وعدة
٣	أو لهما الصريح وهو ما اتصل	٣	إسناده ولم يشذ أو يصل
٤	برويته عدل فباط عن مثله	٤	معمداً في ضبطه ونقله
٥	والحسن المعروف طر قاعدات	٥	رجالته لا كالصريح اشهرت
٦	وكل ما عن رتبة الحسن قصير	٦	فهو الضعيف وهو أقساماً أكثر
٧	وما أضيف للنبي المرفوع	٧	وما لتابع هو المقطوع
٨	والمسند المتصل الإسناد من	٨	راويه حتى المصطفى ولم يكن
٩	وما بينهم كل راو يتصل	٩	إسناده للمصطفى فالمستصل
١٠	سلسل كل ما على وصف أتي	١٠	مثل أما والله أنبأني الفتى
١١	كذلك قد حدثنه ثانياً	١١	أوبعد أن حدثني ثبناً
١٢	عزير مروي اثنين أو ثلاثة	١٢	مشهور مروي ثوبى ما ثلاثة
١٣	مفعن كعن سعيد عن كرم	١٣	ومبهم ما فيه راو ولم يسلم
١٤	وكل ما قلت رجاله عدة	١٤	وهذه ذاك الذي قد شذلا
١٥	وما أضفته إلى الأصحاب من	١٥	قول وفعل فهو موقوف ركن
١٦	ومرسل منه الصحابي سقط	١٦	وقل غريب ما روي راو فقط
١٧	وكل ما لم يتصل بحال	١٧	إسناده منقطع الأول مال
١٨	والمعطل الساقط منه اثنان	١٨	وما أتي مدلساً أو عاب

مزد هرا بمنصب رئاسة الأساتذة بها ثلاثة وثلثين سنة، قدس وافاد
وأرشد وأفاض حتى تخرج عليه جمع عظيم من العلماء والمشايع.

وتوفي رحمه الله تعالى يوم الخميس في الثالث عشر من جمادى الأولى
عام ١٣٤٤ هـ الموافق للخامس من شهر ديسمبر عام ١٩٥٤ م وصنفت على
حياته وسيرته رسائل وكتب كثيرة، فأشهر أسانيد التي ذكرها هو بنفسه
في ورقة أسانيد المطبوعة، وهي هذه:-

أجازني بها الأئمة الفحول أجلمهم وأجد هم سراج المحققين وإمام أهل
المعرفة واليقين العارف بالله شيخ الهند مولنا أبو ميمون محمود الحسن
العثماني الديوبندي مؤلفاً والحنفي مسلماً والجشتي النقشبندي القادري
السهروردى مشرباً (قدس الله سره العزيز) عن أئمة أعلام أجلمهم مولنا
شمس الإسلام والمسلمين العارف بالله مولنا أبو أحمد محمد قاسم العلوم
والحكم النانوتوي مؤلفاً، الحنفي مسلماً والجشتي النقشبندي القادري
السهروردى مشرباً، وحضرة شمس العالمين إمام أهل المعرفة واليقين
أبي مسعود رشيد أحمد الحنفي الكنگوهي الجشتي النقشبندي القادري
السهروردى مشرباً (رحمهما الله تعالى) وهما قد أخذ أساتراً الفنون والكتب
الدريسية خلا علم الحديث عن أئمة أعلام أجلمهم مولنا التبت أبو يعقوب
مملوك علي النانوتوي والمفتي صدر الدين الدهلوي قدس الله أسرارهما
وغيرهما من أساتذة الفنون بد هلي، المعاصرين لهما عن أئمة أعلام
أجلهم مولنا رشيد الدين الدهلوي عن الإمام الحجة مولنا العارف
بالله الشاه عبد العزيز الدهلوي الحنفي (قدس الله سره العزيز).

ويروي الشمسان الموهبي إليهما سابقاً كتب الحديث والتفسير
ينفي الكنگوهي والنانوتوي

قراءة وإجازة عن أئمة أعلام أجلمهم مشايخ الحديث الإمام الحجة العارف
بالله الشيخ عبد الغني المجددي الدهلوي ثم البديني، وعن الشيخ أحمد
سعيد المجددي الدهلوي ثم البديني ومولنا أحمد علي السهباري نفوسى
(قدس الله أسرارهم) كأهم عن الشهير في الأفاق مولنا الإمام الحجة
محمد إسحاق الدهلوي ثم المكي (قدس الله سره العزيز) عن جدّه أبي أمية
إمام الأئمة العارف بالله مولنا الشاه عبد العزيز الدهلوي (قدس الله
سره العزيز) عن إمام الأئمة في المعقول والمنقول مركز دوائر الفردوس
الأصول مولنا العارف بالله الشاه ولي الله الدهلوي النقشبندي وأسائيد
إلى المحقق الدواني والسيد الجرجاني والعلامة التفتازاني (قدس الله
أسرارهم) مذكورة في القول الجميل وغيره. وكذا لك أسانيد إلى أصحاب
السنن ومصنفى كتب الحديث مذكورة في ثبته، وكذا لك في أوائل
الصحاح الست. ويروي حضرة مولنا الشاه عبد الغني الدهلوي
المرحوم سائر الكتب سيما الصحاح الست عن الإمام الحجة محمد عابد
الأصهارى السندى ثم المدنى صاحب التصانيف المشهورة، وأسائيد
مذكورة في ثبته المسمى بمحضر الشارح في أسانيد الشيخ محمد عابد،
وكذا لك في ثبت الشيخ عبد الغني المشهور باليانع الجني. ويروي
شيخنا العلامة شيخ الهند المرحوم عن العلامة محمد مظهر النانوتوي
ومولنا القاري عبد الرحمن الغاني فتى المرحوم، كلاهما عن العارف بالله
الشيخ محمد إسحاق المرحوم وأروى هذه العلوم والكتب عن الشيخ
الأجل مولنا عبد العلي (قدس الله سره العزيز) أكبر المدرسين في
مدرسة مولنا عبد الرب المرحوم بد هلي، وعن الشيخ الأجل مولنا



شروط ٨
 اعتبار في القصة هو شرط البخاري كما وجد في كتابه من الضايع
 انصار اليه الا القدر اليسير واما قوله ان شرط الشرحين اخرج
 عن عدلين وعلموا ان البخاري لم يلقهم فليس كذلك بل اخرج
 في كتابيهما الحديث جماعة من الصحابة ليس لهم الاثر او واحد واشتد
 لا تصرف الا من جهة واحدة وانا اذكر من كل نوع احاديث تدل على
 نقض ما ادعاه من ذلك حديث مرداس الاسلمي يذهب لصلوات
 اسلاف الاول فالاول وهذا حديث تفرده باخراجه البخاري ولم يرو
 عنه قيس بن ابي حازم رواه البخاري عن يحيى بن حماد عن ابي عوانة عن
 بيان عن قيس عن مرداس وغيره في البخاري سوى هذا الحديث وقد ذكر الحاكم
 في القسم الثاني مرداس بن ملاك وعنه في من لم يخرج له وهذا الحديث
 يرويه عنه قوله ويبين خطأه ومنها حديث حزن بن ابي وهب الخزاعي
 خرج عنه البخاري حديثين احدهما قال جاء وسيل في الجاهلية فاك
 ما بين الجاهليين الحديث. والثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
 ملائكت الحديث الفرح بها هذه ابنة المسيب وعن المسيب ابنة سعيد
 بن المسيب. ومنه زهير بن اسود الاسلمي خرج عنه البخاري حديثين
 واحدا وهو اني لا اذقت القدر بل هو المهر اذ اتي من ادي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم ان
 المهر وقدر الرواية عنه ابنة خديجة بن زاهر ومنهم عبد الله بن
 بن درهم الفريسي اخرج البخاري عنه حديثين. احدهما كتابه النبي صلى

نحوه
 بنه

شروط ٩
 عليه وسلم وهو اخذ بيلحمي فقال له عمر يا رسول الله انك احب الي
 من كل شئ الحديث والثاني قال ذهبت به انه رتب بنت عبد الله بن
 علي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صفيان الحديث
 وقد تفرده بالرواية عنه ابن ابي عمير عن معمر بن معمر عن ابن تغلب
 اخرج البخاري عنه حديثين احدهما اني اعطى الرجل وادع الرجل الحديث
 والثاني ان من اشراط الساعة ان تقالوا قوم ما ينتفعون الحديث وقد تفرده
 بروايته عن الحديثين عنه الحسن بن ابي الحسن البصري ولا يعرف له را
 غيره ومنهم عبد الله بن ثعلبة بن شعيرة اخرج عنه البخاري حديثا
 واحدا وهو قول الفريسي عن الزهري عنه ولا يعرف له را غير الزهري ومنهم
 مشين البجليه التلوي من نفسه اخرج البخاري عنه حديثين احدهما
 يرويه عنه غير الزهري من وجه يعمر مثله ومنهم الوضيل بن الملق اخرج عنه
 حديثا واحدا قال كنت اصلي في المسجد فدخلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلم اجد له اثنية فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي الحديث وقد تفرده
 عنه حفص بن غصن عن عمر بن الخطاب ولا رواه عنه غير جيب بن عبد
 بن جيب بن يساف ومنهم ابو عقبة سويد بن النعمان بن مالك بن عامر
 الانصاري وكان من اصحاب الهجرة اخرج عنه البخاري حديثا واحدا وهو
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على منعه من ان ياتي بالصبيان وادى من
 ادنى خير الحديث وقد تفرده عنه بشيخه بن يساف ومنهم غلة بنت ثامر
 وقد اخرج البخاري عنه حديثين احدهما عن اسود عن النعمان بن ابي عتاش عن

نحوه
 بنه

شروط ١٠
 خولة بنت ثامر بن حازم لا يفرقون في مال الله بغير حق قال الدارقطني ولا يفرق
 خولة بنت ثامر الا في هذا الحديث ولم يرو عنها غير النعمان بن ابي عتاش و
 هذا اللفظ يشبه لفظ عبد سنان عن خولة بنت قيس بن فهد امرأة
 حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم فان كانت هي التي روى عنها النعمان بن ابي
 عتاش ونسبها الى ثامر فالحديث مشهور وان كانت امرأته فليس ثامر لم
 يرو عنها غير النعمان بن ابي عتاش ومن تفرده مسلم باخراجه حديثه على
 الضحاك كورعدي بن عميرة الكندي ولم يفرقه غير قيس بن ابي حازم وقد
 ذكر الحاكم في القسم الثاني المستوردين شذاد الفهري في مفاريق قيس بن
 ابي حازم وزعمه لم يخرج البخاري ولا مسلم حديثه ولا حديث من
 عنه هذا الزعمان من المفاريق وهذا مسلم بن المهاجر قد اخرج للمستوردين
 حديثين احدهما من رواية قيس بن ابي حازم قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبغاء فلهذا
 وانشأ بالشبهة في اليوم فليظن بمرجع والثاني من حديث موسى بن علي عن
 ابيه علي بن ابي قال قال المستوردين الفريسي عند عمرو بن العاص سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الساعة والروايات اكثر الناس بها
 وقد روى عنه غير واحد من البصريين والشاميين ومنهم طيبة بن لما
 اخرج عنه مسلم حديثا واحدا قال حليته وصلى بنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقرأ القرآن المجيد الحديث ولم يرو عنه غير زياد بن عدي
 وقد ذكر الحاكم في القصة هذا الحديث في الكتابين لما تروعه ومنهما ابو

شروط ١١
 عبد الله طارق بن اشيم والثاني مالك اخرج عنه مسلم حديثين احدهما
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وكفر
 بما بعد من دون الله حرم ماله ودمه وحسابه على الله الثاني كان الرجل اذا
 اسلم عليه النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة الحديث وقد تفرده بالرواية
 عنه ابنة ابومالك سعد بن طارق ومنهم بكيشة الخواري عن عبد الله بن عتاش
 احسنج له مسلم حديثا واحدا انه ايام الفريسي وقد
 احسنج له السير قاني كتابه الفريسي على الصبيح حديث
 اخري العتيق ولم يوجد في اكثر النسخ سوى الحديث الاول وليس له را
 سوى اللخمي عامر بن اسامة ومن مفاريق الترمذي في الكتابين حديث الاحكام
 بالنية فان البخاري استعمل كتابه به رواه عن الحميدي عن مسجون عن
 يحيى بن سعيد الانصاري عن محمد بن ابراهيم التيمي عن علقمة بن وقاص
 الليثي عن عمرو بن الخطاب يروي عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث
 وقد اخرج في الكتابين في عدة مواضع وهو من غرائب القصة في الخروج
 ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجه يعمر مثله الا من حديث عمر
 فهو في الحقيقة من مفاريق ولا يثبت عن عمر الا من رواية علقمة بن وكاش
 ولا رواه عن علقمة الا التيمي وتفرده يحيى بن سعيد وقد رواه عن
 يحيى بن خازم وهذا باب الواسعة في حديثه لا يثبت الا اكثر رواه واحد
 الاقتصار ومن طالع تراجم حديث الشاميين والبصريين وجد لما ذكر
 نظرا تركه فان حديث الحمصيين ومن يابهم فيخرج جد ولا هذا

شروط ١٦

كنت اخطأت فيما رويته ولم تعلم ان ذلك يقبل منه واما الذي
يكذب في احاديث الناس فانه متى حُزب عليه ذلك وظهر فانه يزعمه
وكذا من حرف يقولون التلقين وتكرر ذلك فاشتهر به لا يقبل حديثه وكذا
من عرف بالتساهل في رواية حديثه وقلة اليقظة في تعاهد الوصول في
حالات العمل والاداء فانه يترك شرط **الخران** لا يكون ملأ لسانا والذين ليس
ان كان انواعا بعضها اسهل من بعض وقد كان جماعة من ثقات الكوفيين
والبصريين مولعين به من حديثه يخرج في الصباح عشرين شرط
الصحيح لا يحتمل ذلك **شرط اخر العدل** وقد
اجمع اهل العلم على انه لا يقبل الحديث العدل وكل حديث اتصل بسنده
بين من رواه وبين النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل العمل به الا
ثبوت عدالة رجاله وامعان النظر في احوالهم سوى الصحابي الذي روى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عدالة الصحابي ثابتة معلومة
بتعديل الله تعالى واصحابه للنبي صلى الله عليه وسلم واخباره عن صحابه
وصفات العدل هي المتعارفة او امر الله تعالى واكثامها عن ارتكاب ما تمنع عنه
وتجنب الفواحش المستقطة وتحري الحق والتوفيق في اللفظ مما يثبت له
والضرورة وليس بكيفية في ذلك اجتناب كبريائه حتى يجنبه الاصا
على الضعفاء فتمت وجبات هذه الصفات كان المصنف بما عدا لا مقبول
الشهادة والرواية غير انه يعتد في صحة الرواية اشياء لا يعتد بها في الشهادة
فهذه هي الشخص اذا ثبتت عدالته وجانب ما ينسب في العلة نحو السلف

شروط ١٧

وغيره ان يكون معروفا عند اهل العلم لطلب الحديث وصرف العنايته
اليه ومنها ان يكون ضابطا لها سمعه متحفظا على شيخه في روايته
من ان يدلسه ان كان ممن يعرف بالتدليس وكان يجيء بن سبيل
ينبغي في هذا الحديث غير خصلة ينبغي لصاحب الحديث ان يكون ثبت
الاخذ ويكون يفهم ما يقال ويصبر الرجال فربما عاهد ذلك وقال
ابو نعيم لا ينبغي ان يخذ العلم الا عن ثلثة حافذة له امين عليه عدا
بالرجال ثم اخذ نفسه بدرسه وتكرارها حتى يستقر له حفظه ومنها ان
يكون متيقظا سليما الذهن عن شوائب الغفلة ومنها ان يكون قليل
الغلط والوهما ان من كثر غلطه وكان الوهم عليه غالباً رده حديثه
وسقط الاحتجاج به ومنها ان يكون حسن الضمير موصوفا بالوقار غير
مشهور بالخلاعة والمجون اذ ارتكاب هذا مفضي الى السفه ومنها ان يكون
مجانبا للاهواء تاركاً للبدع فقد ذهب اكثرهم الى المنع اذا كان داعية
واحتيالاً ورواية من لم يكن داعية فلهذا جوامع الاوصاف ولها تواضع
ولو احق لا يمكن احاطة العلم بها التبعيد الممارسة والمطالعة للكتب
المصنفة في هذا الشأن ثم اعلم ان لهؤلاء الاثمة مذهبا في كيفية استنباط
خارج الحديث فشرى اليه على سبيل الامحار وهذا الشأن مذهب من خرج
بغير حال الراوي العدل في مشايخه وفي من روى عنهم ومرتقات ايضا وحل
عن بعضهم صحيح ثابت يلزم اخراجه ومن بعضهم مودع لم يعلم اخراجه
الشيوا هذه المتابعات لهذا باب فيه غرض وطريقه معرفة طبقات الراوي

شروط ١٨

عن راوي الاصل ومراتب مداركهم ولزوم ذلك بمثال وهو ان يعلم
مثلا من اصحاب الزهري على طبقات خمس ولكل طبقة منها مزية على التي
تليها وتفاوت فمن الطبقة الاولى فهو الغاية في الصحة وهو غايبة
مقصدا لخاصي والطبقة الثانية مشاركة الاولى في العادة غير ان الاولى
جمعت بين الحفظ والاعتقان وبين طول الملازمة للزهري حتى كان فيهم
من يزامله في السفر ولازمة في الحضر والطبقة الثانية لم تلازم الزهري
الامدة بسيرة فلم تراس حديثه وكانوا في الاتقان دون الطبقة الاولى
شرط مسلم والطبقة الثالثة جماعة لزمو الزهري مثل اهل طبقة الاولى غير انهم
يسلموا من غوائل المرح وهم بين الرد والقبول وهم شرط في داود والنسائي
والطبقة الرابعة قوم شاركوا اهل الطبقة الثالثة في المرح والتعديلات ونحوها
بقلة ما روى عن محمد بن الزهري لا غمر لهم لاصحاب الزهري كثر او هم من شرط
عيسى بن ارمي وفي الحقيقة شرط ارمي بالعلم من شرط داود كان الحديث في
ضعيفا او مطلع من حديث اهل الطبقة الرابعة فانه يبين ضعفه وينتبه عليه
فيصد الحديث غلاة من باب الشواهد المتابعات ويكون اعتكاده على ما صح
عند الجماعة وعلى الجملة فكتابه مشتمل على هذا الفن فلهذا جعلنا شرطه في
والطبقة الخامسة نفر من الضعفاء والجهول لا يجوز لهم يخرج الحديث على الاطلاق
يخرج حديثهم الا على سبيل الاعتبار والاستقراء وهم عند داود فمن
دونه فاما عند الشيخين فلا تأمل اهل الطبقة الاولى فتحوالك وابن عيينة
وعبد الله بن عمر بن الخطاب ومقبل الايمان وشعيب بن ابى حمزة وجماعة

شروط ١٩

سواهم واما اهل الطبقة الثانية فتصوبها الرضى بن عمر الاوراعي والليث
بن سعد والنعمان بن راشد وجملة الرضى بن خالد بن مسافر وغيرهم والطبقة
الثالثة غوسفيل بن حسين السلمي وجعفر بن برقان وعبد الله بن عمر بن
حفص العمري وزمعة بن صالح المكي وغيرهم والطبقة الرابعة نحو اسحق
بن عيسى الكلبي ومعاوية بن يحيى الصديقي واسحاق بن عبد الله بن ابي فروة
المديني وراعي بن يزيد المكي والمثنى بن الصباح وجماعة سواهم والطبقة
الخامسة نحو جعفر بن كلاب السقاء والحكم بن عتيبة الايلي وعبد القدوس
بن حبيب الدمشقي ومحمد بن سعيد المصلوب وغيرهم وخلق كثير
اقتصر عنهم على هؤلاء وقد افردت لهم كتابا استوفيت فيه ذكرهم
قد يخرج البخاري احيانا من اعيان الطبقة الثانية ومسلم عن اعيان الطبقة
الثالثة وابدأ ودع عن مشاهير الطبقة الرابعة وذلك لاسباب تقتضيه
وليس غرضي في هذا الباب ترتيبهم على وزان ما قد خرجوا في الصحاح واما
قصدي التنبيه والتعريف وعلى هذا يعتد بمسلم في اخراجه حديثه
سلمة فانه لم يخرج الا رواياته عن المشهورين فحديث ثابت البنان في
ابو اليسع في ذلك لكثرة ملازمته ثابتا وطول مصيبتة اياه حتى يعقبت
ثابت على ذكره وحفظه بعد الاختلاف كما كانت قبل الاختلاف واما حديثه
عن احاد البصريين فان مسلما لم يخرج منها شيئا لكثرة ما يوجد في روايات
عنهم من الغرائب ذلك لفلة ما روى عنه محمد بن عمرو على هذا ينبغي ان يسر
حال الشخص في الرواية بعد ثبوت عدالته فلهذا حصل الفهم بحال الراوي

بوكية
في طبقات الراوي
المتن

شروط ٢٠
على القول المذكور وكل الراوي محتوبا على الشرائط المذكورة نعين اخرج
حديثه منه ما كان او مشاركا ولا اعلم احدا من فرق الاسلام من قالين
يقبل خبر الواحد اعتبارا للعدوى سوى متأخرى المعتزلة فافهم قاسوا الروايات
على الشهادة واعتبروا في الرواية ما اعتبروا في الشهادة وما معزى حركوا
الا تعطيل الاحكام كما قال ابو حاتم بن حبان فان قيل اذا كان الامر
على ما ذكرت فان الحديث اذا صح سنداه وسلم من شواثب الجرح فلا
عابة بالعدوى والا فارد وقد وجد على ما ذكرت حديث كثير فينبغي ان
يتاخر البخاري في تركه اخرج احاديث هي من شرطه وكذلك مسلم ومن
بعد قلت الامر على ما ذكرت من ان العدة بالقصة لا بالعدوى واما البخاري
رحمه الله فانه لم يزل يترجم عن كل ما صح من الحديث حتى يتوجه عليه
الاعتراض وكما انه لم يخرج عن كل من صح حديثه ولم ينسب الى شئ
من جهات الجرح وهو خلق كثير يبلغ عددهم نيفا وثلاثين الفا لان تاريخه
يشتمل على نحو من مائة الف رواية وكتابا به في الضعفاء دون
المسبعة مائة ومن ترجم في جامعه دون الفين لكن المترجم عن كل ما صح
من الحديث ويشهد له صحة ذلك اخبرنا ابو الفضل عبد الله بن احمد بن
انباة ابن طلحة في كتابه عن ابى سعد المالبني انباة عبد الله بن
عدي حدثني محمد بن احمد قال سمعت محمد بن احمد بن عدي يقول سمعت محمد
بن اسمعيل يقول احفظ مائة الف حديث صحيح واحفظ ما نبي الع
حديث غير صحيح واحسن ابن ابى عمير عبد الجليل

سأقول
هو ابو سعد
احمد بن محمد بن
عبد الله بن
حنبل بن
البحري بن
اسد بن
البحري بن
البحري بن
البحري بن

شروط ٢١
بن محمد في كتابه انباة ابو علي احمد بن محمد بن شهر بار انباة ابو الفرج
محمد بن عبد الله بن احمد انباة ابو بكر الاسما عيسى قال سمعت من يحدون عن
البحري انه قال اخرج في هذه الكتاب لا يصحها وما تركت من الصحيح
واخبرنا ابو العلام احمد بن الحسن بن احمد الحافظ في كتابه انباة
الحري محمد بن الحسين انباة احمد بن علي الحافظ البخاري محمد بن احمد بن يعقوب
انباة محمد بن عبد الله سمعت خلف بن محمد يقول سمعت ابراهيم بن معقل سمعت
عبد الله البخاري يقول كنت فدايحا بن راهويه فقال لنا بعض اصحابنا لو جمعتم
كتابا مختصرا للسنة النبي صلى الله عليه وسلم فرفع ذلك في قلوبنا فاخذت في جمعها
الكتاب فيظهر ان قصد البخاري كان وضع مختصر في الصحيح ولم يقصد الاستيعاب
لا في الرجال ولا في الحديث وان شرط من يخرج ما هو عندنا لا انه قال اخرج في هذا الكتاب
الا يصحها ولم يترجم عن كل من صح حديثه ولا ما سلم سنداه من جهات الانقطاع والتدليس
وغير ذلك من اسباب الضعف لا يخلوا ما ان يسمى صحيحا ولا يطلق عليه اسم
الصحة فان كان يسمى صحيحا فهو شرطه على ما صرح به ولا عابة بالعدوى وان لم يخل
عليه اسم الصحة فلا تأثر بالعدوى لانهم الوالحى الى الوالحى لا يورث في اعتبار الصحة
ولم يزل يهاب الى هذا الحد من اهل العلم قاطبة واما شرط مسلم فقد صرح به في خطبة
كتابيه واما ابو داود ومن بعده فليست مقارون في شرطهم فلم يقتصر على صحة
قول واحد منهم والباقيون مثله اخبرنا ابو العلام محمد بن جعفر بن عتيق
عن كتابي الحسين المبارك بن عبد الجبار انباة ابو عبد الله محمد بن علي الحافظ
سمعت ابا الحسن محمد بن احمد الغساني يقول سمعت ابا بكر محمد بن عبد

في البخاري

في الصحيحين

شروط ٢٢
الهاشمي يقول سمعت ابا داود في رسالته التي كتبها الى اهل مكة وغارها
له رسالته ان ذكر لكم الاحاديث التي في كتابي السنن اعي احص ما عرفت في هذا
قالوا انه كذلك كله الا ان يكون قد روى من صحيحهما واحدا او
اسنادا وصاحبه اقوى في الحفظ فربما كتبت ذلك واكره في كتابي من هذا عشرة
احاديث ولم اكتب في الباب الا حديثا واحدا وعدايتان وان كان في الباب اربع
صالح فانه يكثر وانما اردت قرب منعة وليس في كتابي السنن اى منهم من
متروا لغيري شئ فان ذكر لك عن النبي صلى الله عليه وسلم سنة ليس في اخبرنا
فاعلم انه حديث واذا كان يكون في كتابي من طريق اخر فاني اخرج الطريق لا
يكفر على المتعلم ولا اطلب احدا يجمع على الاستقصاء فاذكري في الرسالة وقد اشرنا
عن ابى بكر بن وائيه انه قال سمعت ابا داود يقول كتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثمان مائة الف حديث انتخبت منها ما تضمنت هذا الكتاب جمعت فيه اربعة الاحاديث
وشان ما في حديث ذكرت الصحيح وما يشبهه وما يقاربه وذكر تمام الكلام وهذا
كاف في الاجابة الى امرهم في تاسيس قواعدهم من رزق النظر للسلطان عيسى
الزكاه والخطبة فان قيل فان كان الامر على ما حدثت وان الشيخين لم يزلوا ما استقيم
جميع ما صح بل لم يزلوا عاكبينها الا ما خرجها بالهما خراجا حديثا جماعا كلهم
فيهم نحو علي بن سليمان وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار واسماعيل بن ابي ايوب
عبد الجبار ومحمد بن عمار بن دينار ورواه عن مسلم قلت ما ابداع البخاري
مسلم كتابا بهما حديثا نفي نسبوا الى نوع من الضعف فلهذا لم يزلوا
ضعفهم جدا يروونه حديثا معهم لا لانهم البخاري كان يترجم حديثا

انباة

شروط ٢٣
يلبس الى نوع من انواع الضعف لو كان ضعف فلو ان ثبت عندنا ما خرج
حد يثمه ثم ينبغي ان يعلم ان جهات الضعف متباينة متعددة واهل العلم
يختلفون في اسبابها اما الفقهاء فاسباب الضعف عندهم محصورة وجب لها
بما عداها اظهر الشرح وعندنا جهات الضعف اسبابا كثيرة غير هذه وهي عند الفقهاء
غير معتبرة شائعة النقل ايضا على اختلاف ما هو متباين احوالهم في تعالي
اصطلاحا غير متباين في اكثرها فليس هو موثوق به عندنا لزم من حد ي
مخرج عند يحيى بن سعيد القطان وما امان عليه ما امان النقل في النقل
يتعلق معظمه من الحديث واما البخاري فكان وحيد عصره وفريد دهره نقا واثقا
وجتادا وسابرا وجد احاطة بالعلم وبكاد من هذا الشأن لا سبيل الى الاعتراف
في هذه الباب ثمة ان يقول فلا السؤال لا يلزم من لا يخرج الاحاديث متفقا على
صحة ولما خلا اخرج الاحاديث من اتفق على عدلها كان ذلك يتعدى اختلاف
الناس في اسباب المؤثرة في الضعف فحق يمكن الحديث عند البخاري عاليا وله
طريق يعرضها ارفع من بعض غيراته بحسب احكام الطريق الاصح لنشرها وادبها
تكرار الطريق الى غير ذلك من الاحاديث قد صح مسلم بخلاف قرات على محمد بن
علي بن احمد القاضي اخبرنا احمد بن الحسن الكوفي اخبرنا عن ابى بكر احمد بن محمد الجرجاني
ثنا الحسين بن يعقوب بن عمار ثنا احمد بن طاهر بن يحيى ثنا ابو حاتم سعيد بن عمرو
ثنا محمد بن ابي داود الرازي ذكر كتابي الصحيح الذي ألفه مسلم بن الحجاج ثم الفضل
الصائغ على مثاله فقال لي ابو زرعة هو كذا قوم اداوا التقدم قبل وانه اخلوا
شيئا يشوقون به الفواكتا بالرب يسبقوا اليه ليفهموا لانفسهم رسالة قبل

في الصحيحين

وقتها وأما ذات يوم فالتشاهل رجل بكنا الصبي من رواية مسلمة بن عيسى
فأحدث عن أسباط بن نصر فقال لي أبو زرعة ما بعد هذا من الصحيحين
في كتابه أسباط بن نصر ثم راي قطن بن نسيب وصل أحاديث عن ثابت بن جهمان
أنه قد نظر فقال يروي عن أحمد بن عيسى المصنف في كتاب الصحيحين قال أبو زرعة هذا
أهل مصر يشكون في أحمد بن عيسى وأشار أبو زرعة بيده إلى لسانه فكنه
يقول الكناشمة قال أحمد بن عيسى وهو له ويزك محمد بن مجلات ونظر أنه قد لعل
البدع علينا في هذا السبيل بأن يقولوا للمحدثين في الحديث عليه لم يسمع من في كتاب
ورأيتهم قد من وضع هذا الكتاب فصار جعلت إلى نسابور في المرة الثانية
ذكرت مسلمة بن المهاجر أنه راي في نسخة عليه رواية في الصحيحين عن أسباط بن نصر
قطن بن نسيب وأحمد بن عيسى المصنف فقال لي مسلمة ما قلت صحيحين وإنما أدخلت
من حديث أسباط بن نصر قطن وأحمد ما قد رواه الثقات عن شيوهم وأما
ربما قد روي عنه ما يرفع ويكون عندي من رواية من هو وثق منه ما يروي في
على أولئك وأصل الحديث معروف من رواية الثقات وقدم مسلمة بعد ذلك
الروي فبلغني أنه خرج إلى أبي عبد الله محمد بن مسلمة ورواه فحواه وعائنه على ذلك
وقال له نعم فقال أبو زرعة فاحتد عليه مسلمة قال له إنما خرجت هذا لثابت
أصح ما رواه من المحدثين من الحديث في هذا الكتاب ضعيف لكن إنما خرجت هذا من
الحديث الصحيحين يكون مجموعاً عندي وعند من يكتبه عن يدي في نسخة ما يروي
أنما سواه صحيحاً وهو ذلك ما احتد به مسلمة إلى محمد بن مسلمة فقبل عن ذلك
أخر الشريط الأثر الخمسة بفضل الله وعونه

نحو

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً والدين نوراً والدين نوراً

شروط الأئمة الستة

من أئمة الحفاظ أو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي

بسم الله الرحمن الرحيم

والله أعلم بالصواب

أنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن المعتز البغدادي عن أبي
المبارك بن أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن المهدي أنصاري -
قال قال لنا أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي الحافظ رحمه الله -
فإن قيل إن كل واحد من هؤلاء الأئمة الستة البخاري ومسلم وأبو داود
الترمذي والنسائي وابن ماجه وصنفوا كتباً عظيمة في الحديث والعلوم
من غير زيادة ولا نقصان فهل يجري كلها مجرى واحد في القيمة أم ينبغي
المعنى فالجواب أن بعض أهل الصنعة سألني ببغداد عن شرط
كل واحد من هؤلاء الأئمة في كتابه فاجبتهم بما ذكرنا من
يعينه ورمته قلت أعلم أن البخاري ومسلم ومن ذكرنا بعد
لم ينقل عن واحد منهم أنه قال شرط من أخرج في كتابي ما يروي
على الشرط الثلاثي وأنا أيعرف ذلك من سبكتهم في علم
بذلك الشرط كل رجل منهم وأعلم أن شرط البخاري ومسلم

أن يخرج الحديث المتيقن على ثقة فكتبته إلى الصحابي المشهور من غير اختلاف
بين الثقات أو أن يكون أسناده متصلاً ومقطوعاً من كان له في رواية
فحسن وإن لم يكن له إلا رواية واحدة أو الطريقي إلى ذلك الراوي أخرجه أو أن
مسلمة أخرج أحاديث أقوام ترك البخاري حديثهم لشبهة وقت في نفسه
وأخرج مسلمة أحاديثهم لأنهم لا يرون الشبهة مثل حماد بن
سلمة ومهيل بن أبي صالح وداود بن هند وأبي الزبير والعلاء
بن عبد الرحمن وغيرهم جعلنا هؤلاء الخمسة مثلاً لأنهم لا يرون
وشعرهم فالبخاري لما تكلم في هؤلاء بما لا يرسل العدل والثقة ترك
أخرج حديثهم معتمداً عليهم بخلافه وأخرج مسلمة أحاديثهم بأزالة
المشبهة ومثال ذلك أن سهيل بن أبي صالح تكلم في سماعه من أبيه
فقبل صحيفته فترك البخاري هذا الرجل واستغنى عنه بخلافه من صحيفته
أبيه ومسلمة اعتمد عليه لما سار أحاديثه فوجد أنه مرة يروي عن عبد الله
بن دينار عن أبيه ومرة عن الأعمش عن أبيه ومرة يروي عن أخيه
عن أبيه بأحاديث فأنته عن أبيه ففهم عدلاً أنه سمع
من أبيه إذ لو كان سماعه صحيفته كان يروي هذه الأحاديث
مثل تلك الأخرى لكن لما كان مسلمة إماماً كبيراً ملجأ
الأئمة والطنبوا ولما تكلم فيه بعض منقول المعرفة أن
بعض الكثرة أدخل في حديثه ما ليس منه لم يخرج البخاري
عنه معتمداً عليه بل استشهد به في مواضع ليس بين أنه

نقة واخرج احاديثه التي يرويها من حديث غايه من اقواله كشعبه
وحامد بن زيد والى عوانة والى الاحوص وغيرهم ومسلم اعتمد عليه
لانه رأى جماعة من اصحابه القدماء والمتأخرين يروون عنه حديثا
لم يثبتوا عليه وشاهد مسلم منهم خطا عا واخذ عنهم ثم
عدالة الرجل في نفسه واجمع ائمة اهل النقل على ثقته وامانة
فهذا الكلام في اختلافه من اخراج احاديث هؤلاء وما جرى
بحرهم وما ابوداود فمن بعدهم فان كتبهم تنقسم على ثلاثة اقسام
القسم الاول صحيح وهو الجنس المخرج في هذين الكتابين البخاري ومسلم
فان الكثرة في هذا الكتابين في هذا الكتابين فالكثرة على الكثرة في الصحيحين فالتقيا
عليه في اختلافه **والقسم الثاني صحيح** على شرطه حتى لو جلد الله به
منذ ان شرط ابى داود والنسائي اخراج احاديث اقوام لم يجمع
على تركهم اذ هم الحديث بانصال الاسناد ومن غير قطع كالتسليم
ويكون هذا القسم من الصحيح فان البخاري قال احفظ ما تاة الله
حديث صحيح وما شئ الحديث غير صحيح ومسلم قال خرجت مسند
القسمين من ثلث مئة الحديث مسموعة ثمانا رايها في كتابي
اخرجا ما اتفق عليه وما انفرد به قريبا من عدة عشرة الا في حديث
يزيد وينقص فعملنا ان قد بقي من الصحيح الكثير لان
لم يبق لا يكون كطريق ما اخرجناه في هذين الكتابين فاما
اخرجه مما انفردوا به وغمما فانه من جملة ما تركه البخاري

ومسلم من جملة الصحيح **والقسم الثالث** احاديث
اخرجوها للضعف في الباب المتقدم فوردوها كاختصاصهم بها
وربما بان المخرج لها عن علمها بضعف اهل المعرفة فان قيل لما رويها
كتبهم ولم يجمع عندهم **فالجواب** من ثلاثة اوجه
احدها رواية قولها واحتجاجهم بها فوردوها
بينوا استعمال الزول الشبهة والثاني انهم لم يثبتوا
ما توجه البخاري ومسلم على فهم كتابيهما في التسمية
بالصحيح فان البخاري قال ما اخرجت في كتابي الا ما هو وثق
القصاص بحال الطول ومسلم قال ليس كل حديث صحيح او عدته
هذا الكتاب وانما اخرجت ما اجمعوا عليه ومن بعدهم لم يقولوا
ذلك فانهم كانوا يخرجون الشيء وضده والتا لك ان يقال لقائل
هذا الكلام راي الفقهاء وسائر العلماء يوردون ادلة الخصم
في كتبهم مع علمهم ان ذلك ليس بدليل فكان فعلهم هذا
كفعل الفقهاء والله اعلم **واما** ابو عيسى الترمذي فكتابه على اربعة
اقسام فمستخرج مقطوع به وهو ما وافق فيه البخاري ومسلم وقسم
على شرط الثلاثة دونها كما بيناه وقسم اخرجه للضعف واما ان
عن علمه ولم يغفل وقسم رابع امان هو عنه فقال ما اخرجت
في كتابي الا ما يثقون عمل به بعض الفقهاء وهذا شرط واسع
فان على هذا الاصل كل حديث احببه صحيح او عمل به

اخرجهما او هو طريقه او لم يجمع وقد اخرج عن نفسه الكلام فانه يسمى قسما
وتكلم على كل حديث بالتحقيقه وكان من طريقه رحمه الله ان يذهب الى ما
فيه حديث مشهور عن صحابي قد مر الطريق اليه واخرج من حديثه في الكتاب
فيري في الباب الاول الحكم من حديث صحابي لم يخرجوا حديثه ولا يكون الطريق اليه
كالطريق الاول ان الحكم صحيح ثم يتبعه بل يقول في الباب عن فلان وفلان ويعد
جماعة في هذا القسما المشهور اكثر وقيل ليس هذا الطريق الا في الجاهل
والله اعلم قال السائل فان لما ذكرنا عبد الله النيسابوري لما
ذكر في كتابه المندخل شرطه على غير هذا القسما **قلت** نعم
اخبرنا ابا ابوبكر احمد بن علي الاديب الشيرازي بنيسابور
قال قال عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ القسم الاول من
المتفق عليه اختيار البخاري ومسلم وهو الدرجة الاولى من الصحيحين
ومثاله الحديث الذي يرويه الصحابي المشهور عن رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم وله راويان ثقتان ثم يرويه عنه التابعي المشهور راوي
عن الصحابي وله راويان ثقتان ثم يرويه عنهما التابع الثاني
المتفق المشهور وله رواة من الطبقة الرابعة ثم يكون شيخ البخاري
او مسلم حافظا متقنا مشهورا بالعدالة فهذه الدرجة
الاولى من الصحيح **الجواب** ان البخاري ومسلم لم يثبتوا
هذه الشرط ولا نقل عن واحد منهما انه قال ذلك والحكم قوله
هذا المقدر يرويهما هذا الشرط على ما نقل ولعمري انه شرط

لو كان موجودا في كتابيهما الا انا وجدنا هذه القاعدة التي
اشتهرها الحاكم منتقضة في الكتابين جميعا فمن ذلك في القصاص
ان البخاري اخرج حديث قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي
يذهب الصالحون او لا ولا الحديث وليس للمرداس راو غير قيس
واخرج هو ومسلم حديث الحسين بن حزن في وفاة ابى طالب ولم
يرو عنه غايابه سعيد واخرج البخاري حديث الحسن البصري عن
بن تغلب انى لا على الرجل والذي ادع احب الى الحديث ولم يرو
عن عمرو وغير الحسن هذا في الاسناد عند البخاري على هذا الضو واما
مسلم فانه اخرج حديث الاعرج المزني انه ليغان على قلبي ولم يرو
عنه غير ابى بردة واخرج حديث رفاعه العدوي ولم يرو عنه غير
حميد بن حلال العدوي واخرج حديث رافق بن عمرو والفخاري لم
يرو عنه غير عبد الله بن القصاص واخرج حديث ربيعة بن كاسر
ولم يرو عنه غير ابى سلمة بن عبد الرحمن هذا في اشياء كثيرة اقتصر
منها على هذا القدر ليعلم ان القاعدة التي اسمها منتقضة لا اصل
لها ولو استعملنا بنقص هذا الفصل الواحد في التابعين والتابعين
من روى عنهم الى عصر الشيعين لا ربي على كتابه المندخل ليعلم ان
الاستعمال بنقص كلام الحاكم لا يستدعي فائدة وله في سائر
كتبه مثل هذا كثير عفي الله عنه **واما** الامام الحافظ المتقن ابو عبد الله
محمد بن اسحاق بن مناذر فاشار الى غوما ذكرنا وهو خلاص اسمه الحاكم

أحد أو أن كان ابن خزيمة أما ما ثبتا معدهم التطير وقال سمعت
 الطالب الحافظ من يصدر على ما يصدر عليه الوعيد
 الرحمن الشافعي كانه عند أحد بني لهيعة ترجمة
 ترجمة فدا حدث بها وكان لي أن لا يحدث
 يحدث ابن لهيعة سمعت أبا بكر
 الحافظ يقول سمعت أبا القاسم الحافظ
 يقول سمعت أبا القاسم الحافظ أبا عبد الله
 بن منته يقول ما رأيت في اختلاف الروايات
 والاتفاق أحفظ من أبي علي الحسين
 بن علي بن داود البزري النيسابوري
 أحسن الجواب والله
 الموفق للصواب -

بالحسنة
 شتمت

مير محمد كتب خانده مركز علم وادب
 آرام باغ - كراچی

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

أَمَلُ الْمَطَالَعَةِ قَدْ كُنْهُوَ فِي صَفْحَةِ كِتَابَتِهِ وَطَبَاعَتِهِ فَهُوَ نَبِيْلٌ لَدَى خُفُوٍّ مِنْ صَفْحَةِ الْكِتَابَةِ وَالْقَلَمِ لَمْ يَلَمْزْهُ عَلَيْهِ
فَأَتَى لَعْنَةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةَ حَيْثُ يَسُرُّ النَّاطِرِينَ وَيُسْتَبَقُّوا الْخَيْرَاتِ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَنَا مِنْ الْمُسْتَأْهِمِينَ

مُسْتَأْهِمَاتُكَ

- معافاة مفيدة
- ١- تعبير: علم السند: الفائدة الجليل في الاصطلاحات للشيخ كُتِبَ
 - ٢- إمام البوادير -
 - ٣- لمعات علم الحديث: الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها -

تَرْغِيْلُ الْأَلْفَاظِ الشَّيْخَةِ تَرْغِيْلُ الْأَلْفَاظِ الشَّيْخَةِ

تَصْنِيفُ الْأَلْفَاظِ الشَّيْخَةِ تَصْنِيفُ الْأَلْفَاظِ الشَّيْخَةِ

وَفِي آخِرِهِ أَقْطَعُ غَايَاتِ الْمَقْصُودِ كَأَنَّمَا الدَّرُ الْمَنْصُودُ

اعلم

مُرَاسِيْلُ ابْنِ كَافِي

أَلْفَاظُ

الشيخ العارف الجليل الزحاة الإمام الناقد سليمان بن الأشعث بن داود السجستاني رحمه الله وكان
اشتهر اعتناء بالمراسيل وهو أول من تشف فيها وكان مراسيله أول المراسيل
بكمال الجهد في التصحيح والتحلي بتعليقات جديدة في اللغة كانت السخر القديمة عنها خالية وشدة
الاعتناء بزيادته مكتوب من صاحب السنين إلى أهل مكة شرفها الله ومقدم متريه من بعض
الفضلاء مشهورة على ما يتعلق بتفاصيل المراسيل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

مير محمد كتب خانہ مرکز علم وادب کراچی

مقدمة

على سنان الامام ابى داود رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى وفقنا لخدمة سنان سيد المرسلين سيدنا محمد افضل الاولين والاخيرين صلى الله وسلم عليه وعلى آله وعترته الطاهرين
وارواحهم امهات المؤمنين واصحابه الطيبين واتباعهم اجمعين **و** **يعمل** فيقول عبد ربى الولى المشتغل بالحديث النبوى السيد
محمد عظيم الاحسان ابن السيد عبد المنان المجدى البركتى الشهير بالمفتى عامله الله باطفه الخفى والجلي هذه كلمات يسيرة جعلتها
تبصرة لمن اراد ان يشتغل بالسنان للامام احد حفاظ الاسلام ابى داود السجستاني التى هي اجمع كتاب صنف فى السنان والرجاء من الله
القبول بحرمه سيدنا الرسول عليه على اله وصحبه افضل لصلاة واتم التسليم **فصل فى فضل علم الحديث علم العلم** ان الاشتغال بالعلم من
وسيلة مقبولة عند النبى الهاشمى محمد فاشغل به اوقاتك البيض التى ملكها تشرف بذاك وتسعد **اعلم** ان الاشتغال بالعلم من
افضل القرب واجل الطاعات واولى ما انققت فيه نفائس الاوقات ومن اهم انواع العلوم علم احاديث النبى صلى الله عليه وسلم وهو خزانة العلوم
الشرعية ومفتاحها ومشكاة الادلة السمعية ومصباحها ومبني شرائع الاسلام واساسها ومستند روايات الفقهية وماخذ الفنون الدينية واسوة
جملة الاحكام واسما وقاعدة جميع العقائد واسطقسها واسماء العبادات وقطب مدارها ومركز المعاملات ومحط حارها وقارها وهو الذى تعرف به جوامع
الكلم وتفرغ منه بنابيع الحكم فطوبى لمن جده وحصل منه على ملكة ملك بها من العلوم النواصى ويقرب من اطرافها البعيد والقاصى فان
الصحابة رضى الله عنهم الذين سمعوا اقوال النبى صلى الله عليه وسلم وشهدوا افعاله اذ اشكل عليهم فهم اية واختلفوا فى تفسيرها وورد حكم من
احكامها رجعو الى الاحاديث فالحديث تفصيل وتفسير للكتاب العزيز واصل للشرعية الاسلامية كيف لا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم فى
رسول الله اسوة حسنة فما زال هذا العلم الشريف من عهد صلى الله عليه وسلم اشرف العلوم واعظمها لدى الصحابة والتابعين واتباعهم خلفا
بعد خلف لا يشرف بينهم احد بعد حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى الا بقدر ما يحفظ منه ولا يعظم فى النفوس الا بحسب ما يسمع من
الحديث عنه فتوفرت الرغبات فى تعلمه وانبعثت العزائم فى تحصيله حتى ان احدهم يرحل المراحل ويجاوز الفاو ز ويقطع الضيالى ويجوب
البلاد شرقا وغربا فى طلب حديث واحد كيف لا وقد ورد فى الخبر عن سيد البشر انه قال نضر الله امرء سمع مقالتي فحفظها ووعاها
وادها قرب حامل فقه الى من هو افقه منه رواه الشافعى والبيهقى عن ابن مسعود رضى الله عنه وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال
قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفاى قلنا يا رسول الله من خلفاءك قال الذين يروون الاحاديث ويعلمونها للناس اخرجهم
الطبرانى **فصل فى علوم الحديث** وذكر كتبها وطرق تحمل الحديث وانواع المصنفات فى علم الحديث علم الحديث له فضل ومقبة
نال العلاء به من كان معتنيا بما حازه ناقص الا وكمله او حازه عاظم الا به حلياه الحديث هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم وفعاله
وتقريره وكذا قول الصحابى والتابعى وفعلمهم وتقريرهم فما جاء عن صلى الله عليه وسلم مرفوع وهو حجة بلا رتبة بل جاء عن الصحابة موقوف
وهو من المجتهدين منهم حجة فيما لا نص فيه وما جاء عن التابعى مقطوع وهو ليس بحجة الا قول من ظهر فتواه فى زمن الصحابة فيما لا نص فيه
وتسموا علم الحديث الى قسمين قسم يتعلق بدرايته وقسم يتعلق بروايته اما علم دراية الحديث فهو المشهور بمصطلح اهل الاثر قال السيوطى والفتية
علم الحديث ذو قوتين يحد يدري به احوال متن وسند فذلك هو موضوعه وامقصود ان يعرف المقبول والمردود والمصنفات فيه كثيرة منها
معرفة علوم الحديث للحاكم ومقدمة ابن الصلاح والتقريب للنووى ونجدة الفكر لابن حجر وفتح المغيث للسخاوى والتدريب للسيوطى وقفا لاثر
لابن الحنبل وغيرها وفي رسالتى ميزان الاخبار وشرح تحفة الاخبار اما علم رواية الحديث فهو علم بنقل الاحاديث بالاسانيد والكتب المصنفة
له فى صحيح البخارى ان جابر بن عبد الله رحل مسيرة شهرا الى عبد الله بن انيس فى حديث واحد

فيه أكثر من ان تحصى واوفر من ان تستقصى واضبط الكتب المجمع على صحتها بعد كتاب الله الصحيحين الامام البخاري والامام مسلم والموطا
للإمام مالك ثم بقية الكتب الستة سنن النسائي وابي داود والجامع للترمذي وسنن ابن ماجه وغيرها كمسند الامام احمد وشرح معاني الآثار
للطحاوي ومسند الدارقي والبراز ومصنف ابن أبي شيبة وعبد الرزاق وسنن الدارقطني والمعجم للثلاث للطبراني وامثالها وفيه من المختصرات
بجذب الاسانيد جامع الاصول ومشارق الانوار والمصابيح والمشكوة وبلوغ الامرام وجمع الفوائد واثار السنن وغيرها وفيه الفت فقهاء السنن
والاثار وجميع الاخبار وعلوم الحديث الان على ما قاله ابو شامة ثلثة اشرفها حفظ متون ومعرفة غريب فقهها والثاني حفظ اسانيد ومعرفة رجالها و
تمييز صحيحها من سقيمها والثالث جمعه وكتابه وسماعة تطريق طلب العلوفيه والرحلة الى البلدان والقصد بالسماح بقاء السلسلة في الاسناد
الخصوص بهذه الامة وفيه بركة وان كان على طريق السرد ولتحمل الحديث طرق الاول السماع من لفظ الشيخ والثاني القراءة عليه والثالث
الاجازة له مروياته والرابع المناولة وذلك بان يدفع اليه اصل سماعه اعلاها ما يقرن بالاجازة والخامس المكاتبه بان يكتب مسموعه لغائبه
حاضر بخطه او ياذن بكتبه والسادس الاعلام بان يعلم ان هذا الكتاب من روايته والسابع الوجادة وهو ان يقف على كتاب بخط شيخ وفيه حديث
وليس له رواية فافيه والثامن الوصية وهي ان يوصي الشيخ عند موته او سفره بكتاب يرويه وصيه الاداء التي يروي بها الحديث سمعت وحدثني
لما تحمل من لفظ الشيخ والاول صرح والثاني اذا جمع مع غيره او للتعظيم وقد يطلق على الاجازة تدليسا واخبرني وقرأت للقاري على الشيخ
بنفسه الاول ان جمع فكفرني عليه انا اسمع وكعن وكا خبرنا على قول للاجازة مطلقا وقرئ عليه وانا اسمع بشرط المشافهة وانا اذ اكتب بها اليه
من بلد ويجوز استعمال الاخبار فيها مقيدا بقوله اجازة او مشافهة او كتابة او اذنا ونحو ذلك مطلقا عند قوم وارفح انواع الاجازة ما يكون مقرونا
بالمناولة لما فيهم من التعيين وشرطت لها وللوجادة والوصية والاعلام فلا تحتم الرواية في هذه الصورة الا اذا اقترنت بها ولا فرق بين
الاخبار والتحديث عند غالب المغاربة ويجوز اطلاقها في القراءة على الشيخ وفي قراءة الشيخ عليه وهو مذهب الحجازيين والكوفيين وعليه مشي
البخاري في صحيحه ابوداود والترمذي وابن ماجه في سننهم اما غالب المشايخ فيقولون حدثنا اذ اقرأ الشيخ واخبرنا اذ اقرئ على الشيخ واختاره
مسلم في صحيحه والنسائي في سننه واعلم ان كتب الحديث على خمسة عشر نوعا الاول الصحيح وهو ما التزم فيه ان يورد الاحاديث الصحيح
كالصحيحين للبخاري ومسلم وصحبي ابن حبان وابن خزيمة والمنتقى وغيرها والثاني الجامع وهو ما يحتوي على ثمانية اشياء سائر اداب وتفسير
عقائد وفن واحكام واشراط ومناقب والجامع هو صحيح البخاري وسنن الترمذي اما صحيح مسلم فليس بجامع لقلة التفسير والثالث السنن
وهي التي فيها احاديث الاحكام فقط على ترتيب ابواب الفقهاء من كتاب الطهارة الى كتاب الوصايا كسنن ابوداود والنسائي والرابع المسند وهو
الذي يذكر فيه الاحاديث على ترتيب الصحابة بدون ترتيب ابواب الفقهاء كمسند الامام احمد والخامس المعجم هو الذي يذكر فيه الاحاديث على ترتيب
الشيوخ كمعجم الطبراني والسادس المستخرج وهو ما استخرج لاثبات احاديث كتاب اخر مع رعاية ترتيب متونه وطرق اسناده الى شيخ ذلك
المصنف او شيخ شيخه كما المستخرج لابي نعيم علي البخاري والسابع المسند له وهو ما زيد على كتاب من الاشياء التي لم تذكر فيه وكانت جديدة ان
تذكر والتا من الجزء وهو الذي يحتوي على احاديث مسئلة واحدة كجزء القراءة للبخاري والتاسع المفرد وهو ما يحتوي على احاديث شخص
واحد مثل احاديث ابي هريرة والعاشر الرسالة وهي ما يذكر فيه احد الامور الثمانية المذكورة في الجامع والحادى عشر الغريبة وهي ما فيها
تفردات تلميذ واحد من شيوخه ولم تكن مروية عن غيره من تلامذة ذلك الشيخ والثاني عشر الاربعة وهو ما يجمع فيه اربعون حديثا من
باب واحد او من ابواب شتى بسند واحد او باسانيد متنوعة والاربعة عشر كثيرة والثالث عشر المراسيل وهو ما ذكر فيها المراسيل من
الاحاديث كمراسيل ابي داود والرابع عشر الامالي وهو ان يقدل لعالم حوله تلامذته بالمحابر والقراطيس فيتكلم العالم بما فتح الله عليه من
المطالب الحديثية من ظهر قلبه تكتبه التلامذة كما الى محمد اما الى حافظ ابن حجر والخامس عشر الاطراف وهو ما يجمع فيه اطراف الاحاديث المخرجة في
كتاب معين مع ذكر من روى عنه ذلك المخرج كالاطراف للمزي ابن عساكر **فصل في نشأة الحديث وتداوله في الصحاح الستة ومزاياها**
وشروط الامة في كتبهم ههنا لا صحاب خير الوري وطوبى لاصحاب اخباره اولئك فازوا ابتداء كبره ونحن سعدنا ابتداء كاره **اعلم** ان
جل الصحابة رضي الله عنهم كان اعتمادهم اوله على الحفظ والضبط في القلوب فحفظوا احاديث النبي صلى الله عليه وسلم من غير تقييد بالكتابة فليسا
انشر الاسلام واتسع الدولة الاسلامية وتفرقت الصحابة في الامصار ومات معظمهم وقل لضبط مست الحاجة الى تدوين الحديث و
تقييد بالكتابة وفي المثل العلم صيد والكتابة قيد وترجع عهد تدوين الحديث الى عصر الصحابة رضي الله عنهم فقد كان منهم عدة اشخاص يكتبون و
يحدثون مما كتبوا وذلك كان باذن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وليراجع تفاصيله في تاليفه بالاردية (علم حديثه كسابقات) لكن معظم الصحابة كانوا
يعون ذلك في صدورهم اذ نهوا عن كتابة الحديث في بدء الاسلام خشية اختلاطه بالقرآن روى ذلك مسلم في صحيحه في كتاب الزهد عن ابي
سعيد الخدري رضي عن هذا تبع كبار التابعين الصحابة رضي في اهتمامهم بشأن الحديث ونشره بطريق الرواية الى ان وسد الامر الى الامام عادل
عمر بن عبد العزيز فامر بكتابة الحديث على تمام المائة كما ذكر البخاري في صحيحه كتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الاحاديث النبوية وليفشا العلم ويجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم

لا يملك حق يكون سرا وكذلك كتب الى عماله في مهات المدن الاسلامية بجمع الحديث قال ابو نعيم في تاريخ اصفهان فكتب ابو بكر بن حزم بامره وودنه محمد بن مسلم بن
 عبيد الله بن عبد الله ابن شهاب الزهري احدا لائمة الاعلام وعالم اهل الحجاز والشام اخذ عن جماعة من صفار الصحابة وكبار التابعين ثم خشا التدوين في
 الطبقة التي تلي طبقة الزهري فكان ممن جمعه ابن جريح بمكة وابن اسحق ومالك بالمدينة والربيع بن صبيح وسعيد بن ابي عروبة وحماد بن سلمة بالبصرة
 وسفيان الثوري بالكوفة والاوزاعي بالشام وهشيم بواسط ومحمد بن جابر بن عبد الحميد بالري ابن المبارك بخراسان وكل هؤلاء من اهل القرن الثاني
 وكانت مجموعات الحديث لهم مختلطة باقوال الصحابة وقضايا التابعين ثم اخذ رواية الحديث يفردها بالجمعة التاليف في اول القرن الثالث لم يزل التاليف في الحديث
 متواليا وكان لهم حينئذ في تصنيف الحديث وجهان احدهما التصنيف على المسانيد كمسند الامام احمد وهو اول من ميز بين المرفوعات واقوال الصحابة
 وتبع المتأخرون وثانيه ما التصنيف على الابواب وهو يخرج على احكام الفقه غيره وتنوعا نواعا وجمع ما ورد في كل حكم وكل نوع في باب بحيث يتميز
 ما يتعلق بالصلاة مثلا عما يتعلق بالصيام واهل هذه الطريقة منهم من اقتصر على ايراد ما صح فقط كالشيخين الامام محمد بن اسمعيل بن ابي اسحق والامام مسلم بن الحجاج
 القشيري (رحمهما) في صحيحيهما ومنهم من لم يقتصر على ذلك كالامام ابي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي (رحمته) في مسنده الجليلي والامام ابي داود سليمان بن بشير
 (رحمته) في مسنده والامام ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي (رحمته) في جامعه الامام ابي عبد الله محمد بن يزيد ابن ماجه (رحمته) في مسنده وهذه الكتب الستة المعتبرة على
 الابواب التي يقال لها الصحيح الستة تغلبا فمن اشهر الكتب في القرن الثالث اعتمد بها الحديث في الفقه وذاعت بين الناس اشتهرت لدى العلماء ولم يزلوا
 يقرؤن يقرؤن وكتبوا عليها اشهر حاو تعليقات اختصروها وخصوا عن حادتها واسماء رجالها كبار فخصوا واعلم اننا نعقد الاجماع على صحة صحيح البخاري ومسلم
 ان الصحيحين يشتمل على الحسن ايضا وذلك لا يجرى على صطلح القدماء ولم يفرق بين الحسن والصحيح بخلاف البخاري والجملة فالمقدم صحيح البخاري ثم الصحيح
 لمسلم بعد هما الصحيح للنسائي لا يقل كل ما اخرجت في الصحيحين فهو صحيح عند بخلاف ابوداود فان لم يشترط في مسنده الصحيح بل قل كما اخرجت في كتابي ابو
 صالح للعمل عند كفيهم الحسن بعد سنن النسائي سنن ابوداود فانه ان شتمل على احاديث ضعفا الا ان ضعفها يسيئ هو اجمع كتاب في السنن يقرب كتابه من
 الاثار للامام الطحاوي (رحمته) فان رآه كهم معروفون ان كان بعضهم متكلما فيلزم اجماع المتردد كتابه ان شتمل على غرائب وضعها له ينيب عليه كل موضع بعد سنن
 ابن ماجه وفيه نحو من عشرين حديثا منهم بالوضع اما شرط الائمة الستة فقال البخاري انه لم يثبت شرط عن امام على سبيل ما استفيد من تضعيعهم في مصنفاتهم ذلك ان
 الرواة على خمسة انحاء الاول كثير الضبط ولا ثقل وكثير الملازمة لشيئهم كيونس بن يزيد الذي هو مالك من اصحاب الزهري والثاني كثير الضبط وقليل الملازمة كادود
 وليث من تلاميذه والثالث قليل الضبط وكثير الملازمة كجعفر بن مروان واسحق بن عيسى الكلبى من اصحابه الرابع قليل الضبط وقليل الملازمة كربيعة بن صالح
 ومثني بن الصباح من تلاميذه والخامس قليل الضبط وقليل الملازمة مع غوائل الجرح كعبد القدوس بن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب من تلاميذه والسادس كثير
 الاول وينتخب الثاني يترك البواقي بالكلية ومسلم يستوعب الاول والثاني وينتخب الثالث ويترك الباقي والرابع ياخذ منهم ابوداود ولا يرجع الى الخامس الترمذي
 وابن ماجه ياخذان عن الخامس ايضا والمراد منه التنزل الى هؤلاء عند الاعواز في الباب فالبخاري لا يتنزل عن الثاني ومسلم عن الثالث وابوداود عن الرابع و
 الترمذي يتنزل الى الخامس ايضا لانهم ياخذون عنهم فقط ولا يخرجون عن غيرهم اما ما ذهب الائمة الستة فالبخاري مجتهد غير منتسب الى حادها مسلم
 فعده في الحطة واليانع الحجة من الشافعية والنسائي ابوداود حنبليان صرح به ابن تيمية وذكره الشاه ولي الله انما شافعيان وكذا الترمذي شافعي وحنبلي
 اما ابن ماجه فلعده شافعي لان تقليد هم لم يكن كتقليدنا بل كتقليدنا المجتهد المنتسب والله اعلم **فصل في ترجمة الامام ابوداود (صاحب السنن)** هو الذي اخرج الحديث في كتابه
 الامام اهل بيته داود بن داود مثل الذي لان الحديد سبكه لبيته اهل زمانه داود صاحب السنن هو الامام حافظ الحجة ابوداود اسمه سليمان بن داود شعث بن
 اسحق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران لا زدي السجستاني قال ابو عبيد الا جري سمعت ابا داود يقول ولدت سنة سنتين مائتين كان احد حفاظ الحديث
 وعلة في الدرة العليا من النسك الصلاح وعلم الفقه الورع والاتقان احدهم رحل طوف البلاد وجمع صنعة وسمع بخراسان العراق والجزيرة والشام الحجاز
 ومصر قدم بغداد مرارا ثم نزل الى البصرة وسكنها واخذ الحديث عن احمد بن حنبل بن عيسى بن معين بن قتيبة بن سعيد وعثمان بن ابي شيبة وعبد الله بن مسعود ومسدد بن هشام وموسى
 بن اسمعيل بن الحسن بن عمر السدي وعمر بن مرزوق وعبد الله بن محمد بن عيسى بن زهير بن حرب وعبيد الله بن عمر بن ميسرة واخي بكر بن ابي شيبة وعبد بن
 المشي ومحمد بن العلاء وغير هؤلاء من ائمة الحديث من لا يحصى قال احمد بن محمد بن الليث جاء سهل بن عبد الله التستري الصوفي الى ابى داود السجستاني فقبل
 يا ابا داود هذا سهل بن عبد الله جاءك زائر قال فرح به اجلس فقال له سهل يا ابا داود الى المليك حاجت قال ما هي قال حتى تقول قد قضيتها ما معك الا يمكن قال
 قد قضيتها ما معك الا يمكن قال خرج الى لسانك الذي حدثت به احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله حتى قبله قال فاخرج اليه لسانا فقبله في الكمال قال ابو بكر الخلال
 ابوداود هو الامام المقدم في زمانه رجل لم يسبقه الى معرفة بخبر العلوم وبصير مواضع احاد زائدة قال حافظ موسى بن هرون خلق ابوداود في الدنيا الحديث في
 الاخرة للجنة وماريت افضل منه قال ابو بكر بن جابر خادما ابى داود كنت معه ببغداد فوصلنا المغرب افرغ الباب ففتح فاذا خادما يقول هذا الامير ابو اسحق الموفق يستد
 قد دخلت الى ابى داود قال ما جاء بالامير في مثل هذا الوقت قال خلل ثلث قال ما هي قال تنتقل الى البصرة فتقضيها وتطيرها ليلك طلب العلم من اقطار الارض
 قال هذه واحدة هات الثانية قال تروى لادوية كتاب السنن قال نعم هات الثالثة فقال تفرد لهم للرواية فان اولاد الخلفاء لا يقعون مع العامة فقال ما هذه كاسبيل
 اليها فان الناس شريفة موضعهم في العلم سواء قال ابن جابر فكانوا يحضرون بعد ذلك ويقعدون ويضرب بينهم وبين الناس ستر فيستمعون مع العامة توفي رحمه الله
 بالبصرة يوم الجمعة فنتصف شوال سنة خمس سبعين ومائتين ودفن بها حدث عنه الترمذي والنسائي وابو بكر بن ابى داود وابو عوانة وابو بشر الدواني

وعلى بن الحسن بن العبد روى عنه السنن هؤلاء السبعة ابواسامة محمد بن عبد الملك وابوسعيد بن ابراهيم بن ابي عروبة ابو علي بن الوليد وعلي بن الحسن بن ابي بكر بن داسية
وابوسالم محمد بن سعيد الجلودى وابوعمر واسد بن علي بن محمد بن يحيى الصولى وابوبكر النجاد ومحمد بن اسد بن يعقوب المنقرى وغيرهم وكتب عنه شيخى
اسد بن حنبل خذ العتيقة وكان ابوداود يفتخره اراه كتابه السنن فاستحسنه قال محمد بن اسحق الصائغ على بن ابي داود الخد كما لى لداود البير على نبينا
وعليه الصلوة والسلام الحديد **فصل** فى حوال السنن للإمام ابى داود اول كتاب لذى فقه ذى نظر ومن يكون من الاوزار فى وزر مافى ابوداود وحسبنا
تأليفه قد اتى كالضوء فى القهر قال الخطابى ان كتاب سنن ابوداود كتاب شريف لم يصنفه علم الدين مثله قد سبق القبول من كافة الناس قال فى المائتة الحجة ولما
صنف كتاب السنن قرأه على الناس صار كتابه لا يفتح الحديث كالمصنف يتبعونه اقل اهل مائة بالحفظ وكان همه جمع الاحاديث التى استدل بها الفقهاء وادارتهم
وبنى عليها الاحكام علماء الامصار فصنف سنة فجمع فيه الصحيح الحسن الدين الصالح للعمل لم ينكر فى كتابه حديثا جمع الناس تركه ما كان فيه ضعيفا صرح بضعفه ما كان
فيه علة بين علة بوجه يعرف الخائض فى هذا الشأن ترجم على كل حديث ما قد استنبط منه عالم وذهب ذاهب ولذلك صرح الغزالي وغيره بان كتابه كاف للبحث و
قد رزق القبول من كافة الناس فصار حكما بين فرق العلماء وطبقات الفقهاء على اختلاف ملاهم فكل فئة منهم شر وعليه معول وقد جمع فى كتابه من الحديث
فى اصول العلم وامهات السنن وما خلا الاحكام ومواقع الفقه ما لا نعلم متقدما سبقه اليه لا متأخرا الحق فيه وقد كان تصنيف علماء الحديث قبل زمانه الجوامع والمسائيل
وتنوعها فجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن الاحكام اخبارا وقصصا ومواعظا وادابا فاما السنن المحضة فلم يتصد واحد منهم بجمعها واستيفائها ولم يقدر على
تخصيصها واختصارها مواضعها من اثناء تلك الاحاديث الطويلة ومن ادلة سياقها على حسب ما اتفق لا بد ذلك ولذلك حل هذا الكتاب عند ثمة الحديث و
علماء الاخر جعل العجب فضربت فيه اكباد الامل ودامت اليه الرحى قال ابن الاعرابى احد رواة السنن لوان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف الذى فيه كتب الله
عز وجل ثم هذا الكتاب لم يجتمع معها الى شئ من العلم بنة وقال النووى فى شرحه على السنن يبلغ المشتغل بالفقه وغيره الاعتناء بسنن ابى داود بمعرفة التامة فاما
معظم احاديث الاحكام التى يجتمع بها فيه مع سهولة تناوله وتخصيص احاديثه وبراعة مصنفه اعتبائه بتهديبه قال بالعلامة الوادى رأيت النبى الله فى المنام
فقال من اراد ان يمسك بالسنن فليقرأ سنن ابى داود وقال ابوداود كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة الف حديث انتجت ماضنة جمعت فى كتابى هذا
اربعة الاف حديث وثم ثمانية حديث من الصحيح وما يشبهه يقاربه كيف الانسان لديه من ذلك اربعة احاديث احدها انما الاعمال بالنيات والثاني من حسن اسلام المرء
تركه فالا يعينه الثالث لا يكون المؤمن مونا حتى يرضى اخيه ما يرضاه لنفسه الرابع الحلال بين الحرام بين بينهما مشبهات الخد وقال فى رسالته الى اهل بكتان
الاحاديث التى فى السنن هي اصح ما عرفت فى الباب الا ان يكون روى من وجهين احدهما اقوى اسنادا والاخر صاحب اقوى فى الحفظ فوما كتب ذلك وان ليس فى كتابه
الكشف عن رجل مترك الخد شئ وان اذا كان فى خد منكروا مافى هن شديد فقد بينه انه عالم يترك فيه شيئا فهو صاحب الحرف قال ابن مندة الحافظ ان شرط ابى داود و
النسائى حديث اقوام لم يجمع عليهم تركهم اذا صح الحديث باتصال السند من غير قطع ولا ارسال قال الخطابى كتاب ابى داود جامع لوعى الصحيح الحسن اما السقيم فعلى طبق اشهرها لموضوع
ثم المقلو ثم الجهول كتاب ابى داود خلاصتها وروى من جملته وهم ياربكى عنها ن قال ما ذكر فى كتابى حديثا جمع الناس تركه بالجملة فداشته هذه الكتب بجمع احاديث الاحكام الصحاح و
الحسان وكذا ما هو صالح للاحتجاج ان كان فى الحديث اربعة الاف خد وثم ثمانية خد وفيه نحو ستمائة خد من المراسيل لكون محجوبة عند كثير العلماء كما صرح
في كتابه الى اهل مكة فى السنن ثلاثى واحدا من احاديث الكوفة عن ابى برزة قال الحافظ ابو جعفر بن الزبير فى برناجه وى هذا الكتاب عن ابى داود من اتصلت اسانيد ابى اربعة رجال
الاول ابوبكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار البصرى المعروف بابن داسية الثاني ابوسعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابى والثالث ابو علي محمد بن احمد
ابن عمرو بن الوليد بن بكر بن ابي بصير والرابع ابو عيسى اسحق بن موسى بن سعيد الرطلى راق ابوداود ولم يتشعب طرق كما اتفق فى الصحيحين الا ان رواية ابن الاعرابى يسقط منها كتابا
الفنح الملاحم الحروف والخاتم ونحو النصف من كتاب اللباس فاته نصف من كتاب الوضوء الصلوة والنكاح اوراق كثيرة ورواية ابن داسية اكمل الروايات ورواية الرطلى تفار
ورواية اللؤلؤى من اصح الروايات لانها من اخر ما الى ابوداود وعليها مات قال الشاه عبد العزيز الدهكوري رواية اللؤلؤى مشهورة فى المشرق ورواية ابن داسية مروجة فى
المغرب واحدهما يقارب الاخر واما الاختلاف بينهما بالتقديم والتاخير دون الزيادة والنقصان بخلاف رواية ابن الاعرابى فان نقصا نهائين بالنسبة الى هاتين النسختين
انتهى وقد ساق الخد الشيخ محمد عبد المستك فى ثبت حصر الشاردا اسانيد هاتين النسختين اى اللؤلؤى ابن داسية ولسنن ابوداود شروح عديدة فمنها معالم السنن للإمام
الخطابى ابى سليمان احمد بن محمد المتوفى سنة ٣٥٠ وتخصا الحافظ شهاب الدين ابو محمد احمد بن محمد بن ابراهيم المقدس المتوفى سنة ٤٥٠ وسماه بحالة العالم من كتب العالم ومنها شرح الامام
النووى لكنه لم يتم ومنها شرح الشيخ قطب الدين ابى بكر بن احمد الشافعى المتوفى سنة ٥٥٠ فى اربع مجلدات كبار ومنها شرح الحافظ علاء الدين مغلطائى بن قليم المتوفى سنة ٦٠٠ ولم يكمل
ومنها شرح الامام الى الدين ابى زرعة احمد بن الحافظ ابو الفضل زين الدين العراقي المتوفى سنة ٦٥٠ وهو شرح مبسوط لم يولف مثله كتب منه من اهل الى محمود السبكي وسبع مجلدات
ولو كل الجاء فى اكثر من اربعين مجلدا ومنها شرح الشيخ شهاب الدين احمد بن الحسين الرطلى المتوفى سنة ٦٥٠ ومنها شرح سراج الدين عمر بن علي بن الملقن شرح زوائد
على الصحيحين مجلد بن منها شرح الشيخ شهاب الدين ابى محمد احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال المقدس من اصحاب المزي المتوفى سنة ٦٥٠ وسماه انتقاء السنن منها شرح الحافظ شهاب بن رسلان
وهو شرح حافل ينقل فيه عن شيخه الحافظ ابن حجر ومنها شرح الحافظ عبد الدين العيني شرح قطعة من السنن منها شرح الحافظ السيوطى وسماه مرقاة الصعود منها شرح ابى الحسن
السندى المدنى المتوفى سنة ٦٥٠ وسماه فتح الورد ومنها غايه المقصود لعلاء الدين محمد شمس الدين العظيم آبادى فى ثلثين مجلدا ومنها شرح المعجزة لشيخنا شوق على العظيم آبادى ومنها بادل المجهول للشيخ خليل احمد
الانبشوبى شرح لطيف خمس مجلدا ومنها حاشية الحافظ زكى الدين المتكدر وهو زبائن القيم وزاد عليه من الكلام على علل سكنت عنها الكلام على تون مشككة وعلى سنن الترمذى حاشية
فيض الحسن وغيره وترجم السنن باللغة الاردية للشيخ حميد الزمادى والشيخ عبد الله بن الحافظ ابى علي حسين بن محمد بن جبال الفسائلى المتوفى سنة ٦٥٠ تاليفه من السنن الامم محمد بن عبد الله بن محمد بن مستمى سنن ابوداود

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه الجليلة واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تزجر كل كروب وغمة واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله الذي انار بشرجة البضياء حلك اليل الى المدة المدة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه المخصوصين بعلو الهممة مقلدته قال بوداود في رسالته الى اهل مكة سلام عليكم فاني احمل اليكم الذي لا اله الا هو واسأله ان يصلي على محمد عبده ورسوله صلى الله عليه كما ذكرنا فابعد عافانا الله واياكم عافية لا مكره معها ولا عقاب بعد ما فانكم سألتموني ان اذكر لكم الاحاديث التي في كتاب السنن اهل صحرا عرفت في الباب وقصدت على جميع ما ذكرتم فاعلموا انه كذلك كله الا ان يكون قد روي من وجهين احدهما هو سناد او الاخر صاحب اقدم في الحفظ فاما كتبت ذلك واذا اعدت الحديث في الباب من وجهين او ثلثة مع زيادة كلام فيه رما في كلمة زائدة على الحديث الطويل لاني لو كتبت بطوله لم يعلم بعض من سمع ولا يفهم موضع الفقه منه فاختصرته لذلك اما المراسيل فقد كان يحجر بها العلماء فيما مضى مثل سفیان الثوري ومالك والاوزاعي حتى جاء الشافعي فتكلم فيه وتابعت على ذلك احمد بن حنبل وغيره فاذا لم يكن بسند غير المراسيل لم يوجد المسند فالمرسل يُحجَرُ به وليس هو مثل المتصل في القوة وليس في كتاب السنن الذي صنفته عن رجل متروك الحديث شئ واذا كان فيه حديث منكر بينته ان منكره وليس على نحو في الباب غيره وما كان في كتابي من حديث فيه من شديد فقد بينته ومنه ما لا يصح سنده وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها اصح من بعض وهو كتاب لا يرد عليك سنة عن النبي صلى الله عليه وآله وهو فيه الا ان يكون كلام استخراج من الحديث ولا يكاد يكون هذا ولا اعلم شيئا بعد القرآن ألزم للناس ان يتعلموا من هذا الكتاب ولا يصح رجلا ان لا يكتب من العلم بعد ما يكتب هذا الكتاب شيئا واذا نظرت فيه تدبره وتفهمه يحرم مقداره واما هذه المسائل مسائل الثوري ومالك والشافعي فهذه الاحاديث اصولها ويعجب ان يكتب الرجل مع هذه الكتب من اى اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ويكتب ايضا مثل جامع سفين الثوري فانه حسن ما وضعه الناس من الجوامع والاحاديث التي وضعها في كتاب السنن اكثرها مشاهير وهو عند كل من كتب شيئا من الحديث الا ان تميزها لا يقدر عليه كل الناس الفخر بها انما مشاهير فان لا يحجَرُ بحديث غريب لو كان من رواية مالك في صحيح بن سعيد والثقات من ثمة العلم لو احقر رجل بحديث غريب وخذ من يطعن فيه لا يحجَرُ بالحد الذي قد احجَرُ به اذا كان الحد غريبا شاذا فاما الحديث المشهور المتصل الصحيح فليس يقدر ان يرد عليه احد قال ابوهم المانع كانوا يكرهون الغريب الحديث وقال يزيد بن ابي حبيب اذا سمعت الحد فانشده كما تنشد الضالة فان عرفت الا قد عرفت وان من الاحاديث في كتاب السنن ما ليس متصل وهو مرسل ومتواتر اذ لم توجد الصالح عند اهل الحد على معناه انه متصل وهو مثل الحسن عن جابر والحسن عن ابي هريرة والحكم عن مقسم عن ابن عباس ليس متصل سماع الحكم عن مقسم اربعة احاديث اما ابو اسحق عن الحارث عن علي فلم يسمع ابو اسحق الحارث الا اربعة احاديث ليس فيها مسند احد ما في كتاب السنن من هذا النوع قليل لعل ليس في كتاب السنن للحارث الا عوارا الحد واحد انما كتبت باخوة وربما كان الحد ما لم يثبت صحة الحد منه انه كان يخفى ذلك على من ترك الحد اذ لم اقف عليه وربما اوقف عما توقف عن مثل هذه لانه ضرر على العامة ان يكشف لهم كل ما كان من هذا الباب فيما مضى من عيوب الحد لان علم العامة يقتصر عن مثل هذا وعدد كتيبي هذا السنن ثمانية عشر جزءا مع المراسيل منها جزء واحد مراسيل وفأيروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من المراسيل منها ما لا يصح وما يستند عند غيره وهو متصل صحيح ولعل عدد الاحاديث التي في كتيبي من الاحاديث قد اربعة الاف حد وثماني مائة حديث ونحو ثمانئ الحد من المراسيل فمن احب ان يميز هذه الاحاديث مع الالفاظ فربما يبيح الحد من طريق وعند العامة من حديث الائمة الذين هم مشهورون

غير انه ربما طلب اللفظة التي تكون لها معان كثيرة ومن عرفت وقد نقل من جميع هذه الكتب من عرفت فربما يحجب الاستاد فيعلم من قبل غيره انه متصل لا يتنبأ السامع الا بان يعلم الاحاديث فيكون له فيه معرفة فيقف عليه مثل ما يروى عن ابن جريج قال خبّر عن الزهري و يرويه البرساني عن ابن جريج عن الزهري والذي يسمع يظن انه متصل لا يصح بينهما ^{انما تركنا ذلك لان} اصل الحديث غير متصل هوخذ معلول مثل هذا كثير والذي لا يعلم يقول قد تركت حديثنا صحيحا من هذا وجاء بخلاف معلول ^{انما لم اصنف في كتاب السنن الا الاحكام ولم اصنف في الزهد و فضائل الاعمال وغيرها} اربعة الاف و الثمانمائة كلها في الاحكام فاما احاديث كثيرة صحيحة من الزهد الفضائل وغيرها في غير هذا لم اخرجها والسك علىكم ورحمة الله وبركاته انتهت الرسالة مختصرة ^{او قال} الحافظ ابو بكر الخطيب كان ابو داود قد سكن البصرة و قدّم بغداد غير مرة و روى كتاب السنن بها و نقل عنه اهلها و يقال انه كتاب السنن لا يوافد كتاب شريف لم يصنف في علم الدين كتاب مثله قد رزق القبول من كافة الناس و طبقات الفقهاء على اختلاف مذاهبهم ^{عليه معول} اهل العراق و مصر و بلاد المغرب و كثير من مدن اقطار الارض فكان تصنيف علماء الحديث قبل ابو داود الجوامع المسانيد نحوها فيجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن ^{الاحكام} الاحكام اخبارا و قصصا و مواعظا و ادابا فاما السنن المحضة فلم يقصد احد جمعها و استيفاءها على حسب ما اتفق لا يوافد كذلك حل هذا الكتاب عند ائمة الحديث و علماء الآثار فيحصل العجب فضررت في اكباد الابل و دامت اليه الرحل قال ابن الاعرابي لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف ثم كتاب ابو داود لم يحجبه معها الى شئ من العلم قال الخطابي و هذا كما قال لا شك فيه فقد جمع في كتابه هذا من الحديث في اصول لعلم و امهات السنن احكاما للفقهاء لم تعلم متقدما سبقه اليه لا متاخرا الحق فيه و قال لنووي في القطعة التي كتبها من شرح سنن ابو داود ينبغي للمشتغل بالفقهاء و غيره الاعتناء بسنن ابو داود بمعرفة الثامنة فان معظم احاديث الاحكام التي تحجج بها في مع سهولة تناولها تلخيصا حادثة براءة مصنفه اعتناء به هديته و قال ابو العلاء الوادري رأيت النبي ^{صلى الله عليه و آله} في المنام فقال من اراد ان يتمسك بالسنن فليقرأ سنن ابي داود و حكي ابو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة الحافظ ان شرح ابو داود و التمسك احاديث اقوال لم يحججهم على تركها اذ احسن الخد باتصال السنن من غير قطع لا ارسال قال الخطابي كتاب ابي او دجهام لنوعه الصحيح الحسن اما السقيم فعلى طبقا شرها الموضوع ثم المقلون المجهول كتاب ابو داود دخل منها برى من جملة وجهها و يحكي عنه انه قال ذكرت كتابي حديثا اجتمع الناس على تركه فقلت كتب الناس على الصحيحين شرحا كثيرة مطولة متوسطة و مختصرة ولم يعتنوا بالكتابة على سنن ابي داود كما اعتنوا بهم بالصحيحين و اشبه كتاب علي مع علم السنن للخطابي هو مختصر شرح شيخه علي الدين الترمذي و شرح عليه فكتب قطعة للحافظ كي الدين المنذرى عليه حاشية لابن القيم عليه مجلد لطيف جمع فيه بين الخطابي و المنذري و الحافظ المغلط عليه شرح سماه السنن لا ادرى كدام لا و شرح شيخه و الى الدين العراقي في شرح عليه ببسوط جدا كتب مناول الى سبعة السهو من سبع مجلدات و كتب مجلدا في الصيام الحج و جهاد و لوكل بجاء اكثر من اربعين مجلدا و ذكر الشهاب بن رسلان شرحا كاملا و لم اقف عليه ^{قائل} قال الحافظ ابو جعفر بن الزبير في برنا مختصر روى هذا الكتاب عن ابي داود و من اتصلت اسانيدنا به اربعة رجال ابو بكر بن محمد بن بكر بن عبد الرزاق التمار البصري المعروف بابن داسية بفتح السين تخفيفها نص عليه لقاضي ابو محمد بن حوطة الله و الفقيه في اصل لقاضي بالفضل عياض عن كتاب الغنية مشدود او كذا وجدت في بعضها ما قديته عن شيخنا ابي الحسن الغافق شكلا من غير تنصيص ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر المعروف بابن الاعرابي ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي البصري و ابو عيسى اسحق بن موسى سعيه الرملي و راق ابو داود و لم يتشعب طرقة كما اتفق في الصحيحين الا ان رواية ابن الاعرابي يسقط منها كتاب الفتن الملاحم الحروف و الخاتم و نحو النصف من كتاب اللباس فاته ايضا من كتاب الوضوء و الصلوة و النكاح و اوراق كثيرة و رواية ابن داسية اكمل الروايات و رواية الرملي تقاربها و رواية اللؤلؤي من اصغر الروايات ^{اي كتابه} ارجها من اخرها الى ابو داود و عليه ملت

وله هذا الكتاب المطبوع هو برزخ إروايات الباقيات بحسب ما وجد في الأصول وغيرها ١٢

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢	باب التخلي عند قضاء الحاجة	٢	باب الرجل يتيموا لمقعد	٢	باب يقول الرجل اذا دخل الخلاء	٣	باب كراهية استقبال القبلة عند الحاجة	٣	باب كراهية الكلام عند الخلاء
٣	باب كيف التكشف عند الحاجة	٣	باب كراهية الكلام عند الخلاء	٣	باب الرجل يزول السك وهو يبول	٣	باب كراهية الاستبراء من البول	٣	باب كراهية الاستبراء من البول
٤	باب الاستبراء من البول	٤	باب البول قاشدا	٤	باب في الرجل يبزل	٤	باب الاستبراء من البول	٤	باب الاستبراء من البول
٥	باب النهي عن البول في الحجر	٥	باب يقول الرجل اذا دخل الخلاء	٥	باب في الاناء اه	٥	باب النهي عن البول في الحجر	٥	باب النهي عن البول في الحجر
٦	باب الاستنجاء بالاحجار	٦	باب في الاستبراء	٦	باب كراهية مس الذكر	٦	باب الاستنجاء بالاحجار	٦	باب الاستنجاء بالاحجار
٧	باب كيف يستاك	٧	باب في الرجل يستاك	٧	باب في الرجل يستاك	٧	باب كيف يستاك	٧	باب كيف يستاك
٨	باب فرض الوضوء	٨	باب في الرجل يجرد الوضوء	٨	باب في الرجل يجرد الوضوء	٨	باب فرض الوضوء	٨	باب فرض الوضوء
٩	باب البول في الماء الراكد	٩	باب البول في الماء الراكد	٩	باب البول في الماء الراكد	٩	باب البول في الماء الراكد	٩	باب البول في الماء الراكد
١٠	باب الوضوء بماء البحر	١٠	باب الوضوء بماء البحر	١٠	باب الوضوء بماء البحر	١٠	باب الوضوء بماء البحر	١٠	باب الوضوء بماء البحر
١١	باب في اسباغ الوضوء	١١	باب الوضوء بالنبيذ	١١	باب الوضوء بالنبيذ	١١	باب في اسباغ الوضوء	١١	باب في اسباغ الوضوء
١٢	باب الوضوء مرتين	١٢	باب الوضوء في انية الصفر	١٢	باب الوضوء في انية الصفر	١٢	باب الوضوء مرتين	١٢	باب الوضوء مرتين
١٣	باب المسح على العمامة	١٣	باب الوضوء مرة	١٣	باب الوضوء مرة	١٣	باب المسح على العمامة	١٣	باب المسح على العمامة
١٤	باب كيف المسح	١٤	باب غسل الرجل	١٤	باب غسل الرجل	١٤	باب كيف المسح	١٤	باب كيف المسح
١٥	باب اذا اشك في الحدث	١٥	باب في الانتصاف	١٥	باب في الانتصاف	١٥	باب اذا اشك في الحدث	١٥	باب اذا اشك في الحدث
١٦	باب الوضوء من مس	١٦	باب الوضوء من القبلة	١٦	باب الوضوء من القبلة	١٦	باب الوضوء من مس	١٦	باب الوضوء من مس
١٧	باب النهي وغسله	١٧	باب ترك الوضوء من مس الميتة	١٧	باب ترك الوضوء من مس الميتة	١٧	باب النهي وغسله	١٧	باب النهي وغسله
١٨	باب الرخصة في ذلك	١٨	باب الوضوء من الدم	١٨	باب الوضوء من الدم	١٨	باب الرخصة في ذلك	١٨	باب الرخصة في ذلك
١٩	باب في المذي	١٩	باب في مبالغة الحائض	١٩	باب في مبالغة الحائض	١٩	باب في المذي	١٩	باب في المذي
٢٠	باب في الجنب ينام	٢٠	باب مواكلتها	٢٠	باب مواكلتها	٢٠	باب في الجنب ينام	٢٠	باب في الجنب ينام
٢١	باب في الجنب يصاغر	٢١	باب الجنب ياكل	٢١	باب الجنب ياكل	٢١	باب في الجنب يصاغر	٢١	باب في الجنب يصاغر
٢٢	باب مقدار الماء الذي يجزئ به الغسل	٢٢	باب في الجنب ياكل	٢٢	باب في الجنب ياكل	٢٢	باب مقدار الماء الذي يجزئ به الغسل	٢٢	باب مقدار الماء الذي يجزئ به الغسل
٢٣	باب فيما يفيض بين الرجل والمرأة اه	٢٣	باب المرأة تبسح من المسجد	٢٣	باب المرأة تبسح من المسجد	٢٣	باب فيما يفيض بين الرجل والمرأة اه	٢٣	باب فيما يفيض بين الرجل والمرأة اه
٢٤	باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع	٢٤	باب تداء الصلوة فيه	٢٤	باب تداء الصلوة فيه	٢٤	باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع	٢٤	باب في الرجل يصيب منها ما دون الجماع
٢٥	باب من قال تغتسل	٢٥	باب من قال تغتسل	٢٥	باب من قال تغتسل	٢٥	باب من قال تغتسل	٢٥	باب من قال تغتسل
٢٦	باب من طهر الى طهر	٢٦	باب من طهر الى طهر	٢٦	باب من طهر الى طهر	٢٦	باب من طهر الى طهر	٢٦	باب من طهر الى طهر
٢٧	باب من لم يذكر الوضوء الا عند الحدث	٢٧	باب في امرأة ترى لصفرة	٢٧	باب في امرأة ترى لصفرة	٢٧	باب من لم يذكر الوضوء الا عند الحدث	٢٧	باب من لم يذكر الوضوء الا عند الحدث
٢٨	باب التيمم	٢٨	باب التيمم في الحضر	٢٨	باب التيمم في الحضر	٢٨	باب التيمم	٢٨	باب التيمم

[illegible]

باب من جهرها	باب تخفيف الصلوة للفرج	باب جاء في نقصان الصلوة	باب تخفيف الصلوة	باب القراءة في الظهر
باب تخفيف الاخرين	باب في القراءة في الظهر للصوم	باب في القراءة في المغرب	باب من رأى القارئ اذا لم يحضر	باب القراءة في العشاء
باب القراءة في الفجر	باب من ترك القراءة في صلاة	باب من رأى القارئ اذا لم يحضر	باب من رأى القارئ اذا لم يحضر	باب تمام التكبير
باب كيف يضع ركبتيه قبل يده	باب النهوض في الفرد	باب لا يقبل بين السجدين	باب من القراءة	باب الدعاء بين السجدين
باب رفع النساء اذا كن	باب طول القيام من الركوع	باب صلوة من لا يقبل بين	باب يقول ذا رفع راسه من	باب كيف يعاين ابواب الركوع الخ
مع الامام اه	باب بين السجدين	باب في الركوع اه	باب قول النبي عليه	باب الرجل يدنو من الامام حذرا
باب ما يقول الرجل	باب الدعاء في الصلوة	باب الدعاء في الصلوة	باب السلام كل صلوة اه	باب التضرع والاقعاء
في ركوعه وسجوده	باب سجدة السجود	باب سجدة السجود	باب مقدار الركوع والسجود	باب الالتفات في الصلوة
باب اعضاء السجود	باب كراهية اللفظ في السجود	باب كراهية اللفظ في السجود	باب الرخصة في ذلك	باب السلام في الصلوة
باب البكاء في الصلوة	باب النظر في الصلوة	باب الرخصة في ذلك	باب النهي عن التلقين	باب مسامحة المحصر في الصلوة
باب السجود على لاف	باب التامين وراء الامام	باب التصديق في الصلوة	باب العمل في الصلوة	باب كيف يجالس في
باب تشهيت العاطس	باب الرجل يعتمد في	باب النهي عن الكلام	باب الاشارة في الصلوة	التشهد
باب الرجل يصل مختصرا	باب الصلوة على عصا	باب في الصلوة	باب في صلوة القاعد	باب اخفاء التشهد
باب من ذكر التوراة في الصلاة	باب التشهد	باب الصلوة على النبي	باب يقول بعد التشهد	باب الرد على الامام
باب الاشارة في التشهد	باب كراهية الاعتناء على اليك	صلى الله عليه وسلم اه	باب في السلام	باب في سجدة في السهو
باب التكبير بعد الصلوة	باب حذف السلام	باب في تخفيف القعود	باب في الرجل يتطوع اه	باب من قام من ثنتين اه
باب اذا صلى خمسا	باب من قال بلفظ الشك	باب اذا احدث في صلوة	باب من قال بعد التسليم	باب صلوة الرجل المتطوع
باب من نسي ان يشهد	باب يسجد في السهو فيها تشهد	باب من قال يتم على كبره	باب كيف انصرف من الصلوة	باب في بيته
وهو حالس	باب احابة اية سكتة	باب انصرف النساء	باب التشديد في ترك الجماعة	باب كفارة من تركها
باب تفريع ابواب الجمعة	باب في يوم الجمعة	باب الرجال اه	باب الجمعة للمساكين والمرأة	باب الجمعة في القرى
باب من يقب على الجمعة	باب الجمعة في اليوم الطاهر	باب فضل الجمعة	باب التحاق يوم الجمعة	باب اتخاذ المنبر
باب اذا اوقى الجمعة	باب ما يقرأ في صلوة الصائم	باب يختلف عن الجماعة في الليلة	باب قبل الصلوة	باب الامام يتكلم الرجل
باب موضع المنبر	باب الصلوة يوم الجمعة	باب اللبس للجمعة	باب النداء يوم الجمعة	باب في خطبته
باب يجلس اذا صلى المنبر	باب الخطبة قائما	باب وقت الجمعة	باب رفع اليدين على المنبر	باب اقصار الخطب
باب لدنوم الامام عند	باب لا يقطع الخطبة بلك	باب الرجل يخطب على قوس	باب كلام الامام يخطب	باب استئذان المحدث للامام
باب اذا دخل الرجل الامام يخطب	باب تخطي رقاب	باب الاحتباء والاقام يخطب	باب الامام يتكلم بعد ما	باب من ادرك من الجمعة بكعة
باب ما يقرأ في الجمعة	باب الناس يوم الجمعة	باب الرجل يغسل الامم يخطب	باب ينزل من المنبر	باب وقت الخروج الى العيد
باب خروج النساء في العيد	باب الرجل ياتهم اياما وبينهم	باب الصلوة بعد الجمعة	باب صلوة العيدين	باب التكبير في العيدين
باب ما يقرأ في الفطر	باب الخطبة يوم العيد	باب يخطب على قوس	باب ترك الاذان في العيد	باب الصلوة بعد
باب يصل بالناس في	باب يجلس للخطبة	باب يخرج الى العيد في طريقه	باب يخرج الامم من يومه اه	صلوة العيد
المسجد اذا كان اه	باب صلوة الاستسقاء	باب في الاستسقاء	باب الكسوف	باب صلوة الكسوف
باب من قال اربع ركعات	باب ينادي فيها بالصلوة	باب الصدقة فيها	باب العتق فيها	باب من قال بركعة ركعتين
باب الصلوة عند الظلم اه	باب السجود عند الايات	باب صلوة المسافر	باب متى يقصر المسافر	باب الاذان في السفر

باب المسافر يصلي وهو يشك في الوقت	باب الجمع بين الصلاتين	باب قصر صلاة الصلوة في السفر	باب التطوع في السفر	باب التطوع على الرحلة والوقت
باب الفريضة على الرحلة من غير	باب متى يتم المسافر	باب إذا أقام بأرض أحد يقصر	باب صلاة الخوف	باب من قال إذا صلى ركعة وثبت قائماً
باب من قال يكبرون جهراً	باب تفريع أبواب التطوع	باب ركعتي الفجر	باب من قال يصلي بكل طائفة	باب من قال يصلي بكل طائفة الخ
باب ركعات السنة	باب الأربع قبل الظهر بعد	باب صلاة الضحى	باب صلاة قبل العصر	باب الاضطجاع بعد ما
باب صلاة الطالب	باب من فاتته متى يقضيها	باب صلاة قبل المغرب	باب صلاة النهار	باب الصلاة بعد العصر
باب إذا أدرك ولم يصل ركعتي الفجر	باب صلاة بعد العشاء	باب قيام الليل في فضل	باب قيام الليل	باب صلاة التسبيح
باب من رخص فيها	باب من نوى القيام فنام	باب في صلاة الليل	باب وقت قيام السجدة	باب النعاس في الصلاة
إذا كانت أه	باب رخص الصوت بالقراءة	باب من روى أنها ليلة سبع عشرة	باب يوم فيه من القصد الصلاة	باب افتتاح صلاة الليل ركعتين
باب ركعة للغرباء ينصليهم	باب فيم قال أحد وعشرين	باب تخريب القرآن	باب من قال سبع وعشرين	باب من قال سبع وعشرين
باب من نام عن حزبه	باب في كسر القرآن	باب السجود في إذا	باب تفريع أبواب السجود	باب من قال سبع وعشرين
باب صلاة الليل مشغولاً	باب من رأى فيها سجوداً	باب استحياء النساء	باب في عدد الأذى	باب من قال سبع وعشرين
باب في ليلة القدر	باب في من يقرأ السجدة	باب استحباب الوتر	باب السجود في من	باب من قال سبع وعشرين
باب من قال هي في كل سجدة	باب بعد الصبح	باب في الدعاء بعد الوتر	باب في من لم يوتر	باب من قال سبع وعشرين
باب من لم يوتر السجود في المفصل	باب القنوت في الوتر	باب فضل التطوع في البيت	باب في الوتر قبل النوم	باب من قال سبع وعشرين
باب ما يقول إذا سجد	باب القنوت في الصلاة	باب جاء في أية الكهفي	باب في صلاة الليل	باب من قال سبع وعشرين
باب ما يقرأ في الوتر	باب من قال هو من الطول	باب في آية الكهفي	باب في صورة الصمد	باب من قال سبع وعشرين
باب في نقص الوتر	باب التشديد في من	باب أنزل القرآن على سحرة	باب الدعاء	باب من قال سبع وعشرين
باب فاتحة الكتاب	باب حفظ القرآن أه	باب النهي أن يدعو	باب الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم	باب من قال سبع وعشرين
باب كيف يستقبل التوسل	باب في الاستغفار	باب الإنسان على أهله	باب في الاستعاذة	باب من قال سبع وعشرين
باب ما يقول الرجل إذا سلم	باب ما يقول إذا خاف قوماً	باب الاستخارة		باب من قال سبع وعشرين

باب في زكاة المال

باب ما تجب فيه الزكاة	باب العرض إذا كانت للتجارة	باب الكنز ما هو وزكاة المحلى	باب في زكاة السائمة	باب رضا المصدق
باب دعاء المصدق لأهل الصدقة	باب تفسير أسنان الأبل	باب أين تصدق الأموال	باب الرجل يتسلم صدقة	باب صدقة الرقيق
باب صدقة الزرع	باب في زكاة الصل	باب في خوص العنب	باب في الخوص	باب صدقة الرقيق
باب ما لا يجوز من الثمرة	باب زكاة الفطر	باب متى تؤدى	باب كبر يؤدى في صدقة الفطر	باب صدقة الرقيق
باب في الصدقة	باب في الزكاة تحمل من اليد	باب من يعطى من الصدقة	باب من يجوز له أخذ	باب كبر يعطى الرجل
باب في تعجيل الزكاة	باب كراهية المسألة	باب وحده الغنم	باب الصدقة وهو غنم	باب واحد من الزكاة
باب ما تجوز فيه المسألة	باب حقوق المال	باب في الاستغفار	باب الصدقة على بني شهم	باب الفقير يملك للغنم من الصدقة
باب من تصدق بصدقة ثم مر بها	باب كراهية المسألة	باب حق السائل	باب الصدقة على أهل الذمة	باب ما لا يجوز منه
باب المسألة في المساجد	باب لوجه الله أه	باب عطية من سأل بالله عز وجل	باب الرجل يخرج من مال	باب الرخصة في ذلك
باب في فضل سقي الماء	باب في النجاسة	باب اجراء الخازن	باب المرأة تصدق من بيت زوجها	باب في صلة الرحم

باب في الشجر ٢٢٨	باب في اللقطة ٢٢٨	<h1>كتاب المناسك</h1>		باب في الشجر ٢٢٨	باب في اللقطة ٢٢٨
باب في المرأة تنج بخير حم ٢٢١	باب في المرأة تنج بخير حم ٢٢١	باب في التجارة في الحج ٢٢٢	باب في التجارة في الحج ٢٢٢	باب في التجارة في الحج ٢٢٢	باب في التجارة في الحج ٢٢٢
باب في المواقيت ٢٢٣	باب في المواقيت ٢٢٣	باب الطيب عند الاحرام ٢٢٣	باب الطيب عند الاحرام ٢٢٣	باب الطيب عند الاحرام ٢٢٣	باب الطيب عند الاحرام ٢٢٣
باب في هدى البقر ٢٢٣	باب في هدى البقر ٢٢٣	باب تبادل الهدى ٢٢٣	باب تبادل الهدى ٢٢٣	باب تبادل الهدى ٢٢٣	باب تبادل الهدى ٢٢٣
باب في هدى البقر ٢٢٣	باب في هدى البقر ٢٢٣	باب في الاشعار ٢٢٣	باب في الاشعار ٢٢٣	باب في الاشعار ٢٢٣	باب في الاشعار ٢٢٣
باب في الاقران ٢٢٥	باب في الاقران ٢٢٥	باب كيف تغفر البدن ٢٢٤	باب كيف تغفر البدن ٢٢٤	باب كيف تغفر البدن ٢٢٤	باب كيف تغفر البدن ٢٢٤
باب في قطع المعتم التلبية ٢٢٥	باب في قطع المعتم التلبية ٢٢٥	باب الرجل يمشي بالحجر ثم يمشي بها ٢٢٤	باب الرجل يمشي بالحجر ثم يمشي بها ٢٢٤	باب الرجل يمشي بالحجر ثم يمشي بها ٢٢٤	باب الرجل يمشي بالحجر ثم يمشي بها ٢٢٤
باب في المحرمة تخط ٢٢٥	باب في المحرمة تخط ٢٢٥	باب المحرم يؤدب علامة ٢٢٤	باب المحرم يؤدب علامة ٢٢٤	باب المحرم يؤدب علامة ٢٢٤	باب المحرم يؤدب علامة ٢٢٤
باب في وجهها ٢٢٥	باب في وجهها ٢٢٥	باب في المحرم يظلل ٢٢٤	باب في المحرم يظلل ٢٢٤	باب في المحرم يظلل ٢٢٤	باب في المحرم يظلل ٢٢٤
باب في المحرم يتزوج ٢٢٥	باب في المحرم يتزوج ٢٢٥	باب ما يقطع المحرم من الدنيا ٢٢٥	باب ما يقطع المحرم من الدنيا ٢٢٥	باب ما يقطع المحرم من الدنيا ٢٢٥	باب ما يقطع المحرم من الدنيا ٢٢٥
باب الاحصاء ٢٢٥	باب الاحصاء ٢٢٥	باب دخول مكة ٢٢٥	باب دخول مكة ٢٢٥	باب دخول مكة ٢٢٥	باب دخول مكة ٢٢٥
باب الطواف الواجب ٢٢٥	باب الطواف الواجب ٢٢٥	باب في رفق اليد اذا ٢٢٥	باب في رفق اليد اذا ٢٢٥	باب في رفق اليد اذا ٢٢٥	باب في رفق اليد اذا ٢٢٥
باب طواف القارن ٢٢٥	باب طواف القارن ٢٢٥	باب في تقبيل الحجر ٢٢٥	باب في تقبيل الحجر ٢٢٥	باب في تقبيل الحجر ٢٢٥	باب في تقبيل الحجر ٢٢٥
باب الخروج الى منى ٢٢٥	باب الخروج الى منى ٢٢٥	باب الدعاء في الطواف ٢٢٥	باب الدعاء في الطواف ٢٢٥	باب الدعاء في الطواف ٢٢٥	باب الدعاء في الطواف ٢٢٥
باب الدفعة من عرفة ٢٢٥	باب الدفعة من عرفة ٢٢٥	باب صفه حجة النبي ٢٢٥	باب صفه حجة النبي ٢٢٥	باب صفه حجة النبي ٢٢٥	باب صفه حجة النبي ٢٢٥
باب من لم يدرك عرفة ٢٢٥	باب من لم يدرك عرفة ٢٢٥	باب صلي الله عليه وسلم ٢٢٥	باب صلي الله عليه وسلم ٢٢٥	باب صلي الله عليه وسلم ٢٢٥	باب صلي الله عليه وسلم ٢٢٥
باب في ذكر الامم في خطبة بمنى ٢٢٥	باب في ذكر الامم في خطبة بمنى ٢٢٥	باب الخطبة بالعرفة ٢٢٥	باب الخطبة بالعرفة ٢٢٥	باب الخطبة بالعرفة ٢٢٥	باب الخطبة بالعرفة ٢٢٥
باب الحلق والتقصير ٢٢٥	باب الحلق والتقصير ٢٢٥	باب يوم الحج الاكبر ٢٢٥	باب يوم الحج الاكبر ٢٢٥	باب يوم الحج الاكبر ٢٢٥	باب يوم الحج الاكبر ٢٢٥
باب الوداع ٢٢٥	باب الوداع ٢٢٥	باب من قال خطب يوم النحر ٢٢٥	باب من قال خطب يوم النحر ٢٢٥	باب من قال خطب يوم النحر ٢٢٥	باب من قال خطب يوم النحر ٢٢٥
باب في مكة ٢٢٥	باب في مكة ٢٢٥	باب القصر لاهل مكة ٢٢٥	باب القصر لاهل مكة ٢٢٥	باب القصر لاهل مكة ٢٢٥	باب القصر لاهل مكة ٢٢٥
باب في مال الكعبة ٢٢٥	باب في مال الكعبة ٢٢٥	باب المقام في العمرة ٢٢٥	باب المقام في العمرة ٢٢٥	باب المقام في العمرة ٢٢٥	باب المقام في العمرة ٢٢٥
		باب التخصيب ٢٢٥	باب التخصيب ٢٢٥	باب التخصيب ٢٢٥	باب التخصيب ٢٢٥
		باب الاقامة بمكة ٢٢٥	باب الاقامة بمكة ٢٢٥	باب الاقامة بمكة ٢٢٥	باب الاقامة بمكة ٢٢٥
		باب في تحريم المدينة ٢٢٥	باب في تحريم المدينة ٢٢٥	باب في تحريم المدينة ٢٢٥	باب في تحريم المدينة ٢٢٥
<h1>كتاب الزكاة</h1>					
باب ما يؤمر به من ٢٢٩	باب ما يؤمر به من ٢٢٩	باب في تزويج الابكار ٢٢٩	باب في تزويج الابكار ٢٢٩	باب في تزويج الابكار ٢٢٩	باب في تزويج الابكار ٢٢٩
باب يحرم من الرخصة ٢٢٩	باب يحرم من الرخصة ٢٢٩	باب في رضاعة الكبير ٢٢٩	باب في رضاعة الكبير ٢٢٩	باب في رضاعة الكبير ٢٢٩	باب في رضاعة الكبير ٢٢٩
باب يحرم من النسب ٢٢٩	باب يحرم من النسب ٢٢٩	باب في نكاح المتعة ٢٢٩	باب في نكاح المتعة ٢٢٩	باب في نكاح المتعة ٢٢٩	باب في نكاح المتعة ٢٢٩
باب في الرضخ عند الفصال ٢٢٩	باب في الرضخ عند الفصال ٢٢٩	باب ينظر الى المرأة ٢٢٩	باب ينظر الى المرأة ٢٢٩	باب ينظر الى المرأة ٢٢٩	باب ينظر الى المرأة ٢٢٩
باب في نكاح العبد ٢٢٩	باب في نكاح العبد ٢٢٩	باب ما يكره ان يجتمع ٢٢٩	باب ما يكره ان يجتمع ٢٢٩	باب ما يكره ان يجتمع ٢٢٩	باب ما يكره ان يجتمع ٢٢٩
باب في مواله ٢٢٩	باب في مواله ٢٢٩	باب بينهن من النساء ٢٢٩	باب بينهن من النساء ٢٢٩	باب بينهن من النساء ٢٢٩	باب بينهن من النساء ٢٢٩
باب اذا انكم الوليان ٢٢٩	باب اذا انكم الوليان ٢٢٩	باب كراهية خطبة الرجل ٢٢٩	باب كراهية خطبة الرجل ٢٢٩	باب كراهية خطبة الرجل ٢٢٩	باب كراهية خطبة الرجل ٢٢٩
باب في الاكفاء ٢٢٩	باب في الاكفاء ٢٢٩	باب على خطبة اخيه ٢٢٩	باب على خطبة اخيه ٢٢٩	باب على خطبة اخيه ٢٢٩	باب على خطبة اخيه ٢٢٩
باب في من تزوج ولم يسمه ٢٢٩	باب في من تزوج ولم يسمه ٢٢٩	باب في قولها لا يحل لكم ان ٢٢٩	باب في قولها لا يحل لكم ان ٢٢٩	باب في قولها لا يحل لكم ان ٢٢٩	باب في قولها لا يحل لكم ان ٢٢٩
		باب في تزويج من لم يولد ٢٢٩	باب في تزويج من لم يولد ٢٢٩	باب في تزويج من لم يولد ٢٢٩	باب في تزويج من لم يولد ٢٢٩

كتاب الصبر

الجهاد

باب ما جاء في الكبر والاهل انقطعت	باب سكنة الشام ودوامها	باب البسبب افضل القفل في السفر	باب فضل قتال الروم على غيرهم	باب في ركوب البحر فضل قتل الكفار
باب في حرمة نساء المجاهد	باب البصرة تحقق تضعيف ذكرها	باب من مات غانيا افضل الرباط	باب في الغزو ونسخ تغير الى	باب بالرخصة في القعود من غزو
باب ما يجوز من الغزو والحجامة	باب قوله عز وجل والخلقوا	باب في الرمي ومن يغزو	باب فضل الشهادة والشهادة	باب بالبحائل في الغزو والرخصة
باب الغارزى باجواتخذ	باب الغزو مع ائمة الجور	باب في الرجل يشترى نفسه	باب في من يسلم ويقتل	باب الرجل يموت بسلاحه الداء
ومن ابواه كراهان	باب ما يستحب من الوار الخيل	باب ما يؤمر به من القيام	مكانه في سبيل الله	باب الخيل تغلق الاجراس الخيل
باب كراهية جرواها الخيل اذا	باب في النداء عند النفي	باب لعن البهيمة و	باب في نزول المنازل و	باب كراهية التحيز على الخيل
باب في الرجل يسمى دابة	باب في سرعة السير وبار الدابة	والتمريض بين البهائم	تقليد الخيل	باب في سبق الخيل والمحل
باب في كثرة دابة على اية والجناب	باب السيف يحل في النبيذ	باب رب الدابة احسن	باب في وسم الدواب	باب في الانتصار برذل
باب الجلب على الخيل في السبا	باب الداء عند الواسع	باب في النمل ان يتعاطى	باب في الدابة تعوق في الحرب	الخيل والضعفة
باب النداء بالشعار وما	وما يقال عند الركوب	باب ما يقال اذا انزل	باب ليس الداء والارياض امنية	باب في الرجل يسافر وحده
يقول الرجل اذا سافر	باب في المصحف يسافر	منزل والسير اول الليل	باب لا يتكلم في يوم سيف السفر	باب في الحرق في بلاد
باب في القوم يفترون يومهم	باب الى ارض العدو	باب في ما يستحب من	باب في دعاء المشركين	العدو ويبحث العيون
باب في ابن السليل ياكل	باب ما يؤمر من انضمام	الجيش والرفقاء والسير	باب المكر في الحرب البتة	باب قتل المعتصم بالسجود
من التمر ويشرب من اللبن اه	باب ما يدعى عند اللقاء	ولزو والساق	والتولي يوم النصف	

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

قوله **تورحسين** بمهله ثم جمعة مصغرة كنية ابو محمد كان صاحب راية يوم صفين لا يعرف حسين غير مات على راس المائة وابو ساسان لقبة على صورة الكنية ١٢ **قوله** الى كربت الحافية دلالة على ان اسلام الذي يحيى به الناس هم من اسماء الله تعالى وقد ورد في حديث مرفوع ولعل المراد بالكرامة خلاص الاول لان الذكر عنه صلى الله عليه وسلم ثابت على كل حال كما سيأتي ١٢ **قوله** يذكر الله تعالى في مقامه على من ظهره او محمدا وجنبا قائما قاعدا ومضطجعا واما شيئا وذا جاز باجماع المسلمين ولا الى استثناء من الاحيان فانه لا يقطع ذكره العلي لاني ينفقه ولا نوم ولا في وقت ما والحديث اوردده سلم في صحيحه والترندي في ١٢ **قوله** منكر المنكر بارواه الضعيف على الفالفة ومقابلته المعروف **قوله** من ورق قلت قد انكره المحدثون وقالوا انهم من الزهري اذا الذي ثبت طهره صلى الله عليه وسلم خاتمه فانما هو خاتم في هب كان خاتم فقهه معنده الى آخره الشريف ١٢ **قوله** ما لو لم فيه اي في اتيان جملة اذا دخل الخلا ووضعت خاتمه من هب قلت اتمام ذلك ابن عيينة وغيره وقال احمد ثبت في كل المشايخ وانما في الشبان في صحيحها وحديثه هذا قال فيه الترمذي صحيح والحديثان مختلفان متناو كذا استدلال الاول ردا على ابن جرير عن الزهري بلاد اسطة والفقهاء بواسطة فانتقال ذلك من الحديث الذي زعم البيهقي انه المشهور وقال بوداود وانما يعرف الخزانة الى حديث وضع الخاتم مع اختلافها متناو سندها كما ينها لا يكون الا من خلفه شدة يده وحال تمام لا يوثق مثل ذلك قواعد الفقه والاصول يقتضي قبول حديثه بذا مع ان له شأنا اخرجه البيهقي عن يحيى بن المتوكل عن ابن جرير عن الزهري عن الحسن بن علي السلام بس خاتمة نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا دخل الخلا ووضعه وقول البيهقي بذا شأنا ضعيف في نظر اذ ليس في سنده من تكلم فيه فخالفت يحيى بن المتوكل بصري اخرج له الحاكم في المستدرک وصح وقال ابن حبان ينفى وليس بذا يحيى بن المتوكل الذي يقال له ابو عقيل ذاك ضعيف نفس عليه بن المبارك و احمد وابن المديني وذكره القسطنطين في كتاب الطلح ان يحيى بن الضريس رواه عن ابن جرير كرواية تمام فلهذا متبعة فائتة وابن الضريس فكتبين بذلك ان الحديث ليس له علة وان الامر فيه كما ذكر الترمذي من الحسن بن الحسن ان شئنا خلاصة ما قال الامام المارديني في الجوهري **قوله** الاستبراء من البول سناه طلب براءة الذكر ما فيه من بقية البول تجر كره ونشروا ما شئنا ذلك حتى يعلم انه لم يبق شئ من البول في حجة الله البالغة ان في الطهارة النجاسة والعمل الذي يؤدي الى فساد ذات البين يوجب عذاب لقبره ما شئنا الجريدة والفرز في كل قبر فستره الشفاعة المقيدة اذ لم يمكن المطلقة لكفر بها ١٢ **قوله** في كبر زاد البخاري بل انه تكبير قال ابو عبد الملك البوني يحتمل ان صلى الله عليه وسلم من ان ذلك غير تكبير فادعى اليه في الحال انه تكبير فاستدرك بمثل عود الغميلة الى العذاب المعنى انه ليس بكبير في الصورة وهو كبير في الذنب وليس بكبير في الحقيقة وهو عند الله كبير ومن زهر الرقي ١٢ **قوله** يمشي بالنميمة المشي بالنميمة والسعي بالفساد من افع القبلح وحقيقة النميمة نقل كلام بعضهم الى بعض على جهة الاسناد وعدم التنزه من البول يلزم منه بطلان اصوله فترك كبره بلا شك ١٢ **قوله** لعيسى بن جبريد والغصن من الخلل ١٢ **قوله** بائسين آباء زائدة للتوكيد وهو منصوب على الحال وزيادة الباء في الحال ضمنية معروفة ١٢ **قوله** ما لم يمسسا الخمر بالشفة التحية اوله والباء مفتوحة ويجوز كسر او قال لما زري كمن ان يكون ادعى اليه ان العذاب يخفف عنهما هذه المدة وقيل انه شفع لهما هذه المدة وقيل انه دعا لهما بالتخفيف مدة بقادر الدادة لان في الجريدة في نفسه وفيه قول اخر لا يحملها المقام والحديث موجود في الصحيح الستة ١٢ **قوله** لا يستتره اي لا يجعل بينه وبين بولته شجرة فيوافق لا يستتره ١٢ **قوله** قال ابو معاوية اي عن الامام عن مجاهد الخزانة الترمذي رواية الامام **قوله** **قوله** من عبد الرحمن آه وحسنه آه وامام ابي عبد الله بن المطالع وقيل غير ذلك ١٢ **قوله** رقة طبع الدال الرا الهلكتين القاتل الترس اذا كان من جلود وليس فيه خشب لا يغصب بوالقصب الذي تعل منه الا واما ذكر القز زانها من جلود واثبت تكون في بلاد الحبشة ١٢ زهر الرقي **قوله** استتر بها اي جعلها حائلا بينه وبين الناس ١٢ **قوله** انظر الى العجب انكار وكان في ذلك زمان حديث الاسلام قليل العلم ١٢ **قوله** كذا يقول امرأة قال العوفي ان شيبه بها ابا التستبر او الجلود في شمره ان شيبه الرجل لا يقتضي التستر على ما لا نوا عليه في الجارية ويؤيد الشافعي رواية البغوي في جمعة فقال بعضنا بعضنا بول البول على طريق الاستعارة فصرح وان كان المراد بالوضوء الاستبراء العرفي فالمناجاة بالاستبراء هو انه اذا سلم على الرجل وهو غير متوضئ رقة ما خيره والسلام ففي حالة البول دلي بذا خلاصة ما قال الشيخ عبد الله في اجماع الحجة ١٢

كتاب

٢

الطهارة

سبابة بغير السبلة بعد السجدة على المذبة والكناسة تكون بغير الدور كذا في الفتح وقيل هي في الاصل قنطرة البيت ثم استعمل في ملقاها علم عليه قال بوداود وروى عن ابن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام تيمم ثم ردد على الرجل السلام **حدثنا** محمد بن المثنى ثنا عبد الله بن تاسعيد عن قتادة عن الحسن بن حسين بن المنذر الراساسان عن المهاجرين قنقذ قال انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله تعالى ذكره الا على طهر او قال على طهارة **باب** في رجل يذكر الله تعالى على غير طهر **حدثنا** محمد بن العلاء ثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة يعني الفاو عن ابي عروة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل احيانه **باب** الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء **حدثنا** نصر بن علي عن ابي علي الحنفى عن همام بن جرير عن الزهري عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء وضع خاتمه قال بوداود هذا حديث منكروا واما يعرف عن ابن جرير عن زياد بن سعد عن الزهري عن انس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ثم القاها والوهم فيه من هتاهم ولم يروه الا همام **باب** الاستبراء من البول **حدثنا** زهير بن حرب وهناد قال ثنا وكيع ثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاووس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير **قوله** انما هذا فكل يمشي بالنميمة ثم دعا بعصيب رطب فشق ثنتين ثم غرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال هناد يستتر مكان يستتره **حدثنا** عثمان بن ابي شيبه ثنا جابر عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه قال كان لا يستتر من بوله وقال بومعاوية يستتره **حدثنا** مسدد ثنا عبد الواحد بن زياد ثنا الاعمش عن زيد بن وهب عن عبيد الرحمن بن حسنة قال انطلقت انا وعمر بن العاص الى النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ومعه ذرقة ثم استترها ثم قال فقلنا انظر اليه يقول كما تقول المرأة فسمع ذلك فقال لم تعلموا ما لقي صاحب بنى اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قطعوا ما اصابه البول منهم فهاهم فجلب في قبره قال بوداود قال منصور عن ابي وائل عن ابي موسى في هذا الحديث قال جلد احدهم وقال عاصم عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جسد احدهم **باب** البول قائما **حدثنا** حفص بن عمر مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبة عن مسدد ثنا ابو عوانة وهذا لفظ حفص عن سليمان عن ابي وائل عن حذيفة قال ثي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبلة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فسم على خفيه قال بوداود قال مسدد قال فذهبت اتباعد فذكر عني حذفت عند عقيب **باب** في الرجل يبول بالليل في الاناء ثم يضيئه عنده **حدثنا** محمد بن عيسى ثنا حجاج

البول على طريق الاستعارة فصرح وان كان المراد بالوضوء الاستبراء العرفي فالمناجاة بالاستبراء هو انه اذا سلم على الرجل وهو غير متوضئ رقة ما خيره والسلام ففي حالة البول دلي بذا خلاصة ما قال الشيخ عبد الله في اجماع الحجة ١٢

عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه باب الاستئذان في الخلاء حل ثنا إبراهيم بن موسى الراسي
أنا عيسى بن يونس عن ثور عن الحصري عن الخبراني عن الوشيعي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من أكل فلان فليوتر من فعل فقد أحسن ومن أفلاحرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد أحسن
ومن أفلاحرج ومن أكل فأفحل فليلفظ ولا أقبل سانه فليبتلع من فعل فقد حسن ومن أفلاحرج
ومن الغائط فليستبر فإن لم يجد إلا أنفه فليستبر فليستبر فإن الشيطان يلعب بمقاعده بني آدم
من فعل فقد أحسن ومن أفلاحرج قال أبو داود رواه أبو جهم عن ثور قال حصيد الجعدي قال رواه عبد الملك
ابن الصبياح عن ثور فقال بوسعيد بخير يا بني أنت تستفي به حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن
موهب الهمداني نا المفضل بن فضالة المصري عن عياض بن عباس القتيابي ان شبيب بن نيتان أخبره
عن شبيب بن القتيابي قال ان مشعل بن مخلد استعمل ويقع بن ثابت على أسفل لارض قال شبيب فعرفنا
معكم من قوم شريك الى علماء او من علماء الى كومة شريك يريد علمهم فقال رويفع ان كان احدنا في
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأخذ بضواحيه على ان له النصف مما يختم ولنا النصف وان كان احدا
ليطير له النصل والريث والاخر اقدح ثم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعلى الحيوس سطو
بك بعد في اخذ الناس نه من عقد كمينه او تقلد وثرا واستبح برجع دابة او عظم فان هذا هي بري
حدثنا يزيد بن خالد نا مفضل بن فضال عن عياض بن شبيب بن نيتان اخبره بهذا الحديث ايضا عزالي سالم
الجيشاني عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو معه مرابطا بحضر بايلينوز قال ابو داود وحسن البون
بالفسطاط على جبل قال ابو داود وهو شيبان امية يكنى ابا حذيفة حدثنا احمد بن محمد بن حنبل نا
روح بن عبادة نا زكريا بن اسحق نا ابو الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنسمة بعظمها وبجر حدثنا حماد بن عمار نا ابن عياض عن يحيى بن ابي عمير السيباني عن عبد الله بن
الدليمي عن عبد الله بن مسعود قال قد مضى ما نحن على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انه أممتك ان يستقيم العظم
اورثة او منه فاذله عز وجل جعل لنا فيها رزقا قال في النبي صلى الله عليه وسلم باب الاستئذان بالاجار
حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابى حازم عن مسلم بن
قزوة عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب
مع بثلة اشجار ليستطيب بهن فايها تجزمي عنه حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا ابو معاوية
عن هشام بن عروة عن عمرو بن خزيمة عن عمارة بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت قال سئل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الاستطابة فقال بثلة اشجار ليس فيها حيعة قال ابو داود كذا رواه ابواسامة
وابن عمير عن هشام بن ابي الربيع في الاستبراء حدثنا قتيبة بن سعيد خلف بن هشام المقرئ قال
نا عبد الله بن يحيى التميمي ونا عمرو بن عثمان نا ابو يعقوب التميمي عن عبد الله بن ابي مليكة عن ابيه عن عائشة

وقوله في الطريق الآخر الحميري صحيح قال الذهبي قال المحافظ في التاريخ هو مجهول قال ابو زرعة شيخ وذكر ابن حبان في الثقات ١٢ قوله عن ابي سعيد
بوسعيد الخير انتهى قال المنذرى في الاسناد وابوسعيد الخير الحمصي قال ابو زرعة لا يعرف وقال الذهبي ابو سعيد الخير الحميري وهو من مدني
والحميري وقد صار يسكنون العين في رواية ابن ماجه و
البهيقي وصحيح ابن حبان وقال النووي المشهور في الاصحاح
الطهارة ٤ كتاب

المقام وهو الاول للمعنى والحديث اخره النسائي وقال البخاري اسناد صحيح ١٢ قوله عن الاسطوانة اي هذه مجازة والاستئذان رواه الحديث في طريقين ١٢

قوله فإبداً أي باستعماله في قبل الغسل للبركة مما صعبه السواك من ما استأنه صلى الله عليه وسلم وفيه ثبوت التبرك آثاراً للصالحين عدم كراهة استعمال سواك الغير وضاه والمحدث ما أخرجه أحد من الأئمة الخمسة بل تفرد المؤلف في أن صح ١٢
قوله من الغفلة أي الغفلة القديمة للأنبياء عليهم السلام الذين هم من أن تقدم بهم لقوله تعالى فيبدأ بها قبله وأول من أمر بها إبراهيم عليه السلام لقوله تعالى وإذا أتى على إبراهيم وأبيه إسماعيل وأخاه إسحاق وهم في مكة فليطهروا أنفسهم من الغفلة المحيطة
ولفظ من الغفلة يشير إلى أنها ليست بصفة في العشر ١٢ قوله فصل الشارب
وورد في بعضها بلفظ الجوز وفي بعضها بلفظ الاضفار وفي بعضها بلفظ الشربة
قال ابن حجر فيسحق افعاء وحسن تبه حشرة الشفة العليا ولا يحصى من قبل
الاضفار سنة قال الطحاوي كان الوجيفة واصحابه يقولون الاضفار سنة
الاستيقاظ في فضل من الغفلة وقال لا تترك كان احمد بن حنبل شارب فضل
انه اولى من الغسل قال الطبري ولست السنة على الاضفار ولا تتركها من
الغسل يدل على فضل الغسل والاضفار على هذا لعل كلاهما ثابت في حديثي
شار قال ابن حجر ويصح قول الطبري ثبوت الامر من معاني الاحاديث
قال السيوطي هذا هو المختار عندى ويصح لمن يريد الاحتياط على السنن ان
يستعمل هذه مرة ١٢ قوله افعاء المحية أي توفيرها كقولهم افعاء
وهو من سنن الاعاجم وهو اليوم شارب كثير من المشركين الافرنج والهند
ومن لا خلق له في الدين وفي حجة الله البالغة والمحية هي الغارقة بين
الصغير والكبير وهي حال الغفلة وتقام هيئتهم فلا بد من افعائها وقصها
سنة الجوس وفي تفسيره خلق الله وحقوق بل السوء والكبر بالعلم في خلقه
الناس ومن طالت شواربه على الطعام والشراب يولدوا جمع فيها
الاوساخ وهو من سنة الجوس انتهى والسنة في المحية القصة فما زاد على
قصة قطع كذا ذكره محمد في كتابه لا تترك الامام ١٢ قوله الاستيقاظ
بالماء أي الصال للماء الى خياشيمه هو كالمضمضة فيمستان في الوضوء و
فرضان في الغسل عندنا وسنتان عند الشافعي ١٢ قوله غسل البرك
جمع جسيم بينهما وهي عقد الاضفار ومفادها كلها وبسنة مستقلة
ليست مخصوصة بالوضوء ١٢ قوله وثقت الاضفار بمسحها بالماء
وسكونها كروية وثقت والافضل فيه الشفة أي قطع شفة لمن قوى عليه
ويحصل ايضا بالحنن والنورة قال ابن دقيق العيد في نظر في اللغة وثقت
مع انشفت ومن نظر الى المعنى اجازة بل من قال في الرد والجوز في الحلق
والشفة اولى ١٢ قوله طلق العانة هو الشعر على الفخذ او منتهى قيل
يستحب طلق ما على العقب والذبر وما حولها ويحكي القصة والشفة النورة وقيل
روى عنه صلى الله عليه وسلم ان كان يؤمل عانة بيده وقيل مستحب لمرأته
١٢ قوله وثقت الاضفار بالماء فمسه وكسح بالاشجار كما حكاه مسلم عن كعب
وقال ابو جبير وغيره معناه انتقا من البول بسبب استعمال الماء في غسله كبر
وقيل هو الانتضار وقيل في رواية بل الانتقا من الانتضار والمحدث
اخرجه مسلم والترمذي وقال حسن ١٢ قوله سنة بن محمد بن علي قال ابن
حبان لا يوجب في البخاري لا نعرف انه سمع من عمار ام لا قال ابن معين حديثه
مجهول من باب ١٢ قوله من ابوه بن محمد بن عثمان بن ياسر الغضبي هو الذي
مخروم ١٢ قوله ذكر كراي عمار وعمر بن عبد الله عليه قوله ولم يذكر قوله اداي
احد باب ١٢ قوله الانتضار قال الخطابي هو الاستنجاء بالماء واسلم
الضغ وهو الماء القليل وهو النوى في شرب ذلك الكتاب قال في شرح مسلم
قال الجمهور يفتح الفرج بما قليل بعد الوضوء لينتفي عن الوسواس ١٢
قوله الفرق بفتح الفاء وسكون الراء هو ان يقسم شعر رأسه بينا وشالما
فتطهر جنبه من الشائبة ١٢ قوله تهرى أي يوقها عليهم ويغسلها بالم
يسم فاعلم لروى الحديث المرسى لان محمد بن عمار ليس بجاني او منقطع لان
سلمة بن عمار ١٢ قوله يشوص هو الشخص هو ذلك الانسان عرضا
وقيل الغسل وقيل الشفة كذا في النووى وانما يغسل صلى الله عليه وسلم كذا لان
النوم تغير الغم فيستحب تنظيفه والحديث اخرجه بقية السنة الا للترمذي ١٢
قوله وضوءه بفتح الواو أي ما يتوضأ به ١٢ قوله غلى أي غلى جفته
قال المنذرى في مسند الحديث بهن بن حكيم وفيه مقال عند الشافعي ليس بحجة
وقال لا جري من ابى داود وهو عندى حجة وفي التلخيص ما ابن منذر فقد حمده ورواه ابن ماجه والطبراني من وجه آخر عن عائشة رضي الله عنها عن ابي بكر بن زيد
المجمل قال المنذرى في مسند الحديث علي بن زيد بن جده عن ابي حنيفة ذلك ١٢ قوله ثم اوى بثلاث كما اخرج المؤلف في باب صلوة الليل من رواية عثمان والحديث اخرجه مسلم ايضا ١٢
قوله بالسواك وجه استياكه صلى الله عليه وسلم عند دخول البيت انه كان يبدأ بصلوة النافلة فقلنا كان يتفعل في المسجد والحديث اخرجه الجماعة الا للترمذي واما البخاري فلم يوجد فيه حديث في النسخة المكتوبة لمولانا احمد على الحديث السها في

كتاب

الطهارة

عن ابن حجر فيسحق افعاء وحسن تبه حشرة الشفة العليا ولا يحصى من قبل
الاضفار سنة قال الطحاوي كان الوجيفة واصحابه يقولون الاضفار سنة
الاستيقاظ في فضل من الغفلة وقال لا تترك كان احمد بن حنبل شارب فضل
انه اولى من الغسل قال الطبري ولست السنة على الاضفار ولا تتركها من
الغسل يدل على فضل الغسل والاضفار على هذا لعل كلاهما ثابت في حديثي
شار قال ابن حجر ويصح قول الطبري ثبوت الامر من معاني الاحاديث
قال السيوطي هذا هو المختار عندى ويصح لمن يريد الاحتياط على السنن ان
يستعمل هذه مرة ١٢ قوله افعاء المحية أي توفيرها كقولهم افعاء
وهو من سنن الاعاجم وهو اليوم شارب كثير من المشركين الافرنج والهند
ومن لا خلق له في الدين وفي حجة الله البالغة والمحية هي الغارقة بين
الصغير والكبير وهي حال الغفلة وتقام هيئتهم فلا بد من افعائها وقصها
سنة الجوس وفي تفسيره خلق الله وحقوق بل السوء والكبر بالعلم في خلقه
الناس ومن طالت شواربه على الطعام والشراب يولدوا جمع فيها
الاوساخ وهو من سنة الجوس انتهى والسنة في المحية القصة فما زاد على
قصة قطع كذا ذكره محمد في كتابه لا تترك الامام ١٢ قوله الاستيقاظ
بالماء أي الصال للماء الى خياشيمه هو كالمضمضة فيمستان في الوضوء و
فرضان في الغسل عندنا وسنتان عند الشافعي ١٢ قوله غسل البرك
جمع جسيم بينهما وهي عقد الاضفار ومفادها كلها وبسنة مستقلة
ليست مخصوصة بالوضوء ١٢ قوله وثقت الاضفار بمسحها بالماء
وسكونها كروية وثقت والافضل فيه الشفة أي قطع شفة لمن قوى عليه
ويحصل ايضا بالحنن والنورة قال ابن دقيق العيد في نظر في اللغة وثقت
مع انشفت ومن نظر الى المعنى اجازة بل من قال في الرد والجوز في الحلق
والشفة اولى ١٢ قوله طلق العانة هو الشعر على الفخذ او منتهى قيل
يستحب طلق ما على العقب والذبر وما حولها ويحكي القصة والشفة النورة وقيل
روى عنه صلى الله عليه وسلم ان كان يؤمل عانة بيده وقيل مستحب لمرأته
١٢ قوله وثقت الاضفار بالماء فمسه وكسح بالاشجار كما حكاه مسلم عن كعب
وقال ابو جبير وغيره معناه انتقا من البول بسبب استعمال الماء في غسله كبر
وقيل هو الانتضار وقيل في رواية بل الانتقا من الانتضار والمحدث
اخرجه مسلم والترمذي وقال حسن ١٢ قوله سنة بن محمد بن علي قال ابن
حبان لا يوجب في البخاري لا نعرف انه سمع من عمار ام لا قال ابن معين حديثه
مجهول من باب ١٢ قوله من ابوه بن محمد بن عثمان بن ياسر الغضبي هو الذي
مخروم ١٢ قوله ذكر كراي عمار وعمر بن عبد الله عليه قوله ولم يذكر قوله اداي
احد باب ١٢ قوله الانتضار قال الخطابي هو الاستنجاء بالماء واسلم
الضغ وهو الماء القليل وهو النوى في شرب ذلك الكتاب قال في شرح مسلم
قال الجمهور يفتح الفرج بما قليل بعد الوضوء لينتفي عن الوسواس ١٢
قوله الفرق بفتح الفاء وسكون الراء هو ان يقسم شعر رأسه بينا وشالما
فتطهر جنبه من الشائبة ١٢ قوله تهرى أي يوقها عليهم ويغسلها بالم
يسم فاعلم لروى الحديث المرسى لان محمد بن عمار ليس بجاني او منقطع لان
سلمة بن عمار ١٢ قوله يشوص هو الشخص هو ذلك الانسان عرضا
وقيل الغسل وقيل الشفة كذا في النووى وانما يغسل صلى الله عليه وسلم كذا لان
النوم تغير الغم فيستحب تنظيفه والحديث اخرجه بقية السنة الا للترمذي ١٢
قوله وضوءه بفتح الواو أي ما يتوضأ به ١٢ قوله غلى أي غلى جفته
قال المنذرى في مسند الحديث بهن بن حكيم وفيه مقال عند الشافعي ليس بحجة
وقال لا جري من ابى داود وهو عندى حجة وفي التلخيص ما ابن منذر فقد حمده ورواه ابن ماجه والطبراني من وجه آخر عن عائشة رضي الله عنها عن ابي بكر بن زيد
المجمل قال المنذرى في مسند الحديث علي بن زيد بن جده عن ابي حنيفة ذلك ١٢ قوله ثم اوى بثلاث كما اخرج المؤلف في باب صلوة الليل من رواية عثمان والحديث اخرجه مسلم ايضا ١٢
قوله بالسواك وجه استياكه صلى الله عليه وسلم عند دخول البيت انه كان يبدأ بصلوة النافلة فقلنا كان يتفعل في المسجد والحديث اخرجه الجماعة الا للترمذي واما البخاري فلم يوجد فيه حديث في النسخة المكتوبة لمولانا احمد على الحديث السها في

عن ابن حجر فيسحق افعاء وحسن تبه حشرة الشفة العليا ولا يحصى من قبل
الاضفار سنة قال الطحاوي كان الوجيفة واصحابه يقولون الاضفار سنة
الاستيقاظ في فضل من الغفلة وقال لا تترك كان احمد بن حنبل شارب فضل
انه اولى من الغسل قال الطبري ولست السنة على الاضفار ولا تتركها من
الغسل يدل على فضل الغسل والاضفار على هذا لعل كلاهما ثابت في حديثي
شار قال ابن حجر ويصح قول الطبري ثبوت الامر من معاني الاحاديث
قال السيوطي هذا هو المختار عندى ويصح لمن يريد الاحتياط على السنن ان
يستعمل هذه مرة ١٢ قوله افعاء المحية أي توفيرها كقولهم افعاء
وهو من سنن الاعاجم وهو اليوم شارب كثير من المشركين الافرنج والهند
ومن لا خلق له في الدين وفي حجة الله البالغة والمحية هي الغارقة بين
الصغير والكبير وهي حال الغفلة وتقام هيئتهم فلا بد من افعائها وقصها
سنة الجوس وفي تفسيره خلق الله وحقوق بل السوء والكبر بالعلم في خلقه
الناس ومن طالت شواربه على الطعام والشراب يولدوا جمع فيها
الاوساخ وهو من سنة الجوس انتهى والسنة في المحية القصة فما زاد على
قصة قطع كذا ذكره محمد في كتابه لا تترك الامام ١٢ قوله الاستيقاظ
بالماء أي الصال للماء الى خياشيمه هو كالمضمضة فيمستان في الوضوء و
فرضان في الغسل عندنا وسنتان عند الشافعي ١٢ قوله غسل البرك
جمع جسيم بينهما وهي عقد الاضفار ومفادها كلها وبسنة مستقلة
ليست مخصوصة بالوضوء ١٢ قوله وثقت الاضفار بمسحها بالماء
وسكونها كروية وثقت والافضل فيه الشفة أي قطع شفة لمن قوى عليه
ويحصل ايضا بالحنن والنورة قال ابن دقيق العيد في نظر في اللغة وثقت
مع انشفت ومن نظر الى المعنى اجازة بل من قال في الرد والجوز في الحلق
والشفة اولى ١٢ قوله طلق العانة هو الشعر على الفخذ او منتهى قيل
يستحب طلق ما على العقب والذبر وما حولها ويحكي القصة والشفة النورة وقيل
روى عنه صلى الله عليه وسلم ان كان يؤمل عانة بيده وقيل مستحب لمرأته
١٢ قوله وثقت الاضفار بالماء فمسه وكسح بالاشجار كما حكاه مسلم عن كعب
وقال ابو جبير وغيره معناه انتقا من البول بسبب استعمال الماء في غسله كبر
وقيل هو الانتضار وقيل في رواية بل الانتقا من الانتضار والمحدث
اخرجه مسلم والترمذي وقال حسن ١٢ قوله سنة بن محمد بن علي قال ابن
حبان لا يوجب في البخاري لا نعرف انه سمع من عمار ام لا قال ابن معين حديثه
مجهول من باب ١٢ قوله من ابوه بن محمد بن عثمان بن ياسر الغضبي هو الذي
مخروم ١٢ قوله ذكر كراي عمار وعمر بن عبد الله عليه قوله ولم يذكر قوله اداي
احد باب ١٢ قوله الانتضار قال الخطابي هو الاستنجاء بالماء واسلم
الضغ وهو الماء القليل وهو النوى في شرب ذلك الكتاب قال في شرح مسلم
قال الجمهور يفتح الفرج بما قليل بعد الوضوء لينتفي عن الوسواس ١٢
قوله الفرق بفتح الفاء وسكون الراء هو ان يقسم شعر رأسه بينا وشالما
فتطهر جنبه من الشائبة ١٢ قوله تهرى أي يوقها عليهم ويغسلها بالم
يسم فاعلم لروى الحديث المرسى لان محمد بن عمار ليس بجاني او منقطع لان
سلمة بن عمار ١٢ قوله يشوص هو الشخص هو ذلك الانسان عرضا
وقيل الغسل وقيل الشفة كذا في النووى وانما يغسل صلى الله عليه وسلم كذا لان
النوم تغير الغم فيستحب تنظيفه والحديث اخرجه بقية السنة الا للترمذي ١٢
قوله وضوءه بفتح الواو أي ما يتوضأ به ١٢ قوله غلى أي غلى جفته
قال المنذرى في مسند الحديث بهن بن حكيم وفيه مقال عند الشافعي ليس بحجة
وقال لا جري من ابى داود وهو عندى حجة وفي التلخيص ما ابن منذر فقد حمده ورواه ابن ماجه والطبراني من وجه آخر عن عائشة رضي الله عنها عن ابي بكر بن زيد
المجمل قال المنذرى في مسند الحديث علي بن زيد بن جده عن ابي حنيفة ذلك ١٢ قوله ثم اوى بثلاث كما اخرج المؤلف في باب صلوة الليل من رواية عثمان والحديث اخرجه مسلم ايضا ١٢
قوله بالسواك وجه استياكه صلى الله عليه وسلم عند دخول البيت انه كان يبدأ بصلوة النافلة فقلنا كان يتفعل في المسجد والحديث اخرجه الجماعة الا للترمذي واما البخاري فلم يوجد فيه حديث في النسخة المكتوبة لمولانا احمد على الحديث السها في

قوله واذا نزلت على ابن مريم وكان مسح اذنيه مع راسه وكان مسح ظاهرها ولم يمسح اذنيه فادخلها باطنها ولم يمسح عنقه انه اخذها بها ما وجد يد او تماسح ذلك عن ابن عمر انتهى **١٢** **قوله** ظاهر جماعه بالبحر بدلان من اذنيه وظاهرهما يالي الراس باطنها يالي الراس الكنية بها فانما اخبر بها ابن ماجه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح اذنيه فادخلها السابيتين وقال ابها سبه الى ظاهرها اذنيه مسح ظاهرهما وباطنهما واخرجهما ايضا للنساء وابن حبان والحاكم والبيهقي اخرجهما بن
 باختصار **١٣** **قوله** لفظه بالربيع خبره عن جده **١٤** **قوله** لفظه بالربيع خبره عن جده
 اى هذا لفظ واحد حديث محمود وهو لى معناه
 بالقصر قليل مؤخر النسخ قال **الطهارة** في القاموس القفاور بالفتح وقديمه وفي رواية حتى لمج القفا
كتاب النوى **١٢** **قوله** القفا **١٤**

في رواية الكتاب ومعه اخبرني عن ابيه عن تحت الحجة ومعهما والذرع بسط اليد مد بها واصل من الذراع وسه الساعد ١٢ **كيفية قول الميراث**
فيه دليل على ان المسيح لا يجوز الا اذا لم يبق على طهارة كاطنة بان يفرغ من الوضوء وهو مذهب مالك والشافعي واحمد وقال الثوري والاحمدي
في الصحاح الشهادة خبر قاطع تقول منه شهيد الرجل عند كذا انتهى ومراد الشعبي تشبيه هذا الحديث بالابي اسهله ان ابي مغيرة قد شئ به هذا الحديث
منه ولا يتاخره ١٣

فاور کہا قال الخطابی اذرع بالمعجۃ علی وزن اقص و یجوز اہمال وال
ای مدوت یدی ادلت و توجہت ۱۲ **۱۱** قولہ ما ہر تان قال لنو
داود و جماعة یجوز اللبس علی حدیث ثم یکن ہمارت ۱۲ **۱۱** قولہ شہ
فاخر جہ البخاری و سلم ۱۲ **۱۱** قولہ ان یمنی اسے یدادم علی

سنة قوله عن شعبة روى مسلم في صحيحه عن بشر بن

عمر قال سألت مالك بن انس عن شعبة

١٥ من قال يجوز المسح بالمندبل جملته على ان هذا التوب كان فيه شيء مانع عن اخذه لو كان ذلك لبیان الجواز وفي جواز استعمال المندبل احاديث متعددة كل واحد منها كمن يجوز العمل بالضعيف في الشفائل واليه حصل
 الباقية بتعدد الطرق والمذاهب في الشفط على ما بينه في البذل ثلثة اقسام في الوضوء والغسل وثانيها الاستحباب ثالثها الكراهية والكنهية فالله اعلم بالصواب واستحباب المسح بالمندبل بعد الغسل ١٢ بذلك الجمهور مخصوصا
 قوله عن شعبه روى سلم في صحيحه عن بشر بن عمر قال سألت مالك بن انس عن شعبه الذي يروى عنه ابن ابي ذئب فقال ليس بشيء الحديث قال النووي في شرحه
 وشعبه هذا هو ابن دينار الهاشمي ابو عبد الله مولى ابن عباس صنف

كتاب

٣٣

الطهارة

سيرته و كان له من الفضل والحمد والثناء ما لا يحصى في الدنيا والآخرة
له اجدله حديثا منكرا انتهى وقال ابو جزي في النسائي ليس بقوي وقال
ابن سعد لا يخرج به وقال ابو ذر عنه الساجي ضعيف وقال ابو حاتم
الليس بالقوي وقال ابن حجر هو صدوق سي الحفظ والما ابن ابى ذئب
فهو السيد الجليل محمد بن عبد الرحمن ابن الخيرة بن الحارث بن ابى
ذئب هشام بن شعبة بن عبيدة الله القرشي المديني فهو منسوب الى مدي
جده ١٢ **سنة** قوله وما يمنعك آه يريد لم تنظر الى حتى تعلم ١٢
سنة قوله ابو ب بن جابر الويلمان الكوفي ضعيف من السابعة
كذا في التقریب ١٢ **سنة** قوله ابن عمر بن عبد الله بن العيص اسكان الصاد
ويقال ابن عصة بكسر العين ابو علوان العجلي قال له هب
شيخ وقال ابن حجر صدوق خطي افرد ابن جبان فيه وتناقض ١٣
سنة قوله الشعر بفتح العين وليكن اى اغسلوا جميعه فسلم
بقيت شعرة واحدة لم يوصل اليه الا باليقين جنابة ١٢ **سنة** قوله
والقوا البشر من الانقاء والبشر حركة ظاهر جلد الانسان ونحوه
جمع بشرة وابشار قاله في القاموس اى لثقفوها من الوحش كالن
اليابس والبعين والشمع لانه لو منع شئ من ذلك وصول الماء
لم يرفع الجنابة قاله القاري ناقلا عن ابن الملك ١٢ **سنة** قوله
الحارث بن وجيه كمي وقيل الشيخ الواو سكن الجيم بعد
موصدة اى وجبة ضعيف قال الترمذي حديث ابن وجيه
حديث غريب لا يفسد الا من حديثه وهو ليس بذلك
ومع هذا قد فسد الحديث عن ابن دينا ر انتهى ١٢ **سنة**
قوله عطاء بن السائب ابو محمد الكوفي صدوق اختلط
آخر عمره وزاد ان الوطء والبزاز ويقال ابو عبد الله صدوق
يرسل وفيه تشيخ من الثانية قلت يقال انه شهيد خطبته
عمره الجانية في سنة ١٢ **سنة** قوله عادية راسي هذا الكلام
بتقديم المسافات اى عادية شعر راسي معنى عاملت مع راسي مخافة
ان لا يصل الماء الى جميع شعري معاملة المعادى مع العدو من الجز
والقطع فقطعته والجز بجم وتشديد زاي فصل الشعر والصوف ١٣
سنة قوله الركبتين زاد الحاكم قبل صلوة الغداة ١٢ **سنة** قوله
ولا اراه ضبطا للضم والفتح اى لا يجد والوضوء وبعد الغسل كقار بوضوء
الاول قبل الغسل وهو سنة وهذه المسئلة مجع عليه با كما ورد عنه صلى الله
عليه وسلم اذ قال كان صلى الله عليه وسلم يكتفي بانه ران ارتفاح الحديث
الصغير تحت ارتفاع الكبر يا يسال انما لك جميع اعضائه وهو رخصة
فيه ذلك ليعلم صلى الله عليه وسلم ١٢ **سنة** قوله اشبه بشع البقرة وضم
الشرين اى احكم ضمير راسي اى قتل شعر راسي وفي النهاية اى قتل شعرا
خفائروبي الزوايب المضفورة وضم الشعر فتحة وادخال بعضه
في بعض ١٢ **سنة** قوله ان تخفي من الحفن وهو اخذ الشئ بالكف فالمراد
ان تعصى بالحفنة ١٢ **سنة** قوله قش آه اقش الاشارة اى انما لي فكيف
ان تعصى راسك ثلاث شعيات اى اشارات اى ثلاث حركات دست
القاموس اعنى كالمى مارفت بيك اى ثلاث حركات يديها حافضة
كذا في اللسان فخل هذا معناه ان تسلك راسك ثلاث حفنات ١٣
سنة قوله واخرى من الشعر وهو الشعر والكعبس في النهاية اى كعبس اعني

فلم يأخذه وجعل ينفض الماء عن جسده فذكرت ذلك إبراهيم فقال كانوا لا يرون بالمنديل
باسا ولكن كانوا يكرهوا العادة قال ابوداود قال مسلم قالت لعبد الله بن داود كانوا يكرهونه للعادة
فقال هكذا هو ولكن وجدته في كتابي هكذا حل ثنا حسين بن عيسى الخراساني نا
ابن ابي فديك عن ابن ابي ذئب عن شعبة قال ان ابن عباس كان اذا اغتسل من الجنابة
يقرب بيده اليمنى على يده اليسرى سبع مرار ثم يغسل وجهه فثبتي مرة ثم افرغ فيها لني كرا فوغت
فقلت لا ادري فقال لا املك وما يمنعك ان تدرى ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يفيض على
جلده الماء ثم يقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر ثم حل ثنا قتيبة بن سعيد
نا ايوب بن جابر عن عبد الله بن عاصم عن عبد الله بن عمر قال كانت الصلاة خمسين و
تغسل من الجنابة سبع مرار وغسل البول من الثوب سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يسأل حتى جعلت الصلاة خمسا والغسل من الجنابة مرة وغسل البول من
الثوب مرة حل ثنا نصر بن علي نا الحارث بن وجيه نا مالك بن دينار عن محمد بن زياد نا
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا
الشعر وانقوا البشرك قال ابوداود الحارث بن وجيه حديثه منكرو وهو ضعيف حل ثنا موسى
بن اسمعيل نا حماد نا عطاء بن السائب عن ابي ذان عن علي قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم
عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي فمن ثم عاديت راسي كان يجتر شعرة رضى الله عنه
باب الوضوء بعد الغسل حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا هير نا ابواسحق عن الاسود
بن عاصم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل ويصلي الركعتين وصلاة الغداة
لا اراه يحل وضوء بعد الغسل باب المرأة هل تنقض شعرها عند الغسل حل ثنا
ابن حرب نا ابن السرح نا اسفيان بن عيينة عن ايوب بن موسى عن سعيد بن ابي سعيد عن عبد
بن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت اذا امرأة من المسلمين وقال ذهيراها قالت يا رسول الله اني
مرأة اشد ضمرا اسي فاقتضيه للجنابة قال انما يكفيك ان تحققي عليه ثلاثا وقال ذهيراها عليه ثلاث
ضربات من ماء ثم تفيض على سائر جسدي فاذا انت قد طهرت حل ثنا احمد بن عمرو نا السرح
نا ابن نافع يعني الصائغ عن اسامة عن المقبري عن ام سلمة قالت اذا امرأة جاءت الى ام سلمة بهذا
الحديث قالت نسالت لها النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال فيه واغترى قرح نا
عند كل حفنة حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن ابي بكير نا ابراهيم نا نافع عن
الحسن بن مسلم عن صفيته بنت شيبة عن عائشة قالت كانت اذا اصابها جنابة اخذت

مروزي وغرض المصنف بهذا الساق الاشارة الى توجيه الجمع بين روايتي زهير بن اسحق ورواية زهير بن علي ان السائلة ام سلمة ١٢٠ وفي رواية ابن اسحق امرة من المسلمين ووجه الجمع ان اسناد السؤال في امرة من المسلمين غير صحيح لانه لا يثبت في امرة من المسلمين ان السائلة ام سلمة ١٢١ قوله صفية بنت شيبة بن عثمان بن ابي طهمة العبدي بها رواية وحديث عن عائشة وغيرهما من الصحابة وفي البصائر التصريح بسلامتها من الذي جعل الله عليه وسلم واكثره لا يفتن في كتابه قاله الحافظ ابن حجر ١٢٢ قوله كانوا الخ مقتدر الاستقهاهم اي بن المراد كانوا اكبر هونه للعادة اي لاجل العسل العادة فقال اي عبد الله كذا هو اي ما قلت لي هو المسمى ١٢٣ اب ١٢٤

قال فيه تدع الصلوة وتغتسل فيما سوى ذلك تستدن فرثوب تصلي قال بوداؤد دعي المرأة التي كانت
استحيضت حماد بن زيد عن ابي جحيش قال فاطمة بنت ابي جحيش حدثتني عن ام حبيبة
ابن سعيد نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن جعفر عن عراك عن عروة عن عائشة انها
قالت ان ام حبيبة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة قرأت في كتابها
ملان دقا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امك كذا قد رما كانت تحبسك في حوضك
ثم اغتسلت قال بوداؤد رواه قتيبة بن ابي جحيش جعفر بن ربيعة في اخرها رواه
علي بن عتياش و يونس بن محمد عن الليث فقال جعفر بن ربيعة حدثتني عائشة عن
حماد انا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن المنذر بن المغيرة
عن عروة بن الزبير قال ان فاطمة بنت ابي جحيش حدثتني انها سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فشكت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا آتى
قروك فلا تصلي فاذا امر قروك فطرقي ثم صلي ما بين القرء الى القرء حدثتني يوسف
ابن موسى نا جوير عن سهيل يعني ابن ابي صالح عن الزهري عن عروة بن الزبير قال
حدثتني فاطمة بنت ابي جحيش انها اقرت اسماء واسماء حدثتني انها اقرتها فاطمة بنت
ابي جحيش ان تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تفعد الايام التي كانت
تفعد ثم تغتسل قال بوداؤد رواه قتادة عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ام سلمة ان ام حبيبة
بنت جحيش استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدع الصلوة ايام اقراها ثم
تغتسل وتصلي قال بوداؤد رواه ابن عيينة في حديث الزهري عن عروة عن عائشة قالت ان
ام حبيبة كانت تستحيض فاسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تدع الصلوة ايام اقراها
قال بوداؤد وهذا وهم من ابن عيينة ليس هذا في حديث الحفاظ عن الزهري الا ما ذكر
سهيل بن ابي صالح وقدرى الحميد بن هذا الحديث عن ابن عيينة لم يذكر فيه تدع الصلوة
ايام اقراها وروى كثير عن عائشة المستحاضة ترك الصلوة ايام اقراها ثم تغتسل وقال
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرها ان تترك الصلوة قدر
اقراها وروى ابو جعفر جعفر بن ابي وحمية عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان ام حبيبة بنت جحش استحيضت فذكر كرملة وروى ثوري عن ابي اليقطين عن
علي بن ثابت عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم المستحاضة
تدع الصلوة ايام اقراها ثم تغتسل وتصلي وروى العلاء بن المسيب عن الحكم عن
ابي جعفر قال ان سودة استحيضت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم اذا مضت ايامها اغتسلت

له قوله من اختلف في تحقيق هذا اللفظ فقال بعضهم كابن رسلان بن بالتشديد بلفظ الماضي المعلوم من التبيين واضعنا بصيغة المصدر فالمعنى انهم ضفوا هذا الحديث وضبطوا بعضهم لفظه بفتح الموحدة وسكون
البا على انه نظرت ولفظ اضعنا بفتح الهمزة وسكون الفاء المعجمة جمع ضف وضمي الكلام على هذا التقدير يقول ابو داود وروى قتيبة هذا الحديث وكثير من اصحابنا اي تضاعفت حديث جعفر بن ربيعة في اثنا ما و في
آخره وذكر لفظ الغول بالاطر والصحيح الثاني صاحب البذل مع الدليل فانظر في

قيس ابن المطلب لاسدية صحابية ١٣ قوله انما ذلك
عرق زاد الدارقطني والبيهقي القطع والاشارة لدم الاقحاض
والكاف كسورة خطا بالها ويجوز فتحها على خطا بالهمزة اي
انما دم الاقحاض دم عرق يسمى العا ذال بالذال المعجمة بخذ
المضات او انما سبها عرق منه في ادنى الرحم من المطلق
اسم السبب على المسبب ١٢ قوله اني قد روى ك المراد
به هنا الخيض المساق والحق قال الخطابي يريد بالقرء هنا
الخيض وفي النهاية القرء بفتح القاف وتجمع على الاقراء و
القرور وهو من الاضداد يقع على الطهر وعلى الخيض الاصل
في القرء الوقت المعلوم لذلك وقع على الضدين لان كل
منها وقتا ١٣ قوله استحيضت قال في اللغة الاقحاض
اجريان الدم في غير اوانه ويسيل من عرق العا ذال العين المهملة
وكسر الذال المعجمة وهو عرق من الذي يسيل منه في ادنى
رحم دون قعره ١٤ قوله وردت قتيبة بفتح القاف و
كسر الهمزة بنت عمر وزوج مسروق ومن عدا بالضم القاف
مصحف اقال على تاجية ثقة ١٥ قوله جعفر قال بن حجر
هو ابن اياس ابو بشر بن ابي وحشية بفتح الواو وسكون الهمزة
وكسر المعجمة وتفتح التمانية ثمة من اثبت الناس في سعيد
بن جبير ضعفة شعبة في حبيب بن سالم ويقول لم يسبق ابو بشر
من حبيب ابن سالمات مائة اودع ١٦ البذل ١٧ قوله
الى يقطين قال بن حجر هو عثمان بن عمر بن قتيبة ويقال بن
قيس الصواب ان قيسا جد ابيه هو عثمان بن ابي عبد الغفار
ابن ابي اليقطين الكوفي الا انه ضعيف واخطا وكان يدلس
ويغلو في اشيع من لسانه مات في حدود الخمسين مائة كذا في
كتب الرجال ١٨ قوله عدى بن ثابت الانصاري الكوفي
ثقة زكي بالفتح لانه كان امام مسجد شعبة من الرابعة وثابت
الانصاري والد عدى قيس هو ابن قيس بن الحارث بن جهم
لا يوه وقيل اسم ابيه يزار وقيل عمر بن الخطيب قيل عبيد بن
عازب فهو مجهول حال من الثالثة وعمر بن الخطيب هو زيد بن
صالح طيل كذا في كتب الرجال قال الترمذي هذا حديث قدس به
شريك عن ابي يقطين سألت محمدا عن هذا الحديث فقلت
عدى بن ثابت عن ابيه عن جده جهمي ما سمعته لم يعرف محمدا
ابن اري اسمه ذكرت قول يحيى بن معين ان اسمه يزار فلم يجاب به
وقال محمد اسحاق في استخاضة الاغتسلت بصلوة جهمي جهمي
توضعت كل صلوة اجزا وكان جمع بين الصلوة بصل اجزا اي في كل
١٩ قوله ان سودة بنت ابنة قيس بن عبد شمس العامرية القرشية
ام المؤمنين تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خيبر وهو بمكة
وماتت سنة خمس وخمسين على الصحيح ٢٠ قال ابو داود
غرضه بهذا الكلام بيان ان قتيبة لما حدث بهذا الحديث
عن ابن مسعود فقال عن جعفر بن ربيعة عن ابيه
فا نسب ابن جعفر هذا من هو بل هو ابن ربيعة او غيره
فصرح بهذه العبارة ان قتيبة كتب هذا الحديث عن ثقات
حديث جعفر بن ربيعة واشياء ما فقه من ابن جعفر
هذا هو ابن ربيعة وان لم ينسب قتيبة في مسند الحديث
الى ابيه ٢١ من البذل رحم الله على مولفه ٢٢ قوله قال ابو داود لعل غرضه بهذا الكلام ان الحفاظ لم يذكروا عن الزهري في قصة ام حبيبة تدع الصلوة ايام اقراها فانه قد
وهم من لم تكن هذه اللفظة في قصة ام حبيبة ولعلها كانت في قصة غيرهما من النساء ولم يذكر الحفاظ في قصة ام حبيبة الا ما ذكره سهيل بن ابي صالح ويذكر سهيل في هذا اللفظ ٢٣ اب

١٣ قوله سورة قال بن جرير وسور بن عبد الملك بن سعيد بن يريوع
قال في مقبول من السادة وقال في ترجمته عبد الرحمن بن يريوع الخ فوجي قال لدا لقطنى صوابه عبد الرحمن بن سعيد بن يريوع انتهى ٢٠ قوله معقل ضعفي قال بن جرير ومجمل من النشائه وذكر ابن حبان في الثقات ١٢ ك قوله صورة أم
قال السندي القاسم بن داود أنها تستعمل الصورة المذكورة في موضع الكسيف انتهى ١٤ قوله قال ابو داود ولقول ولما كان ضعف حديث الأعمش عن جيب بن عطاء لم يكون رواة ثقات احتلج المصنف الى بيان طلبة الخفية وحاصلها
ان اختلاف اصحاب الأعمش في وقوعه واصله دليل على ان رفعه غير ثابت قلت وفيه نظر كما في البذل ١٥ قوله قال ابو داود عرض المؤلف دفع اشكال يروى على الكلام المتقدم باكم قلتم بتفرد جيب بالرفع عن الأعمش ٢٠

قوله فقال ابو موسى قال ابو الحسن السدي كان ابو موسى قائلًا لهم اتيتهم للحديث والجنب وابن مسعود كانا نأكل بخصمه بالحدث فخرى بينهما الحديث وابو عبد الرحمن كنيته ابن مسعود فان قلت ذلك ولم يكن
العموم صريحًا كما بهنا فان قوله تعالى اولئك هم النساء صريح في عموم الحكم قلت لعله لا يحمل المماثلة على الجماع بل على الحدوث انتهى كلام السدي رحمه الله قوله على الكفين اعلم ان قد اختلفت الاخبار والآثار في كيفية اتيتهم بل
هي ضربة او ضربتان وفي ان حمل المسح في اتيتهم من اليدين الى الابطال او الى
النفقار وصار كل الى ما رواه واذا في الاجتهاد في نظره ترجمه فقال
الشورى والليث بن سعد ابو حنيفة والشافعي وابن ابي سنان
وغيرهم انه لا يجزئ الا ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين الى المرفقين
وبه قال مالك الا انه لا يرى البلوغ الى المرفقين فخرادوس روى عنه
التميم الى المرفقين عبد الله بن عمرو الشعبي وابو الحسن البصري وسالم
بن عبد الله بن عمرو قال الا وراعي ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين
الى الكوعين وبه قال احمد واسحاق بن زهير وداود والطبري قال
ابن ابي سنان وابو الحسن بن يحيى اتيتهم ضربتان مسح بكل ضربة وجهه ذراعيه
وقال الزهري يمسح بالسج الى باط وردي عنه الى الكوعين وروى عنه
ضربة واحدة كذا ذكره ابن عبد البر والتفصيل استدلالهم في العلو
تركه لثبوت الاطاب وقال الشيخ الديلمي في المعاني والاختصاص
باجاديت ضربتين ومرفقين اخذ بالاحتياط وعمل باحد ميثاقين
لا شتمال الضربتين على ضربة ومسح الذراعين الى المرفقين غسل
مسح الكفين دون العكس فان قلت استفاض على تقدير ان يكون
الاحاديث متساوية المرتبة واما حديثان حكموا بان احاديث الضربتين
والمرفقين غير مذكورة في الصحاح قلنا عدم ذكرها في الصحاح محض
بحث كما قلنا من الحاكم والدارقطني على ان عدم صحتها وقوتها في
زمن الامية الذين استدلو بها على من ادعى ان يترك الضعف
والوجه في ما بعدهم من جهة لين الرواة الذين ردوا بعد من الامية
فالتاخر من الحديثين الذين جاؤ بعدهم اورودا في الحسن دون
الصحاح ولا يلزم من وجوه الضعف في الحديث عند المتأخرين وجوده
عند المتقدمين مثل رجال الاسناد في زمن ابي حنيفة كان واحدا من
التابعين يروى عن الصحابة ثمانين او ثلثا وان لم يكونوا منهم كانوا
ثقاقا من اهل ضبط والافتان ثم روى ذلك الحديث من بعده
من لم يكن في تلك الدرجة فصار الحديث عند علماء الحديث مثل
البخاري ومسلم والترمذي واثنا عشر من غير ذلك في الاستدلال
به عند ابي حنيفة فتدبر هذه الكلمة جيدة انتهى مختصره في حجة الله القوية
فان كان من سنة الله تعالى في شرعه ان يسهل عليهم كل ما لا يستقيمونه
وكان الحق الواضح التيسير ان يسقط ما فيه حرج الى بدل يعطون نفوسهم
ولا يختلف الخواطر عليهم باجمال بالترسوخ في الاتساع مرة واحدة
ولا يؤلفوا بذكرها لانت اسقط الوضوء والغسل في الموضع ليعسر
الى التيمم وما كان ذلك كذلك نزل القضاة في المذاهب على باقائه التيمم
مقام الوضوء والغسل وحصل له وجود تشبيهي به طهارة من الطهارة
وهذا القضاة احوالهم في الغظام التي تميزت بها الملة المصطفوية من
سائر الملل وهو قول صلى الله عليه وسلم جعلت تربتها لنا طهورا وانما نجد
الماء انتهى ١٢ قوله اتيتهم ان الله آوى القوم في ما تقول لا اعلم
ذلك القصة فلعلك نسبت او اشتبه عليك الامر فقال ان رأيت
المصلحة في المسالك عن الحديث به راجحة على مصلحة تحديتي به مسكت
فان طاعتك واجبت علي في غير هذه المسئلة واصل مبلغ هذه السنة وادار
اعلم قد حصل فاذا امسك بعد هذا لا يكون واخلا في من كتم تعلم
يحمل انما روى الحديث به تحديثا شائعا بحيث يشتهر في الناس بل ان
احديث به الاثارة ولا يفر ما قال عمر بن الخطاب في هذه المسئلة بل انما
نسى القصة واشتبه الامر على عمر بن الخطاب وادار في التيمم احاديث
كثيرة صحيحة غير حديث عمر ١٢ قوله لولا ليكنك في طاعة الاصول
اي ليكنك الى ما قلت ونزد اليك ما توليته لنفسك ورصيت لها به انتهى ١٢

كتاب

الطهارة

وابي موسى فقال ابو موسى يا ابا عبد الرحمن ارايت لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا امسا
كان يتيمم فقال لا وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية التي في سورة
المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا الوضوء
اذ ابود عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد فقال له ابو موسى وانما كرهتم هذا لانه قال نعم
فقال له ابو موسى انك سمع قول عمار بن الجراح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فاجلست فلم
اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة فماتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا فاضرب بيده على الارض فتغسل بها فغسل بها ثم
يمينه ويمينه على شماله على الكفين ثم مسح وجهه فقال له عبد الله افلم تر عمار لم يغتسل
عمار بن الجراح ثنا محمد بن كثير العبدى ناسفان عن سلمة بن كهيل عن ابي مالك عن عبد الرحمن
ابن ابيزى قال كنت عند عمر فجاهد رجل فقال انا نكوز بالمكان الشهر او الشهرين قال
عمار انا فلو ان اصابني حتى اجد الماء قال فقال عمار يا امير المؤمنين انا نكوز اذ كنت
انا وانت في الابل فاصابتنا جناية فامتا انا فتمسكت فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال انما كان يكفيك ان تقول هكذا واضرب بيده الى الارض ثم اغسل بها ثم
مسح بها وجهه ويديه الى نصف الذراع فقال عمر يا عمار اتق الله فقال يا امير المؤمنين
ان شئت والله لم اذكره ابدا فقال عمر كلا والله لنؤليتك من ذلك ما لو ليت حد ثنا محمد بن
العلاء نحفص نا الا عمش عن سلمة بن كهيل عن ابن ابيزى عن عمار بن ياسر في هذا الحديث
فقال يا عمار انما كان يكفيك هكذا واضرب بيده الى الارض ثم اغسل بها على الاخرى ثم
مسح وجهه والذراعين الى نصف الساعد ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة قال ابو داود
وكيع عن الا عمش عن سلمة بن كهيل عن عبد الرحمن بن ابيزى ورواه جوير عن الا عمش عن
سلمة عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابيزى يعني عن ابيه حد ثنا محمد بن بشرنا عن ابي جعفر
ناشعة عن سلمة عن زر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بن ياسر في هذه القصة فقال
انما كان يكفيك وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى الارض ثم اغسل بها وجهه
وكفيه شك سلمة قال لا ادري فيه الى المرفقين يعني ادا الى الكفين حد ثنا علي بن سهل
الرملي نا حجاج يعني الا حور حد ثمة شعبة باسناد به هذا الحديث قال ثور بن عمار في مسحه بها
وجهه وكفيه الى المرفقين او الذراعين قال شعبة كان سلمة يقول لكفين والوجه
والذراعين فقال له منصور ذات يوم انظر ما تقول فانه لا يدرك الذراعين غيرك حد ثنا
ناجي عن شعبة حد ثمة الحكم عن زر عن ابن عبد الرحمن بن ابيزى عن ابيه عن عمار بن ياسر في هذا الحديث

قوله بن ابيزى قال الخافض ابن حجر في الفتح اسم عبد الرحمن بن ابيزى الخراساني مولى اسم صحابي صغير وكان في عهد عمر بن الخطاب وكان على خراسان على انتهى
١٢ قوله قال ابو داود عرض المصنف بابر هذه الروايات ان اصحاب الامش اشتغلوا فيها بينهم في الرواية عنه فروى حفصة على طريقته وجبرير على طريقته ١٣ اب عليه عرض المصنف بذكر هذه الرواية
ابن الرواية الاولى تدل على ان سلمة شك في قوله الى المرفقين او الى الكفين هذه الرواية تدل على ان شك في لفظ الى المرفقين او الى الكفين وهذا الشك ليس فيه اختلاف الا في لفظ الى الكفين والاختلاف في اللفظ وليس فيه اختلاف اب

له قوله فغسله ولم يغسله قال امام الحرمين والمحققون الغسل ان يغسلوا بالمرارة كالماء لا يبلغ جريان الماء وتزده وتقاطره هذا هو الصحيح المختار ويدل عليه قوله لم يغسله وفيه ان بول الصبي يكفي فيه الغسل وليس بدم من اجل ان بول الصبي ليس نجس ولكنه من اجل التخفيف في ازالته ثم ان الغسل انما يجزى ما دام الصبي يقيصر على الرضاغ اما اذا اكل الطعام على جبهته التخلية فانه يجب الغسل بلا خلاف قلت ومن لم يقل بظاهر الحديث حمل على الغسل الخفيف والتخفيف بالغسل والرش عليه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصي برقع فبال في حجره فذاعا بجمه
ظاهرة في كثرة اصابه الماء وتغسل غالباً في الغسل لغسله او فرش
اسال الماء عليه حتى غلبه ولم يبلغ في الغسل بالمرارة قلت
واما وجه استعماله لفظ الغسل في بول الجارية ولفظ الغسل
في بول الغلام فهو ما قال الطحاوي من ان بول الغلام لغسل
مخبر يكون في موضع واحد فكيف فيه الغسل اي صب الماء في
موضع واحد بخلاف بولها فان مخبره وسيل في موضعين
فيه من الغسل اي صب الماء قلت الغسل والرش بين الغسل
الخفيف قطعاً كما في رواية البخاري والوداد عن اسماء بنتها
عنه فغسل عن غسل الثوب من دم الحيضة فقال فلتقرضه ثم
تغسل بالماء وفي رواية الترمذي ثم اقرضيه ثم رشه فان وجب
غسل دم الحيض مما اوج عليه وما اشتهر من ستة الغسل فيما
بين الناس فهو لا يخفى البتة **قوله** قابوس قال ابن حجر
قالوس بن ابى ظبيان بفتح الجيم وسكون الهمزة بعد احتياجه
الجبني الكوفي فيه لين من السلسلة **قوله** لبيبة قال ابن
حجر بن بنت الحارث بن حزن الهلالية ام الفضل زوج
العباس بن عبد المطلب واخت ميمونة زوج النبي صلى
الله عليه وآله قال ابن حبان ماتت بعد العباس في خلافة عثمان
التي اتى اول دام الفضل بذه اول امرأة اسلمت بعد خديجة
قوله انما يغسل آه وفي حجة الله البانة اقول بهذا امر كان
قد تقرر في الجالية وبقار النبي صلى الله عليه وسلم والى هذا الفرق
امور منها ان بول الغلام ينشتر فيسرع ازالته فيناسب التخفيف
او بول الجارية ينشتر فيسهل ازالته ومنها ان بول الانثى غلظ
وانثى من بول الذكر ومنها ان الذكر شرغب فيه النفوس و
الانثى تعا فيها اي يكثر بها **قوله** ابو اسحق قال ابن حجر هو
خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اسمه ايا صباهي له حديث واحد
قوله عن اسامى ام الحسن اسماخية مولاة ام سلمة مقولة من انثى
لذاتى كلبا لرجال **قوله** ان اعرابا والاعرابي هو الذي
يسكن البادية زاد الدارقطني فقال يا محمد متى الساعة فقال
له ما اعدت لها فقال لا والذي بعثك بالحق ما اعدت لها
من كبيرة صلوة ولا صيام الا في احب الله ورسوله فقال انت مع
من احببت وقال ابن العربي تبين برواية الدارقطني ان
البائل في المسجد هو السائل عن الساعة والقائل ولا ترجم
معناه احد وذكر الحافظ ابن حجر انه ذاك الخليفة ورد ذلك من
مسند سليمان بن يسار اخرجه ابو موسى المديني في الصحاح **قوله**
قوله تخرجت واسما قال ابن العربي اي اعتقدت بالاش
فيه من رحمة الله تعالى والظاهر انك دعوت بمنع مالا منع فيه من
رحمة الله تعالى **قوله** فاسرع الناس اليه اي توجه اليه الناس
فانكبين منه من اي كفف الكفف كما في رواية **قوله** سجلا قال
الطبري السجل بفتح السين وسكون الهمزة المداغل او كثره
ذكر انتهى قال الخطابي هو الدلو الكبيرة وفي النهاية هي الدلو المثل
مارد اليه سجال وقال ابن العربي هو الدلو فان لم يكن فيها ماء
فليس سجلا قال والدلو مؤنثة والسجل ذكر وقال غيره في الدلو
لنتان التذكير والتانيث **قوله** ذوبا بفتح الذال وهم منون
هي الدلو المؤنثة ما قيل في الحديث اثبات نجاسة بول الادمي وهو نجس عليه ولا فرق بين الكبير الصغير باجماع من يثبت بول الصبي كفي فيه الغسل وفيه احترام المسجد تنزيهه عن الاقذار
وفيه ان الارض تطهر بصب الماء عليها وانه ذهب المحمدي وفيه الفرق بالاجل للصغير ما يزرع من غير خيف ولا ايتار واذا لم يات بالخالفة استخفافا وعنادا كما جاء في رواية مسلم فقال له ان هذه المساجد لا تغسل لغسل
من هذا البول ولا القذر والغايي لذكر الله عز وجل والصلوة وقراءة القرآن هذا نقل عن كلام النووي مع حذف اثبات **قوله** اهرابا يهرابا من اهرابا يهرابا واصله اراق فاهت الهرة باهرابا ثم جعل عوضا عن ذهاب كوام

كتاب

الطهارة

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره
فقال على ثوبه قد عابها فضيحه ولم يغسله حدثنا مسدد بن مسرهد والربيع بن نافع
ابو توبة المعنى قالانا ابو الاخوص عن سماك عن قابوس عن ابياتة بنت الحارث قالت كان
الحسين بن علي رضي الله عنه في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال عليه فقالت اليس ثوبا
واعطاني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى ويغضم من بول الذكر حدثنا
عبد بن موسى وعباس بن عبد العظيم المعنى قالنا عبد الرحمن بن مهدي حدثني يحيى بن
الوليد حدثني يحيى بن زخيفة حدثني ابو السيم قال كنت اخذم النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا اراد ان يغسل قال ولبي فقالك فاوليه فافاي فاستر به فاني بحسن او حسين رضي
الله عنهما فبال على صدره فحجنت اغسله فقال يغسل من بول الجارية ويغضم من بول
الغلام قال عباس بن عبد شريك بن الوليد قال بوداود وهو ابو الزعرار قال هارون بن قيس
عن الحسن قال لا بول كلها سواء حدثنا مسدد بن يحيى عن ابن ابي عوف عن قتادة عن ابي
حزب بن ابي الاسود عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال يغسل بول الجارية ويغضم بول الغلام ما لم
يطعم حدثنا ابن المثنى نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن ابي حنيفة عن ابيه
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر معناه ولم يذكر ما لم
يطعم ناد قال قتادة هذا ما لم يطعم الطعام فاذا اطعم اغسل جميعا حدثنا عبد الله بن عمرو
ابن ابي كحاج عن ابي عبد الوارث عن ثوبان عن الحسن بن الحسن قال قلت انما ابصرت ام سلمة تصب الماء
على بول الغلام ما لم يطعم فاذا اطعم غسلته وكانت تغسل بول الجارية يا ابى الارض يصيبها
البول حدثنا احمد بن عمرو بن السرح وابن عبيدة في آخرين وهذا لفظ ابن عبيدة قال بنسفي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان اعرابيا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم جالس فصبه قال ابن عبيدة ركعتين ثم قال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد تحجرت واسعا ثم لم يلبث ان بال في ناحية المسجد
فاشهر الناس اليه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انا بولكم ليس بركن ولم تبعثوا معشر
صبا عليه سبلا من ماء او قال ذنوبا من ماء حدثنا موسى بن اسمعيل نا جابر بن عبد الله بن
حازم قال سمعت عبد الملك يعني ابن عمار يحدث عن عبد الله بن معقل بن مقرن قال
صلى اعرابي مع النبي صلى الله عليه وسلم هذه القصة قال فيه وقال يعني النبي صلى
الله عليه وسلم خذوا ما بال عليه من التراب والقوة واهربوا على مكانه ماء قال بوداود وهو
عقل بن معقل لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم يا ابى في ظهور الارض اذا يوسر
بجاءه

٥٥
 كتاب
 الطهارة
 ٥٥

حدثنا أحمد بن صالح نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله بن عمر قال قال ابن عمر كنت ابيتي في المسجد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت فوق شاة اعزبا وكانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك باب الاذي يصيب الذئب حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حماد بن عمار عن ابن عمر بن خزم عن محمد بن ابراهيم عن ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف انها سألت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة اصيل ذئبي وامشي في مكان القذير فقالت ام سلمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها بعد حل ثيابها عبد الله بن محمد النفيلي واحمد بن يونس قالانا زهير نا عبد الله بن عيسى عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن امرأة من بني عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا قال اليس بعداها طريق هي طيب منها قالت قلت بلى قال فهذه يا اب الاذي يصيب النعل حدثنا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة سم وحدثنا عباس بن الوليد بن مزيد اخبرني ابي سم وحدثنا محمود بن خالد نا عمر بن ابن عبد الواحد عن الازاعي لمعنى قال ائبئت ان سعيد بن ابي سعيد المقيمي حدثني عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وطئ احدكم بئعله الاذي فالتراب له طهور حدثنا احمد بن ابراهيم حدثني محمد بن كثير يعني الصنعاني عن الازاعي عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه قال اذا وطئ الاذي بخففيه فطهورها التراب حدثنا محمود بن خالد نا محمد بن يحيى يعني ابن حمزة عن الازاعي عن محمد بن الوليد اخبرني ايضا سعيد بن ابي سعيد عن القعقاع بن حكيم عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمعناه يا اب الاذي من البجاسة تكون في الثوب حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا ابو معمر نا عبد الوارث حدثنا ام يونس بنت شداد قالت حدثتني حماتي ام محمد رابعا مرة انها سألت عائشة عن دم الحيض يصيب الثوب فقالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلينا شعرا وقد لقينا فوقه كساء فلما اصبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الكساء فكبسه ثم خرج فصلى الغداة ثم جلس فقال رجل يا رسول الله هذه لعة من دم فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما يليها فبعت بها الى مصرية في يد العلام فقال اغسل هذا واجفها وارسلني بها الى قد عوت بقصعتي فغسلتها ثم اجفقتها فاحترتها اليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار وهي باب البراق يصيب

الزواج ومثال ابن حجر امجد ر العامرية لا يعرف حالها من الثالثة ١٢ **مسألة** قوله مسدودة اي مجرورة بقبضته اطرافها والمصدور الاسير كذا في النهاية ١٣ **مسألة** قوله فاحر نهاس من الحور كحار مهلة مثال السيوطي اي ردوتها وزنا و معنى استي ١٣

سنة قوله وقت الظهر اوقات الاحاديث في بيان اوقات الصلوات الخمس كثيرة جدا منها قوله عليه وعلى ما صلها ان اول وقت الظهر الزوال واخره مغيب ظل كل شيء مثله سوى في الزوال وهو اول وقت العصر واخره بركعة ما دامت الشمس بيضاء نقية ومع الكراهية من اصفرار الشمس الى غروبها واول وقت المغرب غروب الشمس وغروبها يستلزم اقبال الليل من المشرق وادبار النهار من المغرب ويستلزم ظهور النجم الذي سماه النبي صلى الله عليه وسلم شامدا فلا خلاف بين هذه العلامات لدخول وقت المغرب فانها متلازمة الى نصف الليل كما جوازيت في الصحيح وهي زيادة يجب قبولها وتعني المصية اليها وقد صرح النبي صلى الله عليه وسلم انه لو لال ان يشق على امره الاخر بما الى نصف الليل فدل ذلك على انها في ذلك الوقت الفصل وانه وقت لبائل در مايل على ان وقتها ان يذهب عامة الليل كما انكره قلت على وقت العشاء لا يغتفر الى الفجر وهو مروي عن ابن عباس واليه ذهب عطاء وطاوس وعكرمة وبه قالت الكيفية واستدلوا بذلك صاحب المدايح كنه يثاني بركة وهو اول وقت العشاء حين يغيب الشفق واخره حين تطلع الفجر واول وقت الفجر طلوع الفجر وهو يزد كل ذي بصر واخره طلوع الشمس فهذه الاوقات لا ينبغي ان يقع في شها خلاف سنة قوله في الشفق بانها قال الخطابي هو بقية حمرة الشفق في الافق وسمى فور الفجر انه مسطوح ويروى في الشفق بالمشقة وهو ثوران حمرة قال العراقي وصحفة بعضهم بالنون وصحت الرواية لكان له وجه قلت وروى عن ابي هريرة ان الشفق هو البياض وعن عمر بن عبد العزيز مثله واليه ذهب ابو حنيفة باب سنة قوله بالهاجرة هي شدة الحر لنصف النهار عقب الزوال قبل سميت باجرة من الهجر وهو ترك لان الناس يتركون التصرف حينئذ لشدة الحر ويقتلون وتقيه استحباب المباداة بالصلوة في اول الوقت ١٢ سنة قوله وانما خمس حجة قال الخطابي يفسر على وجهين احدهما ان حيايتها شدة وهما وقار حرهما لم يكثر منه شيء والاخر ان حيايتها صفة لو نها لم يذهبها التغير انتهى قول دني رواية سلم وانما شمس نقية اي صفة خاصة لم يذهبها بعد صفة سنة قوله بكرة النوم قبلها اي بكرة كراهية تنزيه لان فيه تعريضا لقوات وقتها باستفراق النوم قال بعض العلماء من وكل به من يوظف بياض له سنة قوله في الحديث انه اجمع العلماء على كراهية الحديث بعد ما لا ما كان في خير قيل وعلته كراهية ما يودي اليه السهر من غلبة النوم في آخر الليل فانه يوجب لقوات صلوة الصبح في جماعة او اهلها في وقت المختار فبهذا الحديث يدل على كراهية السهر وحديث عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلى الخ يدل على جواز فوجد اجمع بينهما ان حديث الكراهية محمول على ما لا فانه في حديث الجواز معناه انما لم يخص سنة قوله كانت قدر صلوة الخ قال الخطابي في الامم يختلف في الاقاليم والبلدان وذلك ان السعة في طول الظل وقصره هو زيادة ارتفاع الشمس في السماء والخطاطا فكل ما كانت اعلى والى محاذة الرؤس في مجراها اقرب كان الظل وتصغر كلما كانت اخفض ومن محاذة الرؤس البعد كان الظل الطول ولذلك ظلال الشتاء نراها ابدا اطول من ظلال الصيف في كل مكان وكانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة واحدة في دهم من الاقليم الثاني وفي كرون ان الظل فيها في اول الصيف في شهر اذار ثلاثة اقدام وشي وبشبه ان تكون صلاته اذا اشتد الحر متأخرة عن الوقت المعهود فيكون الظل عند ذلك خمسة اقدام واما الظل في الشتاء فانهم يذكرون انه في تشرين الاول خمسة اقدام او خمسة اقدام وشي وفي كانون سبعة اقدام او سبعة اقدام وشي وقول ابن مسعود ينزل على هذا التقدير في ذلك الاقليم دون سائر الاقاليم التي هي خارجة عن الاقليم الثاني وقال العراقي انه الاقدام قدم كل انسان على قدر قامته انتهى سنة قوله اسس خمسة اقدام قال مولانا رفيع الدين الهلوي الظل الاصل في المدينة يكون في ابتداء الشتاء خمسة اقدام وفي شدة الشتاء يكون ثلاثة اقدام فيكون الصلوة في الايام على هذا الظل في اول الوقت ويكون الظل الاصل في شدة الحر نصف القدم فصلاة صلى الله عليه وسلم على خمسة اقدام في الصيف كانت للابرار استهتة سنة والمراد ان يبلغ مجموع الظل الاصل والزاية في السليخ لان يصير الزاية في السليخ ويحتمل الاصل سوى ذلك ١٣ فتح

كتاب

الصلوة

العشاء قال بعضهم الى ثلث الليل وقال بعضهم الى شطره وكذلك روى ابن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن معاذنا الى ناشعة عن قتادة انه سمع باليقين عن عبد الله بن عمر وعنه النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وقت الظهر ما لم تحضرا العصر ووقت العصر ما لم تصفرا الشمس ووقت المغرب ما لم يسقط فوتر الشفق ووقت العشاء الى نصف الليل ووقت صلاة الفجر ما لم تطلع الشمس باب وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم كيف كان يصليها حدثنا مسلم بن ابراهيم ناشعة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن قال سألنا جابر عن وقت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر يا لهاجرة والعصر والشمس حجة والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا كثرت الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلش حدثنا حفص بن عمر ناشعة عن ابي المنهال عن ابي بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر اذا زالت الشمس ويصلي العصر وان احدا نال يذهب الى اقصي المدينة ويكبر ويصلي الشمس حجة ونسيت المغرب وكان لا يبالي تاخير العشاء الى ثلث الليل قال ثم قال الى شطر الليل قال وكان يكره النوم قبلها والتحدث بعدها وكان يصلي الصبح وما يعرف احدا نال جلسه الذي كان يعرف وكان يقرأ فيها السيتين الى المائة باب وقت صلاة الظهر حدثنا احمد بن حنبل ومسدد قالان انا عبد بن عبادنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث الانصاري عن جابر ابن عبد الله قال كنت اُصلي الظهر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ قبضة من الحصى لتبرد في كفي اضعها بجهتي اسجد عليها لشدة الحر حدثنا عثمان بن الجشبية نا عبيدة بن حميد عن ابي مالك الاشجعي سعد بن طارق عن كثير بن ثور عن الاسود ان عبد الله بن مسعود قال كانت قد رصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيف ثلاثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام حدثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة اخبرني ابو الحسن قال ابو داود ابو الحسن هو مهاجر قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت ابا ذر يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن ان يؤذن الظهر فقال ابرؤ ثم اراد ان يؤذن فقال ابرؤ مرتين اي ثلاثا حتى رأينا في التبول ثم قال ان شدة الحر من فيم جهنم فاذا اشتد الحر فابؤوا بالصلوة حدثنا يزيد بن خالد بن موهب الهمداني وقتيبة بن سعيد الثقفي ان الليث حدثنا عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابؤوا عن الصلوة قال ابن موهب بالصلوة

المدينة يكون في ابتداء الصيف يكون ثلاثة اقدام فيكون الصلوة في الايام على هذا الظل في اول الوقت ويكون الظل الاصل في شدة الحر نصف القدم فصلاة صلى الله عليه وسلم على خمسة اقدام في الصيف كانت للابرار استهتة سنة والمراد ان يبلغ مجموع الظل الاصل والزاية في السليخ لان يصير الزاية في السليخ ويحتمل الاصل سوى ذلك ١٣ فتح

سنة قوله تلك الآية المذكرة حكاه اي صلوة العصر التي اخرجت الى الاصفر فقوله مجلس احد هم جمل مفسرة لتلك صلوة المنافقين ٢٠ قوله بين قرني الشيطان قال النووي اختلفوا فيه فقيل هو على حقيقة وظاهر لفظه والمراد ان ياذبها بقرنيه عند غروبها وكذا عند طلوعها لان الكفار يسجدون لها حينئذ فيقارنها ليكون الساجد من لدن كميل نفسه ولا عون انهم انما يسجدون له وقيل هو على المجاز والمراد سلطانة وسلطة وعلبة اعوانه ونحوه
 كتاب الاول وفي حجة الله البان
 ٤٠ ثم الصلوة خير موضوع لمن
 الصلوة

عبد الرحمن انه قال دخلنا على انس بن مالك بعد الظهر فقام يصلي العصر فلما فرغ من صلاته ذكرنا تعجيل الصلوة او ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تلو الصلوة المنافقين تلك صلوة المنافقين تلك صلوة المنافقين يجلس احد هم حتى اذا اصبحت الشمس فكانت بين قرني الشيطان او على قرني الشيطان قام فنقر ارجا لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا باب التشديد في الذي تفوته صلوة العصر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تفوت صلوة العصر فكانت بين قرني الشيطان او على قرني الشيطان قام فنقر ارجا لا يذكر الله عز وجل فيها الا قليلا قال ابو داود وقال عبد الله بن عمر ان رجلا اختلف على يوفى وقال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وتروا حلتنا محمود ابن خالدنا الوليد قال قال ابو عمر يعني الاوزاعي وذلك ان ترى ما على الارض من الشمس صفراء باب وقت المغرب حدثنا داود بن شبيب ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كنا يصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرمى فيرى احدنا موضع شبله حدثنا عمرو بن علي عن صفوان بن عيسى عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب سبعة تغرب الشمس اذا غاب حاجتها حدثنا عبيد الله بن عمر نا يزيد بن زريع نا محمد بن اسحق حدثني يزيد بن ابي حبيب عن مرشد بن عبد الله قال لما قدم علينا ابو يورغا زيا وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فاخسر المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال ما هذه الصلوة يا عقبة قال شغلنا قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخر والمغرب الى ان تشتبك النجوم باب وقت العشاء الاخرة حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن بشير بن ثابت عن جابر بن سالم عن النعمان بن بشير قال اننا علم الناس بوقت هذه الصلوة صلاة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها السقوط القمر لثالثة حدثنا عثمان بن ابي شيبه نا جابر عن منصور عن الحكم عن نافع عن عطاء الله بن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعد فلا نرى شيئا شغلنا ام غير ذلك فقال حين خرج انتظروا هذه الصلوة لولا ان تنقل على امي لصليت بهم هذه العشاء ثم امر المؤذن فقام الصلوة حدثنا عمرو بن عثمان نا ابي نا حريز عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني انه سمع معاذ بن جبل يقول بقينا النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة العشاء فتأخر حتى ظن الظان انه ليس بخارج والقائل منا يقول صلى فاتا

استطاع ان يستكثر منها فليفعل غير انه ينبغي عن خمسة اوقات وثلاثة منها او كذا تنبها عن الباقيين هي الساعات الثلاث اذ ان الشمس بازمنة حتى ترتفع ومن يقوم قائم الظهيرة والظهيرة حال استواء الشمس منها حين لا يبقى للقاء في الظهيرة ظل في آخر النهار ولا في المغرب حتى تميل ومن تصنع للمغرب حتى تغرب بها اوقات صلوة الجوس وهم قوم حرفوا الدين جعلوا العيدون للشمس من دون الله واستخوذ عليهم الشيطان وهذا من قول صلواتها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار فوجب ان يميز ملك الاسلام وملك الكفر في اعظم الطاعات من جهة الوقت ايضا واما الاخران فقول صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى تخرج الشمس لا بعد العصر حتى تغرب اول انما انهي عنهما لان الصلوة فيها يلح باب الصلوة في الساعات الثلاث ولذا لم يصلي فيها النبي صلى الله عليه وسلم تارة لانه مأمون ان يتم عليه المكرة التي هي في قوله ففقرار بها تصريح بدم من صلى مسجدا بحيث لا يمكن ان يتوسع والطائفة والاذكار والقرآن بالسرعة الموكلة انظر الطائفة اطلاق الاربع باعتبار اجل السجدة من ركعة احد اياها في الجس او وردوه في السفر او حين كان صلوة العصر كعتين او لما كان لم يفتل بين السجدة فكأنها سجدة واحدة ٢٠ سنة قوله وتروا حلتنا محمود ابن خالدنا الوليد قال قال ابو عمر يعني الاوزاعي وذلك ان ترى ما على الارض من الشمس صفراء باب وقت المغرب حدثنا داود بن شبيب ثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال كنا يصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم نرمى فيرى احدنا موضع شبله حدثنا عمرو بن علي عن صفوان بن عيسى عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب سبعة تغرب الشمس اذا غاب حاجتها حدثنا عبيد الله بن عمر نا يزيد بن زريع نا محمد بن اسحق حدثني يزيد بن ابي حبيب عن مرشد بن عبد الله قال لما قدم علينا ابو يورغا زيا وعقبة بن عامر يومئذ على مصر فاخسر المغرب فقام اليه ابو ايوب فقال ما هذه الصلوة يا عقبة قال شغلنا قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخر والمغرب الى ان تشتبك النجوم باب وقت العشاء الاخرة حدثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن بشير بن ثابت عن جابر بن سالم عن النعمان بن بشير قال اننا علم الناس بوقت هذه الصلوة صلاة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها السقوط القمر لثالثة حدثنا عثمان بن ابي شيبه نا جابر عن منصور عن الحكم عن نافع عن عطاء الله بن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعد فلا نرى شيئا شغلنا ام غير ذلك فقال حين خرج انتظروا هذه الصلوة لولا ان تنقل على امي لصليت بهم هذه العشاء ثم امر المؤذن فقام الصلوة حدثنا عمرو بن عثمان نا ابي نا حريز عن راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني انه سمع معاذ بن جبل يقول بقينا النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة العشاء فتأخر حتى ظن الظان انه ليس بخارج والقائل منا يقول صلى فاتا

سنة قوله تلك الآية المذكرة حكاه اي صلوة العصر التي اخرجت الى الاصفر فقوله مجلس احد هم جمل مفسرة لتلك صلوة المنافقين ٢٠ قوله بين قرني الشيطان قال النووي اختلفوا فيه فقيل هو على حقيقة وظاهر لفظه والمراد ان ياذبها بقرنيه عند غروبها وكذا عند طلوعها لان الكفار يسجدون لها حينئذ فيقارنها ليكون الساجد من لدن كميل نفسه ولا عون انهم انما يسجدون له وقيل هو على المجاز والمراد سلطانة وسلطة وعلبة اعوانه ونحوه
 كتاب الاول وفي حجة الله البان
 ٤٠ ثم الصلوة خير موضوع لمن
 الصلوة

له قوله قبل طلوع الشمس المخص الصلوات بالذكر لان الصبح نذير لذكرى اى النوم ووقت العصر وقت الاشتغال بالتجارة فمن حافظ عليها مع المشاغل كان الظاهر انما حفظه على غيرهما والصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر وايضا بان الوقتان مشهوران يشهد بهما ملكة الليل وملكه النهار ويرفون فيه الاعمال العبادات على القارى في المرقاة شرح المشكوة ١٢ له قوله يمينون قال ابن سيد الناس اما ثبتا اخراجا عن وقتها حتى تكون كالميت الذى لا روح له انتهى اقول لا ينافى ذلك في خبرنا من الامراء المتقدمين والمتأخرين انما يؤخرونها عن وقتها المختار ويطأونها بغيرها بعد جميع وقتها فوجب حمل هذه الاخبار على ما هو الواقع وهذا من اعلام النبوة وقد وقع ذلك في زمن بنى امية كذا في النووى والمرقا على القارى روى الامراء بعضهم اوغالبهم والخطاب لابي ذر رضى الله عنه والحكم عام لانه صلى الله عليه وسلم باه لكل ١٣ له قوله لوقتها الامم معنى فى اى وقتها المختار والمختار بدليل قوله عليه السلام فى رواية مسلم والتردى فصل الصلوة لوقتها فان صلوت لوقتها كانت لك نافلة اى زيادة فى العمل والثواب ومعنى الحديث اذا علمت من حالهم تأخيرها عن وقتها المختار فصلها لاول وقتها ثم ان صلوات لوقتها فصل الغير معهم وتكون صلواتك معهم نافلة كذا قال العلامة النووى فى شرحه لمسلم وفى حجة الله البالغة اقول راعى فى الصلوة اعتبارين اعتبارا كونها وسيلة بينه وبين الله تعالى وكونها من شأنا الله تعالى على تركها انتهى ١٤ له قوله فصلها جهادها وسكانتها فى آخره وفى بابها كذا او الغدير يرجع الى الفرض اى فصل الفرض مع الامراء روى توافيق هذه الرواية فصلها ١٥ له قوله عبد الرحمن بن ابي نعيم قال ابن حجر بن عسلى بن سابط ويقيم ابن عبد الله بن سابط وهما الصحيح ويقال ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحبحى المكي ثقة كثير الارسال عن معاذ بن عمر عن عائشة ١٦ له قوله عمر بن ميمون الاودى قال ابن حجر بن عسلى بن عبد الله ويقال ابو يحيى بن ميمون مشهور ثقة عابد نزل الكوفة ١٧ له قوله رجل اجلس الصوت بفتح الهزة والهمزة والشين المعجمة المشددة اى غلبت الصوت قال دلى الدين العراقي ضبطناه فى اصلنا بالنصب على الحال وبالرفع على انه خبر مبتدأ محذوف واما رجل فانه كقولنا فى اصلنا بغير الف ما ان يكون مرفوعا او منصوبا وكتب بغير الف وكثير من النسخ يغفل ذلك قلت الاوجه فى الرفع ان يكون على البدل من معاذ ١٨ له قوله سبعة بعضهم الممثلة وسكون الموحدة اى نافلة قال بعضهم انما خصت النافلة بالشعبة وان شاركتها فى الفريضة فى معنى التيسير فى الفرائض والنوافل ففصل الصلوة النافلة شعبة لانها نافلة كما تستباحات وفى هذا الحديث الحث على الصلوة لاول الوقت وفيه ان الامام اذا اخرها عن اول وقتها يستحب للمؤمن ان يصليها فى اولى الوقت من غير ان يصليها مع الامام فيخرج بين فضيلتي اول الوقت والجماعة والمختار فى الاقتدار على احدهما استحب بالانتظار ان لم يغش التأخير وفيه الحث على موافقة الامراء فى غير محبة لشأنه تنقرون الكلمة وتقع الفتنة ولهذا قال ابو ذر فى رواية مسلم ان خيلى يوصانى ان اسمع واطيع وان كان عبد المجتهد الاطراف وفيه ان الصلوة التى يصليها مرتين تكون الاولى فريضة والثانية نافلة وهذا الحديث صريح فى ذلك وقد جاز التصریح فى غير هذا الحديث ايضا كما فى رواية مسلم واجلوا صلواتكم معهم نافلة وللعلامة فيها اربعة اقوال منها النووى فى شرحه لمسلم اصحابنا الفرض بنى العلى الحديث وبه قال ابو حنيفة ١٩ له قوله ابى الشئى ذكر ابن ابي حاتم انه لا يملك المحصى وان اسمه مضموم ومما بين الفرض بانه الوصاى قال بن جرير وثقه العجلي بن الرضا ٢٠ له قوله ابن اخت عبادة قال السيبى اى الصبح انه ابن امرأة عبادة كما فى الرواية الثانية ٢١ له قوله سفيان قال الشيخ دلى الدين بن التورى و

كتاب

الصلوة

يقول لا يلج النار رجل صلى قبل طلوع الشمس وقبل ان تغرب قال انت سمعته منه ثلاث مرات قال نعم كل ذلك سمعته اذ نأى ووعاه قلبى فقال الرجل وان سمعته يقول ذلك باب اذا اخرا الامام الصلوة عن الوقت حدثنا مسددنا حماد بن زيد عن ابى عمران يعنى الجوى عن عبد الله بن الصامت عن ابى ذر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف انت اذا كانت عليك امراء يفتنون الصلوة او قال يؤخرون الصلوة قلت يا رسول الله فيما تأمرنى قال صل الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلى فانها لك نافلة حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقى نا الوليد نا الازواعى حدثنى حسان عن عبد الرحمن بن سابط عن عمر بن ميمون الاودى قال قدم علينا معاذ بن جبل اليمى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه قال سمعت تكبيرة مع الفجر رجل اجلس الصوت قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما تأمرنى اذا دركت ذلك يا رسول الله قال صل الصلوة لوقتها واجعل صلواتك معهم سبعة حدثنا محمد بن قدامة بن اعين نا جابر عن منصور عن هلال بن يساف عن ابى الشئى عن ابن اخت عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت وحدثنا محمد بن سليمان نا زكريا نا وكيع عن سفيان المعنى عن منصور عن هلال بن يساف عن ابى الشئى الحمصى عن ابى ابي بن امرأة عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يستكون عليكم بعدى امراء تشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلى الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلى معهم قال نعم ان شئت وقال سفيان ان ادركتها معهم اصلى معهم قال نعم ان شئت حدثنا ابو الوليد الطيالسى نا ابو هاشم يعنى الزعفرانى حدثنى صالح بن عبيد عن قيس بن قاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون عليكم امراء من بعدى يؤخرون الصلوة فى لكم وهى عليهم فصلا معهم ما صلوا القبلة باب فى من نام عن صلوة او نسيها حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرنى يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر فساد ليلة حتى اذا ادركنا الكرى عرس وقال لبلال اكلا لنا الليل قال فغلبت بلا لاعيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى اذا ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففرع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بلال

قد رواه ابن ماجه من طريق سفيان بن عيينة نا سفيان نا روى عنه منصور ٢٢ له قوله ابى ابي اسرة عبد الله صحابى قديم الاسلام صلى القليلين اسم ابى قيس قيس بن عمرو وادله حرام بنت الحمان قاله السيبى وقال بن جرير اسم عبد الله بن عمرو وقيل له كعب الانصارى صحابى نزل بيت المقدس وهو آخر من مات من الصحابة بها وزعم ابن حبان ان اسمه شمعون ٢٣ له قوله قيس بن قاص قال بن جرير يوسلى او اللبى وهو الصحابى نزل البصرة له حديث واحد انتهى وقال السيبى بن جرير بن عبيد بن جابر بالرواية عنه صلح بن عبيد وليس له غير هذا الحديث وفى تاريخ البخارى التصریح بانه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فطل قول بن القطان ان الحديث مشكوك فى اتصاله وقد روى عليه ابن لمواق ٢٤

له قوله وزعم الخاضع قال عبد الوارث انه اوصى هذا الحديث الى حماد بن عمار
 الدار كسم جامع للناس والعروة والحلة ويكمل كونه اذا ما لبنا المسجد في كل يوم
 ومن آداب المسجد تطييفه بما يتقصد ويتنظر منه وهو قوله صلى الله عليه وسلم
 بالرش او العطر قال ابن حجر اى وامر صلى الله عليه وسلم ايضا بشئ آخر
 يتعلق بالمسجد وتطيقه بالمحافل عليه وهو ان يتطيب ويتنظف انتهى
 كلامه وقد تقدم تطييب بخاله الرواية كذا قال القاري ١٢ **هـ** قوله
 جعفر بن سعد الخ قال الحافظ جعفر بن سعد بن بكر بن جندب الفراري
 ثم السمرى بفتح الهاء وضم السين نسب الى جده ليس بالقوي من السادة
 انتهى وفي الخلاصة وثقة احمد بن حنبل وقال ابن سعد ثقة في شيوخه ١٢
هـ قوله جندب الخ قال ابن حجر هو محمد بن جعفر بن سليمان بن
 بكر بن جندب بن اوس بن الكوفي مولى من السادة ١٢ **هـ** قوله
 سليمان بن بكر بن جندب الفراري مولى من السادة قاله في التفسير
 وقال ابو الحسن بن الفتحان حاله مجهول سليمان بن ابي سليمان قيل هو
 من بني ١٢ **هـ** قوله مسكين قال الحافظ مسكين بن بكر الخ قال ابو عبد الرحمن
 الحذاق صدوق بخفي وكان صاحب حديث من السادة ١٢ **هـ** قوله
 سعيد بن عبد العزيز التميمي الشافعي ثقة امام كان اذا صلى يسبح روي
 وقفا على الحصري سواء احمد بالا واما وقفا ابو مسهر لكنه اختلط في آخر
 عمره من السادة ١٢ **هـ** قوله عن ميمونة الخ قال الحافظ ميمونة بنت
 سعد او سعيد خادمة النبي صلى الله عليه وسلم بها حديث وقيل ان التي
 روي عنها زيا ميمونة اخرى غير خادمة النبي صلى الله عليه وسلم ١٢
هـ قوله عن نعيم الباهلي قال الحافظ ابو الحرث البصري صدوق له
 او هام من السادة ١٢ **هـ** قوله الى الوليد قال الحافظ ابو الوليد
 عن ابن عمر قيس بن ميسرة بن ميسرة وقال ابو حاتم هو مولى روافقة
 وهو تابع وهو مجهول من السادة ١٢ **هـ** قوله ياشد اه اى يسأل
 بالله ان لا يخرج من المسجد في الغماموس نشدك الشاذي سالك
 بالله ونشدك الله بالفتح اى النشدك بالله وقد ناشدته مناشدة
 ونشاد حلفه ١٢ **هـ** قوله ابو بكر قال ابن حجر شجاع بن الوليد بن
 قيس السكوني ابو بكر الكوفي صدوق ورواه او هام من السادة
 انتهى وله في البخاري فرد حديث ١٢ **هـ** قوله ابو حصين قال الحافظ
 هو عثمان بن ماعق بن حصين الاسدي الكوفي ابو حصين بفتح الهاء ثقة
 ثبت شفي ورواه ابن من الرافعة ١٢ **هـ** قوله عبد الحميد الخ قال الحافظ
 صدوق بخفي وكان مرجيا افرط بن جبان فقال متروك من السادة ١٢
هـ قوله المطلب الخ قال الحافظ المطلب بن عبد الله بن المطلب
 ابن حنظلة بن امارث الخروزمي صدوق كثير التدين الا ان
 من السادة ١٢ **هـ** قوله ابو حاتم اى اجور اعمال امتي حتى اجر
 اخراج القذاة منى بفتح القاف ما يقع في العين والماء من تراب
 او وسخ او غيره ذلك ١٢ **هـ** قوله حتى القذاة بالرفع والجر وسه
 بفتح القاف قال الطبري القذاة اى ما يقع في العين من تراب
 او وسخ او وسخ ولا بد في الكلام من تقدير يضاف الى اجر اعمال
 انتهى اجز القذاة اى اجر اخراج القذاة اما بالجر حتى بمعنى الى
 فتقديره الى اخراج القذاة والله اعلم ١٢ **هـ** قوله ثم نسبنا قال
 ابو الحسن السدي وذكر العلماء ان نسيان القرآن من الكبائر
 لكن بشرط ان لا يقدر على قراءته بالنظر ايضا والله اعلم فان قلت
 النسيان لا يؤخذ به قلت المراد ترك قراءة القرآن على الى ان
 يفرض الى النسيان وقيل المعنى اعظم من الذنوب الصغار ان لم تكن
 من استغفارت وقلة تعظيم كذا قوله ميرك ١٢ **هـ** قوله عبد الله
 الخ قال الحافظ عبد الله بن عمرو بن ابي الجراح التميمي ابو عمرو المقعد
 المنقرى بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف واهم الى الجراح ميسرة ثقة روى
 عن ابو نافع عن ابن عمر واما غير عبد الوارث وهو انجيل كما ساقه واية فانه لم يذكر عن ابن عمر ولا رفته بل اوقف على عمر وهو صحيح ١٢ **هـ** قوله محمد بن سلامه قال الحافظ محمد بن قدامة
 ابن ابي عمير الهاشمي مولا هم المصيصي ثقة من السادة مات سنة خمس مائة ثمان مائة

كتاب

المسألة

وساق الحديث وقال فاغفر مكان فانصر قال موسى حدثنا عبد الوارث بن بكوة وكان عبد الوارث
 يقول خرب وزعم عبد الوارث انه افاد حماد هذا الحديث باب اتخاذ المساجد في الدور
 حدثنا محمد بن العلاء ثنا حسين بن علي عزرائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
 قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وان تنظف وتطيب حدثنا
 محمد بن داود بن سفيان ثنا يحيى بن يحيى بن حسان ثنا سليمان بن موسى ثنا جعفر بن سعد
 ابن سمرة ثنا يحيى بن سليمان عن ابيه سليمان بن سمرة عن ابيه سمرة قال انه كتب الى بنيه اما
 بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا بالمساجد ان نضعها في دورنا ونصنع
 صنعها ونظفها باب في الشجر في المسجد حدثنا النفيلي ثنا مسكين بن سعيد بن
 عبد العزيز عن زياد بن ابي سودة عن ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
 يا رسول الله افيتنا في بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوه فصلاوا فيه
 وكانت البلاد اذ ذاك خرابا فان لم تاتوه وتصلوا فيه فابعدوا ببيت يشرح في قنار يله
 باب في حق المسجد حدثنا سهل بن تمام بن يزيد ثنا عمر بن سليم الباهلي عن ابي
 الوليد قال سالت ابن عمر عن المحصى الذي في المسجد فقال مطيرنا ذات ليلة فاصبحت
 الارض مبتلة فجعل الرجل ياتي بالمحصى في ثوبه فيسقط تحته فلما قضى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الصلوة قال ما احسن هذا ثنا عثمان بن ابي شيبه ثنا ابو معوية
 وكيع قالانا الا عيش عراقي صالح قال كان يقال ان الرجل اذا خرج المحصى من المسجد
 ينادي حدثنا محمد بن اسحق ابو بكر ثنا ابو بكر شجاع بن الوليد ثنا شريك ثنا ابو
 حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال ابو بكر اراه قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ان الحصة لتناشد الذي يخرجها من المسجد باب في كنس المسجد حدثنا
 عبد الوهاب بن عبد الحكيم الخزاز ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن ابي رواد عن ابن
 جريج عن المطلب بن عبد الله بن حنظلة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عرضت على اجور امتي فلتحط القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوب
 امتي فلم اذ ذنبا اعظم من سورة القرآن اوتيهما رجل ثم نسبها باب اعتزال النساء
 في المساجد عن الرجال حدثنا عبد الله بن عمرو ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن
 نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب للنساء قال
 نافع فلم يزل يخل منه ابن عمر حتى مات وقال غير عبد الوارث قال عمر وهو صحيح
 حدثنا محمد بن قدامة بن ابي عمير ثنا اسحق بن ابي عمير عن ابي عمير عن الخطاب بن فضالة

حدثنا محمد بن قدامة بن ابي عمير ثنا اسحق بن ابي عمير عن ابي عمير عن الخطاب بن فضالة
 قوله قال عمر بن الخطاب بن فضالة قال قال عمر بن الخطاب بن فضالة
 قوله قال عمر بن الخطاب بن فضالة قال قال عمر بن الخطاب بن فضالة
 قوله قال عمر بن الخطاب بن فضالة قال قال عمر بن الخطاب بن فضالة

عليه قوله افعل في حجة الله الباقية قول الحكمية في تخصيص الدار بالرحمة والخارج بالفضل ان الرحمة في كتاب الله اريد بها النعم النفسانية والاخرى كالولاية والنبوة قال تعالى ورحمة ربك خير مما يجمعون والفضل على النعم الدنيوية قال تعالى ولا جناح عليكم ان تنبغوا فضلا من ربكم وفضل الله تعالى

ومن دخل المسجد انما يطلب القرب من الله تعالى والمخرج وقت ابتداء الرزق انتهى قلت ومثله نقل القاري عن الطيبي وعنده ابن السني ان احكم اذا اراد ان يخرج من المسجد دعوت جنودك ورجعت كما تجتمع النحل على عيسوبها فاذا قام احكم على باب المسجد فليقل اللهم اني اعوذ بك من البليس وجنوده فانه اذا قال لا يضره ١٢ قوله فان افاد اي قال عقبه اقط بهمة او استفهام وقط بمعنى حسب سناه قال عقبه بل انتهى الحديث الذي بالاك عن قال حيرة قلت نعم قال اي عقبه فاذا قل ذلك لم يكن ان يكون الضمير راجعا اليه صلى الله عليه وسلم فبقدر بعد قوله قلت نعم قال عقبه لم يفته الحديث على هذا التقدير بل بعده هذا الكلام ايضا ١٣ قوله قال الشيطان حفظ مني الخ اي ببقية او جميعه ويقال عليه الليل او يراى باليوم مطلق الوقت ويشتمل قال ابن حجر ان اراد يحفظه من جنس الشيطان يعني محله على الحفظ من كل شيء مخصوص كالكبر والكرامات ومن البليس للعين فقط بقي الحفظ منه على عموم وما يقع منه من اغوار جنوده وانما ذكرت ذلك لانا نرى ونعلم من يقول ذلك ويقع في كثير من الذنوب فيحمل الحديث على ما ذكرته وان لم اره انتهى وفيه ان الظاهر ان لام الشيطان للبعد وان المراد قربة الموكل على اغواره وان القائل ببركة من الذكر يحفظ منه في الجملة ذلك الوقت من بعض المعاصي ويعينه على طاعة الله تعالى وبه يرتفع اصل الاشكال والله تعالى اعلم كذا في المرقاة على القاري ١٤ قوله فليصل امر سجاب لا وجوب خلافا للظاهرية فيصلي تحية المسجد او ما يقوم مقامها من صلوة فرض او سنة كذا قال ابن بطال وما يفعله بعض النعم من المجلس او لا ثم القيام للصلوة ثانيا باطل لا يصل له وفيه التصريح بكبرية المجلس بالصلوة وهي كبرية منزلة قال النووي وفيه استحباب تحية المسجد بركتين في اي وقت دخل وبه قال جماعة وكبرها بوضيعة في وقت انتهى وفي حجة الله الباقية قول انما شرع ذلك لان ترك الصلوة اذا دخل بالمكان المعد بها تارة وحسرة وفيه ضبط الرغبة في الصلوة بامر محسوس وفيه تعظيم المسجد ١٥ قوله عن رجل قال الحافظ هو عمر بن سليم الزرقي ثقة من كبار التابعين ١٦ قوله يعني على احكم اي تستغفره وقوله اللهم اغفر له الجواب ان قوله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة اللهم اغفر له ١٧ قوله ما دام في مصلاه وفي رواية الترمذي عن ابي هريرة ما دام في المسجد فاذا قوله في المسجد انما نقل الى موضع آخر من صلواته من المسجد يكون محرز لذلك الثواب وبه ترجح احد الاحتمالين من قوله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تصلي على احكم ما دام في مصلاه كما روى البخاري والمؤلف ١٨ قوله لم يحدث الخ في حجة الله الباقية وانما القضي ثواب الاخطار بالحدث لانه لا يفتي متبعا للصلوة ١٩ قوله في صلوة قال العراقي انما يكون في صلوة انه يخرج له اجر الصلوة لانه في صلوة حقيقة ٢٠ قوله لا يفتي الخ مرة متضادة اذا صرفت خيرة عن ذلك صارت آخرة انقطع عن الثواب المذكور ٢١ قوله فيظهر الصلوة اي ما دام ينتظر بان الاعمال بالنيات بل نية المؤمن خير من عمله ٢٢ قوله يغسو في القاموس فسا يغسو فسا يخرج رجا من مغساة بلا صوت وقوله او يضر طواف للتوب من الضراط وهو صوت الفتح وهو حلقه الدبر ٢٣ قوله

فذكر معناه وهو اصر حد ثنا القتيبة يعني بن سعيد ثنا بكير يعني ابن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن نافع قال ان عمر بن الخطاب كان ينهاي ان يدخل من باب النساء باب ما يقول الرجل عند دخوله المسجد حد ثنا محمد بن عثمان الدمشقي ثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد قال سمعت ابا حميد او ابا اسيد الانصاري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك فاذا خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك حد ثنا اسمعيل بن بشر بن منصور ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الله بن المبارك عن خنوة بن شريح قال لقيت عقبه بن مسلم فقلت له بلغني انك حدثت عن عبد الله بن عمر بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم قال اقط قلت نعم قال فاذا قال ذلك قال الشيطان حفظ مني سائر اليوم باب ما جاء في الصلوة عند دخول المسجد حد ثنا القتيبي ثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابن سليم عن ابي قتادة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم المسجد فليصل سجدة من قبل ان يجلس حد ثنا مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا ابو عمير عتبة بن عبد الله عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن رجل من بني ربيع عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه زاد ثم ليقل بعد ان شاء اولئك هب حاجته باب فصل القعود في المسجد حد ثنا القتيبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه الذي يصلي فيه ما لم يحدث او يقيم اللهم اغفر له اللهم ارحمه حد ثنا القتيبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة ما كانت الصلوة تحبسه لا يمنع ان ينقلب الى اهله الا الصلوة حد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال العبد في صلوة ما كان في مصلاه ينتظر الصلوة تقول الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث فليقل قال يغفون او يضط حد ثنا هشام بن عمار ثنا صدقة بن خالد نا عثمان بن ابي العاتكة الهرمي

قوله هشام بن عمار نا بن عمار بن نصير نا بن مضر السلي الدمشقي الخطيب صدوق مقري كبر فصار يلقن فحديثه القديم اصح من كبر والعاشرة ٢٤ قوله صدقة ابن خالد الاموي ولاهم ابو العباس كذا ثقة من الشامة ٢٥ قوله عثمان بن ابي العاتكة سليمان الازدي ابو حفص الدمشقي القاضي صنفوا في روايته عن علي بن يزيد الالهاساني من السابعة قاله ابن حجر ٢٦

س قوله فيشده قال اهل اللغة يقال نشدت الدابة اذا طلبتها وانشدتها اذا عرفتها ورعاية هذا الحديث فيشده بفتح اليا وضم الشين من نشدت اذا اطلعت قال السدي فيشده يطلب لفظا ومعنى واما الانشاد
 معناه التقرين لا الطلب والسؤال وبه ظهر ان ترجمته المصنف لا تخلو عن كلام ١٢ فتح الودود **س** قوله لا اداها الله قلت هكذا يوجد في جميع نسخ ابى داود الموجودة عندي لكنه يوجد في رواية مسلم واكثر الاصول للودود ان
 قال السدي قوله لا اداها الله يحتمل انه دعاء عليه فكلته لا لفظي الماضى وجعلها
 ولا يصح يحتمل ان لا فاعلية اي لا تشده وقوله اداها الله دعاء له لا فاعلية
 ان النبي منه ليعلم له اذ لا داعي لغيره يعني الا لطلبه ولكن اللان حينئذ
 الفصل بان يقال لا اداها الله اليك بالواو لان تركها مضمومة لان
 يقال الموضع موضع زجر فلا يصح به الايهام بكون ايهام شي هو كذا
 في الزجر انتهى كلام السدي وفي حجة الله بالبائنة ومن آداب المساجد الاحترام
 من تشوش العباد وبهيات الاسواق الى ان قال انما تشد الضلالة اي
 رفع الصوت بطلبها فلا تشوش ولا تشوش على المصلين والمتكفين
 ويستحب ان يكر عليه بالمدح بخلات ما يطلبه ارغام له وطلبه ابي صلى الله عليه
 وسلم بان المسجد ثم لم يزل انما في بيت للذكر والصلوة **س** قوله
 لم يزل هذا في رواية المسلمين رجلا نشد في المسجد فقال صلى الله عليه وسلم لا يصح
 انما في بيت المساجد لم يثبت له اي ذكر الله والصلوات والذكر في
 الخير وتلاوة القرآن ودراسة علوم الدين والتعلم والتعليم لا تشد الضلوع
 ونقد الانموال وكثرة من الاعمال والافعال فيضه التي عن انشد الضلالة
 في المسجد لم يثبت به في معناه من البيع والشراء والاجارة ونحوها من
 العقود وكما ثبت رفع الصوت في المسجد وجاء التفسير في بيع المسجد واشترائه
 مرفوعا اذ اتي من بيع او ابتاع في المسجد فقولوا لا ادرى انتم تشاركون
 في حجة الله بالبائنة واما الشراء والبيع فليس يصح المسجد سوا خصال
 فيه الناس فتدبر حرمة ويجعل التشوش على المصلين والمتكفين
 انتهى في حجة الله وقال النووي قال مالك وجماعة من العلماء اي يعلم
 وغيره وبجاءه ابو حنيفة بالعلم وغير ذلك مما يخلج
 اليه الناس لانه مجمع ولا بد له من انتهى اقول والقصر على
 المورد مع الجواز حسن قال بياض فيه دليل على منع عمل
 الصانع في مسجد كحياطة وشبهها والراجح منع الصانع التي
 يختص بغيرها اخذ الناس ويكتسب به فلا يتخذ المسجد سجرا
 واما المشقة والصلاح آيات الجهاد فالامتنان للمسجد في عند
 فلا بأس به وحكي الاختلاف في تقديم الصبيان فيها **س** قوله
 قوله التفل بفتح التاء والسين انما في النهاية جواز في بوزاق وهو
 اكثر من النقص وفيه ان التفل في السجدة خطية مطلقا سواء احتلج
 اليه ام لا بل يبرق في ثوبه فان بوزق في المسجد فقد ارتكب
 الخطية **س** قوله وكفارت ان يواريه اي يستره ويدفنه
 اي عليه ان يستر هذه الخطية برفق التفل والبزاق هذا هو الصواب
 اي ان التفل خطية كما صرح به صلى الله عليه وسلم وقال عياض
 والعسري وغيرهما انه ليس بخطية الا في حق من لم يدفنه و
 اما من اراد دفنه فليس بخطية فقولها هذا لفظ مخالف للنص
 الحديث والمراد دفنها عند الجمهور ان يدفنها في تراب المسجد
 ودرع وجصاته ان كان فيه ولا يفرجها ويقتل المراد اخبرها
 مطلقا لا اول او ثلث بلفظ الحديث هذا كما في النووي وادرسها
 بتغيير **س** قوله ان البزاق يقال بصاق وبزاق لغتان
 مشهورتان ولله تسمية بساق بالسين وعدا بجماعة غلط
 قال اهل اللغة البزاق من العف والنخامة وهي النخامة من الراس
 ومن الصدر ايضا ويقال تخم وتخم كذا في القاموس **س** قوله
 قوله النخامة في النهاية هي البرقة التي تخرج من أصل العظم مسا إلى
 أصل النخامة والنخامة البرقة التي تخرج من أقصى العين من مخرج
 الحمار المسمى انتهى وفي المغرب النخامة ما يخرج من الخيشوم عند
 التخم **س** قوله في قبلة المسجد الذي يلي القبلة ليس المراد بها المحراب الذي يسمى بالقبلة لان المحراب من المحدثات بعهد صلى الله عليه وسلم ومن ثم كره جميع من السلف اتخاذها والصلوة
 فيها قال القاضي ولعل من ادرك ذلك عمر بن عبد العزيز وهو مشد على لوليد بن عبد الله على المدينة لما أسس مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ودرسه وزاد فيه وبسمى موقف الامام من المسجد محرابا لانه
 مخرج محراب المسجد معناه على القاري **س** قوله العراجلين جمع مخرجون وقصير مقوس فيه شامخ عذق الرطب ومنه قوله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم اي كعود الشامخ وهو عود العذق بين شامخه الى منتهى من

كتاب

٦٨

الصلوة

عن عمار بن هاني العنسي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من اتى المسجد لشيء فهو حظه باب في كراهية انشاء الضلالة في المسجد حدثنا
 عبيد الله بن عمر الجثمي ثنا عبد الله بن يزيد ثنا حيوة يعني ابن شريح قال سمعت
 ابا الاسود يقول اخبرني ابو عبد الله مولى شداد انه سمع ابا هريرة يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع رجلا ينشئ ضلالة في المسجد فليقل لا
 اها الله اليك فان المساجد لم تكن لهذا باب في كراهية البزاق في المسجد
 حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام وشعبة وابان عن قتادة عن انس بن
 مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التفل في المسجد خطية وكفارتها ان
 يواريه حدثنا مسدد ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان البزاق في المسجد خطية وكفارتها دفنها حدثنا ابو
 كامل ثنا يزيد يعني ابن زريع عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم النخامة في المسجد فذكر مثله حدثنا القعنبي ثنا
 ابو مودود عن عبد الرحمن بن ابي حنيفة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل هذا المسجد وبزق فيه وتشم فليحفر
 ليدفنه فان لم يفعل فليزق في ثوبه ثم ليخرج به حدثنا هناد بن السري عن ابي
 اسحق عن منصور عن ربعي عن طارق بن عبد الله المحاذي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا قام الرجل الى الصلوة او اذا صلى احداكم فلا يبرقن امامه ولا عن يمينه ولكن عن
 تلقاء يساره ان كان فارغا او تحت قدمه اليسرى ثم ليقل به حدثنا سليمان بن داود
 ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوما
 اذ رأي نخامة في قبلة المسجد فتغنى على الناس ثم حكها قال واحسبه قال فدعا
 بزعفران فطحنه به وقال ان الله تعالى قبل وجه احدكم اذا صلى فلا يبرقن بين يديه
 حدثنا يحيى بن حبيب بن عماري ثنا خالد يعني ابن الحارث عن محمد بن عجلان عن
 عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب العراجلين ولا يزال
 في يده منها فدخل المسجد فرأى نخامة في قبلة المسجد فحكها ثم اقبل على الناس
 مغضبا فقال اليسر احدكم ان يبصق في وجهه ان احدكم اذا استقبل قبلة فانهما
 يستقبل ربه عز وجل والملك عن يمينه فلا يتفل عن يمينه ولا في قبلته وليبصق
 عن يساره او تحت قدمه فلا يعمل به امر فليقل هكذا ووصف لنا ابن عجلان ذلك ان يتفل في ثوبه ثم يبرقه
 في يده

من النخامة واذا قدم دق ولا يخفى واصفره اكرشات +

س قوله في قبلة المسجد الذي يلي القبلة ليس المراد بها المحراب الذي يسمى بالقبلة لان المحراب من المحدثات بعهد صلى الله عليه وسلم ومن ثم كره جميع من السلف اتخاذها والصلوة
 فيها قال القاضي ولعل من ادرك ذلك عمر بن عبد العزيز وهو مشد على لوليد بن عبد الله على المدينة لما أسس مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ودرسه وزاد فيه وبسمى موقف الامام من المسجد محرابا لانه
 مخرج محراب المسجد معناه على القاري **س** قوله العراجلين جمع مخرجون وقصير مقوس فيه شامخ عذق الرطب ومنه قوله تعالى حتى عاد كالعرجون القديم اي كعود الشامخ وهو عود العذق بين شامخه الى منتهى من

على بعض حد ثنا يحيى بن الفضل السجستاني وهشام بن عمار وسليمان بن عبد الرحمن
قالوا حد ثنا حماد بن اسمعيل ثنا يعقوب بن مجاهد ابو حذرة عن عباد بن الوليد بن
عبادة بن الصامت قال اتينا جابر بن عبد الله وهو في مسجد فقال اتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب
فنظر فرأى في قبلة المسجد نخامة فاقبل عليها فغتمها بالعرجون ثم قال ايكوم يحب ان
يعرض الله عنه وجهه ثم قال ان احدكم اقام يصلي فان الله قبل وجهه فلا يتصقن
قبل وجهه ولا عن يمينه ولا يصبق عن يساره تحت رجله اليسرى فان عجلت به
بادرة فليقل بثوبه هكذا ووضع على فيه ثم قال اروني عيرا اقام فقي
من احي يثبتني الى اهله فجاء بخلق في راجته فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله
على راس العرجون ثم لمح به على اثر النخامة قال جابر فمن هناك جعلتم الخلق في مساجدكم
حد ثنا احمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب اخبرني عمرو بن بكر بن سوادة الجذامي
عن صالح بن خويان عن ابي سهل السائب بن خالد قال احمد من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ان رجلا اقر قوما فيصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان
يصلي لهم فمنعوه واخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحشيت انه قال انك اذيت الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم حد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد انا سعيد الجعفي عن ابي العلاء عن مطرف
عن ابي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فبزق تحت قدمه
اليسرى حد ثنا مسدد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد الجعفي عن ابي العلاء عن
ابيه بمعناه زاد ثم ذكره بنعله حد ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الفرير بن فضالة عن ابي
سعيد قال رأيت واثلة بن الاسقع في مسجد دمشق على البوري ثم مسح برجله فقبل
له لم فعلت هذا قال لا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعلها باب ما جاء في
المشرك يدخل المسجد حد ثنا عيسى بن حماد انا الليث عن سعيد المقبري عن
ثعلبة بن عبد الله بن ابي نمراته سمع انس بن مالك يقول دخل رجل على جيل
فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال ايكوم محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكى بين
ظهر ابيه فقلنا له هذا لا يبض المتكى فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم قد اجبتك فقال له الرجل يا محمد اني سائلك وساقى الحد

له قوله حاتم بن اسمعيل المدني ابو اسمعيل الحارثي مولاهم صل من الكوفة صحح الكتاب صدوق يمين من الثامنة ١٢ له قوله ابن طاب قال السجستاني هوهم نوع من اليون المتسرة ١٢ له قوله نخامة وفي القاموس
النخامة والنخامة بالضم النخامة ونخم كغفر نخا ونخم بشئ من مسدده او نخلته انتهى والنخامة بالضم من الالف ١٢ له قوله ويصبق عن يساره او تحت قدمه
اذ انهم وجدكم في الصلوة تسلا يصبق امامه فانما يباحي الصلوة في مصلاه
فيمنها ومن رواية ابي حنيفة ثقت قدسه اليسرى مسلم انه
صلى الله عليه وسلم ثقت قدسه اليسرى عن البراق في حالة الصلوة
الشعاني بالشعاني فني نعم ليمين ولللسان واما كون الملك في يمينه
ففي وجب المنع عن اليمين فقط فيزوي عليه ويشكل كون الملك في
اليسار ايضا فيم ملك اليسار تابع الملك اليمين كونه مأمورا وملك
اليمين امير او ملك اليمين اشرف لكونه كاتب الحسان بخلاف
ملك اليسار فانه يكتب السيئات او يكون سببا لظهور الشيطان
فانه في من يساره ١٢ والله تعالى اعلم له قوله جيل قال في النهاية
هو نوع من الطيب ذو لون كحج من اخلاط وفي القاموس العجوز عفران
او اخلاط من الطيب انتهى وقال الامسي البشير اخلاط كحج بالزعفران
وقال ابو عبيدة البشير عند العرب الزعفران وحده ١٢ له
قوله يخلو بفتح الخاء المعجمة قال في النهاية هو طيب معسرون
مركب يخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وقلب
عليه المحرقة والصخرة قلنت قد ورد في استعمال الاحاديث المختلفة
ثبتت عن بعضها جوازها للرجال وعن بعضها عدمه لانه من طيب النساء
فيقال وهو الطيب يكون الثانية فاسنة للاولى وفي القاموس هو
ضرب من الطيب ١٢ له قوله بكر بن سوادة بن ثمانية الجذامي
ابو ثمانية المصري ثقة فقيه من الثالثة ١٢ له قوله صلح الخ
قال الحافظ صلح بن خويان بفتح الخاء ويقال بالهمزة السبائي
بفتح الهمزة والموحدة مقصورا ويقال الخولا في وثقة العجلي
من الرابعة ١٢ له قوله ابي سهل السائب بن خالد
ابن سويد الخسري ابو سهل المدني له محبة وعمل لمسه رخص
عنه اليمين ١٢ له قوله لا يصلي لكم بالبار وفي شرح
السنة اصل الكلام لا يصلي لكم فعلى الى النقي ليؤذن بانه لا
يصلي بالامامة لانه لا يرى آداب المسجد والصلوة ١٢ له
قوله سعيد الخ قال الحافظ سعيد بن اياس الحبش يرضى
الحكيم ابو سعود البصري ثقة من الخامسة اختلا قبل موته
ثلاث سنين مات سنة اربع واربعين ١٢ له قوله الفرير
بن فضالة ابن النعمان التتوخي الشامي قال النسائي والدار
قطني ضعيف وقال احمد هو ثقة في الثاميين ١٢ له
قوله عيسى البوري وفي القاموس البوري والبورية والبويار
والباري والباري والبارية الحميم المنسوج انتهى وقال
السجستاني الحميم وهي صير تمل من قصب ١٢ له
قوله شريك بن عبد الله بن ابي نمر ابو عبد الله المدني
صدوق يغلغل وقال ابن عدي اذا حدث عنه ثقت
فلا بأس به ١٢ له قوله متكى قال الخطابي كل من استوى
تا عدا على وطاء فهو متكى والعامة لا تعسر في المتكى
الا من كان في قعود معتدلا على احد شفتيه ١٢
له قوله بين ظهرانيهم اي بينهم على سبيل
الاستظهار والاستناد واليههم زيدت الف وكون
مفتومة تاليف اي ظهر منهم تسد امره وظهروا وراة فهو
مكتوب من جانبيه وبجوانبه اذا قيل بين ظهرانيهم
ثم كثر حتى استعمل في الامة بين القوم مطلقا و
في القاموس وهو بين ظهرانيهم وظهر انهم
ولا تكسر النون وبين ظهرانيهم اسماء وسليم وفي مظهرهم ١٢ له قوله قد اجبتك قال السجستاني يحتمل انه فكه جوابا ويحتمل انه نزل كلام اصحابه السابق
وجوابهم بمنزلة جوابه انتهى ١٢ +

قوله عبد بن عمر بن قنادة الليثي ابو عامر المكي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال سلمة بن وهب وغيره في كبار التابعين وكان قاص اهل مكة يجمع على ثقتهم ما تقييل ابن عمر **سنة** قوله جعلت الخ قال الخطابي حديثه الى فديقه
 اجمال وابهام تفصيله في حديث جعلت لنا الارض من حذيفة بن اليمان سجد وجعلت تربتها لنا طهورا وهو حديث سلمة قال والحدث جاز على مذهب الاثنان على هذه الامتياز ان شخص لهم في الطهور بالارض والصلوة في بقاعها وكانت
 الامم المتقدمة لا يصلون الا في كذا كذا فيهم انتهى قلت وقال ايضا **سنة** قوله في الارض طهورا ابو حنيفة ومالك **سنة** وجعلت الى الارض طهورا ابو حنيفة ومالك **سنة** وجعلت الى الارض طهورا
 على جواز التيمم بجميع اجزاء الارض وبالثانية الشافعي واحمد وجماعة على انه لا يجوز التيمم الا بالتراب خاصة وحملوا ذلك المطلق على
 هذا المقيد **سنة** قوله في صالح قال الحافظ سعيد بن عبد الرحمن
 الغفاري ابو صالح المصري ثقة من الثالثة قال ابن يونس رواية
 عن علي بن مسleme **سنة** قوله في الخ قال الخطابي في اسناد هذا
 الحديث مقال ولا اعلم احدا من العلماء يحرم الصلوة في ارض بابل و
 قد عارضه ما هو اصح منه وهو جعلت لي الارض سجدا وليس بها ان يكون
 معناه ان ثبت انه بناء ان يتخذ ارض بابل وطنا ودارا لا قامة
 تكون صلوة فيها اذا كانت لقامة بها وفخرج النبي فيه على الخصوص
 الا ترى انه يقول نهائي ولعل ذلك انذارا بما اصابه من العنة بالكونه
 في ارض بابل ولم يقتل احد من الخلفاء الراشدين من قبله من المدينة
 ما خذ من حرقة الصدود **سنة** قوله الارض كلها المذمومة في حجة الله
 البائنة ونهى ان يصلي في سبعة مواطن في المذمومة والمقبرة وقارة
 الطريق وفي الحمام في مواطن الابل وفوق ظهر بيت الله ونهى عن
 الصلوة في ارض بابل فانها ملعونة قول الحكمة في النبي عن المسند
 والمجزة انهما موضع النجاسة والمناسب للصلوة هو الطهر والتنظيف
 وفي القبرة للاحتراز من ان يتخذ قبور الاغنياء والرياحان مساجد بان
 يسجد لها كالوثان وهو الشرك الجلي او يتقرب الى الله بالصلوة في
 تلك القبور وهو الشرك الخفي وهذا مذهب قوله صلى الله عليه وسلم ان الله
 اليهود والنصارى اتخذوا قبورا انبياءهم مساجد نظيره نهى عن الله
 عليه وسلم عن الصلوة في وقت الطلوع والاستعداد والغروب لان
 الكفار يسجدون للشمس حينئذ وفي الحمام انه محل انكشاف العورات
 ومظنة الاذحام فيشغل ذلك عن المناجاة بحضور القلب وسنة
 ساطن الابل ان الابل تعظم جثتها وشدة بطشها وكثرة جرأتها
 كما دلت تودى الانسان فيشغل ذلك عن الحضور فحالات الغفلة في
 قارة الطريق اشتغال القلب بالمارين وتضييق الطريق عليهم
 ولا نهى امر السباع كما قد دهر في كافي النبي عن النزول فيها وتوق بيت الله
 ان الترقى على سطح البيت من غير حاجة ضرورية مكره بانكسر مسدود
 للشك في الاستقبال حالئذ في الارض ملعونة بخوضها او مطر
 لها رارة بانتهاء البعد عن مظان الغضب هبة منه هو قوله صلى الله
 عليه وسلم ولا تملأوه الا بالين انتهى في حجة الله البائنة بلفظه **سنة**
 قوله لا تقولوا الخ قال الخطابي اجزاء قوم على ظاهره وقوله فانها من الشياطين
 يريد انهم فيها من النفاق والشهوة بما خست على المصلي صلواته
 والعرب تسمى كل ما رويته نادوا به المنة لاسون على الغنم لما فيها من
 السكون وضعف الحركة وقال بعضهم معناه انه كره الصلوة في السهل
 من الارض لان الابل اما تادى الشياطين وتطعن فيها والغنم اما تهاجر
 الى الارض الصلبة قال فاعني في ذلك ان الارض الرخوة التي كثير فيها
 ربما كانت بها نجاسة فلا يبين موضعها فلا يامن المصلي ان يكون
 صلواته بها على نجاسة فاما المفراز الصلب من الارض فانه ضاح
 بارز لا يخفى موضع النجاسة اذا كانت فيها وزعم بعضهم اذا ارادوا
 المواضع التي يحيط الناس رحالهم فيها اذا نزلوا المنازل في الاسفار
 قال ومن عادة المسافرين ان يكون برازهم بالقرب من رحالهم
 فتوجد هذه الاماكن في الاغلب نجسة فقبل لهم لا تصلوا فيها وتباعدوا
 عنها اخذ من حرقة الصدود **سنة** قوله وساق الحديث الغرض منه

كتاب

الصلوة

حدثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة بن ابي محمد بن اسحق حدثني سلمة بن كهيل عن محمد
 ابن الوليد بن نوفع عن كريب عن ابن عباس قال بعثت بنو سعد بن بكر ضمام بن ثعلبة
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه فاناخ بعيره عند باب المسجد ثم عقليه
 ثم دخل المسجد فذكر نحوه قال فقال ايكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم انا ابن عبد المطلب قال يا ابن عبد المطلب وساق الحديث حدثنا محمد بن
 ابن فارس ثنا عبد الرزاق انا معمر بن الزهري ثنا رجل من مزينة وعن سعد بن
 المسيب عن ابي هريرة قال ليهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في
 اصحابه فقالوا يا ابا القاسم في رجل وامرأة زنيا منهم باب في المواضع التي لا تجوز فيها
 الصلوة حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جوير عن ابي عمش عن مجاهد عن عبيد بن
 عمير عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض طهورا
 ومسجد حدثنا سليمان بن داود انا ابن وهب قال حدثني ابن لهيعة وعجوة
 ابن اذهر عن عمار بن سعد المرادي عن ابي صالح الغفاري ان عليا مرييا بابل وهو
 يسير فجاءه المؤذن يؤذنه لصلوة العصر فلما برز منها امر المؤذن فقام الصلوة فلما فرغ
 قال ان جئني عليك السلام فاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها
 ملعونة حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يحيى بن اذهر وابن لهيعة
 عن الحجاج بن شاذان عن ابي صالح الغفاري عن علي بن يحيى سليمان بن داود قال فلما خرج
 مكان فلما برز حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد بن وحيد ثنا مسدد بن عبد الواحد
 عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
 موسى في حديثه فيما يحسب عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد
 الا الحمام والمقبرة باب انتهى عن الصلوة في مبارك الابل حدثنا عثمان بن ابي
 شيبة ثنا ابو معاوية ثنا الاعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن
 ابن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في
 مبارك الابل فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين وسئل عن
 الصلوة في مرايض الغنم فقال صلوا فيها فانها بركة باب متى يؤمر الفلاح بالصلوة
 حدثنا محمد بن عيسى يعقوب ابن الطباع ثنا ابراهيم بن سعد عن عبد الملك
 ابن الربيع بن سبرة عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مروا
 الصبي بالصلوة اذا بلغ سبع سنين واذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها

بيان الاختلافات الواقع بين روايتي ابن عباس واثم بن يان في رواية التيمم بذكر اسم الجاني وقال انا في المسند وغيره في السؤال باسمه الشريف وفي رواية ابن عباس صرح باسم الجاني
 قال وانا في مسنده عند باب المسجد وعبر بلفظ ابن المطلب **سنة** قوله بابل النبي عن الصلوة في ارضها كانهي الوارد عن الصلوة في ارض ثمود **سنة** قوله الغنم
 تسلمت الغنم يقال للغنم من حين الولادة اسمة البسبورخ ولان في غلامته
 جميع والمسجد ادبها من الغنم غير المتكلم **سنة** مجمع +

کتاب



الصلوة

الصلوة

درهم فيصوبون بها وقد تدغل النون فيها ويصوب
 بها فيقول قطن عبد الله درهم وفي الموعب قط
 عبد الله درهم تيركون الطاء موقوفة ويحبدون بها
 وقال ابن البصرة وهو الصواب على معنى حسب
 زيد درهم وكفى زيد درهم انتهى **١٢** **سنة** قوله ابن
 ابي ليلى قال احيى فظ عبد الرحمن بن ابي ليلى الاضمار
 المدنى ثم الكوفي لغة من الثانية اختلف في معناه
 عن عمر بن مات بوقعة الجحاح سنة ثلاث وثمانين
 انتهى **سنة** قوله ابن المشي قال ابن جبر محمد بن المشي
 بن عبدة العنزي ابو موسى البصري المعروف بالزمن
 مشهور بكينيته وباسمه لغة ثبت من العاشرة
 انتهى **١٣** **سنة** قوله احييت الخ قال في النهاية
 اى غيرت ثلاث تغييرات او تحولت ثلاث تحولات
 ثم فضل ذلك الاجمال فقال قال وحدثنا الخ **١٤** **سنة**
 قوله ثلاثة احوال قلت والثالثة منها استقبالة
 صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم تحولت نحو الكعبة
 وسقطت هذه الثالثة في هذه الرواية وهي مذكورة
 في الرواية الآتية وذكر المؤلف هنا بدلها في هذه
 الرواية قصة العياض ولعله سهو من الراوى **١٥** **سنة**
 قوله على الاطعام جمع اظم بالضم وهو بنا
 مرتفع **١٦** **سنة** قوله نفسوا من حد نصراى ضربوا
 بالناقوس وجعل بعضهم من التنقيص بمعنى الضرب
 بالناقوس قاله السدي والناقوس خشبة طويلة
 يضرب بخشبة من اصغر منها واسمها الويل النصار
 يعلمون بها اوقات صلواتهم يقال قد نقصت الويل
 الناقوس **١٧** **سنة** قوله لما رأيت الخ قال ابو الحسن
 السدي هو بكسر اللام حلة لقوله رأيت رجلا **١٨** **سنة**
 قوله قال ابن المشي الخ يعنى قال ابن المشي في رواية
 لولا ان تقولوا قلت موضع لولا ان يقول الناس قلت
 يعنى لولا ان يقول الناس انى كاذب قلت انى كنت
 يقظا ناخيرا ثم **١٩** **سنة** قوله يغيبونهم من الاخبار
 اى يخبره من حضر المسجد قبله ولم يدخل في الصلوة بعد
 او يخبروا من دخل الصلوة بالاشارة لو كان قبل تحريم الكلام
 في حالة الضرورة **٢٠** **سنة** كذا في بعض الحواشي على هذا الكتاب
سنة قوله من بين قائم الخ لانهم اذا سبقوا بركعة
 فصاعدوا فيخلون في الصلوة مع الامام فيتلونون
 اولها سبقوا من ركعتين او ركعتين كما يفعل للصالحين
 فيها كثير المسبوقون ويؤوون بعد الخلل بالجماعة بعض
 الصلوة التى سبقوا بها فيصير حالهم من بين قائم
 وركع وقاعد وقوله وصل مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم هو المدرك من ابتداء الصلوة مع الامام نسب هذا
 الكلام في بعض الحواشي لهذا الكتاب الى مولانا محمد عظيم

ثم قال لا أعلم يقيناً على ما ثبت على حاله من ذلك قال لهم ليسان المحال والأشياء

ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا جعفر يحدث عن مسلم بن الحنفية عن ابن عمر
 قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة
 مرة غير انه يقول قل قامت الصلوة قد قامت الصلوة فاذا سمعنا الاقامة تضرعا ثم خرجنا
 الى الصلوة قال شعبة لم اسمع عن ابي جعفر غير هذا الحديث حدث ثنا محمد بن يحيى بن
 فارس ثنا ابو عامر يعقوب العقدي عبد الملك بن عمرو ثنا شعبة عن ابي جعفر مؤذن مسجد العريان
 قال سمعت ابا المثنى مؤذن مسجد الكوفة يقول سمعت ابن عمر وساق الحديث باب
 الرجل يؤذن ويقيم اخر حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن عمرو
 عن محمد بن عبد الله عن عبيد الله بن زيد قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان
 اشياء لم يصنع منها شيئا قال فابى عبد الله بن زيد الاذان في المنام فأتى النبي صلى
 الله عليه وسلم فاخبره فقال الفقه على بلال فالفقه عليه فاذن بلال فقال عبد الله
 انارأيتك وانا كنت اريده قال فاحضرت حدثنا عبد الله بن عمرو القواريري ثنا علي بن
 ابن مهدي ثنا محمد بن عمرو قال سمعت عبد الله بن محمد قال كان جدي
 عبد الله بن زيد يحدث بهذا الخبر قال فاقام جدي باب من اذن
 فهو يقيم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد الله بن عمرو بن غانم عن
 عبد الرحمن بن زياد يعني الافریقی انه سمع زياد بن نعيم الحضرمي انه سمع
 زياد بن الحارث الصدائي قال لما كان اقل اذان الصبح امرني يعني النبي صلى
 الله عليه وسلم فاذا نيت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل ينظر الى ناحية
 المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف الى وقد تلاحق اصحابه
 يعني فوضا فاراد بلال ان يقيم فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم سلامان اخاصدا
 هو اذن ومن اذن فهو يقيم قال فاقمت باب رفع الصوت بالاذان حدثنا
 حفص بن عمر التميمي ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة عن ابي يحيى عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مائة صوت له ويشهد له كل
 رطب ويايس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه
 ما بينهما حدثنا القعنب عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادير الشيطان وله ضيق
 حتى لا يسمع التاديين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا
 قضى التثويب اقبل حتى يخطو بين المراء ونفسه ويقول اذكر كذا المالك يكره

ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا جعفر يحدث عن مسلم بن الحنفية عن ابن عمر
 قال انما كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة
 مرة غير انه يقول قل قامت الصلوة قد قامت الصلوة فاذا سمعنا الاقامة تضرعا ثم خرجنا
 الى الصلوة قال شعبة لم اسمع عن ابي جعفر غير هذا الحديث حدث ثنا محمد بن يحيى بن
 فارس ثنا ابو عامر يعقوب العقدي عبد الملك بن عمرو ثنا شعبة عن ابي جعفر مؤذن مسجد العريان
 قال سمعت ابا المثنى مؤذن مسجد الكوفة يقول سمعت ابن عمر وساق الحديث باب
 الرجل يؤذن ويقيم اخر حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا احمد بن خالد ثنا محمد بن عمرو
 عن محمد بن عبد الله عن عبيد الله بن زيد قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان
 اشياء لم يصنع منها شيئا قال فابى عبد الله بن زيد الاذان في المنام فأتى النبي صلى
 الله عليه وسلم فاخبره فقال الفقه على بلال فالفقه عليه فاذن بلال فقال عبد الله
 انارأيتك وانا كنت اريده قال فاحضرت حدثنا عبد الله بن عمرو القواريري ثنا علي بن
 ابن مهدي ثنا محمد بن عمرو قال سمعت عبد الله بن محمد قال كان جدي
 عبد الله بن زيد يحدث بهذا الخبر قال فاقام جدي باب من اذن
 فهو يقيم حدثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا عبد الله بن عمرو بن غانم عن
 عبد الرحمن بن زياد يعني الافریقی انه سمع زياد بن نعيم الحضرمي انه سمع
 زياد بن الحارث الصدائي قال لما كان اقل اذان الصبح امرني يعني النبي صلى
 الله عليه وسلم فاذا نيت فجعلت اقول اقيم يا رسول الله فجعل ينظر الى ناحية
 المشرق الى الفجر فيقول لا حتى اذا طلع الفجر نزل فبرز ثم انصرف الى وقد تلاحق اصحابه
 يعني فوضا فاراد بلال ان يقيم فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم سلامان اخاصدا
 هو اذن ومن اذن فهو يقيم قال فاقمت باب رفع الصوت بالاذان حدثنا
 حفص بن عمر التميمي ثنا شعبة عن موسى بن ابي عائشة عن ابي يحيى عن ابي هريرة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤذن يغفر له مائة صوت له ويشهد له كل
 رطب ويايس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه
 ما بينهما حدثنا القعنب عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي بالصلوة ادير الشيطان وله ضيق
 حتى لا يسمع التاديين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا
 قضى التثويب اقبل حتى يخطو بين المراء ونفسه ويقول اذكر كذا المالك يكره

له قوله وارجوا الخ قال القزطري قال ذلك قبل ان يوحى اليه انه صاحبها ثم اخبر بذلك ومن ذلك فلا بد من الدعاء بها فان الشريعة بكثرة دعاء رامت رفعة كما زاده بصلواتهم ثم انه يرجع ذلك عليهم بنيل الاجور وجوب الشفاعة وقال النووي قال اهل اللغة الوسيلة المنزلة عند الملك وقال هي ان تكون في الجنة عند الله بمنزلة الوزير عند الملك لا يخرج لاحد رزق ولا منزلة الا على يديه وبواسطته ١٢ **قوله** فيقولون يا رب اغفر لنا **قوله** يا رب اغفر لنا اي يحصل لهم فضل ومزية علينا في الثواب بسبب الاذان **قوله** فاما ما رايه من كل المؤذن او قوله وهو الاظهر في الظاهر ان المراد به قوله الاخر وهو لا اله الا الله والافانج مع بينه وبين مثل ما يقول المؤذن مشكك كذا فيهم من كلام القاري ثم قال بعده ويمكن ان يكون معنى ليس يجب فيكون صريحاً في المقصود ان الظاهر ان الثواب المذكور مترتب على الاجابة كما لما مر هذه الزيادة ١٣ **قوله** غفر له اي من الصفات وهو محتمل ان يكون اخبار اذان يكون دعاء الاول وهو الاظهر ١٤ **قوله** وانا انا قال الطيبي ونقله عنه ميرك انه عطف على قول المؤذن بتقدير العاقل اي ان الشاهد كما يشهد بالكرامة راجع الى الشهادتين وفيه انه صلى الله عليه وسلم كان كلفا بان يشهد على رساله كسائر الامة انتهى ١٥ **قوله** فقال احدكم الخ عطف على الشرط اي اذا قال ويلزم منه استحباب اجابة المؤذن لكل كلمة بعد فرائضه عن تلك الكلمة وان الاخلاص لكل عمل شرط لما قال صلى الله عليه وسلم من قلبه وايضا يعلم ان حكم الائمة في المتابعة حكم الاذان ويقول في جواب قد قامت الصلوة اقامتها الشرع واداءها ١٦ **قوله** دخل الجنة قال الطيبي واما موضع الماضي موضع المستقبل لتحقيق الموعودات الابرار والمراد انه يدخل مع الناجين والافانج مومن لا بد من دخولها وان سبقت عذاب قال واما كان كذلك يعني دخل الجنة لان ذلك توحيد وثنا على الله والثناء والطاعة وتوحيض اليه لقوله لا حول ولا قوة الا بالله فمن جعل هذا فاقه حاز حقيقة الايمان وكمال الاسلام وحق الجنة بفضل الله تعالى قلت والاذان سنة للرافض وقيل اجب لقول محمد بن ابي بلدة اتبعوا على ترك الاذان لعاقبتهم عليها ولو تركها واحد لضررت به وجبته واجيب بان هذا لا يدل على الوجوب لانه قال ايضا لو ترك اهل بلدة سنة لعاقبتهم عليها ولو تركها واحد لضررت به ١٧ **قوله** على القاري **قوله** فلما ان قال الخ لمسا فرفيته وان زادة للتأكيد كما قال الله تعالى فلما ان جار البشير الآية كما قال صاحب الكشاف ١٨ **قوله** هذه الدعوة الخ يوضح الدال الاذان سميت بذلك لكانها وعظم موقعها والتمام اي اكملها لتمامها وصفها بالتمام لانها ذكر الله عز وجل يدعى بها الى عبادة وتذوق الاشياء وما والاهاى التي تستحق صفة الكمال والتمام وما سوى ذلك من امور الدنيا بعرض النقص والفساد ويحتمل انه وصف بالتمام لكونها عمية عن النسيخ وقيل التامة في الزام الحق والواجب الاجابة والمسارة الى المدح والثناء هذا ما قاله التوريشي ناقل عن المرقاة على القاري ١٩ **قوله** الصلوة القائمة اي التي مستقومة اي تقام وتحضر والائمة لا تغير بالامة ولا ينسخها شريعة ٢٠ **قوله** الوسيلة اي المنزلة الرفيعة والمرتبة المنيرة والفضيلة الزيادة المطلقة المرتبة الغير المنتهية والمقام المحمود

كتاب

الصلوة

في الجنة لا يبلغ الا لعبد من عباد الله وارثان اكون انا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة **قوله** ثنا ابن السكيت ومحمد بن سلمة قال ثنا ابن وهب عن حنيفة عن ابي عبد الرحمن يعني الحنيفة عن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فانا انتهيت فسل تغطه **قوله** ثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن الحكم بن عبد الله بن قيس عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد بن ابوقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد الا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله رباً ومحمداً رسولاً وبالاسلام ديناً غفر **قوله** ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا انا **قوله** ثنا محمد بن المنذر ثنا محمد بن جهم ثنا جميل بن جعفر عن عمارة بن عزة عن خبيب بن عبد الرحمن بن يساف عن حفص بن عاصم بن عمر عن ابيه عن جده عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال **قوله** ثنا الله اكبر الله اكبر فاذا قال شهد الا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله فاذا قال اشهد ان محمداً رسول الله قال اشهد ان محمداً رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه خل الجنة باب ما يقول اذا سمع الإقامة **قوله** ثنا سليمان بن داود العتكي ثنا محمد بن ثابت حدثني رجل من أهل الشام عن شهر بن حوشب عن ابي امامة او عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا اخذ في الإقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال لنبي صلى الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامات كقوله في الاذان باب الدعاء عند الاذان **قوله** ثنا احمد بن حنبل ثنا علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وبعثته مقاماً محمداً الذي وعدته الاحلت له الشفاعة يوم القيامة **قوله** باب ما يقول عند الاذان المغرب **قوله** ثنا مؤمل بن اهان ثنا عبد الله بن الوليد المعدني ثنا القاسم بن معن ثنا المسعودي عن ابي كثير عن ابي سلمة

مقام الشفاعة ٢١ **قوله** مقام محمود انما ذكره المقام للتفخيم اسه مقاماً ينبطه الاولون والاخسرون محمودا يكل عن اوصاف السنة الحامدين قال الاشرف والمراد بالوعود قوله تعالى عسى ان يجعل ركب مقام محمودا وفي رواية لابن جبران المقام محمود وزاد بسببته في رواية انك لا تحسلف المباد والنصب في مقام امامته النظر فيه اوسى انه مفعول به ومنه ابعث اعطيه اوسى الحاملية ١٢ من مرثاة وغيره ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

الصلوة

A1

کتاب

إذا عرض لأشغل يختلف من يصل بالناس ١٢ **هـ**
 قوله حرم من حزمة وهي بالجمع ويربط بحبل ونحوه وسنة
 القاموس والحزمة بالضم ما حرم ١٢ **هـ** قوله
 فأخرجوا هذا عما استدل به من قال الجماعة
 فرض عين وهو ذهب عطاء الأوزاعي وأحمد وابن
 خزيمة ودأود وغيرهم وأما أنها سنة مؤكدة قلت قد روي
 عنه صلى الله عليه وسلم على سبيل التهمة بدو التخليعة وكان على هذا
 فهو لا يكون تشريفا كما في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا
 متعمدا فجزاؤه جهنم الباقية ما اراده صلى الله عليه وسلم من
 الأحرار عليهم قال في البدائع والجماعة إنما تجب على
 الرجال العاقلين الأحرار القادرين عليها من
 غير حرج فلا تجب على النساء والعبيد والجانين
 والمعتق ومقتول البعد والرجل من خلاف وأنشأ
 الكلب الذي لا يقدر على المشي وهو قال ابن حنبل
 لا دليل فيه لوجوب الجماعة عينا الذي قال به أحمد
 ودأود لأنه روي قوم منافقين انتهى وفي حجة الله
 أقول الجماعة سنة مؤكدة لتمام الآية على تركها لأنها
 من شأنا الدين لكنه صلى الله عليه وسلم رأى من بعض
 من هؤلاء ما أخرجهما واستبغوا وعرف أن سببه
 ضعف النية في الإسلام فتد والتكبير عليهم واخاف
 تلويهم لما كان في شهود الجماعة مخرج للضعيف والتكبير وذو الحاجة
 اقتضت الحكمة أن يرضى في تركها عند ذلك ليعتق العدل بين الأفراد
 والتفريط انتهى وقال ابن سيد الناس اختلف في هذه الصلوة ما هي
 فقبل هي صلوة العشاء وقيل العشاء والفجر وقال يحيى بن معين هي المكتة
 لا غيرها وقيل كل صلوة انتهى ١٢ **هـ** قوله فقيست
 جمع نفي والسر أأمر جماعت من الشبان
 وأصح إلى ١٢ **هـ** قوله سمعت بعض مهلة و
 تشديد ميم أي كفتا عن السماع وهذا على
 نسخ وأسرأ النحوي للذين ظلموا ويحتمل أن
 يكون على لغة الكوفي البراء غيشت قاله
 السدي ما فتح الأودود **هـ** قوله سنن الهدى
 روى بعض السنين ونهبا وهما بمعنى متقارب أي
 طرائق الهدى والصواب ١٢ **هـ** قوله لا حد لك
 رخصة وعنه يسلم عن أبي هريرة فرخص له فلما ولي
 دعله فقال بل سمع السند أربا بالصلوة فقال نعم
 قال أجب وسنة هذا الحديث دلالة لمن يقول
 الجماعة فرض عين وجواب الجمهور عنه بأنه سئل
 بل له رخصة وتفصل له فضيلة الجماعة بسبب عذره
 فقبل لا ورواه من السنة حديث عثمان بن مالك
 أخرجه مسلم في باب الرخصة في اختلف عن
 الجماعة للعذر ولغظة أنه أتى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال أتى أنكرت بعري وأنا أصلي القوي و
 إذا كانت الأساطير سأل الواوي الذي سئني
 وبينهم ولم استطيع أن أتى مسجدهم فاصلي لهم

ووعدت انك تاتي فمضى في مضي اخذ مولى وقال صلى الله عليه وسلم سافعل ففعل صلى الله عليه وسلم ودخل البيت فذكره فقننا واداه ففعل ركنين المحرمين رخص لعنتان في ترك الجماعه للعدو وقوله احسب يحتمل انه يوجهي نزل في الحال وتغيرا جهادا ويحتمل انه رخص له اولاً واراد ان لا يجب المحذور للعذر واما لان فرض الكفاية يحصل بمحذور غير مطلق فمذهبنا في العذر والافضل فقال الافضل والاعظم لاحرك ان يجيب ويحضر فاجيب وفي حجة الله ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم لااعصى لسبع السنداء قال نعم فقال فاجيب ان سألته كان في العزيمة فلم يرضه له استثنى ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤

سأله قوله في هذا وفي النهاية كتمان جعلنا كلمة واحدة في اجنبي اقبل ولا يعني اسرع وفي شرح المفصل هو اسم من اسماء الافعال مركب من جى وبل وهما صارتان معناهما الكون والاستقبال وجمع بينهما وسمى بها للرب الله
كان الموجب انه لا يصح من كحضرة وعلبك الا ان وقع موقع فعل الامر في كسر وصر وفيه لغات تارة يستعمل جى وحده كقوى على الصلوة وتارة هاء وحده او استعمال جى وحده اكثر من استعمال هاء وحده بالاشتغال في قراءة الصلوة
وقال صاحب البسيط في سبع لغات جيبيل بفتح اليا المشددة والسا
وجيبيل يسكون الباء وفتح اللام وجيبيل يسكون الباء والفاء من
غير تنوين وجيبيل يسكون الباء والتنوين كراهية لاجتماع الحركات
قال وذهب ابو علي الى ان في كل واحد منها ضمير استصحب بالحالة لا افراد
واجتماعها لا يقتضي ضمير ضمير عنهما فذهب غيره الى ان فيها جميعا
ضمير واحد لا ينافي صارتا بمنزلة الكلمة واحدة وجاز متعديا بنفسه
كجيبيل الشريد اي اية او احقره وقرره بالباء كجيبيل كذا اي ايت
به وبالبي كجيبيل الى كذا اي سابع وبادر اليه وعللي كجيبيل على كذا اي
اقبل عليه انتهى ما قال في البسيط ١٣ **سأله** قوله لا تين الصلوات في
صلوة الصبح وصلوة العشاء كما في رواية لمسلم عن ابي هريرة ان اقل
صلوة على المنافقين صلوة العشاء وصلوة الفجر وفي حجة الله الباقية
وقول اما خص هذه الصلوات الثلاث بزيادة الاتهام ترغيبا وترهيبا
لانها مظنة التهاون والتكاسل لان الفجر والعشاء وقت النوم
يشتر من بين فراشه ووطأه عندئذ لومه وفسنه الامور من تقى و
اما وقت العصر فكان وقت قيام اسواقهم واشتغالهم بالبيع
واهل الزراعة اقبل حالهم بذه انتهى ١٤ **سأله** قوله ما فيها است
من الفضل والخير لم تستطعوا الاتيان اليها الا جئوا لايتيموا
ولو جئوا لم تقو اجماعا لثباتي المسجد قال الطيبي جوا خبره كان
المحذوف اسه ولو كان الاتيان جوا ويجوز ان يكون التقدير
ولو ايتيموا جوا اي حارب من فسيت بالمصدر مبالغة والخبو
جوا الصبي الصغير وشبهه يديه وجلبه وقته الحث
البسليج على حضورهما كذا قال النووي ١٥ **سأله** قوله لا تجده
اسه سارعه وسبقتم اليه ١٦ **سأله** قوله انطاك هي
لغة اهل اليمن في اعلى وقرى انا انطيتك الكوثر قاله
السيوطي ١٧ **سأله** قوله احتسبت اي ما جرت من الاجر الجزيل
والثواب الجليل وفي القاموس احتسب كذا احبب اعند الله
اعتد به بنوي بوجه الله تعالى انتهى قلت وفي هذا المعنى ورد في
الحديث الاحتسبون انما هم اي لا تقصدون الاجر في خطاكم
الى المسجد فان لكل خطوة اجرا ١٨ **سأله** قوله تشييع الضحى
اسه نافلة لا ينصب اي لا يتجسس ولا يترجمه الا اياه وهو غير محبوب
استيكر للفرح وكان القياس الا هو قلت فيه دليل على ان اعتبار
الاعمال بمناسبتها التي توجد عنها وفيه بيان فضيلة صلوة
الضحى في المسجد ١٩ **سأله** قوله كتاب في عليين هو اسم
للسائر السابغة وقيل لذيوان الحفظة ترفع اليه اعمال الصالحين
وكتاب بمعنى مكتوب كذا في مرقاة المفهومات ٢٠ **سأله** قوله تزيد على
صلاة الزاى صلاة منفرذ قال ابن الملك المراد لكثرة الامور
يقال احاديث الزيادة على هذا العدد ومحمولة على انه تعالى اخبرنا بزيادة
خمس وعشرين ثم زاد بفضلها واخبر بسبع وعشرين ٢١ **سأله** قوله خمس
وعشرين درجة المراد بالدرجة الصلوة فتكون صلوة الجماعة بشاة خمس
او سبع وعشرين صلاة كذا دل عليه الفاظ الاحاديث ورجح ابن سيرين
اقول جاز في الصحيحين خمس وعشرين وسبعا وعشرين جميعا قال القسطلاني
اتفق الجميع على خمس وعشرين سوى رواية ابي قال اربع او خمس على
الشك ولا اثر للشك فزجت كلها الى الخمس والشيخ انتهى وقال الترمذي
في جامعه وعامة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انما قالوا خمس وعشرين
الا بن عمر قال بسبع وعشرين انتهى والجميع بين الحديثين من
اربعة او خمسة ما انه لا منافاة بينهما فذكر القليل لا ينافي الكثير ومعناه ان
ثم اعلم انه تعالى بزيادة الفضل فاخبر بها والاجابة الثاني والثالث ما
ومحافظته على هياتها وخشوعها وكثرة جهسا عاتها وفصلهم
وشرف البقعة ونحو ذلك فهذا هو الاجابة المعتبرة بهذا في النووي مع تغيير ١٢ +

كتاب

الصلوة

عليه سلم تسمع حي على الصلوة حي على الفلاح في هلا قال ابو داود وكن ارواه القاسم الجرجاني
عن سفيان باب في فضل صلوة الجماعة **ح** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحق
عن عبد الله بن ابي بصير عن ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالصبر
فقال شاهد فلان قالوا لا قال شاهد فلان قالوا لا قالان هاتين الصلوات اثقل لصلوات
على المنافقين ولوتعلون ما فيها لايتيموها ولو جئوا على ركوب وان الصف الاول على مثل صف
الملثكة ولو علمتم ما فضيلته لايتدبروه وان صلوة الرجل مع الرجل اذكى من صلوة رجل وحده وصلاته
مع الرجلين اذكى من صلوة مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله عز وجل **ح** ثنا احمد بن حنبل
نا اسحق بن يوسف نا سفيان عن ابي سهل يعني عثمان بن حكيم ثنا عبد الرحمن بن ابي عمر عن عثمان
ابن عفان نا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جماعة كان قيام نصف ليلة من
صلى العشاء والفجر في جماعة كان كقيام ليلة **باب** ما جاء في فضل الملتصق الى الصلوة
ح ثنا مسدد نا يحيى عن ابن ابي ذئب عن عبد الرحمن بن مهران عن عبد الرحمن بن
سعد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا بعد فالا بعد من المسجد
اعظم اجرا **ح** ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا سليمان النخعي نا ابا عثمان
حدثه عن ابي بن كعب قال كان رجل لا اعلم احدا من الناس ممن يصلي القبلة من اهل
المدنية بعد منزلا من المسجد من ذلك الرجل وكان لا تخطئه صلوة في المسجد فقلت
لو استأثرت حمارا تركبه في الرمضاء والظلة فقال ما احب ان منزلي الى جنب المسجد
ففي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال يا رسول الله
ان يكتب لي اقبالي الى المسجد ورجوعي الى اهلي اذ رجعت فقال اعطاك
الله ذلك كله انطاك الله ما احتسبت كله **ح** اجمع **ح** ثنا ابو توبة نا الهيثم بن
حميد عن يحيى بن الحارث عن القاسم ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجرة
كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تشييع الضحى لا ينصب الا اياه فاجرة كاجر المعقور
صلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما **كتاب** في عليين **ح** ثنا مسدد نا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة
الرجل في جماعة تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمس وعشرين درجة
وذلك بان احدا كسحاذا توضع فاحسن الوضوء واتى المسجد لا يريد الا الصلوة ولا ينهز
يعنى الا الصلوة له يخط خطوة الارض له بها درجة وحظ بها عنه

القليل محمول على التكثير دون التخصيص والكثير محمول على التخصيص الثاني ان العدد لا يفهم من عند جمهور الاصوليين والثالث ان يكون اخيرا ولا يفتل
اربعة او خمسة ما انه لا منافاة بينهما فذكر القليل لا ينافي الكثير ومعناه ان
ثم اعلم انه تعالى بزيادة الفضل فاخبر بها والاجابة الثاني والثالث ما
ومحافظته على هياتها وخشوعها وكثرة جهسا عاتها وفصلهم
وشرف البقعة ونحو ذلك فهذا هو الاجابة المعتبرة بهذا في النووي مع تغيير ١٢ +

قوله لم يؤذ فيه أي لم يؤذ أحد من المسلمين بسنانه يده فإنه كالحديث المسمى ومن ثم قال بعد ذلك أو يحدث فيه أي حدثا ظاهريا أو متناهيا من الحديث في المسجد خطيئة يحرم بها الحديث عن استغفار الملائكة أو دعائهم و
 من أن الحديث الأصغر وإن كان مانعا من دعاء الملائكة لكن لا يمنع جواز الجلوس في المسجد كذا في

بإذن وإقامة الملائكة يصلون معه حينئذ وجماة الملائكة خير فذلك
 زاد الاجرا انتهى وأيضا هو أقرب إلى الإخلاص أقول روى الترمذي بسنده
 عن معاذ بن جبل أنه صلى الله عليه وسلم كان يحب الصلوة في المحيطان
 قال أبو داود وأبو العباس يعني البساطين قال العيني إنما يحصل ذلك
 الاجزاء الصليحية لا نهالها لتأكد في حق المسافر لوجوب المشقة فإذا أصلا
 منفردا لا يحصل له هذا الضعيف وهو الأول وحمله على الأفراد والحكمة في
 تصنيفه اجروه بحق زيادة المشقة للصلي في المغازاة وكون الصلاة في
 الغالب من موطن الخوف والغرض قالوا بل مع ذلك على الصلوة
 امر لا يتأله إلا من بلغ في التقوى إلى حد يقصر عنه كثير من أهل الأقبال
 والقبول وأيضا في مثل هذه المواطن تقطع الوسواس التي تعود إلى الرياء
 فأيقاع الصلوة فيها شأن أهل الإخلاص ١٣ بئذ **قوله** بشر
 المشائين بذا من الخطاب العام لم يرد به امرؤ واحد بعينه أو يكون
 امرأ من جانب الحق سبحانه وتعالى بنبيه صلى الله عليه وسلم فيكون
 حديثا قدسيا والله تعالى أعلم كذا قال الشيخ في اللغات والمشاين
 جمع مشايروهم كغير المشي لأنه صيغة المبالغة فالظاهر أن المراد من
 كثر مشيه ويعتاده ذلك لاسيما اتفق من المشي مرة أو مرتين ١٢
قوله في الظلم بضم الظاء جمع الظلمة قيل لومشي في الظلام
 بضم الهمزة فأتى الظلام فالجواز به ١٢ **قوله** بالنور التام
 متعلق بشروطه وصف النور بالتام وتقسيمه يوم القيمة
 للمرجع إلى وجه المؤمنين يوم القيامة في قوله تعالى نورهم ليس
 بين أيديهم وبأيمنهم يقولون ربنا انم لنا نورا وآلنا وجه
 المنفقين انظرونا نقشهم من نوركم وقال ابن عباس إذا
 طلع نور المنفقين على الصراط يقول المؤمنون ربنا انم
 لنا نورا الآية قال القاري في المرقآت قلت والحديث
 شامل للصحيح كما هو شامل للعشائر ١٢ **قوله** وأنا مشبك
 قال السندي من التشبيك والنهي عنه لمن كان في الصلوة لو
 لم يخرج إليها أو انتظرها مثلا لكونه ممن في الصلوة انتهى وقال
 الأستاذ الأساتذة العلامة محمد اسحق الديلمي التشبيك في العرب
 علامة الخصومة في حالة الخصومة من حيث لمة الصلوة فهي بناء على ثبوت
 الخلاف على اختلاف العلماء في تشبيك الأصابع في المسجد
 وفي الصلوة فعليك بالعين شرح البخاري ١٢ **قوله** فافهم
 وضوءه أي بمراعاة السنن وحضور القلب وتصحح النية وهو قيسر
 خرج مخرج العادة لأن شأن المسلم ذلك لأنه قيد للنهي عن
 التشبيك بل النهي إذا لم يحسن الوضوء أولى فلا يجمع بين المكروهين
 كراهية ترك الإحسان في الوضوء وكراهية التشبيك وقوله عامدا
 إلى المسجد أي قاصدا إلى نفسه لا يكون له قصد في ما أتاه ١٢
قوله فلا يشكك أو قال الخطأ في تشبيك اليد إذا حال
 الأصابع بعضها في بعض ويفعل تارة عبثا وتارة ليفرق أصابعه
 عندما يجذب التمدد فيها وتارة يريده الاستراحة عند الاحتياط
 وربما جلب النوم فيكون ذلك سببا لا تقاض طهره ففعل لمن
 ظهر وخرج متوجها إلى الصلوة لا تشكك بين أصابعك لأن جميع هذه
 الوجه لا يلزم شي منها الصلوة ولا يشكك حال الصلي قال النووي
 في شرحه بعد أن حكاه ولا يخالف هذا ما ثبت في صحيح البخاري
 وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تشكك بين أصابعه

خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلوة ما كانت الصلوة هي تجلس
 والملائكة يصلون على أحدكم مادام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم اغفر للمسلمين
 أرحمهم اللهم تب عليهم ما لم يؤذ فيه أو يحدث فيه حل ثنا محمد بن عيسى ثنا أبو معوية عن
 هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الصلوة في جماعة تعدل خمسا وعشرين صلوة فإذا أصلاها في صلاة فاتركوها
 وسجودها بلغت خمسين صلوة قال أبو داود وقال عبد الواحد بن زياد في هذا الحديث
 صلوة الرجل في الصلاة تضاعف على صلاته في الجماعة وساق الحديث باب ما جاء
 في المشي إلى الصلوة في الظلم حل ثنا يحيى بن معين نا أبو عبيدة الحلبي ثنا
 أبو سليمان الكحال عن عبد الله بن أوس عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيمة باب ما جاء في الهدى في
 المشي إلى الصلوة حل ثنا محمد بن سليمان الأنباري أن عبد الملك بن عمرو
 حدثهم عن داود بن قيس شفي سعد بن اسحق شفي أبو شامة الحنطاني كعب
 ابن عجرة أدركه وهو يريد المسجد أدرك أحدها صاحبه قال فوجدني وأنا مشبك
 بيدي فنهاني عن ذلك وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم
 فاحسن وضوءه ثم خرج عاقدا إلى المسجد فلا يشكك يديه فإنه في صلوة حل ثنا
 محمد بن معاذ بن عباد العنبري نا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن معبد بن
 هوزع عن سعيد بن المسيب قال حضر رجلا من الانصار الموت فقال اني محدثكوا
 حديثا ما أحد تكلمه إلا احتسب يا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا توضأ
 أحدكم فاحسن الوضوء ثم خرج إلى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى إلا كتب
 الله عز وجل له حسنة ولم يضع قدمه اليسرى إلا حط الله عز وجل عنه
 سيئة فليقرب أحدكم أو ليبعد فإن أتى المسجد فصل في جماعة غفر له فإن أتى
 المسجد وقد صلوا بعضا وبقي بعض صلى ما أدرك واتم ما بقي كان ذلك فإن أتى
 المسجد وقد صلوا فاتم الصلوة كان كذلك باب في من خرج يريد الصلوة فسبق
 بها حل ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن محمد يعني ابن طيار
 عن محمد بن علي عن عوف بن الحارث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا أعطاه الله عز وجل
 مثل أجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من أجرهم شيئا باب

في المسجد بعد العلم من الصلوة من ركعتين في قمت ذي الدين وشبك في غيره لأن النهي والكرهية إنما هي في حق الصلي وتام الصلوة وتشبيك النبي صلى الله عليه وسلم في قصة ذي اليسدين
 كان بعد سلامه وقيامه إلى ناحية المسجد وهو يتقدمه ليس في صلوة انتهى قال السيوطي وفي التشبيك مؤلف روى فيسره على من ظن كراهية مطلقا وقال في النهاية تأوله بعضهم
 أن تشبيك اليد كناية عن ملازمة الخصومات فيها وحسب بقوله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الفتن فتشكك بين أصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا انتهى هكذا في مرقآت الصعود ١٢

[illegible]

كلهم فاتهموا حل ثنا ابو الوليد الطيالسي ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتوا الصلوة وعليكم السكينة فصالوا ما ادر كنتم
واقضوا ما سبقكم قال ابوداؤد وكذا قال ابن سيرين عن ابي هريرة ^{اي الزور} وليقض وكذا قال
ابورافع عن ابي هريرة والي ذرروي عنه فاتهموا واقضوا واختلف عنه باب في الجمع
في المسجد مرتين حل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن سليمان الاسود عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا
يُصلي وحده فقال الارجل يتصدق علي هذا فيصلي معه باب في من صلى
في منزله ثم ادرك الجماعة يصلي معهم حل ثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني
يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو غلام شاب فلما صلى اذا رجلا لم يصل في ناحية المسجد قد عابها فجيء بهما
تروعا فرائعهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا قال قد صلينا في رجالنا فقال لا
تفعلوا اذا صلى احدكم في رحله ثم ادرك الامام ولم يصل فليصل معه فانها
له نافلة حل ثنا ابن معاذ ثنا ابي ثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد عن ابيه
قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح بمنى بمعناه حل ثنا قتيبة ثنا
معن بن عيسى عن سعيد بن السائب عن نوح بن صهصعة عن يزيد بن عامر قال جئت
والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة فجلست ولم ادخل معهم في الصلوة قال فانصرف
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى يزيد جالسا فقال لم تسلم يا يزيد قال بلى
يا رسول الله قد اسلمت قال فيما منعك ان تدخل مع الناس في صلاتهم قال اني
كنت قد صليت في منزلي وانا احسب ان قد صليت فقال اذا جئت الى الصلوة فوجدت
الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة حل ثنا
احمد بن صالح قال قرأت على ابن وهب اخبرني عمرو عن بكير انه سَمِعَ عَفِيفَ بْنِ عَمْرٍو
ابن المسيب يقول حدثني رجل من بني اسد بن خزيمة انه سأل ابا ايوب الانصاري
فقال يصلي احدنا في منزله الصلوة ثم ياتي المسجد وتقام الصلوة فاصلي معهم فاجاب في
نفسه من ذلك شيئا فقال ابو ايوب سألنا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فذلك لهم
جمع باب اذا صلى في جماعة ثم ادرك جماعة يعبد حل ثنا ابو كامل ثنا ابو زيد
ابن زريع ثنا الحسين بن عمرو بن شعيب عن سليمان يعني مولى ميمونة قال اثبت ابن عمر
على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلي معهم قال قد صليت اني سمعت رسول الله

وحين قوله فاتموا ١٢ **س** قوله تصدق قال السدي كانه بصلاته معه
 وابن ابي شيبة عن الحسن بن سلافة قال بن حجر كما في سنن البيهقي وقال الترمذي
 بن الحسن التابعين قالوا لابي اس بن عيسى التميمي جماعة في مسجد قد صلى فيه جماعة
 وبه يقول احمد واسحق وقال آخر من اهل العلم يصلون فزادى فيه
 يقول سفيان الثوري وابن المبارك مالك الشافعي يجتازون الصلوة
 فزادى انتهى قال الطيبي فيه دلالة على ان من صلى بجماعة يجوز ان يصلي مرة
 اخرى بجماعة اما ما كان او اما وما تبعه ابن حجر وفي شرح المنية واذا
 لم يكن للمسجد امام ومؤذن راتب فلا يكره تكرار الجماعة فيه باذان من اذن
 عندنا بل هو الافضل ما لو كان له امام ومؤذن فيكره تكرار الجماعة فيه باذان
 واقامة عندنا وعن ابي حنيفة لو كانت الجماعة الثانية اكثر من الاولى
 يكره والا يكره وهو الصحيح انتهى ١٢ **س** قوله تعدد فزادوا بالبناء للمجهول
 اي تحرك من ارعد الرجل اذا اخذته الرعدة وهي الفزع والاضطراب
 والفزع النص جمع فريضة وهي الحمة التي بين جنب لداية وكتفها وهي
 ترجف عند الخوف اي تحرك تضطرب والمعنى يخافان من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن سيد الناس الفريضة حمة عند فزع
 الكتف في وسط الجنب عند منقبض القلب بما ترضى ترفعان
 عند الفزع ١٢ مرقاة الصدود **س** قوله فذيل مع ابي حنيفة
 وليس الامر للوجوب لقوله فانها اي التي صلى مع الامام له نافلة
 ظاهرة معارض بما ورد من النهي عن النقل بعد العصر الفجر كما في الصحيحين
 لكن ما في الصحيحين من مقدم على ما في غيره بما لقوته فلا تعارض لان المتن
 مقدم او يحل على ما قبل النهي في الاوقات المعلومة جمعا بين الاول
 كيف وقد جاء فيه حديث صريح اخرجه الدارقطني عن ابن عمر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اذا صليت في المأثم ادركت فصلك الا الفجر
 والمغرب كذا في فتح القدير والمرقاة شرح المشكوة وقال الشيخ عبد
 في المأتمات شرح المشكوة لفرد برفعه سهل بن صالح الانطاكي كان
 ثقة واذا كان كذلك فلا يضر وقف من وقعه لان زيادة الثقة
 مقبولة وروى محمد في سوطه اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر كان يقول
 من صلى صلوة المغرب والصبح ثم ادرهما فلا يعيد لهما غير ما قد صلاهما
 انتهى قال الترمذي في جامعه حديث يزيد بن الاسود حديث حسن صحيح
 بن قول غير واحد من اهل العلم وبه يقول سفيان الثوري والشافعي واحمد
 واسحق قالوا اذا صلى الرجل وحده ثم ادرك الجماعة فانه يبيد الصلوات
 كلها في الجماعة واذا صلى الرجل المغرب وحده ثم ادرك الجماعة قالوا فانه
 يضيئها معهم ويشفع ركعة والتي صلى وحده هي المكتوبة عندهم انتهى ما
 في الترمذي ١٢ **س** قوله وان كنت قد صليت ان وصلته قوله تكن
 لك نافلة جوابا لما راي فصل معهم تكن لك نافلة وان كنت قد صليت
 هذه الصلوة وحده من قبل ١٢ **س** قوله وبه مكتوبة اي امسا الرب
 بقوله وان كنت قد صليت تقرب المخرج وهي الصلوة الاولى وراى في
 الآثار محمد واجعلوا الاولى فريضة وهذه نافلة قال محمد وبه نأخذ بنقول
 ابي حنيفة وقال الطيبي جل الصلوة الواقعة المسقط للقضاء نافلة
 الصلوة مع الجماعة التي هي غير المسقط للقضاء فريضة دلالة على ان
 الاصل في الصلوة ان يصلي بالجماعة وليس كذلك لم يعتد به
 اعتراذ بانتهى اقول ضعفت النووي هذا الحديث لان في سنده
 نوح بن صمعة وهو مستور لكنه ذكره ابن حبان في الثقات الله
 اعلم ١٢ **س** قوله شيئا اي شبهة يعني بل يجوز تكرار الصلوة الواحدة هم لا
 اذ ان الفرض بها يكون والاظهر هو الاول ١٢ **س** قوله ذلك سهم

[illegible]

فرياً فصلى عنه فيحش شقه الايمن فصل صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه
 قعوداً فلما انصرف قال انها جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائماً فصلوا قياماً واذا ركع
 فاركعوا واذا رفعوا فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى
 جالساً فصلوا جلوساً اجمعون حل ثنا عفان بن ابى شيبه ثنا جريز وكيعة عن الامام
 عن ابى سفيان عن جابر قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم بينة فصرعه على حذام
 فخلعه فانفكت قدمه فالتينا به نعوده فوجدناه في مشربة لعائشة رضي الله عنها جالساً قال
 فقينا خلفه فسكت عنا ثم اتينا به مرة اخرى نعوده فصل المكتوبة جالساً فقينا خلفه
 فاشار اليها فقعدنا قال فلما قضى الصلوة قال اذا صلى الامام جالساً فصلوا جلوساً واذا
 صلى الامام قائماً فصلوا قياماً ولا تفعلوا كما يفعل اهل فارس بعضهم حال ثنا
 سليمان بن حرب ومسلم بن ابراهيم المعنى عن وهيب عن مصعب بن محمد عن ابى
 صالح عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا اكبر
 فكبروا ولا تكبروا حتى يكبروا واذا ركعوا فاركعوا ولا تركعوا حتى يركعوا واذا قال سمع الله
 لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد قال مسلم ولك الحمد واذا سبح فاسبحوا واذا
 تسبحوا حتى يسجدوا واذا صلى قائماً فصلوا قياماً واذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً اجمعين قال
 ابو داود اللهم ربنا لك الحمد افهمنى بعض صحابنا عن سليمان بن خالد ثنا محمد بن ادم
 المصيصي نا ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله
 قال انها جعل الامام ليؤتم به بهذا الخبر زاد واذا قرأ فانصتوا قال ابو داود هذه
 الزيادة واذا قرأ فانصتوا ليست بمحفوظة الوهم عندنا من ابى خالد حل ثنا
 القعنبى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بيته وهو جالس فصل وراءه قوم قياماً فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
 قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركعوا فاركعوا واذا رفعوا فارفعوا واذا صلى جالساً فصلوا
 جلوساً حل ثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب المعنى ان الليث
 حدثهم عن ابى الزبير عن جابر قال شئني النبي صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد
 وابوبكر رضي الله عنه يكبر ليسمع الناس تكبيره ثم ساق لي حديث حل ثنا احمد
 بن عبد الله نازيد يعني ابن الخطاب بن محمد بن صالح ثنى حصين من ولد سعد بن
 معاذ عن اسيد بن حضير انه كان يؤتمهم قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده
 فقالوا يا رسول الله ان امامنا هرير بن فضال اذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً قال

سأله قوله فصرع عنه على صيغة الجبول الى سقط من الفرس ١٢ قوله فحش على صيغة الجبول الى الخوخ جلد قال ابن عبد البر لم يحش فوق الخوخ قال الرازي يقال يحش فنجوش اذا اصابه مثل الخوخ واكثر وشج
 حده وكانته قد صلى الله عليه وسلم انقلبت من الصلوة كما في الرواية الثانية قال ابن حجر ولا منافاة بين الروايتين لا احتمال في الامرين انتهى وفي هذه الرواية شقة الامين في رواية عبد الرزاق عن الزهري سابقه الامين لما نفا
 منها البطلان رواية عبد الرزاق مغيرة محل الخوخ قال ابن حجر فاذا بان ان يذو القصة كانت في ذى الحجة سنة خمس من الهجرة ١٢ قوله قعوداً فان قلت
 هذا الحديث مخالف حديث عائشة فان فيه فصلي الناس وراءه قياماً فقال القرطبي كتمان يكون البعض قد من اول الحال هو الذي حكا
 انش والبعض الآخر قام حتى اشار اليه بالجلوس وهو الذي حكته عائشة
 وقال بعضهم انها كانا في وقتين تبدل عليهما الرواية الثانية في الكتاب
 عن جابر وخاصدا انهم عاده مرتين فصل بهم فيها واقرهم على القيام
 في الثانية واشار اليهم بالجلوس نحوه في القصة او يقربان في رواية
 الشاخصار او كانه اقتصر على اكل الحال بعد امرهم بالجلوس في رواية
 قوله انما جعل الامام قال الرازي اي نصب الامام او انما جعلوا به
 قوله يوم يومه مناه عند الشافعي والشافعية لا يبالوا في الافعال الظاهرة
 فيجوز ان يصلي الفرض خلف النفل فكذلك الظهر خلف العصر فكذلك
 هذا ليس من الافعال الظاهرة وقال مالك والشافعية ومما لا يجوز
 ذلك ويؤتم به في الافعال النيات فلا يصلي الفرض خلف النفل الا في
 خلف العصر فكذلك من النوى بتغييره ١٢ قوله فصلوا قياماً خلف
 اهل العلم فيه فقالت طائفة بظاهره ومن قال به الا انما هي احمد قال
 مالك لا يجوز ان يؤتم الناس قاعداً وقال ابو حنيفة والشافعية في جملتهم
 لا يصلي خلفه الا قائماً استحساناً والقياس ان لا يجوز صلوة القائم خلف
 القاعد وهو قول محمد بن ابي حنيفة وابان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
 في مرض وفاته بعد هذا قاعداً واليكم والناس خلفه قياماً كما اخرج
 البخاري ومسلم وغيرهم وان زعم بعض العلماء ان ابابكر كان هو الامام
 واسم النبي صلى الله عليه وسلم مقدياً به لكن العواجل ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان هو الامام كما هو مصرح في حديث عائشة المتفق عليه فيه
 فكان ابو بكر يصلي قائماً وكان صلى الله عليه وسلم يصلي قاعداً القصد في الخبر
 بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث كذا قال النووي قلت فقد
 ثبت الجواز على وجه لا يؤتم ودروا في البخاري قال ابو
 عبد الله بن يونس في نفسه قوله فصلوا جلوساً هو في مرضه لقديم ثم صلى بعد
 ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالساً والناس خلفه قياماً لم يامرهم بجلوس
 وانما يؤخذ بالآخر لا بآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم فان قيل ان حديث
 عائشة لا يدل على حرمة الجلوس بل على نسخ وجوبه فاذا نسخ الوجوب يعني
 الجواز ليقال ان ما كان ممتنعاً اذا وجب انتهى وجوب ضده فاذا انش
 وجوبه وجب لواجب بعد الانتفاء انتهى جوازه رجوعاً الى صلواته
 لان القيام في الفرض فرض جماعاً عند عدم العذر والجلوس ممتنع وفي
 حجة الله البالغة حديثه فصلوا جلوساً عنسوخ دليل ما منه النبي صلى الله عليه
 وسلم في آخر عمره جالساً والناس قياماً والسر في هذا نسخ ان جلوس الامام
 وقيل ان القوم يشيخون لا يأمرون في افراط تعظيمه بل كما مصرح في بعض ايات
 الحديث فلما استقرت الاصول لاسلامية ونظرت الحائفة مع الاعمال
 في كثير من الشرع قياسي خرد من ان القيام ركن الصلوة فلا يترك
 من غير عذر ولا عذر للمقتدى انتهى وقال البخاري وذكر ابو داود هذا الحديث
 من رواية الشافعية ولم يذكر صلاة صلى الله عليه وسلم آخرها صلوا بالانكسار
 وهو قاعد والناس خلفه قياماً وهذا آخر الامرين من فعله صلى الله عليه
 وسلم ومن عادة ابى داود في انشاء من الباب هذا الكتاب انه يذكر
 الحديث في باب يذكري الذي يعارضه في باب آخر على اثره ولم اجد في
 شيء من النسخ فلسست اذكر كيف اعفلت كبر هذه القصة وهي من امهات
 السنن الباردة هي كثر الفقهاء ١٢ قوله فان قلت قد مر قال

من حديث سليمان التيمي عن قتادة وصححه اسلم في صحيحه حديث سئل عن كلام فاذا قرأ فانصتوا في حديث ابى جريز فقال هو عندي صحيح ١٢
 حديث جلد تلك لقدم معاوية بن ابي سفيان في رواية ابى جريز عن جابر قال شئني النبي صلى الله عليه وسلم فصلينا وراءه وهو قاعد
 ابو داود والحاصل هذا انما هو قول الامام سليمان بن حرب بهذا الحديث لم انهم في الحديث من فاهمني بعض صحابي الذين كانوا في عمل الحديث ١٢
 خالد الاحمر من الثقات اخرج البخاري ومسلم مع هذا لم يفرقوا بينه وبين الزيادة بل قد تابعه عليها ابو سعيد محمد بن سعد الانصاري واخرج النسائي هذه الزيادة من حديث خالد الاحمر
 حديث محمد بن سعد واخرج مسلم هذه الزيادة

له قوله ام حرام قال الحافظ اي بنت عثمان بن خالد بن زيد بن حرام الانصاري فانه النسب صحابي مشهور مات في خلافة عثمان ١٢ **٩٠** قوله ام سليم ذكر ابن سعد في الطبقات ام سليم بنت ملحان ام النبي صلى الله عليه وسلم ولقال الرميض واسمها سبله او انيفة او ربيعة او ربيعة واشتهرت بكينيتها وكانت من الصحابات الفاضلات واما مليكة بنت مالك كذا في التتوير ١٢ **٩١** قوله خلفنا وفي شرح السنة في الحديث دليل على تقدمه في الرجال على النساء وعلى ان المأموم الواحد يقف عن بين يمين الرجال لانه جاء النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة وهو ابن عشرين وخمسة عشر سنين ١٢ مرقاة لعلي القاري **٩٢** قوله عن يساره في شرح السنة وفي الحديث فانه منها جواز الصلوة نافلة بالجماعة ومنها ان المأموم الواحد يقف عن بين الامام ومنها جواز الفصل ليسير في الصلوة ومنها عدم جواز تقدم المأموم على الامام لان النبي صلى الله عليه وسلم اذ اراد من خلفه وكان ادارته من بين يديه اليسر ومنها جواز الصلوة خلف من لم يؤا لامة لان النبي صلى الله عليه وسلم شرع في صلواته من خلفه وانما لم يشرع في غير ذلك كذا قال علي القاري ١٢ **٩٣** قوله جدته مليكة قال ابن عبد البر الضمير في جدته عائدة الى اسحق وهي جدته اسحق ام ابيه عبد الله بن ابي طلحة دعي ام سليم بنت ملحان زوج ابى طلحة الانصاري دعي ام انس بن مالك كانت تحت ابيه مالك بن النضر فولدت له انس بن مالك والبرار بن مالك ثم خلف عليها ابو طلحة وذكر عبد الرزاق هذا الحديث عن مالك عن اسحق عن انس ان جدته مليكة يعني جدته اسحق وداق الحديث بمعنى انه الموطن انتهى وقاتل ابن حجر الضمير في جدته يعو والى اسحق جسمه به ابن عبد البر وعبد الله بن اسحق وعباس بن دهم والنووي وجسمه ابن سعد وابن منيرة بانها جدته انس وهو مقضي كلام امام الحسبي في النهاية ومن تبعه وكلام عبد الغني في العدة وهو ظاهر السياق ثم قال بعد سطرين ومقتضى من اعاد التفسير الى اسحق ان يكون اسم ام سليم مليكة ومستندهم في ذلك ما رواه ابن عيينة عن اسحق عن انس قال صفقت انا وقيس بن مسينة خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا اخبرنا البخاري والقصة واحدة طويلا مالكا واختصارا سفيان قال ويحمل تقدمها انتهى ١٢ نسخ الباري شرح الصحيح للبخاري ١٢ **٩٤** قوله ما بسس استعمل وليس كل شئ بحسبه وقاتل الرازي يريد فرش فان ما نشرش فقد بسس الارض ١٢ **٩٥** قوله ففتمت الخ ذلك اما اجل المسلمين الحميمين ولا زالة الوسخ ويسكن ان يكون النسخ لازما سواده او لتطهير كذا في الجمع ١٢ **٩٦** قوله واليتيم اسم علم لاخي النسب قال القسطلاني هو ضميمة بن ابي منيرة الصحابي بن الصمالي انتهى وجسمه البخاري بان اسم ابى منيرة سعد الحميري وقاتل سعيد بن مسينة بن جهمان يسثيا كذا في نسخ الباري ١٢ **٩٧** قوله بني وبيته ومنه سلم ان ابن مسعود صلى الله عليه وسلم والا سود فقام بينهما وبينه وقال النخعي وجماعة تسليمة من اجل الكوفة واجاب الجمهور عنه بوجه منها انه لم يسله حديث انس وغيره الدال عليه بخلافه ففتمت تقدم الامام على الاثنين وفيه بعد ومنها انه فعل بالفعل بعد اول بيان الجواز لا لبيان انه

ابوداود وهذا الحديث ليس متصل باب الرجلين يؤم احدهما صاحبه كيف يقولون **٩٨** ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد ثنا ثابت عن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على امر حرام فأتوه بسمن وتمرف قال ردوا هذا في وعائه وهذا في سقائه فاذا صا ثم قام فصلى بركعتين تطوعا فقامت ام سليم وام حرام خلفنا قال ثابت و لا علمه الا قال اقامني عن يمينه على بساط **٩٩** ثنا حفص بن عمر ثنا شعبه عن عبد الله بن المختار عن موسى بن انس يحدث عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امه وامرأتهم فجعله عن يمينه والمرأة خلف ذلك **١٠٠** ثنا مسدد ثنا يحيى عن عبد الملك بن ابي سليمان عن عطاء عن ابن عباس قال بيت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فاطلق القرية فتوضأ ثم اوكأ القرية ثم قام الى الصلوة فقامت فتوضأت كما توضأت ثم جئت فقمت عن يساره فاخذني بي يمينه فادارني من ورائه فاقامني عن يمينه فصليت معه **١٠١** ثنا عمرو بن عون نا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في هذه القصة قال فاخذني براسي او بذي وابتني فاقامني عن يمينه **١٠٢** اذا كانوا ثلاثة كيف يقومون **١٠٣** ثنا القعنبى عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال ان جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام صنعته فاكل منه ثم قال قوموا فلا صلى لكم قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول فالبس فضمت بهاء فقام علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفت ان واليتيم وراة والعجوز من ورائنا فصلينا بركعتين ثم انصرف **١٠٤** ثنا عثمان بن ابي شعبة ثنا محمد بن فضيل عن هارون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال استاذن علقمة و الاسود على عبد الله وقد كنا اظلنا القعود على باب فخرجت الجارية فاستاذنت لهما فاذن لهما ثم قام فصلى بيته وبيته ثم قال هكذا رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى باب الامام ينحرف بعد التسليم **١٠٥** ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان ثنى يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الاسود عن ابيه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا انصرف انحرف **١٠٦** ثنا محمد بن رافع ثنا ابو احمد الزبير نا مسعر عن ثابت بن عبيد عن عبيد بن البراء عن البراء بن عازب قال كنا اذا صليتنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمنا حينئذ ان نكون عن يمينه فيقبل علينا بوجهه صلى الله عليه وسلم **١٠٧** باب الامام يتطوع في مكانه

السنة روى الطحاوي وبيسنه عن ابن سيرين قال ما رى ابن مسعود فعل هذا الا الضيق المسجد والسند رخص ومنها انه منسوخ باحد حديث اخر معنى بد الحسازي روى كذا في نسخ الودود وقاتل محمد بن عيسى بن الربيع الا ان الامام فقام عن يمين الامام واذا صلى الاثنان واما خلفه وهو قول ابى حنيفة روى كذا قال صاحب البدر الخ وغيره من الاحداث ١٢ +

94

الصلاة

٩٣
 كتاب
 قوله هشام بن عمار بن نصير مصنف السلي المشقى الخطيب مدوق مقرئ كبير نصار يتلقن حديثه القديم أصح كتاب العاشرة ١٢ قوله نسلم تبلغ لي أي لم تكلفني وكانت
 لها ذهاب أي أظلمت واحداً فاذ بذب بحسب المعجمين قال السبكي من نسخة الودود قوله توأمت قال الخطابي معناه أنه ثني عن نفسه ليسك الثوب كأنه يحكي الادر قصاصة
 الشروح ١٢ قوله فاختارنا بديهة الخمر قال القاضي عياض
 أي أخفيت وتهاصرت لاسكنا بعنف كذا في
 نفسه إن الأولي أن يعقب واحداً عن أمين الإمام ويصطف
 الصلوة

اثنان فصاعداً غلبه وان الحسنة الواحدة والآخرين
 المتصلين باليد لا تقبل الصلوة وكذا ما زاد اذا انفصلت
 انتهى وفي كاشف السنن بسند صحيح عليه وسلم اخبر
 بمسألة شمال احدهما وبشماله يمين الآخر فرفعها
 غلبه انتهى من المرواة للقاري **هـ** قوله
 بمعنى اي ينظر الى نظرتين متباينتين طويلا وفي القاموس
 رمة محطه مخا خفيفا والرياق النفاس وان ينظر
 شئرا لنفسه العداوة انتهى **هـ** قوله بسبك
 قال المازري التلبسية مشناه للتسكية والمبالغة
 ومعناه اجابة بعد اجابة ولزوما لطاعتك فثنى للتوكيد
 لا شنية حقيقة وقال يونس ابن جبيب البصري
 بسبك اسم مفرد لا ثني قال والغلبة انما انقلب ياء
 لا تقابل بالضمير كقدي وعسى ونحوه سيوريه ثني
 ليسيل قلبها ياء مع المظهر قال النووي واكثر
 الناس على ما قاله سيوريه قال ابن الانباري شوا
 بسبك كما شوا حنايك اي تحسنا بعد تحسن وحسن
 بسبك بسبك فاستقبلوا الجمع بين ياءات فائدة لولا
 من الشالته ياء كما قالوا من الفتن تقنيت والاضل
 تقنيت واختلفوا في معنى بسبك واستحقاقها
 فقيس معناها استجابي وقصدي اليك ماخوذ من قولهم
 دارى قلب دارك اي تواجهبا وقيل معناها مجبتي لك
 ماخوذ من قولهم امرأة لبة اذا كانت مجبته لولدها
 عاطفة عليه وقيل معناها اخلاص لك ماخوذ من قولهم
 حب لباب اذا كان خالصا ومن ذلك لب الطعام وللباب
 وقيل معناها انا متميم على طاعتك واجابتك ماخوذ من
 قولهم لب الرجل بالمكان واللب اذا اقام فيه بهذا
 قال الخليل انتهى ما في النووي مع تفسيره **هـ** قوله
 فخالق بين طس فيه هو ان يترزبه ويرفع طس فيه فخالق
 بينهما ويشده على مائة فيكون بمنزلة الازار والرداء **هـ**
 قوله ابي عوانة قال الحافظ اسمه وضاح بن عبد الله الشكري
 البزار ابو عوانة مشهور بكنية ثقة ثبت من السابعة **هـ**
 قوله خيلنا بانهم واكسر ككبر والمجرب اختال فهو مختال اجمعوا
 على جواز الاسبال للنساء **هـ** قوله في غسل و
 ولا حسرام قال السدي اي في ان يجلسه في غسل من
 الذنوب وهو ان يغتسل له ولا في ان يسعمه كيفية من هو لا لعمال
 او في ان يحل له الجنة وفي ان يحرم عليه النار وليس هو في فعل محال لا
 احرام عند الله تعالى بهن فتح او دعد **هـ** قوله لا يتزوج بهي لا يتنشى
 به التزوج ان ياخذ طرف ثوب لقاها على منكبه الا من من تحت يده اليسرى
 وياخذ طرفه الذي لقاها على اليسر تحت يده اليمنى ثم يعقد على يمينه
 والخالقة بين طرفيه الا شمالا بالتوب بمعنى التوشيح قاله النووي في
 شرحه لمسلم **هـ** قوله في سراويل وفي القاموس السراويل
 فارسية معربة وقد تذكر معبوسا ولبات اذ جمع سراويل وسراويل
 او سر ولب كمس بن وليس في الكلام قول غير ما سر ولب الفسة

يا بافتسورول وحمامة مسرولة في رجليها ريش انتهى ١٢ **قوله** قال ابوداد الخولقي قال سئني رحمه الله عليه في البذل لم اجد واية هولا بعد تبني الكتب الا ما اخبره الطيالسي عن ابن مسعود انه راى ابا عبد الله عليه السلام يمشي في الصلاة فيصلي فقال له ان الذي يجر ذيله من الخيل في الصلاة ليس من الشر في صل ولا حرام ١٣ **باب** مع حذف **قوله** ولا يمشي في النهاية الاشمال فتعال من الشك و هو كسا ويتلف في النهي منه هو ان يمشي في الثوب واسانه من غير ان يرفع طرته انتهى **قوله** شمال يسير وقال الخطابي يمان يميل بدينه بالثوب ليس ببل من غير ان يشيل طرته فاما اشمال الصما فهو ان يميل به الثوب ثم يرفع طرفه على عاتقه الا يسير كذا في شرح هذا الكتاب على من قبله في قوله

يقول ذلك كقول الشيطان يعني مقعد الشيطان يعني مقعد ضفيرة
 حدثنا محمد بن سلمة ثنا ابن وهيب عن عمرو بن الحارث ان بكرا حدثه ان كريبا
 مولى ابن عباس حدثه ان عبد الله بن عباس راي عبد الله بن الحارث يصلي
 ورأسه معقوص من ورائه فقام ورأه فجعل يحمله واقرله الاخر فلما انصرف اقبل
 الى ابن عباس فقال مالك ورأيت قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول انما مثل هذا مثل الذي يصلي وهو مكتوف بأبـ الصلوة في النعل
 حدثنا مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج حدثني محمد بن عباد بن جعفر
 عن ابن سفيان عن عبد الله بن السائب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
 يوم الفطر ووضع نعليه عن يساره حدثنا الحسن بن علي ثنا عبد الرزاق
 و ابو عاصم قالا انا ابن جريج قال سمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول
 اخبرني ابو سلمة بن سفيان وعبد الله بن المسيب العبادي وعبد الله
 ابن عمرو عن عبد الله بن السائب قال صلى بنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المومنين حتى اذا جاء ذكر موسى
 وهارون او ذكر موسى وعيسى ابن مريم اختلفوا اخذت النبي صلى
 الله عليه وسلم شعلة فحذف فرمعه وعبد الله بن السائب حاضرا لذلك
 حدثنا موسى بن اسماعيل ثنا حماد عن ابي نعمة السعدي عن
 ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصلي باصحابه اذ دخل نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى القوم ذلك القوا
 نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على
 القائلكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعلك فالتفتا نعالنا فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا وقل اذا
 جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصل
 فيها حدثنا موسى يعني ابن اسماعيل ثنا ابان ثنا قتادة حدثني بكرب بن
 عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال فيها ما خبث قال في الموضعين
 خبثا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مروان بن معاوية الفراري عن هلال بن
 ميمون الرملي عن يعلى بن شداد بن اوس عن ابيه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم حدثنا

قوله كقول الشيطان وهيب عن عمرو بن الحارث ان بكرا حدثه ان كريبا
 شعره فينقص الثياب فيسير الشيطان فيكون نصيبا له وفيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان ذلك لا يخرجه من الصلاة وان المنكر والمكروه ينكر كما ينكر الحرام وان من قدر على
 تفهمه بيده يغير بهما وقال السيوطي كقله
 مقعد وهو موضع بالرجال دون النساء
 كذا في بعض شرح هذا الكتاب ولعله مأخوذ من النووي ١٢
 قوله معقوص المعقوص هو ان يحبس شعره على بامته ويشده بخيط لئلا يمتد
 ليتركه قلا على اذنا وفي القاموس معقوص شعره يعقده صفرة وقوله اني
 اقبل اتفق العلماء على النهي عن الصلاة وتوتر شعره او كونه او نحوه لئلا يمتد
 معقوص بمرده وشعره تحت عمامته او نحو ذلك فكل هذا ينبغي عنه
 وهو كراهة تنزيه فلو صلى كذلك فقد اساء وصحت الصلاة وانما خرج
 في ذلك ابن جبرير الطبري باجماع العلماء وعلى ابن المنذر لا عادة
 فيه من الحسن البصري ثم ذهب الجمهور ان النهي مطلق لمن صلى
 كذلك سواء تم الصلاة ام لم يكن قبلها كذلك لا لما لم يصلي
 آخره وقال الداودي يخفى النهي من فعل ذلك للصلاة
 والمختار الصحيح هو الاول وهو المنقول عن الصحابة ومن
 بعدهم يدل عليه عمل ابن عباس وابوراهم المذكور في الكتاب
 والحكمة في النهي عنه ان الشعر يمتد ويهبط وهذا المشقة
 بالذي يصلي وهو مكتوف هذا ما قاله النووي رحمه الله ١٢
 قوله انما مثل هذا مثل الذي يصلي في حجة البانة اقول نية علي ان سبب
 الكراهية الاخلال بالتحمل وتامام الهيئة وزي الادب انتهى ١٢
 قوله صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة
 الباب ان الحديث الاول وهذا كانه حديث واحد ١٢
 قوله وعبد الله بن السائب الخ المراد من هذا الكلام
 ان عبد الله بن السائب ايضا صحابي قليل العجمة
 قال ابن عسكرو ولا يسهل محبته وهو عبد الله بن السائب
 الى السائب فتايد ابن عباس في ذلك كان قارى اهل مكة
 مات سنة ثمان وستين ١٢ قوله ابي نعمة السعدي
 عبد الله بن قيس عمر وثقة من السلاسة ١٢ قوله
 عن يساره في النعل وفيه من معنى الحب والراي
 وضعها بعينه النجا وزاعنه على اليسار ونيسر دليل
 على جواز حمل النعل والتمسك ١٢ قوله
 فذكر ان قال القاضي فيسره دليل على ان
 المستحب للنخاسة اذا اهل صحت صلاة
 وانه خلج النعل والميتانف ومن يرى فساد
 الصلوة يحمل القدرة على ما يقتدره فالكفا
 انتهى ١٢ مرعاة الفتاوى ر ٢٢ قوله فليمسحه
 وليمسح الخ فيسره جواز الصلوة في النعال الخفاف
 لا يتحقق عليها نجاسة ولو اصاب اسفل
 النعل والخف نجاسة لسانه لم يمسح وسحبه
 على الارض فمسح فصح صلاة فيه خلاف الاصح
 تفصح وبه قال ابو حنيفة وجماعة وعبد الشافعي
 لا تفصح ولو اصابه نجاسة ليس لسانه كالبول والخمر فلا
 بد من غسل بالاتفاق رطبا كان لوياسا كذا قال علي القاري في
 الفرقاة في حجة البانة اقول النعل والخف يطهر من النجاسة التي
 لا يجرم بالذلك لانه جسم صلب لا يتخلل فيه النجاسة وانما ظهر عام
 في الرطبة واليابسة انتهى ١٢ قوله قال فيها اي قال بدل قوله
 في النعل يعني قال فان رأى فيها قدرا وقوله قال في الموضعين خبثا
 الموضع الاول خبثا رجبته بل ان فيها خبثا والثاني في

قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصل فيها
 لا فيه من ترك التعظيم فان الناس يخلعون النعال بحضرة الكبر وهو قوله تعالى فاطع نعلك انك بالواد المقدس طوى وكان ينادي بغيره
 القياس الاول وايد الشافعي في الغيبة لليهود وهو قوله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم بلغة ١٢

مسلم بن ابراهيم ثنا علي بن المبارك عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ثوبا بيا ب المصلي اذا خلع نعليه اين يضعهما احد ثنا الحسن بن علي ثنا عثمان بن عمرو ثنا صالح بن رستم ابو عامر عن عبد الرحمن بن قيس عن يوسف بن مارك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد و ليضعهما اين رجليه حل ثنا عبد الوهاب بن نجرة ثنا بقة وشعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يوذ بهما احدا يجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما باب الصلوة على الخمرة حدثنا عمرو بن عون انا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن شداد حدثني ميمونة بنت الحارث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض ورؤيا صابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على الخمرة باب الصلوة على الحصيرة حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال قال رجل من الانصار يا رسول الله اني رجل ضخم وكان ضخمًا لا استطيع ان اصلي معك وصنع له طعنا ودعاه الى بيته فصلى حتى اراك كيف تضلي فاقتدي بك فنضموه الى طرف حصير لهم فقام فصلى ركعتين قال فلان بن الحارود لانس بن مالك اكان يصلي الضخم قال لماره صلى الا يوم مثل حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا المشي بن سعيد حدثني قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور امرؤ سليم فتدركه الصلوة احيانا فيصلي على بساط لنا وهو حصير تنضجه بالماء حل ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن ابي شيبه يعني الاسناد والحديث قال ثنا ابواحمد الزبيري عن يونس بن الحارث عن ابي عون عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حصير والفروة المدبوغة باب الرجل يسجد على ثوبه حل ثنا احمد بن حنبل ثنا ابي يعنى ابن الفضل ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نضلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه باب تسوية الصفوف حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير قال سألت سليمان الا عمش عن حديث جابر بن سمرة في الصفوف

قوله قوله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد و ليضعهما اين رجليه حل ثنا عبد الوهاب بن نجرة ثنا بقة وشعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يوذ بهما احدا يجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما باب الصلوة على الخمرة حدثنا عمرو بن عون انا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن شداد حدثني ميمونة بنت الحارث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض ورؤيا صابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على الخمرة باب الصلوة على الحصيرة حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال قال رجل من الانصار يا رسول الله اني رجل ضخم وكان ضخمًا لا استطيع ان اصلي معك وصنع له طعنا ودعاه الى بيته فصلى حتى اراك كيف تضلي فاقتدي بك فنضموه الى طرف حصير لهم فقام فصلى ركعتين قال فلان بن الحارود لانس بن مالك اكان يصلي الضخم قال لماره صلى الا يوم مثل حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا المشي بن سعيد حدثني قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور امرؤ سليم فتدركه الصلوة احيانا فيصلي على بساط لنا وهو حصير تنضجه بالماء حل ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن ابي شيبه يعني الاسناد والحديث قال ثنا ابواحمد الزبيري عن يونس بن الحارث عن ابي عون عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حصير والفروة المدبوغة باب الرجل يسجد على ثوبه حل ثنا احمد بن حنبل ثنا ابي يعنى ابن الفضل ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نضلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه باب تسوية الصفوف حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير قال سألت سليمان الا عمش عن حديث جابر بن سمرة في الصفوف

قوله قوله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون عن يساره احد و ليضعهما اين رجليه حل ثنا عبد الوهاب بن نجرة ثنا بقة وشعيب بن اسحق عن الاوزاعي حدثني محمد بن الوليد عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يوذ بهما احدا يجعلهما بين رجليه او ليصل فيهما باب الصلوة على الخمرة حدثنا عمرو بن عون انا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن شداد حدثني ميمونة بنت الحارث قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض ورؤيا صابني ثوبه اذا سجد وكان يصلي على الخمرة باب الصلوة على الحصيرة حدثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي ثناء شعبة عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال قال رجل من الانصار يا رسول الله اني رجل ضخم وكان ضخمًا لا استطيع ان اصلي معك وصنع له طعنا ودعاه الى بيته فصلى حتى اراك كيف تضلي فاقتدي بك فنضموه الى طرف حصير لهم فقام فصلى ركعتين قال فلان بن الحارود لانس بن مالك اكان يصلي الضخم قال لماره صلى الا يوم مثل حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا المشي بن سعيد حدثني قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور امرؤ سليم فتدركه الصلوة احيانا فيصلي على بساط لنا وهو حصير تنضجه بالماء حل ثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن ابي شيبه يعني الاسناد والحديث قال ثنا ابواحمد الزبيري عن يونس بن الحارث عن ابي عون عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حصير والفروة المدبوغة باب الرجل يسجد على ثوبه حل ثنا احمد بن حنبل ثنا ابي يعنى ابن الفضل ثنا غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نضلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فاذا لم يستطع احدا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه فسجد عليه باب تسوية الصفوف حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي ثنا زهير قال سألت سليمان الا عمش عن حديث جابر بن سمرة في الصفوف

سنة قوله لا يرى الخ قال ابن حجر ظاهر السياق انه صلعم عين المحدود لكن الراوي ترد فيه انتهى وقال الكرماني تخصيص الاربعين بالذكركون كمال طور الانسان بارجين كالنحلة والصفحة والعلقة وكذا بلوغ الاشد ويحك غير ذلك ما خذ من الرقاة بلفظه **سنة قوله** يقطع الخ في قوت المستند في شرح الترمذي وبهذا مضوخ عند الجمهور **كتاب** والخلف لا تبطل الصلوة **١٠٣** **الصلوة** **ذكره**

قال ابو النضر لا ادرى قال اربعين يوماً وشهراً او سنة **باب** ما يقطع الصلوة حل ثلثاً حفص بن عمر ثنا شعبه **ح** وحد ثنا عبد السلام بن مطهر وابن كثير المعنى ان سليمان ابن المغيرة اخبرهم عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال حفص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع وقالا عن سليمان قال قال ابو ذر يقطع صلوة الرجل اذا لم يكن بين يديه قيد اخرة الرجل الحمار والكلب الاسود والمرأة فقلت ما بال الاسود من الاحمر من الاصفر من الابيض فقال يا ابن ابي سألك رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال لكلب الاسود شيطان حل ثلثاً مسدد ثنا يحيى عن شعبه ثنا قتادة قال سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس رفعه شعبه قال يقطع الصلوة المرأة الحائض والكلب قال ابو داود واقفه سعيد و هشام وهما عن قتادة عن جابر بن زيد عن علي ابن عباس حل ثلثاً محمد بن اسمعيل البصري ثنا معاذ ثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال حسبته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى غير ستره فانه يقطع صلاته الكلب والحمار والخنزير واليهودي والمجوسي والمرأة ويجزى عنه اذا امر وايلين يديه على فقه يخرج حل ثلثاً محمد بن سليمان الانباري ثنا وكيع عن سعيد بن عبد العزيز عن مولى ليزيد ابن نمران عن يزيد بن نمران قال رأيت رجلاً يتبول مقعداً فقال مررت بين يدي لنبي صلى الله عليه وسلم وانا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره فيها من حيث عليها بعد حل ثلثاً كثير بن عبيد يعني المذحج ثنا ابو جوبة عن سعيد باسنادة ومعناه زاد فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره قال ابو داود ورواه ابو مسهر عن سعيد قال فيه قطع صلاتنا حل ثلثاً احمد بن سعيد الهمداني وسليمان بن داود قال حدثنا ابن وهب اخبرني معوية عن سعيد بن غروان عن ابيه انه نزل بتبوك وهو حاجر فاذا هو برجل مقعد فسأله عن امره فقال سجدت كحد يثا فلا تحدث به واسمعت اني حي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بتبوك الى نخلة فقال هذه قبلتنا ثم صلى اليها فاقلت وانا غلام اسعى حتى مررت بين يديها فقال قطع صلاتنا قطع الله اثره فما قلت عليها الى يومى هذا **باب** ستره الامام ستره من خلفه حل ثلثاً مسدد ثنا عيسى بن يونس ثنا هشام بن الغاز عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال هبطنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثنية اذ اخرج فحضرت الصلوة يعني فصل الى جدر فاتخذة قبله ونحن خلفه فجاءت بهمة ثم يدين يدي يله فمزال يداها حتى لصق بطنه بالجدر ومزت من وراءه او كما قال مسدد

غيرهم وتأولوا الحديث على ان المراد بالقطع نقص الصلوة تشغل القلب بهذه الاشياء وليس المراد الباطل او متهم من يدي النسخ بالحديث الآخر لا يقطع صلوة المرثى وادركنا ما استتطعت وبه اغير مرضي لان النسخ لا يصاحبه اليه الا اذا اعتذر الجمع وتأويلها وعلينا التاريخ وليس ههنا تاريخ ولا تعذر الجمع والتأويل بل يتأول على ما ذكرنا من ان حديث لا يقطع صلوة المرثى ضعيف وتؤيد التأويل ان الصحابي راوى الحديث سأل عن الحكمة في التقيد بالاسود فاجاب بان شيطان معلوم ان الشيطان لو مر بين يدي المصلح لنفسه صلاته فلكذلك اذا امر الكلب واما المرأة فلا تبطل لما روى البخاري وسلم عن عائشة قالت والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وبين القبلة مضطجعة اليها فاذا كانت المرأة لا يقطع الصلوة مع ان النفوس جبلت على الاشتغال بها فخير بها من الكلب والحمار وغيرهما كذا قال ابو داود في قوله يقطع الكلب الاسود وفي قلبي من الحمار والمرأة شيء ودخبه قوله ان الكلب الاسود لم يجز في الترخيص فيه شيء يعارض هذا الحديث واما المرأة فليها حديث عائشة المذكور في الصحيح والسنة وفي الحمار حديث ابن عباس عند مسلم والى داود وغيرهما وفي حجة الله البالغة اقول مفهوم هذا الحديث ان من شرب وصلى الصلوة فلو صلاها عن المرأة والحمار والكلب والاسود ان المقصود من الصلوة هو المناجاة والمواجهة مع رب العالمين واختلاف النساء والتقرب منهن والتمسك بهن من مظنة الالتفات الى ما هو عند هذه الحساسة والكلب شيطان لما ذكرنا لاسيما الاسود فانه يشرب الى نساء الفرج وداوا الكلب والحمار ايضا بمنزلة الشيطان لانه كثير ما يساند من ظهره الى بني آدم وينتشر ذكره فيكون رؤيته ذلك محسنة بما هو بصده لكن لم يعمل به حفاظا للصلاة ونقبا وهم سنبهم على وعائشة وابن عباس والوسيد وغيرهم ورواه مسوغا وان كان في استدلاهم على النسخ كلام وبه احد الموضع التي اختلف فيها طائفتان من النبي صلعم **سنة قوله** الكلب الاسود شيطان حمل بعضهم على ظاهره وقال ان الشيطان يتصور بصورة الكلاب السود وقال بعضهم لما كان الكلب الاسود اشد حياء من غيره واشد ترددا على غير كانه المصلي اذا رآه اشتغل عن صلاته به فربما اداه ذلك الى قطع صلاته فسي ذلك فاطعا باعتباره ما يتخوف منه ويؤول اليه و كذا كذا تأولوا قطع المرأة والحمار للصلوة فانه يخاف من ذلك فالمرأة تقفن والحمار يهتق والكلب يردع كذا في فتح الودود **سنة قوله** ثنية اذا حضر في النهاية موضع بين مكة والمدينة قال وكانها مسافة الجمع الا وحسب **سنة قوله** بهتة هي ولد الضأن المذكور في سواد الجمع بهسم الفتح اسودة قال السيوطي **سنة قوله** ومرت

اه علم ان مروره بين يدي القوم لا يصح اذا تمرور اسيرة الامام ومطابقة الحديث للترجمة بانه صلى الله عليه وسلم جعل لنفسه ستره ولم يامر اصحابه ان يجعلوا لنفسهم ستره غير سترته ولم يسأل ان تمر بين ايدي القوم فعلم بذلك ان ستره الامام ستره لمن خلفه **١٢** * * *

بن مجادة حدثني عبد الجبار بن وائل بن حجرة قال كنت غلاما لا اعقل صلوة الى
 فحدثني وائل بن علقمة عن ابي وائل بن حجرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فكان اذا كثر رفع يديه قال ثم التحف ثم اخذ شماله بيمينه وادخل يده في ثوبه
 قال فاذا اراد ان يركع اخرج يديه ثم رفعهما واذا اراد ان يرفع راسه من الركوع رفع يديه
 ثم سجد ووضع وجهه بين كفيه واذا رفع راسه من السجود ايضا رفع يديه حتى فرغ من
 صلاته قال محمد بن كزك ذلك له حسن بن ابي الحسن فقال هي صلوة رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فعليه من فعله وتركه من تركه قال ابو داود وروى هذا الحديث هبة عن ابن تاجدة
 لم يذكر الرفع مع الرفع من السجود حدثنا مسدد ثنا يزيد يعني ابن زريع ثنا المسعودي
 ثنا عبد الجبار بن وائل حدثني اهل بيتي عن ابي انه حدثهم انه رأى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يرفع يديه مع التكبير حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان
 عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه انه البصر النبي صلى الله
 عليه وسلم حين قام الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحال منكبيه وحاذى بايها ماله
 اذ نيه ثم كثر حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل عن عاصم بن كليب عن ابيه عن
 وائل بن حجر قال قلت لا نظرت الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي
 قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة فكبر فرفع يديه حتى
 حاذتا اذ نيه ثم اخذ شماله بيمينه فلما اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك ثم
 وضع يديه على ركبتيه فلما رفع راسه من الركوع رفعهما مثل ذلك فلما سجد
 وضع راسه بذلك المنزل من بين يديه ثم جلس فافترش رجله اليسرى و
 وضع يده اليسرى على فخذ اليسرى وحذ مرفقه الايمن على فخذ
 اليمين وقبض ثنيتين وحلق حلقة ورأيت يقول هكذا وحلق بشرا لاهام
 والوسطى وأشار بالسبابة حدثنا الحسن بن علي نا ابو الوليد نا زائدة عن عاصم
 ابن كليب باسناة ومعناه قال فيه ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى
 والرسغ والسباعي وقال فيه ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه بزد شديد فرأيت
 الناس عليهم تحريك الشياح تحرك ايدىهم تحت الشياح حدثنا عثمان بن ابي
 شيبة نا شريك عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر قال رأيت النبي صلى
 الله عليه وسلم حين افتتح الصلوة رفع يديه حيل اذ نيه قال ثم اتيتهم فرأيتهم
 يرفعون ايدىهم الى صدورهم في افتتاح الصلوة وعليهم براس واكسية باب

له قوله وائل بن علقمة نا قول الصواب علقمة بن وائل اخو عبد الجبار بن وائل كافي النسائي ويؤيده رواية السلم
 عبد الجبار عن علقمة بن وائل عن ابيه نا ابن حجر يوصدق الا انه لم يسم من ابيه انتهى لكن القول المحقق ان علقمة سمع من ابيه كما قال الترمذي في
 جامعته ونقل عن البخاري سمعه عن ابيه و قال الذهبي الصحيح ان علقمة سمع من
 غلاما لا اعقل صلوة الى الهمزة قوله اذا كبر رفع يديه فيه
 اشبهات تكبيرة الاحرام وقد قال صلعم صلوا كما رأيتموني اصلي
 وقال الذي عليه الصلوة اذا قامت الى الصلوة تكبيرة تكبيرة
 الاحرام شرط عندنا القول لقالي وذكر اسم ريفعي وركن عند
 الشافعي وترك ذكر النية مع انها من الشروط ولو ضوحها و
 لعدم خصوصيتها بالصلوة واما الرفع عند تكبيرة الاحرام فقال
 العلماء اجتمعت الامة على استحباب رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام
 واختلفوا في ما سواها وعلى عن اودايبا به عند تكبيرة الاحرام واختلف
 التكبير الله اكبر وهو الذي ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول قلت
 معنى التكبير التكبير فيجوز بلفظ الله اكبر وبكل ما دل على التكبير
 تعالى لقوله تعالى وذكر اسم ربك فصلي وحمد يث تحمها التكبير
 آد والحكمة في ابتداء الصلوة به افتتحتها بالتمنية والتكبير
 لله تعالى ونعمته بصفات الكمال واما صفة الرفع فهو ان
 يرفع يديه عند التكبير بحيث تحاذي اطراف اصابع فروغ
 اذ نيه واهما ما لمحتى اذ نيه وراحتاه منكبيه وبه اسنق قوله
 يحذ منكبيه وبهذا جمع الشافعي من روايات الامام ومث و
 اتسم الناس منه ذلك واما وقت الرفع ففي رواية اذا
 كبر رفع يديه رواية السلم رفع يديه ثم كبر في اخره كبر
 ثم رفع يديه لكل شاة كانت واما الحكمة فيه فقال الشافعي
 فعلته اعطانا الله تعالى واتباعا الرسول صلعم وقال غيره هو
 استكانة واستسلام والفقهاء قيل شاة الى استعظام ما دل في
 قيل شاة الى طرح هو الله تعالى والاقبال بكنية على الصلوة وساجدة وقيل
 تضمن ذلك قوله الله اكبر فيطابق فعله قوله وقيل اشارة الى
 دخوله في الصلوة وهذا الاخير يختص بالرفع لتكبيرة الاحرام
 قوله رفعهما مثل ذلك قال محمد بن موطا خبرنا يعقوب بن
 ابراهيم اخبرنا حسين بن عبد الرحمن قال دخلت انا وعمرو
 بن مرة على ابراهيم النخعي فتال عمر حدثني علقمة بن وائل
 النخعي عن ابيه انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فراه يرفع يديه اذا كبر اذا ركع واذا رفع في المختصر قال
 ابراهيم النخعي ان كان وائل رآه مرة يفعل ذلك فقد رآه
 عبد الله بن مسعود تسعين مرة لا يفعل ذلك الهمزة قوله
 وقد مرفقه الهمزة قال السدي عدي على صيته لما مضى عطف
 على الافعال السابقة وعلى يمينه عن اي رفته عن فكه او بمنها
 والحمد للمع والفصل بين الشيين اسة فصل بين مرفقيه
 وجنبه ومنع ان يلتصق في حالة استعلاء على الفخذ وجوز
 ان يكون حد اسماءه فوعامضا نا الى المرفق على الابتداء
 خبره على فخذ والجملة حال او اسما منصوبا عطف على مفعول
 وضع اسة وضع حد مرفقه اليمنى على فخذ اليمنى انتهى عن
 الودود الهمزة قوله وأشار بالسبابة قال محمد بن موطا بعد
 ذكر حديث عبد الله بن عمر وفيه وضع كفه اليمنى على فخذ
 اليمنى وقبض اصابع كلها وأشار بامبعه التي على الابهام
 الحديث وبصنيع رسول الله صلعم نافذ وهو قول ابي حنيفة
 قال ابن الهام لا شك ان وضع الكف مع قبض الاصابع
 لا يحقق حقيقة فالمراد وضع الكف ثم قبض الاصابع بعد

ذلك للاشارة وهو المردى عن محمد وكذا عن ابي يوسف في الامالي وقال الشافعي في شرح النقاية ان اصحابنا الثلاثة اتفقوا على تجوز الاشارة واستحبابها لثبوتها عند صلعم بروايات متواترة
 لا سبيل الى الكراهة ولا الى رد ما قال ابن عبد البر انه لا خلاف في ذلك وقال القاري في تزيين العبارة لتحقيق الاشارة والصحيح المختار عند الجمهور اصحابنا ان يضع كفيه على فخذيه ثم عند وصوله
 الى كلمة التوحيد ينعصم وينصرف ويكفي الوسطى والابهام ويشير بالسبابة رافعا لها عند الشفة واضعا عند الاثبات ثم يستمر على ذلك لانه ثبت العقد عند ذلك بلا خلاف ولم يوجد امر بخبره فلا يصلح

سنة قوله عاصم بن كليب هو عاصم بن كليب مصنف ابن شهاب ابن الجعفي الكوفي روى عن ابيه والى برودة علقمة بن وائل بن جرد وغيرهم وعنه شعبة والسفيان وغيرهم وثقه النسائي وابن معين
وقال ابو داود وكان من الفضل اهل الكوفة وذكره ابن حبان في الثقات وارضه وفاته سنة ثمان واربعمائة بن شهاب ثقة كذا في تهذيب التهذيب والكاشف وفي النسب السماعي الجرح
بفتح الجيم وسكون الراء المهملة نسبة الى جرح قبيلة باليمن ومنها من
الوقال الماروني في الجرح انه قتل عبد الحميد مطعون في
حديثه كذا قال يحيى بن سعيد وهو امام الناس في هذا الباب
وقال الطحاوي لم يسمع محمد بن عمرو عن ابي حميد ولا من
ابن قتادة لان سنة لا يخل هذا لان ابا قتادة قتل مع علي و
صلى عليه علي وكذا قال الهيثم بن عدي وقال ابن الجعفي
الصحيح وفي الكمال قيل توفي بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وهذا
قال ابن حزم وعلقه وهم فيه يعني عبد الحميد وايضا قد مضى
سنة في الحديث وسنة فرواه القطان بن خالد فاضل
بين محمد بن عمرو وبين ابي حميد اصحابه رجلا مجهولا والقطان
رواه ابن معين وقال احمد ثقة صحيح الحديث ذكره ذلك صاحب
الكامل ويدل على ان بينهما اسطة ان ابا حاتم بن حبان
اخرج في الحديث في صحيحه من طريق عيسى بن عبد الله عن محمد
بن عمرو عن عباس بن سهل انه كان في مجلس فيه ابو داود
ابو هريرة وابو اسيد وابو حميد ابو داود ذكر المزني ومحمد بن طاهر
المقدسي في اطرافهما ان ابا داود اخرج من هذا الطريق ايضا
واخرج البيهقي في باب السجود على اليمين من طريق الحسن
بن الحر عن محمد بن عمرو عن عباس او عياض ابن سهل ثم
قال دري عتبة بن حكيم عن عيسى عن العباس عن ابي حميد
لم يذكر محمد في اسناده وفي رواية عبد الحميد التوركي في طرقة
الثانية وفي رواية عباس التي ذكرها البيهقي (وابو داود) بعده
الرواية خلاص هذه ولقظها حتى فرغ ثم جلس فافتش شمس خوله
اليسري وقبل بصدرة اليمنى على قبلته فظهر بهذا ان الحديث
مضطرب الاسناد والحق انتهى ١٢ سنة قوله شعبة اي ان
الاشارة وسنة صلى الله عليه وسلم ١٢ سنة قوله فاعرض
الرجل عن العرض اي بين وانتهى الناس في نرى صحة ما تدعيه
وقال القاري فاعرض بهمة الوصل اي اظهر وبرز لنا صلوة
صلى الله عليه وسلم لانه انك اعلنا بصلاته صلوات الله عليه في المرتبة
فتح الودود ١٢ سنة قوله فلا ينصب قال في النهاية كذا
في سنن ابى داود والمشهور لا ينصب ولا يصوب اي لا يخفض
جهاد قال السدي ونصب الراس محروك والافتتاح
يطلق على رفع الراس وخفضه من الاضداد والكراد هنا الثاني
نعم في بعض النسخ يصيب من صبت الماء والمراد الانزال المراد
بالافتتاح الرفع انتهى بين مرقاة الصعود وفتح الودود ١٢ سنة
قوله ولا يفتح من افتحه اقتناعا اي لا يرفع راسه حتى لا يكون على
من ظهر ولا يفتح راسه حتى لا يكون انزل من ظهره و
قال الخطابي كذا جازي في هذه الرواية ونصب الراس محروك
والافتتاح رفع الراس ويقال ايضا المن خفض راسه
فتح راسه والمحروك من الاضداد وكذا قال القاري فاذا عند
من بعض شيوخ ابى داود ١٢ سنة قوله وبلغ باقوا الجعفي
يلينها حتى تقضي فيه جهبا نحو القبلة والفتح لين واستمر سال في
جناح الطائر وقال في النهاية لنصبها وعزمها صلوات الله
منها وشاها الى باطن الرجل واصل الفتح اللين كذا في بعض
المواشي على هاشم في الكتاب ١٢ سنة قوله ويثني رجلاه
في ايدل على جلسته الاستراحة والرواية الثانية عن قريب يدل
على خلافا لغيره في المؤلف من حديث محمد بن عمرو عن عباس بن سهل انه كان في مجلس فيه ابو داود الحديث وفيه ثم كبر فسيتم كبر فقام ولم يتورك فاذا انحلت الحسد يثان والقبضة واحدة فخرجنا
الحديث الثاني لان اسناده صحيح متصل واسناد الحديث الاول منقطع لان محمد بن عمرو لم يترك ابا حميد قال ابن القطان ما يخصصه فيجب التثبت في قوله منهم ابو قتادة فان ابا قتادة قتل مع علي وهو صلى عليه
هذا هو الصحيح وقيل على سنة اربعين ومحمد بن عمرو لم يترك ذلك قبل توفي ابو قتادة سنة ثمان وثلاثين في صحيحه عيسى بن علي بن حميد بن مطعون في حديثه كما قال يحيى بن سعيد قال بن جرد صدق روى بالقدر وما دهم ١١

كتاب

الصلوة

افتتاح الصلوة حدثنا محمد بن سليمان الانباري ناوكيع عن شريك عن عاصم بن كليب
عن علقمة بن وائل عن وائل بن حجر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في الشتاء فرأيت اصحابه
يرفعون ايديهم في ثيابهم في الصلوة حدثنا احمد بن حنبل نا ابو عاصم الصديقي عن محمد بن
احمد وثنا مسدد بن يحيى وهذا حديث احمد قال انا عبد الحميد يعني ابن جعفر اخبرني محمد بن
عمر بن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي في عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
منهم ابو قتادة قال ابو حميد انا اعلحكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فلم
فوالله ما كنت باكثر ناله تبعه ولا اقل مناله ضعة قال بلى قالوا فاعرض قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة يرفع يده حتى يحاذي يها منكبيه ثم كثر
حتى يقر كل عظم في موضعه معتد لا تمير في رفع يده حتى يحاذي يها
منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا ينصب راسه ولا يفتح ثم يركع
راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يده حتى يحاذي منكبيه معتد لا تمير فيقول
الله اكبر ثم يهوي الى الارض فيجافي يده عن جنبه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى
ويقعد عليها ويثني اصابعه رجله اذا سجد ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله
اليسرى فيقعد عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع في الاخرى
مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يده حتى يحاذي يها منكبيه كما
كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلاته حتى اذا كانت السجدة التي
فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متورك على شقه الا يسرقوا صديقت
هكذا كان يصلي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن يزيد
يعني ابن ابي حبيب عن محمد بن عمرو بن حنبل عن عمرو العامري قال كنت في
مجلس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكروا صلاته صلى الله عليه وسلم
فقال ابو حميد فذكر بعض هذا الحديث وقال فاذا ركع امكن كفيه من ركبتيه و
فرس بين اصابعه ثم هصر ظهره غير منقعر راسه ولا صاخر بخره وقال فاذا قعد في
الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى فاذا كان في الرابعة افضى
بوركه اليسرى الى الارض واخرج قد منه من ناحية واحدة حدثنا عيسى بن ابراهيم
المصري نا ابن وهب عن الليث بن سعد عن يزيد بن محمد القرشي ويزيد بن ابي
حبيب عن محمد بن عمرو بن حنبل عن محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عمرو بن عطاء
وضعه يده غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابعه القبلة حدثنا

علي خلافا لغيره في المؤلف من حديث محمد بن عمرو عن عباس بن سهل انه كان في مجلس فيه ابو داود الحديث وفيه ثم كبر فسيتم كبر فقام ولم يتورك فاذا انحلت الحسد يثان والقبضة واحدة فخرجنا
الحديث الثاني لان اسناده صحيح متصل واسناد الحديث الاول منقطع لان محمد بن عمرو لم يترك ابا حميد قال ابن القطان ما يخصصه فيجب التثبت في قوله منهم ابو قتادة فان ابا قتادة قتل مع علي وهو صلى عليه
هذا هو الصحيح وقيل على سنة اربعين ومحمد بن عمرو لم يترك ذلك قبل توفي ابو قتادة سنة ثمان وثلاثين في صحيحه عيسى بن علي بن حميد بن مطعون في حديثه كما قال يحيى بن سعيد قال بن جرد صدق روى بالقدر وما دهم ١١

سأله قال عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال ابن حجر بن عسلة من الرتبة مات في حدود العشرين وقيل قبل ذلك ١٢ سنة قوله فليح وهو ابن سليمان بن ابي المغيرة الخزازي او الاسدي البجلي المديني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك صدوق كثير الخطاء من السابعة لفي... كتاب

١٠٤

سأله قال عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال ابن حجر بن عسلة من الرتبة مات في حدود العشرين وقيل قبل ذلك ١٢ سنة قوله فليح وهو ابن سليمان بن ابي المغيرة الخزازي او الاسدي البجلي المديني ويقال فليح لقب واسمه عبد الملك صدوق كثير الخطاء من السابعة لفي... كتاب

علي بن حسين بن ابراهيم نا ابو يد رحدثني زهير ابو خيثمة ثنا الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء احد بني مالك عن عباس بن عتياب عن ابن سهل الساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه و في المجلس ابو هريرة وابو حميد الساعدي وابو اسيد بهذا الخبر يزيد وينقص قال فيه ثم رفع رأسه يعني من الركوع فقال سمع الله من حمزة اللهم ربنا لك الحمد ورفع يديه ثم قال الله اكبر فسجد وانتصب على كفيه وركبتيه وصدور قد ميه وهو ساجد ثم كثر المجلس فتوتر في نصب قدمه الاخرى ثم كبر فسجد ثم كبر فقام ولم يتور له ثم ساق الحديث قال ثم جلس بعد الركعتين حتى اذا هواردان يهض للقيام قام بتكبيرة ثم ركع الركعتين الاخيرتين ولم يذكر التور في التشهد حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الملك بن عمرو اخبرني فليح حدثني عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه فقال ابو حميد انا عليكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر بعض هذا اقال ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما وتريد به فتجافي عن جنبه قال ثم سجد فامكن انفه وجهته ونحى يديه عن جنبه ووضع كفيه حذو ومنكبتيه ثم رفع رأسه حتى يرجع كل عظم في موضعه حتى فرغ ثم جلس فاقرش رجله اليسرى واقبل بصد اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه قال ابو داود روى هذا الحديث عتبة بن ابي حكيم عن عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل ثم يذكر التور و ذكر نحو فليح وذكر الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن عثمان نا بقية حدثني عتبة حدثني عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد بهذا الحديث قال واذا سجد فسر بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه قال ابو داود ورواه ابن المبارك انا فليح سمعت عباس بن سهل يحدث فلم احفظه فحدثني اراه ذكر عيسى بن عبد الله انه سمعه من عباس بن سهل قال حضرت ابا حميد الساعدي حدثنا محمد بن معمر نا حجاج بن منهال ثنا همام نا محمد بن حجاج نا عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه في هذا الحديث قال فلما سجد وقعت ركبته الى الارض قبل ان تقع كفاه فلما سجد وضع وجهته بين كفيه وحافي عن ابطيه قال حجاج قال همام وحدثنا شقيق حدثني عاصم بن كليب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه بمثل هذا وفي حديث احمد همام واكر علي انه حدثني محمد بن حجاج نا اذا هضض هضض على ركبتيه واعتمد على فخذيه حدثنا

روى اسد عن ابي حنيفة رح ان وضع الله دون جهته للركوع الامن عذره وهو قولها وعليه الفتوى آه قلت وعكسه بلا عذر جاز مع الكثرة بالاتفاق قاله في الخزانة آه وقال ابو الطيب اي عوجها من التور وهو جعل التور على القوس وفي النهاية جعلها كالوتر من قوسك وترت القوس داووترته انتهى ١٢ سنة قوله فليح في عن جنبه يعني البعد من جنبه حتى كان يديه كالوتر وجنبه كالقوس ١٢ سنة قوله فليح فامكن انفه اي وضعه وجهته على الارض وجعلها مكانا لها وعند التور اي امكن الله وجهته الارض اسه اقدرهما من الارض فالارض منصوب بنزع الخافض وسه رواه من الارض اي وضعها على الارض في القاموس مكنته من الشيء وامكنته منه لمكن واسكن ١٢ سنة قوله ووضع كفيه حذو ومنكبتيه وعند البخاري من حديث ابي حميد ايضا انه صلح لاسيد ووضع كفيه حذو ومنكبتيه في جوارحه نا امانه الحديث الا في عن ابي وائل فلما سجد وضع وجهته بين كفيه وعند مسلم عن ابي وائل انه صلح سجد ووضع وجهته بين كفيه والاولان من يضع يديه كذا لك يكون يداه هذا اذ نسيه قال ابن الهمام يقدم ماني مسلم على ماني البخاري فان فليح بن سليمان الواقع في سنة البخاري وان كان الراي تثنية لكنه قد تكلم فيه فضعف النسائي وابن معين والبو حاتم والبوداود وسليمان القطان السامي وقد جابسه الحديث متعذرة انه كان يضع يديه هذا اذ نسيه ولو قال قائل ان السنة ان يفعل ايها يتيسر جمع بين الروايات بنا على انه كان صلح يفعل هذا احيانا وبه احيانا الا ان بين الكفنين الفصل لانه يحصل النجاسة المستنونة ما لا يحصل بالآخر كان حسنا وقال الترمذي في جامعه حديث ابي حميد حديث حسن صحيح والعمل عليه عند اهل العلم ان يسجد الرجل على جهته والله فان سجد على جهته دون انفسه فقال قوم من اهل العلم بكبره وقال غيره هم لا يكبره حتى يسجد على جهته والله انتهى ١٢ سنة قوله حتى فرغ اليه من ان صلح نصب رجله اليمنى وقعد على اليسرى في الجلسة الثانية اي وجار في رواية عبد الحميد انه فيها قد مشوركا على قدسية فنظرا في اسنادها فوجدنا في اسناد رواية عبد الحميد ضعفا واقطعا ١٢ سنة قوله واشار باصبعه في حجة الله والسر في رفع الاصبع الاشارة الى التوحيد ليتخاض القول والفعل ويصير اليه متشكلا متصورا ومن قال ان مذهبا الى حنيفة ترك الاشارة بالسبحة فقد اخطأ ولا يصحده رواية ولا وراية قال ابن الهمام نعم لم يذكره محمد في الاصل ذكره في الموطا وحدث بعضهم لا يميز بين قولنا ليست الاشارة في ظاهر المذهب قولنا ظاهر المذهب انها ليست ومقاسد الجمل المتصديق كثر من ان يحصى انتهى قلت وليس ان بنوي باشارة حسن التوحيد والاخلاص فيه للاتباع رواه البيهقي ١٢ سنة قلت حاصل هذا الكلام ان عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن عطاء ذكر التور في الجلسة الثانية كما ذكره محمد بن عمرو بن عطاء عن محمد بن عمرو بن عطاء ولكن حسن بن عمرو لم يذكر داهه الجلسة الثانية بالتور كما ذكره فان لم يذكر التور كذا في الحديث الحسن بن الحسن بن عيسى قال وحدثني عيسى ان محمدا ايضا في المجلس ان يضع يديه اليسرى على فخذيه اليمنى على فخذيه اليسرى وكذا في حديث فليح فانه قال في حديثه ثم جلس فاقرش رجله اليسرى واقبل بصد اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه وكذا في حديث عتبة اخبره الطحاوي في شرح معاني الآثار فانه قال في حديثه

صالح رجلي اليسرى والنسب اليسرى على صدره باو يشهد قلت ولكن حديث الحسن بن الحسن بن احمد بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن عثمان نا بقية حدثني عتبة حدثني عبد الله بن عيسى عن العباس بن سهل الساعدي عن ابي حميد بهذا الحديث قال واذا سجد فسر بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه قال ابو داود ورواه ابن المبارك انا فليح سمعت عباس بن سهل يحدث فلم احفظه فحدثني اراه ذكر عيسى بن عبد الله انه سمعه من عباس بن سهل قال حضرت ابا حميد الساعدي حدثنا محمد بن معمر نا حجاج بن منهال ثنا همام نا محمد بن حجاج نا عبد الجبار بن وائل عن ابيه عن النبي صلى الله عليه في هذا الحديث قال فلما سجد وقعت ركبته الى الارض قبل ان تقع كفاه فلما سجد وضع وجهته بين كفيه وحافي عن ابطيه قال حجاج قال همام وحدثنا شقيق حدثني عاصم بن كليب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه بمثل هذا وفي حديث احمد همام واكر علي انه حدثني محمد بن حجاج نا اذا هضض هضض على ركبتيه واعتمد على فخذيه حدثنا

سأله قوله رفع يديه قال الطيبي ان الشافعي حين دخل المصلى عن كيفية رفع اليدين عن التكبير فقال يرفع المصلي يديه بحيث يكون كفاه هذا منكبيه وإبهاماه هذا شحمته اذنيه واطراف اصابعه هذا فرع اذنيه لانه جازي رواية يرفع اليدين الى المنكبين وفي رواية الى فروج الاذنين فعل الشافعي بما ذكره جازي الروايات فقلت هو جمع حسن واختاره بعض مشايخنا الحنفية رضوان الله عليهم اجمعين فقلت قال في المرقاة الى محمد بن اذنيه
واذا اقام من الركعتين فعل الجاهل الامام علي بن عثمان المارديني من الركعتين وهي زيادة مقبولة ولم يقل به امامهم الشافعي فما
لزم خصه من القول بزيادة الرفع لو ثبت صحة الحديث عند
الركوع والرفع منه لزم منه مثله من القول بزيادة الرفع عند القيام
من الركعتين انتهى بتبنيهم قال ما لم يثبت ان البيهقي ذكر حديث
عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء سمعت ابا حميد
الساعدي في عشرة من العصابة فيهم ابو قتادة قلت علي ما قال
ابن سبيد اي يحيى الذي لديه طول في هذا البحث عبد الحميد طعن
في هذا الحديث وقال الطحاوي لم يسمع محمد بن عمرو عن ابي حميد
الاسناني قتادة لان سنة لا يثبت هذا لان ابا قتادة قتل مع علي
وصلى عليه علي وكنه اقال البيهقي عدي وقال ابن عبد البر
هو الصحيح في الكمال وقيل توفي بالكوفة سنة ثمان وثلاثين وهذا
قال ابن حزم ولعله وهم فيه يعني عبد الحميد والبيهقي اضطرب
في الحديث ومنتقاه العطاء بن خالد فاذل بين محمد بن
عمرو وبين العطاء عصابة به ربطا مجهولا والعطاء ولحق ابن حزم
وفي رواية قال صلح وفي رواية كسب به باس وقال احمد بن
اهل مكة ثقة صحيح الحديث ذكر ذلك صاحب الكمال يدل على
ان بينه واسطة ان ابا حاتم بن حبان اخرج هذا الحديث في صحيحه
طريق عيسى بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن عباس ابن سهل
والساعدي انه كان في مجلس فيه ابوه وابوه وابوه السيد ابو حميد
والساعدي الحديث وذكر المزي في مجمع طاسر المقدسي في اطرافها
ان ابا داود اخرج هذا الحديث في صحيحه واخرج البيهقي باب السجود
على اليدين والركبتين من طريق الحسن بن احمد بن عيسى بن
عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابي مالك عن
عياش او عباس بن سهل الحديث ثم قال دروي عتبة بن ابي حميد
عن عبد الله بن عيسى عن العباس ابن سهل عن ابي حميد بن
محمد في اسناده وقال البيهقي في باب القعود على الرجل اليسرى بين
السجدين وقيل في اسناده عن عيسى بن عبد الله سمع من عباس
ابن سهل انه حضر ابا حميد ثم في رواية عبد الحميد ايضا رفع عن القيام
من الركعتين وقد تقدم انه يلزم الشافعي وفيها ايضا التورك الجلوس
الطائفة وفي رواية عباس بن سهل التي ذكرها البيهقي بعينه الرواية
تخلط هذه وتغلطها حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى اهل
بعده ايسر على قبلته فظهر بهذا ان الحديث مضطرب الاسناد
المتن به استقول عن كتب عديدة كالطحاوي وبعض كتب الرجال
وشرح هذا الكتاب ١٢٠ قوله عن ابن عمرو في جهر التفتان بن
ابن شعبة في المصنف ان ابا بكر بن عياش عن حصين عن مجاهد قال
رايت ابن عمر لا يرفع يديه الا في اول ما يفتتح وبذا سند صحيح وقال محمد
اخبرنا محمد بن ابان بن صالح عن عبد العزيز بن حكيم قال رايت
ابن عمر يرفع يديه هذا اذنيه في اول تكبيرة افتتاح المصلاة ولم يرفع
فيما سوى ذلك وفي المصنف عن مجاهد قال صليت خلف ابن عمر فلم
يكن يرفع يديه الا في التكبيرة الاولى واما ما لم يترك بعد التكبير
ما كان ليفعله الا لما يوجب له ذلك من السجود وقد كثرت الانباء وعللت
عن الاحصاء وقال البيهقي روي عن سبعة عشر من الصحابة
انهم كانوا يرفعون ايديهم بعد الركوع منهم ابن عمر اقول وقد تقدم
احداث ما روي بسند صحيح وفي فقال الطحاوي وصح عن علي رضي الله عنه ترك الرفع في غير التكبيرة الاولى فاستحال ان يفعل ذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم والابد ثبوت نسخ الحديث عنه ومثله في رواية ابن شعبة في
المصنف ثنا يحيى بن ادم عن حسن بن عياش عن عبد الملك بن الجهم عن الزبير بن عدي عن ابي ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب يرفع يديه في كل شيء من صلوات الا في السجود ورايت ابا يحيى وابراهيم وابا
اسحق لا يرفعون ايديهم الا في السجود وهذا السند ايضا صحيح وهذه ايضا ما خوذ من كتب مختلفة ١٢١ قوله واسنده اي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاصله ان المرفوع من هذا الحديث حديث يعقبة هو رفع اليدين من

كتاب

ذلك وهي الرفع عند القيام

الصلوة

مسدد ناعبد الله بن داود عن فطر عن عبد الجبار بن وائل عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يرفع ايها مية في الصلوة الى شحمته اذنيه حل ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث
حل ثنا ابي عن جدي عن يحيى بن ايوب عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عن ابن
شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابي هريرة انه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر للصلوة جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع فعل مثل ذلك واذا رفع
للسجود فعل مثل ذلك واذا اقام من الركعتين فعل مثل ذلك حل ثنا قتيبة بن سعيد
ابن لهيعة عن ابي هريرة عن ميمون المكي انه راى عبد الله بن الزبير وصلى بهم يشير
بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين يركع في القيام فيقوم فيشير بيده
فانطلقت الى ابن عباس فقلت اني رايت ابن الزبير صلى صلوة لم ارا احدا يصليها فوصفت له
هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتد بصلوة عبد
الله بن الزبير حل ثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن ابان المعنى قالنا ان النضر بن كثير يعني المسعودي
قال صلى الى جنبى عبد الله بن طاؤس في مسجد الخيف فكان اذا سجد السجدة الاولى رفع
راسه منهار يديه تلقاء وجهه فانكرت ذلك فقلت لو هيب بن خالد فقال له وهيب بن خالد
تصنع شيئا لم ارا احدا يصنعه فقال ابن طاؤس رايت ابي يصنع وقال لي رايت ابن عباس
يصنعه ولا اعلم الا انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنعه حل ثنا نصير بن علي ناعبد الله بن
ناعبد الله عن نافع عن ابن عمر انه كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع قال
سمع الله لمن حمده واذا اقام من الركعتين رفع يديه ويرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابوداود الصحيح قول ابن عمر ليس يرفعون قال ابوداود وروى بقية اوله عن عبد الله بن عباس
ورواه الثقة عن عبيد الله او قفه علي بن عمر قال في اقام من الركعتين يرفعها الى ثدييه
وهذا الصحيح قال ابوداود رواه الليث بن سعد ومالك وايبوب وابن جريج موقوفا واسناده صحيح
ابن سلمة وحدث عن ايوب لم يذكر ايوب مالك الرفع اقام من السجود ثلثين وذكره الليث في
حديثه قال ابن جريج فيه قلت لنافع اكان ابن عمر يجعل الاولى رفعين قال لا سواء قلت
اشترى فاشترى الى لثديين او اسفل من ذلك حل ثنا القعنبى عن مالك عن نافع ان عبد الله
ابن عمر كان اذا ابتدأ الصلوة يرفع يديه حذو منكبيه واذا رفع راسه من الركوع رفعها
دون ذلك قال ابوداود لم يذكر رفعها دون ذلك احد غير مالك في ما علم باب حل ثنا
عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الجباري قال ثنا محمد بن فضيل عن عاصم بن كليب عن
محارب بن دثار عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقام في الركعتين كبر ورفع يديه

هذا الحديث حديث يعقبة هو رفع اليدين من التكبير في غير التكبيرة الاولى فاستحال ان يفعل ذلك بعد النبي صلى الله عليه وسلم والابد ثبوت نسخ الحديث عنه ومثله في رواية ابن شعبة في المصنف ثنا يحيى بن ادم عن حسن بن عياش عن عبد الملك بن الجهم عن الزبير بن عدي عن ابي ابراهيم عن الاسود قال صليت مع عمر بن الخطاب يرفع يديه في كل شيء من صلوات الا في السجود ورايت ابا يحيى وابراهيم وابا اسحق لا يرفعون ايديهم الا في السجود وهذا السند ايضا صحيح وهذه ايضا ما خوذ من كتب مختلفة ١٢١ قوله واسنده اي رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وحاصله ان المرفوع من هذا الحديث حديث يعقبة هو رفع اليدين من

زیادۃً و ہی الرفع عند القيام من السجدة فیلزم

کتاب

19

الصلاة

قوله عبد الرحمن بن أبي الزناد وقد أخرج البيهقي في سننه من حديث ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن أبي رافع عن علي وهو هذا الحديث المذكور في المتن ثم استدلل به علي بن زهير قال الحافظ علي بن عثمان رداً عليه قلت ابن أبي الزناد وهو ابن عبد الرحمن قال ابن حنبل مضطرب الحديث قال هو أبو حاتم لا يخرج به وقال عمرو بن علي تركه ابن مهدي ثم في هذا الحديث أيضاً زيادته وهي الرفع عند القام من السند من فيله لم يضا الشافعي أن يقول به علي تقدير تحسته الحديث وهو لا يري ذلك وقد روى البيهقي هذا الحديث فيما مضى في باب الفضل

حدثنا الحسن بن علي ناسليمان بن داود الهاشمي نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن موسى
 ابن عقيب عن عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب عن عبد الرحمن
 الا عرج عن عبد الله بن ابي رافع عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه كان
 اذا قام الى الصلوة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويضع مثل ذلك اذا قضى قراءته
 واراد ان يركع ويضع يديه من الركوع ولا يرفع يديه في شئ من صلواته وهو قاعد و
 اذا قام من السجدة تين رفع يديه كذلك وكبر قال ابو داود وفي حديث ابي حميد الساعدي
 حين وصف صلوة النبي صلى الله عليه وآله اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يجاذي بهما منكبيه
 كما كبر عند افتتاح الصلوة حدثنا حفص بن عمر نا شعيب عن قتادة عن نضر بن عاصم
 عن مالك بن الحويرث قال رايت النبي صلى الله عليه وآله يرفع يديه اذا كبر واذا ركع واذا رفع رأسه من
 الركوع حتى يبلغ بهما فروج اذنيه حدثنا ابن معاذ نا ابي حنيفة نا موسى بن مروان نا
 شعيب يعني ابن اسحاق المعنى عن عمران عن لاحق عن بشير بن زهير قال قال ابو هريرة لو كنت
 قدام النبي صلى الله عليه وآله لرايت ابطيه زاد ابن معاذ قال يقول لاحق الا ترى انه في الصلوة لا
 يستطيع ان يكون قدام النبي صلى الله عليه وآله وزاد موسى يعني اذا كبر رفع يديه حدثنا عفان نا
 ابن ابي شيبة نا ابن ادريس عن عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال
 قال عبد الله علمنا رسول الله صلى الله عليه وآله الصلوة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه بين كفيه
 قال فبلغ ذلك سعدا فقال صدق اخي قد كنا نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الامساك على
 الركبتين باب من لم يذكر الرفع عند الركوع حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان
 عن عاصم يعني ابن كليب عن عبد الرحمن بن الاسود عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود الا
 اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله قال فصل فليرفع يديه الا مرة حدثنا الحسن بن علي نا
 معاوية وخالد بن عمرو وابو حنيفة قالوا نا سفيان باسنادة بهذا قال فرفع يديه في اقل مرة و
 قال بعضهم مرة واحدة حدثنا محمد بن الصباح البزاز نا شريك عن يزيد بن ابي زياد عن
 عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلوة
 رفع يديه الى قريب من اذنيه ثم لا يعود حدثنا عبد الله بن محمد الزهري نا سفيان عن
 يزيد نا سفيان نا شريك لم يقل ثم لا يعود قال سفيان قال لنا بالكوفة بعد ثم
 لا يعود قال ابو داود روى هذا الحديث هشيم وخالد وابن ادريس عن يزيد لم
 يذكر واثم لا يعود حدثنا الحسين بن عبد الرحمن نا وكيع عن ابن ابي ليلى عن اخيه
 عيسى عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء بن عازب قال رايت رسول الله

م في ذكره شريك شتا ومخالف للشقة ١٧ ب *

فيه الرفع عند الركوع والرفع منه ولا النسبة بين الرفع والركوع والركوع الى
الركوع وعرض البيهقي في ذلك الى مسلم انه اخرج حديث الماجشون عن
الارض بسنده هذا وليس فيه ايضا الرفع عند الركوع والرفع منه ثم
قال البيهقي فليس الظن بعمل ان يخالف فعله عليه السلام قال الحافظ
علي بن عثمان المارديني من علمائنا الحنفية لمخضعة ان يعكسه ويجعل
فعله بعد النسب عليه السلام دليلا على نسخ ما تقدم اذ لا يلزم به انه
يخالف فعله عليه الحقبة الا بعد ثبوت نسخه عنده وباجملة هذا
ليس نظر المحدث ثم تكلم البيهقي عن الشافعي انه قال ولا ثبت عن
علي وابن مسعود يعني انهما كانا لا يرفعان ايديهما الا في تكبيرة الافتتاح
قال الامام الحافظ الاجل علي بن عثمان المحدث الحنفى في جوابه وقد
تقدم تصحيح الطحاوى ذلك اى الترك عن علي بن ربه والسند بذلك
صحح والتثبت تقدم على الثاني وقال ابن ابي شيبة في مصنفه
ثنا وكيع عن يونس عن ابى معشر انه زياد بن كليب التميمي عن ابراهيم
عن عبد الله انه كان يرفع يديه في اول ما يفتتح ثم لا يرفعها وهذا
سند صحيح وقال ايضا ثنا وكيع وابو اسامة عن شعبة عن ابى اسحاق
قال كان اصحاب عبد الله واصحاب علي لا يرفعون ايديهم
الا في افتتاح الصلوة قال وكيع ثم لا يعودون وهذا ايضا
سند صحيح جليل ففى اتفاق اصحابهما على ذلك ما يدل على ان
نهجهما كان كذلك وقول الشافعي بعد ذلك وانما رواه عاصم
ابن كليب عن ابيه عن علي وليس على ثبوت ذلك عن علي لان
عاصم وابا وثقتان ١٢ **مسألة** قوله من سروع الاذنين وهى
اعاليهما وفرع كل شئ اسداه ولا تتاقتض بين الافعال المختلفة
لجواز وقوعها في اوقات متعددة وانات مشتتة وانكل
سنة الا اذا دل الدليل على نسخ البعض فلا تعارض في قوله انه
منكبين والى تحمة الاذنين والى سروع الاذنين كذا في نسخ الودود
١٢ **مسألة** قوله طين يديه والتطيق ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلها
بين ركبتيه في الركوع والتشهد وهذا التطيق منسوخ بالاتفاق
والاطمباق كما ذكره ثم امرنا بهذا يعني الا مساك على
الركبتين ١٢ **مسألة** قوله عاصم بن كليب وثقتان ابن
مسعود اخرج له مسلم حديثه في الهدى وغيره عن علي ١٢
مسألة قوله عبد الرحمن ذكره ابن حبان في الثقات وقال مات
سنة تسعين وسنة مائة ابراهيم الغضنى واخرج الخطيب
في كتاب المنطق والمفتشرق في ترجمة عبد الرحمن انه سجع اياه و
علقته ١٢ **مسألة** قوله مسلم رفع المراءى اعترض الخضم على هذا الحديث
من ثلثة اوجه احدها ان ابن المبارك قال لم يثبت عندى
الثاني ان المندري ذكر قول ابن المبارك ثم قال وقال غيسره
لم يسمع عبد الرحمن من علقته الثالثة قال الحاكم عاصم لم يسمع
حديثه في الصحيح والى جواب عن الثالثة ان عدم ثبوت عند ابن المبارك
معارض بثبوت عند غيسره فان ابن جرير صحه في المعلى الثابت مقدم
على الثاني وقال الترمذى في جامعه انه حسن وبه يقول غير واحد من اهل العلم
من الصحابة والتابعين وهو قول سفيان واهل الكوفة ودوى الطحاوى
ثم البيهقي من حديث ابن عياش بحديث صحيح عن الاسود قال رايت
عمر بن الخطاب رفع يديه في اول تكبيرة ثم لا يعود وقال ابن الهمام

[illegible]

ليس إلا في يدك أي ليس إلا في قبضتك وقد نك فلا ملك له إلا أنت وكل من سواك
ناظر اليك فقول في يدك بمنزلة العلة لقدره وأما قوله والشر ليس اليك
قال الخطابي سئل الخليل عن تفسيره فقال مناه ليس الشر ما يقرب به

قائد وإذا قام من السجدة رفع يديه كذا لك وكبر ودعا نحو حديث عبد العزيز في الدعاء
يزيد وينقص الشيء ولم يذكر والخير كله في يدك والشر ليس اليك وزاد فيه ويقول
عندنا نصرافه من الصلاة اللهم اغفر لي ما قد مت وأخترت وأسررت وأعلنت أنت الهى لا
إله إلا أنت حدثنا عمرو بن عثمان ناشر بن يزيد حدثنا شعيب بن أبي حمزة قال
قال لي ابن المنكدر ابن أبي فروة وغيرهما من فقهاء أهل المدينة فإذا قلت أنت ذلك
فقل أنا من المسلمين يعني قوله وأنا أول المسلمين حدثنا موسى بن اسمعيل لجام عن قتادة
وثابت وحميد عن انس بن مالك أن رجلا جاء إلى الصلاة وقد حفزه النفس فقال الله أكبر الحمد
لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال يكمل التكليم بالكلمات
فإنه لم يقل بأسا فقال الرجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال
لقد رأيت أثنى عشر ملكا يبتدأونها بالتهنئة برفعها وزاد حميد فيه وإذا جاء أحدكم فليمش نحو
ما كان يمشى فليصل ما أدركه وليقص ما سبقه حدثنا عمرو بن مَرْزُوق أنا شعبة عن عمرو
ابن مرة عن عاصم العذري عن ابن جبير عن مطعم عن أبيه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصل صلاة قال عمرو لا أدري أي صلاة هي فقال الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا الله أكبر كبيرا
والحمد لله كثيرا الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيل ثلاثا أعوذ بالله من الشيطان
من نَفْثِهِ ونَفْثِهِ وهَمْزُهُ قال نفثه الشعر ونفثه الكبر وهَمْزُهُ الموتة حدثنا مسدد بن الحجاج
عن مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل عن نافع بن جبير عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في التطوع ذكر نحوه حدثنا محمد بن رافع ناظر بن الحباب أخبرني معاوية بن
صالح أخبرني أزهر بن سعيد الجرازي عن عاصم بن حميد قال سألت عائشة بأي شيء
كان يفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قيام الليل فقالت لقد سألتني عن شيء ما
سألني عنه أحد قبلك كان إذا قام كبر عشرا وحمل الله عشرا وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر
عشرا وقال اللهم اغفر لي أهدني في أرزقي وعافني في تعوذي من ضيق المقام يوم القيمة قال داود وأه
خالد بن معدان عن ربيعة الجُرَشِي عن عائشة نحوه حدثنا ابن المشي ناشر بن
يونس ناشر بن يزيد عن أبي كثير حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
قال سألت عائشة بأي شيء كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يفتح صلاته إذا قام
من الليل قالت كان إذا قام من الليل كان يفتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل
إسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا
فيه يختلفون أهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك أنت تهدي من تشاء إلى

اليك وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام هذه
إشارة إلى علم جلاله تعالى وتفرده سلطانه من جهة
أن الملوك فالسب ما يقرب إليهم الشر الله سبحانه
لسته قدرته ونفوذه مشيئة لا يقرب إليه الشر بل
ذلك بسبب البعد عنه ١٢ مرقاة الصور ١٢
أن رجلا الخ اعلم أنه قد ورد في الأحاديث الصحيحة
أننا ذو حيرة والأفكار في استفتاح الصلاة ذهب
إلى كل ذاهب فذهب إمامنا الأعظم بهامنا الأئمة
ومحمد بن الحسن تلميذه للأئمة إلى الاقتضار في
الفرغ من قول سبحك اللهم وبحمدك في الأدعية
وهو مختار الإمام أحمد بن حنبل والإمام مالك في أشهر
نذيرها وأذهب أبو يوسف إلى الجمع بين سبحك اللهم
والتوحيد بقوله وحده وحده وحده وحده وحده وحده
ثبت فيها الزيادة على سبحك اللهم وأورد غيره موضع من الأدعية فهو
محمول عندنا على التخييل النوازل مطلقا وقال بعضهم محمول على الابتدأ
ودليل إمامنا الأعظم ومحمد بن عبد الله بن أبي شيبة عن انس وعائشة
سعيد الخدري وجابر بن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنهم الاستفتاح
بسبحك اللهم وبحمدك المرفوع لا عن عمرو بن مسعود فأنها لم يرفعه
والدارقطني رفته عن عمر قلت قال الترمذي قد تكلم في اسناد حديث
إلى سعيد كان يحيى بن سعيد يتكلم في علي بن علي وقال أحمد لا يصح هذا
الحديث أحد علي بن بخادر بن رفاعه وثقه وكش وابن معين وأبو زرعة
وكفاهم حركي البسنل لمصاحبه قوله يبتدئ بها أي ثواب هذه الكلمات
ورفعها إلى حضرة الله تعالى لعظمتها وعظم قدرها وتخصيص المقادير
لها من به ويفوض إلى علم الله تعالى قال أبو البقاء ويمكن أن يكون
إشارة بعد الكلمات فأنها اثنا عشرة كلمة والله أعلم ١٢ مرقاة
قوله أيهم يرفعها يبتدأ وتخيرها أو الجملة في موضع نصب أي
يبتدرون ويستمعون أيهم يرفعها كذا ذكر الطبري ١٢ قوله
بكرة وأصيل أي في أول النهار وآخره منصوبان
على الظرفية والعامل سبحانه وخضعت من القئين
لا يحتاج إلى كلمة الليل النهار ويمكن أن يكون
التخصيص تنزيه لله تعالى عن التهم في أوقاته غير
الكون والله أعلم وقال الطبري لا يظهر أن يركبها الله
كما في قوله تعالى وألهم رزقهم فيها بكرة وأصيل
المراوغة بها للدوام لا مرقاة ١٢ قوله أيهم
ونفخه ونفثه أيهم في اللغة الثمر والنفخ ونفثه
الحديث بالموتة بالضم وفتح التاء وفتح من الجون
والصريح يصري الإنسان فإذا وافق ما عليه
كان عقله كالنم والسكران وقال أبو عبد الله الجوني
سماه بئر الله بحسب من الهمة والنفس وكل شيء ذمته
فقد يمتدحه بغيره بعضهم بالسحر والتمويه في الحديث

بالكبرياء المؤدى إلى الكفر والنجس والوثاق في الحديث بالشر والشر
بالشر المذموم لغيره أي ما عدا الله تعالى في الحديث بالشر والشر
أن من الشر كله أي قول صادقا مطابقا للحق فلا يجوز زيادة مطلق الشر قال الطبري أن كان
قل بسبحك من هزات الشياطين أي من خطرهم فأنهم يكرهون الناس على المعاصي بل إذا كرهوا من مرقاة القاري لكن لا على ترتيب بل بتفسير ١٢ +

له قوله في رواية البغوي وثلاثين ملكا وقد تقدم حديث فيسه
يكن ان يكون تخصيص هذا المقدار اشارة الى عدد الكلمات فانها

كتاب

لقد رايت اثنا عشر ملكا وما نقلنا هنا

من كلام ابي البقاء تحت هذا اللفظ الثاني

الصلوة

صراط مستقيم حدثنا محمد بن رافع نا ابو نوح قرا لنا عكرمة باسناده بلا اخبار ومعناه قال
كان اذا قام كبر ويقول حدثنا القعبي قال قال مالك لا بأس بالدعاء في الصلوة في اوله
واوسطه وفي اخره في الفريضة وغيرها حدثنا القعبي عن مالك عن نعيم بن عبد الله
المجمر عن علي بن يحيى الزرقى عن ابيه عن رفاع بن رافع الرزقي قال كنا يوما نصلي وراء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركوع
قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم بها انفا فقال الرجل انا يا
رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها
ليتهم يكتبها اول حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزبير عن طاووس عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام الى الصلوة من جوف الليل يقول اللهم لك الحمد
انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيا م السموات والارض ولك الحمد انت رب
السموات والارض ومن فيهن انت الحق فقولك الحق فوعده ولقائك حق والجنة حق والنار
حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت و عليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت
واليك حاكمت فاغفر لي ما قد مت واخرت واسررت واعلنت انت الهى لا اله الا انت حدثنا
ابو كامل نا خالد يعني ابن الحارث نا عمران بن مسلم نا قيس بن سعيد حدثنا قال نا طاووس
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في كل سجدة يقول بعد ما يقول الله
اكبر ثم ذكر معناه حدثنا قتيبة بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار شيوخ قال قتيبة نا رفاع بن
ابن عبيد الله بن رفاع بن رافع عن عم ابيه معاذ بن رافع عن ابيه قال صليت خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطس رفاع لم يقل قتيبة رفاع فقلت الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه فقام يركعنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
فقال من المتكلم في الصلوة ثم ذكر نحو حديث مالك وانه حدثنا عبد الله بن عبد
العزيز نا يزيد بن هارون نا شريك عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر بن
ربيعة عن ابيه قال قال عطس شاب من الانصار خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة فقال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حتى يرضى ربنا وبعد ما
يرضى من امر الدنيا والاخرة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
القائل الكلمة قال فسكت الشاب ثم قال من القائل لكلمة فانه لم يقل باسا فقال
يا رسول الله انا قلتها لما رديها الا خيرا قال ما تباهاه دون عرش الرحمن جل ذكره

اثنا عشر كلمة فغيبه نظره
انه لا يخفى انها ثمان كلمات
العلم الا ان يقال ان قوله هذا
بحسب اللفظ الاخر وهو ما
روى المؤلف عن عامر بن
ربيعة عن ابيه قال عطس
شاب من الانصار خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة فقلت
الحمد لله حمدا كثيرا
طيبا مباركا فيه حتى
يرضى ربنا وبعد ما يرضى
من امر الدنيا والاخرة
فان هذه الكلمات بعد
اخراج نفسه حتى وبعد
وما من اثنا عشر كلمة
وهي الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا يرضى ربنا ويرضى
الدنيا والاخرة واعلم ان

ان قل نقل هذا القول في غير هذا الحديث لا يمكن ان يتم يمكن ان
يقال ان مقدار بضعة وثلاثين ملكا بحسب عدد الحروف فكل حرف ملك
ولا يخفى ان حروف هذه الكلمات الواردة في هذا الحديث بضعة وثلاثون
وهو اسب وثلاثون ١٢ قوله ايم يكتبها مبتدرون في موضع نصب

قال ابو البقاء في قوله تعالى
اذ يقولون اقلامهم ايم يكتبهم
وما كنت لديهم اذ يكتبون
ايم يكتب مبتدرون خبر في موضع
نصب اي يقرعون ايم يكتب
فالفاعل فيه مادل عليه يقولون
كذا ذكر الطبري ونقله القاري
في المرقاة ثم قال قيل المراء ايم
يرغبوا اول ١٢ قوله اول
قال ابن الملك قوله اول النصب
هو الادوية الى قال في المخرج
لنصب على الحال والنظر قال
المستطلي روى اول النظم على
البناء وبالنصب على الحال المراء
فروينا بالرفع مبتدرون خبره يكتبها
وقال اول من على النظم بحرف
المضات يسرع كل واحد منهم
ليكتبها قبل الآخر يصعد بها
قال ابن جرير في رواية اول لكل

وجه ومن قال لا يني على النظم فبناؤه على النظم لقطع عن الاضرفة لفظا
لا يخفى قلت وعند البعض ايم استغفارية مبتدرون خبره يكتبها او ايم استغفارية
منقولة عن بعض الخواشي مسلم الهامش +

ابن عباس بمعناه قال فيه فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة النمل هذا معناه حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد بن محمد المروزي وابن السرح قالوا ناسفيا عن عمرو بن سعيد بن جبلة قال قتيبة فيه عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى تنزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم وهذا لفظ ابن السرح باب تخفيف الصلوة للامرئئوث حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم نا عمر بن عبد الواحد وبشر بن بكر عن الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا قوم الى الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاستمع بكاء الصبي فأتجوز ذكر أهلية ان اشق على امه باب ما جاء في نقصان الصلوة حدثنا قتيبة بن سعيد عن بكر يعنى ابن مضر عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن عمر بن الحكم عن عبد الله بن عتبة المزني عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لينصرف وما كتب له الا عشر صلواته تسعها ثلثها تسعها سدا سها خمسها ربعها ثلثها نصفها باب تخفيف الصلوة حدثنا احمد بن حنبل نا سفيان عن عمرو وسبعة من جابر قال كان معاذ يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤمنا قال مرة ثم يرجع فيصلى بقومه فاخر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الصلوة وقال مرة العشاء فصلى معاذ مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء يوم قومه فقرأ البقرة فاعتزل رجل من القوم فصلى فقيل نأفقت يا فلان فقال ما نأفقت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان معاذ يصلى معك ثم يرجع فيؤمنا يا رسول الله وانما نحن اصحاب نواضح ونعمل بايدينا وانه جاء يومنا فقرأ سورة البقرة فقال يا معاذ اقتان انت اقتان انت اقرأ بكذا اقرأ بكذا قال ابو الزبير سجد اسم ربك الا على والليل اذا يغشى فذكرنا لعمر و فقال اراه قد ذكره حدثنا موسى بن اسماعيل نا طالب بن حبيب سمعت عبد الرحمن بن جابر يحدث عن حزم بن كعب انه الى معاذ بن جبل وهو يصلى لقوم صلوة المغرب في هذا الخبر قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ لا تكن فتانا فانه يصلى وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة والمسافر حدثنا عفان بن بشير نا الحسن بن ابن على عن زائدة عن سليمان عن ابى صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كيف تقول في الصلوة قال تشهد واقول اللهم انى سألك الجنة واعوذ بك من النار انا انى لا احسن دنياك ولا دنياك معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله لا يعرف فصل السورة الحديث اخرجه ايضا الحاكم وصححه على شرطه ما قد رواه المؤلف في مسيل عن سعيد بن جبلة وقال المرسل صحيح وقال الذهبي في تخفيض المستدرک بعد ان ذكر الحديث عن ابن عباس اما هذا فتايت وقال الهيثمي رواه البزار باسنادين رجال احدهما رجال صحيح والحديث يؤيد القائلين باسرار البسملة وعدم جزئيتها للسور بان البسملة انما هي في مفاتيح السور لفصل وهذا هو مذهب علمائنا الخفيفة ١٢ قد استمع بجار الصبي قال السيوطي فيسمل توارض بهما امران مصلحة العبي ومصلحة الجماعة والقاعدة ان المصلحة العامة مقدمة على الخاصة فكيف قدمت الخاصة على العامة واجاب الشيخ عز الدين بن عبد السلام بان الصلوة رضى الله عنهم كانوا اولى رافعة ورحمة وكانوا كلهم يتالمون بكاء الصبي

فتخفيف الصلوة يندفع الالم فتحصل المصلحة العامة والخاصة ١٢ من مرتبة الصلوة قوله فأتجوز اى تخففا واقلها من الجوز وفي رواية تجوز اى تخففا اى تخففا واسمها اى اقلها من الجوز اى القليل والسير ١٢ قوله كرايته قال السيوطي بتخفيف الياء كرايته ١٢ قوله يوم قومه قال القاضي الحديث يدل على جواز اقتدار المفترض بالمتفعل فان من ادى فضايله اعاد يجمع المصاد نفلا قال ابن الملك وبه قال الشافعي وقيه ان النية امر لا يطع عليه الا باعلام السادى فجاز ان معاذ اكان يصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم بنية الفعل ليتعلم منه سنة الصلوة ويبارك فيها ويدفع عن نفسه تهمة النفاق ثم ياتي قومه فيصلى بهم الفرض لحيازة الفضيلتين مع ان تاخير العشاء افضل على الاصح وانما على هذا لانه المتفق على جوازه بخلاف ما سبق واجاب الطحاوى بانه منسوخ اذ يحتمل انه حين كانت الفريضة يصلى مرتين ثم نسخ ثم استدل بحديث عبد الله بن عمر بنى ان فعله فريضة في يوم مرتين النبي صلى الله عليه وسلم الا بعد الاباحة ما فو من العتي بغير ما ١٢ قوله انا فقت قال الطحاوى اى فعلت بافعله للمنافى من الميسل والاختلاف عن الجماعة والتخفيف في الصلوة قالوه تشديدا لبقاء العلى القارى ١٢ قوله اصحاب نواضح اى يستقوا عليها ١٢ قوله افتان قال في الجمع اى منفرد الدين وقال الطحاوى اى منفرد وموقع للناس في الفتنة والاستغفار على سبيل التوبة وتبني على كرايته منه لادائه الى مفارقة الرحيل الجماعة ١٢ مرقة شرح مشكوة ١٢ قوله اقرأ بكذا الخ وفي رواية البخارى وسلم الشمس وضحاها والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى قال القارى الواو الملقن الجمع فلا اشكال لى اقرأ بكذا السور وانما لها من اوساط المفصل وفيه دلالة على سنية تخفيف الامام للصلوة وان يقتضى باضعفهم كذا فى المرقاة ١٢ قوله صلوة المغرب نية سهو والصواب صلوة العشاء كما في جميع الروايات والشاهد علم ورشح العشاء مولانا استادنا ولم يرض بان يجمع بينهما بعدد القصص ١٢ قوله

الكبير الم قال ابو الطيب اى الكبير في السن لانه بسبب كبر سنه لا يستطيع الاطالة والمسهل اى بالضعيف من فيه ضعف في فعل الخلق اوسى العبادة لاجل الفسل او تسريب العبد بالمسهل ١٢ قوله فتنك هى تارة مبهمة غير مفهومة قال في درجات مرقات الصعود بذالين و فتنين وهى ان يتكلم المير بكلام شيعى فتنك ولا يفسد بهى الارض من الهينة قليلا وقوله حول فتنين اى حول الجنة والنار ندندن وفي طلبها ١٢ مجمع ١٢ قوله عسا اى حول الجنة اى حول محصيلها ١٢

له قوله ان الزناد قال الترمذي والبرزنا واسم عبد الله بن زكريا في الترمذي القريشي ابو عبد الرحمن المدني المعروف بابي الزناد وثقة فقيه من النخبة مات سنة ثلثين وقيل بعد ما كذا في كتب الرجال ١٢
قوله من الامور هو عبد الرحمن بن هزيم المدني كني ابا داود ومولى ربيعة بن الحارث ثقة ثبت عالم من الثالثة مات سنة سبع عشرة ١٢
قوله فليخفف قال القاضي خذ الصلوة عبارة عن عدم تطويل قراتها عن الاختصار
على قصار المفصل ومن ترك لدعوات الطويلة في الاوقات وتما بها عسار
انه ما كان يقرأ او ساط المفصل وطولها قد ثبت قراته اياها فليس
بالخفة انه كان يطولها ويمددها في غير مواضعها كما يفعل بعض الناس
فانهم يمددون في المدايات الطبيعية قدر ثلث الفات يطولون السكت
ويزيدون في عدد التسبيحات بل كانت قراته صلى الله عليه وسلم موجودة
محسنة مرسلة مسينة ومن خواص قراته الطويلة انها كانت تخفف على
النفوس الشريفة ولو كانت طويلة وبجمل الكلام ما خوة عن المرقاة ١٢
قوله فان فيهم الضعيف الخ المراد بالضعيف من فيه ضعف في
اصل الخلقة او في العبادة لاجل الكسل او قريب العهد بالمرض فلا
يقال في ذكر السقيم بعد ذكره فتايل والمراد بالكبير الكبير في السن لانه
بسبب كبر سنه لا يستطيع الاطالة قاله ابو الطيب في المرقاة شرح المشقة
قوله فليطول الخ قال ابو الطيب فيه اشارة الى انه ينبغي
للصلي ان يطول اذا صلى وحده بخلاف ما اذا كان اما فانه يخفف و
غالب الناس في زماننا على عكس هذا ١٢ من المرقاة بتغيير لیس
قوله اولين تحتين ثنية اولي وكذا اخرين ١٢
قوله وسورتين اي في كل ركعة سورة ويدل على ذلك ما ثبت
من حديث ابي قتادة في رواية البخاري بلفظ كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة
سورة ونسبه وليل على اثبات القراءة في الصلوة السرية ١٢
قوله يسعنا قال الشيخ عبد الغني المحدث الديلمي ولا يلزم من ذلك
الجهل بالآية كلها حتى يلزم الجهر في صلوة الخافة فانه من قرطبا
من الآيات يعلم بذلك انه يقرأ الآيات الظاهرة فيتمتاسي الناس فلا
خرج فيه والشرع لم وقال الشيخ عبد المحم المحدث الديلمي رح
نه الحديث محمول على انه لغلبة الاستغناء يحصل الجهر غير تغلغل
القصد به اولى ان الجواز اوله اشارة بان يقرأ او يقرأ كذا التماسي
الناس به كذا قالوا الظاهر من الالام قصده ١٢ قوله احيانا
يعني نادرا من الاوقات مع كون الظهر صلوة سرية قاله القاري ويعلم
من تكرار ذلك منه عليه السلام ١٢ قوله وكان يطول الخ يستدل
به على استحباب تطويل الاولى على الثانية سواء كان التطويل بالقراءة
او بترتيلها مع استواء المقر وفي الاولين اليه ذهب محمد بن الحسن بن
ذهب طائفة الى ان المستحب التسوية بين الاولين لان الركعتين
استويا في حق القراءة فيستويان في المقدار واستدلوا بحديث سعد
عبد الجباري وسلم والي زاد كذا سياتي وغيرهم وبحديث ابي سعيد
الخدري عن عتبة بن مسعود عن ابي عبد الله كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعتين
في كل ركعة قدر ثنتين آية وآية يسبأ بصيغة و ابو يوسف الا انها
قالا لا تطول في الاولى والتفسير في الثانية في الصلوة الفجر عانة للناس
على ادراك الجماعة فانه وقت نوم وظلمة ويؤيد ما حديث ابي داود في
باب قدر القراءة في صلوة الظهر والعصر وفيه الا الصبح فانه يطول
ثم انما يكون بالتسوية ما قلنا في حديث التطويل بان تطويل الركعة
الاولى انما هو بسبب دعاء الاستفتاح والتخوذ والتسوية وفي الخلاصة
ان قول محمد بن حبيب قد جمع البيهقي بين اعادته في تطويل وتسوية
بان الامام يطول في الاولى ان كان يتظر الاصل الاسوي من الاولين
ويجمع بين حسان بان تطويل الاول انما كان لاجل الترتيل في
تسوية مع استواء المقر وفي الاولين ١٢ كذا في البساية و
شروعه ١٢ قوله قال ابو داود الخ يعني ذكره ابن المشي ولم يذكره مسدود

كتاب

الصلوة

حدثنا يحيى بن حبيب ناخالد بن الحارث نا محمد بن عجلان عن عبيد الله
ابن مقسم عن جابر ذكر قصة معاذ قال وقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم للفتي كيف
تصنع يا ابن اخي اذا صليت قال اقرأ بفاتحة الكتاب واسأل الله الجنة واعوذ به من النار
اني لا ادري ما دنتك ولا دننك معاذ فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اني ومعاذ حول هاتين
او نحو هذا حدثنا القصبى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والشقيم والكبير و
اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري
عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى
احدكم للناس فليخفف فان فيهم الشقيم والشيخ والكبير وذو الحاجة باب القراءة في الظهر
حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن قيس بن سعد وعمار بن ميمون وحبيب عن
عطاء بن ابي رباح ان ابا هريرة رضى الله عنه قال في كل صلوة يقرأ فمما سمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى علينا اخفينا عليكم حدثنا مسدد نا يحيى عن هشام
ابن ابي عبد الله ١٢ و ثنا ابن المشي ثنا ابن ابي عدي عن الجراح وهذا لفظه عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة قال ابن المشي وابي سلمة ثم اتفقا عن ابي قتادة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الاولى
بفاتحة الكتاب وسورتين ويستمعنا الآية احيانا وكان يطول الركعة الاولى من الظهر
ويقتصر الثانية وكذا لك في الصبح قال ابو داود لم يدكر مسدد فأتحة الكتاب
وسورة حدثنا الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا همام نا ابان بن يزيد العطار
عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ببعض هذا وزاد في الاخرين بفاتحة الكتاب
وزاد عن همام قال وكان يطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية وهكذا في
صلوة العصر وهكذا في صلوة الغداة حدثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق
انا معمر عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال فظننا انه يريد بذلك
ان يدرك الناس الركعة الاولى حدثنا مسدد نا عبد الواحد بن زياد نا الاعرج نا
عن عمار بن عمار عن ابي معمر قال قلنا الخباب هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر
والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحديثه صلى الله عليه وسلم حدثنا
عثمان بن ابي شيبة نا عفان نا همام نا محمد بن جحادة عن رجل عن عبد الله بن
ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في الركعة الاولى من صلوة الظهر

١٢ قوله وزاد الخ هذه الزيادة باعتبار رواية مسدد وابن المشي فانها لم يذكرها والا فغيرها كما في حديث اخرجه مسلم ١٢ قوله وزاد اي يزيد عن همام الخ نسب المصنف
هذه الزيادة الى همام فهذا هو همام بن ابيان بن يزيد العطار لم يزدوه لكن الحديث الذي رواه مسلم يدل على ان هذه الزيادة غير مذكورة في رواية همام ولا في رواية ابان فيمكن ان يكون مسلم
واحد رواه اختصارا ويمكن ان يكون الامام سلم اخبر في صحيحه لفظ حديث ابان بن يزيد نا الامام البخاري اخرجه حديث همام وذكر فيه هذه الزيادة التي ذكرها المؤلف رحمه الله ب ١٢ ب بخلاصة

کتاب

114

الصَّوْفِيَّةُ

[illegible]

19

قوله يقرأ بالطور في المغرب قال ابن الملك هذا يدل على ان وقت المغرب باق الى غروب الشفق لانه عليه الصلوة والسلام يقرأ على الثاني وسورة الطور اذا قرئت على الثاني يقرب الفراغ منها عند غروب الشفق
قال علي القاري وهو استدلال غريب منه لاحتمال انه قرأ بعضهما في الركعتين او قرأ بعضهما في ركعة واحدة او قرأ كل ركعة سورة بكلها لم يخرج الوقت لانها من الجوزة ونحن نتدارس جزئين
من القرآن بعد صلوة المغرب الى اذان العشاء مع ان الشافعي جوز اذانه
بما تخفيه الطولي ومذكر بالاطول اي انه كان يقرأ بالطول السورتين
الطوليتين يعني الانعام والاعراف قال الخطابي وبعضهم يقول طول
الطولين وهو غلط الطول الخيل وليس هذا موضع انتهى وانسنته
فيه عندنا هو القراءة بقصار المفصل كما روى عن حمزة كتب الى ابي
موسى ان اقرأ في المغرب بقصار المفصل وروى عن ابي بكر
انه تستمرأ في المغرب بقصار المفصل وادورانه كما يقرأ سنة
صلوة المغرب بالطور والمرسلات عرفوا الاسرار والانعام
والمائدة ونحوها فهو محمول عندنا على بيان الجواز والعلمه
صلى الله عليه وسلم يعلم الشقة على المامونين كذا قال الحافظي طريق
الجمع بين هذه الاحاديث ١٢ قوله الفصل قال علي القاري
اختلف في اول المفصل قبل سورة محمد وقبل سورة الفتح
وقبل سورة الحجرات وهو اشتهر قال في الجمع المفصل عبارة
عن السبع الاخيرة من القرآن وفي الطبراني اول سورة الحجرات
سورة قصار كل سورة كفضل من الكلام ١٣ قوله في الصلوة
المكتوبة اي المفروضة على الايمان وهي الخمس قال الشيخ علي بن
في المعاني هذا على سبيل الجواز قال ابن حجر والمفصل ما اختص
به صلى الله عليه وسلم ١٤ قوله عبيد الله بن معاذ هو ابن معاذ
ابن ابي نضر بن حسان الغنوي ابو عمرو البصري ثقة حافظ لحد في التقريب
١٥ قوله فقرأ بقل هو انه في رواية لم يثبت في حقيقته من ان
صلوة المغرب يقرأ فيها بقصار المفصل والله اعلم وروى في هذا
الباب عن بكر بن الخطاب وابن مسعود وابن عباس وعمران بن
الخصيفين وابي بكر الصديق رضي الله عنهم ١٦ يعني شرح بخاري
قوله حدثنا احمد بن صالح لم يسكت عن هذا الحديث المؤلف والمنزلة
وقد صرح جماعة من ائمة الحديث بصلواته ما سكت عنه المؤلف
لا يحتاج وليس في مسنده مطعون بل رجاله رجال الصحيح وجماله
الصحابي لا نفسه عند الجمهور ورواه ١٧ قوله يقرأ في الصلوة
المفصلة جواز قراءة قصار المفصل في الصلوة ١٨ قوله ام قرأ
ذلك بعد ان ورد الصلوة في ان اعادة النبي صلى الله عليه وسلم
المسحوق بل كان نسياناً لكون المعتاد من قرأته ان يقرأ في الركعة
الثانية غير اعادة في الاولى فلا يكون مشروعا لامته او فعله
بيان الجواز فتكون الامادة متروكة بين المشروعية وعدها
وذا دار الامر بين ان يكون مشروعا او غير مشروع فعله صلى الله
عليه وسلم على المشروعية اولى لان الاصل في افعال التشريع و
النسيان على خلاف الاصل ونظيره ما ذكره الاصوليون فيما اذا تردد
في فعله صلى الله عليه وسلم بين ان يكون جليلا او بيان الشرع الاكثر
اي الثاني به قاله العلامة الشوكاني وقال في المرقاة حاصله ان فعله
بيان الجواز اذ ضمن السورة او لم يقوم مقامها من ثلاث آيات قصار
هو آية طويلا الى الفاتحة واجب في هذا بينا وسنة في حرم الشافعي
والافضل عدم تكرار سورة يس في الفرائض قال ابن حجر الظاهر انه
فعل عدلين في حصول اصل السنة بتكرار السورة الواحدة سنة
الركعتين انتهى ١٩ قوله علي القاري ٢٠ قوله فلا تتم الجوزة هذا يوم
من رسول الله صلى الله عليه وسلم استغنى بقراءة هذه الآية فيعيد التحفيف
في الصلوة وهو مخالف لما ثبت عليه صلى الله عليه وسلم ولم يرد عنه انه
استغنى قطعا دون ثلاث آيات واما قول ابن حجر قبل ان صلى الله عليه وسلم
وقصر على هذه الآية لا يرد عليه له فهو بعيد جدا ٢١ قوله
اذ كان وحده وخرج بحدس جابر بن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا ان يكون وراء الامام وحديث جابر سنة الترمذي في جامعهم وقال صحيح ١٢
البحار في عند تعليمه صلى الله عليه وسلم فخلاد بن رافع اقرأ ما تيسر منك من القرآن هذا يدل على ان الفرض مطلق القراءة وهو بوجوبه في صلاة الفجر فلو كانت فرضا لامر صلى الله عليه وسلم لان للمقام مقام ٢٢

كتاب

١١٨

الصلوة

يقرأ بها في المغرب حدثنا القعني عن ابي عيسى عن ابي شهاب عن محمد بن جابر بن مطعم عن
ابيه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بالطور في المغرب حدثنا
الحسن بن علي نا عبد الرزاق عن ابن جريح حدثني ابن ابي مليكة عن عروة بن الزبير عن
مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار المفصل وقد
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بطولي الطولين قال قلت ما طولي
الطولين قال الاعراف والاخر الانعام وسألت ابا بن ابي مليكة فقال لي من قبل نفسه
البائدة والاعراف باب من رأى التحفيف فيها حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد
انا هشام بن عروة ان اباة كان يقرأ في صلوة المغرب بقصوما تقرؤن والعاديات ونحوها من
السور قال ابو داود هذا يدل على ان ذلك ينسخ وقال ابو داود هذا اصح حدثنا احمد بن
سعيد السرخسي نا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن عمر بن شعيب
عن ابيه عن جده انه قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتم الناس بها في الصلوة المكتوبة حدثنا عبد الله بن
معاذ نا ابي ناضرة عن الثعالبي نا عثمان النهدي انه صلى خلف ابن مسعود
المغرب فقرأ بقل هو الله احد باب القراءة في العشاء باب الرجل يعيد سورة واحدة
في الركعتين حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني عمرو بن ابي هلال عن معاذ
ابن عبد الله الجهني ان رجلا من حمينة اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في
الصبح اذ انزلت الارض في الركعتين كلتيهما فلا ادرى ان شي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ام قرأ ذلك عبدا باب القراءة في الفجر حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى بن
ابن يونس عن اسمعيل عن اصبة مولى عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال كاتي اسمع صوت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلوة الغداة فلا اقسى بالخمس الجوار الكش
باب من ترك القراءة في صلوته حدثنا ابو الوليد الطيالسي نا همام عن قتادة
عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب ومما تيسر حدثنا
ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى بن جعفر بن ميمون البصري نا ابو عثمان النهدي
حدثني ابو هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في المدينة
انه لا صلوة الا بقرآن ولو بفاتحة الكتاب فما زاد حدثنا ابن شاذان نا يحيى
نا جعفر عن ابي عثمان عن ابي هريرة قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان انادي انه لا صلوة الا بقراءة فاتحة الكتاب فما زاد حدثنا القعني عن مالك نا
١٢ قوله في الصلوة

مر التعليم والبيان قال القعني ١٢

قوله في الصلوة اذا كان وحده فاما اذا كان مع الامام فقرأ الامام له قراءة وروى عن الامام احمد بن حنبل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن يقرأ بفاتحة الكتاب
اذ كان وحده وخرج بحدس جابر بن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل الا ان يكون وراء الامام وحديث جابر سنة الترمذي في جامعهم وقال صحيح ١٢
البحار في عند تعليمه صلى الله عليه وسلم فخلاد بن رافع اقرأ ما تيسر منك من القرآن هذا يدل على ان الفرض مطلق القراءة وهو بوجوبه في صلاة الفجر فلو كانت فرضا لامر صلى الله عليه وسلم لان للمقام مقام ٢٢

عن العلاء بن عبد الرحمن انه سمع ابا السائب مولى هشام بن زهرة يقول سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج في خداج في خداج غير ما قال فقلت يا ابا هريرة اني اكون احيا نا وراء الامام قال فخير ذراعي وقال اقرأ بها يا فارسي في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قسمت الصلوة بيني وبين عبدى نصفين فنصفها لى ونصفها لعبدى ولعبدى ما سأل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا يقول العبد الحمد لله رب العالمين يقول الله عز وجل حمدنى عبدى يقول لعبد الرحمن الرحيم يقول الله عز وجل اشنى على عبدى يقول لعبد مالك بن نويرة يقول الله عز وجل حمدنى عبدى يقول العبد اياك نعبد واياك نستعين فهذه بينى وبين عبدى ولعبدى ما سأل يقول العبد اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فهو لا لعبدى ولعبدى ما سأل حدثنا قتيبة بن سعيد وابن السرح قلنا سفيان عن الزهري عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت يسلخ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا قال سفيان لمن يصلى وحده حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عباد بن الصامت قال كنا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلمكم تقرأون خلف اما لكم قلنا نعم هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها حدثنا الربيع بن سليمان الازدي نا عبد الله بن يوسف نا الهيثم بن حميد اخبرني زيد بن واقد عن مكحول عن نافع ابن محمود بن الربيع الانصاري قال نافع ابطأ عباد بن الصامت عن صلاة الصبح فاقام ابو نعيم المؤذن الصلوة فصلى ابو نعيم بالناس واقبل عباد بن الصامت حتى صعد خلف الى نعيم وابو نعيم يجهر بالقراءة فجعل عباد بن الصامت يقرأ بأم القرآن فلما انصرف قلت لعباد سمعتك تقرأ بأم القرآن وابو نعيم يجهر قال اجل صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الصلوات التي يجهر فيها القراءة قال فالتبست عليه القراءة فلما انصرف اقبل علينا بوجهه فقال هل تقرأون اذا جهر بالقراءة فقال بعضهم اننا نصنع ذلك قال فلا وانما اقول بالى بنا نرى القرآن فلا تقرأوا بشي من القرآن اذا جهر الا بأم القرآن حدثنا علي بن سهل الرضائي نا الوليد عن ابن جابر وسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن العلاء عن مكحول عن عباد بن جابر

قوله من صلى صلاة اتول وقد ورد في الحديث عن ابي هريرة معارض الحديث الذي سيجي في باب من كره القراءة اذا جهر للامام قال البيهقي وفي الحديث الثابت عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي السائب عن ابي هريرة المزني عن ابي جعفر روى ابن ابي عمير قال قال الامام علي بن عثمان الماروني قلت لزيد بن اسلم الشافعي والمحدثين ان الراوى اذا روى حديثا ثم خالفه كان العبارة لما روى لما روى ولا يكون رايه حجة ما راى ولا يثبت في حديثه في حديثه اني هريرة وعائشة اللذين روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كل صلوة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج دليل على انه اذا بذلك الصلوة التي تكون وراء الامام وتسمى خداج ان يكون عنى بذلك الصلوة التي لا امام فيها للصلى واخرج من ذلك المأموم بقوله صلى الله عليه وسلم من كان له امام ففسرارة الامام له تسرارة فجعل المأموم في حكم من قرأ بقراءة امامه فكان المأموم بذلك خارجا من قوله كل من صلى صلوة فلم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب في خداج وقد رايها بالهدى وادركه من النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك مثل هذا فلم يكن ذلك عنده على المأموم بل على من يصلى وحده وعلى الامام واما حديث عباد بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المأمومين بالقراءة خلفه بفاتحة الكتاب فاردنا ان نعلم على هذا ذلك فهو الامام لا فاذا لم ينس حديثنا قال ثنا ابن وهب ان ابا جعفر عن ابن شهاب عن ابن ابي عمير الليثي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلوة جهرا فيها بالقراءة فقال بل قرأتمكم مى احد فقال رجل نعم يا رسول الله فقال عليه السلام اني اتول على انا نزع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر به صلى الله عليه وسلم بالقراءة من الصلوات حين سموا ذلك منهم من حديث جابر قال في الحديث هذه الاثار المروية في ذلك التمسك من طسرين انظر في بيانهم جميعا لا يختلفون في الرجل ياتي الامام وهو راكع انه يكبر ويكبّر معه ويقتد بركعة وان لم يقرأ فيها شيئا فلهذا الجزء ذلك في حال خوفه من الركعة او ان يكون انما اجزأه ذلك المكان الضرورة واحتل ان يكون ذلك لان القراءة خلف الامام ليست فرضا عليه ورايها هم انهم لا يختلفون ان من جاء الى الامام وهو راكع فركع قبل دخوله في الصلوة فكبير كان من ان ذلك لا يجزى وان كان انما تركه حال الضرورة دخون فوت الركعة فكان لا بد له من قومة في حال الضرورة وخوف فوت الركعة فكان لا بد له من قومة في حال الضرورة وغير حال الضرورة فبذلك صفتنا الفرائض فلما كانت القراءة مخالفة لذلك وساقطة في حال الضرورة كانت من غير جنس ذلك فاقضى النظر ان تكون ساقطة في غير حال الضرورة ايضا فلا تكون فريضة انتهى وقال ابن الهيثم بسوق الاصل في الكثرة في هذا الباب ويقدم علينا لتقديم المقع على اطلاق عند التعارض والقوة المستند فان حديث المنع من كان له امام مع اطلاق في الكلام واحسن فمن اراد الاطاعة فليعلم ان يرجع اليه في العلم اكثره واخذ من شرح لساني الاثار للامام ابي جعفر الطحاوي ورد بعض من فتح القدير عليه قوله خراج قال السيوطي بنقطة حادف نال تجيم كسباب ناقصة ١٢ قوله اقرأ بها الماروني الى هريرة ولا عبوة لانا العبارة لما روى ١٣ قوله قسمت الم قال الخطابي يري القراءة ويمت صلوة لا تو جهرا قلت فبجواب من باب اطلاق اصل على البعض لانها من اركانها وعلى حذف المضات اسه تسرارة الصلوة احو ونظيره ولا تجزى بصلواتك ولا تحافت بها اي بتسرارك كما هي الصلوة قرأنا في قوله وتسراة ان الفجر اسه صلوة الفجر من الصلوة قرأنا وتسراة مرة صلوة لانها من احداهما لاخرت قال زين العرب ويدل على عدم كون لفظة الصلوة محمولة على معناها الحقيقي قوله بنى وبين عبدى فالصلوة خالصة لله تعالى لا شريك له فيها فلعلم ان المراد منها القراءة وقال ابن الملك المسعودي بنقطة

الصلوة الفاتحة وسميت صلوة لما فيها من القراءة ولو كانا جسر من اجزاها حقيقة هذه القسمة منسوبة الى المعنى لا الى حقله اللفظ وذلك ان السورة من جملتها المعنى نصفيها شأنا ونصفها مسألة ودمها وسم الشئنا ونيتي الى قوله اياك نعبد ولو كان المسند دقيمة اللفظ لزم زيادة النصف الخامس على النصف الاول ضرورة ١٢

تعلم القرآن فعلمني ما يجزئني في صلاتي واداء الدار فقلت يا خضره ايضا لمن الجارده
 يا تواجبه وقال ابن عدى لم اجده حديثا منكرا المتن وذكره النووي في الحاشية
 الحديث ابراهيم فقد رواه الطبراني وابن حبان في صحيحه ايضا من طريق
 طلحة بن مصرف عن ابن ابي ائني ولكن في اسناده الفضل بن موفق
 ضعفه ابوحاتم كذا قاله الحافظ ١٢ **سنة** قوله اني لا استطيع آواه ابن
 ماجه بلطفه اني لا احسن من القرآن شيئا قال شارح المصابيح اعلم ان
 هذه الواقعة لا يجوز ان تكون في جميع الازمان لان من يقدر على تعلم
 هذه الكلمات لا محالة يقدر على تعلم الفاتحة بل تاويله لا استطيع ان تعلم
 شيئا من القرآن في هذه الساعة وقد دخل على وقت الصلوة فاذا
 فرغ من تلك الصلوة لزمه ان يتعلم قال صاحب عون المعبود وشرح الى
 واذا قلت والحديث ان يدا ان على ان الذكر المذكور يجزئ من لا يستطيع
 ان يتعلم القرآن وليس فيه ما يقتضي التكرار نظايره انها كفى مرة وقد
 ذهب البعض الى انه يقول ثلاث مرات والقاتلون يوجب الفاتحة
 في كل ركعة لعلمهم يقولون بوجوبه في كل ركعة كذا قالوا ١٣ **سنة** قوله قل
 سبحان الله والحمد لله فان من الباقيات الصالحات وخلاصة الاذكار
 الطيبات ومن من القرآن في الكلمات الواردة المتفرقات الجامعة
 للصفات التشريعية والنبوتية والوحدانية ونوت الكبرياء والعظمة والقوة
 والقدرة ١٤ من المرقاة **سنة** قوله هذا لشراي انا ذكر من الكلمات
 ذكر الله تعالى المذكور به فاني اى علمني شيئا يكون لي فيه دعاء واستغفار
 واذكره لي عند ربي ١٥ من المرقاة **سنة** قوله قل فما لي اليهم ارحمني آه اى
 بترك المعاصي ابدلوا بعضها ودافني من آفات الدارين وادني الى شيتي
 على دين الاسلام اوديني على متابعة الاحكام وارزقني رزقا حلالا طيبا كافيا
 منيا من الانام او التوفيق والقبول وحسن الاختتام ١٦ من المرقاة
سنة قوله قال كذا بيده آه قال الطيبي اى اشار اشارة مشمل هذه
 الاشارة المحسوسة وقوله بيده تفسير وبيان وفي بعض الروايات
 بيده فقبضها فقبل اى عدتلك الكلمات بانامله وقبض كل الملة بعدد
 كل كلمة قال ابن جرثم من الراوى المراد بالاشارة بها فعال وقبضها
 اى اشارة الى الاحتفاظ الامر به كاحتفاظ الشيء بنفسه بقبض اليد عليه
 وخاير السيات المشير بولما سوراى حفظت ما قلت لي وقبضت عليه
 فلا اضيحه ويؤيده قول الراوى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد
 ملا يدى من اخير قال ابن جرثومة عن اخذه بجامع الخير باعتداله لما امر
 به ويصح ان يكون المشير بولما سوراى حفظت ما قلت لي وقبضت عليه
 به وحينئذ فيكون معنى قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آه انه فهم
 من ذلك الرجل الامتثال بفشره ومعه بانة ظفرا لم يظفر به غيبه
 قال الطيبي النظاير انه اردوا اني لا استطيع ان احفظ شيئا من القرآن واخذوا
 وردوا لي فقلت يا اجدله قد دلى فاقوم به الماء اهيل واطارت النهار فلما علم
 فيه تعليم الله تعالى طلب ما يحتاج اليه من الرحمة والعافية والهداية والرزق
 ويؤيده ما ذكرنا من ان مطلوبه ما يحمله ورداله لا يفارقة ابد اقبضه بيديه اى
 الى الاقرار بما دست حيا وتمام فهمهم من ايراد هذا الحديث في هذا الباب
 ان هذه القصة في الصلوة فلا يجوز ذلك في جميع الازمنة لان من يقدر على تعلم هذه
 الكلمات يقدر على تعلم الفاتحة لا محالة بل تاويله اني للقدرة ان اعلم شيئا من القرآن
 في هذه الساعة وقد دخل على وقت الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قل سبحان الله الرحمن دخل عليه وقت صلوة مشغوضه ولم يعلم الفاتحة ولم يعلم شيئا
 من القرآن لزمه ان يقرأ بقدر الفاتحة عدد آيات وحررت فان لم يعلم شيئا
 منه يقول هذه الكلمات فيه بعد لان عجز العربي التكلم بمثل هذا الكلام عن تعلم
 ما يصح بصلاته من القرآن مستبعد جدا واني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرضى في الاكتفاء بالتسبيح على الاطلاق من غير ان يبين ماله وما عليه اه
 في الصلوة والا لكان ايراده في باب التسبيح اليق وما ذكر من الاستعانة وذهبي بعيد
 ان تورث في هذا الحديث لا يدل على انه كان في الصلوة انما كان فيها بيئته الراوى لئلا
 ١٢ **سنة** قوله قال ابوداود والخضر المولى لفت بيان الاختلاف في الكلام

له قوله وضع يديه على ركبتيه كعدو في رواية الحسن بن زيد بن ركبتيه في المغرب يقال كمنه من الشئ واكمنه فيه استدره عليه والعسني كمنها من اخذها والعسني كمنها من اخذها والعسني كمنها من اخذها
اصابع يديه للقبلة لتبوءة في السجود فالقن به ولا تهاشرف لجنبات وان يسطمها ويفرقها على ساقيه لاتباع رواه ابن حبان في صحيحه والبيهقي قاله الطحاوي في المرقاة ١٢ **مسألة** قوله ان اقل ما سب الناس بالجم قال
العراقي في شرح الترمذي لا تقارض بينه وبين الحديث الصحيح ان اول ما يقبض عليه يديه على ركبتيه في المغرب يقال كمنه من الشئ واكمنه فيه استدره عليه والعسني كمنها من اخذها والعسني كمنها من اخذها
الصحيح يحمل على حقوق الدين فيما بينهم فان قيل فابها يقدم
على سبته العباد على حق الله تعالى او على سبته على حقوقهم قال الجواب
ان هذا امر وثيق وظواهر الاحاديث واللة على ان الذي يقع اولاً
الحاسبية على حقوق الله تعالى قبل حقوق العباد ١٢ مرقاة الصعود
منقولاً عن بعض الجواشي على ما في هذا الكتاب **مسألة** قوله قال
النظر والى لعبدى من تطوع لم قال العراقي في شرح الترمذي هذا
الذي ورد من اكمال ما ينقص لعبد من الفريضة بما لا ينقص
يحمل ان يرد به ما انتقص من السنن والبيات المشروعة المرغوب
فيها من التمشيع والاذكار والادعية وان يحصل له ثواب ذلك في
الفريضة وان لم يحصل في الفريضة وانما فعله في التطوع ويحمل ان
يراد ما ترك من الفريضة راساً فلم يصله فيرض عنه من التطوع والله
تعالى يقبل من التلوعات الصحيحة طوعاً عن الصلوة المفترضة
والله سبحانه يفعل ما يشاء فله الفضل والمشيء بل ان يسلم وان لم
يصل شيئاً لا فريضة ولا نفل قلت قال القاضي ابو بكر بن العربي
الاظهر عندى انه يحمل له ما انتقص من فضل الصلوة واعدادها بفصل
التطوع لقوله عليه السلام ثم الركعة كذلك يعني الزكاة الا ان فضلها لا يكون
بنقلها كذلك الصلوة وفضل الله تعالى اوسع ذكره اعمه مرقاة
الصعود منقولاً عن بعض الجواشي **مسألة** قوله فنهينا عن ذلك وامرنا
ان نضع ايدينا على الركبتين اخبرني عن مصعب بن سعد
قال صليت الى جنب بل قال جعلت يدي بين ركبتي فقال لي ابى
اضرب بكفك على ركبتيك قال نعم قلت ذلك مرة اخرى فضرب يدي
قال انا نهينا عن هذا امرنا ان نضع ايدينا على الركبتين اعمه ان نهينا
وذهب العلماء كافة ان السنة وضع اليدين على الركبتين كراية التطيق
الا ان مسعوداً صابغة ملقمة والاسود قائم يقولون ان السنة التطيق
لانه لم يبلغهم النسخ وهو حديث سعد بن ابى وقاص عن النبي صلى الله عليه وآله
واعلى الجمهور ثبوت النسخ الصحيح كذا قال النووي في شرحه مسلم ١٢
مسألة قوله اذا كنت محدماً آه يذه قطة من حديث رواه الحسن بن زيد بن ركبتيه في المغرب يقال كمنه من الشئ واكمنه فيه استدره عليه والعسني كمنها من اخذها والعسني كمنها من اخذها
عن الامش عن ابي يعقوب عن الاسود وعلقته قال لا اتيها بعد الشئ من سجود
في داره فقال جميع هؤلاء خلفكم فقلنا لا قال فموسى ففعلوا فلم يامرنا
ياذان ولا اقامة قال وذهبنا انقوم خلفه فاخذ بايدينا فجعل احداً
عن يمينه والاخر عن شماله قال فلما ركع وضعنا ايدينا على كنفاتنا
فغضب ايدينا وطعن بين كفيه ثم ادخلها بين يديه قال فلما صلت قال اذ
سبكون عليه امرهم يؤخذون مصلية عن ميقاتها ويخفونها الى شرق الوتة
فاذا رايتهم قد فعلوا ذلك فصلوا الصلوة ليقاها واجعلوا اصلاصهم
سجدة واذا كنتم فلاة فصلوا جميعاً واذا كنتم اكثر من ذلك فليؤم احدكم
واذا ركع فليقرش ذراعيه على فخذيه ويمسك بيده من كفيه فلكاني
انظر الى اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في ذلك فاما ما
في اني سلمت من ربي اني سلمت من ربي اني سلمت من ربي اني سلمت من ربي
صفاته ومعنى الجليل الكامل في صفاته ومعنى الكبير الكامل في ذاته وقوله
فلما نزلت سجد ام ربك لا على قال اجعلوا في سجودكم قال ابن حجر
وجه التخصيص ان الاعلى الخ من اعظم جعل للابن في التواضع
وهو السجود افضل من الركوع وهو اقرب ما يكون لعبد من ربه
وهو ساجد ربما يتوهم قرب مسافة فذهب فيه الشيخ قال الطبري
الا انهم نهوا عنه بدليل انه عليه السلام كان يقول في سجوده سبحان ربى الاعلى فخذت الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم غير المسنى وقيل الاسم يجوز ان يكون غير صلة والمعنى تنزيه اسمه عن ان يتبدل
وان لا يذكره وجب التعظيم قال الامام الرازي كما يجب تنزيه ذاته عن النقص يجب تنزيه الالفاظ الموضوعه لها عن الرفث وسور الادب اعلم ان هذا الحديث رواه ابن حبان
والدارقطني قال ميرك سكت عليه المنذري وقال النووي اسناده حسن ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح قال الذهبي في اسناده اياس بن معاوية المعروف قال في الترمذي صدق هذا كذا في المرقاة بعينه

كتاب

الصلوة

لحدثنا عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله فقام بين ايدينا في المسجد فكبركم ووضع يديه
على ركبتيه وجعل صابغة اسفل من ذلك وجاني بين هر فقيه حتى استقر كل شئ منه ثم
قال سمع الله من حمداً فقام حتى استقر كل شئ منه ثم كبر وسجد ووضع كفيه على الارض ثم جأ
بين هر فقيه حتى استقر كل شئ منه ثم رفع راسه فجلس حتى استقر كل شئ منه ففعل مثلك
ايضاً ثم صلى اربع ركعات مثل هذه الركعة فصلى صلاتاً ثم هكذا رأينا رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي
باب قول النبي صلى الله عليه وآله كل صلوة ايتها صاحبها تتم من تطوعه حل ثنا يعقوب بن
ابراهيم بن اسمعيل بن ابيونس عن الحسن بن الحسن بن حكيم الضبي قال خاف من زياد
ابن زياد فأتى المدينة فلقى ابا هريرة قال فلنسي فانتسبت له فقال يا فتى الا احدثك
حديثاً قال قلت بلى رحمتك الله قال يونس واحسبه ذكره عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان اول ما يحاسب الناس به يوم القيامة من اعمالهم الصلوة قال يقول ربنا
عز وجل لعلنا نكته وهو اعلم انظر وافي صلوة عبدى تمها له نقصها فان كانت تامة كتبت له
تامة وان كان انتقص منها شيئاً قال نظروا هل لعبد من تطوعه فان كان له تطوعه قال نعم العبدى
فريضته من تطوعه ثم توخا الخال على ذلك حدثنا موسى بن اسمعيل بن احمد بن حميد عن
الحسن بن رجل من بني سليط عن ابي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا
موسى بن اسمعيل بن احمد بن داود بن ابي هند عن زاذان بن اوفى عن عويم الداري عن النبي
صلى الله عليه وآله بهذا المعنى قال ثم الزكاة مثل ذلك ثم توخذ العمال على حسب ذلك باب
تفريع ابواب الركوع والسجود ووضع اليدين على الركبتين حدثنا حفص بن عمر
ناشعة عن ابي يعقوب عن مصعب بن سعد قال صليت الى جنب ابى فجعلت يدي بين
ركبتي فنهاني عن ذلك فعدت فقال لا تصنع هذا فاننا كنا نفعله فنهينا عن ذلك وامرنا ان
نضع ايدينا على الركبتين حدثنا محمد بن عبد الله بن نميرنا ابو معاوية ثنا
الاعمش عن ابراهيم بن علقمة والاسود عن عبد الله قال اذ ركع احدكم فليقرش ذراعيه
على فخذيه وليطبق بين كفيه فلكاني انظر الى اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
وسلم باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده حدثنا الربيع بن نافع ابو توبة
وموسى بن اسمعيل المعنى قالانا ابن المبارك عن موسى قال ابو سلمة موسى بن
ايوب عن عتبة عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسمي باسم ربك العظيم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سجد اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم
حدثنا احمد بن يونس نا الليث يعني ابن سعد عن ايوب بن موسى وموسى

الا انهم نهوا عنه بدليل انه عليه السلام كان يقول في سجوده سبحان ربى الاعلى فخذت الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم غير المسنى وقيل الاسم يجوز ان يكون غير صلة والمعنى تنزيه اسمه عن ان يتبدل
وان لا يذكره وجب التعظيم قال الامام الرازي كما يجب تنزيه ذاته عن النقص يجب تنزيه الالفاظ الموضوعه لها عن الرفث وسور الادب اعلم ان هذا الحديث رواه ابن حبان
والدارقطني قال ميرك سكت عليه المنذري وقال النووي اسناده حسن ورواه الحاكم في المستدرك وقال صحيح قال الذهبي في اسناده اياس بن معاوية المعروف قال في الترمذي صدق هذا كذا في المرقاة بعينه

ابن ايوب عن رجل من قومه عن عتبة بن عامر بمعاذ ناد قال فكان رسول الله صلى الله اذا
ركع قال سبحان ربى العظيم ومحمد ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربى العظيم ومحمد ثلاثا قال
ابوداود وهذه الزيادة تخاف ان لا تكون محفوظة حدثنا حفص بن عمر بن اشعيرة قال قلت
لسليمان ادعوني الصلوة اذ مررت بآية تخوف فخرني عن سعد بن عبيدة عن مستور عن سليمان
زفر عن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله كان يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم وسبحوه
سبحان ربى العظيم وما امر بآية رجعة الا وقف عند هاتين الايتين عذابا لا وقف عند هاتين
حدثنا مسلم بن ابراهيم ناهشام ثنا قتادة عن مطرف عن عائشة ان النبي صلى الله
كان يقول في سجوده وركوعه سبوح قدوس رب الملك والروح حدثنا احمد بن صالح بن
ابن وهب ناهشام بن صالح عن عمار بن قيس عن عاصم بن حميد عن عوف بن مالك
الاشجعي قال قلت مع رسول الله صلى الله ليلة فقام فقرأ سورة البقرة الى آية رحمة الوصف
فسأل وايمري بآية عذابا لا وقف فتعوذ قال ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ربى العظيم
والمكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قام فقرأ بال عمران
ثم قرأ سورة سورتا ابا الوليد الطيالسي وعمر بن الخطاب قال لا تشعيرة عن عثمان مرة
عن ابي حمزة مولى الانصار عن رجل من بني عيسى عن حذيفة انه رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلاثا والمكوت والجبروت والكبرياء
والعظمة ثم استغنى فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه وكان يقول في ركوعه سبحان
ربى العظيم سبحان ربى العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحو من ركوعه يقول
لربى الحمد ثم سجد فكان سجوده نحو من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربى
الاعلى ثم رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجودتين نحو من سجوده وكان يقول
رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع ركعات فقرأ فيهن البقرة وال عمران والنساء والمائدة
او الانعام شاك شعبة باب الدعاء في الركوع والسجود حدثنا احمد بن صالح واحمد بن
عمر بن السرح ومحمد بن سلمة قالوا ابا ابن وهب انا عمر بن يحيى بن الحارث عن عمارة بن غزيرة
عن سفيان بن عيينة سمع ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فكثروا الدعاء بالاسجد حدثنا مسدد بن
سفيان عن سليمان بن سفيان عن ابراهيم بن عبد الله بن معبد عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله كشف الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر فقال يا ايها الناس اني اتيكم
من مبشرات النبوة الا روي الصالحين اياها المسلمون نرى ولي نبيته ان اقرارا كما اوساجدا فاما الركوع

له قوله الا وقف عند بانقضاء هذه الحديث رواه الترمذي باب ما جاء في دعاء الركوع وقال الترمذي حسن صحيح قال الشيخ الجوزي حديث حذيفة بن اسلم رواه الترمذي في الدعاء
وابن ماجه نحوه ورواه في السنن له في الحسان يدل على انه ليس في واحد من الصحيحين لاسيما وقد قال صحيح كعادته في الصحيح الم يكن في واحد منها مكان شيئا ان يقدسه في الصلوات لانه في صحيح مسلم كذا نقله ميرك كذا في المرتبة
شرح مشكوة ١٢ قوله سبوح قدوس في النهاية يرويان بالضم والفتح وهو قيس في الغم اكثر استمالا وهو من ابيته المبالغة والمراد بها التزنية قال القاري في كل
التكرير للتاكيد ١٢ مرقة شرح مشكوة ١٢ قوله قدوس الملائكة
آه السبوح والقدوس من ابيته المبالغة والمراد بها التزنية ولعل
التكرير للتاكيد واحدا منها التزنية الذات والآخر التزنية الصفات
قال المظهر بما خبران لمبتدأ محذوف تقديره ركوعي وسجودي لمن
هو سبوح وقدوس اي منزله عن اوصاف المخلوقات ذكره الطبري
وتبعه ابن حجر والاعلم ان تقديره كانت سبوح ادب سبوح اي منزله عن
كل عيب من جملة الصفات التي هي من قدوس اي طاهر من كل عيب
ومنزله عن كل ما يستحق فعول المبالغة المفعول ٢ مرقة ١٢ قوله
رب الملك والروح آه قال ابن حجر اي الذين هم المخلوق العوا لم و
الطوبى لهم لله وادومهم على عبادته ومن ثم هي صفات التزنية اليهم
بخصوصهم وفي حديث عندنا في الشيخ ليس من خلق الله اكثر من
الملائكة ما من شيء ينبت الا لله الملك وكل به وفي اثر ينزل مع المطر
من الملائكة اكثر من ولد آدم وولد ابليس يحسون كل قطرة واين تقع ومن
يرزق ذلك النبات واخره جميع الحفاة انه عليه السلام قال ان لله ملكا
ترعد فترصهم من عذابة ما منهم ملك يقطر من عينه ودمعة الا وقعت ملكا
السبح وملائكة سجودا من خلق الله السموات والارض لم يرفوا رؤسهم ولا
لا يرفون بها الى يوم القيامة وملائكة ركوعا لم يرفوا رؤسهم ولا يرفون بها
الى يوم القيامة وحفوف لم تنصرفوا عن مصابهم ولا ينصرفون عنها الى يوم
القيامة فاذا كان يوم القيامة تجل بهم ربهم عز وجل فنظروا اليه وقالوا
سبحا لك ما عبدناك كما ينبغي لك وقوله الروح قال الطبري المسراد
بالروح هو الذي به تمام كل شيء فخرنا اذا اعتبرنا النظر من التزنية
كقوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا وغيره والمراد به جبريل
خص بالذكر تفصيلا وقيل الروح صنف من الملائكة اعد وقيل ملك
يكون صفا من الملائكة قال ابن حجر هو جبريل لقوله تعالى انزل بالروح
الا من او ملك من الملائكة خلقا اخرجه جميع حفاظ عن ابن عباس
او احبب الله القوم بين يديه يوم القيامة وهو اعظم الملائكة لو فسح
قاه لو سمع جميع الملائكة فاحلق اليه ينظرون فمن مخافة لا يرفون رؤسهم
الى من فوقه اخرجه ابو الشيخ عن الفقيه او ملك له سبعون الف وجه و
سبعون الف لسان وكل لسان سبعون الف لغة سبع الف لغة
بتلك اللغات كلها يخلق الله من كل تسبيحة ملكا يطير من الملائكة الى يوم
القيامة اخرجه جمع ائمة عن علي رضي الله عنه كل من تسبيحة تسبيحة
واحدة عشرة آلاف جناح جناح منها مائة من المشرق والمغرب
له الف وجه في كل وجه الف لسان وعينان وشفتان يسبحان الله
الى يوم القيامة اخرجه جمع عن ابن عباس ايضا او ملك اشرف الملائكة
واقربهم من الرب وهو صاحب الوحي اخرجه ابن المنذر وغيره عن مقاتل
بن حيان او ملك لي السائر الاربعة اعظم من السموات والجن وال
الملائكة يسبح كل يوم اثني عشر الف تسبيحة يخلق الله تعالى من كل تسبيحة
ملك من الملائكة تسبيحة صفا اخرجه ابن جرير عن ابن مسعود انه اكله
من مرقة القاري ١٢ بعينه ١٢ قوله وفي نبيته ان اقرارا كما
اوساجدا قال المظهر لما كان الركوع والسجود بهما غاية الذل والافتقار
مخصوصين بالذكر التزنية من القارة فيها كانه كره ان يحس بين
كلام الله وكلام الناس في موضع واحد فيكونان بوزن ذكره الطبري فيه
انه يتعسف بالجمع بينهما في حال القيام قال ابن الملك كان حكمة ان
افضل اركان الصلوة القيام والخصل الاذكار والقرآن فجعل

الا فضل تلا فضل من جعله في غيره للتلازم استواءه مع بقية الاذكار وقيل خصت القراءة بالقيام او القعود عند الجهر عنه لانهما من الاعمال العادية وتتمحوران للعبادة بخلاف الركوع والسجود ولا ينفك عنهما العادة ويدلان
على الخضوع والعبادة ويمكن ان يقال ان الركوع والسجود حالان لان كل واحد منهما الدعاء والتمسح فليس من القراءة فيها تعظيما للقرآن الكريم وتكريرا لقارءه القام مقام التكليم والله بكل شيء عليم قال القاري في قوله يدل على عدم
جواز القراءة في الركوع والسجود ولكن وقيل لم تجز صلاته الا اذا كان المقروء الفاخرة فان فيها خلافا في معنى عند الشافعية لانه زاد ركعا لكن لم يغير به نظم صلاته كذا في المرقة شرح مشكوة ١٢ قوله محفوظ مراد المصنف بالزيادة ٢

قوله ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه آه تحليل لوضع اليدين المذكور في قوله فاذ ادخل احدكم وجهه فليضع يديه وفيه اشارة الى ان يستقبل باصابعه القبلة وقوله كما يسجد الوجه الى الجهة والاف كذا فيهم من المرات فقلت
وردى في الحديث بوقوعه على ابن عمر كما في الموطأ والامام مالك كذا في المشكاة ١٢ **قوله** اعتدلوا في السجود الاعتدال في السجود هو التوسط بين الانحراف الى اليمين واليسار وبوضع الكفين على الارض ورفع المرفقين منها وعن الجنبين
وايمن عن المخذول هو شبه التواضع والخلق في تمكين الجبهة وابعدها عن الكتف ١٣ **قوله** ولا يفترش احدكم ذراعيه افترش انقلب آه هذا الحديث في اخره
الشيخان عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعتدلوا في السجود ولا يسطر احدكم ذراعيه انسطاط انقلب قال القاري اي كما افترشه
وفي نسخة ضعيف انسطاط من الاعتدال قال الترمذي صحيح انسطاط على وزن الانفعال خرج بالمصدد الى غير فقهائه والظاهر ان اليدين تسجدان اي لا يسطر احدكم ذراعيه فينبسط انسطاط انقلب قال القاري اي كما افترشه
اي لا يسطر احدكم ذراعيه فينبسط انسطاط انقلب قال القاري اي كما افترشه
كذا المالك فيكون ساكنة قبل الوحدة وتحمي بتبسط فتنشأ بعد وحدة
في رواية ابن مسعود موحدة ساكنة فقط وعليها اقتصر صاحب الوحدة
بقوله انسطاط النون في الاولى والثالثة وبالمثناة في الثانية وسه
ظاهرة والمثناة تقدير بادلا يسطر ذراعيه فينبسط انسطاط انقلب
اه ولا يخفى ان على الرواية الاولى والثانية لا يظهر وجود ذراعيه
وجه الا ان يقال يترشح انما افترش وهو البارد قال ابن دقيق العيد
بذكر الحكم مقرونا بعلته لان التشبيه بالاستسقاء والخسبة مناسب
تركيه في الصلوة ذكره السيوطي قال ابن حجر فيكون ذلك لفتح الباء
المنافية للخشوع الا لمن اطال السجود حتى شق عليه استمدا وكيفية
وضع ساعديه على ركبتيه فخر شكا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
آه وسلم مشقة السجود عليهم فقال صلى الله عليه وسلم استعينوا بالركب
رواه جماعة موصولة لادري مرسله هو الاصح كما قاله البخاري الترمذي
١٣ من المرقاة **قوله** لا تدركت يديه قال الطبري
البهجة بالفتح وسكون الباء وزد الضمان وذكر ان ادانته قال
الاشرف البهجة في الحديث كانت اني يزيل ارادت كما قال
الامام ابو حنيفة في منة سليمان وقال ابن مالك جاز ان يكون
التأنيث لاجل التأنيث اللفظي والقول ما ذكره الامام في شرح
الطبري نظير ما ذكره صاحب الكشاف عن ابى حنيفة جاز ان مسلمة
سليمان كانت اني لقوله قالت ولا بد من التمييز لعلامة كقولهم جماعة
ذكره جماعة اني وهو في كذا في المرقاة ١٤ **قوله** بياض الطيبة
يسكون الباء قاله في المغرب وقال في القاموس وكسر الباء قال ابن
حجر في الطبري في غير من الشافية من هذا الحديث وحديث انس
المعنى عليه ايضا انه عليه السلام كان يرفع يديه في الاستسقاء حتى يرى
بياض الطيبة ان من خصائصه عليه السلام بياض الطيبة حقيقة قال
يعقوبي وكان لا شعر عليه واعتبر من على ذلك الحافظ العراقي في شرح
الترمذي لا سيما بان لم يثبت بل لم يرد في كتاب مستند والخصائص
لا تثبت بالاحتمال لا يلزم من ذكر انس وغيره بياض الطيبة ان لا يكون
لشعر فانه اذا نعت بغير المكان ابيض وان بقي فيه آثار لشعره ذلك
مرد في حديث اخر بجمع وحسن الترمذي كنت انظر الى عفرة الطيبة
واذا سجدا عفرة بياض ليس بالناسع كله عفرة الارض اي وجهها
ويؤيد على ان آثار الشعر هو الذي جعل الحمل اعفرا لانه لا يخلو منه
بجدة لم يكن اعفرا ثم الذي نعت فيه عليه السلام انه لم يكن لا طيبة
راثة كريمة بل كان لطيفا حبيب الراكمة كما ذكر في الصحيح انه وجود
الشعر من عدم الراكمة اطلع في الراكمة كما لا يخفى كذا في المرقاة
١٥ **قوله** ان يركبوا ركبة من ركبتين آه وفي بعض النسخ كركبتين
او بركبتين اسم وفتح الجيم اي الله اذا اعل والارزاق الصوت
قال الطبري كركبتين اسم من ان الباء لا يبطل
الصوت قال ابن حجر في نفسه لان الصوت انما
سمع لمجوف او السد لا اللسان والمختلف

كتاب

١٣٠

الصلوة

وركبته وقد فاه **حدثنا** احمد بن حنبل نا السمعيل يعني ابن ابراهيم عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر **قوله** قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذ ادخل احدكم وجهه فليضع يديه و
اذ لفت فليرفع يديه **باب** السجود على اثنى عشر جهة **حدثنا** ابن المثنى نا صفوان بن عيسى
نا معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي سعيد اخذ روى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
مرني على جهته وعلى اربعة ارجل من صلوة صلاها بالناس **حدثنا** محمد بن يحيى
نا عبد الرزاق عن معمر بن عوف **باب** صفة السجود **حدثنا** الربيع بن نافع ابو توبة
نا شريك عن ابي اسحق قال وصف لنا البراء بن عازب فوضع يديه واعتمد على كتيه
ورفع رجليه وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد **حدثنا** مسلم بن
ابراهيم نا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في
السجود ولا يفترش احدكم ذراعيه افترش انقلب لكلب **حدثنا** قتيبة نا سفيان عن عبيد الله بن
عبد الله عن عمه يزيد بن الاصم عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جاني يمين يديه حتى لو
ان بهمة ارادت ان تتركت يديه به مرت **حدثنا** عبد الله بن محمد النخعي نا زيد نا ابو اسحق عن
التميمي الذي يحدث بالتفسير عن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه
فرايت بياض ابطيه وهو سجد فوجدت يديه تحت راسه **حدثنا** مسلم بن ابراهيم نا عباد بن راشد نا الحسن
نا الحسين جزة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد جانا
عصديه عن جنبه حتى ناوى له **حدثنا** عبد الملك بن شعيب بن الليث نا ابن وهب نا
الليث عن داج عن ابن جبرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم
فلا يفترش يديه افترش لكلب وليضم فخذه **باب** الرخصة في ذلك **حدثنا** قتيبة بن
سعيد نا الليث عن ابن جبران عن سبي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال اشتكى اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم اذ انفرجوا فقال استعينوا
بالركب **باب** التخصر والقعاء **حدثنا** هناد بن السرى عن وكيع عن سعيد بن زياد بن
جبير الخنفي قال صليت الى جنب ابن عمر فوضعت يدي على خصره فليصلي قال هذا
المص في الصلوة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** البكاء في الصلوة **حدثنا**
عبد الرحمن بن محمد بن سلام نا يزيد يعني ابن هارون نا حماد يعني ابن سلمة عن ثابت عن
مطرف عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة كاد يركب الاربعين
البكاء **باب** كراهية الوسوسة وحديث النفس في الصلوة
حدثنا احمد بن محمد بن حنبل نا عبد الملك بن عمرو نا هشام يعني ابن سعد

في ابطال النما هو ابتكار المشتل على الحرف والاصح عندنا انه يبطل وان كان للاخرة ان ظهر من حرفان بذا ان لم يلب والاف الاصح انه يبطل كثيرا لا قليلا
و في شرح المشية اذا ثبت فيها وحصل منه صوت مسوع فان كان من ذكر الجبهة والنار او نحوها لم يقطعه لانه بمنزلة الدمار بالحرمة والصفوة ان كان من وجع او مصيبة يقطعه لانه بمنزلة المشقة فكانه قال
في وجع او مصيبة وجع من كلام الناس فيفسد ما دمن محمد ان كان شديدا لا يوجب كبريت لا يملك نفسه انفق من المرقاة شرح المشقة **قوله** البكاء قال ابن حجر في شرح الشامل هو بالقصر عن الدعاء بالذخيرة من الصوت

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
توضأ فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين يسمي فيهما غفر له ما تقدم من ذنبه حل ثنا عثمان بن ابي
شيبه نازيد بن الحباب نا معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن ابي دريس الخولاني عن جابر
ابن نفيير الحضر عن عقبة بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يتوضأ فيحسن
الوضوء ويصلي ركعتين يقبل بقلبه وجهه عليه السلام الا وجبت له الجنة باب الفقه على الامام في
الصلوة حل ثنا محمد بن العلاء وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قالنا مرنا بن معاوية
عن يحيى الكاهلي عن المسور بن يزيد المالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينبغي وربما
قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الصلوة فترك شيئا لم يقرأه فقال له
رجل يا رسول الله تركت اية كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اذ كنت نبيها قال سليمان في خدته
قال كنت اراها نسفت وقال سليمان قال يحيى بن كثير حل ثنا يزيد بن محمد الدمشقي نا
مشماء بن اسمعيل نا محمد بن شعيب نا عبد الله بن العلاء بن زبر عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوته فقرأ فيها قل يا ايها الصالحين قال لا ابي اصليت معنا قال نعم
قال فما صنعت باب النبي عن التلقين حل ثنا عبد الوهاب بن نجدة ثنا محمد بن
يوسف الفرياني عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا تقم على الامام في الصلوة قال يوداود ابو اسحق لم يسمع من
الحارث الا اربعة احاديث ليس هذا منها باب الالتفات في الصلوة حل ثنا احمد
ابن صالح نا ابن وهب نا اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا الوحي يحدثني مجلس
سعيد بن المسيب قال قال ابوذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على
العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه حل ثنا مسدد نا ابو الوحي
عن الاشعث يعني ابن سليمان عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الالتفات في الرجل في الصلوة فقال هو اختلاص يختلص الشيطان من صلوته العبد باب
السمج على الالتفات حل ثنا مومل بن الفضل نا عيسى عن معمر بن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآني على وجهته
وعلى ارجلتي اترطين من صلوته صلاها بالناس قال ابو علي هذا الحديث يقرأه ابو داود في
العرضة الرابعة باب النظر في الصلوة حل ثنا مسدد نا ابو معاوية ح ونا عثمان بن
ابي شيبه نا جابر وهذا حديثه وهو اتم عن الاشعث عن المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة
الطائي عن جابر بن سمرة قال عثان قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فراه فيه

ادار ما وجب مطلقا وفيه انه مخالفة للقاعدة المقررة من ان
لوا ب انفسه من افضل من اجرة النفل ثم يقال احسان الوضوء
وهو الاتيان بالمكملات افضل من مرتبة الاقتصار على الواجبات
والاظهار ان الغاء الجود العطف والجود المذكور يترتب على مجموع الشرط
من المعطوف والمعطوف عليه ١٢ قوله فيحسن الوضوء اعزب
ابن حجر وقال اي بان ياتي بواجباته ويكمل وكلماته انتهى فان احسان
الوضوء بعد التوضي لا يكتمل غير المكملات مع ان في هذا الاحسان دلالة
عليه واشارة اليه كذا في بعض المراسن على ما شئنا في داود ١٢ قوله
باب الالتفات في الصلوة اي بطرف الوجه فانه مكره وما لا الالتفات
بطرف العين فلا بأس به وان كان خلاف الاول واما اذا التفت بحيث
تحول صدره عن القبلة فصلواته باطلة بالاتفاق قيل من التفت
يمينا وشمالا ذهب عنه الخشوع انتفى عليه كمال الصلوة عند اكثر
العلماء وصحها عند بعض امرأاة شرح مشكوة ١٢ قوله سمعت ابا
او حنا ليس ربه المم والناسي الا هذا الحديث وله عند الترمذي وابن
ماجة حديث آخر عن ابي ذر وقد روى عن ابي الوهب النعدي ايضا
انفرد الترمذي بالرواية عنه قال نسائي لم نعت على اسمه ولا يعرف
قال ابن معين ليس بشي وقال ابو احمد الحاكم في الكنى ليس بثقة عندهم
لكن ذكره ابن حبان في الثقات ١٢ من مرأاة الصدوق شرح في داود
١٢ قوله فقال هو اي الالتفات اختلاص فقال من التفت من الصلوة
اي اختلاص واخذ بسرعة وقيل شي يختلص به ١٢ قوله في الشيطان
الحارثي يختلص من كمال صلوته العبد ولا يعمل نقصان صلاته قال المظهر
الشيخ مينا وشمالا لم يحول صدره من القبلة لم يطل صلاته لكن
الشيطان يسلب كمال صلاته وان حوله بطلت قال ابن حجر نقص في هذا
المعنى قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال الله مقبلا على العبد في صلاته ما لم
يلتفت فاذا التفت وانصرف عنه وهو كناية عن عدم مواجاة الرحمة و
قيل يحرم ان تيمم لغير حاجة مع علمه بالخبر وقد جاز في غير مسلم انه صلى الله
عليه وآله وسلم لما اشكى وصلوا وراه وسوقا عند التفت اليهم فزأهم قياما
فاشار اليهم الحديث وصح الصلوة صلى الله عليه وآله وسلم جعل يلتفت
وهو يصلي الصبح الى الشعب لارساله فارسا اليه من اجل الحر والباس
بتلج العين من غير التفات لغير الصبح اي صلى الله عليه وسلم كان يلتفت
يمينا وشمالا ولا يولي عنقه خلف ظهره نعم الاول ترك ذلك وفعله صلى الله
عليه وسلم لبيان الجواز ١٢ من مرأاة القاري رح ١٢ قوله الفقه على
الامام الخرم قال في البدل ولو فتح على المصلي انسان فهذا على جهين
اما ان كان الفاتح هو المقتدي به او غيره فان كان غيره فسدت صلوته
المصلي سواء كان الفاتح خارج الصلوة او في صلوته اخرى غير صلوته صلى
فسدت صلوته الفاتح ايضا ان كان موقفا في الصلوة وكذا المصلي اذا فتح
على غير المصلي فسدت صلوته وان كان الفاتح هو المقتدي به فالقياس
بفساد الصلوة لانا ما استحسننا الجواز ١٢ قوله الحارث
اي ابن عبد الله الامور الهبدي الكوفي صاحب
سنة كذا به الشعبي وابو اسحاق السبيعي وعلي بن المديني
١٢ بذي ١٢ قوله فقال ابو داود الخ قلت قال
في الميزان قال شعبه لم يسمع ابو اسحق
منه الاربعة احاديث وكذلك قال النجاشي

سنة قوله اول ترجع اليهم البصار ثم آت فيه النبي الاكيد والوعيد الشديد في ذلك وقد نقل الاجماع في النهي عن ذلك قال القاضي عياض واختلفوا في كراهية رفع البصر الى السماء في غير الصلوة نكرهه
شرح وآخرون وجوزوه الاكثرين وقالوا لان السماء قبله الدعاء كما ان الكعبة قبله الصلوة ولا ينكر رفع البصر اليها كما لا ينكر رفع اليد قلت فيه ان رفع اليد في الدعاء ما ثور وما ثور رفع البصر فيه مني عنه كما ذكره الشيخ الجرجاني
في آداب الدعاء في المحسن ١٢ مرقاة شرح مشكوة سنة قوله اول لا تقطعون البصر ثم ان لم يثبتوا عن ذلك قيل لا تقطعون
كاللزام لتقيض المعنى والله لينتهين قال القاضي عياض او يثبتوا بغيره
الى يكون احد الامرين كقوله تعالى لا تفرجك يا شعيب الذين آمنوا معك
من قريننا او لتعرون في ثلثنا ١٢ مرقاة مع الحديث سنة قوله في خيمته
قال الخطابي كسار من من موفى في ثوبه خزانة وصوت معلوم وقيل لا تسمى
خيمته الا ان يكون معاد معلومة وكانت من لباس الناس قدما وجعلها
خزانة ١٢ مرقاة المعصوم سنة قوله شغلني اعلام هذه كذا في صحيح مسلم
وفي الرواية الاخرى فالتبني والبخاري فاخاف ان يغتني معنى هذه الاشارة
متقاربت هو اشتغال القلب بها عن كمال المحضور في الصلوة وتذكر اذكارها
وتلاوتها ومقاصدها من الانقياد والخضوع فغلبت على حضور القلب
في الصلوة وتذكر ما ذكرناه ومنه النظر من الامتداد الى ما يستقبل ازارته
ما يحتاج اشتغال القلب به وكراهية تزويد بحراب المسجدة ونقشه وغير ذلك
من الشغلات لان النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعل العلة في ازارته الخيمته
هذا المعنى وقيل ان الصلوة كصنع وان حصل فيها فكر في شغل وعنده ما
ليس متعلقا بالصلوة وهذا باجماع الفقهاء وعلى من يعجز السلف والزيد
لانهم عن يمينه في الاجماع قيل يستحب له النظر الى موضع سجوده ولا
يتجاوز ذلك وقال بعضهم بغيره لتقيض عينيه وتذكر لا يكره الا ان يحتاج
نظره في صحة الصلوة في ثوب له اعلام وان غيره اولى ١٢ سنة قوله
الى ابني جهم آه واما بوشة صلى الله عليه وسلم بالخمسة الى ابني جهم وطلب انجا
نية فهو من باب الدلال عليه لعله بانه يوشر هذا ويفرح به والله اعلم بهذا
كلام النووي في شرح مسلم واسم ابني جهم باعاض من حديثه بن غانم
انقرض العدوي المدي في الصحابي قال الحاكم الواحد ويقال اسمعبيد بن
خديفة وهو غير ابني جهم بضم الجيم وزيادة يار على التصغير المذكور في باب
التيمم وفي مرور المار بن يني المصلي ١٢ النووي سنة قوله قوبا تجانته
آه قال القاضي عياض رويانه بفتح الهمزة وكسر او بفتح الباء وكسر ايضا
في غير مسلم وابو جهمين ذكره بالقلب قال رويانه بتشديد الياء في آخره وروى
بتخفيفها المعاني غير مسلم اذ هو في مسلم باجانية مشددة وكسر على المعنى
الى ابني جهم وعلى التذكير كما جاء في الرواية الاخرى كساره له انجانيه قال
القلب هو كل ما تفت قال غيره هو كسر غليظ لا علم فاذا كان كساره علم
فهو خميسة ١٢ من النووي سنة قوله وهو حال امامته بالاضافة ومنه
بعضها بالتون فان قلت قال النجاة ان كان اسم الفاعل للمساخني
وجبت الضافة فما وجه عمله قلت اذا ريد به حكاية الحال لماضية
جازا لعله لقوله تعالى فيهم باسط ذراعيه واما بضم الهمزة تزجها
على ربيعة فاعلمه فاسم ابني العاص على الارجح قسم بكسر الهمزة وسكون
الغنة وفتح الهمزة باجر الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسلم
بعد ان كان امير يوم بدر كما فرقت يوم اليمامة في خلافة العدي بن
كرد في الكرام في قلت وسخا التوضيح للسيوطي اختلف في هذا الحديث فقيل انه
من خصا لعله قيل منسوخ ورد بانها لا يشبان بالاحتمال قيل خاص
بالضرورة اذ لم يجد من يكفي امره او قيل ممول على قوله العمل هو الاصح
سنة فاذا سجد وضعا بان يخطى بكل لقلل ويرسلها الى الارض قال الخطابي
اسناد الامامة والرفع اليه صلى الله عليه وسلم مما ذكرناه لم يثبت له الا في صلاة
عن صلاة لكنها لظواهر الغيبة على عادتها فتعني به وتجلس على عاتقه و
هو لا يرفعها قلت فيه انه لو شغلته عن صلاته لرفعها عن ذاته ولم يسل
هذا مخصوص به عليه الصلوة والسلام لوقوع قبل وروى قوله صلى الله
عليه وآله وسلم ان في الصلوة لشغلا او لسيان الجواز فانه جائز
مع الكراهية كما صرح به في المنية وفي شرح السنة في الحديث دلالة على ان المس ذوات الحياض لا يفضل لوضوء قلت فيه ان المس غير متحقق مع انها صغيرة غير مشتهية ثم رأيت ابن حجر قال هو عيب مع جعلها طفلة بل افرجت
عن حد الطفولة ولم يتبع هذا التثني فيه لذكر الطبع السليم لا ينفق ان كانت اجنبية بذات لعله كان يرمون من عادتها ووطنها وقت تبرزها فامتداد عادتها بعدة بقدر ما يسع ذهابها الى غير ما منه قال وعلى ان ثانيا لافضل
وابا انهم مولد على الطهارات لم يعلم فيها نجاسة وهي ان على السليم بطل الصلوة ١٢ مرقاة الصلوة سنة قوله لم يفت الحرف في الحديث ولا يقر ان الملائكة لم يفتوا في غير هذا كما ان من هذا فذكر انه في غير هذا من الحديث الامامة قد

كتاب

الصلوة

ناسا يصلون رافع ايديهم الى السماء ثم اتفقا فقال لينة هين رجالا شخصون ابصارهم الى السماء
قال مسدد في الصلوة او ترجع اليهم ابصارهم هل تناسدنا يحيى عن سعيد بن ابى عرفة عن
قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الاقوام يرفعون ابصارهم
في صلاتهم فاشتد قولهم في ذلك فقال لينة هين عن ذلك او لتقطعون ابصارهم هل تناسدنا
عقوان بن ابي شيبة ناسقان بن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في خميسة لها اعلام فقال شغلني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابني جهم وابتعوا بها بئس العائنة
هل تناسدنا الله بن معاذنا ابني ناعبد الرحمن يعني ابن ابى الزناد قال سمعت هشاما
يحدث عن ابيه عن عائشة بهذا الحديث قال واخذ كرويا كان ابني جهم ففعل بها
رسول الله ان خميسة كانت خيرا من الكروى باب الرخصة في ذلك هل تناسدنا
الربيع بن نافع نا معاوية يعني ابن سراقم عن زيد انه سمع ابا سراقم قال حدثني السلولى
عن سهل بن الحنظلية قال ثوب بالصلاة يعني صلوة الصبيم فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب قال ابو داود وكان ارسل فارسا الى الشعب
من الليل يحوس باب العمل في الصلوة هل تناسدنا القعني نا مالك عن عامر بن عبد الله
ابن الزبير عن عمر بن مسلم عن ابي قتادة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي
وهو حامل امامة بنت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا سجد وضعها
واذا قام حملها هل تناسدنا قتيبة يعني ابن سعيد ثنا الليث عن سعيد بن ابى سعيد عن عمر
بن سليم الزرقى انه سمع ابا قتادة يقول بينما نحن في المسجد جلوسا اذ خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحمل امامة بنت ابى العاص بن الربيع وامها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
صبية يحملها على عاتقه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على عاتقه يضعها اذ ركع
ويعيدها اذا قام حتى قضى صلاته يفعل ذلك بها هل تناسدنا محمد سلمة المرادي نا ابن
وهب عن مخزومة عن ابيه عن عمر بن سليم الزرقى قال سمعت ابا قتادة الانصاري يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي للناس وامامة بنت ابى العاص على عنقه فاذا
سجد وضعها قال ابو داود لم يسمع مخزومة من ابيه الا حديثا واحدا هل تناسدنا يحيى بن
خلف ناعبد الله على ناعبد يعني ابن اسحق عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن عمر بن
سليم الزرقى عن ابي قتادة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما نحن ننتظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم للصلوة في الظهر او العصر قد دعا بلال للصلوة اذ خرج السينا
امامة بنت ابى العاص بنت ابنة على عنقه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصلاة وقبنا

مع الكراهية كما صرح به في المنية وفي شرح السنة في الحديث دلالة على ان المس ذوات الحياض لا يفضل لوضوء قلت فيه ان المس غير متحقق مع انها صغيرة غير مشتهية ثم رأيت ابن حجر قال هو عيب مع جعلها طفلة بل افرجت
عن حد الطفولة ولم يتبع هذا التثني فيه لذكر الطبع السليم لا ينفق ان كانت اجنبية بذات لعله كان يرمون من عادتها ووطنها وقت تبرزها فامتداد عادتها بعدة بقدر ما يسع ذهابها الى غير ما منه قال وعلى ان ثانيا لافضل
وابا انهم مولد على الطهارات لم يعلم فيها نجاسة وهي ان على السليم بطل الصلوة ١٢ مرقاة الصلوة سنة قوله لم يفت الحرف في الحديث ولا يقر ان الملائكة لم يفتوا في غير هذا كما ان من هذا فذكر انه في غير هذا من الحديث الامامة قد

له قوله رفع بها صوت أي بكلمة آمين كقول الجاهل على اللغة الفصحى والظاهر هو الأول بقرينة الروايات الأخرى على بعضها رفع بها صوت بذا صريح في سني الجهر وفي رواية ابن ماجه حتى يسبحها بصوت
 الأول في رفع بها الصوت أي بكلمة آمين كقول الجاهل على اللغة الفصحى والظاهر هو الأول بقرينة الروايات الأخرى على بعضها رفع بها صوت بذا صريح في سني الجهر وفي رواية ابن ماجه حتى يسبحها بصوت
 الكتاب (135) السرية على تقدير ما عايناه من الصلوة

إذا قرأوا الضالين قال آمين ورفع بها صوتة حدثنا محمد بن خالد الشيعري نا
 ابن نمير نا علي بن صالح عن سلمة بن كهيل عن جبرين عن عيسى عن وائل بن حجر أنه
 صلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجهر بآمين وسلم عن يمينه وعن
 شهابه حتى رأيت بها ضخذة حدثنا أنس بن مالك عن أبي بصير عن عيسى عن بشير
 ابن رافع عن أبي عبد الله بن عم أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم إذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين حتى يسمع من يليه من
 الصف الأول حدثنا القعني عن مالك عن سفيان بن عيينة عن أبي صالح السمان عن أبي
 هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
 فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا القعني عن
 مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق
 تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه
 يقول آمين حدثنا أسحق بن إبراهيم بن راهوية أنا وكيع عن سفيان عن عاصم عن أبي عثمان
 عن بلال أنه قال يا رسول الله لا تسبقني بآمين حدثنا الوليد بن عتبة الدمشقي ومحمود بن
 خالد قالنا أفرأيت عن صبيح بن محرز الحنظلي حدثني أبو مصعب المقلبي قال كنا نجلس
 إلى أبي زهير الفهري وكان من الصمابة فيحدث أحسن الحديث فإذا دعا الرجل صلياً
 قال آمين فآمين فان آمين مثل لطابع على الصميفة قال بوزهير أخبركم عن ذلك خرجنا مع
 رسول الله صلى الله عليه ذات ليلة فأتينا على رجل قد استخ في المسألة فوقف النبي صلى الله عليه
 وسلم يستمع منه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم أوجب أن ختم فقال رجل من القوم بأق
 شيء يختم فقال بآمين فانه ان ختم بآمين فقلنا وجب فانصرف الرجل الذي سأل النبي صلى
 الله عليه فأتى الرجل فقال ختم يا فلان بآمين وبشر وهذا لفظ محمّد قال بوداد والمقرئ
 قبيلة من حمير باب التصفيق في الصلوة حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن الزهري
 عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسليم للرجال و
 التصفيق للنساء حدثنا القعني عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب إلى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم وحانت الصلوة
 فجاء المؤمن إلى أبي بكر فقال اتصلي بالناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى
 الله عليه والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر

له قوله رفع بها صوت أي بكلمة آمين كقول الجاهل على اللغة الفصحى والظاهر هو الأول بقرينة الروايات الأخرى على بعضها رفع بها صوت بذا صريح في سني الجهر وفي رواية ابن ماجه حتى يسبحها بصوت
 الأول في رفع بها الصوت أي بكلمة آمين كقول الجاهل على اللغة الفصحى والظاهر هو الأول بقرينة الروايات الأخرى على بعضها رفع بها صوت بذا صريح في سني الجهر وفي رواية ابن ماجه حتى يسبحها بصوت
 الكتاب (135) السرية على تقدير ما عايناه من الصلوة

وغيره ويرى على الغاضل وان الغاضل يوافقه فيه ان الفعل القليل لا يبطل الصلوة لقوله صفق الناس وفيه جواز الاتفات في الصلوة للحاجة واستحباب حمد الله تعالى لمن تجدد له نعمته ورجع اليه من حال عاقل
 ذلك الحمد والدعاء عقب النعمة وان كان في صلاة وفيه جواز في الخلوة والخطوتين في الصلوة وفيه ان هذا التقدير لا يكره اذا كان للحاجة وفيه ان التالى اذا امره المتبوع بشئ ولم يمتدحه اكرامه بذلك الطمى لا يتم العمل
 طمان يتركه ولا يكون هذا مخالفة للأمر بل يكون هو الواجب لضعف كونه فيهم المعاصدة وفيه ملازمة الادب مع الكفاية والنو دس شرح مسلم مع حذف لبعض كلامه

20

176

الضوء

فقال الشافعي ما لك والوضيعة احمد رضي الله عنهما
والجمهور يبطل الصلوة وجوزة الاوزاع وبعض اصحاب
مالك وطائفة قليلة وكلام الناسي لا يبطلها عنه قال
ابوضيفة رضي الله عنه والكوفيون يبطل انتهى اقول قلت
تقدم ان العامة والناسي ميان واما قوله عليه السلام رفع
عن امي الخطاء والنسيان فلا جناح علي ان المراءى رفع
الا تم فلا يرد غيره وتسك من قلل كلام الناسي لا يبطل
بحد ميث ذي اليمين والاشاع ان لا تجتبه لهم فيه كذا
لمقات واليمين وفتح القديس قوله ليست كاحد منكم
ليس ذلك الذي ذكرت ان صلوة الرهمل قاعدا على نصف
صلاته حكم غير من الامم واما انما فارجع عن يدك
ويقبل ربي مني قاعدا مقدار صلتي قائما اود ذلك من
فصله انما يتخص به من غاية الخشوع والتوجه والحضور
المعزة والقرب فلا تقبلي على احد اذ لا تقبلي على مكنت
اللعوات شرح المشكوة وقال في الرقاة لا ينقص ثواب صلاته
على اي وجه يكون من جلواتي وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
قوله وصلاته تاما على النصف قال الخطابي لا اعلم
اني سمعت في الاثني هذا الحديث ولا احفظ عن احد من اهل العلم
انه رخص في صلوة التطوع تاما كما رخصوا فيها قاعدا فان
صححت هذه اللفظة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم
يكن من كلام بعض الرواة اورجه في الحديث وقاسه على
صلوة القاعد ويظهر من صلوة المريض تاما اذا لم يقدر
على القعود فان التطلع مضطجعا للقعود على القعود
كما يجوز للمسافر اذا طلع على راحلته فاما من جهة القياس
فلا يجوز له ان يبطل مضطجعا كما يجوز له ان يبطل قاعدا وان
القعود شكل من اشكال الصلوة ليس مضطجعا في شيء من اشكال
الصلوة انتهى وادعى ابن بطال الرواية تاما على انها يجوز
مصدره واما نسب للنسائي الى انه صحفه ترجمه باب صلوة النائم
قال حافظ العراقي ليس تصحيح من ابن بطال فقد قال البخاري في
تكملة ما عنده مضطجعا بناه في اصول ما عنده من صحيح البخاري
وسنن ابى داود والترمذي والنسائي وابن وغيرهم من الاصول
ناظرا بالنون قال اختلف الشارحون في رواية عمران بن حصين
بناهي عن ركعة على التطوع او على الفرض في حق غير القاعد
الجمهور على الاول وقال تبين قول كحديث عليه واما الرواية الثانية
ففي الفرض للمريض قال لطيف وهل يجوز ان يبطل التطوع تاما
مع القعدة على القيام والقعود فذهب بعض الى ان ذلك لا يكون
وذهب قوم الى جوازها ووجه ضعف القاعد وهو قول سفيان
والاولى للحق سنة آه وذهب الى حذيفة انه لا يجوز لثقل
هذا الحديث في حق المختصر المريض الذي امكنه انقيامه والتجدي
رجح شدة وزيادة في المرح من ١٢ مرقات **سنة** قوله
فذهب الى اي فصل مضطجعا مستقبلا للقبلة قال مالك
كلا لا يترك كذا واما اذا لم يقدر على التحول ولم يكن له ساعد
على التحول فيجوز فان الضرورات جميع المحظورات واعلم
ان الاستلقاء في مذهبنا افضل من الاضطجاع في مذهب
الاستلقاء ان يبطل على وسادة تحت كتفيه ما دار عليه يظن
من الايمان والالتفات الاستلقاء في الصحيح من الايمان
تليف المريض كذا حقه ابن الهمام نقلناه من بعض اهل
على الهاشم **سنة** قوله عين حله الناس قال النووي قال

ابروہ فی تفسیر مقال حلم فلانا ابلہ اذا کبر فیم کانہ لما حملہ من امور ہم دأثت الہم والاعتناء بمساکمہم سیر وہ شیخا خطوما والحلم کسر الشی الیابس محمد حمیات غفرلہ

محمد بن العلاء بن بشر عن مسعر عن الحكم بن اسنادة بهذا قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد قال ابو داود ورواه الزبير بن عدي عن ابن ابي ليلى كما رواه مسعر الا ان قال كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد مثل ذلك حدثنا القعنب عن مالك بن نويرة السرح انا ابن وهب اخبرني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن نحر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقاني انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا القعنب عن مالك بن نويرة عن عبد الله بن المجران محمد بن عبد الله بن زيد وعبد الله بن زيد هو الذي روى النبا بالصلاة اخبره عن ابي مسعود الانصاري ان قال تانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد ان الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قمنا فاني لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا فذكر معنى حديث كعب بن عجرة زاد في اخره في العالمين انك حميد مجيد حدثنا احمد بن يونس نازهيدا محمد بن اسحق نا محمد بن ابراهيم ابن الحارث عن محمد بن عبد الله بن زيد عن عتبة بن عمرو بهذا الخبر قال قولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد حدثنا موسى بن اسحق عن ابي حنيفة بن يasar الكلابي حدثنا ابو مطرف عبد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كزير حدثنا محمد بن علي الهاشمي عن المجران عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شجرة ان يكتل بالكميال لا وفي اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد يا رب ما يقول بعد التشهد حدثنا احمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثنا حنبل نا ابن عطاء بن سفيان عن محمد بن ابي عاصم نا سمعنا باهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المستعبر الرجال حدثنا وهب بن نقيية نا عمر بن يونس نا ابي حنبل نا محمد بن عبد الله بن زناط نا يس عن ابي عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الرجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات حدثنا عبد الله بن عمرو نا ابو عمر نا عبد الوارث نا الحسين المعلم عن عبد الله بن زيد نا عن حنظلة بن علي نا محمد بن ادرع نا حدثنا قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو بخل قد قضى صلاته وهو يتشهد

له قوله صل على محمد بن العلاء بن بشر عن مسعر عن الحكم بن اسنادة بهذا قال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد قال ابو داود ورواه الزبير بن عدي عن ابن ابي ليلى كما رواه مسعر الا ان قال كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد مثل ذلك حدثنا القعنب عن مالك بن نويرة السرح انا ابن وهب اخبرني مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن نحر عن ابيه عن عمرو بن سليم الزرقاني انه قال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا القعنب عن مالك بن نويرة عن عبد الله بن المجران محمد بن عبد الله بن زيد وعبد الله بن زيد هو الذي روى النبا بالصلاة اخبره عن ابي مسعود الانصاري ان قال تانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس سعد بن عباد فقال له بشير بن سعد ان الله ان نصلي عليك يا رسول الله فكيف نصلي عليك فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قمنا فاني لم يسأله ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا فذكر معنى حديث كعب بن عجرة زاد في اخره في العالمين انك حميد مجيد حدثنا احمد بن يونس نازهيدا محمد بن اسحق نا محمد بن ابراهيم ابن الحارث عن محمد بن عبد الله بن زيد عن عتبة بن عمرو بهذا الخبر قال قولوا اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد حدثنا موسى بن اسحق عن ابي حنيفة بن يasar الكلابي حدثنا ابو مطرف عبد الله بن طلحة بن عبيد الله بن كزير حدثنا محمد بن علي الهاشمي عن المجران عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شجرة ان يكتل بالكميال لا وفي اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد يا رب ما يقول بعد التشهد حدثنا احمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي حدثنا حنبل نا ابن عطاء بن سفيان عن محمد بن ابي عاصم نا سمعنا باهريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المستعبر الرجال حدثنا وهب بن نقيية نا عمر بن يونس نا ابي حنبل نا محمد بن عبد الله بن زناط نا يس عن ابي عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كان يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة الرجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات حدثنا عبد الله بن عمرو نا ابو عمر نا عبد الوارث نا الحسين المعلم عن عبد الله بن زيد نا عن حنظلة بن علي نا محمد بن ادرع نا حدثنا قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا هو بخل قد قضى صلاته وهو يتشهد

الاستدراك عند النزول او المراد بالفتنتين عذاب الدنيا وعقاب الآخرة ولا يشد منها حجاب الموت وهو من عطف العام على الخاص وقدم عذاب القبر على فتنة الرجال لانه اطول زمانا واعظم شانا واعلم امتحانا ما في المرات شرح المشكوة في قوله ليس في سبيل الله في كل خير ارايتم مبعده عنه اولاد احد شقة وجهه خلق مسموحا لعين فيه ولا واجب وقيل فاعل من المساحة لانه يسبح الارض من مكة ولقد بينه ولكن لعقب عليه سبعا وجوه اخر ١٣ مرات است ٥ ٥

عمرانه رأى رجلا يتكئ على يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة وقال هارون بن زيد ساقط علي شيخكم
 الرئيس ثم اتفقا فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس للذين يعذبون باب في تخفيف القنق
 حدثنا حفص بن عمرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي عبيد قيس ان النبي صلى الله
 كان في الركعتين الاوليين كانه على الرضف قل قلنا حتى يقوم قال حتى يقوم باب في السلام
 حدثنا محمد بن كثير اناسفيا بن ونا احمد بن يوسف بن زائدة ونا مسندنا ابو الاوصى ونا
 محمد بن عبيد المحاري وزياد بن ايوب قالنا عمر بن عبيد الطرافسي ونا قميم بن المنتصر
 اسحق يعني بن يوسف عن شريك ونا احمد بن محمد بن مليح نا حسين بن محمد نا اسرائيل كلهم
 عن ابي اسحق عن ابي الاوصى عن عبد الله وقال اسرائيل عن ابي الاوصى والاسود عن
 عبد الله ان النبي صلى الله عليه كان يسلم عن عينيه وعن شماله حتى يرى بياض خجل السلام
 عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله قال بوداود وهذا لفظ حديث سفيان ونا
 اسرائيل لم يفسر قال بوداود وزواة زهير عن ابي اسحق ويحيى بن ادم عن اسرائيل عن ابي اسحق
 عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه وعلقمة عن عبد الله قال بوداود وشعبة كان ينكر هذا الحديث
 حديث ابي اسحق ان يكون مرفوعا حدثنا عبد الله بن عبد الله نا يحيى بن ادم نا موسى بن قيس
 الحضرمي عن سفيان بن كهيل عن علقمة بن وائل عن ابيه قالت صليت مع النبي صلى الله عليه فكان
 يسلم عن عينيه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله حدثنا
 عثمان بن ابي شيبة نا يحيى بن زكريا ونا وكيع عن مسعر عن عبيد الله بن القبطية عن جابر بن سمرة
 قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم اجدا اشار بيده من عن يمينه ومن عن يساره
 فلما صلى قال بال احدكم يوفى بيده كانها اذ ناب خيل تنكش نا يكيه احدكم او لا يكيه احدكم ان
 يقول هكذا وأشار باصبعه يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله حدثنا محمد بن سفيان
 الانباري ثنا ابو نعيم عن مسعر نا سناده ومعناه قال نا يكيه احدكم او احدكم ان يضع يده على
 فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه ومن عن شماله حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا زهير نا
 الاعمش عن المسيب بن رافع عن تميم الطائي عن جابر بن سمرة قال دخل علينا رسول الله
 صلى الله عليه والناس رافعوا ايديهم قال زهير اراه قال في الصلوة فقال بل لا اركع افعي ايديكم
 كانها اذ ناب خيل تنكش نا يكيه احدكم او لا يكيه احدكم نا عثمان ابو الجاهر
 نا سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن بن سمرة قال مرنا النبي صلى الله عليه ان نركع على
 الامام وان نتجأ وان يسلم بعضنا على بعض باب التكبير بعد الصلوة حدثنا احمد بن
 عبد اناسفيا بن عمرو عن ابي معبد عن ابن عباس قال كان يعلم انقضاء صلوة رسول

الله في الركعتين الاوليين آوى فيا بعد ما هو القشيد الاول من صلوة ذات اربع اوثلاث قاله ابن الملك ١٢ حكاه القاضى في شرحه للفقوة
 بعد ما فارغ من اركبها المحساة واما قول ابن جبر الرضف لم يجمع رضفة قال الطيبي يعني لا يثبت في التشهد الاول كثيرا من تخففه ويقوم مسرعا كما هو قاعد على حجر جاري يكون مكتفيا بالتشهد
 والصلوة والدعاء على نهجنا او مكتفيا بالتشهد والصلوة عن الدعاء عند الشافية قاله
 بعض الشراح ان معناه اذا قام في الركعتين الاوليين يعني الاول والثاني من كل صلوة رباعية فيها الاوليان من كل الركعتين يقع القاء
 يدهما بالتشهد فاصله ان الثالث يعني الاولي من الشخ الثاني والثاني
 هذا المعنى حيث قال في الركعتين دون بعد ما اشد اعظم مرقات
 شرح مسكوة لله قوله حتى يرى بياض خجله آه في رواية حتى
 ارى بياض خجله ووجهه يعني الاضافى صلوة وجهه وجعل ابن جبر
 هذه بمعنى التفتية اصلا لم قال في نسخة هذه ولا تخالف بينهما لان
 سنة الاول حتى ارى بياض خجله الا في الاولي والايسر في الثانية
 بهيل حديث ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
 عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خجله الا في الاولي
 يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خجله الا في الاولي
 خفا في ان المطالبة بينهما على صيغة الافراد فاهرة لا تحتاج الى
 تاويل بخلاف صيغة التثنية مع ايهام التثنية فانه ليس ان يرى
 في كل منهما هذه الاخذة ثم لا دلالة في الحديث على ان السلام
 ركن من اركان الصلوة لان ما ذكره ابن جبر ثم قال داما
 قول ابن مسعود انه عليه الصلوة والسلام لما علمه التشهد قال
 له اذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم وان
 شئت ان تقعد فاقعد رواه ابو داود فان ابن مسعود هو القائل بقول
 شئت ان تقعد فاقعد قلت على تقدير تسليم فاقصد جمة بالاتفاق
 مع ان هذا الموقوف في حكم المرفوع واما قول ابن محمد وان سلم
 من الحديث فانه قضيت قاربت او قضيت معظما فاقصد لاول كل
 لا يتحقق من قوله ان ما قبل ان شئت ان تقعد فاقصد فاقصد
 الذي ذكره بعد مع عدم الوجوب لذلك ثم قال واما خبر اذ اركع
 رأسه من آخر ركعة وقد ثم احدث قبل ان ينكح فقد تمت صلاته
 فضيعة وان مع فعل على ما بعد التيسير الاولي قلت هو صحيح
 ياتي قوله قبل ان ينكح على ما ذكره مع ما فيه من البعد على انه جازم
 في خبر اذا احدث وقد قد في آخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت
 صلاته وفي خبر آخر اذا جلس قدما تشهد ثم احدث فقد تمت صلاة
 وله طرق اخرى ذكرها الطحاوي وغيره رتبة الى ما حسن ويدل على
 قوة اصله ثبوت التشهد ولا يضر حصول الضعف الطارئ بعده
 فقول ابن جبر وبها ضعيفان بالاتفاق الحفاظ مجرد عوى بلا دليل
 وروى الاقتصار على تسليم واحدة من طرق وكذا الاثنان
 وحمل الاول على بيان الجواز وعلى اقتصار الراوى وفي خبر
 عائشة رضي الله عنها الاقتصار على تسليم واحدة تلقا وجهه وصح
 ابن حبان والحاكم لكن ضعف جماعة آخرون وروى حتى ربه بمجمل
 قاله ابن الملك وقال الابهرى اى وجهه الخالية عن الشعور كان
 مشربا بالحمة ررقنا الله تعالى لقائه ١٢ انه اكل في المرقاة لله قوله
 فكان يسلم آه اى من صلوة حال كونه ملتفتا بخبره عن يمينه قال الطيبي
 اى مجاز النظر عن يمينه كما يسلم احد على من في يمينه وقوله السلام
 عليكم ورحمة الله اما حال مؤكدة اى يسلم قاله بهذا اوجه استيفاء
 على تقدير ما اذا كان يقول آه قال بعض الشافعية يجب زيادة وبركاته و
 رويهم ابن الصلاح بان ما قاله شاذ لقلا وروى في قول عن المقاتل
 بمحدث بعض عبارة عن الوسط لله قوله قال ابو داود انه سئل
 في الكلام ان اسرائيل بهمة الاسناد لم يغير الحديث كما خبره الترمذي

فان الثوري اى تفسيره لفظا حديثه كان يسلم عن يمينه وعن شماله ففسر بفتح السين ثم قال في آخر الحديث السلام عليكم ورحمة الله وهو مفسر بكسر السين لقوله كان يسلم ولم يذكر
 اسرائيل في الحديث ١٢ ب لله قوله قال ابو داود ورواه زهير نا حاصلا في الكلام ان ابا داود وشيخه اى ان هذا الحديث حديث ابي اسحق اختلف في سنة ١٢ لله قوله قال
 ابو داود وشعبة نا وحمل وجه التكرار شعبة على هذا الحديث لا اختلاف الراوى في سنة ١٢ لله قوله قال

له قوله كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال أصحاب المذاهب المتبعة وغيرهم متفقون على عدم استحباب رفع الصوت بالتكبير والذكر عايشا ابن حزم حمل الشافعي هذا الحديث على انه جملتهم صفة الذكر لا انه كان دائما كذا في الحديث ١٢ **مسألة** قوله حذف السلام سنة بخار صولة وذا لجملة أي تحفيده وترك الاطالة فيه ومنه سنن البيهقي عن ابي عبد الله الشافعي قال حذف السلام أي لا يكمل كذا في الصلاة **مسألة** قوله هذه الصلوة بالاشارة هنا ليست الى خارج لان من الشار الى الواضع في الخارج لا غير ما لو قال انزل هذه **كتاب**

مسألة قوله احدى صلواتي السنة الظهور والعصر آه على ما رواه مسلم في صحيحه يعني في رواية جزم بالظهور وفي آخره بالعصر وفي رواية اخرى على ما رواه رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهور والعصر آه من حين نزول الشمس الى ان تسيب الى هاتم كذا في الحديث ثم قال القاري رحمه الله من قال اما المغرب واما الشار غير صحيح رواه بدرية من المرقاة للحق القاري ١٢ **مسألة** قوله في مقدم السجدة آه قيل كمثل انها الجفنة التي كان عليه السلام يخطب مستندا اليه قبل ان يقرأ الفاتحة ولعله رواه مسلم في حديثه عاني ناحية السجدة لكن بعد ذلك التبرير بما فيه السجدة من المرقاة للحق القاري **مسألة** قوله لم يرد في وجه الغضب وليس غصبة مسلم لما في التردد والشك في فعله او كانه كان غصبا فوقع له الشك لا بل غصبة قوله ثم خرج سرعان الناس بفتح السين والراء ويسكن جمع سرع وسنة النهاية هم اولئك الناس الذين يسارعون الى الشيء ويقبلون عليه بسرعة كذا في مرقاة القاري وقال في مرقاة الصعود قال الخطابي وبقية لم يعارضه عن الناس بحسنه وسكون الراء وهو جمع سرع انتهى قوله قصرت الصلوة بالفتح والقسم أي صارته قصيرة قال النووي في هذا الموضع واكثر نقلا المستقل في قيل بالضم والكسرة أي ان الله قصرها قوله وفي الناس اسه الباس في السجدة ابو بكر وعمرهما باه أي غلوا فضلا عن غيرهما وان يكلفا بما واقع انه سهوا وعمد فان تكلفا بدل اشتغال من ضمير ما به لبيان ان المقصود منه هيئة التكليف لا نحو بالنظر واتباعه فلا يناسب الحديث الحسن كان يصليهم يخرج على اصحابه فلا ينظر اليهم فانه منهم سوى ابي بكر وعمر فانه كانا ينظران اليه وينظر اليهما ويتبعان اليه ويتبعهما اليها من المنقول من المرقاة بتخفيف ١٢ **مسألة** قوله في حديثه ان آه اما لعل به حقيقة او مجازا كناية عن البذل والاعمال قيل اسرخر بان اسلمى الجواز في ذلك الطعن خربان طعنهم واداسه غير ذلك يعني اما محمد وقال ابن الاثير في جرح الاصول ان ذاليد بن رجل من بني سليم يقال له الخربان صحابي حجاز شهيد النبي صلى الله عليه وسلم قد سها في صلواته وقيل له بهذا في الحديث في ما رواه مالك بن انس عن الزهري قال قال ابن عبد البر واليه من غير ذي الشافعي وان ذاليد بن هو الذي جازاه في سجود السجود وان الخربان داما ذاليد بن شاذل بن عبد حم وقال ابن اسحق بن خرواص قد قدم كذا ابو شهيد بدارا وقيل به قال ذاليد بن عاصم حتى روي عنه استأفون من التابعين وحدثت سجود السجود شهيد ابو هريرة ورواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر بعد بدعواهم بهذا بين لك ان ذاليد بن غير ذاليد بن النخعي وكان الزهري ح عليه بالمعنى وجملة قدره يقول ان ذاليد بن هو ذاليد بن النخعي المقتول ببدر وان قصته السجود كانت قبل بدعهم اعلمت الامور ان ذلك وهم سمعوه قال النووي في هذا الموضع قد اضطرب الزهري في حديثه في ذاليد بن النخعي اضطرابا لا يحسن رواه الحديث من رواية خاصة وابل الحديث تركه لا يفسد ما به وانه لم يتم له اسناد ذو وقتنا وان كان اما عظيم فان الخطأ لا يفسد

الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير **مسألة** حدثنا يحيى بن موسى البجلي نا عبد الرزاق اخبرني ابن جريح انا عمر بن دينار انا محمد بن مولى بن عباس اخبرنا ان رفع الصوت للذكر حين ينصرف والناس من المكتوبة كان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ابن عباس قال كنت اعلم ما انصرفوا بذلك واسمعه باب حنن في السلام **مسألة** حدثنا احمد بن حنبل حدثني محمد بن يوسف الفريابي نا الاوزاعي عن قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في السلام سنة يا ب اذ احلث في صلواته يستقبل حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر بن عبد الحميد عن عاصم الاصول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ افسا احدكم في الصلوة فليصرف فليتوضأ وليجعل صلواته يا ب في الرجل يتطوع في مكانه الذي صلى فيه المكتوبة حل ثنا مسدد نا حماد وعبد الوارث عن ابي جابر بن عبد الله عن ابي اسحق عن ابن اسحق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايجز احدكم قال عن عبد الوارث ان يقولم او يتأخروا عن عيئته او عن شأله زاد في حديث حماد في الصلوة يعني في السنة حل ثنا عبد الوهاب بن نجدة نا الشافعي نا شعبة عن المنهال بن خليفة عن الازرق بن قيس قال قيل بنا امام لنا يكنى ابا رمة فقال صلوات هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو بكر وعمر يقومان في الصلوة المقدم عن عيئته وكان رجل قد شهد التكبير الاولى من الصلوة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن عيئته وعن يساره حتى رايتا بياض خدييه ثم انقلب ابرمته يعني نفسه فقام الرجل الذي ادركه معه التكبير الاولى من الصلوة يشفع فوثب اليه عمر فاخذ بمنكب فنهزه ثم قال اجلس فانه لم يهلك اهل الكتاب الا انهم لم يكن بين صلواتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال صاحب الله يا ابن الخطاب يا ب في سجدتي السهو حل ثنا محمد بن عبد الله نا حماد بن زيد عن ابي جابر عن محمد بن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احل في الصلوات العشرة الظهر والعصر قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع يده عليها احل في الصلوات على الاخرى يعرف في وجهه الغضب يخرج من الناس وهم يقولون قصرت الصلوة قصرت الصلوة وفي الناس ابو بكر وعمر فهاياه ان يكلماه فقام رجل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السجدة فقال يا رسول الله انك نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق ذواليد بن فو مؤ أي نعم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقامه فصلى الركعتين الباقيتين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل السجدة او اطول ثم رفع وكبر وسجد مثل السجدة او اطول ثم رفع وكبر قال فقيل لحيث سلم في السهو فقال لم احفظ من ابي هريرة ولكن نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم حل ثنا

الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير **مسألة** قوله في السنة الركعتين آه مثال الخطاب فيه دليل على ان من تحول عن القبلة سهوا لم يحسن عليه الاعادة قلت ليس في الحديث دلالة على تحول القبلة نعم هذا في حديث عمران بن حصين الذي اخرجه مسلم في صحيحه وانه من جملة المنسوح كانت به ايضا منقول عن المرقاة سنة ١٢

بذلك الناس فقالوا الى تعرف الرجل قلت لا الا ان اراه فمرني فقلت هذا هو فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله
باب من قال يلق الشاك حل ثنا محمد بن العلاء انا ابو خالد عن ابن عجلان عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شك احدكم
في صلاته فليلق الشاك وليبين على اليقين فاذا استيقن التمام سجد سجدتين فان كانت
صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان وان كانت ناقصة كانت الركعة تامة والصلاته و
كانت السجدتان مرغمة للشيطان قال ابو داود ورواه هشام بن سعد ومحمد بن مطرف عن
زيد بن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث ابي خالد اشيع
حل ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابو رزمة انا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في السجدة الاولى ثم قال اني انا النبي صلى الله عليه وسلم
ابن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شك احدكم في صلاته فلا يدرك
كم صلى ثلاثا او اربعاً فليصل ركعة وليسجد سجدتين وهو جالس قبل التسليم فان كانت الركعة
التي صلى خامسة تشفعها بماتين وان كانت رابعة فالسجدتان ترغم للشيطان حل ثنا قتيبة
نا يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن زيد بن اسلم باسناد مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
شك احدكم في صلاته فان استيقن ان صلى ثلاثاً فليقم فليتم ركعة بسجودها ثم يجلس فليشهد
فاذا فرغ فلم يبق الا ان يسلم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم ثم ذكر معنى مالك قال
ابو داود وكذا رواه ابن وهب عن مالك وحفص بن ميسرة وداود بن قيس وهشام بن
سعد لان هشاماً بلغ به ابا سعيد الخدري باب من قال يقيم على كبريته حل ثنا النخعي نا
محمد بن سلمة عن خصيف عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث او اربع واكبر ظنك على اربع تشهدات ثم يسجد
سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضاً ثم تسلم قال ابو داود ورواه
عبد الواحل عن خصيف ولم يرفع ووافق عبد الواحل ايضاً سفيان وشريك واسرائيل
واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه حل ثنا محمد بن العلاء انا اسمعيل بن
ابراهيم نا هشام الدستوائي نا يحيى بن ابي كثر نا عياض نا محمد نا موسى نا اسمعيل نا
ابان نا يحيى عن هلال بن عياض عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا صلى احدكم فليدبر زاد ام نقص فليسجد سجدتين وهو قاعد فاذا اتاه الشيطان فقال
انك قد احدثت فليقل قد كذبت الا ما وجد رجا بانفاه وصوتاً ياذنه وهذا لفظ حل يثابان
قال ابو داود وقال معمر بن علي بن المبارك عياض نا هلال نا داود نا عياض نا بن ابي رزاه

له قول اذا شك احدكم اسه تردد بلارحمان فانه مع العن يبين عليه عندنا خلافا للشافعي في صلاته فلم يدرك صلى ثلاثا او اربعاً فليلق الشاك اي يلطرح وليبين على اليقين اي ما علم يقينا وهو ثلاث
ركعات كذا في لمرقات للعلامة القاري عليه رحمة الله الباري عليه قول لم يبق الا ان يسلم فليسجد سجدتين وهو جالس ثم يسلم ثم ذكر معنى مالك قال
ابو داود وكذا رواه ابن وهب عن مالك وحفص بن ميسرة وداود بن قيس وهشام بن
سعد لان هشاماً بلغ به ابا سعيد الخدري باب من قال يقيم على كبريته حل ثنا النخعي نا
محمد بن سلمة عن خصيف عن ابي عبيدة بن عبد الله عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث او اربع واكبر ظنك على اربع تشهدات ثم يسجد
سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضاً ثم تسلم قال ابو داود ورواه
عبد الواحل عن خصيف ولم يرفع ووافق عبد الواحل ايضاً سفيان وشريك واسرائيل
واختلفوا في الكلام في متن الحديث ولم يسندوه حل ثنا محمد بن العلاء انا اسمعيل بن
ابراهيم نا هشام الدستوائي نا يحيى بن ابي كثر نا عياض نا محمد نا موسى نا اسمعيل نا
ابان نا يحيى عن هلال بن عياض عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا صلى احدكم فليدبر زاد ام نقص فليسجد سجدتين وهو قاعد فاذا اتاه الشيطان فقال
انك قد احدثت فليقل قد كذبت الا ما وجد رجا بانفاه وصوتاً ياذنه وهذا لفظ حل يثابان
قال ابو داود وقال معمر بن علي بن المبارك عياض نا هلال نا داود نا عياض نا بن ابي رزاه
م الخدري اي ذكر ابا سعيد فلم يرفع بل رواه موصلاً باب عليه قول رواه عبد الواحل ولم يرفع ورواه في الكتب المتداولة الآن رواه
الشيطان وتليسه من جبهه ترغيبه لهم قاه للعلامة القاري عليه قول ترغيم للشيطان آه اي اغاظه واذا لال مأخوذة من الرغام وهو التراب ومنه اطم الله الله والشيطان ان الشيطان البس عليه صلاته
وتقرض الانسان ما يوقعها فليقل قد كذبت الا ما وجد رجا بانفاه وصوتاً ياذنه وهذا لفظ حل يثابان
من ائتمن من سجود والشك كذا في العلامة النودي رحمه الله القوي في شرحه سلم قول بن سعد وهو لا يرفع روه عن زيد بن اسلم عن عطاء بن ابي رزاه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفع الا ان هشاماً بلغ به ابا سعيد

سنة قوله يوم طلعت فيه آية على ما سكن فيه قال تعالى وله ما سكن

كتاب

الليل والنهار ذكره الطبري وقال ابن جرير

١٥٠

خير يوم ظهر ظهور الشمس اذ اليوم لغة من

الصلوة

على لسان الشارح ١٢ سنة قوله وفيه ايهما آه لتلاوة الاحق
وتظهر حال اولاده من المبطل والحق قال بعضهم والاخراج منها
لما كان للخلافة في الارض وانزال الكتب الشرعية عليه وعلى اولاده
يصلح دلائل لفضيلة هذا اليوم آه فالجواب ان اخرج ما كان للامانة
بل لتعظيم الخلافة فهو لا كمال لا لاذلال وتلك ان يقال ان لما
وقع منه بخرية في هذا اليوم المعهود بالعظمة استحق الاخراج من
علو المرتبة ففقه تنبيه وإيماء بجميعة الى تعظيم هذا اليوم بالمحافظة عن السنة
والمدارمة على تعظيم الحسنة ثم يتحتم ان خلقه واوقاه كانه في يوم
واحد ويحتمل ان خلق يوم الجمعة ثم اهل الى يوم جمعة احدى فادخل
فيه الجمعة وكذا الاحتمال في يوم الاخراج وقال عياض الظاهرات
هذه القضايا العدد ليست لذكر فضيلة وانما هو بيان لما وقع فيه من
الامور الغام والماسبق ١٢ مرقات مع تصرف ١٢ سنة قوله وفيه تنبيه عليه
آه على ذلك بل ماض مجهول من تاب الى وفق للتوبة وقبلت التوبة
منه وفي العلم للجنة عليه قال تعالى ثم اجاباه به بكتاب عليه هدى ١٢ مرقات
١٢ سنة قوله وما من دابة الا وهي مسيرة اي منتظرة لقيام الساعة قال
استور لشي اي مصفحة ومستمدة ووجه اصاحته كل دابة وهي مما لا يعقل
هو ان الله تعالى يجعلها مهمة بذلك مشغولة عنه فلا تحبب ذلك من قدرة
الله تعالى كذا في المرقاة لعلي القاري ١٢ سنة قوله من الساعة آه
من قيام القيامة واما سميت ساعة لوقوعها في ساعة قلت وكان هذا
الحديث مأخوذا من قال ان ساعة الجمعة بين ظهور الصبح وطلوع الشمس
يعني ان الحيوانات اذا كانت ذكارات حاضرات خافعات من تلك
الساعة فان الانسان الكائن في بالاولى ان يكون مشتغلا بذكر المولى
وخافعا لما وقع له في الحال الاولى اذ خوف الله اب من تعظيم التراب
وخوف اولي الالباب من رواباب عظيم العقاب وسخط الخطايا فمن
اهون ما يولد الا يقول كافر يا سيدي كنت تترابا من المرقاة ١٢ سنة
الاخر والاش آه قال ابن جرير انهم لا يعلمون ذلك اهد والعوا اليهم
لا يعلمون بان هذا يوم يحل في قوع القيامة فيه والمعنى ان فابهم فافلون
عن ذلك لا انهم لا يعلمون والشرع علم قال ابن الملك استناده من مسند
واخفاها عنهم ليتحقق لهم اليقين بالغييب لا انهم لو علموا بالتقص
عليهم عيشهم ولم يشغلوا بتفصيل كفاهم من القوت خوفا من ذلك اهد
وفي بحث ١٢ من المرقاة ١٢ سنة قوله ذلك في كل سنة يوم آه قال
الطبري الاشارة الى اليوم المذكور المشتمل على تلك الساعة الشريفة
ويوم جمعة ١٢ سنة قوله بل في كل جمعة آه قال الطبري اي في كل جمعة
اولى كل جمعة يوم اهد اي ذلك اليوم المشتمل على ما ذكرنا في كل
اسبوع وهذا الظاهر مطابقة للجماع والذات اقصر عليه ابن جرير ١٢ مرقاة
١٢ سنة قوله هو ذاك آه اي الانتظار وقيل الى الساعة الخفيفة آخر
ساعة من يوم الجمعة وتذكير الضمير باعتبار الوقت ١٢ مرقات
١٢ سنة من توفاه في اشارة الى الرخصة ودلالة على ان العمل سنة
لا واجب وفيه حجة على مالك رحمه الله فاحسن الصور اي السنة
بكتلات من سنة مستحاة واما قول ابن جرير في اوجابه فغير صحيح
لان ايتانها علم في قوله توفاه مع ان المكتفي بالواجب مسمى لا حسن
ثم اني الجمعة اي حطرت خطيتها وصالها فاستمع ان كان قريبا ولم يسمع
ولا سماع الانصات دون عكسه وانصت اي سكت ان كان بعيدا

خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة في خلق آدم وفيه ايهما وفيه تنبيه عليه
وفي فات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مصفحة يوم الجمعة من حين تصبح
حتى تطلع الشمس شفق من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصاد فيها عبد مسلم
وهو يصلي يسأل الله عز وجل حاجته الا اعطاه اياها قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت
بل في كل جمعة قال فقر كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته فجلسي مع كعب فقال عبد الله بن سلام
قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت له فاخبرني بها فقال عبد الله بن سلام هي
اخر ساعة من يوم الجمعة فقلت كيف هي اخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يصاد فيها عبد مسلم وهو يصلي وتلك الساعة لا يصلي فيها فقال
عبد الله بن سلام الم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس ينتظر
الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال فقلت بل قال هو ذاك محل ثنا هارون بن عبد الله
ناحسين بن علي عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابني الاشعث الصنعاني اوس بن
اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة في خلق آدم
وفي قضا وفي النفخة وفي الصبغة فأكثروا على من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة
عليه قال قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارميت قال يقولون هليت
فقال ان الله عز وجل حرم على الارض اجساد الانبياء باسبب الاجابة اية ساعة
هي في يوم الجمعة حل ثنا احمد بن صالح ناين وهب اخبرني عمرو يعني ابن
الحارث ان الجلاح مولى عبد العزيز حدثه ان اباسمعة يعني ابن عبد الرحمن حدثه عن
جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الجمعة ثنتا عشرة يريد
ساعة لا يوجد مسلم يسأل الله شيئا الا اناة الله عز وجل فانه مشوها اخر ساعة بعد
العصر حل ثنا احمد بن صالح ناين وهب اخبرني حمزة يعني ابن بكير عن ابيه عن ابني
بردة بن ابني موسى الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر سمعت اباك يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن الجمعة يعني الساعة قال قلت نعم سمعت يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى
الصلوة قال بوداؤد يعني علي المنبر باب فضل الجمعة حل ثنا مسدد ناين ومعاوية عن
الا عمش عن ابني صالح عن ابني هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاسبغ وانصت فخره ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة
اي الكمال ١٢ اي الى الجمعة ١٢ اي الى الجمعة ١٢

لكن جوز بعض مشائخنا ان يقرأ القرآن في وقتها اكله واخره بن جرير قال ما نصحت أكيد على تأسيسه انه قد قصد الاستماع ويحكم فافادته لا بد من الامر في قصد
الاستماع والانتصات اهد ووجه الغرابة قوله تأكيدي تأسيس قوله قصد الاستماع وانعوا ب قصد السماع فانه الاكل ١٢ فاكلمه من مرقاة القاري عليه الرحمة الباري +

قوله من مس الحصى اي سواه للعبادة غير مرة

في الصلاة وقيل بطريق اللعب في حال الخلوة

فقد انما اي التي يصوت لئلا يسمع من الاستماع فيكون شها القول تعالى وقال الله

كفر ولا تشعروا بهذا القرآن والغوا فيه وقال بن جرير قد انما اي تكلمها للشرح

له لو عشت ما ينطق بصوت مرة مرة للقاري **باب** قوله قد انما قيل لقنا

عن الصواب اي مال في النهاية لشيء لشيء ولشيء لشيء ولشيء لشيء

وهو المصروف والمراد من المصروف تسوية الارض للعبادة فانهم كانوا يسجدون عليها

وقيل تعقيب السجدة فقد باذره الطيبي وفيه ان السجدة المعروفة لم تكن في

زمنه على الصلاة والسلام مرة مرة **باب** قوله بالترابيث او الرابث

قال الخطابي انما هو الرابث بجمع ربيته وهي ما يعوق الانسان عن العبادة

الذي توجه اليه ولما التزم ربيته فليست بشيء وقال في النهاية يجوز ان

صحت الرواية ان يكون جمع ترابيث وهي المرة الواحدة من الترابيث فلو

ربته من الامور ترابيثا وترابيثا واحدة اذا جسته وثبته ١٢ من مرة

الصود وسد الانحصار **باب** قوله الى المسجد الضمري آه وفي جميع نسخ

المشكوة بكذا اي الى المسجد الضمري للضمير المحمدي

بفتح الميم كتبت في بعض النسخ الضمير المحمدي في بعض النسخ

وهو الوافي لما في الكتب المعتمدة ففي جامع الاصول بفتح الصاد

المعجمة وسكون الميم منسوب الى ضمرة بن بكر بن عبد مناف وكذا في

المعنى وكذا ضبطه في الانساب وقال منسوب الى ضمرة وهم بضمزة

رهم عمرو بن امية الضمري اهل قيل اسمه ادرع وقيل عمرو بن بكر

جنادة وقيل عمرو بن بكر وقاتل الترمذي سالت البخاري عن

اسم الى الجعد فلم يعرفه وهو صحابي وله حديث قيل يوم الجعد نقله

سيرك قال الخطابي القاري اسمه كنيته وقيل اسمه وهب ١٢

مرقاة شرح المشكوة **باب** قوله تها ونا بها آه قال الطيبي اي الهاتمة

قال ابن الملك اي تها بلا عن التفسير لا عن عذر طبع الله اي تم

على قلبه بمنع الاصال اليه وقيل كتبه منافقا ١٢ روه الترمذي اليه

وحسنه كذا في المرقاة **باب** قوله من العوالي آه اي عوالي المدينة

قال المظهر الجمعة واجبة على من كان بين وطنه وبين الموضع الذي

يصل فيه الجمعة مسافة يمكن الرجوع اليه قبل الليل بعد اداء الجمعة

وتجهذا قال ابو حنيفة وشروطه ان يكون خارجا من وطنه فيقتل

الى ديوان مصر الذي ياتي الجمعة فان كان لوطنه ديوان غير ديوان

المصر لم يجب عليه الا تيان ذكره الطيبي والمعهت ما دونه وقال

ابن الهمام ومن كان من توابع مصر فحكم اهل مصر في وجوب الجمعة

عليه واختلوا فيه فمن ابى يوسف رحمه الله ان كان الموضع ضيق

ثلاثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا حل ثنا ابراهيم بن موسى انا عيسى بن عبد الرحمن بن

يزيد بن جابر حدثني عطاء الخراساني عن مولى امرأته ام عثمان قال سمعت عليا رضي الله

عنه على منبر الكوفة يقول اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برأيتهم الى الاسواق فيرمون

الناس بالترابيث او الرابث ويتنطونهم عن الجمعة وتعدوا الملكة فتجلس على باب المسجد

فيكتبون الرجل من ساعة والرجل من ساعة حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا

ليستمكن فيه من الاستماع والنظر فانصت ولم يبلغ كان له كفلان من اجرفان نائى جلس حيث

لا يسمع فانصت ولم يبلغ كان له كفل من الاجروان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر

فلما لم ينصت كان عليه كفل من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

ينصت كان عليه كفلان من وزرفان جلس فجلسا يستمكن فيمن الاستماع والنظر فلما لم

له قوله بضعمان بفتح الصاد المعجمة وسكون الجيم
 بعد ما نون وبعد الالف نون اخرى وهو جيل على جريد من
 كمة وقال الزخري مئة ودين مئة خمسة وعشرون مئة كذا في
 المعنى شرح البخاري ١٢ **س** قوله ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كان يامر المؤذن المؤذن في رواية ليصل من شاربكم
 في عمله في هذا الحديث دليل على تخفيف امر الجماعة في المطر وقوله
 من الاخذاء وانها ساكنة فاعلم ان من غدر وانها مشرقة
 لمن تكلف الا تيان اليها ويكمل المشقة لقوله في الرواية الثانية
 ليصل من شارب في عمله وانها مشرقة في السفر وان الماذن
 مشرقة في السفر وفي حديث ابن عباس ان يقول الاصلوا
 في ركعتي في نفس الاذان وفي حديث ابن عمر انه قال في
 آخر ندائه وآلان جاز ان نفس عليها الشافعي في قوله
 في الام في كتاب الاذان وتا بعد جهر الصلوات في ذلك يجوز
 بعد الاذان وفي اثنا عشر سنة فيها لكن قوله بعد
 اخس لم يبق في الاذان علي وشعره ومن اصحابنا من قال
 لا يقول الا بعد الفزع وهذا صيف مخالف لصريح حديث
 ابن عباس ولا منافاة بين حديث ابن عمر رضي الله
 عنه لان هذا جرى في وقت ذلك في وقت وكلاهما
 صحيح قال اهل اللغة الرحال المتأمل سوار كانت من
 تجر او تدور خشب او شعر او صوت ووبر او غير ما واحد
 رمل كذا قال النووي في شرح صحيح مسلم ١٢ **س** قوله
 ابن سيرين تابعي مشهور قال مولانا مصام الدين
 في شرح الشماكل النظم انه كفسلين فانه منصرف
 ليس فيه الا العلمية لكن في بعض الاصول
 بالفتح ووجه غير ظاهر والجمعة فيه غير مبررة
 لانه من بلاد العرب قلت انه مضبوط في
 جميع النسخ الصحيحة والاصول الحاضرة بالفتح
 ويوجب منع صوته على ابي علي الفارسي
 في اعتبار مطلق الزائد من حدوده فليكون
 منقول من المرقاة شرح المشكوة **س** قوله
 عثمان بن عيسى المولف بايراد هذه الرواية تفويدها
 حماد بن سلمة فانما وردت اليهم بلغة او ١٢ **س** قوله
 يقول الغ قلت وفي الفتاوى العالمة لا يفي في المؤذن
 ان يحكم في الاذان والاقامة او يمشي فان تكلم بكلام يسير
 لا يلزم الاستقبال كذا في فتاوى قاضي خان قلت
 وعليه صاحب البدر بان فيه ترك سنة المولات و
 بانه كرمه كخطبه فله يسبح ترك حرمة وقال فيه الضم
 ويكره له رد السلام في الاذان وعن سفيان الثوري
 انه لا بأس بذلك لانه فرض كذا نقول انه يحتمل التأخير
 الى الفزع من الاذان ١٢ **س** قوله قال
 فيه الم اى في هذا الحديث في السفر اى لم
 يقل بالمدينة بل قال في السفر فخالف محمد
 ابن اسحق في الحديث ١٢

ابيه ان يوم حنين كان يوم مطر فامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديه ان الصلوة في الرحال
 قال ابو داود **ح** ثنا محمد بن المثنى نا عبد الله بن علي نا سعيد بن صاحب له عن ابي مليح ان ذلك
 كان يوم جمعة **ح** ثنا نصر بن علي قال سفيان بن عيينة نا عن خالد الحذاء
 عن ابي قلابة عن ابي مليح عن ابيه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية
 في يوم جمعة واصابهم مطر لم يبتل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رحالهم **باب**
 التخلع عن الجماعة في الليلة الباردة **ح** ثنا محمد بن عبيد نا حماد بن زيد نا ايوب عن نافع
 ان ابن عمر نزل بضعمان في ليلة باردة فامر المنادي فنادى ان الصلوة في الرحال قال ايوب
 وحدث نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كانت ليلة باردة او مطيرة
 امر المنادي فنادى في الصلوة في الرحال **ح** ثنا مؤمل بن هشام نا اسمعيل عن
 ايوب عن نافع قال نادى ابن عمر بالصلوة بضعمان ثم نادى ان صلوا في رحالكم
 قال فيه ثم حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يامر المنادي فنادي
 بالصلوة ثم ينادي ان صلوا في رحالكم في الليلة الباردة وفي الليلة المطيرة في السفر
 قال ابو داود ورواه حماد بن سلمة عن ايوب وعبيد الله قال فيه في السفر في الليلة
 القرة او المطيرة **ح** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن
 عمر انه نادى بالصلوة بضعمان في ليلة ذات برد ورية فقال في آخر ندائه الا صلوا في
 رحالكم الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا
 كانت ليلة باردة او ذات مطر في سفر يقول الا صلوا في رحالكم **ح** ثنا القعنب عن مالك عن
 نافع ان ابن عمر يعني اذن بالصلوة في ليلة ذات برد ورية فقال الا صلوا في الرحال ثم قال
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة باردة او ذات مطر يقول الا صلوا
 في الرحال **ح** ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا عبد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن
 عمر قال نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك في المدينة في الليلة المطيرة والغداة
 القرة قال ابو داود روى هذا الخبر يحيى بن سعيد الانصاري عن القاسم عن ابن عمر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في السفر **ح** ثنا عثمان بن ابي شيبة نا الفضل
 ابن دكين نا زهير عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 سفر فمطرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل من شاء منكم في رحله **ح** ثنا
 مسدد نا اسمعيل نا خبرني عبد الحميد صاحب الزيادة نا عبيد الله بن الحارث ابن عمر
 محمد بن بشير نا ابن عباس قال لمؤذن في يوم مطر اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله

له قوله ان الجمعة عزمة اي واجبة فتمت ولكن المظن من الاشارة التي قصير العزيمة رخصة وبذا نذهب ابن عباس وهو قول احمد واسحق قوله ان احر حرك من الاحراج بالحاء المهملة اي كرهت ان يكون سببا لاكتسابكم
 الاثم عند ضيق ممدوكم وفي بعضها بالحاء المهملة كذا في العيني شرح البخاري ١٢ له قوله الجمعة حتى آه اي ثابت فرضيتها بالكتاب والسنة واجب اي فرضه على كل مسلم غير رد على القائل بانها فرض كفاية في جماعة لانها
 لا تصح الا بجماعة مخصوصة بالاجماع وانما اختلفوا في العدد الذي تحصل به واتفقوا في حقيقته
 وقال ابن جبر ومذهبنا انه لا بد من اربعين كما عني كبر الدارقطني في سنة
 عن جابر مضت السنة ان في كل اربعين فما فوقه جماعة امة قال ابن الهيثم
 حديث ضعيف قال البيهقي لا يخرج بمثل هذه العبارة قال الطبري الاممسي
 غير ما بعده مجرور مصنف مسلم اي على كل مسلم غير عبد ملك او امرأة ولو
 صبي وفي معناه المجنون او مريض اي مرضا الشق معه المحذور عادة و
 في معناه المسافر كما هو صريح في رواية اخرجه البيهقي عن جابر رضي الله
 عنه وقال ابن الهيثم الشيخ الكبير الذي ضعف لمحق بالمريض فلا يجب
 عليه امة وعند ابني حنيفة لا يجب على الامي مطلقا وعندهما يجب ان
 وجد قاردا هو سياتي صرحا في حديث ولا يجب على المقعد ومفقور
 الرجليين وان وجد من يحمله والمرحى والمرحى ان يعي المريض ضابطا
 بذهابه على الاصح كذا في شرح المنية وقال القاري وفي بعض النسخ يرفع
 عبدا ما بعده على انه خبر متدارج مذكوف وهو وهم واوهمي الواو قال
 ابن حجر ان الاسن جعله استثناء من واجب على كل مسلم والتقدير
 الا انها لا يجب على اربعة قال ابن الهيثم وقد اختلفوا في المكاتب
 والمأذون والعبد الذي حضر مع مولاه باب المسجد لحفظ الصلاة اذا
 لم يحل بالحفظ كذا في المرقاة شرح المشكاة ١٢ له قوله عبد مملوك
 كذا في النسخ بصورة المرفوع وقد يستشكل بان المذكورات عطف
 بيان لا اربعة وهو منسوب لانه استثناء من موجب والجواب انها
 منصوبة للمرفوعة وكانت عادة المتقدمين ان يكتبوا المنسوب
 بغير الف وككتبوا عليه توين النصب ذكره النووي في شرح مسلم
 في مواضع تشبه هذا وراية انما في كثير من كتب المتقدمين المتقدمة و
 راية في خط الذي في مختصر المستدرک وعلى تقدير ان تكون مرفوعة
 تعرب خبر مبتدأ محذوف اي هي لا عطف بيان ١٢ له قوله وطارق
 ابن شهاب آه قال لوطي ليل سنا وهذا الحديث بذاك قال النووي
 رجال اسناد رجال الصميمين وما قال ابو داود لا يقدر في صحته
 فانه ان لم يثبت سماعه فهو مرسل صحيح او هو حجة اتفاقا ذكره ميرك و
 قال ابن الهيثم وليس هذا قدحاني صحته ولا في الحديث بل بيان
 للواقع واخرج البيهقي من طريق البخاري عن تميم الداري مرفوعا
 الجمعة واجبة الا على صبي او مملوك او مسافر ورواه الطبراني عن الحكم
 ابن عمرو بن زاذان في المرأة والمريض وفي شرح السنة للنفوي بلغة
 المصاحح عن رجل من بني وائل ولفظه كذا عن محمد بن كعب انه سمع رجلا
 من بني وائل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم
 الا امرأة او صبي او مملوك ورواه طارق بن شهاب عن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم وزاد او مريض وطارق بن شهاب قد رآي النسبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا امة قال ابن جبر ومذهبنا ان
 موسى الاشعري بسند صحيح على شرط الشيخين بلغة المذكور الا انه سقط
 على بعد الا فقال الاربعة قلت قد ذكر ابن الهيثم الحديث بلغة جماعة
 حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة مملوك او امرأة او صبي او
 مريض وقال ورواه ابو داود عن طارق بن شهاب كذا قال القاري
 عليه رحمة الله الباري في شرحه للشكاة ١٢ له قوله من شأه
 هذا الحديث محمول على من كان يحضر من اهل البلد للعبد فليس عليه بوجوب
 ان يوقف الى ان يحضر وقت الجمعة فيصلي الجمعة ثم يرجع الى منزله
 كما بينه عثمان بن موطا مالك والدليل عليه قوله ان المجنون فان المراد
 بضمير جمع التكلم اهل المدينة ففقد لالة واضمة على ان الخطاب في
 قوله من شأه ان يصلي الى اهل المدينة كذا نقل عن مولانا البخاري رحمه الله عليه
 ان جواشي قرية بل هي مدينة كما حكى عن ابني عبيد البكري وغيره وقد يطلق لفظ القرية على المدينة باعتبار المعنى اللغوي كما في قوله تعالى على رجل من القرينتين عظيم ومستل الى حنيفة بن مارة واه عبد الرزاق عن علي بن ابي حمزة
 شريفي الا في مصر جامع وكذا رواه ابن ابي شيبة عن طريق صحيح البخاري ١٢ كذا في العيني شرح صحيح البخاري ١٢ ولا يرد هذا الاشكال على ما في نسخة مشكوة مع شرح المرقاة حيث كتب فيه الا على اربعة فيكون باعده مجرورا ١٢

فلا تقل حي على لصلوة قل صلواتي بيوكم فكان الناس استنكروا ذلك قال قد فعل ذا من هو
 خير مني ان الجمعة عزمة واي كرهت ان احر حركم فتمشون في الطين والمطر **باب**
 الجمعة للمساكين والمرأة **حل ثنا** عباس بن عبد العظيم حدثني اسحق بن منصور
 ناهري عن ابراهيم بن محمد بن المنكسر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة
 عبد مملوك او امرأة او صبي او مريض قال ابو داود طارق بن شهاب قد رآي النبي صلى
 الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا **باب** الجمعة في القرى **حل ثنا** عثمان
 ابن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله الخزازي لفظه قالنا وكيع عن ابراهيم بن طهمان عن ابني جبر
 عن ابن عباس قال ان اول جمعة جمعت في الاسلام بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالمدينة بجمعة جمعت بجوار قرية من قرى البعيرين قال عثمان قرية من قرى
 عبد القيس **حل ثنا** قتيبة بن سعيد نا ابن ادريس عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابي امامة بن
 سهل عن ابيه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان قائدا بيه بعد ما ذهب بصره عن ابيه كعب
 ابن مالك انه كان اذا سمع النداء يوم الجمعة تزحم لا سعد بن زارقة فقلت له اذا سمعت النداء
 تزحم لا سعد بن زارقة قال لا ناول من جمع بنا في هزم التبيت من حرة بني بياضة في نقيع
 يقال له نقيع الخضعات قلت كم انتم يومئذ قال اربعون **باب** اذا وافق يوم الجمعة يوم عيد
حل ثنا محمد بن كثير نا اسرائيل نا عثمان بن مغيرة عن اياس بن ابي رملة الشامي قال
 شهدت معاوية بن ابي سفيان وهو يسأل زيد بن ارقم قال شهدت مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عيدين اجتمعوا في يوم قال نعم قال فكيف صنع قال صلى العيد ثم رخص في الجمعة فقلنا
 من شاء ان يصلي فليصل **حل ثنا** محمد بن طريف البجلي نا سباط عن الاعمش عن عطاء بن ابراهيم
 قال صلى بنا ابن الزبير في يوم عيد في يوم الجمعة اول لثمار ثم رحنا الى الجمعة فلم يخرج الينا فصيلنا
 وحدا نا وكان ابن عباس بالطائف فلما قدم ذكرنا ذلك له فقال اصاب السنة **حل ثنا** محمد بن
 خلف نا ابو عاصم عن ابن جريح قال قال عطاء اجمعة يوم جمعة ويوم فطر على عهد ابن الزبير
 فقال عيدين اجتمعوا في يوم واحد فجمع بها جميعا فصلاهما ركعتين بكرة لم يزد عليهما ركعة
 صلى العصر **حل ثنا** محمد بن المصنف وعمر بن حفص الوصابي المعنى قالنا باقية ناشبة
 عن مغيرة الضبي عن عبد العزيز بن ربيع عن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه من الجمعة وانا
 مجتهدون قال عمر بن شعبة **باب** ما تقر في صلوة الصبي يوم الجمعة **حل ثنا**

عن ابني جبر ومذهبنا انه لا بد من اربعين كما عني كبر الدارقطني في سنة
 عن جابر مضت السنة ان في كل اربعين فما فوقه جماعة امة قال ابن الهيثم
 حديث ضعيف قال البيهقي لا يخرج بمثل هذه العبارة قال الطبري الاممسي
 غير ما بعده مجرور مصنف مسلم اي على كل مسلم غير عبد ملك او امرأة ولو
 صبي وفي معناه المجنون او مريض اي مرضا الشق معه المحذور عادة و
 في معناه المسافر كما هو صريح في رواية اخرجه البيهقي عن جابر رضي الله
 عنه وقال ابن الهيثم الشيخ الكبير الذي ضعف لمحق بالمريض فلا يجب
 عليه امة وعند ابني حنيفة لا يجب على الامي مطلقا وعندهما يجب ان
 وجد قاردا هو سياتي صرحا في حديث ولا يجب على المقعد ومفقور
 الرجليين وان وجد من يحمله والمرحى والمرحى ان يعي المريض ضابطا
 بذهابه على الاصح كذا في شرح المنية وقال القاري وفي بعض النسخ يرفع
 عبدا ما بعده على انه خبر متدارج مذكوف وهو وهم واوهمي الواو قال
 ابن حجر ان الاسن جعله استثناء من واجب على كل مسلم والتقدير
 الا انها لا يجب على اربعة قال ابن الهيثم وقد اختلفوا في المكاتب
 والمأذون والعبد الذي حضر مع مولاه باب المسجد لحفظ الصلاة اذا
 لم يحل بالحفظ كذا في المرقاة شرح المشكاة ١٢ له قوله عبد مملوك
 كذا في النسخ بصورة المرفوع وقد يستشكل بان المذكورات عطف
 بيان لا اربعة وهو منسوب لانه استثناء من موجب والجواب انها
 منصوبة للمرفوعة وكانت عادة المتقدمين ان يكتبوا المنسوب
 بغير الف وككتبوا عليه توين النصب ذكره النووي في شرح مسلم
 في مواضع تشبه هذا وراية انما في كثير من كتب المتقدمين المتقدمة و
 راية في خط الذي في مختصر المستدرک وعلى تقدير ان تكون مرفوعة
 تعرب خبر مبتدأ محذوف اي هي لا عطف بيان ١٢ له قوله وطارق
 ابن شهاب آه قال لوطي ليل سنا وهذا الحديث بذاك قال النووي
 رجال اسناد رجال الصميمين وما قال ابو داود لا يقدر في صحته
 فانه ان لم يثبت سماعه فهو مرسل صحيح او هو حجة اتفاقا ذكره ميرك و
 قال ابن الهيثم وليس هذا قدحاني صحته ولا في الحديث بل بيان
 للواقع واخرج البيهقي من طريق البخاري عن تميم الداري مرفوعا
 الجمعة واجبة الا على صبي او مملوك او مسافر ورواه الطبراني عن الحكم
 ابن عمرو بن زاذان في المرأة والمريض وفي شرح السنة للنفوي بلغة
 المصاحح عن رجل من بني وائل ولفظه كذا عن محمد بن كعب انه سمع رجلا
 من بني وائل يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم تجب الجمعة على كل مسلم
 الا امرأة او صبي او مملوك ورواه طارق بن شهاب عن النبي صلى الله
 عليه وآله وسلم وزاد او مريض وطارق بن شهاب قد رآي النسبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يسمع منه شيئا امة قال ابن جبر ومذهبنا ان
 موسى الاشعري بسند صحيح على شرط الشيخين بلغة المذكور الا انه سقط
 على بعد الا فقال الاربعة قلت قد ذكر ابن الهيثم الحديث بلغة جماعة
 حق واجب على كل مسلم في جماعة الا اربعة مملوك او امرأة او صبي او
 مريض وقال ورواه ابو داود عن طارق بن شهاب كذا قال القاري
 عليه رحمة الله الباري في شرحه للشكاة ١٢ له قوله من شأه
 هذا الحديث محمول على من كان يحضر من اهل البلد للعبد فليس عليه بوجوب
 ان يوقف الى ان يحضر وقت الجمعة فيصلي الجمعة ثم يرجع الى منزله
 كما بينه عثمان بن موطا مالك والدليل عليه قوله ان المجنون فان المراد
 بضمير جمع التكلم اهل المدينة ففقد لالة واضمة على ان الخطاب في
 قوله من شأه ان يصلي الى اهل المدينة كذا نقل عن مولانا البخاري رحمه الله عليه

قوله من شأه ان يصلي الى اهل المدينة كذا نقل عن مولانا البخاري رحمه الله عليه
 ان جواشي قرية بل هي مدينة كما حكى عن ابني عبيد البكري وغيره وقد يطلق لفظ القرية على المدينة باعتبار المعنى اللغوي كما في قوله تعالى على رجل من القرينتين عظيم ومستل الى حنيفة بن مارة واه عبد الرزاق عن علي بن ابي حمزة
 شريفي الا في مصر جامع وكذا رواه ابن ابي شيبة عن طريق صحيح البخاري ١٢ كذا في العيني شرح صحيح البخاري ١٢ ولا يرد هذا الاشكال على ما في نسخة مشكوة مع شرح المرقاة حيث كتب فيه الا على اربعة فيكون باعده مجرورا ١٢

له قوله صلى الله عليه وسلم في حله في القاموس كغيره من البرد وفيه خلود صفراء وكذا حله في برد مصلية بالقرن وكذا قال الخليل والاسمى وابودلفو وقال آخرون انها شبهت خلودها
 بالسيور وقيل هي مشتقة من اللون قاله الازهرى قلت قال في النهاية السيرة بكسر السين وفتح اليا والمد فخرج من البرد وبني الطه حركه كاسير فهو فاعلا من السير القه كذا يروي على الصفة وقال بعض المتأخرين انها موصولة
 سيرة على الاضحية وفتح اليا حركه كاسير قال لم يأت فاعلا صفة لكن اسما وشرح
 احكم ان وجد آه قيل ما موصولة وقال الطبري بالمعنى ليس واسمه
 محذوف وعلى احكم خبره وقوله ان وجد آه سعة يقدر بها على تحصيل زائد
 على طيوس مهنه وفتح طيوس مهنه وقوله ان يتخذ متعلق بالاسم
 المحذوف ممول له ويجوز ان يتعلق على المحذوف والخبر ان يتخذ وقوله
 تعالى ليس على الاضحية حركه كاسير الى قوله ان تاكوا من يومكم والمعنى ليس
 احد حركه كاسير على ان يتخذ ثوبين يوم الجمعة اي يلبسها
 فيه وفي امثاله من العبد فيسره وفيه ان ذلك من يوم التفتن لولا
 تعظيم الجمعة ومراعاة شأنا الاسلام سوى ثوبين مهنه فخرج الليم بكسر الهمزة
 بذلته وحذفته اي غير الثوبين الذين سمع في سائر الايام في الاضحية
 روى بكسر الهمزة وفتحها والكسر عند الاضحية خطأ وقال الازهرى بالفتح
 الحذوف ولا يقال بالكسر وكان القياس لو جئ بالكسر ان يكون كالجلة
 واخذت من الازهر على فعله يقال مهنه القوم مهنهم اي استلبهم
 في الحذوف ذكره الطبري وتبعه ابن حجر واقتصر في النهاية على الفتح ايضا
 لكن قال في القاموس المهنه بالكسر والفتح والتحرك وكلمته اخذت
 بالحذوف والتعل مهنه كمنعه ونصره مهنه مهنه وكسر واه ابن جادة
 كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ قوله نهي عن البيع والشراء
 قلت وجوز علماءنا للمعنى الشراء بغير احضار البيع قال ابن حجر
 وكبره ايضا الجلبوس فيه نعت الاشبح كتب العلم الشري وآله ولو خاط
 فيه احبنا فاعلا باس وراى عمر بن الخطاب في المسجد فامر باخراجه فقبل
 يا امير المؤمنين ان كينس المسجد ويعلق الباب فقال عمر ان سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جئوا صانكم مساجدكم رواه البخاري
 وضعفه وكان عطاء بن يسار اذا مر عليه من بيع في المسجد قال
 عليك بسوق الدنيا فان هذا سوق الآخرة وسمع عمر بن الخطاب
 رجلا في المسجد فقال اتدري اين انت وما قولك ونهى عن التعلق
 اي نهي ان تجلس الناس على هيئة الحلقة يقال تعلق القوم
 اذا جلسوا حلقة حلقة وظلة النبي ان القوم اذا تعلقوا فاعلا باس
 عليهم التكلم وفتح الصوت واذا كانوا كذلك لا يستمعون
 الخطبة وهم باسورون باسما عما كذا قال بعضهم وفي شرح
 السنة نفس كراية التعلق قبل الصلوة يكونه لئلا يكره العلم
 وقال ابن شينغل بالذكور والصلوة والانصات للخطبة
 ١٢ مرقاة مع غير ما ١٢ قوله وان ينشد فيه شعره آه وقال
 الترمذي عقب رواية وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في غير حديث رفته في النشأ والشعر في المسجد قال العراقي
 في شرحه وفتح بين احاديث النبي وبين احاديث الرخصة
 فيه بوجوب احدهما ان يحمل النبي على التنزيه وتحمل
 الرخصة على بيان الجواز والثاني ان يحتمل احاديث
 الرخصة على الشعر الحسن المأذون فيه كجاء المشركين
 ودمج النسبي صلى الله عليه وسلم والمحذوف على الزجر كالحكم
 الاضلاع ويحمل النبي على التنافي والجماع والقول الزور
 وصفة الشعر ونحو ذلك ونهى عن التعلق الخ قال الطحاوي النبي
 عن التعلق في المسجد قبل الصلوة اذا هم المسجد وعليه فهو
 كمره وميسر ذلك لا باس به وقال العراقي ومحمد اصحابنا
 والجمهور على ما به لا نه ربما قطع الصفوف مع كونهم باسورين
 يوم الجمعة بالكثير والترص في الصفوف الاول فاعلا باس
 ١٢ استقول من شعره مرقاة الصود بتغير حذفت
 بحضرة صلى الله عليه وسلم قاله ابن حجر الفيز ١٢ مرقاة ١٢

كتاب

١٥٢

الصلوة

مسدد ثنا ابو عوانة عن محول بن راشد عن مسلم البطين عن سعيد بن جابر عن ابن عباس
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة تنزيل السجدة وهل الى
 على الانسان حين من الدهر **حل ثنا** مسدد نا يحيى عن شعبه عن محول بن راشد
 ومعناه وخراد في صلوة الجمعة بسورة الجمعة واذا جاءك المنافقون **باب** اللبس للجمعة
حل ثنا القعنب عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران عن ابن الخطاب راي حلة سيرة
 يعقوب ثباع عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة
 ولو قد اذ اقدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس هذه من لا
 خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى عمر
 ابن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسيتني بها وقد قلت في حلة عظماء ما قلت
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لو اكرسها لتلبسها فكسها غير اخاله مشركا
 بمكة **حل ثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس وعمر بن الخطاب عن ابن
 شهاب عن سالم عن ابيه قال وجد عمر بن الخطاب حلة استبرق ثباع بالسوق فاخذها
 فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابتع هذه تجعل بها للعبيد ولو فود ثم ساق
 الحديث والاول **حل ثنا** احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس وعمر بن الخطاب عن ابن
 سعيد الانصاري عن محمد بن يحيى بن حبان حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ما على احدكم ان وجد او ما على احدكم ان وجد ثوبان يتخذ ثوبين يوم الجمعة سوى
 ثوبين مهنه قال عمر واخبرني ابن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن ابن حبان عن ابن
 سلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك على المنبر قال ابوداود ورواه وهب
 ابن جرير عن ابيه عن يحيى بن ايوب عن يزيد بن ابي حبيب عن موسى بن سعد عن يوسف بن
 عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** التعلق يوم الجمعة قبل الصلوة **حل ثنا**
 مسدد نا يحيى عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جد ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نهي عن الشراء والبيع في المسجد وان تنشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعره ونهى
 عن التعلق قبل الصلوة يوم الجمعة **باب** اتخاذ المنبر **حل ثنا** قتيبة بن سعيد نا
 يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي حدثني ابو حازم
 ابن دينار ان رجلا اتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتر وا في المنبر معه غوده
 فسأله عن ذلك فقال والله اني لا اعرف مما هو ولقد رأيته اول يوم وضعه واول يوم
 جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم الى

قوله شعر الخصال ابن الملك الشبي عن ذلك خاص بغير الشعر الحسن لان حسان وكعب بن زهير كانا ينشدان الشعر في المسجد
 بحضرة صلى الله عليه وسلم قاله ابن حجر الفيز ١٢ مرقاة ١٢

فلانة امرأة قيسها سهل ان مري غلامك البخاريان يعمل لي اعواد الجلس عليهن اذا كلمته
 الناس فامرته فعملها من طرف الغابة ثم جاء بها فارس سلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر
 بها فوضعت ههنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر عليها ثم ركع وهو عليها
 ثم نزل القهقري فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس بما صنعت
 هذا التاقوا ولتعالوا اصلا في حل ثنا الحسن بن علي نا ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نا فع
 عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بدى قال له قميم الداري الا اخذ لك منبر يا رسول
 الله فجاءه ابيهم عظامك قال بلى فاتخذ له منبرا من قارئين **باب موضع المنبر حل ثنا**
 محمد بن خالد نا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال كان بين
 منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الحائط كقدر رمز الشاة **باب الصلوة يوم الجمعة**
 قبل الزوال **حل ثنا محمد بن عيسى نا حسان بن ابراهيم عن ليث عن مجاهد عن ابي الخليل**
 عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره الصلوة نصف النهار الا يوم الجمعة وقال
 ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة قال ابوداود وهو مرسل مجاهد اكبر من ابي الخليل
 وايا الخليل لم يسمع من ابي قتادة **باب وقت الجمعة حل ثنا الحسن بن علي**
 نا زيد بن الحباب حدثني فليح بن سليمان حدثني عثمان بن عبد الرحمن السلمي
 سمعت انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة اذا
 مالت الشمس **حل ثنا احمد بن يونس نا يعلى بن الحارث سمعت اياس بن سليمان بن**
 الاكوع يحدث عن ابيه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نصرف
 وليس للحيطان في **حل ثنا احمد بن كثير نا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا**
 نقبل ونتعدي بعد الجمعة **باب التداء يوم الجمعة حل ثنا احمد بن سلمه المرادي نا ابن وهب**
 عن يونس عن ابن شهاب اخبرني السائب بن يزيد ان الاذان كان اوله حين يجلس الامام على
 المنبر يوم الجمعة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان خلافة عثمان وكثر الناس امر
 عثمان يوم الجمعة بالاذان الثالث فلان به على الزور فثبت الامر على ذلك **حل ثنا النخيلة نا احمد**
 ابن سلمه عن محمد بن اسحق عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان يؤذن بين يدي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا جلس المنبر يوم الجمعة على باب المسجد وابي بكر وعمر ثم ساق لمحمد بن يونس
حل ثنا هناد بن السري نا عبيدة عن محمد بن عيسى عن ابن اسحق عن الزهري عن السائب قال لو يكن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا مؤذن واحد بلال ثم ذكر معناه حل ثنا محمد بن عيسى بن فارس نا
يعقوب بن ابراهيم بن سعد نا ابي عن صالح عن ابن شهاب نا السائب بن يزيد نا ابن ابي

له قد سهل آه ابي سهل بن سعد الساعدي وكان اسمه حزننا وسمى على الشريعة وسلم سله ١٢ مرة للقاري **سله** قوله من طرف الغابة للزبانين المبحرة وبعد الالفت باربعة عشرين ايمال من المدينة وبها قبة
 قصصهم ثلثت وقال في المرقاة الغاية غرضته ذات شجر كثير راحه في القاموس الغاية الالهة
 المنبر مكان ذات حدوات ثلاثة متقارج قوله نزل القهقري هو بالقصر
 المشي الى خلف والحامل على ذلك الحيا فقل على استقبال القبلة كذا قيل
 قوله فوجد في من المنبر على الارض الى جنب الدرجة السفلى كذا في التكملة
 قوله وتعلموا اصله كسر اللام وفتح القوية وتشديد اللام واصله لتعلموا
 فحدث احدى الثاين وحدث منه ان الحكمة في صلته في اهل المنبر له
 من قد يخفى عليه ربه اذ يصلي على الارض وكيفيته هذه الصلوة قال احمد الشافعي
 واليه والى الظاهر والملك والوصيفة لا يكره ان يها وقال ابن التين ان
 ذلك كان له خاصة من قول من عدة القاري شرح البخاري للعلامة الهنري
 رحمه الله تعالى بتفسير **سله** قوله الغاية آه الغاية عينة ذات شجر كثير وعلى
 تسعة ايمال من المدينة كذا في المرقاة ١٢ **سله** قوله وكبر عليها آه الهنري
 على كان في الدرجة الاخرة فلم يكثر افعاله في السجود والنزول ١٢ **سله** قوله
 ثم نزل آه ابي يعقوب القهقري اى النزول القهقري مصدر وهو الرجوع الى
 خلف اى الرجوع المعروف بهند الامم قال ابن الملك اى شى الى
 خلف ظهره من غير ان يود الى جهة مشية ١٢ **سله** قوله فوجد في اصل
 المنبر على الارض ثم عاد الى المنبر قال الظاهر هذا المنبر كان ثلث
 درجات متقاربة فالنزول بتفسير بخطه او سطوتين ولا يطل الصلوة
 وفيه دلالة على ان الامام اذا اراد ان يقيم القوم اى القريب والبعيد انقلبه
 جاز ان يكون موضعه على ١٢ من مرقاة القاري رجح حذفنا لاينا سب
 ذكره ههنا **سله** قوله تناهوا الى التقيد الى في الصلوة او لتعلموا
 صلتي اى كيفيتها ثانيا قال ميرك كذا في جميع النسخ الحاضرة بسكون
 العين وتخفيف اللام ووقع في اصل ما عاين من البخاري وتعلموا
 بفتح العين وتشديد اللام وصرح بفتح ابن حجر في شرحه كذلك الهنري
 في شرحه **سله** قال القاري وكذا يبنى بعض نسخ المشكوة فيكون على هذا
 احدى الثاين ١٢ مرقاة شرح المشكوة **سله** قوله الا يوم الجمعة آه سسته
 من الكراهية يدل على ان صلاة النفل نصف النهار يوم الجمعة غير مكروه
 وبه قال الشافعي وعند ابي حنيفة مكروهة قلت وقد وافق ابو يوسف
 الشافعي والظاهر ان الحديث ما ثبت عند ابي حنيفة بل عند ابي حنيفة ايضا
 لانه قال ابن حجر واهل الشافعي وغيره وفي سنده مقال او ثبت لكن
 لا يصلح ان يقام الاماديث الصحاح الدالة على النهي المطلق فيخصها
 ويقيد اقاله القاري في المرقاة ثم قال بعد ذكر سند الشافعي ثم تضعيف
 من روى الشافعي عنه اى ابراهيم وبعد بدو هذه الرواية عن ابي الخليل
 ثم ختم مقته قال الطبري كانه اراد الا بالبر بالظهور لقول ابرودا بالظهور فان
 شدة الحر من حج جهنم وحل تسجر جهنم حج المقارنة الشمس وشبهها لان
 تسجد لها عبدة الشمس قال الخطابي قوله تسجر جهنم وقوله قرئ الشيطان
 واشابهنا من الاغافا الشريعة كثر انفر والشايع معنا او يجب علينا ان
 تصدق بها ١٢ مرقاة **سله** قوله والوا فليل الخ قال في السنة في شرحه
 وقد روى عن ابي قتادة بطريق منقطع فانه يشير الى ذروها معنى قوله في
 المصانيع غير متصل بقوله من الصحيح وتول ابن حجر لكنه اعتقد بحجية من
 طريق آخر موصولا غير مقبول من غير ان انه من اى طريق موصول ١٢
سله قوله كن نقيل آه نفع السنن اى ما كنا نفضل لعلولة وهي الاستراحة
 بنوم وغيره قال الازهرى القيلولة والمقيل عند العرب الاستراحة نصف النهار
 فان لم يكن مع ذلك نوم وقال في النهاية الغدا به الطعام الذي يوكل
 اول النهار ومعنى الحديث كنا نقيل ونقيل بعد فراغ صلوة الجمعة قال
 الطبري ما كنا ياتان من التكبير اى لا يتخذون ولا يستريحون ولا يتكلمون

بهم ولا يتكلمون بامر سواه اى هم يفعلون ما ذكر بعد الجمعة عوضا عما فاتهم ليس ضلوا به يقع تعد بهم ويقبلهم بعد الجمعة حقيقة فيلزم وقوع الخطبة والصلوة قبل الزوال فيكون جهة لاجبة وآما قول ابن حجر وفيه رد لا محالة ذكره هنا
 الغدا وهو لا يكون بعد الزوال فاستدل بالجملة يستنبطه غريب آه ابن المرقاة بتفسير **سله** قوله ههنا آه اى زاده ههنا وان كان في التوقيع اوله ثم بعد اذ ان آخره يما مع الاقامة في المصانيع اى فامر عثمان ان يؤذن اول وقت
 قبل ان يصعد المنبر كالى نا شاة الزهراء بفتح الزاى وسكون الهمزة والراء والموضع في سوق المدينة كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢

ومن يصل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله
 بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصم فانه
 لا يضره الله ولا يضر الله شيئا حل ثنا محمد بن سلمة المرادي انا ابن وهب عن يونس
 انه سأل ابن شهاب عن تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فذكر نحوه قال
 ومن يعصم ما فقد غوى ونسأل الله ربنا ان يجعلنا من يطيعه ويطيع رسوله ويتبع رضوانه
 ويجنب سخطه فانما نحن به وله حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان بن سعيد حدثني
 عبد العزيز بن رفيع عن تميم الطائي عن عدي بن حاتم ان خطيبا خطب عند النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله ومن يعصم ما فقل ثم اذاهب بلس الخطيب انت
 حل ثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن حبيب عن عبد الله محمد بن معن عن بنت
 الحارث بن النعمان قالت ما حفظت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخطب بها كل جمعة قالت وكان تنور رسول الله صلى الله عليه وسلم وتورنا واحدا قال ابو داود
 قال روي عن عباد بن عباد نا شعبة قال بنت حارثة بن النعمان وقال ابن اسحق ام هشام
 بنت حارثة بن النعمان حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال حدثني سمك عن
 جابر بن سمرة قال كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبة قصدا
 يقرأ آيات من القرآن ويذكر الناس حل ثنا محمد بن خالد نا مروان نا سليمان بن بلال عن
 يحيى بن سعيد عن عمرة عن اختها قالت ما اخذت قاف الا من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان يقرأها في كل جمعة قال ابو داود كذا رواه يحيى بن ايوب وابن ابى الرجال عن
 يحيى بن سعيد عن عمرة عن ام هشام بنت حارثة بن النعمان حل ثنا ابن السرح انا
 ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن اخت لعمر بن عبد الرحمن
 كانت اكبر منها بمعناه ثاب روى الديد بن علي المنبر حل ثنا احمد بن يونس نا زائدة
 عن حصين بن عبد الرحمن قال رأيت عمار بن ربيعة بن بشر بن مروان وهو يدعوه في
 يوم جمعة فقال عمار فم الله هاتين اليتين قال زائدة قال حصين حدثني عمار قال
 لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما يزيد على هذه يعني السبابة التي
 تلي الاربعة حل ثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا عبد الرحمن يعني ابن اسحق عن عبد الرحمن
 ابن معاوية عن ابن ابى ذياب عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 شيئا من يديه قط يدعوه على منبره ولا غيره ولكن رأيت يقول هكذا واثار بالسبابة وعقد الوصل
 بالاربعة باب اقصار الخطب حل ثنا محمد بن عبد الله بن غمير نا ابى نا العلاء بن

عليه وسلم انه كان يجوز الجمع في الضمير بينه وبين رب تعالي كقول ان يكن الله ورسوله
 احب اليه ما سواها وقوله ومن يعصم فانه لا يضره الله ذلك متفق على غير ذلك كقول
 الخطيب قال العلاء في كتابه من خصائصه في الواد المروية في الجمع
 بين هذه الاحاديث وجوه اربعة انا هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فانه
 يعطى مقام الربوبية حقه ولا يتوهم فيه تسوية له بما عداه من خلقه من غير
 الامة فان فيه مظنة التسوية عند الاطلاق والجمع في الضمائر بين اسم الله
 وغيره فلهذا جاء في الجمع بين الاسمين بضمير واحد في كلام النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وامر صلى الله عليه وسلم ذلك الخطيب بالافراد كقوله يوم كلامه
 التسوية وهو كما حدثت المتقدم لا تقولوا ما اشار الله وشئت بل قوله ما اشار الله
 ثم شئت وهذا يدل على ان حديث ابن مسعود المتقدم فيه تعليم النسي
 صلى الله عليه وسلم امة تلك الخطبة ليقولوا عند الحاجة وفيه من يصعب فانه
 على عدم الخصوصية به الا ان يقولوا من مجموع الحديثين ان يقولوا في خطبة
 الحاجب من يعول الله ورسوله لا يجمع القاطبة وفيه نظره ثانيا ان صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم حيث انكسر ذلك الخطيب كان سناك من يتوهم منه التسوية
 بين المقامين عند الجمع وحيث لم يكن من يفتس عليه في الضمير الجمع
 ثانيا ان ذلك المنع لم يكن على وجه التحتم بل لا حد لادب الاخرين والادب لا يثبت
 الى المادوية والادب ان كان لا كان مختصا بذلك الخطيب وكان صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فم منه قصد التسوية بينهما فيكون المنع مختصا به كان حاله
 كذلك ولعل هذا الجواب هو الاقوى لان هذه القصة واقعة عين وما
 ذكرنا محتمل ويؤثر في الاحتمال فيها على العموم في حق كل واحد فاذا اضم
 الى ذلك حديث ابى داود الذي علم فيه امته كيفية خطبة الحاجة فيها ومن
 يصعب الضمير التثنية قوى ذلك الاحتمال وهذا مثل ما قيل في قوله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لا تفضلوني على موسى مع قوله انا سيد ولد آدم فقيل في الجمع بينهما
 وجوه منها ان الذي منه من التفضيل فم منه نقصان موسى عليه السلام
 فم منه والله اعلم من مراقبة الصعود **قوله** كانت صلوة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قصدا وخطبة قصدا **قوله** قال الطيبي القصص في
 العمل هو الاستقامة في الطريقة ثم استعمل للتوسل في السور والثناء عن
 الافراط في التوسل بين الطرفين كالتوسط وذلك لا يقتضي تساوي الصلوة
 والخطبة ليجازي حديث عمار الذي رواه سلم وفيه امر طاعة الصلوة وقصر
 الخطبة وفي شرح ذلك الحديث قال ابن الملك المراد بهذا القول ان يكون
 على وفاق السنة لا قصر منها ولا طول ليكون توفيقا بين هذا الحديث
 والحديث قبله انتهى اقول لا ثاني بينهما فان الاول دل على التقاد وفيها
 والثاني على اقتدار المزية في الثانية منها ثم لا يخفى ان هذا ما ورد في سلم انه
 عليه الصلوة والسلام صلى العجوة بعد المنبر فخطب الى الطيبي فخطب
 ثم صعد وخطب الى العصر ثم نزل وصلى ثم صعد وخطب الى المغرب فاخبرنا
 كان وما هو كما كان احواله وانه نادى اقتضاه الوقت وكونه بيا للجواز
 وكانه كان اعطاء الخطب المتعارفة منقول عن المرقاة شرح
 المشكاة **قوله** اخذت اي اخذت في حفظ القرآن والقرآن المجيد اي هذه
 السورة الاسم في اي ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسانه كما هو مخرج في
 رواية سلم كان يقرأ لكل جمعة اي في خطبته على المنبر اذا خطب
 الناس قال في الطيبي نقل عن المنبر وتعد ابن الملك المراد في السورة
 لا جميعا لانه عليه السلام لم يقرأ جميعا في الخطبة آه وفيه انه لم يخطب
 عليه الصلوة والسلام كان يقرأ اولها في كل جمعة والا فكانت قراءتها واجبة
 مؤكدة بل الفاهر انه كان يقرأ في كل جمعة بعضها فخطب الكل في الخطبة
 اعلم ثم رأيت ابن حجر قال قوله يقرأ اي كليا وقلنا على اول السورة صرف بعض

من ظاهروا وفيه ان الظاهر مع الطيبي لكن نحن نصره عن ظاهره كجمل كليا على الخطب المتعددة اذا اكمل على كل سورة في كل خطبة مستبعد جدا **قوله** تبيح الله بين اليدين آه دعا عليه او اخبرنا عن فتح صنعته قوله تعالى تبيح يد
 الى بسبب **قوله** قال ابو داود المرحوم هذا السلام ان شعبة ومحمد بن يحيى وذكر ما رثه بزيادة التاء على خلاف ما ذكر محمد بن جعفر من غير التاء فنقول محمد بن جعفر خلاف الصواب **قوله** ليني السبابة الخويعن ما يزيد على الاشارة بها قال
 الطيبي اي يشير عند التكلم في الخطبة باصبعه على السبابة الناس وفيه على الاستماع **قوله** مرقاة

باب استئذان المحدث للإمام حل ثنا إبراهيم بن الحسن المصيصي نا حجاج نا
ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه
وسلم اذا حدث احدكم في صلاته فليأخذ بانه ثم لينصرف قال ابو داود رواه
حماد بن سلمة وابو اسامة عن هشام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم يذكر
عائشة باب اذا دخل الرجل والامام يخطب حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد
عن عمرو وهو ابن دينار عن جابر بن جابر نا يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال اصليت يا فلان قال لا قال قم فاسركم حل ثنا محمد بن محبوب واسماعيل
ابن ابراهيم المصنف نا حفيص بن غياث عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر عن ابيه
صالح عن ابي هريرة قال جاء سليلك الغطفاني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقل له
اصليت شيئا قال لا قال صل ركعتين تجوز فيهما حل ثنا احمد بن حنبل نا محمد بن جعفر عن
سعيد عن الوليد بن بشر عن طلحة انه سمع جابر بن عبد الله يحدث ان سليكا جاء فذكر نحوه
زاد ثمالا قيل على الناس قال اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين يتجوز فيهما
باب يخطب رقاب الناس يوم الجمعة حل ثنا هرون بن معروف نا بشر بن البرقي نا
معاوية بن صالح عن ابي الزاهري قال كنا مع عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة فجاء رجل يخطب رقاب الناس فقال عبد الله بن بسر جاء رجل
يخطب رقاب الناس يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اجلس فقد اذيت باب الرجل ينحس والامام يخطب حل ثنا هناد بن السمر
عن عبد الله عن ابن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا انفس احدكم وهو في المسجد فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره باب الامام يتكلم بعد
ما ينزل من المنبر حل ثنا مسلم بن ابراهيم عن جابر بن جابر نا حازم نا ادري كيف قال مسلم
اولا عن ثابت عن انس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل من المنبر فيعرض للرجل
في الحاجة فيقوم معه حتى يقضي حاجته ثم يقوم فيصلي قال ابو داود والحديث ليس بمعروف
عن ثابت هو مما تفرد به جابر بن حازم باب من ادرك من الجمعة ركعة حل ثنا
القعيبي عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة باب ما يقرأ في الجمعة
حل ثنا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنذر عن ابيه عن جدي
ابن سالم عن النعمان بن بشير نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في العيدين يوم الجمعة

له قول لم ينصرف انه بكسر اللام وسكونها قال الطبري امر باخذ الالف فيجوز ان يكون في ذلك الكذب بل من المحدثين بالفعل وخصه في ذلك كذا يقول الشيطان المصنف استحيانا من الناس وقال ابن الملك فيه
نوع اخذ بالادب واخذ بالفتح اي سورة التوراة بما هو احسن وليس هو من الرأيا والكذب قلت لقوله عليه الصلاة والسلام ان في المعارض مندوحة عن الكذب روى من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يقض موافقة التوراة و
روى عن طلحة بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسا احدكم في الصلاة فليصبر حتى ينصرف
المحدث فالا مبالا استحباب فانه افضل للمخروج عن الخلفات فمضى شرح
المنية من سبعة حدث سماوي من بدنه موجب للضرورة في الصلاة
النصر من نور وتوضا من غير ان يشتغل بشئ غير ضروري في وضوءه
وبني على صلاة عندنا ان لم يضر بهلينا فيها خلافا لامة الشفة لقوله صلى
الله عليه وسلم من اصابه في اورع او قلس او مذي فليصبر فليتوضا
ثم يعين على صلاته وهو في ذلك لا يتكلم وفي رواية ثم يعين على صلاته
بالمسح والاشيانات افضل للبعد عن شبهة الخلاف وقيل البناء في حق
الامة والمقصد في افضل احوال الغفيلة الجماعة الا ان يمكنها الاستينات
بجماعة اخرى ثم اختلاف الامة غير واذ اسبقه المحدث جاز اجماعا لما
روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه دخل في الصلاة ثم اخذ بيد رجل وانصرف
ثم قال لما دخلت في الصلاة وكبرت رايت شيئا فليست بيدي فوجدت
لمة ١٢ حل ثنا ان رجلا جاء يوم الجمعة آه قال صاحب الهداية
ولا في حيفه قوله عليه الصلاة والسلام اذا خرج الامام فلا صلاة ولا
لا كلام قال ابن الهيثم رحمه غريب والمعروف كونه من كلام البرقي
رواه مالك في الموطأ قال خروجه يقطع الصلاة وكلامه يقطع الكلام
واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه عن علي وابن عمر كذا فيكون
الصلاة وكلامه بعد خروجه الامام واخرج عن مسروقة قال اذا
قعد الامام على المنبر فلا صلاة وعن البرقي قال في الرجل
يخطب يوم الجمعة والامام يخطب مجلس ولا يصلي والما يصل ان قول
الصحابي حجة فيجب تعجيله عندنا اذا لم ينفذ شيئا من
السنة ومارواه مسلم والبودا ومن قوله اذا جاء احدكم والامام
يخطب الخ لا ينبغي كون المراءون يركع مع سكوت المخطيب لما
ثبت في السنة من ذلك او كان قبل تحريم الصلاة في حال
الخطبة انتهى وقيل يحتمل انه انما امره بذلك ليتصدق عليه كما جاء
في رواية وقد اخرج احمد وابن حبان انه عليه السلام كره امره
بالصلاة ثلاث مرات في ثلث جمع فدل على ان التصديق كان
التصدق عليه وجاز من طسوق انه حصل له في الجمعة الاولى ثوبين
فدخل بهما في الثانية فتصدق باحد هما (بهنا باض بالاسل)
فيها صلى الله عليه وسلم وامره بالصلاة قبل ان يجلس انه فيكون الحكم
من باب التخصيص لان القائلين بالمنع لا يجوزون ذلك لصلوة
التصدق كما صرحوا به ١٢ حل ثنا محمد بن محبوب نا جابر نا
الشافعية على تحية المسجد فانه واجبة عندهم وكذا عند
احمد وعند الحنفية كما لم تجب في غير وقت الخطبة لم تجب
فيهم بطريق الادلي وهو ذهب مالك وسفيان الثوري وعليه
جمهور الصحابة والتابعين كذا قال النووي وتأوله بان المراد
اراد ان يخطب بقسرية الاحاديث الدالة على وجوب حرمته
الصلاة في وقت الخطبة وقد ثبت في الصحيحين ان جابر
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال اصليت
يا فلان قال لا قال صل ركعتين وتأولوه بان ورد هذا قبل
المنع او كان مخصوصا بذلك الرجل الداخل وقيل كانت هذه
الفتنة قبل ان يشرع في الخطبة وقيل كانت الخطبة لغير
الجمعة والشرع علم كذا في اللغات ١٢ حل ثنا ابو داود
بذا الحديث ليس بمعروف عن ثابت وهو اي هذا الحديث
ما تفرد به جابر بن حازم عن ثابت وامسرح من

ذلك ما قال الترمذي فيه بعد تحريمه قال ابو عيسى هذا حديث لا يرويه الا من حديث جابر سمعت محمد يقول وهم جابر سمعنا هذا الحديث الخ والمذهب عندنا الحنفية ان ما يكره
عند الخطبة يكره من حين خسر الامام الى حين اخذ المؤذن في الاقامة عند ابي حنيفة روى عنه في قولها لا يكره الكلام وتكره الصلاة ١٢ بدائع ٤

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم بعد الجمعة فليصل بعد الجمعة عليها فإني بصيغت
 قليبصل أربعاً وتم حديثه وقال ابن عباس إذا صليتم الجمعة فصلوا بعدها أربعاً قال فقال
 لي أبي يابني فإن صليت في المسجد ركعتين ثم أتيت المنزل أو البيت فصل ركعتين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الجمعة ركعتين في بيته قال أبو داود وكذا رواه عبد الله بن
 عن ابن عمر حل ثنا إبراهيم بن الحسن نا حماد بن محمد عن ابن جريح أخبرني عطاء بن راي
 ابن عمر يصلي بعد الجمعة فيمنا من مصلاه الذي صلى فيه الجمعة قليلاً غير كثير قال فيركع ركعتين
 قال ثم مشى بنفس من ذلك فيركع أربع ركعات لعطاء كذا روى ابن عمر يصنع ذلك قال مراراً
 قال أبو داود رواه عبد الملك بن أبي سليمان ولم يمت به باب صلاة العيدين حل ثنا موسى
 ابن اسمعيل نا حماد عن حميد عن انس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم
 يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نعبد فيهما في الجاهلية فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان الله قد أبدلكم بهما خيراً منهما يوم الأضحية ويوم الفطر باب وقت
 الخروج الى العيد حل ثنا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا صفوان نا يزيد بن خنيس نا الرحي قال
 خرج عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس في يوم عيد فطروا وضئوا فانكر
 ابطاء الامام فقال انا كنا قد فرغنا ساعتها هذه وذلك حين التسمية باب خروج النساء الى العيد
 حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ايوب وروى عن ابي حنيفة وعبيد بن وهب نا حماد نا
 اخبرني عن محمد نا ام عطية قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخرج ذوات الخد يوم
 العيد قيل فالحيف قال ليشهدن الخير ودعوة المسلمين قال فقالت امرأة يا رسول الله ان لم
 يكن لاحد منهن ثوب كيف تصنع قل تلبسوا بما طابن من ثوبها حل ثنا محمد بن عبيد
 نا حماد نا ايوب عن محمد عن ام عطية بهذا الخبر قال ويقتل الخيض مصلي المسلمين ولم يذكر
 الثوب قال وحدث عن حفصة عن امرأة تحدثه عن امرأة اخرى قالت قيل يا رسول الله فذكر
 معي موسى في الثوب حل ثنا النخيلة نا زهير نا عاصم نا حول عن حفصة بنت سيرين
 عن ام عطية قالت كنا نمر بهذا الخبر قالت واخيض يكن خلف الناس فيكثرون مع الناس
 حل ثنا ابو الوليد يعني الطيالسي ومسلم قال نا اسحق بن عثمان حدثني اسمعيل بن عبد
 الرحمن بن عطية عن جدته ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جمع
 نساء الانصار في بيت قارسل الينا عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام
 ثم قال نا رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم اليكن وامرنا بالعيدين ان نخرج فيهما

الامر ونبه بقوله صلى الله عليه وسلم من كان منكم صلياً على اناسه ليست واجبة وذكر الاربع لفصليتها وفضل الركعتين في اوقات بيان لان اقلها ركعتان ومعلوم انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في اكثر الاوقات اربعاً لانه امرنا بهن
 وحسناً عليهن وهو رغب في الخير واحرص عليه واولي به كذا قال النووي في شرحه وسلم هذا الفصل
 و هذا يدل على كون السنة بعد الاربع ركعات وعليه الشافعي في قول
 وهو قول ابي حنيفة ومحمد ومن ابي يوسف ان السنة بعد هاست جمعا
 بين الحديثين او لما روى عن علي انه قال من كان يصلي بعد الجمعة فليصل
 ستاً ومائة والعلوي يقول ابو يوسف احسب الى ان يبدأ بالاربع
 فلا يكون قد صلى بعد الجمعة مثلاً فاقض من مفهوم هذا الحديث بعض الشبهة
 انه لا سنة للجمعة قبلها وابتدع بعضهم فقال الصلوة قبلها بدعة كيف وقد
 جاء باسناد جيد كما قال الحافظ العراقي انه عليه السلام كان يصلي قبلها
 اربعاً وروى الترمذي ان ابن مسعود كان يصلي قبلها اربعاً بعد اربعاً
 والظاهر انه بتوقيف كذا في المرقاة شرح المشكوة ٢٠٠ قوله ركعتين
 في بيته آه عليه صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في بعض الاوقات لبيان الجواز
 كذا قال القاري ثم قال بسلمه عليه السلام صلى السنن في مكة في المسجد
 بعد بيته وصلى في المدينة في بيته بقرية والله تعالى اعلم ٢٠١ مرقاة المفاتيح
 قوله يومان يلعبون فيهما آه وبما يوم النحر ويوم المهرجان كذا قال
 الشرح وفي القاموس النحر واول يوم السنة معرب لوزن قدم الى على
 رضى الله عنه شئ من الخلاوى فسأل عنه فقالوا للنير وقال نير وناكل
 يوم وفي المهرجان قال مهران نا كل يوم والنور و مشهور وهو اول يوم
 تحول الشمس فيه الى برج الحمل وهو اول السنة الشمسية كما ان غسوة
 شهر المحرم اول السنة القمرية والمهرجان ناظر بحكم مقابلة بالنير وناكل
 اول يوم النيران وبما يومان متدلان في اليوم الاحد ولا يرد ويستوى فيها
 الليل والنهار فكان الحكماء المتقدمين المتعلقين بالبياءة اختاروا بها
 للعيد في ايهاهم قلدهم اهل زمانهم لاعتقادهم كمال عقول حكماءهم فجا
 الانبياء واطلوا ما بنى عليه الحكماء كذا في المرقاة ٢٠٢ قوله يوم الاضحية
 ويوم الفطر آه وقدم الاضحية فانه العيد الاكبر قاله الطيبي بنى عن اللعب
 والبسرور فيها اي في النير وروى المهرجان وفيه نهاية من اللطف لأمير
 بالعبادة لان السرور حقيقة فيها قال الله تعالى قل بفضل الله
 وبرحمته فبذلك فليفرحوا قال المفسر فيه دليل على ان تنظيم النير و
 والمهرجان وغيرهما اي من عباد الكفاية مني عنه قال اوجف الكبير
 من ابدى في النير وروى عنه الى المشرك فليعلم اليوم فقد كفر بالشرع و
 احبب احواله وقال القاضي ابو الحسن الحسن بن منصور الحنفى من بشرى
 في شيا لم يكن يشترى في غيره ابدى فيه بدية الى غيره فبان اراد
 بذلك تنظيم اليوم كما يظلم الكفرة فقد كفروا ان اراد بالشرع التمس
 والتشبه وبالا بهار الخطاب جري على العادة لم يكن كفر لكنه كفر بآراء
 التشبه بالكفرة فيخرج من عند الله واما اهل مكة فيجلبون ايضاً يوم فحل
 الكعبة عيد وليس داخل في النهى الا ان يوم عاشوراء وفيه تشبه بالحوار
 باخبار السرور كما ان اهل آثا الحزن من تنظيم الروافض وان كان
 الثاني يوم من الاول لكن الاول ترك كما كذا في المرقاة للفتاوى
 قوله ويقتل الخيض آه اسه تفصل وتقف في موضع منفرد
 فلا يوزن خير من بد من اوجف بن قال الخطابي امر جميع النساء بحضور
 المصلى يوم العيد لتفصل من ليس لها خدر وتصل بركة الدعاء الى من لها
 خدر وفيه ترفيع للناس في حضور الصلوات وبجالس الذكر ومقارعة
 الصلوات لينا لهم برحمتهم وبذا اي حضور من غير سحر في زماننا لظهور الفساد
 وفي شرح السنة اختلف في خروج النساء يوم العيد من ضمن بعضهم
 وكره بعضهم قال ابن حجر لغيره السنة لا يطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما حدثت النساء بعده لنعين المساجد آه ونا قال ابن البهام

وتحسب ج المجاز للعيد لا الشواب وهو قول عبد الله لكن لا بد ان يقيد بان تكون غيرة مشبهة في ثياب بذلة ياذن عليها مع الامن من المفسدة بان لا يختلطن بالرجال ويكون
 خالسات من الحلق والحلل والنور والشموم والتخمر والتكشفت ونحوها احسن في هذا الامن من الفاسد وقد قال ابو حنيفة لا يجوز لغيره من وجه الطهارة
 بان ذلك كان اول الاسلام والى فريد الكثير من ترهيبا للعدو ٢٠٣ مرقاة شرح المشكوة ٢٠٠

قد هما معاوية وقيل مروان بالمدينة في خلافة معاوية وقيل فسلمه
ابن الزبير في أخوابه وقد عد بعضهم ان الاجماع انعقد على تقديم الصلوة
بعد الختان ولم ينفذت الى خلافة بني امية بعد اجماع العلماء والصلوة
الاولى من وفاة **سنة** قوله وذلك ان ضعف الايمان اى انكار القلب
فقط ضعف في نفسه فلا يكتفى به الا ان لا يستطیع غيره نعم اذا اكتفى به
من لا يستطيع غيره فليس منه باضعف فانه لا يستطيع غيره فان تكليف
بالوسع قبل في الحديث اشكال لانه يدل على ذم فاعل الانكار بالقلب
فقط والى ايضا فقد عظم ايمان الشخص وهو لا يستطيع التغيير بالسيد
ولا يلزم من مجزؤه عن التغيير باليد ضعف الايمان فكيف جعله
صلی الله علیه وسلم ضعف الايمان ايجاب الشئ نحو الدين بن
عبد السلام بان المراد بالايان بهما هو الاعمال مجازا ولا شك
ان التقرب بالكراهية ليس كالقرب بالانكار ولم يذكر صلى الله
عليه وسلم ذلك في معرض الذم وانما ذكره ليعلم المكلف حجة رة
ما حصل له في هذا القسم فيتر في الة غيره ١٢ من وفاة الصود **سنة**
قوله نزل فاني آء قال الفتاوى هذا النزول كان في اثناء الخطبة وليس
كما قال النمازل اليهن بعد فراغ خطبة العبد وبعد الفقهاء وعظ
الرجال وقد ذكره مسلم صريحا في حديث جابر قال فبسط ثم خطب الناس
فلما فرغ نزل فاني النساء فذكر من هذا صريح في انه اتا من بعد
فراغ الخطبة وفي هذه الاحاديث استحباب وعظ النساء وتذكيرهن
بالاخيرة واحكام الاسلام وحسن على الصدقة وهذا اذا لم يترتب على
ذلك مفسدة وخوف على الواعظ او الموعوظ او غيرهما ونسبة ان
النساء اذا حضرن صلوة الرجال ومجايعهم يكن بمنزل عنهم خوفا
من فتنة ونحوها وفيه ان صدقة الفقير لا تقتصر الى ايجاب وقبول
بل تعم في المعاطاة لانهن القين الصدقة في ثوب بلال من غير
كلام منهن ولا من بلال ولا من غيره وقال اكثر العراقيين تفقروا
الى ايجاب وقبول باللفظ كالهيئة والصحيح الاول وبجرم المحتقون
كذا في النووي شرح مسلم وقال الحافظ في الفتح في هذا الحديث استأذنه
صلی الله علیه وسلم كان يخطب على مكان مرتفع لما يقتضيه قوله نزل
١٢ من حديث عكرمة **سنة** قوله وبلال باسط ثوبه آء معناه انه بسطه
ليجمع الصدقة فيه ثم يفرقها بيني صلى الله عليه وسلم على المحتاجين كما
كانت عادة صلى الله عليه وسلم في الصدقات كذا في النووي **سنة**
قوله تلقى المرأة فتحها الفتح يقع الفاء والتاء المثناة فوق الواو خاء
المعجمة واحدا فتحه كقصبة وقصب قال ابن السكيت هي خواتم تلبس
في اصابع اليد وقال الاصمعي هي خواتم لافصوص لها وقال ابن دحية
قد يكون لها فصوص ١٢ النووي مع التغيير **سنة** قوله ويليقين و
ليقين آء هكذا هو في النسخ كمر ووجه صحيح معناه وليقين كذا وليقين كذا
١٢ قوله تفصل ثم خطب آء قال ابن الهمام روى ابن بابة عن جابر
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر او غنمى فخطب قائما
ثم قد قصيدة ثم قام قال النووي في الخلاصة وادوى عن ابن مسعود
انه قال السنة ان يخطب في العيدين خطبتين متصل بينهما مجلس ضعيف
غير متصل ولم يثبت في تكرير الخطبة شئ والمعتد فيه القياس على الجمعة
اه قال نقارى قال ابن المنذر اجمع الفقهاء على ان الخطبة بعد الصلوة
وان لا يجوز التقدیم فيها واما الصلوة فصحيحة اتفاقا واحتذر عن
مروان بان لم يغير السنة عنها بل قياسا على الجمعة علان عثمان سبقت
عليه ذلك كما قاله الكذا معاوية كما قاله الزهري واخرج ذلك عنها عليه
جنبها فراقه لا ير خطبة عرفة لانهما ليست للصلوة ١٢ **سنة** قوله ولم يذكر
سنة قوله ودلوهن آء اجمع خلق وهو الملقوم اى الى ما فيها من القنوط والعهود

له قوله يشهدون اي يؤدون الشهادة انهم لو الهلال بالاسم آه قال ابن الهمام ومن في رواية ابن ماجه والدارقطني انهم قد مروا آخر النهار وصح الدارقطني اسناد هذه اللفظة ومحمّد النوري في الخلاصة وقد وقع في بعض طرقه
من رواية الطحاوي انهم شهدوا بعد الزوال وبه أخذ ابو حنيفة زمان وقتها من ارتفاع الشمس الى زوالها فكانت صلاة العيد تؤدى بعد الزوال لما أخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الفدكة قال القاري في شرحه
لمشكوة ١٢ قوله ان يغدوا يغدوا في الفدكة اي جميعا الى الصلاة
الثلاثين من رمضان فصاروا ذلك اليوم في زفافه في اشارة
ذلك اليوم وشهدوا انهم رأوا الهلال ليلة الثلاثين فامر النبي
صلى الله عليه وسلم بالافطار وبأداء الصلوة العيدين اليوم الحادي
والثلاثين وفي الفدكة ان شهدوا بعد الزوال انفسهم الناس و
صلوا الصلوة العيدين الفدكة اي حنيفة وفي قول للشافعي و
ظاهر قوله انه لا يقضي الصلوة من اليوم ولا من الغد هو ذهب
ياك وفي شرح المنية ان حدث عذر منع الصلوة يوم الفطر
قبل الزوال صلاها من الغد قبل الزوال وان منع عذر سنة
اليوم الاول والثاني لم يصل بعده بخلاف الاصحى فانها تقضى
في اليوم الثالث ايضا ان منع عذر في اليوم الاول والثاني و
كذا ان أخرسه الى اليوم الثاني او الثالث جاز لكن مع الاساءة
اه قال ابن حجر صلوة العيد المقضية ركعتان كالصلاة في السجدة
الشافعي وما لك وقال احمد ارجح كالحكمة اذا فاتت وقال ابو حنيفة
غير من ركعتين وارجح واقفاص بحسب محمد بن الهمام عن الظاهر ١٢
مرقاة شرح مشكوة ١٢ قوله بطن بطن انما قال في النهاية
بفتح الموحدة احم داود بالمدنية والبطانيون مشهورون اليه
والكثير من يعنون البار وعله الاصح كذا في مرآة العصور ١٢
قوله تعلق خرصها وسخاها الخرفس بضم الخاء المعجمة وكسر الهاء
الصغيرة من على الاذن والسحاب بكسر السين المهملة وخاء المعجمة
ووحدة بعد الالف قال الخطابي القلادة وفي النهاية وهو خطبة ينظم
فيه خرز الصبيان والجواري وقيل قلادة تجتذ من القرقر وتخلب
وسك وخوخة وليس فيها من اللؤلؤ او الجوهر شي كذا في مرآة
العصور ١٢ قوله صلوة العيد في المسجد آه اي المسجد المديني
قال ابن الملك يعني كان صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة العيد
في الصحراء الا اذا اصابهم مطر فيصلي في المسجد فالا فضل
اداءه في الصحراء في سائر البلدان وفي مكة خلاف اصد الظاهر
بان المعتد في مكة ان يصلي في المسجد الحرام على اعلية العمل في
في هذه الايام ولم يعرف خلافه منه عليه الصلوة والسلام ولا من
احد من السلف الا انهم فانه موضوع بحكم قوله تعالى ان اول بيت
وضع للناس لهم مما واداهم من صلوة الجماعة والجمعة والعيد
والاستسقاء والجماعة والكسوف والخسوف وهو وجه قال
بعض علماء ان الصلوة على الميت غير مكرهة في المسجد
الحرام ويؤدوها ما ذكره السيوطي في الدرر من انه صلى الله عليه وسلم
على آدم عند باب الكعبة وعله بهذا عبر عنه بالساجد في قوله تعالى
ما كان للمشركين الخ مرقات للقاري ١٢ قوله فصل في ركعتين
آه قال الظاهر ابو حنيفة لا يرى في الاستسقاء صلوة بل يدعوه والشافعي يصلي
كصلوة العيد والركعتين كسائر الصلوات واما ما نقله ابن حجر
من ان ابا حنيفة جعلها بجمعة فخطأ فاحش لانه لا يلزم من عدم جعلها
سنة لكونه صلى الله عليه وسلم فعلها مرة وتركها اخرى ان تكون بدعة ثم
قال ابن حجر من جملة وعدم اطلاعه وقلة معرفته بمعرفة المجتهدين سيما
الامام الاظم والهامم الاقدم الذي قال الشافعي في حقه الناس كلهم
حيال ابي حنيفة في الفدكة وكان له ثلثة تلك الاحاديث مع كثرتها
قال ابن الملك فالسنة ان يصلي للاستسقاء بالجمعة كصلوة
العيد وبه قال ابو يوسف ومحمد قال في البداية قلنا فعله مرة
وتركه اخرى فلم يكن سنة قال ابن الهمام وانما يكون سنة لو اطلب عليه
الدهاء بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج وادعاه بلغنا عن عمر بن الخطاب صدقة فداها ولم يبلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك صلوة الاحاديث واحد شاذ لا يؤخذ به آه وقوله جهر بالقراءة فيها فقلت قيل لا فضل ان يقرء في الاولى
بقا او سجع اسم ربك وفي الثانية باقرب او الغاشية وقيل لا فضل ان يقرء في الثانية اما ارسلنا نوحا الى آلها الا انهم لا يبالون بها الا في حال في حديث ضعيف انه قرأ في الاولى بالاعلى وفي الثانية بالغاشية ١٢ مرقاة لعل القاري

كتاب

١٢٢

الصلوة

حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن جعفر بن ابي وحشية عن ابي عمير بن انس عن عروة بن
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال
بالاسم فامرهم ان يفطروا واذا أصبحوا ان يغدوا الى مصلاتهم حل ثنا حمزة بن
نصير نا ابن ابي مريم نا ابراهيم بن سويد نا خبرني انيس بن ابي يحيى نا خبرني اسحق بن سالم
مولى نوفل بن عدي نا خبرني بكر بن مبشر نا نصاري قال كنت اغدو مع اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المصلي يوم الفطر ويوم الاضحى فمسلكت بطن بطحاخية نا في المصلي فمسلكت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ترجع من بطن بطحان الى بيوتنا يا ب الصلوة بعد صلوة
العيد حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة حدثني عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلهما
ولا بعد ها ثم اتى النساء ومعهم بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقى خرصها وسخاها
يا ب يصل بالناس في المسجد اذا كان يوم مطر حل ثنا هشام بن عمار نا الوليد نا
الربيع بن سليمان نا عبد الله بن يوسف نا الوليد بن مسلم نا رجل من القرويين وسماه
الربيع في حديثه عيسى بن عبد الله نا علي بن ابي فروة سمع ابا يحيى عبيد الله التيمي يحدث عن
ابي هريرة نا انه اصابهم مطر في يوم عيد فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العيد في المسجد
جماع ابواب صلوة الاستسقاء وتفرعها حل ثنا احمد بن محمد بن
ثابت المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عباد بن قيس عن عمار بن عبد الله نا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقاء فصلى بهم ركعتين جهر بالقراءة فيهما وحول رداءه
ورفع يديه فدعا واستسقى واستقبل القبلة حل ثنا السرح وسليمان بن داود نا انا ابن
وهب نا خبرني ابن ابي ذئب نا يونس عن ابن شهاب نا خبرني عباد بن قيس نا ميم المازني نا سمع عمار
كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
يستسقى فحول الى الناس ظهره يدعوا لله عز وجل قال سليمان بن داود واستقبل القبلة حول
رداءه ثم صلى ركعتين قال ابن ابي ذئب وقرأ فيه ما زاد ابن السرح يريد جهر حل ثنا محمد بن
عوف نا قرأت في كتاب عمرو بن الحارث يعني الحصري عن عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن
محمد بن مسلم بهذا الحديث يا سنده لم يذكر الصلوة وحول ردائه فجعل عطاء الازمن على
عائقه الا يسر وجعل عطاء الازمن ثم دعا الله عز وجل حل ثنا قتيبة بن
سعيد نا ثنا عبد العزيز نا عمار نا غزية نا عباد بن قيس نا عبد الله بن زيد نا قال استسقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصته سوداء فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ باسفلها

العيد وبه قال ابو يوسف ومحمد قال في البداية قلنا فعله مرة
وتركه اخرى فلم يكن سنة قال ابن الهمام وانما يكون سنة لو اطلب عليه
الدهاء بلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج وادعاه بلغنا عن عمر بن الخطاب صدقة فداها ولم يبلغنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك صلوة الاحاديث واحد شاذ لا يؤخذ به آه وقوله جهر بالقراءة فيها فقلت قيل لا فضل ان يقرء في الاولى
بقا او سجع اسم ربك وفي الثانية باقرب او الغاشية وقيل لا فضل ان يقرء في الثانية اما ارسلنا نوحا الى آلها الا انهم لا يبالون بها الا في حال في حديث ضعيف انه قرأ في الاولى بالاعلى وفي الثانية بالغاشية ١٢ مرقاة لعل القاري

فيجعلها علاها فلما ثقلت قلبها على عائشة حل ثنا عبد الله بن مسلمة ناسلي من يعن بن بلال عن يحيى عن ابى بكر بن محمد عن عباد بن تميم ان عبد الله بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله خرج الى المصلى يستسقي وان لما اراد ان يدعوا استقبال القبلة ثم حوّل رداءه حل ثنا القعنب عن مالك عن عبد الله بن ابى بكر ان سمع عباد بن تميم يقول سمعت عبد الله بن زيد لما رآه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبال القبلة حل ثنا النخعي وعثمان بن ابي شيبة نحوه قالوا حدثنا حاتم بن اسمعيل ناهشام بن اسحق بن عبد الله بن كنانة اخبرني ابى قال رسله الوليد بن عتبة قال عثمان بن عتبة وكان امير المدينة الى ابن عباس اسأله عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وسلم الى الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ميتا واضعا متضرعا حتى الى المصلى زاد عثمان فرقى على المنبر ثم اتفقا لم يخطب خطبكم هذه ولكن لم ينزل في الدعاء والتكبير ثم صلى ركعتين كما يصلى في العيد قال بوداد والاحبار للنفيل والصواب ابن عتبة باب رفع اليدين في الاستسقاء حل ثنا محمد بن مسلمة المرادي انا بن وهب عن حيوة وعمر بن مالك عن ابن الهيثم عن محمد بن ابراهيم عن عمير مولى ابى الحسن راي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستسقي عند ارجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقى رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز راسه حل ثنا ابن ابى خلف نا محمد بن عبيد تامر عن يزيد النخعي عن جابر بن عبد الله قال انت النبي صلى الله عليه وآله بو ابي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريعا نفعنا غير ضرار عاجلا غير اجل قال فاطمته عليهم السلام حل ثنا الحسن بن علي انا يزيد بن زريع نا سعيد بن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله كان لا يرفع يديه في شيء من الدعاء الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه حل ثنا الحسن بن محمد الزعفراني نا عفان نا حماد نا ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله كان يستسقى هكذا يعنه ومد يديه وجعل بطونهما هما على الارض حتى رايت بياض ابطيه حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عبد ربه بن سعيد عن محمد بن ابراهيم اخبرني من راي النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم يدعوا عند ارجار الزيت باسطا كفيه حل ثنا هارون بن سعيد الايلي نا خالد بن نزار قال حدثني لقاسم بن مبرور عن يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت شكك الناس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فحوى ط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى وودع الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين بدا حاجب الشمس فتعد على المنبر فكبر وحمد الله عز وجل ثم قال انكم شكوتكم جدب دياركم واستنخار المطر عن ابا ن زمانه عنكم وقد امركم الله عز وجل ان تدعوه وودعكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني

بني حوينا رواه جاران يحول الله علينا العصر باليسر والمحب بالخصب وكيفية التحويل ان ياخذ بيده اليمنى الطرف الاسفل من جانب يساره ويديه اليسرى الطرف الاسفل اليسار من جانب يمينه ويقلب يديه خلف ظهره بحيث يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه الا على من جانب اليمين والطرف المقبوض بيده اليسرى على كتفه الا على من جانب اليسار فاذا فعل ذلك فقد انقلب اليه يساره وادى اليسار يمينه والا على اسفله والا على اسفله ان كان مريدا بجعل علاه اسفله وان كان مدورا كالحجة يجعل جانبه الايمن على اليسر وقال في الهداية ومارواه كان تغا ولا قال بياهم اعتراف بروايته ومنع لاستنائه لانه فعل لا امر لا يرجع الى معنى العبادة والله اعلم ثم قال اعلم ان كون التحويل كان تقا ولا هجر مصر حابه في المستدرج من حديث جابر وصححه قال وحول رداءه ليعتدل الخط وفي طوالات الطبراني من حديث النس وقلب رداءه لكي يقلب الخط الى الخصب وفي مسند الشيخ للتحويل السنة من المحدث الى الخصب كره من قول وكيع قال السبيل وطول رواه صلى الله عليه وآله ثم اربعة اذرع وعرضه ذراعان وشيآه كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ حل قوله لا يجاوز راسه لا ينافي هذا الجواب عن الشك ان كان بلغ في الرفع لاستسقاء حتى يرى بياض ابطيه لاحتمال ان المبالغة في الرفع في اكثر الاحوال وعدم المبالغة في نادى منها وبالعكس قلت رواه الترمذي والنسائي الا فيمكن بعينه كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ حل قوله لو اتي جميع باكية اى جارت عند النبي صلى الله عليه وآله لم يفس باكية او نساء باكيات لانقطاع النظر عنهم بلحظة اليه بذه على رواية القصة في سنن ابى داود وقد صحف كثير منهم نسخ السنن بوجوده متدودة لا يظهر بعضها معنى صحيح كذا في فتح الباري قلت ووقع في شرح الخطابي رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يركب باليار المشاة من تحت مضموته واخره هو ز قال مسند يتجمل على يديه اذا رفع يديه في الدعاء وقال النووي الذي دعاه الخطابي ليس هو ما وقع في وقال القاري كذا في مجمع من رواية الخطابي ورواية البيهقي ١٢ مرقاة حل قوله مرعا مريآه مريآه بفتح الميم والمدد يجوز انما يلى هنيئا محمودا لانه لا ضرر فيه من الغرق والهدم وفتح في مسلم اللهم اغثنا قال القاضي عن بعضهم سينا من الاغاثة بمعنى الممونة وليس من طلب الغيث ويحتمل انه من طلبه لى سينا غيثا في النهاية يقال مرآى الطعام وامرأى اذا لم يقل على المدة فاخذ منها طيبا قال النووي في كثير من روايات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكسر الياء مددرا من قولهم ناقة مريآه كثيرة النبس لا حقيقة رواية وقوله مريآه بفتح الميم وضم اى كثير في شرح السنة واهرامه فحسبه مريآه مريآه بالياء اى بضم الميم اى منبها للربيع المعنى عن الارتيا والمودة الناس يرمون حيث شاؤوا ولا يجتمع الى الخجة ويروى مريآه اى بفتح الميم والتاء اى ثبت ما بينه الاكل وكل خصب مريآه ومنه مريآه ويلب كذا في الخطابي المرقاة للقاري ١٢ حل قوله لم يخطب عليهم او يقال طين اذ جعل الطين على راس شيء وغطاه به اى جعلت عليهم السحاب كطين قيل لى ظهر السحاب في ذلك الوقت وغطاهم السحاب كطين فوق رؤسهم بحيث لا يرون السحاب من تراكم السحاب عموم الجواب قيل طبقت بالظلال اى طبقت عليه اى اى دامت كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢ حل قوله فكم وجد الله قال مالك الشافعي واحمد في الرواية المتواترة عند اصحابه تسن الخطبة وتكون بعد الصلوة خطبتان على المشهور يستغفرا بالاستغفار كالتكبير في العيد قال البغيفي واحمد في الرواية المنصوص عليها لا خطبة بها وانما دعاه واستغفار وقال ابن الهيثم روى صاحب السنن الاربعة عن الشيخ

ابن عبد الله بن كنانة قال راي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدعاء والتكبير صلى ركعتين كما كان يصلى في العيد صححه الترمذي قال صاحب الهداية ثم في خطبة العيد عند محمد قال ابن الهيثم يعني فكلون خطبتين يفضل بينهما فلبس لداق له بقوله عند ابى يوسف واحمد ولا يصح في الروايات يوافق قول محمد انها خطبتان ١٢ مرقاة +

نا المفضل بن فضالة والليث بن سعد عن هشام بن سعد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن
 معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزوة تبوك إذا غابت الشمس قبل أن
 يرحل جمع بين الظهر والعصر وإن يرثل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر حتى ينزل للعصر في
 المغرب مثل ذلك إن غابت الشمس قبل أن يرثل جمع بين المغرب والعشاء وإن يرثل قبل أن
 تغيب الشمس أخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم جمع بينهما قال أبو داود ورواه هشام بن عروة عن
 حسين بن عبد الله عن كريب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث المفضل و
 الليث حل ثنا قتيبة نا عبد الله بن نافع عن أبي مودود عن سليمان بن أبي يحيى عن ابن عمر قال جمع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء قطعي السفر إلا مرة قال أبو داود وهذا
 يروى عن أيوب عن نافع عن ابن عمر موقوف على ابن عمر أنه لم يراهم يجمع بينهما قط إلا تلك الليلة
 يعني ليلة أسنصره على صفية وروى من حديث مكحول عن نافع أنه رأى ابن عمر فعل ذلك
 مرة أو مرتين حل ثنا القعنبى عن ملك عن أبي الزبير المكي عن سعيد بن جبير عن عبد الله
 ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر جمعاً والمغرب والعشاء جمعاً في
 غير خوف ولا سفر قال مالك أرى ذلك كان في مطر قال أبو داود ورواه حماد بن سلمة نحوه عن أبي
 الزبير ورواه قرة بن خالد عن أبي الزبير قال في سفرة سافرناها إلى تبوك حل ثنا عثمن بن أبي
 شيبة نا أبو معاوية نا الأعمش عن حبيب بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جمع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالمدينة من غير خوف ولا مطر فقيل لهن عباس
 ما أراد إلى ذلك قال راد بن لا عرج أمه حل ثنا محمد بن عبيد المحاربي نا محمد بن فضيل عن أبيه عن
 نافع عن عبد الله بن واقد نا مؤذن ابن عمر قال لصلوة قال يبرئ حتى إذا كان قبل غيوب الشفق نزل
 فصل المغرب ثم انتظر حتى غاب الشفق فصل العشاء ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جعل يأمرك
 صنع مثل ذلك صنع فصار في ذلك اليوم واللييلة مسيرة ثلاث قال أبو داود ورواه جابر عن نافع
 نحو هذا باسناد حل ثنا إبراهيم بن موسى الوازى نا عيسى عن ابن جابر بهذا المعنى قال أبو داود ورواه
 عبد الله بن العلاء عن نافع قال حتى إذا كان عند ذهاب الشفق نزل فجمع بينهما حل ثنا سليمان
 ابن حرب ومسدد قال نا حماد بن زيد نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار
 عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ثمانياً وسبعاً الظهر
 والعصر والمغرب والعشاء ولم يقل سليمان وسدد بنا قال أبو داود ورواه صالح مولى التوام عن ابن
 عباس قال في غير مطر حل ثنا أحمد بن صالح نا محمد بن محمد بن عمرو بن محمد عن مالك عن أبي
 الزبير عن جابر نا رسول الله صلى الله عليه وسلم غابت له الشمس بمكة فجمع بينهما فسفر حل ثنا

له قوله جمع بين الظهر والعصر قال بعض شراح الترمذي العلم أنه لا يجوز الجمع بين الصلوتين عند أبي حنيفة وصاحبه إلا بين الظهر والعصر في عرفات وبين المغرب والعشاء في جميع مكنى مزدلفة وهو قول الحسن البصري إبراهيم
 النخعي وأكثر الصحابة التابعين لما روى عبد الله بن مسعود في أبيه من قال ما أتيته صلى الله عليه وسلم صل صلاة غير وقتها الاصلان صلوة العشاء والمغرب فانه جمعاً مع وصل صلوة التسبيح من الغد قبل وقتها حتى
 غلب بها قال محمد بن بلعنا ان عمر بن الخطاب كتب الى
 أنفاق بها إيمان كجموعاً من الصلوة ويخرجهم

وقتها وتقديم الثانية الى اول وقتها ثم ان هذا في جميع التأخير واما جمع التقاء
 فقد قال أبو داود ليس فيه حديث قائم ولكن في الصحيحين ما يدل على
 جمع التقديم قال السيد في عقود الجواهر ما حصله أخرجه الامام أبو حنيفة
 عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد عن أبي أيوب لا تعسار
 قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء في
 حجة الوداع بالمزدلفة كذا عند أبي شيبة في أصح تصانيفه وأصح الطبراني
 هذا ما سند بلعنا صلى بالمزدلفة المغرب والعشاء باقاة واصلته
 الصحيحين من هذا الوجه بدون لفظ الاقامة وللطبراني أيضاً من وجه آخر
 عن أبي أيوب جمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة باذان واحد واقامة
 ولشيوخ من اسامة فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ ثم أتممت الصلوة
 فضله المغرب ثم أتممت الصلوة فصلى العشاء الى سبائك كلام السيد
 قال الطحاوي رحمه الله بعد ما ان الاحاديث الدالة على الجمع وبينان
 من هذا قالوا قد دل على ذلك أيضاً ما قد روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ما سئل عن بواقيت الصلوة فصلت العصر في اليوم الاول من ضار
 نزل كل شيء مثله صلى الظهر في اليوم الثاني في ذلك الوقت بعينه فدل
 ذلك على أنه وقت لها جميعاً قيل لهم ما في هذا حجة توجب ما ذكرتم لان
 هذا قد قيل ان يكون ما روي به صلى الظهر في اليوم الثاني في وقت
 الذي صلى فيه العصر في اليوم الاول وقد ذكرنا ذلك والحجة فيه في باب قيمت
 الصلوة والله سئل على ذلك قوله عليه السلام الوقت في ما بين يدين الوقتين
 فلو كان كما قال لما لفت لنا لما كان بينهما وقت إذا كان ما قبلها وما بعدها
 وقت كل واحد من ذلك ليل على ان كل صلوة من تلك
 الصلوات منفردة بوقت غير وقت غيرها من سائر الصلوات وحجة
 أخرى ان عبد الله بن عباس وابا هريرة قد روي ذلك عن النبي
 صلى الله عليه وسلم في بواقيت الصلوة ثم قال بما في التفريق في
 الصلوة انه تركها حتى يدخل وقت التي بعدها فثبت بذلك ان وقت
 كل صلوة من الصلوات فلان وقت الصلوة التي بعدها واما وجه ذلك
 من طريق النظر فانا قد رأنا جميعاً على صلوة الفجر لا يفتي ان تقدم
 على وقتها ولا تؤخر عنه فان وقتها وقت لها خاصة دون غيرها من الصلوات
 فالظن في ذلك ان يكون كذلك سائر الصلوات كل واحدة منها منفردة
 بوقتها دون غيرها فلا يفتي ان يؤخر عن وقتها ولا يقدم قبله فان عمل
 سواها بالصلوة بعرفة يفتي قيل له قد رأينا جميعاً ان الامام بعرفة
 لم يصل الظهر في وقتها في سائر الايام وصلى العشاء في وقتها في سائر الايام
 وفعل مثل ذلك في المغرب والعشاء بمزدلفة فقط كل واحدة منها في وقتها
 كسائر الايام كان مسيئاً ولو فعل ذلك وهو يحرم وفعله وهو مسافر في غير
 عرفة وجمع لم يكن مسيئاً فثبت ان عرفة ومكة مخصوصتان بهذا الحكم و
 ان الحكم سواهما في ذلك بخلاف حكمها فثبت بما ذكرنا ان ما روي عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجمع بين الصلوتين انه تأخير الاولى و
 تعجيل الاخرة وكذلك كان اصحابه بعد مجيئهم فيها انتهى كلام الطحاوي
 في شرح معاني الآثار ١٢٢٢ قوله عن حسين بن عبد الله قال
 احمد له اشياء منكورة عن ابن معين ضعيف قال علي بن المسدي
 تركت حديثه وتركه احمد ايضاً وقال ابو زرعة ليس بقوي وقال
 ابو حاتم ضعيف وقال النسائي متروك ١٢٢٢ بطل قوله قال

ابو داود وغرض المصنف بهذا الكلام تضعيف ما روى سليمان بن يحيى عن ابن عمر فروعا به انه لم يثبت في هذا الباب من رسول الله صلى الله عليه وسلم والراجح انه فعل ابن عمر فله حين استصرخ على صفية
 ١٢ بطل قوله قال ابو داود الخ اخر من ذكر هذا التعليق بيان الاختلاف في متن الحديثين ففي رواية مالك نفي السفر وفي رواية قتادة بن خالد ذكر
 السفر والحكم بالتحاد بها باعتبار اتحاد الاستدلال المتن ١٢ بطل قوله قال ابو داود الخ الغرض من ذكر هذا التعليق لتقوية حديث فضيل بن غزوان وابن جابر وبيان الاختلاف في اللفظ ١٢ بطل

قوله كان اذا سافر آه قال بعض الشراح علماءنا الحنفية درجاصح الاصول از حدیث ابی داود و ابن عمر و روه که گفت جمع نکرد رسول الله صلی الله علیه وسلم هرگز میان مغرب و عشاء در هیچ سفری که یکبار و از حدیث
ترمذی آورده که پرسیده شد سالم بن عبد الله بن عمر آیا جمع میکرد و عبد الله بن عمر یک شب دو نماز را و سفر گفت نمی کرد و گمر بنود لغه و آن حدیث ابی داود از علی آورده که چون سفر کردی سیری کردی و از غایت حس تا قریب
غیوبیت شوق پس فرودی آمدی و در مغرب را بعد از آن طعام می طلبید و سفر در پست می کرد و عشاء را و کوفی کرد و گفت همچنین می کرد رسول خدا صلی الله علیه وسلم
پس این روایات ندامت کننده باطلی اند که مراد از جمع همان معنی است
که امام محمد گفته یعنی جمع صوری و بهمین جمع صوری مراد است در حدیثی
که ترمذی آن را از ابن عباس و باین لفظ که ان انسی صلی الله علیه وسلم جمع بین الظهر و العصر بالمدينة و المغرب و العشاء من غیر خوف
ولا سفر و لا مطر و سلم آن را از ابن عباس باین لفظ که جمع بالمدينة
بین ثمانیه و سبع من غیر خوف و لا مطر یا چنانکه گفته اخراج
کرده چنانچه کی از رویا باشد که ابو الشعثار است می گوید که گمان
میکنم آن حضرت را که سپس کرد ظهر را پیش کرد و عصر را و پیش کرد
مغرب را و پیش کرد عشاء را و این قوی است مراد است
ابن عباس را که بذهبن تغییر رسید و الا ظاهرش قابل اخسار
نیست و عمل بر این موجب عدم اساس دین مبین است قلت
و نه الحدیث ظاهر بل صریح در جمع الصوری که قال علماءنا
کثر هم الله تعالی ۱۲ **قوله** باب صلوة الخوف ذکر سلم
الباب اربعة احادیث احده باحدیث ابن عمر ان انس بن
الله علیه وسلم صلی باحدی الطائفتین رکعة والاخری
موا جهة للعدو ثم انصرفوا فقاموا مقام اصحابهم و جبار
اولک فصلی بهم رکعة ثم سلم ففقی یؤلا رکعة و یؤلا رکعة
و بهذا الحدیث اخذ الاوزاعی و الشیب الماکلی و هو جائز
مستند الشافعی و ثم قبل ان الطائفتین تقضوا رکعتهم
الباقیة معا قیل متفرقین هو الصحیح الثانی حدیث ابن
ابی حنمته نحوه الا ان انس بن الله علیه وسلم صلی بالطائفتین
الاو ل رکعة و ثبت قائما فاقاموا الا انفسهم ثم انصرفوا
وصفوا و جاء العدو و جاز الاخرون فصلی بهم رکعة
ثم ثبت جالساً انما رکعتهم ثم سلم بهم و بهذا اخذ
مالک و الشافعی و ابو ثور و غیرهم و ذکر عنه ابو داود و
سننه صفة اخرى انه صفهم صفین فصلی بمن یلیه رکعة
ثم ثبت قائماً حتى صلی الذي خلفه رکعة ثم تقدموا و اخر
الذين كانوا قد اجتمع فصلی بهم رکعة ثم تقدم حتى صلی الذين
تخلفوا رکعة ثم سلم و فی رواية مسلم بهم جميعاً الحدیث
الثالث حدیث جابر ان انس بن الله علیه وسلم صلی
صفین خلفه و العدو و بینهم و بین القبلة و رکع باجمع و سجّد
معه الصف الذي یلیه و قام المؤخر نحو العدو و لم یقف
السجود و سجّد الصف المؤخر و قاموا ثم تقدموا و اخر
المقدم و ذکر فی الرکعة الثانیة شد و حدیث ابن عباس
نحو حدیث جابر لکن فی نفسه تقدم الصف و تاخر الاخر
و بهذا الحدیث قال الشافعی و ابن ابی لیل و ابو یوسف
اذا کان العدو فی جهة القبلة یجوز عند الشافعی تقدم الصف
الشافعی و تاخر الاول کما فی رواية جابر و یجوز بقاها علی حالها
کما هو ظاهر حدیث ابن عباس الرابع حدیث جابر ان انس بن
صلی الله علیه وسلم صلی بكل طائفة رکتین و روی ابن
مسعود و ابو هريرة و جابا سابعاً و هو ان انس بن الله
علیه وسلم صلی بطائفة رکعة و انصرفوا و لم یسلموا و وقفوا
بازاد العدو و جاء الاخرون فصلی بهم رکعة ثم سلم
فقطوا یؤلا رکعتهم ثم سلموا و جازوا فقاموا مقام اولک
و رج اولک فصلی الا انفسهم رکعة ثم سلموا و بهذا اخذوا حنیفة
ان هذه الاوجه كلها جائزة بحسب مواظبتها و فیها تفصیل و تفریع مشهور فی کتاب لفة ثم ذهب الطحا و کانه ان صلوة الخوف مشروعة الیوم کما كانت الا با یوسف و الحرزنی فقال لا یشرع بعد النبی صلی الله علیه وسلم
من منوی مع الاختصار **قوله** ابو داود و الخوف موضع الضلع بذكر روایة علی بن ابی طالب رضی الله عنه فان ظاهر روایة انس بن علی باجمع تحقیقی ۱۲ بذل

کتاب

الصلوة

عن ابيه عن جده ان عليا كان اذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد ان تظلم ثم ينزل فصلى
المغرب ثم يدعوه يستأنه فتعشى ثم يصلي العشاء ثم يرتحل يقول هكذا كان رسول الله صلی الله علیه وسلم
يصنع قال عثمان بن عفان عن محمد بن عمرو بن علي سمعت ابا داود يقول و روی اسامة بن زيد عن
حفص بن عبد الله يعني ابن انس بن مالك ان انسا كان يجمع بين ما حين يغيب الشفق ويقول كن
النبی صلی الله علیه وسلم يصنع ذلك و رواية الزهري عن انس عن النبي صلی الله علیه وسلم مثله
باب اذا قام بارض لعدو يقصر حبل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن يحيى بن
ابی كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم
و سلم بتبوك عشريين يوما يقصر الصلوة قال ابو داود غير معمر لا يسجد **باب** صلوة الخوف
من رأي ان يصلي بهم وهم صفان فيكبر بهم جميعاً ثم يركع بهم جميعاً ثم يسجد الامام والصف الذي
يليه والاخرون قيام يحرسونهم فاذا قاموا سجدوا الاخرون الذين كانوا خلفهم ثم تاخر الصف الذي
يليه الى مقام الاخرين فتقدم الصف الاخير الى مقامهم ثم يركع الامام ويركعون جميعاً ثم
يسجد ويسجد الصف الذي يليه والاخرون يحرسونهم فاذا اجلس الامام والصف الذي يليه
يسجد الاخرون ثم جلسوا جميعاً ثم سلم عليهم جميعاً قال ابو داود هذا قول سفيان حدثنا
سعيد بن منصور نا جابر بن عبد الحميد عن منصور عن عمار بن عمار نا عياش الزرقي قال كنا مع
رسول الله صلی الله علیه وسلم بعسقلان و علی المشركين خالد بن الوليد فصلينا الظهر فقال للمشركون
لقد صلبنا خرة لقد اصبنا غفلة لو كنا حملنا عليهم وهم في الصلوة فنزلت آية القصير بين الظهر والعصر
فما حضرت العصر قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مستقبل القبلة والمشركون اماماً فصفت خلف
رسول الله صلی الله علیه وسلم و صف بعد ذلك الصف صف اخر فركع رسول الله صلی الله علیه وسلم
وركعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف الذي يلونه وقام الاخرون يحرسونهم فلما صلي هؤلاء السجدين
وقاموا سجدوا الاخرون الذين كانوا خلفهم ثم تاخر الصف الذي يليه الى مقام الاخرين تقدم الصف
الاخير الى مقام الصف الاول ثم ركع رسول الله صلی الله علیه وسلم وركعوا جميعاً ثم سجد وسجد الصف
الذي يليه وقام الاخرون يحرسونهم فلما اجلس رسول الله صلی الله علیه وسلم والصف الذي يليه سجد
الاخرون ثم جلسوا جميعاً فسلم عليهم جميعاً فاصلاها بعسقلان فصلاها يوم بني سليم قال ابو داود روی
ايوب وهشام عن ابی الزبير عن جابر هذا المعنى عن النبي صلی الله علیه وسلم و كذلك امر ابو داود بن
حصين عن عكرمة عن ابن عباس و كذلك عبد الملك عن عطاء عن جابر وكذلك قتادة عن احسن
عن حطان عن ابی موسى فعله وكذلك عكرمة بن خالد عن جاهد عن النبي صلی الله علیه وسلم
وكذلك هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلی الله علیه وسلم وهو قول ثوري **باب** من قال يقرأ

من منوي مع الاختصار **قوله** ابو داود و الخوف موضع الضلع بذكر روایة علی بن ابی طالب رضی الله عنه فان ظاهر روایة انس بن علی باجمع تحقیقی ۱۲ بذل

صلى بنارسل الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقاموا صفين صف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف مستقبل العدو فصل بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة ثم جاء الآخرون فقاموا مقامهم واستقبل هؤلاء العدو فصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ثم سلم فقام هو ركعة فصلوا أنفسهم ركعة ثم سلموا ثم ذهبوا فقاموا مقام أولئك مستقبل العدو ورجع أولئك إلى مقامهم فصلوا أنفسهم ركعة ثم سلموا حتى أتاهم بن المنتصر تأسى يوسف عن شريك عن خصيف بأسناده ومعناه قال فكبر بنى الله صلى الله عليه وسلم فكبر الصفاة جميعا قال بوداود رواه الثوري بهذا المعنى عن خصيف وصلى عبد الرحمن بن سمرة هكذا إلا أن الطائفة التي صلى بهم ركعة ثم سلم مضوا إلى مقام أصحابهم وجاء هؤلاء فصلوا أنفسهم ركعة ثم رجعوا إلى مقام أولئك فصلوا أنفسهم ركعة قال ابوداود حدثنا بذلك مسلم بن إبراهيم نا عبد الصمد بن حبيب اخبرني ابي انهم غزوا مع عبد الرحمن ابن سمرة كابل فصل بنى صلاة الخوف باب من قال يصلى بكل طائفة ركعة ولا يقضون حل ثنا مسدد نا يحيى عن سفيان حدثني الاشعث بن سليم عن الاسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقام فقال ايكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة انا فصلى بهؤلاء ركعة وبهؤلاء ركعة ولم يقضوا قال ابوداود وكذا رواه عبيد الله بن عبد الله ومجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن شقيق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويزيد لفقير ابو موسى جميعا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال بعضهم في حديث يزيد لفقير انهم قضوا ركعة وكذلك رواه سماك الخنفي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك رواه زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فكانت للقوم ركعة وللنبي صلى الله عليه وسلم ركعتين حل ثنا مسدد وسعيد بن منصور قال نا ابو عوانة عن بكير بن الاخنس عن مجاهد عن ابن عباس قال فرض الله عز وجل لصلاة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربع وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة باب من قال يصلى بكل طائفة ركعتين حل ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي نا الاشعث عن الحسن عن ابي بكرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في خوف الظهر فصف بعضهم خلفه وبعضهم بازاء العدو فصل بهم ركعتين ثم سلم فانطلق الذين صلوا معه فوقفوا موقف اصحابهم ثم جاء اولئك فصلوا خلفه فصلى بهم ركعتين ثم سلم فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربعاً ولا صحابة ركعتين ركعتين بذلك كان يفتي الحسن قال بوداود وكذلك في المغرب يكون للامام ست ركعات وللقوم ثلاثا قال ابو داود كذلك رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك قال سليمان الشكري عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب صلاة الطالِب حل ثنا ابو معمر عبد الله

له قوله ثم سلموا وذا ذهب الى حنيفة رواه الامام البخاري ثم المذهب ان الطائفة الاولى تم صلواتها بلا قراءة كالاحزاب والطائفة الثانية تمها بالقراءة كما لم يسبق وهذا ان كان الامام مسلماً او امان كان مقيماً والصلاة رباعية فصلت بكل طائفة ركعتين المغرب مطلقا يصلى بالطائفة الاولى ركعتين والثانية ركعة هذا وقد قال العلماء قد جازت هذه الكيفية مع كثرة الافعال لمحضرة لصحة الخبر بها مع عدم ارضائها كانت في يوم الكيفية

قوله وفي الخوف ركعة آه اي مع كل طائفة كما في آية الخوف في الثانية الحقيقية او المحكية قال النووي اخذ بقاها هو طائفة من السلف منهم الحسن البصري واسحق وصال الشافعي والملك والجمهور ان الصلاة عند الخوف كصلاة الامن في عدد الركعات وتادلوا هذا الحديث على ان المراد ركعة مع الامام وركعة اخرى باقية بها منفسوا كما جاءت الاحاديث الصحيحة في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في صلاة الخوف اذ قال الله تعالى واما في الرباعية المحفورية والثلاثية مطلقا فصلت مع الامام ركعتين ويصلى الباقى وحده مرفوعة مرفوعة المشكوك قال ابو جعفر الطحاوي قد سبب قوم الى هذا الحديث ففسدوه وجعلوه اصلا فجعلوا صلاة الخوف ركعة فكان من الجمة عليهم في ذلك ان الله عز وجل قال واذا كنت فيهم فاقم لهم الصلاة فليقم طائفة منهم معك وليأخذوا منكم فاذا سجدوا فليكبوا من وراءكم ولتأت طائفة اخرى لم يصلوا فليصلوا معك الخ ففرض الله عز وجل صلاة الخوف ونص فيها في كتابه وجعل صلاة الطائفة بعد تمام الركعة الاولى مع الامام فثبت بهذا ان الامام يصليها في حال الخوف ركعتين وهذه خلاصة هذا الحديث ولا يجوز ان يؤخذ بحديث يدعيه نص الكتاب اعلم ان صلاة الخوف مشروعة الآن باجماع العلماء كما كانت وقت كان ابو يوسف رحمه الله قال مرة لا يصلى صلاة الخوف بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم ولا علم ولا علم ان الناس انما صلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم كما صلوا بالفضل الصلاة معه وهذا القول عندنا ليس بشي لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم قد صلوا بعده قد صلوا با حذيفة بطبرستان وما في ذلك فاشهر من ان يحتاج اليه لان تذكره ههنا فليخرج في ذلك بضمير الخطاب في قوله تعالى واذا كنت فيهم فاقم لهم الصلاة الآية فقال اما امر بذلك اذا كان فيهم فاذا لم يكن فيهم القطع ما امر به من ذلك قيل له فقد قال عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكهم بها وصل عليهم الآية فكان الخطاب بهن وقد اجمع ان ذلك كان معمولاً به بعده كما كان يعمل به في حياته صلى الله عليه وسلم وآله وسلم قوله فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعاته قال الطحاوي ذهب قوم في صلاة الخوف الى ما حدثنا ابو بكره وابن مروق قالوا ثنا ابو عاصم عن الاشعث عن الحسن عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الخوف فصلت بطائفة منهم ركعتين ثم انصرفوا وجاء الآخرون فصل بهم ركعتين فصل رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعا وصلى كل طائفة ركعتين ثم قال بعد تخرج ذلك الحديث الى كبره وجابر بن عبد الله فقال قوم بهذا وزعموا ان صلاة الخوف كذلك ولا حجة لهم عندنا في هذه الآثار لانه يجوز ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وآله وسلم صلوا بذلك لانه لم يكن في سفر يقصر في مثله الصلاة فصلى بكل طائفة ركعتين ثم قضوا بعد ذلك لانفسهم ركعتين ركعتين وهكذا القول نحن لاذ حضر العدو في مصر فاذا دخل ذلك المصر ان يصلى صلاة الخوف فعلوا هكذا يعني بعد ان يكون تلك الصلاة ظهر او عصر او عشاء رتبا لو افان القضا ما ذكر قيل لهم قد يجوز ان يكونوا قد قضوا ولم يغسل ذلك في الخبر وقد يفي في الاخبار مثل هذا كثير وان كانوا لم يقضوا ان ذلك عندنا لا حجة لهم فيه ايضا لانه يجوز ان يكون

ذلك كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم والفسر ليعتدج تسليمة مرتين فيكون كل واحدة منهما فريضة وقد كان يفعل ذلك في اول الاسلام ثم نسخ النبي صلى الله عليه وسلم كلام ابي جعفر الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٢ قال الخطابي وقد تاملت اهل العلم على صلاة شدة الخوف ١٢

له قوله وانا صلي اومي ايمار الخ وذهب الفقهاء في هذا الباب فعند ابى حنيفة اذا كان الرجل مظلوما فلا بأس بصلوته سائر اوان كان طالبا فلا وقال مالك وجماعة من اصحابه بها سواء كلوا احد منها يصل على دابته وصال الاذاعي والشافعي في آخرين يقول ابى حنيفة وهو قول عطاء الخشن الثوري في صلاة الفجر ١٢ قوله كان يصلي قبل الظهر اربع ركعات على ان قبل الظهر اربع وقد جاز بها احاديث عن عائشة وام جبيعة وعلى عثمان وما ذهب اليه الشافعي ابن السنة قبل الظهر ركعتان فتمسكه احاديث اخر ومروعة التوفيق بين الروايات انه صلى الله عليه وسلم كان يصلي تارة اربعاً اخرى ركعتين فردى من روى ما رآى وعقد الترمذي بابا للاربع قبل الظهر واورده حديثا عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي قبل الظهر اربعاً وبعده ركعتين ثم قال والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن بعدهم بخبر روى ان علي بن الرضا قبل الظهر اربع ركعات وهو قول سفيان الثوري وابن المبارك واسحق وقتال بعض اهل العلم صلاة الليل والنهار مثنى مثنى يردون الفصل بين ركعتين وبعده يقول الشافعي واحدا واحدا حديث الاربع قبل الظهر كثره وجاز عند الشافعي واحدا يصلي اربع ولكن بمسليتين و بالجملة وهم التطبيق بين الاحاديث الواردة في الركعتين اما ما نه صلى الله عليه وسلم كان يصلي في بيته اربعاً فسرته عائشة و كان يصلي الركعتين اذا اتى المسجد تحية فظنه ابن عمر انهما سنة الظهر لمعات شرح مشكوة صلاة قوله ركع وحيد وهو قائم قال الشيخ المحدث الدلبوي اسه فيقتل من القيام وكذا معنى قوله ركع وحيد وهو قائم فذلك ان بعض الاحيان وفي بعضها يقتل من السجود الى القيام ويقسم البعض بقراءة ثم يقتل من القيام الى الركوع والسجود ولم يرد ذلك فكان صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل على ثلاث احوال قائما في كل اوقات عدائه كلها وقاعدته بعضها ثم قاما انتهى باقي اللغات بلفظه ١٢ قوله قبل الظهر ركعتين آه يعني كفت ابن عمر كرمي كزارد ان حضرت صلى الله عليه وآله وسلم دو ركعتين يمشي از ظهره و دو ركعتين يس از ظهره الخ و ابن مسعود شمسك شافعي رح است كه سنت نزد ایشان پیش از نماز پیشین دو ركعت است و ابن جديش عبد الله ابن عمر و كتب آده است باختلاف الفاظ وموداي بنسبه قريب تريب يك است ١٢ قوله على الركعتين قبل الصبح آه قال الشافعي شارح المختصر ان اتوى السنن هو اوكد با سنة الظهر ثم سنة المغرب ثم سنة بعد الظهر ثم السنة بعد العشاء ثم سنة الظهر قبلها وقال بعضهم ان السنة بعد الظهر وقبلها بيان كفاها في المسئلة والله اعلم آه قلت قال في البداية والآخر اتوى السنن ركعتا الفجر وورد الشرع بالترتيب بالمرور في غيرهما قال صلى الله عليه وسلم صلوا بها ولو طردتم الخ فيل ١٢ قوله تريب في ركعتي الفجر اقل يا ايها الكفرون بقل هو الله احد آه اي يقرأ بها بين السورتين بعد الفاتحة وانما لم يذكرها لتعينها بالاحاديث الصريحة فيها لا صلاة الإفراة ولا صلاة الابام القرآن ووجه اختياره صلى الله عليه وآله وسلم في ركعتي الفجر تسارة باقين السورتين ثم يقرأ على عبادة الرب تعالى وتوحده وتثني به مما يقول الكفار فيه سبحانه وتعالى بما يصفون آه قلت وبهذا الحديث يدل على استحباب قراءة هذين السورتين في ركعتي الفجر وهو الحكم عندنا كما في البحر الرائق والخلاصة ان السنة في ركعتي الفجر ثلثة احدها ان يقرأ في الركعة الاولى تسلا يا ايها الكافرون وفي الثانية الاخلاص والثاني ان ياتي بها في وقت ١٢ +

كتاب

١٤٨

الصلاة

ابن عمرو نا عبد الوارث نا محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر عن ابن عبد الله بن انيس عن ابي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله الى خالد بن سفيان الهذلي وكان نحو عنة وعرفات فقال ذهب فاقبله قال فأتيت وحضرت صلاة العصر فقلت اني لاخاف ان يكون بيني وبينه فان اخرا الصلاة فانطلقت امشي وانا صلي او في ايماء نحوه فلما دونت منه قال لي من انت قلت رجل من العرب بلغني انك تجمع لهما هذا الرجل فجلت في ذاك قال لي لفي ذاك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنتي علوته بسيفي حتى يرد باب تفرج ابواب التطوع وركعات السنة حل ثنا محمد بن عيسى نا ابن علقمة نا داود بن ابي هند حدثني النعمان بن سالم عن عمرو بن اوس عن عتبسة بن ابي سفيان عن ام جبيعة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا بقي له بمن بيت في الجنة حل ثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا خالد سمعنا مسد نا يزيد بن زريع نا خالد المعنى عن عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من التطوع فقالت كان يصلي قبل الظهر اربعاً في بيتي ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يرجع الى بيتي فيصل ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى بيتي فيصل ركعتين وكان يصلي بهم العشاء ثم يدخل بيتي فيصل ركعتين وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيمن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا جالساً فاذا قرأ وهو قائم ركعة وسجد وهو قائم واذا قرأ وهو قاعد ركعة وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين ثم يخرج فيصلي بالناس صلاة الفجر صلى الله عليه وسلم حل ثنا القعني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعدها ركعتين في بيته بعد صلاة العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى يتصرف فيصلي ركعتين حل ثنا مسد نا يحيى عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنذر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعاً قبل الظهر وركعتين قبل صلاة الغداة يا بركعتي الفجر حل ثنا مسد نا يحيى عن ابن جريح حدثني عطلة عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن على شئ من النوافل اشد معاهدة منه على الركعتين قبل الصبح يا ب في تخفيفهما حل ثنا احمد بن ابي شعيب الخراي نا زهير بن معاوية نا يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبل صلاة الفجر حتى اني لا قول هل قرأ فيها بام القرآن حل ثنا يحيى بن معين نا مروان بن معاوية نا يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد حل ثنا احمد بن حنبل نا ابو المغيرة نا عبد الله بن العلاء حدثني ابو زيادة عبيد الله بن زياد الكندي

عن بلال انه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم ليؤذن بصلوة الغداة فشغلت عائشة بلالاً يوم
 سألت عن حديثي فضربه الصبح فاصبح جذاً قال فقام بلال فاذه بالصلوة وتابع اذانه فلم يخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ما خرج صلى بالناس ما خيره ان عائشة شغلته بما مر سألته عن حديثي اصبح جذاً و
 انه ابطأ عليه بالخروج فقال لي كنت ركعت ركعتي الفجر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
 اصبحت جذاً قال لو اصبحت اكثر مما اصبحت لركعتيها واحسنة ما واجملتها ما حل ثنا مسدد ناخدا
 ناعبد الرحمن يعني ابن اسحق المدني عن ابن زيد عن ابن سبيلان عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوها وان طردتكم الخيل حل ثنا أحمد بن يونس نا زهير بن عثمان
 ابن حكيم اخبرني سعيد بن يسار عن عبد الله بن عباس ان كثيراً مما كان يقرأ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في ركعتي الفجر يا مناب الله وما انزل ليناهذه الآية قال هذه في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرى
 يا مناب الله واشهد باننا مسلمون حل ثنا محمد بن الصباح بن سفيان نا عبد العزيز بن محمد عن
 عثمان بن عمر بن عيسى عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتي
 الفجر قل مناب الله وما انزل علينا في الركعة الاولى وفي الركعة الاخرى هذه الآية ربنا انما انزلت ابتغاء
 الرسول فاكفينا مع الشاهدين او اننا ارسلناك بالحق بشيراً ونذيراً او لا تسال عن اصحاب الجحيم شاذ
 الدما وردى باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر حل ثنا مسدد وابوكامل عبيد الله بن عمر بن بكرة قالوا نا عبد
 الواحد نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
 الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه فقال له مردان بن الحكم نا حمزة بن احمد نا ممشاة الى المسجد حق
 يضطجع على يمينه قال عبيد الله في حديثه قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال اكثر ابو هريرة على نفسه
 قال فقيل لابن عمر هل تنكر شيئاً مما يقول قال لا ولكن اجترأ وجبتنا قال فبلغ ذلك ابا هريرة قال فما
 ذنبى ان كنت حفظت ونسوا حل ثنا يحيى بن حكيم نا بشر بن عمر نا مالك بن انس عن سالم بن
 النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى
 صلاته من آخر الليل نظر فان كنت مستيقظة حدثني وان كنت نائمة انقضي واصل الركعتين ثم
 يضطجع حتى ياتي المؤذن فيؤذنه بصلوة الصبح فيصلي ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلوة
 حل ثنا مسدد نا سفيان عن زياد بن سعد عن حماد بن ابي عتاب او غيره عن ابي سلمة قال
 قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت نائمة اضطجع وان كنت
 مستيقظة حدثني حل ثنا عباس بن علي بن زياد بن يحيى قال نا سهل بن حماد عن ابي فكين
 نا ابو الفضل رجل من الانصار عن مسلم بن ابي بكر عن ابي قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
 لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجله قال زياد قال نا ابو الفضل

وقيل مناه كشفه وبيته للاعين بوضوء ويردى بالها والمهابة في صلاة
 لما تبين الصبح جذاً ظهرت غفلة عن الوقت فصار كمن يفتتح بعيب
 ظهر منه ١٢ مرقاة الصلوة قوله في ركعتي الفجر آية المراد بها سنة الفجر
 لا شتمها بهذا اللفظ فيها وان كان اللفظ يحتمل الغرض والسنة كليهما
 ١٣ انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركعتي الفجر قل آية المراد
 قال الامام النووي في شرح مسلم هذه الآية حديث ديل لمسد هبنا
 ويزيد في الجمهور انه يستحب ان يقرأ فيها سورة بعد الفاتحة ويستحب
 ان يكون آيات السورتان يعني قل يا ايها الضالون وقل هو الله احد
 او الآياتان كلاهما سنة وقال مالك جمهورنا صحابه لا يقرأ غير الفاتحة و
 قال بعض السلف لا يقرأ شيئاً وكلاهما خلاف هذه السنة ائمة
 التي لا معارض لها انتهى كلام النووي في شرح مسلم ١٢ سنة قوله اهدم
 الركعتين آية لعل المراد بالاهد القام بالتجديد بالليل والاضطجاع يكون
 عوناً في صحة القيام في صلوة الفجر لان العادة في التجدد طول القيام
 فكان الاضطجاع للاستراحة وتخصيل النشاط للصلوة الفجر لا مطلقاً
 قلت قد مر في الشافية بسنية الفصل بين سنة الفجر وفرضه بهذه
 الضبعة اخذ اهذه الحديث وعلما نا الحنفية ما قالوا بها فقال محمد بن
 عليه بسنة عن ابن عمر نا ابي هريرة نا النبي صلى الله عليه وسلم ان
 ما شانه فقال ناض قلت الفصل بين صلوة فقال واهي فصل افضل
 من السلام قال محمد بن يعقوب نا ابن عمر نا ابي هريرة نا النبي صلى الله عليه وسلم ان
 في آخر البعث ان اضطجعا على يمينه صلى الله عليه وسلم كان في بيته للاستراحة
 لا للتشريح ١٢ سنة قوله فليضطجع آية قال ابو عيسى حديث ابي هريرة
 حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه وقد روي عن عائشة ان النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على يمينه وقد راي
 بعض اهل العلم ان افضل هذا استحباباً آية والحكم في هذا الحديث
 من وجهين احدهما الاضطجاع بعد سنة الفجر وثانيهما الاضطجاع على الشق
 الايمن ما الاول فقد ذهب بعض الظاهريين الى وجوب الاضطجاع
 لورود الامر به بل جلوه شرطاً للصحة الغرض حتى لو لم يفعل لم يطلت صلوة
 الفريضة وذهب جمهورنا الى كراهية ذلك وعدوه بدعة والقول المختار
 ما ذهب اليه جمهورنا العلماء وانه يستحب وقال الامام الاطمينان
 للاستراحة ورفع الشغل والتعب الحاصل من صلوة الليل فحسن
 وفعله صلى الله عليه وآله وسلم كان لهذا العلم والامر بالتالي وهو
 الاضطجاع على الشق الايمن وبذلك كان عادة الكريمة في الاحوال
 كلها فقال الحكمه ان لا يستغرق في النوم لان القلب الذي هو
 البغضة الصنوبرية معلق في جهة اليسار وتكون على شدة الالاسير
 معلقات ١٢ من بعض شروح الترمذي سنة قوله فان كنت مستيقظة فمضي
 آ وروى ايضا عن عائشة روت قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا صلى ركعتي الفجر فان كانت له الى حاجه كطني والاخرى الى الصلوة و
 فيه ان الحديث مع الامل جائز بعد سنة الفجر فقول من قال ان الحكم
 بين السنة والغرض يطل ركعتي الفجر او ثوبها قول لا اصل له
 نعم كلامه صلى الله عليه وسلم لا شك انه من كلام الاسخنة واما كلام الدنيا
 فلا شك انه خلاف الاول وانما فصلها عما بين الصلوتين لان الحكمه
 في وضع السنة طرد الغفلة فاذا استغل بكلام الدنيا فانت الحفظ والطلب
 وما وقع في بعض الروايات الا ما كان من كراهية الله عليه
 يحسن كلام النسبي صلى الله عليه وسلم بل هو المتعين ١٣

قوله الاصل بعد العصر كعتين قال الخطابي في الصلاة النبوية صلى الله عليه وسلم في هذا الوقت قد قيل ان مخصوص به قول ان الاصل فيه ان الصلاة بقضاء ركعتين ركعتي الظهر وكان صلعم اذا فعل فعلوا والطيب عليه و لم يقطعه فبا بعد كذا في مرقاة المفاتيح **قوله** ان يتخذها الناس سنة اختلفت السلف في النقل قيل المغرب فاجازها طائفة من الصحابة والتابعين والفقهاء ورويتهم هذا الحديث وامثاله وروى عن جندب من الصحابة وغيرهم انهم كانوا يصلونها وقال ابن العربي اختلفت الصحابة فيها ولم يعلوها احد وقال سعيد بن المسيب ما رأيت فقها يصليها الا سعد بن ابى وقاص وذكر ابن حزم ان عبد الرحمن بن عوف كان يصليها وكذا ابى بن كعب والسنن جابر وخمسة آخرون من اصحاب الشجرة وابن اسبغى وقال ابن خزيمة لم يصليها ابو بكر ولا عمر ولا عثمان وقيل حديث عبد الله بن مسعود موصول على انه كان في اول الاسلام كذا في المعنى قل ابن الهمام في فتح القدير ثبت المعاصرة بما في ابى داود عن طاووس قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها وخصص في الركعتين بعد العصر سكنت عنه ابو داود ولم يدرى جده في مختصره وهذا الصحيح وكون معاصرة في البخاري لا يستلزم تقديمه بعد الشرا في الصحة بل يطلب الترجيح من خارج لانه قد صح حديث ابن عمر عندنا عارضين ما صح في البخاري ثم يترجح هو بان عمل كابر الصحابة رضي الله عنه ذلك كاسي بغيره ثم قد روى عن ابراهيم التيمي عنهما فيماروا ابو حنيفة روى عن حماد بن ابى سليمان عنه انه سئل عنها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والابو بكر وعمر لم يكنوا يصلونها انتهى كلام ابن الهمام مختصرا ١٢١ **قوله** بين كل اذانين آه اذ ان واقامة فقيه الخليل كالقمرين والمسلمين واريه بالاذان السنية واللغة اي بين الاعلامين والاطلاقه شاذ لمن يقول ان الصلوة بعد اذان المغرب لكن في صحيح البخاري عن السائل ابن مالك قال كان المؤذن اذا اذن تمام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتدون السور حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذا لك يصلون الركعتين قبل المغرب قال اي السس ولم يكن بين الاذان والاقامة شيء اقول هذا الاثر يخص عموم الحديث ويدل على ان سنة قوله قبل المغرب قبل الاذان وصلافة مع ذلك لا يتم حتى يؤد قول اذان بالا رادة وان ثبت ما رواه طاووس عن بريدة بن الحبيب الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عند كل اذانين ركعتين ما خلا صلوة المغرب كان مخصوصا كذا في بعض الشروح وقال القاري في المرقاة ولا شك في ان الصلوة قبل المغرب كان قادرا لانه عليه السلام كان يجعل للصلوة المغرب اجماعا ويلزم من هذا تاخير المغرب بل خروجهم عن وقته عند بعض العلماء وادانته اولاً ثم تركت على ما قيل وعليه يختلفا ١٢٢ **قوله** من شاء قاله لمن شاء زاد احمد عن بريدة بن الحبيب الاسدي الا المغرب كذا في التوشيح للسيوطي ١٢٣ **قوله** على كل سلامي آه بعم السنين وفتح اليم عظام الاصابع والمراد بها الخطا كلها في النهاية السلامي جمع سلامية وهي الاثنية من اتمل الاصابع واحدة وجمعه سواء اجمع على سلاميات وهي التي بين كل مفصلين من اصابع الانسان وعلى تأكيد ترتيب التصديق لا يثبت الوجوب المصطلح قال الطيبي اسم يصح اما صدقة اي يصح الصدقة واجبة على كل سلامي واما من احكم على تجوز زيادته من والظن خيره وصدقة فاعل لظن اي يصح احكم واجبا على كل مفصل منه صدقة واما ضمير ان والجملة الاسمية بعد ما فسره قال القاضي عياض يعني ان كل عظم من عظام ابن آدم يصح سبيلها من الآفات باقيا على الهيئة التي تم بها مستانفة فليصير صدقة شكر من صوره ودقاه عليه غيره ولو ذية وقوله بجزي من ذلك كله ركعتان من الصلوة كذا قال القاري في المرقاة وقال النووي ضبطناه ويجزى بفتح الهمزة والفتحة من جزى بجزى اي كفى منه قوله تعالى لا تجزى نفس وفي الحديث لا تجزى عن احد بعدك فيه دليل على عظم فضل الصلوة وكبر موقعها وانها تصح ركعتين ثم شرح سلم قوله ركعتان قال القاري وفي هذا القول اشارة خفية الى اني البتة ارسل وجه اجرك ان ذلك وقت غفلة اكثر الناس ١٢

قوله يوم ياتي على النبي صلى الله عليه وسلم الاصل بعد العصر كعتين **قوله** ثنا عبيد الله بن سعد نا علي بن ابي عن ابن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان مولى عائشة انها حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد العصر فيبني عن الوصال باب الصلوة قبل المغرب حدثنا عبيد الله بن عمر نا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن الزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتخذها الناس سنة حدثنا محمد بن عبد الرحيم البزاز نا سعيد بن سليمان نا منصور بن ابى الأسود عن المختار بن قلفل عن انس بن مالك قال صليت الركعتين قبل المغرب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لانس ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم زان اقله يامرنا ولم ينهنا حدثنا عبد الله بن محمد النخعي نا ابن علقمة عن الجري عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة لمن شاء حدثنا ابن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابى شعيب عن طاووس قال سئل ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب فقال ما رأيت احدا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها ما ورخص في الركعتين بعد العصر قال بوداود سمعت يحيى بن معين يقول هو شعيب يعني وهم شعبة في اسم باب صلوة الضحى حدثنا احمد بن منيع عن عمار بن عمار نا مسدد نا احمد بن زيد نا معق عن واصل عن عيسى بن عقييل عن يحيى بن يعمر عن ابى ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبر على كل سبأ من ابن ادم صدقة تسلكه على من لقي صدقة واحدة بالمعروف صدقة وفقيه عن المنكر صدقة ولطافة الذي عن الطريق صدقة وبضعة أهله صدقة ويجزى من ذلك كله ركعتان من الضحى وحديث عباد اتم ولم يذكروا مسدد الا في حديثه و قال كذا وكذا وزاد ابن منيع في حديثه قالوا يا رسول الله احدا نأ يقضى شهوته وتكون له صدقة قال رايت لو وضعها في غير حلها لم يكن يا اتم حدثنا وهب بن بقية نا خالد عن واصل عن يحيى بن عقييل عن يحيى عن ابى الأسود الديلي قال بينا نحن عند ابى ذر قال يصبر على كل سبأ من كل يوم صدقة فله بكل صلوة صدقة وصيام صدقة وحج صدقة وتسبيح صدقة وتكبير صدقة وتحميد صدقة فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاعمال لصاحبة ثم قال يجزى حدكم من ذلك ركعتان الضحى حدثنا محمد بن سلمة المرادي نا ابن وهب عن يحيى بن ايوب عن زيان بن فائد عن سهل بن معاذ نا انس الجهمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قص في صلاة جبن ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى يقول اخيرا غفل خطايا وان كانت اكثر من زيد البعر حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع نا الهيثم بن حميد عن يحيى بن الحارث عن

على كل مفصل منه صدقة واما ضمير ان والجملة الاسمية بعد ما فسره قال القاضي عياض يعني ان كل عظم من عظام ابن آدم يصح سبيلها من الآفات باقيا على الهيئة التي تم بها مستانفة فليصير صدقة شكر من صوره ودقاه عليه غيره ولو ذية وقوله بجزي من ذلك كله ركعتان من الصلوة كذا قال القاري في المرقاة وقال النووي ضبطناه ويجزى بفتح الهمزة والفتحة من جزى بجزى اي كفى منه قوله تعالى لا تجزى نفس وفي الحديث لا تجزى عن احد بعدك فيه دليل على عظم فضل الصلوة وكبر موقعها وانها تصح ركعتين ثم شرح سلم قوله ركعتان قال القاري وفي هذا القول اشارة خفية الى اني البتة ارسل وجه اجرك ان ذلك وقت غفلة اكثر الناس ١٢

القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في أثر صلوة لا لغو
بينهما كتاب في عليين حدثنا داود بن رشيد نا الوليد بن سعيد بن عبد العزيز عن عكرمة عن
كثير بن مرة عن نعيم بن همار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله عز وجل ابن آدم
لا تجزني من أربع ركعات في أولها ركعة لك آخرها ركعة لثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن
السرحد والنا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله عن فخرمة بن سليمان عن كريب بن موسى بن عباس
عن أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفم صلى سبعة الفم ثلثي ركعات يسلم
من كل ركعتين قال بوداؤد قال حمد بن صالح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفم صلى سبعة الفم
فذكر مثله قال ابن السرح أن أم هانئ قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لويز كرسية الضحى بمعناه حمد ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى
قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير أم هانئ فأنها ذكرت أن النبي صلى
الله عليه وسلم يوم فمكة اغتسل في بيته فلو صلى ثمان ركعات فلم يره أحد صلاه بعد حمد ثنا مسدنا
يزيد بن زريع حدثنا الجوري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى فقالت لا إلا أن يحج من معبده قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
السور قالت من المفصل حمد ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة الضحى قطواني لا سمعها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى وهو يحب أن يعمل
به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم حمد ثنا ابن نقييل وأحمد بن يونس قالنا
زهير نا مالك قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا
فكان يقوم من صلاة الذي صلى فيه الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام صلى الله عليه وسلم
وسلم بأب صلوة الظهر حمد ثنا عمرو بن مَرْزُوق نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله
البارقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار مثنى مثنى حمد ثنا ابن المثنى نا
معاذ بن معاذ نا شعبة نا عبد الله بن سعيد نا انس بن أبي انس عن عبد الله بن نافع عن عبد
ابن الحارث عن اللطيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للصلوة مثنى مثنى ان تشهد
في كل ركعتين ان تبا س وتمسك وتفتح بيدك وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك
فهي خراج سئل بوداؤد عن صلوة الليل مثنى قال ان شئت مثنى وان شئت اربع ركعات
صلوة التسليم حمد ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري نا موسى بن عبد العزيز
نا الحكم بن ابيان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس

قوله ابن آدم لا تجزني من أربع ركعات في أولها ركعة لك آخرها ركعة لثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن
السرحد والنا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله عن فخرمة بن سليمان عن كريب بن موسى بن عباس
عن أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفم صلى سبعة الفم ثلثي ركعات يسلم
من كل ركعتين قال بوداؤد قال حمد بن صالح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفم صلى سبعة الفم
فذكر مثله قال ابن السرح أن أم هانئ قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لويز كرسية الضحى بمعناه حمد ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى
قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير أم هانئ فأنها ذكرت أن النبي صلى
الله عليه وسلم يوم فمكة اغتسل في بيته فلو صلى ثمان ركعات فلم يره أحد صلاه بعد حمد ثنا مسدنا
يزيد بن زريع حدثنا الجوري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى فقالت لا إلا أن يحج من معبده قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
السور قالت من المفصل حمد ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة الضحى قطواني لا سمعها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى وهو يحب أن يعمل
به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم حمد ثنا ابن نقييل وأحمد بن يونس قالنا
زهير نا مالك قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا
فكان يقوم من صلاة الذي صلى فيه الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام صلى الله عليه وسلم
وسلم بأب صلوة الظهر حمد ثنا عمرو بن مَرْزُوق نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله
البارقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار مثنى مثنى حمد ثنا ابن المثنى نا
معاذ بن معاذ نا شعبة نا عبد الله بن سعيد نا انس بن أبي انس عن عبد الله بن نافع عن عبد
ابن الحارث عن اللطيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للصلوة مثنى مثنى ان تشهد
في كل ركعتين ان تبا س وتمسك وتفتح بيدك وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك
فهي خراج سئل بوداؤد عن صلوة الليل مثنى قال ان شئت مثنى وان شئت اربع ركعات
صلوة التسليم حمد ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري نا موسى بن عبد العزيز
نا الحكم بن ابيان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس

صافيات شيخ الأوزاعي في العرف الشدس ١٢

على الأسماء وهو يحذف من بعض الرواة قاله في قوت المختص شرح الترمذى والله أعلم ١٢ قوله صلى الله عليه وسلم ثلثي ركعات
ان المراد بصلوة الضحى وبسند نفع توفى القاسم عياض وغيره في الاستدلال به قائلين انها اجبرت عن وقتها لا عن نيتها فلعلمها كانت صلوة شكر لله تعالى على فتح مكة ١٢ مرقات الصعود شرح
الى داود رحمه الله قوله وان شئت اربع ركعات في أولها ركعة لك آخرها ركعة لثنا أحمد بن صالح وأحمد بن عمرو بن
السرحد والنا ابن وهب حدثني عياض بن عبد الله عن فخرمة بن سليمان عن كريب بن موسى بن عباس
عن أم هانئ بنت أبي طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفم صلى سبعة الفم ثلثي ركعات يسلم
من كل ركعتين قال بوداؤد قال حمد بن صالح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفم صلى سبعة الفم
فذكر مثله قال ابن السرح أن أم هانئ قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لويز كرسية الضحى بمعناه حمد ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن أبي ليلى
قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير أم هانئ فأنها ذكرت أن النبي صلى
الله عليه وسلم يوم فمكة اغتسل في بيته فلو صلى ثمان ركعات فلم يره أحد صلاه بعد حمد ثنا مسدنا
يزيد بن زريع حدثنا الجوري عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة هل كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي الضحى فقالت لا إلا أن يحج من معبده قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
السور قالت من المفصل حمد ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبعة الضحى قطواني لا سمعها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى وهو يحب أن يعمل
به خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم حمد ثنا ابن نقييل وأحمد بن يونس قالنا
زهير نا مالك قال قلت لجابر بن سمرة أكنت تجالس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم كثيرا
فكان يقوم من صلاة الذي صلى فيه الغداة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قام صلى الله عليه وسلم
وسلم بأب صلوة الظهر حمد ثنا عمرو بن مَرْزُوق نا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي بن عبد الله
البارقي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الليل والنهار مثنى مثنى حمد ثنا ابن المثنى نا
معاذ بن معاذ نا شعبة نا عبد الله بن سعيد نا انس بن أبي انس عن عبد الله بن نافع عن عبد
ابن الحارث عن اللطيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للصلوة مثنى مثنى ان تشهد
في كل ركعتين ان تبا س وتمسك وتفتح بيدك وتقول اللهم اللهم فمن لم يفعل ذلك
فهي خراج سئل بوداؤد عن صلوة الليل مثنى قال ان شئت مثنى وان شئت اربع ركعات
صلوة التسليم حمد ثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري نا موسى بن عبد العزيز
نا الحكم بن ابيان عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس

له قوله اذا نفض احدكم آه نفس بفتح العين قال النووي في الحديث على الاقبال على الصلوة بمشروع و فراغ قلب و نشاط و فيه امر الناس بالنوم او نحوه ما يذهب عنه النعاس و في اعمام في صلوة
 الغرض و انفض في الليل و النهار و هذا مذهب الجمهور
 فالحال و قوله صلى الله عليه وسلم فان احدكم اذا صلى و هو
 رواية اخرى فاستمع القرآن على لسانه اي استلق
 و لم ينطق به لسانه بغيره النعاس كذا قال النووي
 في شرحه لمسلم **سنة** قوله انه منته آه و انما يصح
 انها من نسيب زوجة النبي **سنة** قوله فاذا اكملت بركتي
 اسمين و فيه الحديث على الاقتصاد في العبادة و النبي
 عن التمتع و الامر بالاقبال عليها بشاط و انما اذا فسر
 فليقعده حتى يذهب الغتور و فيه ازالة المنكر باليد
 لمن تمكن منه و فيه جواز النفل في المسجد فانها
 كانت نصلي التافلة فيه فلم ينكر عليها كذا قال
 النووي في شرحه لمسلم **سنة** قوله صلوة فيه دليل على
 بطلان صلوة العكس لانه اذا مضى اسبوع كامل
 الطهارة و تمت الكسب عن قيام الليل فصلوة
 العكس بالطلوع الا ان لا منافاة لقواعد الشرع
 و مخالفة لها **سنة** قوله ما من امرئ يكون له آه
 في الحديث فخره على قيام الليل و عزسه و قطع غدر
 لمن يعتذر عن قيامه بغيره النوم و عدم استطاعته
 بسببها على الصلوة و فيه صلوة اخرى و هي ان
 من عزم على القيام فلا شك انه يحصل له الكسب
 و النعاس ليالي فاذا اعتاد بذلك و لم يقين ان
 القيام انما هو كسل فقام شيئا و فرغ فراح **سنة**
سنة قوله ينزل ربنا عز وجل قال ابو الطيب
 الله تعالى في شرحه سنن الترمذي و قوله تعالى
 من المتشابهات فانكم فيه صعب لال في قوله
 فذهب جمهور السلف و بعض المتكلمين الايمان
 بحقيقة على ما يطق بجماله تعالى و ان ظاهره التواتر
 غير مراد و لا تنكلم في تأويلها مع اعتقادنا بقرينة الله
 سبحانه و تعالى عن سمات الحديث و علاماته
 الامكان و الثاني مذهب اكثر المتكلمين و جماعة
 قليلة من السلف انها قول على ما يطق بحسب
 موطنها فيقال في ما نحن فيه ينزل امره لبعض ملائكة
 و المراد بنزوله الى السماء الدنيا و نزول رحمة و مزيد
 لطف و قربها من اهل الارض و سكا نها اي يقرب
 رحمة و مغفرة و عطايا و نعم من اهل الارض بحسب
 دعواتهم و يقبل سعادتهم كما هو طريق الملوك كرماء
 اذا نزلوا بقرب قوم محتاجين يعمون عليهم و يزيلون
 كبرهم و يطفئون بهم و يطفون عليهم فقاموا به و
 قال الشيخ في اللغات قوله ينزل ربنا عز وجل كذا
 الى السماء الدنيا و يروى من السماء العليا الى السماء
 الدنيا و النزول و السقوط و الصعود من صفات اجسام
 والله تعالى متعال عنه و المراد بنزول الرحمة و قرب
 تعالى بانزال الرحمة و افاضة الانوار و اجابة الدعوات
 و اعطاء المسائل و مغفرة الذنوب و غمت اهل
 التحقيق النزول صفة الرب تعالى و تقدس

كتاب

نعم لا يخرج فريضة عن وقتها قال القاضي
 ناعس انما قال القاضي **سنة** (١٨٦)

الصلوة

الذاكرين والذاكرات ولم يرضه ابن كثير و لا ذكر اياه في جعله كلاما الى سعيد قال بودا و رواه ابن مبرور
 عن سفيان قال و اراه ذكر اياه في رواية بودا و حديث سفيان موقوف باب النعاس في
 الصلوة **سنة** ثنا القعنبى عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة زوجة النبي صلى
 الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نفض احدكم في الصلوة فليرق حتى يذهب عنه النوم فان احكم
 اذا صلى و هو ناعس لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه **سنة** ثنا احمد بن حنبل في عبد الرزاق انا
 معمر بن همام بن منبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليستغفر
 القرآن على لسانه فلم يدرك ما يقول فليضجع **سنة** ثنا زياد بن ايوب و هرون بن عباد الازدى ان
 اسمعيل بن ابراهيم حدثهم قال قالنا عبد العزيز عن انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد و
 حبل ممدود بين ساريتين فقال ما هذا الحبل فقبل يا رسول الله هذه حنطة ابنة جحش تصلى
 فاذا اعيت تغلقت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الحانفت فاذا اعيت فليقبل قال
 زياد فقال ما هذا قالوا الزينب تصلى فاذا اكملت او فترت امسكت به فقال لحولة فقال ليصل **سنة**
 نشاطه فاذا اكمل و فتر فليقعده باب من نام عن حربة **سنة** ثنا قتيبة بن سعيد ابو صفوان
 عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان **سنة** ثنا اسلم بن داود و محمد بن سلمة المرادي
 قالنا ابن وهب المعنى عن يونس عن ابن شهاب ان السائب بن يزيد و عبد الله اخبراه ان
 عبد الرحمن بن عبد القاهر ابن وهب بن عبد القادري قال سمعت عمر بن الخطاب يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربة او عن شئ منه فقراه فابين صلوة الفجر و صلوة الظهر
 كتب له كما قرأه من الليل باب من نوى لقيامه فنام **سنة** ثنا القعنبى عن مالك عن
 محمد بن المنكدر عن سعيد بن جبير عن رجل عن عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ يكون له صلوة بليلى يغلبه عليها نوم الا كتب له اجر
 صلوته و كان نومه عليه صدقة باب اي الليل فضل **سنة** ثنا القعنبى عن مالك عن
 ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن و عن ابي عبد الله الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول
 من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاعف عنه باب وقت قيام
 النبي صلى الله عليه وسلم من الليل **سنة** ثنا حسين بن يزيد الكوفي نا حفص عن هشام بن عروة عن
 ابيه عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليوقفه الله عز وجل بالليل فما
 يجي السبح حتى يفرغ من حربه **سنة** ثنا ابراهيم بن موسى حد ثنا ابو الاحوص
سنة و حد ثنا هناد عن ابي الاحوص و هذا حديث ابراهيم عن اشعث عن ابيه عن

يحب به في هذا الوقت يومين بها وكيف عن النكاح كيفيتها كما هو حكم سائر الصفات المتشابهات ما ورد في الشرع كالسمع والبصر واليد والاستواء ونحوها و هو مذهب السلف و هو المذهب و التناول
 طريقة المتأخرين و هو حكم الله تعالى انتهى ما في اللغات شرح المشورة **سنة** قوله يا سبب يستغفر الله وانا اعتبر رسول الله صلى الله عليه وسلم حالة النعاس و هي حالة عدم الشعور ولا ينبغي ان يكون غلة
 للمنع عن الصلوة لانه يكون من خطأ بل قصد و رفع عن الامة الخطأ لئلا يسيان لانه قد يكون سببا لما يترتب عليه من الضرر باعتبار التسبب كما يسمون اذا تناول خطأ بل علم لا ياتم و لكن يترتب عليه الموت تسببا

فان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان القرآن قال قلت حدثنني عن قيام الليل قالت الست تقرأ
 يا ايها المنزل قال قلت بلى قالت فان اول هذه السورة نزلت فقام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انتخبوا اقدارهم وجلسوا خاتمتها في السماء اثني عشر شهرا ثم نزل اخرها فصار قيام الليل تطوعا بعد فريضة
 قال قلت حدثنني عن وراثة النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يورثها في ركعات لا يجلس الا في الثامنة
 ثم يقوم فيصلي ركعة اخرى لا يجلس الا في الثامنة والتاسعة ولا يسلم الا في التاسعة ثم يصلي ركعتين
 وهو جالس فتلك احدى عشرة ركعة يابني فلما اسن واخذ العمد او ترسبعم ركعات لا يجلس الا
 في السادسة والسابعة ولو يسلم الا في السابعة ثم يصلي ركعتين وهو جالس فتلك تسع ركعات
 يابني ولو يقوم رسول الله صلى الله عليه وسلم لليلة يتنها الى الصباح ولو يقرأ القرآن في ليلة قط ولو يصوم شهرا
 يقه غير رمضان وكان اذا صلى صلوة او صليها وكان اذا غلبته عيناه من الليل بنوم صلى من النهار
 ثلثي عشرة ركعة قال فاتي ابن عباس فحدثه فقال هذا والله هو الحديث ولو كنت اكلهها
 لا ينها حتى اتناها فها به مشافهة قال قلت لو علمت انك لا تاكلها فاحد شئت حل ثلثا محمد بن
 بشارنا يحيى بن سعيد عن سعيد عن قتادة باسنادة نحوه قال يصلي ثلثي ركعات لا يجلس فيهن
 الا عند الثامنة فيجلس فيذكر الله ثم يركع ثم يسلم تسليما يسمع ثلثي ركعتين وهو جالس بعد ما
 يسلم ثم يصلي ركعة فتلك احدى عشرة ركعة يابني فلما اسن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ العمد او تر
 بسبعم وصلي ركعتين وهو جالس بعد ما سلم بعبادة الى مشافهة حل ثلثا عثمان بن ابي شيبة
 محمد بن بشارنا يحيى بن سعيد بهذا الحديث قال يسلم تسليما يسمع ثلثي ركعتين وهو جالس بعد ما
 محمد بن بشارنا يحيى بن سعيد بهذا الحديث قال ابن بشارنا يحيى بن سعيد
 الا انه قال ويسلم تسليما يسمع ثلثي ركعتين وهو جالس بعد ما يحيى بن ابي عدى عن بهز بن
 حكيم نازلة بن اوفى ان عائشة سئلت عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جوف الليل فقالت كان
 يصلي صلوة العشاء في جماعة ثم يرجع الى اهله فيركع اربع ركعات ثم ياتي الى فراشه وينام حتى يور
 مغط عنه راسه وسواكه موضوع حتى يبعثه الله ساعتها التي يبعثه من الليل فيتسول فيسبم
 الموضوع ثم يقوم الى مصلاة فيصلي ثلثي ركعات يقرأ فيها ام الكتاب وسورة القرآن وما شاء الله
 ولا يقعد في شئ منها حتى يقعد في الثامنة ولا يسلم ويقرأ في التاسعة ثم يقعد فيدعو بما شاء الله
 ان يدعوه ويسأله ويرغب اليه ويسلم تسليما واحدا ثم يركع اهل البيت من شدة
 تسليمه ثم يقرأ وهو قاعد بام الكتاب ويركع وهو قاعد ثم يقرأ الثانية فيركع ويسبم وهو قاعد
 ثم يدعوه فاشاء الله ان يدعوه ثم يسلم وينصرف فلم تزل تلك صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حتى يثان فنقص من التسعة ثنتين فجعلها الى الست والسبع وركعتيه وهو

له قوله اللهم اجعل في قلبي نورا قال العلماء سال النور في اعضاء وجهاته والمراد به بيان الحق وضياؤه والهداية اليه فسال النور في جميع اعضاءه وجسمه ونفوسه وحالاته وفي حياته است حتى لا يزيغ شي منها عنه
فاما فؤاد من النور في شرح المسلم قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام ليس المراد بهنا حقيقة النور ولكنه يعبر بالنور عن المعارف والظلمات عن الجهل ذلك من مجاز التشبيه لان المعارف والظلمات في النور
ويذهب عنها النور بها يشبه بالنجاة من العاطف تشبيها لما يتفق بهما في الظلمات فلا تشابه بينهما من النور لان هذا
لان المعارف تحققة بالقلب الا ان ما عدا القلب ما ذكره في الحديث تحققت به التكليف اما العصب والشرع والمفرد في جهة الفؤاد واللسان في جهة الكلام واليدين في جهة النظر وكذلك في مائة
فبت من التكليف ما ياسبه واذا اقرر هذا فاعلم ان التكليف فرع من العلم بالله والايمان به واذا كانت سببية عن الايمان والمعارف الذي هو النور المجازي فتسببها نوراً من الظلال
السبب على السبب فالمراد بالنور الذي في القلب غير النور بالنور الذي في غيره كذا قال مولانا علي القاري في المرقاة وكذا في المرقاة الصغرى شرح ابن داود قوله في قلبه نوراً بين يديه
به الله ونظير قال الكبراني المتوفى في سنة ١٠٠٠ هـ اي نوراً عظيماً وقدم القلب لانه بمنزلة الملك للملك وفي بصرى نوراً وفي سمعي نوراً لانها آذان الاله العقلية والنطقية قوله غشى نوراً واما في نوراً قال ابن الملك وفي عدم ايراد حرف الجر في هذا الجواب
اشارة الى تمام الانارة واحاطة اذا الانسان يحيط بالظلمات البشرية ولم يخص منها الا بالنور الالهية قال القاري في هذه النور يمكن ملاحظ ظاهرها فيكون سال الله تعالى ان يجعل في كل عضو من اعضاءه نوراً يستضاء به من ظلمات يوم القيمة هو ومن يتبعه ومن شاء الله منهم والاولى ان نعم محي مستفارة للعلم والهداية قلت ويمكن الجمع في كذا في بعض المواضع على ما مش في الكتاب ١٢ قوله ثم قام فصلى ركعتين آه
ظاير الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يتوضأ بعد ما قام وسبح طويلاً وقد ورد في اكثر الروايات صراحة ان ما قام فصلى ولم يتوضأ فقال العلماء في توجيهه انه انما لم يتوضأ وقد نام حتى نفع لان النوم لا ينقض الطهارة لنفسه بل لانه مظنة خروج الخارج ولما كان قلبه صلى الله عليه وسلم يقظان لا ينام ولم يكن نومه مظنة في حقه فلا يؤثر غسله جساً ببقية قلبه صلى الله عليه وسلم بقا طهارة ويزيد من خصائصه صلى الله عليه وسلم قال النووي رحمه الله قوله ثم قام حتى نفع قام فصلى ولم يتوضأ هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم ان نومه مضطجاً لا ينقض الوضوء لان عينيه تنامان ولا ينام قلبه فلو خرج حديث لاصح به بخلاف غيره من الناس قلت كذا قال النووي في شرحه وسلم وقال الشافعي قال في البحر صرح في الفتية انه من خصوصيات صلى الله عليه وسلم قال الزرقاني قال الحافظ ولا يلزم من كون نومه لا ينقض الوضوء ان لا يقع منه حدث وهو انما نعم خصوصية انه ان وقع شعر بخلاف غيره ١٢ قوله قال ابو داود رحمه الله انه كان قال ابو داود عن جبيب كذا قال ابو داود عن سلمة عن ابي رزدين ١٢ قوله فادركني اربع فيسره ان سوقف المسامير الواحد من يمين الامام وانه اذا وقف عن يساره يقول الى يمينه وانه اذا لم يحول حوله الامام و ان الفعل القليل لا يبطل الصلوة وان صلوة الصبي صحيحة وان الجماعه في غير المكتوبات صحيحة ٢ من النور

كتاب

الصلوة

ثم يتوضأ ويقرأ هوذا الايات ثم انزل قال عثمان بثلاث ركعات فلتاه الموزن فخرج الى الصلوة وقال ابن عيسى ثم انزل فاته بلال فاذا في الصلوة حين طلع الفجر صلى ركعتي الفجر ثم خرج الى الصلوة ثم انفق هو يقول اللهم اجعل في قلبي نوراً واجعل في لساني نوراً واجعل في سمعي نوراً واجعل في بصرى نوراً واجعل خلفي نوراً واجعل من قوتي نوراً ومن تحتي نوراً اللهم واعظم لي نوراً حل ثنا ذهب ابن بقيقه عن خالد عن حصين نحوه قال واعظم لي نوراً قال بوداود وكذلك قال ابو خالد الدالي عن حبيب في هذا وكذلك قال في هذا قال سلمة بن كهيل عن ابي رزدين عن ابن عباس حل ثنا محمد بن بشارنا ابو عاصمنا زهير بن محمد عن شريك بن عبد الله بن عمر عن كريب عن الفضل بن عباس قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم انظر كيف يصلي فقام فتوضأ وصلى ركعتين في كل ركعة ركوعه وركوعه مثل سجدة ثم نام ثم استيقظ فتوضأ واستن ثم قرأ الخمس ايات من ال عمران ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار فليعلم يزل يفعل هذا حتى صلى عشرة ركعات ثم قام فصلى بمجد واحداً فاوترها ونادى المندى عند ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما سكبت الموزن فصلى سجدتين خفيفتين ثم جلس حتى صلى لصبح قال بوداود خفي على من ابن بشار بعضه حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ناو كيع نا محمد بن قيس السدي عن الحكم بن عنبية عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما امسى فقال صلى الغرام قالوا نعم فاضطجع حتى اذامضى من الليل فاشاء الله قام فتوضأ ثم صلى سبعا وخمسا وترهن لم يسلم الا في اخرهن حل ثنا ابن المثنى نا ابن ابي عدي عن شعبة عن الحكم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء فصلى ربعاً ثم نام ثم قام يصلي فقامت عن يساره فاذا رأتى فاقامني عن يمينه فصلى خمسا ثم نام حتى سمعت غبطة او خطبة ثم قام فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الغداة حل ثنا قتيبة نا عبد العزيز بن محمد نا عبد المجيد عن يحيى بن عباد عن سعيد بن جبيرة ان ابن عباس حدثه في هذه القصة قال قام فصلى ركعتين ركعتين حتى صلى غائي ركعات ثم اوتر بخمس لم يجلس بينهما حل ثنا عبد العزيز بن يحيى الحارثي حدثني محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ثلاث عشرة ركعة قبل الصبح يصلي ستاً مثني مثني ويوتر بخمس لا يقعد بينهما الا في اخرهن حل ثنا قتيبة نا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن مالك عن عروة عن عائشة ناها اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ركعتي الفجر حل ثنا نصر بن علي وجعفر بن مسافر نا عبد الله بن يزيد لمقرى اخبرهما عن سعيد بن ابي ايوب عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن ابي سلمة عن عائشة

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدعى ما قال
جعفر بن مسافر في حديثه ورعيتين جالسيتين الا ان ابن زاذان قال ان ابن زاذان
ابن سلمة المرادي قال ان ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال قلت لعائشة
بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر؟ قالت كان يوتر بربيع وثلاث وست وثلاث وثمان وعشر وثلاث و
لم يكن يوتر بأكثر من سبع ولا بكثر من ثلاث عشر زاد احمد ولم يكن يوتر بركعتين قبل الفجر قلت يا ابا
قالت لم يكن يدعى ذلك ولم يذكر احمد وست وثلاث حل ثنا موهل بن هشام نا السمعيل بن ابراهيم
عن منصور بن عبد الرحمن عن ابي سفيان التيمي عن الاسود بن يزيد انه دخل على عائشة فسألهما
عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالتا كان يصلي ثلاث عشرة ركعة من الليل ثم انه صلى حدى
عشر ركعة ووتر ركعتين ثم قبض حين قبض وهو يصلي من الليل تسع ركعات وكان اخر صلته
من الليل لو ترحل ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني ابي عن جدي عن خالد بن
زيد عن سعيد بن ابي هلال عن مخزومة بن سليمان ان كريبا مولى بن عباس اخبره انه قال
سألت بن عباس كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل قال بت عند ليلة وهو عند ميمونة
فنام حتى اذا ذهب ثلث الليل ونصفه استيقظ فقام الى شئ فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه ثم
قام فقميت الى جنبه على يساره فجعلني على يمينه ثم وضع يده على راسي كانه يمس اذني كأنه يوتر
فصلى ركعتين خفيفتين قلت فقرأ فيهما ما بالقران في كل ركعة ثم سلم ثم صلى حق صلى حدى عشرة
ركعة ما يوتر ثم نام فانما هلال فقال لصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فركع ركعتين ثم صلى للناس حل ثنا
نوح بن حبيب ويحيى بن موسى قال ان عبد الرزاق انا معمر بن ابن طاووس عن عكرمة بن خالد
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فصلى ثلاث عشرة
ركعة منها ركعة الفجر حذرت قيامه في كل ركعة بقدر رايها المزل لم يقل نوح منها ركعة الفجر
حل ثنا القعبي عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه ان عبد الله بن قيس بن مخزومة اخبره
عن زيد بن خالد الجهني انه قال لا ريق من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليلة قال فتوسل عنته
او قسطا له فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين
طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعة حل ثنا
القعبي عن مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريبا مولى بن عباس بن عبد الله بن عباس اخبره
انه بات عند ميمونة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم حاله قال فاضطجعت في عرض الوسيادة و
اضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم

له قوله ركعتين جالسا اه اي بعد الوتر والمراد بالاذنين اذان بلال قبل الفجر واذان عبد الله بن ام مكتوم عقيب الفجر ١٢ قوله لم يكن يوتر اس لم يدع من الامور معنى الترك ١٣ قوله اضطجعت
في عرض الوسيادة الخ هذا ضبطنا عرض بفتح العين وبكذا نقله القاضي عياض عن رواية اكثر من كمال ورواه الداودي بالنظم وهو المجانب والتصحيح الفتح والمراد بالوسيادة الوسيادة المعروفة التي تكون تحت الركبتين
وتحتل القاضي عياض عن البايع والاصلي وغيره ان الوسيادة هي الفراش لقوله اضطجع في طولها وذاضيف او باطل وفيه دليل على جواز نوم الرجل مع
قال القاضي وقد جاء في بعض روايات هذا الحديث
قال ابن عباس بنبت عند خالتي في ليلة كانت حالتي
فيها قال وبه الكلمة وان لم يصح طريقا في حسنة المعنى
هذا اذا لم يكن ابن عباس في طلب البيت في ليلة لم يكن
صلح فيها حاجته الى الله ولا يرسله اليه الا اذا علم علم
حاجته الى الله لانه معلوم انه لا يفعل حاجته مع
حضرة ابن عباس به معاني الوسيادة مع انه كان
مراقبا لافعال النبي صلى الله عليه وسلم مع انه لم يتم او نام قليلا
هذا قولهم النوم عن وجهه معناه ان النوم وفيه
استحباب هذا يستعمل المجاز قوله ثم قرأ العشر الايات
انها من سورة آل عمران فيم جواز القراءة للحدث
وهذا اجماع المسلمين وانما تحرم القراءة على الخائف
والجنب وفيه استحباب قراءة هذه الايات على الخائف
من النوم وفيه جواز قول سورة آل عمران وسورة البقرة
وسورة النساء ونحو ذلك لبعض المتقدمين وقال ابن
ابن السورة التي يذكر فيها آل عمران والتي يذكر فيها البقرة
والصواب الاول وبه قال عامة العلماء من السلف
والخلف وتظاهرت عليه الاحاديث الصحيحة والابن
في ذلك قوله ثم قرأ العشر الايات على ارادة القرينة
في رواية بعد هذه ثم سخط على ارادة السقار والوعاء
قال اهل اللغة والشن القرينة الملقى وجمعه شان قوله
باضياذني يقتلها قيل انما يقتلها تنبيهه الى ان الغاس
قيل لينة لاية الصلوة وموقف الموم وغير ذلك
والاول اظهر بقوله في الرواية الاخرى فجعلت انا افقيت
ياخذ بشيء اذني قال النووي في ششم ١٢
قوله ثلاث عشرة الخ قال البايع ما ماصله انه قد
ذكر بعض من لم يبال ان رواية عائشة روى مضطربة في
صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا خطأ منه وسهو عن وجه
التاويل لانه واضطربت روايتها في صلاة النبي صلى الله
عليه وسلم بالليل مع شهادته بالمدى عمراني حياته صلى
الله عليه وسلم لوجب ان يكون اضطراب روايتها في تمام
تشاهده المرأة او مرتين اشد قد اجمع على ان النبي من
العلم انها من حفظ الصحابة فكيف بغيرها وانا حمل
على ذلك قلنا معرفة بحال الكلام ورواية عائشة
تتمل معنيين احدهما انها اخبرت بما شاهدها فان
صلوة الليل وقعت مختلفة بحسب عدد الركعات
وثانيها انها قصدت في بعض الاوقات الاخبار عن
جميع صلواته التي صلىها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وتركان او تجمدا وسنة الفجر وفي بعضها ذكرت
لوعا منها وقال القرطبي ثم حكى روايات عائشة
على كثير من العلماء حتى نسب بعضهم حديثها الى الاضطراب
وهذا يتم لو كان الراوي عنها واحدا واخبرت عن
وقت واحد والصواب ان كل من ذكره من ذلك
محمول على اوقات متعددة واحوال مختلفة بحسب المشايخ
وبيان الجواز ١٢ اخذ من شرح الموطا الامام مالك ٦

١٥ قوله مجلس يسبح النوم عن وجهه معناه ان النوم كذا قال النووي قلت لكن ان يراد من النوم العيان من الطلاق اسم الحال على العمل وقوله من وجهه قال الياحي يحكى الوجهين اراد به ازالة النوم من الوجه او ازالة الكسل يسبح الوجه ١٥ قوله ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران آية فية جواز القراءة للمحدث وهذا باجماع المسلمين واما تحريم القراءة على الجنب والمجانن وفيه استحباب قراءة هذه الايات عند القيام بالنوم وفيه جواز قول سورة النساء ونحوها وكذا بعض المتقدمين وقال انما يقال سورة والنكح وتطهرت عليه الاحاديث الصحيحة ولا يسجد ولا يمس في ذلك هذا
 انما على ارادة القرينة وفي رواية ثمة حلق على ارادة السقاء والوعاء قال ابي اللثة الشن القرينة الحلق وجبه شان كذا قال النووي في شرحه وقال العيني في التفسير هو القرينة التي عتقت ومبست من الاستعمال
 ١٥ قوله فاذن باذني يفتلها آه قيل انما فتلها تنبها لها لئلا تناس وتقبل فيستبدل بيعة الصلوة وموتفت الماسوم وغير ذلك والاول ظهر لقوله في الرواية الاخرى فجعلت اذا اغفيت يافذ شجرة اذني كذا قال النووي قلت وقال القاري قيل وفتلها اما يستنبه على مخالفة السنة او يزاد تحفظه تحفظ تلك الافعال او ليزيل اعناده من الناساء وقال المحفوظ اخذ باذنه او لا ارادة من الياحي
 الاين ثم اخذ بها اي من استايسة يكون ذلك ليلا ١٥ قوله فليصلي ركعتين ثم ركعتين الى قوله فلو لم يركع ركعتين من هذه الحديث ان الفضل في التور وغيره من الصلوات ان يسلم من كل ركعتين وان الوتر يكون آخر ركعة المفصلة والبر ذهاب الشافعي والجمهور وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى في ركعة موصولة بركعتين لا لغرب كذا قال النووي في شرحه قلت وعند من قال بتثليث ركعات الوتر وتر بثلاث كما هو مذهب رواية النسائي ورواية مسلم ونسبها قال كرت عند النبي الى ان قال في آخرة وتر بثلاث فاهم والبطلان في هذا المختصر ١٥ قوله من القصد في الصلوة اصل القصد الاستعانة في الطريق كقول تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جاز ثم استعمل للتوسط في الامور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم القصد القصد اي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل والتوسط بين طرفي لا إفراط ولا تفريط وصدرت عليكم بديانته اي طريقا معتدلا ومشا انا من القصد اي باليقين لا يسرف في الانفاق ولا يقصر كذا ذكره الشيخ في الدلوى في اللغات شرح المشكوة ١٥ قوله كان عمله ديرة قال النووي هو بحسب الدال واسكان الياء اي يوم عليه ولا يقطع اجبي قال في النهاية الذبيحة المطر الدائم في سكونها سميت ديرة في دوائر مع الاختصار بديرة المطر واصله الواو فانقلبت ياء لكسر قبلها من حركات الصعود وشرح ابي داود ١٥ قوله من غير ان يامرزم بغيره آه معناه لا يامرزم امرام بواجب وتتم على امر مذنب وترغب وفسره بقوله ثم يقول من قام رمضان آه وهذه الصيغة تعني الرغبة والندب ودون لا يجاب واجتمعت الامة ان قيام رمضان ليس بواجب بل هو مندوب قوله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الممعة استمر الامر به المدة على ان كل واحد يقوم رمضان في بيته منفردا حتى انقضى صدره من خلافة عمر ثم جمع عمر على ابي ابن كعب فصلى بهم جماعة وقد جارت هذه الزيادة في الصحيح البخاري في كتاب الصيام هذا منقول عن النووي شرح الشيخ ١٥ قوله من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً آه يعني ايماناً تصديقاً بانه حق معتقداً فضيلة ومعنى احتساباً بان يريد به الشرف والى وحده لا يقصد به روية الناس ولا غير ذلك مما يخالف الاخلاص والمعاد بقيام رمضان صلوة التراويح واتفق العلماء على استحبابها اختلفوا في ان افضل صلواتها منفردة في بيته ام جماعة في المسجد فقال الشافعي وابو حنيفة وغيرهما افضل صلواتها جماعة وقال المالكي والشافعي وغيرهما افضل فرادى في بيت وقوله غفر له ما تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء انه مختص بالصغار دون الكبار ١٥ النووي

١٥ قوله مجلس يسبح النوم عن وجهه معناه ان النوم كذا قال النووي قلت لكن ان يراد من النوم العيان من الطلاق اسم الحال على العمل وقوله من وجهه قال الياحي يحكى الوجهين اراد به ازالة النوم من الوجه او ازالة الكسل يسبح الوجه ١٥ قوله ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران آية فية جواز القراءة للمحدث وهذا باجماع المسلمين واما تحريم القراءة على الجنب والمجانن وفيه استحباب قراءة هذه الايات عند القيام بالنوم وفيه جواز قول سورة النساء ونحوها وكذا بعض المتقدمين وقال انما يقال سورة والنكح وتطهرت عليه الاحاديث الصحيحة ولا يسجد ولا يمس في ذلك هذا
 انما على ارادة القرينة وفي رواية ثمة حلق على ارادة السقاء والوعاء قال ابي اللثة الشن القرينة الحلق وجبه شان كذا قال النووي في شرحه وقال العيني في التفسير هو القرينة التي عتقت ومبست من الاستعمال
 ١٥ قوله فاذن باذني يفتلها آه قيل انما فتلها تنبها لها لئلا تناس وتقبل فيستبدل بيعة الصلوة وموتفت الماسوم وغير ذلك والاول ظهر لقوله في الرواية الاخرى فجعلت اذا اغفيت يافذ شجرة اذني كذا قال النووي قلت وقال القاري قيل وفتلها اما يستنبه على مخالفة السنة او يزاد تحفظه تحفظ تلك الافعال او ليزيل اعناده من الناساء وقال المحفوظ اخذ باذنه او لا ارادة من الياحي
 الاين ثم اخذ بها اي من استايسة يكون ذلك ليلا ١٥ قوله فليصلي ركعتين ثم ركعتين الى قوله فلو لم يركع ركعتين من هذه الحديث ان الفضل في التور وغيره من الصلوات ان يسلم من كل ركعتين وان الوتر يكون آخر ركعة المفصلة والبر ذهاب الشافعي والجمهور وقال ابو حنيفة رحمه الله تعالى في ركعة موصولة بركعتين لا لغرب كذا قال النووي في شرحه قلت وعند من قال بتثليث ركعات الوتر وتر بثلاث كما هو مذهب رواية النسائي ورواية مسلم ونسبها قال كرت عند النبي الى ان قال في آخرة وتر بثلاث فاهم والبطلان في هذا المختصر ١٥ قوله من القصد في الصلوة اصل القصد الاستعانة في الطريق كقول تعالى وعلى الله قصد السبيل ومنها جاز ثم استعمل للتوسط في الامور ومنه قوله صلى الله عليه وسلم القصد القصد اي عليكم بالقصد من الامور في القول والفعل والتوسط بين طرفي لا إفراط ولا تفريط وصدرت عليكم بديانته اي طريقا معتدلا ومشا انا من القصد اي باليقين لا يسرف في الانفاق ولا يقصر كذا ذكره الشيخ في الدلوى في اللغات شرح المشكوة ١٥ قوله كان عمله ديرة قال النووي هو بحسب الدال واسكان الياء اي يوم عليه ولا يقطع اجبي قال في النهاية الذبيحة المطر الدائم في سكونها سميت ديرة في دوائر مع الاختصار بديرة المطر واصله الواو فانقلبت ياء لكسر قبلها من حركات الصعود وشرح ابي داود ١٥ قوله من غير ان يامرزم بغيره آه معناه لا يامرزم امرام بواجب وتتم على امر مذنب وترغب وفسره بقوله ثم يقول من قام رمضان آه وهذه الصيغة تعني الرغبة والندب ودون لا يجاب واجتمعت الامة ان قيام رمضان ليس بواجب بل هو مندوب قوله فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الممعة استمر الامر به المدة على ان كل واحد يقوم رمضان في بيته منفردا حتى انقضى صدره من خلافة عمر ثم جمع عمر على ابي ابن كعب فصلى بهم جماعة وقد جارت هذه الزيادة في الصحيح البخاري في كتاب الصيام هذا منقول عن النووي شرح الشيخ ١٥ قوله من قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً آه يعني ايماناً تصديقاً بانه حق معتقداً فضيلة ومعنى احتساباً بان يريد به الشرف والى وحده لا يقصد به روية الناس ولا غير ذلك مما يخالف الاخلاص والمعاد بقيام رمضان صلوة التراويح واتفق العلماء على استحبابها اختلفوا في ان افضل صلواتها منفردة في بيته ام جماعة في المسجد فقال الشافعي وابو حنيفة وغيرهما افضل صلواتها جماعة وقال المالكي والشافعي وغيرهما افضل فرادى في بيت وقوله غفر له ما تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء انه مختص بالصغار دون الكبار ١٥ النووي

حتى اذا انصف الليل وقبلة بقليل وبعد بقليل سيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجلس يسبح النوم عن وجهه بيداه ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شين معطلة فتوضأها وحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله فميت فصنعت مثل ما صنعت ثم ذهبت فميت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي فخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين قال لقعني ست فرائم او ترتم اضطجع حتى جاءه الموتين فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى لصبر باب ما يومربه من القصد في الصلوة حل ثنا قتبية نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي سلمة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكفوا من العمل ما تطبقون فان الله لا يمل حق ثم لو فان احب العمل الى الله ادومه وان قل وكان اذا عمل عملاً أثبتته حل ثنا عبد الله بن سعد نا عمي نا ابي عن ابن اسحق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت عن سنتي قال لا والله يا رسول الله ولكن سنتك اطلب قال فاني انا م واصلي واصوم وافطروا نكم النساء فاتق الله يا عثمان فان اهلك عليك حقاً وان لضيقت عليك حقاً وان لنفسك عليك حقاً فصم وافطروا صل وغم حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريح عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سئلت عائشة كيف كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئاً من الايام قالت لا كان عمله ديرة وايكم يستطيع ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستطيع باب تقريب ابواب شهر رمضان باب في قيام شهر رمضان حل ثنا الحسن بن علي ومحمد بن التوكل قالان عبد الرزاق انا معمر قال الحسن في حديثه ومالك ابن انس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يامرهم بعزيمة ثم يقول من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر على ذلك ثم كان الاخر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر رضي الله عنه قال بودا وكذا رواه عقيل ويونس وابو اويس من قام رمضان وروى عقيل من صام رمضان وقامه حل ثنا محمد بن خالد وابن ابي خلف قالان اسفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه قال بودا وكذا رواه يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة حل ثنا القعني عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد فصلى

وقوله غفر له ما تقدم من ذنبه المعروف عند الفقهاء انه مختص بالصغار دون الكبار ١٥ النووي

له قول من ليلة القدر ما سميت به ليلة القدر في هذا الموضع والاحكام التي تكون في تلك السنة لقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم كل امر والقدر
بمنزلة من جود في تلك الليلة والامور المشهورة في تلك الليلة من قبل ما تم الجود وقيل لان من اتى الطاعات فيها صار ذا قدر وان الطاعات لها قدر في هذا القول الحكيم
في اخذها بغيره والى الطاعات وقيل من اجتمعت في قيام السنة او راسها
وقال الحافظ في الفتح وسميت ليلة القدر بهذا المسمى كقولنا تعالى ومن
الارض خلق فيها من الملائكة ١٢ قوله يا اوتك عن ليلة القدر ما
قال النووي في القائل العلة اسميت ليلة القدر لما يكتب فيها الملائكة من
الاقادار والارزاق والاحكام التي تكون في تلك السنة لقوله تعالى فيها
يفرق كل امر حكيم وقوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم
من كل امر ومخاضها يظهر للملائكة ما سيكون فيها يا ربهم يفعل ما هو مشيئتهم
وكل ذلك مما سبق علم الله تعالى به تقديره لقوله تعالى فاختلفوا
في علمها فقال جماعة هي منقولة تكون في سنة في ليلة وفي سنة اخرى في
ليلة اخرى وهكذا وهذا الجمع بين الاحاديث ويقال كل حديث
جاء باحد اوقاتها ولا تعارض فيها قال وتقول مالك والثوري
واحمد والى ثور وواسحاق وغيرهم قالوا وانما تنزل في العشر الاواخر
من رمضان وقيل بل كل ليلة فيها خيفة لا تنزل الا في ليلة وهي ليلة
معيته في جميع السنين لا تعارضها وعلى هذا قيل في السنة
كلها وهو قول ابن مسعود وغيره والى حنيفة وصاحبه وقيل بل
في شهر رمضان كله وهو قول ابن عمر وجماعة من الصحابة وقيل
بل في العشر الاوسط وقيل في العشر الاواخر وقيل في العشر
وقيل يا شافعا كما في حديث ابى سعيد وقيل بل في ثلاث
وعشرين او سبع وعشرين وهو قول ابن عباس وقيل يطلب
في ليلة سبع عشرة او احدى وعشرين او ثلاث وعشرين
عن علي بن ابي طالب وسعد بن وقيل ليلة ثلاث وعشرين وهو قول كثيرين
من الصحابة وغيرهم وقيل ليلة اربع وعشرين وهو قول عن بلال بن
وابن عباس والحنابلة وقيل ليلة سبع وعشرين وهو قول جماعة
من الصحابة وقيل سبع عشرة وهو قول عن زيد بن ارم وبن مسعود
ايضا وقيل سبع عشرة وعلى من ابن مسعود ايضا وعلى من علي بن ابي
ايضا وقيل ليلة من اشهرها ما قال النووي في شرح الصحيح
المسلم وقال اهل القاري في المرقاة شرح المشكوة من ابى حنيفة
انها في رمضان فلا يرى اية ليلة هي وقد تقدم وتنازعوا عند هذا
المرجع الا انها معينة لا تتقدم ولا تتأخر وفي فتاوى قاضي خان
قال وفي الشهر وعنه اجماع ورأس السنة تكون في رمضان تكون في
غيره واجاب ابو حنيفة رضي الله عنه عن الادلة التي تدل على انها في
العشر الاواخر من رمضان بان المراد رمضان الذي طلب فيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم سياق الحديث يدل عليه عند من تأمل
طريق الحديث والظاهر ان قوله ان الذي يطلب المالك وانما كان يطلب
ليلة القدر من تلك السنة والله اعلم وعليه انتم ١٢ قوله في عرش
آه هو بيت يسف من اغصان الشجر كما يجعل للكرام والعريش
كل ما يستظل به وكان سقف في سجد في زمان من اغصان القل
قال الشيخ رحمه الله قوله فاني تليها التاسعة آه حاصلة اعتبار العدد
بالنظر الى ما في النظر الى ما مضى كما هو السابغ في الاشكال فيه من
جهة فوات التواتر ايضا في العدد ويخرج الليلة التي قد تحققت مرة
انها ليلة القدر في ليلة احدى وعشرين كما في الحديث السابق والله
اعلم لان يجب من الادلة انها اوتار بالنظر الى ما مضى وهو في حقيقة
الحديث السابق ان تعبر الاوتار بالنظر الى ما مضى فيلزم ان يسع كل
ليلة من ليالي العشر الاخير لادراك راحة الاوتار بالنظر الى ما مضى والى
ما مضى فتأمل والله اعلم وعليه انتم واعلم هذا منقول عن فتح الود وشرح
ابى داود رحمه الله في ليلة سبع عشرة قلت قال الحافظ في الفتح قد اختلف
اعل منها مجمع الجوامع في طلبها ثم قال بعد سرد الاقوال وارجاها كلها انها في
سبع وعشرين يقول العبد المحقر الفقير الى المولى المحيى قد تركت بيان الاقوال فيها خوفا لا طمعا في عمل الايجاز ١٢

كتاب

١٩٦

الصلوة

سنة وان اصغرهم فقالوا من يسئل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر وذلك صبيحة احد
وعشرين من رمضان فخرجت فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المغرب ثم قدمت
بباب بيته فمر لي فقال دخل فلما دخلت فاني بعثته فاني كنت في كفة من قلته فلما فرغ قال
ناولني نعلي فقامت معه فقال كان لك حاجة قلت اجل رسلتي اليك رهط من بني سلمة
يسالونك عن ليلة القدر فقال كم الليلة فقلت لثلاث وعشرين قال هي الليلة ثم رجعت فقال والاقابلة
يزيد ليلة ثلاث وعشرين حل ثنا احمد بن يونس نا زهير نا محمد بن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم
عن ابن عبد الله بن ابيس الجهمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها بعمل الله فمرني
بليلة انزلها الى هذا المسجد فقال نزل ليلة ثلاث وعشرين فقلت لانه فكيف كان ابو ابي سلمة قال كان
يدخل المسجد اذا صلى العصر فخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على
باب المسجد فجلس عليها فالحق بيادته حل ثنا موسى بن اسمعيل نا زهير نا ابو اسحق عن عكرمة عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتسوها في العشر الاواخر من رمضان في تسعة تبقى وفي سابعة تبقى وفي
خامسة تبقى باب فيمن قال ليلة احد وعشرين حل ثنا القعني عن مالك عن يزيد بن
عبد الله بن الهادي عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى
سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عدا
حق اذا كانت ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج فيها من اعتكافه قال من كان اعتكف
معي فليعتكف العشر الاواخر قد رايت هذه الليلة ثم انسيته واقد رايتي سجد من صبيحة هاهنا
ما وطين فالتسوها في العشر الاواخر والتسوها في كل وتقال ابو سعيد فطرت السماء من ذلك
الليلة وكان السجود على عرش فوكيف المسجد فقال ابو سعيد فابصر عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
جبهته وانفه الزمان والطين من صبيحة احد وعشرين باب اخبرنا محمد بن المثنى نا
عبد الرحمن نا سعيد عن ابى نصر عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في العشر الاواخر من رمضان والتسوها في التاسعة والسابعة والخامسة قال قلت يا ابا سعيد انكم اعلموا
بالعد منا قال جل قلت ما التاسعة والسابعة والخامسة قال اذا مضت واحدا وعشرين في
تليها التسعة واذا مضى ثلاث وعشرين فالتسوها السابعة واذا مضى خمس وعشرين فالتسوها
تليها الخامسة قال بوداود لا ادري حتى على منه شيء ام لا باب من روى انها ليلة سبع وعشرين
حل ثنا حكيم بن سيف نا عبد الله نا يحيى بن عمرو عن زيد يعقوب بن ابي انيسة عن
ابى اسحق عن عبد الله بن الشهد عن ابيه عن ابن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلبوها ليلة سبع عشرة من رمضان وليلة ثلاث وعشرين ثم سكنت

ابى داود رحمه الله في ليلة سبع عشرة قلت قال الحافظ في الفتح قد اختلف اعل في ليلة القدر اختلافا كثيرا فخص الناس نذابهم في ذلك اكثر من اربعين قولنا كما وقع لنا نظير ذلك في سائر الجمعة وقد اشتركت في اخفاء
اعل منها مجمع الجوامع في طلبها ثم قال بعد سرد الاقوال وارجاها كلها انها في
سبع وعشرين يقول العبد المحقر الفقير الى المولى المحيى قد تركت بيان الاقوال فيها خوفا لا طمعا في عمل الايجاز ١٢

في الشهر عن ابي الهيثم في رمضان متقدم وتاخر وعند ابي يوسف ومحمد ومهما
الشهر لا تقدم ولا تاخر ولكن غير معينة وقيل هي عند ابي حنيفة في النصف الاخير
من رمضان وعند الشافعي في العشر الاخير لا تغفل ولا تنزل الى يوم
القيمة وقال ابو بكر الرازي هي غير مخصوصة بشهر من الشهر وروى قال
الحنفية وفي قاضي خان المشهور عن ابي حنيفة رح انما تدور في السنة
وقد يكون في رمضان وقد يكون في غيره وصح ذلك عن ابن مسعود وابن
عباس وعكرمة وغيرهم فان قلت ما وجه هذا الاقوال قلت لا منافاة
لان المقوم العدول لا اعتبار له وعن الشافعي الذي عنده ان ليلة
الشهر عليه وسلم كان يجيب تخميسا ليعلم ان ليلة القدر في ليلة كذا
فيقول التمسوها في ليلة كذا وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يحدث شيئا جاز ما ذهب كل واحد من الصحابة بما سمعه الذي يروون
الى سبع وعشرين هم الاكثر والى سبعمائة هم الغالب والى اربعين هم
الاجل في الفقه والظاهر ان المراد بالسبع الاواخر الشهر وقيل
المراد بالسبع التي اولها ليلة الثاني والعشرين واخرها ليلة
الثامن والعشرين فعلى الاول لا تدخل ليلة احدى وعشرين ولا
ثلاث وعشرين وعلى الثاني تدخل الثانية فقط ولا تدخل
ليلة التاسع والعشرين ١٢ قوله فتنقصنا ناقصة
آه بالصاد المهملة اسم جري يني وبينه مراحلة في النقصان
فيصري بالذكرة ناقصة فيروى عنه وانما عدا ذكره ناقصة
فاروه عنه كما هو شأن من يجري بينهما المراجعة ولو جعل
من الناقصة بالصاد المعجمة لكان له وجه وقد ضبطه
بعضهم كذلك اسم ينقص هو قول والقص انما قوله كذا في
فتح الودود شرح الى داود ١٢ قوله فقلت ما احسن
الحج تشديد الزاوية المعجمة والحسب الجعل على نفسه
من تسمية او صلوة كالورد والحسب النوبة في
ورد الماء وتجزيب القصر ان تجزئة واتخاذ
كل جنس منه جنس ١٢ منقول عن فتح الودود شرح
الى داود ١٢ قوله سبع وعشرين الحج قلت هو الحجابة
من ذهب احمد ورواية عن ابي حنيفة وروى جزم
الى ابن كعب وحلف عليه كما اخرج مسلم وحكا صاحب
الحليته من الشافعية عن اكثر العلماء وزعم ابن قدامة
ان ابن عباس استنبط ذلك من عدد كلمات
السورة واستنبط بعضهم ذلك من جهة اخرى
ففتا ل ليلة القدر تسعة احرص وقد اعيدت
في السورة ثلاث مرات فذلك سبع وعشرون و
قال صاحب الكافي من الحنفية وكذا المحيط من قال
لزوجته انت طالق ليلة القدر طلقت ليلة
سبع وعشرين لان العامة تعتقد انها
ليلة القدر ١٢ من فتح البارى عليه
قوله في كل رمضان الحزم به ابو حنيفة
كذا في شرح الهداية وفيه قول آخر عنه
انها تغفل في جميع رمضان وقال صاحبها انها
في ليلة معينة لكنها اجمعت علينا ليلة ١٣

باب من روى في السبع الاواخر حدثنا القعنبى عن مالك عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر في السبع الاواخر
باب من قال سبع وعشرون حدثنا عبد الله بن معاذ نا ابي ناسعة عن قتادة
انه سمع مطرفا عن معاوية بن ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال ليلة القدر
ليلة سبع وعشرين باب من قال هي في كل رمضان حدثنا حميد بن زنجويه النسائي
نا سعيد بن ابى مرثم حدثنا محمد بن جعفر بن ابى كثير نا موسى بن عقبة عن ابى اسحق عن سعيد
بن جبير عن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اسمع عن ليلة القدر فقال هي في كل
رمضان قال ابو داود ورواه سفيان وشعبة عن ابى اسحق موقوفا على ابن عمر لم يرفعاه الى النبي
صلى الله عليه وسلم باب في كم يقرأ القرآن حدثنا مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل نا اباان
عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو نا النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قرأ القرآن
في شهر قال الى اجد قوة قال اقرأ في عشرين قال الى اجد قوة قال اقرأ في خمس عشرة قال
الى اجد قوة قال اقرأ في عشر قال الى اجد قوة قال اقرأ في سبع ولا تزيد على ذلك قال ابو داود
وحدثنا مسلم نا حدثنا سليمان بن حرب نا حماد عن عطاء بن السائب عن ابيه عن
عبد الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل شهر ثلاثة ايام واقرأ القرآن
في شهر فتنقصني ناقصته فقال صم يوما وافرط يوما قال عطاء واختلفنا عن ابى فقال
بعضنا سبعة ايام وقال بعضنا خمسا حدثنا ابن المثنى نا عبد الحميد نا همام نا فتادة
عن يزيد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو نا قال رسول الله في كم اقرأ القرآن قال في شهر قال
الى اقوى من ذلك رد الكلام ابو موسى وتناقصه حتى قال اقرأه في سبع قال الى اقوى من
ذلك قال لا يفقه من قرأه في اقل من ثلاث حدثنا محمد بن حفص ابو عبد الرحمن القطا
خال عيسى بن شاذان نا ابو داود نا الحسين بن سليم عن طلحة بن مصرف عن خزيمة عن عبد
الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قال الى قوة قال قرأه في ثلاث
قال ابو على سمعت ابا داود يقول سمعت احمد بن حنبل يقول عيسى بن شاذان نا كيسان نا
تخريب القرآن حدثنا محمد بن يحيى نا فارس نا ابن ابي مريم نا يحيى بن ابيون نا ابن الهاد نا سنان
نا عمر بن جبير نا مطعم فقال لي في كم تقرأ القرآن فقلت يا اخي فقال لي نافع لا تقل ما احزبه فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قرأت جزء من القرآن قال حسبت انه ذكره عن المغيرة بن شعبه
حدثنا مسدد نا قران بن تمام نا حدثنا عبد الله بن سعيد نا ابو خالد نا هذا لفظ عن عبد الله بن عبيد الرحمن نا
يعلى عن عثمان بن عبد الله بن اوس نا عن جده نا عبد الله بن سعيد نا في حديثه اوس بن حذيفة قال قد

له قوله يراوح بين آه تنال الخطأ بي هو ان يطول قيام
 الانسان حتى يعين على احدي رجليه ثم ينكس على رجليه الاخرى
 مرة وقال في النهاية اي يمشي على احد رجليه مرة وعلى الاخرى
 مرة ليواصل الرحلة الى كل منها قوله سجال الحرب اي ذو يها
 نزال عليهم ويدلون عليهما اي يكون الدولة لنا عليهم مرة ولهم
 علينا اخرى قوله طرا على حربي من القسرة ان قال الخطأ بي
 لانه كان يتدافع عن وقت ثم ذكره فقرا ه وقال في النهاية اي
 وردوا قيل يقال طرا بالهمزة اذا جاء مفاجأة كأنه فجاء
 الوقت الذي كان يؤدى فيه ورده من القرآن او جعل ابتداء
 فيه طرا منه عليه وقد تكرر الهمزة فيه فيقال طرا يطرد طردا
 واخرب الجبل الجبل على نفسه من شدة حرارة وصلوة كالورد
 قوله الواثلاث هي البقرة وتاليها وخمس من
 المساعدة الاربعة وسبع من يونس الى النمل وتسع
 من اسرايل الى الفرقان واحدي عشرة من الشعراء
 الى يس وثلاث عشرة من الصافات الى الحجرات
 وخمسة من قاف الى آخر القرآن كذا في
 مرقاة الصعود شرح الى داود للسيوطي ١٢ **قوله** قال
 في هذه الشعرة قال في النهاية اراد بهذا القرآن بدأ فتسرع
 فيه كما تسرع في قراءة الشعر والكهنة سرعة القطع ونصبه على
 المقصود قال وقوله ونشر انشر الدتل اى كما يتساقط
 الرطب الى ايس من عذق اذا هز دتل في حرك الدال
 الدتل ردى التمدد باليسد واليس له اسم خاص فتراه ليسه
 وردا لانه لا يتبع ويكون منشورا ١٢ مرقاة الصعود شرح الى داود
قوله كفتاه آه وقال النووي قيل مبتدأ كفتاه من
 قيام الليل وقيل من الشيطان وقيل من الآفات وقيل
 جميع قال في النهاية اى اغتناه عن قيام الليل وقيل
 اراد انه اقل ما يجزى من القسرة ان في قيام الليل وقيل
 تكفيان السور وتفيان من المكروه ١٢ من مرقاة الصعود
قوله كرتب من المقطرين آه بكسر الطاء اي
 من المالكين ما لا كثير او المروا كثيرة الجسد وقيل اي من اعطى من
 الاجراى اجسه اعظما جزيل الله تعالى اعلم كذا في فتح الودود شرح
 الى داود قلت وقد جاء في الحديث الذي رواه الدارمي ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في ليلة خمسا الى الالف اصبح ولقطار
 من الاجرة قالوا ما القطار قال اثنا عشر الفا قال القاري اي بها
 او دينار قال الطبري رحمه الله عليه وفي الحديث ان القطار الف ومانا
 اوقية والاقية خير ما من السماء والارض قوله بن جر اشعر الغافى بن
 الارطال يحتاج الى نقل صحيح او دليل صريح ١٢ مرقاة المفاتيح شرح مشكوة
 المصنوع **قوله** لا سواكنا الخ اي ما كان بيننا وبينهم مساواة بل كما كانوا
 اولادنا ثم اذ لم الله تعالى ١٢ **قوله** لا يفقه الخ قال القاري ثم جرى
 على ظاهر اخذت جماعة من السلف فكانوا يحتمون القرآن في ثلاث ايام
 كرهوا الختم في اقل من ثلاث ولم ياتوا بآخرون لظفر الى ان مفهوم الحديث
 محتمل كذا في الاصح عند الأصوليين فتمت جماعة في يوم وليلة مرة واخر
 حرمين واخر ثلاث مرات وختمه في ركعة من لا يحصون كثيرة اه

على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف قال فنزلت الاحلاف على المغيرة بن شعبه
 وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى مالك في قبة له قال مسدد وكان في الوفد الذين قداموا
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيف قال كان كل ليلة يأتينا بعد العشاء يجلسنا قال ابو سعيد
 قائم على رجليه حتى يراوح بين رجليه من طول القيام واكثر ما يجلسنا قال في قوله من قوم
 قريش ثم يقول لا سواكنا مستضعفين مستذلين قال مسدد مكة فلما خرجنا الى
 المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم بدال عليهم ويدلون علينا فلما كانت ليلة ابطاء
 عند الوقت الذي كان يأتينا فيه فقلنا لقد ابطات عنا الليلة قال انه طرا على جوف من القرآن
 فكرهت ان اجي حتى انه قال ورسالت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن قالوا
 ثلث وخمس وسبع وتسعة واحد عشر وثلث عشر وحزب المفصل احد قال بوداود وحديث
 ابو سعيد التميمي حدثنا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن ابي العلاء يزيد بن
 عبد الله بن الشخير عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من قرأ القرآن في اقل من
 ثلاث حل ثنا نوح بن جبيب نا عبد الرزاق نا معمر بن سمان بن الفضل عن وهب بن منبه عن عبد الله
 بن عمر انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فيكم يقرأ القرآن قال في اربعين يوما ثم قال في شهر ثم قال في عشرين
 ثم قال في خمس عشرة ثم قال في عشر ثم قال في سبع ثم قال في ثلث ايام ثم قال في اقل من
 اسبوعين بن جعفر عن اسباط بن عبد الله نا اسحق بن علقمة والاسود قالوا انا ابراهيم مسعود رجل فقال في اقل
 المفصل في ركعة فقال هذا اكمل هذا الشعر ونثرا كنز الدقل لكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ
 النظار السور ثلثين في ركعة النجم والرحمن في ركعة واقزيت والحاقة في ركعة والطور والذاريات في ركعة
 وقعت ونون في ركعة وسأل سائر النازعات في ركعة وويل للمطففين وعيس في ركعة
 والمدثر والمزمل في ركعة وهلا لي ولا اقسى يوم القيمة في ركعة وعم يتساءلون والمرسلات في ركعة
 والدخان واذا الشمس كورت في ركعة قال بوداود هذا انا لقيت ابن مسعود رحمه الله حدثنا
 حفص بن عمر نا شعبة عن منصور بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالت ابا مسعود وهو يطوف
 بالبيت فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ الاربعة من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه حدثنا
 احمد بن صالح نا ابن وهب نا عمرو نا ابا سوية حدثنا انه سمع ابن جبير نا جابر عن عبد الله بن عمر
 ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن
 قام بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالالف اية كتب من المقنطين قال بوداود وابن جبير
 الاصغر عبد الله بن عبد الرحمن بن جبير نا يحيى بن موسى البجلي نا هرون بن عبد الله
 قالنا عبد الله بن يزيد نا سعيد نا ابي ايوب نا ثني عياش نا عباس نا لقين نا عيسى بن

قال النووي الختمان وان ذلك يختلف باختلاف الأشخاص فمن كان يظهر له بدين الفكر اللطائف والمعارف فليقتصر على قدر لا يسهل من ذلك ومن لم يكن من هؤلاء فليستكثر المكنة من غير خروج الى حد الملاحة لولا الهزيمة اي غير القراءة

نأليث عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وصلاته فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي وبينام قد رما صلى ثم يصلي قد رما نام ثم ينام قد رما
 صلى حتى يصبح ونعت قراءته فإذا هي تنعت قراءته حرفاً حرفاً حدثنا حفص بن غمرنا
 شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح
 مكة وهو على ناقته يقرأ بسورة الفتح وهو يرجع حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا جريز عن
 عن طي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حدثنا أبو الوليد الطيالسي قتيبة بن سعيد يزيد بن خالد بن موهب الرمي بمعناه أن أليث حدثنا
 عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك عن سعد بن ابوقاص وقال يزيد عن ابن
 أبي مليكة عن سعيد بن أبي سعيد وهو في كتابي عن سعيد بن أبي سعيد قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس منا من لم يتغن بالقرآن حدثنا عثمان بن أبي شيبة نا
 سفيان بن عيينة عن عمرو بن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن أبي نهيك عن سعيد بن أبي سعيد قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا عبد الجبار بن الوفاء قال سمعت ابن أبي مليكة
 يقول قال عبد الله بن أبي نهيك نا أبو ليابة نا فأتبعناه حتى دخل بيته فدخلنا عليه فإذا رجل رث البيت
 رث الصلابة فسمعت يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال فقلت
 لا ابن أبي مليكة يا أبا محمد أريت إذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع حدثنا محمد بن
 سليمان الأنباري قال قال وكيع وابن عيينة يستغنى به حدثنا أسلم بن داود المهرى نا ابن وهب
 حدثني عمر بن مالك وحيوة عن ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
 هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشئ ما أذن لنبي حسن الصوت يتغن بالقرآن يجهر به
 باب التشديد في من حفظ القرآن ثم نسي حدثنا محمد بن العلاء نا ابن أبي رزيس عن يزيد بن
 أبي زياد عن عيسى بن فائد عن سعد بن عباد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ
 القرآن ثم ينساه إلا لعن الله يوم القيمة أجزم باب أنزل القرآن على سبعة أحرف حدثنا
 القعنب عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال
 سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير
 ما قرأها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرانها فكذلك أن أعجل عليه ثم أمهلت
 حتى انصهر ثم لم يفته برداً فحدث به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني
 سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرانها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا أنزلت

له قوله ز نو القرآن بأصواتكم قال الخطابي معناه ز نو الأصواتكم بالقرآن كذا أسره غير واحد من المتأخرين وذكره ابن باب المقلوب وقال شعبة نهائي إلى أن يحدث ز نو القرآن بأصواتكم ورواه عن منصور عن طلحة
 تقدم الأصوات على القرآن وهو الصحيح ثم استند من طريق عبد الرزاق عنه بلفظ ز نو الأصواتكم بالقرآن والمعنى اشتدوا أصواتكم بالقرآن وأخذوه شعاراً وزنوا في مرثاة الصعود شرح أبي داود للسيوطي ١٢٠ قوله ليس
 مناسن لم يتغن أو قال الخطابي يتأول على وجه أحد
 عن غيره واليه ذهب سفيان بن عيينة يقال لغني يعني استغنى والثالث سئل
 ابن الأعرابي عن هذا فقال من العرب كانت لغني بالركبان إذا كنت
 للمال وإذا جلست في الأمانة وعلى أكثر الأحوال فإني لست بركبان
 أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون القرآن يحان لغني بالركبان
 قال القاضي الجعيل على استحباب تحسين الصوت بالتحسين
 وترتيلها قال أبو عبيد والاحاديث الواردة في ذلك محمولة على التحسين
 والتشويق قال واختلف في القراءة بالأحمان فكرهها مالك والجمهور
 لخروجها عما جاء القرآن له من التحسين والتعظيم وأباحها أبو حنيفة وم
 جماعة ممن السلف للأحاديث ولأن ذلك سبب للترقة وثاراً للخشية
 وأقال النفوس على استماعه قال النووي قلت قال الشافعي في
 موضع كرهه القراءة بالأحمان وقال في موضع لا كرهها قال أصحابنا
 ليس له فيها خلاف وإنما هو اختلاف حالين حيث كرهها إذا زاد استطاع
 وأخرج الكلام عن موضع زيادة أو نقص أو غير محدود وأدواها
 بخزاد عامر ونحو ذلك حيث أباحها إذا لم يكن فيها تغيير لم يضر
 الكلام والله أعلم كذا قال النووي في شرحه مسلم ١٢٠ قوله ما أذن
 الشراء أي استمع قال النووي هو بكسر الهمزة قال العلماء معنى أذن
 في اللغة الاستملاء ومنه قوله تعالى وأذنت لربها قالوا لا يجوز أن يحمل
 هنا على الاستملاء بمعنى الاستماع فإنه يستعمل على الله تعالى بل يجوز
 ومعناه اللناية عن تقريره القاري وإجمال ثوابه لأن سماع الله تعالى
 لا يختلف فوجب تأويله وقوله يتغن بالقرآن معناه عند الشافعي
 وأصحابه وأكثر العلماء من الطوائف وأصحاب الفنون بحسن صوته
 به وعند سفيان ابن عيينة يستغنى به قيل يستغنى به عن الناس وقيل
 عن غيره من الكتب والأحاديث قال القاضي عياض القولان مقولان
 عن ابن عيينة قال يقال تغنيته وتذاتت بمعنى استغنيته وقال
 الشافعي وهو أقوى معناه تحزين القراءة وترقيتها واستدواها بالحدوث
 الآخر ز نو القرآن بأصواتكم قال الهروي معنى يتغن به بحمده وأكره أبو جعفر
 الطبري القية تفسير من قال يستغن به وخطأ من حيث اللغة والمعنى
 والخطأ جارئ الحديث لا يضر ليس منا من لم يتغن بالقرآن والصحيح أنه
 من تحسين الصوت ويؤيده الرواية الأسسرى يتغن بالقرآن مجهر
 كذا في النووي شرح الصحيح مسلم ١٢٠ قوله كرهه آه
 قال الخطابي ز نو بعضهم أنه تفسير لقوله يتغن بالقرآن قال
 وكل من رفع صوته بشئ معناه فقد كفى به وهذا وجه راجح في تفسير
 قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وقال ابن
 حبان قوله يتغن بالقرآن يريد تحزين به وليس هذا من التغنية ولو كان
 من التغنية يقال يتغنى ولم يقل تغنى وليس التحزين بالقرآن طيب
 الصوت بألوان النغم ولكن هو أن يقارنه شيئاً من الأسف والتلف
 الأسف على وقوع من التقصير والتلف على ما يؤمل من التوقير فإذا
 تامل القلب وتوجع وتحزن الصوت ورجع يدبر الجفن بالدموع والطلب
 بالهموع فينبذ يستلذ بالمناجاة ويقر من الخلق أسل ذكر
 الخلووات كذا في مرثاة الصعود شرح أبي داود ١٢٠ قوله لغني
 الشريوم القية أجزم آه قال ابن قتيبة الأجزم هنا المجزوم
 الذي تهاقت أسرافه من الجذام أعادنا الله منه فقال
 الجوهري لا يقال مجزوم أجزم وقال ابن الأنباري
 أن أجزم الحجة لا لسان له ولا حجة وقيل معناه لقيه
 منقطع السبب يدل عليه قوله القيسر أن سبب بيد الشر
 سبب بايدكم فمن نسيه فقد قطع سببه وقال الخطابي معناه ما ذهب به ابن الأعرابي لقي الشر خالي اليد من الخير صفراً من الثواب فكنى باليد عما تحويه وتشتمل عليه
 من الخير كذا قال الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في شرحه مرثاة الصعود لأبي داود ١٢٠

شهاب عن أبي عبيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يجعل فيقول قد دعوت ولم يستجب لي **حدثنا عبد الله بن مسلمة** ناعبد الملك بن محمد بن أبي من عز عبد الله بن يعقوب بن اسحق عن من حدثنا عن محمد بن كعب القرظي حدثني عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستروا الجود من نظري كتاب أخيه بغير إذنه فانما ينظر في الناس سألوا الله ببطون أكفكم ولا تسأوه بظهورها فإذا فرغتم فاستمعوا لها وهو همكم قال يودأوردوه هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب كلها وأهية وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف أيضا **حدثنا سليمان بن عبد الحميد** البهراني قال قرأته في أصل سمعيل يعني بن عياض **حدثني** ضمهم عن شريح بن أبي طيبة أن أبا جحيفة السكوني حدثه عن مالك بن نبيس السكوني ثم العوفي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سألت الله فساوه ببطون أكفكم ولا تسأوه بظهورها قال يودأوردوه قال سليمان بن عبد الحميد له عندنا صحبة يعني مالك بن يسار **حدثنا** عقبة بن نكرم ناسبا **حدثني** قتيبة عن عمار بن زهير عن أنس بن مالك قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يودأوردوه هذا الحديث عن الفضل بن كحاشي ناعيسى يعني ابن يونس بن جعفر يعني ابن ميمون صاحب الأناط **حدثني** أبو عثمان عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربكم حيي كريم يستجيب من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفرا **حدثنا** موسى ابن اسمعيل ناوهيب يعني ابن خالد **حدثني** العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب عن عكرمة عن ابن عباس قال الميسرة أن ترفع يديك حد منكبيك أو نحوها أو يستجيبها أن تشد يديك واحدة واحدة ولا تهال أن تشد يديك جميعا **حدثنا** عثمان ناسفان **حدثني** عياض بن عبد الله بن معبد بن عباس بهذا الحديث قال فيه والابتهاال هكذا و رفع يديه وجعل ظهورهما مما يلي وجهه **حدثنا** محمد بن يحيى بن فارس نا إبراهيم بن حمزة نا عبد العزيز بن محمد عن العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن أخيه إبراهيم بن عبد الله عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه **حدثنا** قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن حفص بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن السائب بن يزيد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه **حدثنا** مسدد نا يحيى عن مالك ابن مغول نا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني استأثرتك اني استشهد اذك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال لقد سألت الله بالاسم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب **حدثنا** عبد الرحمن بن خالدة الرقي نا زيد بن حباب نا مالك بن مغول بهذا الحديث قال فيه لقد سأل

عند ذلك ويدع الدعاء أي يمل ومن كان له لال من الدعاء لا يستجاب له قال النووي وقال اهل اللغة يقال حسروا واستحسروا أي انقطع عن الشيء والمراد بهما انه ينقطع عن الدعاء ومنه قوله تعالى لا يستجيبون عن عبادته ولا يستجيبون أي لا ينقطعون عنها فغيره ينبغي ادائه الدعاء ولا يستجيب الاجابة **قوله** من نظري كتاب أخيه أي قال الخطابي هو تمثيل يقول كما يحذر النار فليحذر هذا الصنيع إذا كان معلوما ان النظر الى النار والتدبر اليها يضر بالبصر ويحتمل ان يكون اراد بالنظر اليها الدنو منها والتمس بها لان النظر الى الشيء انما يتحقق بحند قرب المسافة والدنو منه ويجوز ان يكون معناه كما ينظر الى ما يوجب النار فاحضره في الكلام وزعم بعضهم انه انما اراد بالكتاب الذي فيه امارة لوشى كبره صاحبهم ان يطلع عليه احد دون الكتب التي فيها علم فانه لا يحل منه ولا يجوز كتمان وقيل انه عام في كل كتاب لان صاحب الشيء اولى بماله واجب بمنفعة ملكه وانما يأم بكتان العلم الذي يسأل عنه فاما ان يأم في منفعة كتاب عنده وجسه عن غيره فلا وجه له كذا في مرقاة المفاتيح شرح ابني داود **قوله** فاستمعوا لها وهو همكم أي تبركوا كما افاض من انوار الاجابة وايضا بها بالوجه الذي هو اشرف الاعضاء واقربها **قوله** المسئلة ان ترفع يديك أي ادب السؤال ان ترفع يديك هذا منكبيك لان العادة في من طلب شيئا ان يبسط يديه أي الكف الى المذمومة وادب الاستغفار ان يشير باصبع واحدة وهي السبابة سببا للنفس الامارة والشيطان والتعود منها الى الله تعالى والابتهاال الاجتهاد في الدعاء واخلاصه كذا في القاموس وفي مجمع البحار والابتهاال في الدعاء تهديدك واصل التضرع والميعة في الدعاء والسؤال من اللغات مع الاختصار **قوله** اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه وفي رواية للترمذي عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطها حتى مسح بها وجهه قال علي بن المقاري رحمه الله قوله لم يحطها أي لم يضعها حتى مسح بها وجهه قال ابن الملك وذلك على سبيل التناول فكان كغير قدس من البركات السماوية والانوار الالهية اه وقال الشيخ في اللغات في وجه المسح بالوجه أي تبركوا كما افاض من انوار الاجابة وايضا بها بالوجه الذي هو اشرف الاعضاء واقربها **قوله** واذا دعي به اجاب آه السؤال ان يقول بعد اعطى فيعطى والدعاء ان ينادي ويقول يا رب نجيب رب تبارك وتعالى ويقول ليك يا عبدى ففي مقابلة السؤال الاعطاء وفي مقابلة الدعاء الاجابة وهذا هو الفرق بينهما وذكر احدهما مقام الآخر ايضا فتدبر و اعلم انه قد ورد في الاسم الاظهر اقول من العلماء فقال قائل ان اسما الله تعالى كلها عظيمة لا يجوز التفصيل بعضها على بعض فيسبب هذا الى الاشعرى والاباقلاني وغيرهما عمل هؤلاء ما ورد في ذكر الاسم الاكبر على ان المراد به التظيم وقال ابن جبان الاكبرية الواردة في الاخبار والمراد بها مزيد ثواب الداعي بذلك قيل انه ما استأثرت الله تعالى بعظمته ولم يطلع عليه احد من خلقه وقد اجمعت بعضهم بظاهر ما ورد في الاحاديث والله اعلم وعلمه اتمواكم كذا في اللغات مشرح المشكوة للشرح الديلمي رحمة الله عليه **قوله** أي كما ينظر في سبيل النار الذي يودى فيه النظر المسبب **قوله** ولا يتهال قال الطبري محل المراءى من الابتهاال في الحديث دفع ما يصور من مقابلة العذاب فيجعل يديه

نا لرس عن المسكوه ١٢ لغات **قوله** رجلا اخر يفرسهم من بعض الروايات انه ابو موسى ثم وقال الطبري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحال ان ابا موسى الخ ١٢ مرقة ٤

کتاب

P11

المسألة

والأغلبية فيكون القليل من ذلك النوع أفضل من الكثير من غيره

معجم المشهور المجدي بالفتح وهو الخط والفتى والعقبة والسلطان ما
قال في الجمع اى للفتح والغنامك غناه وانما يغفل الايمان الظاهر
كبير الاكبر مرفع الزاكر للتاكيد سوار عرفت او كمر وفي نسخة بالجرم

والجدا السعي التام في الحرص على الدنيا وقيل معناه الاسراع في الهرب منك اي لا تفتخ والاسراع في الهرب منك هربه فانه في قبضتك وسلطانك
تفتخ والاحظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حظ اي لا تفتخ به وانما تفتخه وتبجيه العمل لصالح قاله النووي في شرح الصحيح
اي لا تفتخ به بالمال والولد والعظمة وقيل بجزءه اي والاجتهاد منك جهته او في الحرص على الدنيا او في الهرب منك الكسر ضعيف ١٢ قوله

الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب آه روى الخليل في كلام الاطلاق عن يوسف بن اسباط قال كئشت وهر انا اظن ان هذا الحديث اذا كان غائبا ثم نظرت فيه فاذا
 هو ولو كان على المائدة ثم وعاله وهو لا يسمع كان غائبا كما في مرقات الصعود شرح ابيه داود **مسألة** قوله دعوة الوالد آه اسه لولد عاد عليه ولم يذكر الوالد لان حقه اكثر فغابها
 او لم يسمع الدعاء لان دعوتها عليه غير مستجابة لانها زعم ولا تريد بدعائها عليه وقوله كئشت وهر انا اظن ان هذا الحديث اذا كان غائبا ثم نظرت فيه فاذا هو ولو كان على المائدة ثم وعاله وهو لا يسمع كان غائبا كما في مرقات الصعود شرح ابيه داود

الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب آه روى الخليل في كلام الاطلاق عن يوسف بن اسباط قال كئشت وهر انا اظن ان هذا الحديث اذا كان غائبا ثم نظرت فيه فاذا هو ولو كان على المائدة ثم وعاله وهو لا يسمع كان غائبا كما في مرقات الصعود شرح ابيه داود

ناهشام عن يحيى عن ابي جعفر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم باب ما يقول اذا خاف قوما
 حكي ثنا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام حدثنى ابي عن قتادة عن ابي بركة بن عبد الله بن ابيه
 اياه حدثنه النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم
 ونعوذ بك من شرهم **باب الاستخارة** ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي
 وعبد الرحمن بن مقاتل خال القعنبي ومحمد بن عيسى المعنى واحدا قالوا انا عبد الرحمن بن
 ابي الموالي حدثنى محمد بن المنكدر انه سمع جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا الاستخارة كما يعلمنا السورة من القرآن يقول لنا اذا همم احدكم بالامر فليركم ركعتين
 من غير الفريضة وليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك
 العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت تعلم ان هذا
 الامر يسمي بعينه الذي يريد خيرا لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة امري فاقدري لي خيرا
 لي وبارك لي فيه اللهم وان كنت تعلم شره شئ لي مثل الاول فاصرفني عنه واصرفه عني واقدري لي
 الخير حيث كان ثم ارضني به او قال في عاجل امري واجله قال ابن مسلمة وابن عيسى عن محمد
 ابن المنكدر عن جابر باب في الاستعاذة **ح** ثنا عثمن بن ابي شيبه نا وكيع نا اسرائيل عن
 ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس
 من الجحيم والبخل وسوء القدر والفتنة **الصلوة** **ح** ثنا مسدد نا الموهب قال
 سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
 بك من العجز والكسل والجبن والبخل اللهم واغوذ بك من عذاب القبر واغوذ بك من فتنة المحيا
 والممات **ح** ثنا سعيد بن منصور وقلبة بن سعيد قال نا يعقوب بن عبد الرحمن قال سمعت
 الزهري عن عمرو بن ابي عمرو عن انس بن مالك قال كنت اخذ من النبي صلى الله عليه وسلم وكنت اسمع كثيرا
 يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن وضلتي الدين وغلبة الرجال ذكر بعض ما ذكره الترمذي
ح ثنا القعنبي عن مالك عن ابي لؤي المكي عن طاووس عن عبد الله بن عباس ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اللهم اني اعوذ
 بك من عذاب جهنم واغوذ بك من عذاب القبر واغوذ بك من فتنة المسيح الدجال واغوذ بك
 من فتنة المحيا والممات **ح** ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى نا هشام عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كان يدعو هؤلاء الكلمات اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن شر الغنى والفقر **ح** ثنا

ابن الحسن اليه وبالشريعة من اذا هان وعاره
 لا تخلو عن الرقة قوله ودعوة المظلوم اسه على الظالم
 الذي ظلمه باي نوع من انواع الظلم او لمن يعيد
 وينصره او يسليه ويهون عليه ١٢ مرقات شرح مشکو
مسألة قوله انا نجعلك في نحورهم اي نجعلهم
 فلاناسه تحم العدو اي قبالة صفاءه ليقاتل منك
 ويحول بينك وبينه يخص النحر بالذكور لان العدو به
 يستقبل عند المناهضة للقتال او للقتول بغيرهم
 اسه قتلهم واسئلك ان تصد صدورهم و
 تمنع شرورهم وتكفيئنا امورهم وتحول بيننا وبينهم كذا
 قال الطبري رحمه الله تعالى في حاشيته على المشكوة ١٣
مسألة قوله يعلمنا الاستخارة آه هو طلب شئ من غير
 الامر من الفعل او الترك قوله اذا هم احدكم اسه
 قصد امر من كبح او سفرا وغيرهما مما يريد فعله او
 تركه قال ابن حجر الوارد على القلب على مراتب الهمة
 ثم المنة ثم الخطرة ثم النية ثم الارادة ثم العزيمة
 فالخلة الاول لا يؤخذ بها بخلاف الثلاث الاخيرة
 فقوله اذا هم شئ اسه ان اول ما يريد على القلب
 فيستعمل فيظهر له بركة الصلوة والدعاء ما هو الخيرة
 ما اذا تمكن الامر عنده وقويت عزيمته فيه فانه يصير
 اليقيل وقد بحثي ان يحفظ عليه وجه الارشاد لعلته
 سبل اليه فان قيل ان يكون المراد بالهم العزيمة
 لان الخواطر لا تثبت فلا يستعمل الا على ما يقصد
 بتصميم على فعله قوله فليركم ركعتين امر ندب اي
 ليصل ركعتين بنية الاستخارة وما اقل ما يحصل به
 المقصود فيقر في الادلة الكافرة وفي الثانية لا يقر
 قيل في الاولى وربك تخلق تبارك وتعالى الى قوله
 وما يجلون وفي الثانية وما كان لمومن ولا مؤمنة
 الى قوله فلا يبين قوله في اي في ما يتعلق بدني
 اولاد اخر قوله ومعاشي في الصحاح العيش الحيوة
 وقال ميرك كمثل ان يكون المراد بالعاش الحيوة
 وان يكون المراد بالعاش فيه كذا قال على القاسم
 في مرقات المصاحف شرح مشکو المصابيح ١٣
مسألة قوله من الجحيم والجبن والبخل نا النودي اما
 استعاذته صلى الله عليه وسلم ولم من الجبن والبخل فلما
 فيها من تنقيص عن اداء الواجبات والقيام
 بحقوق الله تعالى وازالة المنكر والاغلاط على العصاة
 ولان شجاعة النفس وقوتها المستدكة تتم العبادات
 ويقوم بنصر المظلوم والجهاد بالسلامة من اجل يقوم
 بحقوق المال وضعت للانفاق والجود والمكارم
 من الاخلاق ويتنح من الطمع فيما ليس له قال احمد
 واستعاذته صلى الله عليه وسلم من هذه الاشياء ليكمل صفاته
 في كل احواله وشرطه ايضا تعليم الامته وفيه هذه
 الاما ديث دليل لاستجاب الدعاء والاستعاذة

من كل الاشياء المذكورة وما في معناها ونها هو الصحيح الذي جمع عليه العلماء في الاصطلاح لا طائفة من الزيادة والعلل المعارفة **مسألة** قوله وفتنة الصدها قال ابن الجوزي في
 جامع المسانيد هي ان يموت غيبا تاركا وقال لا يشترط في شرح المصابيح قيل سه سوتة وشهادة وقيل ما ينطوي عليه الصده من غل وحسد وخلق سه وعقيدة غير
 مرضية وقال الطبري هو الضيق المشار اليه في قوله تعالى ومن بعد ان يهلك يجل صده منقار جاكذا قال السيوطي رحمه الله في شرحه مرقات الصعود للسني ابي داود

ابن نضر عن ابى سعيد الخدرى قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد فاذا هو
 برجل من الانصار يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة ما لي اراك جالسا في المسجد في غير وقت
 الصلوة قال هموم لزممتني وديون يارسول الله قال فلا اعلمك كلاما اقلته اذهب الله همك
 وقضى عنك دينك قال قلت بلى يارسول الله قال اذا اصبحت واذا امسيت اللهم اني
 اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل اعوذ بك من الجبن والبخل اعوذ بك
 من غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني انحر كتاب الصلوة
 بسم الله الرحمن الرحيم **اول كتاب الزكاة** حدثنا قتيبة بن سعيد بن سفيان بن عيينة نا الليث
 عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابى هريرة قال لما توفي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعدة وكفر من العرب قال عمر بن الخطاب لا بني بكر كيف تقاتل الناس و
 قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله
 الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحق وحسابه على الله فقال ابو بكر والله لا قاتلن من فرق بين الصلوة
 والزكاة فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لقاتلتهم على منعه فقال عمر بن الخطاب فوالله ما هو الا ان رايته الله قد شرع صلا ابى بكر
 للقتال قال فعرفت ان الحق قال ابو داود ورواه رباح بن زيد عن معمر عن الزهري باسناد قال
 بعضهم عقالا ورواه ابن وهب عن يونس قال عناق قال ابو داود قال شعيب بن ابى حمزة و
 معمر والزبيدي عن الزهري في هذا الحديث لو منعوني عناق وروى عن يونس عن
 الزهري في هذا الحديث قال عناق حدثنا ابن السرح وسليمان بن داود قال انا ابن وهب اخبرني
 يونس عن الزهري قال قال ابو بكر حقه اداء الزكاة وقال عقالا باب ما يجب فيه الزكاة حدثنا
 عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك بن انس عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه قال سمعت
 اباسعيد الخدرى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود
 صدقة وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة
 حدثنا ايوب بن محمد الرقي نا محمد بن عبيد نا دريس بن يزيد نا اودي عن عمرو بن مرة نا
 عن ابى الخضر الطائي عن ابى سعيد الخدرى يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما
 دون خمسة اوساق زكاة والوسق ستون مخنوقا قال ابو داود ابو الخضر نا يسمع من ابى سعيد
 حدثنا محمد بن قدامة بن اعين نا جريح نا المغيرة نا ابراهيم نا الوثق نا ستون صاعا
 مخنوقا نا الحجاج نا محمد بن بشار نا محمد بن عبد الله نا نصارى نا صرة نا ابى
 المنازل سمعت جيبا المالكي قال قال رجل لعمران بن حصين يا ابا جعيد انكم لتحدثوننا

له قول لوسق في عقالا به كسر العين قال الخطابي وابن الاثير اختلف في تفسيره فقال ابو عبيد العقال صدقة عام يقال اخذ الصدقة عقال هذا العام انا اخذ منهم صدقة وبعث فلان على عقال
 بني فلان اذا بعث على صدقاتهم وقال غيره العقال الحمل الذي ينقل به البعير وهو مأخوذ مع القرينة لان على صاحبها التسليم وانما يقع قبضها به باطها وقال ابن علقمة كان من عادة الصدقة
 ان اخذ الصدقة ان يمد الى قرن وهو يحمل بقرن
 ابو العباس المبر اذا اخذ الصدقة اعطاه الابل
 عقالا واذا اخذها ناقيل اخذها واخذها من سبعة انا
 ابو الخطاب يضرب طبله فرد ولم ياخذ عقالا ولا نقدا وقيل
 اراد ما يساوي عقالا من حقوق الصدقة وقال الخطابي
 انما يضرب طبل في هذا لابل لا بالاكثروا ليس يساوي استهم
 ان العقال صدقة عام وفي اكثر الروايات لو منعوني عناق
 وفي اخرى جديا وقال ابن الاثير قد جازني الحديث ما يدل
 على القولين من الاول حديث عمر نا اخر الصدقة عام
 الرمادة فلما احيا الناس بعث عاملة فقال عقل منهم عقالين
 فاقسمهم عقالا واديني بالآخر يريد صدقة عامين وحديث
 معاوية نا بعث بن اخيه عمرو بن عتبة ابن ابى سفيان
 على صدقات كلب ناخذ من عليهم فقال ابن العلاء
 الكلبى سبعة عقالا فلم يترك لنا سدا فكيف لو قد
 سبعة عقالين نصب عقالا على الفرس اراده عقال
 ومن الثاني حديث محمد بن سلمة نا يعلى الصدقة في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان بامر الرجل اذا جاء
 بالقرينة ان ياتي بعقالها وقرائها كذا قال المصنف في مرة
 الصدوق قال العينة واما رواية عقالا فقد اختلف العلماء فيها
 تدريما وحديثا فذهب جماعة منهم الى ان المراد بالعقال زكاة
 عام وهو معروف في اللغة بذلك وانه قول الكسائي و
 النضر بن شميل وابي عبيد المرود وغيرهم من اهل اللغة وهو
 قول جماعة من الفقهاء وذهب غيرهم من اهل التحقيق الى
 ان المراد بالعقال الحمل الذي يعقل به البعير وهذا القول
 يكثر عن مالك وابى داود وغيرهما وهو مأخوذ مع القرينة
 لان على صاحبها التسليم وانما يقع قبضها به باطها وقيل
 وجوب الزكاة فيه اذا كان من عرض التجارة مبلغ
 مع غيره فيها قيمة نصيب وقيل اراد به الشئ الثاني
 الحقير فصرف العقال مثالا وقيل كان من عادة المصدق
 اذا اخذ الصدقة ان يمد الى قرن بفتح القاف والراء
 وهو الحمل الذي يقرن به بين البعيرين لتلايشه والابل
 فيسعى عند ذلك القران فكل قرين منها عقال ١٢
 عيني شرح بخارسة **سنة** قوله عناق آه بفتح العين هو
 ليس من سن الزكاة فاما على سبيل المبالغة او يمتنع على ان
 من عنده اربعين سحلة تجب عليه واحد منها وان
 حول الامهات حول النساخ ولا يستألف لها حول كذا
 قيل منع الودود شرح ابيه داود **سنة** قوله خمس ذود
 باعجام الاول واهمال آخره قال الخطابي هو اسم لهدون
 الابل غير كثير ويقال ما بين الثلاث الى العشر ولا واحد
 من لفظه وانما يقال للواحد البعير كقيل للواحدة من النساء
 امرأة وقال ابو عبيد الذود من الاناث وذن الذكور قال
 في النهاية والحديث عام لان من ملك خمسا من الابل
 وجبت عليه فيها الزكاة ذكورا كانت او اناثا من مركات
 الصدوق شرح ابيه داود **سنة** قوله اوسق آه الوسق ستون
 صاعا وادرج اوسق والسنه اذا خرج من الارض اقل من ذلك

في اكل فلزكاة عليه وبه اخذ الجمهور والامام الاكظم ابو حنيفة رضي الله عنه اخذ باطلاق حديث فيما سقته السمار العشر من فتح الودود شرح ابي داود **سنة** قوله كتاب الزكاة الخ
 هذا كتاب في بيان احكام الزكاة قال العينة الزكاة في اللغة هي تطهير والاصلاح والنار والمدح وفي الشريعة اسم لما يخرج عن مال على وجه مخصوص سمي بها ذلك لانها تطهر المال من نجاست
 وتقيه من الافات والنفس عن رذيلة البخل وبه اهدر كان الاسلام ١٢ عمدة القاري شرح الصحيح للبخاري المعروف بعينه ٢٢٢

قالوا تعطين زكوة هذا يدل على وجوب الزكوة في الحلة قال الاشرت ان المراد التطوع او المراد بالزكوة الاعلانية
 مع انه لا يصح تعليق الزكوة على العارية لا حقيقة ولا مجازا قال الطيبي ويكن ان يراد بالصدقة التطوع ويدل عليه حديث العبد فانهم حينئذ لم يخرجوا ربع العشر من جليهم بل كن يمين ما كان
 عليهم من اكل في حجره بل كذا قيل وفيه انه لا ينافي
 صدقة الفرض سواء كانت بمقدار الفرض او زائلا
 عليه قال ابن الهمام عند قول صاحب البداية
 وتجب الزكوة في عليها اسس الذهب والفضة
 كان مباحا ولا يستحب ان يصير الخاتم من فضة
 وصليته اسيف والمصحف وكل ما يطوق عليه الاسم
 المنقولات من اعمومات والخصوصيات نصريح
 بغير ذلك صحت على عند صلى الله عليه وسلم ما توأمت
 الرقعة من كل اربعين درهما روى اصحاب السنن
 الاربعة وغيره كثير من الخصوصيات ما خرج ابو داود
 والنسائي ان امرأة اتت الحدیث قال الخطيب
 في كتابه اسناد صحيح وقال السنن في مختصره
 اسناده لا مقال فيه ثم بينه رجلا ومنها حديث
 عائشة صحح الحاكم وفي المطولات احاديث كثيرة
 مرفوعة لكنها تقتصر منها على ما لا يشبه فيه كذا ذكره
 على القاري في المرقاة **باب** قوله فيها بنت
 من الخاض بلغ ايسم والجمعة اخبره
 اي التي لقي عليها حول ودخلت في الثاني وحل
 امها والمأخض الحامل اسه وحل وقت حملها و
 ان لم تحل قاله الخافض وقال القاري قيل
 التي تمت لها سنة سميت بذلك لان مهابا
 حاملة والمأخض الحامل من النون ولا واحد لها
 من لفظها بل واحدتها خلفه وانما اضيفت اسه
 الخاض والواحدة لا يكون بنت نون لان امها
 تكون في نون حوامل تجاوز من وتضع حملها
 معهن **باب** قوله فابن لبون آه قال الخطابي
 تفهيمه بهذا الوصف قد علم لا محالة انه لا يكون الا
 ذكرا يحتمل الوجهين احدهما ان يكون تأكيد التضرع
 وزيادة البيان وقد جرت عادة العرب ان يكون
 خطا بامرة على سبيل الايجاز والاختصار وموقعا
 العدل والكفات ومرة على الاشباع والزيادة
 في البيان والآخرون يكون ذلك على معنى تنبيه
 لكل واحد من رب المال والمتصدق لطبيب
 رب المال نفسا بالزيادة المخوفة اذا تامله علم انه
 اسقط عنه ما كان بازا من فضل الاثنية في القرض
 الواجبة فيه وليعلم المتصدق ان سن الذكوة مقبولة
 من رب المال في هذا النوع وهو امر نادر خارج
 في العرف عن باب الصدقات ولا يكرر البيان و
 الزيادة مع الغرابة والتندر ليعرف معرفته في النفوس
 والله اعلم كذا قال السيوطي في شرح الكتاب
 بركات الصعود **باب** قوله فيها حق طروقة
 آه الحق بكسر الحاء وتشديد القاف هي التي طعنت في الرابة
 سميت بذلك لانها استحققت الركوب وحل وطروقة
 تصنع ان يطرقها المحمل ولطافا من المطرق بينه وبين
 في الشجر وقال شيخ الديوبندي قدس سره في اللغات شرح
 المشكوة بنت مخاض هي التي طعنت في سنة وطعنت في الرابة
 سميت بذلك لان امها تكون حاملة او حق بالحواشي بنت
 اللبون هي التي طعنت في الثالثة والحق بكسر الحاء وتشديد القاف هي التي طعنت في الرابة
 طروقة سوارين نحو قال في الموطأ الحمد اما كان من حله وولوا فلا زكوة فيه على كل حال اما كان من حله
 طروقة سوارين نحو قال في الموطأ الحمد اما كان من حله وولوا فلا زكوة فيه على كل حال اما كان من حله

باحاديث ما نجد لها اصلا في القرآن فغضب عمران وقال للرجل وجدتم في كل ربعين رهما وها
 ومن كل كذا وكذا اشاة شاة ومن كذا وكذا بعيدا بعيدا وكذا وجدتم هذا في القرآن قال قال فممن
 اخذتم هذا اخذتموه عنا واخذناه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم وذكر اشياء نحو هذا **باب** العرض اذا
 كانت للبجارة هل فيها زكوة حل ثنا محمد بن داود بن سفيان نا يحيى بن حسان نا سليمان بن مورك
 ابو داود نا جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب حدثني خبيب بن سليمان عن ابيه سليمان عن
 ابن جندب قال ما بعد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يا مرقا ان يخرج الصدقة من الك
 نعد للبيع **باب** الكنز ما هو وزكوة الحل حل ثنا ابو كامل وحديد بن مسعدة المعنى ان
 خالد بن الحارث حدثهم نا حسين عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة اتت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابنة لها وفي يد ابنتها مسكتان غلظتان من ذهب فقالت لهما
 انعطين زكوة هذا قالت لا قال ايسرك ان يسورك الله بهما يوم القيمة سوارين من نار قال
 فخلعتيما فالتفتيما الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت هات الله ولرسوله حل ثنا محمد بن عيسى نا
 عتاب يعقوب ابن بشير عن ثابت بن عجلان عن عطاء بن ابي سلمة قالت كنت البس اوضا حامن
 ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان كوني زكاة فركي فليس بك كنز حل ثنا محمد بن
 ادريس الرازي نا عمرو بن الربيع بن طارق نا يحيى بن ايوب عن عبيد الله بن ابي جعفران محمد بن عمرو
 ابن عطاء اخبره عن عبد الله بن شداد بن الهاد انه قال دخلنا على عائشة زوج النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ في يدي فقرات من ورق فقال ما
 هذا يا عائشة فقلت صنعتهم اترين لك يا رسول الله قال او دين زكاة من قلت لا او ماشاء الله
 قال هو حسيك من النار **باب** في زكوة السائمة حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد قال
 اخذت من قمامة بن عبد الله بن انس كتابا زعمان ابا بكر كتبه لانس وعليه خاتم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين بعث مصدقا وكتب له فاذا فيه هذه فريضة الصدقة التي فرضها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين التي امر الله بها نبيه عليه السلام فمن سئلها
 من المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقعها فلا يعط فيها دون خمس وعشرين من
 الزبل لغنم في كل خمس ذود شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض الى ان تبلغ
 خمسا وثلاثين فان لم تكن فيها بنت مخاض فابن لبون ذكر فاذا بلغت ستا وثلاثين ففيها
 بنت لبون الى خمس واربعين فاذا بلغت ستا واربعين ففيها حق طروقة الفعل الى ستين
 فاذا بلغت احدى ستين ففيها جذعة الى خمس سبعين فاذا بلغت ستا وسبعين ففيها
 ابنة لبون الى تسعين فاذا بلغت احدى تسعين ففيها حقان طروقة الفعل الى عشرين فانه

المشكوة بنت مخاض هي التي طعنت في سنة وطعنت في الرابة سميت بذلك لان امها تكون حاملة او حق بالحواشي بنت اللبون هي التي طعنت في الثالثة والحق بكسر الحاء وتشديد القاف هي التي طعنت في الرابة طروقة سوارين نحو قال في الموطأ الحمد اما كان من حله وولوا فلا زكوة فيه على كل حال اما كان من حله طروقة سوارين نحو قال في الموطأ الحمد اما كان من حله وولوا فلا زكوة فيه على كل حال اما كان من حله

الم
بتشريع
الان

کتاب

222

الشركة

[illegible]

وه كسر الدال اسم العاقل وقيل اليوموسي الرواية
ت فان الهمة ذات العور لا يجوز اخذها في الصدقة
من اخذتيس لانه فعل المعزوق قد بقي عن اخذ الفعل
كفي الصدقة لانه مضروب المال لانه يعز عليه الا ان
شرح فيه فيؤخذ والذات شره الخطابي في العالم
ان المصدق بتخفيف الصاد العاقل وانه وكيل
المفقور في القبول فله ان يتصرف بهم بما يراه ما يوافق
الاحتياطية كذا في مرقاة المصدوق شرح ابني داود ١٢
قوله وما سقى بالغرب فليخصف العشرة قتل
الخطابي هو الدلو الكبيرة بميد سقى بالسواني او
ما في معناه ما سقى بالداليب والنوا غير وغير
من مرقاة المصدوق قوله فيها لو اصبدة الرقة
اه قال الخطابي هي الداريم المضروبة وفي النهاية
الغنية والداليم المضروبة منها خاصة اصلها الورق
حذفت الواو وعوض منها الهاء ١٢ قوله فانا
أخذوا وشطر ماله اه في النهاية قال الحرلي غلط الزاد
في لفظ الرواية انا هو وشطر ماله اي يجعل ماله شطرين
ويتخير عليه المصدق في اخذ المصدق من غير اثنين
عقوبة لمنه الزكاة فاما مالا يلزمه فلا وقال الخطابي
في قول الحرلي لا عرفت هذا الوجه وقيل معناه
ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف
شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلاً فتلقت
حتى لم يبق له الا عشرون فانه لو خذ منه عشرون
الصدقة الا تلف وهو شطر ماله الباني وهذا ايضا بعد
لانه قال انا اخذوا وشطر ماله ولم يقل انا اخذ وشطر
وقيل انه كان في صدر الاسلام يفتح بعض العقوبات
في الاموال ثم نسخ كقوله في التمر المعلق من مخرج
بشئ من فليغرامة مغلة والعقوبة وكقولني ضالة
الابل المكتومة وغرامتها معها وكان عمر يكلم به وله
في الحديث نظائر وقد اخذ احمد بن حنبل شي من هذا
وعمل به قال الشافعي في القديم من مسح زكاة ماله
اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه يستدل
بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكاة
الا غير جعل هذا الحديث حسوا وقال كان ذلك
حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت كذا
ذكره السيوطي في مرقاة المصدوق وشرح ابني داود
وقال في نسخ الودود والجمهور على انه كان حين كان
التعزير بالاموال جائزة في اول الاسلام ثم نسخ
فلا يجوز الان اخذ الزكاة على قدر الزكاة وقيل في الصحيح
ان يقال وشطر ماله بتشد يد الطار بنا على المال
بجعل المصدق ماله نصفين وتخير عليه ليأخذ من غير
نصفين عقوبة واما اخذ الزائد فلا يجوز والتعزير
بالصواب والبر المخرج والمأب ١٢ من نسخ الودود
شرح ابني داود كذا في بعض النسخ على الهاشمي
قوله همة الخ اي التي احصتها كبر السن قوله
ولا ذات عور اي ذات عيب وعند لا يجوز اخذه
لانه لو خذ عدل من المال وقد كان جوازه في

سنة قوله او عدله من الساعرة قال الخطابي اي لا يولد قيمته من الثياب قال الفراء يقال بنا عدل الشيء بكسر العين اي مثله في الصورة وفيه عدله بفتح العين اذا كان مثله في القيمة وقال في النهاية العدل بالكسر والفتح وبما بينه اشل وقيل هو بالفتح ما عاود من جنسه وبالكسر ما ليس من جنسه وقيل عكسه قوله من المعافى اي برور وسوية الى معافى قبيلة باليمن واليمن زائدة وكذا في مرقة الصعود شرح ابيه داود منقولاً عن بعض النحاة
اللبن وفي الكلام صفات مخدونة تقديره ذات راضع فاما من غير حذفت فالراضع الصغير الذي يرضع ونهيه عن اخذ بالانه خيار المال ومن زائد كما تقول لا تأكل من الحرام اي لا تأكل الحرام وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة والآخر قد اخذ بالعدد فلا يؤخذ منها شيء كذا في مرقات الصعود شرح ابني داود للسيوطي
لآخرى آه قاده اليه بخطا مباد الابل اذا ارسلت في مسار جهالم يكن عليها خطم وانما خطم اذا ارسل بها قودها كذا في مرقة الصعود
مسلم بن نفعته آه قال الذهبي وابن حجر كلاهما بنات مشقة وقار ونون مفتوحات والاصح مسلم بن شعبة وقال المزي في التهذيب مسلم بن نفعته ويقال ابن شعبة الكبرسي ويقال البشكري قال احمد بن حنبل اخطأ في قوله ابن نفعته والصواب ابن شعبة وكذا قال الدارقطني وقال النسائي لا أعلم احدا تابع وكيعا على قوله ابن نفعته
مرقات الصعود شرح ابني داود
آه انخفض بالخطا ليجتمع ما يقال في الهندية مسكة وكمن وبالحاء المهدية يعني اللعين قال في شنبه الادب محض بالفتح شيرخالص في آب محاض لكتاب جمع وقال محض اللعين محضاً بالفتح مسكة برآورد ازان ودوغ زد بن نون من دوغ مسكة بر گرفت لغت اسست ازان
هذه شاة آه قال الخطابي شاة هي الحامل لان ولدها شفعها وشفعته هي نصا شفعها وقيل شاة شاة اذا كان في بطنها ولد شفعها آخر وقال في رواية هذه شاة الشاة بالاصناف كقولهم صلوة الاولى رجب الجاه ١٢ مرقة الصعود شرح ابيه داود
قوله فاعدا الى عنان معطاء آه بالثناة الغوية وآخرة طار قال الخطابي هي التي اقتنعت عن حمل سمها وكثرة سمها وقال في النهاية بعد ايراده والذئبة جارية في سياق الحديث والمعطاء التي تلد ولداً وقد حسان ولادها هذا بخلاف ما تقدم الا ان يرده بالولادة حمل اي انها لم تحمل وتلد حان ان تحمل وذلك من حيث معرفة بينها وانها قد قاربت اسن الذي تحمل مثلها في نفس الحمل بالولادة واليهما في المعطاء المذكوران كذا قال العلامة السيوطي
في مرقة الصعود ١٢
قوله قال الوداد والوداد ان الذين ردوا هذا الحديث عن الاعشى اختلفوا فيها ليعلى بن عبيد رواه عن الاعشى عن زياد وعنه عن شقيق عن مسروق بن الجهم والثوري رواه عن الاعشى عن ابني داود عن مسروق

كتاب

الزكاة

عليه سلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقر من كل ثلاثين تبعة او تبعة ومن كل بعير مسنة ومن كل جمل تبعة او تبعة او عدله من المعافى ثياب تكون باليمن حد ثمانية عن ابن ابي شعبة والنخعي ابن المشي قالوا نأبومعوية نأبومعوية عن ابيهم عن مسروق عن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حد ثمانية عن بن زيد بن ابي الزرقاء عن ابني عن سفيان عن الاعشى عن ابني عن مسروق عن معاذ بن جبل قال بعته النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وذكر مثله لم يذكر ثيابا تكون باليمن ولا ذكر بعته محمداً قال بودا رواه جرير بن يعقوب وشعبة وابو عوانة ويحيى بن سعيد عن الاعشى عن ابني داود عن مسروق قال يعلى بن معاذ مثله حد مسدداً ابو عوانة عن هلال بن خباب عن يسيرة ابني صالح عن سويد بن غفلة قال سرت اوقال اخبرني من سار مع مفضل بن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ من راضع لبن ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمعة وكان انما ياتي بالمياه حين ترد الغنم فيقول دو اصدقات اموالكم قال فعبد رجل منهم الى ناقة كومة قال قلت يا ابا صالح ما الكومة قال عظيمة السنم قال فاني ان يقبلها قال اني احب ان تاخذ خيرا لي قال فاني ان يقبلها قال فخطمها اخرى وروى فاني ان يقبلها ثم خطمها اخرى وروى فاني ان يقبلها وقال في اخذها واخاف ان يجد على رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي عبد بن ابي رجل فقهرت عليه ابله قال بودا رواه هشيم عن هلال بن خباب نحوه الا انه قال لا يفرق حد ثمانية عن محمد بن الصباح البزاز ناشر يك عن عثمان بن ابي زرعة عن ابني ليلى الكندي عن سويد بن غفلة قال تانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده وقرأت في عهد لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمعة خشية الصدقة و لم يذكر راضع لبن حد ثمانية عن الحسن بن علي ناوية عن زكريا بن اسحق المكي عن عمرو بن ابي سفيان البجلي عن مسلم بن نفعته البشكري قال الحسن بن علي يقول مسلم بن شعبة قال سئل نافع بن علقمة ابني علي عرافة قومه فامرته ان يصدق قومه قال فبعثني ابني فطاعة منهم فاتيته شيعا كبيرا يقال اسعير فقلت ان ابني بعثني اليك يعني لا يصدق قال ابني اخي اي اخوت اخذون قلت ففخار حتى انابني من الغنم قال بن اخي فاني احدثك اني كنت في شعب من هذه الشعاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غنم لي فجاءني رجلان على بعير فقالا لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك لتودي صدقة غنمك فقلت ما علي فيها فقالا شاة فعدت الى شاة قد عرفت مكانها فميتة محضاً وشعماً فاخرجتها اليهما فقالا هذه شاة الشاة وقد نأبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخذ شاة فقلت فاي شئ تاخذان قال انا جاذعة او ثنية قال فاعثنا الى عنان معطاء والمعطاء الذي لم تلد ولداً وقد جان ولادها فاخرجتها اليهما فقالا نأبونا ففعلنا ما معهما على بعير ههنا

ابن هلال عن الاعشى عن شقيق عن مسروق بن الجهم قوله قال الوداد والوداد قال هشيم في رواية لا يفرق بصغره الغائب وقال ابو عوانة لا يفرق بصيغة الخطاب والفرق بينهما ان على رواية ابيه عوانة فاطب المصدق ونهيه عن التفسيرين وعلى رواية هشيم بن ربه المال عن التفرق بين المجتمع ١٢

له قوله نفسه رافدة عليه آه قال في النهاية فاعلم من الفرد وهو الامانة اي تعينه نفسه على انما هو اصل الدين الوسخ كذا في مركات الصعود شرح ابى داود ١٢٥٥ قوله هذه تاتى فقيهه
آه بفتح الفاء وكسر التاء المشاه الفوقية ثم يار مشاه تحققة مشددة وهى الشاة القوية على اس ١٢ قاله ابن رسلان ١٢ كذا في فتح الودود شرح اس ١٢ قوله فادعهم الى آه اس
ادع اهل المؤمنين او لا الى الشهادتين فان

عليهم صدقة اي زكوة كذا في العينة قال القسطلاني بدأ
بالايم فالايم وذلك من استلطف بالخطاب لانه
لو لم يكن الجمع في اول الامر لفرقت نفوسهم من كثرتها
استتبعه قال العينة لم يرد تربية الوجوب وانما تربية
لتزيم البليان الا ترى ان وجوب الزكوة على قوم
من الناس دون آخرين وان وجوبها بمقتضى الجول
على المال انتهى كذا في بعض الجواشي على الهامش واما
قول ابن حجر في هذا الحديث دليل على ان الوتر ونحوه
كالعبد ليس بواجب ليس في محله اذ لا دلالة في
الحديث نفيا وثباتا على ما ذكره والمفهوم غير معتبر عند
بل مفهوم العدد ساقط الاعتبار اتفاقا وايضا صولة
الوتر من تواجد صلوة العشاء ويقتضى انه وجب بعد
فيه القضية او لم يذكره كالم يذكر الصوم مع انه خزن
فصل الزكوة والشرع علم ١٢ كذا في مركات ١٢٥٥ قوله
فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم آه قال الشيخ في
المعاني يدل على ان الكفار غير كفا طين بالفروع
وهو المذهب عند ابى حنيفة ٧٠ وقد تقرر ذلك في علم
الاصول ١٢٥٥ قوله وتروني فقراهم آه فيه ان
نقل الزكوة عن بلد الوجوب لا يجوز مع وجود اثنين
فيه بل صدق على ناحية مستحقة تلك الناحية وتفقا
على انه اذا قلت واديت يسقط الفرض الا عن ابن
عبد العزيز رحمه الله وصدقة نقلت من خراسان الى
الشام الى مكانها من خراسان كذا قيل وفيه ان
فعله هذا لا يدل على مخالفة للاجماع بل فعله انما هو
لكمال العدل وقطعا لا يطاع بهذا في المراجعة شرح
اشكوة وقال النووي واستدل به الخطابي وسائر
على ان الزكوة لا يجوز نقلها عن بلد المال لقوله صلى الله
عليه وسلم تروني فقراهم وهذا الاستدلال ليس بظاهر لان
الضمير في فقرهم محتمل للفقراء المسلمين والفقراء من تلك
البلدة والناحية وهذا الاحتمال الظاهر انتهى اقول في الخصة
لان الضمير في قوله اغنياهم لا يدل على تلك البلدة ضرورة
بعثت معاذا الى اليمن خاصة قالوا لظفر للقابلة ان يكون ضمير
فقرهم ايضا لهم والشرع علم ١٢٥٥ قوله فاياك وكرام
اموالهم آه جميع كرمه قال صاحب المطالع هي جاسته
لكمال الممكن في حقها من غزارة لبن وحال صورة او كثر
لحم او صوت وبهذا الرواية فاياك وكرام اموالهم بالواد
في قوله كرام قال ابن قتيبة ولا يجوز اياك كرام اموالهم
محمد فيها ١٢٥٥ قوله والحق دعوة المظلوم آه اي تجنب
من الظلم لئلا يدعوك عليك المظلوم قوله فانها تحصيل للاظ
وتشيل الدعوة ممن يقصد الى السلطان منتظما لا تجيب
عنه قال العينة وقال القسطلاني انما ذكره عقيب المتبع
من اخذ الكرام للاشارة الى ان اخذها ظلم فانه ليس به
ادب من الله تعالى حجاب وان كان مظلوم عاصيا لما ورد

ثم انطلقا قال بوداود ابو عاصم رواه عن زكريا قال ايضا مسلم بن شعبة كما قال روح بن حزن
محمد بن يونس النسائي ناروح حدثنا زكريا بن اسحق باسناده بهذا الحديث قال مسلم بن شعبة
قال في الشافعية التي في بطنها الولد قال بوداود وقرأت في كتاب عبد الله بن سالم بحص عند
عمر بن الحارث الحمصي عن الزبيدي قال اخبرني يحيى بن جابر عن جابر بن نقير عن عبد الله بن مغيرة
الغاضري من غاضرة قيس قال قال لبي صلى الله عليه ثلاث من فعلهم فقد طعم طعم الايمان
من عبد الله وحده وانه لا اله الا الله واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه كل عام ولا
يعطى الهمة ولا الدينة ولا البرصية ولا البشيط اللثمة ولكن من وسط اموالكم فان الله لم يسالك
خيرها ولا يامركم بشئ من صورنا يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن اسحق حدثنا
عبد الله بن ابي بكر عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمار بن
عمر بن حزم عن ابي بن كعب قال بعثني رسول الله صلى الله عليه مصداقا فمرت برجل
فلما جمع لي ماله لم اجد عليه فيه الا ابنة مخاض فقلت له اذ ابنة مخاض فانها صدقت فقال
ذاك مال ابن في لا ظهر ولكن هذه ناقة فتية عظيمة سمينة فخذها فقلت له انا يا اخي لم امر به و
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قريب فان احببت ان تاتيها فتعرض عليها عرضت على
فافعل فان قبله منك قبلت وان ردته عليك رددته قال فاني فاعل فخرج معي فخرج بالناقة التي
عرض على حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا بني الله ايتاني رسولك لياخذ
صدقة مالي ايم الله ما قام في مالي رسول الله ولا رسوله قط فله فجمعت له مالي فترعوان فاعلى في
ابنة مخاض ذلك مال ابن في لا ظهر وقد عرضت عليه ناقة عظيمة فتية لياخذها فاني على
ذه قد جئتكم بها يا رسول الله فخذها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذي عليك
فان تطوعت بخير اجر لعل الله فيه وقبلناه منك فقال فها هي ذه يا رسول الله قد جئتكم بها فخذها
قال فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها وادعاه في ماله بالبركة حصل ثنا احمد بن
حنبل ناوكيع نا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتي قوما اهل الكتاب
فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله
افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض
عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من اغنيائهم وتروني فقرائهم فان هم اطاعوك لذلك فاياك وكرام اموالهم
واق دعوة المظلوم فانها ليس بيننا وبين الله حجاب ثنا قتيبة بن سعيد الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن سعد بن سنان عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المصداق في الصدقة

وعونه مستجاب وان كان فاجرا والشرع علم من فتح الباري شرح البخاري ١٢٥٥ قوله المستدعي الي هو ان يعطى الزكوة غيبة تحقيرها وقيل اراد ان السائل اذا اخذ خيرا المال ربما مشتهيا في
السننة الاخرى فيكون سببا في ذلك فها في الاثم سواء فتنه انما هي في هذا الكلام تقوية قول روح وتضعيف قول كعب بان ما قال روح من قوله ان
شعبة هو الراجح واما قال وكعب من قوله ان لفته فهو دهم منه ثم ساق حديث روح من غير طريق حسن بن علي وفيه ايضا مسلم بن شعبة ١٢٥٥

له قوله زكاة العسل أه اختلجوا في زكاة العسل فمنها الشافعي رحمه الله وأثبتها أبو حنيفة رحمه الله وروى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة أوق
زن حقة لاني حنيفة رحمه الله على الشافعي رحمه الله في المطاأما العسل ففيه العشر إذا أصبت منه الشئ الكثير خمسة أفران فصاعدا وأما عند أبي حنيفة رحمه الله فقال في قليله وكثيره العشر وقد بلغنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه جعل في العسل العشر انتهى وقال القاضي
في كل عشرة أوق زن حقة انتهى وصح عبد الرحمن دبلوي قدس
سره در شرح سفر السعادت می آورد اما عسل نزد شافعی
زکوة در دوسه نیست و بیسته از سله رده آورده که لیس نه
عسل زکوة در دوا مام ابو حنيفة در دوی عشرت اگر در زمین
عشری بود که باشد یا بیش بضای میون دی عشرت چنانکه در
از حدوات و در دوی عشرت از حقه الارض فیله عشرت که در حدوات باشد
در دوا می پوسف رح در دوا می عشرت در دوسه نیست
در دوا می عشرت در دوی عشرت که در دوا می عشرت در دوی عشرت
از عسل یک زن سست در دوا می عشرت در دوی عشرت که در دوا می عشرت
اغتناء که در اسناد این حدیث غن سست و صحیح تشده از حد
پیغیر صلی الله علیه وسلم درین باب چیزیست از سله رده آورده که لیس نه
که از کوه بر آید در دوسه نیز عشرت در دوا مام در دوا می پوسف چیزی
نیست و از جامع صغیر نقل کرده که اگر میداشد در دوا مام
در بریه دار من موات از عسل و فواکه که اگر گردنیار دوا مام
پس آن حکم صید دارد که مباح است بر هر که یا بدو اگر گرد
آز در دوسه عشرت و نزد ابی پوسف و حسن بن هونایت
بر اباحت انتهى و این موافق است باجماع در جامع الاصول از
ابوداؤد و نسائی از حدیث عمرو بن شعیب عن ابيه عن جدّه ان
آورده که اگر در دوا مام که بیش از سله رده آورده که لیس نه
اودا بود که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و سلم در خواست کرد
که گرد آرد دوا مام را که اوداشت پس گرد آرد در دوا مام
برای آن دوا می را و چون عهد ولایت بمرجین الخطاب رسید
سفیان ابن وهب که عامل اود بود در باب زکوة عسل بجا
دی بنو شت و رسید از ان پس بنو شت عمره که اگر اودا کند
چیز را که ادا می کرد بجز حضرت رسالت از عشرت نقل گرد آرد
برای دی دوا می اودا و اما آنها ملسان بارانند و اودا را هر
میخواهد و میگرد آرد و دوا مام است که آن ملسان را
نگذارند که بریشان گردند و در دوا می مختلف روند که موجب
اشخاص عسل است و چون گرد کرده شد براسه ایشان دوا
معین اقامت می کنند و دی بفرار غاظر و بجزند عسل می
دهند بیش از آنکه بریشان عسل دهند ۱۲ سله غله
خرص العنب آه آخر ص قحط انما عجمه و قد کسر سکون الراء
بعد با صا و مملته هو جز ما علی النخل من تمر یحیی علی ماله و لیون
مقدار عشق و ثبیت علی ماله و کلی مینه و بین التمر کذا فی
الخطابی سله قوله و دعوا الثلث آه الخطابی اذا خذ
لکم منهم مستقوی اعز بهم فانه یكون منه الساقطه و الیها لک
و ما یکل الطیر و الناس و یقل انزکوا لهم ذلک لیتصدوا
من علی حیرانهم و من یطلب منهم لانه لا زکوة علیهم فی ذلک
بانتی مانی فتح اود و شرح ابی داؤد و یقل دعوا لمن الصدقة
تطشها عندهم لیتصدوا منه علی من بهم ۱۲ سله قوله حین
یطیب آه بالتذکیر و التانیة ای یظهر فی الثمار الخلاوة
قبل ان یوکل منه قال الطیب و فی رواية اخرى لابی داؤد
قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یبعث ابن روا
فیخرج من النخل حین یطیب الثمار قبل ان یوکل منه خیر یوکل
بین ان یاخذ به ذلک آخر ص اود فعه الیه لکن یحیی
وقال القار سے و فیما اشارہ اسے دفع مایر و علیہ من ان الکافر لا زکوة علیہ فینہ ہا ان ابن رواحہ لم یخرج علیہم الا حصۃ الغنیم و دعوا الیہم فخلها لعلوا فیہا بحصۃ من التمر ۱۲ سله
قوله قال ابوداؤد ان عمل هذا اشاره الى عظیم البرکۃ فی المال الذی یودے منہ الزکوة فیسارک فیہا برکۃ کثیرہ ۱۲ سله قوله فخذوا فی جامع الاصول بروایۃ ابی داؤد و فی
الحار المہلۃ و هو القطع و فی مشکوۃ بروایۃ اسے داؤد الترمذی فخذوا من الاخذ ما کنسار و الذال لاجتین تابعۃ علی القار سے رحمہ اللہ تعالیٰ ۱۲ سله ۴

کتاب

الزکوة

ابی نمر عن عطاء بن يسار عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى اليمن فقال خذ
الحب من الحب الشاة من الغنم والبعير من الابل البقرة من البقر قال يوداؤد شاة قثاءة بمصر ثلاث
عشر شبرا و رأيت اترجة على غير بقطعتين قطعت صيرت على مثل عدلين باب زکوة العسل حل
اسم بن اوشعيب الحارثي ناموشي بن اعيان عن عمرو بن الحارث المصري عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جدّه قال جاء هلال بن حذافى متعانا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثوا به فحل
سأله ان يبي اذ يقال له سلبه فحج له رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوادى فلما ولي عمر بن
الخطاب رضى الله عنه كتب سفیان بن وهب الى عمر بن الخطاب يسأله عن ذلك فكتب لمران
ادى اليك ما كان يودى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور فحلها فاسم له سلبه الا فانما
هو ذباب غيث ياكل من ثمار حل ثمار بن عبد الصبي نالمغيرة ونسب لى عبد الرحمن بن الحارث
المخزومي حدثنى ابى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه ان شبابة بطن من فهم فذكر نحوه قال من
كل عشور قرب قرية وقال سفیان بن عبد الله الثقفي قال كان محي لهم واديين زاد فادوا اليها ما كانوا
يودون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحي لهم اديهم حل ثمار الربيع بن سليمان المؤذن نا
ابن وهب اخبرني سامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدّه ان بطنان من فهم معي
المغيرة قال من عشور قرب قرية وقال واديين لهو باب في خرص العنب حل ثمار عبد العزيز
ابن السري الكناقيط ناشر بن منصور عن عبد الرحمن بن اسحق عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن عطاء بن اسيد قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرص العنب كما يخرص النخل فتوخذ
زكاته زبيا كما توخذ صدقة النخل ثم احل ثمارا محمد بن اسحق المسيبي نا عبد الله بن نافع
عن محمد بن صالح التمار عن ابن شهاب باسناداه ومعناه باب في خرص حل ثمارا حفص بن عمر
ناشعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن مسعود قال جاء سهل بن ابى حنيفة الى
مجلسنا قال مرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خرص العنب فجدوا وادوا الثلث فان لم تدعوا وادعوا
الثلث فدعوا الربع باب مق يخرص التمر حل ثمارا يحيى بن معين نا حجاج عن ابن جرير
قال خبرت عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها قالت وحي تدكرشان خبير كان النبي
صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود خيبر فيخرص النخل حین یطیب قبل
ان یوکل منه باب مال لا يجوز من الثمرة في لصدقة حل ثمارا محمد بن يحيى بن فارس نا سعيد
ابن سليمان نا عباد عن سفیان بن حسين عن الزهري عن ابی امامة بن سهل عن ابيه قال
نهی رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجعور وروى الحقيق ان یوخذ فی الصدقة قال
الزهري لو نین من قمر المدينة قال بوداؤد اسنده ايضا ابو الوليد عن سليمان بن كثير

ابن ان یاخذ به ذلک آخر ص اود فعه الیه لکن یحیی
وقال القار سے و فیما اشارہ اسے دفع مایر و علیہ من ان الکافر لا زکوة علیہ فینہ ہا ان ابن رواحہ لم یخرج علیہم الا حصۃ الغنیم و دعوا الیہم فخلها لعلوا فیہا بحصۃ من التمر ۱۲ سله
قوله قال ابوداؤد ان عمل هذا اشاره الى عظیم البرکۃ فی المال الذی یودے منہ الزکوة فیسارک فیہا برکۃ کثیرہ ۱۲ سله قوله فخذوا فی جامع الاصول بروایۃ ابی داؤد و فی
الحار المہلۃ و هو القطع و فی مشکوۃ بروایۃ اسے داؤد الترمذی فخذوا من الاخذ ما کنسار و الذال لاجتین تابعۃ علی القار سے رحمہ اللہ تعالیٰ ۱۲ سله ۴

له قوله من برآه ذكر ابن الهيثم عن مجاهد قال كل شيء سوى كحلة في صاع وفي الكحلة نصف صاع ومثله عن طاووس وابن السيب وابن الزبير وسعيد بن جبيرة وبسطه واخره لمجاهد عن مجاهد
 كثيرة ثم قال فهذا كل ما روينا في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صحابه وعن تابعيهم كلها على ان صدقة الفطر من الكحلة نصف صاع وما سوى الكحلة صاع وما علمنا احدا
 من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من التابعين ان يكرهوا ما قال النودى في شرح صحيح مسلم وما قوله
 في كحلة من كذا وصاعا من فيه دليل على ان الواجب في الفطرة عن كل نفس صاع فان كان في غير كحلة
 وزبيب وجب صاع بالاجماع وان كان كحلة وزبيبا وجب اليها صاع عند الشافعي ومالك والجمهور وقال ابو حنيفة واحمد نصف صاع بحديث معاوية
 المذكور وقال النودى بعد بيان حجة الجمهور وليس للقائلين بنصف صاع من الكحلة حجة الا حديث معاوية اعم قلنا قد نقل الامام الطحاوي عن ابى بكر
 وعمر وعثمان وابن عباس رضى الله عنهم الاجماع على وجوب نصف الصاع من بر وكفى لهم قدوة ثم قال بعد ذلك فهذا كل ما روينا في هذا الباب عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن صحابه من بعده وعن تابعيهم من بعدهم كلها على ان صدقة الفطر من الكحلة نصف صاع وما سوى الكحلة صاع وما علمنا ان احدا من صحابة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولا من التابعين روى عنه خلا ذلك فلا ينبغي لاحد ان يخالف ذلك اذ كان قد صار
 اجماعا في زمن ابى بكر وعمر وعثمان وعلى الى زمن من ذكرنا من التابعين اعم وبعد ذلك استدلل على
 نذيرنا بالنظر في ديرة قلبي كلام النودى المذكور الاقضية عن الواضع وتا فلا عن الشيخ ١٢ له قوله
 او صاعا من كحلة في القاموس الاقضية وشرك وكلفت ورجل وابل شيء يتخذ من الخيش الغني انتهى وفي
 في الحديث يولين محقق بالسنن في صحيحه ويقال له بالهندية بنسبة ١٢ له قوله من سماراه بفتح
 السين المهملة وسكون الهمزة وبعد باراء مهملة وسواها الشامي ويطلق على كل بركة في عمدة القاري ١٢ له قوله
 قوله فاما انما ازال اه قال الحسين قال النودى في هذا الحديث مستند في حقيقة رحمه الله ثم قال بانه فعل صحابي وقد
 خالف ابو سعيد وغيره من الصحابة لمن هو اطول صحبه منه وعلم بحال النبي صلى الله عليه وسلم واخبر معاوية بانه
 راي رآه لا قول سمع من النبي صلى الله عليه وسلم قلنا قوله انه فعل صحابي لا يبيح لاسيما وقد وافقه غيره من الصحابة
 اجماع الغيرة دليل قوله في الحديث فاخذ الناس لك ولقطة الناس للعموم فكان اجماعا ولا تضرب الفقه
 ابي سعيد لذلك بقوله فاما انما ازال اخرجه لانه لا يقدح في الاجماع سيما اذا كان في خلافه
 الاربعة ايضا ونقول اراد الزيادة على قدر الواجب تطوعا انتهى قال صدر الشريعة اعلم ان الواجب عند
 الشافعي صاع من الحجازي وهو خمسة ارطال وثلاث رطل
 وعندنا نصف صاع من العراقي وهو ثمانون وعلى لمن ارعجون استار والاسرار اربعة مثاقيل ونصف مثقال فالمن مائة وثلاثون مثقالا انتهى مختصرا وسف
 الدر المختار والصاع المستعمل في الفواور يعني درهمين مائتين او عدس انتهى ١٢ له قوله عن ثعلبة بن ابي صغير وابن مسعود العذري بنسبة المهملة وسكون المعجمة والراء ويقال
 ثعلبة بن عبد الله بن صغير ويقال عبد الله بن ثعلبة بن صغير يختلف في صحبة كذا في الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقرير ١٢ له قوله طعام قلنا قلنا
 ان المراد بالطعام المعنى الاكمل فيكون عطف ما بعده عليه من ثعلبة عطف على الحاص على العام عند الشافعية المراد من الطعام الكبر ١٢

كتاب

الزكاة

من بر قال كان عبد الله يعطي الفمرفا عوز اهل المدينة التمر عانا فاعطى الشعير حل ثلثا عبد الله
 ابن مسلة ناد او ديعني بن قيس عن عياض بن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج اذ
 كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر عن كل صغير كبير حر مملوك صاعا من طعام او
 صاعا من اقط او صاعا من شعير او صاعا من تمر او صاعا من زبيب فلم نزل تخرج حتى قدم معاوية
 حاجا او معتمرا فكلهم الناس على المنبر فكان فيما كلم بالناس ان قال في اري ان قد بين من سمع
 الشام تعدل صاعا من تمر او اخذ الناس بذلك فقال ابو سعيد فاما انما ازال اخرج ابدأ ما
 عشت قال بوداود رواه ابن عليه وعبد بن غيرهما عن ابن اسحق عن عبد الله بن عبد الله بن
 عثمان بن حكيم بن حزام عن عياض بن عياض عن ابي سعيد بمعناه وذكر رجل واحد في عن ابن
 عليه او صاع حنطة وليس محفوظا كما تناسدنا اسمعيل ليس فيه كحلة حنطة قال بوداود
 وقد ذكر معاوية بن هشام في هذا الحديث عن الثوري عن زيد بن اسلم عن عياض عن
 ابي سعيد نصف صاع من بر وهو وهم من معاوية بن هشام ومن رواه عن سعد ثنا حنطة
 ابن يحيى اناسقين ح وناسد نا يحيى عن ابن عجلان سمع عياضا قال سمعت ابا سعيد الخدري
 يقول لا اخرج ابدأ الا صاعا انا كنا نخرج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع تمر او شعير او
 اقط او زبيب هذا حديث يحيى زاذ سفين او صاع من دقيق قال حامد فانكروا عليه فتركه سفينا
 قال بوداود فمذه الزيادة وهم من ابن عجيبة باب من روى نصف صاع من قمح حل ثلثا
 مسد وسليمن بن داود العتكي قالنا حامد بن زيد عن المنعم بن راشد عن الزهري قال مسد
 عن ثعلبة بن عبد الله بن ابي صغير عن ابيه قال سليمان بن داود عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن
 عبد الله بن ابي صغير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بر او قمح على كل اثنين
 صغيرا وكبيرا وعبد ذكرنا وانما اعنيكم فبركة الله تعالى اما فقيركم فبر دالله تعالى عليه اكثرهما
 اعطاه زاذ سليمان في حديثه غني وفقير حل ثلثا على بن الحسن بن عبد الحميد بن عبد الله بن زيد
 ناهام ناهكر هو ابن ائل عن الزهري عن ثعلبة بن عبد الله او قال عبد الله بن ثعلبة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سم وناحمد بن يحيى النيسابوري ناموسي بن اسمعيل ناهام عن بكر الكوفي قال محمد بن يحيى هو بكر بن
 وائل بن اددان الزهري حدثهم عن عبد الله بن ثعلبة بن صغير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم خطيبا فامر بصدقة الفطر صاع تمر او صاع شعير عن كل اس راد على في حنطة او صاع
 بر او قمح بين اثنين ثم اتفقا عن الصغير الكبير والحر والعبد حل ثلثا احمد بن صالح بن عبد الرزاق
 انا ابن جريح قال قال بن شهاب قال عبد الله بن ثعلبة قال بن صالح قال لعبد واهما هو العذري
 خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس قبل الفطر بيومين بمكة حديث المقرئ باب

له قوله عن ثعلبة بن ابي صغير وابن مسعود العذري بنسبة المهملة وسكون المعجمة والراء ويقال ثعلبة بن عبد الله بن صغير ويقال عبد الله بن ثعلبة بن صغير يختلف في صحبة كذا في الحافظ ابن حجر رحمه الله في التقرير ١٢ له قوله طعام قلنا قلنا ان المراد بالطعام المعنى الاكمل فيكون عطف ما بعده عليه من ثعلبة عطف على الحاص على العام عند الشافعية المراد من الطعام الكبر ١٢

عمر بن الخطاب ناسه بن يوسف قال حميد اخبرنا عن الحسن قال خطب ابن عباس في آخر من
على منبر البصرة فقال اخرجوا صدقة صومكم فكان الناس لم يعلموا فقال من ههنا من اهل المدينة
قوموا الى خوانكم فاعلموهم فاعلموا لا يعلمون فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا
قرا وشعيرا ونصف صاع من قمح على كل حراو معلول ذكر او انثى صغيرا وكبيرا قدما وعارا
رخصل لسعر قال قرا وسع الله عليكم فلو جعلتوه صاعا من كل شئ قال حميد كان الحسن
يرى صدقة رمضان على من صام باب في تعجيل الزكاة حل ثنا الحسن بن الصباح
ناشباة عن ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
ابن الخطاب رضي الله عنه على الصدقة فمنع ابن حميل بن خالد بن الوليد والعباس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن حميل الا ان كان فقيرا فاغناه الله واما خالد بن الوليد فانكم
تظنون خالد فقد احتسب دراهمه واعتدل في سبيل الله عز وجل واما العباس عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم في علي ومثلهما ثم قال يا اشعث ان عم الرجل صواب او صنوابه حل ثنا
سعيد بن منصور بن اسمعيل بن زكريا عن ابي جابر بن دينار عن الحكم عن جحفة عن علي بن
العباس سأل النبي صلى الله عليه وسلم في تعجيل الصدقة قبل ان تحل فخصر له في ذلك قال ابو داود
روى هذا الحديث هشيم بن منصور بن زاذان عن الحكم عن الحسن بن مسلم عن النبي صلى
الله عليه وسلم وحديث هشيم اصح باب في الزكاة تحل من بدلا الى بدلا حل ثنا نصير بن علي انا
ابي انا ابراهيم بن عطاء مولى عمران بن حصين عن ابيه ان زيدا ابو بعض الامراء بعث عمران
ابن حصين على الصدقة فلما رجع قال لعمران ابن المال قال ولما لي رسلتي اخذهاها من
حيث كنا نأخذها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعها حيث كنا نضعها على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب من يعطى من الصدقة وحل الغني حل ثنا الحسن بن علي يحيى
من آدم ناسفين عن حكيم بن جبير عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل ولها ما يغنيه جاء يوم القيمة خوشا وخوشا
او كدوسا في وجهه فقيل يا رسول الله وما الغني قال خمسون درهما او قيمة ما من الذهب
قال يحيى فقال عبد الله بن عثمان لسفين حفظ ان شعبة لا يروى عن حكيم بن جبير
فقال سفين فقد حدثناه زيد بن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد حل ثنا عبد الله بن
مسلم عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن رجل من بني سبيد انه قال نزلت
انا واهلي ببيعة الغرق قال لي اهلي ذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا شيئا ناكله ففعلوا
يذكرون من حاجتهم فلذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت عنده رجلا يسأله رسول

له قوله صغيرا وكبيرا قال النووي اختلف العلماء في اخرجها عن النبي فقال الجمهور يجب اخرجها حديث صغيرا وكبيرا وتعلق من لم يوجبها بانها التطهير والصبي ليس محتاجا الى التطهير لعدم الاثم ويجاب الجمهور عن
هذا بان التعليل بالتطهير لغالب الناس ولا يمنع ان لا يوجد التطهير من الذنب كما انها تجب على من لا ذنب له كصالح يحقق الصلح وكذا في المثل قبل غروب الشمس لمخافة فانها تجب عليه مع عدم الاثم ولو كان انقص
في التفسير جواز المشقة فلو وجد من لا مشقة عليه فله القصر واما قوله صلى الله عليه وسلم على كل حراو معلول على كل حراو معلول فان داودا في ظاهره فواجبها
على العبد بنفسه وادرج على السيد تملكه من كسبها كما يملكه
من صدقة الفرض وذهب الجمهور وجوبها على سيده عنه
عند اصحابنا في تقديمها بوجوبها احدى بانها تجب على السيد
ابتداء والثاني تجب على العبد ثم يحلها عنه سيده فمن قال
بالثاني لفظه على ظاهره ومن قال بالاول قال لفظه على معنى
عن ثم قال بعد كلام معتد به في شرحه يقول الراوي في الحديث ذكر او انثى
الذي في هذا الكتاب بن لفظ صغيرا وكبيرا للكونيين في انها تجب
على الزوج في نفسها ويلزمها اخرجها من مالها وعند مالك الشافعي
والجمهور يلزم الزوج فطرة زوجة لانها تابعة للنفقة ١٢ النووي
قوله على من صام آه قال النووي في قوله الفطر من رمضان وليس لمن
يقول لا تجب الا على من صام من رمضان ولو يوم واحد اتا
وكان سبب هذا ان العبادات التي تعلق وليست بالخروج منها من اوجوب
تقوت كما انها جعل الشرع فيها كفارة مالية بدل النقص كالسدى
في الحج والحرة وكذا الفطرة لما يكون في الصوم من غيرة ما قد جاز
في حديث اخر انها فطرة للصائم من النفوس والرفث ١٢ قوله ما يقيم
ابن حميل آه يقيم بمسح القات مضاعف نعم بالفتح اي ما يكره ويكرهه الا
انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله من فضله بما افاء على رسول الله
وامته من الغنائم ببركة صلى الله عليه وسلم والاستشارة مفرغ ومعنى
الحديث كما لا يخفى واحدة ليس ثم غني يقيم ابن حميل فلا موقع للمع
وهذا ما يقصد العرف في مثله تأكيد للنفي والمبالغة فيه كقول الشاعر
ولا عيبه فغير غير ان سيقوم به من نول من قراع الكتاب بقوله وما
تخلد من الوليد فانكم آه غناه انكم تظنون بطعنكم من زكاة ما غنمتم
فانتم احتسب اية وقت قبل الحول ادراعه واعتدوه في سبيل
الله كذا في القسطة في قال في النهاية الادراعه جمع ورع الحديث للاعتد
بمشاة فورية جمع قلة للعدا وهو ما عده الرجل من السلاح والادرا
والايات الحرب وفي رواية احتسب لدعه واعتاده قال المداقطن
قال احمد بن حنبل ادراعه واعتاده ونحوه فيه مصحف وجار في رواية
واحد بالوحدة جمع قلة للعبد قال ومعنى الحديث قولان احمد بن
طوبى بالزكاة عن اثنان الدورح والاعتد على معنى انها كانت
محمدة للتجارة فاخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا زكاة فيها
عليه وانه قد جعلها حسانا في سبيل الله والثاني ان يكون داخرا عنه
يقول اذا كان خالدا قد جعل لدعه واعتاده في سبيل الله تعالى
تبرعا وتقربا الى الله تعالى وهو غير واجب عليه قوله صنوا بمس
اي مثله واصله ان تطلع ثلثان من عذوق واحد يريد ان يصل
العباس واصل ابى واحد وهو مثل الى كذا في مرقاة المفاتيح شرح
ابى داود ١٢ قوله خوشا وخوشا آه ما يعنى ولولها بمجمعة
مضمومة واخرها بمجمعة قوله او كدوسا قال الخطابي بي الاثار من
الخوش والبعض ونحوه قال القاري به مالا لافا متقاربة المعاني
فاوهنا اما لشك الراوي اذا نكل يعرب عن اثر ما ينظر على الجمل
والحم من ملاقات الجسد بالقتل او بجر وحمل المراد بها آثار مستنكرة
في وجهه حقيقة او امارات يعرب ويشهره لك بين اهل الموت
او لتوابع شأن المسائل مقل او مفسدة طافي المسئلة فيجازي
على حسب ذلك والخش الخ في معناه من الخش وهو
الخ من الكدر اذا خش في الوجه والخش في الحبل والكش
نوق الجسد وقيل الخش قشر الجلد بعد ود الخش قشره بالاظفار الكدر العض وهي في اصلها مصداق ولكنها لما جعلت اسما للآثار رجعت الى اصلها
ان شعبة لو كان لا يروى هذا الحديث لاجل ضعفه فيكم بن جبير فليس هو مفسد وفيه بل رواه زبيد اليم عن محمد بن عبد الرحمن كما في الترمذي ١٢ باب مع المحذوف *

المسكين المتعفف زاد مسداً في حديثه ليس له ما يستغنى به الذي لا يسأل ولا يعلم بما جتته
فيصدق عليه فذاه المجرم ولم يزد كرمسداً المتعفف الذي لا يسأل قال بوداود روى هذا محمد
ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر بن جهم عن الزهري حل ثلثا مسداً ناعيسى بن يونس
ناهشاً بن عروة عن أبيه عن عبيد الله بن عدي بن اختيار أخبرني رجلان أنهما أتيا النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فبألايه منها فرفع فيها البصر وخفضه فإنا جلد بين فقال انشأنا
اعطينكم لو احفظتم بالغنى ولقوى مكتسب حل ثلثا عباد بن موسى لا يبارى الخيلة يا إبراهيم يعني ابن
سعد أخبرني أبي عن ربحان بن يزيد عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغنى
ولا لذي مرة سوى قال بوداود رواه سفيان عن سعد بن إبراهيم كما قال إبراهيم وراه شعبة عن
سعد قال لذي مرة قوي والحاديث الآخر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض الذي قوي في بعضه الذي قوي في بعضه
قال عطاء بن زهيد انه لعمر بن عبد الله بن عمر فقال لا تحل الصدقة لا تحل لقوى ولا لذي مرة سوى باب من يجوز له
اخذاً لصدقة وهو غنى حل ثلثا عبد الله بن مسleme عن ملا عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل لصدقة لغنى لا خمسة لغنى في سبيل الله او لعامل عليه او لغرماء او لرجل
اشتراها بما له او لرجل كان له جاز مسكين فصدق على مسكين فاهذاها المسكين للغنى حل ثلثا
الحسن بن علي بن عبد الرزاق انا معمر بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معناه قال بوداود رواه ابن عيينة عن زيد كما قال مالك ورواه
الثوري عن زيد قال حل ثلثا لثب عن النبي صلى الله عليه وسلم حل ثلثا محمد بن عوف الطائي نا الفيرابي
نا سفيان عن عمران البارق عن عطية عن ابي سعيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة
لغنى لا في سبيل الله او ابن السبيل وجار فقير يتصدق عليه فيهدى لك او يد عولك
قال بوداود رواه فرس وابن ابي ليلى عن عطية عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
كم يعطى الرجل الواحد من الزكاة حل ثلثا الحسن بن محمد بن الصباح نا ابو نعيم حل ثلثا سعيد
ابن عبيد الطائي عن بشير بن يسار وزعمان رجل من الانصار يقال له سهل بن ابي حنيفة اخبرني
ان النبي صلى الله عليه وسلم وداة بمائة من ابل لصدقة يعني دية الانصاري الذي قتل بنخيد باب
ما يجوز فيه المسألة حل ثلثا حفص بن عمر النمرى نا شعبة عن عبد الملك بن عبد العزيز بن عقبة الفراء
عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسائل كذا يحكم بها الرجل وجهه من شاء ابقى على وجهه ومن
شاء تركه الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا حل ثلثا مسداً نا محمد بن زيد عن هروان
ابن زباب حل ثلثا ثمانية بن نعيم العلوي عن قبيصة بن عمار قال قال محمد بن حنبل في حديث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قم يا قبيصة حتى تأتينا الصدقة فتمارها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لرجل ثلاثة رجال

سنة قوله لا تحل الصدقة لغنى قال في المحيط الغنى ثلاثة انواع على موجب الزكاة وهو ملك نصيب على ناهي غنى يحرم الصدقة ويوجب صدقة الفطر والاضحية وهو ما يبلغ قيمة نصيب من الاموال الفاضلة عن حاجته
الاصيلة ومعنى يحرم السؤال دون الصدقة هو ان يكون له قوت لا يملكه ولا يستعمر عورته قوله ولا
لذي مرة سوى اي سنة صحيح البدن تمام الخلقه فيه غنى كمال العمل لا نفس
العمل ولا تحل له بالسؤال قال ابن الملك اي لا تحل الزكاة لمن لم يملك
صحيحه وقوى ولا يقدر على اكتساب بقدر ما يكفيه وعياله وبه قال
الشافعي قال الطبري وقيل الغنى والذلي جعل وشدة وهو كناية
عن القادر على الكسب وهو من سبب الشافعي والمخففة على اذ ان
لم يكن له نصيب حلت له الصدقة كذا قال على القاري في المرواة
شرح المشكوة قال بعض المحققين قد سبق في حديث ابن مسعود
ان حد الغنار الذي يسع عن السؤال ان يملك خمسين درهماً او مائتين
وفي حديث عطاء ان يملك اوقية قالوا الا اوقية لمؤثر يكون وربما
فاخذ الشافعي بالاول واحمد واسحق وابن المبارك بقدر ما ينفق به
ويعيشه وبعض العلماء بالثاني فاخذ ابو حنيفة رحمه الله بان يملك
ما يفي بوجوبه وان لم يكن تاماً وقد ورد ذلك في الحديث وذكره في
الكافي وقد روى عن مسلمان بن سالم الناس وله عدل خمس اواق فقد
سأل الحافا خمس اواق تكون ما يفي بوجوبه لانه يسير على الناس قال
في الكافي وهو ما رواه الامام احمد والترمذي والشيخ ابو داود في
في اللغات وقال القاري من ملك ما يفي بوجوبه عليه الصدقة
عند ابي حنيفة رحمه الله ومن ملك قوت يوم فيجوز عليه السؤال ففرق
بين الاخذ والسؤال فما نسب اليه غير صحيح والا نسب بمسألة يحكم
السؤال ان يكون امر الشيخ بالنكس بان كسح الاكثر فالاكثر ان
تقران من عنده ما يفي به او ما يعيشه بحسبم عليه السؤال فيكون
الحكم تدريجياً بمقتضى الحكم كما وقع في تحريم الزكاة سنة ١٢٠
وداه بمائة من ابل الصدقة آه قال الخطابي رحمه الله ان
يكون اعلى ذلك من سهم الفار من على معنى المحالة على
اصلاح ذات البين اذ كان شجر بين الانصار وبين اهل خيبر
في دم القليل الذي جسد بها بينهم فانه لا مصروف لاموال
الصدقات في الديار كذا في مرقاة المرقوم شرح
ابن داود ١٢ سنة قوله الا ان يسأل الرجل آه اي يسأل
ذالك وسلطة بيد بيت المال فيطلب حقه مستنداً بما اخذ
الاموال من الملوك والسلاطين من حق له في بيت المال فما
يجوز ايدى من الظلم فله حكم آخر وهو ان غلب الجرام في
ايدى من حرمته وان غلب المصالح فبالحق والافهم في سبيل
الشبهة بعد ما كان لا اخذ مستحقاً كذا قال الشيخ ابو داود في
في اللغات ١٢ سنة قوله لا تحل حاله آه بفتح الحاء ما يتحصله
الانسان عن غيره من دية او غرامة اي محقق بالاصلاح ذلت
البين وقال الخطابي اي ان يقع بين القوم التنازع في الدمار
والاموال ويخاف من ذلك الفتنة العظيمة فيقوسط الرجل
بينهم ويسعى في اصلاح ذات البين ويضمن ما يرضاهم
بذلك حتى يسكن الناس مرة كذا نقله السيوطي في رقاوة الصدوق
وقال النووي في الحاشية الحاء وهي المال الذي يتخذ الانسان
اسماً يستدينه ويدفعه في اصلاح ذات البين كالاصلاح بين
قبيلتين ونحو ذلك وانما تحل المسألة ويطلب من الزكاة بشرط ان يشترط
غيره من الشئ ١٢ سنة قوله ومن شاء ترك اي الكدوح او السوط
وبذا ليس بتجديد بل هو توجع مثل قوله فمن شاء فليؤم ومن شاء
فليكفر ١٢ سنة قوله قال بوداود والاصح ان هذا الحديث

رواه مالك وسفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم والفقهاء مالك وابن عيينة على تسمية عطاء بن يسار وانا الثوري فلم يسم عطاء بل قال حدثني الثبتي اي الثقة في الغنم ١٢ باب

المصادر

الزكاة

يكون الخ قلت ما موصولة لا شرطية والا لوجب كين بجذ الواو والفاء في قوله فلن اوخره ليقض المبدأ معنى الشرط اي ليس اجسمه عنكم ولا القدره
تعبير باب التكلف اشارة الى ان ملكة الصبر تحتاج في الحصول الى الاعتبار وتحمّل المشاق من الانسان ^٢ اس وقال لقاري ان يطلب توفيق

له قوله اليد العليا آه قال النووي وقوله صلى الله عليه وآله وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا المتعفة والسفلى السائلة كذا وقع في صحيح البخاري وسلم العليا المتعفة من الانفاق وكذا ذكره ابو داود عن اكثر الرواة
 قال ودرواه عبد الوارث عن ابي بصير نافع
 عن ابن عمر اليد العليا المتعفة بالعين من العفة

السائلة والمتعفة اعلى من السائلة وفي هذا الحديث تحت على الانفاق في ذمه الطاعات وفيه دليل لانه يجب ان اليد العليا هي المتعفة وقال الخطابي المتعفة كما سبق وقال غيره العليا الآخذة والسفلى المأخوذة حكاية القاضي والله اعلم والمأخوذة بالعلو علو الفضل والجدوئل الثواب هذا ما قاله النووي بلفظه في شرحه للصحيح ١٢ قوله وقال واحد من سماد المتعفة آه قال الخطابي ورواية من قال المتعفة اشبه واضح في المعنى وذكر ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا الكلام وهو يدكر الصدقة والمتعفة منها فنفط الكلام لمن سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابق في معناه اولى قال وقد تم كثير من الناس ان اليد العليا اي يد المعطي مستغنية فوق يد الآخذ يجعلونه من علو الشيء الى فوق وليس ذلك عندى بالوجه وانما هو من علوه الجود والكرم يريد به الترفع عن المساواة المتعفف عنها ذكره في مرتبة الصعود كذا في بعض الجواشي على الهامش ١٢ قوله باب الصدقة على بني هاشم آه قيل الصدقة هي شئ ثواب الآخرة والهدية ان يملك الرجل ثوبا ليه واكماله ففي الصدقة نوع ترفع من ذلك لانه حرم على سيدتي هاشم عليه الوفاء بحجة وسلام بخلاف الهدية وايضا لما كان صلى الله عليه وسلم امرأ بالصدقات ومربي الميراث نزهه بالاخذ عنها برأه لسانه عن الطبع فيها وعن التهمة بالحث عليها ولذا قال توحده من اغنياهم وترد على فقرهم ايماء الى ان المصلحة راجعة اليهم وانهم صلى الله عليه وسلم سفير محض مشفق بهمسم وهو يحتمل ان يكون الامر من الله تعالى او باختياره مصدر من مشكوة صدره الا ان ذلك لا يرد عليه في المرقاة وقال في شرحه في المعاني الى بني هاشم ومواليهم وهذا في خبر الرواية وروى في حصة من ابي حنيفة في يجوز في هذا الزمان والمساكين متسلف في ذلك الزمان وفسر واني هاشم بالعباس وآل جعفر وآل علي وآل عقیل وآل جابر بن عبد المطلب والمقصود من تفسير بني هاشم ان ليس جميع بني هاشم من يحرم عليهم الصدقة كابي لهب فانه يجوز الرجوع الى نية كذا قال ابن الهمام انتهى كلام الشيخ الذهبي في شرح المشكوة قال النووي وفي الحديث تحريم الزكاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آل هاشم بنو هاشم بنو المطلب هذا ذهب الشافعي وموافقيه ان لا يصلى الله عليه وسلم بنو هاشم بنو المطلب وبه قال بعض المالكية وقال ابو حنيفة والكل يحرم بنو هاشم خاصة قال القاضي وقال بعض العلماء هم قریش كعب وقال اصحاب المالكية يحرم بنو هاشم وامامهم في الصدقة فليس فيها التهمة اتوال اصحابنا يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آل هاشم والشافعي يحرم عليه وعليهم والشافعي يحل له ولهم واما ما في بني هاشم وبني المطلب فليس يحرم عليهم الزكاة فيه وجهان لا اصحابنا اصحابنا يحرم ولشأن في تحريم قال ابو حنيفة وسائر الكوفيين بعض المالكية وبالأبادة قال الكوفيون انهم لا يحرمون بعض الحكماء من الاخير وبعضهم من الاول وبعضهم من الوسط ١٢ قوله اعطاه آياه قال الخطابي هذا الادري وجه فلا شك ان صدقة عمره على العباس يشبه ان ثبت ان يكون اعطاه فضايل سلف كان يسلف منه لابل لصدقة وقد روي مثل ذلك قال البيهقي في الحديث يحتمل عشرين اهدما ان يكون قبل تحريم الصدقة على بني هاشم

اوسع من الصبر حل ثنا مسدنا عبد الله بن داود ونا عبد الملك بن حبيب ابو مروان نا ابن المبارك وهذا حديثه عن بشير بن سلمان عن سيار بن حمزة عن طارق عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اصابته فاقة وانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله واشك الله له بالجنة اما موت عاجل وغنى عاجل حل ثنا قتيبة بن سعيد الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة عن بكر بن سوادة عن مسلم بن مخشى عن ابن الفراسي قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسأل يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا وان كنت سائلا لا بد فسل لاصحابي حل ثنا ابو الوليد الطيالسي الليث بن بكر بن عبد الله بن الا شجر عن بسر بن سعيد عن ابن الساعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في صلاة الجمعة فقلت انما علمت الله واجرى على الله قال خذ ما اعطيت فاني قد علمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل وتصرف حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف منها والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلى اليد العليا المتعفة والسفلى السائلة قال بوداؤد اختلف على ابي بصير نافع في هذا الحديث قال عبد الوارث اليد العليا المتعفة وقال اكثرهم عن حماد بن زيد عن ابي بصير نافع في هذا الحديث وقال واحد عن حماد المتعفة حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد بن حميد نا يحيى بن حماد نا ابو الزعرار نا ابي ابي الحسن نا مالك بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تعط الفضل ولا تحجز عن نفسك يا رب الصدقة على بني هاشم حل ثنا محمد بن كدير نا شعبة عن الحكم عن ابي رافع عن ابن ابي رافع نا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث رجلا على الصدقة من بني مخزوم فقال لا بني رافع اصحبني فانك تصيب منها قال حتى اتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاسأله فأتاه فاسأله فقال مول القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة حل ثنا موسى بن اسمعيل مسلم بن ابراهيم المعنى قالنا حماد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يمر بالتمرة العائرة فاما يمنعهم من اخذها الا مخافة ان تكون صدقة حل ثنا نصر بن علي نا ابي عن خالد بن قيس عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجد تمرة فقال لولا اني خاف ان تكون صدقة لاكلتها قال بوداؤد رواه هشام عن قتادة هكذا حل ثنا محمد بن عبيد الحاربي نا محمد بن فضيل عن الاعمش عن حبيب بن ابي ثابت عن كريب نا ابي بن عباس نا ابن عباس نا قال بعثوا ابا ابي النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اياه من الصدقة حل ثنا محمد بن العلاء وعثمان بن الجشمية قالنا محمد بن هواين ابي

فصار مشوفا والاخر ان يكون متسلف من العباس للمساكين ايماء ردا عليه من ابل لصدقة كذا في مرقاة الصعود وفتح الودود كذا في بعض الجواشي على الهامش ١٢ قوله قال بوداؤد الخ قال الخطابي ورواية من قال المتعفة اشبه واضح في المعنى وذكر ابن عمر ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا الكلام وهو يدكر الصدقة والتعفف منها فنفط الكلام لمن سببه الذي خرج عليه وعلى ما يطابق في معناه اولى قال وقد تم كثير من الناس ان اليد العليا اي يد المعطي مستغنية فوق يد الآخذ يجعلونه من علو الشيء الى فوق وليس ذلك عندى بالوجه وانما هو من علوه الجود والكرم يريد به الترفع عن المساواة المتعفف عنها ذكره في مرتبة الصعود كذا في بعض الجواشي على الهامش ١٢ قوله باب الصدقة على بني هاشم آه قيل الصدقة هي شئ ثواب الآخرة والهدية ان يملك الرجل ثوبا ليه واكماله ففي الصدقة نوع ترفع من ذلك لانه حرم على سيدتي هاشم عليه الوفاء بحجة وسلام بخلاف الهدية وايضا لما كان صلى الله عليه وسلم امرأ بالصدقات ومربي الميراث نزهه بالاخذ عنها برأه لسانه عن الطبع فيها وعن التهمة بالحث عليها ولذا قال توحده من اغنياهم وترد على فقرهم ايماء الى ان المصلحة راجعة اليهم وانهم صلى الله عليه وسلم سفير محض مشفق بهمسم وهو يحتمل ان يكون الامر من الله تعالى او باختياره مصدر من مشكوة صدره الا ان ذلك لا يرد عليه في المرقاة وقال في شرحه في المعاني الى بني هاشم ومواليهم وهذا في خبر الرواية وروى في حصة من ابي حنيفة في يجوز في هذا الزمان والمساكين متسلف في ذلك الزمان وفسر واني هاشم بالعباس وآل جعفر وآل علي وآل عقیل وآل جابر بن عبد المطلب والمقصود من تفسير بني هاشم ان ليس جميع بني هاشم من يحرم عليهم الصدقة كابي لهب فانه يجوز الرجوع الى نية كذا قال ابن الهمام انتهى كلام الشيخ الذهبي في شرح المشكوة قال النووي وفي الحديث تحريم الزكاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آل هاشم بنو هاشم بنو المطلب هذا ذهب الشافعي وموافقيه ان لا يصلى الله عليه وسلم بنو هاشم بنو المطلب وبه قال بعض المالكية وقال ابو حنيفة والكل يحرم بنو هاشم خاصة قال القاضي وقال بعض العلماء هم قریش كعب وقال اصحاب المالكية يحرم بنو هاشم وامامهم في الصدقة فليس فيها التهمة اتوال اصحابنا يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آل هاشم والشافعي يحرم عليه وعليهم والشافعي يحل له ولهم واما ما في بني هاشم وبني المطلب فليس يحرم عليهم الزكاة فيه وجهان لا اصحابنا اصحابنا يحرم ولشأن في تحريم قال ابو حنيفة وسائر الكوفيين بعض المالكية وبالأبادة قال الكوفيون انهم لا يحرمون بعض الحكماء من الاخير وبعضهم من الاول وبعضهم من الوسط ١٢ قوله اعطاه آياه قال الخطابي هذا الادري وجه فلا شك ان صدقة عمره على العباس يشبه ان ثبت ان يكون اعطاه فضايل سلف كان يسلف منه لابل لصدقة وقد روي مثل ذلك قال البيهقي في الحديث يحتمل عشرين اهدما ان يكون قبل تحريم الصدقة على بني هاشم

عبد المطلب فان كان المبدى ملكها بطريق الصدقة وعلى ان الصنف
اذا قبضها المتصدق عليه زال عنها وصفت الصدقة وحلت لكل احد
ممن كانت محرمة عليه كذا قاله النووي رحمه الله **مسألة** قوله كن احد
الماخون آه روى عن علي بن ابي حمزة قال هي الزكوة وهو قول ابن عمر قسامة
والحسن والضحك قال عبد الله بن مسعود والماخون الغاس والدلو
والقدروا شبهاء ذلك روى رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
تجاهد الماخون العادية وقال عكرمة اعلاها الزكوة المعروفة وادناها
عارية المتاع قال السيوطي في شربه لالغية العراقي قلت وقد ذم الله
بغاي في كتابه مانع العارية بقوله ويمنون الماخون واعادة الكتاب
ايضا من الماخون وقال محمد بن كعب الهملي الماخون المعروف الذي
يتعلقوا بالناس فيما بينهم قال فطر اصل الماخون من القلة يقولون
لنا زكاة ولا معة اي شيء قليل فضمنا الزكوة والصدقة والمعروف ماخونا
لانه قليل من كثير وقيل الماخون ما لا يحل المنع منه مثل الماء والمخ والنساء
كذا في معالم التنزيل **مسألة** قوله فيسبح لبا آه قال جماعة معناه العتي
على وجهه قال القاضي قد جاز في رواية البخاري فيجبه وجهه باخفاها قال
وهو يقتضي ان ليس شرط ان يطلع كونه على الوجه وانما هو في السنة بمخ
بسطه والمند قد يكون على وجهه وقد يكون على ظهره ومنه سميت للجل وكسرة
لا نجسا لها **مسألة** قوله بقل قرقر آه القلق هو المكان الواحش في سوار
من الارض يبلوه ماء السماء فيمسكه جموعة دقيعان مثل جبار وجيرة و
جيران كذا في النهاية وبه قال النووي والبيهقي والقرقر فتح القافين ايض
الستوي من الارض الواحش **مسألة** قوله ليس فيها عصفاء آه العصفاء
هي المتوية المقرن والجلجاء هي التي تاقرن لها قال الخطابي وانما اشترط
لغنى العصف والاشتراف في قرورها ليكون الكلى باو ادنى ان يجوز في النعوج
قوله فيسبح بها اي يفتي على وجهها وقوله يوم ورد بكسر الواو الماء الذي
تر عليه اربعة الصعود وفتح الدود **مسألة** قوله كلما مضت اخرها
آمد في نسخ مسلم بها كلها مر عليه اهلها روى عليه اخرها قال النووي
كذا هو في جميع الاصول في هذا الموضع قال القاضي عياض قالوا هو تفسير
والصحيح وهو انه اجاز بعده في الحديث الآخر من رواية سهل عن ابيه
واما جاز في حديث المعروفين سوي عن ابي ذر كلما مر عليه اخرها روى عليه
اولا واهذا ينقسم الكلام **مسألة** قوله جلبها يوم ورد آه قال النووي
جلبها بفتح اللام على النقة المشهورة وقد حكى اسكانها وهو غريب ضعيف
وان كان هو القياس وقيل ايض واما جلبها يوم ورد فافيه رفق بالماشية
وبالمساكين لانها بون على الماشية والرفق بها وروح عليها من جلبها
في المنازل وهو سهل على المساكين واكثر في وصولهم الى موضع العلب
ليواسوا الله تعالى اعلم **مسألة** قوله على الكريمة آه اي الغنيمة
وتسبح الغزيرة بعد ذلك المجتهد على البهلاء اي لكثرة اللبن قوله تفقر الظفر
بضم اذراي جيرة للركوب يقال فقرت الرجل بغيره ليفقر وانقادا اذا
اعرت اليه امر كعبه ويبلغ عليه حاجته فانخذ من ركوب فقار الظفر هي خمراته
والواحدة فقارة قوله وتطرق الغنل اي لغيره للضرب ولا تاخذ عليه برا
كذا في مرقاة الصعود **مسألة** قوله من كل جازاه بالجيم والجمعة من
جد تشديد النال الفا فتح ومن زامة وقيل لمراد قد من الغنل يحسن
عشرة او من فهو فاعل يعني مفعول قال البراهيمي الخري يريد قد راس
الغنل كجدة عند عشرة او من قد قد ريه بعد جد قوله لمرنقو بحسب القاء
هو العنق بما عليه من الطلب البسر قوله يعلق في المسجد قال الخطابي
هنا من صدقة المعروف دون الفرض من الفسخ وقرارة الصعود **مسألة**
به ويحسن به على من لا يملك له نسخ او دود وشرح الى داود **مسألة**

عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن سالم عن عيسى بن مولى بن عباس عن ابن عباس نحوه زاد أبو عبد الله
باب الفقير يهدى للغنى من الصدقة حل ثلثا عشر من مرزوقا لشعبة عن قتادة عن أنس بن مالك
صلى الله عليه وآله أتى بلعم قال لهذا قالوا شئت تصدق به على بريدة فقال هو لها صدقة ولنا هدية باب من
تصدق بصدقة ثم وثرها حل ثلثا أحمد بن عبد الله بن يوسف بن زهير بن عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن
بريدة عن أبيه بريدة أن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت كنت تصدقت على أمي بوليدة وأنا ما كنت تركت
تلك الوليدة قال وجا حركه ورجعت إليك في المديان باب حقوق المال حل ثلثا قتيبة بن سعيد أبو
عوانه عن عاصم بن أبي النجود عن شقيق عن عبد الله قال كنا نعد لما غنونا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
عارية الدلو والقدر حل ثلثا موسى بن اسمعيل نكس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ما من صاحب كنز لا يؤدى حقه إلا جعله الله يوم القيمة يحمله في نار جهنم
فتكوى به لحيته وجنبه وظهره حتى يقضى الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
مما تعدون ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار وما من صاحب غنم لا يؤدى حقها إلا جاءت يوم
القيمة أو فرما كانت فيبط لها بقاع قرقر فتطه بقرورها وتطأه باظفارها ليس فيها عقصاء ولا حياء
كلما مضت آخرها ردت عليها ولاها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
مما تعدون ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار وما من صاحب بطن لا يؤدى حقها إلا جاءت يوم القيمة
أو فرما كانت فيبط لها بقاع قرقر فتطأه باظفارها كل ما مضت آخرها ردت عليها ولاها حتى يحكم الله
بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون ثم يرى سبيله إما إلى الجنة وإما إلى النار
حل ثلثا جعفر بن مسافرنا بن أبي فدال عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه قال في قصة الأبل بعد قوله لا يؤدى حقها قال من حق أهلها يوم
ورد لها حل ثلثا الحسن بن علي بن زيد بن هارون أنا شعبة عن قتادة عن أبي عمر الغداني عن
أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله نحوه هذه القصة فقال له يعني أبي هريرة فما حق الأبل
قال تعطى الكسوة وتمهر الغريزة وتفقرا الظهر وتطرق الفحل وتسقى اللبن حل ثلثا يحيى بن خلف
نا أبو عاصم عن ابن جبر عن قال قال أبو الزبير سمعت عبيد بن عبد الله قال قال رسول الله ما حق الأبل
فذكر نحوه زاد وأما دلوها حل ثلثا عبد العزيز بن يحيى الحلبي عن محمد بن سنان عن محمد بن سنان عن محمد
ابن إسحاق عن محمد بن يحيى بن جهمان عن سمع بن حسان عن جابر بن عبد الله أن النبي
صلى الله عليه وآله أمر من كل جاذ عشرة أوسق من التمر يقنوعلق في المسجد للمساكين حل ثلثا محمد
ابن عبد الله الخزازي عن موسى بن اسمعيل قال قال أبو الهيثم عن ابن فضال عن ابن سنان عن أبيه
عن رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر إذا جاءه رجل على ناقه له فمضط يصفوها بعينا وشاة لا فقال

فقبل يصرفها آه متعرضا لشيء يدفع به حاجته والا قربان للشاة العجز السير فادان يد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فيعطيه غيرا قوله فليعده من العود الى قبل

هنا من صدقة المعروف دون المرض من الفقه ومراقبة الصدوق +
 +
 +

له قوله من ظهر غنى آوى ما بقي خلفه غنى لصاحبه قلبى كما كان للصدوق اوقالى فيصير غنى للصدقة كالظهور للانسان وراى الانسان قاضاة الظهور الى الغنى بياينة بعيا ان الصدقة اذا كانت بحيث يبقى لها مهابا
الغنى بعد ما لا لقوة قلبى او وجود شئ بعد ما يستغنى به عما تصدق به
الحسن كذا التبدل الى نهائهم كذا صاحب فتح الورد قال الخطا الى اى
من ظهر غنى يعتد به ويستظهر به على النواصب التى تخرجه قال فى النهاية
اى ما كان غفرا قد فضل من غنى وقيل اراد ما فضل عن العيال والظهور
قد زاد فى مثل هذا الشايعا للكلام وتمكينا كان صدقة مستندة الى
ظهور قوتى من المال الى نهائهم ما فى مرقاة العصور شرح الى داود قال
القارى قال الطيبى اى كانت غفرا قد فضل عن ظهر غنى كان صدقة
مستندة الى ظهر قوتى من المال او اراد غنى يعتد به يستظهر به على
النواصب قال غير والظهور زائدة وقيل ظهر غنى عبارة عن تمكن المصدق
من غنى ما مثل قوتهم جو على ظهر سيراى يمكن منه وتكفي غنى ليعيدان لا بد
للمصدق من غنى ما لا غنى النفس وهو الاستغناء عما يبدل بساواة
النفس لغة بالشر تعالى كما كان لابي بكر رضى الله عنه واما غنى المال
او اصل فى يده والاول افضل ليسا بين انتهى ما فى المرقاة وقال الشيخ
فى اللغات وقال التوتى سئل عن بعض السلف عن غفرا فقال فضل من
العيال **مسألة** قوله ان خير الصدقة ما ترك غنى آوى قال الخطا الى تادل على
وتجهن احد جان يترك غنى للمصدق عليه بان يتركه العطية والآخر ان
يترك غنى للمصدق وهو لا يظهر قوله وابدأ بمن تعول الى لا تصنع عيالكم
وتفضل على غيرهم كذا قال العلامة السيوطى رحمه الله قال النووى فى
شرح صحيح مسلم اما كانت هذه افضل الصدقة بالنسبة الى من تصدق بها
ماله لان من تصدق بالجميع ينعم غالبا لا قد ينعم اذا احتاج ذلوه انه لم
يتصدق بخلات من غنى بعد ما يستغنى فانه لا يدرى ما يملك بل يستبرهاو
قد اختلف العلماء فى الصدقة بجميع ما له فذهبنا الى ما يستحب لمن لا بد من غنى
ولا له عيال لا يصيرون بشرط ان يكون من يصير على الاضاعة والتفريط لان
لم يجمع هذه الشرط فهو مكره ود قال ابو جعفر الطبرى ومع جوازها فاستحب
ان لا يعطى وان يقتصر على الثلث وقوله صلى الله عليه وسلم وابدأ بمن تعول
تقدم نفقة نفسه عياله لانها خصة فيه بخلات نفقة غيره فنفقة غيره لا بداء
بالاجم قالوا هم فى الاسرار الشرعية انتهى كلامه ثمرة **مسألة** قوله ابدأ بمن
تعول اى قال بعض المتعدين وهم الشرقة وابدأ بمن تعول اى تعول اى
ابدأ فى اتفاق الزائد على الكفاف لعيا لك ومع عليهم لولا زيادة على
نفقتهم الواجبة كذا فى فتح الورد شرح الى داود **مسألة** قوله ابدأ بمن
تعول اى يعطى قال الطيبى هو بالنفس الطاعة والوسع والنفقة المشقة وتدل
هما لفتان اى افضل الصدقة ما يخل حال الفقيل للمال الجمع بينه وبين فقر
ان ينفق منه متعاقبة بحسب الاشخاص وقوة التوكل وضعف اليقين انتهى
كذا فى المرقاة شرح المشكوة **مسألة** قوله ان سبقة يوماء ان نافذة
ويجوز ان تكون شرطية اى ان لا يكون سبقة اياه يوما فذلك يكون اليوم لوجود
سببه كذا قال الشيخ الدلموى قدس سره فى اللغات شرح المشكوة **مسألة**
قوله ابدأ بمن تعول اى قال النووى رحمه الله وقع فى بعض النسخ غفرا وفى
بعضها منحة بحدت الياء قال اهل اللغة المنحة بكسر الميم والممنوحة بفتحها
مع زيادة الياء هى العطية وتكون فى الحيوان والثمار وغيرهما وفى الصحيح
ان النبى صلى الله عليه وسلم سخط امة من عذاقا اى خيلا لم قد تكون المنحة
عطية للرقبة بمنافعتها اى الهبة وقد تكون عطية للعين او التمرة قد و
تكون الرقبة باقية على ملك صاحبها ويهدا اليه او تفضى للعين او التمر
المادون فيه انتهى كلام النووى فى شرح مسلم قال الشيخ تحت حديث من
سخط منكم لئن اوردت الخرافة العطية فاضافة الى العين ظاهر المرقاة
العين النافذة او الشاة التى اعطيت الفقير يشرب لبنها مدة ثم يردا وقد
يبنى بمعنى الشاة وعطف الورق على اللبن ان كان المنحة بعض العطية
فظاهر وان كان بمعنى الشاة المعطاة فجاز ومشكلة انتهى بعد الحاجة قلت
عليه سلم انه تملك من نفقة لارقية فيجب رده **مسألة** +

كتاب

الزكاة

ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمد بن لبيد عن عيسى بن عبد الله الانصارى قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وآله اذ جاءه رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصببت هذه من معدن فخلها
ففى صدقة ما املك غيرها فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم اتاه من قبل ركنه الا من فقال
مثلا لك فاعرض عنه ثم اتاه من قبل ركنه الا ليس فاعرض عنه ثم اتاه من خلفه فاخلها رسول الله صلى
الله عليه وآله فخل فيها فلما سابته لا وجهته او لعقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابي احدكم يملك فيقول هذه
صدقة ثم يقبل يستكف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن
ادريس عن ابن اسحق باسناداه ومعه زاد خذ عنا مالك الاحاجه لنا به حل ثنا اسحق بن اسمعيل
داستين عن ابن عجلان عن عياض بن عبد الله بن سعيد سمع ابا سعيد اخذ رجل يقول دخل رجل المسجد
قام النبي صلى الله عليه وآله الناس ان يطرحوا ثيابا فطرحوا فامرهم منها بشويين ثم حدث على الصدقة فجاء فطرح احد
الثوبين فصاح به فقال خذ ثوبك حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جابر عن الامش عن ابي صالح عن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان خير الصدقة ما ترك غنى وتصدق به عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول
باب الرخصة فى ذلك حل ثنا قتيبة بن سعيد وزيد بن خالد بن موهب الرملى قال كان النبي صلى الله عليه وآله
عن جابر بن جعدة عن ابي هريرة انة قال يا رسول الله اى لصدقة افضل قال من هذا المقل ابدأ بمن تعول
حل ثنا احمد بن صالح وعثمان بن ابي شيبة وهذا حديثه قال فى الفضل بن ذكين نا هشام بن
سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر بن الخطاب يقول مرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
ان تصدق فوافق ذلك ما لا عندي فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان سبقته يؤمى بخت بنصف ما لى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت لاهلك فقلت مثله قال واى ابو بكر بكل ما عنده
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بقيت لاهلك قال بقيت لهم اى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اسألك
الى شئ ابدأ باب فى فضل سقى الماء حل ثنا محمد بن كثير نا هشام عن قتادة عن سعيد
ان سعدا اى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اى لصدقة اعجب اليك قال الماء حل ثنا محمد
ابن عبد الرحيم نا محمد بن عرفة عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب والحسن عن سعد بن عباد
عن النبي صلى الله عليه وآله حل ثنا محمد بن كثير نا اسرائيل عن ابي اسحق عن رجل عن سعد بن عباد
رسول الله ان ام سعد ماتت فالى لصدقة افضل قال الماء قال فحفر يد او قال هذه لام سعد حل ثنا
على بن حسين نا ابو بردنا ابو خالد الذى كان ينزل فى بنى دالان عن ثبير عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وآله قال يا مسلم كسى مسلما ثوبا على عرى كساه الله من خضر الجنة واما مسلم اطعم مسلما على جوع
اطعمه الله من ثمار الجنة واما مسلم سقى مسلما على ظم سقاه الله عز وجل من الرحيق المختوم باب
فى المنحة حل ثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن محمد بن اسحق نا عيسى وهذا حديث مسند

ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سبقة يوماء ان نافذة
ويجوز ان تكون شرطية اى ان لا يكون سبقة اياه يوما فذلك يكون اليوم لوجود
سببه كذا قال الشيخ الدلموى قدس سره فى اللغات شرح المشكوة **مسألة**
قوله ابدأ بمن تعول اى قال النووى رحمه الله وقع فى بعض النسخ غفرا وفى
بعضها منحة بحدت الياء قال اهل اللغة المنحة بكسر الميم والممنوحة بفتحها
مع زيادة الياء هى العطية وتكون فى الحيوان والثمار وغيرهما وفى الصحيح
ان النبى صلى الله عليه وسلم سخط امة من عذاقا اى خيلا لم قد تكون المنحة
عطية للرقبة بمنافعتها اى الهبة وقد تكون عطية للعين او التمرة قد و
تكون الرقبة باقية على ملك صاحبها ويهدا اليه او تفضى للعين او التمر
المادون فيه انتهى كلام النووى فى شرح مسلم قال الشيخ تحت حديث من
سخط منكم لئن اوردت الخرافة العطية فاضافة الى العين ظاهر المرقاة
العين النافذة او الشاة التى اعطيت الفقير يشرب لبنها مدة ثم يردا وقد
يبنى بمعنى الشاة وعطف الورق على اللبن ان كان المنحة بعض العطية
فظاهر وان كان بمعنى الشاة المعطاة فجاز ومشكلة انتهى بعد الحاجة قلت
عليه سلم انه تملك من نفقة لارقية فيجب رده **مسألة** +

له قوله من وجد لقطه آه قال الخطابي هذا امر تاديب وارشاد للعندين احد ما يتخوفه من العاجل من تسويل النفس والشيطان وادبناث الرغبة فيها فيدعوها الى الخيانة بعد الامانة والاخر ما لم يؤمن من حدود
المنية به فيدعيها ورثة ويخوز ونها في جملة تركته كذا في مرقاة القاري ١٢ قوله غير متخذ خبنة آه بضم
وان لا بعد من تركته على تقدير الفجأة آه بضم قوله غير متخذ خبنة آه بضم
منه في قوله يقال حين الرجل اذا خبا شيئا في خبنة ثوبه وسراويله ١٢
عليه قوله ومن خرج بشي منه آه قال الخطابي يشبه ان يكون هذا
على سبيل التوبيخ ليشتمى فاعل ذلك عند الاصل ان لا واجبه متعين
اشي اكثر من مثله وقد قيل انه كان في صدر الاسلام يقع في بعض العقوبات
في الاموال ثم نسخ كذا في المرقاة على القاري ١٢ قوله يوديه الجحيم
آه بفتح الجيم وكسر الراء موضع جحيف التمر كالبيدر للخبطة ١٢ قوله فليخ
من الجحيم آه بكسر الجيم وسخ الجيم وتشديد النون الترس لانه يوارى حمله
اي يستره ويخفيه زائدة وكان شمس اربعة دراهم وقيل ثلثه درهم وهو
نصاب السرة عند الشافعي رحمه الله قال شمس قد جاء موقوفاً ومرفوعاً ان
قبته اذ ذاك كان خمسة دراهم كما هو ذهبي كذا في اللغات ١٢
قوله فخر فباسته آه قال في اللغات وحمل التعريف محل جديها ان امكن
والاسواق والموال لمساعد في ابدار الصلوات وكثرة ذلك من مجلس الشا
ولا يعرف في المسند النبوي من ذلك ووقته انما يروى وصفه التعريف ان يقول
من ضابط له شي او فقه او ذم لا يذكر الصفة ثم التقدير يستعمل هو قول محمد
والشافعي وما لك احمد بطايع الحديث والاصح عند ابي حنيفة والي يوسف
اي غير مقيد بمدة معلومة وذكر السنة في الحديث وفتح اتفاقاً بابتداء القام
قال في النهاية ان كان اقل من عشرة دراهم عرفها اياماً وان كانت
عشرة فصاعداً عرفها شهر او ان كانت مائة او اكثر عرفها حولا وهذه
رواية عن ابي حنيفة بفتح قول اياماً معناه على حسب ما يرى وقد روي محمد في
الاصول بالحوال من غير تفصيل بين القليل والكثير وقيل يصح ان يشيا
من هذه المقدار ليس بلازم ويغض الى رأي الملقط فيعبر فيها لانه
ان يغلب ظنه ان صاحبها لا يطلب بعد ذلك التعريف في مال لا يفتي
كالا طعة المدة للاكل بعض الشا الى ان يخاف فسادة قوله فان جاء
طالبها لم يفتي بما يجب له وان اقام البينة ولا يجب بدونه وحل
الدين عند اعطاء العلاء ولا يجوز على ذلك عندنا بقول الشافعي و
الحال من مثل ان يوزن الدرهم وعدو با وكذا ما روي بقوله في
لانه آه ذهب لشافعي واحداً الى انه بعد السنة يملكها الملقط غنياً كان
او فقيراً وذهب بعض الصحابة الى انه يتصدق بها الفقي والملكها وهو
قول ابن عباس في التورى وابن المبارك واصحاب ابي حنيفة ١٢
قوله لك اولادك آه اي صاحبها اي اخذتها فجأة او تركتها فانفق ان
صاحبها او الملقط غيرك وقوله في ضالة الابل معها سقاؤا وخذوا بها والكر
بالسقاء بطنها وكرشها فان فيها رطوبة يكفي اياماً كثيرة من الشرب فان
الابل قد تجمل من الغفار لا تجمل غيره من البهائم ويمنع عن السبل الملقط
لا يتوقع فيها الضياع تسك به مالك الشافعي في عدم التقاط البعير
والبقرة ما في معناه في الصحرى وتركه افضل عندنا يجوز الاخذ والاتقاء
في اصل التوهم ضيا عباد لا يجب الالتقاط في شيء من الاموال والحديث
انما يدل على جواز التبرك دون وجوبها ١٢ لملقط من اللغات
قوله موزق آه الظاهر انه لم يعرف وهو ذهب بعض البصير الى ان التعريف
في القليل والدينار قليل اختيف في هذا القليل قليل هو ما دون عشرة
دراهم وقيل الدينار وما دونه قليل والله اعلم قلت وظاهر الحديث
يخلف لمذهب الحنفية من انه اذا كان الملقط غنياً لا يجوز له
الاتقاع بها وفي حكمه نبي باسم بل يجب التصديق بها وهذا
الحديث يدل على جواز الاتقاع بها لهم وهو مستدل لشافعية
واجيب من جانب الحنفية بجوابات احسنها بل حقهبا
ان يقع ان علياً رافع لم يرفع اللقطه للفقير بل للانفاق في حاجتها فكان قبض ضمان وكان قصده اداء الضمان بعد ذلك فصار الدينار لا في حكم اللقطه ولا حرج
في ذلك الرافع اذ اعلم رضا المالك به فشكك في مسدوق له مال عند رجل وهو يعلم من حاله انه لو انفق ماله في حاجته لاسيما فاقته الجوع لكان راضياً بما انفق منه اتكالا على ذلك
الاذن لم يفعل بذلك باسلكه اقال مولانا محمد يحيى المرحوم ناقلاً عن شيخه وهذا المذهب ومقتضيه انفق بما لا بد منه ١٢ وفيه فوائد كثيرة تلحق باذن تامل كيف لا هو كلام محقق النزيل ومظهر اسرار الحكيم الخبير ١٢

كتاب

الزكاة

ابن الخطاب ايضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرفها سنة حل ثلثا مسدداً خالداً يعني الطحان
رحم وحل ثلثا موسى يعني ابن اسمعيل ناوهيب يعني بن خالد المعنى الحذاء عن ابي العلاء عن مطوف
يعني بن عبد الله عن عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطه فليشهد ذاعل
او ذوى عدل ولا يكتف ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء
حل ثلثا قتيبة بن سعيد ناالليث عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابي عن جده عبد الله بن
عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب بقية من ذي
حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشي منه فعليه غرامة مثلية والعقوبة ومن سرق
منه شيئاً بعد ان يؤويه الجحيم فبلغ ثمن الجحيم فعليه القطع وذكر في ضالة الغنم والابل كما ذكر غيره
قال وسئل عن اللقطه فقال ما كان منها في طريق البيت والقرية الجامعة فغفرها سنة فان جاء طالبها فادفعها
اليه فان لم يأت فمى لك وما كان في الخراب يعني فقها وفي الركاز الخمس حل ثلثا محمد بن العلاء
نا ابو اسامة عن الوليد يعني ابن كثير حدثني عمرو بن شعيب باسنادة بهذا قال في ضالة الشاء قال
فاجمعها حل ثلثا مسدداً دنا ابو عوانة عن عبد الله بن الاخنس عن عمرو بن شعيب بهذا باسنادة
وقال في ضالة الغنم لك اولادك او ولدك خذها فمى وكذا قال فيه ايوب وعن يعقوب بن عطاء عن عمرو
ابن شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فخذها حل ثلثا موسى بن اسمعيل للحاج وحل ثلثا ابن العلاء
نا ابن ادريس عن ابن اسحق عن عمرو بن شعيب عن ابي عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال في ضالة
الشاء فاجمعها حتى ياتيها باغيها حل ثلثا محمد بن العلاء نا عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكر
ابن الاشبح عن عبيد الله بن مقسم حدثه عن رجل عن ابي سعيدان علي بن ابي طالب وجد ديناراً فاتي به فاطمة
فسالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل على فاطمة فلما
كان بعد ذلك اتته امرأة تنشد الدينار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي دالدينار حل ثلثا الهيثم بن خالد الجهمي نا
وكيع عن سعد بن اوس عن بلال بن يحيى لعيسى عن علي انه التقط ديناراً فاشترى به دقيقاً ففروجه
الذي فود عليه الدينار فاخذه على فقطع منه قيراطين فاشترى به لحماً حل ثلثا جعفر بن مسافر التنيسي نا ابن
ابو قريش نا موسى بن يعقوب الرمي عن ابي حازم عن سهل بن سعد اخبره ان علي بن ابي طالب دخل
على فاطمة وحسن وحسين يبكيان فقالا بيكها قالت الجوع فخرج علي فوجد ديناراً بالسوق فجاء فاطمة و
اخبرها فقالت اذهب الى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقاً فجاء اليهودي فاشترى دقيقاً فقال لليهودي انت ختن
هذا الذي يزعم انه رسول الله قال نعم قال فخذ ديناراً ولك الدقيق فخرج علي حتى جاء به فاطمة
فأخبرها فقالت اذهب الى فلان الجهمي فخذ لنا بدرهم كما قد هب فوهن الدينار يد رهم
لحم فجاء به ففجئت ونفست وخبرت وارسلت الى ابيها فجاءهم فقالت يا رسول الله اذ كر لك

ان يقع ان علياً رافع لم يرفع اللقطه للفقير بل للانفاق في حاجتها فكان قبض ضمان وكان قصده اداء الضمان بعد ذلك فصار الدينار لا في حكم اللقطه ولا حرج
في ذلك الرافع اذ اعلم رضا المالك به فشكك في مسدوق له مال عند رجل وهو يعلم من حاله انه لو انفق ماله في حاجته لاسيما فاقته الجوع لكان راضياً بما انفق منه اتكالا على ذلك
الاذن لم يفعل بذلك باسلكه اقال مولانا محمد يحيى المرحوم ناقلاً عن شيخه وهذا المذهب ومقتضيه انفق بما لا بد منه ١٢ وفيه فوائد كثيرة تلحق باذن تامل كيف لا هو كلام محقق النزيل ومظهر اسرار الحكيم الخبير ١٢

سنة قوله ان تسافر سفرا فوق آه وفي رواية ثلثة وفي رواية لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة ثلث ليال الا ومعها ذومحرم وفي رواية لا تسافر المرأة يومين من الدهر الا ومعها ذومحرم منها او زوجها وفي رواية نهى ان تسافر المرأة مسيرة يومين وفي رواية لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها ذومحرم منها وفي رواية لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم الا مع ذومحرم وفي رواية مسيرة يوم وليلة وفي رواية لا تسافر امرأة الا مع ذومحرم وليس في النهي عن الثلثة تصريح باباحة اليوم والليلة او البتة وبالجملة ليس في هذا كراهة يبدل كل ما يسهل سفراتهن عنه المرأة بغير زوج او محرم قال نودى بعد نفل كلام البيهقي جمعت الامة على ان المرأة يلزمها حجة الاسلام اذا استطاعت نعمت نفوسها تعالى والله على الناس حج البيت وقوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس لكن اختلفوا في اشتراط المحرم لها فابو حنيفة يراه اشتراطا لوجوب الحج عليها الا ان كان بينها وبين مكة دون ثلاث مراحل ووافقه جماعة من اصحاب الحديث واصحاب الراية وحكي ذلك ايضا عن الحسن البصري والبخاري وقال عطاء وسعيد بن جبيرة بن سيرين ومالك والاوزاعي والشافعي في المشهور عنه لا يشترط المحرم بل يشترط الا من على نفسها قال اصحابنا يحصل الا من بزواج او محرم له نسوة ثقات ولا يلزمها الحج عندنا الا باحد هذه الاشياء فلو وجدت امرأة واحدة فقتل لم يلزمها لكن يجوز لها الحج بمعها اذا هو الصحيح قال لقاضي القضاة ائمة العلماء على انه ليس لها ان تخرج في غير الحج والعمرة الا مع ذومحرم الا البعرة من دار الحرب فانفقوا على ان عليها ان تهاجر منها الى دار الاسلام وان لم يكن معها محرم والفرق بينهما ان اقامتها في دار الكفر حرام اذ لم تسلم على اهل الدين وكشيت على دينها ونفسها وليس كذلك التاخر من الحج فانهم اختلفوا في الحج بل هو على الفور ام على التراخي قال القاضي قال بياحي في هذا عندى في الشبهة واما الكيفية فغير المشبهة فتسافر كيف شئت في كل الاسفار بلا زوج ولا محرم وهذا الذي قاله البياحي لا يوافق عليه لان المرأة منظمة الطبع فبما منظمة الشهوة ولو كانت كبيرة وقد قالوا بكل ساقطة لا تقطع وتجتمع في الاسفار من سفنها والناس يقطعون من لا يرتفع عن الفاحشة بما يجوز غير الغلبة شهوة وقلة دينه وموته وخيانته ونحو ذلك والله اعلم **سنة** قوله فاعلموا ان من مضى عليه ما لا يدرى ما يرضى من مرضا وحاجة وفي لفظ تارة قد يرضى كقول القضاة ولعمري الحاجة كذا قال السيوطي **سنة** قوله ان كان يقرأ في المصحف آه وروى الطبراني باسناد صحيح عن الربيع عن عكرمة انه كان يقرأ كذلك ورواه ابن عمر في مسنده كان ابن عباس يقرأ بها في على هذا من القراءة الشاذة وحكيها عند الامامة علم التفسير كذا قاله العيني وقال القسطلاني وغيره وقد كان اهل الجاهلية يصحون بكذا فصاح بل في القعدة عشر من يوم ما لم يقوم سوق مجنة عشرة ايام الى بلادي الحجة ثم يقوم ذوالحجاء ثمانية ايام ثم يتوجهون الى منى ولم ينزل هذه الاسواق قائمة في الاسلام الى ان اطلق ترك منها سوق عكاة من الخواارج سنة تسع وعشرين مائة ثم تركت مجنة وذو الحسبان كانت جناحية عرفة الى جانبها وعكا فاما بين النخلة والطائف الى بديقال له الفتى وبه اموال دخل شقيق بينه وبين الطائف عشرة اميال كذا في السني والقسطلاني شرعى الصحيح للامام البخاري وحاصل هذا الكلام ان ابن ابي ذئب روى هذا الحديث بواسطة عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير ولم يكن فيه انه كان يقرأ في المصحف ثم قال ابن ابي ذئب ثم حدثني عبيد بن عمير نفسه ان ابن عباس كان يقرأ هذه الكلمة في المصحف

كتاب

المناسك

وليلة فذكر معناه حل ثنا يوسف بن موسى عن جرير عن سهيل عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر نحو الا انه قال يريد حل ثنا عثمان بن ابي شيبة هذا هو ابا معلو ووكيعا حدثناهم عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة ثلثة ايام فصاعدا الا ومعها ابوها واخوها او زوجها وابنها او ذو محرم منها حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عبد الله بن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا ومعها ذو محرم حل ثنا نصير بن علي ابا الحسن نا سفيان عن عبيد الله بن نافع عن ابن عمر كان يرد في موكة له يقال لها صفيية تسافر معه الى مكة باب الضرورة في الاسلام حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو خالد يعني سليمان بن يحيى نا الاحمر عن ابي جريح عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة في الاسلام باب التجارة في الحج حل ثنا احمد بن الفرات يعني ابا مسعود الرازي ومحمد بن عبد الله الخزاز وهذا لفظه قال اننا شبابة عن ورقاء عن عمر بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال كانوا يحجون ولا يتزودون قال ابو مسعود كان اهل اليمن وناس من اهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فانزل الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوي حل ثنا يوسف بن موسى نا جرير عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الله بن عباس قال قرأ هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم قال كانوا لا يجرون مني فامر ابا التجارة اذا افاضوا من عرفات باب حل ثنا مسد نا ابو معاوية محمد بن خازم عن الاعمش عن الحسن بن عمر عن مهران بن ابي صفوان عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاج فليتجهل باب الكرى حل ثنا مسد نا عبد الواحد بن زياد نا العلاء بن المسيب نا ابو امامة التيمي قال كنت رجلا اكرى في هذا الوجه وكان ناس يقولون انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقلت ابا عبد الرحمن اني رجل اكرى في هذا الوجه وان ناس يقولون انه ليس لك حج فقال ابن عمر ليس تحرم وتبلى وتطوف بالبيت وتفيض من عرفات وترمي الجمار قال قلت بل قال فان لي حج جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتني عنه فسيكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى نزلت هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ عليه هذه الآية قال له حج حل ثنا محمد بن بشار نا احمد بن مسعود نا ابن ابي ذئب عن عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عباس ان الناس في ول الحج كانوا يتبايعون بمنى وعرفة وسوق ذي الحجاز ومواسم الحج ففأفوا البيع وهم حرم فانزل الله سبحانه ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قال محمد بن عبيد بن عمير انه كان

ويستحب في السفر من غير حرم في رواية ثلثة وفي رواية لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة ثلث ليال الا ومعها ذومحرم وفي رواية لا تسافر المرأة يومين من الدهر الا ومعها ذومحرم منها او زوجها وفي رواية نهى ان تسافر المرأة مسيرة يومين وفي رواية لا يحل لامرأة مسلمة تسافر مسيرة ليلة الا ومعها ذومحرم منها وفي رواية لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم الا مع ذومحرم وفي رواية مسيرة يوم وليلة وفي رواية لا تسافر امرأة الا مع ذومحرم وليس في النهي عن الثلثة تصريح باباحة اليوم والليلة او البتة وبالجملة ليس في هذا كراهة يبدل كل ما يسهل سفراتهن عنه المرأة بغير زوج او محرم قال نودى بعد نفل كلام البيهقي جمعت الامة على ان المرأة يلزمها حجة الاسلام اذا استطاعت نعمت نفوسها تعالى والله على الناس حج البيت وقوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس لكن اختلفوا في اشتراط المحرم لها فابو حنيفة يراه اشتراطا لوجوب الحج عليها الا ان كان بينها وبين مكة دون ثلاث مراحل ووافقه جماعة من اصحاب الحديث واصحاب الراية وحكي ذلك ايضا عن الحسن البصري والبخاري وقال عطاء وسعيد بن جبيرة بن سيرين ومالك والاوزاعي والشافعي في المشهور عنه لا يشترط المحرم بل يشترط الا من على نفسها قال اصحابنا يحصل الا من بزواج او محرم له نسوة ثقات ولا يلزمها الحج عندنا الا باحد هذه الاشياء فلو وجدت امرأة واحدة فقتل لم يلزمها لكن يجوز لها الحج بمعها اذا هو الصحيح قال لقاضي القضاة ائمة العلماء على انه ليس لها ان تخرج في غير الحج والعمرة الا مع ذومحرم الا البعرة من دار الحرب فانفقوا على ان عليها ان تهاجر منها الى دار الاسلام وان لم يكن معها محرم والفرق بينهما ان اقامتها في دار الكفر حرام اذ لم تسلم على اهل الدين وكشيت على دينها ونفسها وليس كذلك التاخر من الحج فانهم اختلفوا في الحج بل هو على الفور ام على التراخي قال القاضي قال بياحي في هذا عندى في الشبهة واما الكيفية فغير المشبهة فتسافر كيف شئت في كل الاسفار بلا زوج ولا محرم وهذا الذي قاله البياحي لا يوافق عليه لان المرأة منظمة الطبع فبما منظمة الشهوة ولو كانت كبيرة وقد قالوا بكل ساقطة لا تقطع وتجتمع في الاسفار من سفنها والناس يقطعون من لا يرتفع عن الفاحشة بما يجوز غير الغلبة شهوة وقلة دينه وموته وخيانته ونحو ذلك والله اعلم **سنة** قوله فاعلموا ان من مضى عليه ما لا يدرى ما يرضى من مرضا وحاجة وفي لفظ تارة قد يرضى كقول القضاة ولعمري الحاجة كذا قال السيوطي **سنة** قوله ان كان يقرأ في المصحف آه وروى الطبراني باسناد صحيح عن الربيع عن عكرمة انه كان يقرأ كذلك ورواه ابن عمر في مسنده كان ابن عباس يقرأ بها في على هذا من القراءة الشاذة وحكيها عند الامامة علم التفسير كذا قاله العيني وقال القسطلاني وغيره وقد كان اهل الجاهلية يصحون بكذا فصاح بل في القعدة عشر من يوم ما لم يقوم سوق مجنة عشرة ايام الى بلادي الحجة ثم يقوم ذوالحجاء ثمانية ايام ثم يتوجهون الى منى ولم ينزل هذه الاسواق قائمة في الاسلام الى ان اطلق ترك منها سوق عكاة من الخواارج سنة تسع وعشرين مائة ثم تركت مجنة وذو الحسبان كانت جناحية عرفة الى جانبها وعكا فاما بين النخلة والطائف الى بديقال له الفتى وبه اموال دخل شقيق بينه وبين الطائف عشرة اميال كذا في السني والقسطلاني شرعى الصحيح للامام البخاري وحاصل هذا الكلام ان ابن ابي ذئب روى هذا الحديث بواسطة عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير ولم يكن فيه انه كان يقرأ في المصحف ثم قال ابن ابي ذئب ثم حدثني عبيد بن عمير نفسه ان ابن عباس كان يقرأ هذه الكلمة في المصحف

ان ابن ابي ذئب روى هذا الحديث بواسطة عطاء بن ابي رباح عن عبيد بن عمير ولم يكن فيه انه كان يقرأ في المصحف ثم قال ابن ابي ذئب ثم حدثني عبيد بن عمير نفسه ان ابن عباس كان يقرأ هذه الكلمة في المصحف

سنة قوله من محفها آه بكسر الميم وتشديد الفار مكر من موكب النساء كما بهوج الا انها لا تقب كلقب اليهود كذا في الصحاح والمساءلة يعني حج الصبي مختلف فيها بين الامة فذمها لثاني و
مالك واحمد وغيرهم الى ان حج الصبي منعقد صحيح وان كان لا يجوز من جهة الاسلام بل يقع تطوعا وجميعهم يظهرون هذا الحديث فقال اما من الامة اعظم قدوة الامة سراج الامة رضي الله عنه وعن تابعيه لا يصح حجه واجواب
عن ذلك الحديث انهم انما فعلوه مكرين ليعتادوه
فيلقد اذ بلغ قال القاضي لافلات ثمن

واجماع الامة وانما خلاف ابى حنيفة في انه بل بحري عليه احكام الحج
ويجب فيه الغديه ووم الجبر وغيرهما من سائر احكامهم البالغ فبالطهنة
بمنع ذلك كله ويقول انما قلنا به للمكرين والتعلم والجبر يقولون
بان حجة منعقد يقع نقلا لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل له حجا قال
القاضي واجموا على انه لا يجوز اذ بلغ من فريضة الاسلام
قوله ذا الحليفة آه بالتصغير وهو قريب المدينة اشهر الان بمصر على
وهل بل الشام جمعة اي اذا وردوا من غير طريق المدينة وكذا
البل بمصر وهي الجمعة تضم الجيم وهو المسمى برانج قال القاضي في شرح
الموطا ودون الدر المختار ودون بقرب رانج سميت بالجمعة لان السبل
الجمعة قال محمد في الموطا وقد خص لاهل المدينة ان يحرموا على جمعة
لانها وقت من المواقيت بلخنا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من احبكم ان يستمع ثيابه الى الجمعة فيفعل اخيرا بذلك
ابو يوسف عن احمد بن راشد عن محمد بن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال القاضي ويسمى هذا السند بسلسلة الذهب و
اما ما اوردوه البخاري في الترجمة باب ميقات اهل المدينة
ولا يسلو اهل ذي الحليفة فالمراد انما النهي التزهي فان الافضل
ان يحرم من الميقات لا قبله اقدم اربا النبي صلى الله عليه وسلم واما
ان يذهب البخاري عدم حوزا التقدم نظرا الى ظاهر لفظ الحديث
واما ان يراد بالقبليته ما قدمها من جهة مكة لا من جهة المدينة قاله
الكرماني قال العيني اعلم ان العلماء اختلفوا في ان الافضل التزم
الحج من هذه المواقيت او من منزله للآفاق فقال مالك واستحق
احرامه من المواقيت افضل واجتوا باحادديث الالبواب
وقال الثوري وابو حنيفة والشافعي وآخرون الاحرام
من المواقيت رخصة واعتمدوا في ذلك على فعل الصابة
فانهم احرموا من قبل المواقيت وهم ابن مسعود وابن
عباس وابن عمر وغيرهم قالوا هم اعرف بالسنة انتهى
بقدر الحاجة ١٢ سنة قوله لاهل اليمن اهل مكة يفتح الاول
والثاني والثالث وسكون الثالث ويقال الملم بالهجرة وهو اهل
واليار بدل منها وهذا الحديث وان اطلق فيها ان ميقات اهل
اليمن يلمن لكن المراد انها ميقات تهامة خاصة فان نجد اليمن
ميقات اهلها ميقات نجد الحجاز زيد ليل ان ميقات اهل نجد
فترن فاطن اليمن واريه بعضه وهو تهامة من خاصة قال
القسطلاني كذا في بعض الحواشي على الباب المش ١٢ سنة قوله
من كان يريد الحج آه في لاله لظان من مر بالميقات لا يريد حجا
لا عمرة لا يلزمه الاحرام لدخول مكة كما هو الصحيح عند الشافعي
وعنه ما يجوز دخوله مكة بغير احرام وان لم يرد الحج والعمرة لقوله
صلى الله عليه وسلم لا يجاوز احد الميقات الا حرا ولان وجوب الاحرام
تتضمن هذه البقعة المباركة فيستوي فيه التاجر والحاج و
المعتمر وغيرهم كذا في اللغات ١٣ سنة قوله ذات عرق
آه هي موضع من مشرق مكة بينها مرحلتان يوازي قرن نجد
سعي بذلك لان هناك عرق وهو جبل الصغير وهي والعقيق
متقاربان لكن العقيق قبيل ذات عرق وفي صفة الحج يشين
مقال والاصح عند الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم ما بين
الشرق ميقاتا وما فاصلاهم عسرة من فتح العراق وقال الشافعي ينبغي ان يحسم من العقيق احتسبا عما قال الكرماني اختلفوا في ان ذات عرق صارت ميقاتا
توقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ام باجتهاد عسرة والاصح هو الثاني كما هو ظاهر لفظ الصحيح وعليه نص الشافعي انتهى وصح العيسني الاول ولبط
الكلام فيه في عمدة القاري ١٢ +

يقراها في المصحف حل ثنا احمد بن صالح ناين ابى فدايك اخبرني بن ابى ثبة عن عبيد بن عمير قال حل
ابن صالح كذا ما معناه انه مولى بن عباس عن عبد الله بن عباس في اول ما كان الحج كانوا
يبيعون فذكر معناه الى قوله مواسم الحج باب في الصبي يحل ثنا احمد بن حنبل ناسفين بن
عبيدة عن ابراهيم بن عتيبة عن كريب عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياروجاء فلقى بكبا فسلم
عليهم فقال من القوم فقالوا المسلمون فقالوا فمن انتم قالوا رسول الله صلى الله عليه وآله ففرغت امرأة فاحذات
بعضها الصبي فخرجته من محفها فقالت يا رسول الله هل لهذا حجر قال نعم وذاك اجر يا رب المواقيت
حل ثنا القعني عن مالك بن حماد بن حماد بن يوسف بن مالك عن نافع عن ابن عمر قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجمعة ولاهل نجد القرن وبلغوا به وقتة هل اليمن بلح حل ثنا
سليم بن حرب ناحمد عن عمر بن طائوس عن ابن عباس عن ابن طائوس عن ابن عباس قال وقت
رسول الله صلى الله عليه وآله هما ولاهل اليمن يلح قال حل ثنا احمد بن حنبل ناين ابى فدايك عن عبيد
من غير اهلين ممن كان يريد الحج والعمر من كان دون ذلك قال بن طائوس من حيث انشا قال
وكذلك حتى اهل مكة يملون من حل ثنا هشام بن هارم المدايني المعافى بن عمران عن ابي يعقوب بن حميد
عن القاسم بن محمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وقت لاهل العراق ذات عرق حل ثنا احمد بن
محمد بن حنبل ناو كيم ناسفين عن يزيد بن ابي زياد عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابن عباس
قال وقت رسول الله صلى الله عليه وآله لاهل المشرق العقيق حل ثنا احمد بن صالح ناين ابى فدايك عن عبيد
ابن عبد الرحمن بن يحيى بن ابي سيفين الرخشي عن جند حكمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله
صلى الله عليه وآله انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من اهل مكة او مكة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة شك عبد الله ايتيها قال حل ثنا ابو عمر عبد الله بن
عمر بن ابى السجاج نا عبد الوارث نا عتبة بن عبد الملك السهمي حدثني زبارة بن كريمة ان الحارث بن عمر السهمي
حدثه قال تبت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو بمنى او يعرفات وقد اطاف به الناس قال فتبعني الاحرار
فاذا راوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك قال وقت ذات عرق لاهل العراق باب الحائض يهل بالحج حل ثنا
عقمن بن ابي شيبة نا عبد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت نفست
اسماء بنت عيسى بمحمد بن ابي بكر بالشجرة فامر رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر ان تغسل وتهل حل ثنا
محمد بن عيسى واسماعيل بن ابراهيم ابو عمر قال نا مروان بن تنجاء عن خصيف عن عكرمة و
مجاهد عطاء عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال الحائض والنفساء اذا اتتا على اوقات تغتسلان
وتحوان وتغتسلان المناقب كلها غير الطواف بالبيت قال ابو عمر في حديثه حتى تطهروا ولم يدركا بن
عيسى عكرمة ومجاهد قال عن عطاء عن ابن عباس ولم يقل ابن عيسى كلها باب

لاهل المشرق ميقاتا وما فاصلاهم عسرة من فتح العراق وقال الشافعي ينبغي ان يحسم من العقيق احتسبا عما قال الكرماني اختلفوا في ان ذات عرق صارت ميقاتا
توقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ام باجتهاد عسرة والاصح هو الثاني كما هو ظاهر لفظ الصحيح وعليه نص الشافعي انتهى وصح العيسني الاول ولبط
الكلام فيه في عمدة القاري ١٢ +

قلت كنت اطيبه آه قال النوى فيه دلالة على استحباب الطيب عند الاداء الاحرام وانه لا بأس باستدانة الاحرام وانما يحرم ابتداءه في الاحرام وهذا ما بينا وبه قال خلافتي من الصحابة والتابعين
وجاء من المحدثين والفقهاء منهم سعد بن ابى وقاص وابن عباس وابن الزبير ومعاوية وعائشة وام حبيبة وابو حنيفة والثوري وابو يوسف واحمد وداود وغيرهم وقال آخرون بمنعهم الزهري ومالك ومحمد بن حسن
وحكى ايضا عن جماعة من الصحابة والتابعين قال القاضي وتاويلهم لا يؤيد هذا قولها في الرواية الاخرى طيبت رسول الله
الاحرام ولا يؤيد هذا قولها في الرواية الاخرى طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند احرامه ثم طاف على نسائه ثم اصبح
محرما فظاهره انه انما طيب لمباشرة نسائه ثم زال بالفضل بعد ولا يسجد وقد نقل انه كان يطهر من كل واحدة قبل الاخرى
ولا يقتضى ذلك ان يكون قولها ثم اصبح يطهر طيبا اى قبل غسله وقد
ثبت في رواية سلم ان ذلك الطيب كان قد يده وبى ما يده به
اغسل قال وقولها كافي النظر الى وبيض الطيب في صفات روق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم المراهبه اثره لاجرمه في الكلام
القاضي ولا يوافق عليه بل الصواب قال الجمهور ان الطيب مستحب
للاحرام لقولها طيبته ثم به وهذا ظاهر في ان الطيب للاحرام
لالتشابه ولا يفسد قولها كافي النظر الى وبيض الطيب التاويل
الذى قاله القاضي غير مقبول لما للفتة الظاهر بلا دليل يحملنا
عليه انتهى كلامه ١٢ **مسألة** قوله يهل طيبا آه بتشديد الواو
من التلبيد وهو ان يجعل المحرم في راسه شيئا من الصنم او غيره
ليجتمع شجرة وتضم بعضه بعضا وفعل اللشيت ولشيت جمع فيه
القول كذا في اللغات والعين والكرامى ١٢ **مسألة** قوله لم يسه
راسه بالغسل آه قال ابن الصلاح يحمل انه يفتح الممهلين و
يحتل ان يجر الممهل وسكون الممهل وهو ما يغسل به الرأس
من خطي او غيره وقال الحافظ ابن حجر ضبطناه في روايتنا من
سكن الى داود يهل الممهلين كذا في مرقاة السعود قلت وسنة
المشكوة بحسب الغين المتبعة برواية ابى داود تابعه شارحه
والله تعالى اعلم **مسألة** قوله يخرج عن آل محمد آه فيها إشارة الى ان زواجر
صلى الله عليه وسلم كن من آل محمد صلى الله عليه وسلم لان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان قد قرب منهن هذه البقرة ولا يصير الى التاويل
لا بل التشيع به انهم الله بنسابة **مسألة** فاشعر من صفته سناها
آه قال النوى اما الاشعار فبما كان يجر جهاني صفته سناها البني
بكرية او سكين احديده او نحوها لم يسلط عنها الدم واصلا لاشعار
الشعر والاعلام واللامنة واشعار اليدى الكون علامة له وهو مستحب
انه يجر فان ضل رده واجده وان اختلط بغيره وتميزه وان فيه اظفار
شعاره وتيممه غير صاحب على فعل مثل قوله والاصفحة السنام في جانب
والصفحة مؤنثة نقول الامين بلفظ التذكير تاويل على انه وصف لعن
الصفحة لالفتها ويكون المراد بالصفحة جانبها كذا قال جانب سناها
الامين ففي هذا الحديث استحباب الاشعار والتقليد في الهدايا من
الابل وبهذا قال جماهير العلماء من السلف والخلف وقتال
ابو حنيفة الاشعار بدعة لانه مثله وهذا يخالف الاحاديث الصحيحة
المشعرة في الاشعار انتهى قال السيوطي ولا أعلم احد من العلماء
انكر الاشعار غير الى حنيفة قال انه مثله وخالف صاحباه وقلنا لا
ذلك بقول عامة اهل العلم ولما المثلة قطع عضو ونحوه وسيل الاشعار
سبيل لما اخرج من الكى والاسم والفضد والحجامة والختان في
الاصول ومبين واذا جاز الوهم يعرف بذلك ملك صاحبها لا يشاء يعلم انه
بدعة فتميز من سائر الابل تصان فلا تعرض بها حتى تبلغ الحمل فكيف
يعد الاشعار مثله والنبي عن المثلة متقدم والاشعار لما هو مأمور
بجمعها من سائر الابل وقال الطحاوى ما ما سئل ان ابا حنيفة
لم يكره اصل الاشعار وانما كره اشعار زمانه من الجهال

كتاب

المناسل

الطيب عند الاحرام **حل** ثنا القعنبى احمد بن يونس قال انما قاله عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه
عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم للاحرام قبل ان يحرم ولا حلاله قبل ان يطوف
بالبيت **حل** ثنا محمد بن الصباح البزازنا اسمعيل بن زكريا عن الحسن بن عبد الله عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كفى النظر الى وبيض المسك في مفرق رسول الله صلى الله
عليه وهو محرم **باب التلبيد** **حل** ثنا سليمان بن داود المهرى ابن وهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يهل عليه يهل عليه **حل** ثنا
عبد الله بن عمر بن عبد الله بن ابي نعيم عن اسحق بن عمار عن ابن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب في لهدى **حل** ثنا النفيل بن محمد بن سلمة ثنا محمد بن اسحق وثنا محمد بن المنهال بن يزيد بن زريع
عن ابن اسحق المعنى قال قال عبد الله بن يحيى عن ابي بصير عن ابي جهم عن ابن عباس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هذا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم **حل** ثنا
قال ابن منهال برة من ذهب زاد النفيل يعني بذلك المشركين **باب في هدى لبقر** **حل** ثنا ابن اسحق
نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عمر بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عن آل محمد صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بقره
واحدة **حل** ثنا عمر بن عثمان وعمر بن مهران الرازى قالنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح عن اعقر من نسائه بقره بينهن **باب في الاشعار**
حل ثنا ابو الوليد الطالسى وحفص بن عمر المعنى قالنا شعبة عن قتادة قال ابو الوليد قال
سمعت ابا حسان عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحليفة ثم دعا
بهذه فاشعرها من صفحة سنامها الايمن ثم سلت عنها الدم موقلا لها بعلين ثم ادى برابطته فلما فعد
عليها واستوت به على اليساء اهل بالبحر **حل** ثنا مسدد بن يحيى عن شعبة بهذا الحديث معناه ابو الوليد
قال ثم سلت الدم بذي قال بودا ورواه همام قال سلت عنها الدم باصبعه قال بودا وهذا من سنن اهل
البصرة الذين تفردوا به **حل** ثنا عبد الله بن حماد بن اسفين بن عبيدة عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة
وعروان انما قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فلما كان بذي الحليفة قلدا لهدى واشعره واجرم
حل ثنا هناد بن واكير عن سفيان عن منصور والاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية **باب في لهدى** **حل** ثنا النفيل بن محمد بن سلمة عن ابي عبد الرحمن قال
ابو داود ابو عبد الرحمن خالد بن ابي زيد خال محمد بن يحيى بن سلمة روى عنه حجاج بن محمد عن جهم بن الحارث
عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال اهدى عام الحديبية بخطاب مختلفا عطي بها ثلاث مائة دينار فأتى النبي صلى الله
فقال يا رسول الله انى اهديت مختلفا فاعطيت بها ثلثة مائة دينار فابيعها واشترتها

لانه كان يخاف منه هلاك الدابة وفساد الباب على العامة لا ينسب كذا لا يراون احد في ذلك واما من وقف على حده فقطع الجمل دون العلم فلا يكره الامام رحمه الله عليه
قلت فلهذا هذا عاجبية الى ما قال الشيخ الدهلوى في الجواب عن الاحناف من انه انما فسله صلى الله عليه وسلم لان الشركيين كانوا لا يمتنعون عن تعرضه الا بالاشعار فاذا ذك
ذلك الشبهة او ارفع حكم الاشعار فان الحكم في الحقيقة باق الى الآن والاشعار المتقدم الذي يصلح علامة فقط مستحب عنده ايضا ١٢

له فاحرم عليه شيء آه قال العيني يفتح الحاء وضم الراء وادغام معناه انه صلى الله عليه وسلم كان يبيت بالهدى ولا يحرم فلهذا لا يجتنب عن محظورات الاحرام قال النووي فيه دليل على استحباب بئس الهدى الى الحرم وان من لم يذهب اليه يستحب له بئس الهدى لا يغير محرما ولا يحرم عليه شيء بالجموع على المحرم وهو مذموم مذهب العلماء كافة الارواية حكيت عن ابن عباس وابن عمر وعطاء بن سعيد بن جبير وحكاية الخطابي ايضا عن اهل الراكية

بئس الهدى قال لا انحرصا اياها قال يود هذا لانه كان اشعرها باب من بعث هذه واقام حديثا عبد الله بن مسleme القعني نا اقم بن حميد عن القاسم عن عائشة قالت فقلت قلا من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيد ثم اشعرها وقلد هاتم بعث بها الى البيت واقام بالمدنية فيها حرم عليه شيء كان له حل اهل ثنائيد بن خالد الرمي قتيبة بن سعيد ان الليث بن سعد حدثهم عن ابن شهاب عن عروة وعمر بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدى من المدينة قاتل قلا من هدى به ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم حل ثنائيد بن مسدد نا بشير بن المفضل ابن عون عن القاسم بن محمد عن ابراهيم بن محمد انه سمعه من ابي جهم ولم يحفظ حديث هذا من حديث هذا ولا حديث هذا من حديث هذا قالوا قالت ام المؤمنين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهدى قانا فقلت قلا من هدى بها يبيد من غنم كان عندنا ثم اصبح فينا حلا لا ياتي ما ياتي الرجل من اهله باب في ركوب البدن حل ثنائيد القعني عن مالك عن ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال ركبا قال نهادة قال اركبها وذلك في الثانية او في الثالثة حل ثنائيد احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن ابراهيم قال خبرني ابو الزبير قال سألت جابر بن عبد الله عن ركوب الهدى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا اجئت اليها حتى تجد ظهرا باب الهدى اذا عطي قبل ان يبلغ حل ثنائيد بن كيسان نا سفين عن هشام عن ابيه عن ناجية الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه هدى فقال ان عطيت منها شيئا فانحره ثم اصبع نعلين في دمه ثم خل بينه وبين الناس حل ثنائيد سليمان بن خرب ومسد نا احمد بن محمد نا عبد الوارث وهذا حديث مسند عن ابي النجاشي عن موسى بن مسلمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلانا الاسدي بعث معه ثمان عشرة بدنة فقال لاريت ان ارجع علي منها شيئا قال تخوها ثم تصبغ نعلها في دمها ثم اضربها على صفحتها واكلمها انت ولا احد من اصحابك او قال من اهل رقتك وقال حدثنا عبد الوارث ثم اجعله على صفحتها مكان اضربها قال يود اود سمعت ابا سلمة يقول ذا اقامت الاسناد والمعنى كفاه حل ثنائيد هارون بن عبد الله نا محمد بن يعقوب نا عبد الله نا محمد بن اسحق عن ابن ابي شيبة عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي قال لما حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخر ثلثين بيده وامرني فخرت سائرهما حل ثنائيد ابراهيم بن موسى الرازي ومسد نا انا عيسى وهذا لفظ ابراهيم عن ثور عن راشد بن سعد عن عبد الله بن عامر بن النخعي عن عبد الله بن قريط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القرو وهو اليوم الثاني قال قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنان خمس وست فطفق يزدلفن اليه باية من يبدل فلما وجبت جوارا قال فتيكلم بكلمة خفية لما فرمها فقلت ما قال قال من شاء اقتطع حل ثنائيد محمد بن حاتم نا عبد الرحمن بن مهدي نا

فلمن لا يجتنب عن محظورات الاحرام قال النووي فيه دليل على استحباب بئس الهدى الى الحرم وان من لم يذهب اليه يستحب له بئس الهدى لا يغير محرما ولا يحرم عليه شيء بالجموع على المحرم وهو مذموم مذهب العلماء كافة الارواية حكيت عن ابن عباس وابن عمر وعطاء بن سعيد بن جبير وحكاية الخطابي ايضا عن اهل الراكية

استقانة الغير ثلثين وخمس ثلثا وثلثين باستقانة على رضى واما سوى ذلك ففلى من نحر ا بنفسه ولا يذ هذا لتداول حديث محمد بن حاتم نا

لما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اليمانيين واما النعمان لسببية فاني آيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 النعمان لقي ليس فيما شعره ويتوضأ فافان احبان البسوا واما الصقرة فاني آيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يصنع بها فافان احبان اصبرها واما الالهلال فاني لما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تنبعث به احلته حل ثنا
 احمد بن حنبل نا محمد بن بكر نا ابن جريح عن محمد بن المنكدر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الظهر بالمدينة اربعاء وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بذي الحليفة حتى اصبح فلما ركب راحلته و
 استوت به اهل حل ثنا احمد بن حنبل نا روح ثنا اشعث عن الحسن عن انس بن مالك ان النبي صلى
 الله عليه وسلم ركب راحلته فلما علا على جبل لبيداء اهل حل ثنا محمد بن بشارة نا وهب نا يحيى نا جريدا نا
 ابو قال سمعت محمد بن اسحق نا محمد بن سعد نا ابن قاص قال قال سعد
 كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ طريق القرى اهل ذلك الاستقبلت به راحلته فاذا اخذ طريق اهل
 اذا اشرف على جبل لبيداء باب الاشراف في حجر حل ثنا احمد بن حنبل نا عباد بن العوام نا عهلا نا
 الزبير نا عن عكرمة عن ابن عباس نا ضيعة بنت الزبير نا عبد المطلب نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت يا رسول الله اني اريد الحج واشترطت قال نعم قالت فكيف اقول قال قولي لبياء الله لبياء ومحمد
 الارض حيث حبستني باب في افراد حجر حل ثنا القعني نا مولى عن عبد الرحمن نا القاسم نا عرابيه
 عن عائشة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم افراد حجر حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد نا زيد نا موسى نا
 ابن اسحق نا حماد نا يحيى نا سلم نا حماد نا موسى نا وهيب نا هشام نا بريرة نا عرابيه نا عائشة ناها
 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين هلال ذي الحجة فلما كان بذي الحليفة قال
 من شاء ان يهل بحجر فليهل ومن شاء ان يهل بعمرة فليهل بعمرة قال موسى نا في حديث وهيب
 فاني لولا اني اهليت بعمرة وقال في حديث حماد نا سلم نا واما انا فاهل بالحجر فان معي الهدي
 انما اتفقوا كنت فيمن اهل بعمرة فلما كان في بعض الطريق حضرت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت وددت اني لم اكن خرجت العام قال رضى عمرتك والنقصى راسك و
 امتشطى قال موسى نا واهله بالحج وقال سليمان نا صنعى نا يصنع المسلمون في حرم فلما كان ليلة الصلارام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن نا هب نا الي التميم نا زاد موسى نا هله بعمرة مكان عمرة نا
 وطافت بالبيت فقضى الله عمرها وحجها قال هشام نا ولم يكن في شيء من ذلك هدي زاد موسى نا في
 حديث حماد نا سلم نا كانت ليلة البطحاء ظهرت عائشة حل ثنا القعني عبد الله نا سلم نا
 عن مالك نا عن ابى لاسود نا محمد نا عبد الرحمن نا نوفل نا عن عروة نا بن الزبير نا عائشة نا زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا
 من اهل الحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج واهل بالحج واهل بالحج

له قول اليمانيين اه تجففت لبياء على اللغة الفصيحة قال محمد هذا حسن و لانا يستلم من الاركان الالركن اليماني والحجر بها اللذان استلمها ابن عمر وهو قول ابى حنيفة روى العامة كذا في الحلي شرح الموطا ١٢٢ قوله
 يصنع بها فافان احبان اصبرها واما الالهلال فاني لما روى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تنبعث به احلته حل ثنا
 احمد بن حنبل نا محمد بن بكر نا ابن جريح عن محمد بن المنكدر عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الظهر بالمدينة اربعاء وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بذي الحليفة حتى اصبح فلما ركب راحلته و
 استوت به اهل حل ثنا احمد بن حنبل نا روح ثنا اشعث عن الحسن عن انس بن مالك ان النبي صلى
 الله عليه وسلم ركب راحلته فلما علا على جبل لبيداء اهل حل ثنا محمد بن بشارة نا وهب نا يحيى نا جريدا نا
 ابو قال سمعت محمد بن اسحق نا محمد بن سعد نا ابن قاص قال قال سعد
 كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ طريق القرى اهل ذلك الاستقبلت به راحلته فاذا اخذ طريق اهل
 اذا اشرف على جبل لبيداء باب الاشراف في حجر حل ثنا احمد بن حنبل نا عباد بن العوام نا عهلا نا
 الزبير نا عن عكرمة عن ابن عباس نا ضيعة بنت الزبير نا عبد المطلب نا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت يا رسول الله اني اريد الحج واشترطت قال نعم قالت فكيف اقول قال قولي لبياء الله لبياء ومحمد
 الارض حيث حبستني باب في افراد حجر حل ثنا القعني نا مولى عن عبد الرحمن نا القاسم نا عرابيه
 عن عائشة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم افراد حجر حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد نا زيد نا موسى نا
 ابن اسحق نا حماد نا يحيى نا سلم نا حماد نا موسى نا وهيب نا هشام نا بريرة نا عرابيه نا عائشة ناها
 قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين هلال ذي الحجة فلما كان بذي الحليفة قال
 من شاء ان يهل بحجر فليهل ومن شاء ان يهل بعمرة فليهل بعمرة قال موسى نا في حديث وهيب
 فاني لولا اني اهليت بعمرة وقال في حديث حماد نا سلم نا واما انا فاهل بالحجر فان معي الهدي
 انما اتفقوا كنت فيمن اهل بعمرة فلما كان في بعض الطريق حضرت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت وددت اني لم اكن خرجت العام قال رضى عمرتك والنقصى راسك و
 امتشطى قال موسى نا واهله بالحج وقال سليمان نا صنعى نا يصنع المسلمون في حرم فلما كان ليلة الصلارام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن نا هب نا الي التميم نا زاد موسى نا هله بعمرة مكان عمرة نا
 وطافت بالبيت فقضى الله عمرها وحجها قال هشام نا ولم يكن في شيء من ذلك هدي زاد موسى نا في
 حديث حماد نا سلم نا كانت ليلة البطحاء ظهرت عائشة حل ثنا القعني عبد الله نا سلم نا
 عن مالك نا عن ابى لاسود نا محمد نا عبد الرحمن نا نوفل نا عن عروة نا بن الزبير نا عائشة نا زوج النبي
 صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا
 من اهل الحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج واهل بالحج واهل بالحج

تد احرم بعمرة مفردة على ما في حديث القاسم نا محمد نا عبد الرحمن نا حماد نا بعد ذلك بحجة على ما في حديث الزهري نا عن عكرمة نا
 تنفق هذه الآثار والشرائع ١٢ بذل لمفسر +

له قوله فلم يلوحي كان آه المحققون قالوا في نسخة صلى الله عليه وسلم انه قال في بعض الروايات انه صلى الله عليه وسلم افرد فعناه انه صلى الله عليه وسلم لم يركب بعد الا فراض الاحقة واحدة والمراد باحاديث التمتع القران
لانه من الاطلاقات القديمة وهم كانوا يسمون القران تتوا والشرع علمه بالجملة اختلعت الروايات في حجة صلى الله عليه وسلم وطريق الجمع بينهما ذكرت انه صلى الله عليه وسلم كان مفردا ولا ثم صار قارنا فمن روى الافراد هو الاصل ومن روى
القران ارادوا اخر الامر ومن روى التمتع اراد به التمتع النجوى وهو الاصل في حجة الوداع خاصة
قد جمع بينهما ابو محمد بن حزم الظاهري في كتاب صنفه في حجة الوداع خاصة
وادعى انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا وتاؤل باقي الاحاديث والجمع
ما سبق وقد وضحت ذلك في شرح المذهب بادلت به جميع طسوق
الحديث وكلام العلماء المتعلق بها واخرج الشافعي واصحابه في ترتيب
الافراد بانه صح ذلك من رواية جابر بن عمر وابن عباس وعائشة
وهو لا يلزم من رواية حجة الوداع على غيرهم فاما جابر بن عمر وابن
سبابة لرواية حديث حجة الوداع فانه ذكر ما من حين خرج النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة الى آخره فلو ضبط لها من غير ما انا ابن
عمر فصيح عنه انه كان اخذا بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع واكثر على من حج قول انس على قور وقال كان انس
يدخل على النساء ومن كسفات الراس واني كنت تحت ناقة النبي
صلى الله عليه وسلم يسي لها بها اسمع يبي باج وانا عائشة فقربها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم معروف وكذلك اطلاقها على باطنه
وظاهره وفعل في خلوة وعلايته مع كثرة فقها وعظم فطنها واما
ابن عباس فمخلف من العلم والفقه في الدين والقيم الشافعية معروف
مع كثرة بحوثه وتعلقه احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم التي لم ينفكها
غيره انتهى قلت لعل ما ذكر في الاحتجاج منه من كلام لا حاصل له فانه
لا يفيده ترجيح الافراد الذي هو المذهب عنده والكون الصواب المذكور
اكثر فلا تنكره ولكن ذلك لا يستلزم مطلوبه لاحتمال ان روى الافراد
سمعه صلى الله عليه وسلم يبي باج فزعم به انه مفرد وهذا الاحتمال
لا يبطل عظمتهم ونظائهم **س** قوله روى العمرة آه وسبق في حجة
آخر وارفضي عمر بن الخطاب في اختلاف الناس في معناه فقال
بعضهم ان ركبا واخرها على القضاء قال الشافعي انما امر بان تترك
العمل بالعمرة من الطواف والسعي لانهما ترك العمرة اصلا وانما
امر بان تدفع الحج على العمرة فتكون تارة وعلى ان تكون عمرتها من
التنظيم فلو عا لاهن واجيب ولكن اردو ان يطيب نفسها فاحمد
وكانت قد سالت عن ذلك قال محمد بن الوطاء وهذا ناخذ ان كانت
الحائض املت في وقت فوت الحج فلتحرم باج وتقت برزق وترفض
العمرة قال في حجة من حجة قضية العمرة كما قضيتها عائشة
رضي الله عنها واذبح ما استيسر من الهدى بلعنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم ذبح عنها بقرة وهذا كله قول ابي حنيفة
انتهى **س** قوله لو استقبلت آه اي لو عرفت في اول
الامر ما عرفت آخر من جواز العمرة في شهر الحج لما
ابديت اء كنت متمتعا ارادة الخالفه اهل الجالية ولا حللت
من الاحرام لكن امتنع الاحتلال لصاحب البدن
هو المفرد والقارن حتى يبلغ البدن محله وذلك في ايام
الحج قال النووي اخرج به من قال ان التمتع افضل لانه
صلى الله عليه وسلم لا يبي الا الافضل فاجاب القائلون
بتفضيل الافراد انه صلى الله عليه وسلم انما قال من اجل فسخ
الحج الى العمرة الذي هو خاص لهم في تلك السنة فقط مخالفة
لجالية وقال ذلك الكلام لطيبا لقلوب الصابة لان نفوسهم
كانت لا تسمح بفسخ الحج فميسر تخفيرا لافضل الحواشي
س قوله ثم طافوا طوافا واحدا قال يعني فيه
حجة لمن قال ان الطواف الواحد والسعي الواحد
كفيان للقارن وبه قال مالك والشافعي واحمد وغيرهم وقال الاذاعي والشافعي ومحمد بن ابي ليلى وغيرهم والبصيرة واصحابه لا بد للقارن من طوافين وسعيين
وحكي ذلك عن علي وعمر والحسين وابن مسعود وعن علقمة عن ابن مسعود قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم للعمرة وحجته طوافين وسعيين وابو بكر وعمر
على عيسى مع الاختصار **س**

كتاب

المناسك

والعمرة فلم يلوحي كان يوم النحر حل ثلثا ابن السرح انا ابن وهب اخبرني ملا عن ابي الاسود
باسناده مثله زاد فاما من اهل العمرة فاحل ثلثا القعبي عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا
بعمره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل
منها جميعا فقد مت مكة وانما حاض لم اطف بالبيت ولا بذي الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انقص راسك وامتشط واهل بالحج ودعى العمرة قالت ففعلت فلما قضينا الحج
ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعقرت فقال هذا مكان
عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبذي الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا اخر بعد رجوع
من منى كحجهم واما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فطافوا طوافا واحدا حل ثلثا ابوسلمة موسى
ابن اسمعيل نا حماد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة انها قالت لينا بالحج حتى اذا كنا بسرف
حضت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لي بكيف يا عائشة فقلت حضت ليتني لم
اكن حججت فقال سبحان الله انما ذلك شئ كتب الله على بنات آدم فقال نسك المناسك كلها غير ان
لا تطوف بالبيت فلما دخلنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يجعلها عمرة فليجعلها عمرة
الا من كان معه الهل قال وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نساء القريوم النحر فلما كانت
ليلتا البطييء وطهرت عائشة رضاء قالت يا رسول الله اترجع صواحي بحج وعمرة وارجع انا بالحج فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن ابي بكر فذهب به الى التنعيم فلبث بالعمرة حل ثلثا عثمان بن ابي شيبة
نا جريد عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لا نرى الا انه الحج فلما قد منا تطوفنا بالبيت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن
ساق الهدي ان يحل فاحل من لم يكن ساق الهدي حل ثلثا محمد بن يحيى بن فارس نا عثمان بن عمر
نا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو استقبلت من امرى ما
استدبرت لما شئت الهدي قال محمد حاسبه قال وحللت مع الذين اهلوا من العمرة قال اراد ان يكون
امر الناس واحدا حل ثلثا قتبية بن سعيد نا الليث عن ابي الزبير عن جابر قال قبلنا مهلين مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج مفردا واقبلت عائشة مهلة بعمره حتى اذا كانت بسرف عركت حتى اذا قد منا
طفنا بالكعبة وبالصفا والمروة فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحل منا من لم يكن معه هدي قال
فقلنا حل ما اذا قال الحل كله فواقعنا النساء وتطينا بالطيب ولبسنا ثيابا وليس بيننا وبين عرفة الا
اربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عائشة فوجدها تبكي
فقال ما شانك قالت شاني اني قد حضت قد حل لنا من كل ما حل ولم اطف بالبيت والناس يذهبون

كفيان للقارن وبه قال مالك والشافعي واحمد وغيرهم وقال الاذاعي والشافعي ومحمد بن ابي ليلى وغيرهم والبصيرة واصحابه لا بد للقارن من طوافين وسعيين
وحكي ذلك عن علي وعمر والحسين وابن مسعود وعن علقمة عن ابن مسعود قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم للعمرة وحجته طوافين وسعيين وابو بكر وعمر
على عيسى مع الاختصار **س**

له قول لينة الحسنة آه اي الليلة التي بعد ليالي التشريق التي ينزل الحجاج فيها في الحصب والمشهور في الحسنة سكوت الصناديق ففتحها وكسر راسها وارض ذات صبي كذا في مسني وروى البخاري عن عبد الرحمن بن ابى القسطلاني سواه امره ان يركب عائشة على ناقته ويحرمها من الاعمار اي وان يحرمها من الضعيف وليستفاد منه ان المعتمر المكي لا بد له من الخروج الى الحل ثم يحرم الجمع فيها من الحل والحرم كالمعتمر في الحج مينا بوقته بعرفة فلم يجب الخروج لاحترا من مكانها الضيق الوقت لان كان عند رحيل الحجاج من القسطلاني **س** قوله جلله باعمره وخطاب لمن كان اهل بائج مفرد الا هم كانوا ثلث فرق قاله بعضي اي انفسه الى العمرة لبيان مخالفة ما كانت عليه الجاهلية من تحريم العمرة في شهر الحج وذاخرهم لهم في تلك السنة كما في حديث بلال عنه اني داود وكذا في القسطلاني **س** قوله ثم يقصوا آه لم يامرهم بالحل ليقطروا الشعر يوم الحلق انهم يكون بعد قليل بالحج لان بين دخولهم مكة وبين يوم التروية اربعة ايام فقط كذا في القسطلاني **س** قوله فلو انطلق الى سني آه اي انطلق بخلاف حجة الاستقبال المعجبي قوله وذكرنا يقطرونها هو من باب المبالغة اي تقضي الى مجامعة النساء ثم يحرم بالحج عقب ذلك فخرج ذكرنا لقرنه بالجملة ليقطرونها وحالة الحج تمنافي التروية والشعث فليكن يكون ذلك كذا في القسطلاني **س** قوله فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قولهم هذا هو النبي صلى الله عليه وسلم ولما لم يلقوا به لانه صلى الله عليه وسلم غير متبع وكافوا بحجوه وافقته صلى الله عليه وسلم كذا في المعجبي شرح البخاري **س** قوله فقال لو اني استقبلت من آه زاد سلم قد علمتم اني من اتقاكم بشعر عوجل والسيد فكم واكرم وقوله لو اني استقبلت آه اي لو علمت من امري في الاول ما علمت في الاخر ما احدثت واحللت والامر الذي استدير النبي صلى الله عليه وسلم بما حصل لا صحابه من مشقة انفرادهم عنه بالفسخ حتى انهم توقفوا وتردوا وادرجوا كذا قال القسطلاني في شرح صحيح البخاري قال النووي قوله صلى الله عليه وسلم لو اني استقبلت الخ هذا ليل على جواز قول لوسفي التماسه على فوات امور الدين ومصلح البشر وآما الحديث الصحيح في ان لو فتح عمل الشيطان فمحمول على التماسه على حفظ الدنيا ونحوها وقد كثرت الاحاديث الصحيحة في استعماله في غير حفظ الدنيا ونحوها فيجمع بين الاحسان والبر بما ذكرنا والله اعلم **س** نووي شرح مسلم **س** قوله وقد دخلت العمرة آه قال الخطابي رحمه الله في اختلاف في تأويله يتنازع فيه الفرقيان موجه بانواها فرضا فانما في قول ان فرضها ساقط بالحج وهو معني دخولها فيه ومن الوجهين اوله على الوجهين اهدى ان عمل العمرة قد دخل في الحج فلا يري على القارئ ان اكثر من احرام واحد والاخر قد دخلت في وقت الحج وكان اهل الجاهلية لا يعتمرون في شهر الحج فابطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بهذا القول كذا في مرقاة المفاتيح شرح ابى داود **س** قوله فظافوا بالبیت الموقلت بهذا الشكل ومخالف لما روى البخاري في باب قوله ثم ذلك لمن لم يكن اهل حاضري المسجد الحرام الآية من حديث ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال بل المهاجرون والانصار وازولج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والمناقب قد سلكه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا اباكم بالحج عمرة الا من قلدا الهدي طغيا بالبیت وبالصفاء والمروة الحديث ومخالف لمجمع ائمة الامة فان المشيخ افاطاف للافاقه يجب عليه السعي ثانيا وقد سمي في عمرته بعد طوافها سعي اول واهل امر

الى الحج الان قال ن هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاغتسلن ثم اهلن بالحج ففعلت ووقفت المواقف حتى اذا طهرت طافت بالبیت وبالصفاء والمروة ثم قال قد حللت من حجك وعمرتك جميعا قالت يا رسول الله اني اجد في نفسي اني لو اطف بالبیت حين حججت قال فاذهب يا عبد الرحمن فاعمرها من التمتع وذلك ليلة الحسنة **حل ثنا احمد بن حنبل** نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر ابعث هذه القصة قال عند قوله واهله بالحج ثم حجج واصنع ما يصنع الحاج غير ان لا تطوف بالبیت لا تصلي **حل ثنا العباس بن الوليد بن مريد** اخبرني ابي قال حدثنا الاوزاعي حدثنا من سمع عطاء بن ابي رباح حدثنا جابر بن عبد الله قال هللنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بالحج خالصا لا يحاط نسوة فبينما هم اربع ليال خلون من ذي الحجة فطفنا وسعينا ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله ان نحل قال لولا هدي حللت ثم قام سراقة بن مالك فقال يا رسول الله ارايت متعتنا هذه العامنا هذا ام لا اريد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هي لا اريد قال الاوزاعي سمعت عطاء بن ابي رباح يحدث بهذا فلم احفظ حتى لقيت ابن جريج فاثبت لي **حل ثنا موسى بن اسمعيل** نا احمد عن قيس بن سعد عن عطاء بن ابي الربيع عن جابر قال قدم رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه لاربع خلون من ذي الحجة فلما طافوا بالبیت وبالصفاء والمروة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اجعلوها عمرة الا من كان معه الهدي فلما كان يوم التروية اهلوا بالحج فلما كان يوم النحر قد طافوا بالبیت ولم يطوفوا بالبیت وبالصفاء والمروة **حل ثنا احمد بن حنبل** نا عبد الوهاب الثقفي نا حبيب يعق المعلم عن عطاء حدثني جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اهل هو واصحابه بالحج وليس مع احد منهم يومئذ هدي الا النبي صلى الله عليه وآله وسلم وطحة وكان على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن اليمن ومعه الهدي فقال هللت يا اهل به رسول الله صلى الله عليه وآله وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر اصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويجعلوا الا من كان معه الهدي فقالوا انتطلق الى منى وذكرنا تقطربلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لو اني استقبلت من امري ما استدرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحللت **حل ثنا عثمان بن ابي شيبة** نا محمد بن جعفر حدثنا عن شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال هذه عمرة استعينا بها فمن لم يكن عنده هدي فليحل الحل كله وقد دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة قال ابو داود هذا منكرا وهو قول ابن عباس **حل ثنا عبد الله بن معاذ** حدثني ابي نا النهاس عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا اهل الرجل بالحج ثم قدم مكة فطاف بالبیت وبالصفاء والمروة فقد حل وهي عمرة قال ابو داود رواه ابن جريج عن رجل عن عطاء دخل صحاب النبي صلى الله عليه وآله عليه مهلين بالحج خالصا فجعلها النبي صلى الله عليه وآله عمرة **حل ثنا الحسن بن شوكروا** احمد بن منيع قال نا هشيم عن زيد بن ابي زياد

متفق عليه فلا يخفى منه الا على من لم يسمع الرواية وان اول بتاويلات بعيدة انما ذكرها صاحب البذل وكان في آخر الكلام هذه كلها تاويلات متعسفة غير متبادرة الى الذهن **س** بذي **س** قوله قال ابو داود لم قلت بهذا الحديث فخرج في البيهقي وسلم فليعلم منه انه ليس بمنكر فقول لي داود هذا منكرا على تامل قيل ان ايقن ان مراده بقوله هذا منكرا انه قوله دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة هو المشاكلة لغيره ان هذا الكلام من جملة حديث ابن عباس منكروا بشيخنا في سلم فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيامة ذكره بطريق الدليل والظاهر ان ايراد الحديث من ابن عباس لانه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان شئت انقص في هذا المقام فارجع الى البذل ١٢

المبارك وقال عمر في حجة قال بوداود رواه الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد في هذا الحديث عن
الاولاد في حجة قال بوداود وكذا رواه علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير في هذا الحديث
قال في حجة حل ثنا هناد بن السري نا ابن ابي زائدة ثنا عبد العزيز بن عمرو بن عبد العزيز
حدثني الربيع بن سبرة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا
بعسفان قال له سراقة بن مالك الميكي يا رسول الله افق لنا قضاء قوم كانوا ولدوا واليوم فقال
ان الله عز وجل قد ادخل عليكم في حكمة هذا عمر فاذا قد مقم فمن تطوف بالبيت وبين الصفا
المروة فقد حل لا من كان معه هدي حل ثنا عبد الوهاب بن نجل ناسع بن اسحق
وحدثنا ابو بكر بن خلاد نا يحيى المعنى عن ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طائفة عن ابن عباس
ان معاوية بن ابي سفيان اخبره قال قصرت عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشقة المروة او رأيت به يقصر عنه على
المروة بمشقة حل ثنا الحسن بن علي بن محمد بن يحيى لمعني قال لا عبد الرزاق انا مع عمر بن طائفة عن
ابيه عن ابن عباس ان معاوية قال له اما علمت اني قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقة اهل
على المروة وزاد الحسن في حديثه بحجة حل ثنا ابن معاذ نا ابا ناسع عن مسلم القرني سمع ابن عباس
يقول هدي النبي صلى الله عليه وسلم بمروة واهل صحابة يحج حل ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث حدثني
ابي عن خويلد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه
في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فاهدي ساق معه الهدي من ذي الحليفة وابدأ رسول الله صلى الله عليه
فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج وتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من
اهل فساق الهدي ومنهم من لم يهل فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان
منكم اهل فانه لا يحل له من شيء حرم منه حتى يقضى حجه ومن لم يكن منكم اهل فليطف بالبيت و
بالصفا والمروة وليقصر وليحل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يحل هذا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا
رجع الى اهله وطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم حيز قد م مكة فاستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف من
السبع ومشى ربعة اطواف ثم ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فافترقا الصفا
فناوا بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحل من شيء حرم منه حتى يقضى حجه وغرهد يوم النحر و
افاض طواف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه ففعل مثل فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل وساق الهدي
من الناس حل ثنا القعني عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه
انها قالت يا رسول الله ما شان الناس قد حلوا ولم تحلل انت من عمرتك فقال لي لبيت راسي وقلت
هنا فحلوا اهل حقوا الهدي باب الرجل يهل بالحج ثم يحطها عمر حل ثنا هناد يعني بن السري عن
ابن ابي زائدة انا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسبود عن سليمان بن الاسود ان ابا ذر كان يقول في

سورة اقص لنا قنار قوم آه اي من لنا بيا وادنا في غاية الوضوح كالبياض من الالوان شيئا قبل يوم وقوله فقد حل اي فكان ينبغي له ان يحل او الواجب عليه ذلك مقتضى هذا ان معنى ادخل عليكم في حكمة عمر اي لا يحل عليكم
عمرة بشرط علم في الحج ١٢ قوله بمشقة آه بمسح السهم اذا كان طويلا غير عريض وفي الرواية الثانية ان قصر بحجة قال ابن جزم في حجة الوداع له وهو مشكل يتعلق به من يقول انه اقص الله عليه وسلم
كانت متمتعا والصحيح الذي لا شك فيه والذي نقله الكواكب انه صلى الله عليه وسلم لم يقصر من شعره
عني بالحجة عمرة ابهرانه لانه قد اتم حجه ولا يسوغ هذا التاويل
في رواية من روى انه كان في ذي الحجة اوله قصر عنه صلى الله عليه وسلم
بقية شعره لم يكن استوفاه الحلق بعده فقصر معاوية على المروة يوم
النحر وقد قيل ان الحسن بن علي اخطأ في اسناد هذا الحديث فجعل
عن عمر واما الخفوة انه عن هشام وهشام ضعيف والله اعلم انتهى
ما قاله ابن جزم قلت كلام المصنف لا يدفع هذا الجواب حيث بين
ان الحسن بن علي ليس بمنفرد بهذا الحديث بل معه محمد بن يحيى ايضا
١٢ قوله تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم آه قال النووي
قال القاضي هو محمول على التمتع الفلوي وهو القدر ان اخره معناه
انه صلى الله عليه وسلم اتم الحرام ولما حج مفردا ثم اتم بالعمرة فصار قارنا
في آخر امره والقارن هو المتمتع من حيث اللغة ومن حيث المعنى لانه
تفرق باحتمال الميقات والاحرام والفعل وتعيين هذا التاويل بهما لما
قد مرنا في الابواب السابقة من الجمع بين الاحاديث في ذلك و
من روى النسابة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتم الحرام في يوم النحر و
قد ذكره مسلم بعد هذا انا قوله بدار رسول الله صلى الله عليه وسلم
قابل بالعمرة ثم اهل بالحج فهو محمول على التلبية في اثناء الاحرام و
ليس المراد انه اتم في اول امره بالعمرة ثم اتم الحرام بحج لانه يفيض الى مخالفة
الاحاديث السابقة وقد سبق بيان الجمع بين الروايات فوجب اويل
هذا على موافقتها ويؤيد هذا التاويل قوله تمتع الناس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج وحلوم ان كثير منهم لو اتم الحرام
احراما بالحج لولا منعه او اتموا ففوضوا الى العمرة اختلفوا في تعيين
فقوله تمتع الناس يعني في آخر الامر والله اعلم انتهى كلام النووي
قوله فليطف آه معناه ليعمل الطواف والسعي والتقصر
وقد صار صلا لا و هذا دليل على ان التقصير او الحلق ليسك من
مناسك الحج وهذا هو الصحيح وبرتال جماهير العلماء وقيل
انه استباحة محظورة وليس بشك وبذا ضعيف وانما امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتقصير ولم يأمر بالحلق مع ان
الحلق افضل البقي له شعر طلقه في الحج فان الحلق في حلال الحج
افضل منه في حلال العمرة واما قوله فليحل فعناه وقد صرح
ملا فله فعل ما كان محظورا عليه في الاحرام من الطيب واللباس
والنساء والصيد وغير ذلك ١٢ قوله اني لبيت راسي آه
تشديد المودة من التلبيد وهو ان يحل الحرام في راسه شيئا من الصنع
ينجم الشعر ولما يقع فيه العقل والتقليد لغيب الشيء في غنى البدن
من الشعر ليعلم انه يهدى كذا قاله العيني ١٢ قوله حتى يحلوا الى البدن
فيه ان ساق البدن لا يحل من عمل العمرة حتى يهل بالحج ويفترقا
منه وقية انه لا يحل حتى يخرجه به وهو قول ابي حنيفة وهو اجماع وفيه
استحباب التلبيد والتقليد قاله العيني قال لكراماني ما دخل المكيدة في
الاحلال عدم قلت الغرض بيان اني مستعد من اول الامر بان يهدى
اخرى الى ان يبلغ الهدي محله اذا التلبيد انما يحتاج اليه من طالع امر
احرامه ويملك كثير في فضل عماله المقصود والتقليد وذكر التلبيد
انما هو لبيان الواقع اول التاكيد الامر وفي دليل على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان قارنا لان عمرة انتهت ١٢ قوله عمرة في حجة هو دليل على
ان حجه صلى الله عليه وسلم كان قارنا وظاهر هذا الحديث ان حجه
صلى الله عليه وسلم القرآن كان باع من الله فكيف يقول صلى

الله عليه وسلم لو استقبلت من امرى ما استدرت لبعثت عمرة فينظر في هذا الجيب بانه انما قال ذلك تليسيا لخواطر اصحابه فقد تقدم انه تغير لا يطيع نسبة مثله الى الشارع وهو جواب
الاشكال انه لا مسارفة بين القولين لان الجمع بين الحج والعمرة في الاحرام لم يكن ما قلنا من الاحلال بل المانع منه بعد العمرة انما هو سوق الهدي فان الذين جسدوا
الحج والعمرة في الاحرام ولم يكن معهم هدي حلوا بالعمرة فكذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن معه هدي وكان قد جمع الحج والعمرة في الاحرام حل بعد العمرة كما حل صحابه فلا اشكال فيه ١٢

[illegible]

قوله ولا تلبس القفازين آد ثنية القفازين رمان قال في القاموس شي من اليد من خشى يقبل ثوبها المرأة للبراد وضرب من الخلع لليد من والرجلين كذا في القسطنطيني ٢٥ قوله وس
الورس آه ورد في رواية البخاري ولا تلبسوا من الثياب شيئا من غير أن ادورس قال في الفتح قيل عدل عن طريقة ما تقدم ذكره إشارة إلى اشتراك الرجال والنساء في ذلك وفيه نظر لظن
أن نكرة الحدود ان الذي يخالط الرعفران والورس لا يجوز لبس
طبيب الروح يمشي به قال ابن العربي ليس الورس لطبيب
فيؤخذ منه تحريم الواسع الطبيب على المحرم وهو مجمع عليه فيما
يقصد الطبيب واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم على تحريم ما يصنع كذا
بعضه ولو خفيت راحته قال مالك في الموطأ انما يحركه لبس
السبغات لانها تنقض وقال الشافعية اذا صار الثوب
بحيث لو اصابه الماء لم يفتح له راحته لم يمنع والجمعة فيه حديث
ابن عباس الآتي في الباب الذي تقدم بلفظ ولم ينع عن
شي من الثياب الا المزعفر التي ترمع الجذوا ما المنسول
فقال الجمهور اذا ذهبت الراحته جاز خلافا لما لك واستدل
بهم ياروي الواسعة عن عبد الله بن عمر عن نافع في هذا
الحديث الا ان يكون غسلا اخرجته عن عبد الحميد الحماني في
سنده عنه وروي الطحاوي عن احمد بن محمد بن يحيى بن
عمر بن ابي بكر عن ابي الحسن قال له عبد الرحمن بن صالح الازدي
قد كتبت عن ابي سعادة في وقام في الحال فاخرج له اصله فلبس
عنه في بن معين انتهى وفي زيادة شاذة لان ابا سعادة و
ان كان متقنا لكن في حديثه عن غير الاعمش مقال قال
احمد ابو سعادة في سنن طب الحديث في عبيد الله ولم ينع هذه الرواية
خبره من فتح الباري شرح البخاري بلفظه وقال في آخر كلامه
زاد الثوري في روايته عن ابي سعاد عن نافع في هذا الحديث ولا
القباء اخرجته عبد الرزاق عنه ورواه الطحاوي من وجه آخر عن
الثوري واخرجه الدارقطني والبيهقي من طريق حفص بن غياث
عن عبيد الله بن عمر عن نافع اجمع القباء بالقاف والموحدة
معروف ويطبق على كل ثوب مفرج ومنع لبسه على المحرم متفق
عليه الا ان ابا حنيفة قال بشرط ان يدخل يديه في كتمه
اذا القاه على كتفيه واقفا ابو ثوري اخر في من الحنابلة ١٢
قوله السراويل لمن لا يجد الازار آه قال البيهقي قال
خذ الظاهر احمد فاجاز ليس الخف والسراويل للمحرم الذي
لا يجد عمل والازار على حالها واشترط قطع الخف وقطع السراويل
لو لبس شيئا منها على حاله لمست الفدية حديث ابن عمر
ويقطعها حتى يكونا مثل من الجبين وقد قلنا ان يطلق بينهما محرم
على المقيد لاستوائهما في الحكم والآصح عند الشافعية جواز لبس
السراويل بشرط تقطع الخف والاشترط في التقطع من حسن والمالم
والحسين وطائفه وعن ابي حنيفة منع السراويل للمحرم مطلقا وشمل
من مالك وقال ابو بكر الرازي من اصحابنا يجوز لبسه وعليه
الفدية انتهى كلامه قال الطحاوي انما لم يقل لا يلبس من خفي اذا
لم يجد الخفين ولا السراويل اذا لم يجد الازار ولو قلنا ذلك كتماننا
مخالفين لهذا الحديث نعم وجبت عليه مع ذلك الكفارة بالمال
القائمة الموجبة لذلك ثم قال هذا قول ابي حنيفة وابي يوسف و
محمد انتهى كلام الطحاوي مع الاختصار منقولاً عن الرقات شرح
الشكوة كذا في بعض المواضع ٢٥ قوله فضم جباها سلك
وهو طبيب معروف يضاف الى غيره من الطبيب وسكنوا له
جعل الدواء على الجرح يقال ضمضمه من حرقاة وهو دواء
قوله جباها سلك آه قال في النهاية هو ضمضم ابيهم وسكنوا للا
مجر الجرب يوضع فيه سيف من حرقاة ويوضع في الركاب سوط
واداة ويعلق في آخر الكور او وسطه وشتقاقه من الجلبة وهي الجلبة الرقيقة تجعل على القتب ورواه انبيل بن ابيهم واللام وتشديد الباء قال هو اوعية المسلاح كما فيها والادوية تسمى بذلك الاجزاء وارتفع
شخصه وذلك قيل للمرة الغليظة الجافية جليانة وقال ابن بطال اجاز مالك الشافعي حل المسلاح للمحرم في الحج والعمرة وكراهه من ١٢ من العينة شرح البخاري ٢٥ قوله قال القرباب يافيه القرباب قال
الكرمان القرباب قلت ليس بجرب ولكنه يشبه الجرب يوضع في الركاب سيفه بحد وسوط وقد يطرح فيه زاد من تمر وغيره وهذا كان عام القضية كذا في العينة شرح البخاري ٢٥ قوله لا تلبس القفازين
مغرض المؤلف بهذا الكلام إشارة إلى ان النهي عن القفازين ليس القفازين مختلف في رفو ووقف فرواه الليث مرفوعا وتابعه موسى بن عتبة ويحيى بن ايوب ورواه موسى بن طارق موقوفاً على بن عمر

كتاب

٢٥٢

المناسك

ابن عتبة عن نافع على قال الليث ورواه موسى بن طارق عن موسى بن عتبة موقوفاً على بن عمر وكذلك
رواه عبيد الله بن عمر مالك وايوب موقوفاً على ابراهيم بن سعيد المديني عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم اخرجته مثل انتقب ولا تلبس القفازين قال ابو داود ابراهيم بن سعيد المديني
شيء من هل المدينة ليس له كبير حدث حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابراهيم بن سعيد المديني عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتقب ولا تلبس القفازين حدثنا احمد
ابن حنبل يعقوب نا ابي عن ابن اسحق قال فان نافع مولى عبد الله بن عمر حدثني عبد الله
ابن عمران سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للنساء في حرامهن من القفازين والقباب وما مثل الورس
والزعفران من الثياب لتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حلياً او سواداً او
قبيصاً او خفاً قال ابو داود روى هذا عن ابن اسحق وعبد بن سلم عن محمد بن اسحق اقول ولا تلبس
الورس والزعفران من الثياب كذا ما بعد حدثنا موسى بن اسمعيل نا احمد عن ايوب عن نافع
عن ابن عمران وجدنا لفرق قال لي علي ثوباً يا نافع قال قلت عليه برنساً فقال تلقى على هذا وقد في
الله صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم حدثنا سليمان بن حرب نا احمد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لسراويل من كان يجد الازار والخفاف
من لا يجد الخفافين حدثنا الحسين بن جندب الدارقي نا ابو اسامة اخبرني عمرو بن سويد الثقفي حدث
عائشة بنت طلحة ان عائشة ام المؤمنين حدثتها قالت كنا اخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة
فنصعد جبلها بالسك المطيب عند الاحرام فاذا عرفت احدنا سأل علي جها فبواه النبي صلى الله عليه وسلم
فلا ينهاها حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابي عبد الله محمد بن اسحق قال ذكرت لابن شهاب
قال حدثنا سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ثم حدثنا صفية بنت ابي عبيد ان عائشة رضي الله عنها حدثتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ارخص للنساء في الخفين فترك ذلك ياك المحرم يحبل لسانه حدثنا احمد بن حنبل
نا احمد بن جعفر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول لما صار رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الحديبية صار لهم على ان لا يدخلوها الا بحلبان لسانه فسألت ما حبلان لسانه قال
القرباب بما في ابي المحرم تغطى وجهها حدثنا احمد بن حنبل نا هشيم نا يزيد نا ابي زياد
عن محمد بن عيسى نا عائشة رضي الله عنها قالت كان لركبان عوف بن بنو نخل محرمات مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا احاذوا ابنا سدلنا احدنا حلياً بهن راسها على وجهها فاذا اجازونا كشفناه
باري المحرم يظلل حدثنا احمد بن حنبل نا احمد بن سلم نا ابي عبد الرحمن نا زيد نا ابي
عن محمد بن حصين عن ام الحصين حدثنا قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حجة الوداع فرأيت
٥٥ قوله ولا تلبس القفازين آد ثنية القفازين رمان قال في القاموس شي من اليد من خشى يقبل ثوبها المرأة للبراد وضرب من الخلع لليد من والرجلين كذا في القسطنطيني ٢٥ قوله وس

قوله خمس الاجناس في آله علم انه قد ذكر في الحديثين الخمس ولكن ذكر في الاول العقرب مكان الحية وذكر الغراب تارة مطلقا فتعبد الالباع اخرى وقالوا ما يقتل في الحرم والحرم يقتل الحرم والحرم يقتل الحرم ما ذكره بل الموديات كلها حكمها بالذكاة لا الشج في الاموات قال النووي في شرح مسلم القنق جابر العلماء على جواز شئس وتقتل الكلب العقور في الحرم والحرم يقتل الحرم والافقوا على ان يقتل الحرم ان يقتل ما في معناه من ثم اختلفوا في الحية فيمن وما يكون في غيره فقتله جازل للمحرم ولا فيه عليه وقال مالك المعضة فيمن العلماء في المراد بالكلب العقور فقتل هو الكلب المعروف بحكاه القاضى عن الاوزاعي وابي حنيفة واكفوا به الذئب قيل كل ما يقتل من لان كل مفترس من السباع يسمى كلبا عقورا في اللغة واما تسمية هذه الذكوات فواسن فيمن جارية على وفق اللغة واصل الفسق في كلام العرب الخروج وسمى الرجل الفاسق الخروج عن امر الله تعالى وطاعته فسميت هذه فواسن لخروجها بالاذن والافساد عن طريق محظم الدواب وقيل لخروجها عن حكم الحيوان في تحريم قتلها في الحرم والاحرام وفيه اقول اضعيفة لا ترتبط بها اما الغراب الالباع فهو الذي في ظهره وبطنه بياض وتلك السابغة عن البغية انه لا يجوز للمحرم قتل الغراب على غيره عن علي ومجاهد انه لا يقتل الغراب ولكن يرمى وليس يصح عن علي واما الحدة فهو ذئب وهي بكسر الحاء مهورزة ومعهها بكسر الحاء مقصور ميمون معبته وغيب وفي الرواية الاخرى الحدة يا بضم الحاء وفتح الدال وتشديد الياء مقصوره **قوله** والغراب اى الالباع الا

كتاب

المناسك

عن ابي سئل النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم من الدواب فقال خمس الاجناس في قتلهم على من قتلهم في الحرم العقرب والغراب الفارة والحدة والكلب العقور **حاشا** علي بن محمد بن حاتم بن اسمعيل حدثني محمد بن عجلان عن الفقهاء بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس قتلهم حلال في الحرم الحية والعقرب والحدة والغراب والكلب العقور **حاشا** محمد بن جليل الناهشي عن ابي زيد بن ابي يادنا عبد الرحمن بن ابي نعيم **حاشا** عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عما يقتل المحرم قال الحية والعقرب والفوسفة ويرمى الغراب ولا يقتله والكلب العقور والحدة والسبع العادي **باب** ثم الصيد للمحرم **حاشا** محمد بن كثير بن اسلم بن كثير عن حميد الطويل عن اسحق بن عمار بن عمار بن ابي وكان الحارث خليفة عثمان رضي الله عنه على الطائف فصنع لعمان طعاما فيه من الحجل والبقايب وحمل الوحش فبعث الى علي رضي الله عنه فجاهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو غيبط الا باعزله فجاهد وهو ينقض خطا عن يده فقالوا له كل فقال طعموه قوموا حلا لا فانا نحوم فقال علي رضي الله عنه انشد الله من كان ههنا من شجع اتعالمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى ليه جل جلاله وحشر هو محرم فاني ان ياكله قالوا نعم **حاشا** محمد بن موسى بن اسمعيل **باب** عن قيس بن عطاء عن ابن عباس انه قال يابز بن ارقم هل علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى اليه غصن صيد فلم يقبله وقال ناهرم قال نعم **حاشا** قتيبة بن سعيد بن يعقوب بن عيسى لا سكتة راني عن عمرو بن الخطاب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيد المبر لكم حلال فام تصيدوا وصيدا لكم قال بوداود اذا تنازع الخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر بما اخذ به اصحابه **حاشا** عبد الله بن مسعود عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبد الله التيمي عن نافع مولى ابي قتادة الانصاري عن ابي قتادة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين هو غير محرم فرأى سمارا وحشيا فاستوى فرسا قال فسأل اصحابه ان ينادوا له سوطه فابوا فاسا ثم رما فابوا فخذة ثم شدد على سمارا فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا فادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا فاكلوا من ذلك فقال فما هي طعمة اطعمكموها الله تعالى **باب** الجراد المحرم **حاشا** محمد بن عيسى بن احمد عن ميمون بن جابر عن ابي ارفع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد من صيد البحر مسدودا بعد الوار عن حبيب المعلم عن ابي لهزم عن ابي هريرة قال صبا صرنا من جراد فكان جل يصير بسوطه هو محرم فقتل ان هذا لا يصح فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال فما هو من صيد البحر سمعت ابا داود يقول بولهم وضعيفوا الحديثان جميعا وهو **باب** الفدية **حاشا** وهب بن بقة عن خالد الطحان عن خالد بن الحذاء عن ابي قلابة عن عبد الرحمن بن ابي كليل عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما ربه

حياء مذبح الحلال مباح للمحرم ما لم يقتل جازا وبلا الله واما ما ذكره في الحديثين الخمس وهو جابر بن زيد والشري والنسب بن سعد مالك في رواية وسحق في رواية علي ان الحرم الاكل له اكل سيد ذكره حلال قيل لانه اقتصر في اسمعيل على قوله من فقتل على انه سبب الاختراع خاصة وهو قول علي وابن عباس وابن عمر قال عطاء في رواية وسعيد بن جبير واليسيف ومحمد في رواية الصيد الذي سبطاه الحلال لا يحرم على المحرم وحديث ابي قتادة بن انصاف لم يرد **قوله** قال ابو داود الجراد مباح في الكايم ان الاحاديث مختلفة في قبول الصيد ورواه في باب المصنف الجمع بينهما باعتبار اصل انه يظن فيوجد باخذ به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هذا لا يفي نفعنا فان الحاجة اختلفوا فيه ان شئت فقل الاختلاف فخرج الى البداه من كتب الاختلاف **قوله** ودم قتلت وجه الوهم ان حماد بن سلمة رواه عن ميمون بن جابر عن ابي رافع عن كعب بن

الحجر الأسود فيه ولهذا قيل وثبت بالتمس في الركن اليماني و
لم يثبت منه على الله عليه ولم تقبل الركن اليماني وعليه
الجمهور والاشهر في اليمانيين تخفيف اليا وقد يشددوا الاصل في النسبة يسي وقد جازى ما في نسخة النسبة من البسائط شرح المشكوة قوله والله اني لاطن آه قال القاضي ليس هذا الكلام على
بعض التشكيك لكن كثيرا يقع في كلام العرب صورة التشكيك المراد باليقين كقوله تعذر ان احدى لطافته لكم ومتاع الى حين في محلي شرح الموطأ قوله الا اليهود انما قال السند في حاشية على
النسائي قوله يقبل بنو امي الرمح في غير محله او الرمح عند ذية البيت وذلك لان اليهود اعداء البيت فاذا راوه رفعوا ايديهم بهدسه وتخفيره وليس المراد ان اليهود يزورونه ويرفعون الايدي عند ذلك
والله اعلم انتهى في شرح اليا من عند ذية البيت روايات مختلفة عن اصحاب ابى حنيفة رافض في القاري في شرح المشكوة الرمح وخرج في شرح اللباب عدم الرمح وذكرني وجهه

سنة قول طواف في حجة آه قال الشيخ في اللغات قالوا غلطان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبوا الكعبة اذ دعاهم الناس وسواهم عنه صلى الله عليه وسلم الاحكام وكانت نائمة مخوفة من الروث والبول فيه
 واما الطواف ركبوا عليه صلى الله عليه وسلم فجازوا الطواف راكبا واستحبوا استكمال الحجة واذا كان في حجة الوداع
 وقد سبق ان بعض العلماء كره ان يقال لها حجة الوداع
 ونسب الى حنيفة راد آخرين

عن عبيد الله يعني ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف في حجة الوداع على بعير يستلم الركن فحججنا ثمانية من بني النضير بن ابي اسحق حذيفة بن جعفر
 ابن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عصفية بنت شمية قالت لما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفتح طاف على بعير يستلم الركن فحججنا ثمانية من بني النضير بن ابي اسحق حذيفة بن جعفر
 ابن عبد الله ومحمد بن رافع المعنى قالنا ابو عاصم عن معمر بن يعقوب ابن خزيمة عن ابي الطفيل
 عن ابن عباس قال آيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على احلته يستلم الركن فحججنا ثمانية من بني النضير بن ابي اسحق حذيفة بن جعفر
 ابن رافع ثم خرج الى الصفا والمروة فطاف سبعة على احلته حذيفة بن جعفر بن ابي اسحق حذيفة بن جعفر
 جويرج اخبر ابو الزبير ان سمع جابر بن عبد الله يقول طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على
 راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس وليشرف ليساؤه فان الناس غشوه حذيفة بن جعفر بن ابي اسحق حذيفة بن جعفر
 خالد بن عبد الله بن يزيد بن ابي زياد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم مكة وهو يشك في طواف على راحلته كما اتى على الركن استلم الركن فحججنا ثمانية من بني النضير بن ابي اسحق حذيفة بن جعفر
 فصل ركعتين محل ثنا القعقعي عن مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن
 زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شئ فقلت طوفي من وراء الناس انت راكبة قلت فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم حينئذ يصلي لجنب البيت وهو يقرأ بالطور وكما يسطور بالاضطباع والطواف
 حل ثنا محمد بن كثير بن اسفان عن ابن جويرج عن ابن يعلى عن يعلى قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
 مضطبعا ببرد اخضر حل ثنا ابو سلمة موسى بن اسحاق عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن
 جبير عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت واكثر من الجعران فموا بالبيت و
 جعلوا رديته تحت ابطهم ثم قد فوها على عواقبهم اليسرى باب في الرمل حل ثنا
 ابو سلمة موسى بن اسفان عن احمد بن ابي حنيفة عن ابي الطفيل قال قلت لابن
 عباس يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رمل بالبيت وان ذلك سنة قال صدقوا
 وكذا بواقلت وما صدقوا وما كذبوا قال صدقوا قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا بوا
 ليس بسنة ان قرشا قالت زين العابدين دعوا محمدا واصحابه حتى يموتوا موت النعف فلما
 صاحوه على ان يحييوا من العام المقبل فيقيموا مكة ثلثة ايام فقد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والمشركون من قبل فحقيقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه اربوا بالبيت ثلاثا
 وليس بسنة قلت يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بين الصفا والمروة على بعير
 ذلك سنة قال صدقوا وكذا بواقلت وما صدقوا وما كذبوا قال صدقوا قد رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان يقول او يروى في حال الطواف وانما هو محتمل وسئل
 تقدير حصوله لعلنا نعلم ان الله صلى الله عليه وسلم مشر
 اوفال الصبيان الاطفال المسجدين مع انه لا يؤمن بولهم بل
 قد عهد ذلك ولانه لو كان له حق فقلنا له المسجدين معه سواء كان
 نجسا او طاهرا لانه مستقذر وانما يحسن المسجدين واسكان الحاء
 وفتح الجيم وهو عاصم معتق يثقل به الركب كما سقط له
 ويحرك بطرفها بعيره للشيء انتهى كلام النووي بلفظ قال
 في فتح الودود وقد جوز العلماء الركوب في الطواف لعذر
 وجوه كثيرة فعلى الله عليه وسلم لما سجد في مكة قدم مكة وهو
 يشك في طواف ركب ليراه الناس فيحتمل ان يكون ذلك
 لا من ١٢ سنة قوله يعني ابن خزيمة آه بفتح الخاء الجمة و
 الراد الشدة وضم الموحدة وسكون الواو ذوال سبعة قوله
 قوله يعني اي عصا تقصر الراس كالصوكان والميم زائدة
 ١٢ سنة قوله ليراه الناس آه في بيان لعله ركوبه صلى
 الله عليه وسلم وقيل ايضا لبيان الجواز وجاري في رواية اخرى
 لابي داود انه كان صلى الله عليه وسلم في طوافه فمر بعصا
 والى هذا المعنى اشار البخاري وروى عليه باب المريض
 يطوف راكبا فيحتمل ان يصلي الله عليه وسلم طواف راكبا لهذا
 كله قوله فان الناس غشوه هو تخفيف الشين ١٢
 ١٢ سنة قوله يعني ابن خزيمة آه بفتح الخاء الجمة و
 مضطبعا آه من المضطبع بسكون الباء وهو وسط الحضر
 فهو افتعال واصلة اضطلاع لكن قد عرفت ان تارة
 الافتعال تبدل طاء اذ وقعت اثر حرف الاطباء
 وقيل هو ما تحت الابطال والمراد به من الاضطباع
 ان ياخذ الزار والبردي يجعل وسطه تحت البطالين
 ويضع طرفه على كتفه اليسرى جهتي صدره وظهوره وسكن
 بذلك لبدء المضطبعين قيل انما فعل ذلك ليعلم
 كالمثل في الطواف كذا قال الطيب قلت فالاضطباع
 وكذا الرمل من سنن الطواف الذي بعده سمي فالاضطباع
 سنة في جميع اشواط الطواف واما الرمل فهو سنة في
 الثلثة الاول منه فلا يتوهم ان عليه الرمل والاضطباع
 قد زالت فلا يفعلان الا ان قلنا لا نسلم زوالها الا على
 الله عليه وسلم فلهما عند كبره الامن بعد الطواف يشكر
 عبيدا وعن مامورون باذنه يشكره كثير من المواضع
 لما لا يخفى فلو سلم نقول ان الله عليه وسلم رمل
 واضطبع حين كان المشركون غالبين لانهم يوقوا المشركين
 وعنده زوال ذلك كان عنته تذكر نعمته الامن والله تعالى
 اعلم بحكم افعال حبيبته صلى الله عليه وسلم ١٢ سنة قوله في
 الرمل آه بفتح الراء والميم هو اسرع المشي مع تقارب
 الخطا دون العدو والركوب فيما قاله الشافعي وعند
 المحققين ان يترى في مشي كنفية كالمبارز المتبحر بين
 الصفيين كذا في الهداية وغيره ما ذهبوا الى الرمل في السبط
 كذا في فتح القدير والرمل في الاطواف الثلاثة الاول

سنة عند الامية الاربعة والجمهور كذا في المحلى قال النووي في شرح مسلم والرمل مستحب في الطوافات الثلاثة الاول من سبع ولا يسكن ذلك الا في طواف العمرة وفي طواف واصل في الحج
 وخصوا في ذلك الطواف وما قولان للشافعي صحبا انه انما يشرع في طواف يعقبه سنة قاله النووي في شرح مسلم قلت وعندنا عشرة الاحناف الاية الرمل ما شرع الامرة في طواف بعده سمي
 كما في الهداية لان النبي صلى الله عليه وسلم انما رمل في طواف العمرة وهو طواف بعده سمي كذا في السنن ١٢ سنة قوله موت النعف آه بفتح النون والغين الجمة وفاء دووكون في الالف في
 الف الاول وفتح فتوت في ادنى ساعة واحد نفعه قوله حقيقان يحكم القاف الاولى وكسر الثانية جبل بكه قبل سمي بذلك لان مدحها لما تخرجوا بكثر حقيقة السلاح هناك كذا في مرقاة المرقوم

[illegible]

٢٤٠
 كتاب
 وقال النووي يعني ان
 بعض الناس من المناهقين
 المناهق

[illegible]

رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان راجحاً ١٢ قال ابن الهمام في شرح البداية ١٣ قول فكانت سنة آه وقد مر قوله انه ليس بسنة فكان تدارجوع الى قول الجماعة انه سنة بعد ما تقدم منه من النسخة والشماعلم ١٤ قول رمل من الحجري الحجارة فيه بيان الى ان الرمل يشرع في جميع المطاف من الحجري الحجري اما حديث ابن عباس المذكور حيث قال وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يركبوا ثلثة اشواط ويمشوا ما بين الركبتين فمسنوخ وقد مر وجهه واما قول ابن عباس في رواية ابى الطفيل وكذا لوانى قولهما انه سنة مقصودة متساكة لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجعله سنة مطلوبة والاعمال على تكرار السنين وانما امره بالظهور عند الكفار وقد زال ذلك المعنى فهذا الذي قاله من كون الرمل ليس بسنة مقصودة فهو مذموم وخالف جميع احوالهم من اصحابه والتابعين واعمالهم ومن بعدهم فقالوا بسنة ١٥

له قوله متى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعد آه في هذا الحديث استجاب السعي الشديد في بطن الوادي حتى يصعد ثم يمشي باقي المسافة الى المروة على عادة مشيه وهذا السعي مستحب في كل مرة من المرات السبع في هذا الموضع والمشى مستحب فيما قبل الوادي وبسببه ولو مشى في الجميع او سعى في الجميع اجزاءه وفاتحة الفضيلة هذا بسبب الشافعي وموافقيه وعن مالك بن نعيم ترك السعي الشديد في موضعين ايتان احدهما كما ذكرنا والثانية تحجب عليها من المشى المستحب في المروة قوله فصنع على المروة

المروة حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعد مشى حتى الى المروة فصنع على المروة مثل ما صنع على الصفاسة اذا كان اخر الطواف على المروة قال في لو استقبلت من امرى ما استديرت لم اسق الهدي وجعلتها مرة ومن كان منكم ليس معه هدي فيحلل فيجعلها مرة فحل الناس كلهم قصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان هدي فقام سراقه بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لا يد فشك رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه اصابعه في الاخرى ثم قال دخلت العمرة في الحج هكذا مرتين لا بل لا بد ايد قال وقدم على من اليمن ببدين النبي صلى الله عليه وسلم فوجد فاطمة رضى من حل لبست ثيابا صبيغا واتخذت فانكر على ذلك عليها وقال من امرك بهذا قالت ابى قال كان على رضى الله عنه يقول بالعراق ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضرني فاطمة رضى في الامر الذي صنعتته مستفتيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الذي ذكرت عنه فانخبرته اني نكرت ذلك عليها فقالت ابى مرنى بهذا فقال صدقت صدقت فاذا قلت حللت فرضت الحج قال قلت اللهم اني اهل بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان معي الهدي فلا تحلل قال فكان جماعة الهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فاحل الناس كلهم قصر والا النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدي قال فلما كان يوم التروية ووجهوا الى منى اهلوا بالحج فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل في الظهر العصر والمغرب والعشاء والصبح ثم تكثرت قليلا حتى طلعت الشمس امر بقبلة له من شعر فضربت بجمرة فبار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش ان النبي صلى الله عليه وسلم واقف عند المشعر الحرام بالمرء لفتكم كانت قريش تصنع في الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبلة قد ضربت له بجمرة فنزل بها حتى اذا اغت الشمس من القصواء فرحلت له فركب حتى اتى بطن الوادي فخطب الناس فقال ان ماءكم واموالكم عليكم حرام كحرم يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الان كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة واول دم اضعه دما وادم قال عثمان دم ابن ربيعة وقال سليمان دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل وريو الجاهلية موضوعة واول ربوا اضعه ريانا ربوا عباس بن عبد المطلب فانه موضع كنهه فالتقوا الله في النساء عفاكم اخذتموهن بامانة الله واستحالتن فرجهن بكلمة الله وان لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تذكروهنه فان فعلن فاضر بوهن فاضر باغير مبرح لهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف حتى اتى قد تركت فيكم ما لعلوا بعد الا غصبتن به كتاب الله وانتم مسئولون عن ما كنتم تقومون قالوا نعم هذا انك قد بلغت واديت ونصحت ثم قال يا صبيغة السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر

المروة ثالثة وبكذا فيكون ابتداء السبع من الصفاد آخرها بالمروة وقال ابن بنت الشافعي وابو بكر الصيرفي من اصحابنا بحسب لذهاب الى المروة والرجوع الى الصفافة واحدة فينت آخر السبع في الصفاد هذا الحديث الصحيح يروى عليه ما ذكره مالك بن نعيم على ثمانية ايام والعمر ثمانية ايام في العلم ١٢ نووى ١٢ قوله لا بد ايد آه معناه انه يجوز العمرة في الشهر الحج الى يوم القيامة والمقصود ابطال ما زعمه اهل الجاهلية من ان العمرة لا يجوز في الشهر الحج وقيل معناه جواز القران وتقدير السلام دخلت انفال العمرة في الحج الى يوم القيامة ويدل عليه تشييد الاصابع وقيل جواز فتح الحج الى العمرة كذا قاله السيد ١٢ ١٢ قوله فانكر على ذلك عليها آه في انكار الرجل على زوجته ما آه منها من نقص في دينها لانه علم ان ذلك لا يجوز فأكبره ١٢ نووى ١٢ قوله ثم كتبت قليلا حتى طلعت آه في ان السعة ان لا يخرجوا من منى حتى تطلع الشمس وهذا متفق عليه ١٢ نووى ١٢ قوله ولا تشك قريش آه في انهم لم يشكوا في مخالفة بل حققوا انه صلى الله عليه وسلم يقف عند المشعر الحرام لانه من مواقف خمس وابل حرم الله كذا في الطيبي ١٢ قوله كما كانت قريش آه في ان قريشا كانت في الجاهلية تقف بالمشعر الحرام وهو جبل بالمزدلفة يقال قريش وقيل ان المشعر الحرام كل المزدلفة وهو يقع الميم على المشهور وبه جاء القران وقيل بحسب ما كان سائر العرب يتجاوزون المزدلفة ويقفون بعرفات فنظرت بنسب ريش ان النبي صلى الله عليه وسلم يقف في المشعر الحرام على ما ذهبهم ولا يتجاوز متجاوزة النبي صلى الله عليه وسلم الى عرفات لان الله تعالى امر بذلك في قوله ثم افبضوا من حيث افاض الناس الى سائر النصب غير قريش وانما كانت قريش تقف بالمزدلفة لانها من الحرم وكانوا يقولون نحن اهل حرم الله فلا يخرج منه كذا في النووي ١٢ ١٢ قوله حتى اتى عرفة فاجاز والمراء قارب عرفت لانه فسر به قوله وحسب القبلة قد ضربت بجمرة فنزل بها وقد سبق ان مرة ليست من عرفات وقدت منا ان دخول عرفات قبل صلاتي الظهر والعصر جميعا خلاف السنة كذا في النووي ١٢

له قوله ان دماكم واموالكم آه في ان الشجعان الذين في امانه قد يره ان سفك دماكم واخذ اموالكم وطلب اعراضكم اذ الذوات لا توصف بالتحريم ولا بالتحميل فيقدر على كل شيء ما يناسبه من مراء العصور شرح ابى داود ١٢ قوله وان كنتم عليهن آه قال ابن جرير في تفسير معناه ان لا يمكن من احد انفسهن سوكم قال البخاري معناه ان لا ياذن لاحد من الرجال يدخل فيحدث اليهن فكان الحديث من الرجال لانه النساء من عادات العرب لا يرون ذلك عيبا ولا يعدونه ريبه فلما نزلت آية الحجاب وصارت النساء مقصورات بهن عن محادثتهم والقعود اليهن ليس المراد بوطي العرش بهن نفس الزنا لان ذلك محرم على لوجه كل فلان معنى لا شترط الكراهية فيه لقوله صلى الله عليه وسلم فان فعلن فاضر بوهن فاضر باغير مبرح لان الزنا فيه العقوبة الشديدة من الرجم كذا في مرقاة المصعود ١٢ ١٢ قوله فان فعلن فاضر بوهن فاضر بوهن كذا في النووي ١٢ ان معناه ان لا ياذن لاحد منكم بوضعه في دخول بوهنكم والجلوس في منازلكم سواء كان المأذون له رجلا اجنبيا او امرأة او احدا من محارم الزوجة فانه يمتنع من جميع ذلك وهذا حكم المسألة عند الفقهاء انها لا تحل لهما ان تاذن لرجل ولا امرأة ولا غيرهما في دخول منزل الزوج الا من علمت ان الزوج لا يكره له لان الاصل تحريم دخول منزل الانسان حتى يوجد الاذن في ذلك منه او عرفت رضاه به باطوار العرف بذلك وكذا حتى يحصل اليك في الرضا ولم يترج شيء ولا وجدت قربة لا يحل الدخول ولا الاذن والشرع اعلم ١٢ نووى ١٢ قوله تحت قدمي موضوع المراء بالوضع تحت القدم ابطاله وتركه وتقول العرب في الامر الذي لا يجاوز ولا يجد ويذكر جعلت ذلك تحت قدمي المعناه مشكوة طمعه قوله يكتبا المراء بالوضع ان يشهد الله عليها وقال القاضي عياض بالتار المشقة بعد الكاف وهو بعيد المعنى وصوابه بالموحدة وهو ثابت

عن جعفر بن يسناده زاد فاحرنا في رحا لكم حل ثنا يعقوب بن ابراهيم ناخيد بن سعيد لقطان
عن جعفر بن حنبل عن ابي عن جابر بن عبد الله عن ابي عبد الله في الحديث وادرج في الحديث عند قوله واتخذوا من مقام
ابراهيم مصلية قال فقراهم ما بال توحيد قل يا ايها الكفرون وقال فيه قال علي رضي الله عنه بالكوفة قال
ابن هذا الخبر لم يذكره جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله عن جابر بن عبد الله
حل ثنا هناد بن ابراهيم عن عروبة بن عروبة عن ابيه عن عائشة قالت كانت قريش من دابة
دينهم يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحبيب كان سائر العرب يقفون بعرفة قالت فلما جاء الاسلام
امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات فيقف بها ثم يقف منها فذاك قوله تعالى ثم افيضوا
من حيث افاض الناس باب الخروج الى منى حل ثنا زهير بن حرب نا احوص بن
جواب اصبغ نا هار بن رزيق عن سليمان الاعمش عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يوم التروية والفجر يوم العرفة منى حل ثنا احمد بن ابراهيم نا اسحق
الازرق عن سفيان عن عبد العزيز بن ربيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشي
عقله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم الظهر يوم التروية قال فبني قلت و
ابن صلي العصور يوم التروية قال لا بطرقة قال ففعل كما يفعل امرؤك يا اخي خرج الى عرفة حل ثنا
احمد بن حنبل نا يعقوب نا ابي عن ابن اسحق حكا نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منى
حين صلي الصلوة صبيحة يوم عرفة سنة اتي عرفة فنزل بمرة وهي منزل الامام الذي ينزل به
بعرفة اذ كان عند صلوة الظهر راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مبعرا فجمع بين الظهر والعصر
ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة باب الراس الى عرفة حل ثنا احمد بن
حنبل نا وكيع نا نافع بن عمر عن سفيان بن عمار عن ابن عمر قال لما ان قتل الحجاج بن الربير
ارسل الى بن عمر اية ساعة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم قال اذا كان ذلك
رحنا فالا اذ ان كان يروى قال قالوا لم تزرع الشمس قال زانت قالوا لم تزرع قال فلما قالوا قد زانت
ارحل بالخطبة بعرفة حل ثنا هناد بن ابي زائدة نا سفيان بن عيينة عن زيد بن اسلم
عن رجل من بني ضمرة عن ابيه او عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر بعرفة حل ثنا
مسدد نا عبد الله بن داود عن سفيان بن عيينة عن رجل من ابي عن ابي سفيان انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
واقفا بعرفة على بعير اخطب حل ثنا هناد بن السري عثمان بن ابي شيبة نا نا وكيع عن عبد
المجيد حدثني العلاء بن خالد بن هوزة قال هناد عن عبد المجيد نا عبد الله بن خالد بن العلاء بن
هوزة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائم في الركابين قال بوداد
رواه ابن العلاء عن وكيع نا قال هناد حل ثنا عباس بن عبد العظيم نا عثمان بن عمرو نا عبد المجيد

بعني الشدة والشجاعة وبعبق قريش وكناية وحديث ومن تبعهم في الجاهلية فتمسكهم
في دينهم ولا تقاتلهم في انفسهم ولا في الكعبة لان حجار با ابيض الى السواد وهو
يكون شديدا وكذا في اللغات وقال الامام النووي في شرح مسلم ان قريشا
كانت قبل الاسلام تفت بالمزدلفة وهي من الحرم ولا يقفون بعرفات كان
سائر العرب يقفون بعرفات وكانت قريش تقول نحن اهل الحرم فلا تخرج
منه انتهى كذا مر ١٢ حل ثنا النعل كما يفعل امرؤك آه فيه اشارة الى منى
اولي الامر والاحقر من مخالفة الجماعة وان ذلك ليس بسلك واجب لهم
المستحب ما فعله الشافعي وانه قال لا بد من الدابة كذا في القسطلي قال بن
جحرفي فتح الباري تحت حديث النظر حيث يصلي امرؤك فصل هذا باختصار
يوضح رواية سفيان وذلك في رواية سفيان بن ربيعة عن ابي عبد الله الذي سئل فيه
المنى سئل النبي صلى الله عليه وسلم الظهر يوم التروية وهو منى كما تقدم ثم خشي عليه ان يرحل
على ذلك فينسب اليه في لغة او تقوية الصلوة مع الجماعة فقال له صليت
الامر ارحمت يملكون وفيه اشعار بان الامر اذا كان لا يوافقون
على صلوة الظهر في ذلك اليوم يكون من فاشا انزل الى ان الذي يفعلونه جائز
وان كان لا يتبع الفصل قال بعض العلماء يوم التروية هو اليوم الثامن
ويوم ١٢ من ذي الحجة هو اليوم التاسع ويوم ١٣ هو اليوم العاشر ويوم ١٤ هو اليوم
الحادي عشر ويوم ١٥ هو اليوم الثاني عشر ويوم ١٦ هو اليوم الثالث عشر ويوم ١٧ هو اليوم
الرابع عشر ويوم ١٨ هو اليوم الخامس عشر ويوم ١٩ هو اليوم السادس عشر ويوم ٢٠ هو اليوم
السابع عشر ويوم ٢١ هو اليوم الثامن عشر ويوم ٢٢ هو اليوم التاسع عشر ويوم ٢٣ هو اليوم
العاشر ويوم ٢٤ هو اليوم الحادي عشر ويوم ٢٥ هو اليوم الثاني عشر ويوم ٢٦ هو اليوم الثالث عشر
ويوم ٢٧ هو اليوم الرابع عشر ويوم ٢٨ هو اليوم الخامس عشر ويوم ٢٩ هو اليوم السادس عشر
ويوم ٣٠ هو اليوم السابع عشر ويوم ٣١ هو اليوم الثامن عشر ويوم ١ من ذي الحجة هو اليوم التاسع عشر
ويوم ٢ من ذي الحجة هو اليوم العشرين ويوم ٣ من ذي الحجة هو اليوم الحادي عشر
ويوم ٤ من ذي الحجة هو اليوم الثاني عشر ويوم ٥ من ذي الحجة هو اليوم الثالث عشر
ويوم ٦ من ذي الحجة هو اليوم الرابع عشر ويوم ٧ من ذي الحجة هو اليوم الخامس عشر
ويوم ٨ من ذي الحجة هو اليوم السادس عشر ويوم ٩ من ذي الحجة هو اليوم السابع عشر
ويوم ١٠ من ذي الحجة هو اليوم الثامن عشر ويوم ١١ من ذي الحجة هو اليوم التاسع عشر
ويوم ١٢ من ذي الحجة هو اليوم العشرين ويوم ١٣ من ذي الحجة هو اليوم الحادي عشر
ويوم ١٤ من ذي الحجة هو اليوم الثاني عشر ويوم ١٥ من ذي الحجة هو اليوم الثالث عشر
ويوم ١٦ من ذي الحجة هو اليوم الرابع عشر ويوم ١٧ من ذي الحجة هو اليوم الخامس عشر
ويوم ١٨ من ذي الحجة هو اليوم السادس عشر ويوم ١٩ من ذي الحجة هو اليوم السابع عشر
ويوم ٢٠ من ذي الحجة هو اليوم الثامن عشر ويوم ٢١ من ذي الحجة هو اليوم التاسع عشر
ويوم ٢٢ من ذي الحجة هو اليوم العشرين ويوم ٢٣ من ذي الحجة هو اليوم الحادي عشر
ويوم ٢٤ من ذي الحجة هو اليوم الثاني عشر ويوم ٢٥ من ذي الحجة هو اليوم الثالث عشر
ويوم ٢٦ من ذي الحجة هو اليوم الرابع عشر ويوم ٢٧ من ذي الحجة هو اليوم الخامس عشر
ويوم ٢٨ من ذي الحجة هو اليوم السادس عشر ويوم ٢٩ من ذي الحجة هو اليوم السابع عشر
ويوم ٣٠ من ذي الحجة هو اليوم الثامن عشر ويوم ٣١ من ذي الحجة هو اليوم التاسع عشر

كذا في البذل من المرقاة للقاري ١٢ حل ثنا الخطبة بعرفة العلم ان الخطبات في الحج ثلاثة عند الحففة الاولى في سابع ذي الحجة والثاني في يوم عرفة والثالث في ثاني يوم التروية والاشافعية ايها الامم بدوا الى
الخبر ثلثة وزاد خطبة رابعة وهي يوم النحر ١٢ والاعلم

ولم يصل بينهما شيئا بالصلوة **حدثنا عبد الله بن مسleme** عن مالك عن ابن شهاب عن سالم
 ابن عبد الله عن عبد الله بن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم **العشاء والمغرب والعشاء** **حدثنا**
 ابن حنبل نا حماد بن خالد عن ابن ابي ذئب عن الزهري باسناداه ومعناه قال باقامة اقامة جمع
 بينهما قال احمد قال وكيع صلى الله عليه وسلم **حدثنا عثمان بن ابي شيبة** نا شيبة نا حماد
 بن خالد نا عثمان بن عمر عن ابن ابي ذئب عن الزهري باسناد ابن حنبل عن حماد ومعناه
 قال باقامة واحدة لكل صلاة ولم يناد في الاولى ولم يركع على ثرو واحدة منها قال محمد لم يناد في
 واحدة منها **حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي اسحق عن عبد الله بن مالك قال** صليت
 مع ابن عمر المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين فقال له مالك بن الحارث ما هذه الصلاة قال صليتها
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان **حدثنا محمد بن سليمان نا ابي اسحق**
 يعني ابن يوسف عن شريك عن ابي اسحق عن سعيد بن جابر وعبد الله بن مالك قال صلينا مع ابن
 عمر بالمزدلفة المغرب والعشاء باقامة واحدة فذكر معنا ابن كثير **حدثنا ابن العلاء نا ابواسامة عن**
اسماعيل عن ابي اسحق عن سعيد بن جابر قال فضينا مع ابن عمر فبلغنا بمكة فبنا المغرب والعشاء
 باقامة واحدة ثلاثا واثنين فلما انصرف قال لنا ابن عمر هكذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا المكان
حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة نا سمية بن كهيل قال رايت سعيد بن جابر اقام جمع
 فصلي المغرب ثلاثا ثم صلي العشاء ركعتين ثم قال شهدت ابن عمر صنع في هذا المكان مثل هذا وقال
 شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع مثل هذا في هذا المكان **حدثنا مسدد نا ابوالاحوص نا اشعث**
ابن سليم عن ابيه قال قلت مع ابن عمر من عرفات الى المزدلفة فلم يكن يفتر من التكبير والتهيل
 حتى اتينا المزدلفة فاذا نواقام واوامرنا نسا ناذن واقام فصلي بنا المغرب ثلاث ركعات ثم التفت
 الينا فقال لصلاة فصلي بنا العشاء ركعتين ثم دعا بعشاءه قال خبرني عن ابن عمر مثل هذا
 ابي عن ابن عمر قيل لا ابن عمر في ذلك فقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا **حدثنا مسدد**
نا عبد الواحد بن زياد نا باسوان نا معاوية نا وهب نا عمار نا عبد الرحمن
نا يزيد عن ابن مسعود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الا لوقتها الا جمع فاجمع
 بين المغرب والعشاء بجمع وصلي صلاة الضحى من الغد قبل وقها **حدثنا احمد بن**
حنبل نا يحيى بن آدم نا سفيان عن عبد الرحمن بن عياش عن زيد بن علي عن ابيه عن عبد الله
نا ابي رافع عن علي قال فلما اصبح يعق النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قوسه فقال هذا قوس
 وهو الموقف وجمع كلها موقف وحركت ههنا ومتى كلها منكر فاغروا في رجالكم **حدثنا مسدد**
نا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر نا النبي صلى الله عليه وسلم قال

سنة قوله بجمع آه فجمع آه وسكون الهمزة وسكنت فيها سميت جملا لان آدم اجتمع فيها مع حواء واذنعت اليها اي دنا منها وروى عن قتادة انها سميت جملا لانها تجميع فيها من الصلوات وقيل وصفت بفعل اهلها لانهم يجتمعون بها
 ويزدخون الى الشراي يتقربون اليه بالتقرب فيها وسميت المزدلفة اما لاجتماع الناس بها ولا تقربهم الى ماني اولاد ذوات الناس منها جميعا او للنزول بها في كل زلفة من الليل اولها منزلة وقرية الى الشراي ولا ذوات
 اولها الى حواء بها كذا في الفتح ١٢ سنة قوله ولم يسبح على شراي اي عقبها وليست تقاد منه انه ترك
المناكب

ان لم يتفعل عقبها بالكنة تفعل بعد ذلك في اشارة الليل ومن ثم قال
 الفقهارة ثمة خرسنة العشاء من عندها ونقل ابن المنذر الاجماع على
 ترك القطوع بين الصلوتين بالمزدلفة لانهم اتفقوا على ان السنة بجمع
 بين المغرب والعشاء بالمزدلفة ومن تفعل بينهما لم يصح انه جمع بينهما انتهى
 ما في فتح الباري شرح ابناي قال النووي في شرح مسلم قوله ولم
 يصل بينهما شيئا فقيه انه لا يصل بين المجموعتين شيئا من قبلنا احتجاب
 السنن الراية لكن يفعلها بعد ما لا بينهما ويفعل سنة الظهر التي قبلها
 قبل الصلوتين انتهى والحديث المذكور حجة عليه ١٢ سنة قوله باقامة
 واحدة آه قال النووي قد سبق في حديث جابر الطويل في صفة حجة النبي
 صلى الله عليه وآله وسلم انه اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان
 واحد واقامتين وهذه الرواية مستقيمة لان مع جابر زيادة علم و
 زيادة الثقة مقبولة ولان جابرا اعني الحديث ونقل حجة النبي
 صلى الله عليه وسلم مستقيمة فهو اولى بالاعتقاد وهذا هو الصحيح من قبلنا
 انه يجب الاذان ثلاثا وله منها وبقية لكل واحدة منهما فيصليها
 باذان واقامتين ويتناول حديث ان كل صلاة لها اقامة
 ولا بد من هذا بجمع بينه وبين الرواية الاولى وايضا بينه
 وبين رواية جابر بن عمر في حديث ابن عمر في حديث جابر
 اجمع باقامتين حديث جابر وقال ابن الهمام لنا حديث جابر
 اخبرنا ابن ابي شيبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والكون
 صلى المغرب والعشاء بجمع باذان واحد واقامة ولم يسبح
 بينهما وكذا في صحيح مسلم عن سعيد بن جابر قال انفسنا مع ابن عمر
 فلما بلغنا صلي بنا المغرب ثلاثا والعشاء ركعتين باقامة واحدة
 ولما انصرف قال كذا صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو
 المشهور عند الاحداث لكن التحقيق ما قلنا سابقا ان المنكر عند
 الاحداث هو الجمع باقامتين كما رواه جابر الطويل وابن عمر القيق والوجه
 قد مر سابقا وبصرح زفر ومن هو اعلم بذهب الى حنفية رح
 اعني الطحاوي كذا قال العلامة السدي وكذا في هوامش الهداية
 لمولانا محمد حسن فقال والراجح ما في الصحاح وبه قال زفر الطحاوي و
 ابن الماجشون المالكي والطحاوي سنا واما تفصيل المسألة فذهب فيها
 قال العيني في شرح البخاري في هذه المسألة للعلامة اقول
 احمد با انه يقيم لكل منهما ولا يؤذن لواحدة منهما الا في
 انه يقيم مرة واحدة للاولى فقط ولا اذان اصلا وآثالث
 انه يؤذن للاولى ويقيم لكل منهما وهو الصحيح من قبلنا لاشافية
 والحنابلة والراجح الاذان والاقامة للاولى فقط وهو قول ابي
 حنيفة رضي الله عنه والجمهور ان يؤذن لكل منهما ويقيم
 لكل منهما وهو قول مالك والسادس انه لا يؤذن لواحدة
 منهما ولا يقيم اصلا واصل هذه الاقوال اما الاخبار او الآثار واشد
 الاضطراب في ذلك عن ابن عمر فانه روى عنه من
 عملة الجمع بينهما باذان والاقامة وروى عنه ايضا
 باقامة واحدة وروى عنه موقوف باذان واحد واقامة
 وروى عنه مسند باذان واحد واقامة واحدة وروى
 عنه مسند الجمع باقامتين انتهى ما في العيني شرح الصحيح
 للبخاري والمشهور بذهب الى حنفية وصاحبيه في جمع

الظهر والعصر ان يكون باذان واقامتين وفي جمع المغرب والعشاء ان يكون باذان واقامة واحدة وروى
 آ نفاذ الاختلاف اختلاف الاولوية لاني الجواز والاعلم بالصواب ١٢

له قوله والمقصود من آية تقديره قتل ما رحم المقصود من ايضا يسمى مثله بالعلم المتقنين كما في قوله تعالى اني جاءك للناس اماما قال ومن ذريتي وفيه تفصيل الحق ووجهه انه الخ في العبادة واول على صدق النية في ذلك المقصود
مبين على نفسه الشعر الذي هو زينة والحاج امور بتر كهاشم المذهب ان الحلق
حلقا او تقصير ثلاث شعرات وعندنا في حقيقته ربع الراس عندنا عندنا
الكثرة وعندنا ملك في رواية كثر ولوليد راسه فاجمعه ولانه يلزم حلقه فالحق
من ذبيحة الله يستحب له انتهى كلام الكرماني كذا في بعض الخواشي **له**
قوله الله ارحم الخلقين قال النووي قد اجمع العلماء على ان الحلق
الفضل من التقصير وعلى ان التقصير يجوز في الاماكة وانه السنن الحسن
اليسرى انه كان يقول يلزم الحلق في اول حية ولا يلزمه التقصير وبذا
ان صح عنه مردود بالنصوص واجماع من قبله ومنه هذا المشهور ان
الحلق والتقصير نسك من مناسك الحج والعمرة كمن اراد انهما لا يحصل
واحد منهما الا به وبهذا قال العلماء كافة ولشاشي قول شاذ ضعيف انه
استباحه مخلوفا للطيب واللباس وليس بنسك والعباد الاول
واقل ما يجزى من الحلق او التقصير عند الشافعي ثلاث شعرات وعندنا في
نصفه ربع الراس عندنا في يوسف نصف الراس وعندنا ملك واحد
الربع الراس ومن ذلك رواية انه كل الراس اجمعوا على ان الفضل ملحق بجميع
او تقصير جميعه يستحب ان لا يفيض في التقصير من قدر الامة من
احضان الشعر فان قصروا بها جاز حصول اسم التقصير والمشرع
في وق النساء والتقصير وكثير من اهل العلم فلو ملقن سئل النسك ويقوم
مقام الحلق والتقصير التتف والاحراق والنقص وفي ذلك من الواجبات
ازالة الشعر **له** قوله حلق راسه في حجة الوداع اه في الصحيحين
انه صلى الله عليه وسلم قصر في عمرة القضاء وقد قال تعالى حلقين رؤسكم
ومقصود من فعل على جواز كل منهما الا ان الحلق الفضل بلا خلاف الظاهر
وجوب استيعاب الراس وبه قال مالك وحكي النووي الاجماع عليه المراء
اجماع الصحابة ولم يحفظ عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة
الاكتفاء بجزء من الراس بل وردت من القرعة حتى الصغار وبه حلق
بعض الراس وقضية بعض والقيام على السجدة حتى لا يفرق بينا وجو
ان آية المسح فيها الباء الدالة على التبعيض فالظاهر انه لا يخرج من الاثر
الا بالاستيعاب كما قال به مالك ووجه ابن الهمام في ذلك مما استوفى في هذا
المقام فهو ان الحكمة في قوله حلقين بصفة المباهة وفي قوله ولا تخلقوا
بها ان العمل ينبغي ان يكون مستوعبا وان النبي صلى الله عليه وسلم القليل والكثير مطلقا
كذا في المراجعة على القاري مع حذف بعض الكلام من البين **له** قوله
ما خرج آه علم ان افعال الحج يوم النحر أربعة الرمي والذبح والحلق و
الطواف واختلوا في ان الترتيب سنة او واجب فذهب جماعة منهم
بوجوبه وماك الى وجوبه وقاوا المراءى في اخرج ربع الاثم للحجل
والنسيات لكن الله واجب وقاا الطيب ان ابن عباس روى مثل
ذلك اعمدته وواجب الدم فلولا انه قد ذك ذلك وعلم انه المراءى امر خلافا
انتهى كلام الشيخ في الكلمات شرح الشكوة فتقول النووي ومجموعون
بهذه الاحاديث فان نادوا على من المراءى في الاثم وادعوا ان تأخيرها
الدم يجوز قلنا ظاهر قوله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الا لاشي عليك مطلقا
وقد صرح في بعضه بانها تقيد الحلق على الرمي انتهى لا يباين لان ذلك
متروك الظاهر انه يدل على ترك القضاء ويجوز ان يكون السائل مفردا
تقديم الذبح على الرمي لا وجوب عليه شيئا اه وفيه مراءى عن ابن عباس
رواه ابن بلي شيبه ونقد من قدم شيئا من حجه او اخره فليهرق وناو اخرجه
المطاي ويظهر ان ليس فيه احد من الضعفاء ثم قال بهذا ابن عباس احد
من روى عنه صلى الله عليه وسلم الفعل ولا حرج لم يكن ذلك حنדה على
الاية بل على ان الذي ضلوه كان على الجمل باحكم فغذاهم وامرهم
ان يعلموا مناسكهم وفتح القدير وعنايه لخصنا **له** قوله ما على النساء التقصير اه قيل اقل المقصود ثلاث شعرات وبوجه سب الشافعي وعندنا التقصير هو ان ياخذ من رؤس شعراته مقدار اربعة رجلا كان او امرأة ويكسب مقدار الربع على
ما هو معتبر في المذهب واختاره ابن الهمام كذا في المراجعة على القاري
فعلهم بعينه دون عن هذا ما في الحديث من الاضطراب والله تعالى اعلم كذا في فتح اودود وشرح بل بلو للسيوطي ١٢٠

كاتب

المناسك

عن نافع عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال قال الله ارحم الخلقين قالوا يا رسول الله والمقصود
قال الله ارحم الخلقين قالوا يا رسول الله والمقصود من حلق ثمانية نافع عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر بن الخطاب قال قال الله ارحم الخلقين قالوا يا رسول الله والمقصود
العلاء ناقص عن هشام عن ابن سيرين عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمرة العقبة يوم النحر ثم رجع الى منزله بمكة فذبح ثم دعا بالحقاق فاحذ بشق راسه
الا من فحلق فجعل يقسم بين من يلبس الشعرة والشعرتين ثم اخذ بشق راسه ليسر فحلقه ثم قال
ههنا ابو طلحة فدفعه الى ابى طلحة حلقه فحلقه ثم اخذ بشق راسه ليسر فحلقه ثم قال
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسئل يوم مني فيقول لا يخرج فساله رجل فقال اني
حلفت قبل ان اذبح قال ذبح ولا يخرج قال في مسيت ولم ارم قال ثم لا يخرج حلقه ثم قال
الحسن العتيق ان احمد بن بكرنا ابن جريح قال بلغني عن صفية بنت شيبة بن عثمان قالت اخبرني
ام عثمان ان ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير
الحق انما ابو يعقوب البغدادي ثقة ناهشام بن يوسف عن ابن جريح عن عبد الحميد بن جبير
ابن شيبة عن صفية بنت شيبة قالت اخبرني ام عثمان بنت ابي سفيان ان ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير يا ابا عبد الله
عثمان بن ابي شيبة ناخذ بن يزيد بن يحيى بن زكريا عن ابن جريح عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر
قال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يخرج حلقه فحلقه ثم اخذ بشق راسه ليسر فحلقه ثم قال
اسحق عن عبد الله بن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال قال الله ما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي الحجة الا ليقطع بذلك امرا هل لشرك فان هذا الحكي من قرين من ان دينهم كانوا يقولون
اذا انقضا الورد وورد الدبر ودخل صفر فحلت العمرة لمن اعتمر فكاوا يحرمون العمرة حتى يلبسوا الحجة
والحرم حلقا ابوكا ابو عوانة عن ابن ابي عمير بن مهاجر عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن اخبر رسول مروان الذي
ارسل الى ام معقل قالت كل ابو معقل حاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم قالت ام معقل قد علمت ان
على حجة فانطلقا مشيانا حتى دخلا عليهما فقلت يا رسول الله ان علي حجة ان لا يبي معقل كرا قال ابو معقل
صدقت جعلته في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيا فليجزي في سبيل الله فاعطاهما البكر فقا
يا رسول الله اني امرأة قد كبرت وسقيت فهل من عمل يجزي عني من حجتي قال نعم في رمضان تجزي حجة
حلتها محمد بن عوف الطائي ثنا احمد بن خالد الوهبي ناخذ بن اسحق عن عيسى بن معقل بن ام معقل
الاسد اسد خزيمة حكا يوسف بن عبد الله بن سراق عن جد ام معقل قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجة الوداع وكان لنا جمل فجعله ابو معقل في سبيل الله واصابنا امرض هلك ابو معقل وخرج

ان يعلموا مناسكهم وفتح القدير وعنايه لخصنا **له** قوله ما على النساء التقصير اه قيل اقل المقصود ثلاث شعرات وبوجه سب الشافعي وعندنا التقصير هو ان ياخذ من رؤس شعراته مقدار اربعة رجلا كان او امرأة ويكسب مقدار الربع على
ما هو معتبر في المذهب واختاره ابن الهمام كذا في المراجعة على القاري
فعلهم بعينه دون عن هذا ما في الحديث من الاضطراب والله تعالى اعلم كذا في فتح اودود وشرح بل بلو للسيوطي ١٢٠

النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من حجته قال في الفتح اختلف في اسناده فرواه مالك عن عيسى بن بكر بن عبد الرحمن قال جارت امرأة فذكره مسنداً وابها ورواه النسائي ايضا من طريق حمارة بن عمير وغيره عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابن معقل ورواه ابو داود عن طريق ابراهيم بن مهاجر عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن رسول مروان عن ام معقل والذي يظهر لي انها قصتان وقصتا لامرأتين فعدت ابي داود عن طريق عيسى بن معقل عن يوسف بن عبد الله
ابن معقل عن ام معقل قالت لما حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته الوداعية ووقعت لامرأة من بني النضير قصة مثل هذا فخرجها ابو علي بن السكن وابن مندة في الصحابة ولا قال
في الكشي من طريق طلق بن حبيب ان ابا طلق حدثه ان امرأة
قالت له ولد رجل دناقة اعطاني جملتك ارج عليه قال جمل جيس في
سبيل الله قالت انه في سبيل الله ان حج عليه فذكر الحديث وزعم ابن
عبد البر ان ام معقل هي ام طلق لها كنيستان وفيه نظر لان ابا معقل مات
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واما طلق عاش حتى سمع منه طلق بن حبيب
وهو من صفات الباطنيين انتهى وفي الحديث اضطراب واختلاف آخر لان
الحديث الاول يدل على ان ابا معقل حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا الحديث يدل على انه لما حج فوجهه صلى الله عليه وسلم الى الحج فخرج بان
يقع ان ابا معقل كان رجلاً احب بالركوب والاعمال للزراعة واخبر
جمله في سبيل الله وكان ابو معقل وابنه كلاً باقاصدين حج فلم يبق الا معقل
راحمته حج عليها فسالته رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرها ماذا تفعل
فخص بها ان حج على البكر الذي حمله ابو معقل في سبيل الله فلما سمع
ذلك ولم يكن بكلمة بسايراً لادار التي ما قبلها منه قال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم لها فحجت عليه فان الحج في سبيل الله ثم بينت الاسباب الاخر منها
موت زوجها واما وجهها من المصائب والامراض ثم سألت بعد ذلك
عن السبب الذي تسأل به تلك الفتية التي فاتها فقال لها امرأة في
رمضان تعدل حجة معي ابدل مخلصاً معزياً الى قريه لا تاتي بها في يوم
قوله تعدل حجة معي آه في النفس في ان الحج الذي قصده كان تقوم لان
العمرة لا تجزئ من حجة القريه كذا في الصحيح للزكريا قلت وعزى الى افا في القول
اي ان بطلان وعلى قوله هذا تسر الحاجة الى سوال وجواب كما بسط في شرحه
واما على قول من خزيه وهو ان يقر في هذا الحديث ان الشيء يشبه الشيء ويجعل عدلهذا
اشبهه في بعض المعاني لا يجتمع لان العمرة لا تقضي بها فرض الحج ولا العذر
قال ابن الجوزي وفيه ان ثواب الفعل يزيد بشرق الوقت كما يزيد بجنود القلب
القولس قاله في الفتح ٢٤٣ قوله عمرة الحديبية في العمرة في الفتح بعسى
الزيادة وفي الشرح عبارة عن افعال العمرة هي الطواف والسعي ودون الوقوف
بعرفة والحديبية تخفيف الياء وتشديد الباء في ام يرد قيل حرة وقيل قرية
قريب مكة اكثر في الحرم وهي على تسعة اميال من مكة ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم معتمراً الى هذا الموضع فاجتمع قريش وعدوه من دخول مكة فصالحهم فخرج
على ان ياتي العام المقبل لم يعمر ولكن عدوا من العمر لترك احكامها من ايام
الهدى والخروج عن الاحرام كذا في الملمات واختلف في انها لم كانت في شوال
او في ذي القعدة قال البيهقي الصحيح هو الثاني وقد عد الناس هذه في عمره صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم وان كان صحت عن البيت فخر وحلق والثانية عمرة القضاء وهي ايضا
في ذي القعدة سنة سبع والثالثة عمرة البجراة فيها لثنتان احداهما كسر الحميم
وسكون العين المهملة وفتح الراء المهملة مخففة وبعد الالف ثوب والثانية بكسر
العين وتشديد الراء وهي ما بين الطائف ومكة وهي الى مكة اقرب فهي في ذي
القعدة ايضا سنة ثمان وهي بعد الفتح والرابطة هي التي مع حجة صلى الله عليه وسلم
وسلم وكانت افعالها في ذي الحجة بلا خلاف واما احكامها فافصح انه كان في
ذي القعدة كذا في المعنى شرح البخاري وقال النووي الحاصل من رواية
النس وامن عمرتها على الحج عمره كانت احديهن في ذي القعدة عام
الحديبية سنة ست من الهجرة وصددا فيها فخلوا وحسبت لهم عمرة
والثانية في ذي القعدة وهي سنة سبع وهي عمرة القضاء والثالثة في ذي
القعدة سنة ثمان وهي عام الفتح والرابطة مع حجة وكان احكامها
في ذي القعدة واما ما لها في ذي الحجة واما قول ابن عمر ان
احمد بنين في رجب فقد انكرته عائشة وسكت ابن عمر

النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من حجته فقال يا ام معقل ما منعك ان تخرجي معنا قالت لقد نهيتا فافهدك
ابو معقل وكان لنا جمل هو الذي فجر عليه فافوضي ابو معقل في سبيل الله قال فهل خرجت عليا في الحج
في سبيل الله فاما اذا فاتتك هذه الحجة معتمراً في رمضان فانها كحجة فكانت تقول الحج حجة والعمرة
عمرة وقد قال هذا في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادركني الى خاصة حصل ثلثا بعد الوارث عن عامر
الاحول عن بكر بن عبد الله عن ابن عباس قال راد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج فقالت امرأة لزوجها
اي حجني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عدي ما احبك عليا قالت احبني على جملتك فلان قال الدحيس في
سبيل الله عز وجل فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى تقرأ عليك السلام ورحمة الله وانها
سألتني الحج معك قالت احبني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما عدي ما احبك عليا فقالت احبني
على جملتك فلان فقلت ذاك حبيبي في سبيل الله عز وجل قال اما انتك لو احبجتها عليه كان في
سبيل الله وانها امرتني ان اسألك ما بعدل حجة معك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرها السلام و
رحمة الله وبركاته واخبرها انها تعدل حجة معي يعني عمره في رمضان حصل ثلثا بعد الوارث عن عامر
حماد ناد ابو عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر
عمرتين عمر في ذي القعدة وعمر في شوال حصل ثلثا النفل نازها نازها ابو اسحق عن عاهد قال سئل
ابن عمر عن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرتين فقالت عائشة لقد علم ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم قد اعتمر ثلاثا سؤالي قريتها حجة الوداع حصل ثلثا النفل فتيبة قال ناد ابو عبد
الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
اربعة عمرات الحديبية والثانية حين توطأ على عمر من قابل في الثالثة من البجراة والرابعة التي
قرن مع حجة حصل ثلثا ابو الوليد الطيالسي وهدبة بن خالد قالاناهم عن قتادة عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمرات من في ذي القعدة الا التي مع حجة قال ابو داود
انقبت من ههنا من ههنا من ههنا من ابي الوليد ولم اضبطه من الحديبية او من الحديبية
في ذي القعدة وعمر من البجراة حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمر مع حجة
باب المهلة بالعمرة تحيض فيدركها الحج فتنقض عمرتها وتهل بالحج هل تقضي
عمرتها حصل ثلثا عبد الله بن حماد ناد ابو عبد الرحمن عن حماد بن عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عثمان
ابن خيثم عن يوسف بن ماهك عن حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعبد الرحمن يا عبد الرحمن اردف اخاك عائشة فاعمرها
من التعمير فاهبط بها من الاكمة فليترحم فانها عمرة متقبلة حصل ثلثا فتيبة بن
سعيد ثلثا سعيد بن مزاحم بن ابي مزاحم حدثني ابي مزاحم عن عبد العزيز بن

عمر انكرت وتال العلماء هذا يدل على انه اشتبه عليه اولي او شك ولهذا سكت عن الاخبار على عائشة ومراجعتها بالكلية فبسه الذي ذكرته هو الصواب الذي يتعين المصير اليه انتهى كلام
النووي وهذا في عمرة النبي صلى الله عليه وسلم واما الكلام في حجة صلى الله عليه وسلم فقال النووي انه صلى الله عليه وسلم لم يحج بعد الهجرة الا حجة الوداع قال ابو اسحق فبمكة اخرى بيني قبيل الهجرة
والثالثة في بعض نحو اشى ١٢ هذا هو من الراوى والصحاح انه اعتمر عمره كلها في ذي القعدة سوى التي قرنها مع الحج كما رواه ابن ماجه باسناد صحيح عن مجاهد عن عائشة قاله المحافضة في الفتح ١٢ +

له قوله فاصبح بمكة كبايت آه فظاهرا انه كان بمكة الان جاز الجعارة ليلته ثم رجع الى مكة فاصبح بها بحيث ما علم بخروجه منها وهو غلات المشهور والمشهور ان كان بالجعارة يقسم بها فنام حتى فزع من داره السفر الى المدينة فخرج الى مكة ليلته ثم رجع الى الجعارة فاصبح فيها كبايت فالتظاهرة ان بعض رواة الكتاب اخطأ في النقل ولصواب ما رواه الترمذي والنسائي عن محرش الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج من الجعارة ليلا فدخل مكة ليلا فقصي عمرته ثم خرج من ليلته فاصبح بالجعارة كبايت فلما زالت الشمس على الناس والله اعلم كذا في فتح الودود ١٢ **سنة** قوله ثم صلى الظهر بمكة يعني آه يعني راجعا والذي رواه جابر في الحديث الطويل عائلته هو انه صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر بمكة ثم رجع الى مكة واختلف العلماء في منهم من رجع في الحديث ومنهم من رجع حديث جابر وعائلته رجع ومنهم من توقف لعنه الخ شين والله تعالى اعلم ملقط من فتح الودود ١٢ **سنة** قوله صرتم حرا كبايتكم آه وعمل من لا يقول به يكلمه على التخليط والتشديد في تأخير الطواف من يوم النحر والتكيد في اتيانه في يوم النحر وظاهر هذا الحديث في مثل هذا العمل جاز والله اعلم ملقط من فتح الودود ١٢ **سنة** قوله احابستنا آه قلت وفي البخاري في رواية لعلي بن الحسين في رواية ما لمستنا اي بافتنا من التوجه من مكة في الوقت الذي اردنا التوجه فيها فلما صلى الله عليه وآله وسلم انبها ما طافت طواف الافاضة واما قال ذلك لانه كان لا يتركها ويتوجه ولا يصر بالالتوجه مع وهي باقية على احرامها فيحتاج الى ان يقيم حتى تطهر وتطوف وتحل العمل الثاني كذا في الفتح ١٢ **سنة** قوله فقالوا آه قال في الفتح سباني في الطريق التي في آخر الساب من البخاري ان صفية بنت ابي طالب في رواية الاخرج عن ابي سلمة عن عائشة بن حجة فافضنا يوم النحر في صفية فاراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم منها ما يريد العمل من اهل فقلت يا رسول الله انها حاضة الحديث وهذا مشكل لانه صلى الله عليه وآله وسلم ان كان علم انها طافت طواف الافاضة فكيف يقول احابستنا اي وان كان ما علم فكيف يريد وقاها قبل التحلل الثاني وتجاب عنه بان صلى الله عليه وآله وسلم ما اراد ذلك منها الا بعد ان استأذنه لساها في طواف الافاضة فاذن لها فكان بانها على انها قد حلت فلما قيل لها انها حاضة جو زان يكون وقع لها قبل ذلك حتى منها من الطواف فاستغفره فاعلم عائشة بن انها طافت من غير ان كان عند ما خشيته من ذلك كذا في الفتح ١٢ **سنة** قوله فلما اذا آه وفي الحديث الاخر وقع بيان ذلك وهو قال اخبرني وسألتها متقاربة والمرو بها كلها الرجل من بني ابي جهم المدينة وقال ابن النضر قال عامة الفقهاء بالامساك وليس على الحائض التي قد افاضت طواف وداع وروينا عن عمر بن الخطاب وابن عمر وزيد بن ثابت انهم امرها بالمقام اذا كانت حائضا لطواف الوداع وكانهم اوجوه عليها كما يجب عليها طواف الافاضة اذ لم كانت قبله لم يسقط عنها ثم اسند عن عمر بن الخطاب في ما رجع عن ابن عمر قال طافت امرأة البيت يوم النحر ثم حاضت فامر عمر بكسبها بمكة بعد ان ينفر الناس حتى تطهر وتطوف بالبيت فقال وقد ثبت رجوع ابن عمر وزيد بن ثابت عن ذلك وبقي عمر فافاضها فثبتت حديث عائشة رضي الله عنها يريد به ما تضمنته احاديث الباب قاله الحافظ في الفتح وقال في شرح قوله صلى الله عليه وآله وسلم فلما اذا اي فلا حبس علينا حينئذ اي اذا افاضت علامنا من التوجه لان الذي يجب عليها قد فعلته اهو وقد بين الحافظ بعد ذلك ووقع اختلاف زيد بن ثابت وابن عباس ورد اللفظ عليه وتوفيق قوله برواية ام سليم وصفيية قلت وما قال الحافظ من ان ابن عمر رجع من قوله فائدة بلام الشافعي بعد ذلك فانه قال قال الشافعي كان ابن عمر مع الامر بالوداع ولم يسقط الرخصة او لا ثم بلغت الرخصة فعل بها ١٢ **سنة** قوله اريت عن يدك آه بكسر الراء اي سقطت من اجل كبره يصيب يدك من قطع او وجع او سقطت بسبب يدك اي من جازها قيل هو كناية عن اخراجه والاعطائه دعاء عليه لكن ليس المقصود حقيقة واما المقصود نسبة الخطأ اليه كذا في فتح الودود وقال في النهاية سقطت اربك من اليد فافضة واستدل الطحاوي بحديث عائشة وام سليم على نسخ حديث الحارث في حق الحائض والله اعلم من فتح الودود ١٢ **سنة** حاصلة انك لم سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

كتاب

المناسك

عبد الله بن اسيد عن محرش الكعبي قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجعارة فجاء الى المسجد فركع ما شاء الله ثم اهرم ثم استوى على راحلته فاستقبل بطن سرف حتى لقي طريق المدينة فاصبح بمكة كبايت باب المقام في العرة حدثنا داود بن رشيد ناخيه بن زكريا ناخيه بن اسحق عن ابي بن صابر وعن ابن ابي بجم عن مجاهد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اقام في عرة القضاء ثلاثا باب الافاضة في الجعارة حدثنا احمد بن حنبل ناخيه بن زكريا ناخيه بن اسحق عن ابي بن عمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر ثم صلى الظهر بمكة يعني راجعا حدثنا احمد بن حنبل وشيخ بن معين المعنى واحد قال ابن ابي عدي عن محمد بن اسحق ناخيه بن زكريا ناخيه بن عبد الله بن زمره عن ابي عن اسيد بن عمار عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت كانت لي لتي التي يصير الى فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم النحر فصار الى فدخل على وهب بن زمره ومعه رجل من آل ابي امية متقمصين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو هب هل فضيت ابا عبد الله قال لا والله يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله وسلم انزع عنك القميص قال فزعه من راسه نزع صاحب القميص من راسه ثم قال لم يا رسول الله قال ن هذا يوم رخص لكم اذا انتم وميتهم الجعارة تحلوا بعني من كل ما حرمتهم منه الا النسب فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا هذا البيت كبرتم حرمكم ميتكم قبل ان ترموا بالجعر حتى تطوفوا به حدثنا محمد بن بشر ناخيه بن زكريا ناخيه بن اسحق عن ابي الزبير عن عائشة وابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخر طواف يوم النحر الى الليل حدثنا سليمان بن داود ناخيه بن وهب حدثنا ابن جريجر عن عطاء بن ابي رباح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يزل من السبع الذي افاض فيه باب الوداع حدثنا نصر بن علي ناخيه بن اسحق عن سليمان الاعمش عن طائوس عن ابن عباس قال كان الناس يتصرفون في كل قبعة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا ينفرن احد حتى يكون اخر عمة الطواف بالبيت باب الحاضرج بعد الافاضة حدثنا القعنبي عن مالك عن هشام بن عروة عن ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى الله عليه وآله وسلم حاضت فقالت فقلت فقيل لها قد حاضت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلمها حاضت ففعلوا يا رسول الله انها قد افاضت فقال فلا اذا حاضت لم يروى عن ابن عباس عوانة ان ابي عطاء عن الوليد بن عبد الرحمن عن الحارث بن عبد الله بن اوس قال اتيت عمر بن الخطاب فسألتها عن المرأة تطوف بالبيت يوم النحر ثم تحيض قال ليكن اخر عمة ها بالبيت قال فقال الحارث كذا في افتاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فقال عمر اريت عن يدك سالتني عن شيء سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليكما اختلفا باب طواف الوداع حدثنا وهب بن بقرية عن خالد عن ابلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها

ص وسلم كان ينبغي لك ان تخبرني به ولما سالتني عنها سالتا قول قول اخالف فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه داروا به وسلم

قالت احرمت من التعيم بعمرة فدخلت فقصبت عرقي وانتظرتني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالابطح حتى فرغت وامر الناس بالرحيل قالت واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطاف
به ثم خرج حاشا محمد بن بشار ثنا ابو بكر يعنى الحنفى نا الفهر عن القسم عن عائشة قالت خرجت
معه نعمة مع النبي صلى الله عليه وسلم في نفر الاخر فنزل المحصب في هذا الحديث قالت ثم جئته
بسروراذن في اصحابه بالرحيل فارحل فمر بالبيت قبل صلوة الصبح فطاف به حين خرج ثم
انصرف متوجها الى المدينة حاشا يحيى بن معين ناهشام بن يوسف عن ابن جريح اخبرني
عبيد الله بن ابي يزيد ان عبد الرحمن بن طارق اخبره عن امه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا جازم مكانا من دار يعلى نسيه عليه الله استقبال البيت فدعا باب التحصيب
حاشا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد عن هشام بن ابي عن عائشة قالت انما نزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم التحصيب ليكون اسما يخرج من ليس بسنة فمن شاء نزله ومن شاء لم ينزل حاشا
احمد بن حنبل عثمان بن ابي شيبة المعنى وحاشا احمد بن حنبل نا اسحق بن عمار نا صالح بن زيان نا
عن سليمان بن يسار قال قال ابو رافع لم يامرني ان انزله ولكن ضربت قبعة فنزله قال مسدود وكان
على ثقل النبي الله وقال عثمان يعني في الابطح حاشا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن
الزهري عن علي بن حسين عن عمر بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل
عنا في حجة قال هل تترك لنا عقيل فنزلنا ثم قال نحن نازلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش
على لكفر بعنه المحصب وذلك ان بني كنانة تحالف قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم لا يؤدوهم
ولا يبايعوهم قال الزهري الحيف الوادي حاشا احمد بن حنبل نا خالد نا عمر نا الوكيل نا يعنى الازد نا
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين اراد ان يتفر من ضي
نحن نازلون غدا فذكر نحوه لم يذكر اوله ولا ذكر الحيف الوادي حاشا احمد بن حنبل نا ابو سلمة موسى نا عمار
عن حميد عن بكر بن عبد الله وايوب عن نافع ان ابن عمر كان يجمع هجعة بالبطح ثم يدخل مكة
مكة ويذكر عن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك حاشا احمد بن حنبل نا عفان نا
احمد بن سلمة نا حميد عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر وايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطح ثم جمع بها هجعة ثم دخل مكة و
كان ابن عمر يفعلها ياب في من قد تم شيئا قبل شيء في حجة حاشا القعبي عن مالك عن
ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى يسألونه فجاءه رجل فقال يا رسول الله اني لم اشعر
فخلقت قبل ان اذبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج ولا يخرج وجاء رجل اخر
اي ما

له قوله بالابطح اذ هو بطح التي من مكة ومنى وهي ما ينزل من الارض واتسع وهو المحصب المعبر وحده ما بين الجبلين الى المقبرة قاله الحافظ في الفتح وقال النووي الا بطح والبطح خفيف بني كنانة شي واحد وقال ابن ابي
قال في الامام وهو موضع من مكة ومنى وهو الى مكة اقرب وهذا لا يخفى اي لا يخفى له وقال غيره برونه مكة حصا من الجبلين المتصلين بالمقابر الى الجبال المقابلة لذلك معصدا في الشق الايسر وانت ذاهب الى منى فتنفسا من جبل النوى
وليس المقبرة من المحصب مر قاة للقاري حاشا
وقد ظاهرت به ثم خرجت آه قال ابن جريح الفتح
وقال مالك وداد وابن المنذر هو سنة لاشي في تركه انتهى والذي رأيته
في الاوسع لابن المنذر انه واجب للامر به الا انه لا يجيب بترك شي حاشا
قوله فنزل المحصب آه كنعلم قال الطبري حاشا في الاصل كل موضع كثير الحفاة
والمراد به الشعب الذي احاطه فيه منى ويتصل الجانب الاخر بالابطح فغيره
عن المحصب المعروف المطا قال الامام الحارثي الجار على الجار انتهى قال في الفتح
بمسنتين ثم سودة يكون محمدا فقل ابن المنذر الاختلاف في استحباب
النزول به مع الاتفاق على انه ليس من المناسك حاشا احمد بن حنبل نا
آه وهو النزول في المحصب قال الطبري رحمه الله هو ان اذا فرغ من منى
الى مكة للتوديع ينزل بالشعب الذي يخرج به الى الابطح ويرقد فيه ساعة
من الليل ثم يرفل مكة آه وهو ليس من امر المناسك الذي يلزم فعله انما
هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم للاستراحة بعد النزول
فصل في العصر من المغرب وبات فيه ليلة الرابع عشر لكن لما
نزل صلى الله عليه وآله وسلم كان النزول به مستحبا اتا عاله وقد فسده
بعده الخلفاء كذا في القسطلاني قال محمد في المطا التحصيب حسن
ومن ترك النزول به فلا شيء عليه وهو قول ابي حنيفة رضي الله عنه
قال في الفتح ليس التحصيب بشي من امر المناسك الذي يلزم فعله
قاله ابن المنذر وقد روى احمد بن حنبل عن طريق ابن ابي مليكة عن عائشة
قالت ثم ارحل حتى نزل المحصب قالت والله لا نزل الا من اجسلى
وروى سلم وابو داود وغيرهما من طريق سليمان بن يسار عن ابي
راغب قال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انزل الا بطح
حين خرج من منى ولكن جئت فضربت قبعة فنزل انتهى لكن لما
نزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان النزول به مستحبا اتا عاله
تقريره على ذلك وقد فعله الخلفاء بعده كما روه سلم بن طريق حميد
الرزاق عن عبد الله بن عمر بن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر ينزلون الا بطح وسياقي لمصنف اي البني روى
في الباب الذي يليه كمن يس فيه ذكره الى بكر من طريق اخرى من نافع
عن ابن عمر ان كان يرى التحصيب سنة قال نافع وقد جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والخلفاء بعده فاقى اصل ان من نفي سنة كائنة
ابن عباس ما رآه انه ليس من المناسك فلا يلزم بتركه شي ومن لا جرح
كأن عمر اراد دخوله في عمره الى ما فعل صلى الله عليه وسلم لا الا لزام
بذلك ويستحب ان يعلى به الظهر والعصر والمغرب والعشاء وببيت
بعض الليل كما دل عليه حديث ابي اسحق انتهى في الفتح بلفظه حاشا
قوله ما فعلت قريشا على آه قال النووي قالوا على خروج النبي
صلى الله عليه وسلم ومنى باسمه وبني المطلب من مكة الى هذه الشعب و
هو خيف بني كنانة وكتبوا بينهم العجينة المستورة فيها انواع من الباطل
فارس الله عليها الارضية فاكلت ما فيها من الكفر وترك ما فيها
من ذكر الله تعالى فاجر جبريل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك
فاخبره بكه ابا طالب فاجرهم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فوجدوه كما قاله فسقطا في ايديهم وكسوه على رؤسهم والفتنة مشهورة
وانما اختار صلى الله عليه وسلم النزول بها شكر الله تعالى على النعمة
ونقل عن الطبري رحمه الله كان نزوله بالابطح ليترك ثقله ومتاعه
سناك ويدخل مكة فيكون غروجه منها الى المدينة اسهل حاشا
للقاري حاشا قوله اذبح ولا يخرج آه اختلافوا اذا حلق قبل

ان يذبح فقال مالك والشافعي واحمد واسحق لاشي عليه وهو نفس الحديث وبه قال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله وقال ابو حنيفة رضي الله عنه عليه دم وان كان قادرا فسدان واجت
بسا رواه ابن ابي شيبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من تقدم شيئا من حجه او احسنه فليهرق لذلك دما حاشا قال القاري ويدل على هذا ان ابن عباس روى مثل هذا الحديث ووجب الدم
فلولا انه فهم ذلك وعلم انه المراد لما امر بخلافه واجاب العيني عن هذا الحديث ونحوه ان السراد بالخرج الشقي هو الاثم ولا يستلزم ذلك نفى الفسدية كذا في العيني حاشا

له قوله اقامته بعد الصدر ثلاثا آه آي لها جرين اي بكرة بعد قضاء العنك والمراوان له مكث هذه المدة لغتقا حواجه وليس لاد يد منها لانه لا يتركها لانه لا يشبه العود الى ما تركه بل قد بقي
 كذا في فتح الودود قال الحافظ وفقه هذا الحديث ان الاقامة بمكة كانت حراما على من باجر منها قبل الفتح لكن ارجح من قصد ما سئل عن او عرفة ان يقيم بعد قضاء نسكه ثلثة ايام لا يزيد عليها ولهذا روي النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن
 خولة ان مات بمكة وفي كلام الداودي اختصاص ذلك بالمهاجرين الاولين ولا معنى لتقييده بالاولين

بكرة قال وهو قول الجمهور واجاز لهم بمكة بعد الفتح من الاتفاق على وجوب الهجرة عليهم قبل الفتح وجوب السكنى المدينة لنصرة النبي صلى الله عليه وسلم
 وآله وسلم ومواساتهم بانفسهم واما غير المهاجرين ومن امن بعد ذلك فمخروجه سكنى اي بدراوسا كذا او غيرهما بالاتفاق هذا الكلام القاضي ويستثنى من ذلك من اذن له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بالاقامة في غير المدينة
 وقال القرطبي المراد بهذه الحديث من باجر من مكة الى المدينة لنصرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا يثنى من باجر من غير مكة فخرجت جوا بآعن
 سواهم لما خرجوا من الاقامة بمكة اذ كانوا قد تركوها لله تعالى قال والخلاف الذي اشار اليه القاضى كان فيمن مضى قبل النبي عليه خلاف فيمن خرج منه
 من موضع يخاف ان يغتنب فيمن وفيه قبل ان يرجع فيه بعد القضاء الفتنة يمكن ان يقع ان كان تركها لله كما فعل المهاجرون فليس له ان يرجع شي من ذلك وان كان تركها لغيره لم يمسك له ولم يقصد اى تركها لغيره الرجوع لذلك انتهى كلام الحافظ في الفتح ١٢
 قوله اي ان يدخل البيت آه اي اخرج عن دخول البيت قوله وفيه الآية اي الانعام اطلق عليها الآية باعتبار ما كانوا يزعمونه ١٢ عني قوله وفي ايديهم الا لزام آه اخرج زلم وفي الاقامه وقال ابن ابي
 الا لزام القدر ارجح وهي احوالها نحو ما ذكرنا في احد باب الفحل وكنى الاخر لا تفعل ولا شيء في الاخر فاذا اراد احدهم السفر او حاجة
 القابا اي في الوعاء فان خرج ففعل فعل وان خرج لا تفعل لم يفعل وان خرج لا شيء عاد الاخراج حتى يخرج له ففعل اول تفعل كذا في
 العيني والجمع ١٢ قوله والله لقد علموا آه اكل الجاهلية انها اي ابراهيم واسماعيل عليهما السلام لم يستقما اي لم يطلبوا
 القسم اي سرفة ما قسم بهما ولم يقسم بهما بالالزام كذا في القسطلاني قال العيني قيل وجه ذلك انهم كانوا يعلمون اسم اول من احدث
 الاستقسام بالالزام وهو عمر بن لحي فكانت نسبتهم اليها الاستقسام انتم عليهما انتهى ١٢ قوله فكبر في فاحية آه اخرج البخاري
 بحديث ابن عباس هذا مع كونه يرى تقديم حديث بلال في اثبات الصلوة فيه كما مر في باب العشرة ما يقتضي من
 ما السمار من كتاب الزكاة ولا معارضة في ذلك بالنسبة الى الترحمة لان ابن عباس اثبت التكبير ولم يتحضر
 له بلال وبلال اثبت الصلوة في البيت ونفا ابن عباس فخرج بزيادة ابن عباس اي في التكبير وتقدم اثبات بلال على نفي ابن عباس اي في الصلوة في البيت
 لان ابن عباس لم يكن معه صلى الله عليه وآله وسلم يومئذ واما اسند نفيه تارة لاسامة وتارة لاخيه الفضل مع انه لم يثبت كون الفضل معهم الا في رواية شاذة وايضا بلال مثبت فيقدم على الثاني لزيادة
 عليه كذا في العيني والقسطلاني قلت وقال في باب المناسك يستحب دخول البيت اذا روي آواه والصلوة فيه والدعاء ويدخلها خاشعا
 لا يرفع راسه الى السقف ويقصد مصلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه وسلم واذا صلى
 وضع خده على الجدار وحسب الله واستغفره ثم ياتي الاركان الاربعة فيحمد ويستغفر ويستغفر
 قوله ان تقرأ الفاتحة آه اسه ففعل قرني الكلب

عليك بشرب فاتي بن بيزن فشرب منه دفع فضله الي اسامة فشرب منه ثم قال رسول الله عليه
 عليك احسنتم واجملتكم كذا فافعلوا ففحق هكذا لا يزيد ان لغيره قال رسول الله صلى الله عليه
 باب الاقامة بمكة حل ثنا القعنبى ناعبد العزيز يعني الدراودى عن عبد الرحمن بن حميد انه
 سمع عمر بن عبد العزيز يسأل السائب بن يزيد هل سمعت في الاقامة بمكة شيئا قال خبرني ابن
 الحضرى ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمهاجرين اقامة بعد الصلوة ثلاثا باب
 الصلوة في الكعبة حل ثنا القعنبى عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الكعبة هو واسامة بن زيد وكثما بن طلحة الجعفي وبلال فاعلقها علي فمكث فيها قال عبد الله بن عمر
 فسألت بلال حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين
 عن يمينه وثلاثة عمداء وركن البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى حل ثنا عبد الله بن عمر
 ابن اسحق الاذرى ناعبد الرحمن بن مهدي عن مالك بهذا الحديث كوالسوادى قال ثم صلى وبينه
 وبين القبلة ثلثة اذرع حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ناعبد الله عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم معنى حديث القعنبى قال ونسيت ان سأله كرم صلى حل ثنا زيد بن حار
 ناجو عن يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن عبد الرحمن بن صفوان قال قلت لعمر بن الخطاب
 كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل الكعبة قال صلى ركعتين حل ثنا ابو معمر
 عبد الله بن عمر بن ابي الجراح ناعبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لما قد مكة اتي ان يدخل البيت وفي الالهة فامر بها فخرجت قال فخرج صورة ابراهيم
 واسماعيل وفي ايديهم الا لزام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتهم الله والله لقد علموا استقسما
 بها قاط قال ثود حل لبيت فكبر في فاحية وفي رواية ثم خرج ولم يصل فيه حل ثنا القعنبى
 عبد العزيز عن علقمة عن امه عن عائشة انها قالت كنت احب ان ادخل البيت اصره في اخذ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيك فادخلني في الحجر فقال صلى في الحجر اذا اردت دخول البيت فاما
 هو قطعة من البيت فان قومك اقتصروا حين بنوا الكعبة فخرجوه من البيت حل ثنا مسدد
 عبد الله بن داود عن اسمعيل بن عبد الملك عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان النبي صلى
 عليه وسلم خرج من عند ما وهو مسرور ثم رجع الى وهو مكتئب فقال لي دخلت الكعبة ولو استقبلت
 من امرى ما استدبرت ما دخلتها الى اخاف ان اكون قد شققت على امتي حل ثنا ابن السرح
 سعيد بن منصور ومسدد قالوا ناسفيا عن منصور بن يحيى حدثني عن ابي قال سمعت الاسمية
 تقول قلت لعثمان ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دعاك قال ونسيت الامر ان عمر
 القرنين فانه ليس ينبغي ان يكون في البيت شيء يشغل المصلي قال ابن السرح خالي مسافر بن
 مشيع

ويصل ويكبر ويصل الى النبي صلى الله عليه وآله واصحابه وسلم ويدعو بها شارة ويكسب البه ح ١٢
 الذي فدى الله تعالى به اسمعيل عليه السلام من اعين الناس كذا في فتح الودود ١٢ +

له قوله تعالى النساء آه الصحيح في معنى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بما يفعل الناس في العادة فانهم يقصدون هذه الفصال الاربع واخرها من ذوات الدين فانها كانت اربعا المسترشدة بذات الدين لا امره بل
قال شمر بن الجهم الفحل للرجل وآباءه وفي هذا الحديث الحديث على مصاحبة اهل الدين في كل شيء لان مصاحبتهم يستفيد من اخلاقهم وبركهم وحسن طاعتهم وبما من المفسدة من جهتهم من النوى بل في آية قوله الله اكبر آه
وفي رواية فان انت من الغاري ولما يها في رواية فلا جارية تملأ بها
حمل جمهور المتكلمين في شرح هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم على
النوب المعروف ويؤيده قضاهاك وتضاهاك وقال بعضهم يكتسب
ان يكون من الغاب وهو البرق وفيه فضيلة تزوج الابكار وشواهن
فضل وفيه غلبة الرجل امرأة ولا فائدة لها ومضاهاكها وحسن
العشرة وفيه سؤال الامام والكبير اصحابه عن امورهم وتفقد احوالهم
وارشادهم الى مصالحهم وتبليغهم على وجه المصلحة فيها آه وفي آية قوله
لا تمنعوا يد الماس آه الحديث اوردوه ابن الجوزي في الموضوعات عن حديث
جابر وقال الحافظ ابن حجر هذا الحديث حسن صحيح ولم يعقب من قال انه
موضوع قال ولا يلتفت الى ما وقع من ابن الجوزي حيث ذكره في
الحديث في الموضوعات وقد قال زكي الدين المنذري في مختصر السنن
رجال اسناده صحيح بهم في الصحيحين على الاتفاق قلت ولما طرق وشواه
اوردتها في مختصر الموضوعات وفي النكت السدييات وقد علم الناس
على معناه وما حصل بالملحوظ عليه بيان احد ما كناية عن الغرور وهذا
قول ابن عبيد وابن الاعرابي وفيه جزم الخطابي فقال معناه التزينة
وانها مطاوعة لمن اراد ما والشا في كناية عن بذلها الطعام وهو قول
الاصمعي وقال النسائي قيل كانت سحينة تعطي وقال احمد بن حنبل ليس
بوعندنا الا انها تعطي من امة ولا يامر باسماكه وهي تغفر قال في
النهاية وهذا الشبه وقال القاضي ابو الطيب الطبري القول الاول
اولى لانه لو كان المراد به السخا لقليل لا يرد يد فكتسب لانه لا يعبر عن
الطلب باللمس وانما يعبر عنه بالالتماس يقال لمس الرجل اذا مسه
واشمس منه اذا طلب منه ولان السخا مندوب اليه فلا يكون المرأة
معاينة لاجله بالفرق فان الذي تعطيها من مالها مال الزوج
فعليه صوته وحفظه وعدم تمكينها منه فلم ينعين الامر بطلبها وقال
الحافظ شمس الدين الذهبي في مختصر السنن الكبير كان معناه تلهو به
يطلب فلا يرد يد وما الغاشية العظمى فلوراد بالرجل كان بذلك
قادرنا وقال الحافظ عماد الدين بن كثير حمل اللبس على الزنا فيسعد
صدرا الا قرب حمل على ان الزوج فهم منها انها لا ترد من اراد منها
السور لانه تحقق وقوع ذلك منها بل ظهر له ذلك بعراق فاشد
اشاع الى مفارقتها احتياطا فلما علم انه لا يقدر على فراقها لمحبته لها
انه لا يصير على ذلك رفض له في ابقائها لان محبة لها متحققة ووقوع
الغاشية منها متوهم آه مرارة الصدود قوله عز بها آه لنعين
المعجزة من التعريب قال الخطابي معناه بعد ما يريد طلاقها وقد روى
بلطف طلبها وبلغت فارقها مرارة الصدود قوله فاستمع بها
آه خاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان اوجب عليه طلاقها ان يتوق
نفسه اليها فيقع في الحرام والشر الطوم مرارة الصدود قوله ما يحرم
من الولادة آه ويستثنى من بعض المسائل يوم اخته واخت ابنه وامراه
ابيه وجدة الولد ثم قال طائفة هذا الاستثناء تخصيص للحديث بسبيل
العقل والمحققون على انه ليس تخصيصا لانه حال ما يحرم من الرضا على
ما يحرم بالنسب وما يحرم بالنسب هو ما تعلق به خطاب محرم وقد تعلق
بما جرمه بلطف الالهات والبنات والاخوات والعمات والخاللات و
بنات الاخ وبنات الاخت فلما كان من سبب هذه الالفاظ استحقاق الرضا
محرم فيه والمذكورات ليس شيء منها من سبب هذه الالفاظ فكيف تكون
مستثناة من غير متناه آه مرارة الصدود قوله جاز رجل الخ والمنا سببه
الحديث بالباب قال شمر بن الجهم في رواية هذا الحديث في باب تزوج
الابكار هو انهن قداما كن بميتليات بامثال تلك المعاصي لكثرة حياهن فالتزوج بهن
لفظ الى صغر فاشار الى ان هذا الاختلاف في السند على ثلاثة اوجه الاول ان مسددا قال
بصيغة التثنية وثانيها ان مسددا لم يذكر لفظ المعلم في صفة حبیب وذكره ابو عمر في حديثه وثالثها ان مسددا قال حديث عمرو بن شعيب واما ابو عمر فقال عن عمرو بن شعيب بصيغة عن والله اعلم بذلك

كتاب

النكاح

ابن ابي سعيد عن ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح النساء لاربعة اهلها ولحبسها ولجمالها
ولد بينهما فاظهر بذات الدين توبت بذلك باب في تزويج الابكار حل ثلثا احمد بن حنبل ابو معاوية انا
الاحميش عن سالم بن ابو الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكحوا نكحت قلتم قل بكم
ام ثيب فقلت ثيبا قال فلا بكر انكحها وتلا عبك قال بود او كتب الى حسين بن حريش المروزي حل ثلثا
الفصل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عمارة بن ابي حفصة عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى لا تمتع يد لاميس قال غرما قال خاف ان تنكحها ففسد
فاستمتع بها حل ثلثا احمد بن ابراهيم بن يزيد بن هرون انا مسددا بن سعيد بن اخنث منصور
ابن زاذان عن منصور بن عوف بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اني اصببت امرأة ذات جمال وحسب وانها لا تملك فأتزوجها قال لا ثم اتاه الثانية
فنهاه ثم اتاه الثالثة فقال تزوجها والودود الود في مكاتركم باب في قوله الزاني لا ينكح الزانية
حل ثلثا ابراهيم بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن الحسن بن عمرو بن شعيب عن ابي عن جابر
ان مرثد بن ابي مرثد الغنوي كان يجهل لا يساري بمكة وكان بمكة يفتي يقال لها عناق وكانت
صديقة قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك عناق قال فسكت عني
فزلت والزانية لم ينكحها الا زان او مشرك فدعاني فقرأها على قل لا تنكحها حل ثلثا مسددا و
معروقا لادعيا لوارث عن حبيب بن عبد الله بن عمرو بن شعيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الزاني المباحة الا مثله قال ابو معروقا لاحبيب المعلم عن عمرو بن شعيب
باب في الرجل يفتق امة ثم يزوجهها حل ثلثا هناد بن السري ثنا عبد الله بن مطرف عن عامر
عن ابي بريدة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق جارية وتزوجها كان له اجر
حل ثلثا عمرو بن عون انا ابو عوانة عن قتادة وعبد العزيز بن صهيب عن الس عن النبي صلى
الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها باب يحرم من الرضا ما يحرم من
النسب حل ثلثا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن سليمان بن يسار
عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضا
ما يحرم من الولادة حل ثلثا عبد الله بن محمد النفيلي نازهي عن هشام بن عروة عن عروة عن
زينة بنت ام سلمة عن ام سلمة ان ام حبيبة قالت يا رسول الله هل لك في اختي
قال فاعمل ما اذا قلت فتنكحها قال اجتنب قالت نعم قال او تحبين ذلك قالت لست فخلت
بك واحب من شريك في خير اختي قال فاتها لا تخل لي قالت فوالله لقد اخذت منك خطبة او
ذقة شك زهير بنت ابي سلمة قال بنت ام سلمة قالت نعم قال اما والله لو لم تكن ربيتي في حمي

له قوله قال ابو عمر الم قلت غرض المؤلف بهذا الكلام بيان الاختلاف بين لفظ حديث مسددا و
لفظ ابي عمر فاشار الى ان هذا الاختلاف في السند على ثلاثة اوجه الاول ان مسددا قال
بصيغة التثنية وثانيها ان مسددا لم يذكر لفظ المعلم في صفة حبیب وذكره ابو عمر في حديثه وثالثها ان مسددا قال حديث عمرو بن شعيب واما ابو عمر فقال عن عمرو بن شعيب بصيغة عن والله اعلم بذلك

ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاة ارضعتني اباها فابيت فلا تنزع علي بنا تكن لاخوانا
في لبن الفحل حدثنا محمد بن كثير العبد انا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت دخل
الفلج بن ابي القعيس فاستقرت منه قال تستترين مني وان اعلمك قالت قلت من اين قال رضى منك اوأة
اخي قالت انما رضى عنتي المرأة ولم يرضعني الرجل فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدث فقال
ان عمك فليعلم عليك باب في رضاة الكبير حدثنا حفص بن عمر بن اشعث عن حماد بن عمار عن
ابن كثير انا سفيان عن اشعث بن سفيان عن ابي عبد الله عن عروة عن عائشة المعنى واحدا رسول الله
الله عليه وسلم دخل عليها وعند هارجل قال حفص فشق ذلك علي تغير وجهه ثم اتفقوا قالت يا
رسول الله انه اخي من الرضاة فقال نظرن من اخوانك فانه الرضاة من الجماعة حدثنا
عبد السلام بن مطهر ان سليمان بن المغيرة حدثهم عن ابي موسى عن ابي عبد الله بن
مسعود عن ابن مسعود قال رضى عن الامام ابي عبد الله العظمى وابنت الحكم فقال بموسى لا تسئلونا وهذا الخبر فيكم
حدثنا محمد بن سليمان الانباري ناوكيم عن سليمان بن المغيرة عن ابي موسى الهلالي عن
ابيه عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وقال اشتر العظمى باب من حرم به
حدثنا احمد بن صالح نا عيسى بن عيسى عن ابن شهاب حدثني عروة بن الزبير عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
كان يلقى ساليما واليكم انت اخيه هند بنت اليبس بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من
الانصار كما تنفى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد او كان من تنفى رجلا في الجاهلية عاه الناس
اليه وورث ميثاقه حق انزل الله عز وجل في ذلك ادعوه لآبائهم الى قوله فاخوانكم في الدين
ومواليكم فرجوا الى ابائهم فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهيلة بنت سهيل
ابن عمرو القرشي ثم العافري وهي امرأة ابي حذيفة فقالت يا رسول الله انا كاتري ساليما ولدا فكان
ياوي معي ومع ابي حذيفة في بيت واحد وبراى فضلا وقد انزل الله فيهم ما قد علمت فكيف ترى فيه
فقال يا بني صلى الله عليه وسلم ارضعيه فارضعت خمس رضعات فكان بمنزلة ولد لها من الرضاة فقالت
كانت عائشة قاتر بنات اخواتها وبنات اخوتها ان يرضعن من احبت عائشة ان يراها ويدخل
عليها وان كان كبيرا خمس رضعات ثم يدخل عليها وابنت ام سلمة وسائر ازواج النبي صلى
الله عليه وسلم ان يدخلن عليهن بتلك الرضاة احد من الناس حتى يرضع في المهد قلن
لعائشة والله ما ندرى لعلها كانت رخصة من النبي صلى الله عليه وسلم لسالودون الناس باب
هل يحرم مادون خمس رضعات حدثنا عبد الله بن مسلمة القصبى عن مالك عن عبد الله
ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عروة بنت عبد الرحمن عن عائشة

له قوله دخل علي الفلج بن ابي القعيس ثم قال النوى في شرح صحيح مسلم ذكر الحديث السابق في اول الباب من عائشة روى انما قالت يا رسول الله لو كان فلانا حيا لمها من الرضاة دخل علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ان الرضاة تحرم بالتحريم الاولاد اختلف العلماء في عم عائشة روى المذکور فقال ابو الحسن القاسم بن عماران بعائشة من الرضاة احد ما اخواتها الي بكر من الرضاة ارضعت هو وبكر رضي الله عنه من امرأة واحدة والثاني
اخيها من الرضاة الذي هو ابو القعيس ابو القعيس
انعم لها به فعل عليها ثم اجبت عن عمها الآخر فالجواب انه يحتمل
ان احدهما كان عمها من احد الابوين وانما خرج منها او عمها اعلى والاخر
ادنى او نحو ذلك من الاختلاف فثبت ان تكون الاباحة مختصة
بصاحب الوصف المسئول عنه اولاد الله اعلم واعلم انه ورد
في رواية عن عائشة ان الفلج اخا الى القعيس جاء يستاذن
عليها وفي رواية استاذن علي عني من الرضاة ابو الجعد
فروى قال لي هشام انما هو ابو القعيس وفي رواية الفلج بن
قعيس قال الحافظ العسولي الرواية الاولى وقال الحافظ بن
الحديث دليل للامام ابي حنيفة ومن وافقه من احمد و
اسحاق والاوزاعي والشافعي وغيرهم على ان لبن الفحل
يحرم وقال البعض الرضاة من قبل الرجل لا تحرم شيئا
ومنهم ربيعة الراوى وابراهيم بن عليه وابن بنت الشافعي و
روى ذلك عن ابن عمر بن الزبير روى هم يقولون اللبن
لا يخرج من الرجل وانما يخرج من المرأة فكيف تنتشر
الحجزة من الرجل والجواب انه قياس في مقابلة النقص
فلا يلتفت اليه قال القاضي عبيد الوهاب فيصور تجريدين
الفحل رجل له امرأتان ترضع احدهما صبيا والاخرى صبية فانه يجوز
قالوا يحرم على الصبي تزويج الصبية وقال من خالفهم يجوز ما فتح ملخصا
قوله فانما الرضاة من الجماعة قال الخطابي معناه ان الرضاة
التي تقع بها الحرة هي ما كان في الصغر والرضع طفل يقويه اللبن وليس
بجوعه وانما كان بعد ذلك في الحال التي لا تسد جوعه ولا يشبعه الا الحز
والحمى في معناه فلا تقع بها المرأة وقال الحافظ معناه ما لم يرضع
من ذلك بل هو رضاع صحيح بشرطه من وقوعه في زمن الرضاة فان كنتم
الذي يشأ من الرضاة انما يكون اذا وقع الرضاة المشترط امرسا
الصوم **مسألة** قوله فكان بمنزلة ولد لها قال النوى اختلف العلماء
في هذا المسألة فقالت عائشة ودافق ثبتت حرمة الرضاة برضاة البالغ
كما ثبتت برضاة الطفل لهذا الحديث وقال سائر العلماء من الصحابة
والتابعين وعلماء الامصار الى الآن ان لا يثبت الاباحة من لدون
سنتين وقال ابو حنيفة رهن سنتين ونصف وقال زفر ثلث سنين عن
مالك رواية سنتين وايام داخجة الجمهور بقوله تعالى والوالدات يرضعن
اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاة وبالحديث الذي ذكر
قبل هذا انما الرضاة من الجماعة وباحاديث مشهورة وتعملوا احديث
سهيلة انه تخفف بها وبسالم وقد روى مسلم عن ام سلمة وسائر ازواج النبي
صلى الله عليه وآله وسلم انهن خالفن عائشة في هذا والله اعلم قوله
صلى الله عليه وآله وسلم ارضعني قال القاضي عليها حلبة ثم شربة من
غير ان ميسر شربها ولا التفت بشربها وبهذا الذي قاله القاضي
حسن ويحتمل انه عفا عن مسه الحاجة كما خص بالرضاة مع الكبراه ما
في النوى شرح مسلم **مسألة** قوله مادون خمس رضعات
آه قال النوى اختلف العلماء في القدر الذي يثبت به حكم
الرضاة فقالت عائشة والشافعي واصحابه لا يثبت باقل
من خمس رضعات وقال جمهور العلماء يثبت برضاة
واحدة حكاه ابن المنذر عن علي وابن مسعود وابن عمر و
ابن عباس وعطاء وطاوس وابن المسيب والحسن وكحول
والزهري وقتادة والحكم وسواد مالك والاوزاعي والثوري
وابي حنيفة رضي الله عنهم وقال ابو ثور والوعبيد وابن المنذر وولود ثبت ثلاث رضعات ولا يثبت باقل منها اخذوا بمفهوم حديث لا تحرم المصاة ولا المصتان وقالوا هو مبين للقرآن والله اعلم
قلت اختلفت الاخبار عن عائشة في العدد وعائشة التي روت ذلك قد اختلف عليها فيما يعبر من ذلك فوجب الرجوع الى اقل ما يطلق عليه الاسم **مسألة** فتح

قوله في كتاب المتنوعة آو قال النووي قال المازري ثبت ان كتاب المتنوعة كان جائزا في اول الاسلام ثم ثبت بالادعاء واثبت المتنوعة العقد الاجماع على تحريمه ولم يخالف فيه الا طائفة من المبتدعة ولعلوا بالاغواش الواردة في ذلك وانها منسوخة فلا دلالة لهم فيها ولعلوا بقوله تعالى فما استمتعتم به منهن فأتوهن اجورهن وفي قرارة ابن مسعود فما استمتعتم به منهن الى اجل وقراءة ابن مسعود هذه شاذة لا يخرج بها قرآننا ولا يلزم اصلها وقال زفر من كبح كتاب متنوعة ما ذكره وكما كان المتنوعة في باب الشر وط الفاسدة في المتنوعة فانما اتلفني ويصح الكتاب قال المازري واختلقت الرواية في صحيح مسلم في

کتاب

17

الشكاى

انه لم يبق عليها يوم حج ملة فان خلق بهذا من اجاز كالحا المتعة وزعم
 الاحاديث تعارضت وان هذا الاختلاف قاذح فيها قلنا هذا الزعم
 خطأ وليس هذا اتنا قضا لا نه يصح ان ينهى عنه في زمن ثم ينهى عنه
 في زمن آخر فكيف اولي شتهر النهي ويسمعه من لم يكن سمعه اولاً فسمع
 بعض الرواة النهي في زمن وسمعه آخر سمعوه في زمن آخر فنقل
 كل منهم ما سمعه واصله الى زمان سماعه هذا الكلام المازري قال القاضي
 عياض روى حديث اباحة المتعة جماعة من الصحابة فذكره مسلم من رواية
 بن مسعود وابن عباس وجابر وسلمة بن الاكوع وسيرة بن سعيد الجعفي
 وليس في هذه الاحاديث كلها انها كانت في المحصرة وانما كانت في
 اسفارهم في الغزو وعند ضرورتهم وعدم الفسار مع ان بلادهم حارة ومبرور
 عنهم قليل وقد ذكر في حديث ابن ابي عمير انها كانت في اوائل الاسلام
 لمن اضطر اليها كالبيته ونحوها وعن ابن عباس رضي الله عنهما نحوه و
 قد روى ابو داود من حديث ربيع بن سبرة النهي عنها في حجة
 الوداع قال ابو داود وهذا صحيح ما روى في ذلك والصلوات المختار
 ان التحريم والاباحة كانا مرتين وكانت حلالة قبل خيبر ثم حرمت
 يوم خيبر ثم ايجت يوم فتح مكة وهو يوم اوطاس لانها لم
 ثم حرمت يوم من بعد ثلثة ايام تحريمها مؤبداً الى يوم القيمة
 واستمر التحريم من النورى **مسألة** قوله ينهى عن الشغار آه والشغار ان
 يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه ابنته وليس بينهما صداق وفي الرواية
 الاخرى بيان ان تفسير الشغار من كلام نافع وفي الاخرى ابنته او اخته
 قال العلماء والشغار بكسر الشين البعثة والغين البعثة اصله
 في اللغة الرفع يقال شغل الكلب اذا رفع رجله كيحول كانه
 قال لا ترفع رجل بنتي حتى ارفع رجلك فبنتك وقيل هو
 من شغل البس اذا خلاه يخلوه عن الصدق ويقال شغرت
 المرأة اذا رفعت رجليها عند الجماع قال ابن قتيبة
 كل واحد منهما يشغل عند الجماع وكان الشغار من كاح الجارية
 واجمعوا على انه منهي عنه لكن اختلفوا هل هو منهي ليقضي
 ابطال النكاح ام لا فنفى الشافعي يفتني ابطاله
 وحكا الخطابي عن احمد واسحق وابي حنيفة وقال مالك
 يفسخ قبل الدخول وبعده وفي رواية عنه قبل
 لبعده وقال جماعة يصح كبر المش وهو ذهب الى منفي
 وحكى عن عطاء الزهري والليث وهو رواية عن احمد
 اسحق وبه قال ابو ثور وابن جرير واجمعوا على ان
 غير البنات من الاخوات والعمات وبنات الاخ وبنات
 الاعمام والامامك لبنات في هذا **مسألة** قوله من بني عبد
 شمس الخ والمراد به بنو العاص بن الربيع فبنو العاص
 صلى الله عليه وآله وسلم على ابنته زينب فانه تزوج زينب بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وهي الكبريات النبي
 صلى الله عليه وسلم وقد اسر ابو العاص بسبعة فدية زينب
 فشرط النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يرسلها اليه فوفى له
 بذلك وهذا معنى قوله فوفى لي ثم اسر ابو العاص مرة اخرى
 فاجارته زينب فاسلم فاسر دها النبي صلى الله عليه وسلم
 الى نكاحه قوله فافنى عليه اى على الصهر في مصاهرة اسر

حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل نايعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن الوليد بن كثير
 محمد بن عمرو بن حنبل نايعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابي عن الوليد بن كثير
 المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل الحسين بن علي رضي الله عنهما الفقيه المسكين بن محمده فقا
 له هل لك الى من حاجته تاخذي بها قال فقلت له لا قال هل انت معطي سيف رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليهما يوم الله لئن اعطيتنيها ليحصل لهما ابدان حتى يبلغني
 نفسي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خطب بنت ابي جهل على فاطمة فسعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وهو يخطب الناس في ذلك على منبر هذا واذا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا
 اتخوف ان تغتن في دينها قال ثم ذكر صهره من بنى عبد الشمس فاثني علي في مصاهرته اياه
 فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفاني والى كنت اخرم جلا ولا احل حراما ولكن
 والله لا اجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله مكانا واحدا ابدا حدثنا محمد بن يحيى بن فارس
 نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة وعن ايوب عن ابن ابي مليكة هذا الخبر قال فسكت
 عن ذلك النكاح حدثنا احمد بن يوسف ومثني بن سعيد المعنى قال احمد نا الليث حدثني عبيد
 ابن عبد الله بن ابي مليكة القرشي التيمي ان المسكين بن محمده حدثنا انه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على المنبر يقول ن بنى هشام بن المغيرة استاذنا وان ينكحوا ابنتهم من علي بن ابي طالب
 اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح ابنتهم فانما ابنتي بضعة
 مني يربيني ما اربها ويؤذيها ما اذاها والاخبار في حديث احمد نا في نكاح المتعة حدثنا
 مسدد بن مسرهد نا عبد الوارث عن اسمعيل بن امية عن الزهري قال كنا عند عمر بن عبد العزيز
 فتذاكرنا متعة النساء فقال رجل يقال له ربيع بن سبرة اشهد علي ابي انه حدثنا ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في عنائها في حجة الوداع حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق انا معمر
 عن الزهري عن ربيع بن سبرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم متعة النساء با
 في الشغار حدثنا القعنبى عن مالك سمعنا مسد بن مسرهد نا يحيى عن عبيد الله كلاهما
 عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في عن الشغار زاد مسدد في حديثه قلت
 نافع ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكح ابنة بغير صداق وينكح اخت الرجل فينكح اخت
 بغير صداق حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نايعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابن اسحق حدثني
 عبد الرحمن بن هرم نا عرج نا العباس بن عبد الله بن العباس نا عمر عبد الرحمن بن الحكم ابنته انكحه
 عبد الرحمن بن بنته وكانا جلا صداقا فكتب معاوية الى مروان يامره بالتفريق بينهما وقال في كتابه هذا
 للشغار الذي في عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في التحليل

لقد قرأ من المجلد والمجلد له آه ما لم يكن على قصد الفراق والنكاح شرع لمدوام وصار كالتمسك المستدام على ما وقع في الحديث واللحن على الحمل لانه صار سببا الى مثل هذا النكاح والمراد انهما ارشدا استمالان العسل المستقيم فيفرض من فعله لا حقيقة اللحن وقيل المكروه واشتهر الزوج التحليل في القول لاني النية بل قد قيل انه يجوز بالنية لقصد الاصلاح كذا قال الشيخ الهلوي في اللغات قلت استدل بهذا الحديث في الفروع على كراهية اشتراط التحليل بالقول فقالوا انما تزوجها بشرط التحليل بان يقول تزوجتك على ان احلل لك اللحن على ان يضمنه بقوله ما جاور وان شرطه بالقول لقصد الاصلاح والرجعة في جميع شمله بزوجه فيقول اللحن بماذا شرط الاجر على ذلك من المرأة ١٢ **مسألة** قوله فهو عا برآه اي زان قال المظهر لا يجوز نكاح العبد بغير اذن سيده وبه قال الشافعي واحمد ولا يصير العقد صحيحا عنه بما لا يجازة بعد ود قال ابو حنيفة ومالك ان اجاز بعد العقد صحيح كذا قال العلي القاري ١٢ **مسألة** قوله لا يخطب الرجل على خطبة اخيه او قال النووي هذه الاحاديث ظاهرة في تحريم الخطبة على خطبة اخيه المسلم واتبعوا في تحريمها اذا كان قد صرح لخطبته بالاجابة ولم ياذن ولم يترك فلا يخطب على خطبة وتزوج والحالة هذه خصي وصح النكاح به انما يندب به اجماعهم وقال داود يفسح النكاح وعن مالك روايتان كانه ميسر وقال جماعة من اصحابه ان ذلك يفسخ قبل الدخول لا بعده اما اذا عرض له بالاجابة ولم يصرح فففي تحريم الخطبة على خطبة اخيه قولان للشافعي اصحابها لا يكره وقال بعض المالكية لا يكره حتى يرتدوا بالزوج ويسمى المهر واستدلوا بما ذكرناه من ان التحريم انما هو اذا حصلت الاجابة بحديث فاطمة بنت قيس فانها قالت خطبتني ابو جهل ومعاوية فلم ينكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطبة بعضهم على بعض بل خطبها لاسامة وقد لا يترخص على هذا الدليل فيقال لعل الثاني لم يعلم خطبة الاول واما النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاشارة لاسامة لانه خطب له واقفوا على انه اذا ترك الخطبة رغبة عنها او اذن فيها جازت الخطبة على خطبة اخيه وقد صرح بذلك في الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم لم يخطب اخيه قال الخطابي وغيره ظاهره اختصاص التحريم بما اذا كان الثاني مسلما فان كان كافرا فلا تحريم وبه قال الاوزاعي وقال جمهور العلماء بتحريم الخطبة على خطبة الكافر ايضا والتقييد باخيه خرج على الغالب فلا يكون له نفوذ يعمل به وقال الحافظ وكذلك حكم تحريم خطبة المرأة على خطبة امرأة اخرى اما حكم النساء حكم الرجال وصورة ان ترتب خطبة امرأة في رجل وتعود الى تزويجها فيجوزها فتجوز امرأة اخرى فتزوجها وترغب في نفسها وتزوجه في التي قبلها وبهذا اجماعهم بما اذا كان المخطوب عزم ان لا يزوج الا واحدة واما اذا اراد ان يجمع بينهما فلا تحريم **مسألة** قوله فان استطاع ان ينظر آه قال الشيخ في اللغات الظاهر من العبارة ان يراد بما يدعى الى النكاح جميع المعاني التي تكون واعيا الى النكاح من المال والحسب والجمال والدين فان تحقق ذلك والنظر اليه قبل التزوج يحفظ عن السدامة بعد التزوج لعدم حصول الداعي وبهذا لا ينافي افضلية رعاية الدين كما سبق فيكون النظر بمعنى الفكر لكن الظاهر حينئذ ان يراد كلمة في مكان التي يجوز ان يحصل الداعي على كسر الشهوة وغنى البشر عن الحرام وهو يحصل بالجمال فيكون النظر بمعنى الابصار ولا ينافي النبي عن رعاية الجمال لان ذلك اذا كان المرعى الجمال فقط ولو مع الفساد في الدين فانهم سم وقال النووي ر في استحباب النظر الى من يزوجها وهو مذموم وذهب مالك والى حنيفة وسائر الكوفيين واحمد وجماعة من العلماء وحكى القاضي عن قوم كراهية هذا خطأ مخالف للصحاح الاحاديث ومخالف لاجماع الامة على جواز النظر للحاجة عند البيع والشراء والشهوة ونحوها ثم انما يباح له النظر الى وجهها وكيفية لفظها لانه يستدل بالوجه على الجمال او ضده وبالكيفية على خصوبة البدن او عسفه وهذا مذموم الاكثرين وقال الاوزاعي ينظر الى مواضع اللحم وقال داود ينظر الى جميع بدنها وهذا خطأ ظاهر وظاهر الاحاديث انه يجوز له النظر اليها سوا ذلك باذنها ام لا وروى عن مالك اعتبار الاذن كذا قال الشوكاني رحمه الله تعالى ١٢

كتاب

النكاح

حل ثنا احمد بن يونس ناذهير حدثنى اسمعيل بن عمار عن الحارث عن علي قال اسمعيل اراه قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن المحلل المحلل له حل ثنا وهب بن بقيق عن خالد بن حصين بن عمار عن الحارث الاور عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فينا انه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناهه باب في نكاح العبد بغير اذن مواليه حل ثنا احمد بن حنبل عن عثمان بن اوشينة و هذا لفظ اسناده وكلامه عن وكيع نا الحسن بن صالح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايماعبد تزوجه بغير اذن مواليه فهو عاهر حل ثنا عقبه بن مكرم نا ابو قتيبة عن عبد الله بن عمرو عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكح العبد بغير اذن مولاه فنكاحه باطل قال ابو داود هذا الحديث ضعيف وهو موقوف وهو قول ابن عمر رضى الله عنه باب في كراهية ان يخطب الرجل على خطبة اخيه حل ثنا احمد بن عمرو بن سرح نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الله بن نمير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب احدكم على خطبة اخيه ولا يبيع على بيع اخيه الا باذنه باب الرجل ينظر الى المرأة وهو يريد تزويجها حل ثنا مسكنا نا عبد الواحد بن زياد نا محمد بن اسحق عن داود بن حصين عن واقد بن عبد الرحمن يعني ابن سعد بن معاذ عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل قال فخطبت جارية فكنت اتيها لها حتى رايت منها ما دعاني الى نكاحها وتزوجها فزوجتها باب في الولي حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان بن عيينة عن ابن جريح عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايماء امرأة نكحت بغير اذن مواليها فنكاحها باطل قلت مرات فان دخل بها فامهلها بما اصاب منها فان تشاوروا فالسلطان ولي من لا ولي له حل ثنا القعنب نا ابن لهيعة عن جعفر يعني ابن ربيعة عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمناهه قال ابو داود وجعفر لم يسمع من الزهري كنه اليه حل ثنا محمد بن قدامة بن عيينة نا ابو عبيد الحلاد عن يونس واسرائيل عن ابي اسحق عن ابي بريدة عن ابي موسى نا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي قال ابو داود وهو يونس عن ابي بريدة واسرائيل عن ابي اسحق عن ابي بريدة حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عروة بن الزبير عن ام جبيعة انها كانت عند ابن جحش فهاك عنها وكان فيمن هاجروا الى رضى الحشمة فزوجها النجاشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عندهم باب في العصل حل ثنا محمد بن المثني نا ثني ابو عامر نا عباد

البيع والشراء والشهوة ونحوها ثم انما يباح له النظر الى وجهها وكيفية لفظها لانه يستدل بالوجه على الجمال او ضده وبالكيفية على خصوبة البدن او عسفه وهذا مذموم الاكثرين وقال الاوزاعي ينظر الى مواضع اللحم وقال داود ينظر الى جميع بدنها وهذا خطأ ظاهر وظاهر الاحاديث انه يجوز له النظر اليها سوا ذلك باذنها ام لا وروى عن مالك اعتبار الاذن كذا قال الشوكاني رحمه الله تعالى ١٢

سنة قوله تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال النوراني رحمه الله عليه في الحديث انه قلت قال الحافظ وعليه ابن حزم عن ابن شبرمة مطلقا ان الاب لا يزوج بنته البكر الصغيرة حتى تبلغ وتاخذ

وساير فقها رايجوا وقال اهل العراق لها الخيار اذا بلغت (قلت وكذلك عند الحنفية من اهل العراق لا خيار لها في فسخ النكاح كما هو ذهب فقهاء الحجاز) اما غير الاب والجد من الاولياء فلا يجوز ان يزوها عند الشافعي والثوري ومالك وابن ابي ليلى واحمد والي توري والي عبيد والمجهور قالوا فان زوها لم يصح وقال الاوزاعي والشافعية واخرون من السلف يجوز لجميع الاولياء والبيع ولها الخيار اذا بلغت الابا يوسف فقال لا خيار لها وانفق الجماع على ان الوصي الاجنبى لا يزوها بوجوه شرعية وعودة وحالها تزويجها في البوع وحكا الخطابي عن مالك ايضا والله اعلم واما وقت زفاف الصغيرة المزمومة والمخلوب فان اتفق الزوج والولي على شيء لا ضرر فيه على الصغيرة عمل به وان اختلفا فقال احمد والشافعية بخبر على ذلك بنت تسع سنين دون غيرها قال مالك والشافعي والشافعية حد فذلك ان تطيق الجماع ويختص ذلك باختلاف الفروع ولا يقبض بسن وهذا هو الصحيح وليس في حديث عائشة تحديد ولا من ذلك من اطاقه تبطل تسع والاذن فيه لمن لم تطقه وقد بلغت تسعا قال الداودي وكانت عائشة قد شبت شابا حسنا انا قولها في رواية تزوجني وانا بنت سبع وفي كثر الروايات بنت ست فجميعها ان كان لها ست وكسرت في رواية اقتصر على السنين وفي رواية عدت السنة التي دخلت فيها والحد اعلم انتهى ١٢ سنة قوله في المقام عبد البكر او يعني قد استحققه البكر والشيب من قامة الزوج عند ما عقب الزفاف ١٣ سنة قوله ليس بك على ملك هو ان اى احتقار والمراد بالاهل قبيلتها والبار للسبيبة است لا يثنى ابك بسببك بوان وقيل ارادوا بالانفسه يعني النبي صلى الله عليه وسلم والبار متعلقة بوان اى ليس اقتدارى على الشاة لهوا بك على ولا عدم رضى فيك بل لان حكم الشاة كذلك وبها تمهيد للعذر في الاقتدار وفي الحديث دلالة على ثبوت حق الزفاف لمزوجة فان كانت بكرة كان لها سبع لسان باقتدار وان كانت شاة كان لها الخيار ان شارته سببا او نفى السبع لباقي النساء وان شارته خلاشا ولا يقضى بها ذهب الشافعية والشافعية وهو الذي ثبتت فيه به والاجاديت الصحيحة ومن قال به مالك و احمد والي توري وابن جرير ومجهر العلماء وقال ابو حنيفة والحكم وحماد يجب تقاضا جميع في البكر والشيب واستدلوا بالقول به الرواية بالعدل بين الزوجات وتوجه الشافعي بهذه الاجاديت وفي نسخة للفقهاء العامة انتهى واجاب عنها المحنفية بانها محمولة على التفضل بالبداوة دون الزيادة كما ذكر في حديث ام سلمة انه عليه السلام قال ان شئت سبعت لك وسبعت هين وكفى يقول للزوج ان يبتدى بالجد يد ولكن بشرط ان يسوى بينهما فلا تفضل الا بالبداوة وقال على القارى في المرقاة اخذ بقوله الحديث الشافعي وعند الاوزاعي بين القارية والجديدة لا يطلق احد شين يعني حديث عائشة ان صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل الخ وحديث ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جارا يوم القيامه وشهدت بالطلاق قوله تعالى فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة وقوله تعالى ولن تستطعوا ان تعدلوا الاية وخبر الواحد لا يفيح لاطلاقة الكتاب انتهى ١٤ سنة قوله السنة كذا آه ومن لا يقول به يعتذر بانه معارض بالعدل الموجب بالكتاب فيؤخذ بالكتاب ويترك حديث الاجاد وقال الحافظ يشير انه لو صرح برفعه اليه صلى الله عليه وسلم كان صادقا لكنه راي ان الحافظ لم يستر على اللفظ اولى وقال ابن دقيق العيد الاقرب ان يثبت ان من سمعه

وحدثنا محمد بن سليمان الابرار المعنى ناوية عن اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي الاوصى عن ابي عبد الله عليه السلام قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الحاجة ان الله يستحب من استغفر ونهذه من شئور انفسنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي نساء لونه والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حتى تقاتوا ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قولوا قولا سديلا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما الم يقل محمد بن سليمان ان حدثنا محمد بن بشارنا ابو عاصم بن عمران عن قتادة عن عبد الله بن عيسى عن ابي عياض عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا تشهد ذكر نحوه قال بعد قوله ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رضى ومن يعصمها فانه لا يضو الا نفسه لا يضو الله شيئا حدثنا محمد بن بشارنا بدل بن المحمدا بن شعيب عن العلاء بن اخي شعيب الرازي عن اسبغ بن ابراهيم عن رجل من بني سليم قال خطبت الى النبي صلى الله عليه وسلم امامه بنت عبد المطلب فالحكي من غير ان تشهد باب في تزويج الصغار حدثنا سليمان بن حرب وابو كامل قالنا احمد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت سبع قال سليمان اوست ودخل لي وانا بنت تسع باب في المقام عند مالك حدثنا زيد بن حرب ينيه عن سفيان قال حدثني محمد بن ابي بكر عن عبد الملك بن ابي بكر عن ابيه عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج ام سلمة اقام عندها ثلاثا ثم قال ليت بك علم اهلك هو ان انشئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت لنسائي حدثنا وهب بن بقية وعثمان بن ابي شيبه عن هشيم عن حميد عن انس بن مالك قال لما اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيية اقام عندها ثلاثا ثم تزوجها حدثنا حميد نا انس حدثنا عثمان بن ابي شيبه نا هشيم واسمعتيل بن علي عن خالد الحذاء عن ابي قلابه عن انس بن مالك قال تزوج البكر على الشيب اقام عندها سبعا واد تزوج الشيب اقام عندها ثلاثا ولو قلت انه رفعه لصدقت ولكنه قال سنة كل ذلك باب في الرجل يدخل بامرأته قبل ان ينقلها حدثنا اسحق بن اسحق الطالقاني نا عبد الله نا سعيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما تزوج علي فاطمة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطها شيئا قال ما عندي شيء قال ابن درعك الخطمية حدثنا يحيى بن عبيد الحصى نا ابو حنيفة عن شعيب يعني ابن ابي حمزة حدثني غيلان بن انس حدثني محمد بن عيسى الوهمي بن ثوبان عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان عليا رضى الله عنه لما تزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم الله علي وسلم رضى الله عنها اراد ان يدخل بها فمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن انس مرفوعا فخطبته تزوجها بها طاعة فاني افقه ١٥ قوله درعك الخطمية آه قال في النهاية هي التي تحطم السيوف اى تكسر او قيل هي العريضة ابن حبان نا ابو يعقوب الدودي وهذا المشبه الاقوال والله اعلم وعلم اكل واكم كذا في مرقاة المصدود حاشية ابى داود ١٦ فتح الووود

حتى يعطيها شيئا فقال يا رسول الله ليس لي شيء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 اعطها درعك فاعطاها درعه ثم دخل بها حل ثنا كثير بن يحيى ابن عبيدنا ابو جوق عن شعيب
 عن غيلان عن عكرمة عن ابن عباس مثله حل ثنا محمد بن الصباح البزازنا الشوكاني عن
 منصور عن طلحة عن خيثمة عن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل امرأة على
 زوجها قبل ان يعطيها شيئا قال بوداود خيثمة لم يسمع من عائشة حل ثنا محمد بن عمرونا محمد
 ابن بكرنا يوسف انا ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
 نكحت على صداق او حياء او عدة قبل عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن
 اعطيه واهق ما كرم عليه الرجل بنتا او اختا باب ما يقال للزوج حل ثنا قتيبة بن سعيد
 ناعبد العزيز بن يحيى ابن محمد بن سفيان عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نكح
 الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير باب الرجل يتزوج المرأة
 فيجدها جلي حل ثنا محمد بن خالد والحسن بن علي وعبد بن ابي السوي المعنى قالوا ناعبد الزواق
 انا ابن جريح عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن رجل من الانصار قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
 اصحنا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل من الانصار ثم اتفقوا يقال له بصرة قال تزوجت امرأة بكرا
 في سترها فدخلت عليها فاذا هي جلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استقلت من
 فرجها والولد عندك فاذا ولدت قال الحسن فاجلدوها قال ابن السري فاجلدوها وقال محمد وها
 قال بوداود روى هذا الحديث قتادة عن سعيد بن يزيد عن ابن المسيب عن ابي يحيى بن ابي كثير
 عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب عطاء الخراساني عن سعيد بن المسيب عن ابي حنيفة
 ابن ابي كثير ان بصرة بن اكثم بن اكلهم قال في حديثي جعل الولد عند حل ثنا محمد بن
 المثني ناعثمان بن عمرنا علي بن ابي المبارك عن يزيد بن نعيم عن سعيد بن المسيب عن رجل يقال له
 بصرة بن اكثم بن اكلهم قال في حديثي جعل الولد عند حل ثنا محمد بن
 النساء حل ثنا ابو الوليد الطيالسي ناهاهم ناقتادة عن النضر بن انس عن بشير بن بهيك عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت له امرأتان فمال الى احداهما جاء يوم القيمة وشق
 ماثل حل ثنا موسى بن اسمعيل ناهاهم ناقتادة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة عن ابي حنيفة
 عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم هذا اقسى فيما املك فلا
 تلبني فيما املك ولا املك يعني القلب حل ثنا احمد بن يونس ناعبد الرحمن بن يحيى ابن ابي
 الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال قالت عائشة يا ابن اخي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يقبل بفضا على بعض في القسم من مكث عندا وكان قل يوالا وهو يطوف عليتنا جميعا فانه من كل امرأة

في الذي ياتي امراته وهي حائض قل يتصدق بدينار ونصف دينار حلال ثلثا عبد اسلمه بن مطرف
 جعفر بن عيسى ابن سليمان عن علي بن الحكم البجلي عن ابي الحسن الجعفي عن مقسم عن ابن عباس قال
 اذا اصابها في الدم فدينار واذا اصابها في انقطاع الدم فنصف دينار باب ما جاء في العزل
 حد ثنا النعمان بن اسمعيل لطائفنا ناسفان عن ابن ابي نجيم عن محمد بن عيسى عن ابي
 سعيد ذكر ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني العزل قال فلم يفعل حد كره ولم يقل لا يفعل حد
 قاله ليست من نفس مخلوق الا الله خالقها قال بوداود قرعة مولى زياد حد ثنا موسى بن
 اسمعيل نا ابا بن نايمه ان محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان حد انه ان رفاعه حد ثنا عيسى بن سعيد
 الحدان رجلان قال يا رسول الله ان لي جارية وانا اعزل عنها وانا اكره ان تحمل انا اريد ما يريد
 الرجل ان اليه فحدث ان العزل مودة الصبر قال كذبت يهود لو ادرك الله الخلق استطعت
 ان تصير فحصل ثنا القصبى عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن عيسى بن حبان عن ابن
 عمار بن قيس قال دخلت المسجد فرائت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسألته عن العزل فقال بوسعيد
 خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبايا من سبي العوف فاشبهنا
 النساء واشتد علينا العزبة واحببنا الفداء فاردنا ان نعزل ثقلنا نعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اظهرنا قبل ان نسأله عن ذلك فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة
 الا وهي كائنة حصل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا الفضل بن دكين نا ابراهيم بن ابي الربيع عن جابر قال جاء
 رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية اطوف عليها وانا اكره ان تحصل فقال
 اعزل عنها ان مشئت فانه سياتيها ما قدر لها قال فلبث الرجل ثمراته فقال ان الجارية قد حملت
 قال قد اخبرت ان سياتيها ما قدر لها باب ما يكون من اصابته اهله حصل
 مسد نا بقى ثنا الجعفي وحده ثنا مؤمل نا اسمعيل سم وحده ثنا موسى نا حماد كاهن عن الجعفي عن
 ابي نصره حد ثنى شيم من طفاوة قال ثوبت ابا هريرة بالمدينة فلم ادر جلا من اصحب النبي صلى الله
 عليه وسلم اشد تشميرا ولا اقوم على ضعف منه فبينما انا عند يوكاه وهو على سريره معه كيس فيه حصي وربي
 واسفل منه جارية له سوداء وهو يسبح بها حتى اذا تقدم الى الكيس القاه اليها فجمعتها فاعادته في الكيس
 الكيس فرفعت اليه فقال لا احد لك عني وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت بلى قال بينا انا
 او عنت في المسجد اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل المسجد فقال من احسن الفتى لذكرنا
 فقال رجل يا رسول الله هوذا يوصلني جانب المسجد فاقل يمشي حتى انتهائي فوضعه يدك فقال لي معزول
 فنهضت فانطلق يمشي حتى اتي مقامه الذي يصلي فيه فاقل عليهم ومعصافان من رجال خصف من نسائه
 او صفان من نساء وصف من رجال فقال زنا الشيطان شيئا من صلاتي فليسبهم القوم وليصفوا النساء

له قوله صدق بدينار آه قال النودي في وجوب الكفارة قولان للشافعي صحوا وهو المجدد وقول مالك والبي حنيفة وجهاير السلف لا الكفارة عليه والقول الثاني وهو الضعيف القديم انه يجب
 عليه الكفارة وهو مروى عن ابن عباس واخسن البصري وسعيد بن جبير وقناد والاوزاعي واسحق واحمد في رواية عنه واختلف هؤلاء فقال الحسن وسعيد بن ربيعة وقال الباقر ودينار ونصف
 دينار على اختلافهم في احوال اهل مكة قلت قال ابن ابي
 لا ياتيها زوجها ولو اتاها مستحبا كفرا وانما
 آخره اهو وقال المنذري قد وقع اضطراب في هذا الحديث متنا
 واستادار فناد وقفا رسالا واعضالا فنقول انما حفظ سنن حسن
 ليس تحسن ١٢ م قاذ للفقاري مع انما يخص الله قوله في العزل
 قال النودي هو ان يجامع فاذا قارب الانزال نزع ذكره فانزل
 خارج الفرج وهو مكره عندنا في كل حال وكل امرأة سواء وضعت
 به ام لا لانه طريق الى قطع السلسل ولهذا جاء في الحديث الآخر العزل
 واودع في لانه قطع طريق الولادة كما يفعل المولود بالواد واما التحريم
 فقال صحابنا لا يحرم في مملوكة ولا في زوجة الامه سواء وضعت
 ام لا لان عليه ضررا في مملوكة مصيرها ام ولد واما متباع يبعها
 وعليه ضرر في زوجة الرقيقة بغيره ولد وارقا تبعا لامه واما امه
 المحرة فان اذنت فيه لم يحرم والا فوجهان صحها لا يحرم ثم هذه الاصل
 مع غيرها مجمع بينهما بان يادروا في الشك محمول على كراهية التزويج و
 ما ورد في الاذن في ذلك محمول على انه ليس بحرام وليس معناه
 نفه الكراهية هذا مختص به يتحقق بالباب من الاحكام اهو قلت و
 كذا اجاب عنه الشوكاني نقلا عن الحافظ فقال من اعلم من جمع
 بين هذا الحديث وما قبله من هذا على التزويج وهذه طريقة البيهقي
 قال العيني رحمه الله تفصيل القول فيه ان المرأة اذا كانت حرة
 فقد اذن فيها بن عبد الله التمهيد لا خلاف بين العلماء في انه
 لا يعزل عنها الا باذنها وقال شيخنا زين الدين رحمه الله ومحمي للاجماع
 لا يصح فقد خلت احباب الشافعي على طريقين اظهرهما قال
 الرافعي رحمه الله ان رضيت باذنها لا محالة والا فوجهان صحها عند
 الغزالي الجواز وكذا قال الرافعي في شرح الصغير والنودي في
 شرح مسلم الاصح وقال في الروضة انه المذهب والطريق
 انها ان لم تاذن لم يحز وان اذنت فوجهان وان كانت المرأة
 المزدوجة امه فاختل العلماء في وجوب استئذان سيد بها كذا ابن عبد
 البر في التمهيد عن مالك والبي حنيفة ورواها صحابها اجماع قالوا الا
 في العزل عنها الى مولاه وقال الشافعي لان يعزل عنها بدون
 اذنها واذن مولاه وان كانت المرأة امه له فقال ابن عبد البر لا
 خلاف بين فقهاء الامصار ان يجوز العزل عنها بغير اذنها وان لا
 حق لها في ذلك وقال شيخنا زين الدين رحمه الله وبهذا اطلق على
 الخلفاء وليس بجديد وقد فرق صاحب الشافعي في الامه بين
 المستولدة وبغيرها فان لم يكن قد استولد بها فقال الغزالي وتبعه
 الرافعي والنودي لا خلاف في جوازه قال الرافعي تمسك بالملك
 واعتزض صاحب المهمات بان فيه وجها حكاه الروياني في البحر
 انه لا يجوز حتى الولد وان كانت مستولدة له فقال الرافعي ربهما
 مرتبون على المستولدة ارقية واولى بالنسب لان الولد حر واخر
 على المحرة والمستولدة اولى بالجوهر لانها ليست راسخة في الفرج
 وبهذا لا يستحق القسم قال الرافعي وفيه اظهره كلامه الله قوله
 ما عليكم ان لا تفعلوا آه معناه ما عليكم ضرر من ترك العزل لان
 كل نفس قدر الله تعالى خلقها لا بد ان تخلقها سواء عزلت
 ام لا ولا مالم يقدر خلقها لم يقع سواء عزلت ام لا فلا فائدة في
 عزلتكم فانه تعالى ان كان قدر خلقها سببكم الماء فاففع
 حرمتكم في منع الخلق وفي هذا الحديث دلالة لمذهب جماهير
 العلماء ان العرب بكبرى عليهم الرق كما بكبرى على النحر

اذا كانوا مشركين وسبوا جاز استرقا لهم ١٢ نووى شرح مسلم قوله ليس القوم آه لفظ القوم خاص بالرجال
 اقوم آل حصن ام نساء كذا في مرثيات السعد لسيدنا في نساء الرجال فقال استاذي الشيخ محمد بن محمد المرحوم من تقرير شيخه شيخه
 قوله اوصاف من نساء الرجال تكون تامر ومنهم في الزوايا والجوانب ففعل صفوهن قصيرة فانهم وان كانت اصفين لكن ليس مستلزم
 زيادتهم على الرجال مع انه لا بعد في كثرتهم بسبب على الرجال ١٢ والله تعالى اعلم

١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١

باب تفريق ابواب الطلاق باب في من خبت امرأة على زوجها حل ثلثا الحسن بن علي فريد
ابن الحباب نا عمار بن رزق عن عبد الله بن عيسى عن عمار بن يحيى بن يعمر عن ابي هرويرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبت امرأة على زوجها او عبد اعلى سيد باب في المرأة
تسأل زوجها طلاق امرأة له حل ثلثا القعبي عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هرويرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اخوها للتستبرغ صحفتها ولتكنم فانما لها ما قدر لها باب
في كراهية الطلاق حل ثلثا احمد بن يونس نا معمر بن عوف عن فحارب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
احل الله شيئا لبعض اليمن الطلاق حل ثلثا كثير بن عبد نا محمد بن خالد عن معمر بن واصل عن
فحارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بغض الحلال الى الله عز وجل لطلاق
باب في طلاق البنت حل ثلثا القعبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه طلق امرأته و
هي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر بن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليراجعها ثم لم يسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم
تظهر ثم ان شاء امسك بعد ذلك وان شاء طلق قبل ان ينس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق
لها النساء حل ثلثا قتيبة بن سعيد نا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امرأة له وهي حائض
تطليقة بمعنى حديث مالك حل ثلثا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع عن سفيان عن محمد بن
عبد الرحمن نا مولى ال طلحة عن سالم عن ابن عمر انه طلق امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال مَرَهُ فليراجعها ثم ليطلقها اذا طهرت او وهي حائض

له قوله قال نعم أه ظاهراً ان العبد اذا اعتق صابراً ثلاث تطليقات فيمكن له الرجوع بعد التلقين ببقاء الثالث الحاصل بالاعتق لكن ليس على خلافه فيمكن ان يقال ان هذا من كافت الطلقات الثلاث واحدة كسارواه ابن عباس رضي الله عنهما في حديثه كما تروى واحدة ايضا وهذا الامر قد تقرر انه منسوخ الآن فلا اشكال في فتح الودود **س** قوله عن مظاہر عن القاسم آة قال يحيى بن سعيد بن الحر بن عيسى ليس بشي وقال ابو عاصم ليس بالبصرة حديث اخر من حديث مظاہر **س** قوله باب في الطلاق قبل النكاح آة قال في الفتح المسألة مطلقاً وعدم الوقوع - طلاقاً - خفيل بين اذا عمر او عيين ومنهم من توقف فقال الجمهور بعد الوقوع وهو قول الشافعي ابن مهدي واحمد واخرون واما في وقوعه مطلقاً قال ابو حنيفة وصحابه وقال بالتفصيل ما كتب والنوري والليث اهد وقوله طلاقاً المراد منه عموماً ما كان او خصوصاً ومثال العموم قول القائل كل امرأة مكتوبة في طالق ومثال الخصوص قوله لامرأة معينة اذا نكحت فانك طالق يقع الطلاق عند النكاح واما قوله بالتفصيل اي بما جاز في الخصوص دون العموم وقال يعين في شرح البخاري حيث عقد الهاب بقوله لا طلاق قبل النكاح اي هذا باب في بيان انه لا طلاق قبل وجود النكاح وقال الكرماني مذنب الخفية صحة الطلاق قبل النكاح فارد البخاري الرد عليهم فقلت لم نقل الخفية ان الطلاق يقع قبل وجود النكاح وليس هذا مذنب الهاب لاحد فالحجب من الكرماني ومن وافقه في كلامه هذا كيت يسد منه مثل هذا الكلام كما يردون عليهم من غير وجه واما تشبيههم في هذا مسألة التحقيق وهي ما اذا قال رجل لا جنبية اذا تزوجت فانك طالق فاذا تزوجها يقع الطلاق او لا الخفية فلا فالشافعية في تزوجها فيكون طلاقاً او لا فيكون طلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن آدم فيما لا يملك ولا طلاق لابن آدم فيما لا يملك ولا بيع لابن آدم فيما لا يملك والخفية يقولون هذا التحقيق بالشرط وهو معين فلا يتوقف صحته على وجود ملك لمحل كالمعين بالشرط وعند وجود الشرط يقع الطلاق وهو طلاق بعد وجود النكاح فكيف يقال انه طلاق قبل النكاح والطلاق قبل النكاح فيما اذا قال لا جنبية انت طالق فهذا كلام لغوي في مثل هذا يقال لا طلاق قبل النكاح في الحديث المذكور لم يصح ولكن صح فهو محمول على التخيير وحكمه ابو بكر الرازي عن الزهري في قوله لا طلاق قبل النكاح هو الرجل يقال له تزوج فلانة فيقول بي طالق فهذا ليس بشي فانما من قال ان تزوجت فلانة فهي طالق فانما طلق حين تزوجها انتهى مختصراً قال في المرقاة ومذهبنا ان اذا انشأت الطلاق اسبب الملك صح كما قال لا جنبية انت طالق فانك طالق وهو مردى عن عمر ابن مسعود واثواب عن الاحاديث المذكورة فيها انها محمولة على نفى التنجيز لانه هو الطلاق اما المعلق فليس به بل عرضه ان يصير طلاقاً عند الشرط واخذ ما روى عن اسلف كاشبهه الزهري انتهى **س** قوله ومن خلفت على معصية آة قال الخطيئة تحمل وجهين احدهما ان يكون المراد به اليقين المطلق فيكون معناه فلا يبرأ منه كمن نكح تحت ويكفر بالآخر ان يكون المراد به النذر الذي يخرج به من اليقين كقولنا ان فعلت كذا فلهذا آة ان افترق دلهي فان بطله لا يبرأ منه الوفاة به لا الكفارة فيها ولا ندية **س** قوله على غيظ آة اي في حال الغضب كذا يثبت كذا يثبت كذا من المسخ وفي بعضها على غيظ في حاله بخلاف حاله في حال الغضب لا يقرب من غيظ الصواب غيظ ثم انذار في غيظ واقع عند الجمهور في رواية من احتج به انه لا يقع بغيره لا مطلقاً بل في التفصيل على ما قاله ابن القيم الخليل في رسالته في طلاق الغضبان من انه على ثلثة اقسام احد بان يحصل له مسأوى الغضب بحيث لا يتغير عقده ويحكم باليقول ويقصده وهذا الاشكال فيه الثاني ان يقع السببية فلا يصح ما يقول ولا يبرأ منه فهذا لا ينفذ شيء من اقواله الثالث من توسط بين المرتبتين بحيث لم يسر كما يكون فهذا محل النظر والادلة تدل على عدم نفوذ قوله اه قال لعلاء الثاني وبنا في لما قلنا في الرد في قوله تعالى في طلاق آة هو الاكراه وهذا لما في التثنية بهذا عندنا في صحيح قيا ساعلى لهزل والاصل عندنا ان كل عقد لا يفسخ الا لاكراه لا يفسخ نفاذه وكذلك كل ما يفسخ مع الهزل يفسخ مع الاكراه كذا قال في شرح في المسامحة ١٢

كتاب

الطلاق

ابن عباس في مملوك كانت تحت مملوكة فطلقها بالتطليقتين ثم نكحها بعد ذلك هل يصح له ان يخطبها قال نعم قضى بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ثلثا محمد بن النثني ناعثم بن عمارا على باسناد ومعا بلا اخبار قال ابن عباس بقيت لك واحدة قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ثلثا محمد بن مسعودنا ابو عاصم عن ابن جريح عن مظاہر عن القسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان قروها حيضتان قال ابو عاصم عن ثني مظاہر عن ثني المقسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تملك الا انك قال عذتها حيضتان قال بوداود هو حديث مجهول بالتحقيق في الطلاق قبل النكاح احد ثلثا مسلم بن ابراهيم احد ثلثا هشام بن وايل بن الصباح ناعبد العزيز بن عبد الله قال انما مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا فيما تملك ولا تعتق الا فيما تملك ولا بيع الا فيما تملك زاد ابن الصباح ولا وفاقاً نذر الا فيما تملك احد ثلثا محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن الوليد بن كيث عن ثني عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب باسناد ومضاة زاد ومن خلف على معصية فلا يمين له ومن خلف على قطيعة يرحم فلا يمين له احد ثلثا ابن السرح نا ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الخبر زادوا نذر الا فيما ابغى به وجه الله تعالى ذكره باب في الطلاق على غيظ احد ثلثا عبيد الله بن سعد الزهري عن يعقوب بن ابراهيم احد ثلثا محمد بن ابي عن اسحق بن ثور بن يزيد الحمصي عن محمد بن عبيد بن ابي صالح الذي كان يسكن ايليا قال خرجت مع عدي بن عدي الكندي حتى قد مننا مكة فبعثني الى صفيية بنت شيبة وكان قد حفظت من عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق الا فيما تملك ولا تعتق الا فيما تملك ولا بيع الا فيما تملك احد ثلثا محمد بن العباس بن جريج اخبرني بعض بني ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس قال طلق عبد يزيد ابوكا نكاحاً وامرأة ونكح امرأة من مزينة فجامعت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما يغني عني الا كما يغني هذه الشعرة لشعرة اخذتها من اسيها ففرق بيني وبينه فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم حمية فذا عابركا نكاحاً ونكاحاً ثانياً قال جليسانه انرون فلانا بشبه من كذا او كذا من عبد يزيد وفلاناً بشبه من كذا او كذا او انعم قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد يزيد طلقها ففعل قال راجع مراتك ام ركانة واخوته فقال اني

ما قال اي هذا ابن القيم الخليل في رسالته في طلاق الغضبان من انه على ثلثة اقسام احد بان يحصل له مسأوى الغضب بحيث لا يتغير عقده ويحكم باليقول ويقصده وهذا الاشكال فيه الثاني ان يقع السببية فلا يصح ما يقول ولا يبرأ منه فهذا لا ينفذ شيء من اقواله الثالث من توسط بين المرتبتين بحيث لم يسر كما يكون فهذا محل النظر والادلة تدل على عدم نفوذ قوله اه قال لعلاء الثاني وبنا في لما قلنا في الرد في قوله تعالى في طلاق آة هو الاكراه وهذا لما في التثنية بهذا عندنا في صحيح قيا ساعلى لهزل والاصل عندنا ان كل عقد لا يفسخ الا لاكراه لا يفسخ نفاذه وكذلك كل ما يفسخ مع الهزل يفسخ مع الاكراه كذا قال في شرح في المسامحة ١٢

هذا أصح من حديث ابن جرير أن ركانة طلق امرأته ثلاثاً ثم أهلك بيته وهم أعلم ببيته
 جرير رواه عن بعض بني رافع عن عكرمة عن ابن عباس رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وآله
 مسلم بن إبراهيم ناهشام عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان
 الله تجاوز لأمي عما يتكلم به أو تعمل به بما حدثت به نفسها ما لم يقل لا امرأته
 يا أخق حدثنا موسى بن اسمعيل ناسخاً عن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي عن أبيه
 عن خالد بن أبي قيس عن أبي قيس عن رجل من قومه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول لا طلاق
 أنتك هي فبكره ذلك ونهى عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن النضر بن أبي نعيم عن أبيه عن أبيه عن أبيه
 حرب عن خالد بن الحارث عن أبي قيس عن رجل من قومه أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول لا طلاق
 يا أخية فنهأه قال أبو داود ورواه عبد العزيز بن المختار عن خالد بن أبي عثمان عن أبي قيس
 عن النبي صلى الله عليه وآله ورواه شعبة عن خالد بن عبد الله عن رجل عن أبي قيس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب ناهشام عن محمد بن عبد الله عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله
 أن إبراهيم عليه السلام يكذب قط إلا ثلاثاً ثلثاً في ذات الله قوله أني سقيم وقوله بل فعله
 كبيرهم هذا وبينما هو يسير في أرض جبار من الجبابرة إذ نزل منزلاً فأتى الجبار فقبل له أنزل
 ههنا رجل مع امرأة هي حسن الناس قال فارتسل إليه فسال عنها فقال أنها اختي فلما رجع إليها
 قال ن هذا سألني عنك فأنبأته أنك اختي وأنك ليس ليوم مسلم غيري نورك وأنت اختي في
 كتابك فلا تكذبيني عندك وساق الخ قال أبو داود وهذا الخبر شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد
 عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله نحوه باب في الظهار حدثنا عثمان بن أبي شيبة و
 محمد بن العلاء المصنف قالنا ابن إدريس عن محمد بن اسحق عن محمد بن عمرو عن عطاء بن رباح عن
 ابن علقمة بن عياش عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر قال بن العلاء قال كنت أمة أمة أصيب
 من النساء ما لا يصيب غيري فلما دخل شهر رمضان خفت أن أصيب من أمر أني شيئا يتبعني حتى
 أصبح فظاهرت منها حتى ينسأ شهر رمضان فبينما هي قد فوفات ليلة إذ تكشف لي منها شيء فلم البث
 أن نزلت عليها فلما أصبحت خرجت إلى قومي فخبرتهم الخبر قلت أمشوا معي رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا والله
 فأنطلقت إلى النبي صلى الله عليه وآله فأنبأته فقال أنت بذك يا سائمة قلت أنا بذك يا رسول الله مرتين وأنا
 صابرة ما والله عز وجل فاحكم في ما أراك الله قال حررت رقية قلت والذي بعثك بالحق ما أظلم فرقة
 غيرها وضربت صفحاً رقتي قال فصم شهرين متتابعين قال وهل صبت لك أصبت إلا من
 الصيام قال فاطمهم وسقاهم قريين ستين مسكينا قال الذي بعثك بالحق لقد بذنا وحشين فلما طعماهم
 قال فطلق إلى صا صديق فليدفعها إليك فاطمهم ستين مسكينا وسقاهم قريين ثم وكل أنت صديقاً

له قوله ان ركانة أبداً من حديث ابن جرير كذا هو البور كانه لا ركانة فعلى هذا كونه لا مد فروع الا ان يقال قد سقط في العبارة لفظا باي ابارك الله تعالى اعلم
 عليه قوله ان ابراهيم لم يكذب أه قال العلماء اطلاق الكذب على الامور الثلاثة كونه قال قولاً لا يعتقد السامع كذا بالكنية اذا حقق لم يكن كذا بالانه من باب السامع ليس بكنية بكنية بقوله الى
 ان يكون اراد به اقم واسم الفاعل يستعمل
 منتهى مستقبل كذا او تحتل ان اراد اني سقيم
 بعيد لانه لو كان كذا لكان كذا
 قول ممد للاستدلال على ان الاصنام ليست بالهة قطعاً لقوم
 في قولهم انها ضر ونطع وبذا الاستدلال يجوز فيه في الشرط يستعمل
 وبهذا رد قول بل فعله كبريكم بقوله فاسألواهم ان كانوا ينطقون
 قال ابن قتيبة سمعناه ان كانوا ينطقون ففعل كبريكم فافعال
 انه يشترط بقوله ان كانوا ينطقون اذ استدل به ذلك كذا
 وقوله انها اختي يعتد به بان مراده انها اختي في الاسلام قال
 السخاوي وبقول ابراهيم عليه الصلوة والسلام هذه اختي قصة و
 هي ان الشام وقع فيه خط فصار ابراهيم عليه الصلوة والسلام
 الى مصر ومعه سارة ولوط عليها الصلوة والسلام وكان بهما فرعون
 وهو اول الفرعون هاشم وهو لوط وكان سارة من آل لوط
 فأتى الى فرعون رجل وانجبه به فقدم رجل ومعه امرأة من حسن
 النساء فارسل الى ابراهيم عليه الصلوة والسلام والتسليم فقال ما هذه
 المرأة منك قال اختي واخات ان يقول له هذه امرأتى ان يفتد
 فلما دخلت عليه ابوى اليها بيده فبيست الى صدره فقال لها
 سلى الهك ان يطلق عنك فقالت سارة اللهم ان كان صادقاً
 فاطلق له يده فاطلقها ففعل ذلك ثلاث مرات فلما رآه
 ذلك ردها الى ابراهيم عليه الصلوة والسلام ووهب لها بجر
 وهي جارية قبطية استتبه ١٢ قوله عثمان في ذات الله
 وقصته بك قصة سارة وان كانت اليه في ذات الله فبعضت
 خطا لنفسه ونفعا لخلات الاثنتين الاخرين فانها في ذات الله
 محضاً وقد وقع في رواية هشام بن حسان المذكورة ان ابراهيم
 لم يكذب قط الا ثلثاً كذا بات كل ذلك في ذات الله في حديث
 ابن عباس عند احمد والثنان جادل بين الاثنان بين الله تعالى
 كذا في المرات الصعود شرح ابى داود ١٢ قوله في أرض
 جبار اسم عمرو بن امرئ القيس بن سبا وكان على مصر ذكره
 السخاوي وهو قول هشام بن عثمان في ذلك امر صادق وكان على
 الاردن حكاة ابن قتيبة وقيل سنان بن علوان حكاة الطبرية و
 يقع انه اخو بني كاك الذي ملك الاقاليم قوله في حسن الناس في
 مسند ابى يعلى من حديث الس اعطى يوسف طهره طهر الحسن يعني
 سارة ١٢ قوله وان ليس اليوم مسلم غيري قلت قال كذا
 ويحل عليه كون لوط كان معه كما قال الله تعالى وان من لوط
 قال ابى مهابر الى ربي قال ويكن ان يجاب بان مراده ليس بتلك
 الارض التي وقع فيها ما وقع ولم يكن معه لوط اذ ذاك ١٢ قوله
 في الظهار به كسر المعجمة هو قول الرجل لامرأته انت علي كظهر
 امي واشتد فيما اذا لم يعين الايام بان قال مثلاً كظهر امي كمن
 الشافعي في القديم لا يكون ظهاراً بل يخص بالام وتقال في الجديد
 يكون ظهاراً هو قول الجمهور وعليها الحنفية كذا قال السخاوي في
 فتح الباري شرح صحيح بخاري وقال السخاوي اعلم ان الالفاظ
 التي يصير بها المرأة مظهراً على لوعين صريح نحو انت علي كظهر
 امي وانت عدي كظهر امي وكناية نحو ان يقول انت علي كامي
 او مثل امي او نحوها يعتبر فيه معية فان اراد ظهاراً كان ظهاراً وان
 لم ينو لا يصير مظهراً وعند محمد بن الحسن هو ظهار وعمن ابى يوسف
 يشهد ان كان في النكاح وعند ابنه يكون اطلاقاً وان نوى طلاقاً

كان طلاقاً بالنوع الثالث لا يكون الظهار الا بالتشبيه بدات محرم فاذا ظاهراً بغير ذوات محرم فليس بظهار وبعيداً عن قول وعندهما شهر قواله
 ان كل من ظاهراً امرأة حل له نكاحها لو ما من الدهر فليس بظهاراً لم تكن نكاحاً قط فهو ظهاراً قال مالك من ظاهراً بدات محرم او بامنية فهو كله ظهاراً وعن الشافعي لا ظهار الا بالام اوجدة و
 قول الشافعي رواه عنه ابو نؤير وبه قال الظاهرية بهذا ما قاله احمد بن محمد بن اسود بن العيص في شرحه ١٢ قوله لقد بذنا وحشين آه اي مفتقرتين بالناس من طعام يقال هل حش بالاسكون اذا كان
 بها لا طعام له وقد اوشح اذا هاجع كذا في مرقاة المرقوم ١٢ قلت وفي بعض النسخ بهنا حديثان حديث محمد بن عبد الرحيم وحديث القتيبة وذكرهما في هذا الباب خلافاً للظاهر بل مناسبتاً بابها الخلع و
 ١٢ فابرة قال السخاوي ان يذكر هناك كذا في فختنا ١٢ ١٢ في حيات غفر له السخاوي

قوله ولو كان حراما لم يخير بها آه قال الحق قيل هذا الأخير كلام عروة قطعاً لما صرح به النسائي بقوله قال عروة ولو كان حراماً لم يخير بها وكذا رواه ابن مبان في صحيحه بلفظ النسائي وقال الطحاوي يحتل أن يكون هذا من كلام عائشة وتحتل أن يكون من كلام عروة فبالاحتمال الأول لا يشبه الاحتجاج لقطعي ولئن سلمنا أنه من كلام عائشة ولكن قد تعارضت روايتاها فانسقط الاحتجاج بهما فإن قلت رواية الأسود قد عارضها من يوافق بعائشة واقتد بها من الأسود وهما القاسم ابن القاسم كانا يسميان من باب لا يهاخالة عروة وعروة القاسم فأنهم اشتبهوا قوله وكان زوجها عبد آه لا يدل على أنه كان عبداً حين اعتقت بريرة لأن الظاهر أنه خيراً منه كان عبداً فلا يتم الاستدلال به **مسألة** قوله حرا حين اعتقت آه قيل حديث عائشة قد اختلف فيه وحديث ابن عباس لا اختلف فيه فلاخذ به أحسن وقيل بل كان في الأصل عبداً ثم اعتق فخلص من قال عبداً لم يطلع على اعتاقه فاعتمد على الأصل فقال عبد تخلت من قال إنه معتق فهو زيادة علم وليس عائشة طلعت على ذلك بعد فوئح الاختلاف في خبرها قاله توفيق بهذا الوجه ممكن فلاخذ به أحسن والله تعالى أعلم كذا قال السندي في حاشيته على النسائي قلت ويدل على ما بين لفظ عائشة في تصديقها بهما ليعلم حرا حين اعتقت والله تعالى أعلم وقال الشيخ في الاحتجاج بهذه الأحاديث التي فيها أنه كان عبداً على أنه كان حين اعتقت بريرة غيبس قوي وكذا قول ابن عباس رأيت عبداً لا يدل على أنه كان عبداً حين اعتقت بريرة لأن الظاهر أنه كان عبداً فلا يتم الاستدلال به وتحقيق فيه أن يقول إن اختلافهم فيه في صفتين لا يجمعان في حالة واحدة فنجعل ما في حالتين يعني أنه كان عبداً في حالة حرا في حالة أخرى فبالضرورة تكون إحدى الحالتين متأخرة عن الأخرى وقد علم أن البرق يقبضه الحرية والحرية لا يقبضها البرق وهذا مما لا نزاع فيه فإذا كان كذلك جعلنا حال العبودية مستقعدة وسال الحرية متأخرة فنثبت بهذا الطريق أنه كان حرا في الوقت الذي نريد فيه بريرة وحيداً قبل ذلك فكون قول من قال أنه كان عبداً محمولا على الحالة المتقدمة وقول من قال كان حرا محمولا على الحالة المتأخرة فاذا لا يبقى تعارض ويشبه قول من قال أنه كان حرا فيعتلج الحكم به ولكن سلمنا أن جميع الروايات انهمرت بأنه كان عبداً فليس فيه ما يدل على صحة ما ذهب من يذهب أن زوج الأمته إذا كان حرا فاعتقت الأمته ليس لها الخيار لأنه ليس فيه ما يدل على ذلك لأنه لم يأت عنه على الله عليه وسلم أنه قال إنها خير بها من زوجها حين اعتقت فليس يستوي فيه أن يكون زوجها حرا أو عبداً وقد اعتقت فحينئذ يستوي فيه أن يكون زوجها حرا أو عبداً ورد بهذا على صاحب التوضيح في قوله إن خيارها إنما يقع بين أجل كونه عبداً ولو طلع على ما قلنا من التحقيق لما قال بهذا أي كلام العيني في شرح البخاري **مسألة** قوله لها زوج آه قيل ضميرها عائشة وزوج خير مبتدأ محذوف والضمير عائشة والآخر قيل جائد إلى الجارية المفهومة من قوله ولو كان حرا فطلق الزوج على اثنين كما يطلق على كل واحد قلت بناءً على احتجاجي أن يقع هو منصوب للفظ لكن ترك اللفظ خطأ مسامحة كما علم من كتاب أهل الحديث صرح به النووي وغيره كذا أنه فتح الورد شرح أبي داود **مسألة** قوله إذا أسلم أحد الزوجين آه اختلفوا فيما إذا أسلمت المرأة قبل زوجها بل يقع الفرقة بينهما بمجرد الإسلام أو يثبت لها الخيار أو لو قف فإن أسلم الزوج أسلمت المرأة والأول قوت الفرقة بينهما قال العيني قال بن بطال الذي ذهب إليه ابن عباس وعطاء بن سلام التفسيرية قبل زوجها ناسخ لشكها العموم قوله تعالى لا أسلم إلا أسلمت معه فلم يسن وقت العدة من غير ما روي مثله عن عمرو بن قنديل طائفة والي ثور وقالت طائفة إذا أسلم في العدة تزوجها هذا قول مجاهد وجاهد وداود وأبي مالك والأوزاعي والشافعي وأحمد وأحنق وقالت طائفة إذا عرض على زوجها الإسلام فإن أسلم فيها على نكاحها وإن أسلم فرق بينهما وهو قول الثوري وداود حنفية إذا كان في دار الإسلام وأما في دار الحرب فإذا أسلمت وأجبرت إليها بآبنت منه بافراق الدارين انتهى ما في العيني شرح البخاري **مسألة** قوله عن حميدة بن عمار البهلي وسكون المشاة أختية وفتح الضاد الجمجمة والشين الجمجمة وفتح الهم وسكون الراء وفتح الدال البهلي آخره لام بوزن سفر جيل مأخوذة من التقريب والسنه والله أعلم كذا في بعض النسخ

كان زوجها عبداً فخبرها النبي صلى الله عليه وآله فاختارت نفسها ولو كان حراماً لم يخيرها أحد ثنا عثمان بن أبي شيبة نا حسين بن علي الوليد بن عتبة عن زائدة عن سماعة عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة أن بريرة خيرها النبي صلى الله عليه وآله وكان زوجها عبداً باب من قال كان حرا حل ثنا ابن كثير نا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أن زوج بريرة كان حرا حين اعتقت وأنها خيرت فقالت ما أحب أن أكون معه وإن لي كذا وكذا باب حقي متى يكون لها الخيار حل ثنا عبد العزيز بن يحيى الخراشي حدثني محمد بن عيسى بن سلمة عن محمد بن اسحق عن أبي جعفر عن أبيان بن صالح عن مجاهد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن بريرة أعتقت وهي عند مغيب عبد لآل أبي أحمد فخبرها رسول الله صلى الله عليه وآله وقال لهما أن قربك فلا خيار لك باب في المملوكين يعتقان معاهل تزخير امرأته حل ثنا زهير بن حرب ونصر بن علي قال زهير نا عبيد الله بن عبد المجيد ثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن القاسم عن عائشة أنها أرادت أن تعتق مملوكين لهما زوجة قال فسيألت النبي صلى الله عليه وآله عليه وسلم فامرأها أن تبدأ بالرجل قبل المرأة قال نصر اخبرني أبو علي الحنفي عن عبيد الله باب إذا أسلم أحد الزوجين حل ثنا عثمان بن أبي شيبة نا وكيع عن إسرائيل عن سماعة عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلاً جاء مسلماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فتمجأ به امرأة مسلمة بعدة فقال يا رسول الله إنها قد كانت أسلمت معي فردها علي حل ثنا نصر بن علي أخبرني أبو أحمد عن إسرائيل عن سماعة عن عكرمة عن ابن عباس قال أسلمت امرأة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله فتزوجت فجاء زوجها بها إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله إني قد كنت أسلمت فقلت بأساً هي فأنزعهما رسول الله صلى الله عليه وآله من زوجها الآخر وردوها إلى زوجها الأول باب إلى متى ترد عليها امرأته إذا أسلم بعد حل ثنا عبد الله بن محمد بن فضال نا محمد بن سلمة سمع وحديثاً عن عمرو الرازي نا سلمة يعقوب بن الفضل سمع ونا الحسن بن علي نا يزيد نا عبيد الله بن القاسم نا عثمان بن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنته زينب على أبي العاص بالنكاح الأول لم يحدث شيئاً قال محمد بن عمرو في حديثه بعد ست سنين وقال الحسن بن علي بعد سنين باب في من أسلم وعنده نساء أكثر من أربع حل ثنا مسدد نا هشيم نا ونا وهب بن بقية نا هشيم نا ابن أبي ليلى عن حميدة بن السمير نا عن الحارث بن قيس قال مسدد نا ابن عميرة وقال وهب الأسدي قال أسلمت وعندي ثلث نسوة قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله فقال لا تحزن منهن أربعاً وحل ثنا إبراهيم نا هشيم نا هذا الحارث نا قيس ابن الحارث مكان الحارث نا قيس قال محمد بن إبراهيم هذا هو الصواب يعني قيس بن الحارث

كتاب **مسألة** قلت لا كلام في صحة الطهين **مسألة** ٣٠٣ والاحتجاج لا تنافي تعارض **الطلاق**

الذي ذهب إليه ابن عباس وعطاء بن سلام التفسيرية قبل زوجها ناسخ لشكها العموم قوله تعالى لا أسلم إلا أسلمت معه فلم يسن وقت العدة من غير ما روي مثله عن عمرو بن قنديل طائفة والي ثور وقالت طائفة إذا أسلم في العدة تزوجها هذا قول مجاهد وجاهد وداود وأبي مالك والأوزاعي والشافعي وأحمد وأحنق وقالت طائفة إذا عرض على زوجها الإسلام فإن أسلم فيها على نكاحها وإن أسلم فرق بينهما وهو قول الثوري وداود حنفية إذا كان في دار الإسلام وأما في دار الحرب فإذا أسلمت وأجبرت إليها بآبنت منه بافراق الدارين انتهى ما في العيني شرح البخاري **مسألة** قوله عن حميدة بن عمار البهلي وسكون المشاة أختية وفتح الضاد الجمجمة والشين الجمجمة وفتح الهم وسكون الراء وفتح الدال البهلي آخره لام بوزن سفر جيل مأخوذة من التقريب والسنه والله أعلم كذا في بعض النسخ

له قول ادعوا آه بلفظ التثنية خطاب الابواب وذا ليس حكم شرعي للامانة وانما حق الحضانة للوالدة الكافرة بالمعقل الولد فاذا عقل فليس لها حق الحضانة كذا افاده مولانا محمد القادر بالله جري رحمهم الله
قلت واجاب ابن الهمام عن الحديث فقال ونحن نقول انه اذا اختار من اختاره الشرع دفع له لكن الوقت على ذلك مستند بتغيير غيره صلى الله عليه وسلم مع دعائه فيجب بعده صلى الله عليه وسلم اعتبار
سنة النظرية وهو قائلنا انه ولنا ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للامانة
ايضا عن ما عرفت لعلنا نوضح من اللسان وهو الطرد والابعاد بعد هذا
من الزمة والبعاد كل منهما عن الآخر ولا يجتمعان ابدال اللسان في اللغة
الملازمة بينهما وسمى بينهما فيمن يعين لقسمه في الخامسة دعي من
تسمية الكل باسم بعض كالصنعة تسمى ركوعا وجودا ومعناه اشكي
شهادات موكلات بالايان مقبولة باللعن وقال الشافعي دعي
ايان موكلات بلفظ الشهادة فيشترط ابيته اليمن عنده فيجزي بين
اسلم وامرأة الكافرة وبين الكافرة والكافرة بين العبد وامرأة
به قال مالك واخذ وعندنا يشترط ابيته الشهادة فلا يجزي الا بين
المسلمين المحرمين العاقلين البالغين غير محذورين في قدس و
اختصت المرأة بالخصب لعظم الذنب بالنسبة اليها لان الرجل
ان كان كاذبا لم يصل ذمها الى اكثر من القدس وان كانت بي
كاذبة فذمها اعظم لما فيه من تلويث افراش والتعرض للحاق
من ليس من الزدج فتشترط الحرية وثبتت الولاية والحرية
من لا يستحقها يجوز الايمان كلفه الاسباب ودفع المعرة عن
الازداج واجمع العلماء على صحة كذا قال السجستاني شرحه في
١٤٠٠ قوله فتشترط آه بالتاء على بناء الخطاب ولي يعقل
بالياء التحتية اي يقتل اهل القتل ذلك القاتل كذا في المراجعة
واختلوا فيمن قتل رجلا وجده مع امرأة قذرة في قال جمهور
يقتل الا ان يقوم بذلك بينة اية معرفت له ورثة اهلقت محسنا
والبيضة من العود من الرجال يشهدون على الزنا واما ما بينه
وبين الله تعالى ان كان صادقا فمأثري عليه كذا في اللغات ١٢
له قوله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل آه آي
كره ان يسأل امرأته فاحشة ولا يكون فيه حاجة وكان صلى الله
عليه وآله يطبع على وقوع الحادثة قال ذلك حماد السواد على سؤال
من يسأل عن شيء ليس له به حاجة كذا في الخبر الجاري وقال النووي
المراد كراهة المسائل التي لا يحتاج اليها وليس المراد المسائل
التي لا يحتاج اليها اذا وقعت فقد كان المسلمون يسألون عن النوازل
فيجب لهم الجواب من فتح الباري به ٥٥ قوله كذا بيت عليها آه
بها كالم استعمل كوطية لتطبيقها لثانيه ان اسكت بذه المرأة
في كذا حي ولم اطلقها يلزم كذا في كذا فيما قد فيها لان الاساك
يتاني كونهما اية فلو اسكت فكانت انها عفيفة لم تزن فطلقها
ثالثا لقوله انه لا يسكبها وانما طلقها لان ان اللعان لا يجر معها عليه
ولم يقع التفرق من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا فهذا يؤيد
ان الفقرة باللعان لا يحصل الا بقضاء القاضيه بها بعد التلاعن و
هو ما يوجب حنيفة وداج غيره بانه لا يفتقر الى قضاء القاضيه
لقوله صلى الله عليه وسلم لا يسبيل لك عليها قلت يمكن ان يكون هذا من قبيل
القاضيه كذا في اللغات والمراجعة قال في البداية ويكون القرض
تطبيقه بالنية عند ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله لان فعل القاضيه
اليه كذا في لعنين وهو خاطب اذا كذب نفسه عندها وقال برب
رحم الله هو محرم كونه لغيره صلعم التلاعن ان لا يجتمعان ابدال كذا ان
الاكذاب رجوع والشهادة بعد الرجوع لا حكم لها ولا يجتمعان ابدال
متلاعنين ولم يبق التلاعن ولا حكم بعد الاكذاب يجتمعان حتى
مالي الهداية قلت واختلف العلماء ايعز في حكم اللعان فقلت
اصحنا الثلثة هو وجوب التفرق مادام على حال اللعان لا وقوع

حدثنا احمد بن ابراهيم بن بكر بن عبد الرحمن قاضي الكوفة عن عيسى بن المختار عن ابي ليلى عن حمزة
ابن الشمير عن عيسى بن قيس بن الحارث بمعاة حدثنا يحيى بن معين ناوهب بن جري عن ابي قال سمعت
يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي هب الجبشاني عن الضحاك بن فيروز عن ابيه
قال قلت يا رسول الله اني سلمت تحتى ختان قال طلق ايتما شئت يا ابا السليم احدا ابوين
من يكون الولد حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى بن ابي عبد الحميد بن جعفر اخبرني ابي عن
بندى رافع بن سنان انه اسلم ابنت امرأته ان تسلم فابت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابنتي وعي فطيم
اوشبهه وقال افع ابنتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم افعي ناحية وقال لها افعي ناحية واقعد الصبية بينهما
ثم قال دعواهما فمالك الصبية الى ما فقال لبي صلى الله عليه وسلم عليه اللهم اهدهما فمالت الى ايها فاخذها
باب في اللعان حدثنا عبيد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن ابن شهاب ان سهيل بن سعد
الساعدي اخبرني عن عوف بن ابي اسحق الجعفي في جاء الى عاصم بن عبد قيس فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجده
مع امرأته رجلا يقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فسأل عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها حتى كبر على عاصم
ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عوف بن قيس فقال يا عاصم ماذا قال لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تأتني بخير قد ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسألة التي سألت عنها
فقال عوف والله لا انتري حتى اسأله عنها فاقبل عوف رحمة ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو وسط
الناس فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجده مع امرأته رجلا يقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد نزل فيك وفي صاحبك قران فاذهب فانت بها قال سهيل فتلا عناء وانا مع الناس
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال عوف كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها عوف ثم تلا
قبل ان يامر النبي صلى الله عليه وسلم قال بن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين اخبرنا عبد العزيز بن يحيى
حدثنا محمد بن عيسى بن مسلمة عن محمد بن اسحق حدثنا عباس بن سهل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعاصم بن عبد امسك المرأة عندك حتى تلد حدثنا احمد بن صالح بن ابراهيم ناوهب اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي قال حضرت لعانها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة
سنة وساق الحديث قال فيه ثم خرجت حاملا فكان الولد يتيما الى امه حدثنا محمد بن جعفر الوكراني
انا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سهل بن سعد في خبر المتلاعنين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ابصروها فان جاءت به احدى العنتين عظيم الاليتين فلا اراه الا قد صدق وان جاءت به
احمر كان حرة فلا اراه الا كاذبا قال فجاءت به على النعت المذكورة حدثنا محمود بن خالد نا الفريابي عن
الزهراني عن الزهري عن سهل بن سعد الساعدي هذا الخبر قال فكان يدي عن الولد كاه

الفرقة نفس اللعان من غير تفرق الحاكم حتى يجوز طلاق الزوج وظهاره والظهار ويجزي التوارث بينهما قبل التفرق وقال في الشافعي هو وقوع الفرقة بنفس اللعان الا ان عند فرقة لا تقع الفرقة ما لم يتبعنا
وعند الشافعي تقع الفرقة بلعان الزوج قبل ان تلتن المرأة ١٢٠٠ قوله لطلقها عوف ثم تلا
بغلافه يعتذر بان عوف لم ياك ان عالما بالحكم ١٢٠٠ قوله ادع آه قال في النهاية الدج شدة سواد العين وغيره وقد حمل الخطابي هذا الحديث على سواد اللون جميعه وتال انسا
تاولناه على سواد الجمل لانه قد روى في خبر آخر ١٢٠٠

قوله للمتلان عنين حسابكما على الله قال القاضى ظاهره انه قال هذا الكلام بعد فراغهما من اللعان والحداد بيان انه لم يزم الكاذب التوبة قال وقال العادى انما قاله قبل اللعان تحذيرا لها منه قال و
الاول ظهوره الى بسياق الكلام قال وفيه رد على من قال من النجاة ان لفظة احد لا تستعمل الا في الوصف والواقع موقع واحد وقد وقعت في هذا الحديث في غير لغى ولا وقع
وقعت موقع واحد وقد جازاه البرود في قوله تعالى فشهادة احدكم
انجي ما في النودى قلت قال الحافظ قال القاضي هذا الحديث وقع
في احد الذي للعموم نحو ما في الدارس احد وما جازى من احد واما
احد من واحد فلا خلاف في استعمالها في الاثبات نحو قل هو الله احد
ونحو فشهادة احدكم ونحو احد كما كاذب احد ١٢ قوله لا سبيل
لك عليها آه اى على الملازمة لان اللعان من سبيل عليها
١٣ قوله يا رسول الله ما آه في هذا دليل على استقرار النهر
بالدخول وعلى ثبوت ممر الملازمة المدخول بها والسائلان مجمع
عليها فدية انها لو صدقت واقرت بالزمان لم يسقط مهرها ١٤
قوله فذاك ابعد لك آه قلت وفي رواية النسائي فهو ابعد
وكذا عند البخارى وفي رواية عند البخارى فذلك ابعد ابعد
لك منها وكرر لفظ ابعد تأكيداً لذلك الاشارة الى الكذب
لان مع الصدق يبعد عليه استحقاق اعادة المال ففي الكذب
ابعد كذا في فتح الباري وقيل اللام في ذلك للبيان كما في
بيت لك ١٥ قوله فهل منك ما نسيب آه قال بعضهم نسيب
تغليب المذكور على المؤنث قلت لا يقال في مثل هذا تغليب
المذكر على المؤنث لان التثنية اذا كانت للخطاب يستوى فيها
المذكر والمؤنث كذا في بعض الشرح وقال القارى الاظهر انه
صلى الله عليه وسلم قال هذا القول بعد فراغها من اللعان و
الحداد انه لم يزم الكاذب التوبة وقيل قاله قبل اللعان تحذيرا لها
منه وقال الحافظ يخل ان يكون ارشاد الا انه لم يحصل منها ولا
من احد بها عورات ولان الزوج لو كذب نفسه كانت توبة
منه ١٦ فتح الباري ١٧ قوله واكثر الولد بالمرأة آه قال بعض
هذا الحديث شغل على ثلاثة احكام الاول اللعان وليس فيه خلاف
واجبوا على صحته ومشرعية الثاني التفريق واختص العمار
فيها وقد ذكر عن قريب عن مالك والشافعي انه يقع الفرق
بينها بنفس التلاعن وعن ابى حنيفة انه لا يحصل الا بتفريق اليك
لظاهر الحديث وهو حجة الخلفين الثالث الحاق الولد بالام
لظاهر الحديث وذلك انه اذا اعطى دلفى عنه نسب الحمل ينحى
عنه ويثبت نسب من الام وبرهنا وترث منه وقد مر الكلام فيه
عن قريب انتهى ١٨ قوله عسى ان يكون نزع آه قال النودى
فيما خبات القياس والاعتبار بالاشباه وضرب الامثال و
فيه الاحتياط للناسان والحاقها بجر الاسكان وقوله ان امرأتى
جاءت بولدا سودا ومعناه استغفرت بكتفه ان يكون سنى لانه نفاه
عن نفسه بلفظه ١٩ قوله لا ساعة آه قيل سى الزنا وكان
الاسم يعمل الساعة في الاماء دون الحواكر فان الاماء كن يسمين
لوايمن فيكتسبن لهم يقال ساعته الامه اذا فوجرت وساعها
فلان اذا فوجرها وهو مفاعلة من اسمه لان كل واحد منهما يسه
الصاحبه في حصول غرضه والاصل صلح الساعة في الاسلام ان
يلحق النسب بها اى بالساعة وعفا عما كان منها في الجاهلية
واحق النسب بها لانه لا ساعة اى لا يثبت لها حكم نسب
من فتح الودود ٢٠ قوله عسى ان يكون نزع آه قال الخطابي
هذه الاحكام وقعت في اول زمن الشريعة وكان حدوها ما بين الجاهلية
وبين قيام الاسلام وفي ظاهرها اطلاق وبيان ان اهل الجاهلية
كانت لهم اماريسا عنين ومن البغايا وكان ساداتهم يملكونهن
لا يحررونهن فاذا جهات الواحدة منهن بولد وكان سيدا لها وقد وطئها غيره بالزنا فمادعاها الزانى وادعاه السيد فحكم النبي صلعم بالولد للسيد لان الامه فراش له كالحرة ونفاه عن الزانى فان الزانى لم يلق على
ذلك الى ان مات السيد ولم يكن ادعاه في حياته ولا انكره كم ادعاه ورثه بعد موته واستحققه فانه يلحق به ولا يرث اياه ولا يشارك الوتره الذين استحقوه في ميراثهم من ابيهم ان كانت ايسر قد صنعت قبل ان
يستحقه الورثة وجعل حكم ذلك ما صنعت في الجاهلية فعفا عنه ولم يردده الى حكم الاسلام فان ادرك ميراثا لم يكن قد قسم الى ان يثبت له الورثة اياه وحاصل معنى الحديث ان المستحق كان من امة وليت
ملكها يوم جاسها فقد حق بالوارث الذي ادعاه فصار وارثا في حقه مشاركا معه في الارث لكن فيما يقسم من الميراث بعد الاستحقاق ولا نصيب له فيما قسم قبل واما الوارث لم يدع فليرث ركه ولا يرث منه
٢١

كتاب

الطلاق

ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كاذب سبيل الكاذب عليها
قال يا رسول الله ما قال كاذب ان كنت صدقت عليها فهو ما استعملت من قوسها وان كنت كذبت
عليها فذلك ابعد لك حديث احمد بن محمد بن حنبل نا اسمعيل نا ايوب عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عمر رجل قذف امرأته قال فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اخوى بنى العجلان
وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب يرددها ثلاث مرات فابا ففرق بينهما حتى تئنا
القاضي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا من امراء بني زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما واثق الولد بالمرأة باب اذا شك في الولد فصل ثنا
ابن ابي خلف نا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
من بني فزارة فقال ان امرأتى جاءت بولدا سودا فقال هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال
حمراء قال فهل فيها من اوردق قال ان فيها لورقا قال فاني تراه قال عشي ان يكون نزع عرق قال هذا
عسى ان يكون نزع عرق حديثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري نا سناد
ومعناه قال وهو حديث يعرض بان ينفي حديثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا خبرني يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتى
ولدت غلاما سودا واني انكره فذكر معناه باب التغليب في الانتفاء حل ثنا احمد بن صالح
نا ابن وهب نا خبرني عمرو بن الحارث عن ابن الهادي عن عبد الله بن يونس عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين نزلت آية المتلان عنين ايا امرأة
ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شئ ولن يدخلها الله الجنة وايمارجل محمد
ولده وهو ينظر اليه احتجب الله تعالى منه وفضي على رؤس الاولين والاخرين باب في ادعاء
ولدا لزوج حل ثنا يعقوب بن ابراهيم نا معمر عن سلم بن عيسى نا ابي اليزيد نا بعض اصحابنا
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ساعة في
الاسلام من ساعى في الجاهلية فقد حق بعصبة من ادعى ولدا من غير رشدا فلا يرث ولا يورث
حل ثنا شيبان بن فروخ نا محمد بن راشد نا الحسن بن علي نا يزيد نا هارون نا محمد بن راشد
وهو اشجع عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
ان كل مستحق استحق بعد اية الذي يدعى ادعاه ورثته ففرضه ان كل من كان من امة يملكها يوم
اصابها فقد حق من استحقه وليس له ما قسم قبل الميراث وما ادرك من ميراث لم يقسم فيه
نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له انكره وان كان من امة لم يملكها او من حرة عاقرها
فانه لا يلحق به ولا يرث وان كان الذي يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة
٢٢

٢٣ قوله للمتلان عنين حسابكما على الله قال القاضى ظاهره انه قال هذا الكلام بعد فراغهما من اللعان والحداد بيان انه لم يزم الكاذب التوبة قال وقال العادى انما قاله قبل اللعان تحذيرا لها منه قال و
الاول ظهوره الى بسياق الكلام قال وفيه رد على من قال من النجاة ان لفظة احد لا تستعمل الا في الوصف والواقع موقع واحد وقد وقعت في هذا الحديث في غير لغى ولا وقع
وقعت موقع واحد وقد جازاه البرود في قوله تعالى فشهادة احدكم
انجي ما في النودى قلت قال الحافظ قال القاضي هذا الحديث وقع
في احد الذي للعموم نحو ما في الدارس احد وما جازى من احد واما
احد من واحد فلا خلاف في استعمالها في الاثبات نحو قل هو الله احد
ونحو فشهادة احدكم ونحو احد كما كاذب احد ١٢ قوله لا سبيل
لك عليها آه اى على الملازمة لان اللعان من سبيل عليها
١٣ قوله يا رسول الله ما آه في هذا دليل على استقرار النهر
بالدخول وعلى ثبوت ممر الملازمة المدخول بها والسائلان مجمع
عليها فدية انها لو صدقت واقرت بالزمان لم يسقط مهرها ١٤
قوله فذاك ابعد لك آه قلت وفي رواية النسائي فهو ابعد
وكذا عند البخارى وفي رواية عند البخارى فذلك ابعد ابعد
لك منها وكرر لفظ ابعد تأكيداً لذلك الاشارة الى الكذب
لان مع الصدق يبعد عليه استحقاق اعادة المال ففي الكذب
ابعد كذا في فتح الباري وقيل اللام في ذلك للبيان كما في
بيت لك ١٥ قوله فهل منك ما نسيب آه قال بعضهم نسيب
تغليب المذكور على المؤنث قلت لا يقال في مثل هذا تغليب
المذكر على المؤنث لان التثنية اذا كانت للخطاب يستوى فيها
المذكر والمؤنث كذا في بعض الشرح وقال القارى الاظهر انه
صلى الله عليه وسلم قال هذا القول بعد فراغها من اللعان و
الحداد انه لم يزم الكاذب التوبة وقيل قاله قبل اللعان تحذيرا لها
منه وقال الحافظ يخل ان يكون ارشاد الا انه لم يحصل منها ولا
من احد بها عورات ولان الزوج لو كذب نفسه كانت توبة
منه ١٦ فتح الباري ١٧ قوله واكثر الولد بالمرأة آه قال بعض
هذا الحديث شغل على ثلاثة احكام الاول اللعان وليس فيه خلاف
واجبوا على صحته ومشرعية الثاني التفريق واختص العمار
فيها وقد ذكر عن قريب عن مالك والشافعي انه يقع الفرق
بينها بنفس التلاعن وعن ابى حنيفة انه لا يحصل الا بتفريق اليك
لظاهر الحديث وهو حجة الخلفين الثالث الحاق الولد بالام
لظاهر الحديث وذلك انه اذا اعطى دلفى عنه نسب الحمل ينحى
عنه ويثبت نسب من الام وبرهنا وترث منه وقد مر الكلام فيه
عن قريب انتهى ١٨ قوله عسى ان يكون نزع آه قال النودى
فيما خبات القياس والاعتبار بالاشباه وضرب الامثال و
فيه الاحتياط للناسان والحاقها بجر الاسكان وقوله ان امرأتى
جاءت بولدا سودا ومعناه استغفرت بكتفه ان يكون سنى لانه نفاه
عن نفسه بلفظه ١٩ قوله لا ساعة آه قيل سى الزنا وكان
الاسم يعمل الساعة في الاماء دون الحواكر فان الاماء كن يسمين
لوايمن فيكتسبن لهم يقال ساعته الامه اذا فوجرت وساعها
فلان اذا فوجرها وهو مفاعلة من اسمه لان كل واحد منهما يسه
الصاحبه في حصول غرضه والاصل صلح الساعة في الاسلام ان
يلحق النسب بها اى بالساعة وعفا عما كان منها في الجاهلية
واحق النسب بها لانه لا ساعة اى لا يثبت لها حكم نسب
من فتح الودود ٢٠ قوله عسى ان يكون نزع آه قال الخطابي
هذه الاحكام وقعت في اول زمن الشريعة وكان حدوها ما بين الجاهلية
وبين قيام الاسلام وفي ظاهرها اطلاق وبيان ان اهل الجاهلية
كانت لهم اماريسا عنين ومن البغايا وكان ساداتهم يملكونهن
لا يحررونهن فاذا جهات الواحدة منهن بولد وكان سيدا لها وقد وطئها غيره بالزنا فمادعاها الزانى وادعاه السيد فحكم النبي صلعم بالولد للسيد لان الامه فراش له كالحرة ونفاه عن الزانى فان الزانى لم يلق على
ذلك الى ان مات السيد ولم يكن ادعاه في حياته ولا انكره كم ادعاه ورثه بعد موته واستحققه فانه يلحق به ولا يرث اياه ولا يشارك الوتره الذين استحقوه في ميراثهم من ابيهم ان كانت ايسر قد صنعت قبل ان
يستحقه الورثة وجعل حكم ذلك ما صنعت في الجاهلية فعفا عنه ولم يردده الى حكم الاسلام فان ادرك ميراثا لم يكن قد قسم الى ان يثبت له الورثة اياه وحاصل معنى الحديث ان المستحق كان من امة وليت
ملكها يوم جاسها فقد حق بالوارث الذي ادعاه فصار وارثا في حقه مشاركا معه في الارث لكن فيما يقسم من الميراث بعد الاستحقاق ولا نصيب له فيما قسم قبل واما الوارث لم يدع فليرث ركه ولا يرث منه
٢١

له قوله تعرفت اسما بوجهه آه قال النووي في شرح مسلم الاسما بوجهه اي المخطوط التي في الجبهة واحد بها ستر وسر وجهه امير او جمع الجمع اسما بوجهه واما مجزؤه فميم مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم نون مشددة مكسورة ثم زاي اخرى هذا هو المشهور

فيهم وفي بني اسد تعرفت لهم العرب بذلك قيل وكانت الجاهلية تقدم في نسب اسامة كونه مشددا للسواد وكان زيد ابيض فلي قضي له القائف بالحاق نسبهم مع اختلاف اللون وكانت الجاهلية تعتمد قول القائف في النسب واليه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كونه زائرا لهم عن الطعن في النسب واختلف العلماء في العمل بقول القائف فقاه ابو حنيفة واصحابه والثوري واخرون واشية الشافعي وجماهير العلماء والمشهور عن مالك اثباته في الامار وفيه في الحاروني رواية اثباته فيها ودليل الشافعي حديث مجزؤه ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرغ كونه وجد في امته من يميز النسب بها عنسند اثباتها ولو كانت القائف باطلا لم يجعل بذلك سرور انهمي قلته بنار اسد لهم على سروره صلى الله عليه وسلم مع انه عمل بوجهين احدهما ان يكون رضا لقول القائف والثاني لبطلان زعم القادحين في نسب اسامة من زيد وهو الاربع فلا يجوز الاستدلال بسرويه صلى الله عليه وسلم على اثبات امر القائف في اثبات النسب مع كون السور ومثلا لها ذكرنا انما لا سيما اذا كان ذلك الاحتمال اربع والين بشاة صلى الله عليه وسلم الجواب عما استدلو على صحة القائف بحديث اللعان حيث قال صلى الله عليه وآله وسلم ان جاءت به اصبه الم الجبان هذا الحكم من صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن الحكم بالقائف ولم يكن صلى الله عليه وسلم قاطعا ولا عرف ذلك منه في مدة عمره ودعوى وجود القائف في صلى الله عليه وسلم قدح في رسالته واليه لو كانت القائف معتبرا لكانت شرعية اللعان لقوا قال النووي والتفق القائلون بالقائف على انه يشترط فيه العدالة واختلفوا في اشتراط العدو والاصح عند اصحابنا من الاكتفاء بواحد وقال مالك يشترط اثنان وهذا الحديث يدل على الاكتفاء بواحد واختلف في اختصاصه بيني وبينك والاصح انه لا يخصهم والتفقوا على انه يشترط ان يكون خبيرا بهنذا المجربا والتفق القائلون بالقائف على انه انما يكون فيما اتصل من وطمين محترمين كالشعبي واليه ليطان الجارية المبيعة في طهر قبل الاستبراء من الاول فتا في بولده ستة اشهر فصاعدا من وطى الثاني ولدت من اربع سنين من وطى الاول ولذا رجحنا الى القائف فالحق باحدهما حتى به فان اشكل عليه وانفاه عنها ترك الولد حتى يبلغ فينتسب الى من يميل اليه منها وان اتمته بها فمذهب عمر ومالك والشافعي انه يترك حتى يبلغ فينتسب الى من يميل اليه منها وقال ابو ثور ومخنف يكون ابنا لها وقال الماشون ومحمد بن مسلمة المالكيان لم يوجبوا كثرها له شيئا قال ابن سبلة الا ان علم الاول فيلحق به واختلف النافون للقائف في الولد المستبان فيه فقال ابو حنيفة رحمه الله بوجوبه بالرجلين المتنازعين فيه ولو تنازع فيه امرأتان لم يوجب بها وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله يلحق بالرجلين ولا يلحق الا بالمرأة واحدة وقال السحق يقرع بينهم استمى كلامه باختصار ١٢٢ قوله نواجزه قال الشوكاني ومن قال بظاهر حديث الباب اتهم بن راجويه وقال هذه السنة في دعوى الولد على ذلك عند الخطابي وقال انه كان الشافعي يقول به في التقاء وقال احمد حديث القائف احب الى من حديث زيد بن ارقم وقال بعضهم حديث القرعة منسوخ ومن الخالفين في اعتبار القرعة اخفية وكذلك الهابية وقالوا اذا وطى شركا لامة المشركة في طهر واحد جازت بولده ودعوه جميعا ولا مرجح للحاق باحدهم كان الولد ابنا لهم جميعا يرضى من كل واحد منهم سيراث ابن كامل ومجموعهم اب يرثونه ميراث اب واحد قال بولايي متنازعا رحمة الله عليه في البذل وهذا الحديث مخالف لاصول الدين فان المرأة

عمر بن خالد نا الى عن محمد بن راشد باسناده ومعه زاد وهو ولد لثا اهل منه من كافا حرة او امة وذلك فيما استلحق في اول اسلامه فاقسم من مال قبل اسلامه فقد مضى باب في القافة حل ثنا مسدد وعثمان بن ابى شيبة المعفى وابن السرح قالوا ناسفان عن الزهر عن عروة عن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله قال مسدد وابن السرح وبماسر واد قال عثمان تعرفي اسما بوجهه فقال اي عائشة العتري ان مجزؤه المديحي اي ريدا واسامة قد عطاها وسهسا بقطيفة وبدت اقدامها فقال رهنه الاقدام بعضها من بعض قال بوداد كان اسامة اسود وكان زيدا ابيض حل ثنا قتيبة بن الليث عن ابن شهاب باسناده ومعه قال تبارق اسما بوجهه باب من قال بالقرعة اذا تنازعوا في الولد حل ثنا مسدد ثنا يحيى عن الاعمش عن الشعبي عن عبد الله بن الخليل عن زيد بن ارقم قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله فجاوز رجل من اليمن فقال ان ثلثة نفر من اهل اليمن اتوا عليا يختصمون اليه في ولد وقد وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال ثلثهم منهم طبيب بالولد لهذا افعليهم قال لا اثنين طبيا بالولد لهذا افعليهم فقال نتمشركا بمثلنا كسبون الى مفرع بينكم فمن فرغ فله الولد وعليه لصاحبه ثلثا الدية فاقرع بينهم فجعل له من فرغ فضحا رسول الله صلى الله عليه وآله حتى بدت اضراسه ونواجزه حل ثنا حشيش بن اصرم عن عبد الرزاق انا النوري عن صالح المسدي عن الشعبي عن زيد بن ارقم قال ربي على رضى الله عنه بثلاثة وهو باليمن وقعوا على امرأة في طهر واحد فقال ثلثهم لهذا بالولد قال لا حتى سألهم جميعا فجعل كلنا سأل اثنين قال لا فاقرع بينهم فالحق الولد بالذي صادت عليه القوفة وجعل عليه ثلثي الدية قال قد كره ذلك للنبي صلى الله عليه وآله ففصلت حتى بدت نواجزا حل ثنا حميد بن ابي معاذ نا الى ناشئة عن سلمة بن سم السعبي عن الخليل و ابن الخليل قال اتى على بن ابي طالب رضى الله عنه في امرأة ولدت من ثلثة نخوة لم يدكر اليمن ولا النبي صلى الله عليه وآله ففصلوا بالولد طبيا بالولد يا لب في وجوه النكاح التي كان يتناكر بها اهل الجاهلية حل ثنا احمد بن صالح نا عنسنة بن خالد حدثني يونس بن يزيد قال قال محمد بن مسلم بن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله ففصلت اخبرته ان النكاح كان في الجاهلية على اربعة انواع ففكاح منها نكاح الناس ليوم يخطب الرجل الى الرجل وليت فيصدم فيها ثمة فكها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأته اذا طهرت من حلتها ارسلي الى فلان فاستبضعي منه فيغتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها الا انها وانما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد فكان هذا النكاح يسمى نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهطادون العشرة قيد خلون على المرأة كلهم يصيدونها فاذا حملت

النبي وقوا عليها في طهر انما تكون مملوكة لهم او غير مملوكة فاذا كانت مملوكة لهم كما يشير به كلام ابن تيمية لا يجب عليه ثلثا الدية بل يجب عليه بها ثلثا قيمته الجارية لانها صارت ام ولد له فاصمة والامان كانت غير مملوكة فلا يثبت نسب الولد لانهم ادعوا الوطى لانهم لم يزوجوا النكاح ولا الملك فلم تكن لهم فراشا وقد قال صلى الله عليه وآله وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر فلا يثبت نسب الولد لرجل من غير فراش ولا لمرأة من غير ثيابت او منسوخ والله تعالى اعلم

له قول الولد للفراش وللعاهر الحجر آية ولزاني الحجارة بان يحرم ان كان محصنا ويكفان كان غير محصن ويكفان ان يكون محصنا المحرمان عن الميراث والنسب والجر على هذا التأويل كناية عن الومان كما يقع للموم في يد القرب والجر كذا
قال القاري وقال النووي قال العلماء العاهر الزاني وعبر زني وعبر زنت
وهو التراب ونحو ذلك يريدون ليس له الا تخيبة وقيل المراد بالحجر حصى
انه يحرم بالحجارة ونحو ذلك لان ليس كل زان يحرم ونحو ذلك
خاصة ولان لا يلزم من زني الولد عنه وانما قوله صلى الله عليه وآله وسلم
الولد للفراش نفعه ان اذا كان للرجل زوجة او مملوكة صارت فراشا فأتى
بولد لدة الاسكان من لحمه الولد وصار ولدا يحري فيها التوارث وغيره من
احكام الولادة سواء كان موافقا له في الشبهام مخالفا او عاودة اسكان كونه منه
ست اشهر من حين امكن اجتماعهما وانما التفسير للمرأة فراشا فان كانت
زوجة صارت فراشا بجر وعقد النكاح وقوله الاجمل في هذا شعر طوا
امكان الوطى بدخول الفراش فان لم يكن بان نكح المغربي شربة
ولم ينارق واحد منها وطنة ثم أتت بولد لسته اشهر او اكثر لم يحق لعدم
اسكان كونه منه بهذا قول مالك والشافعي وابوصيفة من لم يشترط الاسكان بل
اكتفى بجر والعقد قال في الوطى عقب العقد من غير اسكان وطى فولدت
لسته اشهر من العقد لحقة الولد انتهى قلت قال القاري بعد نقل كلام النووي
وهذا الاشارة الى قول ابى حنيفة (ج) ضعيف في ظاهر الفساد لان بناء قوله
انه ضعيف على غفلة عن تحقيق معناه فان ابوصيفة في شرط الاسكان لكن
لم يقتصر على الاسكان العادي وجوز اجتماعهما بطريق خرق العادة حمل المومن
بحسب الاسكان على الصلح وهذا المذكور حكم الزوجة وانما الامة فسد
الشافعي ومالك نص في زنا باوحي ولا تفسير فراشا بجر والملك حتى لو بقيت
في ملكه سنين فأتت بولد ولم يطأها ولم يقر بوطئها لا يلحقه احد منهم فاذا
وطئها صارت فراشا فاذا أتت بعد الوطى بولد او ولادة الاسكان
لحقه وقال ابوصيفة رجلا نص في زنا الا اذا اولدت ولدا او طلقة فسا
تأتي به بعد ذلك لحقة لان في طنة قال لانها لو صارت فراشا باوحي
لصارت فراشا لعقد الملك كانه وجه انتهى ١٢ قوله لادعوة في
الاسلام آه بكسر الهمزة وباء او ما الولد قال في النهاية الدعوة بالكسر
في النسب وهو ان ينسب الانسان الى غيره بغيره وعشيرته وقد كانوا
يفعلونه فبني عنه وجعل الولد للفراش قال السيوطي في مرقاة المفاتيح
وقال الحافظ ابن حجر في الفتح الدعوة بكسر الهمزة ودهاء الولد والمراد بها
الدعوة بالزنا ١٣ قوله لم يطأها اي لم يقر بوطئها او لم يوطئها
او يكسر باسم الطبابة بمعنى الفطنة اي جرم على باطنها وهي وافقت على
المرادة قال في النهاية العين والطبابة فيوطئ اي جرم على باطنها
وخبر امرها وانها من تواتر على الزوجة هذا اذا روي بكسر الهمزة وان روي
بالفتح كان معناه خبيها والشد باو قوله يجره بغير المشقة من تحت وسكون
واو فتح مهلة وتشديد نون قوله فوطئها اي كتبها لا بالفتح غير كذا في
فتح الودود ١٤ قوله باب من احق بالولد آه اي كفاية الصغير واهل
ان الحسن بكسر الخاء اسم له وبالفاء والضمعة وادون الابد الى الشيخ او
المصدرة والمضدان وبابها وباجانب الشيء وناسيته وحضنت الشيء حضنا
حضنة بالكسر جعلته في حضنها او ربه كاحضنة وقيل حضنة بمعنى
الزينة مطلقا كما جاء في حديث عروة عجبت لقوم يطلبوا العلم حتى اذا نالوا
منه صاروا حضنا لا بنار الملوك اي مربيين وحاضنين لان المربي ينعم
الطفل الى حضنة ومنه سميت الحضنة وهي التي تربي الطفل واللال
في هذا الباب الام فالقرابة من جهة بالمقعدة على القرابة من جهة الاب
كذا في الطلقات ١٥ قوله لم يطأها اي لم يقر بوطئها على ان الامام اذا لم يمت
سقط عنه جميعا في الحضنة بهذا الحديث مطلق وقد قيدوه علمنا نلوها
بشكاح غير محرم يقطع ويحرم الامام كحتم كذا في قيام الشفعة كذا في الطلقات

كتاب

٣١٠

الطلاق

ووضعت ومريال بعد ان نضم حملها ارسلت اليه فلم يستطع رجلا منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا
فتقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد ولدت وهو اينك يا فلان فتسم من احببت منهم يا فلان
به ولد هاونك ام رابع يجتمع الناس لكثير فيدخلون على المرأة لا غنم من جاءها وهن البغايا كن ينصبن على
ابوابهن رايات تكن علما لمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت فوضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم للفاقة
ثم احقوا ولد ها بالذي يرون فالتا طه ودعي ابنته لا غنم من ذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وآله
هدم نكاح اهل الجاهلية كذا النكاح اهل الاسلام اليوم باب الولد للفراش محل ثنا سعيد بن منصور
ومسلم بن مسرهد قالاناسفين عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد بن ابى وقاص
وعبد بن زمعة الى رسول الله صلى الله عليه وآله عليهما في ابن امة زمعة فقال سعدا وصا لي اخي عتبة اذا
قدمت مكة ان انظر الى ابن امة زمعة فاقتضه فانه ابنه وقال عبد بن زمعة اخي ابن امة ابراهيم
عليه السلام في رواية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شربها بيتا بعتبة فقال لولد الفرائس وللعا هرا الحجر واجتنب
منه يا سودة زاد مسد في حديثه فقال هو اخو لي يا عبد الله بن زيد بن هرون انا
حسين المعلم عن عمرو بن شبيب عن ابيه عن جدة قال قام رجل فقال يا رسول الله ان فلانا ابني
عاهرت بامه في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية
الولد للفراش وللعا هرا الحجر ثنا موسى بن اسمعيل نا محمد بن ميمون ابو يحيى نا محمد بن علي نا
ابن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن ابي طالب عن عباس قال روي جني اهل امة
رومية فوكت عليها فولدت غلاما اسود مثلي فسميت عبد الله ثم وكت عليها فولدت غلاما اسود
مثلي فسميت عبد الله ثم وكت لها غلاما اهل رومي يقال له يوحنة فوطئها بلسان فولدت غلاما
كانه وزعة من الوزغات فقلت لها ها هذا قالت هذا يوحنة فرفضا الى عثمان احسبه قال عهدى
قال فسا لها فاعرفا فقال لهما اتوضيان ان اقضى بينكما بقضاء رسول الله صلى الله عليه وآله ان
رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام قضى زاولد للفراش واحسبه قال فجلد ها وجلد وكانا مملوكين
باب من احق بالولد محل ثنا محمود بن خالد السلمي نا الوليد بن ابي عمرو يعني الازدعي حد
عمرو بن شبيب عن ابيه عن جدة عبد الله بن عمرو ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا
كان يطبق له وعاء وئدي له سقاء وحجوي له حواء وان اباه طلقته واراد ان يلزعه مني فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وآله عليه السلام انت احق به ما لم تنكحى محل ثنا الحسن بن علي نا عبد الوهاب نا
ابو عاصم عن ابن جرمي اخبرني زياد عن هلال بن اسامة ان ابا ميمونة سئل مولى من اهل
المدينة رجل صدق قال بينما انا جالس مع ابى هريرة جاءته امرأة فارسية معها ابن لها
فادعياه وقد طلقها زوجها فقالت يا ابا هريرة رطنت بالفارسية نذرتي يدي ان ينسب ابني

١٦ قوله ان ابى ميمونة سئل آه لم يرضه تركا في كتب الرجال الموجودة وهو ابو ميمونة الفارسي المدني ابا رقتل اسمه سليم او سلمان او سلمى وقيل اسامة ثقة ومنهم من فرق بين القادسي والابا رقتل بينهما في بروي عن
ابى هريرة ثقة كذا في البذل وفي نسخة صحيحة اي من المشكوة عن هلال بن ابي ميمونة ان اباه قال قال المؤلف هو هلال بن علي بن ابي اسامة منسوب الى جده كذا في المرتبة شرح المشكوة ١٧

له قوله ليس لك عليه نفقة آه قال العيني بعد نقل الاحاديث الواردة في قصة فاطمة ثم اعلم انما اختصوا في هذا الباب في فصلين الاول ان المطلقة ثلاثا لا تجب لها النفقة ولا السكنى عند قوم اهل المكنى حاله واجتوبها بالامانة
المذكورة وهم الحسن البصري وغيرهم منهم احمد واخيه داود في رواية واهل الظاهر وقوم لها النفقة والسكنى حاله واجتوبها حاله وهم حماد وشريح والنخعي والثوري والشافعية واليويسف ومحمد بن الحسن وهو مذهب بعض الفقهاء
وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقال قوم لها السكنى بل حال والنفقة
في رواية اليه بان عمر وعائشة واسامة بن زيد رووا حديث فاطمة بنت قيس واكثره عليها واخذوا في ذلك ما رواه الامام عن ابراهيم
عن الاسود بن عمار قال لا تدفع كتاب ربتا سنة تبينا بقول امرأة دهمت اوليعة كان عمر يجعل لها النفقة والسكنى اما السكنى فلقه تعالى لا يخرج من بيتها ولا يخرج من الايمان ياتين بها وحشة
سبيته واخرجهم الروادود ولعله لا تدري احفظت ام لا الفصل الثاني في حكم خروج المبتوتة بالطلاق من بيتها في عدتها فثبت من ذلك طاعة روى ذلك عن ابن مسعود وعائشة وبه قال جماعة من السلف وقالوا اتعدت في بيت زوجها حيث طلقها وحكي ابو مسعود هذا القول عن مالك والثوري والكوفيين وانهم كانوا يرون ان لا تبيت المبتوتة والمتوفى عنها زوجها الا في بيتها وكان مالك يقول المتوفى عنها زوجها تزور وتقيم الى قدر ما يهدى الناس بعد العشاء ثم تغلب الى بيتها وهو قول الليث والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة تخرج المتوفى عنها زوجها منها رادولا تبيت الا في بيتها ولا تخرج المطلقة ليلاد لانهارا قال محمد لا تخرج المطلقة ولا المتوفى عنها زوجها ليلاد ولا تنهار في العدة وقام الاجماع على ان الرجعية تستحق السكنى والنفقة اذ حكمها حكم الزوجات في جميع اسرارها انتهى ما في العيني شرح البخاري قلت وثبت اختلافهم في امر ثالث ايعف وهو في سبب الوجوب بهذه النفقة فعند الحنفية سبب وجوبها استحقاق الحبس الثابت بالنكاح للزوج عليها وقال الشافعي السبب هو الزوجية او ملك النكاح او القوامية واجمع بقوله تعالى الرجال قوامون على النساء الاية اوجب النفقة عليهم كونهن قوامين والقوامية تثبت بالنكاح فكان سبب وجوب النفقة النكاح ولما ان حق الحبس الثابت للزوج عليها بسبب النكاح موثر في استحقاق النفقة لها عليه واما النكاح فقد قبل مرة بوضع وهو المهر فلا يقابل بوضع آخر اذا عوض الواحد لا يقابل بوضعين ولا حجة في الآية ايعف كذا في البدل ١٢
قوله واذا طلقت فانسي آه اي اذا خرجت من العدة وتنت عبدك فاطمة واخبرني بذلك حتى تغفر في النكاح وتطلب لك زوجا قوله فلا يصح عصاه عن عاتقه كناية عن كثرة ضربه للنساء وتهديدها بهن كما جازي رواية اخرى بل ضرب للنساء والعصاة كالعصفور الفقير فقوله لا مال له صفة كاشفة وغيره ان المستشار يمتنع فيه جواز ذكر احد الطرفين على آخرهما وقد فكرت في لانه مولى اسود فاطمة هذه من قرين حيلة ثم قال انما اسامة ملاي صلى الله عليه وسلم من مصلحتها وقية ان ترك الكفار من الاولى الناحج جاز خصوا بنساء المرأة وقوله وانقضت بلفظ المجهول من الاعتناء قال اهل اللغة الغبطة ان يمتنع مثل حال الضبوط من غير ارادة زوالها عنه وليس بحسد ١٣ قوله ان لا يسبقني بنفسك آه هو من التعريض بانفذه وهو جازي في عدة الوفاة وكذا في عدة البائن بالثلاث وفيه قول ضعيف في عدة البائن والصواب الاول بهذا الحديث اعلم ان في حديث فاطمة بنت قيس نوافذ كثيرة احد لها جواز اطلاق الغائب الثانية جواز التوكيل في القبض والدفع للحقوق الثالثة لا نفقة للبائن القول وقد تحققت الاربعة جواز سلك كلام الاجنبية والاعجوبة في الاستفتاء ونحوه انما جازي جواز خروج من منزل العدة للحاجة واستجاب زيارة النساء الصالحات للرجال بحيث لا يقع خلوة محرمة لقوله صلى الله عليه وسلم في امر شريك تلك امرأة يفتشها باصحابي دجواز التعريض لخطبة النساء المعتدة البائن بالثلاث وجواز الخطبة على خطبة غيره اذا لم يحصل للاول اجابة لانها اخبرته ان معاوية وابا الهيثم وغيرهما خطبوا باجواز ذكر

كتاب

الطلاق

من ثقي فجاءت رسول الله فذكرت ذلك له فقال لها ليس لك عليه نفقة وامرها ان تعتد في بيتها ثم قال ان تلك امرأة يغيبها اصحابي احتدي في بيت ابن ام مكتوم فانه جعل لي بضعين ثيابك واذا طلقت فاذنيتي قالت فلما طلقت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فلا يصنع عصا عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحى اسامة بن زيد قالت فكرهت ثم قال انكحى اسامة بن زيد ففكرت فجعل الله تعالى في خير واغتبطت حد ثنا موسى بن اسمعيل نا بان بن يزيد العطاري حد ثنا يحيى بن كثير حد ابو سلمة بن عبد الرحمن ان فاطمة بنت قيس حد ان ابا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثا وساق الحد فيمن خالدا بن الوليد نفر من بني مخزوم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان ابا حفص بن المغيرة طلق امرأته ثلاثا وانه ترك لها نفقة يسيرة فقال لا نفقة لها وساق الحد وحدث مالك انه حد ثنا محمود بن خالد بن الوليد ابو عمر عن يحيى بن ابي سلمة حد فاطمة بنت قيس ان ابا عمر بن حفص لمخزومي طلقها ثلاثا وساق الحد وخبر خالد بن الوليد قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لها نفقة ولا مسكن قال فيه ارسل اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تسبقني بنفسك حد ثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن جعفر حد ثنا محمد بن عمرو عن يحيى بن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس قالت كنت عند رجل من بني مخزوم فطلقته التبت وساق الحد مالك قال فيه ولا تقوليني بنفسك قال بوداد وكذا لك رواية الشعبي البهي عطاف عن عبد الرحمن بن عاصم وابو بكر بن ابي جهم كلهم عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا حد ثنا محمد بن كثير نا سفيان بن مسلمة بن كهل عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا فلم يجعل لها النبي صلى الله عليه وسلم نفقة ولا سكنى حد ثنا يزيد بن خالد الرملة نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس انها اخبرته انها كانت عند ابي حفص بن المغيرة وان ابا حفص بن المغيرة طلقها ثلاثا تطليقا ونعت انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتته في خروجها من بيتها فامرها ان تعتد في بيت ابن ام مكتوم ان فاطمة بنت قيس ان زوجها طلقها ثلاثا فخرجت المطلقة من بيتها قال عمره انكوت عائشة على فاطمة بنت قيس قال بوداد وكذا لك رواية صالح بن كيسان ابن جريح وشعيب بن ابي حمزة كلهم عن الزهري قال بوداد وشعيب بن ابي حمزة واسم ابى حمزة دينار وهو على ابياد حد ثنا محمد بن خالد نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الله قال رسل مروان الى فاطمة فسالها فاجبرته انها كانت عند ابي حفص بن كهل نا النبي صلى الله عليه وسلم ان ابي طالب يعف عن بعض اليمز فخرج مع زوجها فبعث اليها بنظيفة كانت بقيت لها وافر عياش بن ابي ربيعة والحارث بن هشام ان ينفقا عليها فقالا والله ما لها نفقة الا ان تكون حالا فانت النبي صلى الله عليه وسلم

م في ثلاث مائة فارس ثم نقلوا في النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قد قدمها للرسول سنة عشر ١٢ بذي الحجة +
محرمة لقوله صلى الله عليه وسلم في امر شريك تلك امرأة يفتشها باصحابي دجواز التعريض لخطبة النساء المعتدة البائن بالثلاث وجواز الخطبة على خطبة غيره اذا لم يحصل للاول اجابة لانها اخبرته ان معاوية وابا الهيثم وغيرهما خطبوا باجواز ذكر

فقال لا نفقت لك الا ان تكوني حاملا واستاذنتني الانتقال فاذن لها فقالت اين انتقل يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابن ام مكتوم وكان امي تضع ثيابها عندها ولا يجرها فلم يزل
هناك حتى مضت عدتها فانكها النبي صلى الله عليه وسلم اسامته فوجع قبيصة الى مروان فاجبر
ذلك فقال مروان لم نسمع هذا الحديث الا من امرأة فسيناخذ بالعصمة التي وجد الناس
عليها فقالت فاطمة حين بلغها ذلك بدني بينكم كتاب الله فطلقوهن بعد ثمن حتى لا تدعي
لعل الله يحدث بعد ذلك امرا قالت فاتي ابو جندب بعد الثلاث قال بوء اود وكذلك رواه
عن الزهري واما الزبيدي فروى احد يثين جميعا حديث عبد الله بن معمر وحديث ابي سلمة
بمعنى عقيل ورواه محمد بن اسحق عن الزهري ان قبيصة بن ذؤيب حدثني عن علي بن
عبد الله بن عبد الله بن جابر قال فرج قبيصة الى مروان فاجبره بذلك باب من انكر ذلك
على فاطمة حل ثلثا نصيرين على اخبرني ابو احمد ناظر بن رزيق عن ابي اسحق قال كنت في مجلس
مع الاسود فقال قلت فاطمة بنت قيس عمن الخطاب رضي الله عنه فقال كان بينكم كتاب بنو سبيبة
نبينا صلى الله عليه وسلم لقول امرأة لا تدري احفظت ام لا حل ثلثا سليمان بن داود ناظر بن
اخبرني عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه قال لقد عابت ذلك عائشة رضي
الله عنها اشدا لعيب يعني حديث فاطمة بنت قيس قالت ان فاطمة كانت في مكان من حيطان
على ناحيتها فلذلك رخص لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثلثا محمد بن كثير واسفلين عن
عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عروة بن الزبير انه قيل لعائشة الم تروى الى قول فاطمة قالت اما
انه لا خير لها في ذلك حل ثلثا محمد بن زبير ناظر بن رزيق عن ابي اسحق بن عيسى بن سعيد عن سليمان
ابن يسار في خروج فاطمة قال لما كان ذلك من سوء الخلق حل ثلثا القعبي عن مالك عن يحيى
ابن سعيد عن القيس بن محمد بن سليمان بن يسار انه سمعها يقول ان ابي اسحق بن سعيد بن العاص
طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم البتة فانتقلها عبد الرحمن فاسلمت عائشة رضي الله عنها الى مروان
ابن الحكم وهو امير المدينة فقالت له اتق الله واراد المرأة الى بيتها فقال مروان في ثلث سليمان بن
عبد الرحمن غلبني قال مروان في حديث القيس او ما بلغك شاة فاطمة بنت قيس فقالت عائشة لا يصح
ان لا تدركك فاطمة فقال مروان ان كان بك الفرح فحسبك ما كان بين هذين من الشر
حل ثلثا احمد بن يوسف ناظر بن جعفر بن بوقاظ ميمون بن مروان قال قدمت المدينة ففتحت الى
سعيد ابن المسيب فقلت فاطمة بنت قيس طلقته فخرجت من بيتها فقال سعيد تلك امرأة
فتنت الناس بها كانت لسنة فوضعت علي بن مكتوم اكله باب في الميتة تخرج بالنيار
حل ثلثا احمد بن حنبل ناظر بن سعيد عن ابن جريج اخبرني ابو الزبير عن جابر قال طلقته خالتي

الا ان لا تدين بفاضة مبيدة ولكل حدود الله ومن يتعد حدود الله ينزع الله من عباده
نقد ظلم نفسه لا تدري لعل الشر يحدث بعد ذلك امرا اصبحت فاطمة
بنت قيس صاحبة العفة على مروان حين بلغها انكاره بقولها بدني وبينكم
كتاب الله وقرئت اول سورة الطلاق وحاصل استدلالها ان قوله
لا يخرجون من بيوتهم ولا يخرجون دور في المطلقة الرجعية فانه تعالى
يقول في آخر ذلك لعل الله يحدث بعد ذلك امرا فامرا باحداث
الامر هو ان يفتي في قلبه الرجعية اليها فيرجعها وهذا يدل على ان النبي عن
الخروج والادخال كان في الطلاق الرجعي فاما اذا طلقها ثلثا او ارباعا
فما بقي له عليها من شيء حتى يحدث الله بعد الابانة امر اختلفت هذا
الحكم اذ كانت له عليها امر اربعة ايام اذا طلقها ثلثا فامر بحدس بعد
الثلاث واذا لم يكن لها نفقة وليست حلالا فعلى ما تجسوها في بيت
الزوج فيخرجها بالخروج وقد وافق فاطمة على ان المراء يقول تم يحدث
بعد ذلك امر المراجعة فتادة والسكنى والسكنى وغيرهم وحكي غيرهم ان
المراء بالامر ما في من قبل الله من نسخ او تخصيص او غيره ذلك منكم
يخصر ذلك في المراجعة واما قولها اذ لم تكن لها نفقة فعلى ما تجسوها
بهو واراد على مذهب الشافعي لا على الحنفية لانهم قالوا ان زوج
النفقة والسكنى والله تعالى اعلم من البذل لمخصا ١٢ قوله نقل
بما لا تدرك المراجعة من ثبوت السكنى والنفقة جميعا كما صرح به في مسلم
والترمذي قيل اما السكنى فهو مذكرة في كتاب الله تعالى ولا يخرجون من
بيوتهم الآية واما النفقة فاما في الاولية الاحمال فحسب قال الله تعالى
وان كن اولات حمل فأنفقن عليهن حتى يوضعن حملهن فليكن عمره
اغذ النفقة لغير الحمل من ولالة السكنى لهما هو الموافق لاستدلال
عمره بقوله تعالى لا يخرجون من بيوتهم على الامرين جميعا اما قوله
سنة نبينا فلو ثبت من قول عمره لكان حجة قوية لانه يترتب نقل
سنة اجمالا لكن قال الدارقطني هذه الزيادة غير محفوظة لم يذكرها جماعة
من الثقات ثم قد يقال اذا ذكرها بالظن الكفائات يكفي لتمام الحجة بقوله
ان زيادة الشقة مقبولة وهذه الزيادة صحيحة اخرها مسلم وغيره فلما
يبدأ بقول الدارقطني هذا لا نقل سند كيف وفي الطرق المروية كلها
هذا اللفظ موجود والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود ١٢ قوله لا تدري
احفظت ذلك قال صاحب المبادئ وحديث فاطمة رده عمره
فانه قال لا نسك كتاب رزنا ولا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم يقول
امرأة لا تدري صدقت ام كذبت حفظت ام نسبت اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المطلقة الثلاث النفقة
والسكنى ما دامت في العدة ورده ايضا زيد بن ثابت واسامة
ابن زيد وجابر وعائشة رضي الله عنهم وقال بعضهم ادعي بعض
الحنيفة ان في بعض طرق حديث عمر المطلقة ثلثا السكنى والنفقة
ورده ابن السعالي بانه من قول بعض المجازفين فلا محل روايته و
قد انكر احمد ثبوت ذلك عن عمره اصلا ولعله اراد ما ورد من طريق ابراهيم
النخعي عن عمره كونه لم يلحقه انتهى فقلت ما الممازفة الا من يسب المجازفة
الى العلماء من غير بيان فان كان مستند انكار احمد ثبوت ذلك عن عمر
فلا يفيد ذلك لان الذين قالوا بذلك يقولون بثبوت ذلك عن عمره
فالمثبت اولى من الثاني لان حجة زيادة علم فان قلت لم يدركك ابراهيم
عمر رضي الله عنه لانه ولد بعده بسنتين قلت لا يعرف ذلك لان مرسل
ابراهيم كونه بولاسيا على اصلنا فانهم استنبطوا كلام العيني مختصا ١٢

قوله ان كان بك الشر فحسبك آه اي ان كان في تلك الشر في تفتية فاطر كان ذلك الشر سببا لا انتقا لها من منزل الزوج فحسبك ما كان بين هذين من الشر
قوله فتنت الناس بها كانت لسنة آه اي ثبتت بذكره الحد على وجه يقع الناس في الخطا قوله سنة بفتح اللام وكسر السين اي كانت تاخذ الناس
اي اخرجت من بيت زوجها وجعلت كاولية عند ابن ام مكتوم كذا في بعض الحواشي ١٢ +

له قوله شهر عيدين لا يتقصان رمضان وذو الحجة آه قال القاري اي غالبهما الثلثين او لا يتقصان ثوبا ولا يتقصان عددا او لا يتقصان معاني سنة واحدة او في سنة معينة اراد ما صلى الله عليه وآله وسلم وليس المراد انها لا يتقصان
حسب كما اجروا عليه ولا يفتقر الى الشبهة لا في الشبهة ولا في الشبهة وقال التورثي فيه وجوه فله من قال لا يتقصان معاني سنة واحدة ومعلوم على غالب الامر ونهيم من قال انه لا يفتقر الى العمل في الشهر من ذي الحجة وانه لا يتقصن في
الاجرة والشواب من شهر رمضان وقيل انه لا يتقصن ثواب العمل في احد هاتين العامين في العدد فتواب تسع وعشرين من ثواب ثلثين كذا قاله الطبري والنووي وغيره لا يفتقر قوله صلى
الله عليه وسلم من صام رمضان اياما ناديا احتسابا باغفر له ما تقدم من ذنبه
وقوله صلى الله عليه وسلم من قام رمضان اياما ناديا احتسابا باغفر له ما تقدم من ذنبه
الفضل في فضل سوارتم عدد رمضان ايام نقص والله اعلم **سنة** قوله
فطركم يوم تفترون آه قال الخطابي معنى الحديث ان الخطا لم يوضع من الناس
فيما لا يسبيله الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يبروا والبطلان لا يبعد
الثلثين فلم يفتروا حتى استوفوا العدد ثم ثبت عندهم من الشهر ثلثين تسعة
وعشرين فان صومهم وفطرهم باطن ولا يفتقر عليهم وكذا في الحج اذا اخطأوا
يوم عرفه فانه ليس عليهم اعادته بخبرهم اخطايم كذلك وهذا تخفيف من الشر
سبحانه ورفع عباده انتهى في المرقاة الصاعدة شرح ابى داود **سنة**
قوله فان غم عليه آه قال النووي معنى قوله فان غم عليكم حال يتكلم ويسته
غيره يقال غم وغمي وغمي بنشد الميم وتفتقها والغين مضومة
فيها ويقال غمى بفتح الغين وكسر الباء كلها صحى وقد غامت اسما
وغيمت وغامت وقيمت وانغمت وفي هذه الاحاديث دلالة ان
ما لك وبلى حنيئة والشافعي والجمهور لا يجوز صوم يوم الشك ولا يوم
الثلثين من شعبان عن رمضان اذ كانت ليلة الثلثين ليلة غيم غيم
سنة قوله لا تقدر موا الشهور آه الحارثي معنى انه من التقدير
لا تحكموا بالشهر قبل اوانه ولا تقدره من وقت بل اجبروا حتى تروا الهلال
كذا في فتح البودود **سنة** قوله لا تقدر موا الشهور بصيام آه حمله كثير من
العلماء على ان يكون نية رمضان او نية صيامه او نية
احتياجه بما رمضان او على صوم يوم الشك كذا في فتح البودود وقال
الشيخ الهروي في اللغات المشهور في تقليد كما صرح به الترمذي التقوى
بالفطر رمضان بيدها بنشاط وقيل لا يجوز فطره الا بالنقل بالقرض
وابراء الشك بين الناس فيقول بعد رآى هلال رمضان حتى يصوم
وذكر بعضهم ان النبي مخصوص بالصفاء اذ قد كان صلى الله عليه وآله وسلم
جميع من صوم الشهرين واعلم ان الاحاديث في صوم شعبان وردت
مختلفة وقالوا في التوفيق بين هذه الاحاديث ان عائشة وام سلمة
اخبر كل واحدة بما رأت من صلى الله عليه وسلم فيحتمل ان ام سلمة
وجدته صائما في ايام نوبتها في شعبان ووجدته عائشة مفطرا في ايامها
والسبب في اتصال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشعبان بمرضان
او بصوم اكثر شتال ازواجه بقضائهما فاجتمع من رمضان ويذل
على ذلك حديث عائشة لا يستطيع ان اقضي الا في شعبان او سببه
فصل شعبان بقراب رمضان وتتميل صفاء الوقت وتزوير القلب مع
كونه صلى الله عليه وآله وسلم قويا مقتدرا معتدرا بالانوار والاسرار
والنهي للامة الضعيفة للشفقة والرحمة عليهم انتهى كلامه **سنة**
قوله ولا تقصروا حتى تروا آه اي حتى ثبت عندكم رؤية هلال رمضان
بشهادة عدلين او اكثر وثبت بعدل واحد عند ابي حنيفة حر ايضا
اذا كان في الساعات وعند الشافعي يفتقر الى اربع قلوب وعنه احمد سوا كان
في الساعات لا يفتقر الى اربعة قلوب لا يثبت اصلا **سنة** قوله اذا فطرت
او معنى من رمضان فصرم يومين فاستحب له الوفاء بها وقال عبد الغافر
والقرطبي في جميع الغرائب في بعض الروايات ان صمت من سرة هذا الشهر
كانه اراد وسطه والسرة وسط قامة الانسان كذا قال السيوطي
قلت حكاه البودود ورجح بعضهم وجهه بان السر جمع سرة

كتاب

الصيام

الحساب حل ثنا احمد بن مسعود نا عبد الوهاب حدثني ايوب قال كتب عمر بن عبد العزيز الى اهل
البصرة بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ما يقدر له انا رأينا هلال شعبان كذا وكذا فافل صوم ان شاء الله كذا وكذا الا ان يروا الهلال قبل
ذلك حل ثنا احمد بن ميم عن ابن ابي زائدة عن عيسى بن دينار عن ابي عن عمرو بن الحارث
ابن ابي ضرار عن ابن مسعود قال لما صمنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسعا وعشرين اكثرهما صمنا معه
ثلاثين حل ثنا مسدد بن يزيد بن زريع حدثنا خالد بن الحارث عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهر عيد لا يتقصان رمضان وذو الحجة باب اذا اخطأ القوم
الهلال حل ثنا محمد بن عبيدناحمادي حديث ايوب عن محمد بن المكندي عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال فطركم يوم تفترون واضحا كرم يوم تظفرون وكل عرفة موقفه كل
مضى مفطور كل فجاء مكة من كل وجه موقف باب اذا غمى الشهر حل ثنا احمد بن حنبل
عبد الرحمن بن مهدي حدثني معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس قال سمعت عائشة رضي
الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من شعبان لا يتحفظ من غيره يصوم وروية مصفاة عن
علي بن عبد ثلثين يوما فصام حل ثنا محمد بن الصباح البزاز نا جريون بن عبد الحميد الضبي عن منصور
عن ربي بن حراش عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدر موا الشهور حتى تروا الهلال
او تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال وتكملوا العدة باب من قال فان غم عليكم فصوموا
ثلاثين حل ثنا الحسن بن علي نا حسين عن زائدة عن سماك عن حكيم عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدر موا الشهور بصيام يوم ولا يومين الا ان يكون ثمن يصومه احدكم
ولا تصوموا حتى تروا ثم صوموا حتى تروا فان حال دونته غامتم فاموا العدة ثلاثين ثم افطروا
والشهر تسع وعشرون قال بوداود رواه حاتم بن ابي صفيارة وشعبة والحسن بن صالح عن
سماك بمعناه لم يقلوا ثم افطروا باب في التقديم حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت
عن مطرف عن عمران بن حصين وسعيد بن جويري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن
حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل هل صمت من سر شعبان شيئا قال لا قال
فاذا افطرت فصم يوما وقال احمد نا ابراهيم بن العلاء نا زيد بن كزيب نا ابي
ابن مسلم نا عبد الله بن العلاء عن ابي الزهر المغير بن قزعة قال قام معاوية في الناس بدبر
مسجد الذي على باب حمص فقال يا ايها الناس انا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا اذ انما تقدم بالصيام
فمن احب ان يفعل فليفعله قال فقام اليه مالك بن هبيرة الشباني فقال يا معاوية اشئ سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ام شئ من رايك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسرة الشئ وسطه وقيل المراد بالسر سرينا آخر الشهر سميت بذلك لاستسار القمر فيها لكن هذا القول مروي لا يروى في صيام آخر الشهر نذب بل ورد
فيه نهي وقيل سره اوله والله تعالى اعلم كذا في الشرح **سنة** قوله السبيل آه مفتوحة وفتح موحدة فكسر بمنزلة وقصر نسبة الى سباعا من يشعب كذا في المنق **سنة** اذ اراد ذي البسل
ليلة ثلثين من شعبان **سنة** وها ثابت وسعيد الجريدي والمراد بها ثابت **سنة**

حصين بن نعيم وناعث بن ابى شيبة نا ابي الحسن المعنى عن حصين عن الشعبي عن عبد بن جابر
قال لما نزلت هذه الآية حتى يتبين آذان النوى لما سنى الحديث فللعلماء فيه شروع استنبها كلام القاضي حياض رحمه الله تعالى قال اما اخذ العقالمين وجعلها تحت راسه وتناول الآية لكونه سبغ الى فيه ان المراد
بذا كذا وقع فيه ومن فعل فله حتى نزل قوله تعالى من الغفر فغفر ان المراد به بياض النهار وسواد الليل اصطفت بذات حديث سهل بن سعد الذي رواه البخاري وهو ظاهر في ان قوله من الغفر نزل بعد ذلك لم يرفع ما وقع
منه من الاشكال واما حديث عدى هذا الذي رواه ابو داود وهما فهو يقتضى ان قوله من الغفر نزل
عن حديث سهل فكانه لم يكن في انة قوله استمارة الخيط للصبح وحمل
قوله تعالى من الغفر على السببية فظن ان الغاية تقتضى الى ان يظهر
تبيينه احد الخطين من الآخر بياض النهار وسواد الليل من الغفر حتى ذكره بهما
الذي صلى الله عليه وسلم قال لما نزل قوله تعالى من الغفر فغفر ان المراد به بياض النهار وسواد الليل اصطفت بذات حديث سهل بن سعد الذي رواه البخاري وهو ظاهر في ان قوله من الغفر نزل بعد ذلك لم يرفع ما وقع
حكم الشرع اولاهم فصح بقوله تعالى من الغفر فغفر ان المراد به بياض النهار وسواد الليل اصطفت بذات حديث سهل بن سعد الذي رواه البخاري وهو ظاهر في ان قوله من الغفر نزل بعد ذلك لم يرفع ما وقع
قال القاضي وانما المراد ان ذلك فعله وتناول من لم يكن مخالفا للنبي
صلى الله عليه وسلم سهل بن جابر من الغراب ومن لافقه عنده او لم يكن من
اخذ استعمال الخيط في الليل والنهار لانه لا يجوز تأخير البيان من وقت
الحاجة ولهذا انكر النبي صلى الله عليه وسلم على عدى بقوله صلى الله عليه وسلم
ان وسادك لعريض انما هو بياض النهار وسواد الليل قال وفيه
ان الالفاظ المشتركة لا يصار الى العمل بالظهور وجوبها واكثر استعمالها
الا اذا عدم البيان وكان البيان حاصلا بوجود النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يأتى ما في النوى مع الحديث ١٢ **سنة** قوله ان وسادك اذا غلب على
آه اى ان كان وسادك مما يمكن وضع الخطين المذكورين في القرآن
تحت فوطويل عريض فان المراد في القرآن هو الليل والنهار ولا يمكن
وضعها تحت وسادة الا وان يكون عريضا غاية قال الخطابي في المعالم
فيه قوله ان احدهما ان يريد ان نوك اذا كثرة وكفى بالوسادة عن النوم
لان النائم يتوسده او يكون اراد ان ليك اذا غلب على لكانت الوسادة
عن الليل والنهار حتى يتبين لك سواد العقل من بياضه والقول
الاخر انه كفى بالوسادة عن الموضع الذي يصنع من راسه وعنقه
على الوسادة اذ نام والعرب تقول فلان عريض القفا اذا كان فيه
عبادة وعلمه وقدر دى انك عريض القفا قاله الخطابي في الفتح
وقال النووي قال القاضي معناه ان جعلت تحت وسادك الخطين
الذين اراد بها الله تعالى وهما الليل والنهار فوسادك يعطيهما ويعطيهما
وحينئذ يكون عريضا وهو معنى الرواية الاخرى انك الضخم اه قلت قال
ابن المير في الحاشية في حديث عدى جواز التوجه بالصلوات المذكور
الذي يضرب به المثل بشروط صحة التقصد والامن الغلو في ذلك فانه منزلة
القدم الامن عصمة الله تعالى اه وليست فاد من هذا الحديث كما قال
عياض وجوب التوقف عن الالفاظ المشتركة وطلب بيان المراد منها
فانها لا تعمل على الظهور وجوبها واكثر استعمالها لاجتماع عدم البيان
اه ١٢ **سنة** قوله السداة والمراد به اذان بلال فانه كان يؤذن قبل طلوع
الفجر كما في الروايات الصحيحة المشهورة ١٢ **سنة** قوله فلا يصنع اه قال
البيهقي ان مع هذا عمل جمهور على انه صلى الله عليه وسلم قال من كان
المسافر ينادي قبل طلوع الفجر بحيث يقع شره قبل طلوع الفجر
قلت من يتامل في هذا الحديث وذكر الحديث وكما واشهر ما حتى يؤذن
ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر وكذا ظاهر قوله تعالى حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الغفر يرى ان المراد به تبيين
الفجر وهو يتأخر عن اذان الفجر حتى والموذن لا يتظاره يصادف اذان
الفجر فيجوز الشرب حينئذ الى ان يتبين لكن هذا خلاف المشهور بين
العلماء فلا اعتماد عليه عندهم كذا في فتح الودود وقول
المحشى ما في البحر حيث قال وفيه ايتى اختلف المشايخ في ان
العبرة لاول طلوعه او لاستتارته او لا انتشاره والظاهر
الاخير لعدم فهم الصادق به كذا في بعض النواحي معز الى العالمين
سنة قوله اذا جاء الليل من بينها آه قال الخطابي معناه انه قد

حصين بن نعيم وناعث بن ابى شيبة نا ابي الحسن المعنى عن حصين عن الشعبي عن عبد بن جابر
قال لما نزلت هذه الآية حتى يتبين آذان النوى لما سنى الحديث فللعلماء فيه شروع استنبها كلام القاضي حياض رحمه الله تعالى قال اما اخذ العقالمين وجعلها تحت راسه وتناول الآية لكونه سبغ الى فيه ان المراد
بذا كذا وقع فيه ومن فعل فله حتى نزل قوله تعالى من الغفر فغفر ان المراد به بياض النهار وسواد الليل اصطفت بذات حديث سهل بن سعد الذي رواه البخاري وهو ظاهر في ان قوله من الغفر نزل بعد ذلك لم يرفع ما وقع
منه من الاشكال واما حديث عدى هذا الذي رواه ابو داود وهما فهو يقتضى ان قوله من الغفر نزل
عن حديث سهل فكانه لم يكن في انة قوله استمارة الخيط للصبح وحمل
قوله تعالى من الغفر على السببية فظن ان الغاية تقتضى الى ان يظهر
تبيينه احد الخطين من الآخر بياض النهار وسواد الليل من الغفر حتى ذكره بهما
الذي صلى الله عليه وسلم قال لما نزل قوله تعالى من الغفر فغفر ان المراد به بياض النهار وسواد الليل اصطفت بذات حديث سهل بن سعد الذي رواه البخاري وهو ظاهر في ان قوله من الغفر نزل بعد ذلك لم يرفع ما وقع
حكم الشرع اولاهم فصح بقوله تعالى من الغفر فغفر ان المراد به بياض النهار وسواد الليل اصطفت بذات حديث سهل بن سعد الذي رواه البخاري وهو ظاهر في ان قوله من الغفر نزل بعد ذلك لم يرفع ما وقع
قال القاضي وانما المراد ان ذلك فعله وتناول من لم يكن مخالفا للنبي
صلى الله عليه وسلم سهل بن جابر من الغراب ومن لافقه عنده او لم يكن من
اخذ استعمال الخيط في الليل والنهار لانه لا يجوز تأخير البيان من وقت
الحاجة ولهذا انكر النبي صلى الله عليه وسلم على عدى بقوله صلى الله عليه وسلم
ان وسادك لعريض انما هو بياض النهار وسواد الليل قال وفيه
ان الالفاظ المشتركة لا يصار الى العمل بالظهور وجوبها واكثر استعمالها
الا اذا عدم البيان وكان البيان حاصلا بوجود النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يأتى ما في النوى مع الحديث ١٢ **سنة** قوله ان وسادك اذا غلب على
آه اى ان كان وسادك مما يمكن وضع الخطين المذكورين في القرآن
تحت فوطويل عريض فان المراد في القرآن هو الليل والنهار ولا يمكن
وضعها تحت وسادة الا وان يكون عريضا غاية قال الخطابي في المعالم
فيه قوله ان احدهما ان يريد ان نوك اذا كثرة وكفى بالوسادة عن النوم
لان النائم يتوسده او يكون اراد ان ليك اذا غلب على لكانت الوسادة
عن الليل والنهار حتى يتبين لك سواد العقل من بياضه والقول
الاخر انه كفى بالوسادة عن الموضع الذي يصنع من راسه وعنقه
على الوسادة اذ نام والعرب تقول فلان عريض القفا اذا كان فيه
عبادة وعلمه وقدر دى انك عريض القفا قاله الخطابي في الفتح
وقال النووي قال القاضي معناه ان جعلت تحت وسادك الخطين
الذين اراد بها الله تعالى وهما الليل والنهار فوسادك يعطيهما ويعطيهما
وحينئذ يكون عريضا وهو معنى الرواية الاخرى انك الضخم اه قلت قال
ابن المير في الحاشية في حديث عدى جواز التوجه بالصلوات المذكور
الذي يضرب به المثل بشروط صحة التقصد والامن الغلو في ذلك فانه منزلة
القدم الامن عصمة الله تعالى اه وليست فاد من هذا الحديث كما قال
عياض وجوب التوقف عن الالفاظ المشتركة وطلب بيان المراد منها
فانها لا تعمل على الظهور وجوبها واكثر استعمالها لاجتماع عدم البيان
اه ١٢ **سنة** قوله السداة والمراد به اذان بلال فانه كان يؤذن قبل طلوع
الفجر كما في الروايات الصحيحة المشهورة ١٢ **سنة** قوله فلا يصنع اه قال
البيهقي ان مع هذا عمل جمهور على انه صلى الله عليه وسلم قال من كان
المسافر ينادي قبل طلوع الفجر بحيث يقع شره قبل طلوع الفجر
قلت من يتامل في هذا الحديث وذكر الحديث وكما واشهر ما حتى يؤذن
ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر وكذا ظاهر قوله تعالى حتى يتبين
لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الغفر يرى ان المراد به تبيين
الفجر وهو يتأخر عن اذان الفجر حتى والموذن لا يتظاره يصادف اذان
الفجر فيجوز الشرب حينئذ الى ان يتبين لكن هذا خلاف المشهور بين
العلماء فلا اعتماد عليه عندهم كذا في فتح الودود وقول
المحشى ما في البحر حيث قال وفيه ايتى اختلف المشايخ في ان
العبرة لاول طلوعه او لاستتارته او لا انتشاره والظاهر
الاخير لعدم فهم الصادق به كذا في بعض النواحي معز الى العالمين
سنة قوله اذا جاء الليل من بينها آه قال الخطابي معناه انه قد

صار في حكم المفطر وان لم ياكل وقت الفطر وجاز له الفطر كما قيل صلى الرجل اذا دخل في وقت الصبح ونفس القاضي ابو الطيب على ان الفطر يحصل بالخروب لكل صائم اكل اوله
ياكل وكذا قال الروايات في البحر ونقله ابراهيم قبل باب القضاء عن فتاوى الغزالي رحمه الله قوله لان اليهود آه لتبطل لما ذكره ان فيسه مخالفة اعداء الله تعالى فيستهزم الله ويظهر دينهم ادم الناس
يراعون مخالفة اعداء الله تعالى كذا في فتح الودود ١٢

عن حصين عن معا بن زهرة انه بلغ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت **باب** افطر قبل غروب الشمس **باب** ثناء هرون بن عبد الله وحميد بن العلاء المعنى قالوا واسامة ناهشام بن عروجه عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابى بكر قالت افطرنا يوما في رمضان في عيم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلعت الشمس قال واسامة قلت لهشام امروا بالقضاء قال بل من ذلك **باب** في الوصال **باب** ثناء عبد الله بن مسلة القعبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في الوصال قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لي لمست كهيئتكم الى اطعموا سقي **باب** ثناء قتيبة بن سعيد ان بكر بن مضرم حدثهم عن ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن ابى سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان تواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل قل اني لست كهيئتكم ان لي مطعما يطعمني وساقيا يسقيني **باب** الغيبة للصائم **باب** ثناء احمد بن يوسف ثناء ابن ابي ذئب عن ابي بكر عن ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يمسك لسانه لم يضره ما قال من ليس لله حاجته ان يدع طعامه وشرايه قال احمد فبهت اسناده من ابن ابي ذئب واخبرني الحسن بن رجل الى جنب اياه ابن اخيه **باب** ثناء عبد الله بن مسلة القعبي عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم صائما فلا يرفق ولا يجهل فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني صائم **باب** اني صائم **باب** السواك للصائم **باب** ثناء احمد بن الصباح ناثير بن حم ونامسد نايعي عن سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عمار بن ربيعة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم **باب** ثناء احمد بن ربيعة **باب** الصائم يصب عليه الماء من العطش ويبالغ في الاستنشاق **باب** ثناء عبد الله بن مسلة القعبي عن مالك عن سفيان بن عمار عن ابى بكر عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس في سفره عام الفقه بالفطر فقال يقولوا له ومما وصام رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قال لذي حد نفي لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج يصيب على راسه الماء وهو صائم من العطش او من العوج **باب** ثناء قتيبة بن سعيد نايعي بن سليمان عن اسمعيل بن كذا عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن ابيه لقيط بن صبرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمى الاستنشاق الا ان تكون صائما **باب** في الصائم يجتمع **باب** ثناء مسد نايعي عن هشام بن وااحمد بن حنبل ناحسن بن موسى نا شيبان جميعا عن يحيى بن ابي قلابة عن ابى اسماء يعني الوجيه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحجام والحجوم قال شيبان قال اخبرني ابو قلابة ان ابا اسماء السرخسي

من الطماحت فقليل انتهى التحريم وقيل للتنزيه وقال القاضي الظاهر الاول ويرى بقوله لست كهيئتكم ولفظ الصومين وانهم مشي الفرق بينه وبين غيره لانه تعالى يفيض عليه بالسند الطهر والشراب من حيث انه يشك من الاحساس بالجويع والعطش ويقويه على الطاعة ويجبره عن التملص المفضي الى ضعف القوى وكلال الاعضاء او يحل الاطعام والسقي على الظاهر بان يرزقه الله تعالى طعاما وشربا لئلا يصيبه فيكون ذلك كرامة له والقول الاول ارجح لان الاستغفام في قوله انهم مشي يفيد التوسيع المؤذن بالبعد البعيد انتهى كلام القاضي عليه رحمة الباري وقال الحافظ استدل بهذه الاحاديث على ان الوصال من خصائصه صلى الله عليه وسلم وغيره ممنوع عنه ما على سبيل التحريم وعلى سبيل الكراهية وقيل يحرم على من شق عليه ويباح لمن لم يشق عليه وقد اختلف السلف في ذلك قال ابو بكر التقي اصحابنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو صوم يومين فصاعدا من غير اكل وشرب بينهما ونفس الشافعي واصحابنا على كراهية ولهم في هذه الكراهية وجهان اصحهما ان كراهية تحريم والثاني كراهية تنزيه وبالنسبة قال جمهور العلماء وخرج الجمهور يوم النبي وقوله صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا اجابوا عن قوله صلى الله عليه وسلم رحمة بانه لا يمنع ذلك كونه منهي عنه للتحريم وسبب تحريمه الشفقة عليهم لئلا يتكفروا باليسق عليهم واما الوصال بهم يومين فاما فاحتمل للصلاة في تأكيد جبرهم وبيان انهم في نسيم عند الماء المفيدة المرتبة على الوصال فهي اكل من العباداة والتعرض للتقصير في بعض وظائف الدين من اقام الصلوة بحسبها واذا كان باوذا بها ولا رمت الاذكار و سائر اللواتي المشروعة في نهاره وليلة والله اعلم انتهى ما في النوى بحذف البعض وقال الحافظ في احاديث **باب** الوصال من الغرائز استوار الكففين في الاحكام وان كل حكم ثبت في حق النبي صلى الله عليه وسلم ثبت في حق امته الا ما استثنى بديل وفيه جواز معارضة الحق فيسبب الفتى به اذا كان خلاف حار ولم يعلم المستفتى بساير الخلق وفيه الاستكشاف من ملكة النبي وفيه ثبوت خصا لله صلى الله عليه وسلم وفيه ان الصيام به لا نوايا يرون في الاستمرار بافعاله صلى الله عليه وسلم في كسب الاثم بها هم عنه وفيه ان خصا لله صلى الله عليه وسلم لا يتاسى به في جميعها ١٢ فتح الباري مفصلا **باب** قوله اني اظم واسقي الخ منتهى كمال الشدة في قوة الطعام والشراب وقيل هو على فاسره وان يطعم من طعام الجنة كرامته والاصح الاول لانه لو اكل حقيقة لم يكن مواصلا وما يوضح هذا التاويل ويقطع كل نزاع قوله صلى الله عليه وسلم في رواية اخرى الى اهل البيت بنى في بعضي ولفظه ظل لا يكون الا في النهار ولا يجوز الاكل الحقيقي في النهار بلا شك ١٢ **باب** قوله من لم يدع قول آه قال البيضاوي ليس المقصود من شدة الصوم نفس الجوع والعطش بل ما يتبعه من كسر الشهوات واطفاء ناعة الغضب وتطهير النفس لئلا يارة المظنة فاذا لم يحصل شيء من ذلك لم يبال الله بصومه ولا يقبله فقول فليس لله حاجة كناية عن عدم القبول كذا قال السيوطي في مرآة العصور ١٢ **باب** قوله على راسه الماء ان الشمس آه هذا يدل على انه لا يكره للصائم ان يصب على راسه الماء ان الشمس فيه وان ظهر برودة في باطنه وانما كره الامام ابو حنيفة رحمه الله ذلك اعني التدخل في الماء المتكثف بالشوب الملبس لما فيه من اظهار النجس في لقائه العباد لانه قريب من الافطار كان الامام رحمه الله صلى الله عليه وسلم على اظهار العجز والتضرع عند حصول الام لا م وبيان الجواز للرحمة على من اغفل الامة كذا قاله في المرقاة شرح المشكوة ١٢ **باب** قوله افطر الحجام والحجوم آه معناه عند الاكثر تعرض لافطار كما يقال بك فلان اذا اقترض للهلك اما الحجام فلهم الام من حصول شيء من الدم وغيره وبص الحجام واما الحجوم فلهم الام من طريق ان الضعف فقال عدوا حتى ينظر الحجام والحجوم بها هرون الحديث وقال محمد لابس بالحجام مسته له وانما كرهت لاجل الضعف فان امن ذلك فلا بأس به وهو قول ابى حنيفة رحمه الله ١٢ +

بَارِئُكَابِ هَذَا الْمَكْرُوهِ وَقَالَ الْكُثْرُونَ لَا بَأْسَ

PPP

روق واكسن وابن سيرين كره الجماعة للصائم ولا يفسد الصوم بها وعلموا
 عن ابن عباس زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع وهو مخم وأتجم
 صائم واليه ذهب مالك والشافعي وصحاب إلى خيفة رضى الله عنهم كذا
 في لرقاة للعلل القاري رتبة الله عليه وآله أبو عن الاعداد في لوجه منها

ما قال الطحاوي رحمه الله ليس فيها ما يدل على ان الفطر المذكور فيها كان لا مبل
الحاجة بل انما كان ذلك لمعنى آخر وهو ان اجماع المجامع كانا يفتيان بان
فلذلك قال صلى الله عليه وسلم ما قال وكذا قال الشافعي رحمه الله تحمل توبه صلى
الله عليه وسلم انظر اجماع المجامع بالعبية على سقوط اجرة الصوم وجعل نظيره ذلك
ان بعض الصحابة قال لا تكلم يوم الجمعة واجتبه لك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدق ولم يامر بالعادة فدل على ان ذلك محمول على استقاط الاجرة ومنها
ما قال البغوي في شرح السنة ان معنى توبه انظر اجماع المجامع انها تعرضا
للفطر اما اجماع فانه لا يامن ان يعمل شي الى جوفه عند الغص واما المجامع
فلضعفت قوته بخروج الدم ومنها ان هذا على التخليط بها كقولهم من لم
لصام ولا انظر ومنها ما قيل ان امارت اجماع المجامع منسوخة بحديث ابن
عباس وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع وهو محرم واتهم وهو صائم واياهما
الدارقطني عن ثابت عن انس قال اول ما كرست الحجة للصائم ان جعفر بن
ابى طائفة اجتمع وهو صائم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظر فان ثم زعم النبي
صلى الله عليه وسلم بعدني الحجة للصائم وكان انس يجتمع وهو صائم قال الدارقطني
رواه ثقات ولا اعلم عملة قال ميرك وفي قوله صلى الله عليه وسلم انظر اجماع
المجامع وجه آخر وهو انه عليه الصلاة والسلام مر بها مسافرا فقال ذلك فكانت عندها
بذلك اى قد اسيا ودخلاني وقت الافطار كذلك في المرقاة للقرطبي رحمه الله
ولم يكرها بغيره آه روى بالشارح القادر بالبار اى البقاء وبذاعلة للنبي اى
نبي عنها خوفا من الافطار والبقاء للقوة على اصحابه رحمه الله قوله عن رجل له
قال البیهقي هذا هو الحنفية وقد روى عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابي عبد الله
عن ابي سعيد الخدري رحمه الله قوله لا يفطر من قاراه هذا ذهب الى خفيته وذلك
والشافعي رحمه الله وهو المروي عن فعله صلى الله عليه وسلم وجاعة من الصحابة و
ذهب الامام احمد وطائفة من العلماء الى ان الحجة واقعية لفطر الصائم كذا في
اللمعات قال العيني روى البخاري في المنار كالبكر عن ابي هريرة رافقه قال
من زعم العتي وهو صائم فليس عليه القنار وان استقر فليقض فذكره ابن حجر
وبه قال الاية الاربعة رحمه الله انتهى كلام العلامة العيني رحمه الله قوله ولا تسلم
اه قال النووي بعد ما ان اختلفت الاحاديث في ذلك الباب الحكم المسألة فقد اجمع
ابن هذه الاعصار على صحت الصوم كجانب سواء كان من احتلام او جمل وبه قال
الجمهور الصحابة والتابعين وعلى من الحسن بن صالح بن حي البطالة وكان عليه وسهر
والجمهور انه رجع عنه كما صرح به بهناني في رواية مسلم وقيل لم يرج عنه وليس بشي
على كل طائفة ودعوة والشمي ان علم بخباته لم يطع والاشيع وحكي مثله عن ابي هريرة
وحكي ايضا عن الحسن البصري والشمي انه يجزيه في صوم التطهر دون الفرض و
على من سالم بن عبد الله واكنس البصري واخص من صلاح يصومه ويقضيه ثم
ارفعه بذات الفلح والجمع العلماء بعد هو لا على صحة كما قدمناه وفي صحة الاجماع
بعد الخلاف خلاف مشهور لابل الاصول وحديث عائشة وام سلمة حجة على كل
مخالفة واذا انقطع دم اى النفس والنفساء في الليل ثم فنع التخيير قبل انسابها
صحيح صحتها وجوب عليها التماسه وادركت الغسل عند او سهوا بعد ادم بغير
كاجنب هذا ذهب العلماء كافة الا ما عكى عن بعض السلف ما لا نفهم معونة
ام لا انتهى ما قال النووي رحمه الله عليه رحمه الله قوله في النكاح قوله لا يجوز
الاكتمال بل كراهية للصائم وقال مالك والاحمد واخى مكرهه نقله ميرك وكلوا الحلال
فيما اذا لم يكن عن عذره قال المظهر الاحتمال ليس بكمه وبه قال الاكثر و
ان ظهر طهره في الحلق حسنة الاية الفدثة وكرو احمد كذا في المرقاة شرح

المشكوة ١٢ روى بانه والمار هذا علة الشهي اي بني عنهما خوفا من الاقطار والبقار للثقة على اصحابه ١٢ قال البيهقي هذا هو الحفظ وقد روى عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه عن عطاء عن ابي سعيد الخدري ١٢
١٢ قوله محمد بن عبید اللہ الخ قلت بهذا في اكثر النسخ وفي نسخة قديمة صحيحة عبد اللہ بدل عبید اللہ ويوافقه ما في التقریب والحلاصة واللغة كذا في بعض النسخ ١٢

رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف على الباب يا رسول الله الى اصبح جنبا وان
 اريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اصبح جنبا وانا اريد الصيام فاغتسل في اصوم فقال
 الرجل يا رسول الله انك لست مثلكم غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فغضب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وقال والله اني لا رجوان اكون اخشاكم الله واعلمكم عاتبع كفارة من اتى اهله في
 رمضان حل ثلثا مسدود وشم بن عيسى المعنى قالنا سفيان قال مسدود قال نال الزهري عن
 حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال
 ما شاك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال فهل تجد ما تعقب رقبته قال لا قال فهل تستطيع
 ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا قال ان تجلس
 فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق به فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين
 لا يتبها اهل بيت افقر منا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال فطعمه اياهم وقال
 مسدود في موضع اخر اياه حل ثلثا الحسن بن علي بن عبد الرزاق ان معمر بن الزهري بهذا الحديث
 زاد الزهري وانما كان هذا رخصة له خاصة فلو ان رجلا فعل ذلك اليوم لم يكن له بد من التكفير
 قال بوداد ورواه الليث بن سعد والاوزاعي ومنصور بن المعتمر وعمران بن مالك على معنى ابن
 عبيدة زاد فيه الاوزاعي واستغفر الله حل ثلثا عبد الله بن مسعود عن مالك عن ابن شهاب
 عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا افطر في رمضان فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يعقب رقبته او يصوم شهرين متتابعين او يطعم ستين مسكينا قال لا احد فقال له رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اجلس فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال خل هذا فتصدق به فقال
 يا رسول الله ما احل حوَج مني فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت ثناياه قال له
 كله قال بوداد ورواه ابن جرير عن الزهري على لفظ مالك ان رجلا افطر وقال فيه وتعتق رقبة
 او تصوم شهرين او تطعم ستين مسكينا حل ثلثا جعفر بن مسافرنا ابن ابي ذر بك نا هشام
 ابن سعد عن ابن شهاب عن ابوسيلة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله
 افطر في رمضان بهذا الحديث قال في يعرق فيه تمر قد رخصه عشرة احوال قال فيه كراهته و
 اهل بيته وصم يوما واستغفر الله حل ثلثا سليمان بن داود المكي نا ابن وهب اخبرني
 عمر بن الحارث ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه ان محمدا بن جعفر بن الزبير حدثه ان ابا عبد الله بن
 عبد الله بن الزبير حدثه انه سمع عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول لابي عبد الله صلى الله عليه وسلم
 في المسجد في رمضان فقال يا رسول الله احترقت فساله النبي صلى الله عليه وسلم ما شاكه فقال صبت
 اهلي قال تصدق قال في الله والى شيء ولا اقدر عليه قال اجلس فليطعموه على ذلك اقبل

له قوله والله اني لا رجوان اكون اخشاكم الله قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام فيه اشكال لان الخوف والخشية حالتان متشابهتان من ملاحظة شدة العقوبة الممكنة وقوعها بالتحالف وقد دل القاطع على انه صلى الله عليه وسلم
 غيظه معذب وقال تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا فما كانوا في الفتن عطفين
 الخوف والجواب ان الذي يزل جاز عليه صلى الله عليه وسلم فماذا حصل الذبول عن
 موجبات نفى العقاب حدث له الخوف ولا يقال ان اخباره بشدة الخوف
 والخشية يدل على انه اكثر ذمولا لانا نقول المراد بشدة الخوف وانظم
 الخشية عظم النوح لا كثرة العدوى اذا صدر الخوف عنه ولو في زمن فركان
 اشترى خوف غيره كذا نقله السيوطي في مرقاة المفاتيح فقال مولانا الشاه
 ولي الله الدبلوني رحمه الله ويمكن ان يقال اراد بالخشية لازمه وهو الكف
 على الا يرضاه الله تعالى ويمكن ان يقال هذه الخشية خشية عبودية واملا
 لا خشية توقع كرهه انتهى والحق هو الذي قال مولانا لانه اخرى بشأن
 سيد المرسلين وقال في فتح الباري في شرح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اني لما رجعت من جملته الخشية والافكارة صلى الله عليه وسلم اخشى واعلم
 متحقق فعدا هذا الحديث دليل على ان الجنابة في غير الصيام لا يفسد الصوم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في حق من لم يأت في امته ١٣ قوله ما بين لا يتبها
 آفة خشية لا يبيد بخله الموحدة هي الحرة والحرة الفسخ المصلحة وشدة الراد اللزوم
 ذات حجارة سود ١٣ قوله فاطمة اياهم آه فان قلت كيف يجوز
 للرجل ان يطعم اهله قلت انه كان عاجزا عن التكفير بالتقوى لا عسار
 وعن الصوم لضعفه وعدم طاقته فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بما يتصدق به فاحذر انه ليس بالمدينة اخرج منه الى الصدقة فاذا لم
 في الاطعام عياله لانه كان محتاجا ومغفرا الى الاتفاق على عياله
 في الحال والكفارة على التراخي وقد استنبط بعض العلماء من هذا
 الحديث الف مائة والشر قال الخطابي ان كان رخصة له خاصة
 او هو متسوخ كذا قاله الكرماني قال الشيخ في المعاني والقول القويم فيه
 ان الرجل لما اخبر ان ليس بالمدينة اخرج منه جلد في نسمة منته حتى
 يجدها يودعهم في الكفارة انتهى قال العيني اخرج به الشافعي وداود
 وابو الطاهر على انه لا يلزم في الجماع على الرجل والمرأة الكفارة
 واحدة اذ لم يذكره النبي صلى الله عليه وسلم حكم المرأة وهو موضع البيان
 وقال ابو حنيفة ذلك وبذلك وبوشرى بوجوب الكفارة على المرأة ايضا
 ان طارئة والجواب عن قولهم انه صلى الله عليه وسلم لم يذكر حكم المرأة
 ان المرأة اعلم كانت كمرته وناسية صومها او من يباح له
 الغفر ذلك لعذر المرض او السفر او العجز او الجنون او الكفر
 او الحيض او طهرتها من حيضها في اثناء النهار انتهى قال النووي
 مذمونا ومن سبب العلماء كافة وجوب الكفارة عليه اذا جامع عاهدا
 جماعا فسد به صوم يوم من رمضان والكفارة عمق رقبة مؤمنة
 فان عجز عنها فصوم شهرين متتابعين فان عجز فاطعام ستين
 مسكينا فان عجز عن الخصال الثلاث فالصوم عند الصبيان والفقراء
 ان الكفارة لا تسقط بل تستقر في ذمته حتى يتمكن قيامه على ما امره
 الديون والحقوق والمواضات كجزار الصيد وغيره واما الحديث
 فليس فيه نفى استقرار الكفارة بل فيه دليل لاستقرارها لانه اشهر
 النبي صلى الله عليه وسلم بانه عاجز عن الخصال الثلاث ثم اتى النبي
 صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فامره باخراجه في الكفارة فلو كانت
 تسقط بالعجز لم يكن عليه شيء ولم يأمره باخراجه فدل على ثبوته في ذمته
 وانما لم يبين له بقاها في ذمته لان ما خيره البسيان الى وقت الحاجة
 جازر عند جماهير الاصوليين وهذا هو الجواب في معنى الحديث وحكم
 المسألة وفيها احوال وتاويلات اخر ضعيفة وقال الشيخ تقي الدين
 السبكي والنووي في ذلك ان يجعل الاعطال على جهة الكفارة بل على
 جهة التصدق عليه وعلى اهله بملك الصدقة لما ظهر من حاجتهم

والكفارة فلم تسقط بذلك ولكن ليس يستقرارها في ذمته ما عجز عن ذلك ما كان هذا السياق على التخيير في هذه الخصال الى القول بالترتيب ذهب الجمهور وقال الشوكاني وقد
 وقع في الروايات ما يدل على الترتيب والتخيير والذين ردوا الترتيب اكثر منهم الزيادة وحمل بعضهم على تعدد الواجب لكن لم يرض به الحافظ فقال هو بيبه لان القصة واحدة وبعضهم حملوا الترتيب على الاولوية والتخيير على الجواز
 وبعضهم اختاروا عكس ذلك والله تعالى اعلم + ١٢

سنة قوله من الفسطاط ما آتاه بعضهم الفار او كسر ما فسكون بين المدينة التي فيها جمع الناس ويقال بصرة والبصرة الفسطاط والحار والمجور صفة سفينة اى خرجت من الفسطاط كذا في فتح الودود وقال في البذل فسطاط بضم اوله وكسره
وجوابا بيت من ادم او شعر وكل مدينة يقال فسطاط وهذا الحديث يخالف الحنفية فانهم قالوا بانة لولوى الصوم وهو مقيم ثم سافر في اثناء النهار فليس له ان يفطر في اثناء النهار والجواب اوله ان البصرة بضم ميم
انه يجوز عنده الافطار سواء كان مسافرا او مقيما او انوى الصوم بالليل واما
نفس فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واما ثانيا فيمكن ان يقع ان
ايا بصرة كان مقيما في فسطاط فخرج منها ليل قبل الصبح ولم يزل الصوم وركب
السفينة قبل الصبح فصار مسافرا فجاز له الافطار لما فارقه بيت مصر في
الجهة التي ركب فيها السفينة وان كانت البيوت بمصر في شهر رمضان واما ثانيا فيمكن
فيمكن ان يقع ان ايا بصرة كان في فسطاط مسافرا ولم يزل الصوم حتى ان يصبح صائما
بل لولوى ان يصبح صائما ثم ظهر الافطار والشرع تعالى في الصوم عليه اتم واكمل
بذل مع الاختصاص سنة قوله لا بد من نومة او قدة آه لا يخفى ان الصوم
فيه التعليل بغيره منع ان يقال صومه وقته جميعا لا ان يقلل صومه
ويمكن ان يكون وجه المنع ان الصوم في الصيام والقيام على القبول وهو
موجب لولوى قوله يوم الفطر ويوم الاضحية آه قال النوى فيمن عمره
الخطاب والى بركة والى سعيد رضى الله عنهم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في من صوم يوم الفطر ويوم الاضحية وعن ابن عمر نحوه وقد اجمع
العلماء على تحريم صوم هذين اليومين لكل حال سواء صام بها من نذر او
تطوع او كفارة او غير ذلك ولو نذر صومها متعمدا لغيرها قال الشافعي
والجمهور لا ينقذ نذره ولا يلزمه قضاء ما نذر قال ابو حنيفة رحمه الله
ويلزمه قضاء ما نذر قال فان صامها اجزاؤه والمندوبين سلمها جاز
الى ابن عمر فقال ان نذرت ان اصوم يوما فوافيت يوم اضحى او فطر
فقال ابن عمر انما نذرته لوفاء النذر ونبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صوم نذر اليوم فعنه ان ابن عمر وقف عن الجزم بجوابه لتعارض
الدلة عنده وقد اختلف العلماء في من نذر صوم العيد معينا
كما قدمناه واما الذي نذر صوم يوم الاثنين مثلا فوافي يوم العيد
فلا يجوز له صوم العيد بالاجتماع بل يلزمه قضاءه في خلاف العلماء
وفي الشافعي قولان اجمع بالايك قضاءه واما في كلام النوى قلت و
قال في الدر المختار ولو نذر صوم الايام المنبهة او صوم هذه السنة صح
مطلقا على المختار وفرقوا بين النذر والشرع فيها بان نفس الشرح
مستعينة ونفس النذر طاعة ففتح وقال الشافعي اى لزم والحكمة في النهي
عن صوم العيد من ان فيه اعراسا من ضيافة الله ثم لعباده
سنة قوله ونهى عن صيامها آه قال النوى فيه دليل من قال لا يصح
صومها بحال وجوابه القولين في نهى الشافعي وبه قال ابو حنيفة
رحمه الله وابن المنذر وغيرهما وقال جماعة من العلماء يجوز صيامها
لصلح تطوعا ونهى وعكاه ابن المنذر عن الزبير بن العوام وابن
عمر وابن سيرين وقال مالك والاوزاعي والشافعي في احد قوليه
يجوز صومها للتمتع اذ لم يجد البدل ولا يجوز له في وجوبه ولا يجد بدله في الجازي
في صحيحه عن ابن عمر وماتة قال لم يرخص في ايام التشريق ان يفص الايام لم
يجد البدل ايام التشريق ثلاثة ايام بعد يوم النحر انتهى آه قوله وبه
ايام التشريق او قال العلامة العيني في بيانها الايام المندوبات و
ايام سبى وهي الحادى عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذى الحجة
وسميت ايام التشريق لان يوم الاضحية تشريق فيها اى تشريق النفس
وقال ابو حنيفة في التشريق التكبير والصلوات والاشغال في تعيين
ايام التشريق وانما ثلثة ايام بعد يوم النحر وقال بعضهم بل ايام
النحر وحدها في صيغة ذلك واحمد لا يخل فيها اليوم الثالث بعد يوم النحر
واختلفوا في صيام ايام التشريق على احوال اختلفوا في لا يجوز صيامها
مطلقا وليست قابلية للصوم للتمتع الذي لم يجد البدل ولا لغيره
وبه قال علي بن ابي طالب والسنن وعطاء بن رباح والشافعي في

كتاب

الصيام

حدثني ابي عن سنان بن سلمة عن سلمة بن الحقيق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرى
رمضان في السفر قد كرمناه باب متى يفطر المسافر اذا خرج حل ثنا عبد الله بن عمر
عبد الله بن زيد ونا جعفر بن مسافرنا عبد الله بن يحيى لمعني حدثني سعيد بن ابي
ابوب لاد جعفر والليث قال حدثني يزيد بن ابي حميد ان كليب بن زهال خضر محلى خيرة عن عبيد
قال جعفر بن حميد قال كنت مع ابى بصرة الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة من الفسطاط
من رمضان فرجع ثم غداة قال جعفر في حديثه فلم يجاوز البيوت حتى دعاها بالسفرة قال اقترب
قلت الست ترى البيوت قال بوبصرة اترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعفر في حديثه فاكل
باب مسيرة ما يفطر فيه الصائم حل ثنا عيسى بن حماد انا الليث يعني بن سعد عن يزيد
ابن ابي حميد عن ابي الخضر عن منصور الكلبى ان حبة بن خليفة خرج من قرية من دمشق مرة
الى قدر قرية عقبية من الفسطاط وذلك ليلة اميال في رمضان ثمانية ايام ففطر واكثر معه ناس وكرة
آخرون ان يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله لقد رأيت اليوم امرا ما كنت اظن الى الله ان قوما
رغبوا عن هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول ذلك للذين صاموا ثم قال عند ذلك
اللهم اقبضني اليك حل ثنا مسدد ثنا المعتمر عن عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان يخرج الى
الغاية فلا يفطر ولا يقصر باب من يقول صمت رمضان كله حل ثنا مسدد ثنا يحيى عن
المهلب بن ابي حنيفة نا الحسن بن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن
احد كما في صمت رمضان كله وفتمه كله فلا ادركه التزكية او قال لا بد من نومة او قد باب
في صوم العيد بن حل ثنا قتادة بن سعيد وزهير بن حرب وهذا حديث قالنا سفيان عن الزهري عن
ابى عبيد قال شهدت العيد مع عمر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيام هذين اليومين اما يوم الاضحية فتاكلون من لحمه نسككم واما يوم الفطر ففطركم من صيامكم
حل ثنا موسى بن اسمعيل نا وهيب نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم صيام يومين يوم الفطر ويوم الاضحية وعن ابى حنيفة العلاء نا يحيى بن ابي رباح نا
وعن الصلاة في ساعتين بعد الصبح وبعد العصر باب صيام ايام التشريق حل ثنا عبد الله
ابن مسleme القعنبي عن مالك عن يزيد بن الهاد عن ابي مرة مولى مهالى انه دخل مع عبد الله بن عمرو
على ابيه عمرو بن العاص ففطر اليهما طعاما فقال كل قال لى صائم فقال عمرو كل فهذا الايام التي
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بافطارها وينهى عن صيامها قال مالك وهي ايام التشريق حل ثنا
الحسن بن علي نا وهيب نا موسى بن علي نا عثمان بن ابي شيبة نا وكيع عن موسى بن علي نا
في حديث وهيب قال سمعت ابي له سمع عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ويوم النحر

الحديث والعمل والفتوى منداهما به وهو قول الليث بن سعد وابن علية وابى حنيفة واصحابه قالوا اذا نذر صياما ما يجب قضاءه باو الثاني انه يجوز الصيام فيها مطلقا وبه قال ابو حنيفة وبعض اهل العلم والثالث انه
يجوز للتمتع الذي لم يجد البدل ومن يوم التشريق في ايام التشريق هو قول عائشة روى قال مالك والشافعي في القديم انتهى كلام العيني مختصرا كذا في بعض احوال آه قوله يوم عرفة آه كراهية صوم يوم عرفة للحاج فقط وبه قال
ابو بكر السدوسي وعمر وعثمان وابن عمر والشورى وحديث صوم يوم عرفة كيف سنن غير الحان وقال قتادة باس بالصوم للحاج اذا لم يصنفه من الدعا والذكر يوم عرفة هناك والقيام باعمال الحج كذا يعقبن من كلام الحافظ آه

له قوله الا ان يصوم قبله آية يدل على كراهة افراد يوم الجمعة بالصوم وليضد احاديث منها حديث جويرية الآتي وغيره وبه قال كثير من اهل العلم وخلافه غير قوي قال النووي في هذا الحديث ومثله دلالة ظاهره لقول جمهور اصحاب الشافعي وهو انهم ان يكره افراد يوم الجمعة بالصوم الا ان يوافق عادة له فان وصله يوم قبله او بعده او وافق عادة له بان نذر ان يصوم يوم شفاعر بعينه ابدأ فوافق يوم الجمعة لم يكره هذه الاحاديث وانما قول مالك في الموطأ لم يأت أحسن من اهل العلم والفقهاء مني عن صيام يوم الجمعة وصيامه حسن وقد رأيت بعض

غيره خلاف ما رأي هو السنة مقدمة على ما رأيه هو غيره وقد ثبت في من صوم يوم الجمعة فيعتين القول به وملك معذور لانه لم يبلغه قال اله اودى من اصحاب مالك لم يبلغ ما نك هذا الحديث ولولم يبلغه لم يبلغه قال قال العلماء والحكمة في النهي عنه ان يوم الجمعة يوم دعاء وذكر عبادة من الفسل والتكبير الى الصلوة وانتظارها واستماع الخطبة واكثر ان الذكر بعد بالقوله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتظروا في الارض ما اتوا من فضل الله وذكره والشر كثير او غير ذلك من العبادات في يومها فاستحب الفطر فيه ليكون اعون له على هذه الوظائف واوداها بنشاطا وشوقا لها والتذاذ بها من غير مل ولا سامة امة قلت وذهب اخفئة فيسهل ما قال في الدرر ان صوم يوم الجمعة مستحب ولو منعوا واستدلوا بحديث ابن مسعود انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة ١٢ له قوله لا تصوموا يوم السبت آه قال في المرقاة قالوا النبي عن الافراد كما في الجمعة والمقصود مخالفة اليهود فيها والنهي فيها للتنبيه عند الجمهور كذا في المرقاة شرح المشكوة قلت ويخالف هذا الحديث ما خرجه احمد عن ام سلمة وقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت الخ قال القاري والجمع بينه وبين الحديث السابق من النهي عن صوم يوم السبت ان يكون من خصوصياته صلى الله عليه وسلم وذلك من خصوصيات الامة ويشير الى الاول قوله فانما احب والى الثاني قوله لا تصوموا ١٢ له قوله حديث حمزة آه كانه يريد تنقيفه وقول مالك هذا كذب اصرح في هذا والمبلغ لكن قال الترمذي حديث حسن وانظر ابرار سبب ما ذكره واعلم بطور المعنى حتى قال بعضهم منسوخ وبعضهم ضعيف والله تعالى اعلم كذا في فتح البود وقلت وما قال في عون المعبود في توجيه ضعفه من ان روي عن ثور بن يزيد وخالد بن معدان حمصيان قد تكلم فيها فليس بمقبول لانه لو يوجب من تكلم في تنقيفها ادعاء التمسها فاقول الضعيف في توجيه ضعفه بما قال صاحب فتح البود والله تعالى اعلم ١٢ يدل لمحض ١٢ قوله غضب آه قال الخطابي يشبه ان يكون غضبه مسأله اياه عن صومه كراهة ان يقتدى به فيكفهم ثم يعجزه عن فعله او بسامة ديمد بقلبه فيكون صياما من غير نية او اخلاص انتهى ما في فتح البود ويجوز ان يكون وجه الغضب ايهال السؤال او السؤال من غير داعية ١٢ له قوله لا صام ولا افطر آه قال الخطابي معناه لم يصوم ولم يفطر ويحتمل ان يكون دعاء عليه كراهة تنقيفه وزجرا له عن ذلك وقال في الفتح اي صام لغة اجبره وما افطر لغة مشقة الجوع والعشش وقيل بل لا يبقى له حظ من الصوم لكونه يصير عادة له ولا هو مفطر حقيقة فلا حظ له من الافطار وقيل النبي انما هو اذا صام ايام الكراهة ولا يهني بدون ذلك كذا قال السيوطي في مرقاة الصعود ١٢ له قوله ودوت الى طرقت آه قال الخطابي يحتمل ان يكون انما خاف العجز عن ذلك الحقوقي الذي تلمز له الفساد لان ذلك محل مخطوط من لا يفيض جبلة عن احتمال الصيام وقله صبره عن الطعام قوله ثلثة من كل شهر رمضان او قال الشيخ عز الدين معناه ان الحسنة بعشرة امثالها فثلثة ايام ثلثين حسنة على عدم ايام الشهر وفي كل شهر كذلك فقد تعذر بهر قال وبنا سوال وهو ان هذا لا يصح لان لفظ الحديث دل على ان من صام ثلثة ايام فكلما وقع ثلثين من الصيام وثلثون في عشرة ثلثمائة لان كل يوم من الذي دل عليه الحديث له عشر حسنة

وايام التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب باب النهي ان يخص يوم الجمعة بصوم حل ثنا مسددنا ابو معاوية عن الاشعث عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم احدكم يوم الجمعة الا ان يصوم قبله بيوم او بعده باب النهي ان يخص يوم السبت بصوم حل ثنا حميد بن مسعدة ناسفين بن جليل وحنا يزيد بن قيس من اهل جملة نا الوليد جميعا عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر السلمي عن اخيه وقال يزيد الصماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم وان لم يجد احدكم الا لواء عنب او عود شجرة فليضعه قال بودا وهذا الحديث منسوخ باب الرخصة في ذلك حل ثنا محمد بن كثير ناها م عن قتادة ح وحنا حفص بن عمر ناها م ثنا قتادة عن ابي ايوب قال حفص العتي عن جويرية بنت الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه يوم الجمعة وهي صائمة قال صمت امس قالت لا قال تريد ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري حل ثنا عبد الملك بن شعيب نا ابن وهب قال سمعت الليث يحدث عن ابن شهاب انه كان اذا ذكر له انه نهي عن صيام يوم السبت يقول بن شهاب هذا حديث حمزة بن اسحاق بن سفيان نا الوليد عن الاوزاعي قال ما زلت له كما تحكي رأيت ان يشرعني حديث ابن بسر هذا في صوم يوم السبت قال ابوداود قال مالك بن انس هذا كذب باب في صوم الدهر تطوعا حل ثنا سليمان بن حرب و مسددنا الاحمد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني عن ابي قتادة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك ثم قال رضينا بالله ربا وبالإسلام ديننا وبمحمد نبيا فغضب الله من غضب رسول الله فلم ينزل كمر يرد بها حتى سكن غضبه النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله كيف بمن يصوم الدهر كله قال لا صام ولا افطر قال مسدد لم يصم ولم يفطر او ما صام ولا افطر شك غيلان قال يا رسول الله كيف بمن يصوم يومين ويفطرون ما قال ويطبق ذلك احد قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطرون ما قال ذلك صوم داود قال يا رسول الله فكيف بمن يصوم يوما ويفطرون ملين قال ددت اني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كل شهر ورمضان الى رمضان فهذا صيام الدهر كله وصيام عرفة الى احتساب على الله ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعدا وصوم يوم عاشوراء واحتساب على الله ان يكفر السنة التي قبله حل ثنا موسى بن اسمعيل نا محمد نا غيلان عن عبد الله بن محمد الزماني عن ابي قتادة بهذا الحديث زاد قال يا رسول الله ارايت صوم يوم الاثنين ويوم الخميس قال فيه لد وفيه انزل على القرآن حل ثنا الحسن بن علي نا عبد الرزاق نا انا معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابي سيلة عن عبد الله بن عمر بن العاص قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لما حدثك انه يقول

محمدة اسد الله بناب عليه ثواب النفل انتهى ما في مرقاة الصعود وكذا في بعض الجواشي ١٢ + فالذي دل عليه الحديث اعظم ما دل عليه قوله تعالى من جابر احسنة فله عشرة امثالها فلا يصح ان يفسر الحديث والجواب ان معنى الآية ان له عشرة امثال ما كان يشاب عليه من قبلنا من الامم فضلا من الله ونعمة ومعنى الحديث من صام ثلثة ايام كان صام الدهر ان لو كان من غير هذه الامة وان يحصل لثلثون حسنة في كل شهر وهي التي كانت تحصل لمن صام الدهر كله من كان قبلنا فصار له صام وصام رمضان واتبه يست من شوال كان لصيام الدهر او قال سنة الا ان هذا الصائم اعظم لانه فرض اعني خمسة اسد الله النبي في ايام رمضان وافضل واكثر ثوابا من النفل فيدل هذا الحديث على ان صيام هذه الايام مع رمضان كان صياما ودهرا

له قوله لا افضل من ذلك آه قلنا هو انه افضل من صوم يومين وانما يوم من صوم يومين افضل من صوم يومين
عليه كل منهما والله تعالى اعلم قال النووي اختلف العلماء في صيام الدهر
وذمب جملة العلماء الى جوازها اذا لم يصم الايام المنهي عنها وانه
العبدان والتشريع والتشريع لا كراهية فيه بل هو مستحب بشرط ان
لا يقع به ضرر ولا يفتوت حقا فان تقرر لدون حقا فمكرهه انتهى
قلت ودلالة النبي ان ذلك الصوم يجعله ضعيفا فيخرج عن الجهاد
وقضا الحقوق فمن لم يصنع فلا بأس عليه قال ابن الهيثم كره
صوم الدهر لانه ينعفه او يصير طبعا ومعنى العبادة على خلاف
العبادة والله تعالى اعلم ١٢ قوله صوم شهر الصبر آه قال الخطابي
بوشهر رمضان واصل الصبر المحسن في صيام شهر رمضان من
حبس النفس عن الطعام ومنها عن وطى النساء في شهر رمضان
مرقاة الصوم ١٣ قوله صوم من احرم آه يعني اي الاشهر الحرم
اي شهر من شهرات السنة والاشهر الحرم اثنتان اي انه لا يزيد على اثنتان
المتواليات وبعد اثنتان يترك يوما او يومين والاقرب ان الاشهر
الافادة انه يصوم ثلثه ويترك ثلثا والله اعلم قال في الفتح اودود ١٢
١٣ قوله شهر الله الحرم آه الاضافة للتشريع وقيل يوم عاشوراء
قلت في الترمذي من علي بن ابي طالب مرفوعا ما يفيد ان المراد
تمام الشهر ١٤ فتح اودود ١٥ قوله يصوم حتى نقول آه فيه
انه يستحب ان لا يجلي شهر من صيام وفيه ان صوم النفس
غير مختص بزمان ودون زمان بل كل سنة صالحة له الا رمضان
والعيد والتشريع قال النووي الظاهر ان مراد سعيد بن جبير
بهذا الاستدلال انه لا يبي عن صوم رجب ولا ذمب فيه
بعبارة بل لا حكم باقي الشهر ولم يثبت في صوم رجب شيء ولا
ذمب ولا يبي لعينه ولكن اصل الصوم مندوب اليه ١٦
قوله ان يصوم شعبان آه قلت وفي حكمة كثرة الصوم في شعبان
اقوال مختلفة فقيل ان يستعمل من صوم ثلثة ايام من كل شهر
سفر او غيره فجمع فيفضيها في شعبان وقيل ان نساء
صلى الله عليه وسلم كن يقضين ما عليهن من رمضان في شعبان
وقيل وفيه كثره فيه ان بعده رمضان وليس فيه صوم تطوع
فكانت السنة على ما كان جعله جبر النقصان عدم التطوع في
رمضان وقيل لانه شهر ترفع فيه اعمال العبادات رب العالمين
فاحبب صلى الله عليه وسلم ان يرفع عمله وهو صائم والناس عن
فضيلة غافلون كذا في الفتح وقال النووي فان قيل قد سبق
ان افضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم فكيف اكثر منه في شعبان
دون المحرم فالجواب عليه صلى الله عليه وسلم لم يعلم فضل المحرم الا في آخر
الحياة قبل التمكن من صومه او لعله كان يعرض فيه اعتذار من كثرة
الصوم فيه كسفر مرض وغيره ما قال العلماء وانما لم يستكمل غير رمضان
لما يظن وجوبه ١٧ قوله من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال
فكان صامه الهر يعني اذا صام مدة عمدة الا فحق كل سنة صام كان
كصيام تلك السنة وليس المراد التعقيب الحقيقي لانه لا يستلزم امر صوم
يوم العيد فصوم اول الشهر واخره واختار عن الشافعية من اول الشهر
متابعة ومنه ما يقر ببقائه بعد الكراهة والتشجيع بالنسابة وذمب
احمد كنهنا انتهى ما في الفتاوى شرح المشكوة قال النووي فيه دلالة صريحة
لمذهب الشافعي واحمد واودود وموافقيهم في استحباب صوم هذه السنة وقال
مالك وابوصيفة رحمهما الله كره ذلك قال مالك في الموطأ ما رأيت احدا من
اهل العلم يصومها قالوا فيكونه لئلا يظن وجوبها وسئل الشافعي ووافقيه هذا الحديث قال اصحابنا ولا افضل ان تصام السنة متوالية عقب يوم الفطر فان فرقا او اخرها من اوائل شوال او اخره حصلت فضيلة المتابعة لانه يصدق له تبع

له قوله لا افضل من ذلك آه قلنا هو انه افضل من صوم يومين وانما يوم من صوم يومين افضل من صوم يومين
عليه كل منهما والله تعالى اعلم قال النووي اختلف العلماء في صيام الدهر
وذمب جملة العلماء الى جوازها اذا لم يصم الايام المنهي عنها وانه
العبدان والتشريع والتشريع لا كراهية فيه بل هو مستحب بشرط ان
لا يقع به ضرر ولا يفتوت حقا فان تقرر لدون حقا فمكرهه انتهى
قلت ودلالة النبي ان ذلك الصوم يجعله ضعيفا فيخرج عن الجهاد
وقضا الحقوق فمن لم يصنع فلا بأس عليه قال ابن الهيثم كره
صوم الدهر لانه ينعفه او يصير طبعا ومعنى العبادة على خلاف
العبادة والله تعالى اعلم ١٢ قوله صوم شهر الصبر آه قال الخطابي
بوشهر رمضان واصل الصبر المحسن في صيام شهر رمضان من
حبس النفس عن الطعام ومنها عن وطى النساء في شهر رمضان
مرقاة الصوم ١٣ قوله صوم من احرم آه يعني اي الاشهر الحرم
اي شهر من شهرات السنة والاشهر الحرم اثنتان اي انه لا يزيد على اثنتان
المتواليات وبعد اثنتان يترك يوما او يومين والاقرب ان الاشهر
الافادة انه يصوم ثلثه ويترك ثلثا والله اعلم قال في الفتح اودود ١٢
١٣ قوله شهر الله الحرم آه الاضافة للتشريع وقيل يوم عاشوراء
قلت في الترمذي من علي بن ابي طالب مرفوعا ما يفيد ان المراد
تمام الشهر ١٤ فتح اودود ١٥ قوله يصوم حتى نقول آه فيه
انه يستحب ان لا يجلي شهر من صيام وفيه ان صوم النفس
غير مختص بزمان ودون زمان بل كل سنة صالحة له الا رمضان
والعيد والتشريع قال النووي الظاهر ان مراد سعيد بن جبير
بهذا الاستدلال انه لا يبي عن صوم رجب ولا ذمب فيه
بعبارة بل لا حكم باقي الشهر ولم يثبت في صوم رجب شيء ولا
ذمب ولا يبي لعينه ولكن اصل الصوم مندوب اليه ١٦
قوله ان يصوم شعبان آه قلت وفي حكمة كثرة الصوم في شعبان
اقوال مختلفة فقيل ان يستعمل من صوم ثلثة ايام من كل شهر
سفر او غيره فجمع فيفضيها في شعبان وقيل ان نساء
صلى الله عليه وسلم كن يقضين ما عليهن من رمضان في شعبان
وقيل وفيه كثره فيه ان بعده رمضان وليس فيه صوم تطوع
فكانت السنة على ما كان جعله جبر النقصان عدم التطوع في
رمضان وقيل لانه شهر ترفع فيه اعمال العبادات رب العالمين
فاحبب صلى الله عليه وسلم ان يرفع عمله وهو صائم والناس عن
فضيلة غافلون كذا في الفتح وقال النووي فان قيل قد سبق
ان افضل الصوم بعد رمضان صوم المحرم فكيف اكثر منه في شعبان
دون المحرم فالجواب عليه صلى الله عليه وسلم لم يعلم فضل المحرم الا في آخر
الحياة قبل التمكن من صومه او لعله كان يعرض فيه اعتذار من كثرة
الصوم فيه كسفر مرض وغيره ما قال العلماء وانما لم يستكمل غير رمضان
لما يظن وجوبه ١٧ قوله من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال
فكان صامه الهر يعني اذا صام مدة عمدة الا فحق كل سنة صام كان
كصيام تلك السنة وليس المراد التعقيب الحقيقي لانه لا يستلزم امر صوم
يوم العيد فصوم اول الشهر واخره واختار عن الشافعية من اول الشهر
متابعة ومنه ما يقر ببقائه بعد الكراهة والتشجيع بالنسابة وذمب
احمد كنهنا انتهى ما في الفتاوى شرح المشكوة قال النووي فيه دلالة صريحة
لمذهب الشافعي واحمد واودود وموافقيهم في استحباب صوم هذه السنة وقال
مالك وابوصيفة رحمهما الله كره ذلك قال مالك في الموطأ ما رأيت احدا من
اهل العلم يصومها قالوا فيكونه لئلا يظن وجوبها وسئل الشافعي ووافقيه هذا الحديث قال اصحابنا ولا افضل ان تصام السنة متوالية عقب يوم الفطر فان فرقا او اخرها من اوائل شوال او اخره حصلت فضيلة المتابعة لانه يصدق له تبع

لا قوم الليل ولا صوم من النهار قال حسبه قال نعم يا رسول الله قد قلت ذاك قال قم ونم وصم وافطر
وصم من كل شهر ثلثة ايام وذلك مثل صيام الدهر قال قلت يا رسول الله اني اطيعك افضل من ذلك
قال صم يوما وافطر يوما قال ففضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وهو اعدل
الصيام وهو صيام داود قلت اني اطيعك افضل من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك
باب في صوم شهر المحرم حل ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد بن سعيد الجعفي عن ابي السليل عن
جنيبة الباهلية عن ابيها او عن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فاتاه بعد ستة وقد
تغيرت حاله وهياته فقال يا رسول الله اما تعرفني قال ومن انت قال نا الباهلي الذي جئت عام
الاول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة قلت ما اكلت طعاما منذ فارقتك الا لبيل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم عدت نفسك ثم قال صم شهر الصبر ويوما من كل شهر قال زدني فان بي قوة
قال صم يومين قال زدني قال صم ثلاثة ايام قال زدني قال صم من المحرم واترك صم من المحرم و
اترك صم من المحرم واترك وقال يا صاحبه الثلاثة فضمها ثم ارسلنا باب في صوم المحرم
حل ثنا مسدد وقتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل لصيام بعد شهر رمضان شهر الله المحرم و
ان افضل لصلاة بعد مفروضة صلاة من الليل لم يقل قتيبة شهر قال رمضان باب في صوم
حج ثنا ابراهيم بن موسى نا عيسى بن عثمان يعني ابن حكيم قال سالت سعيد بن جبير
عن صيام رجب فقال اخبرني بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقول لا يفطر
ويفطر حتى يقول لا يصوم باب في صوم شعبان حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرحمن بن مريكة
عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن ابي قيس سمع عائشة تقول كان يحب الشهور الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان ثم يصله برمضان حل ثنا محمد بن عثمان الجعفي نا
عبيد الله يعني ابن موسى عن هرون بن سليمان عن عبيد الله بن مسلم القرشي عن ابيه قال سالت
اوسئ للبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال لا اهلك عليك حقا صم رمضان والذليل
وكل رعاء وخمس فاذا الت قد صمت الدهر باب في صوم ستة ايام من شوال
حل ثنا النخيلة نا عبد العزيز بن محمد بن صفوان بن سليم وسعد بن سعيد عن عمرو بن ثابت
الانصاري عن ابي ايوب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان
ثم اتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر باب كيف كان يصوم النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن النضر مولى عمر بن عبد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى يقول لا يفطر ويفطر حتى

الاجل علم يصومها قالوا فيكونه لئلا يظن وجوبها وسئل الشافعي ووافقيه هذا الحديث قال اصحابنا ولا افضل ان تصام السنة متوالية عقب يوم الفطر فان فرقا او اخرها من اوائل شوال او اخره حصلت فضيلة المتابعة لانه يصدق له تبع
ست من شوال بقول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان فاتبه الحرم وقال الخطابي وهو في شهره وصوم ست من شهر شوال قال في البحر الست من شهر شوال صومها كرهه عند الامم متفرقة او متتابعة لكن عامة المتأخرين لم يروا بها

نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأته
في شهر الاكثر صياما منه في شعبان ^{عن ابن عباس} حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ^{عن ابن عباس} زاد كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله باب
في صوم الاثنين والخميس ^{عن ابن عباس} حل ثنا موسى بن اسمعيل نا اباي عن محمد بن ابي الحكم بن
ثوبان عن عمو بن قدامة بن مظعون عن مولى سامة بن زيد انه انطلق مع اسامة الى ادى القرى
في طلب مال له فكان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس فقال له مولاة لم تصوم الاثنين ويوم الخميس
وانت شيخ كبير فقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين ويوم الخميس ^{عن ابن عباس} سئل عن ذلك
فقال ان اعمال لعباد تعرض يوم الاثنين ويوم الخميس قال بوداود كذا قال هشام الدستوائي
عن يحيى عن محمد بن الحكم باب في صوم العشر ^{عن ابن عباس} حل ثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بصير عن
هشام بن خالد عن ابيه عن بعض زواجر النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم تسعة
ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر والخميس حل ثنا عثمان
ابن المشيكة نا وكيع نا الاعمش عن ابي صالح ومجاهد مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل لصالح فيها احب الى الله من هذه الايام يعني ايام العشر
قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال لا الجهاد في سبيل الله قال لا رجل خرج بنفسه ماله
فلم يرجع من ذلك بشئ في فطرته حل ثنا مسدد نا ابو عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما الا في العشر وفي صوم عرفة وعرفة حل ثنا سليمان
ابن حرب نا حوشب بن عقيل عن محمد بن الهجر نا عكرمة قال كنا عند ابي هريرة في بيته فحدثنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن صوم يوم عرفة وعرفة حل ثنا القعني عن مالك عن ابي لخير عن عمير
مولى عبد الله بن عباس عن ابي الفضل بنت الحارث ان ناسا تماروا عند ها يوم عرفة في صوم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فاستأذنه فدخل بينهم وهو واقف على
بعيره بعرفة فشرى باب في صوم يوم عاشوراء حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم عاشوراء يوما تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صامه امر تصيامه فلما فرض رمضان
كان هو الفريضة وتزاد عاشوراء فمشاء صامه ومن شاء تركه حل ثنا مسدد نا يحيى عن عبيد الله
اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء يوما تصومه في الجاهلية فلما نزل رمضان قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا يوم من ايامكم الله فين شاء صامه ومن شاء تركه حل ثنا زياد بن ابي نعيم نا هشيم نا ابو
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء

سنة قوله ان اعمال العباد الخ قال ابن الملك وهذا لا ينال قوله عليه الصلوة والسلام يرفع عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل للفرق بين الرفع والعرض لان الاعمال تجمع في الاسبوع وتعرض في هذين
اليومين قال ابن جرير ولا ينال في هذا فذهب في شعبان فقال انه شبه بترفع فيه الاعمال واجب ان يرفع عملنا وانما صائم بخوار في رفع الاعمال الاسبوع مفصلة واعمال العام بمجلة ١٢ مرة شرح مشكوة سنة قوله صائما العشر
قط آه قال النووي قال العلماء هذا الحديث ما يؤيد

وقد سبق في الاحاديث في فضله وثبت في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ايام العمل الصالح فيها افضل منه في هذه الايام
العشر الا اكل من ذي الحجة فينتاول قوتها لم يصم العشرة لم يصم لعارض
مرض او سفر او غيرهما وانها لم تره صائما فيه ولا يلزم من ذلك عدم
صيامه في نفس الامر ويدل على هذا التاويل حديث بنيدة لم قلت
وهو الحديث الذي مرنا في الكتاب اى في باب صوم العشر ويمكن ان
يقال في التاويل ان المراد بالعشر ههنا نفي جميع العشر فان فيها يوم
العيد وقد تقدم في ذلك الحديث انه كان صلى الله عليه وسلم يصوم
في الحجة والله تعالى اعلم سنة قوله نهي عن صوم يوم عرفة قال
النووي مذموم الشافعي ومالك والى حنيفة ومجيبون العلماء استحباب
فطر يوم عرفة بعرفة للحج وحكاية ابن المنذر عن ابي بكر الصديق
وعمر وعثمان بن عفان وابن عمر والشورى قال وكان ابن الزبير و
عائشة يصومان وروى عن عمر بن الخطاب وعثمان بن ابي العاص
وكان الخليل يميل اليه قلت واجتوا بما روى من الفضل في صوم يوم
عرفة وهو ما رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي قتادة صيام يوم عرفة
يستحب على السنة ان يكون السنة التي قبله والسنة التي بعده وذم
بعض اهل العلم الى كراهية هذا الصوم واستدلوا بما ثبت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه نهي عن صوم يوم عرفة بعرفة ذوا الوداد
والنساء والجواب انه مخصوص بالحاج الذي يقصده العموم حتى يجزي
عن القيام باعمال الحج قال الحافظ وذم يحيى بن سعيد الانصاري
الى ان يجب الفطر بعرفة للحاج ١٢ فتح الباري لم يخصه سنة قوله
وهو واقف على بعيره قال النووي فيه فوائد منها استحباب الفطر
للمواقف بعرفة ومنها استحباب الوقوف ركبا ومنها جواز الشرب
قائما وركبا ومنها اباحة الهدية للنبي صلى الله عليه وسلم ومنها قول
هدية المرأة المزوجة الموثوق بدينها ولا يشترط ان يسأل بل يجوز من
مالها ام من مال الزوج وانه اذن فيه ما لا اذا كانت موثوقة بدينها
ومنها ان تصرف المرأة في مالها جائز ولا يشترط اذن الزوج سواء
تصرفت في الثلث او اكثر وهو مذموم الجمهور وقال مالك لا تصرف
فيما فوق الثلث الا باذنه وموضع الدلالة انه صلى الله عليه وسلم
لم يسأل بل يؤمن مالها ويخرج من الثلث لو باذن الزوج ام لا
ولو اختلف الحكم لسال ١٢ سنة قوله صوم يوم عاشوراء اى
ما حكم وعاشوراء بالمدة على المشهور على فيه القصر قاله في الفتح
قال العيني وهو اليوم العاشر من جمادى الاولى من الهجرة
والتابعين ومن يسلمهم وذمب ابن عباس الى ان عاشوراء
هو اليوم التاسع وقال بعض الصحابة هو اليوم الحادى عشر وصام
ابو احنن ثلثة ايام وقال انما الصوم قبله وبعده كراهية ان يغتنى وسمى
به لانه عاشوراء الحرم وهذا ظاهر وقيل لان الله تعالى اكرم فيه عشرة
من الانبياء على نبينا وعليهم السلام انتهى منقطع من العيني وفتح الباري
١٢ سنة قوله وامر بصيامه او قاره الوجوب كما هو مذموم ابي حنيفة
انه كان واجبا ثم نسخ قال العيني اتفق العلماء على ان صوم يوم عاشوراء
اليوم سنة وليس بواجب واختلفوا في حكمه اول الاسلام فقال ابو حنيفة
كان واجبا واختلف اصحاب الشافعي على وجهين اشهرهما انه لم ينزل
سنة من حين شرع ولم يكن واجبا قط ويزيد الاحاديث

الصحيحة والثاني قول ابي حنيفة وقال بعض السلف كان فرضا وهو بان على فرضية لم يشخ قال وانقرض القائلون به سنة وجعل الاجماع على انه ليس بفرض انما هو مستحب اى من العيني مع التغير اليه
والثاني في شئ ان عظيم ههنا ان قسده وسمه صلى الله عليه وسلم المدينة كان في ربيع الاول فصام فكان صيامه والامر في اول السنة الثانية وفي السنة الثانية فرض صوم شهر رمضان فعلى هذا لم يقع الامر بصيام
عاشوراء الا في سنة واحدة ثم فوض الامر في سائر الايام الى رضى المتطوع ١٢ فتح الباري +

له قوله نحن اولي موسى منكم آذني نحن اشد واقرب للتبوة موسى عليه السلام فانما وافقون له في اصول الدين ومصدقون لكتابه وانتم مخالفون له في التفسير والتحريف قوله وامر بصيامه لقوله تعالى اولئك الذين هدى الله فبهم اهمل الله امره فتعظيمهم اعظمهم لم يكن على جهة المتابعة في شرع بل على طريقة موافقة شرعه لشرعه في ذلك اذ كان صيامه شكرا لخصه موسى كما سيذكر في سورة فنشكر الله تعالى على قبول توبته داود عليه السلام ولكونه يحجب موافقة اهل الكتاب بالم يوم فيه بشي والاظهر انه صلى الله عليه وسلم امر بالصيام على ما نسبته الى موسى والافقه قال صلى الله عليه وسلم لو كان موسى حيا لما وسعه الا انما عني وفيه تاليف بقوم موسى واستغنا عن تبسم العلم برجعون عن عبادهم وبشكل بعضهم به صلى الله عليه وسلم كيف واقفهم فيمنع ان مخالفتهم في كل امر مطلوبة وقيل في الجواب ان الخلفي لفظه مطلوبة فيما اخطأوا فيه كما في يوم السبت لاني كل امر قول الاظهر في الجواب انه صلى الله عليه وسلم اول الهجرة لم يكن ما سورا باله بل يتايعون في كثير من الاسور ومنها امر بقلية وقال الشيخ في البصائر قوله نحن اولي موسى منكم فيه دفع قوم موافقتهم من غير نصيب موافقة لوجه عليه السلام موافقة لغيره ان خبر اليهود في الامارات غير مقبولة فكيف عمل برسول الله صلى الله عليه وسلم ويمكن ان يقال صدق هذا الخبر ظهر له صلى الله عليه وسلم بالتواتر وكبر جملة اسلموا منهم كعبه الله بن سلام او اشار من علمهم او اوصى الله صلى الله عليه وسلم بعد اخباتهم بذلك انتهى ١٢ قوله ان عاشوراء اليوم التاسع قال النووي في الحديث تصريح من ابن عباس بان نه هبة ان عاشوراء هو التاسع الحرم ويتاوه عنه انه مأخوذ من الظاهر الا بل فان العرب تسمى اليوم الحرام من ايام الوراء بانها في ايام على هذا النسبة فيكون التاسع فشرار وذهب جماهير العلماء الى ان عاشوراء هو اليوم العاشر من الحرم من قال بذلك سعيد بن المسيب والحسن البصري والاك واهموا وخلقوا خلافا وهذا الظاهر للاحاديث ومقتضى اللفظ وما تقدمت اخذة من لاظهار فيعيد انتهى كلام النووي بحذف البعض من آخر كلامه قلت وقد تاملت قول ابن عباس هذا الزين بالخير بان معناه انه يوم الصيام في الليلة المتعقبة للتاسع وقواه المحاذية بحديث ابن عباس الا في انه صلى الله عليه وسلم قال اذا كان المقبل انشأ الله صمنا التاسع فلم يات العام المقبل حتى توفي قال فانه ظاهري انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يصوم العاشر ويوم يصوم التاسع فمات قبل ذلك وان شئت بسط من ذلك فظان في البذل وقال النووي قال الشافعي واصحابه واهموا وخلقوا ويخرون ليعتجب صوم التاسع والعاشر جميعا لان النبي صلى الله عليه وسلم صام العاشر ونوى صيام التاسع قال بعض العلماء وعمل السبب في صوم انتاس مع العاشر ان لا يتشبه باليهودي في افراد العاشر وفي الحديث اشارة الى هذا وقيل للاختلاف في تخصيص عاشوراء والاول اول انتهى كلامه ١٢ قوله عن ابن الحان القيسي انه هو حبه الملك بن قتادة بن حان القيسي بعد في التابعين عن زيد الحديث روى عن ابيه قتادة ولا يبره صحة اخرج حديثه المؤلف لكن لم يسمه نفسه الى حبه حان ١٢ قوله ان الصوم ثلثة ايام آه اختلافوا في تعيين هذه الايام الثلثة المستحبة من كل شهر ففسروا جماعة من الصحابة والتابعين بالامام البيهقي في الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر منهم عمر بن الخطاب وابن مسعود والوزيد وقال الصحابي الشافعي اختار النخعي وآخرون آخر الشهر واختار آخرون ثلثة من اوله منهم الحسن واختارت عائشة وآخرون صيام السبت والاحد والاثنين من شهر ثم اشترطوا والاربعين والخميس من الشهر الذي بعده واختار آخرون الاثنين والخميس وفي حديث ابن عمر اول اثنين في الشهر وخميسان بعده وعن ام سلمة اول خميس والاثنين بعده ثم الاثنين وقيل بل يوم من الشهر والعاشر والعشرين وقيل انه صيام مالك بن انس وروى عنه كراية صوم ايام البيض وقال ابن شعبة ان المالك اول يوم من الشهر والحادى عشر والحادى عشر واثنتون والله تعالى اعلم قال الامام النووي في شرحه لسمه وقبل الايام الثلثة هي الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر لكن حديثه الى ذرو غيره يرد ذلك ١٢ والله اعلم بالصواب

كتاب

الصيام

فسيئوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي ظهر الله فيه موسى على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم منكم وامر بصيامه واروى ان عاشوراء اليوم التاسع حل ثنا سليمان بن داود المهرى انا ابن وهب اخبرني يحيى بن ايوب ان اسمعيل بن امية القرشي حدثه انه سمع ابا غطفان يقول سمعت عبد الله بن عباس يقول حين صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وامرنا بصيامه قالوا يا رسول الله انه يوم تعظم اليه والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كان العام المقبل صمنا يوم التاسع فلم يات العام المقبل حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا مسدد بن يحيى عن ابن سعيد عن معاوية بن غلاب عن ونا مسدد ثنا اسمعيل اخبرني حاجب بن عمر جميعا المعنى عن الحكم بن الاعرج قال اتيت ابن عباس وهو متوسد رداءه في المسجد الحرام فسأله عن صوم يوم عاشوراء فقال ذاريت هلال المحرم فاعد فاذا كان يوم التاسع فاصبح صائما فقلت كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم قال كذا كان محمد صلى الله عليه وسلم يوصي بآب في فضل صومه حل ثنا محمد بن النبال نا يزيد بن اسعيد عن قتادة عن عبد الرحمن بن مسيلة عن عمار ان اسلمة ابن النبال قال صلى الله عليه وسلم فقال صمتم يومكم هذا قالوا لا قال فاقوا بنية يومكم افضوه قال ابوداود يعنى يوم عاشوراء يا ب في صوم يوم وفطر يوم حل ثنا احمد بن حنبل في محمد بن عيسى و مسدد والبخاري في حديث احمد قالوا نا سفيان قال سمعت عمرا قال اخبرني عمر بن اوس سمعه من عبد الله بن عمر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصيام الى الله صيام داود واجب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام نصفه ويقوم ثلثه وينام سدا وكان يفطر يوما ويصوم يوما يا ب في صوم الثلث من كل شهر حل ثنا محمد بن كثير نا همام عن انس بن مالك عن ابن الحان القيسي عن ابي يعقوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرنا ان نصوم البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة قال قال هزكاه الدهر حل ثنا ابو كامل نا ابوداود نا شيان عن عاصم عن زعين عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام يا ب من قال الاثنين والخميس حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن عاصم بن عذابة عن سواء خراعي عن حفصة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من الشهر الاثنين والخميس والاثنين من الجمعة الاخرى حل ثنا زهير بن حرب نا محمد بن فضيل نا الحسن بن عبيد الله عن هنيذ الخراعي عن امة قالت حدثتني ام سلمة فسألتها عن الصيام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرنا ان نصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس والخميس يا ب من قال لا يبالي من اي الشهر حل ثنا مسدد نا عبد الوارث عن يزيد عن معاذة قالت قلت لعائشة اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم قلت من اي شهر كان يصوم قالت ما كان يبالي من اي ايام الشهر كان

في قوله تعالى واسأل القرية قرأة شاذة اي بحركات ١٢ المعاني والله اعلم بالصواب

وہوئی العا ہر من مذیب الحقیقہ ستم کو کدہ لکافال بہ صباب

ان التواتر المتعاده اذا قامت لتعني استجابا واستدراكا على وجوب قضاء العمل لمن شرع فيه ثم الجمله انتهى كلامنا في الفتح ١٢ قوله وكان لا يفي بالبيت الحرام
واختلفوا في غيرهما من الحاميات من عيادة المريض وشهود الجنازة والجمعة فآسى بعضهم ذلك قال بعضهم ليس بذلك وهو قول الامام الاعظم واليهام الا فم سيدنا و
غاري ١٢-

وهو في الظاهر من نزيب الحنفية سنة مولده كما قال به صاحب
الهداية لمواظبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه حتى
توفاه الله تعالى وفارق الدنيا الدينية كما هو المتداول بهذا
الحديث والحكي انه ثبت ترك الاعتكاف منه لمعلم في بعض
رمضان فثبت استحبابه بما ذكره او به قال القدوري
والصواب انه على ثلثة اقسام واجب هو الاعتكاف لمنزلة
وسنة وهو في الشهر الاخير ما سواهما استحباب كذا قال الشيخ
العلوي رحمه الله وابن الهمام قال النووي اجمع المسلمون
على استحبابه وان لم يكن واجبا على من تألف في الشهر الا واحد
من رمضان وليس للاعتكاف ذكر مخصوص ولا فصل
آخر سوى الملبث في المسجد بنية في الاعتكاف وقال مالك
وابو حنيفة والاكثرون يشترط في الاعتكاف الصوم فلتأخير
الاعتكاف فطر او اجتوا بهذه الاحاديث قال الشعبي نزيب
الشافعي ان الصوم ليس بشروطه ولا يصح الاعتكاف ساعته
واحدة دأى الى زيادة على طائفة من الركوع فينبغي لكل
جالس في المسجد ان يتطهر بالصلوة او يستحل آخر من آخره او
ونيا ان ينوي الاعتكاف فاذا خرج ثم دخل يجدد النية
انتهى قال القاري وهو قول
الامام محمد بن ابي حنيفة
النفلي فينبى اذا دخل المسجد ان
يقول بنية الاعتكاف ما
ومت في المسجد ١٥٣٠
ثم دخل معتكفا قال النووي
انه دخل معتكفا ونقطع فيه على
بنفسه بعد صلوة الصبح لا ان
ذلك فت ابتدا الاعتكاف
بل كان قبل المغرب معتكفا
الباقي في المسجد فلما صلى الصبح انفرق قوله فان ربنا فضر
قلت استدلل على ان مبدء الاعتكاف من اول النهار وب
قال الا ورائى والثوري والبيهقي في احد قوليه وذو حجة لائمة
الاربعة والنسفي الى ان يدخل قبل الغروب اذا اراد الاعتكاف
غير الا وشبهه واذا هو الحديث على انه دخل من قبل الليل لكن
وما تخلى بنفسه في المكان الذي اعد لنفسه بعد صلوة الصبح هذا
لمنقطع من الخبر والباري والعيني يمين وقوله ما هذه البر ترون البر
لطاعة قال النووي قال القاضي قال مسلم هذا الكلام انكرا
فصلهم وقد كان اذ لم يفهم في ذلك بسبب الانكار انه
خاف ان تكن غير غفصات في الاعتكاف بل ان كان القرب
منه بغير تن عليه والغيرة عليهم فلهذا لم يترتب المسجد مع انه
يجمع الناس ويحضر الا عزاب والمتفقون ومن محتاجات
الى الخروج والدخول لما يعرض لهم فيبتذلن بذلك انتهى كلامه
بقا الحاجة ١٥٣٠ قوله البر ترون انه بعد الجمعة لا يستغفم
للا كراي والبر هو الطاعة والبر بالنسب فعلى ترون است
باردون البر وانما اردن قضاء مقتضى الغيرة والله اعلم من
شرح الودود ١٥٣٠ قوله ثم اخبرنا عنك كات آه قال ابن حجر فيه ليس
لاسان آه فسر بالزهرى بالليل والنالط وقد انعقوا على اشتبا
ولانا الى صيغة النعمان رضى الله عنه وارضاه كذا الى العيني شرح

هذا هو الكتاب الذي كتبه في سنة ١٢٠٢ هـ في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٢ هـ في مدينة بغداد

قوله لا تقطع الحجرة حتى تنقطع التوبة اه قال الخطابي كانت الحجرة في اول الاسلام في صفاة صارت مندوبة وذلك قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله في الارض او من غلبته او سعة نزل من استمدا في المشركين على المسلمين عند انتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فامروا بالانتقال الى خضره فيكونوا معه فيتموا ولو اذا خرمهم امر وتقبلوا منه امر دينهم فبقوا كان علم النجوت في ذلك الزمان من قرين ومظاهري الهم كنه فلما فتح مكة ارتفع وجوب الهجرة وعاد الامر فيها الى التدرب فيها بجران فالتفت على ابن من الاساندين ما بينهما اسنادا هذا في صحيح متصل له اسناد قوله لا حجرة اه قال النووي قال اصحابنا وغيرهم من العلماء الهجرة من دار الحرب الى دار الاسلام باقية الى يوم القيامة وتأولوا هذا الحديث تاويلين احدهما لا حجرة بعد الفتح من مكة لانها صارت دارا سلام فلا تقصرون منها الهجرة وانما هو الاصح ان معناه ان الهجرة الفاضلة الملهمة المطلوبة التي يمتاز بها المسلمون امتيازها انما هي التي انقطعت بفتح مكة وفتح مكة الذي باجره قبل فتح مكة لان الاسلام قويم وعز وجبت الهجرة على من سلم يسلم من اذى الكفار فانهم كانوا يعذبون من سلم منهم لانه يجمع عن دينه ونده الهجرة باقية الحكم في حق من سلم الى دار الكفر وقد على الخروج منها ١٢٠٢ هـ ولكن جهادونية اه معناه ان تقصير الخيرة بسبب الهجرة قد انقطع بفتح مكة ولكن حصوله بالجهاد والنيسة الصالحة وفي ذلك الحث على نية الهجرة طلقا وانما يثاب على النية بعد وقال النبي المعنى ان الهجرة التي هي مقارنة الوطن التي كانت مطلوبة على الايمان الى المدينة انقطعت الا ان المقارنة بسبب الجهاد باقية وكذا المقارنة بسبب نية مساندة الكفار من دار الكفر والخروج في طلب العلم والفرا بالدين من الفتن ١٢٠٢ هـ قوله واذا استغفرتم فانفروا اه معناه اذا طلبكم الامم للخروج الى الجهاد فاقولوا في الجهاد الجهاد اليوم فرض كفاية ان ان نزل الكفار ببلاد المسلمين فقتلوا عليهم الجهاد فان لم يكن في اهل ذلك البلد كفاية وجب على من ليس بمسلم ان يخرج الى دار الحرب فيرضى عن الكفار فالا مع عند اصحابنا انه كان فرض عين واجتج القائلون بانه كان فرض كفاية بانه كان يغزو السرايا وفيها بعضهم دون بعض انتهى وقال اي فظا لمختصين للناس في الجهاد حالان احدهما في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والاخرى بعده فاما الاولى فبعد ان شرع بل كان فرض عين او كفاية فومان شهروا ان وها في ذلك في التحقيق انه كان عين على من عينه النبي صلى الله عليه وسلم في حقه ولولم يخرج والحال الثاني بعده صلعم فهو فرض كفاية على المشهور والتحقيق ان من جهاد الكفار متعين على كل مسلم ما يبيده او يسلانه واما بما له والابن فانه ان شئت تفصيل فترتيب الاسانف فبوني كتب فقههم واشتد علم ١٢٠٢ هـ قوله لا تقطع الحجرة اه لفظ كبر الفاء وفتح الفاء له تقد نهم وفتحهم قوله لا تقطعهم بفتح الدال الهجرة قال الخطابي تاويلان الله تعالى يكره خروجهم اليها ومقاتلتهم لافان بفتحهم لذلك فصارا بالروى ترك التحويل في معنى الشيء الذي تقطعه النفس الانسان فلا يقبضه ولا نفس منها مجازا والتاسع في الكلام وهذا شبيه بمعنى قوله تعالى ولكن كره الله ان يجاهلهم فبقولهم الآية كذا قال السيوطي في مرقاة ١٢٠٢ هـ قوله مع القدرة والحنان زهراء اه اليهود والنصارى ١٢٠٢ هـ قوله عن ابن ابي قتيبة اه اسمه مخرم بن وادعه صحابي لرواية عن بعض الصحابة وابن حبان اسمه عبد الله صحابي نزل بالشام كذا في كتب الرجال قلت واختفت في لفظ ابن جندب في جميع نسخ ابي داود وفي تهذيب تهميز بغير زيادة لفظ ابن ١٢٠٢ هـ قوله قلة كغزوة اه قال الخطابي تميم تميم احد بمان يكون اراد به النقول عن الغزوة والرجوع الى الوطن يقول ان اجرا الجاهل في انصرافه الى اهل كاجره في اقباله الى الجهاد وذلك لان تهميز الغازي يضربا له وفي قوله هم ازاله الضر عنهم واستيعام المنفعة استعداد بالقوة للرد والوجه الاخر ان يكون اراد بذلك التعقيب وجورج عثانيا في الوجه الذي جازسه منصرفا وان لم يكن عدوا لم يشهد قتالا وقد يقع في ذلك الجيش اذا ضره من مغزاهم وذلك صد امرين احدهما ان العدو اذا رآهم تدانروا عن سائرهم المتوهم فخرجوا من مكانهم فاذا قتل جيش الى دار العدو والوجه الاخر منهم ان غاواهم

كتاب

الاول فيه مقال والحمد لله - قاله

السيوطي في مرقاة الصعود ١٢٠٢

الجهاد

هل نقطعت حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى بن عمر بن عبد الرحمن بن ايعوف عن ابي هند عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الحجرة حتى تنقطع التوبة ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريد عن منصور عن عمار عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فتم مكة بالحجرة ولكن بجهادونية واذا استغفرتم فانفروا حل ثنا مسدد نا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد نا عمار قال في رجل عبد الله بن عمر وعنده القوم حتى جلس عند فقيل خبرني بشئ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجرون هجروا نبي الله عند باب في سبكنه الشام حل ثنا عبيد الله بن عمر نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون هجرة بعد هجرة فصار اهل الارض الزهراء حرا واهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تنقظهم ارضهم تقدرهم نفس الله وتحتهم النار مع القدرة والحجاز بن حل ثنا حيوة بن شريح الحضرمي نا بقرية حدثني بجيد عن خالد بن يعقوب معدن عن ابن ابي قتيبة عن ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامم الى ان تكونوا جنودا مجتدة جند بالشام وجند باليمن وجند في العراق قال ابن حوالة خولي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فما اذا يتم فليكم بمنكم واسبقوا من غيركم فان الله توكل لي بالشام واهله باب في دول الجهاد حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن قتادة عن مطرب عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين علما نا واهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال باب في ثواب الجهاد حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا سليمان بن كثير نا الزهري عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي المؤمنين اكمل لانا قال رجل يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله ورجل يعبد الله في شعب من الشعوب قد كفى الناس شرة باب النهي عن السياحة حل ثنا محمد بن عثمان التستوي نا الهيثم بن حميد نا خبرني العلاء بن الحارث عن القسم بن ابي عبد الرحمن عن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله ائذن لي بالسياحة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله عز وجل باب في فضل الفقيل من الغزو حل ثنا محمد بن المصنف نا علي بن عياش عن الليث بن سعد نا حيوة عن ابن شفي عن عبد الله هو ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلة كغزوة باب فضل قتال الروم على غيرهم من الامم حل ثنا عبد الرحمن بن سلام نا حجاج بن محمد عن فرج بن فضالة عن عبد الخبير بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه عن جده قال جاءت

قوله قلة كغزوة اه قال الخطابي تميم تميم احد بمان يكون اراد به النقول عن الغزوة والرجوع الى الوطن يقول ان اجرا الجاهل في انصرافه الى اهل كاجره في اقباله الى الجهاد وذلك لان تهميز الغازي يضربا له وفي قوله هم ازاله الضر عنهم واستيعام المنفعة استعداد بالقوة للرد والوجه الاخر ان يكون اراد بذلك التعقيب وجورج عثانيا في الوجه الذي جازسه منصرفا وان لم يكن عدوا لم يشهد قتالا وقد يقع في ذلك الجيش اذا ضره من مغزاهم وذلك صد امرين احدهما ان العدو اذا رآهم تدانروا عن سائرهم المتوهم فخرجوا من مكانهم فاذا قتل جيش الى دار العدو والوجه الاخر منهم ان غاواهم

کتاب

۲۲۸

العبد

[illegible]

موضع عقاب الكفار ولا يجتمعان في اوراكها كذا
المرقاة شرح المشكوة **مسألة** قوله كرمته انهما جهنم
انهم قال النودس بذات شيان اقدما تحريم النعش
لبن بريئة من نطفة محرم وخلوة وحديث محرم وغيره
ذلك الثاني في بزيه والاحسان اليهن ونص
حوالهن التي لا يترتب عليها مفسدة ولا يتوصل بها
الى ريبه ونحوها قوله ما منكم معناه ما تظنون في
رغبة المجاهد في اخذ حسنة واستكثار منها اي لا يفتي
سبها شي الا اخذه وقال المنطري ما منكم بالشرع
بذه الحياة بل تشكون في بذه المجازاة ام لا يعني فاذا
علمتم صدق ما قول فاحذروا من الحياة في نساء
المجاهدين وقال التوربشتي اي فما نفعكم من احل الله
هذه المنزلة وخمس هذه الفضيلة وبما يكون وراء
ذلك من المرامسة انتهى كذا في بعض النواشي مغزيا
الى الطيبي **مسألة** قوله تحقق ان الاخصاق ان تعزوا
فسلا نغم شيئا كذا قيل **مسألة** قوله ما من غارية آه اي
جماعة غارية اوسرية وهي قطعة من جيش تبعت
للمجاهدين ان الحكم ثابت في الضر والكثرة والليل قوله
لا تكملوا اي في الدنيا شئ اجور هم اي الغيبة
والسلامة ولقي ثلث اجور هم سيد فونه يوم القيمة
كذا قال الشيخ في المساءت **مسألة** قوله لدغته آه
بذل مهلة وغين محبة والهامه تشديد الميم احد
الايام وهي ذوات السموم القاتلة وان تحقت نفع ماء
مهلة وسكون فقيمة وفاء هو الهلاك **مسألة** قوله الربط
آه اے طارسة نزع البدو كالمهلة وهي في الاصل
ان يربط كل من الفريقين خوفا في نغره **مسألة** قوله
كل الميت يحتم على عمله آه قال الشيخ ولي الدين العراقي
فيه اشكال من جهة اللفظ لان النجاسة ذكر وان
كل انهما ان اضيفت الى نكرة او معرفة هي جمع فله
للاستغراق اي شمول افرادها مثال الاول كل نفس
ذالقة الموت ومثال الثاني وكلهم آتية يوم القيمة
فسرداوان اضيفت الى معرفة مقتضاها
استغراق اجزائها ويكون معناه انه يحتم على كل جزء
من اجزاء الميت وابطال هذا الوضع من ان يقام عليه
حجة فالصواب من جهة اللفظ ان يولي بالمضاف
اليه لئلا نكرة فيقال كل ميت وكذا وقع في رواية
الترمذي فلعنه لعنرت وقع من بعض الرواة تحريفا قوله يحتم
على عمله المراد بسط صحيفة وان لا يثبت له بدو موت
قوله الا المرابط هو الملازم للشمع للمجاهد وقال القتيبي اصل
المرابطة ان يربط الفيلقان خوفا في نزع كل منهما مع
لصاحبه فسي القام في الشرباطا وقوله فانه يموله علماء
يزيد وفي رواية يموله وبما لقن قوله ولو من آه نعم الياء
في لغة الهمة وتشديد الميم قوله من قن القبراي فانيه وبما
منكر فكم قال الشيخ في الدين يحتمل ان المكيين لما جئنا

اليد ولا يخبرانه بالكتابة بل يخفي موتهم بالباطن فيسبل الله شاهد على معذاتهم ويختلص انهم بايمانهم اليه لكن بحيث انهم لا يعرفونه ولا يدرون ولا يعلم سبب مجيئها فتنه كذا في مرقاة الصعود ١٢ **٥٥** قوله على كبر آباءهم آه نعم الموصلة ويكون الكاف قال المخططي وان الاثر كلمة للعرب يريدون بها الكثرة والوفور في العدد وانهم جازعوا جميعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكبر حقيقة وهي التي يستغنى فيها الماء فاستعيرت في هذا الموضع كذا في مرقاة الصعود ١٢ **٥٥** وقد خرب الخ فقلت قال في مختصر النهاية الشوب واقعة الصلوة ومنه اذا توب بالصلوة اى على اليها قوله في اذن العج الصلوة خير من النوم اصله ان الرجل كان اذا جاء يستخرج الخ فربما فيكون لك عارا وانذارهم كثر حتى سعى الدعاة فثوبها انتهى ١٢ +

الجهاد

119

کتاب

بالمدينة اقواما سرتم من مسيد ولا تطلع قم من وادالا وهم معكم مبسوم العذرو المرحومين رحمة الله تعالى ان يطيعوا يا محمد اذ نهى ذلك سائر الاعمال

عنه في كنف الخفافى صل ابن الفضل
عليه خير اولى الضرر واما ابو الضرر فمحققون
في افسل باين الجهاد اذا عرفت ميقاتهم
يدل عليه حديث الش عن البخاري ان
لصاحته ١٢ من البذل -

جسہ فی گفت اخوت فانی میل بہ المفضل

عليه خير اولى الضرر واما اولو الضرر فمحققون
فانفسهم اما الاولاد فموقوفون على اهلهم

دل غلیم حدیث الش عب النجاری و

١٢ من البذل -

١٥ قوله سبحانه العذر آه أي منهم عن الخروج فيه دليل سقوط الجهاد عن المعذرين ولكن لا يكون ثوابهم ثواب المجاهدين بل لهم ثواب نياتهم ان كان بهم نية صالحة كما قال صلى الله عليه وسلم ولكن جهادونية وفيه ان الجهاد
 فسر من كفاية ليس بعذر من ميين وفيه رد على من يقول انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فرض من ميين وبعده فرض كفاية وأجمع انه لم يزل فرض كفاية من حين شرع وهذه الآية أي قوله تعالى لا يستوي القاعدون
 من المؤمنين غير اولى الضرر ظاهرة في ذلك لقوله تعالى فوكلوا وعد الله اني
 الآية اختلف القراء في قراءة قوله تع غير اولى الضرر فقرأ ذلك عامة
 كتاب
 قرار اهل المدينة ومكة والشام
 ٣٣٠
 غير اولى الضرر نصبا يعني الا
 الجهاد

کتاب

۲۲۰

الجهاد

جنگل کی طرف ۵۰ فوٹ تک

ناسخاً عن حميد بن موسى عن انس عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد تركتم بالمدينة اقواباً ما سترتم مسيراً
 ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من وادٍ اكلهم معكم فيها قالوا يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة
 قال حبسهم العذار باباً بالجزيرة من الغزو حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ابي عبد الله عليه السلام
 نا الحسين بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير بن سعيد عن زيد بن خالد الجهمي ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال من جهنم غاريا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا حدثنا سعيد بن
 منصور ان ابا زهير اخبرني عن عمر بن الخطاب عن زيد بن ابي حبيب عن زيد بن ابي سعيد عن ابي الهيثم
 عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى بني حيان وقال يخرج من
 كل رجلين رجل ثم قال للقاعد من ابيكم خلفا خارجا في اهله وماله بخير كان له مثل نصف اجر
 الخارج باب في الجزيرة والبحر حدثنا عبد الله بن الجراح عن عبد الله بن زييد عن موسى بن
 علي بن رباح عن ابيه عن عبد العزيز بن مرداس قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول شر ما في رجل شتم هالعا وجبن خالعا باب في قوله عز وجل ولا تلقوا بايدينكم الى
 التهلكة حدثنا احمد بن محمد بن السرح نا ابن وهب عن حيوة بن شريح نا ابن لهيعة عن زيد بن
 ابي حبيب عن اسلم بن عمران قال غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد
 الرحمن بن خالد بن الوليد والروم يملصقوا ظهورهم يحاطط المدينة فحصل رجل على العدو فقال
 الناس ما هذا الا الله يلقه بيديه الى التهلكة فقال ابو ايوب انما انزلت هذه الآية فيها معاشر
 الانصار لما نصر الله نبيه صلى الله عليه وسلم واظهروا الاسلام قلنا هلم نقيم في موالنا ونصلحها فنزل
 الله عز وجل وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايدينكم الى التهلكة فالا لقاء بايدينا الى التهلكة ان نقيم في
 اموالنا ونصلحها وندع الجهاد قال ابو عمران فلم يزل ابو ايوب يحايد في سبيل الله عز وجل حتى دفن
 بالقسطنطينية باب في الرمي حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الله بن المبارك نا عبد الله بن حمزة نا
 زيد بن جابر نا ابي عبد الله بن زييد عن عتبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل
 جعل يد خل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانع يحسنه في صنعه الخياط والرامي به ومثله وارموه
 اركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا اليس من اللهوا الثلث تاديب الرجل فرسه ولا عتبة اهل حرمه بقوسه نبيه
 من ترمي الرمي بعد اعلمه رغبة عنه فانها نعمة تركها او قال كرها حدثنا سعيد بن منصور نا عبد الله
 بن وهب اخبرني عن عمر بن الخطاب عن ابي علي ثمانية بن شافع الهادي نا انه سمع عتبة بن عامر الجهمي يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي
 الا ان القوة الرمي باب فمن يغزو ويلتمس الدنيا حدثنا حيوة بن شريح نا عبد الله بن ابي حمزة نا
 بحار عن خالد بن معدان عن ابي بصير عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الغزو

اولى الضرر وقرءامة قرار اهل العراق والكوفة والبصرة غير اولى
 الضرر برفع غير على الفتى القاعد بن وقال الحافظ في التلخيص واختلف
 القراءة في غير اولى الضرر فقراء ابن كثير والعمري وعاصم بالرفع على
 البديل من القاعد بن وقرء الاعشى بالجر على الفتى للمؤمنين وقرء
 لباقون بالنصب على الاستثناء وقال في حيث النفع قرء نافع وشامي
 على نصب الراء حال من القاعد بن والباقون بالرفع بدل من قبلت
 يظهر من كلام الحافظ ان ابا حمزة البغوي نصبه مخرج ابن القاسم في شرح
 الشافعية انه قرء برفع الراء وكذا يعنى من كلام الطبري ان ابا كثير قرءه
 بالرفع لانه من قرار المدنية وصرح ابن القاسم انه يفسره ويرفع الراء
 والله تعالى اعلم ١٢ قوله من هزنا يا آه اى مبالا اسباب سفره ولفظ
 الفتح المجعولة واللام الخفيفة اى قال بحال من يتكره قوله فقد غرامعناه انه مثله
 فى الاجروان لم يفر حقيقة كذا فى النسخ قال النودى اى حصل له حشر
 بسبب الغزو وبذا لاجر يحصيل لكل جهاد سواء قليله وكثيره ولكن خالف له
 فى ابله بخير من قضاء حاجة لهم والفاق عليهم اودب عنهم او ساعدتهم
 فى امرهم وحملت قدر الثواب بقلة ذلك وكثرة ذنوبه فى هذا الحديث
 بحث على الاحسان الى من فعل مصلحة للمسلمين واقام بامرهم بما توهم به
 ١٣ قوله شخ اى قال الخطابي اسه ذولع وهو الجوزع ومعناه
 بجعل الذى يمنع من اخراج الحق الواجب عليه فاذا استخرج طبع وجزع
 قوله وهن طالع قال فى النهاية اى شديد كانه يطلع قواه من شدته و
 هو مجاز فى الخلع والمراد به ما يفر من من نوازع الافكار وضعت القلب عند
 الخوف والشدائم كذا فى مرقات الصعود ١٤ قوله ولا تلقوا بايديكم
 اى التبار فى قوله بايديكم زامة يريدون لا تلقوا بايديكم اى انفسكم عبر عن
 الانفس بالايدي كقوله بما كسبت ايديكم اى بما كسبتم وقيل الباء فى
 موضعها وفيه حذف اى ولا تلقوا انفسكم بايديكم الى اهلكت اى اهلك
 قيل اهلكت كل شئ يسير عاقبة الى الهلاك اى ولا تأخذوا فى ذلك
 وقيل اهلكت ما يمكن غنه الاحتراز والهلاك ما لا يمكن الاحتراز عنه
 والعرب لا تقول لما انسان اتقى بيده الاثام الشرا وحلفوا فى تأويل هذه
 الآية فقتلوا اى اى بخل وترك الانفاق وقيل فى الاقامة فى الاصل للمال
 وترك الجهاد وقيل فى الاقامة الى اهلكت جو القنوط من رحمة الله تعالى كذا
 فى معالم التنزيل ١٥ قوله وميله آه بالشدية قال الخطابي هو الذى
 يناول الرأى اهل وقد يكون على جبينه يوم صعد عينه او خلفه ومعناه
 عند من قبل فينا وله واحد ابعد واحد ان يرد عليه قبل الحزمى به ١٦
 قوله ليس من النهى الاثلاث آه قال الخطابي يريد ليس المباح من
 النهى الاثلاث قلت على هذا فتية حذف اسم ليس لم يره النسخة ولا أحد
 خبر بالواقتصار على الاسم وقد روى الترمذى بهذا الحديث لم ينقل شئ
 ليهو به الرجل فهو باطل الارميه لقوسه وتاديبه فرسه ولا عبته امرأه فانهن
 من اخص وبه الرواية لا اشكال فيها وبها يعرف ان الاول من اخص
 الرواة وقال ابن معن فى التقييد تمنع اللفظ الاول ليعنى ليس من النهى ما
 قال السيوطى فى هرات السعد وقال السندى فى تعليقه على النسائى و
 ليس النهى المشرع والمباح او المندوب او نحو ذلك فهو على حذف
 الصفة مثل وكان راء هم ملك ياخذ كل نفسية اى صالحة والتعريف
 للبعد ثم قال وعلى السيوطى عن بعض مثل ما ذكرنا من التقدير والله اعلم
 وقال النودى فى هذه الاماكن نصية الرأى والمناطة والاعتناء

بأنه تلك نية الجهاد في سبيل الله وكذا تلك المشافقة وسائر أنواع استعمال السلاح وكذا المسابقة بالخيول وغيرها كما سبق في بابها والمراد بهذا كله التمرن على القتال والتدريب واتخاذ فيه ذرية رياضة للأعضاء بذلك أحد في سلم في رواية
قال صلى الله عليه وسلم غلبت الرمي ثم تركه فليس منا وقد عصى قال النووي في شرح هذا الحديث فيه تشديد تعظيم في نسيان الرمي بعد علمه وهو مكرره كراهته شديدة لمن تركه بلا عند ١٢

قال لاقال ارجع اليها فاستاذنهما فان اذ نالك فجاهد والاقربها باب في النساء يغزون حل ثلثا
 عبد السلام بن مطهر بن جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزوهم
 سليمان بن مسروق عن الانصار يستقيون الماء ويؤثرون في الجرحى باب في الغزو مع اية الجور حل ثلثا
 سعيد بن منصور بن ابو حنيفة نا جعفر بن برقان عن يزيد بن ابى نضلة عن انس بن مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من اصل ايمان الكف عن من قال لا اله الا الله ولا تكفر بدين ولا تخرجه
 من الاسلام بعقل والجهاد ما من منذ بعث الله الى ان يقا تل اخرا متى الدجال لي بطله جور جائز
 العدل عادل واليمان بالاقبال حل ثلثا احمد بن محمد بن صالح بن معاوية بن صالح عن
 العلاء بن الحارث عن فكهول عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل
 براكا اوفاجروا الصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم براكا اوفاجروا ان عمل لكبا ثرو الصلوة واجبة
 على كل مسلم براكا اوفاجروا ان عمل لكبا ثرو باب الرجل يتحمل بهال غيره يغزو حل ثلثا
 محمد بن سليمان التمارى نا عبيد بن حميد عن الاسود بن قيس عن نعيم العنزي عن جابر بن
 عبد الله حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يغزو قال يا معشر المهاجرين والانصار ان من اخوانكم
 قوا ليس لهم مال ولا عشيرة فليضم احد اليه الرجلين او الثلاثة فما لاحد نام ظهر محمله العقبة
 كعقبة يعقوا حل ثلثا فممن قال فممن قال ثلثين او ثلثة قال مالي العقبة كعقبة احد من حمله باب في الرجل
 يغزو يلتمس الجور والقيمة حل ثلثا احمد بن محمد بن صالح بن معاوية بن صالح عن
 حمزة بن زغب اليربوعي نا عبد الله بن حوالة الازدي فقال لي بعثنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لنغزوهم على اقل من اربع جنان فلم نغنم شيئا وعرف الجهاد وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلمهم الى
 فاضربهم ولا تكلمهم الى انفسهم فجزوا عنها ولا تكلمهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على
 راسي وعلى هامتي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايته اخلافة فقل نزلت ارض ملق سة فقل نزلت الزلازل و
 البلايل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه من راسك باب في
 الرجل يشرك نفسه حل ثلثا موسى بن اسمعيل نا حماد نا عطاء بن السائب عن مرة الهمداني
 عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ديننا عز وجل عن رجل غزانا في سبيل الله
 عز وجل فانهزم يعقوا صحابه فاعلموا عليه فجمع حتى هرب فمما يقول الله عز وجل الملكة انظروا الى عباده
 رجع رغبة فيما عندك وشققه ما عندك حتى هرب دمه باب فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل الله
 تعالى حل ثلثا موسى بن اسمعيل نا حماد نا محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة نا
 عمرو بن اقيش كان له رباط في الجاهلية ففكر ان يسلم حتى ياخذ به فاجاء يوم احد فقال بنو
 عتيق الواباحد قال بن فلان قالوا باحد قال بن فلان قالوا باحد فليس لامته وركب فرسه ثم توجه

له قوله ويادون الجرحى آه فيه خروج النساء في الغزو والانتفاع بهن السقي والمداداة ونحوها وهذه المداداة لمحاربهن وازواجهن وما كان منها غيرهم لا يكون فيه مس بشرة الا في موضع الحاجة ١٢ له قوله عمل الكفر والشرك لقول صلى الله عليه وسلم لا اله الا ان تردوا الكفر ابو انا اخبره الترمذي ١٢ له قوله عن كحول عن ابى هريرة قال قال ابو عيسى الترمذي لم يسع عن ابى هريرة ١٢ له قوله الجهاد واجب عليكم
 فرض عين في حاله وفرض كفاية في اخرى مع كل امير او سلطان او ولي امره براكا
 ابن جبر او ان عمل الكبار فنان الله تعالى قد يؤيد الدين بالرجل الفاجر قال
 ابن جبر فيه جواز كون الامير فاسقا جارا وانه لا يغزل بالفسق والجور
 وانه يجب اطاعة المامير بمعصية وفروج جماعة من السلف كالخمين
 ابن علي رضي الله عنهما وحماة على الجورة كان قبل استقرار الاجماع
 على حرمة الخروج على الحاكم انتهى في شكل بغير المهدى ودعوة الخلافة
 مع وجود السلاطين في زمانه لا يمكن ان يجاب عنه بان عصية خلافة
 ثابتة بالاحاديث الصحيحة وابعاد الامامة فليس حكمه وقت ظهوره
 حكم غيره والله تعالى اعلم ١٢ له قوله والصلوة اي بالجماعة واجبة
 عليكم كما تقدم من القول المختارة به فرض على الماخلفا لادى لقنونة
 بالسنة وبى آحاده قال ابن جبر على الكفاية لا الايمان انتهى وهو في
 غاية البعد عن شرا الاسلام وفرض من السلف النظام لا يؤدى الى
 انه لو صلى شخص واحد مع امام في مصر سقطت عن الباقي قلت واما
 الجماعة عندنا معشر الحنفية فعندنا متم واجبة وعند الكرخي رحمه
 الله سنة حجة ما ورد من الفضيلة صلوة الجماعة على صلوة الفرد وسبع
 وعشرين درجة او خمس وعشرين درجة على اختلاف الروايات
 ومجموع الكتب والسنة وتوارث الامامة ما الكتاب فقوله تعالى واركعوا
 مع الراكعين واما السنة فهو قوله عليه السلام الله يمت ان امر حبلنا
 يصل بالناس فانصرف الى اقام خلفه من الصلوة فاحرق عليهم
 يوتهم واما التوارث فهو انه ثبت من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى يومنا هذا على سبيل المواظبة على الامامة عليها لكن قول الكرخي لا يجازي
 قولهم فان مرجع قوله الى قولهم لان المراد بالسنة المذكورة وهو الواجب
 سواء خصوص ما كان من شرا الاسلام وقد ثبت من الكرخي تفسيره
 بانوجب فقال الجماعة سنة لا يرضى لاحد التاخر عنها الا العذر وهو
 التفسير الواجب عند العامة وتجزأ ما اتفق عند عامة الامامة خلافنا
 لما لك فانه يقول الامامة من باب الامانة والفسق فاسق واهذا
 لا شهادة له ولنا ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا خلف من
 قال لا اله الا الله وقوله صلى الله عليه وآله وسلم صلوا خلف كل بريد
 فاجسدوا ايضا الصحابة رضوان الله عليهم وغيره والتابعون اقتصدوا
 بالجماع في صلوة الجمعة وغيره باس ان كان فسق اهل زمانه
 منقطعا من البدل ١٢ له قوله خلف كل مسلم براكا اوفاجروا
 آه اذا كان اماما وان عمل الكبار قال ابن الملك اي جازا اقتدواكم
 خلفه لورود الوجوب بمعنى الجواز لا اشتراكهما في جانب الايمان بهما
 وانه يدل على جواز الصلوة خلف الفاسق وكذا المبتدع اذا لم يكن
 ما يقول كافر او محدث حجة على مالك في عدم اجازة امامة الفاسق
 قلت في امره بالصلوة خلف الفاجر مع ان الصلوة خلف الفاسق
 والمبتدع مكرهة عندنا دليل على وجوب الجماعة ويؤيده قريتان
 ١٢ له قوله والصلوة اي صلوة الجماعة واجبة اي فرض كفاية
 عليكم ان تصلوا على كل مسلم اي سميت ظاهرا اسلام براكا او
 فاجرا وان عمل الكبار قال ابن الملك هذا يدل على ان من اتى
 الكبار لا يخرج عن الاسلام وانها لا تجب الاعمال الصالحة خلفا للمبتدع
 فيها وفي استناد الحديث مقال حاصلة انه من سعى الارسال عند الفقهاء
 وهو قول عندنا وقد روى هذا المعنى من عدة طرق للدارقطني والى نعم
 والعقيل وكلاهما مضعفة من قبل بعض الرواة وبذلك يرتقى الى درجة
 الحسن عند المحققين وهو الصواب وقال ابن جبر يوافقه خبر الدارقطني
 اقتدوا بكل بريد فاجروا وهو ان كان مرسله لكنه اعتقد بفعل السلف
 فانهم كانوا يصلون وراء امته الجور ١٢ له قوله رجع رغبة فيما عندك وشققه ما عندك حتى هرب دمه باب فيمن يسلم ويقتل مكانه في سبيل الله
 هذا الاشياء عنده ثم وقيل معناه رضى واثناب ساء مجازا وليس بعجب حقيقة والاول اوجه والطلاق التعجب على الشر مجازا لانه لا يخفى عليه اسباب الاشياء والتعجب ما خفى سببه ولم يعلم كذا قاله
 السيوطي في مرقاة المفاتيح ٢٠

قوله من نهم آه قال الطيبي ص لم يفتح يا أي القيل بعضهم بعضا وان ضم اليه وكسر الحاء فاعناه يفتلظ قلت ويوم الموقعة هي الحرب وموضع القتال وجمعه الملاحم اخذ من اشتباك الناس واختلاطهم في الاشتباك
لحم الثوب بالثوب وقيل من اللحم كثره فحوم القتلى فيها ١٢ **قوله** ان يكون ما بين الغداة الى العشاء لئلا الناقة تحلب فيها وان يكون قد ر
الناحية التي بالترغيب في الجهاد كذا في المرقاة شرح المشكوة ١٢
قوله قد ر من جرح جرحا في سبيل الشراء اي بالاح من عدد او كلب
كلمة اي اصاب حادثه فيها جرحا من غير العدد فلفظة او للتشويح و
قيل الجرح والتكسب كلاهما واحد قيل الجرح ما يكون عن فعل الكفار
والنكبة الجرح التي اصابته من قرعة من دابة او وقوع سلاح عليه
قلت هذا هو الصحيح وفي النهاية تكسب اصابه اي بالنهات الجحارة
ما اصاب الانسان من الخواش كذا في المرقاة ١٢ **قوله** فانها
في يوم القيمة آه قال الطيبي قد سبق شيان الجرح والنكبة و
ما اصابه في سبيل الشراء من الجحارة فاعاد الصليب الى النكبة
ولانه على ان حكم النكبة اذا كان كذلك فاعاد الصليب الى الجرح
باسنان والسيف كذا نقله من انقار روى قوله لو نهسا
لون الزعفران ودرجها ربح المسك وفي بعض الروايات اللون
لون الدم اى باعتبار ظاهر الصورة وم في الحقيقة
تفوح من ربح المسك وقوله عليه طالع الشهداء اي فتميم
يعني اشارة الشهداء وعلاهم يعلم انه سعى في اعتدال الدين
ويجزي حسنا من الجهادين قال الطيبي ونسبة هذه القرية
مع القصة فيتمين اللادين المرتقى في المبالغة باثارة الصليب
الجاهد في سبيل الشراء من العدو وتارة من غيره اخرى وطورا من
نفسه من البذل ١٢ **قوله** ولا موارفها آه بكسر الراء البسطة
جمع موقفة بفتحها الموضع الذي يثبت عليه من الفرس
من رقبته وعرفت الفرس بضم فسكون شعر عنقه من
مرقاة الصعود ١٢ **قوله** فان اذناها اذناها آه بفتح
الميم والذال البجمة وبعد الالف باء موحدة مشددة
تجمع مذبة بكسر الميم هي ما يذب بالذباب وغيره والخييل
تدفع باذناها ما يقع عليها من الذباب وغيره كذا في
فتح الودود و **مرقاة الصعود** ١٢ **قوله** وموارفها
وقاها آه الدف بكسر الدال وبمزة في آخره الذي يدفك
اسه يدف عنك البرد والجمع لا دف واما الدفاء بكسر الهمزة
والمسند فلا اعزته ويحتمل انه جمع كثره للدف نخوزق ورفاق
كذا في فتح الودود و **مرقاة الصعود** ١٢ **قوله** فواصها
معقود فيها اخير آه اي الخيسر لازم بها جعل الناصية
كانظرت للخير مبالغة وهي الشعر المسترسل من مقدم
الراس وقد كنى بالناصية عن جميع ذات الفرس يقال فلان
مبارك الناصية اى مبارك الذات قال النووي في شرح
مسلم ان المراد بالناصية هنا الشعر المسترسل على الجبهة
قال الخطابي وغيره قالوا كنى بالناصية عن جميع ذات الفرس
يقال فلان مبارك الناصية ومبارك الفرقة اى الذات وفي
الحديث استجاب رباط الخيل واقننا ثوبا للفسد و
قلت وقد فسر الخيسر في الحديث بالابر والخنم فلهذا
المسند بالخييل الذي معقود في نواصيها الخيسر
هي التي اعطت للجهاد فلا يارض ما وقع
عن ابن عمر عند البخاري ان ابن السكيت
في ثلثة في الفرس والدار والمسودة
فانها في غير ما اعدت للجهاد من البذل ١٢

كتاب

مهم

الجهاد

قيلهم فلما راه المسلمون قالوا اليك عنيا غير قال في قد امتنت فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله جرحا
في اهله سعد بن معاذ فقال لا تحته سليه حمية لقومك او غضبا لهم ام غضبا لله فقال بل غضبا لله
لرسوله فمات فدخل الجنة فاصله الله صلوة باب في الرجل يموت بسلاحه حل ثلثا احمد بن حنبل
نا عبد الله بن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن وعبد الله بن كعب بن مالك
قال بودا وقال حمد كذا قال هو وعنبسة يعقوب بن خالد قال حمد والصواب عبد الرحمن بن عبد الله
ان سليمان بن الاكوع قال لما كان يوم خيبر قتل حتى قتلا شديدا فارتد عليه سيفه فقتله فقال طحا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وشكوا فيه رجل مات بسلاحه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات جاهدا
فجاهدا قال بن شهاب ثم سألت ابن السلمي بن الاكوع فحدثني عن ابيه بمثل ذلك غير انه قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذا مات جاهدا فجاهدا فله اجره مرتين حل ثلثا هشام بن خالد نا الوليد عن
معاوية بن ابي سلام عن ابيه عن جدك ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزيناك
حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا فاضربه فاخطاه واصاب نفسه بالسيف فقتل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا معاوية بن ابي سلام عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزيناك
الله صلى الله عليه وسلم بتيابه ودمائه ورضي عنه فقالوا يا رسول الله ان شهادته هو قال نعم وان له شهيدا
باب الدعاء عند اللقاء حل ثلثا الحسن بن علي نا ابن ابي مريم نا موسى بن يعقوب الرمي
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن لم يأتكم مني رجل منكم
عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقت المطر باب فيمن سأل الله الشهادة
حل ثلثا هشام بن خالد نا مروان نا ابن المصنف قال ان ابقية عن ابن ثوبان عن ابيه يرد الى فحول الى مالك
ابن نجيح امران معاذ بن جبل حل ثلثا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قاتل في سبيل الله فواق باقية
فقد وجبت له الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه صادق اثم مات او قتل فان له اجر شهيد زاد ابن المصنف
من هتاد من جرح جرحا في سبيل الله او ذكبت نكبة وانها تحي يوم القيامة كاعرفا كانت لون الزعفران ودرجها ربح
المسك ومن جرح جرحا في سبيل الله عز وجل فان عليه طابع الشهادة باب في كراهية جرح نواصي الخيل
واذا ناهل حل ثلثا ابو ثوبان عن الهيثم بن حميد نا اخشيش بن اصرم نا ابو عامر جميعا عن ثور بن
يزيد عن نصر الكنانى عن رجل وقال بو ثوبان عن ثور بن يزيد عن شيبه عن بنى سليم عن عتبة بن عبد
السلمى وهذا لفظه ان سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي الخيل ولا معاذ فيها ولا اذناها
فان اذناها من اذنها ومعاذها فواصها معقود فيها الخيل باب فيما يستحب من ألوان الخيل
حل ثلثا هرون بن عبد الله نا هشام بن سعيد نا لطف الله نا احمد بن المهاجر نا ابي

سورة صمك بل كيت آه الكيت بضم الكاف صمك هو الذي في لونه الحمرة والسودا يستوى فيه المذكر والمؤنث قوله شقر الشقر في الخيل هي الحمرة السافرة قال في القاموس الاشقر من الدواب الاحمر في حمرة صافية
يخرج منها السرف والذهب وقال المشاء ولي القدر ابو طيب الله رسه وقد س الله سمه الاديهم الاسود الاقرح الذي في جبهته بيان والارتم الذي شفته العليا بيضاء وانفلق بضم الطاء واللام احدي القوائم لا تجيل فيها والكيت
الذي بن السوداء الحمرة وقيل الذي في فيه
عرفه السودان والباقي احمر والشمال في الخيل
ان يكون ثلث توامها محملة والواحد طليقة والاشقرة في الخيل حمرة صافية يحمر

معها العرف والذنب فان اسود فهو الكمية انتهى قوله الشريف وكلما
الطيف ١٢ **س** قوله كيره الشكل من الخيل والشكل يكون الفرس
آه قال الخطابي كذا جاز هذا التفسير من هذا الوجه وقد يفسر بان يكون
يد الفرس واحد رجليه محبلة واحدة رجليه محبلة والرجل الاخرى مطلقه
ومنه سقط من الحديث حرف وقال في النهاية الشكل ان يكون ثلث
قوائم منه محبلة واحدة مطلقه وقيل به ان يكون احدى يديه احدى محبلة
خلاف محبلتين وانما كره به لان هذا الفرس كالمشكول صورة تعادلا
ويمكن ان يكون جرب ذلك الجنب فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع
ذلك اغراب من الناحية زالت الكراهية لزوال شبه الشكل وحكي في
المخصص عن الاصمعي فاذا ابيضت اليد والرجل التي من شقها قيل به
شكل فاذا ابيضت رجلا من شقها لامين ويده من شقها لايسر قيل به
شكل مخالفت فاذا كان محمل الرجل واليد من الشق الايمن فهو مسك
الايسر مطلق الايسر وهم يكرهونه فاذا كان محمل الرجل واليد من
الشق الايسر فهو مسك الايسر مطلق الايسر وهم يستحسنونه فاذا
ابيضت اليد فهو اعصم واذا ابيضت الرجل فهو ارجل كذا في مرقاة
المصعود وقال النووي قال ابو عبيد وجمهور اهل اللغة والغريب هو ان
يكون منه ثلث قوائم محبلة واحدة مطلقه تشبيها بالشكل الذي يشك
به الخيل فانه يكون في ثلث قوائم فاشاي آخرها ثقل من احوال علماء هذا
الشان ١٢ **س** قوله هذا آه الفحش كل نار مرتفع مشرف قوله او ان
نخل بها رجليه فحين مجرته بر نخس الثلث البتبع كانه لا لتعاقب كحوش بعضه
بعضا عين كته واو لا واحد له من لفظه كذا في مرقاة المصعود ١٢ **س**
قوله من آه اي رجع صوته وكبي قوله وذهبت عيناه باجمام الذال فتح
الراء اجري ومعها قوله فمسح ذفره بكسر الذال النجمة وسكون الفاء
واراء مقصورة قال الخطابي الذفرى من البعير مؤخر راسه وهو الوضع
يعرف من تعاقه وقال في النهاية ذفرى البعير اصل اذ ذه ذى مؤنثة
وبها ذفران والبعير الا انيشت قوله وتدبه اي تكره وتقه وزنا ومنى
يقال داب يداب دابا واو ايه كذا في مرقاة المصعود ١٢ **س** قوله
لا يسبح حتى نخل الرجال آه اس لا تسبح بسجدة الصبي حتى يحط وعصم
المطى قال الخطابي وكان بعض العلماء لا يستحب ان لا يطعم
الركب اذا نزل المنزل حتى يهلف الدابة والشاة بعضهم في
به الشاة **س** حتى المطى ان تبدأ بها جتبا به لا الحسم
الضعيف حتى اعلف الفرساء وفي بعض النسخ لا ينبغي حتى
نخل الرجال بصفة التكلم مع الكفيس من الفهارج العلوم
من باب الافعال قلت وقال في الجمع يعني انهم مع اهتمامهم
بالصلوة لا يباشرونها حتى يحطوا رفاقا بالمال آه وفي بعض
الحواشي قيل ان لفظه لا سهو والصواب يسبح حتى نخل الرجال
كذا رواه غير واحد ومعناه تشتغل بالصلوة تحية المنزل
تغلا او نحو ذلك حتى يحط اصحاب الرجال رحابهم ثم يجمعون تشتغل
بعض ما يشتغل به المسافرون اذا حلوا من تهيئة الطعام والشر
اعلم كذا في بعض الحواشي ١٢ **س** قوله ذات كبد رطبة الجبر
انه كل كبد حية او اهل رطوبة الحيوان اولان الرطوبة لازمة
لحياة فهو كناية قال القسطلاني معناه في كل كبد حصار
لمن سقاها حتى تغير رطبة الجسد ومعنى الظرفية مقدرة بخزف
اي الاجزائات في احوال كل كبد حية وقال الدودي هو عام

حدثني عقيل بن سيب عن ابي وهب الجشمي وكانت له حجة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كمين
اشترى محال واشترى غير محال واشترى غير محال حاشا لثنا محمد بن عوف الطائي نا أبو المغيرة نا شعيب بن مهاجر نا
عقيل عن ابن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم كل اشترى غير محال وكسبت اغرفا لرحوه قال
محمد يعقوب نا بن مهاجر وسألته لم فضل اشترى قال لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث نبيه فكان اول ما جاء
بالفتح صاحب اشترى حل ثنا يحيى بن معين نا حسين بن محمد عن شيبان عن عيسى بن علي
عن ليث عن جده ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الخيل في شترها حل ثنا موسى
ابن مروان الرقي نا مروان بن معاوية عن ابي حيان التميمي نا ابو زرعة عن ابي هريرة نا رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يسألني من الخيل فرس باب ما يكره من الخيل حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان
عن سلمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره الشكال من الخيل والشكال يكون
الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى اوفى يده اليمنى وفي رجله اليسرى باب ما
يؤمر به من القيام على الدواب والبهايم حل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا مسكين يعقوب نا بن
يكنى نا محمد بن مهاجر نا يزيد بن يزيد عن ابي كبشة السلولي عن سهل بن خنظلة قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببطن مكة قال تقوا الله في هذه البهائم المبحجة فاركبوها
صالحا وكلوها اصلح حل ثنا موسى بن اسمعيل نا محمد نا ابن ابي يعقوب عن الحسن بن سعيد نا
الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فاسرى الى
حل ثنا الا احداث بلحل من الناس وكان احب ما استتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته
هذه فاحاشي محال قال قد اخل حائط الرجل من الانصار فاذا جعل فلما راى النبي صلى الله
عليه وسلم وذرفت عيناه فانه النبي صلى الله عليه وسلم قال من ركب هذا جعل لس هذا
الجمل فجاء فقي من الانصار فقال لي يا رسول الله افلا تتفقد في هذه البهيمة التي ملكك الله اياها فانه
اشكا الى ذلك تجيحه وتدرسه حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح السمان عن ابي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق فاشتد عليه
العطش فوجد بائرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل التري من العطش فقال لرجل
لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثالي لذي كان بلغني فزال لبر وملا حقه فاستسقه بفيه حتى رقي
فسق الكلب فشكر الله فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد نصبة اجر
باب في نزول المائل حل ثنا محمد بن المتني حدثني محمد بن جعفر نا شعيب عن حمزة الصبيعي نا سمعت
انس بن مالك قال لما انزلنا من ارامنا لا نسبح حتى نخل لرجل باب في تقليد الخيل بالاقوال حل ثنا عبد الله بن
مسلمة القعنبي عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر نا محمد بن عمرو نا حزم عن عباد بن كسيم نا

ففي جميع الحيوانات وقال أبو عبد المالك في العموم مخصوص بغير السهام
معموم، يعني فيسقى ولا تم يقتل ١٢ ٤٠

سأله قوله فقهر بأه قال في النهاية العمل المعقوب ضرب قوائم الجوان بالسيف وهو قائم قال الخطابي وبذا يجلد الناس في الحرب أو يقين أنه مغلوب فلا يظفره اليد ويقتوى به على قتال المسلمين ١٢ قوله لا سبق الا في نعت
أد سبق بفتحين وهو ما يجعل للسابق على سبقت من جعل وتوالى أو ما يسكون الباء فهو مصدر سبقت الرجل قال الخطابي والرواية الصحيحة في هذا الحديث بالفتح يريدان العمل لا يستحق الا في سباق الابل والغنم وما في
معناها كالبغال والخيول والنمل هو المرمى ذلك لان هذه الاسودعة في قتال يكون السابق قمارا أو لواء أو بشرا ١٣ قوله قد اضمرت مرآة
قال في النهاية لتضمير الخيل ان تتطهر جنبها بالعلف حتى تسمن ثم
تألف أو تأنف وتنفذ وقيل تشد عليها سرجها وتجلد بالابنة حتى
تفرق تحتها فيزيب زلفها ويشد عليها التثني قال النووي فيه جواز
المسابقة بين الخيل وجواز تضميرها ووجوب علفها بالصلصة في
ذلك وتدريب الخيل ورياضتها وتدريبها على الجري والعداء بالذليل
يستفاد بها عند الحاجة في القتال كراو فراد أو تختلف العمار في الابل
بينها مسابقة أم سبقتة وهذا سبب اصحابنا انها مستقيمة اه قال الحافظ
قد اجمع العلماء على جواز المسابقة بغير عوض لكن قصرها ما لك و
الشافعي على الخوف والحافز والنفصل وخمس بعض العلماء بالخيل
واجازة عطار في كل شيء والفقهاء جوازها بعوض بشرط ان يكون
من غير المتسابقين كالأهلام حيث لا يكون له معهم فرس وجواز الجور
ان يكون من احد الجانبين من المتسابقين وكذا اذا كان معها ثالث
محمل بشرط ان لا يخرج من حده شيئا يخرج العقد عن صورة القمار
ووجوب يخرج كل منها سبقتا فمن غلب اخذ السبقين فافقوا على
منعه اه وقال السرخسي في شرح السير الكبير ولا بأس بالمسابقة
بأفراس ما يبلغ غاية لا يجتهد بها وكذلك السابقة على الاقدام لا بأس
به الحديث الزهري قال كانت المسابقة بين اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخيل والركاب والارجل فلان الفسادة
لا يحتاجون الى رياضة أنفسهم حتى اذا ابتلوا بالطلب والهرب
وهم رجال لا يشق عليهم العدو وكما يحتاجون الى ذلك في رياضة
العدو اب ١٢ قوله من الغنم وكان له باهة اي بياض ثنية
الوداع والحفيا برسمه ومطلة وفار ما كانت وبالمد والقصر حكاه القاضى
وأخرون القصة أشهر والحج مفتوحة بلا خلاف قال سفيان بن عيينة
بين ثنية الوداع والحفيا خمسة اميال او ستة وقال موسى بن عقبة
سنة او سبعة وأما ثنية الوداع فهي عند المدينة سميت بذلك لان
الحج رجع من المدينة بمشي معه المودعون اليها قوله مسجد بن زريق
بتقديم الزاوي ونحوه رجع من عامر بن منقر والفسادة بينهما ميل
او نحوه وقيل جواز قول مسجد فلان ومسجد بن فلان وقد ترجم
ر البياض بن عبد الرحمن بن عبد الله الاضافه للتعريف ١٢ قوله ان سبق
اه قال في شرح السنة المال ان كان من الامام او من واحد من
الناس يشترط للسابق فهو جائز وكذا ان كان من احد الجانبين
كان يقول ان سبقتي فلان كذا ان سبقتك فلا شيء عليك وان
كان من الجانبين فلا بد من محلل ولا بد ان يكون المحلل بحيث يحل
ان يكون سابقا بان يكون فرسه جوادا فليست ياخذ المالمين معا وان
كان مالا يحل سبقه بان يكون فرسه برزونا فلا فائدة بل يكون قمارا
لانه هو ان يكون الرجل من الغنم والغنم اه قلت قال الطحاوي قتالنا
سنى فودى صلى الله عليه وسلم ان كان لا يؤمن ان سبق فلا بأس به و
ان كان يؤمن ان سبق فلا خير فيه فوجدنا اهل العلم لا يختلفون انه
اراد بذلك البطي من الخيل الذي لا يؤمن منه انه ليس ب١٢
مشكل الا ما ر ١٣ قوله لا حلب ولا حنبل اه الحلب في السبق
ان يفتح رجلا فرسه فينزع رجلا عليه ويصيح مثاله على الجسري
والحنبل فيه ان يحنبل فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر
المركوب تحول الى الحنوب والبرهان بالكلية المسابقة
على الخيل كذا في نفع الودع وحاشية الى داود قلت وقوله البرهان لاعل سبيل الاختصاص لانها في الزكوة البقر متبها ٢ كقوله كانت قبيلة آه قال في القاموس قبيلة كسفينة ما على
طرف مقبضة من فضة لوجودة وفي مختصر النهاية هي التي تكون على راس قائم السيف وقيل ماتحت شارب السيف في الصراح قبيلة من مشير وكاردوني الواسي بالقراسية كذا قال الشيخ وفي الصراح
قائم السيف وقائمة قبيلة في القاموس الشاربان انفا طويان في اسفل قائم السيف كذا قال الشيخ الذهلي في اللغات وفي الحديث من حيث السند والمتن كلام قدس في البذل واشتد الطلع فاظهره ١٢

كتاب

اجتهاد

النفيلنا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق حدثني ابن عباد عن ابيه عباد بن عبد الله بن الزبير
حدثني ابني الذي ارضعني وهو واحد بنى هرا بن عوف وكان في تلك الغزاة غزوة قال والله
لكانى انظر الى جعفر حين اقيم عن فرس له شقراء فعقرها ثم قاتل القوم حتى قتل قال
ابوداود هذا الحديث ليس بالقوى باب في السبق حل ثنا احمد بن بونس نا ابن ابي قتيب
عن نافع بن ابى نافع عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في خيل او حمار او نضل
حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه سابق بين الخيل لقي قتل ضمن من الحفيا وكان امدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي
لوقتها من الثنية الى مسجد بن زريق وان عبد الله من سابق بها حل ثنا مسدنا المعتمر عن عيسى
عن نافع عن ابن عمر بن نافع عن ابن عمر بن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن خالد عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر بن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغاية باب في السبق على الرجل حل ثنا ابو صالح الانطاكى محبوب بن موسى نا ابو اسحق الفراءى
عن هشام بن عروة عن ابيه وعن ابى سلمة عن عائشة انها كانت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر قالت
فسابقة فسبقتة على رجل فلما حلت الحمد سابقته فسبقتة فقال هذه بتلك السابقة باب
في المحلل حل ثنا مسدنا حصين بن نمير نا سفيان بن حسين نا علي بن مسلم نا عباد بن
العوام نا سفيان بن حسين المعنى عن الزهري عن سفيان بن المسيب عن ابى هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ادخل فرسا بين فرسين يعني وهو لا يؤمن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل
فرسا بين فرسين وقدر امن من ان يسبق فهو قمار حل ثنا محمود بن خالد نا الوليد بن مسلم
عن سعيد بن بشير عن الزهري نا سناد عباد ومعناه باب الحلب على الخيل في السباق
حل ثنا يحيى بن خلف نا عبد الوهاب بن عبد المجيد نا عنيسة نا وحل ثنا مسدنا بشير
ابن الفضل عن حميد الطويل جيعا عن الحسن بن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا حلب ولا حنبل زاد يحيى في حديثه في الرهان حل ثنا ابن المنى نا عبد الله
عن سعيد عن قتادة قال الحلب والحنبل في الرهان باب السيف يحل حل ثنا مسدنا
ابراهيم بن جابر نا حازم نا قتادة عن انس قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضة حل ثنا محمد بن المنذر نا معاذ بن هشام حدثني ابى عن قتادة عن سعيد بن ابى
الحسن قال كانت قبيلة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فضة قال قتادة وما علمت حل
تابعه على ذلك حل ثنا محمد بن بشر نا محمد بن يحيى بن كثير نا غسان العنبري عن عثمان بن
سعود عن انس نا قال كازنا كرمته باب في النبل يدخل في المسجد حل ثنا قتيبة

سأله قوله فقهر بأه قال في النهاية العمل المعقوب ضرب قوائم الجوان بالسيف وهو قائم قال الخطابي وبذا يجلد الناس في الحرب أو يقين أنه مغلوب فلا يظفره اليد ويقتوى به على قتال المسلمين ١٢ قوله لا سبق الا في نعت
أد سبق بفتحين وهو ما يجعل للسابق على سبقت من جعل وتوالى أو ما يسكون الباء فهو مصدر سبقت الرجل قال الخطابي والرواية الصحيحة في هذا الحديث بالفتح يريدان العمل لا يستحق الا في سباق الابل والغنم وما في
معناها كالبغال والخيول والنمل هو المرمى ذلك لان هذه الاسودعة في قتال يكون السابق قمارا أو لواء أو بشرا ١٣ قوله قد اضمرت مرآة
قال في النهاية لتضمير الخيل ان تتطهر جنبها بالعلف حتى تسمن ثم
تألف أو تأنف وتنفذ وقيل تشد عليها سرجها وتجلد بالابنة حتى
تفرق تحتها فيزيب زلفها ويشد عليها التثني قال النووي فيه جواز
المسابقة بين الخيل وجواز تضميرها ووجوب علفها بالصلصة في
ذلك وتدريب الخيل ورياضتها وتدريبها على الجري والعداء بالذليل
يستفاد بها عند الحاجة في القتال كراو فراد أو تختلف العمار في الابل
بينها مسابقة أم سبقتة وهذا سبب اصحابنا انها مستقيمة اه قال الحافظ
قد اجمع العلماء على جواز المسابقة بغير عوض لكن قصرها ما لك و
الشافعي على الخوف والحافز والنفصل وخمس بعض العلماء بالخيل
واجازة عطار في كل شيء والفقهاء جوازها بعوض بشرط ان يكون
من غير المتسابقين كالأهلام حيث لا يكون له معهم فرس وجواز الجور
ان يكون من احد الجانبين من المتسابقين وكذا اذا كان معها ثالث
محمل بشرط ان لا يخرج من حده شيئا يخرج العقد عن صورة القمار
ووجوب يخرج كل منها سبقتا فمن غلب اخذ السبقين فافقوا على
منعه اه وقال السرخسي في شرح السير الكبير ولا بأس بالمسابقة
بأفراس ما يبلغ غاية لا يجتهد بها وكذلك السابقة على الاقدام لا بأس
به الحديث الزهري قال كانت المسابقة بين اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الخيل والركاب والارجل فلان الفسادة
لا يحتاجون الى رياضة أنفسهم حتى اذا ابتلوا بالطلب والهرب
وهم رجال لا يشق عليهم العدو وكما يحتاجون الى ذلك في رياضة
العدو اب ١٢ قوله من الغنم وكان له باهة اي بياض ثنية
الوداع والحفيا برسمه ومطلة وفار ما كانت وبالمد والقصر حكاه القاضى
وأخرون القصة أشهر والحج مفتوحة بلا خلاف قال سفيان بن عيينة
بين ثنية الوداع والحفيا خمسة اميال او ستة وقال موسى بن عقبة
سنة او سبعة وأما ثنية الوداع فهي عند المدينة سميت بذلك لان
الحج رجع من المدينة بمشي معه المودعون اليها قوله مسجد بن زريق
بتقديم الزاوي ونحوه رجع من عامر بن منقر والفسادة بينهما ميل
او نحوه وقيل جواز قول مسجد فلان ومسجد بن فلان وقد ترجم
ر البياض بن عبد الرحمن بن عبد الله الاضافه للتعريف ١٢ قوله ان سبق
اه قال في شرح السنة المال ان كان من الامام او من واحد من
الناس يشترط للسابق فهو جائز وكذا ان كان من احد الجانبين
كان يقول ان سبقتي فلان كذا ان سبقتك فلا شيء عليك وان
كان من الجانبين فلا بد من محلل ولا بد ان يكون المحلل بحيث يحل
ان يكون سابقا بان يكون فرسه جوادا فليست ياخذ المالمين معا وان
كان مالا يحل سبقه بان يكون فرسه برزونا فلا فائدة بل يكون قمارا
لانه هو ان يكون الرجل من الغنم والغنم اه قلت قال الطحاوي قتالنا
سنى فودى صلى الله عليه وسلم ان كان لا يؤمن ان سبق فلا بأس به و
ان كان يؤمن ان سبق فلا خير فيه فوجدنا اهل العلم لا يختلفون انه
اراد بذلك البطي من الخيل الذي لا يؤمن منه انه ليس ب١٢
مشكل الا ما ر ١٣ قوله لا حلب ولا حنبل اه الحلب في السبق
ان يفتح رجلا فرسه فينزع رجلا عليه ويصيح مثاله على الجسري
والحنبل فيه ان يحنبل فرسا الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا فتر
المركوب تحول الى الحنوب والبرهان بالكلية المسابقة
على الخيل كذا في نفع الودع وحاشية الى داود قلت وقوله البرهان لاعل سبيل الاختصاص لانها في الزكوة البقر متبها ٢ كقوله كانت قبيلة آه قال في القاموس قبيلة كسفينة ما على
طرف مقبضة من فضة لوجودة وفي مختصر النهاية هي التي تكون على راس قائم السيف وقيل ماتحت شارب السيف في الصراح قبيلة من مشير وكاردوني الواسي بالقراسية كذا قال الشيخ وفي الصراح
قائم السيف وقائمة قبيلة في القاموس الشاربان انفا طويان في اسفل قائم السيف كذا قال الشيخ الذهلي في اللغات وفي الحديث من حيث السند والمتن كلام قدس في البذل واشتد الطلع فاظهره ١٢

الجهاد

۲۷۹

کتاب

١٢ مرقات ٥٥ قوله شعاركم ثم لا ينصرون أه قال الخطابي معناه الخبر ولو كان بمعنى الدعاء لكان مخروفاً أي لا ينصروا وإنما هو خبر كأنه قال والله انهم لا يمكن حلف بالله انهم لا ينصرون وقال في النهاية معناه انهم لا ينصرون ويبريد به الخبر للدعاء وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شان فنه ان ذكر لا ينصرون كلام كانه حين قال قولوا ثم قيل ما ذا يكون اذا قلنا بان قال لا ينصرون ١٢ مرقات الصعود ٥٥ قوله من وعثا السعراء بفتح واو وسكون العين

وعدة السهم وفيه اجتناب كل ما يخاف منه ضررا او قلت
بعضها لئلا يعقر بها احد اقال ابو جعفر قد سب ائمة
آخرون وقالوا لا يشفع لامعان يدخل المسجد وهو جاهل
يكون اذا دخل يريد به الصدقة فاما ان يدخل به يريد اخطى
فان ذلك مكروه وقالوا قد يحتل ان يكون مسلما اراد ما
ذكرنا في حديث ابى موسى الا دخال للصدقة فنظرنا في ذلك
بل نجد شيئا من الآثار يدل عليه فوجدنا حديث جابر المذكور
في الكتاب سابقين جابر في هذا الحديث ان الذين كانوا يدخلون
بها المسجد انما كانوا يريدون بها الصدقة لا التخلي فهذا هو
ابا رسول الله سلم عمالي حديث ابى موسى ١٢ سلم قوله
نبى ان يتعاطى سيف مسلولا آه روى مسلم عن ابى هريرة
يقول قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اراد ان ياتي
بصدقة فان الملائكة تمنعه حتى يبرء وان كان اعاه لامي
وامه قال النووي فيه تأكيد حرمة السلم وانهى الشديد عن
ترديعه وتوقيفه التعمش لما قد يوزيه سواء كان مسلما
وليسا لان تروى سلم نراهم بل حاله لانه قد يستبد
السلاح كما صرح به في الرواية الاخرى ولعن الملائكة ليدخل
على انه حرام انتهى ما في النووي مختصرا وهذا انتهى منى على احتمال
خبر السلم بيد السلم وسد له رعية الفساد بين المسلمين ١٢-
سلم قوله نبى ان يقد آه على بناء المفعول بتشديد الدال وكسر
يفتح فسكون ما يقدر من الجدل اى نبى ان يقطع ويشق لسنا يعقر الحديفة
بين سبعين لسنا يعقره الحديفة وهو يشبه نبى عن تعاطى سيف
مسلول او زاد الطبراني فيقول ابن في ذلك عيسى بن عيب القطع
وليفر زبده وقال في النهاية اى يقطع ويشق لسنا يعقر الحديفة
والقد القطع طولا كالشئ والله اعلم ١٢ كذا قال السيوطي في
مرقات الصعود سلم قوله يسأله عن رواية آه في المنسابة
الراية العلم انهم وكان اسم راية النبى صلى الله عليه وسلم
العقاب وفي المغرب اللوار علم الجيش وهو دون الراية لانه
شفة ثوب تكوى وتشدانى عود الرمح والراية علم الجيش و
يكى بام الحرب وهى فوق اللوار قال الازهرى والعرب
لا يهزها واصحاب الهجرة وانكر ابو عبيد والمصنف الهجرة قال
التورثى الراية التى تتولاها صاحب الحرب ويقابل عليها
وايها تامل المقاتلة واللوار علامة كهيئة الامير تدور معه
حيث وارت كذا قال الطبراني في شرح المشكوة الكلبة بمعنى
الجماعة ١٢ سلم قوله من مرة آه كسر ففتح هى برة مخططة
من صوف يلصقها الاعداء وقيل هى كل شكلة من ما تدهن العرب
كانها اخذت من لبن النمل فيها من السوداء والبياض كذا
قال السيوطي ١٢ في مرقات الصعود سلم قوله النبى في الغنم
آه قال في النهاية يقال انفى بهجرة الوصل اى المطلب الى
وانفى بهجرة القطع اى عنى على المطلب كذا قال السيوطي
في مرقات الصعود سلم قوله فكان شعارنا امت امت آه
قال في النهاية هو امر بالموت والمراد به التفادى بالنفس
بعلا لامر بالامانة مع حصول الغرض للشعار فانهم جعلوا هذه
الظلمة علامة بينهم يتعارفون بها لاجل ظلمة الليل كذا فى بعض
المواشى وقال العلى القارى فى قيل المخطاط هو الله تعالى
فانه اتميت والحي والمعنى يا ناصر امت العدو وفى شرح
السنن بمنصور امت فالمخطاط كل واحد من المقاتلين

و قد روی عن ابن عباس انه قال قم اسم من اسماء الله تع
رف منزلهما يستظهر بها على استنزال النعم من الله وقوله
و هذا اي شدته و شقيقته و اصله من الوعد و هو ارض فيها م

[illegible]

قوله الركب شيطان آه قال الخطابي معناه ان الغزو والذباب ودمه في الارض من فعل الشيطان او شئ يحمله عليه الشيطان ويدعو اليه فيقتل على يدان فاعلم شيطان وكذلك الانسان ليس بهما ثالث فاذا صاروا ثلاثة فهم ركب اي جماعة كافية ومحب آتية في المقاتلة للصمود حتى ياتي دارود وقال الشيخ في المقاتلة ذلك النبي لغوات الجماعة من الواحد وتصل لعيش عليه الاثنان ان مات الواحد منهم او مرض اضطر الاخر نحو ذلك فاعلم من هذا الحديث انه لا بد في السفر من ثلثة

وقال الخطابي في هذا الخبر جردا بدار شاد لما يخشى على الواحد البقاء في بيت ودمه لا يامن من الاستيحاء لا سيما اذا كان ذا فكرة يدبته وقلب ضعيف والحق ان الناس يتباينون في ذلك فاحتمل ان يكون الزجر عن ذلك وقع في المقاتلة فلا يتناول اذا وقعت الجماعة لذلك وقيل في تفسير قوله صلعم والركب شيطان اي سفره وحمل عليه الشيطان او شبه الشيطان في فعله وقيل انما كره ذلك لان الواحد لو مات في سفره ذلك لم يجد من يقوم عليه وكذلك الاثنان اذا ماتا او احدهما لم يجد من يعينه بخلاف الثلاثة فغنى الغالب توسل تلك المحشية من فتح الباري عليه قوله فليؤمروا احدهم آه اتي جعلوا احدهم اميرا عليهم قال الخطابي انما امروا بذلك ليكون امرهم جميعا ولا يتفرق بهم الرأي ولا يقع ما بينهم خلاف فيقتربوا الامر للاستجاب والله اعلم

وقوله في رواية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر آه قال ابن عبد البر جمع الفقهاء ان لا يسافر بالمصحف في سفر الا بواحد من الصغار المخوف عليه واختلفوا في الكبر المأمون عليه فمنهالك ايضا مطلقا وفصل الوصيفة وادار الشافعية الكراهية مع الخوف وجود او عدمه وقال بعضهم كالمالكية واستدل به على منع بيع المصحف من الكافر لوجود المعنى المذكور فيه وهو ان تمكن من الاستهانة به ولا خلاف في تحريم ذلك انما وقع الاختلاف بل يقع لوقوع يوم بانه ملكه عند ام لا واستدل به على منع تعليم الكافر القرآن فنعى مالك مطلقا واما زان الحنفية مطلقا ومن الشافعية قولان وحصل بعض المالكية بالجواز في القليل والمنع في الكثير وحجة كراهية النبي صلى الله عليه وسلم اليه من قبل بعض الآيات كذا في الفتح وقال ابو حنيفة ان العلة المذكورة في الحديث هي من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فلو لم ينعى المالكية فزعم انها من كلام مالك كره مالك وغيره معاملة الكفار بالهداية والدنايئة التي فيها اسم الله تعالى وذكره سبحانه وتعالى في سورة القصص

وقوله في رواية احمد بن حنبل لا يؤمن الا بالثلاثة وقيل في توجيه استحباب الثلاثة اذا ذهب واحد حاجته استأثر بالثلاث ولو وقع في المعصاة تأخير ذنب الاخر فمعه وحققت ماله ولم ينس المتاع غالبا وبعين منه لحد والاربعه ايضا وجب آخر كذا في المقاتلة قلت قيل السفر وحده كان منهي عنه في اول الامر لقلبة الكفار ثم رخص لما شاخ الاسلام وقيل هو باق افاذه مولانا يحيى المرحوم وقال ابن المنير لو خذ من حديث عابره جواز السفر منفردا للضرورة والمصلحة فاحتمل ان يكون حالة الجواز مقيدة بالحاجة عند الامن وماله لعموم مقيدة بالخوف حيث لا ضرورة في فتح المصنف عليه قوله عليهم انهم ان فعلوا آه اي اخبرهم ان حكم المهاجرين من حصول الثواب والاجرة وان كان تنفيقي على المهاجرين ما آتاه الله تعالى من الغنى ولم يلبس شيئا من الاعراب المستعبر قوله عليهم ما على آه يعني يجب عليهم الخروج الى الجهاد اذا

وكان اذا بعث سوية او جيشا بعضهم من اول النهار وكان حضور جلا تاجرا وكان يبعث تها من اول النهار فاقوى وكثر ماله باب في الرجل يسافر وحده حل ثنا عبد الله بن مسلمة القصبه عن مالك عن عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب شيطان والراكبان شيطانان والثلاثة ركب باب في القوم يسافرون يؤقرن احدهم حل ثنا علي بن محبوب بن بزي نا حاتم بن اسمعيل نا محمد بن عجلان عن نافع عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم حل ثنا علي بن محبوب نا حاتم بن اسمعيل نا محمد بن عجلان عن نافع عن ابي سلمة عن ابي سلمة عن ابي سلمة قال اذا كان ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم قال نافع فقلنا لا يي سلمة فانت اميرنا باب في المصحف يسافر فيه الى ارض العدو حل ثنا عبد الله بن مسلمة القصبه عن مالك عن نافع بن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر بالقرآن الى ارض العدو قال مالك اربعة فما فتان يناله العدو باب في ما يستحب من الجيوش والرفقاء والسير ابا سهل ثنا زهير بن حرب ابو خيثمة نا وهب بن جوير نا ابي قال سمعت يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قتلة باب في دعاء المشركين حل ثنا محمد بن سليمان الانباري نا وكيع عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث اميرا على سوية او جيش او صاه تنقوى الله في خاصته نفسه ومن معه من المسلمين خيرا وقال اذ القيت عدوك من المشركين فادعهم الى احدى ثلث خصال اولها فاتيها اجابوك انيها فاقبل منهم وكف عنهم اولا سلام فان اجابوا فاقبل منهم وكف عنهم ثلثهم اذعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واعلمهم انهم ان فعلوا ذلك ان لهم ماله ما جازوا ان عليهم ما على المهاجرين فان ابوا واختاروا دارهم فاعلمهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يحرم عليهم حكم الله الذي يحرم على المؤمنين لا يكون لهم في الفى والغنيمة نصيب الا ان يجهلوا مع المسلمين فان هم ابوا فادعهم الى اعطاء الجزية فان اجابوا فاقبل منهم وكف عنهم فان ابوا فادعهم الى قتالهم وادعهم الى اهل حصن فلا تدرك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم وانكروا فادعهم الى حكم الله فيهم ولكن انزلوهم على حكمكم ثم افضوا فيهم بعد ما شئتم قال سفيان قال علقمة فذكرت هذا الحديث لمقاتل بن حبان فقال حدثني مسلم قال ابو داود هو ابن هبضم عن النعمان بن مقرئ عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل محمد بن سليمان بن بريدة حل ثنا ابو صالح الانطالي عن محمد بن موسى عن ابي اسحق الفراء عن سفيان عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابي اسحق الفراء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بعثت

امرهم الامام سوار كان بازار العدو من الكفاية او لم يكن بخلاف غير المهاجرين فانه لم يجب عليهم الخروج الى الجهاد اذا كان بازار العدو من الكفاية قال النووي في الحديث فواذعهم انما يعطى الفى والغنيمة لا بل الصدقات نحو مولد الاعراب الذين لم يتجولوا ولا ذاقوا فراء وساكين ولا يعطى الصدقات اهل الفى والغنيمة وقال مالك والحنفية المالان سواء يجوز صرف كل منهما الى المؤمنين والحديث استدلال بالملك على جواز اخذ الجزية من كل كافر عريا كان او مجانيا كانا او غير كتابي وقال ابو حنيفة يؤخذ الجزية من جميع الكفار الا مشركي العرب ومجوسهم وقال الشافعي لا يؤخذ الا من اهل الكتاب والمجوس اعرايا كانا او اعداء مجوس كذا في الطبيخ والمطرق

في نسخة في بعض النسخ



اِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

الحمد لله الذي وفق لي لطبع هذا الكتاب بعد ان اريد
اهل المطابع قد كسلوا في صحف كتابي وطباعي فتمت اداء حقوقهم من حق الكتاب والحق المطابع ملازمه عليه
فاني بعون الله اعظم نعيمك يسر الناظرين وشكرا لخيرتي وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

سُئِلَ ابْنُ كَافٍ

- معرفات مفيدة
- ١- تعبير: علم الحديث: النائدة الجليل في الاصطلاحات الحديث. كتب الحديث
 - ٢- إمام البواور
 - ٣- لمحات علم الحديث: الترتيب بين الترجيح والتطبيق وغيرها

نشر في الستة

نشر في الخمسة



تصنيف من المؤلفات التي كتبت في تاريخ الإسلام من تاريخ الهجرة النبوية إلى تاريخ الفتح الإسلامي

وفي آخره اقطعة غايات المقصود كأنه السد المنصور

اعني

مراستيل ابني كاف

الفهم

الشيخ العاقل العجة الرحلة الامام المآد سليمان بن الاشعث ابني داود السعدي رحمة الله وكان
اشك اعتناء بالمراسيل وهو اول من صنف فيها وكان مراسيله اول المراسيل

بكال الجهد في التصحيح والتعليق بتعليقات جديده ورافعة كانت النسخ القديمة عنها خالية وشدة
الاعتناء بزيادة مکتوب من صاحب السنن الى اهل مكة شرفها الله ومقدمه اتيقن من بعض
الفضلاء محتوية على ما يتعلق بتفاصيل المراسيل وصحة الاحتجاج بها عند العلماء

میر محمد کتب خانہ مرکز علم وادب کراچی

قوله هو متوسد بركة آة البركة كسائر المخطوطات المعجمة جاعل البركة صادرة من توسد الشئ جعله تحت راسه ١٢ مرقاة شرح إشكوة **س** قوله ما بين غفر آة أي مات تحت كرم ذلك الرجل من غفر وعصب من بيان
 لما وفيه من الغفر بأن الاشتراط كذا وتها كانت تنفذ من الحكم إلى الحكم وما يتصلق به من العصب ١٢ مرقاة على القاري **س** قوله استعمار قال في سحر البلدان صنعته ووضعا أحدهما باليمن وهي السخنة وأخرى
 قرية بالقطيف من دمشق قال أخا نظري في المخطوطات أن يريد صنعها باليمن **س** قوله ما بين غفر آة أي مات تحت كرم ذلك الرجل من غفر وعصب من بيان
 لما وفيه من الغفر بأن الاشتراط كذا وتها كانت تنفذ من الحكم إلى الحكم وما يتصلق به من العصب ١٢ مرقاة على القاري **س** قوله استعمار قال في سحر البلدان صنعته ووضعا أحدهما باليمن وهي السخنة وأخرى
 قرية بالقطيف من دمشق قال أخا نظري في المخطوطات أن يريد صنعها باليمن

المسافة بينهما بعدة شيا لا أول اقرب وحضرموت موضع يقع
 صاحب عليه السلام ذات فيه اودعه جبريل عليه السلام ذات
 فيه وفي القاموس حضرموت بضم حيم بلدة قديمة ١٢ مرقاة شرح
 إشكوة **س** قوله مله مات الا الله والذوب آة وفي نسخة بالواد
 وهو محتمل أن يكون بضم واو او كونه اذ معنى الواد جمع والذوب على
 كل تقدير لا يخفى ما فيه من الباطنة في حصول الايمان وزوال الخوف
 فانه ما قيل من ان سياق الحديث انما هو للايمان من عدوان بعض
 الناس على بعض كما كان في الجاهلية لا من عدوان الذوب فان
 ذلك انما يكون في آخر الزمان عند نزول عيسى عليه السلام كذا
 قال في المرقاة قلت قال ابن بطال انما يحسب الذي صلى الله
 عليه وسلم لسؤال خباب بن مسلم بالمدائن على الكفار مع قوله
 تعالى ادعوني استجب لكم قوله فلو لا اذ جاءهم بانسنا نصرنا الله
 علم ان قد سبق القدر بما جرى عليهم من البلوى فيوجدوا عليها
 كما جرت بعادة الله تعالى في اتباع الانبياء نصبروا على أشد
 في ذات الله ثم كانت بهم احاطة بالنصر وجزيل الاجر اما غير
 الانبياء فما يجب عليهم الدعاء عند كل تأثر لانه لم يطلعوا على ما
 اطلع عليه النبي صلى الله عليه وسلم اذ به فتح الباري **س** قوله
 بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا آة كذا في نسخ الخاصة
 والظاهر ان آة في كتابه باب استخارة المرفوع للمنسوب ١٢

مرقاة على القاري **س** قوله روضة خان آة قال في المرقاة
 بخاتمين مصروفه فادخل بصرت وهي موضع بين مكة والمدينة
 يقرب المدينة قال السجستاني بخاتمين يعني بينهما الحت وقتال
 السجستاني كان شيخا صغيرا فيقول فاجتهد في ذكره وذكر البخاري
 ان البخاري كان يقول كما يقول شيخه وذكره في قوله ما بين غفر آة
 روضة في بلاد العرب منها روضة خان وهو موضع بين مكة و
 المدينة انتهى ١٢ **س** قوله فان بها طعينة آة أي المرأة السافرة
 قال في الجمع اصلها راحلة تحمل وتلقن عليها ثم أطلق على المرأة
 لانها تلقن مع الزوج شيئا من او تحل على الراحلة اذا طلعت
 وتيسر في المرأة في اليهودية ثم قيل للمرأة دحداد اليهود
 وروضة دحداد فحين ذلك ان وطعان من طعن طعنا بالحرمة لم يكن
 اذا سار وقال السجستاني ان تلك المرأة الطعينة كان اسمها سارة
 وقيل اسم سارة وقيل كنود سارة لقريش وقيل لعمران بن صيفي
 وقيل كانت من مزينة من اهل العمرة في الاكليل لما كانت
 مغنية فوافقه بنو بني رسول الله صلى الله عليه وسلم فامروها
 يوم الفتح فقتلت وذكرها البخاري في سنة في حجة النبي صلى الله عليه وسلم
 وقع في كتاب الاحكام للقاظمي اسمها عيل في قصة حاطب قال
 الذين ارسلهم اليها امرأة من المسلمين سبها كتاب الى المشركين و
 اخرجها لادان فمكثوا شيئا بها قالت او شتمت المسلمين انتهى وهذا
 مشكل لان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة ذكرها
 في مستثنى القتل وما قال الحاكم البغدادي في ذكره ابو عبد الله البكري
 فان بها امرأة من المشركين وقال ابو حنيفة قال جماعة المفسرين
 ان بنو الاية يعني قوله تعزيبا اليها الذين آمنوا لا اتخذوا عدوى و
 عدوك اولياء ونزلت في حاطب بن ابي ليث واذلك ان سارة
 سارة ابنة عمرو بن صفية ابن ابي سلمة بن عبد شمس انت رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى المدينة من مكة وهو يجر بفتح مكه فقال ما جارك
 لمسة كتب بها كتابا الى اهل مكة واعطاه عشرة دنانير وكتب في الكتاب الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدرككم فخذوا حذركم فزول جبريل عليه الصلوة والسلام فجاء فبعث عليا وعمارا وعمر القوار
 وظلمة والمقداد بن الاسود وابا عبد الله الى آخر الحديث اه قلت واستدل به شاذان على قتل حاطب كما في آخر الحديث المشروعية قتل الجاسوس ولو كان مسلما وهو قول مالك ومن واقفه وجه الدلالة
 انه صلى الله عليه وسلم اذ امر على اذلة لولا الملح ومن الملح يكون حاطب شهيدا وانه استنصف في غير حاطب فلو كان الاسلام مانعا من قتل عليا باخص منه **س** قوله الباري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احب الي الامام الحافظ ابن بكرا احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي قال قال الامام القاضي ابو عمر القاسم
 ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي قال قال ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي قال ثنا ابو داود سليمان بن الاشعث
 السجستاني في المحرم سنة خمس وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى قال **باب** في الاسير
 يكره على الكفر حد ثنا عبيد بن عون قال انا هشيم وخالد عن اسنيل عن قيس بن ابي حازم
 عن خباب قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بركة في ظل الكعبة
 فشكونا اليه فقلنا لا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا فجلس محمدا وجهه فقال قد كان من كان
 قبلكم يؤخذ الرجل فيمخرجه في الارض ثم يؤتى بالمشرك فيجعل على راسه فيجعل فوقين
 ما يصرفه ذلك عن دينه ويمشط بامشاط الحديد ما دون عظمه من لحم وعصب ما
 يصرفه ذلك عن دينه والله ليتمن الله هذا الا امر حتى يسير الراكب ما بين صنعاء
 وحضرموت ما يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تعجلون **باب** في حكم الجاسوس
 اذا كان مسلما حد ثنا مسدد قال ثنا سفيان عن عمرو حدثه الحسن بن محمد بن علي
 اخبره عبيد الله بن ابي رافع وكان كاتب العلي بن ابي طالب قال سمعت عليا يقول بعثني
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
 حتى تاقروا روضة خان فان بها طعينة معها كتاب فخذوه

قوله الباري

الجهاد

منها فانطلقنا متعادي بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا هلم الكتاب قالت ما
عندي من كتاب فقلت لتخرجن الكتاب اولنقين الثياب قال فخرجته من عقاصها فاتيها
النبي عليه السلام فاذا هو من حاطب بن ابي بلتعاه الى ناس من المشركين يخبرهم ببعض
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا حاطب فقال يا رسول الله لا تعجل
علي فاني كنت امر املصقاني فريش ولم اكن من انفسها وان فريشا لهم بها قرايات يحصونها
اهليهم بمكة فاحببت اذ فاتني ذلك ان اتخذ فيهم يدا يحمون قرايتي بها والله يا رسول
الله ما كان بي كهرو لا ارتد اذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبركم فقال عمرو بن
عنتق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدر او ما يدريك لعل الله
اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم حل ثنا وهيب بن بقرية عن خالد
عن حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السامي عن علي بهذه القصة قال انطلق حاطب
فكتب الى اهل مكة ان محمد اقد سار اليكم وقال فيه قالت ما معي من كتاب فانخأها فما
وجدنا معها كتابا فقال علي والذي يحلف به لا قتلناك اولتخرجن الكتاب وساق الحد
باب في الجاسوس الذي حل ثنا محمد بن بشار قال ثني محمد بن مجتبى ابو هبلم الدال
قال ثنا سفيان بن سعيد عن ابى اسحق عن حارثة بن مضرب عن فروات بن حيان ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتله وكان عينا لابي سفيان وكان حليف لرجل
من الانصار فمر بجلفة من الانصار فقال اني مسلم فقال رجل من الانصار يا رسول الله
انه يقول اني مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم رجلا نكأهم اسل
ربانهم منهم فروات بن حيان باب في الجاسوس المستامن حل ثنا الحسن بن علي قال
ثنا ابو نعيم قال ثنا ابو عيسى عن ابن سلمة بن الأكوع عن ابيه قال اني النبي صلى الله عليه وسلم
علي من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه ثم انسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اطلبوه فاقتلوه قال فسبقتهم اليه فقتلته واخذت سلبه فقلع اياه حل ثنا هارون
ابن عبد الله ان هاشم بن القاسم وهشام بن هارون قالنا انكروا بن عمار قال ثني اياس بن سنان
قال ثني اذ قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ان قال فبينما نحن تتفحون عامتنا مشاة
وفينا ضعفة اذ جاء رجل على جمل اسمر فانتزع طلقا من تحفه البعير فقيد به جملة ثم جاء يتغدي
مع القوم فلما راى ضعفة لهم ورقة ظهرهم خرج يعي الى جملة فاطلقه ثم اتاخه فقع عليه ثم
خرج يركض واتبعه رجل من اسلم على ناقة وركاء هي امثل ظهر القوم قال فخرجت اعد فاذ
وراس الناقة عند ورك الجمل فكت عند ركب الناقة ثم تقدر مت حتى كنت عند ركب الجمل

البيعر الحقو الكشح اسه الخضر والا زاروا الحقوا الحقا بالفتح ويكسر ١٢ واسوس **س** قوله ورقة ظهرهم آه بكسر الراء وتشديد العتات اي قلة من الظمراي الكعب وقوله مشاة بضم الميم جمع ماش وقوله فثار اسه فثام والخطام بكسر الخاء المعجمة الزمام ١٣ العات **س** قوله ورقة آه الورقة السمرة يقال حمل اورق دناقة ورثا ومنه حديث ابن الاكوع خرجت انا ورجل من قومي وهو على دناقة ورقة ١٤ جميع البحار ١٥

وقال ان وجدتمو فلانا فاقروه بالنار فقلت فإني فوجئت اليه فقال ان وجدتم فلانا
 فاقروه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار الا الرب ^{أي الله} النار حد ثنا يزيد بن خالد وقتيبة بن الليث
 ابن سعد حد ثهم عن بكير بن سليمان بن يسار عن أبي هريرة قال بعثنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في بعث فقال ان وجدتمو فلانا وفلانا فاذكرو معناه ^{أي معناه} حد ثنا أبو صالح عن عتب بن موسى قال
 انا أبو اسحق الفزاري عن أبي اسحق الشيباني عن ابن سعد قال قال غير أبي صالح عن الحسن بن سعيد
 عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فانطلق
 ليأخذ فإينا حمزة معها فوخان فآخذنا فوخيهما فجاءت الحجرة فحطت نعوش فجاء النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال من فتح هذه بولد هارود وولد هاريا فإني قد حرقتناها
 فقال من حرق هذه قلنا نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا الرب النار باب الرجل
 يكرى دابته على النصف او السهم حد ثنا اسحق بن ابراهيم الدمشقي ابو النضر قال
 ثنا محمد بن شعيب قال اخبرني ابو زرعة يحيى بن ابي عمرو والشيباني عن عمرو بن عبد الله
 انه حد ثهم عن واثة بن الاسقع قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
 فخرجت الى اهله فاقبلت وقد خرج اول صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت
 في المدينة انادي الامن يحمل رجلا لله شهيد فنادى شيعة من الانصار فقال لنا شهيد
 على ان نحمله عتبة وطعامه معنا قلت نعم قال فسر على بركة الله تعالى قال فخرجت
 مع خير صاحب حتى افاء الله علينا فاصابني قلائص فسقتهن حتى اتيت فخرجت ففقدت
 على حقيبة من حقايب ابله ثم قال سقتهن مدبرات ثم قال سقتهن مقبلات فقال ما اري
 قلائصك الا كراما قال انما هي غنيمات التي شرطت لك قال خذ قلائصك يا ابن اخي
 فعاد شهيدك ارجنا يا باب في الاسير يوثق حد ثنا موسى بن اسفيل ثنا حماد يعني
 ابن سمية قال انا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول لقد عجب ربنا تعالى من قوم يقادون الى الجنة في الشلال حد ثنا
 عبد الله بن عمرو بن ابي الحجاج ابو معمر قال ثنا عبد الوارث ثنا محمد بن اسحق عن يعقوب
 ابن عتبة عن مسلم بن عبد الله عن جندب بن مكث قال بعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عبد الله بن غالب الليثي في سرية وكنيت فيهم وامرههم ان يشقوا الغارة على بني ملو
 بالكديد فخرجنا حتى اكننا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثي فآخذناه فقال فلجئت اليك الاسلام
 واما خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا ان تكن مسلما لم يضرنا وما لم يسلنا وان
 تكن غير ذلك نستوثق منك فتدناؤه وثنا فآخذنا حد ثنا عيسى بن حماد المصري وقتيبة

له قوله مرة آه بنهم الحارثية وتشديد اليهم المفتوحة وقد عطف طائر منهم كذا في المرقاة للحمي القاري
 أي تفرش فحذت احدى اثنايين أي تفرش بمناجيبها وتقربت من الارض وقال التورثي هو في كتاب ابي داود تفرش او تفرش بغير حزن المضاربة من التفرش او التفرش والتفرش ما فخذ من فرش الطائر
 الجناح اربطه والتفرش ان يرتفع فوقها وظل
 عليه ما بين على الفرصين ذكره الخطابي وقال
 كذا في اللغات كذا في بعض الحواشي
 آه بالتشديد أي وجهه وقوله قرية على أي موضعها وقوله لا ينبغي
 ان يعذب بالنار قالوا انما منع التعذيب بالنار لانه اذا شدا العذاب
 قال في مطالب المؤمنين سئل محمد بن سلمة عن قتل النمل فقال ان
 اذاك فاقله ولا فلا وانه نافذ ولا يحرق بهوت نمل وانما واحدة
 كذا في جواسع الفقه ذكره القاعدي في المار وروى انه قرصت نملة
 نبياس من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقته فادعى الله اليه ان
 قرصتك نملة احرقته امه من الامم سجع الله قال العجبة فيه انه
 لا يجوز المجازاة بالتحريم الى من لا يستحق ذلك قال النبي صلى
 الله عليه وسلم اخبرني ان الله عز وجل عاقب هذا النبي عليه السلام
 باحراقه تلك الامم من النمل ولم يكتف باحراق النملة التي قرصته
 فلما احرقها وحدها لم يعاقب عليه وقال الكرماني كيف جازا احراق
 النمل قصاصا وهو ليس مكلف ثم ان جزا سبيته سبيته مثلها ثم ان
 القارص نملة واحدة ولا تزر وازرة وزر اخرى قلت بعد كان في
 شره جازا ويقال الموزي طبعها يقتل شرعا قيا ساعلى الا فمى فان
 قلت لو كان جازا لما دام عليه قلت تقتل ان يذم على ترك الاولى و
 حسنت الامم اسميات القرصين انتهى قلت قوله بعد كان في
 شره جازا فيه نظارة حكم بالتحريم والاولى ان يقال بعد لم يكن يعاقب
 انه لا يجوز وقوله الموزي طبعها يقتل شرعا قيا ساعلى الا فمى فان
 انه كان على سبيل الاتفاق وقوله يقتل ان يذم على ترك الاولى لا يقال
 في حق نبي ان الله ذمه على فعل بل يقال عاقبه وفي الحديث سجع
 النمل فبذل ذلك على ان جميع الحيوانات سجع الله تعالى كما قال
 في كتابه الكريم وان من شئ الا نسج الله الاية وقال ابن التين و
 هو دليل لمن قال لا يحرق النمل وازا زه ابن صبيب واما ان ادت
 ضرورة الة ذلك في ان تحرق او تحرق من العجبة شرح البخاري
 قوله فاصابني قلائص آه قال في القاموس القلقوس من
 الابل الشابة او ابنة قية على السير واول ما يركب من اثائها الى ان
 تسكن ثم هي ناقة والناقة الطويلة القوائم خاص بالاناث جموعها
 وقاص وجمع قاص استجبه من بعض الحواشي
 قوله على حقيبة آه الحقيبة المرقاة في مؤخر القتب وكل ما شد
 في مؤخر رجل او قتب فقد احتقب والمقرب المردن من
 القاموس والنهاية
 قوله فغيرهكم اردنا آه قال
 الخطابي يشبه ان يكون معناه انه لم يرد سهوك من الغنيمات
 انما اردت مشاركتك في الاجر والغنيمات كذا في مرقاة
 الصود
 قوله في السلاسل آه قال في السلاسل
 يقادون والمعنى انهم يوخذون اسارى تهر في السلاسل و
 والقيود قيد خلون في دار الاسلام ثم يزرهم الله الامان
 فيدخلون به اجرة فاصل اندخول في الاسلام محل دخول كمن
 لانضائه الة ذلك كذا في المرقاة شرح الشوكلي
 قوله عبد الله بن غالب آه قال في الاطراف كذا في
 العوايب غالب بن عبد الله بن قيس وقال ابن عبد البر
 ابن غالب من كبار الصحابة بعثه صلى الله عليه وسلم في بعث
 سنة اثنين لذكر في كتاب الجهاد في صدر ابن مكث

قوله في سرية آه أي طائفة من الجيش يبلغ اقصى ما اربما تبعد الة العدو وحملها سرايا سوابد لك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من السرية وهو الغنيس
 قوله يشقوا الغارة على بني ملو كذا في المرقاة للحمي القاري
 جساتهم
 نسخ الورد

سنة قوله خيل آه اي فرسان خيل ونداسن الطغ الحمازات وحسبهم سنة قوله فمات برجل آه الضمير في فمات
عليه بان العباس انما قدم اليه صلى الله عليه وسلم في زمن فتح مكة ثم مات قبل ذلك وفي هذا الحديث جواز لوط الاسير ومبسر وجواز ادخال الكافر المسجد ومنه سبب الشافعي جوازه باذن سلم وقال باوليه
منه يجوز للكتابي دون غيره ١٢ نووى سنة قوله ماذا عندك آه اي
استغفرني ذنبي ان افعل بك فاجلب بانه طعن في قتال
الحافظ قلت بذاتي على وجه الاول ان يكون ما استغفرت
وذا اشارة نحو ما ذا الوقت الثاني ان يكون ما استغفرت
وذا موصولة بدليل انكاره الى جرحه اذ ان كان يكون ما
استغفرتا على التركيب كقولك لما فعلت وآراء ان
يكون ما ذا اكلم اسم مجلس بيته شي او موصولة بمعنى الذي
انما ان يكون ما زائدة وذا اشارة السادس ان
يكون ما استغفرتا وذا زائدة على غلات فيه كذا في الشرح
والله اعلم سنة قوله اذا دم اختلفوا في معناه فقالوا
عياض في المشارق معناه ان تقتل تقتل صاحب دمه من
يشققت بقتله فانه ويدرك فانه به ثاره اي رياسته
فصيلة فذات بلانهم لا يهيمون في عرفهم وقال آخرون معناه
تقتل من عليه دم ومطلوب وهو سخط عليه فلا عتب
عليك في قتله ورواه بعضهم في سنن ابى داود وغيره وذا
زم بالذات البجرة وتشديد اليهم اي اذا دام وحررت في قومه
ومن اذا اعتدته وفي بها قال القاضي هذه الرواية
ضعيفة لانها تكتب اليه فان من له حرمة لا يستوجب
القتل قال النووي يمكن تصحيحها على معنى التفسير الاول
اي تقتل رجلا جليلا مختفيا فانه يقتل بخلاف ما اذا اكل من
مبيتا فانه لا يقتل في قتله ولا يدرك به فانه ثاره آه
الشيخ في اللغات المشهورة رواية الدال المهد ومعناها
ان تقتل تقتل رجلا يستحق القتل وذا اعتراض بجرحه او قتل
من لا يصير دمه بدارا فغيبه اذ عار الرياسة وغيره في
قومه بانه ليس بمن يطلع بل يطلب ثاره قال التورثي
داري الوجه الاول اوجه ليشاكله التي بينه وبين قوله ان
تتم نعم على شاكرك قوله ان تتم من الالعام وقوله عندي ما
قلت لك ان تتم نعم على شاكرك قد ذكر الالعام اليوم
بنار على غلبته رجائه واستطافه واحساسه الرحمة من
جانبه صلى الله عليه وسلم وقوله حتى اذا كان بعد الغدائم
كان ضمير عائد الى ما هو من كرم حكماي حتى اذا كان ما هو
عليه ثمانية كقولهم اذا كان غدا فاني اي اذا كان ما نحن
عليه غدا فاني اي في ذلك لان بعد لازم الظنية للصالح ان
يكون فاعلا لان كان لغدا فمات من قوله حتى اذا كان الغد فافهم
وقوله اطلق اثماته فيه جواز المن على الكافر واطلاقه بالانتهى
الكل ١٢ سنة قوله ابى عفران آه فتح السنين وسكون الفاء
فتح الراء الملهة بعد ما حمزة معدودة وقال الكرماني اسباب معاذ
وجود عفران اسم اسما واسما بها حارث بن رافة البخاري
وفي صحيح البخاري لسعود بن عفران بكسر الواو المشددة كما ذكره
في اسمه وفيهم من بعض الاحاديث احد بن عفران قيل
بها من ام واحدة وهي عفران ولكن البوها مختلف فالبوها
عمر بن الجحوم والبن الآخر غيرهم فنسب احد بها الى الاب و
الآخر الى الام هكذا في بعض النسخ وفي شرح البخاري في
قوله ابنا عفران يعني معاذ او معاذ في صحيح مسلم ان الذين قتلوا
معاذ بن عمرو بن الجحوم ومعاذ بن عفران وهو ابن الحارث

كتاب

٣٦٧

الجهاد

قال قتبية ثنا الليث بن سعد عن سعيد بن ابى سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له تمام بن اثال
سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم فقال ماذا عندك يا تمام قال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذامم وان تنعم
تنعم على شاكرك اذ كنت لويد المال فسل تعط مني ما شئت فتزك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كان الغد ثم قال له ما عندك يا تمام فاعاد مثل هذا الكلام فتزك رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فزك كمثل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلقوا تمامه فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وسباق الحديث قال عيسى اخبرنا
الليث وقال خلا محمد ثنا محمد بن عمرو الرازي قال ثنا سفيان يعني ابن الفضل عن ابن اسحق قال
ثني عبد الله بن ابى بكر بن عبيد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة قال قدم بالاسلام
حين قدم بهم وسودة بنت زمعة عند ال عفران في مناخهم على عوفي ومعوذ ابى عفران قال
وذلك قبل ان يضرب عليهم الجواب قال تقول سورة والله اني لعندكم اذ اتيت فقيل هؤلاء
الاسارى قد اتى بهم فوجعت الى بيتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ذال الريد سهل بن عمرو في
ناحية ابحرة مجعوبة الى عنقه بجبل ثم ذكر الحديث قال ابو داود وهما قتلا ابا جهل بن هشام
وكانا انتد باله ولم يعرفاه وقتل يوم بدر باب في الاسير بنال مني ويضوب ويقرح ثنا
موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل نذا اصحاب
اصحابه فانطلقوا الى بدر فاذا هم بربوايا قريش فيها عبد استولى الجحاج فاختذه اقطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلوا يسألونه اين ابوسفيان فيقول والله مالي بشئ من امر علم
ولكن هذه قريش قد جاءت فيهم ابو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وامية بن خلف فاذا قل
لهو ذلك ضربه فيقول دعوني دعوني اخبركم فاذا تركوه قال والله مالي بابي سفيان من علم ولكن هذا
قريش قد اقبلت فيهم ابو جهل وعتبة وشيبة ابنا ربيعة وامية بن خلف قلا قبلوا والنبي صلى
الله عليه وسلم يصلي وهو يسمع ذلك فلما انصرف قال الذي نفسي بيدكم لتضربوه اذ اصدكم
وتدعونني اذ اكد بكم هذه قريش قلا قبلت لكم ابوسفيان قال انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلموه هذا مصرع فلان غدا ووضع يده على الارض وهذا مصرع فلان غدا ووضع يده على الارض
وهذا مصرع فلان غدا ووضع يده على الارض فقال الذي نفسي بيدكم ما جاء واحد منهم عن موضع
يدرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بارجلهم

ابن رافة بن سواد وعفران اسم دي ابنه عبيد بن ثعلبة البخاريه وكذلك تقدم في كتاب الجهاد في باب من لم يمسك الاسلاب ان معاذ بن عمرو هو الذي قطع رجل الى جبل وصربه ثم ضرب معوذ بن
عفران حتى اثمته ثم تركه ورجع فدفن عليه عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه واجترأ راسه فان قلت ما وجه الجمع بين هذه الاقاويل قلت لعل القتل كان بفعل نكل فاستدكل راو الى ما راه من اجترأ
او من زيادة الاثر على حسب اعتقاده انتهى كلام المصنف في شرحه للبخاري ان عفران امرأة صحابية لها سبعة اولاد شهيد وكلهم يدعى عفران رضي الله عنه وسلم ولكن فاس
ابى جهل الذين ذكروا الى البخاريه وسلم هم ثلثة معاذ ومعوذ ابنا عفران ومعاذ بن عمرو بن الجحوم ١٢

له قوله سموا آه في القاموس كحب الجرجي وجر الأرض سمعته جره على الأرض والقلب البير التي لم تكون كذا في النهاية وفي القاموس القليب البير والعادية القديمة منها ١٤٥ قوله علة آه كسر
الهم وسكون القات من القلت بالتحريك سمعته الهلاك قلت كفرج والمقلية كهلكت والمقلاة ناقة تفتح واحدا ثم لا تحل فامراة لا يعيش لها ولد كذا في القاموس وبمناهي مني داربي في النقص قال ابو عبد الله قتل
السمي لا
كتاب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ٣٦٥ حاربت بنو النضير وقرية رسول الجهاد

فتمت القوافي قليب تذرياب في الاسير يكره على الاسلام حصل ثنا محمد بن
عمر بن علي المقدمي قال ثنا اشعث بن عبد الله الغنوي السجستاني ثنا محمد بن بشار
ثنا ابن ابي عدي وهذا الفظ ٣ و ثنا الحسن بن علي ثنا وهب بن جابر عن شعبة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة تكون لمقلاة فتجعل على
نفسها ان عاش لها ولد ان تهود فليما اجليت بنو النضير كان فيهم من ابتاء
الانصار فقالوا الاندع ابناؤنا فانزل الله عز وجل لا اكراه في الدين قد تسبين
الرشد من الغي قال ابو داود المقلاة التي لا يعيش لها ولد باب في الاسير
يقتل ولا يعرض عليه الاسلام حصل ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا اخمد بن
المفضل ثنا اسباط بن نصر قال زعم السدي عن مصعب بن سعد عن سعد قال
لما كان يوم فتح مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم النصارى الاربعة نفر وامر ان ين
سيماهم وابن ابي سرح قد ذكر الحديث قال واما ابن ابي سرح فانه اخذ عثمان بن
عثمان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيعة جاءه حقل وقفه على رسول الله صلى الله
عليه فقال يا نبي الله يايع عبد الله وقع راسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يا ب
فبايعه بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال ما كان فيكم رجل رشيد
يقوم الى هذا حيث راني كففت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا يا نبي الله
يا رسول الله ما في نفسك الا اومات اليك بايعتك قال انه لا ينبغي لنبى
ان تكون له خائفة الاعين قال ابو داود وكان عبد الله اخا عثمان من الرضعة
وكان الوليد بن عتبة اخا عثمان لأمه وضربه عثمان الحدا اذا شرب الخمر حصل ثنا محمد
بن العلاء ثنا زيد بن حباب انا عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع
المخزومي قال ثنا جدي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة اربعة
لا اؤمهم في حل ولا حرم فسيماهم قال وقينتين كانتا لمقيس فقتلت احدهما و
اقتلت الاخرى فاسلست قال ابو داود كذا فيهم اسناد ه من ابن العلاء كما احب حصل ثنا
القحطاني عن داود عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة
عام الفتح وعلى راسه مغفر فلما نزع جاءه رجل فقال ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقلوه قال ابو داود اسم ابن خطل عبد الله وكان ابو برة الاسير قتله
باب في قتل الاسير صبر احل ثنا علي بن الحسين الرقي ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال
انسيرني عبد الله بن عمر عن زيد بن ابي نبيسة عن عمر بن مرة عن ابراهيم قال راد الضحى عن

الاسلام جال الخون من العدو واد لايان في التوكل وفيه جازر في اخبار اهل الفساد الى دالة الامر ولا يكون ذلك من الغيبة المحرمة ولا النبوة ١٤٥ قوله في قتل الاسير صبر آه اي بها باب
في بيان حكم قتل الاسير صبرا اي من حيث العبر والعبر في اللغة الحبس ويقال للرجل اذا شدت يده ورجلاه ودخل يسكته حتى يعجز عن الحركة فقتل صبرا وانه في الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
شئ من الدواب صبرا وانه يسك من ذوات الردى شئ حيا ثم يمى بشئ حتى يموت قال في النهاية قتل الصبران يسك الحي ثم يمى بشئ حتى يموت واصول الصبر الحبس والقتل محسوم
بالصواب والسير المرجح والمآب ١٤٥ عينة شرح بخاري ١٤٥

قوله علة آه كسر
الهم وسكون القات من القلت بالتحريك سمعته الهلاك قلت كفرج والمقلية كهلكت والمقلاة ناقة تفتح واحدا ثم لا تحل فامراة لا يعيش لها ولد كذا في القاموس وبمناهي مني داربي في النقص قال ابو عبد الله قتل
السمي لا
كتاب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ٣٦٥ حاربت بنو النضير وقرية رسول الجهاد

قوله علة آه كسر
الهم وسكون القات من القلت بالتحريك سمعته الهلاك قلت كفرج والمقلية كهلكت والمقلاة ناقة تفتح واحدا ثم لا تحل فامراة لا يعيش لها ولد كذا في القاموس وبمناهي مني داربي في النقص قال ابو عبد الله قتل
السمي لا
كتاب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ٣٦٥ حاربت بنو النضير وقرية رسول الجهاد

قوله علة آه كسر
الهم وسكون القات من القلت بالتحريك سمعته الهلاك قلت كفرج والمقلية كهلكت والمقلاة ناقة تفتح واحدا ثم لا تحل فامراة لا يعيش لها ولد كذا في القاموس وبمناهي مني داربي في النقص قال ابو عبد الله قتل
السمي لا
كتاب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ٣٦٥ حاربت بنو النضير وقرية رسول الجهاد

س قوله حسب ان يقيم بعصمتهم ثلاثا أه العروة اريد بها المغارة لانه يكون في غالب الاحوال صعيدا فيج ايا حكمة الاقامة هي على كل المصلب راحة الظهر والالخص ولا يخفى ان محله اذا كان في اس من عود طائر
 والاقتصار على ثلاث يوحى منه ان الاربع اقامة وقال ابن الجوزي انما كان يقيم لظهور تأثير الغلبة وتنفيذ الاحكام وكلمة الاحتفال فكأنه من يقول من كانت فيه قوة منكم فليرجع اليها وقال ابن السكيت ان يكون
 المراد ان تقع ضيافة الارض التي وقعت فيها المعاصي بالقبول الطاعة فلهذا ذكر الله في الحديث اقامته عند حديثه بغير ان
 ثلاثا اية قلت وما يدل على ان الاربع اقامة عند حديثه بغير ان
 اذ فرق قوله بين اديته ونحوه لا يحسن استحق كدفع احدها بالاجابة
 والرد بالحب كذا في الهداية والمذهب عندنا كراهية تفرق
 صغير عن ذي رحم محرم والتفريق بالصيغة يخرج الكبير عن
 الكبير عند الشافعي ان يبلغ سبع سنين او ثمانيا وعندنا ان
 يحتمل وقال لا يفرق بين الوالدة وولدها وان كبر جدها لم
 ثم الكراهية مذهب ابى حنيفة ومحمد وهما التردد عند ابى
 يوسف ان كانت القرابة قرابة ولا يفرق بين احدهما
 بدون الاخر كذا في اللغات **س** قوله فزاره آة قبيلة
 قوله فزاره آة اي فرقتا النهب عليهم من جميع جهاتهم
 الصبب ينقطع عنه اذا حرم احدكم فليشرب عليه الماء اي يشرب
 رشا متفرقا والسن بالسنين المهمة الصبب ينقطع عن
 الغارة تفريقها عليهم من جميع الجهات كذا في مرقاة اعمود
 شرح ابى داود **س** قوله الى عنق آة بضم العين المهملة
 والنون اي جماعة منهم كذا قال السيوطي **س** قوله
 فقاموا آة اي توفوا ولم يفسر لهم ان يصعدوا الجبل من
 القاموس **س** قوله فزاره آة بضم القاف وفتحها يكون
 السين المعجمة اسم بليد يابس من القاموس **س**
 قوله وما كشفت آة كناية عن عدم الجراح وقوله فزاره آة
 قال ابو البقاء هو في حكم القسم وقال في السيرة الحلبية اي
 ابوك للتدخال المباح حيث انجب بك واسمك بذلك
 يقع ذلك في مقام المدح والتعجب **س** قوله
 في ايديهم اسرى آة الاسرا شدة والعصب وشدة
 الخلق والخلق بالضم احتباس البول والينتين قوائم
 السرير وما تحريك الزجاج واساله الكتاب ما يشد به
 والجمع اسر والاسير الاخير والقيود المسجون جوه اسارى
 واسر اسارى واسر واللتف من النبات
 كذا في القاموس **س** قوله فظهر عليهم آة اي غلب
 عليهم وقوله فردة عليه اي على ابن عمر وفيه دليل على ان
 الكفار لا يكونون اموال المسلمين عند الاستيلاء وانه قبل
 القسمة متفق عليه واما بعد فافيه ثلاث كذا في اللغات
س قوله فردة عليه خالد بن آة قال ابن الملك
 فيه انهم لا يكون عبد آة فان اخذوه وحسب الرد عليه
 صاحبه قبل القسمة وبعد ما دهم قلنا وقال ابن الهمام
 ان ابن عبد الله اذ ذم وهو مسلم دخل عليهم دار الحرب
 فاخذوه لم يملكوه عند ابى حنيفة رضي الله عنه وقال المكون
 وبه قال مالك واحمد رحمهما الله واما لو ارتد فابى اليهم
 فاخذوه ملكوه اتفاقا كذا في المرقاة على القاري **س**
 قوله عهدان آة بكسر العين وضها وسكون الهاء جمع عهدة
 الملوك وجاء بكسر العين والياء وتشديد الدال كمن قيل
 الرواية في الحديث بالتخفيف كذا في فتح الباري **س**
 قوله يعني يوم الحديبية آة تخفيف الياء وقد يشدد موضع
 قريب من مكة ذكره في المغرب وفي النهاية قرية قريبة
 من مكة سميت ببئر هناك ولكن بشجرة كانت هناك
 حدها فصخرت وبها خففة الياء وكثير من الحديثين يشددونها قول
 وفي ما بين مكة وهدية بالحرم قرية تسمى حدة بالحاء المهملة وتسمى ببئر شمس واليهاء انتهى صاحبهم من ذلك لصوب
 وفي من اكل وبعضها من الحرم على ما ذكره الباقون وهو الموافق لمذهب ابى حنيفة رضي الله تعالى عنه وقد قال المحب الطبري الحديبية قرية فرعة من مكة اشره في الحرم وفي
 على تسعة اسيال من مكة وهو لا ينافي ما في صحيح البخاري ان الحديبية خارج الحرم كذا في المرقاة شرح الشوكة **س**

كتاب

٣٦٨

الجهاد

ثلاثا قال ابن المثنى اذا غلب قوما احب ان يقيم بعصمتهم ثلاثا قال بوداود كان يحب
 سعيد يطعن في هذا الحديث لانه ليس من قديم حديث سعيد لانه تغير سنة خمس
 واربعين ولم يخرج هذا الحديث الا باخرة قال بوداود يقال نوكيعا حمل عنه في تخيره
 باب في التفريق بين السبق حدثنا عثمان بن ابى شيبة ثنا اسحق بن منصور ثنا
 عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد الرحمن عن الحكم عن ميمون بن ابى شبيب عن علي
 انه فرق بين جارية ووليدها فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وروى البيع قال بوداود و
 ميمون لم يدرك عليا قتل بالجراح والجراح سنة ثلث وثمانين قال بوداود الحجة
 سنة ثلث وستين وقتل بن الزيد سنة ثلث وستين باب الرخصة في المدركين يفرق
 بينهم محل ثنا هارون بن عبد الله ثنا هاشم بن القاسم ثنا عكرمة قال ثنى اياس
 ابن سلمة قال ثنى الى قال خرجنا مع ابى بكر وامره علينا رسول الله عليه وسلم فغزونا فزاره
 فثبنا الغارة ثم تطرت الى عنق من الناس فيه الذرية والنساء فرميت بسهم فوقع
 بينهم وبين الجبل فقاموا فجمعت بهم الى بكر فيهم امرأة من فرارة عليها قتيح من ادم معها
 بنت لها من احسن العرب فنفلني ابوبكر بنتها فقد مت المدينة فلقيني رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال لي يا سلمة هب لي المرأة فقلت والله لقد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا فسكت حتى انكنا
 من الغد لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق فقال لي يا سلمة هب لي المرأة فقلت
 فقلت يا رسول الله والله لقد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا وهي للضعف بها الى هل مكة وفي
 ايديهم اسرى فقد اهم تلك المرأة باب في المال يصيب العدو ومن المسلمين ثم يدركه
 صاحبه في الغنيمة حل ثنا صالح بن سهيل ثنا يحيى يعقوب بن ابى زائد عن عبيد الله عن
 نافع عن ابن عمر عن غلام ابن عمر عن ابى العبد وظهر عليه المسلمون فردة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ابن عمر ولم يقسم حل ثنا محمد بن سليمان الانباري والحسن بن علي المعنى قال ثنا
 ابن غير عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال ذهب فرس له فاخذها العدو وظهر عليهم
 المسلمون فردة عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وابق عبد له فلقى بارض اروم وظهر
 عليهم المسلمون فردة عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم باب في عبيد
 المشركين يحقون بالمسلمين فيسلمون حل ثنا عبد العزيز بن يحيى الحراني قال ثنى محمد
 يعقوب بن سلمة عن محمد بن اسحق عن ابان بن صالح عن منصور بن المعتمر عن رعي بن
 حراش عن علي بن ابى طالب قال خرج عثمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قبل
 الصلوة فكتب اليهم فقاموا الى محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا لغيرك فمضى
 محمد فمضى اليهم فقاموا الى محمد والله ما خرجوا اليك رغبة في دينك وانما خرجوا لغيرك فمضى

والرد بالحب كذا في الهداية والمذهب عندنا كراهية تفرق
 صغير عن ذي رحم محرم والتفريق بالصيغة يخرج الكبير عن
 الكبير عند الشافعي ان يبلغ سبع سنين او ثمانيا وعندنا ان
 يحتمل وقال لا يفرق بين الوالدة وولدها وان كبر جدها لم
 ثم الكراهية مذهب ابى حنيفة ومحمد وهما التردد عند ابى
 يوسف ان كانت القرابة قرابة ولا يفرق بين احدهما
 بدون الاخر كذا في اللغات **س** قوله فزاره آة قبيلة
 قوله فزاره آة اي فرقتا النهب عليهم من جميع جهاتهم
 الصبب ينقطع عنه اذا حرم احدكم فليشرب عليه الماء اي يشرب
 رشا متفرقا والسن بالسنين المهمة الصبب ينقطع عن
 الغارة تفريقها عليهم من جميع الجهات كذا في مرقاة اعمود
 شرح ابى داود **س** قوله الى عنق آة بضم العين المهملة
 والنون اي جماعة منهم كذا قال السيوطي **س** قوله
 فقاموا آة اي توفوا ولم يفسر لهم ان يصعدوا الجبل من
 القاموس **س** قوله فزاره آة بضم القاف وفتحها يكون
 السين المعجمة اسم بليد يابس من القاموس **س**
 قوله وما كشفت آة كناية عن عدم الجراح وقوله فزاره آة
 قال ابو البقاء هو في حكم القسم وقال في السيرة الحلبية اي
 ابوك للتدخال المباح حيث انجب بك واسمك بذلك
 يقع ذلك في مقام المدح والتعجب **س** قوله
 في ايديهم اسرى آة الاسرا شدة والعصب وشدة
 الخلق والخلق بالضم احتباس البول والينتين قوائم
 السرير وما تحريك الزجاج واساله الكتاب ما يشد به
 والجمع اسر والاسير الاخير والقيود المسجون جوه اسارى
 واسر اسارى واسر واللتف من النبات
 كذا في القاموس **س** قوله فظهر عليهم آة اي غلب
 عليهم وقوله فردة عليه اي على ابن عمر وفيه دليل على ان
 الكفار لا يكونون اموال المسلمين عند الاستيلاء وانه قبل
 القسمة متفق عليه واما بعد فافيه ثلاث كذا في اللغات
س قوله فردة عليه خالد بن آة قال ابن الملك
 فيه انهم لا يكون عبد آة فان اخذوه وحسب الرد عليه
 صاحبه قبل القسمة وبعد ما دهم قلنا وقال ابن الهمام
 ان ابن عبد الله اذ ذم وهو مسلم دخل عليهم دار الحرب
 فاخذوه لم يملكوه عند ابى حنيفة رضي الله عنه وقال المكون
 وبه قال مالك واحمد رحمهما الله واما لو ارتد فابى اليهم
 فاخذوه ملكوه اتفاقا كذا في المرقاة على القاري **س**
 قوله عهدان آة بكسر العين وضها وسكون الهاء جمع عهدة
 الملوك وجاء بكسر العين والياء وتشديد الدال كمن قيل
 الرواية في الحديث بالتخفيف كذا في فتح الباري **س**
 قوله يعني يوم الحديبية آة تخفيف الياء وقد يشدد موضع
 قريب من مكة ذكره في المغرب وفي النهاية قرية قريبة
 من مكة سميت ببئر هناك ولكن بشجرة كانت هناك
 حدها فصخرت وبها خففة الياء وكثير من الحديثين يشددونها قول
 وفي ما بين مكة وهدية بالحرم قرية تسمى حدة بالحاء المهملة وتسمى ببئر شمس واليهاء انتهى صاحبهم من ذلك لصوب
 وفي من اكل وبعضها من الحرم على ما ذكره الباقون وهو الموافق لمذهب ابى حنيفة رضي الله تعالى عنه وقد قال المحب الطبري الحديبية قرية فرعة من مكة اشره في الحرم وفي
 على تسعة اسيال من مكة وهو لا ينافي ما في صحيح البخاري ان الحديبية خارج الحرم كذا في المرقاة شرح الشوكة **س**

حدها فصخرت وبها خففة الياء وكثير من الحديثين يشددونها قول
 وفي ما بين مكة وهدية بالحرم قرية تسمى حدة بالحاء المهملة وتسمى ببئر شمس واليهاء انتهى صاحبهم من ذلك لصوب
 وفي من اكل وبعضها من الحرم على ما ذكره الباقون وهو الموافق لمذهب ابى حنيفة رضي الله تعالى عنه وقد قال المحب الطبري الحديبية قرية فرعة من مكة اشره في الحرم وفي
 على تسعة اسيال من مكة وهو لا ينافي ما في صحيح البخاري ان الحديبية خارج الحرم كذا في المرقاة شرح الشوكة **س**

قوله في عام حنين آه أي غزوها وكانت بعد فتح مكة سنة ١٠ هـ قوله كانت للمسلمين جولة آه أي تقدم وتأخر في النهاية جال واجتال إذا ذهب وجار منه الجولان في الحرب والجال الزايل عن مكانه انتهى وفي الحديث جالت الفرس أي تحركت ولحقت من روية المملكة وفي القاموس جال في الحرب جولة وجولانا تحركت طيات وفي الصراح جول وجولان كدبر آمدن والمراد بهنا هزيمة وقعت في بعض الجيوش كره الراوي أن يعبر بحقيقة ولم تكن حقيقة بل حركة واضطراب فلم يزل عن مكانه وكان على بخلة بهضاه واليوسف بن الحارث وفي رواية كان العباس واليوسف بن آخذين بقلعة يكفانها عن الأسراع والتقدم إلى العدو كما قال الشيخ الذهبي في اللغات وقال النودي الجولة بفتح الجيم أي الهزامة وخيفة ذهبوا فيها وانما كان هذا في بعض الجيوش وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما كلفه فلم يولدوا الأحاديث الصحيحة بذلك شهيرة وقد نقلوا جماع المسلمين على أنه لا يجوز أن يقال انهزم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروا أحداً صلح انهزم بنفسه في موطن من المواطن بل ثبتت الأحاديث التي باقداً صلح في جميع العارك والمواطن ١٢ هـ قوله قد علا رجلاً من آه يعني ظهر عليه واشتعل على قتل أو صرعه وجلس عليه ليقتله ١٣ هـ قوله على جبل عاتق آه قال الخطابي هو وسنة ما بين العتق والكال وقال في النهاية هو موضع الرضا من العتق وقيل ما بين العتق والكتيبين وقيل هو عرق أو عصب هناك وقوله فمضى منتهى وجهدت منها ربح الموت كقولنا أراد شدة كشدة الموت ويكمل قارب الموت والله أعلم من القول وقوله بصره قوله ما بال الناس آه أي كيف نهزمون قال امرئ القيس أي قضاؤه وقدره وأما حال الناس بعد الانهزام وقوله امرئ القيس النصر في آخر الأمر للمسلمين فإن امرئ القيس غالب من الهزائم ١٤ هـ قوله من قتل قتيلاً أي شارفاً للقتل لأن قتل القتيل لا يتصور قال الشاعر كل شيء من الغيرة خمس إلا السلب فإنه لا خمس وبه قال أحمد وابن جرير وجماعة من أهل الحديث وعن مالك أن الإمام مخير فيه أن شاء خمس وأن شاء لم خمس واختاره القاضي أسد الدين عيسى وفيه قول ثالث أنها خمس إذا كثرت وهو مروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أسد بن زهير وقال الثوري ومولودنا وناسه خمس وهو قول مالك ورواية عن ابن عباس وقال الزهري عن القاسم بن محمد عن ابن عباس السلب من قتل أو قتل خمس وقال ابن قدامة السلب للقاتل إذا قتل في كل حال إلا أنه نهزم العدو ويرتال الشاة والوثور ودأود وابن المنذر وقال سروق إذا قتل منكم فلا سلب له إنما يغفل قبله أو بعده ونحوه قول نافع وقال الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز والبخاري في صحيح السلب للقاتل ما لم تمت الصفوف بعضهم لا يفتن إذا كان كذلك فلا سلب لأحد وقال أبو يوسف ومحمد السلب من غلبة الجيش حكمه سائر غلبة إلا أن يقول الإمام من قتل قتيلاً فلا سلبه فحينئذ يكون له قال ابن قدامة وبه قال مالك وقال أحمد لا يفتن أن يأخذ السلب إلا بأذن الإمام وهو قول الأوزاعي وقال ابن المنذر والشافعي أنه أخذه بغرة فله قاله يعني في شره للبخاري ١٥ هـ قوله لا لها الشاة آه كذا الرواية بالشوات قال الخطابي والصواب فيه لا لها الشاة يعني أو قسمي وقال أبو زيد فإنه ذؤ في ذئقتان المد والقصر قالوا ويلزم الجرح بعد ما كما يلزم بعد ما ذؤ وقالوا للبخاري يفتن بها فلا يفتن لها والله وقال أبو عثمان السارني من قال لا لها الشاة فقد أخطأ إنما هو لا لها الشاة قال أبو جعفر الجوهري بالفتنة وقد يفتن بها يفتن لها الشاة فعلت وقولهم لا لها الشاة أصله لا الشاة يفتن بها ما إذا قد قهره لا الشاة ما فعلت هذا وقال الكرماني المعنى على لفظه إذا يفتن بالفتن جواباً عن جرحه وتقديره لا الشاة إذا صدق لا يكون ولا يفتن وكذا في لفظ المتنين ويرد على الخطابي فقال والذي يظهر لي أن الرواية المشهورة صواب وليست بخطأ وذلك هذا الكلام وقع على جواب إحدى المتنين لا آخرها أي التي عوض بها عن وأدرك ذلك أن العرب تقول في قسمي الله لا فعلين بعد الهزة وتقصيرها فكأنهم عوضوا عن الهزة بألف فقالوا ها الله لتقارب مخزبيهما إذا فهو بلا شك حرف جواب وتعليق ١٦ هـ قوله فاعطاه بلا يفتن لأنه صلى الله عليه وسلم لعلم أنه القاتل لا يفتن من الطرق ولا يفتن إلا بالثأرة أو سلب ما قرأ من هو في يده لأن المال كان منسوباً إلى الجيش جميعاً فلا اعتبار لقراره لأن أقرار بعضهم لا يقبل على الباقيين هذا مستفهوم ما في النودي شرح مسلم ١٧ هـ قلت في هذا المقام أربع مسائل هي معنى هذا الفصل الأول هل النفل من خمس الواجب ليست مال المسلمين أو من خمسة ذهب إلى كل ذاهب والثانية أن الذين قالوا بجواز نفل من راس الغنمية

كتاب

٣٤٢

الكذب انما ابن عبد المطلب

الجهاد

ابن مسلمة القعنبى عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثر بن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة قال فأتيت رجلاً من المشركين قد علا رجلاً من المسلمين قال فاستدريت له حتى أتيت من وراءه فضربته بالسيف على جبل عاتقه فأقبل على فضيعة فمضت منها ربح الموت ثم أدركه الموت فأرسلني ففعلت كمن من الخطاب فقلت له ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه قال ففعلت ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثانية من قتل قتيلاً له عليه بيعة فله سلبه قال ففعلت ثم قلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة ففعلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يا أبا قتادة فأقتصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق يا رسول الله وسلب ذلك القتيل عندي فأرضه منه فقال أبو بكر الصديق لها الله إذا جعل لي أسد من أسد الله يقاتل عن الله وعن رسوله فيعطيك سلبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه إياه فقال أبو قتادة فأعطانيه فبعت الدرع فابتعت به مخرفاً في بني سلبه فإنه أول مال تأتته في الإسلام حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافراً فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً وأخذ أسلحتهم ولقي أبو طلحة أم سليم ومعهما خنجر فقال يا أم سليم ما هذا معك قالت أردت والله أن أدنا مني بعضهم اتخذه بطنه فأخبر بذلك أبو طلحة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو داود هذا حديث حسن قال أبو داود أنا بهذا الخنجر فكان سلاح الجحمة يومئذ الخناجر باب في الإمام يمنع القاتل السلب أن رأى والفرس والسلاح من السلب حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل ثنا الوليد بن مسلم قال ثنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ورافقتي مددي من أهل اليمن ليس معه غير سيفه فنحز رجل من المسلمين حزوا فسأله المذذي طائفة من جلده فأعطاه إياه فأخذ به كهيئة الدرق ومضينا فلقينا جرح الروم وفيهم

عن الأسراع والتقدم إلى العدو كما قال الشيخ الذهبي في اللغات وقال النودي الجولة بفتح الجيم أي الهزامة وخيفة ذهبوا فيها وانما كان هذا في بعض الجيوش وأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما كلفه فلم يولدوا الأحاديث الصحيحة بذلك شهيرة وقد نقلوا جماع المسلمين على أنه لا يجوز أن يقال انهزم النبي صلى الله عليه وسلم ولم يروا أحداً صلح انهزم بنفسه في موطن من المواطن بل ثبتت الأحاديث التي باقداً صلح في جميع العارك والمواطن ١٢ هـ قوله قد علا رجلاً من آه يعني ظهر عليه واشتعل على قتل أو صرعه وجلس عليه ليقتله ١٣ هـ قوله على جبل عاتق آه قال الخطابي هو وسنة ما بين العتق والكال وقال في النهاية هو موضع الرضا من العتق وقيل ما بين العتق والكتيبين وقيل هو عرق أو عصب هناك وقوله فمضى منتهى وجهدت منها ربح الموت كقولنا أراد شدة كشدة الموت ويكمل قارب الموت والله أعلم من القول وقوله بصره قوله ما بال الناس آه أي كيف نهزمون قال امرئ القيس أي قضاؤه وقدره وأما حال الناس بعد الانهزام وقوله امرئ القيس النصر في آخر الأمر للمسلمين فإن امرئ القيس غالب من الهزائم ١٤ هـ قوله من قتل قتيلاً أي شارفاً للقتل لأن قتل القتيل لا يتصور قال الشاعر كل شيء من الغيرة خمس إلا السلب فإنه لا خمس وبه قال أحمد وابن جرير وجماعة من أهل الحديث وعن مالك أن الإمام مخير فيه أن شاء خمس وأن شاء لم خمس واختاره القاضي أسد الدين عيسى وفيه قول ثالث أنها خمس إذا كثرت وهو مروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أسد بن زهير وقال الثوري ومولودنا وناسه خمس وهو قول مالك ورواية عن ابن عباس وقال الزهري عن القاسم بن محمد عن ابن عباس السلب من قتل أو قتل خمس وقال ابن قدامة السلب للقاتل إذا قتل في كل حال إلا أنه نهزم العدو ويرتال الشاة والوثور ودأود وابن المنذر وقال سروق إذا قتل منكم فلا سلب له إنما يغفل قبله أو بعده ونحوه قول نافع وقال الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز والبخاري في صحيح السلب للقاتل ما لم تمت الصفوف بعضهم لا يفتن إذا كان كذلك فلا سلب لأحد وقال أبو يوسف ومحمد السلب من غلبة الجيش حكمه سائر غلبة إلا أن يقول الإمام من قتل قتيلاً فلا سلبه فحينئذ يكون له قال ابن قدامة وبه قال مالك وقال أحمد لا يفتن أن يأخذ السلب إلا بأذن الإمام وهو قول الأوزاعي وقال ابن المنذر والشافعي أنه أخذه بغرة فله قاله يعني في شره للبخاري ١٥ هـ قوله لا لها الشاة آه كذا الرواية بالشوات قال الخطابي والصواب فيه لا لها الشاة يعني أو قسمي وقال أبو زيد فإنه ذؤ في ذئقتان المد والقصر قالوا ويلزم الجرح بعد ما كما يلزم بعد ما ذؤ وقالوا للبخاري يفتن بها فلا يفتن لها والله وقال أبو عثمان السارني من قال لا لها الشاة فقد أخطأ إنما هو لا لها الشاة قال أبو جعفر الجوهري بالفتنة وقد يفتن بها يفتن لها الشاة فعلت وقولهم لا لها الشاة أصله لا الشاة يفتن بها ما إذا قد قهره لا الشاة ما فعلت هذا وقال الكرماني المعنى على لفظه إذا يفتن بالفتن جواباً عن جرحه وتقديره لا الشاة إذا صدق لا يكون ولا يفتن وكذا في لفظ المتنين ويرد على الخطابي فقال والذي يظهر لي أن الرواية المشهورة صواب وليست بخطأ وذلك هذا الكلام وقع على جواب إحدى المتنين لا آخرها أي التي عوض بها عن وأدرك ذلك أن العرب تقول في قسمي الله لا فعلين بعد الهزة وتقصيرها فكأنهم عوضوا عن الهزة بألف فقالوا ها الله لتقارب مخزبيهما إذا فهو بلا شك حرف جواب وتعليق ١٦ هـ قوله فاعطاه بلا يفتن لأنه صلى الله عليه وسلم لعلم أنه القاتل لا يفتن من الطرق ولا يفتن إلا بالثأرة أو سلب ما قرأ من هو في يده لأن المال كان منسوباً إلى الجيش جميعاً فلا اعتبار لقراره لأن أقرار بعضهم لا يقبل على الباقيين هذا مستفهوم ما في النودي شرح مسلم ١٧ هـ قلت في هذا المقام أربع مسائل هي معنى هذا الفصل الأول هل النفل من خمس الواجب ليست مال المسلمين أو من خمسة ذهب إلى كل ذاهب والثانية أن الذين قالوا بجواز نفل من راس الغنمية

المتنين ويرد على الخطابي فقال والذي يظهر لي أن الرواية المشهورة صواب وليست بخطأ وذلك هذا الكلام وقع على جواب إحدى المتنين لا آخرها أي التي عوض بها عن وأدرك ذلك أن العرب تقول في قسمي الله لا فعلين بعد الهزة وتقصيرها فكأنهم عوضوا عن الهزة بألف فقالوا ها الله لتقارب مخزبيهما إذا فهو بلا شك حرف جواب وتعليق ١٦ هـ قوله فاعطاه بلا يفتن لأنه صلى الله عليه وسلم لعلم أنه القاتل لا يفتن من الطرق ولا يفتن إلا بالثأرة أو سلب ما قرأ من هو في يده لأن المال كان منسوباً إلى الجيش جميعاً فلا اعتبار لقراره لأن أقرار بعضهم لا يقبل على الباقيين هذا مستفهوم ما في النودي شرح مسلم ١٧ هـ قلت في هذا المقام أربع مسائل هي معنى هذا الفصل الأول هل النفل من خمس الواجب ليست مال المسلمين أو من خمسة ذهب إلى كل ذاهب والثانية أن الذين قالوا بجواز نفل من راس الغنمية

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسم بيننا غنيمتنا فأصاب كل رجل منا ثني عشر
 بعير بعد الخمس وما حاسبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي أعطانا صاحبنا
 ولا عاب عليه ما صنع فكان لكل من ثلثة عشر بعيراً ينقله حل ثلثة عشر بعيراً
 القعنبى عن مالك بن نويرة عن عبد الله بن مسleme عن يزيد بن خالد بن موهب قال نا الليث
 المعنى عن نافع عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيم بعث
 ابن كرقبل نجد فغنموا أبلاً كثيرة فكانت ستمائة ثني عشر بعيراً ونفلوا بعيراً بعيراً
 موهب فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثلثة مائة ناضجة عن عبيد الله
 حدثني نافع عن عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فبلغت
 ستمائة ثني عشر بعيراً ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيراً بعيراً قال ابو داود
 رواه برد بن سنان عن نافع مثل حديث عبيد الله ورواه ايوب عن نافع مثله الا
 انه قال ونفلنا بعيراً بعيراً لم يذكروا النبي صلى الله عليه وسلم حل ثلثة مائة الملك
 ابن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن جدي حم وحدثنا حماد بن ابي يعقوب قال
 حدثني حجين نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان ينقل بعض من يبعث من السرايا لا أنفسهم خاصة
 النفل سوى قسم عامة الجيوش والخمسة واجب في ذلك كله حل ثلثة مائة
 صاحب قال نافع عن ابن شهاب عن ابي عبد الرحمن بن ابي عبد الله بن عمرو
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثة مائة وخمسة عشر فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اللهم اقمهم صفاة فاحملهم اللهم اقمهم عراة فاكسهم اللهم اقمهم جلاء فانبئهم
 فقمهم الله له يوم بدر فانقلبوا حين انقلبوا وامانهم رجل لا وقدر جمع يحمل او يحملين و
 اكتبوا وشيعوا باب في من قال الخمس قبل النفل حل ثلثة مائة عن كثير ناسفیان
 عن يزيد بن يزيد بن جابر الشامي عن مكحول عن زياد بن جارية التميمي عن حبيب
 ابن مسلمة الفهري انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل الثلث بعد الخمس
 حل ثلثة مائة عن عبد الله بن عمر بن ميسرة الجشني قال انا عبد الرحمن بن مهيدي عن
 معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن ابن جارية عن حبيب بن
 مسلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل ربع بعد الخمس والثلث بعد
 الخمس اذا قل حل ثلثة مائة عن احمد بن بشير بن ذكوان ومجود بن خالد دمشقي
 المعنى قالنا ما رواه عن بن همد قال نافع بن حمزة قال سمعت ابا وهب يقول سمعت

له قوله ونفلوا بعيراً بعيراً قال النووي فيه اثبات النفل وهو مجمع عليه واختلفوا في محل النفل هل هو من اصل الغنمة او من اربعة اخماسها ومن خمس الخمس وهي ثلثة اقال للشافعي وكل منها قال جماعة من العلماء
 والاصح عندنا ان خمس الخمس الكس وبه قال ابن المسيب ومالك وابو حنيفة رضي الله عنهم وآخرون ومن قال ان اصل الغنمة الخمس البصري والاوزاعي واحمد وابو ثور وآخرون والتفصيل انما يكون لمن صنع صنفاً
 مناه ان الذين استحقوا النفل نفلوا بعيراً بعيراً الا ان كل واحد من السرية نفل
 قوله ونفلوا بعيراً بعيراً فلم يغيره رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيراً بعيراً
 رواية ونفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيراً بعيراً

بذه الروايات ان امير السرية نفلهم فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم فجزه نسبة الى كل واحد منها وفي هذا الحديث
 استقباب بعث السرايا وما غنمت كسرك فيه هي والجيوش ان
 انفرجت عن الجيش في بعض الطريق واما ما اخرجت من البلد
 واقام الجيش في البلد فخص في الغنمة ولا يشاركها الجيش
 وفي اثبات التفصيل للترغيب في تفصيل مصلح القتال
 والنقل عطية يبيها الامام من الغنمة غير السهم المستحق بالسرية
 لمن سعى سعياً جليلاً لغناه ١٢ قوله في ذلك كله آه قال
 النووي وهذا يقتضي وجوب الخمس في كل الغنائم وروى
 على من جهل فزعم انه لا يجب فاختار بعض الناس وهذا الخلف
 للاجماع قال في السير الكبير وصورة هذا التفصيل ان يقول من
 قتل قتيلاً قد سلبه ومن اسرا سيراً فوله كذا كما امر به رسول
 الله صلى الله عليه وسلم السرايا حين نادى يوم بدر ويوم خيبر
 او يبعث سرية فيقول لكم الثلث ما يغيبون بين الخمس او
 يطلق بيده النكبة فعند الاطلاق لهم ثلث المصاب قبل
 ان تحبس يخصون به وهم شركاء في الجيش فيسابقه بعد ما يفتح

منه الخمس وعنه التقييد

بهذه الزيادة خمس ما اصابوا الخ

يكون لهم الثلث مما بقي يفتحون

به وهم شركاء في الجيش فيما بقي

اليسدل مع الحذف

قوله ينقل الثلث

بعد الخمس آه يدل على انه صلى

الله عليه وسلم كان يعطيهم

الربع او الثلث من الاغراس الاربعية التي لغاها من دار
 ذهب احمد واسحق وقال سعيد بن المسيب والشافعي
 وابو حنيفة انما يعطى النفل من خمس الخمس اي سهم السهم
 صلى الله عليه وسلم وقال ابو ثور يعطى النفل من اهل الغنمة
 كالسلب كذا قال السيد جمال الدين في حاشيته على الشكوة ١٢
 قوله كان ينقل الربع آه في البداية كما صرح به
 في الحديث ودل على قوله اذا قلل اية رجب قال المعنى
 وفيه دليل على ان لا ينقل الا بعد الخمس ويؤيده ما رواه
 الطحاوي من حديث من بن يزيد السلمي قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينقل الا بعد الخمس قال
 الطحاوي معناه حتى يقسم الخمس فاذا قسم الخمس الفسدت حق
 القاتلة وهي اربعة اخماس وكان وكب النفل الذي ينقله
 الامام من بعد ان آخر ان يفصل ذلك من الخمس لامن
 الاربعية الاخماس التي هي حق القاتلة انتهى كلامه
 في شرحه اما وجه القادسية في الظنين فهو ما في هذا
 ان وقت الخروج وقت نشاط وقوة وقت الرجوع وقت
 ضعف وجسم راحة فيحتاج في قسم الى زيادة في الترفين
 وهذا محمول منه ناهي ما اذا وقع التفصيل من الامام
 مقيداً الى يقول جعلت لكم الثلث او الربع بعد

الخمس واما اذا اطلق فهو قبل الخمس ١٢ قوله السرايا الخ مجمع سرية وهي طائفة من جيش اقصى ما اراد به تبعت الى العدو وسما به لانهم يكونون حراسة العسكر وخيامهم
 من الشئ السر ١٢ مجمع البحار ١٢ يفيد ان الخمس هو هذا الا من الغنمة ثم ينقل من البها في ثم يقسم ما بقى ١٢

له قوله فخر بجهاد آد أي كشفت حال من به كانه جليهم في غزال ففرق بين الجيد والروى كذا في فتح الودود ١٢٠٠ قوله حبيب بن سلمة بلغنا فصيل من الحجة وسلمة فتح اليم واللام الفهرى بكسر الفاء و
سكون الهاء جهاد الرجل يقال بوسلة ويقال بوسلة يكي لاشام مكنف في سيرة فخر البخاري لمجدهم ١٢٠٠ قوله نقل الربع آه قد عرفت ان التفتيل تخصيص اللام بعض الجيش بزيادة في الغيرة على مريدتهم
وسيمهم في القتال فكان معه الله عليه وسلم ينقل الربع في البداية
من العسكر في اجنادنا فخر وفوقعت بطائف من العدو وكان لهم
الربع مما عمنوا ويشركهم بسائر العسكر في غلظة ارباعه والرجعة بهم
اذا انقلوا ورجعوا لم رجعت طائفة منهم فوقوا على العدو مرة ثانية
كان لهم الثلث في الرجعة مما عمنوا الزيادة مشقتهم وخطرت كذا
قال الطنج في اللغات شرح المشكوة قال القاري قوله في
البداية اى اذا نهض طائفة من العسكر فوقعت لطائف من
العدو وقبل وصول الجيش كان لهم الربع مما عمنوا ويشركهم سائر
العسكر في غلظة ارباعه وان جئوا من الغزو فخرج طائفة من
العسكر فوقوا بالعدو وكان لهم الثلث مما عمنوا الزيادة مشقتهم
وخطرتهم ويشركهم سائرهم في الثلثين لان وجه السرية
والجيش في البعد واحدة فيحصل مدوهم انهم بخلاف
الرجعة ١٢٠٠ مرات ١٢٠٠ قوله في الرجعة آه لان فخرهم ذلك
حين رجوع العسكر اشق ١٢٠٠ قوله المسلمون تتكافأ آه
اى تتساوى دماؤهم في القصاص والديات لا يفضل
مشريف على وضيع كما كان في الجاهلية ١٢٠٠ مرات الصعود
١٢٠٠ قوله يسه بذهبتهم آه اى عهدهم واما هم ادناهم اى
عدو او هو الواحد قال الخطابي يريد ان العبد والمرأة ونحوهما
من الاجراد عليه اذا اجاروا واحد من جوارهم ولا يخفونهم ١٢٠٠
مرقات الصعود ١٢٠٠ قوله ويحير عليهم اقصائهم آه قال
الخطابي معناه ان بعض المسلمين وان كان قاصي الدار اذ فقد
للكافر عقد المكين لاحد منهم ان يفتقه وان كان اقرب واراء
من المعقود ١٢٠٠ مرات الصعود ١٢٠٠ قوله وهم يد آه اى
متعاونون على من سواهم قتال الخطابي مع الية العادة و
المطاهرة اى اذا استغفروا وجب عليهم النفي واداء استناده
الجدوا ولم يخلوا ولم يذبحوا انتهى ١٢٠٠ مرات الصعود ١٢٠٠
قوله يرد مشقتهم آه قتال الخطابي وابن الاخير المشقة القوي
الذي دوا به شدة قوة والضعف من كانت دوا به ضعافه
او في الكد يرف الضعف امير الرفقة يريد ان الناس ليسون
سير الضعيف لا يتقدمونه فيختلف عنهم ويقتلهم بمضيعة ١٢٠٠ مرات
الصعود ١٢٠٠ قوله ولا يقبل مؤمن بكافرا آه قال الشافعي
هذا على ظاهره وعمومه لا يقتل مسلم بوجه من الوجوه باحد من
الكفار ولا ذبحه في عهده اى لا يقتل معاها مادام في
عهده كذا في مرقات الصعود ١٢٠٠ قوله يا صبا جا آه
يخبر غير عيسى في الصباح اذ قد صبحتم فخذوا حذركم قال
الشرطي معناه الاعلام بهذا الامر المهم الذي دهمهم
في الصباح وكانه قيل جارت وقت الصباح فتاهبوا
للقا بالعدو فان الاعداء يتراجعون عن القتال في الليل
فاذا جاز النهار غادوه والباء فيه للندبة تسقط في
الاصل والرواية اغابها فتقف على الباء وهو متاخر
مستغاث والالف فيه للاستغاثة وقيل الباء فيه
للسكت كانه نادى الناس استغاثة بهم في وقت الصباح
بسه وقت الغارة والاصل انها كره يقولها استغيت
كذا قال العيني قلت واما شمس يوم الغارة الصباح
لان كان القائل بيا صبا يقول قد غشيت العدو ١٢٠٠

كتاب

٣٤٨

الجهاد

مكحول يقول كنت عبدا بصرا امرأة من بني هذيل فاستقيت فما خرجت من مصر وما علم
الاحويت عليه فيما اري ثم اتيت الحجاز فما خرجت منها وما علم الاحويت عليه فيما اري
ثم اتيت العراق فما خرجت منها وما علم الاحويت عليه فيما اري ثم اتيت الشام فخرجت منها
كل ذلك اسأل عن النقل فلم اجد احدا يخبرني فيه بشئ حتى لقيت شيخا
يقال له زياد بن جارية التميمي فقلت له هل سمعت في النقل شيئا قال نعم سمعت
حبيب بن مسلمة الفهري يقول شهدت النبي صلى الله عليه وسلم نقل الربع في البداية
والثلث في الرجعة باب في السرية ترد على اهل العسكر حل ثنا قتيبة بن
سعيد نا ابن ابي عدي عن ابن اسحق ببعض هذا امرنا عبيد الله بن عمرو قال
حدثني هشيم عن يحيى بن سعيد جميعا عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافأ دماؤهم يسه بذهبتهم اذ ناههم ويحيرهم
عليهم اقصائهم وهم يد على من سواهم يؤذ مشد هم على مضعضهم ومتسرمهم على قاعدهم
لا يقتل مؤمن بكافرا ولا ذبحه في عهده ولم يذكر ابن اسحق القود والتكافي
حل ثنا هارون بن عبد الله قال انا هاشم بن القاسم فاعلمت حدثنى اياس
ابن سلمة عن ابيه قال اغار عبد الرحمن بن عيينة على ابل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقتل راعيها وخرج يطرد هاهنا وانا من معه في خيل فجعلت وجحي
قبل المدينة ثم ناديت ثلث مرات يا صبا حاه ثم اتبعت القوم فجعلت ارمي واعقرهم فاذا
رجع الى فارس جلست في اصل شجرة حتى مات خلق الله شيئا من ظمير النبي صلى الله
عليه وسلم الا جعلته وراء ظهري وحقى القوا اكثر من ثلاثين رجلا وثلثين برودة
يستخفون منها ثم اتاهم عيينة مدافقا ليقم اليه نفر منكم فقام الى اربعة منهم و
صعدوا الجبل فلما سمعتم قلت اتعرفوني قالوا ومن انت قلت انا ابن الاكوع
والذي كرم وجهه محمد لا يطلبني رجل منكم فيدركني ولا اطلبه فيفوتني فما برحت
حتى نظرت الى فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر والهمم الاخرم
الاسدي فيلحق بعبد الرحمن بن عيينة ويعطف عليه عبد الرحمن فاختلفا طعنتين
ففقرا الاخرم عبد الرحمن وطعن عبد الرحمن فقتله فقول عبد الرحمن على فارس
الاخرم فيلحق ابو قتادة بعبد الرحمن فاختلفا طعنتين ففقرا ياني قتادة وقتله ابو قتادة
فقول ابو قتادة على فارس الاخرم ثم حث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي حلتهم عنه
ذوقوا ذاني الله صلى الله عليه وسلم في شمسة فاعطاني سهم الفارس والراجل باب

مرقات الصعود شرح ابى داود ١٢٠٠ قوله من ظمير النبي صلى الله عليه وسلم اخذوه من ابل صلى الله عليه وسلم اخذوه عنهم وتركه ودار ظهري كذا في فتح الودود ١٢٠٠
قوله على الماء الذي حلتهم آه بالحاء المبهمة قال في النهاية كذا جاري رواية غير مبرور عليهم والاصل حلاهم بالهمزة اى صدوهم وطردوهم عندهم ومنعتهم عن وروده فقلبت الهمزة ياء وليس
باعتباس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسولا ١٢٠٠ مرات الصعود ١٢٠٠ قوله ذوقوا ذاني الله صلى الله عليه وسلم في شمسة فاعطاني سهم الفارس والراجل باب

له قوله على قليل الماء آه بثلثة وسيم مفتوحين الماء القليل وأمراد بهنا البرعلقة وهو محل لا فذلك وصف بقوله قليل الماء كذا قاله في فتح الورد ١٢ **٥٤** قوله فضرب يده آه اسه يد عروته بمن
 اخذ بجملة النبي صلى الله عليه وسلم اجلا لانه لان هذا الفعل انما يصعد النظر بالنظر وكان عروته عم المغيرة ١٢ فتح الورد كذا في بعض النسخ **٥٥** قوله جعل السيف آه هو عروته على السيف
 السيف ١٢ قوله اسه عروته آه مقدر عن غادرهم عن عامر و
 كتاب في دفع شر غدرتك وفي ٣٨١ مغازي عروته والشهاد

قال ابن هشام في السير اشار عروته بهذا الى ما وقع للمغيرة
 قبل اسلامه وذلك ان خرج مع ثلثة عشر نفر من ثقيف من
 بني مالك فغدر بهم وقتلهم واخذ اموالهم فتهربوا في الغريقات بنو
 مالك ورهط المغيرة فمعه عروته بن مسعود ثم المغيرة اخذ
 من دية ثلثة عشر نفرا واصطلموا في القصة طول ١٢ **٥٥**
 قوله في غدرتك اسه في اطفالك وشرك وجنايتك بهذا
 الاموال ١٢ **٥٥** قوله فانه مال عندنا فيه ان حقوق الباطل
 التي كانت في الجاهلية لم يهدم بعد الاسلام وانما يهدم الاسلام
 حقوق الشر تعالى ١٢ **٥٥** قوله لا حاجة لنا فيه آه فيه دليل على
 ان اموال اهل الشرك اذا اخذت عند الامان مردودة اسه
 اربابها كذا في الحاشية وقال الحافظ يستفاد منه ان لا
 اخذ اموال الكفار حال الامن غدر او لعل النبي صلى الله عليه وسلم
 ترك المال في يده لان ان سلم قوم فيروا اليهم اموالهم
٥٥ قوله وعلى ان لا ياتيك منا آه عطف على محذوف ذكره
 تمام الحديث كما في باب الشروط البخاري كذا في مرقات
 ١٢ **٥٥** فيها هم الشاة نسخا لعدم الشرط اولان الشرط
 كانت مخصوصة بالرجل كذا في مرقات الصعود ١٢ **٥٥** قوله
 فارسلوا آه انما زاد لفظ يعني لان الراوي لم يحفظ لفظ
 فرواه بسا هو في معنى لفظ الشيخ ولكن في البخاري بغير
 لفظ يعني ١٢ **٥٥** قوله مسحوب آه بلفظ الآله وبمعنى
 القائل من الاسرار اسه هو مسحوب وجواب لو كان الجرح
 يدل عليه السابق اسه لو فرض له احد نصرة لا سوار الحرب
 لا ثار الفتنة وافسد الصلح فعلم منه انه سيره عليهم اذ لا ناصر له
 قاله الكرمانى وفي النسخ فيه اشاره اليه بالفرار السليمة وهى الى
 المشركين ورمز الى من بلغ من المسلمين ان يحقوا به قاله
 العلامة من الشافعية وغيرهم يحرم التعريض بذلك لا التعريض
 به كما في هذه القصة وفي الرقعة قيل معناه لو كان له احد
 يجره انه لا يرجع اسه حتى لا ارده اليهم انتهى ما في فتح الورد
٥٥ قوله حتى الى سيف البحر بكسر السين المهملة ساعده وكان
 نزوله بكان يسمى لبعض قريش من بلاد بني سليم كذا في التوضيح
 قاله في بعض النسخ **٥٥** قوله ومن غفلت آه اسه تخلص من
 ابيه واليه من تعبيرة بالصيغة المستقبلية اشاره الى اعادة
 مشاهد الحال وفي رواية الى الاسود عن عروته وانفقت
 جسد في سبعين راكبا مسلمين فلقوا بابي بصير فزولوا قريشا
 من ذي الرودة على طريق قريش فقطعوا امانهم كذا في فتح الباني
 لابن حجر ١٢ **٥٥** قوله على ان بيننا عيبة مكفوفة آه قال الخطابي
 ان مشددة والمعنى ان بيننا صخرة سليمة وعقائد صحيحة من الجاهلية
 على العهد الذي عهدت ناه بيتنا وقد يشبه صدق الانسان الذي
 هو مستودع سره وموضع كنون امره بالعبية التي يودعها خيره
 متاعه ومصون شياه قال في النهاية اسه بينهم صدور نقيية من
 الغل والخذاع مطوية على الوفاء والعبية معروفة والمكفوفة
 المشددة المشددة والعرب يسمون القلوب والصدور بالعبية
 مستودع السر كما ان العبيات مستودع الثياب وقيل الادان

الاعطية هم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديدية على قليل الماء
 فجاءه بديل بن ورقاء الخزاعي ثم اتاه يعني عروته بن مسعود فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم فكلما كلمه اخذ بالحديث والمغيرة بن شعبة قائم على النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم معه السيف وعليه المغفر فضرب يده بتغل السيف وقال اخبريك عن
 لحيتك فرفع عروته راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة قال ائى غدر اولست
 اسعى في غدرتك وكان المغيرة صعب قوما في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم
 ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ما الاسلام فقد قبلنا
 واما المال فانه مال غدر لا حاجة لنا فيه فذكر الحديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله وقص الخبر فقال سمعنا
 وعلى انه لا ياتيك من اجل وان كان على دينك الا ردته الينا فلما فرغ من قصته
 الكتاب قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم لا صحابه قوموا فاجروا ثم اجعلوا
 نسوة مؤمنات مما جرات الالية فنهاهم الله ان يردوهن واهلهم ان يردوا
 الصديق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش يعني فارشوا في
 طلبه فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى ابغا ذاك الحليفة نزوا يا كاون من قمر لمهم
 فقال ابو بصير لا احد الرجلين والله انى لا رى سيفك هذا يا فلان جديا فاستلم
 الاخر فقال اجل قد جربت به فقال ابو بصير راني انظر اليه فامكنه منه ففرض عليه
 حتى يرد وقرال اخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد بعد وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم لقد راي هذا اذ عرفنا قتل والله صاحبى واني لمقتول فجاء ابو بصير
 فقال قد اوفى الله ذمتك فقد رد ديتي اليهم ثم فجاني الله منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم ويل امه مسحوب لو كان له اخذ فلما سمع ذلك عرف انه سيره
 اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر وبنقل ابو جندل فلقى بابي بصير حتى اجتمعت معهم
 عصاية حل ثنا محمد بن العلاء بن ادريس قال سمعت ابن اسحق عن الزهري
 عن عروته بن الزبير عن مسور بن غزوة ومروان بن الحكم انهما اصطاحوا على
 وضع الحرب عشر سنين يا من فيهم الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وآه لا
 اسلال ولا اغلال حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي نا عيسى بن يونس نا الاوزاعي عن
 حسان بن عطية قال مال مكحول وابن ابى زكريا الى خالد بن معدان ومليت معهم
 فحدثنا عن جبير بن نفير قال قال جبير انطلق بنا الى ذي غدير رجل من اصحاب

بينهم موادعة ومكافاة عن الحرب فخران مجرى الرودة التي تكون بين المصافين الذين يثق بعضهم على بعض كذا في مرقات الصعود ١٢ **٥٥** قوله ولا اسلال ولا اغلال آه قال الخطابي رحمه الله اسه
 لا سرقة ولا خيانة يقولون بعضنا يا من بعضنا فلا تعرض لمرأ ولا جيرا وقيل الاسلال سلب السيوف والاغلال لبس اللبس للحرب وارتيف ابو عبيد بن القول وقيل الاسلال الخانة ظاهرة الشهرة والاغلال
 السرقة الخفية كذا في مرقات الصعود قاله في بعض النسخ **٥٥** قوله ذي غدير آه الخبر بكسر الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الدال المهملة ويقال ذو غدير بالهمزة بدل الموحدة المكشبة ابن اخي الجاشي كان يخدم النبي صلى
 الله عليه وسلم ثم نزل الشام ومات به وكان الاوزاعي لا يقوله الا بالهمزة ومحمد بن سعد عن الترمذي بالبايع ١٢ **٥٥** قوله غفلت آه اي تخلص ابو جندل بن عمرو بن قيس بن ابي ابراهيم بن سبيع بن ركبيل ١٢

له قوله من الكعب بن الاشرف آه اى من يستعد لقتله ومن الذى يتدب اليه وهو اليهودى قال ابن اسحق وطه كان عربيا من بني نهسان وهم بطن من طي وكان ابو اصاب وباني الحجازية فأتى المدينة فحالف
ابن النضير فشرى فيهم وتزوج عقيلة بنت ابي الحقيق فولدت له كعبا وكان طويلا جسيما ذا بطن وهازة وبها السكين بعد وقعة بدر وخرج الى كنفه على ابن وداعة السهمي فجهاد حسان وبها امرأة عاتكة بنت
اسيد بن ابي العيص فطروته فزجج كعب الى المدينة وتشتب بنسب
له طخت رجلي بدر ممالك الهمة في الغل بدر سهل وتدمر مع
تصرع به الى ابيات كثيرة فاجابه حسان بن ثابت انكاه كعب
ثم مل بجعة سنة ودرعاش محمد عالا سبع ١٢ له قوله فانه قد اذى
الله ورسوله آه هذه كناية عن مخالفة الله تعالى في مخالفة نبيه صلى الله
عليه وسلم قوله اتحب الهجرة فيه للاستغفار على سبيل الاستغفار
كذا في الحاشية وقوله فاذا نزل معناه انك ان اقول عنى عليك
ما رايت مصلحة من التعريض وغيره فقيه دليل على جواز التعريض
وهو ان ياتي بكلام باطل صحيح وفيهم من اخطأ طبع غير ذلك فهذه
جاءت في الحرب وغيره بالمال يصنع به فاشربوا وقوله قد عنا ناهدا
من التعريض الجائر بل المستحب لان معناه في الباطن انه
ادبنا بأداب الشرع التي فيها تقب لكعب في مرضات الله
تعالى فهو محبوب لنا والذي فهم الخطأ طبع من العناء الذي ليس
بحبيب ١٢ نووي له قوله لعلنا آذ بفتح التاء المشاة من
فوق وتشديد اللام فالنون من اللالة ومعناه لتريدن لاكم
وغيركم عن قال الكرماني فان قلت هذا النوع من القدر فكيف
جاؤا قلت حاشا لانه نقض العهد بايذاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم فان قلت آمن ابن مسلة قلت لم يصرح له بالان
في كلامه وانما كلفه امر البسيع واليسراع والشكاية اليسير
الاستيناس حتى تمكن من قتله انتهى ١٢ له قوله وسقيا
النوسى وقربيعر وهو متون صاغيا بصلح النبي صلى الله عليه وسلم
قوله او قبحين شك من الراوي وفي رواية عروة وحسب ان
تسلفنا طعنا ما قال ابن طعنا لم قال نقفاه على هذا الرجل
واصحابه قال لم بان كرم ان تعرفوا ما اقم عليه من الباطل ١٢
له قوله انت اجل العرب آه اى صورة النساء يملن الى
الصورة الحسنات وفي رواية ابن سعد من مرسل عكرمة ولا تملك
داى امرأة تنزع منك بجمالك وقال بعضهم قالوا ذلك تهكم
قلت مرسل عكرمة يرد هذا له قوله الامة آه يتعدي الام
وقد فرس سفيان بانها السلاح وقال ابن الاثير الامة
الدرج وقيل السلاح دلامة الحرب اواء وقد تترك الهمة
تحفيها وقال ابن بطال ليس في قولهم نزعك الامة دلالة
على جواز من السلاح عند الحرب وانما كان ذلك من جاحض
الكلام المباهة في الحرب وغيره ١٢ سيني له قوله دو علم آه اى
خذه باسما فلم قوله فقتله وفي رواية عروة وضرب محمد بن
مسلة فقتله واساب ذباب السيف الحارث بن ادس
واقبلوا حتى اذا كانوا بحرف بعات تخلف الحارث ونزف
فلما افتقدوا اصحابه رجوا فاقبلوه ثم اقبلوا اسرا على دخلوا المدينة
له قوله قيد الغنك آه بفتح فار وكون فوقيه هو ان ياتي صاحب
وهو فار غافل فيشده على فيقتله والمراد ان الايمان يمنع المؤمن عن
ان يفكك عليه هذا معنى قوله لا يفكك مؤمن على بناء الفاعل يضم
التاء وكسر باء الجرف من معنى النهي ويجوز جر على النهي قتل كعب
وباني رافع وغيره كان قيل النهي او هو مخفوس والشرع علم وعلمه تم
قال الخطابي الفئك اما هو فمخارة قتل من الامان وكان كعب
ابن الاشرف من قلع الامان ونقض العهد انتهى قال النووي
اختلف العلماء في سبب ذلك جوابه فقال الامام المازني انما
قتله كذا لك لانه نقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه
لان محمد بن مسلة لم يصرح له بان في شيء من كلامه وانما كلفه امر البسيع واليسراع والشكاية اليسير
على فضرر حنيفة وانما يكون الخدر بعد امان موجود وكان كعب قد نقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح له بان في شيء من كلامه والنووي في شرحه مسلم ١٢ له قوله شتمنا
التي في النوراه اختلفوا الى تاديل هذه الايات فقال بعضهم بالنسخ فان مقتضى آيات التوبة ان الاستيذان للرجوع كان منهيها عنه ثم نسخ ذلك الحكم واذن فيه في سورة النور وقال بعضهم لم يقع فيها نسخ بل خبر سجاد

الذي يتدب اليه وهو اليهودى قال ابن اسحق وطه كان عربيا من بني نهسان وهم بطن من طي وكان ابو اصاب وباني الحجازية فأتى المدينة فحالف
ابن النضير فشرى فيهم وتزوج عقيلة بنت ابي الحقيق فولدت له كعبا وكان طويلا جسيما ذا بطن وهازة وبها السكين بعد وقعة بدر وخرج الى كنفه على ابن وداعة السهمي فجهاد حسان وبها امرأة عاتكة بنت
اسيد بن ابي العيص فطروته فزجج كعب الى المدينة وتشتب بنسب
له طخت رجلي بدر ممالك الهمة في الغل بدر سهل وتدمر مع
تصرع به الى ابيات كثيرة فاجابه حسان بن ثابت انكاه كعب
ثم مل بجعة سنة ودرعاش محمد عالا سبع ١٢ له قوله فانه قد اذى
الله ورسوله آه هذه كناية عن مخالفة الله تعالى في مخالفة نبيه صلى الله
عليه وسلم قوله اتحب الهجرة فيه للاستغفار على سبيل الاستغفار
كذا في الحاشية وقوله فاذا نزل معناه انك ان اقول عنى عليك
ما رايت مصلحة من التعريض وغيره فقيه دليل على جواز التعريض
وهو ان ياتي بكلام باطل صحيح وفيهم من اخطأ طبع غير ذلك فهذه
جاءت في الحرب وغيره بالمال يصنع به فاشربوا وقوله قد عنا ناهدا
من التعريض الجائر بل المستحب لان معناه في الباطن انه
ادبنا بأداب الشرع التي فيها تقب لكعب في مرضات الله
تعالى فهو محبوب لنا والذي فهم الخطأ طبع من العناء الذي ليس
بحبيب ١٢ نووي له قوله لعلنا آذ بفتح التاء المشاة من
فوق وتشديد اللام فالنون من اللالة ومعناه لتريدن لاكم
وغيركم عن قال الكرماني فان قلت هذا النوع من القدر فكيف
جاؤا قلت حاشا لانه نقض العهد بايذاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
فان قلت آمن ابن مسلة قلت لم يصرح له بالان
في كلامه وانما كلفه امر البسيع واليسراع والشكاية اليسير
الاستيناس حتى تمكن من قتله انتهى ١٢ له قوله وسقيا
النوسى وقربيعر وهو متون صاغيا بصلح النبي صلى الله عليه وسلم
قوله او قبحين شك من الراوي وفي رواية عروة وحسب ان
تسلفنا طعنا ما قال ابن طعنا لم قال نقفاه على هذا الرجل
واصحابه قال لم بان كرم ان تعرفوا ما اقم عليه من الباطل ١٢
له قوله انت اجل العرب آه اى صورة النساء يملن الى
الصورة الحسنات وفي رواية ابن سعد من مرسل عكرمة ولا تملك
داى امرأة تنزع منك بجمالك وقال بعضهم قالوا ذلك تهكم
قلت مرسل عكرمة يرد هذا له قوله الامة آه يتعدي الام
وقد فرس سفيان بانها السلاح وقال ابن الاثير الامة
الدرج وقيل السلاح دلامة الحرب اواء وقد تترك الهمة
تحفيها وقال ابن بطال ليس في قولهم نزعك الامة دلالة
على جواز من السلاح عند الحرب وانما كان ذلك من جاحض
الكلام المباهة في الحرب وغيره ١٢ سيني له قوله دو علم آه اى
خذه باسما فلم قوله فقتله وفي رواية عروة وضرب محمد بن
مسلة فقتله واساب ذباب السيف الحارث بن ادس
واقبلوا حتى اذا كانوا بحرف بعات تخلف الحارث ونزف
فلما افتقدوا اصحابه رجوا فاقبلوه ثم اقبلوا اسرا على دخلوا المدينة
له قوله قيد الغنك آه بفتح فار وكون فوقيه هو ان ياتي صاحب
وهو فار غافل فيشده على فيقتله والمراد ان الايمان يمنع المؤمن عن
ان يفكك عليه هذا معنى قوله لا يفكك مؤمن على بناء الفاعل يضم
التاء وكسر باء الجرف من معنى النهي ويجوز جر على النهي قتل كعب
وباني رافع وغيره كان قيل النهي او هو مخفوس والشرع علم وعلمه تم
قال الخطابي الفئك اما هو فمخارة قتل من الامان وكان كعب
ابن الاشرف من قلع الامان ونقض العهد انتهى قال النووي
اختلف العلماء في سبب ذلك جوابه فقال الامام المازني انما
قتله كذا لك لانه نقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه
لان محمد بن مسلة لم يصرح له بان في شيء من كلامه وانما كلفه امر البسيع واليسراع والشكاية اليسير
على فضرر حنيفة وانما يكون الخدر بعد امان موجود وكان كعب قد نقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح له بان في شيء من كلامه والنووي في شرحه مسلم ١٢ له قوله شتمنا
التي في النوراه اختلفوا الى تاديل هذه الايات فقال بعضهم بالنسخ فان مقتضى آيات التوبة ان الاستيذان للرجوع كان منهيها عنه ثم نسخ ذلك الحكم واذن فيه في سورة النور وقال بعضهم لم يقع فيها نسخ بل خبر سجاد

النبي صلى الله عليه فأتينا ه فسا له جبير عن المهدية فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا ائنا وتغزون انتم وهم
عدوا من ورا تكمل باب في العدو يؤتى على عرة ويتشبه بهم حصل ثنا
احمد بن صالح ناسفیان عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد
ابن مسلة فقال انا يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذا نزل ان اقول
شيئا قال نعم فاتاه فقال ان هذا الرجل قد سألنا الصدقة وقد عنا نا قال ايضا
لتمله قال اتبعناه ففحن نكره ان ندعه حتى ننظر الى اى شئ يصير امره وقد اسردنا
ان تسلفنا وبتقنا وسقيا قال اى شئ ترهونى قال وما تريد منا فقال
نسائكم قالوا اسبحان الله انت اجمل العرب ترهناك نسائنا فيكون ذلك عارا
علينا قال فترهونى او لا دكم قالوا سبحان الله يسب ابن احدنا فيقال رهنت بوسق او
وسقيا قالوا ترهناك الامة يريد السلام قال نعم فلما تاه ناداه فخرج اليه وهو منطبيب
ينضم راسه فلما ان جلس اليه وقد كان جاء معه بنفرتلثة او اربعة فذكر والى قال عند
فلانة وهي عطر نساء الناس قال تاذن لي فاشتم قال نعم فادخل يده في راسه فشتمه قال
اعود قال نعم فادخل يده في راسه فلما استمكن منه قال دو نكم فضر بوه حتى قتلوه
حصل ثنا محمد بن خزاية نا اسحق يعني ابن منصور نا اسباط المهداني عن الشيبدي عن
ابي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفكك مؤمن
باب في التكبير على كل شريف في المسير حصل ثنا القعنبى عن مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزوا
سج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اثبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده باب في
الاذن في القبول بعد النهي حصل ثنا احمد بن محمد بن ثابت المروزي حدثني على
ابن الحسين عن ابي عن يزيد الفعوى عن عكرمة عن ابن عباس قال لا يستأذنك
الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر الا ان تسخطهم التي في النور انما المؤمنون الذين آمنوا
بالله ورسوله الى غفور رحيم باب في بعثة البشراء حصل ثنا ابو توبة الربيع
ابن نافع نا عيسى عن اسمعيل عن قيس عن جوير قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

قتله كذا لك لانه نقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه
لان محمد بن مسلة لم يصرح له بان في شيء من كلامه وانما كلفه امر البسيع واليسراع والشكاية اليسير
على فضرر حنيفة وانما يكون الخدر بعد امان موجود وكان كعب قد نقض عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح له بان في شيء من كلامه والنووي في شرحه مسلم ١٢ له قوله شتمنا
التي في النوراه اختلفوا الى تاديل هذه الايات فقال بعضهم بالنسخ فان مقتضى آيات التوبة ان الاستيذان للرجوع كان منهيها عنه ثم نسخ ذلك الحكم واذن فيه في سورة النور وقال بعضهم لم يقع فيها نسخ بل خبر سجاد

له قوله ذي الخصلة آه بلغات بيت كان فيهم لدوس وختم وبلية وغيره فاقبل هو أم العنم نفسه قال في النهاية لان لفظة ذولا يضاف الى اسم الاجناس ١٢ مرقات الصحاح شرح ابى داود ١٢ قوله السور
جاءه اى صحبت على سور الدار وطلعت ١٢ قوله حائط ابى قتادة آه الحائط البستان والوقت ادة اسم الحارث بن ربعي تكسر الراء وسكون الباء الموحدة وبالسعين المهله ابن بلزمة الانصاري
السلي الخزرجي من بني عثم بن كعب بن سلمة بن يزيد بن جشم بن الخزرج

قال ابن اسحق وابو يعقوبون اسم النعمان بن عمرو بن بلزمة
قال ابو يعقوبون بلزمة بالفتح وبلزمة بالضم وبلزمة بالذال
المنقوطة وبالضم ايضا توفى بالكوفة في خلافة علي بن ابي طالب
هو عليه السلام قلت فيه دليل لجواز دخول الانسان بستان صليقة
وقرية الذي يدل عليه ويعرف ان لا كره له ذلك بغیر اذنه
بشرط ان يعلم انه ليس له هناك زوجة مكشوفة ونحو ذلك ١٢
نودي ١٢ قوله وهو ابن عيسى آه قيل انما قال ابن عيسى
معا من بني سلمة وليس هو ابن عمه اخي ابيه وقال الكرماني
ليس هو ابن عمه بل ابن عم جدده ١٢ قوله يا كعب
ابن مالك البشراء من البشراء وفي رواية عمر بن كثير عند احمد
عن كعب ان سمعت رجلا على الغيبة يقول كعب كعب حتى
دنا مني فقال بشرا وكعبا اه قلت وفيه دليل لاستحباب
التبشير والتخفية لمن تجددت له نعمة ظاهرة او ابدعت عنه
كرية شديدة ونحو ذلك وهذا الاستحباب عام في كل نعمته
حصلت او كرية انكشفت سواء كانت من امور الدين والدنيا
١٢ قوله فلما جاءني الذي سمعت ههنا آه هو حمزة ابن عمرو
الاسلمي وقال الواقدي الذي بشر بلال بن امية بتوبة سبيد
ابن زيد كان الذي بشر مرارة بتوبة سلكان بن سلامة او
سلمة بن وقش اه قلت وفيه استحباب اجازة التبشير بخلقة
والا بغیرها والخلعة احسن وهي المعتادة ١٢ نودي ١٢
قوله وهناني آه بمرارة في آخرة اى قال لي هنيالك توبة الله
عليك او نحو ذلك اعلم قلت وفيه استحباب معاينة القادم
والقيام له اكراما والهداية الى لقاء بشاشة وفرح ١٢
قوله في سجود الشكر آه قال الشيخ في اللغات قد اختلف العلماء
في السجدة المنفردة خارج الصلوة بل هي جائزة وسنونة
وعادة موجبة التقرب الى الشاه لا فقال بعضهم بدعة وحرام
ولا اصل لها في الشرع وعلى هذا يفتون حرمة السجدة من بعد
الوتر وما جاز من الأحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يطيل السجود والدار فيسأ فاما ما رويها السجدة الصلوة
كما يفهم من سياق تلك الأحاديث صريحا وعمد بعضهم
جائز وسنونة ونقتل عن بعض الحنفية انها جائزة مع
الكرامة واستندل الجوزون بحديث عائشة في صلوة
الليل قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي احدى
عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجود من
من ذلك قد ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع راسه قالوا
المراة كان شكر التوفيق بذلك هذا القدر ومن في من ذلك
تعليلية والقاء في فيسجد التعقيب وبذا الاستدلال ضعيف و
الظاهر المتبادر ان من تعجبية والقاء بتفصيل الاجمال والمراد
بالسجدة جنبها اعني كان يطيل السجود في الوتر كما قاله الطبري
وتفصيل الكلام ان السجدة خارج الصلوة على عدة اقسام
احدها سجدة السهو وهو في حكم سجدة الصلوة وتأثيرها سجدة
التلاوة ولا خلاف فيها وتأثيرها سجدة المناجاة بعد الصلوة و
ظاهر كلام الاكثرين انها كروية ورايتها سجدة الشكر على
حصول نعمة وانذار ببلية وفيها اختلاف فخذ الشافعي واحد

الا ترينني من ذي الخصلة فاتاها فخرها ثم بعث رجلا من احصى الى النبي صلى الله
عليه وسلم يشكره يكتفي ابا رطاة باب في اعطاء البشير ^{ابن بلزمة} حل ثنا ابن السرح انا ابن
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان
عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفريدا
بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس وقص ابن السرح ^{ابن بلزمة} الحد قال في معنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثالث ^{ابن بلزمة} حتى اذا طال على تسويرة جدار حائط ابى قتادة و
هو ابن عيسى فسلمت عليه فوالله ما رد على السلام ثم صليت الصبح صبا حاضرين ليلة
على ظهر بيت من بيوتنا فسمعت صارخا يا كعب بن مالك ابشر فلما جاءني الذي سمعت
صوته يبشرني نزعته له ثوب فكسوتهما اياه فانطلقت حتى اذا دخلت المسجد فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهناني ^{ابن بلزمة} باب في سجود الشكر حل ثنا خالد بن ابو عاصم عن ابى بكرة بكار
ابن عبد العزيز قال اخبرني ابى عبد العزيز عن ابى بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا جاءه امر سرور او بشر به خر ساجدا شاكر الله ^{ابن بلزمة} باب رفع اليدين في الدعاء
حل ثنا احمد بن صالح نا ابن ابى قتيبة عن ابي جعفر عن ابي يعقوب عن عثمان
قال ابو داود وهو يحيى بن الحسن بن عثمان عن اشعث بن اسحق بن سعد عن عامر بن
سعد عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من
عزوراء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه فدعا
الله تعالى ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا ذكره
احمد ثنا قال اني سألت ربي وشفعت لامي فاعطاني ثلث امتي فخرت ساجدا شكرا
لربي ثم رفعت راسي فسألت ربي لامي فاعطاني ثلث امتي فخرت ساجدا لربي شكرا ثم
رفعت راسي فسألت ربي لامي فاعطاني ثلث الامم فخرت ساجدا لربي قال ابو
داود اشعث بن اسحق اسقطه احمد بن صالح حين حدثنا به فخذ ثني به عنه
موسى بن سهل لربي ^{ابن بلزمة} باب في الطروق حل ثنا حفص بن عمرو ومسلم بن
ابراهيم قال نا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا ^{ابن بلزمة} حل ثنا عثمان بن ابى شعبة نا
جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن
ما دخل الرجل على اهله اذا قدم من سفر اول الليل حل ثنا احمد بن حنبل

سنة وهو قول محمد رحمه الله والاحاديث والآثار كثيرة في ذلك وقد اتي في حقه ما ليس بسنة بل هي كروية وهم يقولون بان المراد بالسجدة الواقعة في تلك الاحاديث والآثار الصلوة غير انها
بالسجدة وهو كونه اطلاقا للجر على الكل او هو مشوخ وقالوا نعم الله لا تعد ولا تحصى الهة عاجز عن ادا شكرها فالتكليف بها يؤدي الى التكليف بما لا يطاق هذا ولكن العالمين بها يريدون النعم العظيمة والشكر
من اللغات ١٢ قوله عوراء آه بفتح العين وسكون الراء وفتح الواو غيبة المحفة عليها الطريق من المدينة الى مكة يقال فيعز ودار كذا في النهاية قال في بعض النواحي ١٢ قوله طروقا آه قال
الحطابي اى ليلا ويقال لكل من اتي ليلا طارق وقال في النهاية وقيل صل الطرق من الطرق وهو الذي في الآتي بالليل طارفت حاجته الى وق الباب وللهي عن ذلك سبب ذكره في سائر الحديث السمي بالفتح هكذا

له قال امهلو آه وفي رواية سلم بن ابي طارق ابل يسلم تخونهم او يطلب عشرتهم اما قوله صلى الله عليه وسلم يطرق ابل يسلم تخونهم فهو بلطج اللام واسكان الياء اسه في الليل الطروق
بضم الطاء هو الاتساع في الليل وكل آت في الليل فهو طارق ومنه قوله سعد الكعبي اسه عزيل شعر عاتبها والمنية التي غاب زوجها والاستعداد استفعال من استعمال الحميدة وسه
المسك الخواص اذ لا كيف كان ومضى تخونهم كما وقع في رواية اخرى
يلعن خياتهم ويكشف استوارهم ويكشف بل غانوا ام لا
ومضى هذه الروايات كلها انه يكره لمن طال سفره ان يقدم على
امرأة ليلا بغتة فاما من كان سفره قريبا فتوقع امرأته ان تاتيها
ليلا فتلا باس كما قال في احادي هذه الروايات اذا طال
الرجل الغيبة واذا كان في قفل عظيم او عسكر ونحوهم واشتبه
قدومهم ودهولهم وعلمت امرأته واطراد قادمهم وانهم الآن لظنون
فلا باس بقدمهم متى شاء لزوجها لئلا يظن انهم سبوا فان المراد
ان يتأبوا وقد حصل ذلك ولم يقدم بغتة ويؤيده ما جاء في
الحديث الاخر امهلو حتى نه عن ليلا اسه عشاوي تمتشط لشيء
بوتس الغيبة فبذا اصرع فيما قلناه وهو مفروض في انهم ارادوا
الرجل في اداكل النهار بغتة فامرهم بالصبر الى آخر الخبر
يلعن خيراتهم وهم اسه الى نية وتناهب النساء وغيرهن والله
علم انتهى كلام النووي في شرحه مع تغييره **هـ** قوله وسه
المنية آه اسه حتى تستعد بالنظارة التي غاب عنها زوجها
مستعدة لوصول اسه الوجه ولذا قال ومنتشط لشيء
فكسر اسه لعل بالخط المتفرقة الشعر لصون القادم من
سوا النظر وفسال التوريشي الاستعداد طلق العانة والمرأة
التي غاب عنها زوجها في منية باسها واذا بالاستعداد
ان تعالج شعر عاتبها باسها من العناد من
امر النساء يعني من التفت واخذ النورة
ولم يرد به استعمال الحميدة فان ذلك غير
مستحسن في امر من كذا في المرات شرح
المفكرة **هـ** قوله الطرق اسه النبي به
العشاء ويحصل التوفيق بين الاحاديث و
يكن ان يفتال المراد هو ان لا يدخل على
الابل فجأة بل يدخل عليهم بعد الانذار
بالجنى لتستعدوا كما يدل عليه التعليل بقوله
منتشط الخ فتح الودود **هـ** قوله في الضم والضم
قال ابن الاثير الضم في ارتفاع اول النهار والضم هو فقه
بسميت صلوة الضم وفيه ان الصلوة عند القدوم من السفر
سنة وفضيلة فيها معنى الحمد لله على السلامة والتبرك بالصلوة
اول ما يبدا بالصلاة ثم الفتح الى كل خير وفيها ينادي الجسد
ربه وذلك بهي رسولك وسنة ولنا فيه الاسوة وقيمة الابتداء
ببيت الله تعالى قبل بيته وجلوسه للناس عند قدومه يسلموا
عليه **هـ** قوله عبد الله بن سراقه آه كذا في نسخ صحيح وهو الصواب
وكذا هو في الاطراف عن الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سراقه
بلغنا ابن عبد الله بن سراقه آه كذا في نسخ صحيح وهو الصواب
التهذيب والتعريب الزبير بن عثمان بن عبد الله بن سراقه كذا
في بعض النواحي **هـ** قوله والقسمات الخ القسمات بالضم ما يقسم
القسم من راس المال قال الخطابي ليس في هذا تحريم اجرة القسم
وانما هو في امر من ولي امر قوم علفهم او قضيها فاذا قسم بينهم سراجهم
او مسك منها لنفسه شيئا نصيبا ولما اذا اخذ الاجرة باذن القسمة
فلا يحرم وهو مبني في الحديث الذي يليه **هـ** قوله الودود **هـ** قوله
عبد الله بن سلمان آه قلت وفي نسخ عبد الله بن سليمان اي كبر
وفي نسخة صحيح عبد الله مصفرا وهو الذي في الاطراف ذكر حديثه في
البرجات وكذا قال في التعريب عبد الله بن سليمان عن صحابي في
فتح خيرة وعنه ابو سلام مجهول من الشافعية كذا في بعض النواحي

كتاب

٣٨٢

الجهاد

ناهشيدنا ناسيا عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فلما ذهبنا لدخل قال امهلو حتى ندخل ليلا لكي تمتشط الشعبة وتستعد المنية
قال ابو داود قال الزهري الطريق بعد العشاء قال ابو داود وبعد المغرب لا باس باب في التلح
حدثنا ابن السرح ناسفان عن الزهري عن السائب بن يزيد قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة من غزوة تبوك تلقاه الناس فلقبته مع الصبيان على ثنية الودع باب
ما يستحب من انفاذ الزاد في الغزو اذا قفل حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد انا ثابت
البناني عن انس بن مالك ان فقي من اسلم قال يا رسول الله اني اريد الجهاد وليس لي
مال اتجهز به قال اذهب الى فلان الانصاري فانه قد تجهز فمرض فقل له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفرأك السلام وقل له ارفع الي ما تجهزت به فانه قتل
له ذلك فقال لا مراة يا فلانة ارفع اليه ما تجهزت به ولا تحبسي منه شيئا فوالله
لا تحبسين منه شيئا فيبارك الله فيه باب في الصلوة عند القدوم من السفر حل
محمد بن المتوكل العسقلاني والحسن بن علي قالانا عبد الرزاق اخبرني ابن جريج قال
اخبرني ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه
عبد الله بن كعب وعنه عبيد الله بن كعب عن ابيه كعب بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يقدم من سفر الا نهارا قال الحسين في الضمى فاذا قدم من
سفر اتي المسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس فيه حل ثنا محمد بن منصور الطوسي
نا يعقوب نا ابى عن ابن اسحق قال حدثني نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اقبل من حجة دخل المدينة فاناخر على باب مسجده ثم دخل فركع فيه ركعتين ثم انخر
الى بيته قال نافع فكان ابن عمر كذا يصنع باب في كراء المقاسم حل ثنا جعفر بن
مسافر التنيسي نا ابن ابي قديك نا الزمعي عن الزبير بن عثمان عن عبد الله بن سراقه
ان محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان اخبره ان ابا سعيد اخبره ان اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والقسمات قال فقلنا وما القسمات قال الشئ يكون بين
الناس فينتقص منه حل ثنا عبد الله القعنب نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن
شريك يعني ابن ابي نمر عن عطاء بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
قال الرجل يكون على الفقام من الناس فيأخذ من حظ هذا وحظ هذا باب
في التجارة في الغزو حل ثنا الربيع بن نافع نا معاوية يعني ابن سلام عن
زيد يعني ابن سلام انه سمع ابا سلام يقول حدثني عبيد الله بن سليمان ان

قوله العسقلاني قلت اوده في الاطراف ثم قال حديث العسقلاني والخلال في رواية الى الحسن بن عبد الله بن كبرين درسته ولم يذكره ابو القاسم
قوله العسقلاني قلت اوده في الاطراف ثم قال حديث العسقلاني والخلال في رواية الى الحسن بن عبد الله بن كبرين درسته ولم يذكره ابو القاسم

له قول فلا يأخذ من شعره آه ذهب قوم إلى ظاهر الحديث فتعوا من أخذ الشعر والظفر لم يذبح فكان مالك والشافعي يريان ذلك على الاستحباب ونقص فيه الوضيفة واصحابه والشافعي ان المسئلة خلافية فاستحب لمن قصه ان يضيء عند مالك والشافعي ان لا يخلق شعره ولم يقيم الظفارة حتى يضيء وان فعل كان كرويا وقال ابو حنيفة هو مباهج ولا يكره ولا يستحب وقال احمد بن حنبل في ظاهر كلامه شراح الحديث الكيفية ان يستحب عند ابى حنيفة فعني قوله خص ان النبي والنووي اختلفت العلماء في من دخلت عليه عشرين يومين واستحق دواؤه وبعض اصحاب الشافعي انه يحرم عليه اخذ شيء من شعره والظفارة حتى يضيء في وقت الاضحية وقال الشافعي واصحابه هو مكروه كراهة تنزيه وليس بجرام وقال ابو حنيفة لا يكره وقال مالك في رواية لا يكره وفي رواية يكره وفي رواية يحرم في التطوع دون الواجب اهـ ١٢ له قول يطأ في سواد آه اسك في الارض ويضيء في سواد اى رجلاه اسودان ويترك في سواد اسك كان بطنه وصدره اسود وينظر في سواد اسك اسود لم يمس قاله الطيب فييل اسود حوالى العين كذا في المرات شرح الخواصة له قول سبع به نأت آه الهدنة واحدة الابل سميت بظلمها ومنها من الهدنة وهي كثرة الحمد وكقح على اكل والثاقه وقد أطلق على البقر ايضا كذا في النهاية له قول بكشين اقرنين آه اى كل منها قرنان ومعتد لان والكبش فحل بضان اى من كان واختلف في ايتاه فقبل اذا غنى قيل اذا رجع كذا في النهاية وقيل قبل الكبش بفتح وسكون الغنى من الغنى الذى يتأخر ذكره في القارى في معنى اقرنين اسك طول القرن او عظمها وقيل ذوى قرن مرقاة له امكن آه الالاع بالمهنة هو الذى فيه سواد بياض والبياض اكثر ويقال هو الاخير وهو قول الاصمعي وزاد الخطابي هو الابيض الذى في ظل صوفه طبقات سود ويقال الابيض الخالص قاله ابن الاخراني وقيل الذى يعلوه حمرة وقيل غير ذلك واختلف في اختيار هذه الصفة ليقيل حسن منظره وقيل الشعر وكثرة لحمه الحديث والى على اختيار العنقية ولا يرمى من ان اراد ان يضيء به فضي اول يوم باثنين ثم فزق فقتل على ايام الخمر ان يكون في الفالسنة وفيه ان الذكر في الاضحية افضل من الانثى كذا في الحاشية قلت قال السدس قال العراقي في الالاع خمسة اقوال اصحابه الذى فيه بياض وسواد بياض اكثر له قول ويضع رجلاه على صفحتها آه في استحباب التكبير مع التسمية واستحباب وضع الرجل على صفحتها الحق الاضحية الامين والتفوق على ان اضجعا يكون على الجانب الايسر فيضع رجلاه على الجانب الايمن ليكون سهل على اللدخ في اخذ السكين باليمين وامساك راسها بيده اليسار كذا في الشرح قلت واذا وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاه على الصفرة ليكون اثبت له وان سلكا تضطرب الذبجة براسها فتدفع من الكمال الذبح او توديه وهذا صحيح من الحديث الذى جاء بالنهي عنه ١٣ له قول موجز آه اى منزوعى الاضحية وقال في النهاية موجزين اسك صبيين والوجاه ان ترض انثى الغنم رضا فليل يذهب شهوة الجماع وقيل ان توجا العروق واخصيتان كالجاء وقوله الصوم وجاء اى يقطع النكاح كما يقطع الجاء كذا في النهاية وفي شرح السنة كره بعض اهل العلم الموجرة لنقصان العضو والاصح انه غير مكروه لان الخصاء يزيد اللحم طيبا ولان ذلك العضو لا يוכל وفيه استحباب ان يذبح الاضحية بنفسه كذا في بعض الخواشي قال ابن العربي حديث ابى سعيد عن الذى اخرجه ليزيد لبطن صمى كبش فمل اى كمال الخلق لم ترض ايتاه بمرور دابة موجز من تعقب باضمال ان يكون ذلك وقع في وقتين ١٤ له قول لا تذبحوا الاضحية آه قال النووي قال العلماء السنة هي الضحية من كل شئ من الابل والبقر والغنم فما فوقها وفي الحديث تصريح بان لا يجوز الجذع من غير الضان في حال من الاحوال وهذا مجمع عليه ما نقله القاضي عياض ونقل ابى دى وغيره من اصحابنا عن الاوزاعي انه قال يجزى الجذع من الابل والبقر والمز والمضان على هذا عن عطاء واما الجذع من الضان فلهذا يمتنع وذهب العلماء كذا انه يجزى سواد وجهه غير لام ولا حوا من ابن عمر والزهرى انها قال لا يجزى وقد رجع لها بظا من هذا الحديث قل الجوز الحديث محمول على الاستحباب والافضل وتقديره يستحب لكم ان لا تذبحوا الاضحية فان عمرتم فمذبحه

كتاب

٣٨٦

الضحيا

باب الرجل يأخذ من شعره في العشر وهو يريد ان يضيء حل ثنا عبيد الله بن معاذ قال نا ابي قال نا محمد بن عمرو قال نا عمرو بن مسلم الليثي قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت ام سلمة تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذى الحجة فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يضيء باب ما يستحب من الضحايا حل ثنا احمد بن صالح قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو صخر عن ابن قسيط عن عروة بن الزبير عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بكبش اقرن يطأ في سواد وينظر في سواد ويدخل في سواد فاتي به فضي به فقال يا عائشة هلي المدينة ثم قال اشعريها بجر ففعلت فاخذها واخذ الكبش فاضجعه فذبحه وقال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة محمد ثم ضحي به حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابه عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم غرس سبع بيوانات بيده قياما وضحي بالمدينة بكبشين اقرنين املحين حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضحي بكبشين اقرنين املحين يذبح ويكبر ويسمى ويضع رجلاه على صفحتها حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي قال نا عيسى قال نا محمد بن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي عياش عن جابر بن عبد الله قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجزين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على حلة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلواتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح حل ثنا يحيى بن معين قال نا حفص عن جعفر عن ابيه عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضيء بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد باب ما يجوز من السنن في الضحايا حل ثنا احمد بن ابي شعيب الخراي قال نا زهير بن معاوية قال نا ابو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضان حل ثنا محمد بن صذران قال نا عبد الله بن عبد الله قال نا محمد بن اسحق قال حدثني عمارة ابن عبد الله بن طعمة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الاضحية آه قال النووي قال العلماء السنة هي الضحية من كل شئ من الابل والبقر والغنم فما فوقها وفي الحديث تصريح بان لا يجوز الجذع من غير الضان في حال من الاحوال وهذا مجمع عليه ما نقله القاضي عياض ونقل ابى دى وغيره من اصحابنا عن الاوزاعي انه قال يجزى الجذع من الابل والبقر والمز والمضان على هذا عن عطاء واما الجذع من الضان فلهذا يمتنع وذهب العلماء كذا انه يجزى سواد وجهه غير لام ولا حوا من ابن عمر والزهرى انها قال لا يجزى وقد رجع لها بظا من هذا الحديث قل الجوز الحديث محمول على الاستحباب والافضل وتقديره يستحب لكم ان لا تذبحوا الاضحية فان عمرتم فمذبحه

١٥ له قول لا تذبحوا الاضحية آه قال النووي قال العلماء السنة هي الضحية من كل شئ من الابل والبقر والغنم فما فوقها وفي الحديث تصريح بان لا يجوز الجذع من غير الضان في حال من الاحوال وهذا مجمع عليه ما نقله القاضي عياض ونقل ابى دى وغيره من اصحابنا عن الاوزاعي انه قال يجزى الجذع من الابل والبقر والمز والمضان على هذا عن عطاء واما الجذع من الضان فلهذا يمتنع وذهب العلماء كذا انه يجزى سواد وجهه غير لام ولا حوا من ابن عمر والزهرى انها قال لا يجزى وقد رجع لها بظا من هذا الحديث قل الجوز الحديث محمول على الاستحباب والافضل وتقديره يستحب لكم ان لا تذبحوا الاضحية فان عمرتم فمذبحه

منها الاسقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك او كما قال قالوا يا رسول الله نهيته
 عن امساك لحوم الضحايا بعد ثلث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نهيتمكم من اجل الله
 التي دفت عليكم فكلوا وتصدوا واخرجوا احد ثمانية من بني زيد بن زريع ثمانية من بني
 عن ابي المليح عن نبيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما نهيتمكم عن لحومها ان تاكلوها
 فوق ثلث لكي تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا واخرجوا واخرجوا هذه الايام ايام اكل و
 شرب وذكر الله عز وجل باب في الفرق بالذبيحة حل ثمانية مسلم بن ابراهيم قال ثنا شعبه
 عن خالد الحذاء عن ابي قلابة عن ابي الاشعث عن شداد بن اوس قال حصلت ان معهما
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسبوا
 القتل واذ اذبحتم فاحسبوا الذبح وليجد احدكم شفرته وليخرج ذبيحته حل ثمانية ابو الوليد
 الطيالسي ثنا شعبه عن هشام بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب فواي فتيانا
 او غلبانا قد نصبوا دجاجة يرمونها فقال انس في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصيب
 البهايم باب في المسافر يصح حل ثمانية عبد الله بن محمد النفيلي ثنا حماد بن خالد الخياط
 ثمانية عن ابن الزهري عن جابر بن عبد الله بن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه ثمانية يا ثوبان اصلح لنا لحم هذه الشاة قال فما زلت اطعمه منها حتى قد منا
 المدنية باب في ذبائح اهل الكتاب حل ثمانية احمد بن محمد بن ثابت المروزي قال ثنا
 علي بن حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال فكلوا مما ذكر اسم الله
 عليه ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فسنم استثنى من ذلك فقال طعام الذين اوتوا الكتاب
 حل لكم وطعامكم حل لهم حل ثمانية محمد بن كثير قال انا اسرائيل ثنا سمك عن عكرمة
 عن ابن عباس في قوله وان الشياطين ليوحون الي اوبيا لهم يقولون ما يؤمر الله فلا ياكلوه وما
 ذبحتم انتم فكلوه فانزل الله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حل ثمانية عثمان بن ابي شيبة
 ثمانية عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جابر عن ابن عباس قال جاءت
 اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا ناكل مما قتلنا ولا ناكل مما قتل الله فانزل الله
 تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه الى اخواله باب ما جاء في اكل معاقرة
 الاعراب حل ثمانية عن ابن عبد الله قال ناخذ بن مسعدة عن عوف عن ابي رباحة
 عن ابن عباس قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل معاقرة الاعراب
 قال ابو داود غندرا وقفه علي ابن عباس قال ابو داود اسم الى
 رباحة عبد الله بن مطر باب الذبيحة بالمشقة حل ثمانية

له قوله انما نهيتمكم من اجل الدابة قال النودي قال القاضى اخلف العلماء في حكم امساك لحوم الاضاحى والاكل منها بعد ثلث فقال قوم يحرم وان حكم التحريم باق كما قاله علي بن ابي طالب وقال جابر بن عبد الله
 يباح الاكل والامساك بعد ثلث والنهي منسوخ بالاحاديث الصحيحة المصرحة بالنسخ لا سيما حديث بريرة وبذا من نسخ السنة بالسنة وقال بعضهم ليس هو كخالف كان التحريم لعله فلما زالت زال كحديث سلمة و
 عايشة وقيل كان النهي الاول للكرامة لا للتحريم قاله
 وقاله في الحديث بريدة وغيره
 يكون ابتداء الثلث من يوم ذبحها وتختل من يوم النحر وان تاخر
 ذبحها الى ايام التشريق قال وهذا ظاهر قال اهل اللغة والدابة
 بتشديد الفاء قوم يسيرون جميعا سير اخفيا فاد المراد بهن من ورد
 من ضفائر الاعراب للمواساة انهي ما في النودي ١٢ سنة
 فكلوا وتصدوا في الامر بالصدقة منها والامر بالاكل فاذا الصدقة
 منها اذا كانت خفيفة تطوع فواجبة على الجميع من مذهب الشافعي
 يلق على الايام منها ويستحب ان يكون مستطعها قالوا واد في كمال
 ان ياكل الثلث ويصدق بالثلث ويهدي الثلث واما الاكل منها
 فيستحب ولا يجب هذا مذهبنا ومذهب العلماء كافة الا ما حكى عن بعض
 السلف انه اوجب الاكل منها لظاهر الحديث في الامر بالاكل و
 حمل الجمهور على الامر على النهي والامانة لا سيما وقد ورد بعد الحظر
 من نودي مع الاختصار سنة قوله واخرجوا آه اسه اخرجوا ووزن
 افعلوا ثم ادغم كما في اخذ اسه تصدقوا بتخا الاجرث من قوله
 في الحديث الاول تصدقوا قال في النهاية انما هو ان تصدقوا
 طاسين لاجرو ولا تجوزوا تجروا بالاوام لان الهمة لا تدرك في التاء
 وهو انما هو في الاجرة التجارة وقد اجازده الهروي واستشهد عليه
 بقوله في الحديث الاخر انكم تجرون على هذا فيصلي معه واكرادته انما هي
 يا تجرون مع فيها ثم فيكون من التجارة لا لاجرة بل بصدقة معه قد
 حصل لنفسه تجارة اي مكسبا واشمل علم قاله السيوطي في مرقات
 الصعود ١٢ سنة قوله كتب الاحسان على كل شيء آه امره بحباب
 مستاكه كالوجوب وقوله على كل شيء على معنى في وقت من الاحسان
 معنى افضل فعدى على والفتنة بحسب القاف وهي الهبة والاحسان
 فيها ان يجد السيف ولا يذب والذبح بفتح الذال وقد وردت
 الذبيحة كالقتل وقوله وليجد من الاحداد والشفرة بفتح الشين يسكن
 العظيم وهو اليفرقة فمن الاحسان بالنسبة الى الذبح بالسكين لا بغيره
 قوله واليرج من الاراحة اي يترك حتى يستريح ويبرد من جسه
 الاحسان ان لا يجد الشفرة بروية الذبيحة ولا يذبح واحدة بمحضرة
 الاخرى ان امكن وان لا يجز ما يريد ذبحه بجله الى الذبح وحاله
 الشجر في السمات سنة قوله وليجد احدكم آه هو بفتح الياء يفتح
 احسنين وهددوا ويحد بابهم بفتح دهم ذبيحة باعداد السكين و
 تعميل امرارها وغير ذلك وقوله مسلم فاحسبوا القتل عام في كل قيل
 من الذبائح وقيل فحسابا وفي حد وخذ ذلك وبذا الحديث من
 الاحاديث الجامعة ١٢ سنة قوله ان تصبراه في القاموس
 البهيمية كل ذات ارج فواكروا في الماء وصل اسير الجسد واليحيى
 تحبس وتحفظ للقتل بلا اكل وشرب او معناه مسك الجوانح بحمل
 به فامرهم اليحيى يموت كذا في بعض النسخ قلت قال النودي
 هذا النهي للتحريم ولهذا قال مسلم لعن الله من فعل هذا ولا تذبح
 للممويان والامان لنفسه كشيع الكالبية وتغيب لذاته ان كان
 مذكي والمنفعة ان لم يكن مذكي ١٢ محرمات غفر له استنبط محال الله
 ذنبه الخفة والجله سنة قوله فقال طعام الذين آه اي في سر من
 الاستدلال على جواز اكل ذبح اهل الكتاب من اليهود والنصارى
 من اهل الحرب وغيرهم لان المراد من قوله تعالى وطعام الذين آه
 ذبحهم وهو قال ابن عباس والوامنة ومجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة
 وعطاء وحسن وكحول وابراهيم النخعي والسدي ومقاتل بن حيان ومرومج عليه بين العلماء ان ذبحهم حلال للمسلمين لانهم لا يعتقدون الذبايح لغير الله لا يدعون على ذبحهم الا انهم الله تعالى وان يعتقدوا
 فيه ما هو منزه عنه ولا يباح من عداهم من اهل الشرك لانهم لا يدعون انهم الله تعالى الذبايح كذا في المعنى شرح البخاري ١٢ سنة قوله عن اكل معاقرة الاعراب آه قال في النهاية هو عقير الابل
 كان يهازمه الربلان في الجود والسحق فيعقر هذا الابل وهذا الابل فيجوز اكلها الاخر وكذا لو ايفعلوه رياء وسوسة ولا يريدون به وجه الله فبما ذبح غير الله والاشكال كذا في مرقات الصعود ١٢ سنة

له قوله ان اذ اعجل آه قال في النهاية هذه اللفظة (اي ان) قد اختلفت في صيغتها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم فلم اجد عنده واحد منهم شيئا يقطع بصحة وقد اطلب له مخرجا فرائته بتجربوه احد بان يكون من قولهم ان القوم فهم مريضون اذا اهلكتم مواشيهم فيكون معناه اهلكها بتجاوزها عن نفسها بكل ما نهى الدم غير السن وانظر على ما رواه ابو داود في السن يفتح الهمزة كسر الراء وسكون الهمزة الثاني ان يكون اردن بوزن اعرت من اردن ياردن اذا انشط وحف يقول حف و اعجل لئلا تقبلوا خنقا وذلك ان غير الحنف لا يجوز في الكتاب ودين بفلان ذهب الموت ٣٩٠ والان القوم اذا رين بواشيهم الضحايا

مسدد قال نا ابو الاموص قال ناسعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعه عن ابيه عن
جده رافع بن خديج قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اننا لنلقى
العدو عند اوليس معنا مدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اوا جعل ما اظهر
الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا اما لم يكن سن او ظفروا سا حداثكم عن ذلك اما السن فعظم
واما الظفر فمدي الحبشة وتقدم به سرعان من الناس فتعجلوا فاصابوا من الغنائم و
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الناس فثبوا وقد وراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم بالقدور فامر بها فاكفئت وقسم بينهم فعدل بجير العشر شباه ونيد بعير من ابل القوم
ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه البهائم
او ايدكا و ايد الحش و فافعل منها هذا فافعلوا به مثل هذا اهل ثنا مسدد عن عبد الواحد
ابن زياد وحماد المصنف واحد حدثاهم عن عاصم عن الشعبي عن محمد بن صفوان او صفوان
ابن محمد قال اصدت اربعين فذبحتهما برة فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما
فامرني باكلهما اهل ثنا قتيبة بن سعيد قال نا يعقوب عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن رجل من بني حارثة انه كان يرعى لقمح بشعب من شعاب اجد فاخذها الموت
ولم يجد شيئا ينحرها به فاخذ وتدا فوجأه في لبتها حتى اهرق دمه اثم جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فامر به باكلها اهل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا احمد
عن سماك بن حرب عن موي بن قطري عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله رأيت
ان اسدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايد بخر بالمرورة وشفقة العصا فقال
امرؤ الدم بها شئت واذكر اسم الله باب ما جاء في ذبيحة المتردية اهل ثنا
احمد بن يونس قال نا احمد بن سلمة عن ابي العشر عن ابيه انه قال يا رسول الله اما
تكون الذكوة الا من اللبة او الحلق قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو طعنت
في فخذها لاجز اعنك قال ابو داود لا يصلم هذا الا في المتردية والمتوحش باب
في المبالغة في الذبح اهل ثنا هناد بن السري و الحسن بن عيسى موسى ابن المبارك
عن ابن المبارك عن معمر عن عمرو بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس
زاد ابن عيسى ذابني هسيرة فتالاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه
وسلم عن شس يطة الشيطان زاد ابن عيسى في حديثه
وهي البتي تذبح فيقطع الجلد ولا تقوى الاوداج ثم تترك حتى تموت باب ما جاء
في ذكوة الجنين اهل ثنا القعبي قال نا ابن المبارك وحديث مسدد قال نا هشيم

له قوله ان ادا عجل آه قال في النهاية هذه اللفظة (اي ان) ان
الطلب له عجزا فرائية تجب بوجوه احد بان يكون من قولهم ان ان
البرقة وكسر الراء وسكون الهمزة الثاني ان يكون اردن بوزن اعرت
الذكوة وقال الزخشي كل من تملك وعلاك فقد ران بك
اي ملك وصار واذا في معاشهم فمع ان اي صرت فاذين
في ذبحك ويجوز ان يكون تعدي ران اي ازين نفسها شبه مائه
انهاية قال الخطابي في معال السنن قوله ان سواه ان يهمل
وسماه نعت واجل للامتنعها فان الذبح اذا كان بغير الحدية
احتاج صاحبه الى خفضه وسرعته في امر تلك الالة على المرسة
والخلقوم والادراج كلها والاتيان عليها قلعا قبل ان تملك
الذبيحة ما ينالها من الم ينقطع قبل قطع مذا بها ١٢ مرات الصعود
له قوله ما نهرا الدم وذكر اسم الله عليه آه ما نهرا معناه
اساله وسبه بكفرة وهو شبه بجري الماء في النهر يقال نهرا الدم
وانه قال العلماء في هذا الحديث تصريح بان يشترط في الزكوة
ما يقطع ويجز الدم ولا يحسن رزها ودورها باله تجري الدم
قال بعض العلماء في الحكة في اشراط الذبح وانها الدم يسير
حلال الدم وانهم من حرامها وتنبيه على ان حرهم الميتة لبقا الذكوة
في هذا الحديث التصريح بجواز الذبح بكل ممد يقطع الا الظفر والسن
والسنان وسائر العظام في ذلك السيف والسكين والسنان
والنحو والخشب والزجاج والقصب والخزف والشماس وسائر
الاشياء المدة قطعا تحصل به الذكوة الا السن والظفر والعظام
كلها ما الظفر والسن فكل واحد منهما يم الآدمي وتغيره من كل حيوانا
وسوا متصل والمنفصل الظاهر وانما فكل لا يجوز به الذكوة به
لحديث عنه فلا في الشافعية واجمعه وقال ابو حنيفة رحمه وساجاه
لا يجوز بالسن والعظام متسولين ويجوز بالمنفصلين وعن مالك رحمه
روايات اشبه بجوازها بالعظم دون السن كمن كانا والثانية كمن سبه
اجمعه والثالثة كمن سبه ابى حنيفة فالرابعة حكاهما ابن التذية يجوز
بكل شئ بالسن والظفر وعن ابن جبريت جواز الذكوة بعظم الخمار
ودون السرة واما العنبر فله ان اذا قطع الخلقوم والمرى والورقة
وسائر الدم حصلت الذكوة قالوا انفقوا في قطع بعض هذا وسبب
في حنيفة رحمه في ذلك انه اذا قطع ثلثة من هذه الاربعة اجزاء ١٢ نودى
ع انما **له** قوله اما السن فعظم آه معناه فلا تذبح بها ولا ينجس
بالدم وقد نهى عن الاتذبح بها بالعظام لئلا ينجس لكونها اذا غرقت
من اجن وقوله واما الظفر فليس الكسبة معناه انهم كفار ولست
نبيتم عن التشبيه بالكفار ونها شعار لهم ١٢ نودى بلفظ **له**
قوله لا يصح بالاسنة السردية آه قال النودى اما التوشح كالتسبيح
بعض اجزاء الذبح مادام متوحشا فاذا رماه السهم ادا رسل عليه جاز
واساب شيئا منه ومات به حل بالاجماع واما اذا توشح السنة
من يدعي اذقرة او فوس او سرة شاة او غيره فهو كالسعيد
فصل بالمرى الى غير ذبحه وبارسال الكلب وغيره من الجوارح
عليه وكذا لو توشح به او ذبحه بغيره لم يكن قطع صقومه ومزجه
فهو كالسعيد الثاني في صلب بالمرى بالانفلات وفي صلب بارسال الكلب
وهو بان افعاله ليس قالوا حاشا وليس المراد بالتوشح محسوس
الافلات بل شئ قد سحره بعد ولوا استعانة به يسلمه ونحو ذلك
فليس متوحشا ولا يخل حينئذ الا بالذبح في الذبح وان تحقق
العجز في الحال جاز فيه ومن قال باباحة عقر الناقة على وان
من ثم وان محاسن وطاوس ووطاوس ووطاوس ووطاوس ووطاوس

[illegible]

له قوله في ميتة آه لزال الحيرة عنه وكألو يفعلون ذلك في الجارية فهو اعنة قلت ولعل ذلك مثل سؤال الصحابة من الجنيين فانه كما لم ينفصل عن الميت فالقياس بالاولى ان يكون له حكم هذا الشاهد علم قاله الطحاوي في المرات شرح المشكوة ١٢ له قوله اقتن آه في الصالح اقتن الرجل وفنق البني للفقول فيها اذا اصابت فتنه فذهب ما لا يوقر انتهى والمراد بهنا ذهاب دينه وقال الطحاوي القاري قوله المقتن استخرج في الفتنه فانه ان وافقه فيما ياتيه فقد خاططه دينه وان خالفه فططر على دينه آه وقال الشيخ رحمه الله تعالى في قوله جفاا من صا غليظ القلب لعدم الخاططة مع الناس الجارية عن الطاعات ولزوم الجماعات للزوم الهادية وبعد عن الرحمة بها

له قوله اول كتاب الوصايا آه هو جميع الوصية كالمبدأ والاطلاق على فعل الموصي وعلى ما يوصي به من مال وغيره من عهده ونحوه وتكون بمعنى المصدر وهو الايصار وفي الشرح عهده فاسم منها الى ما بعد الموت وقد يصحبه التبرع ١٢ فتح الباري ١ له قوله ما حق امرئ مسلم آه ما يصنع ليس وقوله يبيت ليبتين صفة تالفة لا مرئى ولو لم يبق فيه صفة لشئ والمستثنى خبر وكيفية تأكيد وليس يتجدد يبيت لا يبيت له ان يمتنع عليه زمان وان كان قليلا الا وصية مكتوبة عنده فبرحت على الوصية وذهب الجهور انها منه وبه وقال الشافعي ما حرزم والاحتياط لسلام ان يكون وصية مكتوبة عنده وقال داود وغيره من اهل الظاهرى واجبة لهذا الحديث ولادالة لهم فيه على الوجوب لكن ان كان على الانسان دين او وليعة لزمه الايصار بذلك ويستحب تعميلها وان يكتبها في صحيفة ويشهد عليه فيها وان تجزئ له امر محتاج الى الوصية به الحق به كذا قال الطحاوي قال النووي قالوا ولا يكلف ان يكتب كل يوم محقرات المعاملات وجزيات الامور كالمكسب واما قوله صلى الله عليه وسلم وصية مكتوبة عنده فمكتوبة وقد شهد عليه بها لانه يقتصر على الكتابة بل لا يلزم بها ولا يرفع الا اذا كان شهرا عليه بها بانه يثبتها ويثبت الجهور وقال محمد بن نصر المروزي من كتابنا يحكى الكتاب من غير اشتهاد لظاهر الحديث والشاهد علم انتهى له قوله وليس يرثني الا ابنتي آه لا يرثني من الولد وخوادم الورثة والافند كان له عصبة وقال الطحاوي صفة ليس لي وارث من اصحاب القران الا ابنتي او من اخاف عليه الضياع الا ابنته بقرينة ان ترك ورثته آه وليس المراد ان لا وارث في غير فتنى وقوله ان ترك مبتدأ بتاويل المصدر وخبره وقيل يجوز ان يكون ان شرطية وخبر جزاءه بخذ المبتدأ والفاء لكن قد حكم النجاة بعد م هو ازحذت الفاء عن الجزاء اذا كان جملة اسمية ولا التفات الى قولهم بعد ان تصح الرواية بل يصير محكي عليهم وقد جازى في كلامهم ايضا وليس ذلك لصورة الشرع بل جازى في السنة على قلة وقوله يحفظون ككففت المسائل واستكف طلب بكف كذا في القاموس وصفه انها استكف وتكففت مدكف للسؤال او سأل كفا كفا من الطعام او ما كفت الجوع انتهى قال النووي في هذا الحديث مراعاة العدل بين الورثة والوصية قال اصحابنا وغيرهم من العلماء ان كانت الورثة اغنيا فاقبل ان يوصى بالثلث تبرعا وان كانوا فقرا استحب ان ينقص من الثلث وجميع العلماء في هذه الاصل على ان من له وارث لا يتخذ وصية بزيادة على الثلث الا ما جازته واجموا على نحوها بما جازته في جميع المال واما من لا وارث له فله ببيتا انه لا يصح وصية فيما زاد على الثلث يجوز الوصية واصحابه واسمى واحمد في احدى الروايتين عند وكذا رواه عن علي بن ابي طالب وابن مسعود رضي الله عنهما ١٢ له قوله لا تصدق بالثلثين آه قال النووي يحتمل انه اراد بالصدقة الوصية ويحتمل انه اراد بالصدقة النجزة وهما عندنا وعند العلماء كانه صحاح لا ينفذ ما زاد على الثلث الا من له الوارث وفالع اهل الظاهر فقالوا للفرع من مرض الموت ان يتصدق بكل ماله ويبرع بكل ماله كما يصح ودليل الجهور ظاهر حديث الثلث كثير مع حديث النسبة لعنق ستة اعبد له في مرضه فاعنق النبي صلى الله عليه وسلم

ابن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي واقد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قطع من البهيمة وهي حية فهي لمبيته باب في اتباع الصيد حد ثنا مسدد قال يحيى عن سفيان قال حدثني ابو معوية عن وهب بن منبه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال مؤسفا ولا اعلم الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتهم الصيد غفل من السلطان اقتن حد ثنا يحيى بن معين قال نا محمد بن خالد الخياط عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جابر بن نفير عن ابيه عن ابي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رميت الصيغ فادر كمة بعد ثلث ليل وسهيك فيه فكل ما لم يبتن آخر كتاب الضحايا

اول كتاب الوصايا

باب ما جاء فيها يا مريد من الوصية حد ثنا مسدد بن مسرهد نا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله بن عوف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نفع امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصية مكتوبة عند حد ثنا مسدد وشهد بن العلاء قالنا ابو معاوية عن الامام ش عن ابي واثل عن مسروق عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا بعيرا ولا شاة ولا اوصى بشئ باب ما جاء فيما لا يجوز للموصي في ماله حد ثنا عثمان بن ابي شيبة و ابن ابي خلف قال نا سفيان عن الزهري عن عامر بن سبيل عن ابيه قال مرض مرضا اشفى فيه فوذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افا تصدق بالثلثين قال لا قال فبالشطر قال لا قال فبالثلث قال لثلاث والثلث كثير انك ان تترك ورثتك اغنيا خيرا من ان تدعهم عالة يتكفون الناس وانك لن تنفق نفقه الا اجرت فيها حتى اللقمة تدفعها الى في امراتك قلت يا رسول الله اتخلف عن هجرتي قال انك ان تخلف بعدى فتعمل عملا تريد به وجه الله لا تزداد به الا رفعة ودرجة لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضربك اخرون ثم قال اللهم امض لا يمض هجرتهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس بسعيد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة باب في فضل الصدقة حد ثنا مسدد قال نا عبد الواحد بن زياد قال نا عمارة بن القعقاع عن ابي ذرعة بن عمرو بن جري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اتى الصدقة تفضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل البقاء وتخشى الفقر ولا تمهل حق اذا

الثلثين وارق اربعة ١٢ له قوله اتخلف عن هجرتي آه قال القاسمى معناه اخلف بمكة بعد ١٢ له قوله اتى الصدقة تفضل قال ان تصدق وانت صحيح حريص تأمل البقاء وتخشى الفقر ولا تمهل حق اذا

قوله ان كل من مال يتيمك غير مسرور اه قال الله تعالى وكان فقير انكياكل بالمعروف وكيفية الاكل بالمعروف ان ياكل باطراف اصابعه ولا يمسك من ذلك قال السدي وقال النخعي لا يمسك الكنان ولا الكمل ولكن ما يستر العورة وياكل ما يسد الجوع وقيل هو ان ياكل من ثمر نخله ولين مواشيه ولا يقصر عليه فاما الذهب والفضة فلا فان اخذ منه شيئا فلا بد ان يروه عليه قاله الحسن وجماعة وقال القرطبي ان كان فقيرا فاجبه على انه ان كان فقيرا انكياكل بالمعروف وينزل نفسه منزلة الاجير

بالمعروف واذا لم يستر قضيته وقال الفقهاء ان ياكل اكل لا يمسك اجرة مثله او قد حاجته واختلفوا بل يروا اذا لم يستر على قولين عند الشافعية اكل بالالان اكل باجرة له وكان فقيرا او اذا لم يمسك عندكم لان الآية اباحت الاكل من غير بدل وقال ابن وهب حدثني نايف ابن ابي نعيم القاري قال سالت شيخه بن سعيد الانصاري ورجية عن قول الله تعالى ومن كان فقيرا فليطلب الاكل بالمعروف قال لا ذلك في اليتيم ان كان فقيرا انفق عليه بقدر فقره ولم يكن للمولى منه شيء قلت وعند مسلم عن جاكشة رضي الله عنها في قوله عز وجل ومن كان بالمعروف انه نزل في والي مال اليتيم الذي يقوم ويصلي ان كان محتاجا ان ياكل منه بالمعروف وعنه عن ابن عباس وزيد بن اسلم ان هذه الآية منسوخة بقوله تعالى ان الذين ياكلون اموالهم يعني الخ وقيل بقوله تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم باطلا والى واختلف الجمهور فيما اذا اكل اهل يلزمه رد بدله والا اصح عندنا ما عدم اللزوم والشافعية علم ١٢ سنة قوله لا يتم بعد احتلام اه وقد روى ابو داود في سننه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد احتلام ولا صلات يوم الى الليل او يستكمل خمس عشرة سنة واخذوا ذلك من حديث عبد الله بن عمر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه وسلم يوم احد واما ابن اربع عشرة فلم يجز له وعرضت عليه يوم النخلة واما ابن خمس عشرة فاجاز في اتمى كلام الحنفية وفي النهاية بلوغ الغلام بالا حكام والاحوال والامتناع اذا دلت وان لم يوجد ذلك فمضى يوم له غان عشرة سنة وبلوغ الجارية بالخمس والاحتلام واجل فان لم يوجد فمضى يوم لها سبع عشرة سنة هذا عند ابي حنيفة روى وقالوا ثم للغلام والجارية خمس عشرة سنة فقدر بخلافه روى اية عن ابي حنيفة وهو قول الشافعية ١٢ مرات سنة قوله ولا صلات يوم اه الصلوات بعين العباد السكوت قيل كان الصلوات من عبادة اهل الجاهلية فهو ما عن ذلك وامروا بالانطق والذكر بالخبر وقال النودى نقلنا عن الشافعية يكره صمت يوم الى الليل للعائم وغيره من غير حاجة قيل من الناس من يصمت اذا كان صائما وليس له اصل في غرضه نعم له اصل في شرع من قبلنا ١٢ سنة قوله اجتنبوا اه اى اجتنبوا من الاجتناب من باب الافتعال من الجنب وهو الخ من البعدوا واحذر الان من القرمان الخ من غير المباشرة كذا في فتح الودود ١٢ سنة قوله الشكر بالشكر اه اى احذر بالشكر بالشكر والى السحر وهو في اللغة صرف الشئ عن وجهه والى السحر كسيرة الاول سحر الكذابين والكشدين الذين كانوا يهودون الكواكب السبعة ويصدقون انها مبردة للعالم وهم الذين بحث اليم ابراهيم عليه السلام الثاني سحر اصحاب المادام والنفس القوية الثالث الاستعانة بالارواح الارضية وهم الجني وبها النوع يحصل باعمال من الرنى والذين اكرام القنجلات والاخذ بالعيون والشعبدة قيل ان سحر السحرة بين يدي فرعون انما كان من باب الشعبدة وان شئت جملة الكلام في اقسام السحر وشرح الجامع واصنافه فارجع الى التفسير الكبير للرازي روى وقال النودى في شرح هذا الحديث فذهب الجاهل ان السحر حرام من الكبار فعله وتعلمه وتعال

باب ما جاء في مال اليتيم ان ينال من مال اليتيم حد ثنا حميد بن مسعود ان خالد بن الحارث حدثهم قال نا حسين يعني المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انى فقير ليس لي شئ ولى يتيم قال فكل من مال يتيمك غير مسرور ولا مبادر ولا متاثر باب ما جاء مقي ينقطع اليتيم حد ثنا احمد بن صالح قال نا يحيى بن محمد المديني قال نا عبد الله بن خالد بن قنعيد بن ابي مريم عن ابيه عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش انه سمع شيوخا من بني عمرو بن عوف ومن خاله عبد الله بن ابي احمد قال قال علي بن ابي طالب حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد احتلام ولا صلات يوم الى الليل باب ما جاء في التشديد في اكل مال اليتيم حد ثنا احمد بن سعيد الهمداني قال نا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الفيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قل الشرك بالله والشجر وقتل النفس التي حرم الله الاباح والربو واكل مال اليتيم والتولى يوم الرحق وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات حد ثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني قال نا معاذ بن هاني قال نا حوب بن بشاد قال نا يحيى بن ابي كثير عن عبد الحميد بن سنان نا عبيد بن عمير عن ابيه انه حدثه وكان له صبيته ان رجلا سألها فقال يا رسول الله ما الكبائر قال هن تسع فذكر معناها زاد وعقوب او الدين المسلمين واستعمال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا باب ما جاء في الدليل على ان الكفن مع جميع المال حد ثنا محمد بن كثير قال نا اخبرنا سفيان عن الامش عن ابي وائل عن خباب قال مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يكن له الا مزمة كذا اذا غطيته راسه خرجت رجلا واذا غطيته رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجله من الاد خرباب ما جاء في الرجل يهب الهبة ثم يوصى له بها او يرثها حد ثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا عبد الله بن عطاء عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة ان امرأة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت كنت تصدقت على ائى بوليدة وانها ماتت وتركتم تلك الوليدة قال قد وجب اجرى ورجعت اليك في الميراث قالت وانها ماتت وعليها صوم شهر فيجزئ او يقضى عنها ان اصوم عنها قال نعم قالت وانها لم تحج فيجزيه

م بلع النوى وكسر اليم خطه فيها خطوط بعض سودا وبرة من صوت يلبسها الاعراب والنم بالضم النكته من اى لون كان وبه سحر السحر بعض اصحابنا ان تعلم ليس بحرام بل يجوز ليعرف ويرد على فاعله ونميه من الكرامة للاولاد وهذا القائل يمكن ان كل الحديث على فعل السحر والله اعلم النودى ١٢ سنة قوله احياء وامواتا اه اى في زمان الحية في الصلوة وامواتا اى في حال الصلوة عليها وتحويل وجه الميت اليها ١٢ سنة قوله لم اه اى بالكفارة قال الطيب جوزا حمدان يصوم الولى عن الميت ما كان من قضاء رمضان او نذر او كفارة لهذا الحديث ولم يجزه مالك والشافعية وابو حنيفة انتهى على طعن من يكره كل يوم صاعا من تمر او نصف صاع من بر عند الامام الا اعظم اما ما ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه وكذا الكل صلوة والله اعلم علم كذا في فتح الودود ١٢ سنة قوله مرة يمين

سئل في الكلالة آه قال يعني به شقيقة من الكليلة وهو الذي يحيط بالراس من جوانبه والمراد به من يرث من حواشيها أصوله ولا فروعه وهو من لا والده ولا ولد له وكذا قال علي بن أبي طالب وابن مسعود وعبد الله بن عباس وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وهو قول الفقهاء السبعة والائمة الاربعه وجمهور الخلف والسلف بل جميعهم وقد عكس الاجماع على ذلك غير واحد وقال طاووس الكلالة مادون وقيل سي مادون الاب انتهى ما في المعنى قلت وقد راجع جابر بن جابر فقال يا رسول الله ما الكلالة قال من لم يترك ولدا ولا والدا فورثته كلاله وانما سمى اقربا الى بيت كلاله بالمصدر كما يقع في قرابة اي ذود قرابة ويطلق الكلالة على الورثة مجازا ولا يصح قول من قال الكلالة السال والبيت الا على ارادة تفسيره من غير نظر الى حقيقة اللفظ بل يخص البذل **سئل** قوله قال آخر آية نزلت في الكلالة آه قال يعني قال الكرمان في فان قلت تقدم في البقرة ان آخر آية نزلت آية الرابوا قلت لا وادي في المؤمنين لم يقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قال في ابن عباس رضي عن ظنه وههنا البراء عن ظنه انتهى كذا في بعض النسخ ناقل عن الكرمان وقال مولانا قدس سره لا اشكال فيه فان هذه الآية آخر آية نزلت في الكلالة واولها ما في الفرائض من قوله نعم وان كان رجل يورث كلاله الآية فلا يخالفه ان آخر آية نزلت آية الرابوا **سئل** قوله تجزئك آية الصيغ آه قال الخطاب انزل الله في الكلالة آيتين احدهما في الشفاء وفي الآية التي في اول سورة النساء وفيها اجمال اربا لا يكد يتبين هذا المعنى من ظاهره ثم انزل الآية الاخرى في الصيغ وهي التي في آخر سورة النساء وفيها من الزيادة ما ليس في آية الشفاء فاحال المسائل عليها ليتبين المراد بالكلالة المذكورة فيها من مرقاة الصعود **سئل** قوله عن هزيل آه بالزاي مصنف ابن جرير في تفسيره اشيل العجوة وفتح الراء وسكون الحاء **سئل** قوله لقد ضللت اذا ادى ان والفتها في هذا الفتوى بعد ان علمت بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلاف فتواها ثم هذرا لعدم عليها بذلك كذا في فتح البودود وقال السيوطي في مرقاة الصعود ان من اوله جواز لا اقتباس بالآيات **سئل** قوله سألني فيها آه اي في هذه المسألة التي سئل ابو موسى عنها اولها ثم سئل ابن مسعود رضي الله عنه ومراة القضاء بستر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق القبر فان ابن مسعود رضي الله عنه لم يرد لم يكن قاضيا ولا اميرا وعمل جماعة من العلماء الامن شدة على ان الاخوات محصيات البنات يرثن ما فضل عن البنات كبنت و اخت فلبت النصف وللأخت الهاتى وكبنتين واخت لها الثلثان وللأخت ما بلى وكبنت وبنت ابن واخت وهي فتوى ابن مسعود لاولي النصف وللثانية السدس وللثالثة الباقي **سئل** قوله كلمة الثلثين آه معناه ان حق البنات الثلثان وقد اخذت الصلوية الواحدة النصف لقوة القرابة فيجوز سدس من حق البنات فتأخذ بنات الابن واحدة كانت او متعددة قوله وما بلى فلاخت لقول عليه السلام وجعلت الاخوات مع البنات عصمة واليه ذهب اكثر الصحابة وهو قول جمهور العلماء خلافا لابن عباس متمسكا بقوله تعالى وان امرؤهلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك فقد جعل الولد حائبا للاخت لفظا ولولده متناول الذكر والانثى فلا ميراث للاخت مع الولد ذكر اكان او انثى بخلاف الاخ فانه يأخذ ما بلى من الانثى بالعصوبة واتيسر بان المراد بالولد ههنا هو الذكر ليس قوله نعم وهو يرثها ان لم يكن لها ولد اسه ابن بالاتفاق لان الاخ يرث مع الابنة وقد تأيد ذلك بالسنة من اللغات **سئل** قوله في الاسوات آه بالفاء قال في النهاية هو اسم لخم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المرات **سئل** قوله وقد استفاء آه قال الخطاب في وابن الاثير معناه استرجع حقها من الميراث وجعله لها وهو يستفعل من الاستفاعة في مرقاة الصعود **سئل** قوله وما بلى فكذلك آه هذا غير مذکور في آية الموارث بل المذكور فيها هو الحكمان الاولان وهما الثلثان للبعثتين فصاعدا ومن للزوجة عند وجود الولد للزوجة كذا قال الشيخ في اللغات ١٢

كتاب

٢٠٠

الفرائض

قال احسن ثم خرج وتركني فقال يا جابر لا اياك ميتا من وجعلت هذا وان الله قد انزل فيمن الذي لاخوانك فجعل لمن الثلثين قال وكان جابر يقول انزلت في هذه الآية يستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة حل ثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اخو اية نزلت في الكلالة يستفتونك قل الله يفتيك في الكلالة حل ثنا منصور بن ابي مزاحم قال نا ابو بكر عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله يستفتونك في الكلالة قال فما الكلالة قال تجزئك آية الصيغ قلت لا ابي اسحق هو من مات ولم يدع ولدا ولا والدا قال كذا في طنواله كذلك باب ما جاء في ميراث الصليب حدثنا عبد الله بن عامر بن زريارة قال نا علي بن مسهر عن الامام عن ابي قيس الازدي عن هزيل بن شهر حبيب الازدي قال جاء رجل الى ابي موسى الاشعري وسلمان بن ربيعة فساألها عن ابنة وابنة ابن واخت لاب وامر فقال لا بنته النصف وللأخت من الاب والام النصف ولم يورثا بنت الابن شيئا وبنت ابن مسعود فانه سببا بعد فاتاه الرجل فسأله واخبره بقولها فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين ولكني سأقضي فيها بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بنته النصف ولا بنته الابن سهم تكملة الثلثين وما بقي فلاخت من الاب والام حل موسى بن اسماعيل قال نا ابا ن قال نا قنادة قال حدثني ابو حسان عن الاسود بن يزيد عن ابن جبل ورث اختا وابنة فجعل لكل واحدة منهما النصف وهو باليمن ونبي الله صلى الله عليه وسلم يومئذ حي حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جئنا امرأة من الانصار في الاسواف فجاءت المرأة بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتتا بنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما كله ولم يدع لهما مالا الا اخذه فما ترى يا رسول الله فوالله لا تنكحان ابدا لاولهما مال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي الله في ذلك وقال نزلت سورة النساء يوصيكم الله في اولادكم الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الى المرأة وصاحبها فقال لعمري اعطيهما الثلثين واعطاهما الثمن وما بقي فلك قال بوداد وخطا بشرفها فاما بنتا سعد ابن الربيع وثابت بن قيس قتل يوم اليمامة حدثنا ابن السوم قال ابن وهب قال خبرني داود بن قيس وغيره من اهل العلم عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله ان امرأة سعد

اخذت فلها نصف ما ترك فذكر وانثى فلا ميراث للاخت مع الولد ذكر اكان او انثى بخلاف الاخ فانه يأخذ ما بلى من الانثى بالعصوبة واتيسر بان المراد بالولد ههنا هو الذكر ليس قوله نعم وهو يرثها ان لم يكن لها ولد اسه ابن بالاتفاق لان الاخ يرث مع الابنة وقد تأيد ذلك بالسنة من اللغات **سئل** قوله في الاسوات آه بالفاء قال في النهاية هو اسم لخم المدينة الذي حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المرات **سئل** قوله وقد استفاء آه قال الخطاب في وابن الاثير معناه استرجع حقها من الميراث وجعله لها وهو يستفعل من الاستفاعة في مرقاة الصعود **سئل** قوله وما بلى فكذلك آه هذا غير مذکور في آية الموارث بل المذكور فيها هو الحكمان الاولان وهما الثلثان للبعثتين فصاعدا ومن للزوجة عند وجود الولد للزوجة كذا قال الشيخ في اللغات ١٢

له قوله الاغلام له كان اخته آية الله في الدنيا والآخرة قال جويرث العتيق عن الحسن بن علي قال ان جويرث بن علي طرقت ما من جعل الميراث لرجل من اهل قريته من اللغات ١٢ قوله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه آية الله في الدنيا والآخرة في ما لم يكن له وارث مطلقا بطريق التصديق عليه من جانب الامام المتولي لميراثه لان هذا الرجل لم يضع فيه لاني العبد المصدق بمرثته من موالاته ١٣

كتاب قلت الامر بالعكس والقصور منه بيان من يرث الملاعنة ٣٠٣ الفرائض

حماد انا عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلاما له كان اعتقه فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه له

باب ميراث ابن الملاعنة حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا محمد بن حبيب حدثني عمرو بن روية التميمي عن عبد الواحد بن عبد الله الحميري عن واثلة بن الاسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة تخوم ثلث موارث عتيقها ولقيطها وتولد لها الذي اعنت عليه حل ثنا محمود بن خالد وموسى بن عامر قال نا الوليد نا ابن جابر نا مكي عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث ابن الملاعنة لأمه ولو رثتها من بعد ها حل ثنا موسى بن عمار نا الوليد نا ابن جابر نا عيسى بن محمد عن العلاء بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلث باب هل يرث المسلم الكافر حل ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الوزاري نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله اين تنزل غدا في حجته قال وهل ترك لنا عقيل من لا نكف قال فمن نزلون بخيف بني كنانة حيث قاسمت قريش على الكفر يعني المحصب وذلك ان بني كنانة حالفوا قريشا على بني هاشم ان لا يبايعوهم ولا يبايعوهم ولا يؤؤوهم قال الزهري واخيف الوادي حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حبيب الملعون عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى حل ثنا مسدد نا عبد الوارث عن عمرو الواسطي نا عبد الله بن بريدة نا اخوين اختصما الى يحيى بن يعمر يهودي ومسلم يهودي المسلم منهما وقال حدثني ابو الاسود نا رجلا حدثنا ان معاذ اقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا سكم يزيد ولا ينقص فوارث المسلم حل ثنا مسدد نا يحيى بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن ابي حكيم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى

ودله الزنا اذ مات ورثت امره حقا في كتاب الله واخوته اللام حقوقهم ولورث البقية مولى ابيه ان كان مولا وان كانت عروبة ورثت حقا او ورثت اخوة لامر حقوقهم وكان ما بقى للمسلمين قال مالك ويخلف عن سليمان بن يسار كذا قال وعلى ذلك ادرت اهل العلم ببلدنا وقال ابو عمر بن مازيهب زيد بن ثابت وروى عن ابن عباس مثل ذلك وروى عن علي وابن مسعود وان ما بقى يكون لعصبة امه اذا لم تملك ذارحم له سهم وان خلفه جعل فاضل المال رد عليه وحل عن علي ابينا انه ورث ذى الارحام برحمهم ولا شئ لميراث المال واليه ذهب ابو مينة رحمه الله واصحابه ومن قال بالرد للماتة على امه ويقول زيد قال جهورا اهل المدينة وابن السيب وعروة وسليمان وعمر بن عبد العزيز والزهرى وروية والباقر نا مالك رحمه الله ومن قال الشافعي رحمه الله والاوزاعي قاله البجلي ونا قال القسطلاني وكذا السندى في حواشيها على البخاري الملا من هذه الترجمة بيان الحاق الولد الذي لا عنت عليه بها حتى يوارثا ١٢ قوله وولد له بالذمة لا عنت عليه

أه قال البجلي الحديث ليس بثابت ورد عليه بان الترتيبا مسند والحاكم صحيح وليس فيه سوى عمر بن روية بضم الراء المهمة وسكون الواو وبيان موعدة مختلف فيقال البخاري فيه نظر وقال ابن ابي حاتم سالت ابي عنه فقال صاعح الله وذكره ابن حبان في الثقات ١٢ بذا لم يفسد قوله لا يرث اسم الكافر ولا المسلم الكافر لا يرث المسلم ولا المسلم من الكافر فنفى خلاف فاجمعه من الصواب والناظرين من بعدهم على انه لا يرث الباطل وذهب معاوية بن جبل ومعاوية وسعيد ابن السيب ومسروق وغيرهم الى انه يرث من الكافر واستندوا بقوله صلى الله عليه وسلم الاسام يملكون ولا يملكون عليه وروى الجوهري هذا الحديث الصحيح والمحدث من حديث الاسلام بفضل الاسلام على غيره وليس فيه تعريض للميراث فلا يترك النفل المهرج به اما في الطيبه وقال النووي وحل بذا والماتة لم يبلغها بذا الحديث واما المحدث فوارث المسلم بالاجماع واما مسلم فلا يرث المرتد عند الشافعي ومالك وروية وابن ابي ليلى وغيرهم بل يكون ماله فورا للمسلمين وقال ابو حنيفة ومالك والاوزاعي في ذلك ورثته من المسلمين وروى ذلك عن علي وابن مسعود رضي الله عنهما وجماعة من السلف لكن قال القوري والوحيدة روح السيرة في ردته فهو للمسلمين وقال الآخرون اجمع لورثته من المسلمين واما ما يرث الكفار بعضهم من بعض كاليهودي من النصراني ومكة الجوسي منها وما منه فقال الشافعي والوحيدة وآخرون ومنهم مالك قال الشافعي لكن لا يرث حربى من ذى ولا ذى من حربى قال اصحابنا وكذا ان كانا حربيين في بلد من متحاربين لم يوارثا واما ما اعلم انتهى ١٢ قوله لا يرث قريشا آه

قال الفرائض اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذى هام بنى الطيب من مكة الى هذا الشعب وهو يفتى في كنانة وكتبوا بينهم العجينة السطورة فيها انواع من الباطل فارسل الله عليها الارضية فاكلت ما فيها من الكفر وترك ما فيها من الحق فبطل عليه السلام في ذلك فاجبرهم على ايمانهم ونكسوا على رؤوسهم وقسمته مشهورة وانا اختار النزول هناك شكر الله تعالى نعمته في دخوله طاهرا ونفسا لما تعاوده منهم ١٢ عني وفسطاطي عني قوله فوارث المسلم آه اي سعادنا وناورث المسلم من الكافر ففسطاطي بان الاسلام يزيد ولا ينقص واجمعه على خلافه للاحاديث السابقة واما حديث الاسلام يزيد الكفر فلم يرده الارث بل اراد فضل الاسلام والدين الفاضل على الاوان كلها لا يرد اليه دين فضلنا ان يساويه او يزيد عليه ١٢ مستحق الودود ١٢

ابن عمر رضي الله عنهما قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب في المولود يستهل ثم يموت حل ثلثا حصنين بن معاذنا عبد الله اعله
 نا محمد يعني ابن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استهل المولود وورثت باب نسبه ميراث
 العقد بميراث الرحم حل ثلثا احمد بن محمد بن ثابت قال حدثني علي بن
 حسين عن ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
 عنهما قال والذين عاقدت ايما نكح فاتهم نصيبهم كان الرجل
 يخالف ليس بينهما نسب فيرث احدهما الاخر فتنسب ذلك الانفال
 واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض حل ثلثا هرون بن عبد الله نا ابو اسامة
 حدثني ادريس بن يزيد نا طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس في قوله تعالى والذين عاقدت ايما نكح فاتهم نصيبهم قال كان
 المهاجرون حين قدموا المدينة تورث الانصار دون ذي رحمه للاخوة
 التي اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزلت هذه الآية ولكل جعلنا
 موالي مباحين قال نسختها والذين عاقدت ايما نكح فاتهم نصيبهم
 من النصرة والنصيحة والرفادة ويوصي له وقد ذهب الميراث حل ثلثا احمد
 ابن حنبل وعبد العزيز بن يحيى المعنى قال احمد نا محمد بن سلمة عن ابن اسحق
 عن داود بن الحصين قال كنت اقرأ على ام سعد بنت الربيع وكانت يتيمة في
 حجر ابي بكر فقرأت والذين عاقدت ايما نكح فقالت لا تقر والذين عاقدت
 ايما نكح فاتهم نصيبهم في ابي بكر وابنه عبد الرحمن حين ابي الاسلام فحلف ابو بكر
 ان لا يورثه فلما اسلم امره نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يوتيته نصيبه زاد عبد العزيز فيها
 اسلم حتى حصل على الاسلام بالسيف حل ثلثا احمد بن محمد نا علي بن حسين عن
 ابيه عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما والذين امنوا وهاجروا
 والذين امنوا ولم يهاجروا فكان الاعراب لا يرث المهاجرون ولا يرث المهاجرون فتنسختها
 قال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض باب في حلف حل ثلثا عثمان بن ابي
 شيبة نا محمد بن بشير نا ابو اسامة عن زكريا عن سعد بن ابراهيم عن ابيه عن
 جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلف في الاسلام وايما
 حلف كان في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة حل ثلثا مسدد نا

له قوله نهي عن بيع الولاء وعن هبته آه قال الخطابي قال ابن الاعراب كانت العرب تبيع ولا مواليها وتافذ عليه المال فنهى عن ذلك هذا ما في مرقاة الصعود للسبكي وقال النووي في محرم بيع الولاء
 وهبته وانها لا يصحان وانه لا يلتحق الولاء من مستحق بل هو كمنية كمنية النسب بهذا قال جماهير العلماء من السلف والخلف واجاز بعض السلف نقله وتعلمهم لم يبلغهم الحديث انتهى من النووي
 قوله اذا استهل المولود اساه صاوح ورث قال البيهقي في سننه
 رواه ابن خزيمة عن الفضل بن يعقوب الجوزي عن جابر
 الاعلى بهذا الاسناد مثله وزاد موصولا بالحديث كل طعمة اشيطان
 كل بني آدم ناكل من تلك الطعمة الا ما كان من مريم وابنه
 فانها لمسا وضعتها امها قالت الى اعيد يا بك وورثها من
 الشيطان الرميم ففرض وبنها بواب فطمع فيه مرقاة الصعود قوله
 ذلك الانفال آه يشعر بان آية الانفال ادلوا الارحام بعضهم
 اولى ببعض ناسخ لقوله تعالى والذين عاقدت ايما نكح وهو
 الصحيح منه عليه الطبري وغيره من النسخة البخاري حديثنا اسحق بن
 ابراهيم قال قلت لابي اسامة حديثكم او ليس حديثنا طلحة
 عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وكل جعلنا موالي والذين
 عاقدت ايما نكح قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة
 يرث الانصار اي المهاجري دون ذي رحمه للاخوة التي اخي
 النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينسبوا لكل جعلنا موالي قال
 نسختها والذين عاقدت ايما نكح فاتهم نصيبهم من هذا القول
 ناسخ ولذا قال المعنى في هذا السياق نظرا ليشعر بان قوله تعالى و
 الذين عاقدت ايما نكح هو ناسخ والصواب انه هو المنسوخ
 عليه الطبري وغيره في رواية ابن عباس وجها للسلف على
 ان النسخ له بقوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
 روى هذا عن ابن عباس وقادة الحسن ورواه في ائمة ابو
 عبيد بن ناسخ ومنسوخه امة خلاصة البحث انهم اختلفوا في
 هذه المسئلة فقال القائلون ان منسوخ بقوله تعالى واولوا الارحام
 بعضهم اولى ببعض في كتاب الله وقال مالك وابن شبرمة
 والشري والاوزاعي والشافعي ميراث بيت المال وقال
 آخرون ليس بمنسوخ من الاصل ولكنه جعل ذوي الارحام ادلى
 من موالي العاقدة فنسخ ميراثهم في حال وجود القربات وهو
 باق لهم اذا فقدوا اقرباء على الاصل الذي كان عليه هذا القول ابي
 حنيفة وابي يوسف ومحمد وفرقوا من سلم على يدي رجل واولاه
 وعاقده ثم مات ولا وارث له غيره فميراث له والآية توجب ميراث
 الذي والاوه وعاقده على الوجه الذي ذهب اليه اصحابنا لانه
 كان حلالا ثانيا في اول الاسلام وحكم الله في نفس التزويج
 قال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض ذي الارحام اولى من
 العاقد من الموالي فتنسخت ذوة الارحام وجب ميراثهم
 بقضية الآية فليس في القرآن ولا في السنة ما يوجب نسخها فهي
 ثابتة الحكم مستحقة على مقتضى من اثبات الميراث عند فقد
 ذوي الارحام وقد تقدم الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في موت
 هذا الحكم عن جابر الذي قال يا رسول الله ما السنة في الرجل يسلم
 على يدي رجل من المسلمين قال اولى الناس بحبها ومما فبنا
 يقتضيه ان يكون اولى الناس بميراثه اذ ليس بعد الموت جنة ولا
 الا في الميراث آه لا حلف في الاسلام آه قال في النهاية
 اصل الحلف للمعاودة والعهدة والتساقط والاقا في ما كان من في
 الجاهلية على الحق والقتال والخارات فذلك الذي ورد في
 عن بقوله لا حلف في الاسلام وما كان في الجاهلية مد على نصر
 المظلوم وصلة الارحام فذلك الذي قال فيه واما حلف كان
 في الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة يزدن العاقدة على

الخبر ونصرة الحق كذا في مرقاة الصعود قوله والذين عاقدت ايما نكح والذين امنوا ولم يهاجروا والذين امنوا ولم يهاجروا فتنسختها
 نسختها عاقدت ايما نكح وهو الفاعل المستتر يعود على قوله ولكل جعلنا ولا يرد في النصير في قوله
 في صاوح انتهى والمراد بابراد الحديث ههنا ان قوله وكل جعلنا نسخ الحكم الميراث الذي دل عليه الذي عاقدت قسطنطين كذا في بعض النسخ اي قال ان الاسلام بالسيف فاذ شمر

له قوله حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم آه قال الخطابي كان سفيان بن عيينة يقول معناه آه ولا حلف في الاسلام كما جاز به الحديث قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام الاخوة على تبيين حقيقة ومهاجرة
 فالحقيقة هي الشبهة يقال هذا اخوة لان شابه في كونه خرج من اهلن الذي خرج منه ومن الظاهر ايضا ثم ان آثار الاخوة الحقيقية المعاصرة والنصرة فاستعمل الاخوة في هذه الآثار من باب التعمير بالسبب عن
 المسبب ومن تلك قولنا انما المؤمنون اخوة وهو خبر معناه الاماري
 منقسم الى اهل المراتب كالشقيق والى ما دون ذلك كالحالاب
 عن الاسلام في المرتبة الدنيا من الاخوة الجارية ثم انما لمست
 بالموافاة التي سننها النبي صلى الله عليه وسلم بموافاة حكم بين جماعة
 من اصحابه ومعنى موافاة جعله الله عليه وسلم انه امرهم به بان يبين
 كل واحد اخاه على الحروف ويخاصه ويصبره فصاها المسلمان في
 هذه الاخوة الثانية في اهل مراتب الاخوة الجارية كما ان الشقيق في
 اهل مراتب الاخوة الحقيقية فان قيل هذه الاخوة مستفادة من اصل
 الاسلام فان دين الاسلام يقتضي المعاونة على كل بر فلهذا الامر
 الثاني من ذلك لا ينبغي لامر آخر قلنا بل هو مني لامر آخر لا يتو
 من وعدة بالمعروف بين المسلمين ومن لم تعده فان الموجود
 وجده حقه شيان الاسلام والمواعدة وهذه الاخوة التزام و
 مواعدة ولا شك ان طلب الشارع للوفاء بالامر الموعود به اهل
 رتبة من طلب الخير الذي لم يجد به فقد تحقق طلب لم يكن ثابتا
 باصل الاسلام وفيها فائدة اخرى وهي ان العزم المجد ومن هذا
 الوعد ترتب عليه من الثواب على عدد معلوماته لقوله صلى الله عليه وسلم
 من لم يحسنه فلم يعطها كتبت له حسنة ولا شك ان هذا ثواب عظيم
 وكذلك كل وعد بخير فانه يثاب على عزمه وعدة ما لا يثاب على
 العزم المتق من اصل الاسلام انتهى كلامه للفعل عن مرقاة
 الصدوق شرح ابن داود كذا في بعض النسخ احوالها في قوله الامام راح
 آه قال الخطابي معنى الراعي هو الحاكم فيقول المؤمن على ما يليه يامرهم
 بالتسوية فيما بينهم ويحذرهم ان يخلفوا فيما وكل اليهم ويضبطون
 به اما قال الميوسلي في مرقاة السعد قال النووي قال العلماء
 الراعي هو الحاكم فيقول المؤمن الملتزم صلاح ما قام عليه وما نهى
 نظره فيه ان كل من كان تحت نظره شيء فهو مطالب بالعمل فيه
 والقيام به كما في دينه ونياه وتعلقاته انتهى ١٢
 قوله الامام آه كبر الامارة لا تسأل ان تعمل اميراي حاكما
 وقوله او تيتها او اعطيتها على صيغة الجمل ١٣ قوله اعطيت
 عليها آه على صيغة الجمل ايضا وفيه كراهة سوال ما يتصلق
 بالكلية نحو القضاء والحسبة ونحوهما وان من سأل لا يكون معه
 اعادة من الشر تعالى فلا يكون له كفاية لذلك الفعل فينبغي
 ان لا يولى قلت اذا كان ذلك عن مجرد السؤال فما يكون حال
 من يسأل بالرشوة ويحبذ فيه قوله حكم وكلت فيها على صيغة
 الجمل بالتخفيف ومعناه صرف اليها ومن وكل الى نفسه ملك من
 الدعا ولا تكلني الى نفسي وكله بالتشديد استحقاق ويستفاد منه
 ان طلب ما يتعلق بالحكم كمرور دان من حرص على ذلك لا يوان
 فان قلت يجازى فيه في ذلك ما رواه ابو داود عن ابى هريرة رحمه
 من طلب قضاء المسلمين حتى يباله ثم غلب عدله جوره فلا ينجته
 ومن طلب جوره عدله فلا النار قلت الجمع بينهما باء لا يلزم من
 كونه لا يبان بسبب طلبه ان لا يحصل من العدل اذا ولي او
 يحل المطلب بناء على المقصد وبناك على التولية ١٤ معنى مع
 الحذف ١٥ قوله استخلف ابن ام مكتوم آه قال الخطابي انما
 دلا الصلوة دون القضاء والاحكام وفعل ذلك اكراما لينا
 عاجبه الله عليه من امره كذا في مرقاة الصدوق وقال الخطابي
 في الاصابة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستخلف على المدينة
 في عام غزواته يعطي بالناس ثم بين ان صلح استخلف ابن ام مكتوم
 وجران وذاته الرقاع وفي خروجه في حجة الوداع وفي خروجه في بدر ثم استخلف ابا لهبة لما رده من الطريق قال واما رواية قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم مرتين لم يبلغ ما بلغ غيره ١٦
 البذل ١٧ قوله راع آه قال العلماء الراعي هو الحاكم فيقول المؤمن الملتزم صلاح ما قام عليه وما نهى تحت نظره فيه ان كل من كان تحت نظره شيء فهو مطالب بالعمل فيه والقيام به كما في دينه ونياه وتعلقاته انتهى ١٨

سفيان عن عاصم الاحول قال سمعت انس بن مالك يقول حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله بين المهاجرين والانصار في دارنا فقبل له اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف
 في الاسلام فقال حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا
 من بين او ثلثا ثياب في المرأة ثرت من حبة زوجها احد ثلثا احمد بن صالح بن سفيان
 عن الزهري عن سعيد قال كان عمر بن الخطاب يقول لدية للعاقلة ولثرت المرأة
 من دية زوجها شيئا حتى قال له الضحاك بن سفيان كتبني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 ورت امرأة اشيم الضحاك من دية زوجها فوجع عمر قال احمد بن صالح بن عبد الرزاق بهذا
 الحديث عن معمر عن الزهري عن سعيد وقال فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على
 الاعراب اخر كتاب الفقه والامارة

سفيان عن عاصم الاحول قال سمعت انس بن مالك يقول حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله بين المهاجرين والانصار في دارنا فقبل له اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف
 في الاسلام فقال حالف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار في دارنا
 من بين او ثلثا ثياب في المرأة ثرت من حبة زوجها احد ثلثا احمد بن صالح بن سفيان
 عن الزهري عن سعيد قال كان عمر بن الخطاب يقول لدية للعاقلة ولثرت المرأة
 من دية زوجها شيئا حتى قال له الضحاك بن سفيان كتبني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 ورت امرأة اشيم الضحاك من دية زوجها فوجع عمر قال احمد بن صالح بن عبد الرزاق بهذا
 الحديث عن معمر عن الزهري عن سعيد وقال فيه كان النبي صلى الله عليه وسلم استعمله على
 الاعراب اخر كتاب الفقه والامارة

بسم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب الخراج والفقه والامارة

باب ما يلزم الامام من حق الرعية حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك
 عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
 كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع عليهم
 وهو مسئول عنهم والرجل راع على اهل بيته وهو مسئول عنهم والمرأة راعية على
 بيت بعلها وولدها وهي مسئولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسئول عنه
 فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب ما جاء في طلب الامارة حدثنا محمد بن
 الصباح البزازنا هشيم بن ابيونس ومنصور عن الحسن بن عبد الرحمن بن سمرق قال
 قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرق لا تسئل الامارة فانك ان
 اعطيتها عن مسئلة وكلت فيها الى نفسك وان اعطيتها عن غير مسئلة اعنت
 عليها حدثنا وهب بن بقية نا خالد عن اسماعيل بن ابي خالد عن اخيه عن
 بشر بن قرة الكلبى عن ابى بردة عن ابى موسى رضى الله عنه قال انطلقت مع
 رجلين الى النبي صلى الله عليه وسلم فتشبه احدهما ثم قال جئنا لتستعين بنا على
 عملك فقال الاخر مثل قول صاحبه فقال ان اخوكم عندنا من طلبه فاعتذر
 ابو موسى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لما علم لما جاءه فلم يستعن بهما على شيء حتى مات باب
 في الصوري يولي حدثنا محمد بن عبد الله بن يحيى نا عبد الرحمن بن مهدي نا عمران بن
 القطان عن قتادة عن انس بن مالك استخلف ابن ام مكتوم على المدينة مرتين

في عام غزواته يعطي بالناس ثم بين ان صلح استخلف ابن ام مكتوم
 وجران وذاته الرقاع وفي خروجه في حجة الوداع وفي خروجه في بدر ثم استخلف ابا لهبة لما رده من الطريق قال واما رواية قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم مرتين لم يبلغ ما بلغ غيره ١٦
 البذل ١٧ قوله راع آه قال العلماء الراعي هو الحاكم فيقول المؤمن الملتزم صلاح ما قام عليه وما نهى تحت نظره فيه ان كل من كان تحت نظره شيء فهو مطالب بالعمل فيه والقيام به كما في دينه ونياه وتعلقاته انتهى ١٨

باب في اتخاذ الوزير حدثنا موسى بن عامر المري نا الوليد نا زهير بن محمد
 عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان
 نسي ذكره وان ذكره عانه واذا اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان نسي
 لم يذكره وان ذكره لم يذكره باب في العرافة حدثنا عثمان نا محمد بن حرب
 عن ابي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن صالح بن يحيى بن المقدم
 عن جده المقدم بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبه ثم قال
 افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتباً ولا عريفاً حدثنا مسدد نا بشر بن
 المفضل نا غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده انهم كانوا على منهل من
 المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الابل على ان يسلموا
 فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال له انت النبي صلى الله عليه وسلم فقل له ان ابي يقرئك السلام وانه جعل لقومه
 مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم
 افهو احق بها ام هم فان قال لك نعم او لا فقل له ان ابي شريك كبير وهو عريف الماء
 وانه يستألك ان تجعل لي العرافة بعده فاتاه فقال ان ابي يقرئك السلام فقال
 وعليك وعلى ابيك السلام فقال ان ابي جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا
 فاسلموا وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فقال ان بدأ
 له ان يسلمها لهم فليسلمها وان بدا له ان يرتجعها فافهو احق بها ام هم فان اسلموا فلم
 اسلامهم وان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام وقال ان ابي شريك كبير وهو عريف الماء و
 انه يستألك ان تجعل لي العرافة بعده فقال ان العرافة حق ولا بد للناس من
 العرافاء ولكن العراف في النار باب في اتخاذ الكاتب حدثنا قتيبة بن سعيد نا
 نوح بن قيس عن يزيد بن كعب عن عمرو بن مالك عن ابي لجوزاء عن ابن عباس قال
 السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم باب في السجاية على الصدقة حدثنا
 محمد بن ابراهيم الاصبهاني نا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن
 اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن
 خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة
 باحق كالحاكي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته حدثنا عبد الله

له قوله ويرصد ان نسي ذكره آه قال ابن الاثير في النهاية الوزير الذي يوازر الامير في كل ما يعمل من الاعمال يعني انه ما خوذ من الوزير وهو اكل والشغل ومنه قوله تعالى حتى يضع الحرب اوزارها
 انقضى امرها ونفقت انقالبهم فلم يبق قتال لكن اكثر ما يطلق في الحديث وغيره على الذنب والاثم ومنه قوله تعالى وهم يحلون اوزارهم على ظهورهم فيكون ان الوزير يركب وزير الامير في امور كثيرة
 وقال الطبري اصل وزير صدق وزير صادق ثم وزر صدق على الوصف
 باب في العرافة حدثنا عثمان نا محمد بن حرب
 عن ابي سلمة سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن صالح بن يحيى بن المقدم
 عن جده المقدم بن معد يكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبه ثم قال
 افلحت يا قديم ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتباً ولا عريفاً حدثنا مسدد نا بشر بن
 المفضل نا غالب القطان عن رجل عن ابيه عن جده انهم كانوا على منهل من
 المناهل فلما بلغهم الاسلام جعل صاحب الماء لقومه مائة من الابل على ان يسلموا
 فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم فارسل ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال له انت النبي صلى الله عليه وسلم فقل له ان ابي يقرئك السلام وانه جعل لقومه
 مائة من الابل على ان يسلموا فاسلموا وقسم الابل بينهم وبدا له ان يرتجعها منهم
 افهو احق بها ام هم فان قال لك نعم او لا فقل له ان ابي شريك كبير وهو عريف الماء
 وانه يستألك ان تجعل لي العرافة بعده فاتاه فقال ان ابي يقرئك السلام فقال
 وعليك وعلى ابيك السلام فقال ان ابي جعل لقومه مائة من الابل على ان يسلموا
 فاسلموا وحسن اسلامهم ثم بدا له ان يرتجعها منهم افهو احق بها ام هم فقال ان بدأ
 له ان يسلمها لهم فليسلمها وان بدا له ان يرتجعها فافهو احق بها ام هم فان اسلموا فلم
 اسلامهم وان لم يسلموا قوتلوا على الاسلام وقال ان ابي شريك كبير وهو عريف الماء و
 انه يستألك ان تجعل لي العرافة بعده فقال ان العرافة حق ولا بد للناس من
 العرافاء ولكن العراف في النار باب في اتخاذ الكاتب حدثنا قتيبة بن سعيد نا
 نوح بن قيس عن يزيد بن كعب عن عمرو بن مالك عن ابي لجوزاء عن ابن عباس قال
 السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وسلم باب في السجاية على الصدقة حدثنا
 محمد بن ابراهيم الاصبهاني نا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن
 اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن
 خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة
 باحق كالحاكي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته حدثنا عبد الله

ابن محمد النخعي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن يزيد بن ابي حبيب عن
عبد الرحمن بن شماس عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل
الجنة صاحب مكس ^{من الغنم} حل ثنا محمد بن عبد الله القطان عن ابن مغراء عن ابن
اسحاق قال الذي يكسر الناس يعني صاحب المكس باب في الخليفة يستخلف
حل ثنا محمد بن داود بن سفيان وسلمة قالانا عبد الرزاق انا معمر عن
الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال قال عمر اني لا استخلف فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر قد استخلف قال
لو الله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم واما بكر ففعلت
انه لا يعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف
باب ما جاء في البيعة حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عبد الله بن
دينار عن ابن عمر قال كتبنا بيع النبي صلى الله عليه وسلم على السبع والطاعة
ويلقينا فيما استطعنا حل ثنا احمد بن صالح نا وهب نا ثني مالك عن ابن
شهاب عن عروة ان عائشة رضى الله عنها اخبرته عن بيعة رسول الله صلى الله
عليه وسلم النساء قالت ما مس النبي صلى الله عليه وسلم بيعة امرأة قط الا ان
ياخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذ هي فقد بايعتك حل ثنا عبد الله
ابن عمر بن ميسرة نا عبد الله بن يزيد قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب نا ابو
عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام قال وكان قد درك النبي صلى
الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
بايعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صغير فسم راسه باب في ارياق العمال
حل ثنا زيد بن اخزم ابو طالب نا ابو عاصم عن عبد الوارث بن سعيد عن حسين
المعلم عن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل
فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا ليث عن
بكر بن عبد الله بن الاشج عن يسير بن سعيد عن ابن الساعدى قال استعملني عمر على
الصدقة فلما فرغت امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله فقال خذ ما اعطيت فاني
عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني حل ثنا موسى بن مروان
الرقعي نا المعافى نا الاوزاعي عن الحارث بن يزيد
عن جابر بن نفيير عن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

الاعتبار في كبري على تنفيذ عهده الى عمره على تنفيذ عهده بالشورى لم
 يخالف في شيء من هذا احد ولم يدع على ولا العباس ولا الجعفر
 وصية في وقت من الاوقات وقد اتفق على والعباس على جميع هذا
 من غير ضرورة فالتعبد من ذكر وصية لو كانت فمن زعم ان كان احد
 منهم وصية فقد نسب الامة الى اجتماعها على الخطا واستمرارها
 عليه وكيف قيل لاحد من اهل القبلية ان ينسب الصحابة الى الويل
 الى البايعين لو كان شي النعل فاد من الامم المبهمة انتهى كلام النور
 مع الحذف **ع** ذكرنا نهاج النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
 له قال العلماء يجب طاعة ولادة الامور فيما تشق وتكره النعم
 وغيره فليس بمعصية لان كانت معصية فلا سمع ولا طاعة لانه لا طاعة
 لمخلوق في معصية الخالق كما يصرح به الاصول الكثر وقد ثبت
 عنه صلى الله عليه وسلم حتى صار متواترا المعنى ان على اهل الاسلام
 الطاعة والسمع فان عدل فلا اجر على الرعية الشكر وان
 جبار فعليه الهدر وعلى الرعية العسر والتضييق الى
 الشئ كشف ذلك وتورد يقنا فيما استطعت في بعض النسخ بالادارة
 وفي اكثر ما يراى استطعت باجمع امة وفي رواية مسلم فيما استطعت
 اى قل فيما استطعت قال النووي وهذا من كمال خفقت
 صلى الله عليه وسلم ورافته بامته بل يفتهم ان يقول احدهم فيما استطعت
 لتلايد كل في عموم بيعة مالا يطبق وفيه انه اذا اراد الانسان من
 يلزم مالا يطبق ينبغي ان يقول لا تلزم مالا يطبق فيترك بعض
 وهو من نحو قوله صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما يطيقون
ع قوله الا ان ياخذ عليها اى العهد وهو ما ورد في قوله تعالى
 يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يستنصحنك بالآية وقال النبي
 في قوله ما من النبي صلى الله عليه وسلم بيده امرأة آه لان المصاهرة
 ليست شرط في صحة البيعة **ع** وقال النووي في الاستثناء
 وتفدية الكلام ما من امرأة قط ممن ياخذ عليها البيعة بالكلام
 فاذا اخذها بالكلام فقال ادبى فقد بايعتكم وفيه ان بيعة
 النساء بالكلام من غير اخذ كف وفيه ان بيعة الرجل باخذ الكف
 مع الكلام وفيه ان كلام الاجنبية يباح سماعه عند الحاجة وان
 سمعته ليس بمورة وان لا يمس بشرة الاجنبية من غير ضرورة
ع قوله وغيره من غير ما يعني لا تلزم البيعة لا صغيرا ولا نسرا
 بل كبره فبر كبره عايش زمانا كثيرا بعد النبي صلى الله عليه وسلم واختلف العلماء
 في بيعة الصغير فقال جماعة من العلماء البيعة لا تلزم الا من عمره عشرة اشهر
 بها من البالغين وقال بعض العلماء انها تلزم الا صغرها بيعة ابايهم
 قد بايع عبد الله ابن الزبير فادوات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 ابن ثمان امة قلت وقد ورد في النسائي عن الهرازمي بن زياد قال
 ردت يدي الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام ليبياعني للمسلمين
ع وقال سندى وانا لم يبايعوا فيمن العهدة لزام والضعيف
 لا ذلك **ع** قوله فما اخذ به ذلك اى زيادة على ما غلوا في
 فناءه والغلول بخيانة او خاص بالغف كذا في القاموس فنعى الحديث ليهو
 الخلد **ع** قال الطبري في اللغات كذا في بعض النسخ **ع** قوله

من باب توبه لو تابها صاحب كس قد فرس الرواي في حديثه يقول يعني الذي يمشي الناس ميمى ياخذ العشر شتم وهذا ما رتب المعنى الاول والمراد ان ياخذ العشر ويرى عليه غلطا فله ان يتركه في بعض المواضع

يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما
 فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا قال قال ابو بكر اخبرتنا ان النبي صلى
 الله عليه قال من اتخذ غلاما فله غلام او سارق باب في هذا يا العبد
 حدثنا ابن السرح وابن ابي خلف لغظه قال اناسفيلين عن الزهري عن عروة
 عن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه استعمل رجلا من الانبياء فقال له
 التبتة قال ابن السرح ابن التبتة على الصدقة فجاء فقال هذا لكم
 وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله و
 اتى عليه وقال ما بال عامل تبعته فيجئ فيقول هذا لكم وهذا
 اهدي لي الا يجلس في بيت امه او ابيه فينظر يهدي له ام لا لا ياتي احد منكم
 بشئ من ذلك الا جاء به يوم القيمة ان كان بعيرا فله رغاء او بقرها خورا وشاة
 تبعر ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت
 باب في غلول الصدقة حدثنا عثمان بن ابي شبيبنا جري عن مطرف عن ابي
 الجهم عن ابي مسعود الانصاري قال بعثني النبي صلى الله عليه ساعيا ثم قال انطلق
 ابا مسعود لا الفينيل يوم القيمة تجي وعلى ظهرك بعير من ابل الصدقة له
 رغاء قد غلته قال اذا انطلق قال اذا لا اكرهك باب فيما يلزم الامام من
 امر الرعية والاحتجاب عنهم حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي نا
 يحيى بن حمزة قال حدثني ابن ابي مريم ان القسم بن خزيمة اخبرنا ان ابا مريم
 الاذي اخبرنا قال دخلت على معاوية فقال ما انعمنا بك ابا فلان وهي كلبه
 تقولها العرب فقلت حديثا سمعته اخبرك به سمعت رسول الله صلى الله عليه
 يقول من ولاه الله عز وجل شيئا من امر المسلمين فاحتجب دون حاجتهم
 وخلتهم وفقرهم احتجب الله تعالى عنه دون حاجته وخلته وفقره قال فجعل
 رجلا على حوائج الناس حدثنا سلمة بن شبيب نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
 همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه ما
 اوتيكم من شئ وما منعكموه ان انا الا خازن اضع حيث امرت فحدثنا
 النفيلي نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد
 ابن عمرو بن عطاء عن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب
 يوما الف فقال ما انا باحق بهذا الف منكم واما احدنا باحق به من احد
 اي سنة واول من

عليه فليكتسب زوجة اول على ان ياكل للعالم ان ياخذ من بيت المال قدمه زوجة ونفقتها وكسوتها وما يحصل به خادما وسكنا كل ذلك على قدر لا بد من غير نعم واسراف وما زاد على ذلك فهو حرام
 قال الطنج في اللغات علة قوله جل من الازد اقل مع هنا يقع المهر والسكن المسكن في البيت من في الازد بقلب السين ناودو في رواية الاصل من بني الاسدي بالالف واللام كذا في بعض النسخ فقلت
 وقد وقع في هذا الحديث عنه سلمة بن عبد الله الاسدي قال لودى التبتة بمضم الام
 واسكان النار ومنهم من فتحها قالوا وهو خطأ منهم من يقول بفتحها و
 كذا وقع في مسلم في رواية ابي كريب قالوا وهو خطأ ايضا والصواب
 التبتة باركانها نسبة الى بني لقب قبيلة معروفة واكم ابن التبتة هذا
 عبد الله في هذا الحديث بيان ان اباي العمال حرام وللولي لادون
 في ولاية وامانة ولهذا ذكر في الحديث في عقوبة وعمله ما يدي اليوم
 القيام كما ذكر في الغال وقد بين صلى الله عليه وسلم في نفس الحديث
 السبب في تحريم الهدية عليه وانها بسبب الولاية بخلاف ما
 غير العامل فانها مستحبة ^{مسلم} قوله او شاة تبعره هو بيشاة فوق
 مفتوحة ثم مشاة تحت ساكنة ثم عين مهله كسورة مفتوحة وبعناه
 تخرج امر قلت ووقع عند ابن التين او شاة لها يوار بفتح الحنة
 وتخفيف المهله هو صوت الشاة الشديدة كليل يضم اول صوت
 المعز تعزت المعز بفتح الف والهمزة واصاحت كذا في بعض النسخ
 قوله ثم رفع يديه حتى راينا عفرة ابطيه آه ي ضم العين المهله و
 فتمها والغار ساكنة فيها ومن ذكر اللعين في العين القاضى هناك في
 المشارق وصاحب المطالع والاشهر الضم قال الهمزة وآخرون
 عفرة الابطيه البياض ليس بالناصع بل في معنى يكون الارض كذا
 وهو ما خذ من عفر الارض بفتح العين والغار وهو وجهها كذا في
 النووي شرح مسلم ^{مسلم} قوله في غلول الصدقة آه بفتح الغول
 الخيانة مطلقا ثم غلبت اختصاصه في الاستعمال بالخيانة في
 الغنية قال لفظه يسمى بلك لان الايدي مغلوله عن اي بحوسه
 يقال على غلولا وعل الحلالا وقوله صلى الله عليه وسلم لا تغنيك يوم
 القيمة عني وعلى ظهرك آه يضم المهلة وبالغاء المكسورة اسعلا جهك
 على هذه الصفة ومعناه لا تعمل عملا اجدك بسببه على هذه الصفة
 والرغاء بالمد صوت البعير نا ماني النووي بتغيير سببه اسعلا
 ان اعترارني مسعود عن السبي بعد ان سمع ذلك من النبي صلى
 الله عليه وسلم انما كان تورعا وخشية من مقلب القلوب الى حيث
 يشاء لا اذ قصد ذلك اي الغلول قبل سماع الوعد بهمان
 سمع استنى عنه فانه لا يظن مثل ذلك في الصحابة الذين هم خير الخلق
 الاخيرة والسابقة ان هذا الظن لمن السور يجب ان يكون عن فسان
 بعض الظن ثم كذا في بعض النسخ ^{مسلم} قوله ما انعمنا بك آه كذا
 تعب والمقصود من اظهار الفرج والسور بقدره ثم فرغ الودو كذا
 قوله وظنهم هو بفتح ظا بجملة وتشديد لام الحاء بفتح حاء والهمزة
 مع ارباب الكحل ان يدعوا عليه ويعرضوا لهم كذا في بعض النسخ
 والحكمة متقاربة المعنى انما كذا كذا ^{مسلم} قوله ما اوتيكم
 ولا منعكموه اسع ما اعطى احد شيئا تميل نفسي اليه وكذا في بعض
 احد اشياء من عند نفسي بل كل ذلك بامر الله تعالى وقدره اعلم
 انهم حملوا الاعطاء والمنع بهيئة اعطاء الدول ومتجهلا
 وقد حمل على جلبه الوحي والعلم والاحكام يعني ان الغزاة
 يعطى كل واحد منهم من العلم والفهم على ما تقتضيه بارادة
 كذا قال الطنج في اللغات علة قوله ما انا باحق آه كان ما
 عمر بن النعمان لا يمس وان جملته لعامة المسلمين يعرف سببه
 مصابيحهم لامرته لانه منهم على آخره اصل الاستعانة وانما انعقاد
 في القائل بسبب اختلاف مراتب والنازل وذلك اما بتخصيص
 الله تعالى على استحقاقهم كالمذكورين في الآية خصوصا من كان

منهم من المهاجرين والانصار لقوله لفقرا المهاجرين الذين اخرجوا من اديارهم الايمان ونقولهم والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار واتخذهم الرسول وتفضيل السابق اسلامه واما الحسن وسعد بن
 واما لشداه اعتبارهم وكذا قاله في الرقات شرح المشكوك ^{مسلم} قوله ابو بكر عمل الراد بجي من استحق سطح الامام احمد فانه يروي هذا الحديث عن ابي سعيد عن الحارث بن عيسى عن عبد الله بن مسعود عن جابر بن
 ابن جبر واهدي كنية ابو بكر واما ما قال صاحب العون فيجب ان يكون ابا بكر الصديق فلا يليق ان يلتفت اليه ^{مسلم} بل

كتاب الخراج

الوجوب وانما الغرض من الفرق بجال المسلمين و
يكون الامم لذلك المصلحة والشرع علم مرقاة الصعود
قوله واطل العريب آه هو الذي لا روج له و
يقال في لغته ردة غريب والغصع غريب و
حرب مرقاة الصعود ٥٥ قوله انا اولي بالثمن
آه قيل الحق بهم واقرب اليهم قيل معنى الاولوية
المهجرة والتولية اے انا الولي امودهم بعد وفاتهم
والصوم فوق ما كان منهم لو عاخوا ما فتح الودود
كذا في بعض النواشي ٥٦ قوله وهو ابن خمس
عشرة سنة فاجاروه آه عسكم من ان الصبي اذا
بلغ خمس عشرة سنة دخل في رمة القاتلة وكان
من الهالعين والارعد من اللدنة وفيه الاثم يحكم والملا اثم
وهو ابن سبع سنين حكم ببلوغه وضمن القاتل والشار في القاتلة
واحمد وغيرهما ولا الاثم واعد منها قبل بلوغه بالبلغ بعد استكمال
الاولى والى لم يوجد ذلك حتى يتم له ثمان عشرة سنة وبلوغ الحارثية

[illegible]

مطير شيخ من اهل وادي القرى قال حدثني ابي مطير انه خرج حاجا حتى اذا كان بالسويداء اذا اناب رجل قد جاء كانه يطلب دواء او حصى فقال خبني من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يعظ الناس ويأمرهم وينهاهم فقال يا ايها الناس خذوا العطاء ما كان عطاء فاذ اتى حفت قريش على الملك وكان من دين أحد كوفدوه قال بوداد بن وهب عن محمد بن يسار عن سليمان بن مطير عن ابي هاشم بن عثمان عن سليمان بن مطير عن اهل وادي القرى عن ابيه انه حدثه قال سمعت رجلا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع امر الناس و نهاهم ثم قال اللهم هيل بلغت قالوا اللهم نعم ثم قال اذا اتى حفت قريش على الملك فيما بينهما و عاد العطاء وكان يشافد عوه فقيل من هذا قالوا هذا اذ والزوائد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في تدوين العطاء حدثنا موسى بن اسحاق عن ابي ابراهيم يعني ابن سعد اخبرنا ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري ان جيشا من الانصار كانوا يارض فارس مع اميرهم وكان عمر يعقوب الجبوش في كل عام فشغل عنهم عمر فلما مر الرجل فقل اهل ذلك التفر فاشتد عليهم وتواعدهم وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا عمر انك غفلت عنا وتركنا فينا الذي امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعقاب بعض الغزية بعضا حدثنا محمود بن خالدنا محمد بن عائذنا الوليدنا عيسى ابن يونس حدثني فيما حدثه ابن عدي عن الكندي عن ابن عمر بن عبد العزيز كتب ان من سأل عن مواضع الفقه فهو ما حكم فيه عمر بن الخطاب فراه المؤمنون عدلا موافقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه فرض الاعطية وعقد اهل الديان ذمة بما فرض عليهم فمن تجزئة لم يضرب فيها بخمس ولا مغنم حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا محمد بن اسحاق عن مكحول عن غصيف بن الحارث عن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى وضع الحق على لسان عمر يقول به باب في صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاموال حدثنا الحسن بن علي ومحمد بن يحيى بن فارس البعني قالنا بشر بن عمر الزهراني قال حدثني مالك بن انس عن ابن شهاب عن مالك بن اوس بن الحارث نا قال ارسل ابي عمر حين تغالي النهار فجلته فوجدته جالسا على سرير مقصيا

له قوله او حضضا آه قال في النهاية يروي بضم الضل الاول وتحتها قيل هو بظاين بفتحين قيل بضاد ثم ظاد وهو واد معروف وقيل انه يعقوب بن الوال الامل وقيل هو عقال منه كي ومنه في وهو عصارة شجرة معروفة له شجرة كالفلفل وتسمى شجرة الخفض انتهى كلام السيوطي في مرقات الصعود

سنة قوله فاذ اتى حفت قريش آه بتقديم الحيم على الحاء المهملة اسه تناول بعضهم بعضا بالسيف يريد اذ اتفقا على الملك وكان اسه العطاء عن دين احكم له في مقابلته الدين صادر عن صرف هذا من فتح اللودود سنة قوله انه حدثه آه كذا اوردته في الاطراف ثم قال ورايت من نسخة وفي حديث هشام عن سليمان عن ابيه قال سمعت رجلا وهو الصواب في فتح اللودود سنة قوله فاذ اتى حفت قريش آه اسه تنازعتم الملك حتى تقاكت عليه واجتفت بعضها بعضا كذا في بعض النسخ الحواشي سنة قوله وكان رضا آه فتال الخطابي هو ان يصرف عن استحقاقه يعطى من له الجاه وانزل سنة قوله ذوالروداد انه يعني وقيل هو من صلى النبي يروي قد الامروا النبي في حجة الوداع وقيل اسره ذوالاصابع وقيل بوزن كذا في مختصر اسد الغابة سنة قوله في تدوين العطاء آه اول من دون الوداد بن عمر رضي الله عنه والديوان دفتر تكتب فيه اسما اهل العطار كذا في فتح اللودود سنة يعقوب الجبوش

آه قال الخطابي اعقاب الجبوش هو ان يعوث الامام في الامميين بالشرعيات فيقيمون مقامهم وينصرفون ادلك فانه اذا طالت عليهم الغيبة والتغربة تفر دا بلك واضر بانهم في فتح اللودود ومرة ات احمدود سنة قوله فشغل عنهم عمر آه وحصل شغل رضي الله عنهم كان بحجة تدوين العطاء وكوه من ذلك ذكر المصنف في الحديث في هذا الباب والشرع اعلم في فتح اللودود سنة قوله ابن عدي آه ابن عدي شيخ عيسى بن يونس لم يسم ولا يعرف حاله من السادسة اما عدي الكندي فهو ابن عدي ابن عمرة ابو فرة ثقة فقيه عمل لعمر بن عبد العزيز على الموصل كذا في التقريب سنة قوله في صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم آه هي جمع صفية وهي ما يسطفي ويختار و قال الخطابي الصفي ما يصفيه الامام من عرض الغيبة من شيء قيل ان يقسم من عبد او جارية او فرس او سيف او غيرها وكان صلى الله عليه وسلم مخصوصا بذلك مع الكس له خاصة وليس ذلك لاحد من الائمة بعده وقالت عائشة رضي الله عنها كانت صفية بنت جبريل زوج النبي صلى الله عليه وسلم من صفي المخنم كذا قال القاري في شرحه سنة قوله حين تغالي النهار اسه ارتفع وهو يجتمع مع النهار بفتح المشاة فوق كما وقع في رواية البخاري قوله فوجدته جالسا على سرير مقصيا اسه رماله هو بضم الراء وكسرها وهو ما يشع من صف النخل وكوه ليضطج عليه وقوله مقصيا اسه رماله يعني ليس بينه وبين رماله في ذات قال هذا ان العادقان يكون فوق الريال فراش او غيره كذا قال الامام النووي في شرحه للتصحيح اسه قوله الفقه قال الشافعي وغيره

من العلماء الفقه كل ما حصل للسليق مالم يوجفوا عليه خيل ولا ركاب كذا قال الحافظ سنة قوله ابن الحارث نا بفتح الهلثين والثلثة ابن سعد بن زبيرة عن النضر بن البوسيد المدي في مختلف في صحبة ذكره ابن سعد في طبقة من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وراه ولم يحفظ عنه شيئا قال ويقولون انه ركب الخيل في الجابية قال وكان قدما ولكن تاخر اسلامه وقال البخاري و قال بعضهم له صحبة ولا تفصح قال ابن خراش ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ١٢

فقلت ان شئت ان ادفعها اليكما علي ان عليكما عهد الله ان تليها هيا لذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك ثم جعلني لا قضى بينكما بغير ذلك والله لا اقضى بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنها فرداها الي قال ابوداود وانما سألناه ان يكون بصيرة بيننا ما نصفيان لاننا ما جملنا عن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تورت ما تركنا صدقة فانها كان لا يطلبان الا الصواب فقال عمر لا اوقع عليه اسم القسم ادع على ما هو عليه حدثنا محمد بن عبيد قال نام محمد بن ثور عن معمر عن الزهري عن مالك بن اوس بهذه القصة قال وهما يعني عليا والعباس يختصمان فيما افاء الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اموال بني النضير قال ابوداود اراد ان لا يوقع عليه اسم قسم حدثنا عثمان بن ابي شيبة و احمد بن عبد الله المعنى ان سفليين بن عيينة اخبرهم عن عمرو بن دينار عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثنان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسول الله مما لم يوجف المسلمون عليه نجيل ولا ركاب كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خالصا ينفق على اهل بيته قال ابن عبيدة يتفق على اهل هذه قوت سنة فيما بقي جعل في الكراع وعدة في سبيل الله قال ابن عبيدة في الكراع والسيار حدثنا مسدد بن السميع عن ابن ابراهيم انا ايوب عن الزهري قال قال عمر رضي الله عنه ما افاء الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيل ولا ركاب قال الزهري قال عمر هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قري عريضة فذل وكذا وكذا ما افاء الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتيم والمسكين وابن السبيل والفقراء الذين اخروا من ديارهم و اموالهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستبشروا هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حق قال ايوب اوقا حظ الا بعض من تمكن من ارقاكم حدثنا هشام بن عمارنا حاتم ابن اسماعيل عن زوسليم بن داود المهرى قال قال خبرنا ابن وهب قال خبرني عبد العزيز بن محمد عن زناصون علي قال نا صفوان بن عيسى وهذا لقطعة بينه كلام عن اسامة بن زيد عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثنان قال كان فيها احتجبه عمر انه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبيس النواكس وقادرا فكانت حبيسا لبناء السبيل ولما خيبر فخرها رسول الله صلى الله عليه وسلم اجزاء جزئين بين المسلمين وجزء لنفقة اهلها فما فضل عن نفقة اهلها جعله بين فقراء المهاجرين حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني نا الليث بن سعد عن عقيل بن

سلة قوله والله لا اقضى بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة آه قلت هذا اللفظ يوافق لفظ مسلم وفي رواية البخاري قوله الذي باذنه تقوم الساعة الا ان لا اقضى فيها قضاء غير ذلك اي غير الذي قضى به ويستفاد من ذلك ان الحد يفسر في ان عليا والعباس اختصما في ما افاء الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما تنازعا فيها كان خالصا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو الذي فتره صدقة بعد وفاته وفيه ان يجب الترخيم له ولا على علي النواكس بذلك ولا لغيره وفيه استغناء عما يولي به بقية المال بين قوم لو امرت بخير بذلك وفيه الحاجة للامام ان لا يصل اليه شريف ولا غير الا باذنه وفيه الجلبوس بين يدي السلطان بخلافه وفيه الشفاعة عن الامام في انفاذ الحكم او اذا قامت الامور وحشي الفساد بين الخاضعين لقول عثمان رضي الله عنه انقض بينهما وارج احد هاتين الاجر وفيه تعزير الامام من غير ان يرضى له قضاء وعلمه وفيه ان لا باس ان يدرج الرجل نفسه ويظهر بها اذا قال الحق وفيه جواز ادخار الرجل لنفسه اهل قوت سنة وهو خلاف قول جملة الصوفية المنكرين للادخار للمؤمنين ان من اخذ فتمد اساء الظن بربه ولم يتوكل عليه حق توكله وفيه اباحة استخاء العقاب التي يتبني بها الفضل والعباس وفيه ان لا يكره ان يستغنى عن الفقير والعالم بعض الامور مما عليه غيره كما خفي على فاطمة الغفص في ذلك وكذلك يقتل ان يفتي على علي رضي الله عنه ذلك وكذلك علي العباس حتى طلبا الميراث ولا يقال لم يفت ذلك عليهما وانما كان ذلكا ونسبا حتى ذكرهما ابو بكر فخرهما اليه بدليل ان عمر نفسه بهما بشرب قلعان ذلك فقالا نعم وفيه ان في طلب فاطمة وميراثها من اميرها وطلب العباس وليها على ان لا يمل في الاحكام العموم وعدم التفصيل حتى يدل ما يدل على التفصيل وعلى ان الحكم داخل في عموم كلامه حيث قال صلى الله عليه وسلم من ترك ما لا فلا يله وبذا قول اكثر اهل الاصول رحمهم الله خلافا للحنابلة انتهى كلام الغني مع حذف البعض من البيان قوله ما افاء الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم الاية فما اوجهم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الذي يسلط رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل شيء قد برأه وما رد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل القرى فله وللرسول ولذي القربى واليتيم والمسكين وابن السبيل والفقراء الذين اخروا من ديارهم و اموالهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستبشروا هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حق قال ايوب اوقا حظ الا بعض من تمكن من ارقاكم حدثنا هشام بن عمارنا حاتم ابن اسماعيل عن زوسليم بن داود المهرى قال قال خبرنا ابن وهب قال خبرني عبد العزيز بن محمد عن زناصون علي قال نا صفوان بن عيسى وهذا لقطعة بينه كلام عن اسامة بن زيد عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثنان قال كان فيها احتجبه عمر انه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبيس النواكس وقادرا فكانت حبيسا لبناء السبيل ولما خيبر فخرها رسول الله صلى الله عليه وسلم اجزاء جزئين بين المسلمين وجزء لنفقة اهلها فما فضل عن نفقة اهلها جعله بين فقراء المهاجرين حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني نا الليث بن سعد عن عقيل بن

احمد بن محمد بن ابي اسحق في الحاشية عن المغرب عن محمد بن عبد الله بن ابراهيم الكراعي في البغداد الحرة قوله عاذا بالله من التشديد اي اصبه في الصلح عدة سار وساخت الحوات عاذا بالله من تشييعه قوله فاستبشروا هذه الآية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حق قال ايوب اوقا حظ الا بعض من تمكن من ارقاكم حدثنا هشام بن عمارنا حاتم ابن اسماعيل عن زوسليم بن داود المهرى قال قال خبرنا ابن وهب قال خبرني عبد العزيز بن محمد عن زناصون علي قال نا صفوان بن عيسى وهذا لقطعة بينه كلام عن اسامة بن زيد عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثنان قال كان فيها احتجبه عمر انه قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبيس النواكس وقادرا فكانت حبيسا لبناء السبيل ولما خيبر فخرها رسول الله صلى الله عليه وسلم اجزاء جزئين بين المسلمين وجزء لنفقة اهلها فما فضل عن نفقة اهلها جعله بين فقراء المهاجرين حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني نا الليث بن سعد عن عقيل بن

قوله ثم اتبعها مردان آه است في زمن عثمان واليها طيبة لنفسه وتوابعه والتطهيرة الطاهرة من ارض الخراج يتلقاها السلطان من يريه مردان بن الحكم جده من عبد العزيز بن محمد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كذا في المرقاة للشيخ القاري ٢١٥ قوله لا يقتسم آه باسكان اليم على النبي وبعضها على النبي حتى لا يعارض ما تقدم من عائشة وغيره ان لم يترك صلى الله عليه وسلم ما لا يورث عنه وتوجيه رواية
 النبي انه لم يقطع باء لا يقطع شيئا بل كان ذلك ممكنا فنهاهم عن قسمه ما قلعت ان يلقوا خلفه
 كتاب الخواص (قوله تعالى ومنهم من ان تاسمه ٢١٥) بدنيار وانا بويحيى الاخبار و (والفقه والقارة) معناه لا يقتسمون شيئا لاني لا اورث ولا اخلع ما لا انا مستحق
 نفقة نسائه بعد موته لانهن محبوسات عليه او لم يبقن في بيت المال يفتنهن وقدم بجرهن وكوثرن امهات المؤمنين ولذا لم يقتسمن بساكنين ولم يرث وريثهن كذا في الكرماني واليها وقال النووي هذا الشيء هو الصحيح المشهور من مذاهبا
 العداء في سنة الحريث وبه قال جماعة من اهل البيت وخرج مسلم من رواية سفيان بن عيينة عن ابى الزناد بن عطاء بن رباح في زيادة حسنة ١٢ فتح الباري ٢١٥ قوله بعد نفقته
 نسائي آه قال سفيان بن عيينة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حكم المعتقات اذ لا يجوز ان يضمن فلذا ضربهن النفقة كذا
 اللغات قاله في بعض النواحي ١٢ قوله جارت فاطمة الى ابى بكر
 روى احمد بن الحديث عن ابى الطيبين قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت فاطمة الى ابى بكر لانت وريث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم ام اهل فقال لاهل اهل قالت فابى بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ان الله تعالى اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعله للذي يقوم من بعده
 فرأيت ان اراد على المسلمين قالت فانت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله صلى الله عليه وسلم قال العيني قلت في لفظ غزاة ونكارة فقلت
 من تيشيع واحسن ما فيه قولها انت وما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم واهلها هو المظنون بها واللاق بامر با وسيا وها وعلها
 ودرينا انتهى وقد ورد في اكثر الروايات فخرجت الى بركة الهلبل تا
 كان بجرها القباضا عن لقائه وترك سواصلته وليس به من الهجر
 ان الحرم واما الحرم من ذلك ان يلتحقا فلا يسلم احد هاهنا الى الآخر
 ولم يرد احد انها التقيد امتناعا لتسليم ولو فعلا ذلك لم يكونا هما
 الا ان تكون النفوس مظهرة للعداوة والهجوان والاعمالا زمست بينهما
 فغير المرادى عن ذلك الهجران وتذكر في كتاب الخمس تأييدنا
 حفص بن شايبين عن الشيخ ان ابا بكر قال لفاطمة يا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما خير عيش حيوة عيشها وانت على ساطعة فان عندك من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك عهدا فانت
 العداوة المصدرة المأمونة على ما قلت قال فقام ابو بكر رضى
 رضى عن رضى دروى السبعة عن الشيخ قال لما مرضت فاطمة رضى الله عنها
 رضى الله عنها اما ابو بكر رضى الله عنه فاستاذن عليها فقال على رضى الله عنها
 يا فاطمة لم ابو بكر يستاذن حبيب فقامت اكتب ان آذن له قال نعم فاذا نزل فعل عليها ما ارادها فقال الله
 ما تركت الدار والمال والاهل والعشيرة الا اذخر مرضاة الله ومرضاة رسول الله
 ومرضاة رضى الله عنه اهل البيت ثم تراها باسني رضى الله عنها
 رضى الله عنها في جود الظاهر ان الشيخ سمع من على رضى الله عنه
 او من سمع من على رضى الله عنه قوله وثق آه ساهم ذرة باعته
 منهم كذا لك باعتبار القوة لكن منعتهم من الميراث الدليل الشرعي وهو
 قوله عليه السلام لا نورث الا ما رثت ١٢ قوله بعد نفقة نسائي آه فوجت
 النفقة بعده من ذلك على الزواجه على حال الكوفا على ايام عمره

حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فداك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها اياههم وان فاطمة سألته ان يجعلها لها فابي فكانت كذلك في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابو بكر عمل فيها بما عمل النبي صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى لسبيله فلما ان ولي عمر عمل فيها بمثل ما عمل حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز قال عمر يعني ابن عبد العزيز فرأيت امرأ منعة النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بنت واني اشهدكم اني قد رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا عثمان بن ابى شيبة نا محمد بن الفضيل عن الوليد بن جميع عن ابى الطفيل قال جاءت فاطمة الى ابى بكر تطلب ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا اطعم نبيا طعمة فهي للذي يقوم من بعده حل ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم وريثي دينار ما تركت بعد نفقة نسائي وموثة عاملي فهو صدقة حل ثنا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى البختري قال سمعت حديثا من رجل فاعجبني فقلت اكتبه لي فاتي به مكتوبا مذبذبا دخل العباس وعلى على كعبر وعند طلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن وهما يختصمان فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد الم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مال النبي صلى الله عليه وسلم صدقة الا ما اطعمه اهله وكساهم انا لا نورث قالوا بلى قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق من ماله على اهله ويتصدق بفضله ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فولياها ابو بكر سنتين فكان

والدار الآخرة كان لا بد من القوت فاقصر على ما يدل عليه والعاقل لما كان في صورة الاجرة فحتاج الى ما يكفيه اقصر على ما يدل عليه كذا قال ابى بكر
 تفسيره ولا يوافق فيه الحافظ في الفتح ١٢ قوله من رضى آه في الشرب لعله مالك بن اوس الحدشان قوله مذبراني النهاية مادة ذب وذبحه
 ان من القارة والكتابة ذبرت القارة ذربت الكتابة اذا كتبت والقنة والقنت كتابته انتهى من مرعاة الصور مخرج الى داود

فخرج ابو بكر من على ذلك اقطع لهم تقاطيع فاختارت عائشة وحفصة الشا في قطع لها بالفاة واخرجها عن حبتها من ثمة تلك الحيطة فلما اقطعها عمر من ذلك الى ان ماتا ورث عنها يعني خرجت
 قوله وموثة عاملي آه اخف في المراد بقوله عاملي نفق الخليفة بعده واهل البيت والى ما تقدم في حديث عمر وقيل يريد بذلك العاقل على كل وجه من الطبري وابن بطال والبدن قال المراد بعالمه ما ذكره
 عليه السلام وقال ابن دحية في الخصائص المراد بعالمه خادم وقيل العاقل فيها لا لاجية تخص من الجوارح خمسة احوال الخليفة والصانع والناظر والمخادوم وما فرقه عليه الصلوة والسلام وبه ان كان المراد بالحداد الجرس
 والافان كان الضمير للخل فخرج الصانع والناظر والناظر بالناظر لان الموثة في اللغة القيام بالكفاية والاتفاق بدل القوت فقيه اشارة الى ان الزواجه النبي صلى الله عليه وسلم لما اخترن الله ورسوله

حل ثنا احمد بن صالح نا عن عيسى بن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله
 ابن الحارث بن نوفل الهاشمي ان عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب
 اخبره ان ابا ربيعة بن الحارث وعباس بن عبد المطلب قال لا لعبد المطلب بن ربيعة
 وللفضل بن عباس اثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولا له يا رسول الله
 قد بلغنا من السن ما نرى واحببنا ان نزوج وانت يا رسول الله ابر الناس و
 اوصيهم وليس عند ابويننا ما يصدقنا عننا فاستعملنا يا رسول الله على الصدقات
 فلتؤد اليك ما يؤد العمال ولينصب ما كان فيها من مرفق قال فاتي البنا على بن ابي
 طالب ونحن على تلك الحال فقال لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله
 لا يستعمل احدا منكم على الصدقة فقال له ربيعة هذا من امرنا قد نلت صهر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نحسدك عليه فالتق على رداءه ثم اضطجع
 عليه فقال انا ابو حسن القرم والله لا اذنتهم حتى يرجع اليكما ابناؤكما بحوز ما
 بعثنا به الى النبي صلى الله عليه وسلم قال عبد المطلب فانطلقت انا والفضل حتى
 توافق صلوة الظهر قد قامت فصلينا مع الناس ثم اسرعت انا والفضل الى باب
 حجرة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ عند زينب بنت جحش فقمنا عند الباب حتى
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذ بناذني واذن الفضل ثم قال اخرجنا ما تصرون
 ثم دخل فاذن لي وللفضل فدخلنا فاقبلنا الكلام قليلا ثم كلمته اوكله الفضل
 قد شك في ذلك عبد الله قال كلمه بالذي امرنا به ابوانا فسكت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ساعة ورفع بصره قبل سقف البيت حتى طال علينا انه لا يرجع
 الينا شيئا حتى رأينا زينب تلمع من وراء الحجاب بيدها تريد ان لا تجلوا وان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرنا ثم خفض رسول الله صلى الله عليه وسلم
 راسه فقال لنا ان هذه الصدقة انما هي اوساخ الناس وانها لا تحمل لمحمد ولا
 لآل محمد ادعوا لي نوفل بن حارث فدي لي نوفل بن الحارث فقال يا نوفل انكم
 عبد المطلب فانكم حتى نوفل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لي محمية ابن جزء
 وهو رجل من بني زبيد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمله على الانخما من
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم المحمية فانكم ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قم فاصدق عنهما من الخمس كذا وكذا لم يسمه لي عبد الله بن
 الحارث ثنا احمد بن صالح نا عن عيسى بن خالد نا يونس عن ابن شهاب قال

[illegible]

اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب قال كنت لي
شاة من نصيب من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه اعطاني
شاة من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرثني معي فاني باذخر اريد ان ابيعه
من الصواغين فاستعين به في ولية عرسى فبينما انا اجمع لشاة في متاعا في القباب
والغرائر والخيال وشاة في مناخات الى جنب حجرة رجل من الانصار اقبلت حين
جمعت ما جمعت فاذا بشاة في قد اجتبت اسمها وبقرت خواصرها واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد
المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار غنمه قينة واصحابه فقالت من غنما
الا يا حمزة الشرف النبوة فوثب الى السيف واجتبت اسمتها وبقرت خواصرها فاخذ من
اكبادها قال علي فانطلقت حتى ادخل علي رسول الله صلى الله عليه وعنده زيد بن
حارثة قال فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مالي قال قلت يا رسول الله ما رايتك كالיום عد احزمة على ناقتي فاجتبت اسمتها
وبقرت خواصرها وها هوذا في بيت معه شرب فدعا رسول الله صلى الله عليه برده
فارتدابه انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة
فاستاذن فاذن له فاذا هم شرب فطفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم ياوم حمزة
فيما فعل فاذا حمزة ثمل فحمزة عينا فنظر حمزة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى سترته ثم صعد النظر فنظر الى
وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لا ابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقري فخرج فخرجنا
معه خلتنا احمد بن صالح بن عبد الله بن وهب حدثني عياش بن عتبة الخضر
عن الفضل بن الحسن الضمري ان امرا الحكم اوضيعة ابنتي الزبير بن عبد المطلب
حدثته عن احدتهما انها قالت اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سببا فذهبت
انا واخوتي وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه ما نحن فيه
وسالنا ان يامر لنا بشي من السبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبقكن
بتامي بدر ولكن سادكن علي ما هو خير لكن من ذلك تكبرن الله على اترك صلاوة
ثلاثا وثلاثين تكبيرة وثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة ولا اله

له قوله اعطاني شاة الشاة بالشرين هو المستمن من النوق اي اعطاني شاة من الخمس يوم بدر قال ابن بطال فها هو ان الخمس شرع يوم بدر ولم يختلف اهل السير ان الخمس لم يكن يوم بدر وقد ذكره
اسماعيل القاضي في غزوة بني قريظة قال قيل ان اول يوم فرض فيه الخمس قال قيل بل بعد ذلك قال ولم يات ما فيه بيان شاة وانما جاء صرحا في غنائم حنين قال ابن بطال واذا كان كذلك فيحتاج قول
علي بن ابي طالب في غزوة بني قريظة قال قيل ان اول يوم فرض فيه الخمس قال قيل بل بعد ذلك قال ولم يات ما فيه بيان شاة وانما جاء صرحا في غنائم حنين قال ابن بطال واذا كان كذلك فيحتاج قول
كتاب الخراج (عبد الله قال لا يصح ما ذكره ابن أبي شيبة) ٢١٩ (الفبي والامارة)

منه الواقعة قبل تحريم الفخا والخر واما حرمت الخربة من امة احد من المسلمين قوله وبقرت خواصرها وهذا الفعل الذي جرى من حمزة ومن
الذي ابل فانه مناه ١٢ نودي قوله في شرب آه بفتح الشين واسكان الراء وهم الجماعة الشاربون نودي وقوله قينة هي امة منعت اولم تمن واكثر ما تطلق على الغنية ١٣ من قوله الا يا حمزة آه بضم زاي وفتح الميم والشرع بضم شين جمع شاة
وي السنة من النوق والنوا بالهمزة والمد اسمان جمع ناو وتمام البيت ١٤ ومن سفقات بالفخار يا جمع اسكين في اللبات منها ما وضع جفن حمزة بالمد وبجل من اطايها بالشرب ١٥ قد يد من طبع او شاة او شاة الصود
اختصر الله قوله بل انتم الا عبيد آه اي كعبيد ومنه ان عبد الله باطال كانا كعبيدان لعبد المطلب ١٦ فخرج حمزة وانه اقرب اليه منها وقوله فكص القهقري اي خشيته ان يزداد عيشه فيقتل من القول الى الفعل ١٧
المرجوع الى داره والقهقري اي رجوع القهقري الذي يعرف بهذا الاسم قال الحافظ ابو داود وسهبت احمد بن صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون سنة آه وقال الطبري

فوثب عجيصة على شبيبته رجل من تجار يهود كان يلا بسهم فقتله وكان حويصة اذ
 ذلك لم يسلم وكان اسن من عجيصة فلما اقبله جعل حويصة يضربه ويقول اى
 عد والله اما والله لويت شحم في بطني من ماله حل ثنا قتيبة بن سعيد اللبيث
 عن سعيد بن ابى سعيد عن ابيه عن ابى هريرة انه قال بينا نحن في المسجد اذ خرج
 الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئناهم
 فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود اسلموا تسليبا
 فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلموا
 تسليبا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اريد ثم قالها الثالثة
 اسلموا فما الارض لله ولرسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم
 شيئا بهاله فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله باب في خبر النضير حل ثنا
 محمد بن داود بن سفيان ناعبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب
 ابن مالك عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان كفار قريش كتبوا الى
 ابن ابى ومن كان يعبد معه الاوثان من الاوثان واخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر انكم اويتم صاحبنا وانا نقسم
 بالله لتقاتلنه او لتقرجنه او لتسيرن اليكم باجمعنا حتى تقتل مقاتلتكم ونستبيح
 نساكنكم فلما بلغ ذلك عبد الله بن ابى ومن كان معه من عبدة الاوثان اجتمعوا
 لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
 لقيهم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت تكيدكم باكثر مما تريدون ان
 تكيدوا به انفسكم تريدون ان تقاتلوا ابناكم واخوانكم فلما سمعوا ذلك من النبي صلى الله
 عليه وسلم تفقوا فبلغ ذلك كفار قريش فكتبت كفار قريش بعد وقعة بدر الى اليهود انكم
 اهل الحلقة والحصون وانكم لتقاتلن صاحبنا ولنفعولن كن او لا يحول بيننا و
 بين خدامنا شيئا وهي اخلا خيل فلما بلغ كتابهم النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم اجتمع بنو النضير بالغدير فارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
 اخرج اليينا في ثلثين رجلا من اصحابك وليخرج منا ثلثون
 حرا حتى نلتقى بمكان المنصف فيسمعوا منك فساكن
 صدقوك وامنوا بك امننا بك فقص خبرهم فلما كان الغد غلا
 عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتائب فحصرهم فقال لهم انكم

سلكه قد انطلقوا الى يهود آه قال في الفتح في باب اخراج اليهود من جزيرة العرب ولم ار من صرح ينسب اليهود المذكورين الظاهر انهم بقايا من يهود تاجر والمدينة بعد اجلاء بني قينقاع وقريظة النفسية
 والفرار من امرهم لانه كان قبل اسلام ابى هريرة وانما جازوا بهجرة بعد فتح خيبر وقد اقر النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر على ان يعملوا في الارض واكرموا الى ان اجلاءهم عمر بن الخطاب وشيخه والله اعلم ان يكون النبي صلى الله
 عليه وسلم بعد ان فتح ما بقي من خيبر بم اجلاء من يلق
 استمروا فيها مستقرين على الرضا بابقائهم للعمل في ارض خيبر ثم منعم
 النبي صلى الله عليه وسلم من سكنى المدينة اصلا والله اعلم بل سياق
 كلام القريظي في شرح مسلم يعقضي انه فهم ان المراد بذلك بنو النضير ولكن
 لا يصح ذلك لتقدمه على محي الى هجرة داود بهجرة ربه يقول في هذا الحديث
 ان كان مع النبي صلى الله عليه وسلم انتهى كلام الحافظ في الفتح ١٢
 قوله فخرجنا معه قال القسطلاني بسبب خروجهم صلى الله عليه وسلم من ارضين
 من بني عامر فلما من المدينة متوجهين الى اهلها وكان معها محمد بن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى عمر بن امية بهما ولم يعلم احد
 فقتلها فلما قدم المسجد اخبر الخبر قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت
 قتيلين كان بهما من جوار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني
 النضير مستغنيا بهم في دية القتيلين واما صورة الغدير فانه صلى الله
 عليه وسلم لما كلمه الاعداء في دية القتيلين قالوا يا ابا القاسم اجلس
 حتى نطعم ونقوم فنشاور ونصنع امرنا فيما بعنا به فقد رسل الله
 صلى الله عليه وسلم مع ابى بكر وعمر على وغيرهم رضى الله عنهم
 الى جدار من جدارهم فاجتمع بنو النضير على اختياره عليه السلام
 بان يلقوا عليه حفرة من راس الجدار فاجبره جبريل عليه السلام
 بذلك فقام ونهض الى المدينة دتبا للقتال فخرج اليهم
 في صرهم وقطع خيلهم فصالحوا على اطلاق سبيلهم الى خيبر واجلاءهم
 من المدينة انتهى ما في القسطلاني ١٢
 البقرة من الاسلام قوله تسلموا محذور لانه جواب الامر وهو من
 السلامة وفيه الجناس الحسن لسهولة لفظه وعدم كلفته
 ونظيره في كتاب سيرة قتيل سلم سلم ١٢ فتح الباري ١٢
 اعلوا ان او جملة مستأنفة كأنهم قالوا في جواب قوله اسلموا
 تسلموا لم قلت هذا كمررت فقال اعلوا الى اريد ان اجليكم
 فان سلمتم سلمتم من ذلك وما هو اشد منه ١٢
 وجد سلمكم بماله آد من الوجدان الى كبر شتر يا اوس الوجدان
 الحجة له يحبه والغرض ان منهم من شق عليه فراق شئ من ماله
 ما ليسر تحوله فقد اذن له في بيده ١٢ فتح الباري ١٢ قوله والا
 آه اى وان لم تسلموا ما قلت لكم من ذلك فاعلموا ان الارض لله
 ليورثها من يشاء من عباده اى تعلقت مشية الله بان يورث
 ارضكم هذه للمسلمين ففارقوا قال العيني جازا النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان يخرج اليهود لانه كان يكره ان يكون بارض العرب
 غير المسلمين لانه المتخ في استقبال القبلة حتى نزل قدرى ثقله
 وجهك في السماء الآية واتخذ مع بني النضير حين ارادوا الغدير وان
 يلقوا عليه حجر اقام الله باجلالهم واخراجهم وترك سائر اليهود وكان
 يروج ان يحرق النذر غلبة في ابنا واليهود عن جواره فلم يوح اليه في
 ذلك شئ الى ان حضرته الوفاة فادعى اليه في فقال لا يمتين ديان بارض
 العرب وادعى بذلك عند منة فلما كان في خلافة عمر رضى الله عنه
 قال من كان عنده يهودي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأت به و
 الا فاني جليكم فاجلأهم انتهى كلامه ١٢
 اى لضررهم باكثر مما تريدون به انفسكم لانكم قاتلتمنا فبناؤكم
 واخوانكم الذين اسلموا افتقا تلونهم اليينا وبقا تلونكم فيكون الغدير
 اكثر من ان تقاتلهم قريش اذ ليس فيهم ابناؤكم واخوانكم و
 ذو اقرابكم والله اعلم كذا في بعض الخواشي ١٢
 قوله قد بلغت آه كلمة كمرودا جاة ليدافعوه بما يوسع ظاهرا ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ذلك اريد اى التبليغ اى وقال النووي في هذا الحديث استحباب تجنيس الكلام وبجس بدع الكلام والوع
 انصاعة ١٢ قوله ان اجليكم آه والخطاب لمن بقى في المدينة وهو لها من اليهود بعد اخراج بني النضير وقتل بني قريظة كيهودى قينقاع فان اجلاء بني النضير كان في السنة الرابعة
 من الهجرة وقتل قريظة من خاصتها واسلام ابى هريرة في السنة السابعة فيكون ما ذكر بعد ذلك سنتين ١٢ مرقاة شرح مشکوطة +

سنة ثور قسمها على ستة وثلاثين سبعا آه قال العيني جرم يكن قسم خير كما له بها ولكن قسم منها طاعة وترك طاعة لم يقسمها والذي قسم منها هو الفسق والنظارة وترك سائر ما فلا يتم ان يفعل من ذلك ما رآه صلاحا
واما ما روى عن عمر بن الخطاب لا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فاجتج عمر بن الخطاب في ترك قسمه الارض بقوله تعالى ما افار الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين جاؤا من بعدهم الآية وقال عمر بن الخطاب
قد استوفيت الناس كلهم فلم يكن بينهم احد الا ورثه في هذا المال حق حتى
عمر بن الخطاب قال ابو جعفر وجدنا الاثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام واختلفنا بعد ذلك في اقتساح الارض ثلاثة احكام
ارض اسلم اليها عليا فهي لهم ملك وهي ارض عشر لاشي فيها
غيره وارض انفتحت صلي على خراج معلوم لم يعل على ما صوبوا
عليه لا يلزمهم اكثر منه وارض اخذت عنوة وهي التي اختلف فيها
المسلمون فقال بعضهم سبيل الغنيمة فيكون اربعة
اخماسها حصصا من الذين افتتحوها خاصة واخمس الباقي لمن
سمى الله وقال ابن المنذر وبذلك قول الشافعي والي ثور وبه اشار
الزبير بن العوام على عمرو بن العاص حين افتتح مصر قال ابو جعفر
وقال بعضهم بل حكمنا بالنظر فيها الى الامام ان رأى ان
يجعلها غنيمة فيقسمها كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذلك له وهو قول ابي حنيفة وصاحبيه والثوري فيها حكمه الطحاوي
وقال مالك يكتب فيها الامام وقال في الغنيمة العمل
في ارض العنوة على فعل عمر رضي الله عنه ان لا يقسم ويقر
بها لها وقد ارجح بلال واصحابه على عمر في قسم الارض
بالشام فقال اللهم اكفنيهم فما اتى المحول وقد بينه
نهم احد ان يهنا ثم كلام السبعة سنة ثور والسلام
آه هو انقسم السين او يفتحها حصص من حصون خير ويقال له
ايضا السلام باليار كذا في فتح الودود سنة ثور
آه على لفظ اسم الفاعل من التفتيل وجوز بلفظ اسم
مفعول سنة ثور جارية آه باجم والبار الحقة وفي
بعض النسخ جمع بن حارثة بالجار الهبة والثار المشقة
وهو كصيف او ضعيف لا سنة ثور قسمت خير آه قال
علي القاري في المرقاة آه قسمت غنائها دار اضيها
قال ابن الملك ان قسم النبي صلى الله عليه وسلم نصف
ارضه خير وحفظ بعضها لنفسه ولما عليه من سباب اهل
واضيانه انتهى امرقا شرح مشكوة سنة ثور فاعطى الفارس
اسبعين واغطى الراجل سبعا آه والمعنى اعطى لكل مائة من الفارس
سبعين فبقي اثنا عشر سبعا فيكون لكل مائة من الراجل سبعم
داني هذا ذهب ابو حنيفة رحمه الله ورواه ابو داود عن ابن عمر
ايضا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل سبعم
والفارس سبعم قال ابن الملك وهذا مستقيم على قول من
قال لكل فارس سبعم لان الراجل على هذه الرواية يكون الفارس
بماتين ولهم اثنا عشر سبعا لكل مائة سبعم فالجموع ثمانية عشر
سبعا انا على قول من قال للفارس ثلثة اسبعم فتشكل لان سبعم
الفارس ثلثة وسبعم الراجل اثنا عشر والجموع احد وعشرون
سبعا مشكوة شرح مشكوة سنة ثور الراجل سبعا آه قال في
المصابيح رواه ابو داود وقال حديث ابن عمر اصح والعمل عليه في اليوم في
حديث شيخنا قال ثمانية فارس وانما كانوا ما في فارس قال في
المرقاة ثور انما كانوا ما في فارس فبقي اذا كان نصيب الفارس
سبعم نصيب الراجل ثلثة عشر لما ذكر ان الجيش الف وثمانية
فصار الجموع ثلثة عشر لثانية عشر فان هذه القسمة تحتاج الى
تأمل فبقيل كان فيهم مائة عبد فلم يقسم لهم سبعم اولا لهم للعبد على
رضي كذا ذكره بعض الشراح من علماءنا ووجه ابن الملك امرقا شرح مشكوة
عنهم بشير بن يسار انزل سنة ثور بخيل ولا ركاب آه قال في تاريخ الخلفاء
خير افتتحتا في اصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة في

كتاب الخواج

والفقهاء العامة

الحديث قال فكان النصف سهام المسلمين وسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزل
النصف للمسلمين لما ينوبه من الامور والنواب حل ثلثا حصن بن علي نا محمد بن فضيل
عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رجال من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خير قسمها على ستة
وثلاثين سبعا جمع كل سهم مائة سهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمين النصف من ذلك وعزل النصف الباقي لمن نزل به من الوفود والامور
ونواب الناس حل ثلثا محمد بن مسكين اليماني نا يحيى بن حسان نا سليمان
يعني ابن بلال عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم لما افاء الله عليه خير قسمها ستة وثلثين سبعا جمع كل سهم مائة سهم
ثم ائنة عشر سبعا يجمع كل سهم مائة سهم صلى الله عليه وسلم معهم له سهم كلهم
احد هم وعزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سبعا وهو الشطر لنوابه
وما ينزل به من امر المسلمين وكان ذلك الوطيع والكتيبة والبيلا لم
توابعها فلما صارت الاموال بيد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين لم يكن
لهم عمال ينفونهم عنها فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود فواظمهم
حل ثلثا محمد بن عيسى نا محمد بن يعقوب بن محمد بن يزيد الانصاري قال سمعت
ابي يعقوب بن محمد بن كزلي عن عمه عبد الرحمن بن يزيد الانصاري عن عمه محمد بن
جارية الانصاري وكان احد القراء الذين قرؤوا القرآن قال قسمت خير على اهل الخديجة
فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سبعا وكان الجيش لفا وخسانة
فيهم ثلاث مائة فارس فاعطى الفارس سبعمين واعطى الراجل سبعا حل ثلثا
حسين بن علي الجعفي نا يحيى يعني ابن ادم نا ابن ابي زائدة عن محمد بن اسحق عن
الزهري وعبد الله بن ابي بكر وبعض ولد محمد بن مسلمة قالوا بقيت بقية من اهل
خير فتخصوا فاسا لارسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحقن دما لهم ويسيرهم ففعل
فسمع بذلك اهل فدك فزولوا على مثل ذلك فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
خاصة لانه لم يوجب عليها بخيل ولا ركاب حل ثلثا محمد بن يحيى بن فارس نا عبد الله
ابن محمد عن جارية عن مالك عن الزهري نا سعيد بن المسيب اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم افتتح بعض خير عنوة قال ابو داود وقس على
الحارث بن مسكين وانا شاهد اخبركم ابن وهب قال

قوله في الحديث آه اخرج ابو داود هذا الحديث لولا ان هذا السند ان الحديث ليس بمرسل وانما ترك ذكره للصحة لا لانه جملة من حديث
في الافتتاح لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصونهم ما افتتح وها من الاموال وما اشتهوا الى حصونهم والوطيع والسلام وانه نا آخر حصون اهل
خير افتتحتا في اصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة في حصونهم والوطيع والسلام وانه نا آخر حصون اهل
خير افتتحتا في اصرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة في حصونهم والوطيع والسلام وانه نا آخر حصون اهل

له قوله ان خير كان بعضها عنوة آه قد مر الكلام في مستوفي فتذكر في حديث الفتح انه دخل مكة عنوة اي قهر او غلبة وقد ذكره في الحديث وهو من عنا يعنوا اذ اذل وضعف والعنوة المرة الواحدة منه كان الماخوذ بها

يخضع ويذل من النهاية ١٢ له قوله

الف عذق آه بالفتح كفلس التلمذ والكس

المرحون بما فيه من الشارح ويجمع على عذاق ومنه حديث انس فسر

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امي عذاقها اي تخلاها من النهاية ١٢

له قوله على الجلاء بعد القتال آه جلاء عن الوطن يحلو جلاءه وواجب

يحب الجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته انا اجلية كالجلاء من مكة

له قوله من اجل خديته آه اي برحمته كما ابل جديس يود من يديه

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

له قوله لا اترك المسلمين اي لولا اترك الذين بعدنا فسر

حدثني مالك عن ابن شهاب ان خير كان بعضها عنوة وبعضها صلحا والكتيبة اكثرها

عنوة وفيها صلح قلت لما لك وما الكتيبة قال رضى خير وهى اربعون الف عذق وحلثنا

ابن السرح ناين وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه

افتخر خير عنوة بعد القتال ونزل من نزل من اهلها على الجلاء بعد القتال حلثنا ابن السرح

ناين وهب اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال خمس رسول الله صلى الله عليه

وسلم خير ثم قسم سائرها على من شهدها ومن غاب عنها من اهل المدينة حلثنا

احمد بن حنبل نا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال

لولا اخر المسلمين ما فتحت قريه الا قسمتها كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

خير باب ما جاء في خير مكة حلثنا عثمان بن ابي شيبه نا عيسى بن ادم

ناين ادريس عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن

عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح جاءه العباس

ابن عبد المطلب باي سفيان بن حرب فاسلم بئر الظهران فقال له العباس يا

رسول الله ان اباسفيان رجل يحب هذا الفخر فلو جعلت له شيئا قال نعم

من دخل دار ابى سفيان فهو امن ومن اعلق بابه فهو امن حلثنا محمد

ابن عمرو الرازي نا سلمه يعني ابن الفضل عن محمد بن اسحق عن العباس بن عبد

ابن معبد عن بعض اهل عن ابن عباس قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم بئر

الظهران قال العباس قلت والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة

قبل ان ياقه فيستأمنوه انه لهلك فاني فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقلت لعل احد ذا حاجة ياتي اهل مكة فيخبرهم بمكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم ليخرجوا اليه فيستأمنوه فاني لا سير اذ سمعت كلام ابى سفيان

وبديل بن ورقاء فقلت يا ابا حنظلة فعرف صوتي قال ابو الفضل قلت نعم قال

مالك فذاك ابى وامى قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس قال فما

الحيلة قال فكب خلفي ورجع صاحبه فلما اصبحت غدوت به

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم قلت يا رسول الله ان ابى

سفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار

ابى سفيان فهو امن ومن اعلق عليه داه فهو امن ومن دخل

المسجد فهو امن قال فتفرق الناس اسك دورهم الى المسجد

م من كتب الحديث ١٢

ابن الوليد وبصرى صلى الله عليه وسلم بانها اعلنت ساعة من نهار ونهيه عن الناس في ذلك واجابوا عن ترك القسم بانها لا تستلهم عدم العنوة فقد فتح البلد عنوة ويمنها لهما ويترك لهم دورهم وغنائمهم قلت والتامين اي غير ليس وسلا على انها فتحت صلحا لانه لم يفت ان احد من اهل مكة استامن رسول الله صلى الله عليه وسلم لابل مكة اه وقال الحافظ وحجت طائفة منهم الماوردي ان ابى سفيان فتح عنوة لما وقع من قعة خالد بن الوليد وقرر ذلك الحاكم واثنى ان هذه فتحها كان عنوة ومعاملة اهلها معاملة من دخلت بامان انتهى بقدر الحاجة قد فرغ من الايفاد واثبت حق الاشبات كون فتح مكة عنوة الامام المصطفى في شرح معاني الآثار ان شئت فقل ان فتح مكة لانه لا تجد هذا المقدار من البسط في غيره

له قوله لا يشرفن آه من اشرف اي لا يطعن عليكم قوله اصدى من اتيان قريش من قريش فانهم قد مروا اتياناً وقالوا تقدم بؤلا فان كان لهم شيء كنا معهم وان اصبوا اعطينا الذي سئلنا كما في صحيح مسلم
 له قوله وتعد صناده قريش آه اي اشترافهم واعضاؤهم ورؤسائهم الواحد صندريه من مرقة الصعود له قوله في خبر الطائف آه جوبلد كبير مشهور كثير الاغراب والتخيل على ثلاث مراحل وثنيتين من مكة من جهة الشرق واصل تسمية بالطائف ان هاشم ما ذكر ان رجلاً من الصدوقين
 ابن معتب الثقفي يروي عنه مال كثير وكان تاجراً فقال لما علمت ان رجلاً من بني عليكم طوفوا مثل الحائط لا يصل اليكم احد من العرب فاني بذلك اصابكم فاعلموا انهم في الطائف فسمي به الطائف وكان سبيل
 ان الجدة التي ذكرها الله تعالى في قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون اي الطائف التي جعلها جبريل عليه الصلوة والسلام من موضعها فاصبحت كالصريم وهو الليل ثم صار بها الى مكة شرفها الله تعالى طائف
 بالحوال البيت ثم انزلها حيث الطائف اليوم فسمي بها وكانت تلك الحجة بقروان على فتر من صنعاء ومن ثم كان المار والشجر بالطائف دون ما حول من الارض وكانت قنطرة هذه الحجة بعد عيسى عليه الصلوة
 والسلام ببسيرة لمقطع من المعين وفتح الباري ج ١ له قوله ابن عقيل ابن ميمون بن عقيل بن مفضل بن منبه كذا نسبة في الاطراف والتعريف
 له قوله ان لا يشترط آه هو ما بعده على بن ابي منصور قال الخطابي معناه الجهاد است لا يشترط في المعاني ولا يضرب عليه
 البحوث ج ١ فتح الاودود له قوله ولا يشترط آه وقال الخطابي معناه الصدقة اي لا يوجب منهم عشور او اموالهم له قوله ولا يشترط من التجية بالجموع وبذا اطلق بنو الفقهاء وهو مثل لا يشترطوا
 وزنا ومعنى واصل التجية ان تقوم مقام الركن اي وادوا ان لا يسلموا كذا في بعض النسخ اي وفتح الاودود له قوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم ان لا تعشروا ولا تأخذوا من خسر
 في دين ليس فيه ركن آه فتال الخطابي ج ١ ويشبه ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم انما سألهم بالجهاد والصدقة لا تأخذوا من خسر
 والذين في العاجل لان الصدقة انما تجب بتمام المحل والجهاد انما يجب بغير العود والصلوة في واجبة في كل يوم وليلة فسلم
 آخر ان يشترطوا ان لا تأخذوا من خسر او لا يشترطوا ان لا يشترطوا ولا يجوز
 فتم ذكره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك لان الصدقة واجبة عليهم في كل يوم فمقتل المراد بقوله لا يشترطوا اي الى عامل الزكاة
 لا تأخذوا من خسر او لا يشترطوا بل يأخذوا في الكفاية وقد كان العمال يفتنون ذلك ليستخرجوا ذلك عن ثوبه اخذهم الصدقة
 فمنع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك بقوله لا تجلب ولا تجلب
 وبقوله لا تعشروا ولا تأخذوا من خسر او لا يشترطوا كذا ولا يريد الصدقة الواجبة خذوها في النهاية وحديث جابر يرويه فانه صريح
 في ان المراد بالجهاد والصدقة كذا قال السيوطي في مرقة الصعود شرحه الى داود ج ١ له قوله فاسلم عليكم ذوخيوان آه ملك الهادي
 صحابي ذكر ابو موسى وابن عبد الله في العصابة وذوخيوان اسم بلدة كذا قال بعض الفضلاء في حواشيه قال شيخنا في البذل على بفتح هاء
 اسم رجل ذوخيوان الهادي اليما في ج ١ له قوله وشيخا قال لآه قال شيخنا بن القيم في الهدى فاذا كانت مكة فتحت عنوة قبل بفتح الخراج
 في مزارعها كذا في العنوة قيل في هذه المسئلة قولان الاول وهو ان مشور المنصوص انه لا يخرج على مزارعها وان فتحت عنوة والثاني وهو قول بعض اصحاب احمد ان على مزارعها الخراج وهو
 فاسد مخالف لنقص احمد مذ به ج ١ له قوله ذي مران بن الفخ بن شراحيل بن ربيعة وهو ناظر بن مرشد الهادي الناظر
 جد جلاله بن سعيد المشهور كان مسلماً في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكاتبه فاخرج الطبراني من طريق محمد بن

كتاب الخراج

والفتى والامانة

حل ثنا الحسن بن الصباح نا اسمعيل يعني ابن عبد الكريم نا ابراهيم بن عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب قال سألت جابرا اهل غفوا يوم الفتح شيئا قال لا حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا سلام بن مسكين نا ثابت البناني عن عبد الله بن رباح نا انصاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة سرح الزبير بن العوام وابا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد على الخيل وقال يا ابا هريرة اهتف بالانصار قال اسلكوا هذا الطريق فلا يشرفن لكم اسلا لا انتموه فنادى مناد لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل دارا فهو امن ومن اتى السلا فها امن ويحمد صناده قريش فسد خلوا الكعبة فغص بهم وظاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى خلف المقام ثم اخذ بجنب الباب فخرجوا فبايعوا النبي صلى الله عليه وسلم على الاسلام باب ما جاء في خبر الطائف حل ثنا الحسن بن الصباح نا اسمعيل يعني ابن عبد الكريم حل ثنا ابراهيم يعني ابن عقيل بن منبه عن ابيه عن وهب قال سألت جابرا عن شأن ثقيف اذ بايعت قال اشترطت على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يصدق عليها ولا جهاد وانهم سمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يقول ستيصد قون ويأخذون اذا اسلموا حل ثنا احمد بن علي بن سويد يعني ابن منبوت نا ابو داود عن حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عثمان بن ابي العاص ان وفد ثقيف لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهم المسجد ليكون ارق لقلوبهم فاشترطوا عليه ان لا يمشروا ولا يعشروا ولا يجنبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكم ان لا تعشروا ولا تعشروا ولا تخير في دين ليس فيه ركن باب ما جاء في حكم ارض اليمن حل ثنا هناد بن السري عن ابي اسامة عن عبال عن الشعبي عن عامر بن شهر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لي همدان هل انت ات هذا الرجل وموتاد لنا فان رضيت لنا شيئا قبلنا ان كرهت شيئا كرهناه قلت نعم فحئت حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت امره واسلم قومي وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب الى عبيد ذي مران قال وبعث مالك بن مرارة الرهاوي الى اليمن جميعا فاسلم على ذوخيوان قال فقبل لعلي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذ منه الايمان على قريتك ومالك فقدم فكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى عبيد ذي مران ومن اسلم من همدان اما بعد سلام عليكم فاني احب اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فانه بلغنا اسلامكم لما قدمنا من ارض الروم فاشروا فان الله قد هداكم الى الهدى كذا في الاصابة ج ١

له قوله على الفتى حلة آه بتمتية الف قوله عارية لا بد من وجود الواو وهو مجرور معطوف على الفتى حلة مضارع الى ما بعده وضبط في الواو الذي ضبط في الكتاب لا يظهر له وجه كذا في بعض النواحي ١٢ قوله
 ضامنون آه أي وضع عليهم انهم يعطون السلاح المذكور عارية والمسلمون يردون تلك العارية عليهم لكن اعادة السلاح ان كان باليمن كيداي حرب ولذا ثبتت صفته فقال ذات غدره والعس بفتح قاصب
 وتشديد هـ بفتح عليم انهم يعطون السلاح المذكور عارية والمسلمون يردون تلك العارية عليهم لكن اعادة السلاح ان كان باليمن كيداي حرب ولذا ثبتت صفته فقال ذات غدره والعس بفتح قاصب
 وسند ريس من النصاري في العلم والدين من فتح الورد ١٢ قوله

المحدثون وضبط اهل النسب بكسر الزا بعد ما تحتانية بعد
 همزة ومن قال بلفظ التصغير فقد صححت كذا في فتح الباري ثم اختلف
 فيه فقال بعضهم هو معدود في الصبي وكان عامل عمر على الازهار
 وقال الوهم في الاستيعاب لا يصح له سمجة ١٢ قوله فخرتوا
 بين كل ذي محرم آه قال الخطابي امر عمر بالتفرقة اي بين الزوجين
 والمراد منه ان يمتنعوا من الجاهل المسلمين والاشارة به
 في مجازهم التي يجتمعون بها للملايك والافانسة ان لا
 يكشفوا عن بواطن امورهم وعما يستحلون به من ذل اسبهم
 في الامانة وغيره وذلك كما يشترط على النصاري ان لا يظهر
 صيغهم ولا يفتشوا عقائد ثم سئل لفتن به ضعف المسلمين
 ثم لا يكشف لهم عن شي مما استحلوه من بواطن الامور وفي رواية
 مسند والي ليعلم القتلوا كل سا حرمه قوله فخرتوا بين كل
 زوجين من المجوس قال فقتلنا في يوم ثلاث سوا حرمه فخرتوا
 بين الحارم منهم وصنع طعاما فذماه وعرض السيف على فخره
 فاكلوا بغير زمرت ١٢ يعني ١٢ قوله واقتوا فربل آه الوقر
 بكسر الواو والهمز والشراب يستعمل في حمل البخل والحمار يريد كل
 بغل او بخلين احده من الفضة كالوايا كلون بها الطعام
 فاعطوا باليمن كما من عادتهم في الزمرة ١٢ فتح الورد ١٢ قوله
 ولم يكن عمر اخذ الجزية آه لانه كان يرى في زمانه ان الجزية لا تؤخذ
 الا من اهل الكتاب اذ لو كان ما كان في توقفه في ذلك معنى
 كذا في بعض الشروح وقال الحافظ في فتح الباري قلت ان
 كان هذا من جملة كتاب عمر فهو متصل ويؤيد فيه رواية عمر
 عن عبد الرحمن بن عوف وبذلك وقع التصريح في رواية الترمذي
 ١٢ قوله حتى شهد عبد الرحمن آه يعني الى ان شهد فلما
 شهد بذلك رجح اليه في الموطأ وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان
 عمر قال لا ادري ما اصنع بالمجوس فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد
 لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمواهم سنة
 اهل الكتاب وبذلك سقطت وجاله ثقات ورواه ابن المنذر والدارقطني
 في الغرائب من طريق ابي علي الخنفي عن مالك فزاد فيه عن
 جده وبذلك ايضا سقط لان جده علي بن الحسين لم يلحق
 عبد الرحمن بن عوف ولا عمر وقال ابو عمر هذا من العام الذي اريد
 به الناحي لان المراد به اهل الكتاب واخذ الجزية فقط واستدل بقوله
 سنة اهل الكتاب على انهم ليسوا اهل الكتاب ورد هذا بان
 قوله عليه السلام سمواهم سنة اهل الكتاب يعني في اخذ
 الجزية منهم ومن ادعى الخصوم فعليه الدليل ١٢ يعني ١٢
 قوله تخرجوا ففتح هـ روي عن قاعة ارض البحرين كذا في النسخ الطيبة
 اتم بلد باليمن في البحرين وقيل اسم قرية بالمدينة وعنده الطيب ستالة
 بالتذكير والعرف وفي شرح السنة اجمعوا على اخذ الجزية من المجوس
 وذهب كثرهم الى انهم ليسوا من اهل الكتاب وانما اخذت الجزية منهم
 بالسنة كما اخذت من اليهود والنصارى بالكتاب وقيل هم من اهل
 الكتاب روي عن علي كرم الله وجهه قال كان لهم كتاب يدسونه فاجابوا
 وقد اسرى على كتابهم فرفع من بين انهم ١٢ قوله جاز
 رجل من الاسبيد بين هم ملوك عمان بالبحرين والعملة فارسية معناها

اهل بخوان على الفتى حلة النصف في صفرو النصف في رجب يؤدونها الى المسلمين
 وعارية ثلاثين درهما وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل صنف
 من اصناف السلاح يقرضون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم
 ان كان باليمن كيد ذات غدر على ان لا تهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم
 قس ولا يفتنوا عن دينهم ما لم يجدوا واحدا او ياكلوا الربا قال اسمعيل فقد
 اكلوا الربا باب في اخذ الجزية من المجوس حدثنا احمد بن سنان الواسطي
 نا محمد بن سلال عن عمران القطان عن ابي حمزة عن ابن عباس قال ان
 اهل فارس لما مات نبيهم كتب لهم ابليس الميوسية حدثنا
 مسدد دنا سفين عن عمرو بن دينار سمع بجالة يحدث عمرو بن اوس
 وابا الشعثاء قال كنت كاتباً لجزء بن معاوية عمر الاحنف بن قيس
 اذ جاءنا كتاب عمر قبل موته بسنة اقبلوا كل سا حروفه
 بين كل ذي محرم من المجوس وان هوهم عن السن مزمة فقتلنا
 في يوم ثلثة سوا حروفه قنا بين كل رجل من المجوس وحرمه في كتاب
 الله تعالى وصنع طعاما كثيرا فذماه وعرض السيف على فخره
 فاكلوا ولعيز مزمووا والقوادش بغل او بغلتين من الورق ولعيزكن
 عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا احمد بن مسكين
 اليها في نا يحيى بن حسان نا هشيم نا داود بن ابي هند عن قتيب بن عمرو
 عن بجالة بن عبدة عن عباس قال ثاء رجل من الاسبيد بين من اهل
 البحرين وهم مجوس اهل هجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فمكث عنده ثم خرج فسالتهم ما قضى الله ورسوله فيكم قال شرس
 قلت مئة قل الاسبيد اهل القتل قال وقال عبد الرحمن بن عوف
 قبل منهم الجزية قال ابن عباس فاخذ الناس بقول عبد الرحمن وروا
 ما سمعت انا من الاسبيد في التشديد في جاية الجزية
 حل ثنا سليمان بن داود الهري نا ابن وهب اخبرني يونس بن يزيد عن
 ابن شهاب عن عروة بن الزبير نا هشام بن حكيم وجد رجلا
 هو على حصص يشمس ناسا من القبط في اداء الجزية فقال ما

ع على رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى له وفيها كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ان ياخذوا الكديت جزومته وان شئت البسط فلعلك
 عبدة الفرس لا هم كانوا يبدون فرسا فيما قيل واهم الفرس بالفارسية اسب انتهى وضبط في مفتاح السنة بوزن حطب وقال في ضبط الاسبيد بين لغات ولكن ضبط الاسبيد في اللباب يسكون السين كما ضبط في
 النهاية وجوا المواتق باللقمة الفارسية كذا في النهاية قوله في بعض النواحي ١٢ قوله بخران بفتح النون وسكون الجيم بكسر على سبع مراحل من مكة الى جهة اليمن يشتمل على ثلثة وسبعين قرية مسيرة يوم للركب السريج
 كذا في ريات يونس بن بكير باسناد له في المغازي وذكر ابن ابي عمير انهم وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهم حينئذ عشرة ورجل لكن اعاد ذكرهم البخاري في الوفود بالمدينة فكانهم تولوا امرهم امة وقصة وفد بخران ١٢

تفسیر انہم شیئا فوق فلک اے زائد

كتاب الخوازم

www.elsevier.com/locate/jmb

والحق والامارة

سوره قوله ثم اتفقا ای سدد و سعید بعد ما اختلفا فی ما قبل علی لفظ
و در سوره قوله و ینہ قال ای فظ السید طی در کسر الدال المہملۃ

(و) يكون النون وقع الياء المشناة التحيية واخره النخاة مصدر

عليهم محمد ثنا مسدد وسعيد بن منصور قالنا ابو عوانة عن منصور عن هلال
عن رجل من ثقيف عن رجل من جهينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلمكم تقابلون قوما فقطهرون عليهم فيتقونكم باموالهم
دون انفسهم وابنائهم قال سعيد في حديثه فيما هو نكح على صلح ثم
اتفقا فلا تصيبوا منهم شيئا فوق ذلك فانه لا يصلح لكم حد ثنا سليمان بن
داود الهروي انا ابن وهب حدثني ابو صبح المديني ان صفوان بن سليم اخبره
عن عدة من ابنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيهم دنية عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من ظلم معا هذا فانقص او كلفه
فوق طاقته واخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة باب
في الذي يسلم في بعض السنة هل عليه جزية حل ثنا عبد الله بن الجراح
عن جسر عن قابوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس على مسلم جزية حل ثنا محمد بن كثير قال
سئل سفين عن تفسير هذا فقال اذا اسلم فلاجزية عليه باب في الامام
يقبل هذا يا المشركين حل ثنا ابو توبة الربيع بن نافع نا معاوية يعنى
ابن سلام عن زيد انه سمع ابا سلام قال حدثني عبد الله الهوزي
قال لقيت بلالا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم محلب فقيل
يا بلال حدثني كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما كان له شيء كنت انا الذي الى ذلك منه منذ بعثه الله تعالى حتى توفي
صلى الله عليه وسلم وكان اذا اتاه مسلما فراه عاديا يامرني فانطق فاستقرض
فاشتري له البردة فاكسوه واطعمه حتى اعترضني رجل من المشركين فقال يا بلال ان
عندي سعة فلا تستقرض من احد الا منى فععلت فلما ان كاذا في يوم توضأت
تفرغت لاؤذن بالصلاة فاذا المشرك قد اقبل في عصا به من التجار فلما ان رالي قائما
جشيت قلت يا لياه فتهمني وقال لي فوك غليظا وقال لي اتدري كم بينك وبين الشمر قال
قلت قريب قال انما بينك وبين اربع فاحذ لك بالذي عليك فارادوني الغم كما كنت قبل
ذلك فاحذر في نفسي ما اخذ في انفس الناس حتى اذا اصلبت العنة رجعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى اهله فاستاذنت علي فاذن لي قلت يا رسول الله باي انت و
امي ان المشرك الذي كنت اتدب منه قال لمكن او كن او ليس عندك ما تقضي عنه ولا عندى

في موضع الحال فاعني حال كونهم لاصحى النسب و مرقاة الصعود
سنة قوله ليس على مسلم جزية قال الخطابي هذا يتناول على وجهين
احدهما ان معنى الخراج فهو ان يهوديا اسلم فكان في يده ارض
صالح عليها وضع عن رقبة الجزية وعن ارضه الخراج وبه قال
سفيان الثوري والشافعي قال سفيان فان كانت الارض ماسا
ياخذ عنوة ثم اسلم صاحبها وصفت عنه الجزية واقرب على ارضه الخراج
والثاني ان الذي اذا اسلم وقدم بعض الحول لم يطالب بخصته ما مضى
من ذلك العمل قاله السيوطي في مرقاة الصعود قلت وقد سدد هذا المعنى
الثاني على القاري في شرحه فقال وهذا قول سديد لكن شرط سدادية
ككون وجه التناسب بين هذه الجملة اي وليس على المسلم جزية من الجملة
الاخرى التي رواها مع الاول ابن عباس رضي الله عنه كما اخبره الترمذي
واحمد اي لا تصلح قبلتان في ارض واحدة هو الذي بينه نفسه سابقا
في كلامه ولهذا ضعف تسديده بقوله وفيه ان وجه التناسب ليس
بشرط الا يكمل ان الراوي سمع الفصلين (اي الجمليتين) من
معلمين ثم جمع بينهما في رواية واظهر الحكمين ويؤيده ما ذكره في الجلب
الصغير مفردا قوله ليس على مسلم جزية وقال رواه احمد والبوداودي مع
احتمال انه قطع عن الحديث الطويل والله اعلم انتهى كلامه
سنة قوله جزية من جزأت الشيء اذا قسمته وقيل من انجز ارسال
اعل الحكمه في وضع الجزية ان الذل الذي يحق قبله على الاسلام
شمرت سنة ثمان وقيل تسع من سنين الهجرة صلى الله عليه وسلم
صاحبها او فقال الراغب الجزية ما يؤخذ من اجل الذمة وتسميتها
بذلك للاستعزاز بها في حق الدم قال تع حتى يعطوا الجزية عن يدي
ثم صاغرون اي ذليلون وفي البداية لم يثبت بها على يدنا نسب
لا يقبل منه في اصح الروايات بل يكلف ان ياتي بها بنفسه فيعطى
قائما والقابض جالس وقال ابن الهمام من اسلم وعليه جزية بان اسلم
بعد كمال السنة سقطت عنه وكذا لو اسلم في النصف منها خلافا للشافعي
فيها ولنا ما اخبره البوداودي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
على مسلم جزية فبذا الموضع وجب سقوط ما كان استحق عليه قبل اسلامه
بل هو المراد بتموضعه لانه موضع الفائدة لعدم الجزية على المسلم ابتداء
من ضروريات الدين فالاجابة من جهة الفائدة ليس كما لاخبار
بسقوطها في حال البقاء وبهذه الحديشة وكجو اجمع المسلمون على
سقوط الجزية بالاسلام فلا يرد طلب الفرق بين الجزية وبين
الاسترقاق اذ كل منهما عقوبة على الكفر ثم لا يرفع الاسترقاق بالاسلام
وكذا اخراج الارض وترفع الجزية لان كلاهما محل الاجلح فان
عققت حكمه فذاك والاوجب الاتباع علان الفرق بين خراج
لارض والجزية واضح اذ لا لال في خراج الارض لانه مؤنة الارض
تبقى في ايدينا والمسلم ممن يسقى في بقاياها المسلمين بخلاف
الجزية لانها ذل ظاهر وشعار ولما الاسترقاق فلان اسلامه
قد تعلق بكم شخص معين بل استحقاق للعموم واكثر الخاص فغفلا
عن العام ليس كما ملك الخاص **سنة** قوله اتاه مسلما
لمكة لوجه في التسع الممتدة عليها وما يقتضيه الظاهر الرفع على انه
فاصل اتي او يكون معه الكلام اذا اتاه الا في حال كونه مسلما
ويؤيده ما في نسخة وكان اذا اتاه الانسان مسلما مسلما منصوب

على انه حال من فاعل اتى فافهم ففتح الودود **ك** ففتحنى اى تلقانى بالخلقة وهو جبره كبريه دلى الجمع ففتحنى جميع الوجوه اى كرىهه كالح **ح** قوله فانخذك اى على رأس الشبهه وقوله بالذى عليك اى فى مقابلة ما عليك من المال وانخذك عبدا فى مقابلة ذلك المال **ح** نسخ الودود **ح** قوله اذا صليت العتمة اى العشاء وصليت صلاة العشاء عتمة كسيرة بالوقت فعنى العتمة الظلمة **ح**

له قوله ما فعل ما قبلك اي ما حال ما عندك من المال بل قضى الدين
سألتني عنه الخطيب عبد الله الهوزني الذي سأل
بلا من نفقة صلى الله عليه وسلم ١٢ قوله ما فعل ما قبلك
ما رتبته لك اي ما لك وكرهتها وقلت على ١٢ فتح الورد
قوله اني نهيت عن زبد المشركين بفتح الزا
البحر وسكون الموحدة الخطا والرفد قال الخطابي
يشعر ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قبل بدية
غير واحد من المشركين اهدى المقوقس مارية والبغلة
واهدى له كبد ودومة فقبل منها وقبل انما ردها بدية
ليغنيها بردا فيجمل ذلك على الاسلام وقيل ردها لان
للهدية موضع من القلب وقدرى تهادوا كما لو
ولا يجوز عليه صلى الله عليه وسلم ان يسيل بقلبه الى مشرك
فردا قطعاً بسبب الميل وليس ذلك مخالفاً لقبول
بدية مقوقس وكبد ودومة ونحوهما لانها اهل كتاب
وليسوا بمشركين وقد اخرج لنا طعام اهل الكتاب و
نكاحهم وذلك خلاف حكم اهل الشرك وقال البيهقي
في سننه يحتل رده بدية فيجمل ذلك على الاسلام
والاخبار في قبوله بايامهم الصحيح واكثر كذا قال السيوطي
في مرقاة المرقوم وفي الجمع لعلة منسوخ لانه قبل بدية
واحد من المشركين كما رده والبغلة وقيل رده ليغنيها
فيجمل على الاسلام اولان للهدية موضع من القلب ولا
يجوز ان يسيل بقلبه الى مشرك ومن قبله منهم فاهل كتاب
لا مشرك والله تعالى اعلم وعلمه اتم واحكم كذا في
الجمع ١٢ قوله اني نهيت عن زبد المشركين اي
ايكفيك هذا القدر ام ازديك فيه ويكمل انه خبر بمعنى
قد زدتك اي فلا تطلب الزيادة والله تعالى اعلم ١٢
فتح الورد وقوله اني نهيت عن زبد المشركين اي
الهدية ويكمل ان يكون معناه ان يزدك بعد هذا اما
الآن في هذا القدر والله اعلم كذا في بعض النسخ ١٢
قوله اني نهيت عن زبد المشركين اي اعطاه الامام طائفة من الارض
مفردة ١٢ قوله بحضرة موت آه في الاصل اسما
جعل اسما واحدا فهو غير منصرف بالعلية والتركيب وهو
بفتح الحاء والمهمل والراء والميم وسكون الفاء والمهملة و
في القاموس بغض الميم بلدة باليمن وقبيلة وقد اختلفوا
على ان يكون المراد معاوية هو ابن ابي سفيان بل قال
ان الخطا به انه ابن الحكم السلمي واستدل ايضاً عليه
واما ما حفظه قد اشتهر كونه ابن ابي سفيان والله تعالى
اعلم واما ما ذهب الخنفية في الاقطاع فهو ما قال في البدية
الارض في الاصل نوعان ارض ملكية وارض سباحة
غير ملكية والملكوت نوعان عامرة وخراب والمباحة نوعان
ايضاً نوعان هو من ارفق البلدة محتطاً بهم ومرعى لمواشيهم
ونوع ليس من مرافقها وهو المسمى بالموات اما الارض
الملكوكة العامة فليس لاحد ان يتصرف فيها من غير
اذن صاحبها واما ارض الموات فالامام يملك اقطاعاتها
من مصلح المسلمين كبرى الانهار العظام ومصلح
تقاضيها ونحو هذا المنع البدائع والبذل ١٢

كتاب الخراج

ام لا ٢٢ قوله قال النضر اي اسع

٢٣٢

في اراضي منه وانظر في اسبابه ١٢

قوله والفئ والامارة

فاضحي فاذن لي ان ابق الى بعض هؤلاء الاحياء الذين قد اسلموا حتى يرضوا الله
تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ما يقضى عني فخرجت حتى اذا اتيت منزلي
فجعلت سيفي وجوازي ونعلي ومجتي عند راسي حتى اذا انشق عود الصبح الاول اردت
ان انطلق فاذا انسان يسعي يدعوي بلال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانطلقت حتى اتيت فاذا اربع ركائب مناخات عليهن اجمالهن فاستاذنت
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلموا بشرف قد جاءك الله تعالى بقضائك ثم
قال المرثا الركائب المناخات الاربعة فقلت بلى فقال ان لك رقابهن وما عليهن
فان عليهن كسوة وطعاما اهداهن اتي عظيم فداك فاقبضهن واقض دينك
ففعلت فذكر الحديث ثم انطلقت الى المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قاعد في المسجد فسلمت عليه فقال ما فعل ما قبلك قلت قد قضى
الله تعالى كل شيء كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق شيء قال فضل
شيء قلت نعم قال انظر ان تري حني منته فاني لست بداخل على احد من اهل بيته حتى يخرج
منه فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة دعاني فقال ما فعل الذي قبلك قال قلت
هو معي لم ياتنا احد فبات رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد قصر الحديث حتى اذا صلى
العتمة يعني من الغداة دعاني قال ما فعل الذي قبلك قال قلت قد راحك الله منه يا
رسول الله فكبر وحمل الله شفقاً من ان يدرك الموت وعند ذلك ثم اتبعته حتى
اذا جاء ازواجهم فسلم على امرأة امرأة حتى اتى منيته فهدى الذي سألته عنه حل ثنا
حمود بن خالد نا مروان بن محمد نا معاوية بمعنى اسناد ابي توبة وحديثه قال عند قوله
ما يقضى عني فسكت عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتمزتها حل ثنا هرون بن
عبد الله نا ابو داود نا عمران عن قيادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن عياض بن حماد قال
اهتد الى النبي صلى الله عليه وسلم ناقة فقال سلمت قلت لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انهميت عن زيد المشركين باب في اقطاع الارضين حل ثنا عمرو بن مرزوق نا
شعبة عن سمك عن علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضاً
بحضرة موت حل ثنا حفص بن عمر نا جامع بن مطر عن علقمة بن وائل باسناد مثله
حل ثنا مسلم نا عبد الله بن داود عن فطر قال حدثني ابي عن عمرو بن حريث قال
خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارباً بالمدينة بقوس وقال اني اريدك ارباً
حل ثنا عبد الله بن مسيلة عن مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن غير واحد

قوله اي هو خليفة النضر الخرومي الكوفي مولى عمرو بن حريث روى عن مولاه وعنه ابنه فطر ذكره ابن حبان في الثقات ١٢

قوله معاوان القبلية قال في النهاية فسوبة الى قبل بفتح القاف والباء وهو ناحية من الفرج وهو موضع بين مكة والمدينة هذا هو المحفوظ في الحديث وفي كتاب الامكنة معاوان القبلية بكسر القاف وبعد اللام مفتوحة
 وفي كتاب المهردي معاوان الجبلية وهو في مكة الاول كذا قال السيوطي في مرقاة المفاتيح وفي مجمع البلدان بالتحريك الناحية كانه نسبة الى قبل بالتحريك قال البزري
 وفي كتاب المهردي معاوان الجبلية وهو في مكة الاول كذا قال السيوطي في مرقاة المفاتيح وفي مجمع البلدان بالتحريك الناحية كانه نسبة الى قبل بالتحريك قال البزري

وضع ما سال منها الى فتح مكة بالفتح وما سال منها الى ادوية المدينة هي
 بالقبلية وفيها جبال وادوية ١٢ سلمه قوله معاوان القبلية وقال
 في الجمع هي مواضع يستخرج منها جواهر كالمذهب وغيره جمع معدن
 والمعدن الاقامة والمعدن مركز كل شئ ١٢ سلمه قوله من ناحية الفرج
 بضم فاء وسكون راء مهمله موضع بين مكة والمدينة وهو جرم
 السهل والعياض في المشارق بضم الفاء والراء ولم يقلوا بسكونه
 قال في كتابه التنبهات كذا قيده الناس فعلى هذا اقتصار
 النهاية والنودي في تهذيبه على الاسكان مرجوح قال في الرض
 بعشرين ناحية بالمدينة وفيها عينان ليق لها الرض والنجف بسكون
 عشرين الف نخلة وقال في مجمع البلدان والفرع قرية من نواحي
 الريزة عن يسار السقيار بينها وبين المدينة ثمانية برص على
 طريق مكة وقيل اربع ليال بها منبر ونخل ومياه كثيرة ومن الفرج
 والمرسج ساحة من نهار وهي كالكرة وفيها عدة قري ومنابر
 وساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٢ بذي الحنينة وقيل
 بفتح الحيم وسكون اللام نسبة الى جيل من المرتفع وقال في مجمع البحار
 الجبل من مرتفع من الارض ويقال لجد طلس وجلس بجلس اذا
 اتى جدارا او السهول معاوان القبلية وهي ناحية قرب المدينة ١٢
 سلمه قوله في نواحيها الفرج الغين النجمة وسكون الود نسبة الى
 غور بمعنى المنخفض والمراد اعطاهما ما ارتفع منها وما انخفض الا قرب
 ترك النسبة كذا في فتح الودود ١٢ سلمه قوله في نواحيها الفرج
 من قدس قال السيوطي نقل عن النهاية هو بضم القاف وسكون
 الدال المهمله جبل معروف وقيل هو موضع المرتفع الذي يصلح
 للزراعة وفي كتاب الامكنة انه قرش قيل قرش وقرش جبلان قرب
 المدينة والمشهور المروي في الحديث هو الاول انتهى وفي الجمع بضم
 قاف وسكون دال جبل معروف وقيل موضع مرتفع يصلح للزراعة
 وقيل انه قدس وهو قدس جبلان قرب المدينة وقدس بفتح دال
 بالشام ١٢ سلمه قوله كتاب قطيعة لم القطيعة قطعة ارض يقطعها
 الامام لاحد اى يعطيها احدا ١٢ فتح الودود وغيره سلمه قوله في نواحيها
 وذات القصب وقصبه فالباطل بفتح جيم وسكون راء والمنصب بفتح
 وما اطلست على تعيين المراد بذلك نعم الذي يظهر انها قسمان من
 الارض والله اعلم كذا في فتح الودود وقال في مجمع البحار وذات القصب
 موضع على اربعة برد من المدينة ١٢ سلمه قوله المار في قال السبكي
 في شرح المنهاج بضم بعدا هجرة ساكنة يجوز تسهيلها الفايد ارا
 بهمة كسورة نسبة الى مارب بلدة بلفيس باليمن وفي الجمع بضم
 راء مدينة باليمن كانت بها بلفيس براء مرقاة الصدور سلمه قوله
 انه وفد الخ قال السبكي وفد عليه بالمدينة وقيل بل لقيه في حجة
 الوداع كذا قال السيوطي في مرقاة الصدور ١٢ محمد حيات غفرله سلمه
 قوله وجلسا بفتح اكيم يريد بخدا وبقية لجد طلس قال الامم كل مرتفع
 جلس وغور بالفتح عين معجمة ما انخفض من الارض يريد ان اقلع
 اياها وادها ١٢ مرقاة الصدور سلمه قوله الخبني هو الخبني بضم
 الخبني مهمله ونونين مصغر ابو يعقوب المدني روى عن كثيرين عبد
 الله بن عمرو بن عوف قال ابو حاتم رايت احمد بن صالح لا يرضاه
 وقال البخاري في حديثه لنظر وقال النسائي ليس بثقة وقال

ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع بلال بن الحارث المزني معاوان القبلية وهي من
 ناحية الفرج قلت المعادن لا يؤخذ منها الا الزكاة الى اليوم حدثنا العباس
 ابن محمد بن حاتم وغيره قال لعباس ناسحين بن محمد قال انا ابو اويس قال حدث
 كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع
 بلال بن الحارث المزني معاوان القبلية جلسيها وغوريها وقال غير العباس جلسيها
 وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له النبي صلى
 الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بلال بن حارث المزني اعطاه معاوان قبلية جلسيها وغوريها وقال غير جلسيها و
 غوريها وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم قال ابو اويس وحدثني
 ثور بن زيد مولى بن الدليل بن بكر بن كنانة عن عكرمة عن ابن عباس
 مثله حدثنا محمد بن النضر قال سمعت ابا حنيفة قال قرأته غير مرة
 يعني كتاب قطيعة النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود حدثني غير
 واحد عن حسين بن محمد قال انا ابو اويس قال حدثني كثير بن عبد الله
 عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع بلال بن حارث
 المزني معاوان القبلية جلسيها وغوريها فقال ابن النضر وجريها
 وذات القصب ثم اتفقوا وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعط
 بلال بن الحارث حق مسلم وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا ما اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث المزني
 اعطاه معاوان القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من
 قدس ولم يعطه حق مسلم قال ابو اويس حدثني ثور بن زيد عن
 عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وسلم
 مثله زاد ابن النضر وكتب ابي بن كعب حدثنا قتية بن
 سعيد الثقفي ومحمد بن المتوكل العسقلاني المعنى واحد ان محمد
 ابن يحيى بن قيس المصائري حدثهم قال اخبرني ابي عن ثمانية بن
 شواجيل عن سمي بن قيس عن شميز قال ابو المتوكل ابن عبد المدا عن ابي
 ابن حمال انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه المصالح
 قال ابن المتوكل الذي بسم الرب فقطعه له فلما ان ولي قال رجل من الجاهل

ابن مدي ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه وقال ابن حبان في الثقات كان خطي ١٢ سلمه قوله عن مسلم انه استثنى لما سبقه يد مسلم عما اعطى ابو هيمان لعله حصة اخطاه بانه ما سبقه يد مسلم ١٢
 فتح الودود محمد حيات غفرله +

قوله وانها تخل عم الخلق عمن جهلة وتشديد ميم قال الخطابي والواحد عليم وقال في النهاية اي تامة في طولها والعظا فيها واحد بالعمية واصحابهم فسكن واو عم كذا نقل السيوطي وقيل كانها في طولها والفقهاء
 عمت الارض فسميت عما كذا في فتح الودود ١٢ قوله ومن احب موتا قال الخطابي في فتح البارز الموات بفتح الميم والواو انخفيقة قال الغزالي الموات الارض التي لم تفسر بشيئ من العمارة بالحيوة واعطيلها بفقد الحيوة
 واحياء الموات ان يعيد الشخص الارض لا يعلم تقدم ملك عليها احد
 ليما قرب من العمران ام بعد سوار اذن له الامام في ذلك ام لم
 ياذن وبذا نقول الجمهور ومن الى خيفة رحمه الله لا بد من اذن الامام
 مطلقا ومن ملك فيما قرب ومناط القرب ما يابل العمران اليه
 حاجة من رعي ونحوه وانما الخطابي الجمهور مع حديث السباب
 بالقياس على ما في البحر والنهر وما يصاد من طير وحيوان فانهم
 اتفقوا على ان من اخذه او صاده ملكه سواء قرب ام بعد سوار
 اذن له الامام او لم ياذن ١٢ قوله من احاط على الارض
 في له آه ظاهرا الحديث يدل على ان الاحاطة كافيته في
 التملك واليسته ذهب احمد رحمه الله في شهر الروايات
 عنه لكن يشترط ان يكون الحاطق منيعا عما يجري العادة بمثله و
 اكثر العلماء على ان التملك انما هو بالاحياء والتجسس ليس
 من الاحياء في شئ والحديث محمول على كون الاحياء للتسكون
 من الطمعات ١٢ قوله العرق الظالم آه قال ابن حجر في
 الفتح في رواية الاكثر بقنوين عرق وظالم نكست له وهو راجع الى
 صاحب العرق اي ليس لذي عرق ظالم او الى العرق اي ليس
 لعرق ذي ظلم ويرد بالاضافة ويكون الظالم صاحب العرق
 فيكون المراد بالعرق الارض وبالاول جزم مالك والشافعي
 والازهرى وابن قاس وغيرهم وبان الخطابي فغلط رواية الاضافة
 وقول ربيعة فيه ما قد تلونا عليك في الصفة السابقة من بذه
 الكواشي وقال غيره والظالم من غرس اوزرع او بني او جف في
 ارض غيره بغير حق ولا شبهة في ذلك وقد قلنا فيما مضى
 كلام السيوطي نقله عن النهاية فافهم مكره والله اعلم ١٢
 قوله اخبركم ما آه في الاصحاح الفرض حسره
 كرون سيوه برد رخت وكشت برزين ودرورع كفتن
 والفرص بالكسر نقيب از حرز يقال كم خسرس ارضك
 وايضا كل قول بالظن وبالضم الغضن والقناة والبيان
 والخراصة بالكسر الاصلاح وخسر من كفرج جلع في شتر
 فهو خسر وخسر من الغنم ويحسر حلقة الذهب والغضنة
 او حلقة القرط او الحلقة الصغيرة من الحلل هو قاموس ١٢
 قوله وكساه برودة الخ قال القسطلاني وكساه النبي صلى الله عليه
 وسلم بردا الضمير المنسوب عائد الى ملك ايلة ١٢ قوله
 بجره آه ببار موحدة وحاء جملة ساكنة اي بارضه وبلده واقره
 عليه بالجرية كذا في فتح الودود ١٢ قوله انها تفسق عليهم آه
 اذا مات زوج واحدة فالدار ياخذ الورثة وتخرج المرأة
 وهي غريبة في دار الغربة فلا تجد مكانا آخر فتقتب لذلك كذا في
 فتح الودود ١٢ قوله ان تورث دور آه هو من التورث قال
 الخطابي في هذه خصوصية لهم لا يورثون في المدينة غرائب لا عشيرة لهم بها
 فجاز لهم الدور لما آه من المصلحة في ذلك انتهى قال السيوطي رحمه الله
 تعالى وقد قلت في ذلك سلم على مقي الامام وتقل له هذا سوال
 في الغرض بهم قوم اذا اتوا تخروا ياربهم بدروجاتهم ونحوهم لا تقسم
 وبقية المال الذي قد خلطوه بغيري على اهل التوارث منهم وجواب قلت
 سلم هم المهاجرون ذاك لطيفة صلى على ذبيبا الكرم المعلوم
 كذا في مرقاة المفاتيح وقال مولانا شيخنا محمد بن الكرم من تقدر
 شيخنا محمد بن قول ان تورث دور المهاجرين النساء الامر
 بتورث منافع الدور الى انقضائها ايام العدة لا تورث الدور
 والاداب وسائر ما تركه المورث في نصيب بقية الورثة عوضا عما اخذته من الدور واختاره في الحاشية لم يذهب اليه احد من الفقهاء ١٢

كتاب الخراج

الفقيه والامارة

الحديث ان رجلا من اخصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غرس احد هما نخلا في
 ارض الاخر فقتله لصاحب الارض بارضه وامر لصاحب النخل ان يخرج نخله منها
 قال فلقد رأيتها وانما تضرب اصولها بالقوس وانما لنخل غم حتى اخرجت منها حلثا
 احمد بن سعيد الدارمي ناوهب عن ابيه عن ابن اسحق باسناده ومعناه الا انه قال
 عند قوله مكان الذي حدثني هذا فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 واكثر ظني انه ابو سعيد الخدري فاناريت الرجل يضرب في اصول النخل حلثا
 احمد بن عبد الله بن علي نا عبد الله بن عثمان نا عبد الله بن المبارك نا انا نافع بن عمر عن
 ابن ابي مليكة عن عروة قال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان
 الارض ارض الله والعباد عباد الله ومن احبى مواتا فهو احق به لجاه ناهدا عن النبي
 صلى الله عليه وسلم الذين جاءوا بالصلوات عنه حلثا احمد بن حنبل نا
 محمد بن بشير نا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال من احاط حائطا على ارض في له حلثا احمد بن عمرو بن السرح
 انا ابن وهب اخبرني مالك قال هشام العرق الظالم ان يغرس الرجل في ارض غيره
 فيستحقها بذلك قال مالك والعرق الظالم كل ما اخذوا حقروا غرس بغير حق
 حلثا سهل بن بكار نا وهيب بن خالد عن عمرو بن يحيى عن العباس
 الساعدي يعني ابن سهل بن سعد عن ابي حميد الساعدي قال غزوت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تبوك فلما اتى وادي القرى اذا امرأة في حديقة لها
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه اخرصوا فخرص رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عشرة اوسق فقال للمرأة احصي ما يخرج منها فايتنا تبوك فاهد
 ملك ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكسياه برودة وكتب له يعني
 بشيرة قال فلما اتى وادي القرى قال للمرأة كم كان في حديقتك قالت عشرة اوسق
 خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل حلثا عبد الواحد
 ابن غياث نا عبد الواحد بن زياد نا الامام عمار بن شاذان عن كلثوم عن
 زينب انها كانت تغلي راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده امرأة
 عثمان بن عفان ونساء من المهاجرات وهن يشكين من انهن ثا تضيق
 عليهن ويخرجن منها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تورث دور

بتورث منافع الدور الى انقضائها ايام العدة لا تورث الدور والاداب وسائر ما تركه المورث في نصيب بقية الورثة عوضا عما اخذته من الدور واختاره في الحاشية لم يذهب اليه احد من الفقهاء ١٢

المهاجرين النساء فمات عبد الله بن مسعود فورثته امرأته دارا بالمدينة باب
 ما جاء في الدخول في ارض الخراج حدثنا هارون بن محمد بن بكر بن بلال
 انا محمد بن عيسى بن عيسى قال قال تاذيد بن واقد حدثني ابو عبد الله
 عن معاذ انه قال من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما عليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حدثنا حيوة بن تميم اخبرني نابقية حدثني عمارة بن ابي الشعثاء
 حدثني سنان بن قيس حدثني شبيب بن نعيم حدثني يزيد بن خمير حدثني ابو
 الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ ارضا بجزية بافقد استقلال هجرته
 ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولي الاسلام ثم ظهره قال فسمع مني
 خالد بن معدان هذا الحديث فقال لي اشبيب حدثك فقلت نعم قال فاذا قدمت
 فسله فليكتب الي بالحديث قال فكتبه له فلما قدمت سألني خالد بن معدان القسطاس
 فاعطيته فلما قرأه ترك ما في يديه من الارض حين سمع ذلك قال ابو داود هذا
 يزيد بن خمير اليزني ليس هو صاحب شعبة باب في الارض يجيها الامام او
 الرجل حدثنا ابن السرح انا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد
 ابن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا يحل الا لله ولرسوله قال ابن شهاب وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حصى النقع حدثنا سعيد بن منصور نا عبد العزيز بن محمد عن عبد الرحمن بن
 الحارث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عباس بن الصعب بن
 جثامة ان النبي صلى الله عليه وسلم حصى النقع وقال لا حصى الا لله عز وجل باب
 ما جاء في الركاز وما فيه حدثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن سعيد بن
 المسيب وابي سلمة سمعا ابا هريرة يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الركاز
 الخمس حدثنا جعفر بن مسافر نا ابن ابي قديك نا الزمعي عن عمته قريبة بنت عبد
 الله بن وهب عن امها كريمة بنت المقداد عن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب بن
 هاشم انها اخبرتها قالت ذهب المقداد لما حمله بنقيع النخبة فاذا جرد يخرج من حجر
 دينار ثم لم يزل يخرج دينار ادينارا حتى اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرقة
 حمراء يعنى فيها دينار فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب بها الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فاعبره وقال له خذ صدقتها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مثل
 هويت الى الحجر قال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيهما

له قوله من عقد الجزية آه اي اذا اشترى ارضا خراجية من كافر لم يخرجها من كنفه ولا اشرك من الجزية نصار كانه عقد الجزية في عنقه ولا اشرك ان الزام الجزية ليس من طريق السنة فلعلم ذلك هو المعنى
 بالبرادة اخرج الودود قوله من اخذ ارضا بجزية بها آه اي بجزائها لان الخراج يلزم بشراء الارض الخراجية والحديث محمول على التغليظ والعشيد يدعى الخراجية بجزية بها الخراج ودلالة الحديث
 على ان المسلم اذا اشترى ارضا خراجية من كافر فان الخراج لا يسقط عنه والله اعلم
 وفتح السيم بلا توين مقصود وفي المغرب الحمى موضع اصلا الحمى
 من الناس ولا يرعى ولا يقرب وفي الصحاح حمية الحمى اي
 وقعت عنه وهذا شئ محمى على حمل اسة محظور لا يقرب ككنت
 دل هذا على ان لفظ الحمى اسم غير مصدر وهو على وزن فعل بحذف الفاء
 بمعنى مقبول اي محمى محظور هذا معناه اللغوي ومعناه الاصطلاحي
 ما محمى الامام من الموات لمواش يعينها يمنع سائر الناس
 من الرأى فيها وقال ابن بطال اصل الحمى المنع سبي لا مانع لما
 ملك له من الناس من ارض او كلاً الا الله ورسوله ومعنى الحديث
 لا محمى لاحد يخص نفسه برعى فيه ماشية دون سائر الناس وانما هو
 الله ورسوله وللمن ورد ذلك عنه من الخلفاء بعده اذا احتاج الى
 ذلك لمصلحة المسلمين كما فعل العدي بن الفاروق وعثمان
 لما احتاجوا الى ذلك وعاب رجل من العرب عمر بن عبد الله
 فقال لا والله حبيت لمال الله واكثر ايضا على عثمان انه زادني
 الحمى وليس لاحد ان يكر ذلك لانه صلى الله عليه وسلم قد قسم الى
 وخلفائه الا قد اريد به والا بهتاد وانما الحمى الامام ما ليس ملك لاحد
 مثل بطون الارضية والجمال والموات وان كان يفتح المسلمون
 تلك المواضع فتناقمهم في حامية الامام اكثر وقيل معنى الحديث لا
 حتمى لا على ما اذن الله لرسوله ان يحبس ما كان يحبس في الجاهلية
 قيل الاربع عند الشافعية ان الحمى تخص بالخليفة وتسمى من الحق به
 وللة الاقاييم وقال بعضهم استدلل به الطحاوي على انه يهبة في الشرا
 اذن الامام في احياء الموات وقد تعقب بالفرق بينهما فان
 الحمى اخص من الاحياء انتهى فقلت حصر الحمى لله ولرسوله يدل
 على ان حكم الاراضى الى الامام والموات من الاراضى ودعوى
 اخصية الحمى من الاحياء ممنوعة لان كلاهما لا يكون الا فيما لا ملك له
 فيستويان في هذا المعنى انتهى كلام العلامة العيني قوله حمى النقع
 آه قال ابن وهب ان النقع الذي جاء سيدنا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد روي في ثمانية اميال والنقع بالنون المفتوحة والقفاء
 المكسورة بعد ما ياء آخره حرف ساكنة وفي آخره عين مبهمة على
 عشرين فرسخا من المدينة وقيل على عشرين ميلا وساحتها بردي
 برية قال ياقوت وهو غير نقيع الخصاص الذي كان عمر بن الخطاب
 حواه وعكس ذلك ابو عبيد البكري قوله في الركاز الخمس آه
 الركاز بكسر الراء من ركزه اذا دفنه والمراد الكثر الجاهل المدفون في الارض
 وقيل يشمل المعدن ايضا وانما وجب فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه
 وقال الركاز المعدن عند اهل العراق من صحاب الى حفيظة لما روى
 انه عليه الصلوة والسلام سئل عنه فقال الذهب الذي خلقه الله في
 الارض يوم خلقت وادفين اهل الجاهلية عند اهل الجاهلية وهو الموات
 لاستعمال العرب والمناسب لوجوب الخمس فيه قال ابن السمام
 الركاز يسم المعدن والكثرة لانه من الركز مراد به الركوز العلم من كون
 ركزه الخلق او المخلوق فكان ايجابها علم ان المستخرج من
 المعدن ثلاثة انواع ما يدوب ويصنع كالنقد والحديد ونحوه
 ما ليس بجاد كالمار والقيق والنفط وما لا يصنع كالجص والنورة
 والزرنيخ وسائر الاحجار كالباقوت والمخ ولا يجب الخمس الا في النوع
 الاول وعند الشافعي لا يجب الا في النقدين بخلاف ما في المراتب للعلل
 القامري قوله الخمسة آه قال في النهاية بفتح الحاء المعنيين
 قوله بل هو بيت آه قال الخطابي يدل على انه لو اخذها من الحجر كان ركازا يجب فيه الخمس
 مرقة الصعود قوله برك الله على من جعلها في الجاهل كذا محمول على بيان الامر في اللقطة التي اذا عرفت سنة ولم تعرف كانت الاخذ بها في الجاهلية هي الارض المحفرة وهي المبهمة واهمى
 اليه بيده ما اليه وكتب مولانا محمد بن الرجوم والمغفور من تفرغ رضي الله تعالى عنه قوله برك الله على من جعلها في الجاهل كذا محمول على بيان الامر في اللقطة التي اذا عرفت سنة ولم تعرف كانت الاخذ بها في الجاهلية هي الارض المحفرة وهي المبهمة واهمى

عنه مرض او سفر كتب له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقبيل ^{بالحسن} باب عيادة النسياء
 حل ثنا سهل بن بكار عن ابي عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ام العلاء
 قالت عادي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريضة فقال ابشرى يا ام
 العلاء فان مرض المسلم يذهب الله به خطايا كما تذهب النار خبث
 الذهب والفضة حل ثنا مسدد بن يحيى سمع ونا محمد بن بشار نا عثمان بن عمرو
 قال ابوداود وهذا الفقه عن ابي عامر الخزاز عن ابن ابي مليكة عن عائشة قالت قلت
 يا رسول الله اني لاعلم اشداية في كتاب الله عز وجل قال آية يا عائشة
 قالت قول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به قال اما علمت يا عائشة ان المسلم تصيبه
 النكبة او الشوكة فيكافي باسوء عمله ومن حوسب عذب قلت اليس يقول الله
 فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاكم العرض يا عائشة من نوقش الحساب
 عذب قال ابوداود وهذا الفقه بن بشار قال نا ابن ابي مليكة ^{اي عرض الذنوب} باب في العيادة
 حل ثنا عبد العزيز بن يحيى نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن
 الزهري عن عروة عن اسامة بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعود عبد الله بن ابي في مرضه الذي مات فيه فلما دخل عليه عرف
 فيه الصوت قال قد كنت اظنك عن حب يهود قال فقد ابغضهم اسعد بن
 زرارة فمعه فلما مات اتاه ابنه فقال يا بني الله ان عبد الله بن ابي قد مات
 فاعطني قميصا الكف فيه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فاعطاه اياه
 باب في عيادة الذمي حل ثنا سليمان بن حرب نا حماد يعني ابن زيد عن
 ثابت عن انس ان غلاما من اليهود كان مرض فاته النبي صلى الله عليه وسلم
 يعود فقعده عند راسه فقال له اسلم فظن الى ابيه وهو عند راسه فقال
 له ابوه اطع ابا القاسم فاسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول
 الحمد لله الذي القه في من النار باب المشي في العيادة حل ثنا احمد بن
 حنبل نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال
 كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براك بغلا ولا بزد ونا باب في فضل
 العيادة على وضوء حل ثنا محمد بن عوف الطائي نا الربيع بن رويح بن خليل نا محمد
 ابن خلاد قال نا الفضل بن دالم الواسطي عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم توفوا فاحسن الوضوء وعاذ اخاه المسلم محتسبا بوعده من جهنم

م باختلاف المقاصد فقد يقع بعبادة مصلية اخرى قال الماوردي عيادة الذي جائزة والقرية موقوفة على نوع حرمة كقترن بها من جوارحه
 ميرك والشمس اعلم ١٢٩ قوله من توفوا آواه اي آتى به كمالا مسبقا فاقول ابن حجر اي آتى به صحيحا غير صحيح لانه من لم يات به صحيحا لا يقال له في الشرع انه توفوا كذا قال الطحاوي ١٢٩ قوله وعاذ اخاه المسلم آواه اي آتى به
 الامر بالطهارة لان العيادة عبادة بل بزيادة والزيادة هي رعاية صاحب العيادة فيكون جامعاً بين الامتنان لامر الله تعالى والشفقة على الخلق قال الطحاوي في ان الوضوء سنة في العيادة لانه ان دعا على الطهارة كان
 اقرب الى الاجابة واسم كذا في المرقاة ١٢٩ قوله الذي قال ابن بطال انما تشترع عيادة المشرك اذ ارجى ان يجيب اي الدخول في الاسلام فاما اذا لم يطع في ذلك فلا احد قال الحافظ والذي يظهر ان ذلك يختلف

له قوله من يعمل سوءا يجز به آواه قال ابن عباس وسعيد بن جبيرة وجماعة الآية عامة في حق كل عامل وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه لما نزلت هذه الآية شقت على المسلمين وقتا لو ايا
 رسول الله واينا لم يعمل سوءا غيرك فكيف الجزاء قال منه ما يكون في الدنيا فمن يعمل حسنة فله عشر حسنات ومن جوزى بالسيرة نقصت واحدة من عشر وبقيت له تسع حسنات فويل لمن غلبت آحاده اعشاره
 واما ما كان من الجزاء في الآخرة فيقابل بين حسنة وسائة فيؤخذ مكان كل حسنة حسنة
 التبريل وقال الحافظ معنى الآية ان المسلم يجازي على خطايا في الدنيا
 بالمصائب التي تقع له فيها فتكون كفارة لها وعن الحسن وعبد الرحمن
 بن زيد ان الآية نزلت في الكفارة خاصة والا فاديت في هذا الباب
 تشهد لاول انه ١٢٩ قوله النكبة آوه بفتح نون وسكون قات النكبة
 والمصائب الانسان من حوادث الدهر ١٢٩ مرقاة ١٢٩ قوله ذاكم العرض
 آوه كانه اشار بجمع الخطايا في معرفة مثله لا ينبغي ان يخص بحدوث
 احد بل الا في حال الكمال ان يرغموا مثل هذه اللطائف والنفائس من
 الفتح ١٢٩ قوله من نوقش الحساب عذب آوه قال النووي في باب اثبات
 الحساب معنى نوقش استقصى عليه آوه يقال نانتة من انتة في حساب
 السيد نانتة في الحساب اذا عاشره فيه واستقصى فلم يترك شيئا ولا
 قليلا انتهى قال العيني من مبتدا و نوقش صلبة وعذب خبره دخل
 من نوقش وعذب على صيغة المجهول ونوقش من المناقشة وهو
 الاستقصاء والتفتيش في الحاسبة والمطالبة بالجميل والتحقيق و
 ترك المسامحة فيه والحساب منصوب بنزع الخافض قال القاضي
 قوله عذب له معنيان احدهما ان نفس المناقشة وعرض الذنوب
 والتوقيف عليها هو التعذيب لما فيه من التوبخ والثاني انه معض
 الى العذاب بالنار ويؤيده قوله صلى الله عليه وسلم في الرواية الاخرى
 بل كان عذب هذا الكلام القاضي وهذا الثاني هو الصحيح ومعناه ان
 المتقصر غالب في العبادات فمن استقصى عليه ولم يسلخ بك ذلك وخل
 النار ولكن الله تعالى يعفو ويغفر ما دون الشرك لمن يشاء وقوله في
 هذا الاسناد عن ابن ابي مليكة عن عائشة هذا ما استدركه عليه قطبي على
 البخاري وقال اختلف العلماء عن ابن ابي مليكة عن عائشة عن عروى
 عنه عن القائم عن هذا الاستدرك ضعيف لانه محمول على انه سمع من
 القائم عن عائشة وسمعه ايضا منها بلا واسطة فواه بالوجهين وقد
 سبقنا لثنا هذا ١٢٩ قوله من آواه اي فاما حصل لبعضهم
 فاما من قبله عن الالف واصلة فاما بالالف او هو ام فعل معني
 اسكنت وكانه يريدانه لا يضرهم ولا ينفع بعضهم ولو انفع بعضهم
 لما مات سعد بن زرارة وهذا من قوله فمعه وقصور نظره في ان الفرار
 وانسحق هو الموت والخلص عنه كذا في فتح الباري ١٢٩ قوله ان
 غلاما من اليهود آاه اسمه عبد القدوس في الخزانة لا باس بعبادة
 اليهود واختلفوا في عيادة النجوس واختلفوا ايضا في عبادة الفاسق
 والافح انه لا باس به قال الحافظ وفي الحديث جواز استخدام المشرك
 وعبادته اذ امرض وفيه حسن العهد واستخدام الصغير وعرض الاسلام
 على العبيد لولا صحة منه ما عرض عليه ١٢٩ قوله فاسلم آوه ظاهر
 الحديث يؤيد به سبب الهام الاعظم الى حنيفة النعمان رضي الله
 عنه بقوله اسلام العبيد ولو لم يكن صحيحا لما عرضه عليه من القسطلاني
 قوله الحمد لله الذي القه في من النار آوه هذا ايضا يدل على
 صحة اسلامه اذ لو لم يكن صحيحا لما كان منقادا من النار التي اعدت
 للكافرين قال القسطلاني فيه دليل على ان العبيد اذا عقل الكفر
 وراى عليه انه يعذب وفيه التبرئة وهو عرض الاسلام على العبيد
 ولولا صحته منه ما عرضه عليه انتهى كلامه وقال ميرك عن الشيخ في رواية
 ابى داود النقدي من النار آوه فيكون صحيحا يقول راجعا الى الغلام
 اللهم الان تكون الرواية القدي بالها فيكون المعنى القده العبيد
 والشمس اعلم اهل قلت ولم اجد نسخة من نسخ الى داود وكتب فيها قال
 قوله وعاذ اخاه المسلم آواه اي آتى به كمالا مسبقا فاقول ابن حجر اي آتى به صحيحا غير صحيح لانه من لم يات به صحيحا لا يقال له في الشرع انه توفوا كذا قال الطحاوي ١٢٩ قوله وعاذ اخاه المسلم آواه اي آتى به

عن حي بن عبد الله عن الحبل عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا جاء الرجل يعود مريضاً فليقل اللهم اشف عبدك ينكحك عدوا او يمشی الكالي
 جنازة باب كراهية مني الموت حل ثنا بشر بن هلال نا عبد الوارث عن
 عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يدعون احدكم بالموت لضئ نزل به ولكن ليقول اللهم احيني ما كنت
 الحيوه خير الي وتوفي اذا كانت الوفاة خير الي حل ثنا محمد بن بشار
 نا ابوداؤد نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت فذكر مشله باب موت الفجأة
 حل ثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن منصور عن ميم بن سلمة او سعد
 ابن عبيدة عن عبيد بن خالد السلمي رجل من اصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم قال مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال مرة عن عبيد قال موت
 الفجأة اخذة اسف باب في فضل من مات بالطاعون حل ثنا القعنبي عن
 مالك عن عبد الله بن عبد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث ابن
 عتيك وهو جد عبد الله بن عبد الله ابو امه انه اخبره ان عمه جابر بن
 عتيك اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبيد الله
 ابن ثابت فوجده قد غلب فصاح به رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا
 عليك يا ابا الربيع فصاح النسوة وبكين فجعل ابن عتيك يسكنهم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم فاذا وجت فلا تبكين يا كبة
 قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال الموت قالت ابنته والله ان
 كنت لا رجوان تكون شهيداً فانك قد كنت قضيت جهازك
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد اوقع اجره
 على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المبطون
 شهيد والغرق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد
 وصاحب الحريق شهيد والذئب يموت تحت المهدم شهيد
 والمرأة تموت بجميع شهيد باب المريض يؤخذ من اظفارها وعانته

له قوله ينكحك عدوا وادفع اليه في آخره مجزوما اي يخرج لك عدوا اي الكفار والميس وجنوده وكثير فيهم النكاح بالايام واقامة الحجية ١٢ سنة قوله لنزول به آه قال النبي قوله لا يدعون
 بالنون المشددة انما هي عن النبي لا تدعون في معنى التهم من قضاء الله تعالى في امر ينفذ في آخرته ولا يكره التمسك لحوت فساد الدين قوله لغري لاجل ضرر نزل به اي حصل عليه قوله ولكن ليقول وفي رواية البخاري فان كان
 لا يتمنى الموت فليقل قال هو حال وتقديره ان كان
 احكم فاعلا حاله كونه لا بد له من ذلك قيل
 كنه جازا الغفل بعد النبي واجيب بان موضع الضرورة مستثنى من جميع
 الاحكام والضرورات تنج المحظورات والنهي هو عن الموت معيناً
 وهذا يجوز في اعدا الامرين لا على التعيين او النهي انما هو فيما
 اذا كان سخر مقصوداً به وهذا معلق لا ينجز انتهى قال النووي فيه
 التفسير كراهية مني الموت تنهي الموت لنزول به من مرض او فاقة او محنة
 من عدو او نحو ذلك من مشاق الدنيا قال القاسري وقد افنى
 النووي انه لا يكره تنهي الموت خوفاً فتنه دينية بل قال انه
 مستند وبه ونقل عن الشافعي وموثر بن عبد العزيز وغيرهما
 وكذا يندب تنهي الشهادة في سبيل الله لانه صحيح عن عمر بن الخطاب وغيره
 بل صحيح عن معاذ بن ابي عوف في طاعون حماس ومنه يؤخذ تنهي الشهادة
 في سبيل الله ولو بطواعون وفي مسلم من طلب الشهادة صادراً
 فاعطيه ولو لم تقصبه ويندب تنهي الموت ببلد شريف لما
 في البخاري ان عمر بن الخطاب قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل
 موتي ببلد رسولك فقالت بنته اخذتني الى يكون هذا فقال يا اي
 الله اذا اشار اي وقد فعل فان قاتله كافر محمدي ١٢ مرقاة
 قوله ما كانت الحيوه خير الي آه لان عاقبة الامر حوله فلا ينبغي له الا الدعاء
 بالخير على نفسه فله وقت اجابة الدعاء فيستجاب له ١٢ سنة قوله
 قوله موت الفجأة آه قال الشيخ الفجأة بضم الفاء مع العدو والفقر
 وبفتحها مع الكسر وفي البغية الحجة الامرا اذا جاز البغية انتهى كلامه
 وفي المصباح النيران في غريب الشروح الكبير فحلت الرجل
 الحجة ميموز وفي لغة بفتحين حنة بفتح والاسم الفجأة بالضم
 والمرد في لغة وزان قمره وفجأة الامر من باب تعب وفتح الفاء
 وفجأة مفاجأة استعاجله آه ١٢ سنة قوله اخذه اسف آه
 الاسف بفتح السين بمعنى الغضب وبكسرهما بمعنى غضبان
 يقال اسف اسفاً من باب تعب حزن وتلف فهو اسف
 مثل تعب واسف مثل غضب وزاد معنى ويعدى بالهمزة
 فيقال اسفته اي موت الفجأة من آثار غضب الله تعالى
 حيث لم يترك للتوبة واعتذار اذا الآخرة ولم يعرضه ليكفر ذنوبه
 لذلك تنوذ صلى الله عليه وسلم من موت الفجأة وتعل هذا للكافر
 ولعن ليس له طريقه محمودة بدليل الروايات الاخر ذكرها الشيخ المحدث
 الديلمي وتمر الشهادة في اللغات وفي حق المؤمن رحمة لانه يستعد
 للموت غالباً فيرى من غضب الدنيا والشهادة علمه هذا في اللغات
 قال صاحب المصانح رواه ابو داود وزاد البيهقي في شعب اليمان
 وبرز في كتابه اخذه الاسف للكافر ورحمة للمؤمن اهكذا في
 المشكوة ١٢ سنة قوله موت جميع شهيد آه وفي المرأة التي تموت
 عند الولادة ولم يخرج ولد لها وقيل من ماتت عقيب الولادة فهي
 في حكمها في هذا الشواب وقيل هي النفس وقيل هي التي لم يسهلها رجل
 يقال فلانة من زوجها جميع اذا لم يسهلها وجميع بضم الميم وقيل
 بكسر وسكون الميم المجموع من حمل او بجاره فان ابكاره مجموعة عليها
 كما لو دفن في حياض ايماءة ماتت بجميع ولم تطلعت دخلت الجنينة
 اراو بها البكر كذا في اللغات قال في المصباح ماتت المرأة بجميع
 والكسر اذا ماتت وفي بطنها ولد ويقال ايضاً التي ماتت بكراً قال في
 النهاية والمرأة تموت بجميع اي تموت وفي بطنها ولد وقيل تموت بكراً
 وجميع بالضم وهو الاشهر بمعنى المجموع كذا في لغة بني المذحجر والكسائي
 الميم والمعنى تموت بجميع مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل او بكاره وفقام

النسوة مثل الجمع بالضم اي مثل جمع الكف وهو ان جمع الامساخ وضمها وجمعة من الحصى والتمراي قبضة آه ١٢ سنة وجماعاً بالجرم او مفرغ يتدبر فهو ينكحك اسف بالهمزة من حديثه ومناه الخدش ويكنى من النكاح من باب ضرب
 اي انما يشر بالقتل والهمزة كذا ذكره بعض الشراح لكن الرسم لا يساعد الا في وفي السحاح كانت القرعة انما بالكا اذا قسرت بها والى النهاية كملت في العدو كنى كناية اذا كثر فيهم الجراح والقتل فهو هو الذلوك وقد يميز
 قال الطيبي ينكحك مجزوم على جواب الامر ويجوز الرفع اي فانه ينكحك قال ابن الملك بالرفع في موضع الحال اي يغزو في سبيلك ١٢ مرقاة القاسري *

على ابي سلمة وقد شق بصره فانفضته فصلى ناس من اهله فقال لا تدعوا على نفسك
 الا بخير فان الملكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع
 درجته في المنيين وانخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله رب العلمين اللهم
 اغفر له في قبره ونور له فيه **باب** في الاسترجاع **حل** ثنا موسى بن اسمعيل
 نا حماد انا ثابت عن ابن ابي سلمة عن ابيه عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا اصابك احدكم مصيبة فليقل ان الله وانا اليه راجعون اللهم
 عندك احتسب مصيبي فاخبرني فيها وابدل لي بها خيرا منها **باب** في الميت يسبى
حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق ثنا معمر بن الزهري عن ابي سلمة
 عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سبى في ثوب حبرة **باب** القراءة
 عند الميت **حل** ثنا محمد بن العلاء ومحمد بن مكي المروزي المعنى قالنا
 ابن المبارك عن سليمان المتبي عن ابي عثمان وليس بالهمدي عن ابيه عن
 معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقروا ايست على
 موتاكم **باب** الجلاس عند المصيبة **حل** ثنا محمد بن كثير نا سليمان بن
 كثير عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت لما قتل زيد بن حارثة وجعفر
 عبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد يعرف في
 وجهه الحزن وذكر القصة **باب** التعزية **حل** ثنا يزيد بن خالد بن عبد الله
 ابن موهب الهمداني قال نا الفضل بن ربيعة بن سيف المعافري عن ابي عبد
 الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قبر نا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعني ميتا فلما فرغنا انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفنا
 معه فلما حاذى بابه وقف فاذا نحن بامرأة مقبلة قال اظنه عرفها فلما ذهبت
 اذا هي فاطمة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخرجك يا فاطمة
 من بيتك قالت اتيت يا رسول الله اهل هذا البيت فرحمتهم فميتهم واخبرتهم
 به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك بلغت معهم الكدى قالت
 معاذ الله وقد سمعتك تدكر فيهما ما تذكر قال لو بلغت معهم الكدى قد كثر شديد
 في ذلك فسالت ربيعة عن الكدا فقال القبور فيما احسب **باب** الصبر عند
 المصيبة **حل** ثنا محمد بن المثنى نا عثمان بن عمر نا شعبة عن ثابت عن انس قال
 اتى نبي الله صلى الله عليه وسلم على امرأة تنكي على صبي لها فقال لها اتقي الله

له قد شق بصره هو بفتح الشين اي رفع بصره وهو ناعل شق قال النووي هكذا ضبطوا وهو المشهور وضبط بعضهم بالنصب اي نصب بصره وهو صحيح ايضا والشين مفتوحة بلا خلاف قال في القاموس شق بصره
 الميت نظر الى الشيء لا يرد اليه طريقه ولا يقال شق الميت بصره انتهى يعني ان الشق هنا لازم لا مستند بمعنى الفتح لا الفتح ومن ثم قال صاحب النهاية هو بفتح الشين ورفع الراء ومنه الشين غير مختار ١٢ المعات **باب** قولنا
 فاعف عنه او فستره دليل على استحباب اعفائه الميت
 البصر عند الموت ان الروح اذا قبضت قبل البصر الحيا قال النووي
 معناه اذا خرج الروح من الجسد تبعه البصر ناظر الى من يذم وفي
 الروح لفتان التذكير والتأنيث وهذا دليل للتذكير وقيل دليل
 لمزبب اصحابنا العظماء ومن وافقهم ان الروح اجسام لطيفة
 تتخلل في البدن وتذهب الحيوة من الجسد بذاتها وليس
 عوضا كما قاله آخرون ولاد كما قاله آخرون وفيها كلام تشعب
 للمحكين انتهى كلام النووي ١٢ **باب** قولنا ثم قال اللهم اغفر
 لابي سلمة او فيه استحباب الدعاء للميت عند موته ولادله وقد روى
 باسود الآخرة والدنيا ١٢ **باب** قوله واخلفه بهمة الوصل وضم
 اللام من خلفه خلف اذا قام مقام غيره بعد في رعاية امره
 وحفظ مصالحه اي كن خلفا وخليفة له في عقبه بكسر القاف
 قال الطبري اي في اولاده والاظهر من يعقبه ويتاخر عنه من ولد غيره
 ولذا ابدل عن عقبه بقوله في الغابرين باعادة الهمزة وقال الطبري
 اي الباقيين في الاحياء من الناس فقوله في الغابرين حال
 من عقبه اي اوقع خلفك في عقبه كاشين في جملة الباقيين
 من الناس ١٢ مرقاة **باب** قوله فليقل ان الله وانا اليه راجعون
 آه فيسه فضيلة هذا القول وفيه دليل للمذهب المختار في الاسترجاع
 ان المندوب ما موربه لانه صلى الله عليه وسلم ما موربه مع ان الآية
 الكريمة تقتضي ندبه واجملع المسلمين متفق عليه ١٢ **باب** قوله
 فاجري فيهما آه قال السيوطي بالمد والقصر يقال اجره بوجبه
 اذا ثابه واعطاه الاجر وكذلك اجره باجر والامر منها آجرني
 بهمة قطع مسدودة وكسر الجيم بوزن الكرمي واجرني بهمة ساكنة
 وضم الجيم بوزن الضري قال الطبري آجره باجر اذا ثابه واعطاه
 الاجر وكذلك آجره قال ابن حجر بضم الجيم وكسر الهمزة بجره باوجبه
 وهو كذلك في القاموس وكذلك قال الزين آجره الله باجر
 وباجر اذا ثابه واعطاه الاجر كمن الكسر مع القصر في وجود في النسخ
 قال ميرك روى بالمد وكسر الجيم وبالقصر وضمها ونقل القاضي عياض
 عن اكثر اهل اللغة لا يمد معنى آجره الله واعطاه اجره وجره بوجبه
 قال ابن الملك هو بهمة الوصل قال القاري ربه اسه منه لان
 بهمة الموجودة انما هي فاعل الفعل وبهمة الوصل سقطت في
 الدرج ١٢ مرقاة القاري **باب** قوله شجتي بتشديد الجيم من التفتيل
 اي خطي في ثوب حبرة قال في النهاية بوزن غنية الوصف
 والاضافة وهو بديمان ١٢ **باب** قوله اقروا ليس على موتاكم آه
 قال ابن حبان المراد من حضور الموت لان الميت لا يقر عليه قال
 الامام الرازي لان اللسان حينئذ ضعيف القوة والاعضاء ساقترة
 المتكلمة القلب قد اقبل على الله بجملة فيقرأ عليه ما يرد به قوة قلبه
 ويشترط تصديقه بالاصول فهو اذن محله ١٢ **باب** قوله في المسجد
 يعرف في وجهه الحزن آه قبل لادلالة في الحديث على ان جلوسه
 كان لاجل ان ياتيه الناس فيعزوه بل لعله ان اتفاقا ١٢ مرقاة القاري
باب قوله بلغت معهم الكدى آه قال في النهاية اراد المقابر وذلك لان
 مقابرهم كانت في موضع صلبة وهي جمع كدية وروى بالراء جمع كدية
 وكروية وهي المقابر ايضا من كريت الارض وكروتها اذا حفرتها ما
باب قوله فذكر تشديده آه ذلك آه قال السيوطي بل من غاية ادب
 ابي داود وكذا داود حيث لم يصرح باللفظ الوارد في الرواية وكذا عند
 قوله في المهديين آه قال في النهاية المهدى الذي ادى الى الحق قد استعمل في الاسما حتى صار لا لاسماء

فرضي الله عنه والتفريح وقع في رواية النسائي وعلما على تاويل في زهر البلي ١٢ مرقاة الصمود **باب** قوله في النهاية المهدى الذي ادى الى الحق قد استعمل في الاسما حتى صار لا لاسماء
 الغالب وقال القاري المراد بهم الذين هداهم الله تعالى للاسلام سابقا والهجرة الى خير الامم ١٢ +

له قور واصبري آه فيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع كل احد وقوله ما يتبالي انت بمصيبي ثم قالت في آخره يا رسول الله لم اعرفك فيه الاعتذار الى اهل الفضل اذا اساء الانسان به او هم ذميمة قول
الانسان ما يتبالي بكذا والرد على من زعم انه لا يجوز اثبات الدار انما يقال ما باليسر كذا وهذا غلط بل الصواب جواز اثبات الباء وهذا ما ثبت في الاحاديث قور فلم تجد علي بابا بوايمن فيه ما كان عليه النبي صلى الله
عليه وسلم من التواضع وانما ينبغي للامام والقاضي اذا لم يجد الى الابواب ان لا يتخذ
صلى الله عليه وسلم قور هبتم انه طريقه الملوك فقالت اعتذارا
لم اعرفك قال القاري اي فلا تأخذ على مرقاة القاري **قوله**
انما الصبر عند الصدمة الاولى آه معناه الصبر الكامل الذي يترتب
عليه الاجر الجليل انما هو عند اول صدمة لكثرة المشقة فيصبر
واصل الصدم الضرب في شئ صلب ثم استعمل مجازا في كل
مكره حصل بنية قالة النودي **قوله** قال في الصباح المنير صدمه صدم
من باب ضرب وفتح وفي الحديث الصبر عند الصدمة الاولى معناه
ان كل ذنوب مصيبة آخر امره الصبر لكن الثواب الاكبر انما يحصل
بالصبر عند صدمتها **قوله** القاري اي الثواب الكامل انما هو على الصبر
عند ابتداء مصيبتها وادبها حصول المشقة فيه والافضل ان يصبر
بعد ما قال الطيبي ان هناك صورة المصيبة فيثاب على الصبر
وبعد ما ينكسر الصورة وتنتهي المصائب بعد التمسك بالصبر
طبعاً فلا يثاب عليها انتهى انما اذا لم يصبر طبعاً ثم تذكر المصيبة و
صبره ولو طال العبد فيثاب كما سياتي في الحديث ولكن الدرجة
الاخلى عند الصدمة الاولى **قوله** مرقاة القاري **قوله** ما اعطى
ما اعطى **قوله** القاري ما في المتن من مصدرية او موصولة والى ان
محدثي معنى الاول التقدير لشد الاشد والاعطاء وعلى الثاني ريش
الذي افاده من الاول وادب ما اعطى منهم او ما هو اعظم من ذلك وفي
تقديم الحاشية الى الاختصاص بالملك الجبار انتهى **قوله**
كل شئ عنده الى اجل آه معناه اصبر ولا تجزع خوفاً من كل من مات
قد تقضى اجله المسمى **قوله** القاري **قوله** لا تخز عواقل من مات
والصبر انما هو كبح جماح الشهوة والتمسك بقواعد الاسلام المستقيمة
على من اصول الدين وفردعه والاداب انتهى كلام النودي **قوله** في شر
مسلم وقال القاري رحمه الله تعالى نقل عن ميرك ومعنى المعنوية العلم فهو
من جاز الامانة والاصل يطلق على الذي لا خير على عبود العمر **قوله**
قوله قور لمخزون آه اي طبعاً وشرها وفيه اشارة الى ان من لم يخزن
فمن قسادة قلبه ومن لم يدب من قلة رحمة فهذا الحال اكمل من حال
من مات له ولد من المشقة ففكك فان العدل ان يعطى كل ذي حق
حقه **قوله** مرقاة شرح مشكوة **قوله** في الناحية آه قال القاري يقال
ناحت المرأة على الميت اذا ندمت اي بكى عليه ونددت محاسنه
وقيل النوح بكاء مع صوت والمراوبة التي تنوح على الميت او على
ما فاتها من متاع الدنيا فانه ممنوع منه في الحديث واما التي تنوح على
موصيتها فذلك نوع من العبادة **قوله** ١٢ **قوله** ان الميت ليغذب
ببكاؤه عليه هذه الروايات من رواية عمر وابنه روى واكثر ما نشته
ونسبته الى النسيان والاشتباه عليها واحتجت بقوله تعالى ولا تتردد
وزر اخرى قالت وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك في يهودية انها
تغذب وهم يكونون عليها يعني يغذب بكفر في حال بقاء اهلها لا بسبب البكاء
واختلفت العلماء في هذه الاحاديث فتاوا انها المجموع على من وهي بان يذكي
عليه ويحتاج يهوديته فنفذت وصيته فبذلك يغذب ببكاؤه عليه وهو جهنم
لان بسببه ومثوب اليه قالوا فاما من كفى عليه الطرقات من غير وصية فلا
يغذب لقول الله تعالى ولا تتردد وزر اخرى قالوا وكان من عبادة
العرب الوصية بذلك قالوا فخرج الحديث مطلقاً حمداً على ما كان معتاداً
واهم فقالت فانفة هو محمول على من اوصى بالبكاء والنوح اولم يوص
بتركها فمن اوصى بها او اهل الوصية بتركها يغذب بها لتضر بها بها
الوصية بتركها فاما من اوصى بتركها فلا يغذب بها اذا لم يصنع فيها ولا تضر منه وحاصل هذا القول ايجاب الوصية بتركها ومن اهلها عذب بها وقالت طائفة معنى الاحاديث انهم كانوا يزجون على الميت ويندبون بتعديدها
ومما سئل في زعمهم ذلك الشائل قبل في الشرع يغذب بها كما كانوا يقولون يا مؤيد النسوان وموتهم الولدان ويجرب العزبان ونحو ما يروونه شجاعة ونحو ما يروونه حرام شرعاً وقالت طائفة معناه انه يغذب بسببه
ببكاؤه يرق نهم والى هذا ذهب محمد بن جرير الطبري قلل لقاضي عياض هو لعل في الاقوال وقالت عائشة رضي الله عنها ان الكافر وغيره من اصحاب الذنوب يغذب في حال بقاء اهل عليه بغيره لا ببكاءهم قال النودي في الاقوال قد مضى في

كتاب

الجنائز

واصبري فقالت وما يتبالي انت بمصيبي فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم فانت
فلم تجد علي بابا بوايمن في الايام فقلت يا رسول الله لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة
الاولى او عند اول صدمة في باب في البكاء على الميت **حل ثنا ابو الوليد الطيالسي**
ناشعة عن عاصم الاحول قال سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه وانا معه وسعد واحسب ابنا ان ابني او ابنتي
قد حضر فاشهدنا فارسل يقرأ السلام فقال قل لله ما اخذ وما اعطى وكل شئ عنده
الى اجل فارسلت تقسم عليه فاتاها فوضع الصبي في حجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت عينار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له سعد ما هذا قال انهم ارحمة يضعها الله في قلوب من يشاء وانما يرحم الله
من عباده الرحماء **حل ثنا شيبان بن فروخ ثنا سليمان بن المغيرة**
عن ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم فذكر الحديث قال انس لقد رأيته
يكيد نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال تد مع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا
انا بك يا ابراهيم لمخزون **باب في النوح حل ثنا مسدد بن عبد الوارث**
عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نما ناعن النياحة **حل ثنا ابراهيم بن موسى** انا محمد بن ربيعة عن محمد بن
الحسن بن عطية عن ابيه عن جده عن ابي سعيد الخدري قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم النائح والمستهة **حل ثنا هناد بن السري عن عبدة**
وابي معاوية المعنى عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليغذب ببكاء اهله عليه فذكر ذلك لعائشة
فقالت وهل تعني ابن عمر انما امر النبي صلى الله عليه وسلم على قبر فقال ان
صاحب هذا ليغذب واهله يبكون عليه ثم قرأت ولا تتردد وزر اخرى قال
عن ابي معاوية على قبر يهودي **حل ثنا عثمان بن ابي شيبة** نا جري عن منصور
عن ابراهيم عن يزيد بن اوس قال دخلت على ابي موسى وهو ثقيل فذهبت
امرأتك لتبكي او تيممه ففتيا لها ابو موسى اما سمعت ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى قال فسكت قال فلما مات ابو موسى قال

الوصية بتركها فاما من اوصى بتركها فلا يغذب بها اذا لم يصنع فيها ولا تضر منه وحاصل هذا القول ايجاب الوصية بتركها ومن اهلها عذب بها وقالت طائفة معنى الاحاديث انهم كانوا يزجون على الميت ويندبون بتعديدها
ومما سئل في زعمهم ذلك الشائل قبل في الشرع يغذب بها كما كانوا يقولون يا مؤيد النسوان وموتهم الولدان ويجرب العزبان ونحو ما يروونه شجاعة ونحو ما يروونه حرام شرعاً وقالت طائفة معناه انه يغذب بسببه
ببكاؤه يرق نهم والى هذا ذهب محمد بن جرير الطبري قلل لقاضي عياض هو لعل في الاقوال وقالت عائشة رضي الله عنها ان الكافر وغيره من اصحاب الذنوب يغذب في حال بقاء اهل عليه بغيره لا ببكاءهم قال النودي في الاقوال قد مضى في

اعلى وبها سميت الربرة وهي قرية كانت عامرة في صدر الاسلام
وبها قبر ابي ذر الغفاري رضي الله عنه وجماعة من الصحابة رضي
الله عنهم وهي في وقتنا دراسة لا يعرف بها رسم وهي عن المدينة
في جهة الشرق على طريق حجاج العراق نحو اثنتي عشرة ايام كذا اخبرني
بها جماعة من اهل المدينة في سنة ثلث وعشرين وسبعمائة الهجرية
قوله عن امرأة من المايكات قال في التقرريب لم اقف على
اسمها وهي صحابية لها حديث آه ١٢ **سنة** قوله ان عائشة وحبها آه
فقال حمشت المرأة وجهها بظفرها فمشتا من باب ضرب جرحت
ظاهر البشرة ثم اطلق الظفر على الاثر وجمع على خموش مثل فلس
وفلوس ١٢ **سنة** قوله سنة الطعام لاهل الميت آه قال ابن
الهام ويستحب لجيران اهل الميت والاقرباء الا باعد تهيسة
طعام لهم يشعرون بهم وليتهم لقوله صلى الله عليه وسلم اصنعوا لاهل
جعفر طعاما فانه قد اتاهم ما تغلبهم وقال يكره اتخاذا الضيافة
من اهل الميت لانه مشروع في السرور لانه السرور وهي بدعته
مستقبحة ١٣ **سنة** قوله اصنعوا لاهل جعفر طعاما آه في الحديث
دليل على انه يستحب للجيران والاقرارب تهية الطعام لاهل
الميت واختلفوا في اكل غير اهل المصيبة ذلك لطعام قال
ابوالقاسم لا باس لمن كان مشغولا بجهاز الميت كذاته وصايا
جامع الفتحة ١٢ **سنة** قوله العافية آه هو كل طالب رزق من النواحي
الحية والمواد السباع والطيور التي تاكل الاموات والحيج النواحي
وكان ذلك ليمتد به الاجر له ويكمل ويكون كل البدن مصروفاته سبيل
تقالي ١٢ **سنة** قوله في الثوب الواحد آه قال السيد جمال الدين
اي في قبر واحد ولا يجوز تجريد بها بحيث تتلاقى بشرتها
بل ينبغي ان يكون على كل واحد ثيابا المتلطفة بالدم او غير
المتلطفة بالدم لكن ينبغي احدها يجنب الاخر في قبر واحد قال
الشيخ يجوز عند الضرورة جمعها في ثوب واحد كما في قبر واحد
وزاد مولانا على القاري ولا يلزم منه تلاقي بشرتهما اذ يمكن جيلوتهما
تحتا اخر مع احتمال ان الثوب كان طويلا قادر جافية ولم يفصل
بينهما لكونهما في قبر واحد والله اعلم بالصواب ١٣ **سنة** قوله
ولم يعمل على احد من الشهداء وغيره آه اختلف في الصلوة عليهم فقد
روى ابو داود عن النبي لم يغسلوا او دفنوا بدناهم ولم يغسل عليهم و
اخرج البخاري عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انك
والسنة وهو قول اهل المدينة ان لا يغسل على شهيد وعندنا يغسل عليه و
به قال ابن عباس وابن الزبير وعقبة بن عامر وعكرمة وابن المسيب
والحسن البصري ومحمد بن الثوري والاوزاعي والمزني والحمد
في رواية واختاره الكلل فقد اخرج البخاري عن عقبة بن
عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثمان سنين ولا يضر فانه يجوز عندنا ما لم يفسخ
والشهيد اذ احياه عند ربهم ولنا احاديث اخرتها حديث جابر
في الصلوة على حمزة اخرجها في كونهما حديث النبي فيها اخرجها
ابو داود ومنها حديث ابن مسعود في الصلوة عليه اخرجها احمد ومنها
حديث ابن عباس فيها وفيه اسمعيل بن عياض من غير اهل الشام
قلنا حمزة عندنا ولو سلم فيعلم شاهدنا مع انه اخرجها الحاكم والطبراني
وابن ماجه من وجه اخر عنه وفيه يزيد بن ابي زياد ضعيف ابن معين
قلنا اخرج له مسلم والبخاري تعليقا وروى علي بن عامر عن شعبة اذا

يزيد لقيت المرأة فقلت لها قول ابي موسى لك اما سمعت ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم سكنت قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
مننا من لحق ومن سلق ومن خرق ^{المرء} حل ثنا مسدد نا حفيد بن الاسود نا الحجاج
عامل عمر بن عبد العزيز على الريزة قال حدثني اسيد بن ابى اسيد عن
امرأة من المايغات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المعروف الذي اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نخشش وجها ولا ندعو ويلا
ولا نشق جيبا ولا ننشر شعرا باب صنعة الطعام لاهل الميت ^{من العبد} حل ثنا مسدد
ناسفان حدثني جعفر بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فانه قد اتاهم امر يشغلهم باب
في الشهيد يغسل حل ثنا قتيبة بن سعيد نا معن بن عيسى نا عبيد الله
ابن عمرا الجشمي نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن طهمان عن ابى الزبير عن
جابر قال رُمي رجل بسهم في صدره او في حلقه فمات فا درج في ثياب كماهو قال
ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا زياد بن ايوب نا علي بن عاصم
عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقتلي احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم
وثيابهم حل ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا سليمان بن داود الهري نا ابن
وهب وهذا الفظه قال اخبرني اسامة بن زيد الليثي نا ابن شهاب اخبره نا انس
ابن مالك حدثهم نا شهداء احد لم يغسلوا ودفنوا بدمائهم ولم يصقل عليهم حل ثنا
عثمان بن ابى شيبة نا زيد يعني ابن الحباب نا قتيبة بن سعيد نا ابو صفوان يعني
المرواني نا اسامة عن الزهري نا انس بن مالك المعنى نا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر على حمزة وقد مثل به فقال لولا ان تجد صفة في نفسها لتركته حتى
تاكله العافية حتى تحترق من بطونها وقلت الثياب وكثرة القتل فكان الرجل الرجلان
والثلاثة يكفون في الثوب الواحد زاد قتيبة ثم يدفنون في قبر واحد فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسئل ايهم اكثر قرأنا فيقدمه الى القبلة حل ثنا عباس
العنبري نا عثمان بن عمر قال نا اسامة عن الزهري نا انس نا النبي صلى الله
عليه وسلم مر بحمزة وقد مثل به ولم يصل على احد من الشهداء غيره حل ثنا
قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد بن موهب نا الليث حدثهم نا ابن شهاب عن

من الاموات والنجس العوائى وكان ذلك يستمر به الاجر له ويحمل كل البدن مصروفه على سبيله تعالى او كان له بيان انه ليس عليه فيما فعلوا به من
كتبت عنه ما ابالى ان لا اكتبه عن احد ذى له الترتى في قتل الحرم ويشهد له ما اخرج به الدارطنى عنه مثله وفيه عبد العزيز بن عمران وما اخرج به ابن اسحق عنه
الفقاري فيها اخرج به ابو داود في مراسيله وله عن عمار مثله واخرج به الواقدي ايضا فلو سلم القصة في كل منها فالجميع صحيح قطعاً بالاجرة الا انه بعض العلماء
عليه وما تركه الصلوة مختلف فيه وعنده نايضه والكلام فيه طويل وقد استوفيناه في شرح سفر السعادة ١٢ المعاش **س** قوله العافية آه كل طالب

قوله غير طائل آه اي حقير غير كامل الستر وقوله صلى الله عليه وسلم حتى يصلي عليه هو يفتح اللام واما السني عن القبر يسا حتى يصلي عليه فبفتح السين ان الدفن هناك يحضره كثير من الناس وليعلمون عليه ولا يحضره في الليل الا الافراد وقيل لا هم كانوا يفعلون ذلك بالليل لرؤية الكفن فلا يبين في الليل ويؤيد اول الحديث وآخره قال القاضي العثمان صحيحان قال والظاهر ان النبي صلى الله عليه وسلم قصد بها معاً من التودي **سنة** قوله الا ان اختلف العلماء في الدفن في الليل فكم به احسن البصري الاضطرورية وهذا الحديث على انه لا بأس به في وقت الضرورة **سنة**

449

کتاب

الجوائز

مما يستدل له به وقال جماهير العلماء من السلف والخلف لا يحرمه و
 استدلوا بان ابا بكر الصديق وجماعة من السلف والنو السلا من غير انكار
 وسكت المرأة السوداء او الرجل الذي كان يقيم المسجد فتوفي بالليل
 فدفنوه ليلا وسألهم النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا توفي ليلا فدفناه
 في الليل فقال الا آذتموني قالوا كانت ظلمة ولم ينكر عليهم واجابوا
 عن هذا الحديث ان النبي كان ترك الصلوة ولم ينه عن مجرد الدفن
 بالليل وانما نهى عن ترك الصلوة او غلظة المصلين او عن اسارة الكفن او
 عن انجوس دفن الدفن في الاوقات المنهي عن الصلوة فيها والصلوة
 على الميت فيها فاختلف العلماء فيها فقال المشافعي واصحابه لا يكون
 الا ان يتعد التأخير الى ذلك الوقت لغير سبب وبه قال ابن عبد الحكم
 المالك وقال مالك لا يصلي عليها بعد الاسفار ولا يصرفه حتى تطلع
 الشمس والنيب الا ان يمشي عليها وقال ابو حنيفة عند الطلوع
 والغروب ونصف النهار ذكره الليث الصلوة عليها في جميع اوقات
 النهي النووي ١٥ قوله فليحسن كفته آه قال النووي ضبطه يوحين
 فتح القار واسكانها وكلاهما صحيح قال القاضي والفتح اصوب واظهر
 اقرب الى لفظ الحديث وفي الحديث الامر باحسان الكفن قال العلماء
 وليس المراد باحسان السرور فيه والمغالة ونفاسته وانما المراد نظافته
 ونقاؤه وكثافته وستره وتوسطه وكونه من جنس لباسه في الحقيقة غالباً
 لا اخر منه ولا احقر انتهى ١٦ قوله ارج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في ثوب جرة آه وفي رواية مسلم يحيى من التسمية موضح ارج
 قوله في ثوب جرة وفي رواية مسلم في حلة يمنية كانت لعبد الله بن ابي بكر
 ارج قال النووي قال الخطيب في ضرب من بردمين والجمعة كسرة الحمار
 وفتح الباء الموحدة على وزن غلبة وهي ضرب من بردوايمن قال
 النووي فيه استحباب تسمية الميت وموجع عليه وحكته هيأته عن
 الانكشاف وستره صوته المستترة عن الاعمين قال اصحابنا الشافعية
 ويلف طرف الثوب المسيحي به تحت راسه وطرز الآ خر حكمت عليه السلا
 ينكشف عنه قالوا او يكون التسمية بعد نزع ثيابه التي توفي فيها السلا
 يتغير بدنه بسببها النووي ١٧ قوله في ثمة الثوب آه قال
 النووي فيه ان السنة في الكفن ثلاثة الثوب للرجل وهو ذو هبنا
 وذو هب الجممايمر والواجب ثوب واحد المستحب في المرأة خمسة
 الثوب ويجوز ان يكفن الرجل في خمسة لكن المستحب ان لا يتجاوز
 الثلاثة واما الزيادة على خمسة فاسرفة في حق الرجل والمرأة ١٨
 ١٩ قوله يمانية آه تخفيف التحية لمسبب الى اليمن وانما
 خففوا الياء وان كان القياس تشديد ياء النسب لانهم حذفوا
 بزيادة الالف وكان الاصل يمنية يعني وقال النووي تخفيف ايارية
 لانه قصصية مشهورة وهي سيبويه وجرهري وغيرهما لانه في تشديد اء
 وبه الاول ان الالف بدل ياء النسب فلا يكونان بل يقال يمنية او
 يمانية بالتخفيف ٢٠ قوله بعض آه دليل لاستحباب التكفين
 في الابيض وموجع عليه وفي الحديث الصحيح في الثياب البيض
 وكفنوا فيها موتاكم ويكره الصبغات وتخون ثياب الزينة ٢١
 قوله ليس فيها قميص ولا عمامة آه قال النووي معنا لم يكفن في قميص
 ولا عمامة وانما كفن في ثلاثة الثوب غيرهما ولم يكن مع الثلاثة شيء
 آخر كذات افسر الشافعي ومجموع العلماء ورجوع الصواب الذي يقتضيه ظاهر
 الحديث قالوا ويستحب ان لا يكون في الكفن قميص ولا عمامة وقال

مالك وزاد في حديث جفصة عن ام عطية بنحو هذا وزادت فيه اوسبعا واكثر من ذلك ان رأيت ذلك **حل ثنا** هبة بن خالد ناها مام ناقتادة عن محمد بن سيرين انه كان ياخذ الغسل من ام عطية يغسل بالسدر مرتين والثالثة بالماء والكافور **باب في الكفن حل ثنا** احمد بن حنبل نا عبد الرزاق انا ابن جريج عن ابى الزبير انه سمع جابر بن عبد الله يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خطب يوما فذكر رجلا من اصحابه قبض فكفن في كفن غير طائل وقبر ليل فزجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبر الرجل بالليل حتى يصلى عليه الا ان يضطر انسان الى ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ اكفن احداكم اخاه فليحسن كفته **حل ثنا** احمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا الازاعي نا الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت ادرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب حبرة ثم اخرعته **حل ثنا** الحسن ابن الصباح البزار نا اسمعيل يعني ابن عبد الكريم حدثني ابراهيم بن عقيل بن معقل عن ابيه عن وهب يعني ابن منبه عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذ اتوا في احدكم فوجدوا شيئا فليكفن في ثوب حبرة **حل ثنا** احمد بن حنبل نا شعيب بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب يمانية بيض ليس فيها قميص ولا عمامة **حل ثنا** قتيبة بن سعيد نا حفص عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة مثله زاد من كرسف قال فذكر لعائشة قولهم في ثوبين وبرد حبرة فقالت قد اتى بالبرد ولكم مردوه ولم يكفوه فيه **حل ثنا** احمد بن حنبل وعثمان بن ابى شيبه قال نا ابن ادريس عن يزيد يعني ابن ابى زياد عن مقسم عن ابن عباس قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب بخرانية الحلة ثوبان وقميصه الذمات فيه قال ابو داود قال عثمان في ثلثة اثواب حلة حمراء وقميصه الذي مات فيه **باب كراهية المغالاة في الكفن حل ثنا** محمد بن عبيد المحاربي نا عمرو بن هاشم ابو مالك الخنفي عن اسمعيل بن ابى خالد عن عامر عن علي بن ابى طالب كرم الله وجهه قال لا تغالى في كفن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغالوا في الكفن فانه يسلبه سلبا سريعا **حل ثنا** احمد بن كثير نا اسفيان عن الاعمش عن ابى وايل عن خباب قال مصعب بن عمير قتل يوم احد ولم يكن له الا ثمره كذا اذا غطينا بهاراسه خرجت رجلاه واذ اطينا رجليه خرج راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غطوا بهاراسه واجعلوا على

۴۴۱ م عظمیہ فقہی الاول ذکر الکتابہ قبل الخمسہ ولم يذكر السبع وفي الثاني ذكر بعد الخمس سبعمائة وذكر ادا القس من ذلك ۱۲ +

بالك. الواقفة يستوب قيس وعمامة. وتأولوا الحديث على أن ما ليس القميص والعمامة من جملة الثلاثة وإنما هو تزيان عليها وقد ورد هذا البحث مستوفى في شرح البخاري للعين رحمه الله أقول وأما تضعيف النووي قول أبي حنيفة رضي الله عنه معلل بأنه لم يثبت أن صلى الله عليه وسلم كفن في قميص وعمامة غير سدي لانه كما لم يثبت هذا لم يثبت أنه صلى الله عليه وسلم ما كفن فيهما فاما المسئلة متنازع فيها وهذا الحديث محتمل مع أن نسبة هذا القول إلى أبي حنيفة رضي الله عنه غير صحيح على الإطلاق فانما أحسن بعمامة بعض مشائخنا كالفن المرقاة ١٢ ط

سنة قوله خير الكفن الحلة أو الكمانه الزرور من برد واليمن ولا يطبق الا على الثوبين والمقصود والشرع العلم انه لا ينبغي الاتصاف على الثوب الواحد الا عند فقدان السبي والمعيشة والثوبان خير منه وان اراد السنة والكمال فثلث على ما عليه الجمهور وقد ذكر ابن الهمام من رواية محمد بن الحسن عن ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في حلة يمانية وميصة ويحتمل ان المراد انه ينبغي ان يكون من برود اليمن وفيه خطوط حمراء وخضراء وفيهم هذا من كلام الطبري حيث قال اختار بعض الامم ان يكون الكفن من برود اليمن لهذا الحديث والايضاح ان الثوب

كتاب

٢٥٠

الجنائز

رجليه من الاذخر **حل ثنا** احمد بن صالح حدثني ابن وهب حدثني هشام ابن سعد عن حاتم بن ابي نصر عن عباد بن نسيه عن ابيه عن عباد بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير الاضحية الكباش الا قرن **باب** في كفن المرأة **حل ثنا** احمد بن حنبل بن يعقوب بن ابراهيم نا ابي عن ابن اسحق حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قاريا للقران عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود قد ولدته امه حبيبة بنت ابي سفيان زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ليلى بنت ثابت الثقفية قالت كنت فيمن غسل ام كلثوم ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند وفاتها فكان اول ما اعطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم التحفة ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة ثم ادرجت بعد في الثوب الاخضر قالت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس عند الباب معه كفتهاينا ولناها ثوبا **باب** في المسك للميت **حل ثنا** مسلم بن ابراهيم نا المستمير بن الريان عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبت طيبكم المسك **باب** تجهيل الجنائز **حل ثنا** عبد الرحيم بن مطرف الرواسي اوسفيين واحمد بن جناب قال نا عيسى قال ابو داود وهو ابن يونس عن سعيد بن عثمان البلوي عن عذرة وقال عبد الرحيم عروة بن سعيد الانصاري عن ابيه عن الحصين بن حوثر ان طلحة بن البراء مرض فاته النبي صلى الله عليه وسلم بعوده فقال اني لاري طلحة الا قد حدث فيه الموت فاذنوني به ونجلوا فانه لا ينبغي بحيفة مسلم ان تحبس بين ظهراني اهله **باب** في الغسل من غسل الميت **حل ثنا** عثمان بن ابي شيبه نا محمد بن بشر نا زكريا نا مصعب بن شيبه عن طلق بن حبيب العنزي عن عبد الله بن الزبير عن عائشة انها حدثت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم الجمعة ومن الحجامة وغسل الميت **حل ثنا** احمد بن صالح نا ابن ابي فديك حدثني ابن ابي ذئب عن القاسم بن عباس عن عمرو ابن عمير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غسل الميت فليغتسل ومن حملة فليتوضأ **حل ثنا** حامد بن يحيى عن سفيان عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن اسحق بن ابي زائدة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم معناه قال ابو داود هذا منسوخ سمعت احمد بن حنبل وسئل عن

آه لكونه اعظم حبة وكثير سمنا في الغالب كذا قال القاري نقل عن الطبري **سنة** قوله اوقار آه سنة النهاية الزار لم يوردته قال النوري وهو بحسب الحار وفتحها لثان وجمعه احق وحقى الله مثل فلس وفلس و فلو قد يجمع في عا مثل سهم وسهام قلت المراد هنا الجفيس بناء على ما قالوا ان لام التثنية اذا كان الجفيس يظل معنى الجمعية ودرع المرأة قميصها المذكور واهما ثوب نفسي به المرأة راسها والجمع فمثل كتاب وكتب واخترت المرأة ونجرت ليست الخمار والملحفة بالكسرة اي الملاوة التي تتخف بها المرأة مرة واحدة **سنة** قوله ان تحبس آه اي تقام وتوقف قال الطبري الوصف المناسب للحكم بعدم الجفيس ان المؤمن عزيز كرم فاذا استحال جيفة دفنا استغفرته مغفوس وبغرفة الطبايع فليكن ان يسرى فيما يوراه فيستمر على حزنه فذكر الجيفة ههنا كذا السؤدة في قوله تعالى كيف يوراهي سورة اخيه فضيحة لبقها قال ميرك ليس في قوله جيفة مسلم دليل على نجاسة كما زعم مرة **سنة** قوله من خبى الى اهل آه اي بين اهل ولفظ النظم معجم والعرب تفتح او تفتح في مقام الجمع قال ميرك نقل عن الزار يقول بن علي بن ابي اقام بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد اليهم لانه بين ظهرهم ظهرهم قد امره وظهرهم ووراه فهو بهم كنون من جانيه او من جوانه اذا قيل بين ظهرهم وكسمل في الاقامة بين النجوم مطلقا والالف والنون زائدان وسنن الحديث لا تتركوا الميت زمانا ولا يلا لثامتين ويذير حزن اهل عليه انتهى وبهذا التحقيق ظهر بطلان قول ابن جرير التثنية فيه لفظية فقط والشرع العلم ان الحيات شرح المشكوك **سنة** قوله فليغتسل آه في الموطأ لم يورد قال لا وضوء على من حمل جنازة او كسنة او غسله وهو قول ابي حنيفة انتهى قال شارحه على القاري رحمه الله اخبره ابو داود وابن ماجه وابن حبان عن ابي هريرة بن مرفوعا قال من غسل الميت فليغتسل ومن حملة فليتوضأ محمول على الاحتياط او على من لا يكون له طهارة ليكون مستعدا للصلاة فلا يقوته شئ منها انتهى قال النوري في شرح مسلم تحت حديث ام عطية التي غسلت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واستدل بعضهم بهذا الحديث على انه لا يجب الغسل على من غسل قنطرة او دابة الدلالة انه موضع تغيب فوجب العلم انه لا يجبنا وذهب الجمهور انه لا يجب الغسل من غسل الميت قال الخطابي لا سلم احد اقال لوجوبه واوجب احمد واسحق الاوضاء منسوبة والجمهور على استحبابه ولنا وجه شاذ انه واجب وليس بشئ واحمد يثبت المروي فيه من رواية ابي هريرة رضي الله تعالى عنه من غسل ميتا فليغتسل ومن مسهوف في رواية من حملة فليتوضأ ضعيف بالاتفاق انتهى كلام النورسي اقول وقد يحتمل ان يكون المعنى ان النفس لا يباديها من ان يصيب من رشايش الحصول ورمسا كان على بدن الميت نجاسة فاذا اصاب نضمة وهو لا يعلم مكانه كان عليه غسل جميع البدن وفي اسناد احمد يثبت مقال كذا اتى بعض مشايخنا رحمهم الله تعالى عنهم نقلنا عن الخطابي في ١٢ محمد حيات غفر له سبغ على باطلا قد يدل على جواز استعمال المسك للميت ١٢ **سنة** نا المراد ان الحامل عبادة يغسل على الميت فليكن على وضوء لذلك ١٢ +

بعض مشايخنا رحمهم الله تعالى عنهم نقلنا عن الخطابي في ١٢ محمد حيات غفر له سبغ على باطلا قد يدل على جواز استعمال المسك للميت ١٢ **سنة** نا المراد ان الحامل عبادة يغسل على الميت فليكن على وضوء لذلك ١٢ +

اتي بدابة وهو مع الجنائز فابي ان يركب فلما انصرف اتي بدابة فركب فقيل له فقال
ان الملكة كانت تمشي فلم اكن لاركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت حل ثيابا عبيدا لله
ابن معاذنا ابي حد ثنا شعبة عن سماك سمع جابر بن سمره قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم على ابن الدخيل اسم ونحن شهود ثم اتي بفرس فعقل حتى ركبته فجعل
يتوقص به ونحن نسعى حوله صلى الله عليه وآله باب المشي امام الجنائز حدثنا
القعيبي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت
النبي صلى الله عليه وآله و ابا بكر وعمر يمشون امام الجنائز حدثنا وهب
ابن بقية عن خالد عن يونس عن زياد بن جابر عن ابيه عن المغيرة بن شعبه
قال واحسب ان اهل زياد اخبروني انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال
الراكب يسير خلف الجنائز والماشي يمشي خلفها واماها وعن يمينها وعن يسارها قريب
منها والسقط يصلي عليه ويدعي لوالديه بالمغفرة والرحمة باب الاسراع بالجنائز
حدثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنائز فان تلك صالحة فخير تقدر مونها اليه وان تلك
سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عيينة بن
عبد الرحمن عن ابيه انه كان في جنازة عثمان بن ابي العاص وكنا نمشي مشيا
خفيفا فلحقنا ابوبكر فرفع سوطه فقال لقد رايتنا ونحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نرمل رملنا حل ثنا حميد بن مسعدة نا خالد بن الحارث نا ابراهيم
ابن موسى نا عيسى نا يحيى نا ابن يونس عن عيينة بهذا الحديث قالوا في جنازة
عبد الرحمن بن سمره قال فحمل عليهم بغلته واهوى بالسوط حدثنا مسدد
نا ابو عوانة عن يحيى الجبر قال ابو داود وهو يحيى بن عبد الله التميمي عن ابي
ماجد عن ابن مسعود قال سالت ابينا صلى الله عليه وآله عن المشي مع الجنائز
فقال ما دون الخشب ان يكن خيرا تجل اليه وان يكن غير ذلك فبعد اهل النار
والجنائز مبتوعة ولا تتبع كيش معها من تقدمها باب الامام يصلي على من قتل
نفسه حدثنا ابن نفي ناهي نا سماك نا جابر بن سمره قال قال مرض رجل
فصيح عليه فجاء جارة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انه قد مات قال وما
يدريك فقال انا رايت ابيته قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يموت قال
فرجع فصيح عليه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انه قد مات

سليم قوله فلما انصرف اتي بدابة فركب فلما انصرف اتي بدابة فركب فقيل له فقال
ان الملكة كانت تمشي فلم اكن لاركب وهم يمشون فلما ذهبوا ركبت حل ثيابا عبيدا لله
ابن معاذنا ابي حد ثنا شعبة عن سماك سمع جابر بن سمره قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم على ابن الدخيل اسم ونحن شهود ثم اتي بفرس فعقل حتى ركبته فجعل
يتوقص به ونحن نسعى حوله صلى الله عليه وآله باب المشي امام الجنائز حدثنا
القعيبي ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابيه قال رايت
النبي صلى الله عليه وآله و ابا بكر وعمر يمشون امام الجنائز حدثنا وهب
ابن بقية عن خالد عن يونس عن زياد بن جابر عن ابيه عن المغيرة بن شعبه
قال واحسب ان اهل زياد اخبروني انه رفعه الى النبي صلى الله عليه وآله قال
الراكب يسير خلف الجنائز والماشي يمشي خلفها واماها وعن يمينها وعن يسارها قريب
منها والسقط يصلي عليه ويدعي لوالديه بالمغفرة والرحمة باب الاسراع بالجنائز
حدثنا مسدد ثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنائز فان تلك صالحة فخير تقدر مونها اليه وان تلك
سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم حدثنا مسلم بن ابراهيم نا شعبة عن عيينة بن
عبد الرحمن عن ابيه انه كان في جنازة عثمان بن ابي العاص وكنا نمشي مشيا
خفيفا فلحقنا ابوبكر فرفع سوطه فقال لقد رايتنا ونحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم نرمل رملنا حل ثنا حميد بن مسعدة نا خالد بن الحارث نا ابراهيم
ابن موسى نا عيسى نا يحيى نا ابن يونس عن عيينة بهذا الحديث قالوا في جنازة
عبد الرحمن بن سمره قال فحمل عليهم بغلته واهوى بالسوط حدثنا مسدد
نا ابو عوانة عن يحيى الجبر قال ابو داود وهو يحيى بن عبد الله التميمي عن ابي
ماجد عن ابن مسعود قال سالت ابينا صلى الله عليه وآله عن المشي مع الجنائز
فقال ما دون الخشب ان يكن خيرا تجل اليه وان يكن غير ذلك فبعد اهل النار
والجنائز مبتوعة ولا تتبع كيش معها من تقدمها باب الامام يصلي على من قتل
نفسه حدثنا ابن نفي ناهي نا سماك نا جابر بن سمره قال قال مرض رجل
فصيح عليه فجاء جارة الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال انه قد مات قال وما
يدريك فقال انا رايت ابيته قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه لم يموت قال
فرجع فصيح عليه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال انه قد مات

ان المراد به الاسراع بتجهيزها اذا تحقق موتها وانه قول باطل مردود بقوله صلى الله عليه وسلم فترضعونه عن رقابكم وجاء عن بعض السلف كراهية الاسراع وهو محمول على الاسراع المفرط الذي يخاف من ان يجرها او
شي منها اجنبى كلامه **سنة** قوله فان كان ملك مائة آه اى فان كان مال ذلك الميت مائة آه فاسرعوا فيه حتى يصل اليه تلك الحالة الطيبة عن قريب من مائة آه مسعود **سنة** قوله فترضعونه عن رقابكم آه معناه انها بعيدة من الرحمة
فلا يصح لكم في سماعها ويزعمون ترك مجبة اهل البطالة على الصالحين من النوص **سنة** قوله الامام يصلي آه اختلف الناس في هذا المكان كمن يمد يده ليرى المصلاة على من قتل نفسه كذلك قال ابو داود وقال كثير نقمها يصلي عليه
فقتلها كمن يمد يده ليرى المصلاة على من قتل نفسه كذا في بعض النسخ **سنة** قوله الامام يصلي عليه كذا في بعض النسخ **سنة** قوله الامام يصلي عليه كذا في بعض النسخ **سنة** قوله الامام يصلي عليه كذا في بعض النسخ

قال صلى الله عليه وسلم ما عزيه مالك آه لم يصل على صفة المعلوم وفاعله النبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يصل عليه بل امر القوم بان يصلوا عليه فان سكوتهم وعدم نهيهم عن صلوة القوم عليه في حكم الامر بترك
 نهينا اختلفت الامة في الصلوة على المحدثين مالك وقال احمد لا يصل على الامام واهل الفضل وقال ابو حنيفة لا يصل على من هو اهل لا اله الا الله من اهل القبلة وان كان فاسقا او محدثا
 وهو رايه عن احمد كذا قال شيخنا في الصحاح وقال النووي في كتابه
 دليل لمن يقول لا يصل على قاتل نفسه لعميانته وذا ذنبه
 مالك والشافعية والشافعية وجهاير العلماء يصلون عليه اباؤا
 عن هذا الحديث بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل عليه
 بنفسه زجر الناس عن مثل فعله وصلت عليه لصاحبه ونهوا
 كما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة في اول الامر على
 من عليه دين زجر الهم عن التساهل في الاستدانة وعن
 اهل حال وفاتها واهل اصحابها بالصلوة عليه فقال صلى الله عليه
 وسلم صلوا على صاحبكم من النودي **مسألة** قوله لم يصل عليه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم آه قيل المعنى انه لم يصل عليه
 بنفسه وصل عليه غيره وقيل انه لم يصل عليه في جماعة دون
 ورد انه قد صلى عليه رواه ابن ماجة عن ابن عباس واحمد عن
 ابراهيم واليحيى عن انس والبراء عن ابي سعيد واسانيد
 نسخة وحديث ابيه داود اقره وقد صححه ابن حزم الى ثمان
 مائة السبع وقال النووي من بعض السلف الصلوة على
 الطفل الصغير واختلفوا في الصلوة على السقط فقال بها
 فقهاء المحدثين وبعض السلف اذا مضى عليه اربعة اشهر
 ومنها جمهور الفقهاء من يستعمل او تعرف حياته بغير ذلك
 واما الشهيد المقتول في حرب الكفار فقال مالك الشافعية
 والجمهور لا يصل ولا يصل عليه وقال ابو حنيفة لا يصل
 عليه والشافعية اعظم انتهى كلام النووي وقال ابو جعفر الطحاوي
 ذهب قوم الى انه لا يصل على الطفل وحتي في ذلك يثبت
 الحديث دروداني ذلك امارات اخرها في خلاصته في
 ذلك آخرون فقالوا لا يصل على الطفل وحتي في ذلك
 بامارات فلما تضادت الآثار في ذلك وجب ان ننظر الى
 ما عليه على المسلمين الذي قد جرت عليه عادة ائمتهم على ذلك
 ويكون ناسخا لما خالف فكانت عادة المسلمين الصلوة على
 المقاتلين ثبت ما دافع ذلك من الآثار وانما خالفه واما
 من وجه النظر فلا كان الاطفال يصلون كما يصل لها القوم
 ثبت ان يصل عليهم كما يصل على البالغين وهو قول في حنفية
 واليوسف ومحمد رحمهم الله ثم في محمد بن حنبل في حنبلية
مسألة قوله لا يصل على البيضا آه اختلفوا في صلوة
 الجنائز في المسجد نعمه نكرهه سواء كانت الميت والقوم
 في المسجد او كان الميت خارجا عن المسجد والقوم في المسجد
 او كان الامام مع بعض القوم خارجا عن المسجد والميت
 والباقيون في المسجد والميت في المسجد والامام والقوم
 القوم خارجا عن المسجد قال في الخلاصة هكذا الى فتاوى
 الصغرى وقال هو المختار في هذا الحديث دليل الشافعية
 والاكثريين في جواز الصلوة على الميت في المسجد من
 قال به احمد واسحاق قال ابن عبد البر واهل البغداد
 في الموطا عن مالك واهل حنبل الماسك قال
 ابن ابي ذئب والشافعية رحمهم الله ومالك رحمه الله
 في المشورة لا يصل عليه في المسجد حديث في سنن ابى
 داود من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له انتهى ما في
 النووي وقال ابن الهيثم في فتح القدير وماتى مسلم لما
 توفي سعد بن ابى وقاص قالت عائشة رضي الله عنها ادخلوا المسجد
 لها يجوز كون ذلك كان لغزوة كونه متلفا ولو سلم عدمه فانكارهم
 فلا شيء له وقال محمد رحمه الله في الموطا لا يصل على جنازة
 والادس يظهر ان يكون مكرها متزجرا اذا الحديث ليس هو متزجرا
 مكرها متزجرا اذا الحديث ليس هو متزجرا مكرها متزجرا اذا الحديث ليس هو متزجرا

كتاب

٢٥٢

الجنائز

فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يمت قال فرجع فصيح عليه فقالت امراته
 انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال الرجل اني
 العنه قال ثم انطلق الرجل فراه فخر نفسه بمشقص معه فانطلق الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قد مات قال وما يدريك قال رأيت في منظر نفسي بمشاقص
 معه قال انت رأيت قال نعم قال اذا اصلى عليه باب الصلوة على من قتله الحدود
 حدثنا ابو كامل نا ابو عوانة عن ابي بشر قال حدثني نفر من اهل البصرة عن ابى برة
 الاسلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصل على من اهل البصرة عن ابى برة
 باب في الصلوة على الطفل حدثنا محمد بن يحيى بن فارس نا يعقوب ابن
 ابراهيم بن سعد نا ابى عن ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابى بكر عن عمرة بنت
 عبد الرحمن عن عائشة قالت مات ابراهيم بن النعمان صلى الله عليه وسلم
 هو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هناد بن السرى نا محمد بن عبيد عن وائل بن داود قال سمعت ابي قال لما
 مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في المقاعد قال ابو داود قرأت على سعيد بن يعقوب الطالقاني حدثكم
 ابن المبارك عن يعقوب بن القعقاع عن عطاء ان النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى على ابنه ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة باب الصلوة على الجنائز في
 المسجد حدثنا سعيد بن منصور نا فليح بن سليمان عن صالح بن عجلان و
 محمد بن عبد الله بن عباد عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت
 والله ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن البيضاء الا في
 المسجد حدثنا هرون بن عبد الله نا ابن ابي فديك عن الضحاك يعني ابن
 عثمان عن ابى النظر عن ابى سلمة عن عائشة قالت والله لقد صلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على ابى بيضاء في المسجد سهيل واخيه حدثنا مسدد نا يحيى عن
 ابن ابي ذئب حدثني صالح مولى التوأمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له باب الدفن عند
 طلوع الشمس وغروبها حدثنا عثمان بن ابى شعبة نا وكيع نا موسى
 ابن علي بن رباح قال سمعت ابى يحدث انه سمع عتبة بن عامر قال ثلث
 ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامنا ان نصل

في المسجد صلى الله عليه وسلم على ابى بيضاء في المسجد سهيل واخيه حدثنا مسدد نا يحيى عن
 ابن ابي ذئب حدثني صالح مولى التوأمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له باب الدفن عند
 طلوع الشمس وغروبها حدثنا عثمان بن ابى شعبة نا وكيع نا موسى
 ابن علي بن رباح قال سمعت ابى يحدث انه سمع عتبة بن عامر قال ثلث
 ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامنا ان نصل

الجوائز

فقالوا أصابنا قرح وجهك فكيف تأمرنا قال احفروا واوسعوا واجعلوا الرجلين والثلاثة
في القبر قيل فأيهم يقدم قال أكثرهم قرأنا قال أصيب إني يومئذ عامر بين اثنين أو
قال واحد حدثنا أبو صالح يعني الانطاكي أنا أبو إسحاق الفزاري عن الثوري عن
يؤب عن حميد بن هلال البلساذة ومعناه زاد فيه واعثقوا حدثنا موسى بن
إسماعيل نا جابر نا حميد يعني ابن هلال عن سعد بن هشام عن عامر هذا باب في
تسوية القبر حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل
عن أبي هياج الأسدي قال بعثنى على قال ابعتك على ما بعثني عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن لا أدع قبراً مشرفاً إلا سويته ولا تمثالاً إلا طمسته حدثنا أحمد
ابن عمرو بن السرح قال نا ابن وهب حدثني عمر بن الحارث نا أبا علي الهمداني
حدثه قال كنا عند فضالة بن عبيد بروفس بارض الروم فتوفي صاحب لنا فامر
فضالة بقبره فسوى ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا مريء تسويها قال
ابو داود روض جزيرة في البحر حدثنا أحمد بن صالح نا ابن أبي فديك اخبرني
عمر بن عثمان بن هاني عن القاسم قال دخلت على عائشة فقالت يا أمّ المؤمنين كشي لي
عن قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وصاحبيه رضي الله عنهم فكشفت لي عن ثلاثة
قبور لا مشرفة ولا لاطئة مطوّحة ببطناء العروة الحمراء قال أبو علي يقال ان
رسول الله صلى الله عليه وآله مقدم وأبو بكر عند رأسه وعمر عند رجله رأسي
عند رجلي رسول الله صلى الله عليه وآله بأب الاستغفار عند القبر للميت في وقت
الانصراف حدثنا إبراهيم بن موسى الرازي ثنا هشام عن عبد الله بن محير
عن هاني مولى عثمان عن عثمان بن عفان قال كان النبي صلى الله عليه وآله
إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لأخيكم واسألوا
له بالتثبيت فإنه الآن يسأل قال ابو داود بحير بن ريسان بأب
كراهية الذبح عند القبر حدثنا يحيى بن موسى البلخي نا عبد الرزاق نا
معمر عن ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تعقر في الاسلام
قال عبد الرزاق كانوا يعقرون عند القبر يعق ببقرة أو بشئ بأب الصلوة
على القبر بعد حين حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر نا رسول الله صلى الله عليه وآله خرج يوماً فصلى على
اهل أحد صلواته على الميت فنصرف حدثنا الحسن بن علي نا يحيى بن آدم نا ابن المبارك

ایجوکیشنل سروسز

سنة قوله صلى الله عليه وسلم في ثلثي شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة قال النووي معناه انه رعا لهم قال النبي هذا يدل على الجنب الذي يتصدق به الفل فلان جعل تشييعه في ذلك وفيه ليس بانصاف قال الطحاوي في شرح معاني الآثار ان معنى صلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يكون ستمهم ان لا يصلي عليهم ثم نسخ ذلك الحكم بعد ان يصلي عليهم اذ ان يكون تلك الصلوة التي صلاها عليهم تطوعا وليس للصلوة عليهم اصل في السنة والاجاب بخلاف غيرهم فانها واحدة كغيرها من صلواتهم عليه وسلم في السنة والصلوة على الشهداء احدى صلواتهم عليه وسلم في السنة والصلوة على الشهداء احدى صلواتهم عليه وسلم في السنة والصلوة على الشهداء احدى صلواتهم عليه وسلم في السنة

كتاب

٢٠

الجنائز

عن حيوة بن شريح عن يزيد بن ابي حبيب بهذا الحديث قال ان النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات باب البناء على القبر حدثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا ابن جرير نا خبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان يقعد على القبر وان يقصص ويبنى عليه حدثنا مسدد وعثمان بن ابي شيبه قالنا لحفص بن غياث عن ابن جرير عن سليمان بن موسى وعن ابي الزبير عن جابر بهذا الحديث قال ابو داود قال عثمان اوزاد عليه هذا سليمان بن موسى اوان يكتب عليه ولم يذ كر مسدد في حديثه اوزاد عليه قال ابو داود خفي عن من حديث مسدد وحرف وان حدثنا القعقعي عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل اليهود اتخذوا قبورا نبيا ثم مساجد باب في كراهية القعود على القبر حدثنا مسدد نا خالد نا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه حتى تخلص الى جلدته خيره من ان يجلس على قبر حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى نا عبد الرحمن يعني بن يزيد نا جابر عن يسر بن عبيد الله قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول سمعت ابا مرثد الغنوي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها باب المشي بين القبور في النعل حدثنا سهل بن بكر نا الاسود بن شيبان عن خالد بن سمير السدوسي عن بشير بن نعيم عن بشير مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه في الجاهلية زحم بن معبد فهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك فقال زحم قال بل انت بشير قال بئنا انا ما بشي رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبور المشركين فقال لقد سبق هو لخير كثير اثلاثا ثم مر بقبور المسلمين فقال لقد ادرك هو لخير كثير اثم كانت من رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرة فاذا رجل يمشي في القبور عليه نعلان فقال يا صاحب السبتيتين ويحك انك سبتيتيكي فنظر الرجل فلما عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقه ما فرمى بهما حدثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبد الوهاب يعني ابن عطاء عن سعيد بن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان العبد اذا وضع في قبره ولو لي عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم باب في تحويل الميت من موضعه الى موضع آخر

في الميت يسمع قرع نعالهم في التحويل

فمنع الورد

حدثنا سليمان بن حرب بن حماد بن زيد عن سعيد بن يزيد بن أبي سلمة عن
 أبي نضرة عن جابر قال دفن مع أبي رجل فكان في نفسه من ذلك حاجة فأخرجته
 بعد ستة أشهر وأثقلت منه شيئا الأشعرات كن في حبيته ميلة الأرض باب في
 الثناء على الميت حدثنا حفص بن عمر بن أشعبة عن إبراهيم بن عامر عن عامر بن
 سعد عن أبي هريرة قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بكنانة فأنشأ عليها خيرا
 فقال وجبت ثم مر بآخرى فأنشأ فقال وجبت ثم قال ان بعضكم على بعض
 شهيد باب في زيارة القبور حدثنا محمد بن سليمان الانباري نا محمد بن
 سعيد عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قبرامه فيكم وايكم من حوله فقال استاذنت ربي تعالى على ان استغفر لها فليأذن
 لي فاستاذنت ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكركم بالموت حدثنا احمد
 ابن يونس نا معمر بن واصل عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن ابيه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم هيتكم عن زيارة القبور فزورها فان في زيارتها تذكركم
 باب في زيارة النساء القبور حدثنا محمد بن كثير نا شعبة عن محمد بن
 حمادة قال سمعت ابا صالح يحدث عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج باب ما يقول اذا مر بالقبور حدثنا
 القعنب عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين واننا ان
 شاء الله بكم لاحقون باب كيف يصنع بالمحرم اذا مات حدثنا محمد
 ابن كثير نا سفيان بن عمار عن ابن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن
 عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم برجل وقصته راحلة فمات
 وهو محرم فقال كفوه في ثوبيه واغسلوه بماء وسدر ولا تحمروا راسه
 فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي قال ابو داود وسمعت احمد بن حنبل يقول
 في هذا الحديث خمس سنن كفوه في ثوبيه اي يكفن الميت في ثوبين واغسلوه
 بماء وسدر اكلن في الغسلات كلها سدر ولا تحمروا راسه ولا تقربوه طيبا وكان
 الكفن من جميع المال حدثنا سليمان بن حرب ومحمد بن عبيد الميمني قال
 نا حماد عن عمرو واوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه قال كفوه في
 ثوبين قال ابو داود قال سليمان قال اوب ثوبيه وقال عمرو ثوبين وقال ابن عبيد قال اوب

سنة قوله فاخرجته بعد ستة أشهر وفي رواية رواها البخاري والنسائي قال دفن مع أبي رجل فلم تطلب نفسي حتى اخرجته فحطته في قبر طمعه في ويل على اذبحه وتعلل الميت لا تتعلل بالحي لا ولا تضر على الميت في دفن ميت آخره قد بين
 ذلك بما يتصور فلم تطلب نفسي قال في الفتح وغيره نظران الذي في حديث جابر ان دفن اباه في قبر واحد بعد ستة أشهر وفي رواية جابر ان دفن اباه في قبر واحد بعد ستة أشهر فاما ان يكون الميت في قبر واحد
 من خيالي ما وجدته منكروا مستغفر من جسد أبي ديارية لا بعض خبيره قد
 على بعض شهيد اي اتم خيرا الله على الأرض الخطاب للصحابه ربه
 ومن كان على شغلهم من الامان على ابن لبيد ان ذلك مخصوص
 بالسماحة لا لهم كالموايططين بالكلية بخلاف من بعد ثم قال الصواب
 ان ذلك يخص بالشقات والتعقبات وحاصل المسئلة ان شأهم بالخبر بل على
 ان تلك كانت في قبر واحد وشأنهم على الشريعة ان لا تخلو من شرف في قبر
 في النار فذلك لان المؤمنين خمدوا بعضهم على بعض فذا قال العيني في قوله
 قوله فزوروا القبور الخ علم ان زيارة القبور مستحب فانه
 يورث رقة القلب ويذكر الموت والنجاة الى غير ذلك من الفوائد
 الممددة في ذلك المدعا للميت والاستغفار له وبذلك وردت السنة
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي بالقبور فيسلم على أهلها و
 يستغفر لهم واما الاستعداد بالقبور في غير النبي صلى الله عليه وسلم
 والانبيا عليهم السلام فقد اقره كثير من الفقهاء واثنوا على المشايخ
 الصوفية قدس الله أسرارهم وبعض الفقهاء رجمه الله تعالى في ذلك
 امره عند اهل الكشف والكمال منهم ولا شك في ذلك عند من
 حتى ان كثير منهم حصل لهم الغيوض من الله وروح وتسمى به الطائفة
 الوسيطة في اصطلاحهم قل الامام الشافعي في قبر موسى ذلك فله زيارته
 بحسب الحاجة الدعا قال حجة الاسلام محمد الغزالي من يستعمل في حرم
 يستعمل بعد مائة واداب الزيارة ان يقوم مستقبل القبور برأسه
 مناديه وانه يسلم ولا يمسح القبور ولا يقبله والزيارة يوم الجمعة افضل
 خصوصا في اوله وجا في الرواية انه يعطى للميت في يوم الجمعة
 اكثر مما يعطى في سائر الايام فانه تعالى في الجود والانتظام
 قوله يستعمل من زيارة القبور الخ اختلف في النساء وقيل رخصه
 لي للرجل دون النساء فانهم باقية على النهي الا في زيارة الرسول
 صلى الله عليه وسلم وقيل تعم الرخصة للرجال والنساء كذلك قال الشيخ
 محمد بن احمد في الحديث الذي يروي في المباحات ربه قوله فزوروا
 قال في الفتح قيل نعم الرجال والنساء وقيل مخصوص بالرجال كما
 هو ظاهر الخطاب كذلك في الفتح ٢٠٠ قوله زائرات القبور الخ
 كان ذلك حين النهي ثم اذن لمن من شيوخ النهي وقيل يقين تحت
 النهي لقلة صبرهن وكثرة جزعهن قلنت وهو الاقرب الى تخصيصهن
 بالذكر واتخاذ السجدة عليهن قيل ان جعلها قبله يسجدن بها كالنور واما
 من اتخذ سجدة في جوارضه او سجد في مقبرة من غير قصد التوجه
 نحوه فلا حرج وقال جماعة بالكرامة مطلقا ٢٠١ قوله النساء
 قال العلماء انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ القبور مساجد
 خوفا من الباطنة في تعظيمها والافتتان بها فربما اذن ذلك ان الكفر
 لما جرى من الكفر من الامم الخالية ولذلك لما امتدت زيادة سجدته
 النبي صلى الله عليه وسلم الى ان دخلت بيوت امهات المؤمنين فيه
 ومنها جرة عائشة ربه دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه
 بنو علي في القبر حطوا ما رفعت مستديرة حول القبور في المسجد في
 عليه العوام ويؤدى اليه الحمد وهم بنوا جدارين من ركني القبر الشريفين
 وخرقهما حتى القليل حتى لا يمكن احد من استقبال القبر بنووي محققا
 قوله السلام عليكم قال الخطابي ان السلام على الاموات الاجابة
 سوا في تقديم السلام عليهم بخلاف ما كانت الجاهلية عليه قوليهم
 عليكم سلام الله فيس بن عاصم: ورحمة ما خا ان يترعوا
 في كبره ودمقات الصعود ٢٠٢ قوله وانا ان شاء الله الخ تعقيد

ممكن اراي والمعرف عند اهل الفقه بدون الهرة قال الثاني شاذ اي كثرت عنقه والظن الرخص في وقته للراية والنصب للرجل وقال العيني كان المراد
 بالمشية على سبيل التبرك والتمثال قول الله عز وجل ولا تقولن شئ في فاعل ذلك عند الله ان شاء الله الآية وقال الخطابي قوله انا ان شاء الله الذي يدل على الكلام في ذلك
 الارتياب وانما هو عادة التكلم بحسن فذلك كلامه ويذكره في كل ما دخل المقبرة ومو قوم مؤمنون يتحققون بالامان واخرون يلقن بهم النفاق فكان الاستعداد انصرف اليهم دون المؤمنين نعمناه الحق بهم في الامان بل
 ان الاستعداد وقع في استصحاب الامان الى الموت لا في نفس الموت ٢٠٣ قوله وقصته راحلة اي كثرته عنقه وقصته راحلة اي كثرته عنقه وقصته راحلة اي كثرته عنقه وقصته راحلة اي كثرته عنقه

الله قوله التذوق جمع يذوق يقال بفتح الذال وسكون النون وضربها وسكون الهمزة وهو ايجاب الانسان على نفسه والترام من طاعة يكون الواجب من جنسها وقل الحافظ واصله الا نذر بمعنى التحريف وعرفوا الغيب
بانه ايجاب باليس لواجب لحدوث امر والايمان بفتح همز جمع يمين واصله في اللغة اليمين واطلقت على الحلف لانهم كانوا اذا اتوا لغيرهم اخذوا يمين صاحبهم وكيل لان اليمين من ذاتها حفظ الشيء
الحلف بذلك حفظ الحلف عليه يمينها كغيرها ويصح اليمين بغيره
واقربها من محذيات غفر له الله قوله من حلف على يمين مصبوبة
لها جها من جهة الحكم قيل لها مصبوبة وان كان صاحبها في
الحقيقة هو المصبوب لانه انما صبر لاجلها اي حسن فوصفت بالمصبر
واضيفت اليه مجازا كذا في مرقاة المصدرة
على يمين وفي حديث آخر على يمين صبر اي الى تلوم وتجر على حلفها
ويقال بي ان يحبس سلطان رجلا على يمين حتى يحلف واصل
الصبر حبس ومعناه بالبحر عليها وقال الدودي ان يوقف
حتى يحلف على رؤس الناس فخرج الورد وقال لما نظف في شرح
حديث طويل للخاري في باب الكفارة قبل ان يحلف قوله لا حلف
على يمين اسه يحلف يمين قاطن على يمين للباسه والبراد فاف
ان يكون مخلوقا عليه فهو من مجاز الاستعارة ويجوز ان يكون في تعيين
لقد وقع في رواية السليم على امره كمثل ان يكون على يمين البسار
فقد وقع في رواية النسائي اذا حلفت بين ورجع الاول
فتح الباري الله قوله فاجرت قال مولانا الشيخ عبد العزيز
المحدث الدمشقي في انما لم يقل كاذب لان اللب عدم مطابقة
الواقع وربما لا يكون الجواب للواقع ويعتقد الحالف
انه مطابق له فيحلف عليه ولا يستحق الوعيد لان معرفة الواقع
ليس في نفسه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها فاورد لفظ
فاجرا شعرا بان الوعيد على من حلف على يمين كاذبة مع
اعتقاد كونه كاذبة لان الغرر انما يتحقق به من التعليق كقول
الله قوله ليقتطع يمين من القطع لا يقطع عن صاحبها واخذ
تقطعه من ماله بالحلف المذكور في الورد الله قوله فاحلف
قال في القسطاني المفضل بهنائه الحديث ان اريد به الحال
فهو مرفوع وان اريد به الاستقبال فهو منصوب وكلاهما
في المرفوع كاصلة والرفع رواية غير اني في انتهى
قوله فانزل الله تعالى ان الذين يشتركون الى اهل الايمان
قال ابن بطال بهذه الآية والحديث اخرج الجمهور في ان يمين
المنسوس لا كفارة فيها لانه عليه الصلوة والسلام ذكر في هذه اليمين
المقصود بها المنكف والمعتصم والمعتق واللام ولم يذكر فيها
كفارة عن احد من مشايخه ولو كانت لكفارة كما ذكرت في
اليمين المعقودة فقتال فليكن عن يمينه وليات الذي
هو خير قال ابن المنذر لا نعلم منه تدل على قول من لم يوجبها في كل
قريب الكفارة بل هي دالة على قول من لم يوجبها في كل
كل هذا حجة على الشافعية كذا في عمدة القاري شرح
المحارري لعلامة العيني نور الله مرقدته الله بهر الله
الحج العبد حفظ الشيء ومراعاة من لم قيل للوثيقة عبدة ويطبق عهد
الله على افطر عليه عبادة من الايمان به عند الشافعي ويزاد
به ايضا امر به في الكتاب والسنة مؤكدا وما التزمه الراس
قبل نفسه كالنذر قال الراغب وقال الحافظ قلت للعبد
معان اخرى غير هذه كالامان والوفاء والوصية واليمين ورعاية
الحرمات والعرفنة والقارعة عن قرب والزمان والدمنة وبعضها
قد يتداخل والله اعلم في فتح الباري محمد عات غفر له
عبد سليمان او اسه الكندي الكوفي قال احمد لم يكن به پاس
وقال ابن معين ثقة اخرج ابو داود والنسائي وهو لا يقطع
رجل مالا الا وذكره ابن حبان في الثقات الله قوله لا تقطعوا الخراج به الشافعية وموافقه في ان الحرم على حكم احرامه بعد الموت وذهب ابو حنيفة ومالك والاوزاعي الى ان يضع بها يضع
بالكفالة وهو مرفوع عن عائشة وغيره لانه عبادة شرعت قبل طلعت بالموت كالصلوة والصيام واجاب عن الحديث بان ليل ما لفظ لانه في شخص معين في ذلك كتاب الايمان والتذوق انما هو
النذر باليمين لان مكها واحد في بعض الصور قال عليه الصلوة والسلام من نذر نذرا ولم يسم كفارة كفارة قاتل ١٢ من المرفقات

الله قوله التذوق جمع يذوق يقال بفتح الذال وسكون النون وضربها وسكون الهمزة وهو ايجاب الانسان على نفسه والترام من طاعة يكون الواجب من جنسها وقل الحافظ واصله الا نذر بمعنى التحريف وعرفوا الغيب
بانه ايجاب باليس لواجب لحدوث امر والايمان بفتح همز جمع يمين واصله في اللغة اليمين واطلقت على الحلف لانهم كانوا اذا اتوا لغيرهم اخذوا يمين صاحبهم وكيل لان اليمين من ذاتها حفظ الشيء
الحلف بذلك حفظ الحلف عليه يمينها كغيرها ويصح اليمين بغيره
واقربها من محذيات غفر له الله قوله من حلف على يمين مصبوبة
لها جها من جهة الحكم قيل لها مصبوبة وان كان صاحبها في
الحقيقة هو المصبوب لانه انما صبر لاجلها اي حسن فوصفت بالمصبر
واضيفت اليه مجازا كذا في مرقاة المصدرة
على يمين وفي حديث آخر على يمين صبر اي الى تلوم وتجر على حلفها
ويقال بي ان يحبس سلطان رجلا على يمين حتى يحلف واصل
الصبر حبس ومعناه بالبحر عليها وقال الدودي ان يوقف
حتى يحلف على رؤس الناس فخرج الورد وقال لما نظف في شرح
حديث طويل للخاري في باب الكفارة قبل ان يحلف قوله لا حلف
على يمين اسه يحلف يمين قاطن على يمين للباسه والبراد فاف
ان يكون مخلوقا عليه فهو من مجاز الاستعارة ويجوز ان يكون في تعيين
لقد وقع في رواية السليم على امره كمثل ان يكون على يمين البسار
فقد وقع في رواية النسائي اذا حلفت بين ورجع الاول
فتح الباري الله قوله فاجرت قال مولانا الشيخ عبد العزيز
المحدث الدمشقي في انما لم يقل كاذب لان اللب عدم مطابقة
الواقع وربما لا يكون الجواب للواقع ويعتقد الحالف
انه مطابق له فيحلف عليه ولا يستحق الوعيد لان معرفة الواقع
ليس في نفسه ولا يكلف الله نفسا الا وسعها فاورد لفظ
فاجرا شعرا بان الوعيد على من حلف على يمين كاذبة مع
اعتقاد كونه كاذبة لان الغرر انما يتحقق به من التعليق كقول
الله قوله ليقتطع يمين من القطع لا يقطع عن صاحبها واخذ
تقطعه من ماله بالحلف المذكور في الورد الله قوله فاحلف
قال في القسطاني المفضل بهنائه الحديث ان اريد به الحال
فهو مرفوع وان اريد به الاستقبال فهو منصوب وكلاهما
في المرفوع كاصلة والرفع رواية غير اني في انتهى
قوله فانزل الله تعالى ان الذين يشتركون الى اهل الايمان
قال ابن بطال بهذه الآية والحديث اخرج الجمهور في ان يمين
المنسوس لا كفارة فيها لانه عليه الصلوة والسلام ذكر في هذه اليمين
المقصود بها المنكف والمعتصم والمعتق واللام ولم يذكر فيها
كفارة عن احد من مشايخه ولو كانت لكفارة كما ذكرت في
اليمين المعقودة فقتال فليكن عن يمينه وليات الذي
هو خير قال ابن المنذر لا نعلم منه تدل على قول من لم يوجبها في كل
قريب الكفارة بل هي دالة على قول من لم يوجبها في كل
كل هذا حجة على الشافعية كذا في عمدة القاري شرح
المحارري لعلامة العيني نور الله مرقدته الله بهر الله
الحج العبد حفظ الشيء ومراعاة من لم قيل للوثيقة عبدة ويطبق عهد
الله على افطر عليه عبادة من الايمان به عند الشافعي ويزاد
به ايضا امر به في الكتاب والسنة مؤكدا وما التزمه الراس
قبل نفسه كالنذر قال الراغب وقال الحافظ قلت للعبد
معان اخرى غير هذه كالامان والوفاء والوصية واليمين ورعاية
الحرمات والعرفنة والقارعة عن قرب والزمان والدمنة وبعضها
قد يتداخل والله اعلم في فتح الباري محمد عات غفر له
عبد سليمان او اسه الكندي الكوفي قال احمد لم يكن به پاس
وقال ابن معين ثقة اخرج ابو داود والنسائي وهو لا يقطع
رجل مالا الا وذكره ابن حبان في الثقات الله قوله لا تقطعوا الخراج به الشافعية وموافقه في ان الحرم على حكم احرامه بعد الموت وذهب ابو حنيفة ومالك والاوزاعي الى ان يضع بها يضع
بالكفالة وهو مرفوع عن عائشة وغيره لانه عبادة شرعت قبل طلعت بالموت كالصلوة والصيام واجاب عن الحديث بان ليل ما لفظ لانه في شخص معين في ذلك كتاب الايمان والتذوق انما هو
النذر باليمين لان مكها واحد في بعض الصور قال عليه الصلوة والسلام من نذر نذرا ولم يسم كفارة كفارة قاتل ١٢ من المرفقات

في ثوبين وقال عمرو في ثوبيه زاد سليمان وحده ولا تحنطوه حل ثلثا مسدنا حلا عن
اليوب عن سعيد بن جبيل عن ابن عباس نحوه بمعنى سليمان في ثوبين حل ثلثا عقان بن ابي
شينة ناجري عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبيل عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته
فقتلته فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال غسوه وكفوه ولا تقطعوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه
يبعث يملأ اخر

اول كتاب الايمان والتذوق
باب التغليظ في اليمين الفاجرة حل ثلثا محمد بن صباح البزاز قال ناييز بن هرون
قال اخبرنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من حلف على يمين مصبورة كاذبا فليتبوأ وجهه مقعده من النار باب في من حلف
ليقتطع بها مالا حل ثلثا محمد بن عيسى وهذا بن السري اليحيى قالنا ابو معاوية قال
نا الاحمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حلف على يمين هو فيها فاجر ليقتطع بها مال مري مسلم ليق الله وهو عليه غضبان
فقال الاشعث في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجدني
فقد منته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم
الك بيعة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذا يحلف ويذهب
بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشتركون بعهد الله وايمانهم ثلثا قليلا الى اخر
الاية حل ثلثا محمد بن خالد قال القرياني قال نا الحارث بن سليمان قال حدثني كرويس
عن الاشعث بن قيس ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى
النبي صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان امرئ
اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بيعة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم
انها ارضي اغتصبنيها ابو فتهما الكندي لليمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقتطع احد مالا ليمين الا لقي الله وهو اجزم فقال الكندي هي ارضه
حل ثلثا هناد بن السري قال نا ابو الاحوص عن سماك عن علقمة بن وائل بن
جحر الحضرمي عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت ورجل من كندة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لابي فقال
الكندي هي ارضي في يدي ازرعها ليس له فيها حق قال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم للحضرمي الك بيعة قال لا قال فلك بيعة قال يا رسول الله انه فاجر

الله قوله لا تقطعوا الخراج به الشافعية وموافقه في ان الحرم على حكم احرامه بعد الموت وذهب ابو حنيفة ومالك والاوزاعي الى ان يضع بها يضع
بالكفالة وهو مرفوع عن عائشة وغيره لانه عبادة شرعت قبل طلعت بالموت كالصلوة والصيام واجاب عن الحديث بان ليل ما لفظ لانه في شخص معين في ذلك كتاب الايمان والتذوق انما هو
النذر باليمين لان مكها واحد في بعض الصور قال عليه الصلوة والسلام من نذر نذرا ولم يسم كفارة كفارة قاتل ١٢ من المرفقات

باب المتعريض في الإيمان ^{جمع معروض وهو المتعريض} حدثنا عمرو بن عون قال أنا حماد بن مسدد قال أنا
هشام بن عمار عن عباد بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدينك على ما يصدقك عليها صاحبك قال مسدد قال أخبرني عبد الله بن أبي صالح
قال أبو داود وأحمد وأبو عباد بن أبي صالح وعبد الله بن أبي صالح حدثنا عمرو بن
محمد الناقد نا أبو أحمد الزبيري قال نا إسرائيل عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن
جدة عن أبيها أسود بن حنظلة قال خرجنا نريد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
وائل بن حجر فاخذوا عدوله فتخرج القوم ان يحلفوا وحلفت انه اخي فخل سبيله
فاتينار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه فاعلمه ان القوم تخرجوا ان يحلفوا وحلفت انه
اخي قال صدقت المسلم اخو المسلم باب ما جاء في الحلف بالبراءة من ملة غير
الاسلام حدثنا أبو توبة الربيع بن نافع نا معاوية بن سلاف عن يحيى بن أبي
كثير قال اخبرني ابو قلابة ان ثابت بن الضحالك اخبره انه بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة
غير ملة الاسلام كاذبا فهو كذاب قال ومن قتل نفسه بشئ عذب به يوم القيمة
وليس على رجل نذر فيما لا يملكه حدثنا أحمد بن حنبل نا زيد بن الحباب
نا حسين يعقوب بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال اني بريء من الاسلام فان كان
كاذبا فهو كذاب قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالا باب الرجل
يحلف ان لا يتأذى من محمد بن عيسى نا يحيى بن العلاء عن محمد بن
يحيى عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وضع تسمية على كسرة فقال هذه ادام هذه حل ثنا هرون بن عبد الله نا
عمر بن حفص قال نا أبي عن محمد بن أبي يحيى عن يزيد الاعور عن يوسف
ابن عبد الله بن سلام مثله باب الاستثناء في اليمين حدثنا أحمد بن
حنبل قال نا سفيان عن ايوب عن نافع عن ابن عمر يبلغه النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى حدثنا
محمد بن عيسى ومحمد بن وهب نا أحمد بن عثمان نا الوارث عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فاستثنى
فان شاء رجع وان شاء ترك غير حدث باب ما جاء في يمين النبي

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	45	46	47	48	49	50	51	52	53	54	55	56	57	58	59	60	61	62	63	64	65	66	67	68	69	70	71	72	73	74	75	76	77	78	79	80	81	82	83	84	85	86	87	88	89	90	91	92	93	94	95	96	97	98	99	100	101	102	103	104	105	106	107	108	109	110	111	112	113	114	115	116	117	118	119	120	121	122	123	124	125	126	127	128	129	130	131	132	133	134	135	136	137	138	139	140	141	142	143	144	145	146	147	148	149	150	151	152	153	154	155	156	157	158	159	160	161	162	163	164	165	166	167	168	169	170	171	172	173	174	175	176	177	178	179	180	181	182	183	184	185	186	187	188	189	190	191	192	193	194	195	196	197	198	199	200	201	202	203	204	205	206	207	208	209	210	211	212	213	214	215	216	217	218	219	220	221	222	223	224	225	226	227	228	229	230	231	232	233	234	235	236	237	238	239	240	241	242	243	244	245	246	247	248	249	250	251	252	253	254	255	256	257	258	259	260	261	262	263	264	265	266	267	268	269	270	271	272	273	274	275	276	277	278	279	280	281	282	283	284	285	286	287	288	289	290	291	292	293	294	295	296	297	298	299	300	301	302	303	304	305	306	307	308	309	310	311	312	313	314	315	316	317	318	319	320	321	322	323	324	325	326	327	328	329	330	331	332	333	334	335	336	337	338	339	340	341	342	343	344	345	346	347	348	349	350	351	352	353	354	355	356	357	358	359	360	361	362	363	364	365	366	367	368	369	370	371	372	373	374	375	376	377	378	379	380	381	382	383	384	385	386	387	388	389	390	391	392	393	394	395	396	397	398	399	400	401	402	403	404	405	406	407	408	409	410	411	412	413	414	415	416	417	418	419	420	421	422	423	424	425	426	427	428	429	430	431	432	433	434	435	436	437	438	439	440	441	442	443	444	445	446	447	448	449	450	451	452	453	454	455	456	457	458	459	460	461	462	463	464	465	466	467	468	469	470	471	472	473	474	475	476	477	478	479	480	481	482	483	484	485	486	487	488	489	490	491	492	493	494	495	496	497	498	499	500	501	502	503	504	505	506	507	508	509	510	511	512	513	514	515	516	517	518	519	520	521	522	523	52
--	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	-----	----

له قوله من نذر ذكر ابن عبد البر عن قوم من اهل الحديث ان طلحة تفر برواية هذا الحديث عن القاسم وليس كذلك فقد تابعوا يوب ويحيى بن ابي كثير عن ابن جابر واثار الترمذي اسة رواية يحيى ومحمد بن
 كتاب اليمان يحيى بن ابي كثير عن محمد بن **٣٦٤** امان فخرج رواية عبيد الله والنذور
 من رواية عبد الله بن عمر عن الطحاوي ومن اخرجه الترمذي

من الاختلاف في كافيته في ردود عمن افراد طلحة به و
 قد رواه ابن عبد الرحمن بن المجر عن القاسم المحرر الطحاوي ١٣
 فتح الباري ٥٥ قوله فليطعه اي وجوبه فان المباح يصير
 واجب بالنذر لقوله تعالى وليؤثروا نذرهم الآية ١٣ ٥٥
 قوله فلا يصح كما اذا نذر ترك الكلام مع ابويه او ترك الصلوة او
 علف على ذلك فانه يجب عليه ان لا ياتي بالمعصية ويخالف ما نذر
 به وما علف عليه ويوافق ما امره به كذا في بعض الشروح وقال
 القاري قال البيهقي في هذا الحديث دليل على انه لا يلزم الكفارة
 في نذر المعصية اذ لو كان كفارة لم يثبت عليه وسلم قلت لا
 دلالة فيه على نفي الكفارة ولا على ثبوتها بين الحكم باطلا
 حديث سلم كفارة النذر كفارة اليمين ونصركم في حديثه
 رواه الاربعون لا نذر في معصية وكفارة كفارة اليمين امر
 ٥٥ قوله لا نذر في معصية كمن يذبح ولده ثم لا كفارة في النذر عمت
 الشافعية وعندنا اليمين من موجبات النذر ولو نذر ان لا يذبح
 المباح وهو يستلزم تحريم المحال وتحريم المحال يمين بدليل قوله تعالى
 يا ايها النبي لم تحرم ما حل الله لك كذا في المعاصي قال محمد بن
 الموطن نذر نذر في معصية فليطع الله اي ترك ميمية ويكفر
 عن ميمية وهو قول ابن حنبل ١٣ ٥٥ قوله لا نذر في
 معصية ليس معناه انه لا ينعقد أصلاً اذ لا ينافي ذلك في
 كفارة كمن لم يذبح ولده ثم لا كفارة في بعض الروايات
 المصيبة فان فيها لا وفاء لنذر في معصية كذا في فتح الودود ١٣
 ٥٥ قوله وكفارة كفارة يمين ذبح قال ابو حنيفة وهو حجة على
 الشافعي وقال الطبري اي لا وفاء في نذر معصية وان نذر احد فيها
 فعليه الكفارة وكفارة كفارة اليمين وانما قد الوفاء لان لا
 نذر في المعصية بل في الواجبات فاذ النية يتفق بها يتعلق بها
 وهو غير صحيح لقوله بعد وكفارة كفارة يمين في ذابعتين تقدير
 الوفاء ويؤيده قوله في حديث عمران ومن كان نذر في معصية
 فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين انتهى رحم الله
 من انصف في طريق الهدى ولم يتعسف الى طريق الهوى كذا
 قال مولانا في القاري في المراقبة ١٣ ٥٥ قوله وكفارة على ذلك
 فعالة بالتشديد من الكفر وهو التعليق ومنه قيل للزاع كفا لانه
 يغفل البذر ولك الكفارة لانها كفر الذلوب اي تسره كذا في المحامي
 ١٣ ٥٥ قوله عقبة بن عامر حديث عقبة بن عامر اخرجه الترمذي
 وقال حديث حسن واخرجه ابو داود رجاله سنده كذا في فتح الباري
 بن زحر فانه حكاه فيمن احبوا الضيف وعن ابن ميمون ليس بشيء
 مرة قال كل حديث عندي ضعيف وعن ابن المديني منكر الحديث
 وقال الاجري عن ابن داود سمعت احمد بن ابن صلح يقول بغيره
 ابن زحر فقه وقال ابو زرعة لا باس به صدوق وقال علي بن
 كان رجلاً صالحاً وفي حديثه لين ونقل الترمذي في العلل عن النعمان
 انه وثقه وقال البخاري في التاريخ مقارب الحديث وقال لدار
 قنطري ضعيف ١٣ ٥٥ قوله لم ينعقد لان تركه معصية لا نذر
 فيه واما الذي حاشا في المعصية النذر في فعلها فخرجت عن السنة والظاهر
 حينئذ الهدي فلهذا تركه الواو اختصاراً واما الامر بالصوم لم يثبت على

في المعصية حل اثنا القعني عن مالك عن طلحة بن عبد الملك اليه عن القاسم
 عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن
 نذر ان يعصى الله فلا يعصه حل اثنا موسى بن اسمعيل ناوهيب نا ايوب عن
 عكرمة عن ابن عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم في الشمس
 فيسأل عنه فقالوا هذا ابواسر ايل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم
 ويصوم قال مروه فليتكلم ولا يستظل وليقعد وليقم صومه باب من راي عليه
 كفارة اذا كان في معصية حل اثنا اسمعيل بن ابراهيم ابو معمر نا عبد الله بن
 المبارك عن يونس عن الزهري عن ابى سلمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين قال ابو داود وسمعت احمد بن شوية قال قال
 ابن المبارك يعني في هذا الحديث حديث ابى سلمة فدل ذلك على ان الزهري
 لم يسمع من ابى سلمة قال ابو داود وسمعت احمد بن حنبل يقول افسد واعليت هذا
 الحديث قيل له وصح افساده عندك وهل رواه غير ابن ابى اويس قال ايوب كان
 امثله منه يعني ايوب بن سليمان بن بلال وقد رواه ايوب حل اثنا احمد بن محمد
 المروزي نا ايوب بن سليمان عن ابى بكر بن ابى اويس عن سليمان بن بلال عن ابن
 ابى عتيق وموسى بن عقبة عن ابن شهاب عن سليمان بن ارقم نا يحيى بن ابي كثير
 اخبره عن ابى سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية و
 كفارته كفارة يمين قال احمد بن محمد المروزي نا الحديث حديث علي بن المبارك عن
 يحيى بن ابى كثير عن محمد بن الزبير عن ابيه عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
 اراد ان سليمان بن ارقم وهم فيه وحمله عنه الزهري وارسله عن ابى سلمة عن عائشة
 حل اثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد القطان قال اخبرني يحيى بن سعيد الانصاري
 قال اخبرني عبيد الله بن زحران ابا سعيد اخبره ان عبد الله بن يالك اخبره ان عقبة بن
 عامر اخبره انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اخذ له نذرت ان تبخر حافية غير مخقرة
 فقال مروها فلتخمر ولتركب ولتصوم ثلاثة ايام حل اثنا محمد بن خالد قال نا عبد
 الرزاق قال نا ابن جرير قال اخبرني سعيد بن ابى ايوب نا يزيد بن ابى
 حبيب اخبره ان ابا الخير حدثه عن عقبة بن عامر الجهفي انه قال
 نذرت اخق ان نمشي الى بيت الله فامر تني ان استغفرت لها النبي
 صلى الله عليه وسلم فاستغفرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتبش ولتركب

ان كفارة النذر بمعصية كفارة يمين قبل مجرت عن الهدي فامر بالصوم كذا في فتح الودود وقال الظاهر امره اياها بالاعتذار والاستئذان لان ذلك معصية والنسار ما مودع بالاختيار
 والاستئذان قلت قد تقدم ان النذر ينعقد في المعصية لمن لا وفاء به اسة لا ينبغي ان يحفظ هذا النذر بل يجب ان يمحى ويكفر وهذا هو المذهب عندنا وهو الظاهر من الاحاديث قال واما نذر ما لم يمشي
 عافية فليس قد يمحى في النذر على ما جهر ان يمشي ما قدر عليه واذا لم يمشي ما قدر عليه بل قد قيل ان اخذت عقبة كانت عاجزة عن المشي بل قد دوى ذلك من رواية ابن عباس ١٣ مرقاة القاري ١٣

له قول ان الله لا يصنع بشقار الخ يعني لا حاجته
 لله تعالى ، ولا يكون اجسه بها هذا الفعل الشاق
 عليها كذا في بعض النسخ **مسألة** قوله باب قضاء
 النذر عن الميت اختلوا في فقالت الظاهرة يجب
 قضاء النذر عن الميت صوماً كان او صلوة وقالت
 الشافعية يجوز النسيابة عن الميت في الصلوة واج
 وغيرهما تتضمن احاديث بذلك وعند الحنفية لا يصح احد
 عن احد ولا يصوم احد عن احد ونقل ابن بطال اجماع
 الفقهاء على انه لا يصلي احد عن احد فرضاً ولا سنة لا عن
 حي ولا عن ميت انتهى قلت هذا في العبادة البدنية واما
 المالية فتقضى با عن الميت واجب بلا خلاف نعم فيها
 خلاف آخر فقال طائفة من العلماء ومنهم الشافعي ان
 الحقوق المالية الواجبة على الميت من زكاة وكفارة ونذر
 يجب قضاؤها سواء اوصى بها او لا فكانت كالديون و
 قال مالك والشافعية والحنابلة لا يجب قضاء طئي
 من ذلك الا ان يوصى به ولا يصح مالک خلاف في الزكاة
 اذا لم يوص بها قال القاضي عياض واختلفوا في نذر
 ام سعد هذا فيل كان نذراً مطلقاً وقيل كان صوماً وقيل كان
 عتقاً وقيل صدقة واستدل كل قائل باحد اثبات في
 قصة ام سعد قال والاظهر انه كان نذراً في المال او نذراً
 بهما الله قال المحافظ قلت بل ظاهر حديث الباب انه
 كان معيناً عند سعد والله اعلم انتهى ثم قال النووي و
 اعلم ان مذهبتنا ونذهب الجمهور ان الوارث لا يلزم
 قضاء النذر الواجب على الميت اذا كان غير ملئ ولا اذا كان مالياً
 ولم يخلت تركه من مستحب لذلك وقال اهل الظاهر يلزم ذلك
 لحديث سعد بن اذينة وسلمان الوارث لم يلزم منه فلا يلزم من ذلك
 سعد بن جابر الا قضاء من تركه اذ تبرع به وليس في الحديث تصريح
 بالارادة ذلك والله تعالى اعلم **مسألة** نووي مختصراً **مسألة** قوله
 ان سعد بن عبادة بكه ارواه مالک وتابعه الليثي وكره من اهل
 وغيرهما عن الزهري وقال سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيد
 عن ابن عباس رضي الله عنه عن سعد اخرج جميع ذلك
 النسائي واخرجه ايضا من رواية الدوراعي وابن عيينة
 عن الزهري عن علي الوجهي وابن عباس لم يدرك القصة فان
 ام سعد عمرة بنت سعد وقيل بنت سعد بن قيس الانصاري
 الخزرجية من المايقات ماتت ولها بنت علي بن عبد الله وعبد الله
 غائب في غزوة دومة الجندل وكانت في الربيع الاول سنة
 خمس وكان سعد ابن عبادة عند ذلك مع واهب بن عباس كان حين
 ذلك مع ابويع بكر فخرج رواية من زاد عن سعد وقيل انه اخذ عن
 غيره كذا ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري **مسألة** قوله شاذ
 اذا لم يصب بيت الله فافعل ما نذرت من صلوة
 في بيت المقدس قال في البدائع وان كان شرط متيقداً
 بمكان بان قال الله على ان اصلي ركعتين في موضع كذا المصدق
 على فقراري لم يرد كذا يجوز ادائه في غير ذلك المكان عند اصحابنا
 الثلاثة وعند زفر لا يجوز الا في المكان للمشرط **مسألة** قوله
 عباس اي شيخ المؤلف ابن حنبل معنى هذا الكلام محمد بن خالد شيخ
 المصنف قال عمرو لم ينسبه اليه ابي واما عباس العنبري فذكر
 اياه فنسبه اليه واذكر ان اسمه حنبل بنغ الحارثية والنون المشددة
 المفتوحة وبقية ابن حنبل بالتمتاز المشددة المفتوحة ويقال ابن عمرو وكره ابن حنبل في الشقاق وقال الذهبي سعد بن قيس لا يعرف **مسألة** قوله عن عبد الرحمن انه روى عنه وجعله من
 مسنداته وجهه ان الانصاري كان وميت كثر فكان بعد ذلك يحدث من كتب غلامه الى حكيك فكان هذا الحالفة من ذلك **مسألة**

ح حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ناهشام عن قتادة عن عكرمة عن ابن
 عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغه ان اخت عقبة بن عامر نذر
 ان تجرم ما شية قال ان الله لغني عن نذرهما فالتزك قال ابو داود ورواه سعيد بن ابي
 عروبة نحوه وخالد بن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **ح** حدثنا محمد بن المثنى قال
 نا ابو الوليد قال ناهما قال نا قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان اخت عقبة
 ابن عامر نذرت ان تنشي الى البيت فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدى
 هديا **ح** حدثنا احماد بن ابي يعقوب قال نا ابو النضر قال نا شريك عن محمد بن عبد الرحمن
 مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله ان اختي نذرت ان تجرم ما شية فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
 لا يصنع بشقاء اختك شيئاً فلتجرك ركة وتكفري بينهما **ح** حدثنا مسدد قال نا
 يحيى عن حميد الطويل عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يهادي بين ابنيه فسأل عنه فقالوا نذر ان يشي فقال
 ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه وامره ان يركب باب من نذر ان يصلي في بيت
 المقدس **ح** حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد قال حبيب المعلم عن عطاء
 ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله ان رجلاً قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت
 لله ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل ههنا ثم اعد
 عليه فقال صل ههنا ثم اعد عليه فقال شاذلي **ح** حدثنا محمد بن خالد قال
 نا ابو عاصم ونا عباس العنبري البعثة قال نا روه عن ابن جريح قال اخبرني يوسف
 ابن الحكم بن ابي سفيان انه سمع حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف وعمر وقال
 عباس ابن حمة اخبراه عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف عن رجال من اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر زاد فقال لبي صلى الله عليه وسلم والذي بعث محمد اباً الحق ليصلي
 ههنا لا جزأ عند صلوة في بيت المقدس قال ابو داود ورواه الانصاري عن ابن
 جريح فقال جعفر بن عمر وقال عمرو بن حبة وقال خبارة عن عبد الرحمن بن
 عوف وعن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قضاء النذر عن الميت
ح حدثنا القعنبه قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
 عن عبد الله بن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ان اعمى ماتت وعليها نذر لم تقضه فقال رسول الله

مسألة قوله عن عبد الرحمن انه روى عنه وجعله من مسنداته وجهه ان الانصاري كان وميت كثر فكان بعد ذلك يحدث من كتب غلامه الى حكيك فكان هذا الحالفة من ذلك **مسألة**

لان الكلام لا يكون حلالا الا بصفة كونه بزاوية او سببه كالعقود والشروط
في نقل الاملاك وابطاحه المناقح والحرام لا يكون حراما الا بصفة كونه
مسكرا او فاقا كسبب الوصف كالنصب والعقد والطريق الذي لم
يشترع له بامه المناقح فكل ما حل بصفة كونه بزاوية فلا يحرم الا
بسببه وكل ما حرم بصفة كونه بزاوية فلا يحل الا من جهة سببه
كالاضرار وغير ذلك فالشبهة هي تعارض الادلة المبرمة والادلة المخترعة
ولا يقع التعارض في الوصف ولا السبب اذا سبب الحمل والحرم
بما فهم كذا قال السيوطي في مرقاة السعود ١٢٠ قوله حتى بكسب الحمار
وفتح السهم الى ملكية الامام لمواشيئته ومن غير عهده والمعنى ان الملك
يملك من ملكية من الناس فمن دخل او نزع به العقوبة ومن احتل لنفسه
لا يقر به ولا لله تعالى ايضا حتى وهو المعاصي من ارتكب شيئا منها فهو
العقوبة ومن قارب بالدخول في المشبهات والتعرض للمقدمات
يوشك ان يقع فيها كذا قال الكرماني ١٢٠ قوله فوضع يده قال
الشيخ ولي الله المحدث الدهلوي رحمه الله عليه في الحديث يدل على
انه يجوز للضيف ان يتناول من بيت المصاحب لموت قريبه وفيه
رد على ما اشتهر في زماننا هذا على السنة الناس قلت هذا الاستلال
على ما في نسخة المصنف من زيادة الغنية بالمجور كذا ادعى امرأته
واما على ما في نسخة ابى داود بدول الضميمة فلا غنى ان الفقهاء صرحوا بان
لا يحل الضيافة من اهل البيت لانها شتمت في السرور والافشور
فعله هذا ياول في الحديث بانه كان وقوع هذه القصة قبل النبي عن
الضيافة ويمكن ان يحل على بيان الجواز فانها من اهل البيت
ليست بمجربة بل كرهه فعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيان
الجواز والله اعلم بالصواب كذا فهم من البذل في محمد حيايت كنعاني
قوله الطمعية الاسارى جمع اسير وكافوا في ذلك
الزمان كفارا قال الطيبي ولما لم يوجب صاحب الشاة ليعتقوا
منه وكان الطعام في صدد الفساد ولم يكن بد من اطعام هؤلاء
فامر باطعامهم وقد لزمها قيمة الشاة باطعامها وقصد قاعنها
قوله اكل الربوا وموكله قيل المراد من الاكل آخذ
كالاستقرض ومن الموكل معطية كالمقرض والنبي في هذا كله عن
الفعل وخص الاكل من سائر الامتقاعات لانه اعظم المقصا
والله اعلم قال العيني ١٢٠ قوله واول دم الخ قال الخطابي
كذا روى ابو داود في سائر الروايات دم ربيعة بن الحارث بن
عبد المطلب وقال ابو عبيد اخبرنا ابن الكلبي ان ربيعة بن الحارث
لم يقتل وقت عاش بعد رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه
وسلم الى زمن عمر بن الخطاب واما قتل ابن مغيرة في الجاهلية
فاهدر النبي صلى الله عليه وسلم دمه فيما اهدر ونسب الدم اليه
لانه ولي الدم من مرقاة السعود ١٢٠ قوله دم الحارث آه
كذا روى ابو داود في سائر الروايات دم ربيعة بن الحارث
وقال ابو عبيد اخبرنا ابن الكلبي انه لم يقتل ربيعة بن
الحارث بل انا قتل ابن له صغير في الجاهلية واما نسب
الدم اليه لانه ولي الدم ١٢٠ قوله قال ابن عيسى
آه لى يصل اليه الربوا بان يكون شاة في عقد الربوا آكله
من ضيافة آكله ادهيته والمعنى انه لو فرض ان احدكم حقيقته
لم يسلم من آثاره وان قتل جدا اذ قال مولانا وشيخنا في البذل
وفي هذا الزمان كذلك فان جميع انواع التجارات بايدي الكفار

الحرام بين وبينهما امور متشابهات احيانا يقول مشبهة وساخر في ذلك مثلا
ان الله حي وان حي الله محرمه وانه من يحيى حول يحيى يوشك ان يخالفه وان من
يخالط الريبة يوشك ان يجسر حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي انا عيسى عن زكريا
عن عامر الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بهذا الحديث قال وبينهما مشبهات لا يعلمها اكثر من الناس فمن
اتقى الشبهات استبرأ دينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام حدثنا
محمد بن عيسى نا هشيم نا عباد بن راشد قال سمعت سعيد بن ابي خيرة يقول
نا الحسن منذ اربعين سنة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
سم وحدثنا وهب بن بقية نا خالد عن داود يعني ابن ابي هند وهذا الفظه عن سعيد
ابن ابي خيرة عن الحسن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربا فان لم ياكله اصابه من بخارة
قال ابن عيسى اصابه من غباره حدثنا محمد بن العلاء نا ابن ادريس نا عاصم بن كليب
عن ابي عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في جنازة فرأيت
رسول الله صلى الله عليه وهو على قبر يوصي ابا قراوسع من قبل رجله اوسع من قبل
راسه فلما رجع استقبله داعي امرأة فجاء فيجئ بالطعام فوضعه يده ثم وضع القوم فاكلوا
فغظ اباونا رسول الله صلى الله عليه ببلو لبقية ثم قال اجعل لحم شاة اخذت بغير
اذن اهلها فارسلت المرأة قالت يا رسول الله اني ارسلت الى النقيع يشتري لي شاة
فلما اجده فارسلت الى جاري لي قد اشتري شاة ان ارسل الى بها بتمها فلم يوجد
فارسلت الى امرأتي فارسلت الى بها فقال رسول الله صلى الله عليه اطعميه اني اشكرك
باب فاكل الربا وموكله حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا اسمعيل نا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه اكل الربا وموكله
وشاهد وكاتبه باب في وضع الربا حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا شبيب بن
غرقدة عن سليمان بن عمر عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الوداع يقول الا ان كل ربا من ربا الجاهلية موضوع لكم ردوس اموالكم لا تظلمون
ولا تظلمون الا وان كل دم من دم الجاهلية موضوع واول دم اضع منها دم
الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني لهث فقتلته هذيل
في كراهية اليميين في السبع حدثنا احمد بن عمر بن السرح نا ابن وهب

قوله الخلف بفتح الخاء وكسر اللام الميمين الكاذبة ١٢ مرقاة الصعود ١٢ قوله منفقة بفتح الميم والفاء بينهما نون ساكنة اي منفقة لنفاقها ووضع لها والنفاق بفتح النون ضد الكساد ١٢ مرقاة الصعود ١٢ قوله منفقة للبركة بالمهلة والقاف على وزن الاول اي منفقة للحمق وهو النقص والمحو والابطال وعلى ما صرحه ضم اوله وكسر الحاء وقال القرطبي المحدثون يشددونها والاول اصوب والهاء للباقة انتهى قال الشيخ عزالدين ابن عبد السلام فيه سوال لان قوله تعالى يحق الشكر الربوا معناه لا يقبل حلال والتصرفات فيه جائزة غاية ما في الباب انه يحصى بالخلف وبذا لا يتقدح في حل المال فاما معنى الحق بهنا قال السيوطي بكذا الوردية ١٢ السؤال ولم يذكر له جوابا ثم اجاب السيوطي بان البركة بشر من اسرار الله تعالى يقعها حيث يشاء ومن شرطها الالمانه وعدم الخيانة والصدق في الاخبار والايمان وعدم الكذب فاذا انقد شرطها بطلها الله باخبار الصادق المصدوق الامين على وجه الشر والسرار وصلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم معنى حق البركة ذهابها فلا يبارك في ماله وان كان حلالا فيسلط عليه ما يتلفه او يسرق او حرق او غرق او غصب او عوارض يفتق فيها من مرض او قحط وغير ذلك ما اشار الله تعالى قاله السيوطي في مرقاة الصعود ١٣ قوله ضا ومننا بسر اويل قال السيوطي ذكر بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى السر اويل ولم يجسها وقال ابن قيم الجوزي انه لبسها فقبل ان سبق قلم لكن في مسند أبي يعلى والترمذي والوسطي لا يفي بسند ضعيف عن أبي هريرة عن قال دخلت يوم السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس الى البرازين فاشترى سر اويل باربعة دراهم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم واكبت تلبس السر اويل فقال اجلس في السفرة فحضه واليسيل واليهاء فاني امرت بالتستر فسلم احد شيئا استر منه كذا في نسخ الودود ومرقاة الصعود وقال بعض المحققين وقال مولانا الشيخ عبد الغني المحدث الدهلوي والنظار ان شراة كان للبس في الحديث الاول من تسرول ابراهيم عليه السلام والصلوة والسلام وامرنا بنبينا صلى الله عليه وسلم باتباعه لكن ما صرح في الرواية الصحيحة لبس صلى الله عليه وسلم السر اويل والحديث الذي يروى في لبس قيل هو من شيوخ انتهى كما في ١٢ قوله الوزن وزن اهل مكة الخ قال الخطابي يريد وزن الذهب والفضة فقط والمسراد ان الوزن المستعمل في باب الزكوة وزن اهل مكة وهي الدراهم التي توزن العشرة منها بسبعة مثاقيل وكانت الدراهم مختلفة الاوزان في البلاد كذا في نسخ الودود ١٢ قوله والمكيال مكيال اهل المدينة اي الصاع الذي يتقلى به وجوب الكفارات ويجب اخراجه صدقة الفطر به صاع اهل المدينة وكانت الصبيان مختلف في البلاد وقيل ان اهل المدينة اهل زراعات فهم اعلم باحوال مكيال اهل مكة اصحاب تجارات فهم اعلم بالموازين والله اعلم كذا في نسخ الودود ١٢ قوله وانفها الى وافق ابن وكين الفريابي ابا احمد في متن الحديث دون الاسناد ١٢ قوله في ابي الهيثم ثم اخبرنا بصيغة المضارع المتكلم من فوهة تنويه اذ ارغفة والمعنى لا ارفك لكم ولا اذكر لكم الاخير اذ في فتح الودود وقال مولانا وشيخنا ويمكن ان يكون الرفع البهزة وسكون النون وكسر الواو من نوى بوضي بصيغة المتكلم فزيديت بار السكت اي لم اتوفى دعائكم لكم الاخير ١٢ قوله من بجراه هي مدينة وقاسدة البحرين قال ابو الحسن الماوردي الذي جاز في الحديث ذكر القفال انه بركة قيل انها كانت تجلب من بجراه الى المدينة ثم انقطع ذلك فعدمت وقيل بجراه بركة قرب المدينة وقيل بل عملت بالمدينة مثل قفال بجراه بنزل ١٢ قوله قال الود او داة حاصلة

كتاب

٢٤٢

البیوع

واحمد بن صالح نا عنبسة عن يونس عن ابن شهاب قال قال لي بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلف منفقة للبركة وقال ابن السراج للكسب وقال عز سعيد بن المسيب عن ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا اوزنوا بالاجر حذ ثنا عبيد الله بن معاذ نا ابي ناسفان عن سالم بن حرب نا سويد بن قيس قال جلست انا ومخرفة العبد بزامن هجر فاتي بنا به مكة فحاء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى فسا ومننا بسر اويل فبعناه وتمر رجل يزن بالاجر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زنا واجر حذ ثنا حفص بن عمر مسلم بن ابراهيم المعنى قريب قالنا نشعبة عن سماك بن حرب عن ابي صفوان بن عبيدة قال تبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل ان يهاجر بهذا الحديث ولم يذكروا بالاجر قال ابو داود ورواه قيس كما قال سفيان والقول قول سفيان حذ ثنا ابن ابي رزمة قال سمعت ابي يقول قال رجل لشعبة خالفك سفيان فقال دمغتني وبلغني عن يحيى بن معين قال كل من خالف سفيان فالقول قول سفيان حذ ثنا احمد بن حنبل نا وكيع عن شعبة قال كان سفيان احفظ مني باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم البكيال مكيال المدينة حذ ثنا عثمان بن ابي شعبة نا ابن دكين نا سفيان عن حنظلة عن طاووس عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوزن وزن اهل مكة والمكيال مكيال اهل المدينة قال ابو داود وكذا رواه الفريابي وابو احمد عن سفيان وافقه في المتن وقال ابو احمد عن ابن عباس مكان ابن عمر ورواه الوليد بن مسلم عن حنظلة فقال وزن المدينة ومكيال مكة قال ابو داود واختلف في المتن فحدث مالك بن دينار عن عطاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا باب في التشديد في الدين حذ ثنا سعيد بن منصور نا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن الشعبي عن سمعان عن سمرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ههنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال ههنا احد من بني فلان فلم يجبه احد ثم قال ههنا احد من بني فلان فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال ما منعك ان تجيبني في المرتين الاوليين اني لما اموه بكم الاخيرا ان صاحبكم ما سورد بينه فلقد رأيت ادى عنه حتى ما بقي احد يطلبه بشي حذ ثنا سليمان بن داود الهري نا ابن وهب حذ سعيد بن ابي ايوب انه سمع ابا عبد الله القرشي يقول سمعت ابا بردة بن ابي موسى الاشعري

ان سفيان روى هذا الحديث في الصحيحين سويد بن قيس وروى شعبة ١٢ قوله قال ابو داود او داة حاصلة ان سفيان ١٢ الحديث اختلف الرواة في متن الحديث على مالك بن دينار وروى بعضهم مثل رواية سفيان وروى بعضهم مثل رواية الوليد بن مسلم بن حنظلة ١٢ +

سأله قول الامراء فانها تخرج بكسها وتخرج ان يخرج من الرجل ان يخرج النخلات مائة عشرة اوسق فيعطيه المشتري ذلك المقدار ثم يابسا وبذا يخرج ما كثر الا في ايام خمسة اوسق عند الجمهور الضرورة ولم يجر
الوضيعة ربه وقال في تأويله ان صاحب العربة ربما يعطى المسكين ثم يخل عن يستأنه ليتخرج من ثوبه عليه فيعطيه بدل ثم يابسا فليس هذا في الحقيقة بيعا بل كان التصديق او لا يخرج النخلات ثم يبدله منه اقل العرا
له فتح حرم المسكين وهذا جائز لان التمر الموهوب اوله لم يصر ملكا للفقير مادام متمكنا بملك

سأله قول الامراء فانها تخرج بكسها وتخرج ان يخرج من الرجل ان يخرج النخلات مائة عشرة اوسق فيعطيه المشتري ذلك المقدار ثم يابسا وبذا يخرج ما كثر الا في ايام خمسة اوسق عند الجمهور الضرورة ولم يجر
الوضيعة ربه وقال في تأويله ان صاحب العربة ربما يعطى المسكين ثم يخل عن يستأنه ليتخرج من ثوبه عليه فيعطيه بدل ثم يابسا فليس هذا في الحقيقة بيعا بل كان التصديق او لا يخرج النخلات ثم يبدله منه اقل العرا
له فتح حرم المسكين وهذا جائز لان التمر الموهوب اوله لم يصر ملكا للفقير مادام متمكنا بملك

استحق بن اسفيل لطلقاء ناسفين عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدل وصلاحه ولا يباع الا بالدينار او بالدرهم الا العول
باب في بيع السنين حل ثلثا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قال لا ناسفين عن
حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم نهى عن بيع السنين ووضع الجوايز حل ثلثا مسددنا حماد عن ايوب
عن ابي الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
المعاومة وقال حلها بيع السنين باب في بيع الغرر حل ثلثا ابو بكر وعثمان
ابي شيبة قال لا ناسفين عن عبيد الله عن ابي الزناد عن الاخر عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر زاد عثمان والحصة حل ثلثا قتيبة
ابن سعيد واحمد بن عمرو بن السرح وهذا لفظه قال احمد ثلثا سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيعتين وعن اللبستين اما البيعتان فالملازمة والمنازعة واما اللبستان
فاشتمال لصماء وان يحتبى الرجل في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وليس على فرجه
منه شيء حل ثلثا الحسن بن علي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
الحديث زاد فاشتمال لصماء يشتمل في ثوب واحد يضع طرفي الثوب على عاتقه الا يستر
ويبرد شقه الايمن والمنازعة ان يقول اذا لبذت هذا الثوب فقد وجب البيع
والملازمة ان يمسك بيده ولا ينشره ولا يقلبه فاذا أمسك وجب البيع حل ثلثا
احمد بن صالح نا عن عيسى نا يونس عن ابن شهاب قال خذني عامر بن سعد بن ابي
وقاص انا ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ثلثي سفيان
وعبد الرزاق جميعا حل ثلثا عبد الله بن مسleme عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثلثي احمد بن حنبل
نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال
وحل الحبله ان تنزع الناقة بطنها ثم تحمل التي تحت باب في بيع المضطر حل ثلثا
محمد بن عيسى نا هشيم نا صالح بن عامر قال ابو داود كذا قال محمد قال نا
شيم من بني تميم قال خطبنا علي بن ابي طالب او قال قال علي قال ابن عيسى
هكذا حل ثلثا هشيم قال سياتي على الناس زمان يحضون بعض الناس

استحق بن اسفيل لطلقاء ناسفين عن ابن جريج عن عطاء عن جابر ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر حتى يبدل وصلاحه ولا يباع الا بالدينار او بالدرهم الا العول
باب في بيع السنين حل ثلثا احمد بن حنبل ويحيى بن معين قال لا ناسفين عن
حميد الاعرج عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم نهى عن بيع السنين ووضع الجوايز حل ثلثا مسددنا حماد عن ايوب
عن ابي الزبير وسعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
المعاومة وقال حلها بيع السنين باب في بيع الغرر حل ثلثا ابو بكر وعثمان
ابي شيبة قال لا ناسفين عن عبيد الله عن ابي الزناد عن الاخر عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر زاد عثمان والحصة حل ثلثا قتيبة
ابن سعيد واحمد بن عمرو بن السرح وهذا لفظه قال احمد ثلثا سفيان عن الزهري
عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيعتين وعن اللبستين اما البيعتان فالملازمة والمنازعة واما اللبستان
فاشتمال لصماء وان يحتبى الرجل في ثوب واحد كاشفا عن فرجه وليس على فرجه
منه شيء حل ثلثا الحسن بن علي نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء
ابن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
الحديث زاد فاشتمال لصماء يشتمل في ثوب واحد يضع طرفي الثوب على عاتقه الا يستر
ويبرد شقه الايمن والمنازعة ان يقول اذا لبذت هذا الثوب فقد وجب البيع
والملازمة ان يمسك بيده ولا ينشره ولا يقلبه فاذا أمسك وجب البيع حل ثلثا
احمد بن صالح نا عن عيسى نا يونس عن ابن شهاب قال خذني عامر بن سعد بن ابي
وقاص انا ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ثلثي سفيان
وعبد الرزاق جميعا حل ثلثا عبد الله بن مسleme عن مالك عن نافع عن عبد الله
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثلثي احمد بن حنبل
نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال
وحل الحبله ان تنزع الناقة بطنها ثم تحمل التي تحت باب في بيع المضطر حل ثلثا
محمد بن عيسى نا هشيم نا صالح بن عامر قال ابو داود كذا قال محمد قال نا
شيم من بني تميم قال خطبنا علي بن ابي طالب او قال قال علي قال ابن عيسى
هكذا حل ثلثا هشيم قال سياتي على الناس زمان يحضون بعض الناس

تسليمه او انه يبيع مودم او مجهول كذا في تعليق المجهول للعلماء بالكوفي ١٢ قوله عن بيع المضطر اه قال الخطابي فما يكون من وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وبنايج فاسد لا يتحقق الثاني ان
يضطر الى البيع لغير رغبة او مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده الوكس بالضرورة وبذا سبيل في حق الدين والمروة ان لا يباع على هذا الوجه ولكن يباع ويقرض في الميسرة او يشتري سلعة بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة
على هذا الوجه ولم ينفخ مع كراهية عامة بل اعلم له قال في النهاية ومنه هذا البيع الشرع والمبايعه او قبول البيع والمضطر مفتعل من الضرر واصله مضطر فادخلت الرأ في الرأ وتكلمت الظاهر لاجل الضاد ١٢ مرقاة الصعود ٢٠

قوله من باع نخلا أو نخس النخل مع ان غيره في حكمه كشرته في المدينة وظاهر القيد بالتأخير يقتضيه انه لو لم يكن مؤبدا فليس كذلك على طريق مفهوم الخالفة وبه قال مالك والشافعي ان الثمرة للتمتع سلقا اذ لم تؤبر وعندنا القيد التفائي والحكم غير مختلف واستدل الجاوي به في شرح سحاني الاشارة الى ابيع النخار ثم النخل لبايعها الا ان يشترط فيها مبيعاتها فيكون له ما يشترطه اياها ويكون بذلك مباحا لها وقد اباح النبي صلى الله عليه وسلم مبيعاتها ثم قال في رد المحتار النخل قبل بدو صلاحها الى آخره ما قال ١٢ سنة قوله

كتاب مؤبر من التأخير وهو التثقيق ٢٨٤ والاشقيق وذلك بان يوضع الديوع

اسحق عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابي ماجدة السهمي عن عمر بن الخطاب عن النبي
 صلى الله عليه وسلم نحوه **باب** في العبد يباع وله مال **حل** ثلثا احمد بن
 حنبل ناسفیان عن الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترطه المبتاع ومن باع نخلا مؤثرا
 فالنخلة للبائع الا ان يشترط المبتاع **حل** ثلثا القعبي عن مالك عن نافع عن ابن
 عمر عن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بقصة العبد وعن نافع عن ابن عمر عن
 النبي صلى الله عليه وسلم بقصة النخل **حل** ثلثا مسدد بن يحيى عن سفيان بن
 سلمة بن كهيل حدثني من سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من باع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان يشترط المبتاع **باب**
 في التلقي **حل** ثلثا عبد الله بن مسلمة القعبي عن مالك عن نافع عن عبد الله بن
 عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلتقوا بالسلع
 حتى يهبط بها الاسواق **حل** ثلثا الربيع بن نافع ابو ثوبة يا عبيد الله يعني ابن
 عمر والرقى عن ابي عن ابن سيرين عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
 نهى عن تلقى الجلب فان تلقاه متلق مشتر فاشتراه فصاحب السلعة بالخيار اذا
 وردت السوق قال بودا وقد قال سفيان لا يبيع بعضكم على بيع بعض ان يقول ان
 عندي خيرا منه بعشرة **باب** في النهي عن النخس **حل** ثلثا احمد بن عمرو بن السرح
 ناسفیان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا تناجشوا **باب** في النهي ان يبيع حاضر لباد **حل** ثلثا محمد بن
 عبيدنا ابو ثور عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال نهى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد فقلت ما يبيع حاضر لباد قال لا يكون
 له سمسار **حل** ثلثا زهير بن حرب ان محمد بن الزبير قال ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 نهى عن ثقب عن يونس عن الحسن عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
 يبيع حاضر لباد وان كان اخاه او اباه قال بودا وقد سمعت حفص بن عمر يقول ان ابو
 هلال بن محمد عن انس بن مالك قال كان يقال لا يبيع حاضر لباد وهي كلمة جامعة لا يبيع
 له شيئا ولا يبتاع له شيئا **حل** ثلثا موسى بن اسماعيل نا احمد عن محمد بن اسحق عن سالم المكي
 ان ابا عبد الله انه قد ام بحلوة له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل على طلحة بن عبيد الله
 فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع حاضر لباد ولكن اذهب الى السوق فانظر من يبيع

هو العلم في القوية الروح وخصيص الرزق على الناس على ما لو كان الشارع كاسد في البلد ما لكثرة او ندر في حاجته اليه لم يحرم ذلك فقد استحسنه
ان يزيد في الثمن ليقته يـ السوام اكثر مما يعطون لو لم يسوا سوره واما ما اورد جعل الجمل على الناجش على ذلك فليس بشرط الا انه يزيد في السميه وقيدين العرب و ابن عبد البر وابن حزم التحريم في النجش بان يكون الزيادة
فوق الجمل فلو ان رجلا راي سلعة تباع بدون قيمتها فزاد لينتهي الى قيمتها لم يكن ناجشا بل يوجب على ذلك بعض التاخير من الشاعية وهو المغموم من كلام صاحب نهجيه حيث قال اما اذا كان الرغب
مطلب السلعة من صاحبها بدون قيمتها فلا بأس به وان لم يكن رغبته في ذلك كذا في شرح مستد الامام الاعظم **اسئل** قوله نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع الحاضر لباداه اي بئدي لباداي بئدي كما اذا جاء البئدي بطعام
الى بلد لبيع ويسعه يومئذ ويرجع فيئوكل البئدي عنه ليمضه بالسعر العالي على التدريج وهو حرام عند الشافعي ومكره عند اخيه **اسئل** في بيعه لآل في سد باب المرافق على ذوي البياعات قاله القاري وقال الطيبي رحمه

سنة قوله لم يفرقا قال محمد في الموطأ وهذا ما أخذ تفسيره عندنا على ما بلغنا عن إبراهيم النخعي أنه قال المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا عن نطق البيع إذا قال البائع قد بعتك فله ان يرجع ما لم يفرقا لا يفرق
 اشترى فاذا قل المشتري قد اشتريت بكذا وكذا فله ان يرجع ما لم يفرق البائع قد بعت وهو قول أبي حنيفة والحامة من فقهاء ثماره قال مولانا عبد الحميد في تعليقه على الموطأ تحت قوله وبهذا نأخذ الخ فيه و
 في قوله الآخر بعد ذكر التفسير وهو قول أبي حنيفة رد تصريحنا بما قلناه من أن البائع لا يفرق البائع قد بعت وهو قول أبي حنيفة رد تصريحنا بما قلناه من أن البائع لا يفرق البائع قد بعت وهو قول أبي حنيفة رد تصريحنا بما قلناه من أن البائع لا يفرق
 عليه النخعي واختلفوا واحتجوا بكتبه اثبات خيار القبول فيما إذا أودع
 ما لم يفرقا قولاً فافاناً فافاناً قولاً وتم الكلام من الجائزين وبجواب قول
 فلا خيار له إلا في بيع الخيار الذي يكون فيه شرط الخيار لا أحد هما
 أو لهما إلى ثلثة أيام كما هو مذاهب أبي حنيفة ورواه من أبي شهر كما
 هو مذاهب غيره وقد طال الكلام بين أصحاب التفرق والقبول
 بين خيار المجلس لقضائهم ودفعاً لما صاحب خيار المجلس فقد ورد
 على أصحاب التفرق القول بوجوده قالوا تفسيرهم التفرق بالتفرق
 بالأقوال مخالفة للمتبادر والكتاب عليه ما في الطحاوي و
 فتح القدير وغيرهما ان التفرق كثير ما يستعمل في الكتاب والسنة
 في التفرق القول كما في قوله تعالى تفرق الذين أوتوا الكتاب
 إلا أودعوا قوله تعالى وان يفرقا فليفرق الله كلاماً من سعة والمراد
 به تفرق قول البر وميم في الطلاق بان يقول الزوج طلقك
 والمرأة قبلت قوله عليه الصلوة والسلام افترقت بغير ريب
 على ثنتين وسبعين فرقة وتشتق من التفرق على ثلث وسبعين فرقة
 الثاني ان التفرق بلفظ المتبايعين لا ينعين وبهذا اللفظ لا ينعين
 الا بعد حصول التفرق القول وتام العقد فلا يكون الخيار الا
 بعده وان هو الخيار المجلس فلا بد ان كل التفرق على التفرق
 البعد في الجواب عنه على ما في البهاري وشرحه ان هذا الغفلة
 منهم عن حقيقة اللفظ فان المتساويين اي قد يسمي متبايعين
 المتبايعين القرب وقال مسلم لا يبيع الرجل على بيع أخيه فقد سمي قرب
 البيع بما يمكن ان يكون سمي الغير المتفرقين قولاً في هذا الحديث
 بالمتبايعين لقربهما منه وايضا المتبايع بالخيار لا يكون من يبايع
 العقد لا قبل ولا بعده فان كلا منهما بعد الفراغ وقبل المبايعين
 مجازاً باعتبار ما كان في الحال من المباشرة انما يبايع ما اذا صدر عن أحد
 الأيجاب وقصد الآخر تعلق القبول ولم يفرق بعد وجوب هذا
 القدر من الكلام في هذا المقام والبسط والبسيط في المعنى وفتح
 القدير وشرح معاني الآثار وغيرهما سنة قوله فان صدق
 في الاخبار على نطق من يبيع ووصف البيع ونحو ذلك سنة
 سنة قوله وبهذا اي بين كل واحد منهما لصاحبه ما يحتاج الى بيان
 من يبيع في السنة او الثمن سنة قوله وان كانا في
 البائع عيب اسلمه والمشتري عيب ثمن سنة قوله وان كانا في
 الله قال في الاستحاج اي ازال الله عشرة اي تعب ومشقة كما قلناه
 وان كان يبيع الاثم كمن ايراد المولى في الحديث في هذا الباب
 يدل على اقاله البيع وصورته اذا اشترى احد شيئا من رجل ثم
 يبيع على اشترائه ما ظهر الفسخ او لزوال حاجته اليه او لانعدام
 الثمن فربما يبيع على البائع وقبل البائع رده ازال الله تع مشقة
 وعشرته يوم القيمة لانه احسان منه على المشتري لان البيع كان
 قد تمت فلا يستطع المشتري فسخه سنة قوله من باع الاقال
 الخطأ في العلم احد من الفقهاء قال بظاهر الحديث في بيع
 باوكس الثمنين الا شئ يملكه عن الاوزان سنة قوله بالبيع
 في النهاية هو ان يبيع الرجل سلعة من معلوم الى اجل سمي ثم
 يشترى بها منه باكل من الثمن الذي باعها به استهيه فان اشتريه
 بحفرة طالب القيمة سلعة من آخر من معلوم وقبضها ثم
 باعها المشتري من البائع الاول بالنقد باقل من الثمن فلهذه
 سنة قوله الى اجل معلوم قال العيني والحديث جبه على الشافعي رحمه الله في عدم اشتراط الاجل وهو مخالفة للنص المصريح ثم انهم اختلفوا في حد الاجل فقال ابن حزم الاجل ساعة
 او فوقها ومن بعض اصحابنا لا يكون اجل من ثلثة ايام وقالت المالكية يكره اقل من يومين وقال خمسة عشر يوماً انتهى من العيني سنة قوله اختلفوا في بيع السلم الى من ليس عند السلم فيه في تلك
 المدة قال الكوفيون والثوري والاوزاعي ان السلم لا يجوز الا ان يكون السلم فيه موجود في ايدي الناس في وقت العقد الى حين حلول الاجل فان قطع في شيء من ذلك لم يجز وهو مذاهب ابن عمر وابن عباس في
 بوقال مالك والشافعي واحمد وسحق والجمهور رحمهم الله يجوز السلم فيما هو معلوم اذا كان مأمون الوجود عند حلول الاجل في الغالب والا لاقاله العيني رحمه الله تعالى سنة

سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق ثلثان الا عن تراض
 حل ثنا ابو الوليد الطيالسي قال ناشبة عن قتادة عن ابي الخليل عن عبد الله بن الحارث
 عن حكيم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبيعان بالخيار ما لم يفرقا فان
 صدقا وثبتا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذا ما بحققت البركة من بيعهما قال بوداود وكذلك
 رواه سعيد بن ابي عروبة وحماد واباهما فقال حتى يتفرقا او يختارا ثلاث مرات باب في
 فضل لا قاله حل ثنا يحيى بن معين نا حفص بن ابراهيم عن ابي صالح عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال مسلما اقال الله عثرته باب في فمن
 باع بيعتين في بيعة حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة عن يحيى بن زكريا عن محمد بن
 عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم من باع بيعتين في بيعة فله او كسبهما او الربوا باب في النهي عن العينة
 حل ثنا سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب اخبرني حيوة بن شريح عن
 جعفر بن مسافر التنيسي نا عبد الله بن يحيى البرقي نا حيوة بن شريح عن اسحق
 ابي عبد الرحمن قال سليمان عن ابي عبد الرحمن الخراساني ان عطاء الخراساني حدثه
 ان نافعا حدثه عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تباعتم بالعينة
 واخذتم اذ ناب البقر ورضيتكم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه
 حتى ترجعوا الى دينكم قال ابو داود الاخبار كجعفر وهذا لفظه باب في السلف
 حل ثنا عبد الله بن محمد النخعي نا سفيان عن ابن ابي شيبة عن عبد الله
 ابن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الهداية وهم يسلفون في الثمر السنة والسنتين والثلاثة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من اسلف في ثمر فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم
 الى اجل معلوم حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة بن وا بن كثير نا شعبة اخبرني
 محمد او عبد الله بن محمد قال خلت عبد الله بن شداد وابو بردة في السلف
 فبعثوني الى بن ابي اوفى فسالته فقال ان كنا يسلف على عهد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وابي بكر وعمر في كحلة والشعر والقرو والزبيب زاد ابن كثير الى قوم ما هو
 عندهم ثم اتفقا وبألت ابن ابي اوفى فقال مثل ذلك حل ثنا محمد بن بشار نا يحيى
 وابن مهدي قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي الجهم قال قال عبد الرحمن عن
 ابن الجهم نا الحديث قال سئل قوم ما هو عندكم قال ابو داود والصواب

سنة قوله الى اجل معلوم قال العيني والحديث جبه على الشافعي رحمه الله في عدم اشتراط الاجل وهو مخالفة للنص المصريح ثم انهم اختلفوا في حد الاجل فقال ابن حزم الاجل ساعة
 او فوقها ومن بعض اصحابنا لا يكون اجل من ثلثة ايام وقالت المالكية يكره اقل من يومين وقال خمسة عشر يوماً انتهى من العيني سنة قوله اختلفوا في بيع السلم الى من ليس عند السلم فيه في تلك
 المدة قال الكوفيون والثوري والاوزاعي ان السلم لا يجوز الا ان يكون السلم فيه موجود في ايدي الناس في وقت العقد الى حين حلول الاجل فان قطع في شيء من ذلك لم يجز وهو مذاهب ابن عمر وابن عباس في
 بوقال مالك والشافعي واحمد وسحق والجمهور رحمهم الله يجوز السلم فيما هو معلوم اذا كان مأمون الوجود عند حلول الاجل في الغالب والا لاقاله العيني رحمه الله تعالى سنة

ابن صالح بن عبد الله بن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الوهاب بن جثت عن ابي
 الزناد عن الاعرج عن ابي هزيمة ان رسول الله صلى الله عليه قال الله حرم الخمر و
 ثمنها وحرم الميتة و ثمنها وحرم الخنزير و ثمنه حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث
 عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول عام الفجر وهو بمكة ان الله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والانس
 فقبل يا رسول الله اريت شيئا حرم الله فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصب
 بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود
 ان الله تعالى لما حرم عليهم شحومها اجملوها ثم باعوه فاكلوا ثمنه حل ثنا محمد بن بشر نا
 ابو عاصم عن عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن ابي حبيب قال كتب ابي عطاء عن جابر نحوه
 لم يقل هو حرام حدثنا مسدد ان بشير بن المفضل خالدين عبد الله حدثناهم المعنى عن خالد
 الحذاء عن بركة قال مسدد في حديث خالد بن عبد الله عن بركة ابي الوليد ثم اتفقا عن ابن عباس
 قال رايت رسول الله صلى الله عليه جالساً عند الركن قال فرفع يصره الى السماء فضحك فقال لعن
 الله اليهود ثلاثاً ان الله تعز حرم عليهم الشحوم فباعوها واكلوا ثمنها وان الله تعز اذا حرم على
 قوم اكل شيء حرم عليهم ثمنه لم يقل في حديث خالد بن عبد الله رايت وقال قاتل الله اليهود
 حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا ابن ادریس وكيع عن طعيمة بن عمرو الجعفي عن عمر بن بيان التميمي
 عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه من باع الخمر
 فليس يقبض الخنزير حدثنا مسلم بن ابراهيم ناشعبة عن سليمان عن ابي الضمير عن مسروق
 عن عائشة قالت لما نزلت الايات الاخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقرأهن علينا وقال حرمت التجارة في الخمر حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو
 معاوية عن الاعمش باسناده ومعناه قال الايات الاخر في الربا باب في بيع
 الطعام قبل ان يستوفي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه حدثنا
 عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كنا في زمان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يامرنا بانثقاله من المكان الذي
 ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل ان يبيعه يعني جزاً فاحل ثنا اسحق بن حنبل نا يحيى عن
 عبد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام جزاً فباعوا على السوق فنهى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعه حتى ينقلوه حل ثنا احمد بن صالح نا ابن

سليم قوله اجمعه اي اذ اجمعوا على ان ذلك في تحليله وذلك لان الشحم المذنب لا يطلق عليه لفظ الشحم في عرف العرب بل يقولون انه الودك وفي الحديث فانه عظمه من النهي عن امثال هذه الخيل التي يتوصل بها الى محرم فانه
 لا يتغير حكمه بتغير مبيته وتبدل اسمه فاحفظه كذا في مرقاة المصدور ١٢ قوله عن الشرايين والحوال السيوطي فخلص الشيخ عز الدين بن عبد السلام في ابايه في اشكال لان التحريم اذا اضعف الى الاعيان فانما يتعلق بما هو
 المتعلق فنهى شربها او الطعام فنهى اكله او القوم فنهى اتقاربه بها واذا اتبع
 متعلق التحريم في هذه الاستبصار فيكون ما عده ليس تحريم كما انه حرم
 شرب الخمر لم يحرم النظر اليها ولا حرم وطى الاجناس لم يحرم خادمتها
 واذا انقضى ذلك فنقول المتبادر من تحريم الشحوم غنا هو تحريم اكلها لا نهى
 من المطعومات فحريم البيع متشكك لانه غير متعلق بالتحريم لان الجواب
 انه صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم لما لعن اليهود لكونهم فعلوا غير الاكل
 دلنا ذلك على ان المحرم عموم منها فنهى لا خصوص اكلها انتهى ما في
 مرقاة المصدور وقال مولانا شاه ولي الله المحدث الدهلوي بل
 الجواب الصحيح ان الشيء اذا كان متعيناً في العرف لمنفعة كالحكم للشرب
 والحريم للبس فنهى الشارع عنه كان ذلك دليلاً على تحريم بيعه لان البيع
 ترويج للبيع وسد باب الانتفاع به على الوجه الذي تقررت عنه به
 وسد الذرائع اصل من اصول الشريعة انتهى ١٢ قوله فليست قص
 الخنزير قال الخطابي معناه فليست اكلها والقبض يكون من وجهين
 احدهما ان يذبحها بالمشقة وهو فصل عريض والآخرة ان يجلبها اشتقاصاً
 واعضاء بعد ذبحها كما يفصل اجزاء الشاة اذ الذود الصلحاً للاكل و
 معنى الكلام تأكيد التحريم والتعليل فيه يقول من اجل بيع الخمر فليست
 اكل الخنزير فانها في الحرمة والاعم سوارى اذ اكلت لا يستحل اكل
 لحم الخنزير فلا يستحل من الخمر قال في النهاية وهذا لفظ امر سناه النبي
 لقد بره من باع الخمر فليكن لكونه زرعاً بائناً في مرقاة المصدور السيوطي
 ١٢ قوله حرمت التجارة في الخمر قال القاضي عياض يحتل ان
 يكون هذا متعللاً بعد تحريم الخمر ومنها فهم او ادعى البيع مع الحظر لظاهر
 الحديث لان سورة المائدة التي فيها تحريم الخمر من آخر ما نزل من
 القرآن وآية الربو آخر ما نزل ويحتل ان يكون هذا بعد بيان النبي صلى
 الله عليه وسلم تحريم الخمر فلما نزلت آية الربو قد استتمت على تحريم ما عدا
 البيع انتهى أكد تحريم ذلك واعلم ان التجارة في الخمر من جملة ذلك قال
 السيوطي وقد وقعت في بعض طرق الحديث على ما نزل الاشكال فاخرجه
 الخطيب في تاريخ بغداد من طريق الحسن متصلاً عن عائشة قالت لما
 نزلت سورة البقرة نزل فيها تحريم الخمر فنهى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن ذلك فنهى ايدل على انه كان في الايات المذكورة تحريم ذلك
 وكذا في السنة تلاوته انتهى من مرقاة المصدور ١٢ قوله من ابتاع
 طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه قال في البداية اختلاف في هذا المسئلة فقال
 مالك يجوز جميع التصرفات في غير الطعام قبل القبض لورود تخصيصه
 في الاحاديث بالطعام وقال احمد ان كان المبيع كيلاً او موزناً او معدداً
 لم يجز بيعه قبل القبض وفي غيره يجوز وقال زفر ومحمد والشافعي لا يجوز بيع
 شيء قبل القبض طعاماً كان او غيره لا يطلق الاحاديث وذهب ابو حنيفة
 واليوسف الى جواز بيعه قبل القبض لان النبي صلى الله عليه وسلم
 بعثر الفساح العقد ثوب الهلاك وهو في العقار وغيره
 نادرو في المنقولات غير نادر انتهى وقال السيد مرتضى في عقود
 الجوهر المبيضة في اوله الامام ابي حنيفة ابو حنيفة عن عمرو بن دينار عن ابن
 عباس قال نهينا عن بيع الطعام حتى يقبض قال ابن عباس وحسب
 كل شيء مثل الطعام لا يجوز بيعه حتى يقبض كذا اخرجه البخاري من
 طريق اسمعيل بن عيسى انتهى واخرجه الامام الشافعي في لغة الذي نهى عنه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ولا
 احسب كل شيء الا ما شئت ان يعلق المجدد ١٢ قوله بانثقاله او قال محمد
 انما كان يراد بهذا (الامر بالانتقال) القبض للسابع شيئاً من ذلك

حتى يقبض فلا ينبغي ان يبيع شيئاً اشتراه قبل ان يقبضه اي يعني ليس المقصود من هذا عدم جواز البيع في مكان الشراء لان الاكتمه كلها سواسية في ذلك بل المقصود من هذا عدم جواز البيع حتى لا يبيع هناك تسارع الناس الى
 البيع قبل القبض في ذلك المكان ١٢ قوله وثمة قال الخطابي في هذا الحديث دليل فساد بيع السرقة وبيع كل نجس العين وفيه دليل على ان بيع شعير الخنزير لا يجوز واختلفوا في جواز الانتفاع به فلو طافوا
 ذلك ومن منع منه ابن سيرين والكلب والشافعي واحمد والشافعي وروى فيه الحسن والاوداعي وروى بنا واصحاب الراية ١٢ +

له قوله حتى يستوفيه قال الخطابي اجمع اهل العلم على ان الطعام لا يجوز بيعه قبل القبض وانما اختلفوا فيما عداه قال محمد بن الموطا وهذا ما نأخذ وكذلك كل شيء يبيع من طعام او غيره فلا ينبغي ان يبيعه الذي اشتراه حتى يقبضه وكذلك قال عبد الله بن عباس قال اما الذي يبيعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الطعام ان يباع حتى يقبض وقال ابن عباس ولا يحسب كل شيء الا مثل ذلك فيقول ابن عباس نأخذ الاشياء وكلها مثل الطعام لا ينبغي ان يبيع المشتري شيئا اشتراه حتى يقبضه ولك قول ابي حنيفة رحمه الله لا يجوز ان يبيع قبل ان يقبض اما نحن فلا نجيز شيئا من ذلك حتى يقبض انتهى كلام الامام محمد بن موطاه **له** قوله مرجى بالراء والجميع المشدود بهمة وغيره اي سجدوا مؤخره اوفى الحديث ان يشتري من انسان طعاما بدينار الى اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير يبيع ذهب بذهب والطعام غائب فكانه باعه ديناره الذي اشتري به الطعام بدينارين فهو ربوا ولانه يبيع غائب بجاهز فلا يصح انتهى **له** امر قاة الصعود **له** قوله يضربون على عهد النبي قال السيوطي في هذا الصل في ضرب المحتسب اهل السوق اذا اخذوا الحكم الشرعي في مباحاتهم وموعاهاهم انتهى **له** امر قاة الصعود **له** قوله جزا فاقض على الحال يعني حال كونهم مجازفين والجرزوت مشقة الجحيم والكسر اقصع واشهر وهو البيع بالكيل وما وزن ولا تقدير قال القرطبي في حديث الباب ليس من سوى بين الجزات والكيل من الطعام في المنع من بيع ذلك حتى يقبض وراي ان نقل الجزات قبضه وبه قال الكوفيون والشافعي واليونان و احمد و داود انتهى **له** عمدة القاري **له** قوله ان رجلا لم يسم الرجل في هذه الرواية ولا جهة واصحاب السنن والحكم من حديث النس ان رجلا من الانصار كان يبيع على عهد رسول الله و كان في عقده اي رايه وعقله ضعيف وكان يبتاع من ثوا الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فنهاه عن البيع فقال اني لا اصبر عن البيع فقال اذا بايعت فقل لا خلاية ووقع في رواية الحاكم والطبراني والشافعي والدارقطني ان ذلك الرجل حبان بالفتح وتشديد الباء ابن منقذ بذال مجمعة بعد قات كسور ابن عمر والافصاري ووقع عند ابن ماجة والبخاري في اشارة ان القصة لو ان منقذ بن عمرو وجعله ابن عبد البر في كذا في التلخيص **له** قوله قتل لا خلاية بالكسري لا نقصان ولا غير اي لا يزمى خديعتك ولا تحل لك بيعتي قال القاضي ورواه بعضهم لاجابة بالنون قال وهو الصحيح قال ووقع في بعض الروايات في غير مسلم خذابة بالذال المعجمة والصواب الاول وكان الرجل الشيخ فكان يقول لا خلاية فقل لا خلاية وكان في عقله ايضا تغير لكن لم يخرج عن التسمية واختلف العلماء في هذا الحديث فجعله بعضهم خاصا في حقه وان المغالبة بين المتبايعين لازمة لا خيار للمبتاعين سوا ذلك او كثر وهذا ذهب الشافعي والي حنيفة رضي الله عنهما وآخرين وهو الصحيح والروايتين عن مالك بن وقال البخاريون عن المالكية للمفتون الحنابلة في الحديث بشرط ان يبلغ الثمن ثلث القيمة فان كان دونه فلا ولا في الاول لانه صلى الله عليه وسلم لم يثبت انه اشترى له بخيار كذا في النووي وقال التوريشي لقته هذا القول لينفذه عند البيع فيطلع به صاحبه على انه ليس من ذوي البصائر في معرفة النسب ومقابلة القيمة ليرى له ما يرى نفسه وكان الناس في ذلك الزمان اخوانا لا يفتنون اخا هم اسلم **له** التعليق للمجدد **له** قوله يقول لا خلاية قال محمد بن الموطا نرى (اي نظن) ان هذا كان كذلك الرجل خاصة انتهى وقال العمري هو بكسر المعجمة وتخفيف اللام اي لا خديعة لان الدين النصيحة ذهب الشافعية والحنفية الى ان الغبن غير لازم فلا خيار للمبتوعين سوا قال الغبن او كثره هذا المصحح من روايتي مالك واجابوا عن الحديث بانها واقعة عين وحكاية حال قال ابن العربي ينبغي ان كل مخصوص بصاحبه لا يتعدى الى غيره انتهى **له** قوله العربان بعضهم العين المملوكة وسكون الراء وفتح فيسم عربون بالضم الفرسى بذلك لان فيه اعرا بالفتحة البيوع اي اصلاحا وازالة فسادا للملكة غير ما اشتراه **له** امر قاة الصعود فخرج الوردود

كتاب

٢٩٢

البيوع

وهب ناعمر وعن المنذر بن عبد المديني ان القاسم بن محمد حدث ان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع احد طعاما اشتراه بكيل حتى يستوفيه **حدثنا** ابو بكر وعثمان ابنا ابي شيبة قالنا واوكيع عن سفيان عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يكتمل زاد ابو بكر قال قلت لا ابن عباس لم قال الا ترى انهم يبتاعون بالذهب والطعام مرجى **حدثنا** مسدد وسليمان بن حرب قالنا حماد بن ونامسددنا ابو عوانة وهد الفطرسدد عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتري احدكم طعاما فلا يبعه حتى يقبضه قال سليمان بن حرب حتى يستوفيه زاد مسدد قال وقال ابن عباس واحسب كل شيء مثل الطعام **حدثنا** الحسن بن علي ناعبد الرزاق انا معمر بن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال رايت الناس يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا الطعام جزا فان يبيعه حتى يبلغ الى رحله **حدثنا** محمد بن عوف الطائي نا احمد بن خالد الوهبي نا محمد بن اسحق عن ابي الزناد عن عبيد بن حنين عن ابن عمر قال ابتعت زيتا في السوق فلما استوجبت لقيني رجل فاعطاني به رجحا حسنا فاردت ان اخبر به علي يده فاخذ رجل من خلفي بذراعي فلففته فاذا زيد بن ثابت فقال لا يبعه حيث ابتعته حتى يحوزة الى رحلك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يبيع السلع حيث يبتاع حتى يحوزها الي رحله باب في الرجل يقول عند البيع لا خلاية **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يبيع في البيع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلاية فكان الرجل ذا يبيع يقول لا خلاية **حدثنا** محمد بن عبد الله الرزقي وابراهيم بن خالد الكلابي ابو ثور المعنعني قالنا ناعبد الوهاب قال محمد بن عبد الوهاب بن عطاء قال نا سعيد بن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبتاع وفي عقده ضعف فاني اهله بنى الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا بنى الله اجز على فلان فانه يبتاع وفي عقده ضعف فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم ففهماه عن البيع فقال يا رسول الله اني لا اصبر عن البيع فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت غير تارك للبيع فقل هاء وهاه واخلاية قال ابو ثور عن سعيد باب في العربان **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال كرات عن مالك بن انس انه بلغه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوله العربان بعضهم العين المملوكة وسكون الراء وفتح فيسم عربون بالضم الفرسى بذلك لان فيه اعرا بالفتحة البيوع اي اصلاحا وازالة فسادا للملكة غير ما اشتراه **له** امر قاة الصعود فخرج الوردود

عن بیع العربان قال مالك وذلك فيما نرى والله اعلم ان يشتري الرجل العبد ويتكاري
 الدابة ثم يقول اعطيك دينارا على اني ان تركت السلعة او الكراء فما اعطيتك لك بالدينار
 في الرجل يبيع ما ليس عنده حل ثنا مسددنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن
 ماهك عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله ياتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي
 لغايتاه له من السوق فقال لا تبع ما ليس عندك حل ثنا زهير بن حرب نا اسحق بن
 عن ايوب حدثني عمرو بن شعيب حدثني ابي عن ابيه عن ابيه حتى ذكر عبد الله
 ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلفي بيع ولا شرطان
 في بيع ولا ربح لم تضمن ولا بيع ما ليس عندك باب في شرط في بيع حل ثنا مسدد
 نا يحيى بن سعيد عن زكريا نا عامر عن جابر بن عبد الله قال بعته بعني بعيره من النبي
 صلى الله عليه وسلم واشترطت حملانه الى اهلي قال في اخره ترا في انما مكسبك
 لا ذهب بجملك خذ جملك وثمنه فبها لك باب في عهدة الرقيق حل ثنا
 مسلم بن ابراهيم نا ابا ن عن قتادة عن الحسن بن عتبة بن عامر نا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال عهدة الرقيق ثلاثة ايام حل ثنا هارون بن عبد الله حدثني
 عبد الصمد نا همام عن قتادة نا سناداه ومعناه زادنا وجددنا في ثلاث ليالي رد بغير بينة
 وان وجددنا بعد الثلث كلف البيعة انه اشتراه وبه هذا الداء قال ابو داود هذا
 التفسير من كلام قتادة باب في من اشترى عبدا فاستعمله ثم وجد به عيبا
 حل ثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن محمد بن خفاف عن عروة عن عائشة
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان حل ثنا محمود بن خالد نا
 الفريابي عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن الغفاري قال كان بيني وبين اناس
 شركة في عبد فاقوتني وبعضنا غائب فاعل على غلة فخاصمني في تصيبه الى بعض القضاة
 فامرني ان ارد الغلة فاتي عروة بن الزبير فحدثته فانا عروة فحدثته عن عائشة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان حل ثنا ابراهيم بن مروان
 نا ابي نا مسلم بن خالد الزنجي نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا ابتاع غلاما
 فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد به عيبا فخاصمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فرده عليه
 فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج
 بالضمان قال ابو داود هذا السناد ليس بذلك باب اذا اختلف البيعان والمبيع فانه
 حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن ابي عيسى

له قوله بيع العربان وهو ان يشتري السلعة ويبيع للبائع درهما او اقل او اكثر على ان ان تم البيع حسب من الشئ والا كان للبائع ولم يرجع المشتري وهو بيع باطل لما فيه من الشرط والغرض واجازه احمد كذا في شرح المشكوة نا قلنا عن
 الطيبي وفيه رد على ابن عمر اجازته وحدثنا النبي منقطع اه ١٢ قوله لا بيع ما ليس عندك قال في المعاني كالا من علم يقض او مال الغير يستثنى منه السلم بالشرط المعتبر فيه وكذا بيع مال الغير جائز موقوف
 عند الامانة الثلاثة سوى الشافعي ناه لا يجوز ١٢ قوله لا يحل سلفي بيع ولا شرطان
 عن مالك في بيع ما ليس عندك حل ثنا مسددنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن
 ماهك عن حكيم بن حزام قال قال رسول الله ياتيني الرجل فيريد مني البيع ليس عندي
 لغايتاه له من السوق فقال لا تبع ما ليس عندك حل ثنا زهير بن حرب نا اسحق بن
 عن ايوب حدثني عمرو بن شعيب حدثني ابي عن ابيه عن ابيه حتى ذكر عبد الله
 ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلفي بيع ولا شرطان
 في بيع ولا ربح لم تضمن ولا بيع ما ليس عندك باب في شرط في بيع حل ثنا مسدد
 نا يحيى بن سعيد عن زكريا نا عامر عن جابر بن عبد الله قال بعته بعني بعيره من النبي
 صلى الله عليه وسلم واشترطت حملانه الى اهلي قال في اخره ترا في انما مكسبك
 لا ذهب بجملك خذ جملك وثمنه فبها لك باب في عهدة الرقيق حل ثنا
 مسلم بن ابراهيم نا ابا ن عن قتادة عن الحسن بن عتبة بن عامر نا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال عهدة الرقيق ثلاثة ايام حل ثنا هارون بن عبد الله حدثني
 عبد الصمد نا همام عن قتادة نا سناداه ومعناه زادنا وجددنا في ثلاث ليالي رد بغير بينة
 وان وجددنا بعد الثلث كلف البيعة انه اشتراه وبه هذا الداء قال ابو داود هذا
 التفسير من كلام قتادة باب في من اشترى عبدا فاستعمله ثم وجد به عيبا
 حل ثنا احمد بن يونس نا ابن ابي ذئب عن محمد بن خفاف عن عروة عن عائشة
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان حل ثنا محمود بن خالد نا
 الفريابي عن سفيان عن محمد بن عبد الرحمن عن محمد بن الغفاري قال كان بيني وبين اناس
 شركة في عبد فاقوتني وبعضنا غائب فاعل على غلة فخاصمني في تصيبه الى بعض القضاة
 فامرني ان ارد الغلة فاتي عروة بن الزبير فحدثته فانا عروة فحدثته عن عائشة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخراج بالضمان حل ثنا ابراهيم بن مروان
 نا ابي نا مسلم بن خالد الزنجي نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا ابتاع غلاما
 فاقام عنده ما شاء الله ان يقيم ثم وجد به عيبا فخاصمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فرده عليه
 فقال الرجل يا رسول الله قد استغل غلامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج
 بالضمان قال ابو داود هذا السناد ليس بذلك باب اذا اختلف البيعان والمبيع فانه
 حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس نا عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن ابي عيسى

في جوابه ان كان العبد فهو كره وكل الخطا في قصة عجيبة بسنده ما خلا عتباتها ان عبد الوارث بن سعيد قد ذكره فوجد بها ابا حنيفة وان الى ابي ابي شيبه فسال عن ابي حنيفة عن رجل باع رجلا وشرا فاشترط فقال البيوع باطل بالشرط
 باطل ثم اتى ابي ابي فسال فقال البيوع جائز والشرط باطل ثم اتى ابن شيبه فسال فقال البيوع جائز فقال سيجان الشرط من فقهاء والشرط باطل ثم اتى كل واحد منهم فاجابوا عن سواه
 نا جواب كل بعد رواية من سواه واما ما قيل في نفسه بحدوث ١٢ قوله ليس بذلك قال المنذري في السير الى ما اشار اليه البخاري من اقصاف المسلمين قال الزنجي وقد خرج في الترمذي في جامعه من حديث عمر بن علي المديني

کتاب

796

اليوم ٦

١٢) قوله من الفلس الخ قال العيني اي اذا وجد له شخص عند الفلس
وهو الذي حكم الحاكم بالفساد صورة ان يبيع رجل متاعا لرجل ثم افلس
المشتري ووجد البائع متاعه الذي باعه عنده فهو احمق بين غيره من الغرما
وفيه خلاف ذكره عن قريب ان شاء الله تعالى اولقراض رجل ما يبيع
فيه القرض ثم افلس المستقرض فوجد للقرض القرض عنده فهو احمق بين
غيره وفيه الخلاف ايضا وان يودع رجل عند رجل ودعيته ثم افلس المودع
فالمدورع بالكره احمق بين غيره بل خلاف ١٢) قوله لو ات اجمع
على القول به فتهما المدينة والحجاز والبصرة والشام وان اختلفوا الى بعض
فروعه وهو ذهب مالك واحمد رجع وذهب الشافعي ان البائع احمق متى
في الموت ايضا الحديث الى داود (المولود) وابن ابي عمير وغيرهما عن ابى بصير
عن ابن نافع عن عمر بن خلدة الزرقي قال اتينا ابا هريرة في صاحب لنا
افلس فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ايا رجل مات لافلس
فصاحب المتاع احمق بمتاعه اولوجه بعينه ورويان ابا العتمة مجهول
الحال فيكون حديث التصديق ارجح وبانه يحتمل ان يكون في الودائع
والغصب ونحو ذلك فانه لم يذكر فيه البيع وذهب الحنفية في ذلك لان
المتاع ليس باحمق في الموت ولاني الحيوة لان المتاع بعد ما قبضه
المشتري صار ملكا فالحال والبائع صار اجنبيا منه كسائر اموال الغرما
سواء البائع فيه في كلتا صورتين وان لم يقبض فالبايع احمق لا خصام
به وهذا معنى ما صححناه في رد المحتار بالفرق وسلفه في ذلك على فان قتادة
روى عن خلاص بن عمرو عن علي انه قال هو اسوة الغرما اذا وجد باعيناها
واحد اديت خلاص بن علي ضعيفة وروى مثله عن ابراهيم النخعي ومن العلجوم
ان كل احد يخذ من قوله ويرد الا الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ولا عبرة
للمرأى بعده ونصه كذا احتج به ابن عبد البر ولا رقا في اخذ من التعليل
المحمد ١٢) قوله فهو احمق برأى البائع احمق باخذ ذلك الشيء بدنه من
سائر الغرما كذا في التعليل وقال شيخ الاسلام بدر الدين ارجح به مالك
والشافعي واحمد احمق فانهم ذهبوا الى ظاهر هذا الحديث وقالوا اذا افلس
الرجل وعنده متاع قد اشتراه قائم بعينه فان صاحبه احمق بين غيره ومن
الغرما وذهب ابراهيم النخعي والحسن البصري وابن شبرمة قاتل الكوفة
ودكيج بن الجراح (ابو خزيمة وابو يوسف ومحمد وزفر الى ان باع السلعة
اسوة للغرما فاجاب الطحاوي عن حديث الباب ان المذكور من ادرك
ماله بعينه والبرج ليس بوعين ماله دائما بوعين ماله قد كان له وانما ماله
نعمت يقع على الغصب والحواري والودائع وما اشبه ذلك فذلك ماله
بعينه فهو احمق بين الغرما وفي ذلك جاز هذا الحديث والذي يدل عليه روى
في حديث حمزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سرق له متاع او ضاع
له متاع فوجد عند رجل بعينه فهو احمق بعينه ويرجع المشتري على البائع
بالشئ كذا في العيني وهذا مختصر ما فيه ١٢) قوله فسيبوا اي تركوا
تدحس حيث شارت ١٣) قوله لمن الدر يعلب الخ قلل الجمهور
يعلب المالك وعليه النفقة والمقصود من الحديث ان المرء لا يسهل
ولا تعطل منافع وقيل يعلب المرء من وعليه النفقة ليكون بلا عن الانفاق
بالمرء ولا يكون متعظا بما بال يضره قال احمد وهو الظاهر في هذا
الحديث والله تعالى اعلم قال الطيبي ورجس بان هذا الحديث مفسوخ
بآية الرب فانه يودي الى اتعاف المرء من بمنع المرء من بدنه وكل قرض
جزة فضا فهو بؤ والاو ان يحاسب بان البار في نفقته ليدت للبيوت بل
المنع والمنع ان الظاهر من قوله فسيبوا المرء من المرء من الا انما

وان مات المشتري فصاحب المتاع اسوة الغرماء ^{هذا حديث مرسل} حدثنا محمد بن عوف نا عبد الله بن عبد الجبار يعني البخاري نا اسمعيل يعني ابن عياش عن الربيع عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه قال فان كان قضاء من ثمنها شيئا فباقي فهو اسوة الغرماء وايتنا امرئ هلك وعنده متاع امرئ بعينه اقتضى منه شيئا ^{اي من ثمنه} ولم يقتض فهو اسوة الغرماء ^{اي من ثمنه} حدثنا سليمان بن داود نا عبد الله يعني ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر معنى حديث مالك زاد وان كان قد قضى من ثمنها شيئا فهو اسوة الغرماء فيها قال ابو داود حديث مالك ^{اي حديث الربيع} صحيح حدثنا محمد بن بشار نا ابو داود نا ابن ابي ذئب عن ابي المعمر عن عمر بن خلدة قال اتينا ابا هريرة في صاحب لنا فلس فقال لا قضين فيكم قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من فلسين او مات فوجد رجل متاعه بعينه فهو احق به ^{اي من ثمنه} باب في من احب حسنا رجل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا سنان نا ابان عن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن الحميري عن الشعبي وقال عن ابان ان عامر الشعبي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وجد دابة قد تجر عنها اهلها ان يحلقوها فسيبوها فاخذها فاحياها ^{اي ان يلحقها بالسل} فهي له وقال في حديث ابان قال عبيد الله فقلت عن من قال عن غير واحد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود هذا حديث حماد وهو ابن وااتم حدثنا محمد بن عبيد عن حماد يعني ابن زيد عن خالد نا اخذنا عن عبيد الله بن حميد بن عبد الرحمن عن الشعبي برفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ترك دابة بمهلك فاحياها رجل فهي لمن احياها ^{اي من ثمنه} باب في الرهن حدثنا حماد عن ابن المبارك عن زكريا عن الشعبي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن الدار يجلب بنفقته اذا كان مرهونا والظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يجلب ويركب النفقة قال ابو داود وهو عندنا صحيح ^{اي ذات الرهن} باب الرجل يأكل من مال ولده حدثنا محمد بن كثير نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن عمارة بن عمير عن عمته انها سألت عائشة في سحري يتيما فااكل من ماله فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اطيب ما اكل الرجل من كسبه وولده من كسبه ^{اي يظلم الا من اكل ولده} حدثنا عبيد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن ابي شعبة المعنى قال نا محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن عمارة بن عمير عن امه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ولدا الرجل من كسبه ومن اطيب كسبه

مطهر و امیر اردو ذلک ظہیر قال احمد بن حنبل و اسحق بن ابراہیم اذا کان صاحبہا تر کما یملک سوا الخ بحديث الشيخ ۱۲۱۰

المؤمن ولا يسلط عنه الاتفاق كما صرح به في الحديث الآخر انتهى ولذلك قال المشافعي وهو ضعيف وأما وجه العلم بان المرتبة لا تنتفع من الزمان بشئ بل القواعد الملزمة والمؤمن عليه والحديث ود على خلاف القياس من وجهين أحدهما
أنه يجوز لغير المالك أن يركب ويشرب بغير إذنه والثاني تعميم ذلك بالنفقة لما بالقيمة قال ابن عبد البر الحديث عند جمهور الفقهاء وترد أصول مجمع عليها وأما ثابته لا يختلف في صحته ويدل على نسوة حديث ابن عمر عند
البخاري وغيره بلفظ لا يجلب ماشية امرئ بغير إذنه انتهى كذا في نيل الأوطار **الحديث** قوله عن غير واحد الخ قال الخطابي وهو مبني أكثر الفقهاء إلى أن كلبها لم يزل عن صاحبها بالجمز عنها وسبيلها سبيل اللقطة فان جار بها وجب

کتاب

اليوم

فكلموا من أموالهم قال أبو داود وحماد بن أبي سليمان زاد فيه إذا أحققتهم وهو منكر حديثنا
محمد بن المنهال نايزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن لي مالا وولدا وإن
والدي يفتنني مالي قال أنت ومالك لوالدك إن أولادكم من طيب كسبكم فكلوا من كسب
وكلوا من باب في الرجل يجد عين ماله عند رجل حل ثنا عمر بن عون أنا هشيم
عن موسى بن السائب عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من وجد عين ماله عند رجل فهو أحق به ويتبع البئع من
بأعه باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده حدثنا أحمد بن محمد بن يونس نا زهير
نا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة أن هند المرأة معاوية جاءت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت إن أباسفیان رجل شقي وأنه لا يعطيني ما يكفيني وبنی
فهل علي من جناح إن أخذ من ماله شيئا قال تخذي ما يكفيك وبنيتك بالمعروف
حل ثنا خشيش بن إصرم نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت جاءت هند إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن أباسفیان
رجل شقي فهل علي من جناح فحل علي ما يكفيني وبنيتك بالمعروف فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يخرج عليك إن تنفقي عليهم بالمعروف حل ثنا أبو كامل نا
يزيد بن زريع حدثنا حميد يعني الطويل عن يوسف بن ماهك المكي قال كنت أكتب
فلان نفقة أيتام كان وليهم فغالطوه بالف درهم فادأها إليهم فادركت لهم من مالهم مثليها قال
قلت أقبض الالف الذي ذهبوا به منك قال لا تحدثني إلى أبيه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول أدا الأمانة إلى من ائتمنك ولا تخن من خانك حل ثنا محمد بن العلاء واسم
بن إبراهيم قال نا طلق بن غنام عن شريك قال ابن العلاء وقئش عن أبي حصين عن
أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أدا الأمانة إلى من ائتمنك ولا
تخن من خانك باب في قبول الهدايا حدثنا علي بن محرو عبد الرحيم بن مطرف
لواسي قال نا عيسى هو ابن يونس بن أبي اسحق السبيعي عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ويثيب عليها حل ثنا
محمد بن عمرو الرازي نا سلمة يعني ابن الفضل حدثني محمد بن اسحق عن سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايم الله لا قبل بعد يومى هذا من أحد هدية إلا أن يكون مهاجرا قرشيا

ماله والعرف من راس المال يحتاج اصله وباقى عليه فلم يبعد وبقي على
 عليه وسلم ولم يخصص له في ترك النفقة وقال رانت وملك لوالدك على حق
 انه اذا احتاج الى مالك اخذ منه قدر الحاجة كما ياخذ من مال نفسه فان
 يكون اراد به اباحة ماله حيث يحتاجه وباقى عليه لا على هذا الوجه فلا اعلم احد
 ذهب اليه من الفقهاء قاله السيوطي في مرقاة المفاتيح وذكر ان في نسخة الورد
 ١٢ **سنة** قوله من وجد عين ماله التي قد اختلفت الروايات في هذا الباب
 ففي رواية من وجد عينه بعينه فهو احرى به بغير ذكر البيع وفي رواية ذكر
 البيع وفي رواية من قبض من ثمنها شيئا وان كان قبض من ثمنها شيئا
 فهو اسوة الغرماء وفي رواية اياها رجل مات وانفس فصاحب المتاع
 احرى بمساومة وفي رواية اياها امرى مات وعنده مال امرى بعينه اقتضى منه
 شيئا او لم يقبض فهو اسوة الغرماء وبسطنا الكلام فيه فيما سبق فلا نعيد ١٣
سنة قوله خدي ما يفيك وبنيك بالمعروف آه قال الحافظ
 واستدل بهذا الحديث على جواز ذكر الانسان بما للجماعة اذا
 كان على وجه الاستفتاء والاستدكار ونحو ذلك وهو احد المواضع
 التي تباح فيه الغيبة واستدل به علي من له عند غيره حق وهو
 عاجز عن استيفاء دوائره ان ياخذ من ماله بقدر حقه بغير الاذن
 وهو قول الشافعي وجماعة ونسب مسئلة الظفر والراجح عندهم
 لا ياخذ من غير جنس حقه الا اذا تعذر جنس حقه وعن ابي
 حنيفة رحمه الله منع ياخذ من جنس حقه ولا ياخذ من غير جنس حقه
 الا احد النقيضين بدل الآخر وعن مالك ثلاث روايات كهذه
 الآراء وعن احمد المنع مطلقا وهذا قوله بالمعروف اي القدر الذي
 عرف بالعادة انه يفيها ١٢ **سنة** قوله لا حرج عليك ان تنفق
 عليهم الخ قال محي السنة ليس للمرأة ان تصدق بشئ من مال
 الزوج دون اذنه وكذلك الخادم وياثمان ان فعلا ذلك وعليه
 العمل عند عامة اهل العلم وقد ثبت عائشة رضي الله عنها اخراج
 على حادة اهل الحجاز انهم يطعمون الامر للابل والخادم في الانفاق
 والتصديق مما يكون في البيت اذا حضرهم السائل او نزل بهم الضيف
 وخصم على لزوم تلك العادة انتهى من الطبى شرح المشكوة ١٢ **سنة**
 قوله الامانة الخ قال السيوطي حاصله ان الامانة لا تخان ابدا لان
 صاحبها اما امين او خائن وعلى النقاديين لا تخان وبه قال قوم وجوز
 آخرون فيها من جنس ماله ان ياخذ منه حقه بان كان له على آخره
 درهم فوقع عنده له درهم يجوز له ان ياخذ منه حقه لا اذا وقع
 عنده دنانير او نقل عن اشقة انه قال قد اذن رسول الله صلى الله
 عليه وآله وسلم لزوجة ابى سفيان حين اشتكت اليه ان ياخذ من ماله
 ما يفيها بالمعروف فكذا الرجل يكون له على آخره قيمته فليس عليه
 ان ياخذ من ماله حيث وجده بوزنه او كيله او بالقيمة حتى يجوز ان
 بيع ويستوفي حقه من ثمنه وحديث الامانة ان ثبت لم يكن الخيانة
 وانما الخيانة اذا اخذ بعد استيفاء درهمه كذا في مرقاة المفاتيح و
 فتح الورد ١٢ **سنة** قوله عن ابي حصين بن عثمان بن عاصم بن حصين الكوفي
 ابو حصين ثقة ثبت ١٢ **سنة** قوله ولا تخن الخ قال الخطابي
 هذا الحديث يحد الخافى الظاهر حديث هند وليس بينهما
 من الحقيقة خلاف وذلك لان الخائن هو الذي ياخذ
 ما ليس له اخذه ظاهرا او عدوانا فاما من كان ناذرا

في انفسه من مال خصمه واستدراك ظلامته من فليس بخائن ومعناه لا تخن من خائلك بان تقابله بخيانة مثل خيانتك وهذا المبحس منه لانه مقتض حق النفس والادل كان مقتضيا حقا لغيره انتهى ۱۱

کتاب

△ ● ●

البؤس

فأبني للشرية والله تعالى أعلم **مسألة** قوله عصمتها أي عصمة
النكاح والعصمة بالكسر السبع وأبني يطلق على النكاح لأن المرأة
تمنع بسببه عن الخطاب وبذا الأمر بطريق المصلحة فإن المرأة
ربما تجترأ وتصرف في مالها فتفقير بذلك التصرف والأفهامير
العلماء على خلاف ذلك هذا ما أني أخرج الحاجة وقال الخطابي عند
أكثر العلماء هذا على معنى حسن العشرة واستطابة نفس الزوج
بذلك إلا أن مالك بن النضر قال يرد ما فعلت من ذلك حتى ياذن
الزوج قال الشيخ وقد يحتمل أن يكون ذلك في غير الرشدية وقد
ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال للنساء تصدقن فجعل المرأة
تعلق بالمعقود والنكاح وبما لم يتلقا بالجسامة وهذه عطية بغير إذن الزوج
كذا في مرقاة المصدود **مسألة** قوله لا يجوز لامرأة عطية إلا باذن زوجها
قال البيهقي في مسنده قال الشافعي في هذا الحديث معناه
وليس بثابت وزعم أن نقول به والقرآن يدل على خلافه ثم السنة
ثم الأثر ثم المقول قال وقد يمكن أن يكون في موضع الاختيار كما
قيل ليس لها أن تصوم وزوجها حاضر إلا باذنه فإن فعلته فصومها
جائز وإن خرجت بغيره فباعتت فبأنه قد اعتقت بكونه زوجا لأن
يعلم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجب ذلك عليها فدل هذا على غير ما
قول النبي صلى الله عليه وسلم أن كان قاله أدب واعتبار لها في الكلام الشك
قال البيهقي الطريق في هذا الحديث إلى عمرو بن شعيب صحيح ومن أثبت
أحاديث عمرو بن شعيب لزومه اثباته إلا أن الأحاديث المعارضة له
أصح استدلال فيها وفي الآيات التي أخرجها الشافعي دلالة على نفوذ
تصرفها دون الزوج فيكون حديث عمرو بن شعيب محمول على الأدب لا على
كما أشار به الشافعي كذلك السيوطي رحمه في مرقاة المصدود **مسألة**
قوله امرئ يضم العين على وزن الكسرى أن يجعل داره له مدة عمره فأذات
المعمر له وعلى المعمر كسر الميم وصورة أن يقول عمرتك دارى ذوهى
لك عمرى أو ما عشت أو مدة حياتك بما جليت فإذا امت فبى رد على
وهو جائز عند الجمهور بشرط الرد بالبل هي في حكم الهبة فبى المعمر له
حياء ولو رثته بعده ولا يرثه إلى المعمر لو أربب عند أصحابنا وبه قال
الشافعي في الجديد ونقل ذلك عن ابن عوف بن عباس وعلى وزن شرح
وهو بدو طائفة والثوري وقال مالك والليث والشافعي في القديم العمري
تمليك المنافع لا العين ويؤمن للمعمر السكنى فإذا ذلت عادت إلى
المعمر فإن قال لك ولحقبك كان سكنها بهم فإذا انقرضت عاد إلى
المعمر انتهى **مسألة** المتعلق بالمجدد قوله فبى له وأما المهر قال النووي و
أما عقب الرجل فبكسر القاف ويجوز سكنها مع فتح العين وكسر ط
وهما دولا والآنسان ما هنا سلوا قال أصحابنا العمري بثلاثة أحوال أحدها
أن يقول عمرتك هذه المدة فإذا امت فبى لورثتك فتصير بلا خلاف و
يملك هذا اللفظ رتبة الدار وهي مئة كسها بعبارة طويلة فإذا مات فالدار
بورثة فإن لم يكن له وارث فلبيت المال ولا يعود إلى الواهب بحال
الثاني أن يقتصر على قوله جعلتها لك عمرك ولا يترخص ما سواه ففيه ضمة هذا
العقد قولان للشافعي أصحهما وهو الجديد صوته وله حكم المالك للعلل فلهذا
أن يقول جعلتها لك عمرك فإذا امت عادت إلى أولادى وثبني أن كنت
بغيره فلهذا من الأصحاب أنه لا يصح من موصوته ماله من حكمه

الحال الاول واعتدوا على الزنا حديث الصبيحة المطلقة العمري جائزة وقال ابو صنفية بالصحة كنحوه هبنا وبه قال الثوري وغيره وقال احمد تصح العمري المطلقة بدون الموقفة وقال مالك في اشهر الروايات عن العمري في جميع الاحوال
تملك لمنافع الدار مثلاً ولا يملك فيها رتبة الدار بحال ١٢ قوله قال ابو داود والنسائي الاشارة الى ان رواية الزهري اختلف فيها وبين الاختلاف يقتضي بسط ليس بهذا الموضوع وان شئت لما طالع عليه فارجح الى
الشروح ١٢ +

سنة قوله الا باذن زوجي قال مولانا عبد القادر الدهلوي رح لعل المراد بالاذن الا جازي او المراد بالطعام المحبوب لا الملبوخ لقوله عليه الصلوة والسلام لكن الرطب تاكلمه وتهدى
والله تعالى اكرم كذا في انجيلي المحمود سنة قوله العارضة مؤداة الخ قال في اللغات بالتحفيف والتشديد مؤداة اي واجب ادائها وايضا لها اسم المعبر وينطبق هذا على القولين اعني القول
بوجوب الضمان فيفسد كقول الشافعي والقول بعدم وجوبه كقول
ابي حنيفة لكن على الاول تؤدى عينا حال قبال العين وقيل
عن اختلفت قال الشيخ في المعاصرة سنة قوله والموت مردودة
الموت في الاصل يعني العطية والهبة واكثر ما يطلق على الناقصة
يعطيه الرجل الا في شرب درهما وتطلق في غير الناقصة ايضا
كما قال الطبري الموتة ما يمنه الرجل صاحب من ذاب في شرب
درهما او حجرة كمال ثم اداها لغيره او على التقديرين
تمليك النفع لا تمليك الاصل فوجب ادائها كذا
في اللغات شرح الشكوة قال الخطابي في ما ينسبه
الرجل صاحب من ارض يزرعها ثم يردوها او شاة
يشرب درهما ثم يردوها او شجرة ياكل ثم يردوها
تمليك النفع دون الرقبة وهي في معنى الحارس
وملكها في الضمان كالعمارة كذا في مرقاة المفاتيح
سنة قوله احدى امهات اهل البيت صفية وقيل ام
سمر واما الضمارة الكا سرة فهي عاشره رضى الله
عنها وقال الكرماني مع خادم يطلق الخادم على الذكر
والانثى وهذا المراد الانثى بدليل تأنيص الضمير في
قوله فضررت بيدها كذا قال المعنى وفي الفتح وفي معاني
ابن عسيرة فضررت التي في مذهبها الخادم ففعلت
القصعة لا تفعلت والفتى الشق اهداه سنة قوله
بيدها اي يد الخادم يطلق على الذكر والانثى والقصعة
بالفتح تارة معروف سنة قوله غارت اكرم من النيرة
المخاطب بقوله غارت اكرم عام لكل من سرح بهذه القصعة
من المؤمنين اعتذارا من صلى الله عليه وسلم لئلا يكون
صنيعها على ما يذم بل يجري على عادة الضمارة من النيرة
فانها مركبة في نفس البقرة بحيث لا يقدر ان يدفعها
عن نفسها وقيل خطاب لمن حضر من المؤمنين قال
التورثي في الحديث لا تعلق له بالعصب ولا بالعارية
وانما كان من حق ابيه لورث في ضمان التلغات كذا في
البناء والمولف وقال القاضي رحمه الله في الحديث
في هذا الباب ان صلى الله عليه وسلم عوم الضمارة ببدل
العصاة لانها انكسرت بسبب ضربها يد الخادم وانه
من انواع العصب الخلق بالانزاع او بسبب ضربها
بشيء من اهل البيت سنة قوله في القصعة او فان قيل القصعة متقنة
فكيف تضمنها بالنسبة لا بالقيمة اجاب البيهقي بان القصعتين
كانتا للنبي صلى الله عليه وسلم في بيت ابيه جزء فاعاد لهما
بجعل المكسورة في بيتها وجعل العصبة في بيت صاحبته لانهما
يكن هناك تعين قاله السيوطي في التوضيح وقال الخطابي
ولا اظن اعدا من الفقهاء ذهب الى انه يجب في غير المكسر
والورود مثل الاوان فالادوية عند اذ وجب في الحيوان
المثل واجب في العبد والعبد في العصفور والعصفور في
الصياح وقال ابي حنيفة ان الذي يرضى من ثوبه رضى الله عنه وفي
الحديث ولا على ان الغاصب ومن في حكمه يملك الغصب من لوازم
الضمان فان القصعة كانت متقنة لم يرد بها على مالكها وايضا
فان الكلية التي بينها مشقة بذلك وهو قوله انما مثل انما انتهى
سنة قوله مثل صفية هذا هو الرادى والصحاح انها زين بنت عمار
سنة قوله دخلت حائطا مثل قال السيد وذلك لان العرب على ان اصحاب
اموال يحفظونها بالنهار واصحاب المواشي يحفظونها بالليل فاذا حوّلوا الحيازة كان خارجا عن يوم الحفظ هذا اذا لم يكن مالك الدار معها فان كان
معهما فليس ضمان ان تلفت سوا كان ركبها او ساقها او قائدها وهذا ذهب الشافعي وذهب اصحاب ابي حنيفة الى ان اذا لم يكن معها صاحبها فلا ضمان لئلا كان او نهرا كذا قال السيد جمال الدين في شرح المشكوة ١٢ م

كتاب

اليوم

ادراعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصفوان انا قد فقدت ازيدا عليك ادراعا فهل تغرم لك
قال لا يا رسول الله لان في قلبي اليوم ما لم يكن يومئذ حل ثنا مسد ثنا ابو الاحوص نا
عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ناس من آل صفوان قال استعار النبي صلى الله عليه وسلم
معناه حل ثنا عبد الوهاب بن نجيعة الحوطي ابن عياش عن شرحبيل بن مسلم قال
سمعت ابا امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطى كل ذي حق
حقه فلا وصية لوارث ولا تفوق المرأة شيئا من بيتها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله
ولا الطعام قال ذلك افضل موالنا ثم قال للعارية مؤداة والموتة مردودة والدين مقضون
والزعم غارم حل ثنا ابراهيم بن المسقر احبان بن هلال انا همام عن قتادة عن عطاء بن
الربيع عن صفوان بن يحيى عن ابيه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتك رشي فاعطهم
ثلاثين درهما وثلاثين بعيرا قال قلت يا رسول الله اعارية مقضونة او عارية مؤداة قال
بل مؤداة باب فيمن افسد شيئا يغرم مثله حل ثنا مسد نا يحيى بن حمران ثنا
محمد بن المثنى نا خالد بن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند بعض
نساءه فارسلت احدى امهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام قال فضربت بيدها
فكسرت القصعة قال بن المثنى فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم القصعة ففهم احداهما الى
الاشرى فجعل يجمع فيها الطعام ويقول غارت امكم زاد ابن المثنى كلوا فانكوا حتى جابت
قصعتها التي في بيتها ثم رجعا الى لفظ حديث مسد قال كلوا وحبس الرسول القصعة
حتى فرغوا فلما فعل القصعة الصحيحة الى الرسول وحبس المكسورة في بيته حل ثنا
مسد نا يحيى بن سفيان حدثني قتيبة العارضي عن جيرة بنت دجاجة قالت قالت
عائشة ما رأيت صانعا طعاما مثل صفية صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
فبعثت به فاخذني اقول فكسرت الا ناء فقلت يا رسول الله ما كفارة ما صنعت قال انك
مثل ناء وطعام مثل طعام باب المواشي تفسد زرع قوم حل ثنا احمد بن محمد
ابن ثابت المروزي نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن حرام بن محبصة عن ابيه ان
نافقة للبراء بن عازب دخلت حائط رجل فافسدت عليه ففرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اهل الاموال حفظها بالنهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل حل ثنا محمود بن
خالد نا الفريابي نا الاوزاعي نا الزهري نا حرام بن محبصة نا انصارى نا البراء
ابن عازب قال كانت لنا نافقة ضاربة قد دخلت حائط فافسدت فيه ففرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها ففرضي ان حفظ الحوائط بالنهار على اهلها وان حفظ

سنة قوله كل قال الخطابي في الرعدة وقال في النهاية هو بالفتح الرعدة من برد وخوف ولا يبنى من فعل وهو زائدة وفوقه مرقاة المفاتيح
سنة قوله دخلت حائط مثل قال السيد وذلك لان العرب على ان اصحاب
اموال يحفظونها بالنهار واصحاب المواشي يحفظونها بالليل فاذا حوّلوا الحيازة كان خارجا عن يوم الحفظ هذا اذا لم يكن مالك الدار معها فان كان
معهما فليس ضمان ان تلفت سوا كان ركبها او ساقها او قائدها وهذا ذهب الشافعي وذهب اصحاب ابي حنيفة الى ان اذا لم يكن معها صاحبها فلا ضمان لئلا كان او نهرا كذا قال السيد جمال الدين في شرح المشكوة ١٢ م

له قول من ولي القضاء بالحق قال في النهاية من طلب القضاء والحكم عليه اي من تصدى القضاء وتولاه فقد تعرض للدين فليحذر الدين ههنا مجاز من الهلاك فانه من سارع اسبابه وقوله غير سكين يعني غير حزين
أما ههنا ان الدين في العرف انما يكون بالسكين ليعلم ان الذي اراد به ما يخاف عليه من هلاك دينه دون هلاك بدنه والثاني ان الذي يقع به راحة للدينه وطلاصها من الالم انما يكون بالسكين فاذا كان غير سكين
في الحديث من القضاة في القضاة الم هو على بناء القضاة على التفتيش في
وهو المناسب لرواية جعل قاضيا قبل من ذبح انه ينبغي له ان
يبيت دواعيه الخبيثة ويخبر الرواية القبيحة المنكرة المستهزئة و
على هذا لا يخفى من الامر والحديث ارشاد الى ما يتعلق به من لازم د
البحر على ذي التولي للقضاة والراغب من لما فيه من الخطر كلفه
فتح الودود ١٢ له قوله فقد ذبح غير سكين اما والدين غير المتعارفين
الذي هو عبارة عن هلاك دينه دون هلاك بدنه وذلك ان اجلا بالعناء
الدام والدار المعقل ولشأن بين الذميتين فان الذميج بالسكين عتاه
ساعة والاخر عتاه بغيره بغيره لانه يوم القيمة او قبل معناه ان
من جعل قاضيا ينبغي ان يبيت دواعيه الخبيثة ويخبر الرواية القبيحة المستهزئة فهو
ذبح غير سكين قال الطيبي فعل هذا يكون القضاة غير خائفين ومخوفا
عليه وعلى الاول تحذير عن الحرص عليه ومنه على التولي من ذنت
خير بل ان الحث والترغيب انما هو على امانة الشهوات والاداء
النفسانية على تقدير الاجل بالقضاء واما به ونه تحذير من رجوع مال الى
المسألة الاولى في التحذير التولي كما لا يخفى قال الشيخ الهادي في الملحة
له قوله عن ابي هاشم اي الرمان فيهم الراوي وكان نزل قصره ان لو سئل
بسميكي بن دينار وميل ابن الاسود قيل ابن ابن الاسود وميل ابن
ناصح قال احمد بن محمد بن الحسين والنسائي في قوله وقال ابو حاتم كان قاضيا
صده قاذو ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن عبد البر لم يلقه
في ابن ابي عمير واجمعوا على انه ثقة امره رواه ابن ماجه الطبري عن ابي
دعبله قال لولا حديث ابن بريدة عن ابي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان القضاة ثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة رجل علم
الحق ففطن به فهو في الجنة ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار
ورجل جهل في الحكم فهو في النار قلنا ان القاضي اذا اجتهد فهو في الجنة
وقال مولانا شمس الدين العزيري المحدث الهادي اقول قد خفي وجه
التطبيق على ابي هاشم والافلا تناقض بينهما لان قوله الحاكم اذا اجتهد
فله اجر وان اخطأ فيما اذا كان مستوفيا بشرط الاجتهاد وبذلك لم
يخرج الحكم من المدارك الشرعية وقوله قضى للناس على جهل
فله اجر انما كان مستوفيا بشرط الاجتهاد او لم يبدل وسره في اخراج
الحكم من المدارك الشرعية بل سجد الى الراي القضي انتهى ١٢ له
قوله واذا حكم فاجتهد الخ قال الخطابي وغيره فيه انه ليس كل
مجتهد مصيبا والالم يكن لهذا التقسيم معنى وانما يعنى به ان كل مجتهد
مستوفى لا غير وهما من كان جامعا لآلية الاجتهاد اياها غير فتكف
لا يعجز بالخطا بالحكم بل يخاف عليه علم الزور وفي الفرع المختلفة
الموجودة المختلفة دون الاصول التي هي الامكان الشرعية وامهات
الاحكام التي لا يتخلل الوجوه ولا مدخل فيها للتأويل فان من اخطأ
فيها كان غير مستوفى وكان حكمه في ذلك مردودا قال الشيخ عwald
ابن عبد السلام فان قيل كيف يجمع بين هذا الحديث وبين قوله
كل مجتهد مصيب فاذ قد ثبت الخطا للمجتهد فاجواب ان الحديث
مطلق فيعمل على الوقائع مثالا اذا حكم بقتل زيد لانه قتل عمرا بشبهة
زور والحاكم لا يعلمه فاذ لم يعلمه بغيره لواقع اذ الواقع ان لم يقتل
فيكون راجعا واحدا لا يقتل امر الله تعالى في الحكم بغيره ان علمه
الشاهدان عبد بن وكانا صا قهين كان لراجر تفتيش الحكم وتحصيل مصلحة
نصر الظلم نقله السيوطي في مرقاة المفاتيح ١٢ له قوله باب في
القاضي على آفة قلت في هذا الباب حديثان في السنة المجتبية وفي

كتاب القضاة ٥٠٣ على راء المفعول بالثبته
المأشية بالليل على اهلها وان على اهل المأشية ما أصابت مأشيتهم بالليل آخر كتاب البيوع
بسم الله الرحمن الرحيم
اول كتاب القضاء
باب في طلب القضاء حل ثنا نصر بن علي نا فضيل بن سليمان حدثنا عمرو بن ابي عمرو
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي القضاء فقد ذبح
بغير سكين حل ثنا نصر بن علي نا بشر بن عمر عن عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الخنيس
عن المقبري والاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جعل قاضيا بين الناس
فقد ذبح بغير سكين باب في القاضي يخطى حل ثنا محمد بن حسان السموقي نا خلف بن خليفة
عن ابي هاشم عن ابن بريدة عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقضاة ثلاثة واحد في
الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق ففطن به ورجل عرف الحق فجار في
الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار حل ثنا عبيد الله بن
عمر بن ميسرة قال نا عبد العزيز بن يعقوب ابن محمد قال اخبرني يزيد بن عبد الله بن الهادي عن
محمد بن ابراهيم عن يسري بن سعيد عن ابي قيس مولى عمر بن العاص عن عمر بن العاص قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد
فأخطأ فله اجر فحدثت به ابا بكر بن حمزة فقال هكذا حدثني بوسيلة عن ابي هريرة حل ثنا
عباس بن عندي نا عمر بن يونس نا ملازم بن عمر نا حنيفة بن موسى نا محمد بن جعدة نا زيد
ابن عبد الرحمن وهو ابو كدير قال حدثني ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوزه فله الجنة ومن غلب جوزه عدله فله
النار حل ثنا ابراهيم بن حمزة بن ابي يحيى الرملي حدثني زيد بن ابي الزرقاء نا ابن ابي
الزناد عن ابيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الكفرون الى قوله الفاسقون هؤلاء الايات الثلثة نزلت في
يهود خاصة في قريظة والنضير باب في طلب القضاء والتسرع اليه حل ثنا محمد بن
العلاء و محمد بن المثنى قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن رجاء الانصاري عن عبد
الرحمن بن بشر الازدي قال دخل رجلان من ابواب كندة وابو مسعود الانصاري
جالس في حلقة فقالا لال رجل ينفذ بيننا فقال رجل من الحلقة انا فلان ابو مسعود كذا
من حصي فرماه به وقال له انه كان يكره التسرع الى الحكم حل ثنا محمد بن كدير نا اسراة
نا عبد الاعلى عن بلال عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا يزل يسا في هذا الباب بل في الباب الآتي وليس شعري بل هو سهو النساخ ام وجدت نسخة ما في الاصل اي ذلك ١٢ له قوله من طلب القضاء راه قد خفي وجه
الى نفسه فكيف قسم في هذا الحديث من غلب عدله ومن غلب جوزه واصل ما يوجب الكلام ان المراد بالطلب ههنا ما يكون للحج والقيام من نفسه اقامة وطائبا للتوفيق والتمسك من الله تعالى ومثل ما يكون
موكولا الى نفسه وهو الذي غلب جوزه عدله اشارة الى ان لا يكون حاله كذلك وهو يكون موكولا الى نفسه فطلب جوزه عدله هذا حاصل كلام الطيبي فافهم فما سبق الى افهم من قوله غلب عدله او جوزه ان يريد احدهما على الآخر
لا يكون اكثر من مع وجود الآخر في الجملة فان الحكم للغالب الاكثر ولكنهم قالوا ان المراد في كلتا الحالتين ان يمتنع احدهما عن الآخر ليقوى عدله بحيث لا يدع ان يصدر منه جور كما قال التوريشي في المعاصات ١٢

له قوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم الرشي والمشي اي على الرشوة واخذها وهي الوسيلة الى الحاجة بالمصالحة اصل من الرشاش الذي يصل به الى الماء قليل الرشوة ما يعطى لا بطلان حتى اولا حقائق باطل اما اذا اعلی
ليصل به الى حق اوله يدفع بمن نفسه ظل فلا باس به وكذا الاخذ اسي بالافذ في اصابت صاحب الحق الى مستحق فلا باس بلكن هذا ينبغي في غير القضاة والولاة لان السعي في اصابت الحق الى مستحق ودفع الظلم عن المظلوم
واجب عليهم فلا يجوز لهم الاخذ عليه كذا ذكره ابن الملك وموما هو من كلام
وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من شفع لاحد شفاعته

الربوا ورواه ابو داود وايضا قال الترمذي في حديثه عن ابن مسعود

انه اخذ في شيء من الكهنة فاعطاه اربعة ادين حتى غلب سبيله ١٢ مرقات

له قوله انما اتينا بشر الا به في اول الامر لما امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يحكم بالظاهر ويكسر السراير الخلق الى الله تعالى كسائر
الانبياء عليه نبينا وعليهم الصلوة والسلام ثم خص تخصيصا عنهم

واذن له ان يحكم بالباطن ايضا وان يفتي بغيره خصوصية الفرد بها
على سائر الخلق بالاجماع قال القرطبي اجتمعت الامة على انه ليس
لاحد ان يفتي بغيره الا النبي صلى الله عليه وسلم كذا قال نسوي

في مرقات الصعود ٥٥ قوله الحق بجملة قال في النهاية الحق
اليس من جهة الاستقامة كمن في كلامه اذا مال عن صريح المنطق اراد
ان يعظم كونه اعرف بالحق وافطن لها من غيره لمحت لفظان اذا

قلت له قوله تفهمه ويخفى على غيرك لانك تبيد بالتورية عن الواقع
انضموا انتهى قال النووي فان قيل هذا الحديث ظاهره انه قد
يقع من صلى الله عليه وسلم حكم في الظاهر والباطن وقد اتفق
الاصوليون على ان صلى الله عليه وسلم لا يقر على خطأ في الاحكام

فاجاب انه لا يتعارض بين الحديث وقاعدة الاصوليين لك مراد
الاصوليين في حكمه بغيره باجتهاده فهل يجوز ان يفتي في خطأ خلاف
فلا يكون على جوارده منهم من سخطه فائدة بوزوه قالوا لا يقر على

مضناه بل يجلد الله تعالى به ويتداركه واما الذي في الحديث
فمعناه اذا حكم بغير اجتهاد كالسنة واليسين فهذا اذا وقع منه
بخطا فظاهرا لا يسمى الحكم خطأ بل الحكم صحيح بناء على ما تقدم

التكليف وهو وجوب العمل بشا من شذ ان كانا شابه
ارادوا نحو ذلك فالتقصير منها ومن ساعد بها واما الحكم فلا حيلة
لغيره ولا يعيب عليه بسبب بخلات ما اذا اخطأ في الاجتهاد فان

هذا الذي حكم به ليس هو حكم الشرع والله تعالى اعلم به وبه يقول
انما اتينا بشر ان الوضوح البشري يقتضي ان لا يدرك من الامور
الا ظاهرها بعينها انما هو من الذنوب فانه صلى الله عليه وسلم

لم يكلف فيما لم ينزل الا ما كلف غيره وهو الاجتهاد انتهى ١٣
له قوله فمن قضيت له الحق قال النبي صلى الله عليه وسلم
وجود ما يل معنى بيان ان ذلك جائز قال ولم يثبت لنا

قطر ان صلى الله عليه وسلم حكم حكم ثم بان خلاها لا بسبب بلين
توبة ولا غير يا قدسان الله تعالى احكام بغيره صلى الله عليه
وسلم عن ذلك مع انه لو وقع لم يكن فيه محذور كذا في مرقات الصعود

له قوله قطعة من النار لان ما اليها وقبره ان البشر اعلم
الغيب الا ان يعلم الله تعالى وان يحكم بالظاهر وحكمه في مثل هذا
لا يكون الا صحيحا لان الحكم الابالينية كما هو مقتضى البينة وان كانت

اخطا وفيه ان حكم الحاكم لا ينفذ باطنا ولا محلا فلا تخفية
قال بكرماني وقال العيني وخرج المخفية بان الحاكم اذا قضى بجملة شرعية
فيما له ولاية الانشاء فيجعل انشاءه حرا من الحرام واحديث
صريح في المال ليس النزاع فيه فان القاضي لا يملك دفع مال احد
الى آخره يملك انشاء العقود والفسوخ فانه يملك بيع امته زيد

خوف الهلاك للحفظ وحال الغيبة ويملك انشاء الكحل على الصغيرة
بالمرة على العيين ثم المخفية محمولة في الاطلاق الرسالة اي المطلقة
عن تعيين سبب الملك بان اولى من سببه وايضا اجابوا عن هذا الحديث بان ظاهره يدل على ان ذلك مخصوص بسماع كلام الخصم حيث لا بينة هناك انا النزاع في الحكم المرتب على الشهادة هذا اما
قال العيني كذا في بعض الكواشي ١٤ قوله توخي الى قصد الحق فيما تضمنه من العسمة ١٥ قوله ثم استهما اسي اقترعا يظهر سهم كل واحد منهما كذا في مرقات الصعود ١٦ قوله من اراده في الحديث
قصة طوية قد تقدمت في الكتاب اختصره المصنف على قدر الحاجة ١٧

كتاب

٥٠٣

فقد اتى بابا عظيما من ابواب

القضاء

من طلب القضاء واستعان عليه في كل اليه ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه انزل الله ملكا يسده
حل ثنا احمد بن حنبل نا يحيى بن سعيد ناقرة بن خالد نا حميد بن هلال حل ثنا

ابو بردة قال قال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن يستعمل او لا يستعمل على
عملنا من اراده باب في كراهية الرشوة حل ثنا احمد بن يوسف نا ابن ابي ذئب عن

الحارث بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراشي والمرشئ باب في هدايا العمال حل ثنا مسدد نا يحيى

عن اسمعيل بن ابي خالد قال حل ثنا قيس قال حل ثنا عدي بن عبد الله الكندي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه

مخفا فما فوقه فهو غل ياتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار اسود كان انظر اليه
فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا او كذا قال

وانا قول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذ وما
نهي عنه انتهى باب كيف القضاء حل ثنا عمر بن عون قال نا شريك عن سماك عن حنشر

عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يا رسول
الله ترسلني وانا حديث السن ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك و

يثبت لسانك فاذا اجلس بين يديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الاخير كما
سمعت من الاول فانه اخرى ان يتبين لك القضاء قال فما زلت قاضيا وما شككت

في قضاء بعد باسب في قضاء القاضي اذا اخطأ حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان
عن هشام بن عروة عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون
الحق محضه من بعض فاقض له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت له من حق اخيه

شيئا فلا يأخذ منه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار حل ثنا الربيع بن رافع ابو توبة
نا ابن المباركة عن اسامة بن زيد عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة

قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان يختصمان في موارث لهما لم تكن لهما
بينه الا دعوهما فقال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر مثله في الرجلان وقال كل

واحد منهما حتى لو فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا فعلتما فافعلتما فافعلتما وتوخيا
الحق ثما استهما ثم تحال حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى نا اسامة عن

عبد الله بن رافع قال سمعت ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال فاختار
استخدم

عن تعيين سبب الملك بان اولى من سببه وايضا اجابوا عن هذا الحديث بان ظاهره يدل على ان ذلك مخصوص بسماع كلام الخصم حيث لا بينة هناك انا النزاع في الحكم المرتب على الشهادة هذا اما
قال العيني كذا في بعض الكواشي ١٤ قوله توخي الى قصد الحق فيما تضمنه من العسمة ١٥ قوله ثم استهما اسي اقترعا يظهر سهم كل واحد منهما كذا في مرقات الصعود ١٦ قوله من اراده في الحديث
قصة طوية قد تقدمت في الكتاب اختصره المصنف على قدر الحاجة ١٧

ثم قرأوا فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور وحلفاء الله غير مشركين به ياب
 من ترد شهادته حل ثنا حفص بن عمر بن محمد بن راشد بن اسلم بن موسى عن
 عمرو بن شعيب عن عيسى عن جد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رد شهادة الخائن والخائنة وذي
 الغم على خبه ورد شهادة القانع لاهل البيت واجازها لغيرهم قال يود اود الغمرا الحقد
 والشحناء حل ثنا محمد بن خلف بن طارق الرازي ناري بن يحيى بن عبيد الخزازي قال
 سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى باسنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز
 شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غم على اخيه ياب شهادة البهري
 على اهل الامصار حل ثنا احمد بن سعيد الهمداني اخبرنا ابن وهب اخبرني يحيى بن
 ايوب ونافع بن يزيد عن ابن الهادي عن محمد بن محمد بن عطاء عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
 انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز شهادة بدوي على صاحب قرية ياب
 الشهادة على لرضاع حل ثنا اسلم بن محمد بن احمد بن زيد عن ابي ايوب عن ابن ابي مليكة
 قال حل ثني عقبة بن الحارث وحدثني صاحبتي عنده وانا لحد صاحبتي احفظ قال
 تزوجت امه يحيى بنت ابي اهاب فدخلت علينا امرأة سوداء فرميت انها ارضعتني جميعا
 فالتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فاعرض عني فقلت يا رسول الله انها لكاذبة قال
 وما بدريك وقد قالت ما قالت وسمعتك حل ثنا احمد بن محمد بن ابي شعيب الحارثي نا الحارث
 ابن عمير البصري وحديثنا عثمان بن ابي شيبة نا اسمعيل بن علي كلاهما عن ايوب عن ابن
 ابي مليكة عن عبيد بن ابي مريم عن عقبة ابن الحارث وقد سمعته من عقبة ولكني لحد سعيد
 احفظ فذكر معناه ياب شهادة اهل الذمة في الوصية في السفر حل ثنا يزيد بن ايوب نا
 هشيم نا زكريا عن الشعبي ان رجلا من المسلمين حضرته الوفاة بن فوفاه هذا ولم يجد احدا
 من المسلمين يشهد على وصية فاشهد رجلين من اهل الكتاب فقدا ما الكوفة فالتيا ابا موسى
 الاشعري فاخبراه وقد ما بتركه ووصيته فقال لا شعري هذا امر لم يكن بعد الذي كان في
 عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحلفها بعنصر يا الله ما خانا ولا كذبا ولا بطلا ولا اكلت ولا غيرا
 واما الوصية الرجل وتركه فامض به شهادتهما حل ثنا الحسن بن علي نا يحيى بن ادم نا ابن
 ابو زائدة عن محمد بن ابي لقاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جابر عن ابي عن ابن عباس قال خرج
 رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن زيد فمات السهمي بارض ليس فيها مسلم فلما
 قد ما بتركه فقد واجام فضة فحلفوا بالزهر فاحلفها رسول الله صلى الله عليه وسلم وجدا لهما عكة فقالوا
 اشتريناها من تميم وعدي فقام رجلان من اولياء السهمي فحلفا لشهادتنا اخي من شهادتهما
 انهما لم يمتا

له قوله شهادة الخائن والخائنة قال ابو عبيد لا يراه شخص به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الله تعالى على عباده واستنهم عليه فانه قد سمي ذلك كذبا امانة فقال يا ايها
 الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا ايمانكم فليس ينفعكم ان يكون عدلا كما في مكرات الصعود وقال في فتح الودود ومثل ان يراد
 بها الخيانة في امانات الناس او الاعم الشاملة للخيانة في الاحكام
 البشارة في قوله ورد شهادة القانع لاهل البيت لبيع القانع لاهل البيت
 والتابع ترد شهادة البهري على اهل البيت لبيع القانع لاهل البيت

كذلك في الشهادة بالخبرية في قوله لا يجوز
 شهادة الخائن ومثل ان يراد الخيانة في امانات
 الناس او الاعم الشاملة للخيانة في الاحكام
 تعالى في قوله هذا يكون المراد بالخائن العاصي
 والشر تعالى في قوله لا يجوز شهادة
 بدوي على صاحب قرية اية لدية امة ياب
 وقال البيهقي في سننه هذا يمتل ان يكون ورد
 في الشهادة على الاسوار وفيما يمتل ان
 يكون الشاهد فيهم من اهل الخربة الباطنة
 قال الخطابي فيما يمتل عن عيسى ان يكون
 انما كره فيها اهل البادية لما فيهم من الجاهل
 في الدين والجهالة باحكام الشريعة لا يمتل في
 الاغلب لا يعطون الشهادة على وجهها ولا
 يقيمونها على حقها فيصور عليهم عما يحلها ولا يغيرها
 عن جهتها كذا في مرقاة المفاتيح للسيوطي ١٢
 قوله دعيها عنك ظاهره ثبوت الرضا
 بشهادة الرضا وبه قال احمد وغيره وحديثنا
 على الورع والله تعالى اعلم وقال الخطابي اشارة
 منه بالكف عنها بطريق الورع لان من طريق الحكم ليس
 في هذا دلالة على وجوب قبول قول المرأة الواحدة
 في هذا وفيما لا يطلع عليه الرجال من امر النساء
 لان من شرط الشهادة ان كان من رجل او امرأة
 ان يكون عدلا لان سبيل الشهادة ان تقام
 عند اللأمة والحكام واما هذه امرأة جارية فاجوز
 بامرهم من فصلها وهو كذب لها ولم يكن هذا
 القول منها شهادة عند النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم تكون سببا للحكم والاجتهاد به في اجابة
 خبرها مرة الواحدة في هذه وفيما فيها
 من هذا الباب واما ان اى عدد معتبر في قول
 شهادة النساء في الرضا فقد اختلف فيهم
 والتفصيل يقتضي البسط وهو جهنا في غير محله
 تعالى اعلم ١٢ قوله وقد سمعته هذا قول ابن ابي
 مليكة ١٣ قوله بعد العنصر في الوقت يتغير
 على من حلف كذا بالشهادة لكمة الليل والنهار في تلك
 الوقت ولكن في وقت ارتداد الاعمال كذا في فتح الباري
 وقال المعنى قوله بعد العنصر ليس بقيد باصته لاهل
 والله تعالى اعلم نقلنا من بعض النسخ ١٤ قوله
 وانما السهمي الذي حضرنا باعنتك ١٥
 قوله خرج رجل وهو يدل بن ميسرة السهمي ١٦
 قوله بار قال السيوطي هو يقع المودة وتشبه الدليل
 المدة ١٧ قوله نحو ما قال في فتح الودود وكذا يجوز

وتشبهه واو مفتوحة وصار مهله اى على صفة من ارب وحب ومثل اى
 معظما بخطوط طوال وقاق من ذهب وقال في الشهادة اى عليه صنف من الذهب مثل خوص النخل والله تعالى اعلم كذا في مرقاة المفاتيح
 المسلم في غير خاتمة ومن روى عنه اذ قبلها في مثل هذه الحالة بشرح والتمس وهو قول لا يذاعى وقال احمد بن حنبل لما جاز شهادة اهل الكتاب بعضهم على بعض جازرة والكفر كرامة واحدة وقال
 آخرون شهادة اليهودي على اليهودي جازرة ولا يجوز على النصراني ولا المجوسي لانها مل مختلفة ولا يجوز شهادة اهل مل على مل اخرى وهذا قول الروي وابن ابي ليلى وسحاق بن ابي يونس في ذلك من الزهري وقال في تلك للعداة التي ذكرها

کتاب

القضاء

والظاهر ان هذا الخطاب ليس للعنبر كذا في فتح الودود ١٢ قوله

محمّد بن عبد الله بن محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام على احد واما في قوله انه كان ادعاه للاموال على اهل العسكر وكان العسكر تنكره استحقاق محو

ابن النفل كذا المصنف ان ابراهيم بن الفضل القيسري الثوري علم اربعة اسهم لهذا القسم

بالله الذي فجاكم من آل فرعون قطعكم البحر وظلل عليكم الغمام وانزل عليكم المني و
 السلاوي وانزل التوراة على موسى اتحدوني في كتابكم الرجيم قال ذكر تقي بعظيم ولاسيما
 ان اذن بك وساق الحديث باب الرجل يحلف على حقه حل ثنا عبد الوهاب بن
 نجدة وموسى بن مروان الرقي قالانا بقية بن الوليد عن بخير بن سعد عن خالد بن
 معدن عن سيف عن عوف بن مالك انه حل ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى
 بين رجلين فقال المقضي عليه لهما ادبر حشبي الله ونعم الوكيل فقال للنبي صلى الله
 عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي
 الله ونعم الوكيل باب في الدين هل يحبس به حل ثنا عبد الله بن محمد
 النفيلي نا عبد الله بن المبارك عن وريث بن ابى ذئبة عن محمد بن ميمون عن عمرو بن
 الشريد عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الواجد محل عرضة عقوبة
 قال ابن المبارك محل عرضة يغلظ عليه عقوبته يحبس له حل ثنا معاذ بن اسدنا
 النضر بن شميل نا هارث بن حبيب رجل من اهل لبادية عن ابيه عن جده قال اتيت
 النبي صلى الله عليه وسلم بغريمي فقال لي الزمه ثم قال لي يا اخا بني قميم ما تريد ان تفعل
 باسيرك حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عبد الرزاق عن معمر بن بهز بن حكيم
 عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس رجلا في تهمة حل ثنا محمد
 ابن قدامة ومو مل بن هشام بن قدامة حل ثنا اسلمعيل عن بهز بن حكيم عن
 ابيه عن جده قال ابن قدامة ان اخاه اوسمه وقال مو مل انه قام الى النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يخطب فقال جبراني بما اخذ وا فاعرض عنه مرتين ثم ذكر شيئا فقال للنبي صلى
 الله عليه وآله عن جبرانه لم يذكر مو مل وهو يخطب باب في الوكالة حل ثنا
 عبد الله بن سعد بن ابراهيم نا عبي نا ابي عن ابن اسحق عن ابي نعيم وهب بن كيسان
 عن جابر بن عبد الله انه سمعه يقول قال اردت الخروج الى خيبر فاتيته
 النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت له اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا
 اتيت وكيل فخذ منه خمسة عشر وسقا فان اتبع منك اية فضع يدك على ثروته
 باب من القضاء حل ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا المثنى بن سعيد عن قتادة
 عن بشير بن كعب العدوي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 تدارأتم في طريق فاجعلوه سبعة اذرع حل ثنا مسلم وابن ابي خلف قالنا سفتنا
 عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا استأذن احدكم

له قوله حسبي الله ونعم الوكيل قال في فتح الودود اشار به الى ان المدعي اخذ ما لا باطلا ١٢ سنة قوله ان الله تعالى يلوم على العجز اي لا يرضى بالعجز والمراد بالعجز هنا ضد الكيس بفتح الكاف وهو التيقظ في الامور والاحتياط
 الى التذبير والمصلحة بالنظر الى الاسباب واستعمال الفكر في العاقبة
 يعني كان ينبغي لك ان تيقظ في معاملتك فاذا غلبك الخصم قلت
 حسبي الله واما ذكر حسبي الله فلا يتوقف كما فعلت فهو من الضعفاء فلا
 ينبغي والله تعالى اعلم كذا في فتح الودود ١٢ سنة قوله من يحبس به
 الحق ابن الهيثم رحمه الله مشهور بالكتاب لانه المراد بالنفي المذكور
 في قوله تعالى او يغوا من الارض وبالسنة على ما سلف انه صلى الله عليه
 وسلم حبس رجلا في تهمة وذكر الفصاح ان ناسا من اهل الحجاز اقتتلوا
 فقتل منهم ثمانية فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبهم و
 لم يكن في عهدته صلى الله عليه وسلم وبالي بكتن انما كان يحبس المسجون
 ابو الدلميز حتى اشترى عمره ودار بكتن باربعة آلاف درهم واتخذ محبسا
 وقيل بل لم يكن في زمن عمر ولا عثمان ايضا الى زمن علي فبناه وهو اول من
 بنى في الاسلام قال في الفائق ان عليا بن ابي طالب من قصب فبناه فاحيا
 فنقبه للصوم فبسبب الناس منه ثم بنى بجنا من سدسي فبناه
 المحبس موضع الحبس وهو التذليل والنجوس في الدين لا يخرج للمعوم
 رمضان ولا العبد ولا الجمدة ولا الصلوة جماعة ولا الحج فريضة ولا حضور جماعة
 بعض المذاهب اعطى كفيلا بنفسه لانه يشرع لتغير قلبه فبناه فبناه
 ولله اقلوا في بنى ان يكون موضع اخشاد ولا يسطر فرش ولا واداء ولا
 يدخل احد ليلته اس به انتهى ١٢ فتح القدير ١٢ سنة قوله عن ابي هريرة
 التفتي صحابي شهيد بيعة الرضوان انه قال في الاطراف وسقط من
 كتاب الخطيب اي نسخة من ابي داود عن جده ولا بد منه انه ذكرنا
 عليه الحافظ المندري والله تعالى اعلم ١٢ سنة قوله في الواجد المحل
 بفتح اللام وتشديد الياء المطل يقال لواه يلويه ليا واصيله لوياف
 وعملت الواو في الياء ١٢ سنة قوله يمل عرضة وعقوبة فسر عبد الله
 ابن المبارك اصطلاح عرضة باغلاظ العقول وعقوبة بالحبس معنى الحد
 ان لصاحب الدين ان يذمه ويصفه بسوء القضاء وطلب من القاضي
 حسمه وقال بعضهم معناه ان القاضي اذا عرض عن قضاء دينه يحبس
 للذامن ان يغلظ العقول عليه ويشدد فيه بتك عرضة وحرمة وكذا
 للقاضي التغليظ عليه وجبته الله تعالى اعلم كذا في العيني ١٢ سنة
 قوله هارث بن حبيب قال في التقريب واهم والد حبس لعلته محكم
 ابن مندرة ١٢ سنة قوله حبس رجلا في تهمة بان ادعى عليه رجل زنا
 لا دينا فحبسه ليعلم صدق الدعوى واذا لم يعلم على عنه وفيه ان حبس
 المدعي عليه مشهور قبل ان يقام البيعة كذا في المعاني ١٢ سنة
 قوله على ثروته بفتح التاء وسكون الراء وضم القات مقدم المحل في
 اعلى الصدر حيثما يرى فيه النفس ١٢ المعاني ١٢ سنة قوله سبعة اذرع
 يعني اذا كان طريق بين ارض قوم اربعة اعمار تهاب فان اتفقوا على شيء
 فذاك وان اختلفوا في قدره جعل سبعة اذرع هذا مراد الحديث واما
 اذا وجد طريق مسلوك وهو اكثر من سبعة اذرع فلا يجوز لاعدان يستولى
 على شيء منه لكن له ممرارة ما جواليه من الموات وتملك له بالاحياء بحيث
 لا يضطر المارين كذا قال الشيخ الهادي في المعاني والطبي في حاشيته
 السيد علي المشكوة وقال الخطابي ويشبه ان يكون بذا على معنى لا يفلت
 والاصلاح دون الحصر والتجديد انه قال في مفتاح الحجة والذراع
 يذكر في نوت والتاثيرت الفصح وفي لفظ فاجعلوا الطريق سبعة اذرع
 رواه ابن ماجه وفي لفظ لا حد اذا اختلفوا في الطريق رفع من بينهم سبعة
 اذرع قال الحافظ في الفتح الذي يظهر ان المراد بالذراع ذراع الايدي
 فيعتبر في ذلك بالعدل وقيل المراد بالذراع ذراع البنين المتعارفين

وكذلك هذا المقدار انما هو في الطريق التي هي مجرى عامة المسلمين وسائر المواشي لا الطريق الذي يمر به بؤادم فقط انتهى ١٢ سنة قوله بما اخذوا الظاهر انه على بناء المعقول لكن في نسخة الصحيح على بناء الفاعل لا يظهر
 وجه الا ان يقر تقديره فك من جبراني مع ما اخذوا ليقمع معناه حل عن جبراني على ان اؤدعي ما اخذوا من الدين فانهم كانوا مجوسين في الدين وقد تكفل عنهم بعض الخواشي ١٢ +

له قوله فقال كتب الحمد اصل في الكتابة العلم والشرعية وفي رواية في النعيم في تاريخ اصبهان عن عمر بن عبد العزيز ان كتب الى اهل الآفاق انظر الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعوه وذكره البخاري في صحيحه
تقليفا فيستفاد منه كما افاده الحافظ ابتداء من الحديث النبوي وقال الهروي في ذم الكلام لم تكن الصواب والتأليف يكتبون او حديث انما كانوا يؤيدونها حفظا او ياخذونها لفظا الكتاب الصدقات والمشيئ التي يوقف
عليه الباحث بعد الاستقصاء التام حتى خيف على عمر بن عبد العزيز الدوروس والسريع الموت في العلماء اذ امر باكر بن محمد والكتابة كذا في الارشاد الساري وما يستدل به

العلم

٥١٢

كتاب

عليه وسلم اريد حفظه فنهلتني وقالوا انكتب كل شئ تسبغه ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الغضب والرضا فامسكت عن الكتابة فذكرت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقوما بأصبعه الى فيه فقال انكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق **حل ثنا نصر بن علي** انا ابو احمد نا كثير بن زيد عن المطلب بن عبد الله بن حنطب قال دخل زيد بن ثابت على معاوية فسأله عن حديث فامر انسا نا يكتبه فقال له زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان لا نكتب شيئا من حديثه فيما به باب التشديد في الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم **حل ثنا عمرو بن عون** قال انا وحيد ثنا مسدد نا خالد المعنى عن بيان بن بشر قال مسدد ابو بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير ما يمنعك ان تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث عنه اصحابك قال ما والله لقد كان لي منه شيء ومنزلة ولكني سمعته يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **باب** الكلام في كتاب الله بلا علم **حل ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى نا يعقوب بن اسحق المقرئ نا سهيل بن مهران نا ابو عمران ع** عن عبد الله بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في كتاب الله برأيه فاصاب فقد اخطأ **باب** تكرير الحديث **حل ثنا عمرو بن المزوق نا شعبة عن ابي عقيل نا شهم بن غبال عن سابق بن ناجية عن ابي سلام عن رجل خدام النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حدث حديثا عادة ثلاث مرات **باب** في سرد الحديث **حل ثنا محمد ابن منصور الطوسي نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة قال جلس ابو هريرة الى جنب حجرة عائشة وهي تصلي فجعل يقول سمعي يا ربة الحجرة مرتين فلما قضيت صلاتها قالت الا تعجب الى هذا وحديثه ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحدث الحديث لو شاء العاقل ان يحصيه احصاه **حل ثنا سليمان بن داود المهرى نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير حدثه ان عائشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لا يعجبك ابو هريرة جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعي ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي و لو ادر كنه لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث سردكم **باب** التوقي في الفتيا **حل ثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن الاوزاعي عن عبد الله بن سبيل عن الصنائع نا يحيى عن معاوية نا النبي صلى الله عليه وسلم********

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ان كتب الحمد اصل في الكتابة العلم والشرعية وفي رواية في النعيم في تاريخ اصبهان عن عمر بن عبد العزيز ان كتب الى اهل الآفاق انظر الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعوه وذكره البخاري في صحيحه
تقليفا فيستفاد منه كما افاده الحافظ ابتداء من الحديث النبوي وقال الهروي في ذم الكلام لم تكن الصواب والتأليف يكتبون او حديث انما كانوا يؤيدونها حفظا او ياخذونها لفظا الكتاب الصدقات والمشيئ التي يوقف
عليه الباحث بعد الاستقصاء التام حتى خيف على عمر بن عبد العزيز الدوروس والسريع الموت في العلماء اذ امر باكر بن محمد والكتابة كذا في الارشاد الساري وما يستدل به
ابن حجر في بيان ان كتب الحمد اصل في الكتابة العلم والشرعية وفي رواية في النعيم في تاريخ اصبهان عن عمر بن عبد العزيز ان كتب الى اهل الآفاق انظر الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعوه وذكره البخاري في صحيحه
تقليفا فيستفاد منه كما افاده الحافظ ابتداء من الحديث النبوي وقال الهروي في ذم الكلام لم تكن الصواب والتأليف يكتبون او حديث انما كانوا يؤيدونها حفظا او ياخذونها لفظا الكتاب الصدقات والمشيئ التي يوقف
عليه الباحث بعد الاستقصاء التام حتى خيف على عمر بن عبد العزيز الدوروس والسريع الموت في العلماء اذ امر باكر بن محمد والكتابة كذا في الارشاد الساري وما يستدل به

له قوله فقال كتب الحمد اصل في الكتابة العلم والشرعية وفي رواية في النعيم في تاريخ اصبهان عن عمر بن عبد العزيز ان كتب الى اهل الآفاق انظر الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعوه وذكره البخاري في صحيحه
تقليفا فيستفاد منه كما افاده الحافظ ابتداء من الحديث النبوي وقال الهروي في ذم الكلام لم تكن الصواب والتأليف يكتبون او حديث انما كانوا يؤيدونها حفظا او ياخذونها لفظا الكتاب الصدقات والمشيئ التي يوقف
عليه الباحث بعد الاستقصاء التام حتى خيف على عمر بن عبد العزيز الدوروس والسريع الموت في العلماء اذ امر باكر بن محمد والكتابة كذا في الارشاد الساري وما يستدل به

ثم عن الغلو طان **حل ثنا الحسن بن علي** نا ابو عبد الرحمن المقرئ ناسعيد يعني
 ابن ابي ايوب عن بكر بن عمرو عن مسلم بن يسار ابي عثمان عن ابي هريرة قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من افق بغير علم كان اثمه على من افتاه **حل ثنا سليمان**
 ابن داود نا ابن وهب حدثنني يحيى بن ايوب عن بكر بن عمرو عن عمرو بن ابي نعيم عن
 ابي عثمان الطنيزي رضى الله عنه عبد الملك بن مروان قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من افق بغير علم كان اثمه على من افتاه زاد سليمان المهرى في حديثه
 ومن اشار على خيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانته وهذا لفظ سليمان باب
 كراهية منع العلم **حل ثنا موسى بن اسمعيل** نا حماد نا علي بن الحكم عن عطاء عن ابي
 هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكله اجمعه الله بلجام من
 نار يوم القيمة **باب فضل نشر العلم حل ثنا زهير بن حرب** و عثمان بن ابي شيبة قال
 نا جرير عن الاعشى عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **تسمعون ويسمع منكم ويسمع من يسمع منكم**
حل ثنا مسدد نا يحيى بن عمار عن شعبه حدثنني عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب
 عن عبد الرحمن بن ابان عن ابيه عن زيد بن ثابت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول **نضر الله امرء سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه** فرب حامل فقه الى من
 هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه **حل ثنا سعيد بن منصور نا عبد العزيز**
 ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل يعني ابن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا ينفعكم
 الله بهذا رجلا واحدا خيرا من **حل ثنا** الحديث عن بني اسرائيل **حل ثنا**
 ابو بكر بن ابي شيبة حدثنني علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **حل ثنا** عن بني اسرائيل **حل ثنا**
 محمد بن المثنى نا معاذ نا ابي عن قتادة عن ابي حسان عن عبد الله بن عمرو قال
 كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يحثنا عن بني اسرائيل حتى يصبه ما يقوم الا
 الى عظم صلوة **باب في طلب العلم لغير الله حل ثنا** ابو بكر بن ابي شيبة حدثننا
 سريج بن النعمان نا فيله عن ابي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن سعيد
 ابن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما
 مما يبتغي به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف
 الجنة يوم القيمة يعني ربحا **باب في القصص حل ثنا** محمود بن خالد نا

له قول نبي عن الغلو طان قال في فتح الودود قيل اصله الاغلو طان كما في رواية فترك منها الهزة كما تقول لمار الاحمر جاز لم يطرح الهزة وقد غلط من قال استباح غلوطة وقال الخطابي مسئلة غلوطة اذا كان يغلط
 فيها كما يقال فرس ركوب وشاة حلوب واذا المسائل التي يقال بها العلماء ليزولوا بهج ذلك شروفتة وانما هي عنها لانها غير نافعة في الدين ولا يكون الا فيما لا نفع فيه ومثله قول ابن مسعود انه دكم صواب المنطق يريد
 المسائل التي تقف الغامضة فاما الاغلو طان فهي جمع اغلوطة الغلوطة من الغلط كالاحد وشاة والاخوية
 في خطاه يقتوى عالم فالأهم على ذلك العالم وبذا اذالم يكن الخطا في
 محل الاجتهاد او كان الاذن وقع لعدم بلوغه في الاجتهاد وحقق كذا في
 فتح الودود ١٢ **حل** قوله من علم قال في المرقاة وهو علم يجتليج اليه
 السائل في امر ونهي ثم كتمه لعدم الجواب او منع الكتاب الجرم أي دخل
 في لجام لانه موضع خروج العلم والخطا قال الطيبي شبه بالوضع في
 فيه من النار بلجام في ثم الدابة يوم القيمة بلجام من النار كما في حديث
 اجم نفسه بالسكوت وشبه بالجمان الذي يخرج من منع من قصد ما يريد
 فان العالم من شأنه ان يدعو الى الحق قال السيد في العلم الامم لا تكتم
 كالاستعلام كافر عن الاسلام با هو احمد بن محمد بن عبد الله بن تميم حنابلة
 وقتها وكالمستفتى في الحال والحرام فانه يلزم في هذه الامور الجواب
 لا نوافل العلوم الغير الضرورية انتهى اقول منهم من يقول هو علم الشهاد
 كذا في النجاة للسيوطي والشرع تعالى العلم وعلمه اتم واحكم ١٢ **حل** قوله
 نضر الله امرء قال الطيبي النضر النضر الحسن والروفي يتعدى ولا يتعدى
 خمس بالهبة والسرو والمنة في الناس في الدنيا ونعمة في الآخرة
 حتى يرى روف الرضا والنعمة لانه سعى في نضارة العلم وتجديد السنة
 انتهى وقال الخطابي معناه الدعاية بالتضارة وهي النعمة والبهجة يقال
 نضر بالتشديد وبالتخفيف وهو وجود وقال في النهاية يروي بالتخفيف
 والتشديد من النضارة وهي في الاصل حسن الوجه والبريق وانما
 اراد حسن خلقه وقدره وحجته وجهين احدهما البسه النضارة اي جعله
 وزينه والثاني اوصله الى نضرة الجنة اي نعيمها ونضارتهما قال تعالى
 ولقبهم نضرة وسرور وتعرف في وجوههم نضرة النعيم قال السيوطي في
 مرقاة الصعود ١٢ **حل** قوله ورب حامل فقه فقه الحامى فرب حامل فقه
 غير فقيه لكن يحصل له الثواب لنفعه بالنقل ورب حامل فقه قد يكون
 فقيها ولا يكون افقه فيحفظه ويعيه ويبلغه الى من هو افقه منه فينبط منه
 بالافقه الحامل اذ الى من يصير افقه من اشارة الى فائدة النقل والذي
 اليه قال الخطابي في قوله رب حامل فقه دليل على كراهية اخضاع الحديث
 لمن ليس بمقتناه في الفقه لانه اذا فعل ذلك فقد قطع طريق الاستنباط
 والاستدراك لمعاني الكلام من طريق التفهم وفي ضمنه وجوب الثقة
 والحث على استنباط معاني الحديث واستخراج المكنون من سره
 ١٢ **حل** قوله حدثوا الخ قال الخطابي ليس معناه الرخصة في الكذب ولكن
 معناه الرخصة في الحديث عنهم على معنى البلاغ وان لم يحقق صحة ذلك
 بنقل الاسناد وذلك لانه امر قد تغير في اخبارهم لبعو المسافة وطول
 المدة ووقوع الفترة بين زمان الى النبوة بخلاف الحديث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم فانه لا يجوز الا بنقل الاسناد والتثبت ولهذا
 زاد الدارودي في هذا الحديث وحدوثا عنى ولا تكذبوا على روه
 الشافعي معلوم ان الكذب على بني اسرائيل لا يجوز بحال فانما اراد
 بقوله وحدوثا عنى الخ اي لا يجوزوا من الكذب على بان لا تحدثوا على الا
 بما يصح عندكم من جهة الاسناد الذي يرفع التحريم عن الكذب على النبي
 كذا في بعض النواحي ١٢ **حل** قوله ولا تخرج المخرج في الاصل الضيق
 ويقع على الاخر والحرام قال بعض العلماء الواو في قوله ولا تخرج المخرج
 حدوثا مالم من مخرجت واخرجت به الكذب وهي حرجا لاداءه الى عذاب الله
 الذي هو حرج فهو من اطلاق اسم المسبب على السبب كذا في المرقاة
 للسيوطي ١٢ **حل** قوله من الجنة اي راحة مبالغة في تحريم الجنة لان
 من لم يجد راحة الشئ لا يتناول قطعا وهذا محمول على انه يستحق ان لا يدخل الجنة
 ثم امر الى الله تعالى كما امر اصحاب الذنوب كلهم اذ امانت على الايمان والله تعالى اعلم بالصواب كذا في فتح الودود وقال القاري العرف بفتح العين وسكون الراء الراجح كما فسره الراوي وظاهره لغيره تحريم الجنة عليه فيكون المراد عدم دخول
 مع السابقين للناجين ١٢ مرقاة **حل** قوله ما يتبعني بوجه الله اي مما يطلب به رضاه كالعلوم الدينية ١٢ م **حل** قوله لا يتعلمه حال او صفته اخرى لعلماء ١٢ م **حل** قوله عرضا لفتح الراء ويسكن اي خطا ولا اوجاها ١٢ مرقاة

سأله قوله لا يقص الامير الخ قال الخطابي يعني عن ابن شريك انه كان يقول هذا الخطبة وكان الامراء يلون الخطب فيعظون الناس ويذكرونهم فيها اما المأمور بهم من يقم الامام خطيبا واما المختار فهو الذي نصب نفسه لذلك من غير ان يورثها للرياسة وقال في النهاية اي لا ينبغي ذلك الا لمربي الناس
 لا يفعل ذلك تكبرا على الناس وقيل اراد الخطبة انتهى ١٢ قوله
 لا يقص الخ القصة اخذت بالقصص ويستعمل في الوعظ والمختار هو التكبر قيل هذا في الخطبة والخطبة من وظيفه الامام فان شارب خطب نفسه وان شارب نصب نائباً خطب عنه واما من ليس بالامام ولا نائب عنه اذا تصدى للخطبة فهو من نصب نفسه في هذا العمل كبراً ورياسة وقيل بل القصص والوعظ لا ينبغي بها الوعظ والقصص الامام والامام خلا في التكبر وذلك لان الامام ادرى بمصلحة الخلق فلا يقص الامام ولا من لا يكون ضرره اكثر من نفعه بخلاف من نصب نفسه فقد يكون ضرره اكثر ففعل تكبراً ورياسة فليتردد عندك في فتح الودود ١٢ قوله من امرت الخ اشارة الى قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغنى والعشى يريدون وجهه ١٢ قوله من عبدة الخ ابن عمر والسما في الكوفي تاجي كبير مخضرم لغة ١٣ قوله ومن من غسسته اشياء الخ قال الشيخ في اللغات اسلم ان الخوام كل شراب مسكر سواء كان من العنب والتمر وغيرهما من الاشياء الخمسة المذكورة في هذا الحديث بل قالوا ليس يخصص في هذه الخمسة ايضا هذا هو الذي عليه الامم الثلاثة وغيرهم من جملة السلف والخلف قالوا اصل مسكر حرام واما مسكر كثيره فقليله حرام غير ان الامام الاجل ابا حنيفة حصل من الخمر التي من العنب اذا اشتد وقوت بالزبد ودعي ان ذلك هو المعروف عند اهل السنة فانهم لا يطلقون الخمر على غيره وقال هو حرام قليلا وكثيره اسكر او لا واما سواه من المسكرات فهي حرام كقلة الاسكار وليست بجنت وليس قليلا حرام ولا يكره سكرها فان حرمتها اجتهاداً لا قطعية وبخاستها خفيفة في رواية وعليه في اخرى ويجب التحذير بها اذا اسكر بخلاف ما العنب فان بخاستها غليظة رواية واحدة ويكفر مستحبها ويجب التحذير بقطرة منها انتهى ١٤ قوله عبد الله غشني الخ يعني الوضاعة والبيان الشارفي حتى لم يبق لنا فيها الخفاة والابهام والله تعالى اعلم وعليه اتموا حكمكم كما قال مولانا محمد امين رحمه الله تعالى ١٥ قوله الخواص كان من فضلاء اهل الشام وعبادهم وكتبه ليرسفيان الثوري الرسالة المشهورة في موصايا الحكماء على ابن معين ثقة وقال العجلي ثقة رجل صالح وقال ابو حاتم من العباد وقال يعقوب بن صفيان من الزهاد وكان ثقة وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال كان من غلب عليه المتشقة والعبادة حتى غفل عن الحفظ واللفظ فكان ياتي بالشئ على حسب التوهم حتى كثرت المناكير في رواية فاستحق الترك قاله في تهذيب التهذيب وقال في التقریب راداعلى ابن حبان احمش ابن حبان فقال استحق الترك ١٦ قوله وان بعضهم ليستتر بعض من العري اي لاجل العري بعضهم العين ومكون الراي اي من كان ثوبه اقل من ثوب صاحبه كان يجلس خلف صاحبه تستر به والمجدة حالية والمراد العري لما عدا الصورة فالنستتر مكان المرأة لا تسبح بالخشاش لا يعتاد كشفه ١٧ قوله اكثرهم تصنعون انما سألهم مع علمهم بحديثهم بما اجابهم مرتبا على حالهم كما لهم دم للوجه قوله بالنور التام الخ اي الكامل وفيه اشارة الى ان نور الانبياء لا يكون تاما لانه اقال اصله الله عليه وسلم من احب آخرته اضر دنياه ومن احب دنياه اضر آخرته فاشترى ما بقي على ما ينبغي ١٨ قوله ابواب الربا الخ الخد فالمراد قدر ما يربح لان الصحابة اختلفوا في ذلك اختلفا في كثير او اما الكلالة فسيأتي بيانها في كتاب الفرائض وهو يفتح الكاف وتخفيف اللام واما ابواب الربا دون بعض فلهذا المعنى معرفة الحقيقة ١٩

كتاب

٥١٦

الاشربة

ابو مسهر ناعباد بن عباد الخواص عن يحيى بن ابي عمرو السيباني عن عمر بن عبد الله السيباني عن عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص الا املا واما مور او مختار حل ثنا مسددنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير المزني عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصاة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر بعض من العري قارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا يا رسول الله انه كان قارئ لنا يقرأ علينا فكننا نستمع الى كتاب الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ووسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيد هكذا فخلقوا وبرزت وجوههم له قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف منهم احدا غيري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعا ليلك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل غناء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة حل ثنا محمد بن المثنى حل ثنا عبد السلام يعني ابن مطهرنا موسى بن خلف الهمي عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتوا بعة من وله اسمعيل لاننا قعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتوا بعة حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا حفص بن غياث عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على سورة النساء قال قلت اقرأ عليه وعليه انزل قال حبان اسمعه من غيري فقرأت عليه حتى اذا انتهيت الى قوله تعالى فكيف اذ اجئنا من كل ملة بشهيد الاية فرفعت راسي فاذا عيناة تهملان آخر كتاب العلم

من غير ان يورثها للرياسة وقال في النهاية اي لا ينبغي ذلك الا لمربي الناس
 لا يفعل ذلك تكبرا على الناس وقيل اراد الخطبة انتهى ١٢ قوله
 لا يقص الخ القصة اخذت بالقصص ويستعمل في الوعظ والمختار هو التكبر قيل هذا في الخطبة والخطبة من وظيفه الامام فان شارب خطب نفسه وان شارب نصب نائباً خطب عنه واما من ليس بالامام ولا نائب عنه اذا تصدى للخطبة فهو من نصب نفسه في هذا العمل كبراً ورياسة وقيل بل القصص والوعظ لا ينبغي بها الوعظ والقصص الامام والامام خلا في التكبر وذلك لان الامام ادرى بمصلحة الخلق فلا يقص الامام ولا من لا يكون ضرره اكثر من نفعه بخلاف من نصب نفسه فقد يكون ضرره اكثر ففعل تكبراً ورياسة فليتردد عندك في فتح الودود ١٢ قوله من امرت الخ اشارة الى قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغنى والعشى يريدون وجهه ١٢ قوله من عبدة الخ ابن عمر والسما في الكوفي تاجي كبير مخضرم لغة ١٣ قوله ومن من غسسته اشياء الخ قال الشيخ في اللغات اسلم ان الخوام كل شراب مسكر سواء كان من العنب والتمر وغيرهما من الاشياء الخمسة المذكورة في هذا الحديث بل قالوا ليس يخصص في هذه الخمسة ايضا هذا هو الذي عليه الامم الثلاثة وغيرهم من جملة السلف والخلف قالوا اصل مسكر حرام واما مسكر كثيره فقليله حرام غير ان الامام الاجل ابا حنيفة حصل من الخمر التي من العنب اذا اشتد وقوت بالزبد ودعي ان ذلك هو المعروف عند اهل السنة فانهم لا يطلقون الخمر على غيره وقال هو حرام قليلا وكثيره اسكر او لا واما سواه من المسكرات فهي حرام كقلة الاسكار وليست بجنت وليس قليلا حرام ولا يكره سكرها فان حرمتها اجتهاداً لا قطعية وبخاستها خفيفة في رواية وعليه في اخرى ويجب التحذير بها اذا اسكر بخلاف ما العنب فان بخاستها غليظة رواية واحدة ويكفر مستحبها ويجب التحذير بقطرة منها انتهى ١٤ قوله عبد الله غشني الخ يعني الوضاعة والبيان الشارفي حتى لم يبق لنا فيها الخفاة والابهام والله تعالى اعلم وعليه اتموا حكمكم كما قال مولانا محمد امين رحمه الله تعالى ١٥ قوله الخواص كان من فضلاء اهل الشام وعبادهم وكتبه ليرسفيان الثوري الرسالة المشهورة في موصايا الحكماء على ابن معين ثقة وقال العجلي ثقة رجل صالح وقال ابو حاتم من العباد وقال يعقوب بن صفيان من الزهاد وكان ثقة وذكره ابن حبان في الضعفاء وقال كان من غلب عليه المتشقة والعبادة حتى غفل عن الحفظ واللفظ فكان ياتي بالشئ على حسب التوهم حتى كثرت المناكير في رواية فاستحق الترك قاله في تهذيب التهذيب وقال في التقریب راداعلى ابن حبان احمش ابن حبان فقال استحق الترك ١٦ قوله وان بعضهم ليستتر بعض من العري اي لاجل العري بعضهم العين ومكون الراي اي من كان ثوبه اقل من ثوب صاحبه كان يجلس خلف صاحبه تستر به والمراد العري لما عدا الصورة فالنستتر مكان المرأة لا تسبح بالخشاش لا يعتاد كشفه ١٧ قوله اكثرهم تصنعون انما سألهم مع علمهم بحديثهم بما اجابهم مرتبا على حالهم كما لهم دم للوجه قوله بالنور التام الخ اي الكامل وفيه اشارة الى ان نور الانبياء لا يكون تاما لانه اقال اصله الله عليه وسلم من احب آخرته اضر دنياه ومن احب دنياه اضر آخرته فاشترى ما بقي على ما ينبغي ١٨ قوله ابواب الربا الخ الخد فالمراد قدر ما يربح لان الصحابة اختلفوا في ذلك اختلفا في كثير او اما الكلالة فسيأتي بيانها في كتاب الفرائض وهو يفتح الكاف وتخفيف اللام واما ابواب الربا دون بعض فلهذا المعنى معرفة الحقيقة ١٩

بسم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب الاشربة

باب تحريم الخمر حل ثنا احمد بن حنبل نا اسمعيل بن ابراهيم نا ابو حبان قال حل ثنا الشيخ عن ابن عمر عن عمر قال نزل تحريم الخمر يوم نزل هي من خمسة اشياء من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر خام العقل ثلاث وددت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا فيهن عهدا ننهي اليها تجدي والكلالة وابواب من ابواب الربا حل ثنا عباد

ابو مسهر ناعباد بن عباد الخواص عن يحيى بن ابي عمرو السيباني عن عمر بن عبد الله السيباني عن عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص الا املا واما مور او مختار حل ثنا مسددنا جعفر بن سليمان عن المعلى بن زياد عن العلاء بن بشير المزني عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال جلست في عصاة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر بعض من العري قارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا يا رسول الله انه كان قارئ لنا يقرأ علينا فكننا نستمع الى كتاب الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ووسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيد هكذا فخلقوا وبرزت وجوههم له قال فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف منهم احدا غيري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا يا معشر صعا ليلك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل غناء الناس بنصف يوم وذلك خمس مائة سنة حل ثنا محمد بن المثنى حل ثنا عبد السلام يعني ابن مطهرنا موسى بن خلف الهمي عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقعد مع قوم يذكرون الله تعالى من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتوا بعة من وله اسمعيل لاننا قعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتوا بعة حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا حفص بن غياث عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ على سورة النساء قال قلت اقرأ عليه وعليه انزل قال حبان اسمعه من غيري فقرأت عليه حتى اذا انتهيت الى قوله تعالى فكيف اذ اجئنا من كل ملة بشهيد الاية فرفعت راسي فاذا عيناة تهملان آخر كتاب العلم

له قور الخمر من باتين الشجرتين النخل والكمثرى وفي رواية لمسلم الكرمة والنخلة قال النووي هذا دليل على ان الانزلة المتخذة من التمر والزبيب وغيره فسمى خمر او هي حرام اذا كانت مسكرة وهو ذهب الجمهور ليس فيه
نفى الخمرية عن غير الذرة والعسل والشعير وغير ذلك فقد ثبت في تلك الالفاظ احاديث صحيحة بانها كلها خمر وحرام ووقع في هذا الحديث تسمية العنب كراما وثبت في الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الاستعمال كان قبل النبي و
يحتل انه استعماله بيا للجواز وان النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالخمر بل كرامة الشجرين
الخطابي في هذا الخبر في الف لما قبله من حديث النعمان ان الخمر يكون من
العسل ومن البر ومن الشعير لان معناه ان معظم ما يتخذ منه الخمر انما
هو من باتين الشجرتين وان كان قد يتخذ من غيرهما وانما هو من باب
التاكيد لا التحريم ما يتخذ منها الشدة سورة وهذا كما يقال الشبع في الخمر
والدفع في الورد ونحو ذلك وليس فيه نفى الشجر عن غير الخمر ولا نفى الخمر
عن غير الورد ولكن فيه التاكيد لانه امر بما لا يتقدم لهما على غيرهما في
نفس ذلك المعنى قال السيوطي في مرقاة المرقاة الصمود وفي فتح الباري
المقصود ببيان ذلك لابل المدينة ولم يكن بهم مشروب الا من يذوق الخمر
وقد كل مسكر خمر هذا الشكل ثالث لان الحد الاوسط موضوع في
الصغرى وكذا في الكبرى **س** قد وكل مسكر حرام قال الخطابي يتناول
على وجوب احدهما ان الخمر كل ما يوجب السكر من الاشربة كلها
من ذهب الى هذا قال ان المشربة ان تحدث الاسهال بعد ان لم تكن
كما ان لها ان تفسد الاحكام بعد ان لم تكن والآخرة ان يكون معناه انه
كل خمر في الحرمه ووجوب احد على شاربه وان لم يكن عين الخمر وانما هو
بالخمر حكم اذا كان في معناه او منها كما جعلوا النباش في حكم السارق
والملتوط في حكم الزاني وان كان كل واحد منهما يخص في اللغة باسم
غير السرقة وغير الزنا **س** مرقاة الصمود **س** قد وكل مسكر حرام قال
الخطابي مد من الخمر هو الذي يتخذ باولها صرا وقال نضر بن سهيل من
شرب الخمر اذا وجد ما فهو مد من الخمر وان لم يتخذها في النهاية مد من الخمر
الذي يصادف شرهها ولا يلازمه ولا ينفك عنه **س** مرقاة الصمود **س**
قوله لم يشرب بها في الآخرة قال الخطابي معناه لم يدخل الجنة لان شرب
ابن الجنة خمر ثم كثر بهم ادل مثل هذا الحديث على معنى انه لا يدخل الجنة
مع السابقين ان الذين قال السيوطي وعندي ما يدل آخره وانه قد
يكون اشارة الى ما ذكره العلماء ان من اسباب سوء الخاتمة والعياذ بالشرب
او ما ان الخمر فلعلة اشارة بهذا الى انه يقبض على غير التوحيد عقوبة فلا
يدخل الجنة ولا يشرب بها مطلقا **س** مرقاة الصمود **س** قد وكل مسكر
صلوة اربعين صباحا وفي بعض الروايات لم يقبل له صلوة اي لم يكن
له ثواب وان برئ الذمة وسقط القضاء بادارا كان مع شرائط
كذا قالوا وتخصيص الصلوة بالذكر للدلالة على ان عدم قبول العبادات
الاخر مع كونها افضل بالطريق الاول وقوله اربعين صباحا المتبادر
الى الغرض من هذه اللفظة ان المراد صلوة الصبح وهي افضل الصلوات
ويحتمل ان يراد به اليوم اي صلوة اربعين يوما قال الشيخ في اللغات
س قد وكل مسكر حرام قال الخطابي في تأكيده لاخبار
الرواية بقتل شارب الخمر في الرابعة وانا اميل الى اختيار ذلك فان
الاحاديث فيه كثيرة صحيحة ولم يثبت لها ناسخ صريح والشرع اعلم
س قد وكل مسكر حرام قال الخطابي في تأكيده لاخبار
قال ابن الملك من اعتبر الاسكار بالقوة منع شرب المثلث ومن
اعتبره بالعقل كابي حنيفة ومنه الى يوسف لم ينع له لان العقل منه
غير مسكر بالفعل والاعقل من الخمر فحرام وان لم يسكر بالفعل لانه
منصوص عليه وقال مالك ومحمد بن الحسن الشيباني والشافعي وغيرهم
ان كل شراب تتاقى منه الاسكار يحرم منه كشره وقليله وبقي كثير من الخمر
على انما القول قد قرر في مذاهب ابي حنيفة ان الاجماع المتأخر يرفع
الاحكام المتقدم ولا شك ان ثبت اجماع المجتهدين من بعدهم في
حقيقة على تحريم جميع المسكرات مطلقا قال في الدرر البهية لفظي ذكر في
غيره واختار في شرح الوهبانية وذكره انه مروى عن اهل
قال محمد بن اسكر كثيره فقليله حرام وهو بخمس ايضا ولو سكر منها المتأخر
اشدد هذا عند ابي حنيفة والي يوسف احوال في البدائع واجتاحت الشبان بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا للصحاب الكرام احوال في الحديث فذكره الطحاوي في شرح الآثار عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب

الاشربة

النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الخمر من العصير و
الزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة واني انما كرهت كل مسكر حل ثنا موسى بن
اسماعيل قال نا ابا ن قال حدثني يعني عن ابي كثير عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم قال الخمر من هاتين الشجرتين النخل والعنب يا لب ما جاء في السكر حل ثنا
سليمان بن داود ومحمد بن عيسى في آخرين قالوا ناهما يعني ابن زيد عن ابي
عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل
مسكر حرام ومن مات وهو يشرب الخمر لم يشربها في الآخرة حل ثنا محمد بن
رافع النيسابوري قال اخبرنا ابراهيم بن عمر الصنعاني قال سمعت النعمان بن بشير
يقول عن طاووس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل
مسكر حرام ومن شرب مسكرا خشيته صلاته اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه
فان عاد الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال يا
رسول الله قال صديد اهل النار ومن سقاها صغيرا لا يعرف حلاله من حرامه كان حقا
على الله ان يسقيه من طينة الخبال حل ثنا قتيبة نا اسمعيل يعني ابن جعفر عن
داود بن بكر بن ابي الفرات عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اشكر كثيرا فقليله حرام حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي عن
مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام قال ابو داود قرأت علي يزيد بن عبد ربه
البحري حديثك محمد بن حبيب عن الزبيدي عن الزهري بهذا الحديث باسنادة زاد
والبتع نبذ العسل قال كان اهل اليمن يشربونه قال ابو داود سمعت احمد بن حنبل
يقول لا اله الا الله ما كان اثبته ما كان فيهم مثله يعني في اهل حمص يعني البحر جسي
حل ثنا هناد بن عبيدة عن محمد يعني ابن اسحق عن يزيد بن ابي حبيب عن مرثد
ابن عبد الله اليزني عن ديلم الحميري قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انا بارض باردة نعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على
اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه فقلت فان الناس غير
تاركيه قال فان لم يتركوه فقاتلوهم حل ثنا وهب بن بقية عن خالد عن عاصم
ابن كليب عن ابي بردة عن ابي موسى قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
شراب من العسل فقال ذاك البتع قلت وينتخذ من الشعير والذرة فقال ذلك المزدر

في عصرنا اختير صدقوا قولا طلاقا من اسكر الحب يسكر وعن كلهم مروى وافق محمد بن تحريم ما قد قال وهو الحمر + قلت وفي طلاق البرزخية
قال محمد بن اسكر كثيره فقليله حرام وهو بخمس ايضا ولو سكر منها المتأخر اشدد هذا عند ابي حنيفة والي يوسف احوال في البدائع واجتاحت الشبان بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا للصحاب الكرام احوال في الحديث فذكره الطحاوي في شرح الآثار عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله وانها لم عن الدباء قال في مجمع البحار فيهم دال وشدة بارود على القصور وند قال او فعلا والقرع اليابس وهو البقطين نهي عن الانتباذ فيها لانها غليظة لا يترشش منها الماء والقلاب ما هو أشد حرارة
 الى الاسكارا سحر فيسحر ولا يشعر وقوله اغتتم اي جزار مد مونة خضر
 تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم قيل للمزفة كذا واحدتها مزفة
 عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل ونبهها وقيل لانها
 كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فهي عنها يمتنع من عملها والاول
 اوجه وقوله المزفة انما على بالزفت وهو نوع من القار في عهد لان
 هذه الادوية تسرع الاسكارا فربما يشرب فيها من لا يشعر به وقوله النقيير
 هو اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينفذ فيه التمر مع الماء ليصير نقيير اسكارا
 والله تعالى اعلم بذلك من مجمع البحار ١٢ قوله والمزادة الجبوية
 قال السيوطي ضبط في النباهة بالجم والمزادة المكررة وقال في التلويح
 يخاطب بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى خرجت اي تودت
 الانتباذ فيها واستبدت عليه وقاس الخطابي اي التي ليست لها
 عز لا من اسفلها تنفس منها فالشراب قد تغير فيها ولا يشعر به
 صا جها وقال في نسخ الودود بخلاف السقام المتعارف فانه يظهر
 فيه ما يشتد من غير لانها تفسد بالاستعداد والقوى والله تعالى
 اعلم ١٣ فتح الودود ١٢ قوله فان اشتد فاكسروه اي ان اشتد
 التبيذ في الجند ايضا فاصححوه بتخليط الماء به وان غلب اشتداده
 فانزكوه والله تعالى اعلم به قال مولانا زاهد نقلا عن كتاب مولانا محمد
 يحيى بن تقي الدين في هذا القول حجة لا ما مر في حيث فرق بين
 الخمر وغيرها من المسكرات فلو كانت سائر المسكرات مشتركة لما في
 الحكم لما جاز الكسر بالماء فان الخمر لا يطهر بصيب الماء فلعلم انها
 ليست بنجاسة وان حرمتها لعارض السكر لا بعينها بخلاف الخمر التي
 ١٢ قوله واجبة قال في مرقاة السعود هو كسر الجيم فتح العين
 المعلقة الخفيفة قال ابو عبيد بن النضير المتخذ من الشعر كذا
 قال السيوطي في مرقاة السعود ١٢ قوله ونهيكم عن الاشرية
 الخمر والنعوى ومختر القول فيه انه كان الانتباذ في هذه
 الاوسية منها عنه في اول الاسناد فواف من ان يصير مسكرا
 فيها ولا يعلم به لكثافتها فيختلف التبت وربما شربه الانسان ظانا
 انه يصير مسكرا فيصير شارب بالمسكرة وكان العهد قريبا يا با حنة
 السكر فلما طال الزمان واشتهر تحريم المسكرات ونقصر
 ذلك في نفوسهم نسخ ذلك وايضا لهم الانتباذ في كل وعاء بشرط
 ان لا تشربوا مسكرا او بذا صريح في هذا الحديث انتهى والله تعالى
 اعلم ١٣ قوله ونهيكم عن زيارة القبور فزوروها آه قال النووي
 في هذا الحديث التي تجمع الناح والمنتوخ وهو صريح في نسخ
 نهي الرجال عن زيارتها واجمعوا على ان زيارتها مستحبة لهم و
 ان النساء فيهن خلافات لا صحاحا ومن منعهن قال النسائي
 لا يدخلن في خطاب الرجال وهو الصحيح من مذهب الصوابين
 ١٢ قوله بعد ثلاث آه اختلف في اول الثلاثة التي
 كان الاخراج فيها جازا فليل اولها يوم الخمر فمن ضمن فيسه
 جاز ان يسكب يومين بعده ومن صحى بعده اسكب ما بقي له من
 الثلاثة وقيل اولها يوم يغني فيه نسلو من اخرا يوم الخمر جاز
 ان يسكب ثلثا بعدها وحكي البيهقي عن الشافعي قال كان النبي عن
 اكل لحوم الاضاحي بعد ثلث التمتع به وهو كما لا مر في قوله تعالى فكلوا
 منها والطعم القانع والمعتز قال الهلبس هو ما يصح لما خروجه الجاري
 عن عائشة رضي الله عنها قالت كنا نخرج الاضحية فنقدم به على النبي صلى الله عليه
 وسلم بالمدينة فقال لا تأكلوا الا ثلثه ايام وليست بعزيمة ولكن اراد
 ان يطعم منه كذا في مشرح المسند للامام الاظم رحمه الله عليه وقد سبق
 بيان مفصلا فيما تقدم من باب الضحايا ١٢ قوله فلا اذا اعتذر واولا بانهم ليسوا عليهم للانتباذ في الاسقية ولا بد لهم من الاطلاق في الانتباذ في الاسقية وكان تحريم الاضحية للاضحية طوسد اللذينة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في جوارهم فلا انهي عنها اذا ١٢

بيده واحدة وقال مسدد الايمان بالله ثم فسرهما لهم شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام الصلوة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الخمس مما غنمتم وانهاكم
 عن الدباء والحنتم والمزفة والمقير وقال بن عبيد النقيير مكان المقير قال مسدد والنقيير
 والمقير ولم يذكر المزفة قال بوداود وابو حمزة نصر بن عمران الضبي حل ثنا وهب بن بريق
 عن نوح بن قيس قال ناعبد الله بن عون عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول
 الله صلى الله عليه قال لو فد عبد القيس انهاكم عن النقيير والمقير والحنتم والدباء والمزادة
 الجبوية ولكن اشرب في سقائك واوكة حل ثنا مسلم بن ابراهيم قال ثنا ابان قال نا
 قتادة عن عكرمة وسعيد بن المسيب عن ابن عباس في قصة وفد عبد القيس قالوا فيما نذر
 يا نبى الله فقال النبى صلى الله عليه عليكم باسقية الادم التي يلات على فواها حل ثنا وهب
 ابن بريق عن خالد بن عوف عن ابي القيص زيد بن علي قال حدثني رجل كان من الوفود
 الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس يحسب عوف ان اسمه
 قيس بن النعمان فقال لا تشربوا في نقيير ولا مزفة ولا دباء ولا حنتم واشربوا في الجدا لموكا
 عليه فان اشتد فاكسروه بللاء فان اعياءكم فاهريقوه حل ثنا محمد بن بشار قال ابو اسحق
 قال ناسفان قال حدثني علي بن بديعة قال حدثني قيس بن حبيز النهشلي عن ابن عباس
 قال ن وفد عبد القيس قالوا يا رسول الله فيما نذر قال لا تشربوا في الدباء ولا في المزفة
 ولا في النقيير وانتبذوا في الاسقية قالوا يا رسول الله فان اشيت في الاسقية قال فصبوا
 عليه الماء قالوا يا رسول الله فقال لهما في الثالثة او الرابعة اهريقوه ثم قال ان الله حرم
 على اوحرم الخمر والميسر والكوبة قال وكل مسكر حرام قال سفيان فسألت علي بن زيد
 عن الكوبة قال الطبل حل ثنا مسدد قال ناعبد الواحد قال ناسمعي بن شعيب
 قال ناعبد بن عمير عن علي قال ناعبد رسول الله صلى الله عليه عن الدباء والحنتم والنقيير
 والجبوة حل ثنا احمد بن يونس ثنا معروف بن واصل عن حارث بن دثار عن ابن بريدة
 عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه نهيتمكم عن ثلاث وانا امركم بهن نهيتكم عن زيارة القبور
 فزوروها فان في زيارتها تذكرة ونهيتمكم عن الاشرية ان لا تشربوا الا في ظروف الادم
 فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا ونهيتمكم عن كحم الاضاحي ان تأكلوها بعلى
 ثلاث فكلوا واستمتعوا بها في اسفاركم حل ثنا مسدد قال ناسمعي بن سفيان قال حل ثنا
 منصور عن سالم بن ابى الجعد عن جابر بن عبد الله قال لما نهي رسول الله صلى الله عليه عن
 الاوعية قال قالت الانصار انه لا بد لنا قال فلا اخ حل ثنا محمد بن جعفر بن زياد

في الانتباذ في الاسقية ولا بد لهم من الاطلاق في الانتباذ في الاسقية وكان تحريم الاضحية للاضحية طوسد اللذينة فقال رسول الله

قوله في الشئان في الاسقية من الادم وغيره او احدها شئ واكثر يقال ذلك في الجبله الرقيق او البالي من الجلود كذا في مرآة العصور ١٢ قوله امه اسمها خيرة وهي مولاة ام سلمة رضي الله تعالى عنها ١٢ قوله
عن لاه في فتح ميلة وسكون مجتمعة محمد ودفنه الذي يفرغ منه المار والمراود في الاسفل ١٢ فتح الودود ١٢ قوله يحدث عن مقال قال المزني في الاطراف كذا ر. اه. ابو بكر بن داسه والودود احمد بن علي البصري وغير واحد من الى
داود وفي رواية ابى الحسن بن العبد عن ابى داود عن سعد بن معمر قال سمعت
فيه انتهى ١٢ قوله فيشر به اليم والغد وبعد الغد الخ لعل في ان في
الايام للمباردة وما جاء في حديث عائشة السابق فعني للايام الحارة
والله تعالى اعلم ١٢ قوله ثم يامر به فيسقى الخدم او يهرق قال النووي
فيبذل لاه على جوار الاقباد وجواز شرب النبيذ مادام حلوا لم يتغير ولم
يفل و هذا اجازة بجمع الامة واما اسقية الخادم بعد الثلث وعنه فلان
لا يؤمن بعد الثلث تغيره وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينزه عنه بعد
الثلث وقوله فيسقى الخدم او يهرق (دلى مسلم بده سقاء الخادم) (جوز)
ومعناه تارة يسقيه الخادم وتارة يصبه وذلك لاختلاف اختلاف
حال النبيذ فان كان لم يظهر فيه تغير فخرج من مبادى الاسكار سقاء
الخادم ولا يريقه لانه مال يحرم اضاغته ويترك شربه تنزها
ان كان قد ظهر فيه شئ من مبادى الاسكار راق لانه اذا سقى
صا حرسا ما وجب تغييره ولا يستقيه الخادم لان المسكر لا يجوز
الخادم كما لا يجوز شربه واما شربه صلى الله عليه وسلم قبل
الثلث فكان حيث لا يتغير ولا مبادى تغير ولا شك اصلا
والله تعالى اعلم واما قوله في حديث عائشة رت المتقدم فنبذه
غداة فيشر به عشيبة الخ فليس مخالف لحديث ابن عباس
في الشرب الى ثلث لان الشرب في يوم لا يمنع الزيادة و قال
بعضهم بل حديث عائشة رت كان زمن اخر حيث شئت
نساده في الزيادة على يوم وحديث ابن عباس في زمن يوم
فيه التغير قبل الثلث وقيل حديث عائشة محمول على
نبيذ قليل يفرغ في يوم وحديث ابن عباس في كثير
لا يفرغ فيه انتهى كلام الامام النووي في شرحه لمسلم ١٢
قوله مغاير بفتح الميم والمجرى ولعب الالف فاجتمع
مغفور بضم الميم وهو صمغ يتجلبب عن بعض الشجر يحل بالماء
ويشرب ولا راحة كرهية وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجب
منه الرواح ولذلك كان حرم العسل على نفسه كذا في الفكراني
واخير الجاهلي ١٢ قوله لم تحرم اكل التللك من شرب العسل
او مارية القبطية قال ابن كثير والراجح انه كان في تحريم العسل وقال
الخطابي الاكثر على ان الآية نزلت في قريم مارية حين حرمها
على نفسه ورجحه في فتح الباري باحاديث عن سعيد بن منصور
والبيضا في المختارة والطبراني في عشرة النساء وابن مردويه
النسائي عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم كانت له
امه يطأ بالي قوله حتى حرمها فانزل الله تعالى لم تحرم الآية كذا
في القسطلاني قال في بعض النواهي ١٢ قوله ان اتوا الى
الله خطايا تحفته وعائشة رت على الاستغاث للمبالغة في المعاتبة
وجوب الشربة فقد صفت قلوبكم اي فقد وجدتمكم ما يوجب
التوبة وهو ميل قلوبكم عن الواجب من مخالفة الرسول صلى
الله عليه وسلم بحجب ما يحبه وكراهية ما يكره كذا في القسطلاني ١٢
قوله قال ت سودة هذا هو من الراوي واهج انها عائشة
او حفصة فاحفظ ١٢ قوله سقني حفصة هذا ايضا هو من
الراوي واهج انها زين بنت جحش ر. ١٢ قوله جربت
بالكيم والراو والسين الهملة اي اكلت نخلة اعرفط بالعين الهملة و
الفار بينا را ساكنة واخره طار هملته شجرة شوك قاله السيوطي ر. ١٢
قوله فان نذا في اخره كره مولانا داود استاذنا محمد بن محمد
الله عليه من تفرج رضى الله عنه قوله فانه اذا اخر الخ لاه لاه
بناخره عن الوقت خمر او هذا يكون اضاغته ويمكن ان يكون
عن مقال بن حيان وغيره عنه معمر بن ليمان قال ابو حاتم شيخ البصري في
الى خراسان ومع التفسير من قائل وليس بعباس على الحديث لا اعلم احد حدث
عن غير معمر وقال ابو زرعة صدوق وذكره ابن حبان في كتاب ٢

كتاب

الاشربة

الشيبياني عن عبد الله بن ابي ليلى عن ابيه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله قد علمت من نحن ومن اين نحن والى من نحن قال الى الله والى رسوله
فقلنا يا رسول الله ان لنا عذبا ما نصنع بها قال زبوها قلنا ما نصنع بالزبيب قال انبذوه
على غدا تكموا واشربوه على عشاء تكموا وانبذوه على عشاء تكموا واشربوه على غدا تكموا وانبذوه
في الشئان ولا تنبذوه في القلل فانه اذا اخر عن عصرة صار خلا حل لنا نحن
قال حدثني عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يونس بن عبيد عن الحسن بن ابيه
عن عائشة قالت كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عز لاه
ينبذ غدا وة فيشر به عشاء وينبذ عشاء فيشر به غدا وة حل لنا مسد وقال المعمر
قال سمعت شبيب بن عبد الملك يحدث عن مقاتل بن حيان قال حدثني عمتي عمرة
عن عائشة انها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم غدا وة فاذا كان من العشي
فتعشى شرب على عشاء فان فضل شئ صبيته او فرغته ثم تنبذ بالليل فاذا اصبح
تغدى فشرب على غدا وة قالت نغسل لسقاء غدا وة وعشية فقال لها ابى مرتين في يوم
قالت نعم حل لنا محمد بن خالد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى عمر يحيى الهراي
عن ابن عباس قال كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم الزبيب فيشر به اليوم والغدا وبعد
الغدا الى مساء الثالثة ثم يامر به فيسقى الخدم او يهرق قال ابو داود ومعنى يسقى
الخدم مبادى به الفساد باب في شراب العسل حل لنا احمد بن محمد بن حنبل
قال نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج عن عطاء انه سمع عبيد بن عمير قال سمعت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسك
عند زبيب بنت جحش فيشر به عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة اننا ما دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فنتقل الى احد منكم ريج مغاير فدخل على حنبل
فقال ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زين بنت جحش ولن اعود له فنزلت لم
تحرم ما حل لله لك تبتغي الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النسي
الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا حل لنا الحسن بن علي نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل
فذكر بعض هذا الخبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشد عليه ان توجب من الريح
وفي الحديث قالت سودة بل كنت مغاير قال بل شربت عسلا سقني حفصة فقلت
جربيت فحله العرفط نبت من نبت النخل باب في النبيذ اذا على حل لنا هشام

م الثقات قلت قال الذي لا يعرفه معمر بن سليمان الكبر منه ١٢
الشيبياني عن عبد الله بن ابي ليلى عن ابيه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله قد علمت من نحن ومن اين نحن والى من نحن قال الى الله والى رسوله
فقلنا يا رسول الله ان لنا عذبا ما نصنع بها قال زبوها قلنا ما نصنع بالزبيب قال انبذوه
على غدا تكموا واشربوه على عشاء تكموا وانبذوه على عشاء تكموا واشربوه على غدا تكموا وانبذوه
في الشئان ولا تنبذوه في القلل فانه اذا اخر عن عصرة صار خلا حل لنا نحن
قال حدثني عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي عن يونس بن عبيد عن الحسن بن ابيه
عن عائشة قالت كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا اعلاه وله عز لاه
ينبذ غدا وة فيشر به عشاء وينبذ عشاء فيشر به غدا وة حل لنا مسد وقال المعمر
قال سمعت شبيب بن عبد الملك يحدث عن مقاتل بن حيان قال حدثني عمتي عمرة
عن عائشة انها كانت تنبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم غدا وة فاذا كان من العشي
فتعشى شرب على عشاء فان فضل شئ صبيته او فرغته ثم تنبذ بالليل فاذا اصبح
تغدى فشرب على غدا وة قالت نغسل لسقاء غدا وة وعشية فقال لها ابى مرتين في يوم
قالت نعم حل لنا محمد بن خالد قال نا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى عمر يحيى الهراي
عن ابن عباس قال كان ينبذ للنبي صلى الله عليه وسلم الزبيب فيشر به اليوم والغدا وبعد
الغدا الى مساء الثالثة ثم يامر به فيسقى الخدم او يهرق قال ابو داود ومعنى يسقى
الخدم مبادى به الفساد باب في شراب العسل حل لنا احمد بن محمد بن حنبل
قال نا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج عن عطاء انه سمع عبيد بن عمير قال سمعت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسك
عند زبيب بنت جحش فيشر به عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة اننا ما دخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم فنتقل الى احد منكم ريج مغاير فدخل على حنبل
فقال ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زين بنت جحش ولن اعود له فنزلت لم
تحرم ما حل لله لك تبتغي الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر النسي
الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا حل لنا الحسن بن علي نا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل
فذكر بعض هذا الخبر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشد عليه ان توجب من الريح
وفي الحديث قالت سودة بل كنت مغاير قال بل شربت عسلا سقني حفصة فقلت
جربيت فحله العرفط نبت من نبت النخل باب في النبيذ اذا على حل لنا هشام

بينهما اصلاحاته انما شرب قائما للمراجعة فان

APP

قوله ينش كسر النون وتشديد الهمزة أي يغلي ويقذف بالزبد كما في الإخراج ١٢ **قوله** ينش أن يشرب الرجل قائما الحكمة في ذلك أنه لو شرب داء في الجوف وقال الحافظ ابن جرير استقشر فاقعد كفر لما بسنه صفة
البحار ١٠ وقد صحوا شرب قائما ولكنه لبيان الجواز ١٠ وقال ابن القيم في الهدى من هدير صلى الله عليه وسلم الشرب قائما إذا كان هدير المعتاد وصح عنه أنه شرب قائما فقلت طائفته
جاء إلى زمزم وهم يستقون منها فاستلق
فناول الدلو فشرب وجوفا ثم وذا كان موضع حاجة وللشرب قائما أفات
بينما أصلا فانه انما شرب قائما للحاجة فانه

ل النار والانا ابراهيم انا الطعم والشه ابراهيم النبي والشه اعلم ان
 بها لا ينال التعذيب التام اذا غسل الانا وقد روي انه مقول لشيخ
 نجم البلدان ولم اجد ذكر لما سميت بالجمع والذي عندي فيه

ان هذا الموضع كان سكن الملوك من الاسرة الساسانية وغيرهم فكان كل واحد منهم اذا ملك بنى لنفسه مدينة الى جنب التي قبلها وسماها باسمه فان

له قوله في شئ وهو القربة البالية هي شدته بريد الماء من الجديرة ١٢
الادب ويحكم المفسرة والنهي عن الاغتراف باليد الواحد بسبب انه يردى في المدة الكثيرة مع ان المار يقع في الثياب وفيه ايضا ترك الادب كما لا يخفى كذا في مرقاة السعود ١٢
عن النهاية يقال هشا في الطعام ومرا في اذا شغل على المعدة وانحدر عنها
الدين طرفان الموى في الطب النبوي قوله امر اى اصبر على الخدار
عن المري واعلى المعدة وقيل انه يبرئ البدن ويخفف في رواية مسلم
انه روى بدل اسناد قال ابن القيم في الهدى الشرب في لسان
الاشباح هو الماء ومعنى تخفف في الشرب ابانة القدر عن نفسه
تخففه خارج ثم يعود الى الشرب وقوله انه روى اى اشترى باليد
وانفع و ابرأ افضل من البرء هو الشفاء اى يبرأ من شدة العطش
ووانه لتردوه على المعدة الملتبسة دفعت فتسكن الدفعة الثانية
ما تجزئت الاولى عن تسكينه والثالثة ما تجزئت الثانية عنه واليضا
قانه اسلم الحرارة المعدة واليضا من هجوم البارد عليها وله
واحدة وايضا فانه لا يردى لمصادفة حرارة العطش المحظية
ثم تعلق عنها ولم يكسر سورتها وحدتها وان كسر بالم تطل بالكلية
بمخلاف كسر با على التمهيل بالتدرج وايضا فانه اسلم عاقبة
وان غائلة من تناول جميع ما يردى دفعة واحدة فانه ينجح
منه ان يطفي الحرارة الغريزية لشدة بردها ١٢ مرقاة السعود
قوله في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء ويخرج فيه
يحتل ان يكون النهي عن ذلك من اجل ما يجتات ان يبرئ من ريقه
ورطوبة فنه يتنفس في الماء فيجف وقد يكون التكهة من بعض من
يشرب متغيرة فتعلق الراحة بالماء ولطفه قال السيوطي في مرقاة
السعود ١٢ قوله فجعل يلقى النوى الحلقلة ولم يلق في اناء
التمه نكلا يتسلط بالتمرد وقيل كان يجتمع على ظهره اصبعين ثم يرمي به
قال السيوطي قلت لانه صلى الله عليه وسلم يرمي ان يجعل النوى
على الطبق رواء البهقي وعلمه التبردي بانه قد يخاطب الرقيق و
رعبه المغم فاذا خاطب ما في الطبق عافته النفس كذا في فتح الودود ١٢
قوله على ثمانتين بالثنية المضمومة اى عودين الواحدة ثمان
والثمان شجر دقيق العود ضميعة لا تطول مرقاة السعود وكتب بولانا
محمد يحيى الكاظمي رحمه الله عليه من تقرير شيخه رضي الله عنه قوله
فمنزق ولم يكن ذلك الا لان المراد اكره شيئا دفع طبعه ما دله
فمنه وذلك اذا اشتد الكراة والعيافة روى ذلك الى القبي ليس
ا متلاء بعد ذلك مما يقبله الطبع فكان تبرقه لذلك لاجل العيب
الى الطعام حتى ينافي ما ورد من شانه صلى الله عليه وسلم كان لا يعب
طعاما ١٢ قوله ونحوه انك ولا يوجد تعرضه عليه اى تمدد
عليه عرضا خلاف الطول وهذا عند عدم ما ينطيه كما هو مصرح في الحديث
وذكر العلماء للامر بالتغطية فواذمتها صيانة من الشيطان فان
الشيطان لا يكشف غطاء ولا يكمل سقار ومنها صيانة من الويلاد
ينزل في ليلة من السنة ومنها صيانة من النجاسة والقذرات
ومنها صيانة من الحشرات والهوام فربما وقع شئ منها فشر به
وهو غافل وفي الليل فيتقرب وقال في حديثه اذا كان في الخليل
او اسلمتم فكفوا صبيبا ثم الخبز الحديث فيه جعل من الخواص الخبز
والادب الحامية لمصلح الآخرة والدنيا فامر صلى الله عليه وسلم
بهذه الآداب التي هي سبب السلامة من اضرار الشيطان وجعل
الاستعاذة وجل هذه السباب اسبابا للسلامة من اضرارها فلا يقدر على
كشف اتار ولا حل سقار ولا فتح باب ولا اضرار صبي ونحوه اذا وجد
هذه السباب وهذا كما جاز في الحديث الصحيح ان العبد اذا اوى عند
ونوله جنة قال الشيطان لا يبيت اى لا سلطان لنا على المبيت
عند هؤلاء انتهى من النووي بقدر الحاجة ١٢ قوله وهذا من باب الادب
انما اورد هذا الحديث في هذا الباب ليعلم ان محل الرواية الاولى
لمكة فاحسب ان يستقيم فلا كما فعله صلى الله عليه وسلم ههنا قال الزرقاني قال النسب
هوسنة اى تقدمه الامين وان كان مغضول لم يخالف في ذلك الا ابن حزم فقال لا يجوز تقدمه غير الامين
الاباظة ولا حديث ابي يعلى م

كتاب

٥٢٣

الاشربة

ابو زرعة لا اعرفه الا في هذا الحديث وذكره ابن حبان في الثقات قلت وصححه ابن عمر بن الخطاب في ذلك البخاري ١٢

عندك ماء مات هذه الليلة في شئ والا كرعنا قال بلى عندى ماء بات في شئ باب
في الساقى متى يشرب حل ثنا مسلم بن ابراهيم قال شعبة عن ابي اختار عن عبد الله
ابن ابي اوفى ان النبي صلى الله عليه قال ساقى القوم اخرهم شربا حل ثنا القعنبى
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتى بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي
وقال لا يمن فاليمين حل ثنا مسلم بن ابراهيم ناهشام عن ابي عصام عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس ثلاثا وقال هو اهنأ وامرأ و ابرا
باب في النفخ في الشراب حل ثنا عبد الله بن محمد النفيلي قال حدثنا ابن عيينة
عن عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال قال صلى الله عليه وسلم
ان يتنفس في الاناء وينفخ فيه حل ثنا حفص بن عمر قال ناسعة عن يزيد
ابن خمير عن عبد الله بن بسر عن بنى سليم قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي
فانزل عليه فقدم اليه طعاما فذكر جليسا اتاه به ثم اتاه بشراب فشرب فناول من على
يمينه فاكل ثم افجع فلقى النوى على ظهره اصبعه السبابة والوسطى فلما قام قام الى
فاخذ بلجام دابته فقال ادع الله لي فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتمهم واغفر لهم
وارحمهم باب ما يقول اذا شرب اللبن حل ثنا مسدد قال نا حماد يعني بن
زيد وحل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد يعني بن سلمة عن علي بن زيد عن
عمر بن حرملة عن ابن عباس قال كنت في بيت ميمونة فدخل رسول الله صلى
الله عليه ومعه خالد بن الوليد فجاءوا بضبين مشويين على ثمانتين فتبزق رسول
الله صلى الله عليه فقال خالد انا لك تقذره يا رسول الله فقال جل ثم اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلبن فشرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل حل حاكم
طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقى لبنا فليقل اللهم بارك
لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شئ يجزى من الطعام والشراب الا اللبن قال بوداد
هلا لفظ مسدد باب في ايكاء الانية حل ثنا احمد بن حنبل قال نا يحيى عن
ابن جريح قال قال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غلق بابك واذكر
اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا وظف مصباحه واذا كرا اسم الله وخبرنا ناعله
ولو يعود تعرضه عليه اذكر انهم الله واو لك سقاه واذا كرا اسم الله حل ثنا عبد الله بن
مسلمة القعنبى عن مالك عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم

عند هؤلاء انتهى من النووي بقدر الحاجة ١٢ قوله وهذا من باب الادب والاحتياط فانه ان قدم عليهم نفسه يكون ذلك علامة على شدة حرصه فاما ان فعل ذلك فاخذ قد نصيبه اولافلا باس فيه لانه ليس بايجاب
انما اورد هذا الحديث في هذا الباب ليعلم ان محل الرواية الاولى وهو قوله ساقى القوم اخرهم شربا ما اذا كان الساقى شريكا لهم ويكون الشئ مشتركا بينهم جميعين فاما اذا كان من خالص عن الساقى فان اهدى له وكان
لمكة فاحسب ان يستقيم فلا كما فعله صلى الله عليه وسلم ههنا قال الزرقاني قال النسب هوسنة اى تقدمه الامين وان كان مغضول لم يخالف في ذلك الا ابن حزم فقال لا يجوز تقدمه غير الامين الاباظة ولا حديث ابي يعلى م

الح قوله بكر بن وائل قال في التفسير بكر بن وائل ابن داود التيمي الكوفي صدوق من الثامنة مات قد با فروى عنه ابو هناد في الخلاصة ٢٠ **هـ** قوله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر قال النبي قال النبي عيسى
 عيسى بن من الترمذي شراخ الاسلام لزمه اكرام ضيف وجاره وبره وقد اودع في الترمذي من الحسن الشريفة ومكارم الاطلاق وقد اوجها اليه ليلته واحدة واجه بحديث عقبة
 ان نزلتم يقوم الحديث وعامة الفقهاء على انها من مكارم الاطلاق و
 لا يكون الا بالاختيار وقوله صلى الله عليه وآله وسلم فليكرم يدي
 على ذلك ايضا وليس يستعمل مثله في الواجب وتاؤلا للاطلاع
 بانها كانت في اول الاسلام اذا كانت المواصلة واجبة انتهى
 كذا في الطبي نقلت من بعض النسخ **هـ** قوله من كان
 يؤمن الخ قال مولانا علي القاري رحمه الله تعالى ليس المراد وقت
 الايمان على هذه الافعال بل هو ما يقع في الايمان بها كما يقول
 القائل بولده ان كنت ابي فاطمة تخرجه على الطاعة او المراد
 من كان كال الايمان فليات بها وانما ذكر طرفة المؤمن فيشعار
 بجميعها قالوا اكرام الضيف بطلاقة الوجود وطيب الكلام الاطعام
 طشت ايام والتكليف في الاول بمقتضى سورة ويسورة والباقي
 ما حضره من غير تكليف لا يخل عليه وعلى نفسه وبعد الثالثة
 بعد من الصدقة ان شاء فعل وان شاء ترك كذا في بعض النسخ
 مع ما في المرات شرح المشكوة **هـ** قوله فلا يخل له ان
 يتوكل طهره بديان لا يخل للضيف ان يقيم عنده بعد الثالث
 من غير استئذان من منتهى يضييق صدره وبقوله في المخرج و
 الاخر **هـ** قوله معروفا قال في فتح الودود الظاهر ان رفع
 يقال له في شانه كلام معروف **هـ** قوله قال الولية ادلى ام
 ابي في العرس حق اسه ثابت ولازم فصل واجبة او واجب
 وانه اعند من ذهب الى ان الولية واجبة او مستحقة مؤكدة فانها
 في معنى الواجب حتى يسلي بتركها ويترتب عقاب وان لم يرب
 عقاب قاله في المرات **هـ** قوله ليلته الضيف حتى ان
 قال السيمي مثال هذا الحديث كانت في اول الاسلام حين
 كانت الضيافة واجبة وقد شخ وجوبها واثارها اليه ابو داود والباقي
 الذي عقده بعد بناء رقات الصعود **هـ** قوله فاصبح الضيف
 محروما الضيف مظهر اقيم مقام الضيف اشعارا بان المسلم الذي ضاف
 قوما يستحق لئلا ان يترك من منع حقه فقد ظلم في حق غيره من المسلمين
 منه كذا في المرات للحق القاري عليه رحمة الله الباري **هـ**
 قوله حتى ياخذ بقرص ليلته من زهره وانه قال القاري قال النبي
 هذا في اهل الذمة من ركان البوادي اذا نزل بهم مسلم اتيه وليم
 ان المبادى المنظر وهو ممول على حالة العجز والاضطرار كذا في لقات
 شرح المشكوة نقلنا من بعض النسخ **هـ** قوله الضيف
 بكسر الهمزة قال في القاموس ضيفه اضيفه ضيفا وضيافة بالكسر
 نزلت عليه ضيفا وقال الراغب اصل الضيف الميل بقية ضفت
 الى كذا واضفت كذا الى كذا والضيف من مال اليك نازلا
 بك واصارت الضيافة متعارفة في القرى دأس الضيف مصدر
 ولذلك استوى فيه الواحد والجمع في عامة كلامهم **هـ** مركات القاري
هـ قوله ما اسماه وهذا كلام الحسن اي الذي اخفقت في اسمه هو هذا
 وان كان في اسم معنى خطأ فلا ادري ما اسمه واما تفسير قوله كان يقال
 له معروفا اي يتي عليه خيرا فنعمل هذا التفسير من الى داود قال في
 تهذيب التهذيب ربه بن عثمان الاخير عواده في الصحابة الذين
 نزلوا بالبصرة قال البخاري للمع اسناد ولا تعرف له صحبة وقفي
 اخصت صحبة ابن ابي شيمة وابو حاتم الرازي والترمذي والادوية
 وقال تفرد بالرواية عنه عبد الله بن عثمان الشافعي **هـ**
 قوله سمعة درياء وبذلك العادة كانت فيهم كذا كان
 القرية كبيرة واحب ان يطعم كل جملة على كل يوم محملة لا باس به ولولا طعم شهر المكن سمعة درياء انتهى **هـ**
 الدكاكين والاسواق حتى نفي جيا عاوانت اهل الذمة تفعل ذلك عن داود معنى قوله فمذاقهم حق الضيف اي بالقيمة واما ما قيل ان الضيافة كانت حقا على المسلمين واخرى في العهد فالمراد به
 الاخذ من غير عربة فضية انه لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بل انما فعله عمر بن الخطاب في هذا التوجيه في داود ابني داود وهذه كذا نقل عن مولانا داود استاذنا محمد بن الكاظم الهادي **هـ**

كتاب

٥٢٦

الاطعمة

ابن يحيى قال ناسفان قال ناوائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل عن الزهري عن انس
 ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اولى على صفية بسوق وتبر باب الاطعام
 عند القدر ومن السفر حدثنا عثمان بن ابي شيبه قال ناوكيع عن شعبة عن عمار
 بن دثار عن جابر قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فخرجوا او بقره باب في
 الضيافة حدثنا القعب عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي شريح التميمي ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائز
 يومه وليلته الضيافة ثلاثة ايام وما بعد ذلك فهو صدقة ولا يخل له ان يتوكل عنده
 حتى يخرج به حدثنا موسى بن اسمعيل وعبد بن محبوب قالنا حماد عن عاصم عن
 ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام فما سوى
 ذلك فهو صدقة قال ابو داود قرئ على الحارث بن مسكين وانا شاهد اخبركم اشهب
 قال وسئل مالك عن قول النبي صلى الله عليه وسلم جاء ثلثه يوم وليلته قال بكر بن وائل يتخففه
 ويخففه يوما وليلة وثلاثة ايام ضيافة باب في كرم تسميم الولية حدثنا محمد
 ابن الشنن قال ناعفان بن مسلم قال حدثنا همام قال ناقتادة عن الحسن عن
 عبد الله بن عثمان الثقفي عن رجل عور من ثقيف كان يقال له معروفا اي يتخففه خيرا
 ان لم يكن اسمه زهير بن عثمان فلا ادري ما اسمه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولية اول يوم
 حق والثاني معروف واليوم الثالث سمعة ورياء قال قتادة وحدثني رجل نسعي بن
 المسيب دعي اول يوم فاجاب دعي اليوم الثاني فاجاب دعي اليوم الثالث فلم يجب وقال
 اهل سمعة ورياء حدثنا مسلم بن ابراهيم قال ناهشام عن قتادة عن سعيد بن
 المسيب بهذه القصة قال فدعي اليوم الثالث فلم يجب وحضره الرسول باب من
 الضيافة ايضا حدثنا مسدد وخلف بن هشام قالنا ابو عوانة عن منصور عن
 عامر عن ابي كريمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلته الضيف حق على كل مسلم فمن اصاب
 بفناءه فهو عليه دين ان شاء اقبض وان شاء ترك حدثنا مسدد نايج عن شعبة حدثني
 ابو الجردى عن سعيد بن ابي لهياجر عن المقدام بن كريمة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ايا رجل ضاف في قوما فاصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى
 ياخذ بقرى ليلته من زهره وانه قال سعيد بن سعيد قال نااليث عن يزيد بن ابي
 حبيب عن ابي الخير عن عتبة بن عامر ان قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فنزل بقوم فلا
 يقر ويناها ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلتم بقوم فامرواكم باينبغي للضيف

الح قوله فلا يقر ونارا وبذلك انهم لا يضيفوننا ولا يضيفوننا بل يلقون
 الدكاكين والاسواق حتى نفي جيا عاوانت اهل الذمة تفعل ذلك عن داود معنى قوله فمذاقهم حق الضيف اي بالقيمة واما ما قيل ان الضيافة كانت حقا على المسلمين واخرى في العهد فالمراد به
 الاخذ من غير عربة فضية انه لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بل انما فعله عمر بن الخطاب في هذا التوجيه في داود ابني داود وهذه كذا نقل عن مولانا داود استاذنا محمد بن الكاظم الهادي **هـ**

فأقبلوا فان لم تفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم باب في نسخ الضيق في
 الأكل من مال غيره حدثنا أحمد بن محمد البروزي قال حدثني علي بن حسين بن واقد عن
 أبيه عن زيد النخعي عن عكرمة عن ابن عباس قال لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون
 تجارة عن تراخي منكم فكان الرجل يجره ان يأكل عند احد من الناس بعد ما نزلت هذه
 الآية ففسخ ذلك الآية التي في النور فقال ليس عليكم جناح ان تأكلوا جميعا او اشتراكا الرجل
 الغني يدعو الرجل من اهله الى ان طعام قال اني لا أجتر ان أكل منه والتجسس الحرج ويقول
 المسكين احق به مني فأحل في ذلك ان يأكلوا مما ذكره الله عليه وأحل طعام أهل
 الكتب باب في طعام المتأدين حدثنا هرون بن زيد بن أبي الزرقاء قال نا إلى قال
 نا جابر بن حاتم عن الزبير بن خريز قال سمعت عكرمة يقول كان ابن عباس يقول ان النبي
 صلى الله عليه وسلم شئ عن طعام المتأدين ان يوكل قال ابوداود اكثر من رواة عن جابر
 لا يذكر فيه ابن عباس وهرون النخعي ذكر فيه ابن عباس ايضا وحماة بن زيد لم يذكر
 ابن عباس باب الرجل يدعي فيرى بكرها حدثنا موسى بن سعيد بن عجل قال نا لحماة
 عن سعيد بن جهمان عن سفيان بن عيينة عن ابن جابر عن علي بن ابي طالب فصنع
 له طعاما فقالت فاطمة لودعونا رسول الله صلى الله عليه وآله فاكل معنا فدعوه فقبل
 فوضع يده على عضداني الباب فرائي لقرا من ضرب به في ناحية البيت فرجهم فقالت
 فاطمة لعل الحق فأنظر ما أرجعه فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك فقال انه ليس لي
 أولني ان يدخل بيتا من قبايا اذا اجتمع داعيان ايها الحق حدثنا هناد بن
 السمر عن عبد السلام بن حرب عن ابو خالد الدالاني عن ابو العلاء الاودي عن حميد بن
 عبد الرحمن الحميري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله ان النبي صلى الله عليه وآله
 قال اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما يا با فان اقربهما يا با فاقربهما جوارا وان سبق
 احد هما فاجب الذي سبق باب اذا حضرت الصلوة والعشاء حدثنا احمد
 ابن حنبل ومسلم المعنى قال احمد حدثني يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
 عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا وضع عشاءا فاقم الصلوة
 فلا تقوم حتى يفرغ زاد مسدد وكان عبد الله اذا وضع عشاءا او حضر عشاءا
 لم يقوم حتى يفرغ وان سمع الاقامتين سمع قراءة الامام حدثنا محمد بن
 حاتم بن بزيع قال نا مع يعنى ابن منصور عن محمد بن ميمون عن جعفر بن محمد عن
 أبيه عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تؤخر الصلوة

له قوله لا يجتمع بينكم والنون أصله جمع له ادى الاكل منه جناح الا ان يكون
 فعل مما جبه ليري ايها يجل صاحبها واذا كره ذلك لما فيه من المراءاة والهاباة ولانه داخل في جملة ما نهى عنه من اكل المال بالباطل
 في النهاية القوام الستر القيق وقيل
 الضيف من صوف ذى الوان قيل الستر القيق وراة الستر القيق ولذا
 اضيف وقيل قوام ستر وقيل ضرب من مثل جملة العروس وقيل
 كان مريضا منتشرا كذا في مرقاة الصعود ١٢ قوله فرج
 يعبر من الحديث ان وجود التمسك في البيت ماله عن الدخول
 فيه قال ابن بطال فيه انه لا يجوز الدخول في الدعوة يكون فيه
 منكر ما نهى الله تعالى عنه ورسوله صلى الله عليه وسلم لما في ذلك
 من افهام الرضى بها ونقل مذهب القدامى في ذلك فاعلم
 ان كان هناك محرم وقصد على ازالة فانه فلا بأس ان
 لم يقدر فرج وقال صاحب الهداية من الخفية لا بأس
 ان يقعد ويأكل اذا لم يكن يقتدى به فان كان ممن يقتدى
 به ولم يقدر على منعهم فخرج لما فيه من شين الدين فتح باب
 المعصية قال وهاكلم بعد الحضور وان علم قبله لم يلزمه الاجابة
 كذا في فتح الباري شرح البخاري وقال في بعض المحاشي الهداية
 لان اجابة الدعوة مما ترم اذا كانت الدعوة على وجه السنة
 وهذا اذا كان لا يتركون حضوره وان كانوا يتركون احتشاما له
 احترااما لحضر لان حضوره يكون من باب النهي عن المنكر
 ثم فتال في الهداية بدلت المسئلة على ان الملاهي كلها
 حرام حتى التقى بغير القضياب اهو من وجهه في الحاخية
 فقال لان محمدا هو اطلق اسم اللعب والغشار فاللعب وهو
 اللهو حرام بالنص قال عليه السلام هو الموتى بالمل الا في ثلث
 تاد به فرس ورميه عن قوسه ولا عسسته مع اهل و به الذي
 ذكره ليس من هذه الثلث فكان باطلا ثم الكام في الغنا وقال
 بعضهم دلت المسئلة على ان مجرد الغنا والاستماع اليه معصية
 لقوله عليه السلام استمع الملاهي معصية والجلوس عليها فسق
 والتلذذ بها من الكفر واما قال ذلك على سبيل التشديد وان
 سمع بغتة فلا اثم عليه ويحب عليه ان يجتهد كل الجهد حتى لا يسمع
 قوله مردقا قال في النهاية اسة مريضا قيل اصله من
 الرادوق وهو الزيق لانه يطلع به مع الذهب ثم يدخل النار
 فيذهب الزيق ويذهب الذهب كذا في مجمع البحار الانوار
 قوله عشر احدكم روضة بفتح العين وكسر با وهو با
 من صلوة المغرب الى المشرق وبالفتح الطعام وهو خلاف
 الغدا كذا في التيسر والكرامى ١٢ قوله فلا يقوم
 حتى يفرغ فهذا الحديث يدل على ان ترك الجماعة تجاز
 لمن احتاج الى الطعام والحديث الا في محمول على تأخير
 الصلوة عن وقتها وانما قلنا علم وعلم اثم وعلم كذا في
 بعض المحاشي ناقتلا عن الشرح ١٢ قوله لا تؤخر الصلوة
 الخ قال السيوطي ناقتلا عن الخطابي ناقتلا عن ابن عمر
 قبله فلا يقوم حتى يفرغ ان ذاك فيمن كان خديا يتوقان اليه
 فذهب خشوعه وهذا الحديث الثاني في غيره ثم قال قلت
 اخبرني البيهقي في سننه بلفظ كان لا تؤخر الصلوة للطعام ولا غيره واخرجه
 الطبراني في الاوسط بلفظ لم يكن يؤخر المغرب لعشاء ولا غيره
 ١٢ قوله قال ابوداود اسئلة اختلف اصحاب جابر
 فاكثرهم لا يذكرون فيهم ابن عباس بل يجعلونه مرسلين لكن
 ذكر ابن عباس من اصحاب جابر بن زيد بن ابي الزرقاء
 ١٢ قوله والعشاء هو بالنسبة للصلوة والوقت الموقوف
 على الصلوة وهو الاشتغال لم يخص بحضور الطعام فكل

وفتحت الطعام الذي بول في ذلك الوقت اسة اذا حصل الجوع بحيث يزيل حضور القلب جازله ترك الجماعة ومن نظر الى المعنى وهو الاشتغال لم يخص بحضور الطعام فكل
 ستي الشبهة كره الصلوة ١٢ مجمع

طعاما فجاء اعرابي كان يدفع فذ هبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
ثم جاءت جارية كانت تدفع فذ هبت لتضع يدها في الطعام قال فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدها وقال ان الشيطان ليستحل الطعام الذي لم يذكر
اسم الله عليه وانه جاء هذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده وجاء به هذه
الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فوالذي نفسي بيده ان يده لفي يدي مع
ايديهما حل ثنا مؤمل بن هشام قال نا اسمعيل عن هشام يعني ابن ابي عبد الله
الديلمي عن بديل عن عبد الله بن عبيد عن امرأة منهم يقال لها ام كلثوم عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليذكر اسم الله فان
نسى ان يذكر اسم الله في اوله فليقل بسم الله اوله واخره حل ثنا مؤمل بن الفضل
البحراني قال نا عيسى يعني ابن يونس قال نا جابر بن صبح قال نا الشافعي بن عبد الرحمن
الخزازي عن عمة امية بن مخشي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ورجل ياكل فلم يسم حتى لم
يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقأ
ما في بطنه يا ب في الاكل متكئا حل ثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن علي بن
الاقرع قال سمعت ابا حنيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا حل ثنا
ابراهيم بن موسى الرازي قال نا وكيع عن مصعب بن سليم قال سمعت انس يقول
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فرجعت اليه فوجدته ياكل تمرا وهو مفجع
حل ثنا موسى بن اسمعيل قال نا حماد عن ثابت البناني عن شعيب بن عبد الله بن
عمر عن ابيه قال ما رثي رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل متكئا قط ولا يطأ
عقبه رجلا من باب في الاكل من اعلى الصحيفة حل ثنا مسلم بن ابراهيم قال
نا شعبة عن عطية بن السائب عن سعيد بن جابر عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما فلا ياكل من اعلى الصحيفة ولكن ياكل
من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها حل ثنا عمرو بن عثمان الحمصي قال
نا ابي نا محمد بن عبد الرحمن بن عرق نا عبد الله بن بسر قال كان للنبي صلى الله عليه
وسلم قصعة فيحملها اربعة رجال يقال لها الغراء فلما اضعوا وسجدوا وضجوا في
بتلك القصعة يعني وقد تردفها فالتقوا عليها فلما كثروا جئ رسول الله صلى

الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان لا ياكل من اعلى الصحيفة ولا ياكل من اسفلها
مع يد الرجل والجارية يعني يد كذا في الطيب ٥٢٩ قوله استقأ ما في بطنه اي ما في
الطعام كذا في الرقات للقاري وقال في مفتاح الحاجة والا فضل ان يقول بسم الله الرحمن الرحيم فان
قال في فتح الباري والاكابر هو ان يمسك في المجلس من بعد ما استوى قاعدا
على دثاره ويسند ظهره الى شيء او يضع احدى يديه على الارض وكل ذلك على
الادب المطلوب حال الاكل بعض فعل المتكبرين وبعض فعل المتكبرين من
الطعام انتهى قال السيوطي قال الخطابي يجب ان يكون المتكبر من
اللائل العتيقة على احد فقبحه وليس مع احمد في ذلك وانما
المتكبر هو المتكبر على الطعام الذي تتركه وكل من استوى قاعدا على
دثاره فهو متكبر وقال مولانا في الغني في المراء بالانكار الا انما على
الطراز في يوم من ايام الجرحين وقيل المراد التزج والشر تعالى اعلم كذا في
البحر في الحاجة ٥٢٩ قوله ولا يطأ عقبه رجلا اي لا يطأ الارض خلفه
اي لا يمشي خلفه رجلا من الزيادة يعني ان من عاقه المتواضع ويحذر
اصحابه في الشيء بل انما يمشي خلفهم كما جاء في بعض النسخ وما حصل الحديث
ان لم يكن على طريق السوك والجارية في السوك والسنة على السوك
والله وسلم وبارك وكرم والرجلان فيفتح الراوي ثم انهم هو المشهور بمقتضى
كسر الراء وسكون الهمزة في القدمان والمعنى لا يمشي خلفه احد من المسلمين
والشر تعالى اعلم وقال مولانا في القاري اى لا يمشي تدام
القوم بل يمشي في وسط الجمع او في آخرهم فواضعا قال الطيب
الشنينة في رجلا لا يساعده التاديل ولعله كناية عن تواضعه
وان لم يكن يمشي في الجارية مع الاتباع والخدم ولا يخفى ان ما ذكره في تاني
قول غير وفائدة الشنينة ان قد يكون واحد من الخدم واداره كانه من
وغیره مكان الحاجة وهو لا يمشي في التواضع كذا في الرقات للعل
القاري ٥٢٩ قوله فان البركة تنزل من اعلاها قال الطيب
شبه ما يزيد في الطعام بما ينزل من الاعلى من السانح
وما يشبهه فهو ينصب الى الوسط ثم ينبت منه اى الاطراف
مكل احد من الطرفين يعني من الاعلى بل فاذا اخذ من الاعلى
وانقطع كذا قال الطيب في بعض رواه البركة تنزل في وسطه
كما في ابن ماجه حيث ذكره في فضل اهل البيت است پس الحق داوود
بوجود نزول خير وبركة وروح طعاميك درمیان کاسه است
عمل برکت است ابقائه دے تا آخر طعام مناسب است برکت
بقا و استمرار برکت در طعام حاضر و اذا باب دے خوب بود
قاله الشيخ الطوسي في زجرة المشكوة وفيه مشروعية الاكل من
جوانب الطعام قبل وسط قال الرافعي وغيره يكره ان ياكل من
اعلى الزبد ووسط القصعة وان ياكل مما يلي اليسر ولا بأس بذلك
في الفوائد وتعقبه الاستسوى بان الشافعي نص على التحريم فان
لفظه في الام فان اكل مما يلي من راس الطعام اثم بافضل لاذي
فصله اذا كان عالسا واستدل بالنهي عن النبي صلى الله عليه
وسلم واشار الى هذا الحديث قال الغزالي وكذا لا ياكل من وسط
الغريف بل من استدارته الا لا تاكل الخبز والعلقة في ذلك ما في
الحديث من كون البركة تنزل في وسط الطعام انتهى والله
تعالى اعلم ٥٢٩ قوله ام كلثوم دے بعض الروايات
عند الترمذي ام كلثوم البغية وهو مشبه لان عبيد بن عمير
ومثل بنت ابي بكر لا يمشي عنها بامرة وقد سقط هذا من بعض نسخ
الترمذي وسقوط الصواب دة غير الحافظ ابو العباس الماشقي
في اخره لأم كلثوم بنت ابي بكر عن عائشة احاديث وذكرها في الحديث وقد خرج
ام كلثوم البغية وبقية الكيسية وذكرها في الحديث وقد خرج

ابو بكر بن ابي شيبة في الحديث في مسنده عن عبد الله بن عبيد ولم يذكر فيه ام كلثوم او غيره قوله وهو موقوف والمقبول من بيده الاكل ما ليسه اقبال تام على الطعام وليس فيه كثرة الاكل بالسلع بعين
وليست من بيادة التكبير في اجتماعت فيسه الثلثة كان افضل ما فيسه منها اودا حد كان بعينه ٥٢٩

کتاب

وقد اخرج الترمذي قال قلت لجابر اصابني قال نعم قلت اكلها قال نعم
 من الصفاء الروية من غير نكير ولان العرب تستطيها وتمدحها ذهب الجمهور
 قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطبق فقال وياكل
 باء ضعيف اء وعلى تقدير ضعف التضعيف قالت الجمهور مع
 تناقض الادلة في التحريم والاباحة الاحوط حرمة و قال سعيد بن ابي
 وسفيان الشاذلي كذا في المقات وكتب مولانا محمد بن محمد رحمه الله عليه
 لا حجة فيه على كل كلمة من اجل كلمة بيان كونه حراما حتى يحبس الجرح
 بقتل المحرم ولذلك ذكر الكلب اء هذا خلاصة ما في المبدل وسع
 قواض الادلة في التحريم والاباحة الاحوط حرمة و قال سعيد بن ابي
 وسفيان الشاذلي وجماعة كذا في المقات **مسألة** قوله بنهي عن اكل
 كل ذي ناب الخ قال الترمذي اصل على هذا عند الكثر من العلم ومن بعدهم
 لا يحرم وعلى ابن ابي سب و ابن عبد الحكم عن مالك كالجرح وقال ابن
 العربي الشهيرة وكذا ابن عبد البر اختلف فيه عن ابن عباس
 وعائشة و جابر بن عمر بن وجه ضعيف وهو قول الطبع وسب
 ابن جبير رحمه الله تعالى واجمع الجمهور قل لا يجدنا اوحى والجمهور
 انها مكينة وحديث التحريم بعد الجرح ثم ذكر نحو ما تقدم من ان الناب
 الابنة عدم تحريم ما ذكره اذ ذاك ليس فيها في ما سألني كذا قال الخ
 ابن حجر وفتح الباسي **مسألة** قوله من السبع كالاسد والذئب
 والكلب وامثالها ما بعد وعلى الناس بائنا **مسألة** قوله قال
 بنو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب قال الترمذي
 في هذا الحديث دلالة لذهب الشافعي والى حنيفة واحمد و داود
 الجمهور انه يحرم اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخالب من الطير
 وقال مالك بكروه ولا يحرم قال صحابنا المراد بنو الناب ما يتقوى به
 يعصا ودا ج مال ك بقوله تعالى قل لا اجد في ما دس الى محر الا اء
 واجمع اصحابنا بهذا الحديث قالوا والآية ليس فيها الا الاخبار بان
 لم يجد في ذلك الوقت محر الا الذئب كونه مكينة في الآية ثم ادعى ائمة الجمهور
 كل ذي ناب من السباع فوجب قبوله والعمل بما انتهى كلام النووي
مسألة قوله حظايركم جميع حظيركم الموضع الذي يحام عليه لنا وى اء
 الغنم والا بل يقية البرد المزعج والكراد به اء و اخذ حنا كذا و املنا
 فتنبى كذا صلى الله عليه وسلم كذا في النفع **مسألة** قوله وحام عليكم
 الحر والبلية الخ قال الطبري اختلفوا في اباحة لحوم الخيل فذهب جماعة
 الى اباحة روى ذلك عن شريح و الحسن وعطاء بن ابي رباح
 وسعيد بن جبير و عمار بن ابي سليمان و به قال الشافعي واحمد
 واسحق ومحمد والجمهور حر و ذهب جماعة الى تحريم روى
 ذلك عن ابن عباس وهو قول ابى حنيفة واجمع ابو حنيفة بقوله
 تعالى وان خيل والبغال والحمير لمرغوبة و روى لم يذ كر الاكل
 وذكر اكل من الالعام في الآية التي قبلها وسجدت خالد
 بن الوليد بنو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تحريم الخيل
 والبغال والحمير رواه ابو داود والنسائي و ابن ماجه انتهى
 مختصرا قال الشيخ عبد الحق المحدث الديلمي روى في كتابه
 حنيفة رحمه الله تعالى روى الى اباحة الخيل قبل موته ثلثة
 ايام والله تعالى اعلم كذا قال الشيخ عبد الحق رحمه الله عليه
مسألة قوله بنهي عن شئ الهركا الطيبى لما يحمل على الاطبع او على
 اء بنى تنزيه كى يمتد الناس بهمة واعارة والساحة كى هو الغاف
 فان كان نافعا وما عده صحيحا وكان شئ حلالا هذا ذهب
 الجمهور الا ما على من ابى به روى و جماعة من المتابعين اجروا
 بهذا الحديث قلت وهو مدحسنا الاماروى عن ابى يوسف

از كره بيع البرة كمالى النهايه داخر جالحاكم عن ابى هريره قال كان النبى صلى الله عليه وسلم ياتى دار قوم من الانصار وده رايها فاشق عليهم فكلهم فقال ان فى داركم كلها قالوا فان فى دارهم سنورا فقال صلى الله عليه وسلم السند بيع ثم قال الحاكم حديث صحيح كذا فى المخرج الحاجه على ابن ماجه ١١ بحسب قوله الخليل اه الخليل بكسر الهمزة وفتح اللام قال اهل اللغة الخليل القهير والسباع بمنزلة الظفر لان فى كل اذن حزم دة حديثه فى تحريم كرم الخيل وسيل الضعف لان خالد بن الوليد لم يسلم بلا خلاف الا بعد خيبر وقال هذا الحديث فى ذلك يوم خيبر ١٢

الى عقبة قد حرم غداوة وقد حرم عشية قال ذلك ولما اجمعوا على هذا الحال باب في الجمع
 بين زين حل ثنا محمد بن عبد العزيز بن البرقي قال اخبرنا الفضل بن موسى عن حسين بن واقد عن
 ابي بصير عن ابي بصير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبز بياض من بياض سمراء
 ملكية لمن اكله من القوم فالتخذه فجاء به فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب
 قال رفعه باب في كل حبث ثنا يحيى بن موسى البجلي قال نا ابراهيم بن عبيدة عن عمر
 بن منصور عن الشعبي عن ابن عمر قال اتى النبي الله عليه وسلم بحبثة في تبوك فدعا بسكين
 فسمى وقطع باب في اكل حبثة ثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا معاوية بن هشام قال
 حدثني سفيان عن عمار بن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الا اكل اكل حبثة
 ابو الوليد الطيالسي ومسلم بن ابراهيم قال نا المثنى بن سعيد عن طلحة بن نافع عن جابر
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الا اكل اكل باب في كل الثوم حدثنا احمد
 ابن صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن ابي رباح
 ان جابر بن عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزل
 اوليعة نزل مسجدنا وليقتعد في بيته وانه اتى ببذر رقية حصرات من البقول فوجد لها
 ريقا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما رآه كره اكلها
 قال كل فاني انا سجي من انا سجي قال احمد بن صالح بن بدير فسر ابن وهب طبع ثنا احمد بن
 صالح قال نا ابن وهب قال اخبرني عمر بن بكر بن سوادة حدثه ان ابا الجيب مولى عبد الله بن سعاد
 حدثه ان ابا سعيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزل
 يا رسول الله انشد ذلك كله الثوم ففتح فقال لبي صلى الله عليه وسلم كرهه ومن اكل منه فلا يقرب
 هذا المسجد حتى يذهب منه ريح ثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جابر بن عبد الله عن
 ابن ابي عمير عن زر بن حبیش عن حذيفة اظنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تفل ثجاة القبلة جاء يوم
 القيمة تفل بين عينيه ومن اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقرب مسجدنا ثنا احمد بن
 حنبل قال نا يحيى بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة
 فلا يقرب المسجد ثنا شيبان بن فروخ قال نا ابو هلال قال نا حميد بن هلال عن ابي ربيعة عن
 عن المغيرة بن شعبه قال قلت لابي عبد الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة
 المسجد فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقلت فماذا فعلت فقال من اكل من
 هذه الشجرة فلا يقربنا حتى يذهب ريحها او ريحها فقلت فماذا فعلت فقال من اكل من
 الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والله لتعطيني يدك قال فادخلت يده في كثر

له قوله وودت ان عندى الخصال في ابحاث هذه الحجة هذا الحديث على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخرج في الحديث
 فوام توصيف الخطة قيل في توصيفه من الاوصاف الغالبة على الخطة كالا سواد على كونه وقد استعمل ههنا في المعنى الاصيلة الاصفية وهو ما لم يسم به في الحديث
 اعم لنوع خاص منها وهي التي فيها سواد على وجه واحد او اعمد ما فيكون صفة منتقاة
 لبقية لينة وثريد بلقي طين بالدم الحات مختصرا سلكه قوله لينة
 صلب بغير عيون وقد يد كات انة السمن قيل وعاء مستدير
 للسمن والصل وقيل لينة القرية الصغيرة والسمن انة كان في
 وعاء ما خذ من جلد ضب وقوله قيل ارفع قال الطيبي واما امر
 برحمه لتفطر طبعه عن الضب لانه لم يكن في ارض تور كما دل عليه
 خالد لا لانه سته جلده والالامه بطرحه ونباه عن تنادله كذا
 في بعض الحواشي سلكه قوله قال ارفع قال الطيبي في اللغات
 يكتمل ان يكون الامر برحمه يكون جلده نجسا كرمه نجسا كما هو من سبب
 الكيفية وكذا ان يكون لتفطر طبعه صلى الله عليه وسلم سلكه قوله
 بجينة واحد الجين يضم ويضمين وكقول معروف كذا في القاموس
 وقال الطيبي في دليل طهارة الاطعمة لانه لو كانت نجسة لكان
 النجس نجسا لانه لا يحصل الا بها كذا في اللغات سلكه قوله نعم
 الاطام اكل فيه مدح لعل لانه اقل مؤنة ويحصل لذنا بدين
 الشقة والمؤنة قال النووي في الحديث فصيله اكل فانه يسمى
 اذاما اذ ادم قاتل جده قال اهل اللغة الا ادم بكسر الهمزة ياء
 ببقا ادم الحزن ياد بكسر الراء وجميع الادم ادم بكسر الهمزة والراء
 كالباب فاجب كتاب وكتب والا ادم باسكان الراء مفردا لادام
 داما معني الحديث فقال الخطابي والقاضي عياض مناه مدح الاطعمة
 في الماكل ومنع النفس عن ملاذ الاطعمة تفديده ايتدوا بالاكل وما
 في معناه مما تخفف مؤنة ولا يعجز وجوده ولا تاح لغوا في الشبهة
 فانها مفسدة للدين في الكلام الخطابي ومن تابعه والصواب الذي
 ينبغي ان يحرم به انه مدح لعل نفسه داما الاقتصار على المدح وترك
 الشهوات لمسلم من قواعد اخر والله تعالى اعلم انتهى سلكه قوله
 او يستحل مسجدنا قيل هذا خاص بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم
 والجمهور على انه عام في كل المساجد ومعنى مسجدنا يعني مساجد
 المسلمين في بعض الروايات ما يدل على ان هذه التوبة لمراد
 الكربة المؤنة لابل السجد من آدم والملائكة وهذا الحديث
 استدلال على كراهية كل ما لا كربة كربة كالبصل والخل والكراث
 ونحو ذلك ومثله شرب الدخان المتداول في هذا الزمان و
 اختلفت فيه احوال الكرام فمن محرم ومن يبيح بل كراهية ومن
 حاكم كراهية تحريما او تنزيها قاله في التعليق المحمد سلكه
 قوله وليقتعد في بيته وفي بعض الروايات او ليقعد في بيته
 هذا ان يكون في البيت الشك الراوي ولست اذ صلى الله
 عليه وسلم اما قال فليعتزل لنا وقال فليعتزل مسجدنا وقال
 فليقتعد في بيته ولم يخالس احد الا في المسجد ولست في غيره واما
 ان لا يكون من شك الراوي ويمكن تعلقا بالشأن في
 شرح معاني الآثار هذه الا حاديث دلت على اباحة اكل نحو
 البصل والكراث والثوم مطبوخا كان او غير مطبوخ لمن قصد في
 بيته وكراهية حضور المسجد وكراهية وجوده فاذ يدور الى حقيقته
 واني يوسف ومحمد عن النبي صلى الله عليه وسلم في اللغات شرح
 الشكوة سلكه قوله في بعض الصحابة وهو ابو ايوب الانصاري
 صحابي طيب المقدر سلكه قوله واشد ذلك كراهية الثوم اذ هو من روى
 مسلم عن ابي ايوب انه قال فسالته احرام هو قال لا ولكن كراهية
 اكل ريح قال النووي في القاموس بان الثوم وهو مطبوخ عليه كراهية

من اذ حضر المسجد وحضر جميع في غير المسجد ومخاطبة الكبراء بلقي الثوم كل ما لا كربة كربة كالبصل والكراث ونحوهما واختلفت في حكم الثوم وغيره من حقه صلى الله عليه وسلم فقال بعض الصحابة في حرمه عليه السلام
 قوله صلى الله عليه وسلم لا يواي جواب قول ابي ايوب احرام هو من قال بالاول فيقول من الحديث ليس يحرام في حكمه والله تعالى اعلم انتهى كلامه سلكه قوله بيد رابا راي بلقي وهو مطبوخ يتخذ من الخوص وهو
 ورق الخفل ولعله يسمى بذلك لاستدارة البعد وقال النووي اني بقدر بالقاء كذا هو في نسخ صحيح مسلم وقد روي بعض الشراح رواية الهداية لبارة قال لعل هذا هو الصواب من روايات شرح المشكوة

قوله معصوب الصدر قال في النهاية من عاينهم اذا جعل احد منهم ان يشد ذبعا به وربما جعل تحتها حمرا ١٢ **٥٢** قوله من اكلها فلا يقرب من مسجدنا في الكرامة في النهي للكرامة وذلك لان ما تحتها نوى جاره في المسجد فيخرج الملكة عنها قال في فتح الباري في هذه الاحاديث بيان جواز اكل الثوم والبصل والكرامة الا من اكلها يكره لوجود المسجد وقد اخرج بها الفقهاء ما في معناه من القول الكرمية الرأفة كالطبخ واختلف في الكرامة فالجمهور على التنزيه وعن الظاهرية التحريم انتهى

العربي في شرح الترمذي لان الترمذي كان قديم فاذ اخل منها البيت الطبي لعله حدث على القناعة في بلاد كثر فيها التماس من قطع لا يجوز دليل في تفصيل الترمذي تعالى ام كذا في فتح الباري ١٢

٥٣ قوله عن الاقران كذا في الرواة والادب الفصيح بغير الف وسببه ما لو اقر من حقيق بعيش ثم نسخ لما حصلت التوسعة روى البراد من حديث بريدة كنت بعيشكم عن القرآن وان التوسعة عليكم فاقروا كذا في اللغ والنسخ والحمد لله في بعض الروايات

٥٤ قوله عن الاقران ان قال النووي وهذا هو متفق عليه حتى يتأذ بهم فاذا اذوا فلا بأس واختلفوا الى ان يذاهبوا على التحريم او على الكرامة والادب فنقل القاضي عياض عن ابي الظاهر التحريم وعن غيرهم للكرامة والادب والصواب التفصيل فان كان الطعام مشتركا بينهم فالقران حرام الا برضاهم يحصل الرضا بغير حكم به او بما يقيم مقام التصريح من قرينة حال ادلال عليهم كمن يبيع علفا لعلنا قويا انهم يرضون به في شك في رضاهم فهو حرام وان كان الطعام بغيرهم اولادهم اذ اخبر طرنا وحدثه فان قرن بغير رضاه فحرام ويستحب ان يتأذوا الا كمين معه ولا يجب وان كان الطعام لنفسه وقد ضيعهم به فلا يجرم عليه القران ثم ان كان في الطعام فله الجسد ان لا يقرب التماسا ويحكم وان كان كمين يفسد منهم فلا بأس بقراءة القرآن الا مطلقا التماسا في الاكل وترك الشره لان يكون مستغلا حريرا الاسراع بشغل آخر وقال الخطابي انما كان في ذاني رزقهم وحين كان الطعام ضيقا فالايوم مع اتساع الحال فله حاجة لئلا يكون وليس كما قال في الصواب ما ذكرنا من التفصيل فان الاعتناء العموم للفظ لا بخصوص السبب فثبت السبب كيف وبغيره

تأثير انتهى كلام النووي **٥٥** قوله الا ان تتاذن ان قال في معنى قال طحطا الا ان من قول ابن عمر وهو موصول بالسند الذي قبله و اشار به الى انه مخرج نفعنا من بعض الحديثي قال في الجمع وذلك لان فيه خيرا يرضى بباطل اولان فيه غنا بباطل وقيل لما كانوا يدين بغيره العيش وقلة الطعام وكانوا مع هذا اسون من الغليل فقيل يكون في الجمع من استجد جوعا فزادوا في عظم اللقمة فارتدوا الى الاذن لتطيب النفس بالاجتناب والنبه كتحريم او الكرامة بحسب الاحوال ولفظ الا ان تتاذن موقوف على ابن عمر فقال في اللقمة ثم نسخ لما حصلت التوسعة روى البراد من حديث بريدة كنت بعيشكم عن القرآن وان رس عليكم فاقرؤا **٥٦** قوله يا كل الفقار بالرطب وفتح في صحيح الطبراني رواية كيفية كايها فخرج في الاوسط من حديث عبد الشرح جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في بيعة فثار في شماله رطبا وهو ياكل من ذامرة ومن ذامرة واخرج النسائي بسند صحيح عن حميد بن انس رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرطب والخرزور وهو كسر الخار البخرم والوردة من ثمارها رطبة آخره زائده من مطبخ الاصح كذا في الفتح قال في القسط الى فيه جازا كل لونين طعامين معا والتوسع في الطعام فلا خلاف في ذلك وما روى عن السلف من خلاف فلك محمول على كرامة اعتناء والتوسع والترفع لغير مصلحة وفيه انتهى كذا في بعض الحديثي **٥٧** قوله يا كل الرطب بالرطب انتهى من حديث الشكران ياخذ للرطب بميدان والبطيخ بيساره فياكل بالرطب بالبطيخ وكان احب الفاكهة اليه قال ابن القيم في الهدى في البطيخ عدة احاديث لا يصح منها شيء غير ما

قصاص الى صدرى فاذا انما معصوب الصدر قال ان لك عذرا حدثنا عباس بن عبد العظيم قال نا ابو عامر عبد الملك بن عمر قال نا خالد بن بيسرة يعني العطار عن معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هاتين الشجرتين وقال من اكلها فلا يقرب من مسجدنا وقال ان كنتم لا بد اكلها فاميتوها طيحا قال يعقوب البصلي والثوم حل ثنا مسدد قال نا الجراح ابو وكيع عن ابي اسحق عن شريك عن علي قال نهى عن اكل الثوم الا مطبوخا قال ابو داود وشريك بن حنبل ثنا ابراهيم بن موسى قال خبرنا شجر وحدنا حيوة بن شريح قال نا بقية عن يحيى عن خالد عن ابي زياد خيار بن سلمة انه سأل عائشة عن البصل قالت ان اخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل يا ب في التمر حدثنا هرون بن عبد الله نا عمر بن حفص نا ابي عن محمد بن ابي يحيى عن زيد بن اسود عن يوسف بن عبد الله بن سالم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم من خبز شعير فوضع عليها تمره وقال هذا ادم هذا حنبل هذا الوليد بن عتبة قال نا مروان بن محمد قال نا سليمان بن زياد قال حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم بيت لا تمر فيه جثاء اهله يا ب تفطيش لتمر عندنا لاكل حدثنا محمد بن عمر بن جندب قال نا سلم بن قتبية ابو قتبية عن همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بتمر عتيق فحعل يفنشه يخرج السوس من منه حدثنا محمد بن كثير قال نا خبرنا همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالتمر فيه دود فذكر معناه يا ب الاقران في التمر عندنا لاكل حدثنا واصل بن عبد الاعلى قال حدثنا ابن فضال عن ابي اسحق عن جبلة بن ينجيم عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاقران الا ان تستاذن اصحابك يا ب في الجمع بين اللونين عندنا لاكل حدثنا حفص بن عمر التمر قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل القثاء بالرطب حدثنا سعيد بن نصير نا ابواسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل البطيخ بالرطب فيقول نكسر هذا ببرد هذا وبرد هذا بخر هذا حدثنا محمد بن الويزر حدثنا الوليد بن مزعل قال سمعت ابن جابر قال حدثني سليمان بن عامر عن ابني بسر السلمي قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد منا زيدا و تمرا وكان يحب الزيد والتمر يا ب في استعمال انية اهل الكتب حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا عبد الاعلى اسمعيل عن نرد بن سنان عن عطاء عن جابر قال كنا نغزو امة رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصيب من انية المشركين واسقينهم فنستمتع بها فلا يعيب ذلك علي حدثنا محمد بن عاصم نا محمد بن شعيب قال نا عبد الله بن العلاء

كتاب . جاع اكله واهل كل بلدة بالنظر **٥٣٦** الى قوله يقرين كذلك قال الاطعمة

بالرطب للرطب الى من حديث الشكران ياخذ للرطب بميدان والبطيخ بيساره فياكل بالرطب بالبطيخ وكان احب الفاكهة اليه قال ابن القيم في الهدى في البطيخ عدة احاديث لا يصح منها شيء غير ما

الاطعمة

ابن زبير عن ابي عبد الله عليه السلام عن مشكوك عن ابي ثعلبة الخشفي انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام قال نأجوا أهل الكتاب وهم يطبخون قد ورثهم الخنزير فيثربون في أبنيتهم الخنزير فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان واحد منكم غلبها فكلوا فيها واشربوا وان لم تجدوا غيرها فاحضروها بالليل
وكلوا واشربوا يا ابي في دواب البحر حدثنا عبد الله بن محمد بن فضال قال نأجوا الخنزير في دواب البحر
عن جابر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقر علينا ابا عبيدة بن الجراح نلتقى عبد القريش
زودنا جرابا من تمر لم نجد له غيره فكان ابو عبيدة بن الجراح يعطينا تمر مرة كنا نمنعها كسبا
يصل الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخيط ثم نبده بالماء
فناكله قال انطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا كهيئة الكتيب الضخم فالتيناها فاذ هو ذابته تدعى العنبر
فقال ابو عبيدة ميتة ولا تأكل لنا ثم قال لا تأكل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله
قد اضطررتم اليه فكلوا فاقسمنا عليه شهر او نحن ثلثا حتى سمينا فلما قد منا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكرنا ذلك فقال هو زرق اخبرني الله لكم فهل معكم من لحم شيء فقطعوا منا منه
فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي في انفارة تقع في السمن حدثنا احمد
قال اسفيان قال نا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة ان فارة
وقعت في سمن فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقوا ما حولها واكلوا حدثنا احمد
ابن صالح والحسن بن علي واللفظ للحسن قال نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن
فان كان جامدا فلقوها وما حولها وان كان مائعا فلا تقر به قال الحسن قال عبد الرزاق و
ر بها حديث به معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن صالح نا عبد الرزاق قال نا عبد الرحمن بن بريدة
عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى
الله عليه وسلم مثل حديث الزهري عن ابن المسيب يا ابي في الذباب يقع في الطعام
حدثنا احمد بن حنبل قال نا بشر بن عيسى بن الفضل عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن
ابن هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب في رء احدكم فامضوه فان
في احد جناحيه داء وفي الاخر شفاء وانه يتقي بجناحه الذي في الداء فليخمسكم يا ابي
في اللقمة تسقط حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا صاعد عن ثابت عن انس بن مالك نا رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلث وقال اذا سقطت لقمة احدكم
فليمط عنها الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وامرنا ان نسلط الصخرة وقال ان

۴۰ م سکنه عکرم بالبحر الاکثر مبلغ طولها خمسين ذراعا يقال لها ارض وليست بحرية ۱۲ :

وسلم وقومها في وقت كون الحسن هاجما كانها وقعت في تلك الحال ، والا فاقبل انها وقعت في وقت كون الحسن سائلا اذ كان بين من ١٢ **٥٥** قوله فاقبلوه اقبل الغسل في الماء والغسل فيه قال في استخراج الحاجة ومن ثم ذهب ابو حنيفة رحمه الله عن موت الشاب لا يغسل الماء انتهى **٥٦** قوله ولا يدعها للشيطان قال الطبري في شرح الحكمة انما صار تركها للشيطان لان فيه اصابة لعنة الشيطان جلالة الله واستحقاقا ربها ثم ان اخلاق الكبريين عادات المتجربين والمنايع عن تناول تلك اللقمة في الغالب هو الكبره ذلك من عمل الشيطان فقتله القاري في شرحه **٥٧** قوله العبرة دهي سمكة كبيرة ووقع في رواية البخاري ثم انتهينا الى البحر فاذا موت مثل الضرب قال لما فداها الموت فهو اسم جنس لجميع السمك وقيل هو مخصوص بما عظم منها قال بل لقمة العبرة سمكة بحرية كبيرة يتخذ من جلد بالترسة ويقال ان العبر المشوم ذبح هذه الدابة وقال الازهرى العنبر

له قوله لا يدري في أي طعامه يبارك له ان الطعام الذي يحضر الانسان فيه بركة ولا يدري ان تلك البركة فيما اكلا او فيما بقى على اصابعه او لم يبق في اهل القصة اولى اللقمة الساقطة فيسقط ان يجاز على هذا التحصيل البركة وهل البركة الزيادة وطوبى الخبز والامناع به والبراهمنا والطعام يحصل له التعذية وتسلم عاقبة من اذى ويحصى على طاعة الله تعالى وغير ذلك انتهى كلامه في قوله حتى يلعبها فان لم يفعل لم يلعبها غيره من لا يتقذر ذلك كزوجة وجارية وولد وخادم

كتاب ٥٣٨ الاطعمة

احدكم لا يدري في أي طعامه يبارك له **باب** في الخادم ياكل مع المولى حدثنا القعنبه قال نادى اود بن قيس عن موسى بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم احداكم خادما طعاما ثم جاء به وقد ولي حبة ودخانته فليقعد معه فلياكل فان كان الطعام مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين **باب** في المنديل حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريجر عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فلا يمسح يده بالمنديل حتى يلعبها او يلعبها **باب** في النفيل حدثنا النفيل نا ابو معاوية عن هشام بن عروة عن عبد الرحمن بن سعد عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل بثلاث اصابع ولا يمسح يده حتى يلعبها **باب** ما يقول الرجل اذا طعم حدثنا مسدد قال نا يحيى عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارفعت المائدة قال الحمد لله كثير طيبا مباركا فيه غير مكف ولا مودع ولا مستغنى عنه **باب** حدثنا محمد بن العلاء قال نا وكيع عن سفیان عن ابي هاشم الواسطي عن اسمعيل بن رباح عن ابيه او غيره عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين **باب** حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني سعيد بن ابى ايوب عن ابى عقيل القرشي عن ابى عبد الرحمن السجستاني عن ابى ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين **باب** في غسل اليد من الطعام حدثنا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا سهيل عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام وفي يده غمر لم يغسل فاصابه شيء فلا يلوم الا نفسه **باب** في الداء لرب الطعام حدثنا محمد بن بشار قال نا ابو احمد قال نا سفیان عن يزيد بن ابى خالد الدلاقي عن رجل عن جابر بن عبد الله قال قال صنع ابو الهيثم بن التيمم ان النبي صلى الله عليه وسلم طعمنا فاذن على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال انيوا اخاكم قالوا يا رسول الله وما اثابت قال ان الرجل اذا دخل بيته فاكل طعامه وشرب شرابه فدعاه فذلك اثابته **باب** حدثنا محمد بن خالد قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عباد فاجاء بخبز و زيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم افطر عندكم الصائئون اكل طعامكم الا برا و صليت عليكم بالمشكاة

يحبون ويتلذذون بذلك ولا يتقذرون وكذا من كان له معناه ثم كسليه يتقذرون يلعقها وكذا الوالعهيا شاة وكذا ما انتهى كلام النودى **باب** قوله غير مكف حال من مودع وهو قوله اطعمني اے اطعمني هذا الطعام حال كود غير مكف دله الجمع هو بوزن مري من الكفاية ويرى مكفى مهور الامام اى غير مقلوب ولا مودع ولا مستغنى عنه والضمير للطعام اى الله هو السطة والكل في غير مطعم ولا مكفى فالضمير له تعالى ولا مودع اى غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده ووجه على الاول منصوب على النداء وعلى الثانى مرفوع به رافعه اى ربا غير مكفى ولا مودع ويجوز ان يرجع الكلام الى الحمد كان قال الحمد اكثر غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه اے عن الحماني كذا الى الجراح الحاجة دنة فح الودع والى ان هذا الحمد غير مكفى كما هو حق في تصور القوة البشرية عن ذلك ومع هذا في مودع اے كسيرة متروك بل الاشتغال به دائما ثم من غير انقطاع كما ان نهاره والليل له نهاره لا تنقطع عن طرفة عين **باب** قوله وسوغه بشدة يد الواد اے سهل كان دحل اللقمة ونزل الشربة في الحلق **باب** قوله ولى يد عمر بفتح الفين والهم ورا اے دكم وزجوة من اللحم **باب** الصعود لسيوط **باب** قوله فاصابه فنى قال السجستاني رحمه الله في رقة الصعود قال بعضهم كدغ العقرق وكذا قال الحافظ ابو الفضل العراقي ورد في بعض طرق الحمد بفتح فاصابه لم دنة بعضها فاصابه لى بعضها فاصابة وضع انتهى **باب** قوله ولا مستغنى عنه وهو اى بل هو ما يحتاج اليه الانسان في كل حال يشبه ويدوم به العهد من نعم ويستجاب به المرید وقوله ربا منصوب بتقدير عز وجل النداء بالحمد بدل من الله والله تعالى اعلم كذا في فتح الودع وقوله غير مكفى قال

في الزيادة هو من المهور اى غير مودع ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام وقيل مكفى من الكفاية يكون من المقتل معنى ان الله هو المطعم والكل في مودع غير مطعم ولا مكفى فيكون الضمير راجعا الى الله تعالى وقوله لا مودع اے غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده وقوله ربا على الاول منصوب على النداء وعلى الثانى مرفوع على لائى رافعه اى ربا غير مكفى ولا مودع ويجوز ان يكون الكلام راجعا الى الحمد كان قال الحمد اكثر غير مكفى ولا مستغنى عنه اى عن الحمد انتهى من رقات الصعود وقال في فتح الباري قوله غير مكفى بفتح الميم وسكون الالف وكسر الفاء تشديد التثنية قال ابن بطال يمتثل ان يكون من كفاية الانارة اى غير مودع وعليه الضمير ويمثل ان يكون من الكفاية اى ان الله غير مكفى رزق عباده لانه لا يفسدهم احد غيره وقال ابن التين اى غير محتاج اے احد كنه هو الذى يطعم عباده ولا يفسدهم وقال القرطبي في تفسيره عن كفاية وقال الداودى معناه لم الكفى ففضل الله ونعمته وقال ابن التين قول الخطابي اے لان مغفولا يمتثل فيم بعد وخرج عن الظاهر وهذا كله على ان الضمير لله تعالى كونه كذا في قوله من كفاية الميم والرافى كل من المدينى عن فقال لا اعرف مجهول وذكره ابن حبان في الثقات قال مولانا طرلى البذل لمانى جميع نسخ ابى داود من الكتب والسطوح فغيرها اسمعيل بن بدهج منقوطة بنقطة واحدة وهو غلط من النسخ والصواب

بانه لا يفسدهم احد غيره وقال ابن التين اى غير محتاج اے احد كنه هو الذى يطعم عباده ولا يفسدهم وقال القرطبي في تفسيره عن كفاية وقال الداودى معناه لم الكفى ففضل الله ونعمته وقال ابن التين قول الخطابي اے لان مغفولا يمتثل فيم بعد وخرج عن الظاهر وهذا كله على ان الضمير لله تعالى كونه كذا في قوله من كفاية الميم والرافى كل من المدينى عن فقال لا اعرف مجهول وذكره ابن حبان في الثقات قال مولانا طرلى البذل لمانى جميع نسخ ابى داود من الكتب والسطوح فغيرها اسمعيل بن بدهج منقوطة بنقطة واحدة وهو غلط من النسخ والصواب

له قوله حدثنا سعد بن عبد الحميد والذى بعده ساقطان في هذا الباب من بعض الشيخ المذكوران في باب الطب وياتر ان في هذا المصنف في كتاب الطب في باب كيف الرقي كذا في بعض المواضع قوله
 كتاب الطب قال الشيخ في المعاني في القاموس الطب مغلظة الطاء علاج الجسم والنفس والرقى والسحر والكسرة الشهوة والارادة والشان والعادة وما تفتح الماهر الحاذق بعلمه كالطبيب والمحل
 الحاذق بالضراب والطبيب المتعالي علم الطب انتهى في هذا المصنف
 الطب يعني السحر حذيقه اجتماع عين طبه ابيه سحر وطريق للعقل
 لها اصابه اسه سحره حذيقه ابيه مطلوب وفي معنى الحاذق
 بالطب حذيقه السحر وهو وصف سادج كان كالمحل
 الطب اسه الحاذق بالضراب ويميل يعني الاول الذي
 لا يضع خطه الا بحسب ما يستلزم احد العنيتين لا يعالجه
 وخلال كذا في المعاني ١٢ قوله كذا في المعاني ١٢
 قال في النهاية ومعلمهم بالسكون والوقار فانهم
 لم يكن فيهم طيش ولا غش ولا غش ولا غش ولا غش ولا غش
 الا على فني ساكن قال السيوطي في مرقات
 المصنف ١٢ قوله فقال تداووا فقال له
 السند في رحي في نوح الودود والظاهر ان الامر
 للاجابة والخصصة وهو الذي يقتضيه المقام
 فان السؤال كان عن الاباحة قطعاً فلا ينبغي ان
 جوابه ان بيان الاباحة فيهم من كلام بعضهم ان الامر للرد
 وبعبارة جاف قد ورد من ترك الرد والامر
 توكلا على الله تعالى نعم قد تداوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بياض الجوز من لوى سوانة صلى الله عليه وسلم بياض
 على ذلك وكتاب وقال النووي في هذا الحديث
 اشارة الى استحباب الدواء وهو من سبب اعمام
 وجمهور السلف وعامة الخلف قال القاضي عياض
 في هذا الحديث حمل من علوم الدين والمداوى وهو علم
 الطب وحوار الطب في الجملة وقال وفيه
 على من التداوى من علاقه العافية قال كل
 شئ بغضنا وقد رفلنا حاجة الى التداوى وحجة ان
 هذا الحديث ومثله ويعتقدون ان الله تعالى هو الفعال
 وان التداوى هو ايضا من قدر الله تعالى وهذا كلام
 بالعداء واللام يقتل الكفار بالحقن وبما جاز
 الاقواء باليهادى التهلكة مع ان الاجل لا يتغير والحق
 لا يتأخر ولا يتقدم عن اوقاتها ولا بد من وقوع
 القدر رات انتهى بتفسير فاما الحديث
 الاخر في الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرقون
 ولا يسترقون وعلمهم بهم تكون فقد نزل من لقا
 لهذا الحديث ومثله ولا تخافوا ولا تحزنوا
 حرك الرقي والمداوى بها الرقي التي هي من كلام كفا
 والرقي الجبهة والتي لغير العربية وبما لا يعرف منها
 فهذا مأمومة لا احتمال ان معناها كغيره قريب
 منه او كروية واما الرقي بآيات القرآن بالادوية
 المروية فلا ينبغي فيه لم هو سنة ومنهم من قال في
 الجمع بين الحديثين ان المداوى في ترك الرقي
 لا تقتضية وبيان التوكل والذي فعل الرقي و
 اذن فيها لبيان الجواز مع ان تركها افضل وهذا
 قال ابن عبد البر وحكاة عن كلامه والتمت الاول وقد نقلوا الاجماع
 على جواز الرقي بالآيات وادكار الله تعالى ١٢ انتهى من النووي ١٢
 قوله على ما نقله في بعض النسخ فهو ناقة اذا برأ وفاق فكان قريب
 العبد بالرجوع اليه كمال صحة وقوة وقوله ولنا دوا الى حلقه الدوا الى جميع واليه والواو في منقبة عن الالف وهي العنق من البسملق فاذا رطب العمل كذا في مرقات المصنف ١٢ قوله عارج بن الصلت او خلقت
 الشيخ في بعضه عارجة ابن الصلت وفي التهذيب التقرير والخلابة والكاشف عارجة بن الصلت قال في التهذيب عارجة ابن الصلت المرحم
 الكوفي ذكره ابن جبان في الثقات وقد قال بن خزيمة اذ روى الشعبي عن رجل وسماه فهو لقيح كحديثه قوله عن عمر قال في التقرير عارجة بن الصلت عن عمر في الرقي فيل سر علة بن صوار ويل عبد شمس عن عمرو بن عبد الله بن جابر
 وقد تقدم الحديث في كتاب البيوع في باب كسب الاطباء ١٢ قوله الحمية الحمية والحمة بالكسر يرمز فرعون يقال في الرقي الطعم ١٢ صراح

باب ما لم يذكر تحريم حدثنا محمد بن اود بن صبيح قال حدثنا محمد بن يحيى بن شريك المكي
 عن عمر بن دينار عن ابي الشعثاء عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية ياكلون اشياء ويتركون
 اشياء فنقد رافعت الله نبيه صلى الله عليه وسلم كتابه واجل حلاله وحرم حرامه فما
 احل فهو حلال وما حرم فهو حرام ما سكت عنه فهو عفو ولا يقل الا بعد فيما اوحى الى محرم ما على طاعة طاعة
 الى اخر الاية **حدثنا مسدد قال** نا يحيى عن زكريا قال حدثني عامر عن خارجة بن الصلت
 التيمي عن عمه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم اقبل راجعا من عند فمر على قوم
 عندهم رجل مجنون موثق بالحد يد فقال له انا حدثنا ان صاحبكم هذا قد جاء بخبر فقل عندك
 شئ تداوى برفقة بقاء الكتاب فبرأ فاعطوني مائة شاة فانتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال هل
 الا هذا وقال مسدد في موضع اخر هل قلت غير هذا قلت لا قال خذها فاحمها من اكل برفقة بالجل
 لقد اكلت برفقة حتى **حدثنا عبد الله بن معاذ قال** ابو قال نا شعبة عن عبد الله بن ابي السرح عن الشعبة
 عن خارجة بن الصلت عن عمه ابيه قال فرأه بقاء في الكتاب ثلثة ايام غداة وعشية كما اخذها جميع
 براق ثم نقل في انما انشط من عقال فاعطوه شاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ذكر مصنف مسدد في كتاب الاطعمة

اول كتاب الطب

باب الرجل يتداوى حدثنا حفص بن عمر النمري نا شعبة عن زياد بن علاقة عن ابي
 ابن شريك قال تيت النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا على رؤسهم الطير فسلمت ثم
 قعدت فجاء الاعراب من ههنا وههنا فقالوا يا رسول الله انتداوى فقال تداووا فان الله تعالى لم
 يضع داء الا وضع له دواء غير داء واحد **ابن ابي عمير نا** **حدثنا هرون بن عبد الله**
 قال نا ابو داود ابو عامر هذا لفظ ابي عامر عن فيله بن سليمان عن ايوب بن عبد الرحمن بن صبيصة
 الانصاري عن يعقوب بن ابي يعقوب عن ابي المنذر بنيت قيس الانصاري قالت دخل على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على ناقة ولنا دوا الى معلة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منها وقام على
 لي اكل فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى ما اكلت ناقة حتى كيف على قالت وصعدت شعيل
 وسلفا فحكت به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اصبر فهذا هو انفع لك **باب**
الحجامة حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في شئ مما تداوى به خيرا فالحجامة **حدثنا**
 محمد بن الوزير الدمشقي نا يحيى بن عيسى نا حسان نا عبد الرحمن بن ابي الوان نا فائد مولى عبد الله بن علي
 ابن ابي رافع عن مولا عبد الله بن علي بن ابي رافع عن جدته سلمى خاتمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

العبد بالرجوع اليه كمال صحة وقوة وقوله ولنا دوا الى حلقه الدوا الى جميع واليه والواو في منقبة عن الالف وهي العنق من البسملق فاذا رطب العمل كذا في مرقات المصنف ١٢ قوله عارج بن الصلت او خلقت
 الشيخ في بعضه عارجة ابن الصلت وفي التهذيب التقرير والخلابة والكاشف عارجة بن الصلت قال في التهذيب عارجة ابن الصلت المرحم
 الكوفي ذكره ابن جبان في الثقات وقد قال بن خزيمة اذ روى الشعبي عن رجل وسماه فهو لقيح كحديثه قوله عن عمر قال في التقرير عارجة بن الصلت عن عمر في الرقي فيل سر علة بن صوار ويل عبد شمس عن عمرو بن عبد الله بن جابر
 وقد تقدم الحديث في كتاب البيوع في باب كسب الاطباء ١٢ قوله الحمية الحمية والحمة بالكسر يرمز فرعون يقال في الرقي الطعم ١٢ صراح

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابائنا بتبعوا قالت فقلت يا سيدى والسر فى
صالحه فقال لارقية الا فى نفس اوحمة اولد عنة قال ابوداود الحمة من الحيات
وما يلى سم حل ثنا سليمان بن داود ناشرىك ^{ابو داود} وحدثنا العباس العنبرى نايزيد بن
فهر بن ناشرىك عن العباس بن ذريح عن الشعبي قال العباس عن انس قال قال النبى
صلى الله عليه وآله لارقية الرحمن عين اوحمة او دم ^{ابو داود} كير قال لوزيد كير العباس العين وهذا الفظ سليمان
ابن داود باب كيف لرقى حل ثنا مسدد نا عبد الوارث عن عبد العزيز بن حميد
قال قال انس يعنى لثابت الارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بى قال فقال
الهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافى لا شافى الا انت اشفه شفاء
لا يغادر سقميا حل ثنا عبد الله القعنبي عن مالك عن يزيد بن خصيفة
ان عمرو بن عبد الله بن كعب السلمي اخبره ان نافع بن جبيل اخبره عن
عثمان بن ابى العاص انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عثمان وبى وجع
قد كاد يهلكنى قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم امسح به يمينك سبع مرات وقل عوذ
بعزة الله وقدرته من شر ما اجد قال ففعلت ذلك فاذهب الله ما كان بى فلم ازل
امربه اهله وغيرهم حل ثنا يزيد بن خالد بن موهب الرملى نا الليث عن زياد
ابن محمد عن محمد بن كعب القرظى عن فضالة بن عبيد عن ابى الدرداء قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله
الذى فى السماء تقدس اسمك امرك فى السماء والارض كما رحمتك فى السماء
فاجعل رحمتك فى الارض اغفر لنا حوبنا وخطيانا انت رب الطيبين انزل رحمة
من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا لوجه فيبر ^{ابو داود} حل ثنا موسى بن اسمعيل
ناحماد عن محمد بن اسحاق عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع كلمات اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده
ومن همزات الشياطين وان يحضرون وكان عبد الله بن عمر ويعلمهم من عقل من
بنيه ومن لم يحقل كتبه فاعلقه عليه حل ثنا احمد بن ابى سريج الرازى نا مكي نايزيد
ابن ابى عبيد قال رايت اترضية فى ساق سلمة فقلت ما هذه فقال بتنى يوم خيبر
فقال الناس اصاب سلمة فأتى بى النبى صلى الله عليه وسلم فنفت فى ثلث نفثات فما اشتكىتها
حق الساعة حل ثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابى شعبة قال نا سفيان بن عيينة
عن عبد ربه يعنى ابن سعيد عن عمرو عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم

له قوله قالت الخ اسألت الرباب سهل بن ضيف يا سيدى الخ ٥٢٣ قوله لارقية العلم ان حيلة الكلام فيها صلة الله عليه وسلم قد كان ينهى فى اهل الامم من الربة لما كان فى الجاهلية رقى فيها اسماء الشياطين
منها حسا المواد الشرب وراكم الكفر فليسا
باس اجاز و امر به امر نريخص و اباحة فتارة تحصى الادوار بالادوية
بشاة لفيوعه قيا منهم وكثرة النفع فى الاسترقاق فيها وربما ذكر
فى بعضها بطريق المحصر بان لارقية الافية وبناه ايضا على البالغته
والا هتام ويحتمل ان يكون وقوع الرخصة بالترتيب بان رخص فى
بعضها ثم فى بعض آخر سائر على الاهتمام المذكور وفى الجاهلية
الرقية جازة فى كل دار وعلو ومن عمن الانسان والجن لقان
والاسماء الالهية فاصه واما بغيرها مجردة او مخلوطة فلا وكذا ما لم يعلم
معناه الا اذا ثبت من جانب الشارع كما فى رقية العقب شجرة قرينة
لحو بحر قطط ذكره الجوزى فى المحصر الحصىين برز من ليس
ان الرقية بغير الكلمات الالهية لا تؤخر ولا تنفع بل ربما كان ظهور
الاثر فيها اسرع وهذا هو ملة اقدم الرافضين بل فعماد المادة الشرب
والكفر وخبثية القدم التحيد ولا بد يكون عاقبة وخيمة كما
جاء فى حديث زينب امرأة مسعود وقيل لوان الجن كان
مواذهم الانسان طبعيا يحبون الشياطين بهذه العلاقة
لان عدو العدو جيب فاذا قرئ العزائم والرقى باسماء
الشياطين يحسبونها ويخرجون من مواضعها وكذا الذى
الحية فانه ربما يكون اثر الجن تمتلئ بها فاذا سترى
باسماء الشياطين يزيل سمها من بدن الانسان وينسخ
بها فالرقية بما عد القرآن وكلمات الله تعالى حرام
بالالتفاق وهذا موضع الصبر والقبول لابل الامكان
الكامل وقيل ما هم والله تعالى اعلم كذا اذا دفع
عنه الحق الحديث الذى هو رجمه الله تعالى فى السموات
لقائنا من بعض الجاهلى ٥٢٣ قوله انت الشاة قال
فى الفتح يؤخذ منه جواز تسمية الله تعالى بما ليس فى القرآن
بشرط ان لا يكون فى ذلك ما يؤهم نقصا والثانى
ان يكون له اصل فى القرآن وهذا من ذاك فان فى
القرآن واذا مضت فهو ليظن انهم من فتح الودود ٥
قوله اعوذ بعزة الله الخ وهذه الآية الواردة فى
هذه الرداية وامثالها مما هو مذكور فى كتب الحديث
وجمع كثير منها صاحب المواهب وغيره من الادوية
الروحانية الالهية نافعة جدا للافى الادوية الطبيعية
تأما به وبها قتال مولانا عبد الحى رحمة جربت لغها
وقد عرض فى غمرة امراض مهلكة اعجزت الاطباء فاجت
بهذه فكانت نشطة من عقال ولفظ الحمد على ذلك ومن
كسل ايمانه وحسن اعتقاده وحسب مثل ما وجدت ٥٢٣
قوله فاجعل رحمتك الخ قال الشيخ الذى هو رجمه عاتى فى
السموات واهلها ومخضعة بعض اهل الارض دون بعض فساها
فيها والمراد الرحمة الخامة المختصة بالمؤمنين والافرحمة وسعت
كل شىء وقوله اغفر لنا حوبنا بالضم والفتح الهم ذليل الضم
لعله لابل الجاز والفتح لضم قديم وقيل معنى الجوز والوحشة والجهد
والوجع والهلاك والبلاء ولوايد هذه المعانى ايضا كان له وجب
والمراد موجب حوبنا لعات ٥ قوله ليدع اذ اللدغ هو
ضرب ذات الحية من حية او عقرب وغيرهما وكثرة يستعمل فى
العقب ٥ فتح البارى ٥ قوله لارقية الامم من اى رقية

الذى يساب بالعين تقول غنت الرجل اصبه بعينك فهو عين ومعيون ومنه لعل عائن ومعيان وعيون والعين نظر باحسان مشوب بحسد من حيث الطبع يحصل للتفكر من ضرر ٥ قوله ليدع اذ اللدغ هو
على ان جواب سوال كاذب لعل ما اذا حصل بعد الرقية فاجب بان يرقا الدم ٥ فتح للوح قوله برقية قال ابن درستوى كل كلام استشفى من وجع ادغوف او خيطان او سحر فهو رقية ٥ قوله ففوت الخ هو
شبهه بالفتح وهو اقل من التفعل لان مع التفعل شيئا من الرق ٥ مجمع البحار ٥

٥٢٢ كتاب المنطقه كانه تفرع بلسان
 الكلام المذكور في حالة السمع وتكلموا في
 هذا الموضع بكلام كثير واحسن ما قاله النور
 الحال انك اخذت الاصل الطب
 قوله حربة ارضنا انما هو خبر مبتدأ محذوف اي هذه حربة وقوله برقيقته بعضنا يدل على ان كان تفلسف عند الرقية قال النووي سئل عن الحديث ان اخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم وضعها
 على الزراب فخلق به شئ من ثم مسح به موضع لعسيل او اخرج ريقه قال
 ان المراد بالتراب الاشارة الى فطرة آدم وبالريقة الاشارة الى
 الاول من التراب ثم ابدعته من من ماء مهين فبين عليك ان تشف
 من كانت هذه نشأة وقال النووي قيل للمرو بارضنا ارض الميت
 خاصة ببركته وبعضنا رسول الله صلى الله عليه وسلم شرف ريقه فخلق
 ذلك منصوصا وفيه نظر لا يخفى كذلك في معج الباهي والعيني شرحي
 صحيح البخاري ١٢ ٥٥ قوله قال فداها الخ قال صاحب التوضيح
 فيه حجة على ابي حنيفة رضي الله عنه في منع اخذ الاجرة على تعليم
 القرآن قلت واجاب عنه العلامة العيني بانما معناه في اخذ الاجرة
 عن الرقية والامام في المسح هذا ما في حقيقته وما انفرد بها
 وهو ذهب عبد الله بن شقيق والاسود والنجاشي وعبد الله بن
 زيد وشرح القاضي والحسين بن علي واجتزأ في ذلك بما رواه ابن
 ابي شيبة عن عبد الرحمن بن اسلم قال سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول تعلموا القرآن الحديف وفيه دلائل كواها لـ لا
 تجعلوا له عوضا انتهى كذا في العيني ١٢ ٥٥ قوله ان ربهما وفي
 بعض الروايات المطلق نفر والنفر ربهما الانسان وعشيرته
 في سنن ابن ماجه بعثنا في ثلثين راكبا وعن الترمذي بعثنا
 ثلثين رجلا كذا في العيني ١٢ ٥٥ قوله ان سيدنا لم يخلق على
 بناء الجول من اللدغ بالذال الهلّة والعين السجدة وهو السبع
 وزنا ومنه وهو ضرب ذات الحمة من حية او عقرب وقد بين
 في الترمذي بهنا عقرب ١٢ ٥٥ قوله استصفناكم لـ
 طلبنا منكم الصفاة قوله فاجتمع اى اتفقتم من ان تصفونا
 بالثديف من التضييف ويرد على التضييف كذا في العيني
 ٥٥ قوله جلا بضم الجيم ما جعل للانسان من المال على
 فصل ١٢ ٥٥ قوله لطيفا القطيع طائفة من الغنم والمواشي
 قال الداودي يقع على ما قل او كثر وفي رواية النسائي ثلثون
 شاة كما جازي بعض الروايات فقال النووي القطيع هو
 الطائفة من الغنم وسائر الغنم قال ابي اللغة الغنم استعوا
 فيما بين العشرة والاربعةين وقيل ما بين خمس عشرة لـ خمس
 وعشرين وجمعها قطع كحديث واحد ميث والمراد بالقطيع
 المذكور في هذا الحديث ثلثون شاة كذا جازا مبينا ١٢ ٥٥
 قوله واضربوا الى محكم ليهنم قال العيني كذا ايراد المائدة في تصويب
 ايامهم فيه جاز الرقية وبه قالت الامية الاربعة وفيه جواز اخذ
 الاجرة قال محمد في الوطأ لا باس بالرقي ما كان في القرآن وما كان
 من ذكر الله تعالى فاما ما كان لا يعرف من الكلام فلا ينبغي ان يرقى
 به انتهى اذ يحل ان يكون فيه كربة من كلمات الكفر الا ان يكون
 معروضا على النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يعرف معناه
 لما روي في رقية الحمة بسم الله شجرة فريضة ثم تحرق قطعا
 كذا في العيني نقلناه من بعض النسخ ١٢ ٥٥ قوله فكانا
 الشط بضم النون وكسر المعجمة قال الخطابي وهو لغة والشهور نشط
 اذا عتق وانشط اذا خل وعنده الهروي انشط من عقال وقيل
 معناه اقيم بسرعة ومنه يقال جل نشيط كذا في العيني شرح البخاري
 ١٢ ٥٥ قوله من عقال هو بالسر الجمل الذي يشد به ذراع البهيمة
 كذا في العيني ١٢ ٥٥ قوله فريضة بغائحة الكتاب اقول لا باس
 بالرقي بما في القرآن من الآيات والمحذوف وكذا بطلان الذكر بشرط

للانسان اذا اشتكى يقول برقيقه ثم قال به في التراب ترربة ارضنا برقيقه بعضنا يشفي سقيمنا
 باذن ربنا حل ثنا امير المؤمنين زكريا بن يحيى عن عامر بن خارجة بن الصلت القمي
 عن عمه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم اقبل راجعا من عنده فدر على قوم عند هم رجل
 مجنون موثوق بالحديد فقال اهله ان احدا ثنا ان صاحبكم هذا قد جاء بخير فهل عندكم
 شئ تداوونه فرقيته بغائحة الكتاب فبرأ فاعطوني مائة شاة فانيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فلو خبرته فقال هل الا هذا او قال مسدد في موضع اخر هل قلت غير هذا اقلت لا قال
 خذها فلعصرى لمن اكل برقيته باطل لقد اكلت برقية حق حل ثنا احمد بن يوسف
 نازهير عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه قال سمعت رجلا من اهل بيته قال كنت جالسا
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من اصحابه فقال يا رسول الله لداغت الليلة فلم اتم
 حق اصبحت قال ماذا قال عقرب قال اما انتك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله
 التامات من شر ما خلق لم يضرك انشاء الله حل ثنا حيوة بن شريح باقية نالزبيدي
 عن الزهري عن طارق عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم ببلد يغلداغته
 عقرب قال فقال لو قال اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق لم يلدغ او لم يضره
 حل ثنا مسدد بن ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان
 رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انطلقوا في سفرة سافروها فاذلوا يحي من
 احياء العرب فقال بعضهم ان سيدنا لم يلدغ فمهل عندا حد منكم شئ ينفع صاحبنا فقال
 رجل من القوم نعم والله اني لارقي ولكن استصفناكم فابيتهم ان تصفون ما انا ابراق حتى
 نجعلوا لي سجلا فجعلوا له قطيعا من الشاة فاتاه فقرأ عليه ام الكتاب ويتفل حتى برأ
 كانا البشط من عقال قال فاوفاهم جملهم الذي صالحوههم عليه فقالوا اقتسموا فقال لذي
 رقي لا تفعلوا حتى ناتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنستامر فخذوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فذكروا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين علمتم انهار فريضة احسنتم اقتسموا واضربوا لي
 معكم بسهم حل ثنا عبد الله بن معاذ قال نا ابي ح وحديثنا ابن بشارنا محمد بن جعفر
 قال ان اشعبه عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت التميمي عن
 عمه قال اقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتينا على حى من العرب فقالوا انا انبئنا انكم
 قد جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معتوها في
 القيود قال فقلنا نعم قال فجاءوا بسعتوه في القيود قال فقرأت عليه بغائحة الكتاب ثلثة
 ايام غدوة وعشية اجمع براقى ثم اتفل قال فكانما انشط من عقال قال فاعطوني

ان يكون بلسان عربى او غيره ويعرف معناه وكذا يجوز ان يكتب شئ من القرآن وغيره على شئ
 بلصغ حربة ولا يجوز ان يكتب شئ من القرآن بالدم او غيره من النجاسات ومن علم بجوازه فقد اتى بما يرضى للشيخان واما ما كان لا يعرف معناه بان يكون فيه الفاظ مجهولة المعنى فلا يجوز ان يرقى به لاحتمال ان يكون فيه كلمة كفر او شرك
 يتضمنه رقى كثر ارباب الرقى الا ان يكون على النبي صلى الله عليه وسلم واجازه وزيادة التفصيل في هذا البحث في مدارج النبوة والمواهب اللدنية وشروحها وحسن المحققين قوله بكلمات الله التامات قال
 التامات شئ في لغة العرب يقع على كل جزء من الكلام اسما كان او فعلا او حرفا يقع على الالفاظ المبسوطة وعلى العالى المجمعة والكلمات هنا محمولة على اسماء المعنى وكتبه المنزلة لان الاستعاذة انما يكون بها وصفها بالتامات

١٥ قوله بالعوذات كبروا والشدة والملازمة العوذات انما العوذتان على ان اهل الجمع اثنان او اجمع باعتبار الآيات او بما والا خلاص على التخليص وهو المختار قيل والكا قرون او المدا والكمات المعوذة كقوله تعالى قل رب افرغ
 من همزات الشياطين واغزير كعب ان يحضرون ١٢ ١٥ قوله وثفت الثفت بالضم وهو شبيه بالفتح وهو قل من اتقى الله كان الله معه من الرزق وتصوره ان الجمع يدركه كبريتين ويقال بها فمروضت
 فيها ثم يسبح بها جميع اعضائه التي تملأان اليها وقوله كنت اقرار الخ بان كانت تقف وتاخذه
 ١٥ قوله كتاب الكهانة في القاموس كهن له كنع ونصر

الطب

والكا بن الذي يتخلى الخ من الكائنات في مستقبل الزمان ويدعى
 معرفة الاسرار لهم من له تابع من اهل ينطق اليه الاجار ومنهم من يعرف
 الاسرار بمقامات واسباب يستعمل بها على مواقعها من كلام او
 فعل وعمل ونحوه باسم العراف وهو الذي يتخلى على مكان المردق
 ومكان الضالة ونحوهما وقد يث من انى كاهن يعمل لكاهن للمرا
 والجم قالوا وينبغي للمتعصب منهم وتاديبهم وان يؤدب الاخذ والمسلط
 هكذا قال الشيخ الهادي رحمه الله تعالى في اللغات ١٢ ١٥ قوله
 من اجتمع علماء من النجوم الخ قال الخطابي علم النجوم المنهى عنه هو ما
 يدل عليه اهل التيميم من علم الكواكب والحوادث التي لم تقع كمنى الاطوار
 وتغير الاسوار واما ما يعلم بأوقات الصلوة وجهه القبة فيغيره
 فيما بين من قاله السيوطي في مرقات الصعود ١٥ قوله
 وهو امر خارق للعادة صاد عن نفس شريرة لا تحذر معارضة وانكر
 قوم حقيقة واضافوا ما يقع من الخيالات باطله لا عقاقق بها وقال
 اكثر الامم من العرب والروم والجم بان ثابت حقيقة موجودة وله
 تأخير والاستخانة في العقل في ان الله تعالى يخرق العادة عند
 التفتق بكلام طفق او تركيب اجسام ونحوه على وجه لا يعرفه كل احد
 فان قلت اذا خرق العادة على يد الساهر فماذا تيميم عن النبي
 قلت بالتجدي وتوذر العارضة او بان السحر لا يظهر الا على الغاسق
 او بان يحتاج الى الالات والاسباب والعجوة لا يخرج اليها كذا في
 الكرياني وقال النوهى عمل السحر حرام وهو من الكبار بالاجماع وقد
 عد بالنبي صلى الله عليه وسلم من السحرة الباقين ومنه ما يكون كقول
 ومنه ما يكون كقول من كبره فان كان فيه قول ففعل يقتضى
 الكفر فكفر والافلاذ اما قوله وتعليمهم فان كان لم يمتنع
 الكفر فهو ايضا كغيره انتهى بتغير والله تعالى اعلم ١٥ قوله
 اي راد من اسرار زادن النجوم وليس كعمل اهل من كلام الرازي اى
 زادن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التفتق ما ناوله قال لست بى
 في فتح المودود ١٥ قوله مطرنا بنوكنا الى الغاسق والنور الخ
 للغروب قال في النهاية انما نوى الا انه اذا سقط الساقط منها
 بالغرب تا الطابع بالشرق ينور نورا اى انهمض وطلع وقيل
 ايا بالنور الغروب وهو من الاضداد والله تعالى اعلم ١٥
 قوله العيا لى قال السيوطي قال ابو عبيد بن جحر الطير والتقاويل
 باسمها واصواتها وعمرها وكان من عادة العرب كثر ١٢ مرقات
 الصعود ١٥ قوله الطيرة كسر الطاء وفتح الحنة والتطير التشاوم و
 اصله ايم كالوا ينفرون الكفار واليطوفون فاذا اهدت فأتى البين
 تبركوا به ومنهوا الى حوايجهم وان اهدت ذات الشمال رجوا
 عن ذلك وتشاروا بها فان ابطأ الشرع واخبر باد تاخير له في
 نفع او ضرر كذا في مجمع البحار قال القاري واصل الطيرة فيما يقال
 التطير بالسورخ والبوايح من الطير والطلاء وغيرهما وان كان ذلك
 يصعدهم عن سقا صدمهم فتناه الشرح وابطله بها هم عهد فاجل
 ليس له تأثير في طلب نفع او دفع ضرر كذا في النهاية وقال
 الشارح لا يجوز العمل بالطيرة والتشاوم وكالوا يحلون العبرة في
 ذلك تارة بالاسماء وتارة بالاصوات وتارة بالسورخ والهروج
 وكالوا لا يجنبونهم انما كنهها كذلك ثم الباسح هو الصيد الذي يبر عن
 ١٥ قوله من اجبت قال النوهى قال النوهى هو كونه تقع على الصنم
 والكا بن والاسرار وتوذر ذلك واورده الحديث قال وليس من محض العربية اجتماع الحيم والتارة في كنه واحدة كذا في مرقات الصعود ١٥ قوله كافر في آه اختفوا في كفرن قال مطرنا بنوكنا لطف قولين احدهما هو كفر بالشر سبحان
 سالب لاصل الايمان وفيه جهان احدهما من قال معتق ايمان الكواكب فاعل به برعنى مطرنا بنوكنا بل بجا لية فلا شك في كفره وهو قول الشافعي والجمهور انما قال معتق ايمان من الله تعالى وتفضل فان النور علامة له فلهذا لا يكفر
 لانه يقول هذا كانه قال مطرنا بنوكنا كذا او الاظهر انه كرهه كراهية تنزيه لانه كلمة موهبة مترددة بين الكفر والايمان فبما اهل بصاحبها ولا يفسد الجاهلية والقول ان في الكفر نية الله قصاره على اهل الغيث الى الكوكب طوى

جعلنا فقلت لاحتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمري من اكل برقية باطل لقد
 اكلت برقية بحق حل ثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابى حماد ثنا ابن بشار ثنا ابن جعفر
 ناشبه عن عبد الله بن ابى السفر عن الشعبي عن خارجة بن الصلت عن عبيد الله قال فرقا ه
 بفاتحة الكتاب ثلاثة ايام غداة وعشية كلما ختمها جمع بزاوية ثم تفل فكأنما انشط من عقاب
 فاعطوه شاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فحدثني عن حديثنا القعبي عن مالك عن
 ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ
 في نفسه بالعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه واسمعه عليه بيده رجاء بركها باب
 في الشمنة حل ثنا محمد بن يحيى نا نوح بن يزيد بن سيارنا ابراهيم بن سعد عن محمد بن
 اسحاق عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ارادت ان اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد
 انزل الله صلى الله عليه وسلم فلم اقبل عليها بشئ مما تريد حتى اطعنتني لقتاء بالربط فسمعت

كتاب الكهانة والتطير

باب النوى عن اتيان الكهان حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا مسدد نا يحيى
 عن حماد بن سلمة عن حكيمة الانزم عن ابى تميم عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال من اتى كاهنا قال موسى في حديثه فصل فله ما يقول او اتى امرأة قال مسدد وامراته
 حانضا او اتى امرأة قال مسدد وامراته في دبرها فقد بري ما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم
 باب في النجوم حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبه ومسدد المعنى قال نا يحيى عن عبيد الله
 ابن الاخنس عن الوليد بن عبد الله عن يوسف بن مالك عن ابن عباس قال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم اقتبس علماء من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد حل ثنا القعبي عن
 مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية في اثرباء كانت من الليل فلما انصرفنا قبل
 على الناس فقال هل تدرؤن فاذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عباد
 مومن بنى وكافر فلما من قال مطرنا بفضل الله وبرحمته فذلك مومن بنى كافر الكوكب
 واما من قال مطرنا بنوعنا وكذا فذلك كافر بنى مومن بالكوكب باب في الخط وزجر الطير
 حل ثنا مسدد نا يحيى نا عوف نا حيان قال غير مسدد ابن الجلاء قال نا قطن بن
 قبيصة عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطريق من الجبت
 الطريق الزجر والعيافة الخط حل ثنا ابن بشار قال قال محمد بن جعفر قال سوي العيافة زجر
 الطير والطريق الخط يخط في الارض باب في الطيرة والخط حل ثنا محمد بن كثير

١٥ قوله الطريق قال في النهاية هو الطريق الذي تفتقر الشار وقيل هو الخط بالمرل كذا في مرقات الصعود ١٥ قوله من اجبت قال النوهى قال النوهى هو كونه تقع على الصنم
 والكا بن والاسرار وتوذر ذلك واورده الحديث قال وليس من محض العربية اجتماع الحيم والتارة في كنه واحدة كذا في مرقات الصعود ١٥ قوله كافر في آه اختفوا في كفرن قال مطرنا بنوكنا لطف قولين احدهما هو كفر بالشر سبحان
 سالب لاصل الايمان وفيه جهان احدهما من قال معتق ايمان الكواكب فاعل به برعنى مطرنا بنوكنا بل بجا لية فلا شك في كفره وهو قول الشافعي والجمهور انما قال معتق ايمان من الله تعالى وتفضل فان النور علامة له فلهذا لا يكفر
 لانه يقول هذا كانه قال مطرنا بنوكنا كذا او الاظهر انه كرهه كراهية تنزيه لانه كلمة موهبة مترددة بين الكفر والايمان فبما اهل بصاحبها ولا يفسد الجاهلية والقول ان في الكفر نية الله قصاره على اهل الغيث الى الكوكب طوى

له قول الطيرة شرك بكسر الطاء فتح الياء وقد تسكن المشاؤم بالثاء واصلا منهم كانوا في الجاهلية اذا خرجوا الى جنة فان راوا طيرا طار عن يسارهم تشاوروا به وجعلوا يدبروا به الطير يطير فتمت فان ذلك كان
بصدهم ذاك عن مقاصدهم فنهوا عن الشرع والبطلة ونهى عن ما خسرانه لا تافير له جلب نفع والا فح ضرر كذا في فتح الودود للسندى ر ٥٢٦ قوله وما منا الا قال الخطابي معناه ما منا الا وقد يترى الطير ويسبق الى
قلبه الكرامة فيه خذف اختصار الكلام واعتماد على فهم السامع وذلك الحديث
مسعود وهو الصواب قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
القلب والطيرة هو الفعل لترتب على النظر السرى مركات الصعود
منه واد قال الشاه عبد الغنى المحدث رحمه الله معناه ما خسرنا
الا ان يعرض له الوهم من قبل الطيرة فلم يصرح بذلك الحالة المذكورة
ولكن الشرح به بالنوكل من اذا خطر له عارض الطير فترك غيره ولم يترك
سبل به عقولهم من الانجح والفتاح ٥٢٦ قوله من وافق خط
فذاك اي يباح له او هو مصيب لكن لا يدري الموافق فلا يبرح
او فلا يعرف المصيب فلا ينجح الاشتغال بمثل ذلك حاصل انه
منع عن ذلك كذا قال العلامة السندى ر في فتح الودود
٥٢٦ قوله لا يدري الموافق من اسم من الاعداء كما لبقه من
الابقاء اعداءه الداء بان يصيبه ما يصاحب الداء وهو ما جازوه
العلماء من صاحبها الى غيره وذلك على ما ذهب اليه المتطبعة وقد
اختلف العلماء في تاديل هذا منهم من يقول ان المراد منه نفع ذلك
والباطل على ما يدل عليه ظاهر الحديث وجمهور من يرى انه لم يرد
كما يدل عليه قوله عليه السلام فمن الجذم الحديث وانما اراد بذلك
النفي ما اعتقده وان العطل لردية مؤثرة لاحالة فاعلمهم ان ليس لك
بل هو متعلق بالسفينة ان شاء كان وان شاء لم يكن ويشير الى هذا
المعنى قوله من اعدى الاول ومن يقول من المحدث ان مدنا قوله
من اسباب العلة فلفظه فالانقضاء من كالتقاء من الجذر المالك كذا
قال الشيبى في شرح المشكوة ١٢ ٥٢٦ قوله لا صفر قال النووي
فيه تاديلان انهما ان المراد تاديلهم تحريم الحرم اليه صفر وهو نسى
الذي كانوا يفعلونه وبه قال مالك والجمهور والشافعية والثاني ان الصفر
دواب في البطن وهي دود وكانوا يعتقدون ان في البطن دابة تخرج
عن الجوع وبها قتلت صاحبها وكانت العرب تزاها اعدى من
الجرب وهذا التفسير هو الصحيح وبه قال ابو عبيد وخطا من العلماء
وقد ذكر سلم عن جابر بن عبد الله روى الحديث فيقعن اعتماد
فيكون ان يكون المراد هذا الاول جميعا وكلاهما باطلان لا اصل لهما
ولا العرج على واحد منهما ٥٢٦ قوله ولا يجرى فيهم اليهم
اسم طائر يشام به الناس وهو طير كبير يضعف بصره بالنهار ويظهر
بالليل ويصوت ويقول هو البومة وقيل كانت العرب تزعجهم ان
عظام الميت اذا ابلت تطير بامة تخرج من القبر تردد وتاتى باقيا
الطير وقيل كانت تزعجهم ان روح القتيل الذي لا يدرك شاة يصير
بامة فيقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بشاره طارت فابطلت على
عليه وسلم في الادعاء والوهم كذا في الانجح ناقلا عن الرقات للفقهاء
٥٢٦ قوله لا يجرى من مرض اي ما شئت على مصح اي لا يستقر المرض ابل
المرضى مع ابل المصح لان صاحب الصول ربما عرض لها عرض فيلن
ان من العدوى فيشبهه فامر باجتنابه والبعد عنه وحمل ان يكون المرض
بسبب الداء والمرضى فمرض فاذا اشار بها فيه غير اصابه بغيره ١٢
رنتا السعور ٥٢٦ قوله لا غول بهم يعني نوع من الجحش
الذي يرونه لا يفر من الاصلاح والهلاك وانه يصور بصور
مختلفة فيفسد الشارح الشاير وليس هذا النقص فيقول
وجوده فيجد جاء ان الاذان بدفع الخيلان وفيه لثاثير
وان كان لا يمتص شيئا دون شاة الا انه عليه الصلوة والسلام
خص بعض الاستسبا بالذكر لا اعتقاد بعض الناس ان فيهم
فيه قاله السندى ر في فتح الودود والشرع على اعلم ١٢

كتاب

الفرق بين الطيرة والتطير

٥٢٦

الطب

اناسقيا عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زبائن جنيش عن عبد الله بن مسعود
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لطيرة شرك الطيرة شرك ثلاثا وما ثمتنا الا ولكن الله يذهبها بالتوكل
حل ثلثا مسد دنا يحيى عن الحجاج الصواف حدثني يحيى بن ابي كثير عن هلال بن
ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن معاوية بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله ومن ارجال
يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فممن وافق خطه فذاك حل ثلثا محمد بن المتوصل
العسقلاني والحسن بن علي قال ان عبد الرزاق انما معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصفر ولا هامة فقال اعرابي ما بال ابل تكون في الرمل
كانها الظباء فيحاط بها البعير الا جرب فيجربها قال فمن اعدى لاول قال معمر قال الزهري فحدثني
رجل عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجرى من مرض على مصح قال فراجعه
الرجل فقال ليس قد حدثتنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجرى ولا هامة قال
لم اجد شكوة قال الزهري قال ابو سلمة قد حدث به وما سمعت ابا هريرة نسي حديثا
قط غيره حل ثلثا القعبي ناعبد العزيز يعني ابن محمد عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجرى ولا هامة ولا يجرى ولا هامة ولا يجرى ولا هامة
ان سعيد بن الحكم حدثهم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني ابن عجلان قال حدثني
القعقاع بن حكيم وعبيد الله بن مقسم وزيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يغول قال ابو داود قري على الحارث بن مسكين وان اشهدا خبركم اشهب قال
سئل مالك عن قوله لا يجرى قال ان اهل الجاهلية كانوا يجلون صفر يجلونه عابوا ويحرمونه عاما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجرى ولا يجرى ولا يجرى ولا يجرى ولا يجرى ولا يجرى
النبي صلى الله عليه وسلم لا يجرى ولا يجرى ولا يجرى ولا يجرى ولا يجرى ولا يجرى
حل ثلثا محمد بن المصنف نا بقية قال قلت لمحمد بن راشد قوله هامة قال كانت الجاهلية تقول
ليس احد يموت فيدفن الا خرج قبره هامة قلت فقوله صفر قال شععان اهل الجاهلية
يسيتشقون بصفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجرى ولا يجرى ولا يجرى ولا يجرى ولا يجرى ولا يجرى
في البطن فكانوا يقولون هو يجرى فقال لا يجرى ولا يجرى ولا يجرى ولا يجرى ولا يجرى ولا يجرى
سهيل عن رجل عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجرى ولا يجرى ولا يجرى ولا يجرى ولا يجرى ولا يجرى
حل ثلثا يحيى بن خلف نا ابو عاصم نا ابن جريج عن عطاء قال يقول ناس الصفر وجع يخذ
في البطن فقلت فيما الهامة قال يقول ناس الهامة التي تصرخ هامة الناس وليست بهامة
الانسان انما هي دابة حل ثلثا احمد بن حنبل وابوبكر بن ابي شيبة المعنى قالان وكيع عن سفين

باب في بيع المدير هو معمول من التديرو وهو تعليق التعليق بالموثّق
يقول اذا امت فانت حرا وانت حر من ورسني وتخذ ذلك واشتق
في جواز بيعه وسببه ونحوها من التصرفات الموجبة لنقل ملك من ملك
الى مالك بعد ما اتفقوا على جواز الاستحلال والاجارة والوطى والتمزيق
وتخذ ذلك فعندنا لا يجوز بيعه واخرجه من ملكه لكونه مستلزما لابطال حتى
الحرية الثابت للمدير جرما و قال مالك وعامة العلماء من السلف
والخلف منهم الثوري والاوزاعي وقال الشافعي و احمد و داود و جواز
البيع وغيره هذا في المدير المطلق و اما المدير المقيّد وهو من علق مئة
بالموت على صفة كان يقول ان مت من مرضي هذا وسفري هذا فانت
حريّ يجوز بيعه عندنا ايضا لان سبب الحرية لم يتعقد في الحال للتردد
في وقوع تلك الصفة كذا في البناء و استجّ يجوزون بيع المدير
المطلق بآثار مفيدة لذلك تنها اثر عائشة المذكور في هذا الباب انها
باعت مديرة التي سحر بها و رواه الشافعي والحاكم ايضا وقال على شرط
الشيخين و لم يزلوا و البيهقي ايضا و اسناده صحيح قال الحافظ في
التلخيص و الجواب عنه على ما في نصب الراية وغيره من وجهين الاول
انما تحمل على بيع الخدمة والمنفعة والثاني انما تحمل على المدير المقيّد
عندنا يجوز بيعه الا ان يبيّنوا انها كانت مديرة مطلقة و هم لا يقدرون
على ذلك و منها حديث جابر ان رجلا دبر غلاما ليس له مال غيره
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني فاشتره
نعيم بن الحزام اخره شيخان و اصحاب السنن و ابن حبان وغيرهم
قال الاتقاني في غاية البيان هو معمول على المدير المقيّد و على ابتداء
الاسلام حين كان يباع اخرا و على بيع الخدمة لا الرقبة توفيقا بين
حديثنا المدير لا يباع و حديثه و لان من قبل الشافعي قد اجمعا على
عدم جواز بيعه و لما نشأ الشافعي جوزه فصا هذا خرقا للاجماع منهم
و رواه يعنى في البناء بانه كيف يوفى من حديثنا و حديثه و حديثنا
لم يبلغ الى الصوة و حديثه صحيح و كون قول الشافعي خرقا للاجماع
غير مسلم فان الشافعي لم ينفذ به بل هو مذهب جابر و عطاء و وافقه
احمد و حتى و داود و جوزه المالكية بيع المدير اذا كان على سيده دين
ولا مال سواه و عليه كل واحد حديث جابر ففي رواية النسائي في ذلك
الحديث و كان عليه دين فلا يفيد الاجازة عنه الدين لا جواز بيعه
مطلقا و هذا القول اقرب الى الانصاف و المعقول نقلناه من التعليق
لمجد لولانا عبد الحميد رحمه الله قوله يبيع بسبع مائة الخ قال في دفع
اتفقت الطرق على ان ثمنه ثمان مائة درهم الا ما اخرجه ابو داود من
طريق شيم فقال سبع مائة او تسع مائة انهي قال العلامة السندی
حصل هذا الحديث اصحاب ابي حنيفة على المدير المقيّد و هو عندهم يجوز
بيعه و اصحاب مالك على انه كان مديونا حين دبر و مثله يجوز لابطال
تديرو عندهم و اما الشافعي و غيره فاخذوا بظاهر الحديث و جوزه
بيع المدير مطلقا فتح الودد رحمه الله قوله فاشتره نعيم الخ و لا يثبت
على جواز بيع المدير و اليه ذهب الشافعي و احمد و ذهب ابو حنيفة
و مالك الى انه يجوز و اولوا الحديث بان المراد بالمدير المقيّد بان قال
ان مت من مرضي هذا و من شهري هذا فانت حريّ هذا المدير لا التعليق
بكل ما يعلق بدليل الاحاديث الاخر و قوله فبها و ماها و في بعض
الروايات فبها و هكذا وقع في التسع مرتين و قد يتوهم ان
لمحات رحمه الله قوله فقال له قولنا شديا قال في لمحات كراهية غلط
الموت ينفذ من الثلث اتعلق حق الورثة به و لكنه التبرع كالمهبة و نحوه
فلا يلزم عمر اجمعا على النهي و ما يدل على الاباحة في العهد النبوي حديث
ظاير رحمه الله قوله و ارق اربعة و مذهب الحنفية في هذه المسئلة ان

محدثیم یعنی من کل واحد ثلثه و یستحسن فی الثلثین یعنی ستمس کل واحد منهم فی ثلثیه و هذا الحدیث عند کم محمول علی زمان ابتداء الاسلام قبل ان یستخرج
بقول ثلثه و لكنه یکن ان بهذا الاول من بین یدیه و الثانی للیین و الشمال و یجزان یکون کنایه عن التقطیع اشتیاقا علی من عن یمینه و شماله و امامه
تغلیظا لثقیفه احببهم و لا مال له سواهم و عدم رعایه جانب الورثه و لذا الفقه من الثلث شفعه علی الیتامی و دل الحدیث علی ان الاعتناق فی مرضه
التدعی لهم علیه قولنا کان عمر الخ قال ان خطابی یقول ان یکون بیع امهات الاولاد مباحا فی زمن رسول الله سلم و هی عنی فی آخر حیاتہ فله شتم ذلک التهمی
بما برکن بیع امهات الاولاد الی صلعم حی لا نری بذلك باسا اخرجه احمد و التسلی و ابن ماجه و البیهقی و ابن حبان و البوداد و ابن ابی شیبہ کذا فی تجميع الصحیح للحافظ

عشرة من العرب قتيان من ستة وثلاثين أربعة قال عثمان الغطفي وقال ثنا الحسن
ابن الحكم النخعي حل ثنا احمد بن عبد الله واسماعيل بن ابراهيم ابو معمر عن سفين عن عمرو عن عكرمة
قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته عن ابي هريرة رواية فل كرحديث الوحي قال فذلك
قوله تعالى حق اذا فرغ عن قلوبهم حل ثنا محمد بن رافع النيسابوري ثنا اسحاق بن سليمان الرازي
قال سمعت ابا جعفرين عن الربيع بن انس عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم قد جاء تلك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين قال بوداود هذا مرسل الربيع
احمد بن حنبل عن عطاء قال بن حنبل واحمد بن عبد الله قالان لسفين عن عمرو عن عطاء قال
ابن حنبل يعق عن عطاء قال بن حنبل لم اقم بجيد عن صفوان قال بن عبد الله بن يحيى عن ابيه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يقرأونك ويا مالك حل ثنا نصير بن علي نا ابو احمد نا اسرائيل عن ابي
اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرزاق ذو القوة
المتين حل ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله نا النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقرأها قبل من ذكر قال بوداود مضمومة الميم مفتوحة الدال مكسورة الكاف
حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا هرون بن موسى النخعي عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن
شقيق عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فروع ويحان حل ثنا احمد
ابن صالح نا عبد الملك بن عبد الرحمن نا سفيان حل ثنا محمد بن المنكدر
عن جابر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ الحسب أن ماله اخذه حل ثنا حفص بن
عمر نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن اقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبومئذ لا يعذب
عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد حل ثنا محمد بن عبيد نا حماد عن خالد الحذاء عن ابي
قلابة قال انبأني من اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم او من اقرأه من اقرأه النبي صلى الله عليه وسلم فبومئذ لا يعذب
لا يعذب حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ومحمد بن العلاء نا محمد بن ابي عبيدة حد ثم قال
نا ابي عن الاعمش عن سعد الطائي عن عطية العوفي عن ابي سعيد الخدري قال حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ذكر فيه جبرائيل وميكائيل فقال جبرائيل وميكائيل
حل ثنا زيد بن اخزم حد ثنا بشر يعقوب ابن عمر نا محمد بن خازم قال ذكر كيف قراءة
جبرائيل وميكائيل عند الاعمش فحدثنا الاعمش عن سعد الطائي عن عطية العوفي
عن ابي سعيد الخدري قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن يمينه جبرائيل و
عن يساره ميكائيل حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال معرو
ربما ذكر ابن المسيب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان يقرؤن ماله

سم قال الحسن الروح الرحمة كانا كالحية لا ترحم

له قوله حتى اذا فرغ عن قلوبهم هو في نسخة بالزكاة والعين الهللة ويحل انه بالراء والفتح المعجمة فان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقرأ كذلك قال السيوطي في درجات مرقاة الصعود وفي معالم التنزيل
قرآن عام ويعقوب بفتح الفاء والراء والفتح المعجمة اي كشاف الفزع واخرج عن قلوبهم فالتفريع ازالة الفزع كالتفريع في اختلافوا في الموصوفين بهذه الصفة
فقال بعضهم انما يفرغ عن قلوبهم من غشية فقال بعضهم انما يفرغ عن قلوبهم من غشية
الكاف وكذا تكذبت بكسر التاء في المواضع الثلاثة على خطاب
النفس قاله الشيخ ابو الحسن السدي الكوفي في فتح الودود ١٢
قوله يقرأونك ويا مالك وفي تيسير الوصول قال سفيان
في قراءة عبد الله وناو ويا مال مرخا ١٢ قوله قبل من ذكر
بالدال الهللة واصل من تكبريد ال المعجمة فاستثقل الخروج من حرف
مجهور وهو الذال الى حرف مجهور وهو التاء فابدلت التاء والدال
ههله لتقارب مخارجهما ثم ادغمت المعجمة في الههله بعد طلب المعجمة اليها
للتقارب وقرأ بعضهم يقرأ بالمعجمة فلذا قال ابن مسعود رضي
الله عنه انه صلى الله عليه وآله وسلم قرأه كقراءة يعقوب بن ابي طالب
قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر اي سهلنا لفظه
وسرنا معناه لمن اراد ان يذكر الناس كما قال الله تعالى
كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب
لذا قال القسطلاني في الارشاد الساري شرح صحيح البخاري
قوله يقرأها فروع بضم الراء والفتح المعجمة المشهورة بفتح
الراء قال السيوطي ١٢ قوله الذماري بكسر المعجمة عند الكثر
المحدثين وفتحها عند بعضهم وخفة ميم قرية باليمن ١٢ قوله
جبرائيل وميكائيل الخ جبر بفتح الجيم وسكون الباء وميك بكسر
الميم وسرنا بفتح الههله وخفة الراء وبالفاء بمعنى الثلاثة بعد
وايل بكسر الهمزة وسكون التمهية معناه في الثلاثة الله فبني
جبرائيل عبد الله وميكائيل عبد الله واسرائيل عبد الله قال
القسطلاني وقد جاء في جبرائيل لغات كثيرة ذكرها الشيخ الفريسي
في شرحه للكافية كذا في بعض النسخ ١٢ قوله احمد بن
حنبل قال حافظ في التقريب احمد بن حنبل محمد بن حنبل بن
إسماعيل بن اسد الشيباني المروزي خزيم بن عبد الله بن عبد الله
احمد الائمة ثقة حافظ فقيه حجة وبوراس الطبقة العاشرة ما
سنة احدى والربعين وله سبعون سنة انتهى كلام حافظ
واما في الفقه والحديث والزهد والورع والعبادة وبعث
الصحيح والسقم والجروح من العدل ونشأ بغداد وطلب
العلم وسمع الحديث من شيوخنا ثم رحل الى الكوفة والنجف
ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة روى عنه ابناء صالح
وعبد الله بن عمر وهو واحد المجتهدين المعمول بقوله ورايه و
مذهبه في كثير من البلاد كذا قاله الخطيب رحمه الله تعالى ١٢
قوله ابو بكر قال حافظ في التقريب ابو بكر بن قحافة القتيبي
الاكبر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم مولده رضي الله
عنه بعد الفيل سنتين مات في جمادى الاولى سنة ثلث عشرة
وله ثلث وستون سنة رضي الله تعالى عنه ١٢ قوله
فتيان من ستة وثلاثين اربعة قال في معالم التنزيل قال الذين
تياثبوا فكنة والاشعر لون والارود مذج وانار وحمير فقال
رحل واما انار فقال الذين منهم شتم وبجيلة واما الذين تشابوا
فعايلة وجماد وحم وغسان وسبا وهو ابن شبيب بن يعرب
بن قحطان ١٢ قوله كذبت من الكافرين بكسر التاء الخطاب
في المواضع الاربعة وقوله في قال ابن رسلان وهي قراءة ابن
يعمر واخبرني والوصية والزعفراني وابن مقسم وسعود بن
صالح والشافعي عن ابن كثير ومحمد بن عيسى في اختياره قاله لفظا

التأنيث له وجه حسن لانه ذكر النفس فجاها قال امرؤ القيس في القرآن من ذكر النفس على التأنيث كقوله سولت لي نفسي وان النفس الامارة بالسوء قال ابو عبيدة لو صح هذا الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم لاجوز لاجد تركه ولكنه ليس بسند ١٢ قوله فروع بضم الراء قال ابن الحسن بن علي بن قرق في رواية عبد الله بن علقم عن عائشة فروع بضم الراء وهي خارجة عن اقرأه التوراة
قال ابو جيان وهي قراءة ابن عباس الحسن وقفاة والضحى ان الا شعث وسليمان النبي والربيع بن ابي عمير وميكائيل الوارث عن ابي عمرو ويعقوب بن حسان اديس صهرا

سنة قوله واول من قرأها ملك يوم الدين مروان الخ قال الحافظ عا والدين بن كثير في تفسيره مردان عند علمه يصح ما قرأه لم يطلع عليه ابن شهاب وقد روى من طرق متعددة او رواها ابن مردويه سنة
تفسيره ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأها ملك يوم الدين والشمس علم قاله السيوطي رحمه الله في مرقات العمود ١٢ سنة قوله ملك يوم الدين قرأها صم والكسائي ويعقوب مالك في الآخرون
ملك قال قوم معناها واحد مثل فريخ وفارمين وخدرين وحاذرين ومخاضا الرب يقال رب الدار وملكها وقيل
من عدم الوجود ولا يقدم عليه احد غير الله قال ابو عبيدة
مالك او سح لانه يقال ملك العبد والطير والدواب ولا يقر
ملك هذه الاشياء ولانه لا يكون ملك الله الامور ملكه وقد
يكون ملك الله الاشياء ولا يملكه وقال قوم ملك ادنى لان كل ملك
مالك وليس كل مالك ملكا ولا ادنى لسائر القرآن مثل قوله
تعالى فتعالى الله الملك الحق والملك القدوس وملك
الناس كذا في العالم والشمس علم ١٢ سنة قوله تغرب في عين
عامية يعني بالالف ورواية ابن عباس التقدير في عين
حمسة وهما قرأتان مشهورتان كما تقدم وكان المناسب للمصنف
ان يذكر هذه الرواية في جنب رواية ابن عباس لتقدم
١٢ سنة قوله لان الاسقع هو البكر صحابي من اصحاب الصفة
له حديث وقيل هو وثلة لانه من بني ليث بن بكر بن عبد مناة
وهو من اهل الصفة وقال الحافظ في ترجمته وثلة بن لا يقع
هو ابن بكر بن كعب بن عامر بن ليث بن عبد مناة ويقال
ابن الاسقع بن عبد الله بن عبد ياليل بن ناشب بن غنم
بن سعد بن ليث النخعي واما قال ابن رسلان ان الاسقع
بالفاء فلعله وهم منه قال الحافظ في التفسير ابن الاسقع
بالعاق ١٢ سنة قوله بنت لكلى لم يبق في قراءة اهل الكوفة
والبصرة بفتح الهاء والتاء وقرأ اهل المدينة والشام بكسر الهاء
وفتح التاء وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وهم التاء وقرأ السلي وتنادى
بنت لك بكسر الهاء وهم التاء فهو يعني تهيت لك وقد اكرم
ابو عمر والكسائي وقال لا يحك هذا عن العرب قاله العلامة
البحر في معالم التنزيل ١٢ سنة قوله وفيها ما قرأ ابن كثير
وابو عمر وفيها ما يشهد الراوي وقرأ الآخرون بالتخفيف اما الشدة
فمعناه فصلته وبيناه وقيل هو يعني الفرض الذي هو الاجاب
والتشديد للتشديد كذا في معالم التنزيل ١٢ سنة قوله حتى
اتيتم من الكرام السابق ١٢ سنة قوله هي عن دخول الحامات
الهن في اسناد الحديث ابو عذرة رجل مجهول قال الترمذي
لا نعرفه الا من حديث حماد بن سلمة واسناده ليس بذاك القام
داخره ابو داود والترمذي من حديثه اى من حديث عائشة
رضي الله عنها انها قالت نسوة دخلن عليها من نساء النشأ
لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمام فكلن نعم قالت اما
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ما من
امراة تخلع ثيابها الا اهتكت ما بينها وبين الله من حجاب وهو
من حديث شعبه عن منصور عن سالم بن ابى الجعد عن ابى
المسيح عنها وكلم رجال الصبيح وروى عن جابر عن سالم
عنها وكان سالم يرسل ويدرس قال الترمذي بعد ذكر الحديث
حسن وحديث الباب وما قبله يدل على جواز الدخول للذكور
بشرط ليس المأزور دخوله بدون مشروطة على تحريمه
علم النساء مطلقا كذا قاله بعض العلماء والشمس علم ١٢ سنة
بواكم ١٢ سنة قوله مروان المرواني اول من قرأها الامراء
في الصلوة بجماعة والافقه كانت القراءة معلومة لهم وبعد من
الزهرى او سعيد بن السيب مع جلالتهما ان يحكي عنهما ملك
القراءة المتواترة ١٢ سنة قوله آية آية اى يقف على كل آية
عن الآية الاخرى بوقف بينهما واما ذكره في الحديث في كتاب القراءات لان الوقف والقطع واختلفان في القراءة او باعتبار ما لك يوم الدين فانه صلى الله عليه وسلم قرأها بزيادة الالف في هذه القراءة
سنة قوله سنة ولا نوم وانما تميزت آية الكريمة بكونها اعظم لما جمعت من اصول الاسماء والصفات من الالهية والوحدانية والحيوة والملك القدوس والارادة ومنها سجد اصول الاسماء والصفات قال ابن
رسلان ولعل غرض المصنف بآراء الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في هذه الآية القيوم وفيه قرأتان غير متواترتين وبسبب القيام والقيام قال البيضاوي وقرئ القيام والقسيم ١٢

كتاب

الحمام

يوم الدين واول من قرأها فلان يوم الدين مروان قال بودا وهذا اصح من حديث الزهري عن
انس والزهري عن سالم عن ابيه حل ثنا سعيد بن يحيى الاموي حدثني ابى نافع بن جريح عن
عبد الله بن ابى مليكة عن ام سلمة انها ذكرت او كلمة غيرها قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين يقطع قراءته آية
حل ثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة وعثمان بن ابى شعبة المحنف قال ان يزيد بن هرون عن
سفيان بن حسين عن الحكم بن عتيبة عن ابراهيم النخعي عن ابيه عن ابى ذر قال كنت رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار والشمس عند غروبها فقال هل تدري اين تغرب هذه قلت الله
رسوله اعلم فانها تغرب في عين حامية حل ثنا محمد بن عيسى بن الجراح عن ابن جريح اخبرني
عمر بن عطاء عن مولى لابن الاسقع رجل صدق اخبرني عن ابن الاسقع انه سمعه يقول ان النبي
صلى الله عليه وسلم جاءهم في صفة المهاجرين فسأله انسان اى آية في القرآن اعظم قال النبي صلى الله عليه وسلم
الله لا اله الا هو الحى القيوم لان اخذه سنة ولا نوم حل ثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو بن ابى الجراح
نا عبد الوارث ناشيدان عن الاعمش عن شقيق عن ابن مسعود انه قرأ هيت لك فقال شقيق انا
تقرأ هيت لك يعني فقال ابن مسعود اقرأها كما علمت احب الي حل ثنا هناد بن ابي عمارة عن الاعمش
عن شقيق قال قيل لعبد الله اناسا يقرؤون هذه الآية وقالت هيت لك فقال انى اقرأ كما علمت احب
الى وقال هيت لك حل ثنا احمد بن صالح قال ناسم وحديث اسلفين بن داود المهرى اخبرنا ابن وهب
لنا هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لبي انا ايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم حل ثنا جعفر بن
مسافرنا ابن ابى فديك عن هشام بن سعد باسناد مثله حل ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد نا هشام
ابن عروة عن عروة ان عائشة قالت انزل لوى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا سورة انزلناها و
فرضناها قال ابو داود يعنى مخففة حتى اتي على هذه الآيات اخر كتاب الحروف والقراءات

اول كتاب الحمام

حل ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد عن عبد الله بن شداد عن ابى عذرة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوها فى المياد حل ثنا احمد
ابن قدامة نا جريح نا محمد بن المنثري نا محمد بن جعفر نا شعبة جميعا عن منصور عن سالم
ابن ابى الجعد قال ابن المنثري عن ابى الميخ قال دخل بنسوة من اهل الشام على عائشة فقالت
ممن انتن قلن من اهل الشام قالت لعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن نعم قالت اما انى

القرأة المتواترة ١٢ سنة قوله آية آية اى يقف على كل آية
عن الآية الاخرى بوقف بينهما واما ذكره في الحديث في كتاب القراءات لان الوقف والقطع واختلفان في القراءة او باعتبار ما لك يوم الدين فانه صلى الله عليه وسلم قرأها بزيادة الالف في هذه القراءة
سنة قوله سنة ولا نوم وانما تميزت آية الكريمة بكونها اعظم لما جمعت من اصول الاسماء والصفات من الالهية والوحدانية والحيوة والملك القدوس والارادة ومنها سجد اصول الاسماء والصفات قال ابن
رسلان ولعل غرض المصنف بآراء الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في هذه الآية القيوم وفيه قرأتان غير متواترتين وبسبب القيام والقيام قال البيضاوي وقرئ القيام والقسيم ١٢

سأله قال لبس الصوف والشعر قال ابن بطال كره مالك لبس الصوف لمن يجد غيره أيضا لما فيه من الشهرة لأن اخفاء العمل أولى قال ولم يخصه التواضع في لبسه بل في القطن وغيره ما هو بدون منه
كذا في الفقه ١٧ قوله وعليه مرط مرحل المرحط هو كسائر تيزر به قوله مرحل بالجار الملهة قال الخطابي هو الذي فيه خطوط ويقال الذي فيه تصاوير يرمل وما اشبهه وقال في النهاية المرحل الذي فيه تصاوير
المرحال
كتاب فتح الودود ١٣ قوله ٥٥٩ نسائي فيسطين الزاخشري اللباس

الخبش بن ثياب في نسجها رقة وخيوطها غلاظ كذا في فتح الودود
قوله قلو صا بالفتح بنى اول ما يركب من اثاث الابل قبل
ان تنثى ١٢ قوله يسمونها الملبدة قيل هي المرقعة وقيل
الغليظة ركب بعضها على بعض لغلظها اي مرقع صار كالملبدة
وفي هذا الحديث وامثاله بيان ما كان (صلوات الله وسلامه عليه)
عليه من الزيادة في الدنيا والاعراض عن متاعها وقد جاء في
بعض الاحاديث انه صلى الله عليه وآله وسلم قد لبس في بعض الايام
احسن الملابس واعطاهما ما ياتى الجواز او تيمنا فمهد بها اورقا
للتكلف حين حضر ذلك والاكترانه حين لبس الامس وبه في
ساعة والبس غيره وتحقيق المقام ان الاحاديث كما وردت في
باب فضيلة الزهد وترك التشم والتزهد في ملاذ الدنيا وما يلبسها
وسطا عليها والتمسك بالخير والتمسك بالشر في شال التخل
والتزهد في الدنيا والتمسك بالخير والتمسك بالشر في ذلك
القصود والنية فترك التخل وليس ادون الثياب ان كان التخل
راخا او اظها باللقمة والتزهد والتمسك في ايدي الناس
ومراياهم فبوجه موم وعلى قصد الزهد والتواضع والايثار
فمحمود وكذلك التزهد والتخل والترفع وليس انحر الملبس ان
كان على وجه التكبر والخيلاء والتفاخر والبطر والاسراف فهو قبيح
وحرام وان كان لاظهار الكرم والغنا والتعفف ومراعاة الحال فهو حسن
وهذا هو قول الفصل ١٢ نعت مختصر ٥٥٥ قوله البوزيل مصغر اسم
ابن وليد الخنفي ايماء ثم الكوفي ليس به باس من الثالثة ١٢
قوله في اخر الفصح المعجزة وتشديد الزاد ما غلط من الديباج
واصل من دير الارب ويقال لذكر الارب خزير يوزن بمحمود في
القاسوس ومنه اشتق الخزوق قال في الكواكب هو المنسوج من
الابرسم والصوف وقال غيره حريرة تخط بوبر وشبهه وقال ابن
العربي احد نوعيه السدي او اللحية حريرة او اخر سواه وقيل ليه
جاءه من الصاية منهم ابو بكر الصديق وابن عباس والتابعين
منهم ابن ابي ليلى وسئل عن مالك فقال يا باس به وقد كرهه اخرون
لشابهة التماري منهم ابن عمر وصالح وابن جبير من القسطلاني
١٢ قوله عليه السلام خز سواد فقال الجرداه ابو داود و
البخاري في تاريخه وقد سمع لبسه عن غيره واعد من الصايرة رضي الله
عنهم واخرجه ايضا الترمذي ورواه البخاري في التاريخ الكبير عن
مخيل عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سحنه وقال قال عبد الله بن
ابن خازم السلمي قال داود بن حازم ما ذكر ابن مسعود ام لا وناشدني آخر
قال الترمذي عبد الله بن حازم عن ابن عباس في قوله لا تلبسوا
صلح ذكر بعضهم ان له صفة واخرها بعضهم انه ١٢ ١٣
قوله من تشبه الخواصة من شبه نفسه بالخواصة في اللباس
وغیره او بالنفاق او بالفجاء او بابل الصوف والصلح والابرار
فهو منهم اي في الالتمس واخره قال الطيبي هذا في الخلق والخلق و
الخواص ولما كان الشعار اظهر في التشبه ذكر في هذا الباب قلت
بل الشعار هو المراد بالتشبيه لا غير لان الخلق الصوري لا يتصلوا
فيه التشبه والخلق المعنوي لا يقال فيه التشبه بل هو الخلق هذا
وقد حكى حكاية غريبة ولطيفة عجيبه وهي ان لما عرق الله سبحانه

حل ثنا عثمان بن ابي شيبه نا ابو نصر عبد الرحمن بن ثابت نا احسان بن عطية عن
ابي منيب الجرجسي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تشبهه بقوم فهو منهم
باب في لبس الصوف والشعر حل ثنا يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله الرملي وحسين
ابن علي قالنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن مصعب بن شيبه عن صفية بنت شيبه عن عائشة
قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة من قبل من شعرا سودا قال حسين حدثنا يحيى بن
زكريا حل ثنا ابراهيم بن الحلاء الزبيدي نا اسمعيل بن عياش عن عقيل بن مذكر عن
لقين بن عامر عن عتبة بن عبد السلسي قال استنكس رسول الله صلى الله عليه وسلم فكساني خبيثتين
فلقد رايتني وانا اكسي اصحابي حل ثنا عمرو بن عون نا ابو عوانة عن قتادة عن ابي بردة قال
قال لي ابي يابني لو رايتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدا صابتنا السماء حسبت ان ريحنا
يرج الصان حل ثنا عمرو بن عون نا سارة بن زاذان عن ثابت عن انس بن مالك ان ملكا
ذي يزر اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حلته اخذها بثلاثة وثلاثين بعيرا وثلاثين
ناقة فقبضها حل ثنا موسى بن اسمعيل ثنا حماد عن علي بن زيد عن اسحاق بن عبد الله
ابن الحارث نا رسول الله صلى الله عليه وسلم حلته بيضعة وعشرين قلو صا فاهلها الى ذي
حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا موسى نا سليمان بن عوف نا المغيرة المصنف نا حميد
ابن هلال عن ابي بردة قال دخلت على عائشة فخرجت اليها ازارا غليظا مابصمها اليمن
وكساء من القتي يسمونها الملبدة فاقسمت بالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض في هذا الثوبين
حل ثنا ابراهيم بن خالد ابو ثور نا عمرو بن يونس نا القاسم الهام نا عكرمة بن عمار نا ابو زميل
حدثني عبد الله بن عباس قال لما خرجت الحزورية اتيت عليا فقال انت هو اذ القوم
فلبست احسن ما يكون من حلل اليمن قال بوزميل وكان ابن عباس رجلا جميلا جديرا قال
ابن عباس فانيتم فقالوا امرحبا بك يا ابن عباس فاهذه الحللة قال ماتحبون علي لقله
رايت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما يكون من الحلل يا ب و اجاء في الخرج حل ثنا
عثمان بن محمد الانباري البصري نا عبد الرحمن بن عبد الله الرازي نا احمد بن عبد
الرحمن الرازي نا ابي قال اخبرني ابي عبد الله بن سعد عن ابيه سعد قال رايت رجلا يجازا
على بغلة بيضاء عليه عثمانة خرسوداء فقال كساها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لفظ عثمان
والاخبار في حديث حل ثنا عبد الوهاب بن نجدة نا بشر بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن
جابر قال نا عطية بن قيس نا عبد الرحمن بن عوف نا شعري حدثني ابو عامر او ابو مالك
والله يمين اخرى ما كذبني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكون من

صعدوا لا ينجح على الامنة ان يقتلوا او ان يقتلوا على اخره في جميع سيره ١٢ ٥٥٥ قوله بين اخره في جميع سيره ١٢ ٥٥٥ قوله بين اخره في جميع سيره ١٢ ٥٥٥
فرعون وآله لم يفرق سخره الذي كان يحاكى سيدنا موسى عليه السلام في لبسه وكلامه ومقالاته فيضيك فرعون وقومه من حر كارة او سكرانة ففصرع موسى الى ربه هذا كان يورثني اكثر من بقية آل فرعون
فقال الرب لهم اعرفناه فانه كان لابسا مثل لباسك والحب لا يعذب من كان على صورة الكبيب فانظر من كان تشبها بابل الحق على قصد الباطل حصل له نجاة صورية ربما ادت الى النجاة المعنوية
فكيف من يشبه انبياءه او اوليائه على قصد التشريف والتعظيم وعرض المشابهة الصورية على وجه التبرك والتكبر وقد بسط انواع التشبه بالمعارف في ترجمة عوارث المعارف والله اعلم بالصواب
٥٥٥ قوله في بزيين الثوبين كانه اجابة لدعاء صلى الله عليه وسلم اللهم اجني مسكينا ادعني مسكينا قال النووي في امثال هذا الحديث بيان ما كان عليه من الزيادة في الدنيا والاعراض عن متاعها

قوله يا ايها بوزن كيميا بالمد والقدر من المقدس ٥٢٠ قوله عن الوشعر سمعته ورا دهر معاينة الانسان كذا يجد ويا ورفق
 اسن كذا ان الرقبة ليسوطة رج وقال في المرات انما هي عند لما فيه من التفريق وتغيير خلق الله تعالى ٥٢١ قوله والوشعر هو ان يغرز الجلد بالبرة ثم تحثه كحل او غيره من حنطه فادوسوا كذا في
 مرقاة ان يلبسوا تحت الثياب ٥٢٢ قوله وان يجعل الرجل
 كتاب ٥٢١ ليلين اعصارهم قاله في فتح اللباس

ان المفضل يعني ابن فضالة عن عياش بن عباس عن ابى الحصين يعقوب الشيثي بن شفي قال خرجت
 ان وصاحب لي يكنى ابا عامر رجل من البعاقر نصلي بايلى وكان قاصمهم رجل من الازدي قال له ابو عجمانة
 من الصلابة قال ابو الحصين فسبقني صاحب الحق الى نسبي ثم جدت فجلست الى جنبه فسالتني هل
 ادركت قصص بن ربحانة قلت لا قال سمعته يقول نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عشرين عن الوشعر
 الوشعر والنشف وعن مكعبة الرجل لرجل بغير شعار وعن مكعبة المرأة امر بغير شعار وان يجعل
 الرجل في اسفل ثيابه حويرة مثل اعاجم او يجعل على منكبيه حويرة مثل اعاجم وعن النهمي وركوب
 النهمي ولبوس الحاتم الذي سلطان حل ثنا يحيى بن حبيب نازحنا هشام عن محمد عن
 عبدة عن علي انه قال نهي عن مياثر الاخوان حل ثنا حفص بن عمرو ومسلم بن ابي ابراهيم
 قال اشعبة عن ابى اسحق عن هبيرة عن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خاتم الذهب
 وعن لبس لقسي والبيطرة الحمراء حل ثنا موسى بن اسمعيل نازحنا ابراهيم بن سعد نازحنا ابن شهاب
 الزهري عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في خبيصة لها اعلام فنظر الى علامها
 فلما سلم قال ذهبوا بخبيصة هذه الى ابى جهم فانها الهتني في صلاتي واتقوا بان يجانيتها
 قال ابو داود ابو جهم بن حذيفة من بني عدي بن كعب باب الرخصة في العلم وخبيط
 الحرير حل ثنا مسدد بن عيسى بن يونس نازحنا المغيرة بن زياد نازحنا عبد الله ابو عمرو مولى سماء
 بنت ابى بكر قال رايت ابن عمر في السوق اشترى ثوبا شاميا فراه في فيه خيطا احمر فريده
 فانبت اسماء فذكرت ذلك لها فقالت يا جارية ناوليني بحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت
 حبة طيالة مكفوفة الجيب والكتفين والفرجين بالذي يابس حل ثنا ابن قنيل نازحنا
 خصيف عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من
 الحرير فاما العلم من الحرير وسدى المتوب فلا بأس به باب في لبس الحرير لعذر حل ثنا
 النفيلي نازحنا عيسى يعني ابن يونس عن سعيد بن ابى عروبة عن قتادة عن انس قال مرخص
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزيير بن العوام في قصص الحرير
 في السفر من حكة كانت بها باب في الحرير للنساء حل ثنا قتيبة بن سعيد نازحنا
 الليث عن يزيد بن ابى حبيب عن ابى اقلح الهمداني عن عبد الله بن زبير انه سمع على
 ابن ابى طالب يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اخذ حريرا فجعله في بينه واخلط ذهباً فجعله
 في شماله ثم قال ان هذين حرام علي ذكورا متقى حل ثنا عمرو بن عثمان وكنانة بن عبد
 الحمصيان قالان باقية عن الزبير بن عوف عن انس بن مالك انه حدثه انه رأى على ام
 كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا من السراويل المضلع بالقرح حل ثنا

صاحبة المرأة امرقات على فارس
 مسيوطة في مرقاة الصعود ٥٢٢ قوله ام كلثوم بنت خويلد تزوجها عثمان بعد رقية رضي الله عنهم ٥٢٣ قوله برد اسير بالثوبين في رواية البخاري برودة سيرا بالاضافة والحديث
 من اوزة جواز الكور للنساء لا اطلاع الجنب علم على ذلك ولقمة و الله اعلم وعلموا ٥٢٤ قوله ابو ركانة اي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واختلفت في اسمه فقيل شمعون باشين العجوة وقيل بالمهله كذا ذكره بعضهم و
 قال المؤلف هو ابو ركانة بن شمعون ابن يزيد القرطبي الانصاري حليف لهم ويقال له موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ابنته ربحانة وكان من فضلاء الزهادين في الدنيا نزل الشام روى عنه جماعة كذا في المرات ٥٢٥
 قوله مكعبة الرجل الرجل في النهاية اي مضجعة الرجل الرجل في ثوب واحد لا عاجز بينهما يعني بان يكونا عارفين والظاهر الاطلاق ويحتمل ان يكون النهي مقيدا بما ازاله كونه سائر العورة وكذا قوله كاسوة ص

واختللا ولان زى العجم او ناه غير مبروغة لانه انما يرد شعرة وشعر
 لا يقبل الدباغ ٥٢٦ مرقاة الصعود ٥٢٦ قوله وبوس الخاقم
 قال الخطابي لانه حينئذ يكون زينة محضة لا حاجة ولا لارب غير
 الزينة وقال البيهقي هذا النهي يحتمل ان يكون للتنبيه وقال الحلبي
 عنه لذي سلطان ومن في معناه من يحتاج الى الخاقم ليختم به
 التبه واموال العامة والطوبى التي ينفذ بها الذي ينفذ وقال
 الحافظ ابن حجر في اسناد رجل بهم فلم يصح الحديث والله اعلم ٥٢٧
 مرقاة الصعود ٥٢٧ قوله نهي عن مياثر الاخوان روى هذا
 الحديث مسلم والنسائي عن علي بن ابي ابي قال نهى رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم عن الخلق على المياثر والمياثر هي كانت
 تصنع النساء ليعولن على الرجل كالقطائف من الارواح وقد
 نسيها على رضى الله عنه ما ذكره مسلم في صحيحه وكذلك نسيها البخاري
 في صحيحه وقد اختلفت في تفسير المياثر على اربعة اقوال منها هذا
 التفسير الروى عن علي بن رضى الله عنه والاخذه اولى والاخوان
 صبيح احمد وفتح كذا في كنهه بقطن يجعلها الركب تحت على
 الرجال فوق الكمال ويدخل فيه مياثر السرج لان النجاسة كل
 مياثره حمراء كانت على رجل او سراج والله اعلم ٥٢٨ مرقاة الصعود
 ٥٢٨ قوله لبس القسي هو يفتح القات وكسر السين المهملة المشددة
 على الصمغ قال ابل اللوز وغوب الحديث هي ثياب مصلصة بالحرير
 نعل بالفس يفتح القات موضع من بلاد مصر على ساحل البحر
 قريب من تونس وقيل انها منسوبة الى القر وروى الجوزي
 فابدت الزاى سيناً والشاء اعلم ٥٢٩ قوله بانجانية بفتح
 همزة وموحدة وكسرها وبينهما نون ساكنة وكحفة ياء او بشدة
 كسا غليظا علم لها ولعل اراد بذلك تطيب خاطره لئلا يكسرو
 يردى ان يرد عليه ٥٣٠ فتح الودود ٥٣٠ قوله مكفوفة الجيب
 اي على جنبها وكسرها وفريها كذا من حرير وكذا كل شيء
 طرفه وحاشيته والفري من اي الشقين من قدام وفلت بالهمزة
 اي الحرير ومقصودها ان لا لبس بحرام ما زاد على اربعة اصابع
 كذا في فتح الودود ٥٣١ قوله من حكة كانت بها بحر الى و
 تشديد الكاف قال الجوهري هي الحرير وقيل هي غيره والحديث
 يدل على جواز لبس الحرير لعددا الحكمة والفعل عند الجمهور
 ودليل الجمهور حديث ابي يعقوب ان عبد الرحمن بن عوف والزيير
 ابن العوام شكيا الفعل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخص لهما في قصص
 الحرير في غزوة والا صح جواز ذلك سفر او طحا كما هو ظاهر الحديث
 واذا ثبت علم الجواز في حق صحابي يثبت في غيره مالم يقم الدليل
 على اختصاصه وغير الحكمة والفعل الذي يفتح فيه لبس الحرير في هذه
 فيقاس عليه في قول مالك واحمد لا يباح لبسه لعموم لبس الحرير
 وهذه الرخصة يحتمل ان يكون خاصة بها واللاحج الا بانه لا يخصص
 الرخصة بها على خلاف الاصل المقرر قال ابن رسلان ٥٣٢ قوله
 قوله ان يدين حرام الخ قال ابن مالك في شرح الكافية اراد
 استعمال يدين فحذف الاستعمال واقام يدين مقامه فاذا خبر
 وقال الخطابي هو اشارة الى جنسها لانه عينا فقط كذا اعتدله

قوله ام كلثوم بنت خويلد تزوجها عثمان بعد رقية رضي الله عنهم ٥٢٣ قوله برد اسير بالثوبين في رواية البخاري برودة سيرا بالاضافة والحديث
 من اوزة جواز الكور للنساء لا اطلاع الجنب علم على ذلك ولقمة و الله اعلم وعلموا ٥٢٤ قوله ابو ركانة اي سيرة النبي صلى الله عليه وسلم واختلفت في اسمه فقيل شمعون باشين العجوة وقيل بالمهله كذا ذكره بعضهم و
 قال المؤلف هو ابو ركانة بن شمعون ابن يزيد القرطبي الانصاري حليف لهم ويقال له موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت ابنته ربحانة وكان من فضلاء الزهادين في الدنيا نزل الشام روى عنه جماعة كذا في المرات ٥٢٥
 قوله مكعبة الرجل الرجل في النهاية اي مضجعة الرجل الرجل في ثوب واحد لا عاجز بينهما يعني بان يكونا عارفين والظاهر الاطلاق ويحتمل ان يكون النهي مقيدا بما ازاله كونه سائر العورة وكذا قوله كاسوة ص

رواه ثور عن خالد فقال مود وط اوس قال معصم **حل ثيابي** بن حزابنا اسحاق يعني ابن منصورنا اسرائيل عن ابي يحيى عن عمار بن عبد الله بن عمرو قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم عليه ثوبان احمران فسلم عليه فلم يرؤ عليه النبي صلى الله عليه وسلم **حل ثيابي** بن حزابنا اسحاق يعني ابن اوسامة عن الوليد بن يحيى بن كثير عن محمد بن عمرو بن عطاء عن رجل من بني حارثة عن رافع بن خديج قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلنا وعلى ابنا الكسبية فيها خيوط عمن خمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اري هذه الحمرية قد عليكم فقمنا سراعا القول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نفر بعض ابنا فخذنا الاكسية فنزعناها عنها **حل ثيابي** بن عوف الطائي نا محمد بن اسمعيل حدثني ابي قال ابن عوف الطائي وقرأت في اصل اسمعيل قال حدثنا محمد بن عيسى بن زرع عن شريح بن عبيد عن حبيب بن عبيد عن حريش بن الاعمى السليحي ان امرأة من بني اسد قالت كنت يوما عند زينب امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونصبت ثيابا لها بغير خمر فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى المغرة رجع فلما رأت ذلك زينب عكمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كره ما فعلت فاخذت فغسلت ثيابها وارت كل حصة ثوبان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فاطلع فلما لم ير شيئا دخل **باب في الرخصة حل ثيابي** احفص بن عمر الفري ناسخه عن ابي اسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس ثوبا بغير خمر في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه **حل ثيابي** اسدنا ابو معاوية عن هلال بن عامر عن ابيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس ثوبا بغير خمر وعنه **باب في السواد حل ثيابي** بن كثير نا همام عن قتادة عن مطروق عن عائشة قالت صبغت للنبي صلى الله عليه وسلم ثوبا سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد ريح الصوف ففقدتها قال واحسبه قال وكان يعجبه الريح الطيب **باب في القطن حل ثيابي** عبد الله بن محمد القرشي نا حماد بن سلمة نا ايونس بن عبيد عن عبيدة ابي جلال عن ابي تميم الهذلي عن جابر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو محبب بشملة قد وقع هذا بها على قدميه **باب في العمامة حل ثيابي** ابو الوليد الطيالسي ومسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل قالوا نا حماد عن ابي الزبير عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتيمة مكة وعليه عمامة سوداء **حل ثيابي** الحسن بن علي نا ابواسامة عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريش عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلبس ثوبا سوداء قد ارجى طرفه فابين كتفيه **حل ثيابي** بن سعيد الثقفي نا حماد بن ابراهيم عن ابواسمعة عن العسقلاني عن ابي جعفر بن محمد بن علي بن ركنة عن ابيه ان ركنة قال صلى الله عليه وسلم في حلة سوداء

ان علامته عليه العمولة والسلام كانت سبعة اذ سار فله ابن حمزة مرات

له قوله قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم ثوبان احمران الحديث رواه ابو داود والترمذي وقال حسن غريب من هذا الوجه انتهى وفي اسناده ابو يحيى القتات وقد اختلفت في اسمه فقيل عليه حسن ابن دينار وقيل رذان وقيل عمران وقيل مسلم وقيل زياد وقيل يزيد قال ابو بكر البزار هذا الحديث لا يعلم يروى بهذا اللفظ الا عن عبد الله بن عمرو ولا يعلم له طريقا الا انه الطويل ولا يعلم رواه اسرائيل الاعمى اسحق بن منصور قال انما اظن في الصحيح الحديث ضعيف الاسناد وان وقع في نسخ الترمذي احسن والله اعلم وقع في هذا الحديث الاحمران مطلقا من غير قيد العصفور المختار من المذهب ان الكراهية انما هي لاجل اللون لا للعصفور بخصوصه كذا حققه الشيخ قاسم الخنجي احد اعظم علماء مصر المتأخرين معاصر الشيخ ابن حجر العسقلاني انتهى **سنة** قوله فلم يرؤ عليه النبي صلى الله عليه وسلم عليه ثوبان احمران الحديث صحيح في حد ذاته وهو من كتب النسخ عنه وكذا لا يستحب ترك السلام على اهل البيت والعامة في كل تحية لهم وزجر اولئك قال كعب بن مالك فسلمت عليه فوالله ما ردا السلام علي واجمع الذي ذكره الترمذي ولبس الى اصل الحديث جمع حسن لانتها من الاماثل القاسية بالنسخ من لبس ما صنع بالعصفور والله اعلم **سنة** قوله شعري شعرة اذ فيه وسع القطن منها اذ وفي رواية ما رأيت من ذي لثة احسن من وفي رواية كان يفرغ شعره منكبيه وفي رواية الى انصاف ذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه قال القاضي واجمع بين هذه الروايات ان ما على الاذن هو الذي يبلغ شعرة اذ فيه وهو الذي بين اذنيه وعاتقه وما خلفه هو الذي يفرغ منكبيه قال وقيل بل ذلك لا يختلف الاوقات فاذا دخل عن قصير بالثوب المتكبد واذا قصر ما كانت الى انصاف الاذنين فكان يقصر ويلول بحسب ذلك والعائق ما بين المتكبد والعنق وكوضع هذا الروايات رواية ابراهيم الحارثي كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون الخمة **سنة** قوله في حلة حمراء الخ الخج بهذا الحديث من قال بحمار لبس الاحمر وحمل الشانحة والمالكه وغيرهم وذات العترة والخففة الى كراهية ذلك واجتوا حديث عبد الله بن عمر فاقدم واجتوا ايضا حديث رافع بن خديج عن ابي داود المولى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى علي راحلنا وعلى ابنا الكسبية فيها خيوط عن حمرة فقال الا اري هذه الحمرة قد عليكم فقمنا سراعا القول رسول الله صلى الله عليه وسلم فافخذنا الاكسية فنزعناها عن اقمي مجهم بالي صبح البخاري من انتهى عن السيار حمراء وكذا ما في سنن ابي داود وابن ماجه والترمذي من حديث علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القطن والمنيرة الموهوم من اصرح اولهم حديث رافع بن برد اورايع بن خديج كما قال ابن قانع مرفوعا بلفظ ان الشيطان يحب الحمرة فاليام والحمرة وكل ثوب ذي شبرة اخرج الحاكم في الكفة والابو نعيم في المعرفة وابن قانع وابن السكن وابن مندة وابن عدي ويشهد لما اخرج الطبراني عن عمران بن حصين مرفوعا بلفظ اياكم والحمرة فانها احب الزينة الى الشيطان الحديث والله اعلم وما قولنا رايته في سلة حمراء فقال ابن قانع فقام من ثوبان كانت حمراء خالصا لوجه الحمراء بردان يانان بنسوجتان بخطوط حمراء الاسود كسما بالبرق والمنيرة وهي معروفة بهذا الاسم **سنة** قوله وهو محبب ابي جالس على بيعة الاحياء وقوله بشملة اي ثوب يشتمل وفي تفسير الشملة بالبرق سامة لان البرق كسار والشملة ما يشتمل فهو اخص كالمثل جمع البيا وقيل انما الشملة اذا كان لها هذب وقيل كسار هو تزيينه وقيل كسار هو خلل متفرق يتجمع به دون القليفة **سنة** قوله قد وقع هذا بها على قدميه في القاموس الهذب بالضم ويعتد من ثوب الثوب حلة بها وفي مجمع البحار يعتم بها وسكون دال طرفه الذي لم يشرح شيئا

يهدب العين شعريتها ومشا لا زار المذهب اي رايه اب كذا قال الشيخ في اللغات **سنة** قوله وعليه عامر سوداء الخ والحديث يدل على لبس العمامة وقد اخرج الترمذي وابو داود والبيهقي من حديث ركنة بن زيد انها كسي انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فرق ما بيننا وبين المشركين العمام على القلائس قال ابن القيم في الهدي وكان يلبس القلنسوة بغير عمامة ويلبس العمامة بغير قلنسوة انتهى والحديث لا يدل على استحباب ارتدا العمامة بين المسلمين وقوله قد ارجى طرفه الخ اي سدل وارسل طرفيها اي طرفي عمامته من كتفيه وزاد في رواية سلم يوم الجمعة قال الطبراني في ان لبس الزينة يوم الجمعة والعمامة السوداء وارسل طرفيها بين الكفتين سنة قال ميرك في حاشية الشامل هذه الخطبة وقعت في مرض النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه وقال الزبيني ليس لبس السوداء الحديث في ظاهر كلامه صاعدا

النبي صلى الله عليه وآله قال: ركاة وسبحت النوى صلى الله عليه وآله يقول: فرق ما بيننا وبين المشركين العائنه

وَأَمَّا الْفُلُ فَأُرْسِلَتْ بِرَحْمَةٍ مِنَّا لِيُبَيِّنَ مَا نَالِ الْغَاثِ وَالْفَاطِثِ

صلی اللہ علیہ وسلم فرمایا کہ میں نے اپنے پیغمبروں کو ایسی ہی تعلیم دی ہے کہ ان کے لئے دنیا کی ہر شے حلال ہے مگر ان کے لئے دنیا کی ہر شے حرام ہے۔

البستين ان يحثق الرجل مفضيا بفرجه الى السماء ويلبس ثوبه واحد جانبيه خارج ويلقى

الحمد لله الذي جعل في كل شيء حكمة

محمد بن یونس قاری و شیراز سرور بن عبد الله بن حسین بن کثیر بن یونس بن جاسق بن معاویہ بن کثرہ

قال فبيحته ثم ادخلت يدي في جيب فيميصه فمست الخاتم قال عروة فما رايت معاوية

محمد بن داود بن سفيان نا عبد الرزاق نا معمر قال قال الزهري قال عروة قالت عائشة

[illegible]

باب مراجعتی اسبیل الارواح حل المسائل دلاء علی من ابی عقارب ابو یوسف

لأريه لا يقول شيئاً إلا صدق وأعنه قلت من هذا قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم قلت عليك السلام

فَالْقُلُوبُ أُنْفُسُ الْفُجَّارِ الَّذِينَ يَنْسَوْنَ اللَّهَ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ ضَرْفٌ عَوْتُهُ كَشَفَهُ عَنْكَ وَإِنْ

ای عالم کی کمال اور العباد

ولا تحقرن شيئا من المعروف وإن تكلموا بك وإن كنت منبسطا اليهم وهو عليك

فإنها من الخيلة وإن الله لا يحب المخيلة وإن امرؤ شتمك وعينك ما يعلمونك فلا تغر بها ما تعلم فيه

سورة النحل

... في الدنيا والآخرة ...

لأن مناط التوهم التعميل، وإن الأسما كان قد يكون للخيال، وقد يكون لغيره، فلا بد من حمل قوله فأنها من التعميل في حديث جابر بن سليم عليه أنه خرج مخرج

فمنها من غلبت عليه فلهذا كان يفرغ في كل سنة من بعض ما كان يتعلمه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فذلك فناءهم وبقاؤهم في النار وبقاؤهم في النار وبقاؤهم في النار

وہم یکسر بہا الاعسارۃ بن سے وقایں نخطائی انانہی عنہ وال تعلیۃ

شتران، بھار، غنہ، امر، شتر، ابر، مل، بنو، یحیٰ، یہ، مسہ، کلہ

پوهنيدگان په دې سبب او نه ياد د حق لعل د پيچ په اړه د انسترا

و احد ليس عليه غيره فرفع من احد بانبياء فيمنع على ملكيه فيلقد

أهـي لذاعمرقات الصعود قال التورى على التفسير اهل اللغه يهود

قوله وان قيل مطلق الاشارة الى رواية ابن عوفى في جمع الصحابة

الآن وقد بلغ السؤال خمسة امرأة اليهودية فلهي عمر

۱۷ کہہ رہے تھے اقبال الحافظ ابن حجر رحمہ اللہ فی شرح البخاری اسے

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُوْلُهُ الْكَافِرُ الشَّامِلُ

رأسه ويتقنع فكان موضع الذي يعيب رأسه من ثوبه كان ثوب

من أئمة الحديث والفقه واللغة والأدب إلى أن التقطع تعليم

عليك السلام فان عليك السلام كية البيت قال الخطابي هذا

نقدم انعاماً على ائمة الدعوة السنية في حقهم الاجراء وانما كان ذلك لعل

یہ سب کچھ دیکھ کر علی علیہ السلام نے فرمایا کہ یہ لوگ تو میری امت ہیں ان کو اللہ تعالیٰ سے دعا ہے کہ وہ جہنم میں نہ جائیں۔

عليه وآله وسلم لا يكره انك است من فضل ذلك فيلاديه وتقرير

تَرْجُمَةُ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْتَكْبِرِينَ عَلَى الْقُرْآنِ نِسْ ۱۲

والمسوق والمال والاسرار

کتاب

قسم كجی کا کارڈ

قال كان احمد بن حنبل يقول بانه لم تركه لما اضطر لوان في اسناده وروى ان هذا قبل موته بشهرين وروى ياربعين ليلة وقال البيهقي وآخرون هو مرسل ولا سمعته لابي عكيم نقله السيدي في التخرج لم يقطع من الرقعة والله اعلم **مسألة** قوله وكان الزهري الوجه قد خرج الزهري بقوله صلعم الا انتقمتم باباها ولم يذكر باخها على ان الدباغ غير واجب واجيب عنه بأنه مطلق وجاءت الروايات الباقية ببيان الدباغ واختلف اهل اللغة في الابهاب فبعض هو الجلد مطلقا وقيل هو الجلد قبل الدباغ **مسألة** قوله بجلود الميتة الخ سواء اهل كهمها او لا غير **الخبر** وزاد الشافعي الكلب قوله اذا دبغت حج بعموم الجلود ابو يوسف وداود في ان الدباغ لو دثر في جميعها حتى الخنزير وذئب الشافعي ومالك وابي حنيفة كذلك الا ان مالكا وابا حنيفة استثنيا الخنزير وزاد الشافعي الكلب فاستثناه اليم **واستثنى** الاذناس والوثور جلد الابل وكل مما

له قوله ان لا تتنقوا من الميعة باهاب ولا عصب قيل هذا الحديث ناسخ لاخبار السابقة لانه كان قبل الموت بشهر والجهر على خلا لانه لا يقاوم تلك الاماوت صفة واشتهار او جمع كثير منها بالاهاب
اسم لغير المدبوح فلا محارمة كذا قال الشيخ ابو الحسن في فتح الودود ١٢ **س** قوله جلود النور في رواية النار وكلها جمع فربما عصب النون وسكون اليم وهو سبع اجزاء واخبر
من الاسد وهو منقط الجلود نقط سود ويبيض وفيه شبه من الاسد الا انه اصفر
وانتهى من استعمال جلده لما فيه من الزينة والخيلاء ولانه روي في الحديث
قال ابن الملك النور جمع خمر وهو كسائر مخلوط فالكرامة للشمس فيه
ولا يظهر وجه الا ان تكون الخطوط بالخرقة فتشابه الميعة حينئذ
قال التوربشي النار جلود النور والعصا في النور وفي القاموس
تقريب بان النار في سبعة النور جمع ١٢ مرة قال القاري **س** قوله
لا تركبوا الخبز والنار والمارد بالنهي جلودها قيل هذا قبل الدخيل مطلقا
ان قيل بعد طهارة الشعر بالدخيل كنه سب الشافعي وان قيل
بغيره فالتحريم لكونها من داب الحيابة وعلى المسترفين والله اعلم
كذا في فتح الودود ١٢ **س** قوله لا تعصب الملكة رفقة ابي
ان يكره اتخاذ جلود النور واستعجابها في السفر وادخالها البيوت
لان مفارقة الملكة للرفقة التي فيها جلده فترسل على انزالها خارج
جماعة او منزلا ومعه فيه ذلك ولا يكون الا لخدم جوار استئجارها قيل
ان الملكة لا تدخل بيتا فيه تصاوير ومثل ذلك من اولى تحريم
التصاوير وجعلها في البيوت وحديث ابن مسعود ربه واه الولف في
استناده ابو العوام عمران القطان وثقه عثمان بن مسلم واستشهد به
النفاري وتقدم فيه غيره فاحد كذا قال القاضي الشوكاني رحمه الله
قوله نهي عن لبس الحرير ليس الحرير المحض حرام في الحرب وغيره
كما يكره في حق البائع يكره الالباس للصبيان المذكور ويكون لاكم
على من البسهم وان كان الثوب سدا غير حرير وكحة حرير يكره لبسه
في غير الحرب عندكم وجاز لبسه في الحرب واما ما كان سدا حريرا او
نحوه غير حرير جاز لبسه في كل حال عندكم وقال ابو حنيفة لا بأس
بافتراش الحرير واليوم عليها كذا الوسادة والفرانج والبسطون
اذ لم يكن فيها تافيش وقال غيره جميع ذلك وحاصل ان النهي محمول على
التحريم منه بما عنده على التنزيه كان الامام ما حصل له دليل قطعي على
كون النهي للتحريم والنصوص على تحريم لبس الحرير لا يشهد لان النصوص
لا يطلق عليه لبسه فلهذا حكم بالتنزيه وبذا من درء في الفتوى واما
على الشك في تشبهه لا يخفى من المراتك على القاري قال محمد بن
سوطاه لا يشبه لرجل مسلم ان يلبس الحرير والديباج والذهب كل
ذلك كرهه لذلك من الصغار والكبار ولا بأس به للثلاث ولا بأس
به بالغا بهدية الى المشرك الحارث ما لم يهد اليه سلاح او درع وهو قول
ابي حنيفة والعام من فقهاءنا انتهى ١٢ **س** قوله من الالباس
هذا تقرير عن ابن ابي عمير واذا لم يصح به فخرنا عن الغيبة **س**
قوله نهي عن جلود السباع قال الخطابي اما لكون الدباغ لا يعمل الا في
جند ما لا يكره عليه الا ذراعي او يعل في الجلد لا في الشعر وعليه الشافعي
ادخل انها مركب اهل السنة والجماعة كذا في المرقاة للسيوطي ١٢
س قوله اكثر من النعال اي يكن مع كل واحد لعلان واكثر
في السفر ان تقع احداهما يلبس الثانية ويصلح المحتاج **س** قوله
كان بها قبالة النعال بحسب القات زمام النعل وهو مسير الذي يكون
بين الاصبعين والخنزير ان كان لعل زمامان يجعلان بين اصبعي
اليمين واليسار بالاصبعين الوسطى والى تليها وقال ابو حنيفة كان النعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم سير ان يضع احداهما بين ايهام رجله والى
تليها ويضع الاخر بين اوتى وتليها يجمع السيوف الى السير الذي
على وجهه قد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يشارك قال بعض الشرح من
علائق يسهل كان لكل نعل زمامان ويدخل الابهام والذي عليه الاصابع
الاخرى في قبالة النعال **س** قوله ما تشعل هذا الكلام يبيح ولفظ تشعل بحيث لا يبيح على سواه ولا يوتي على مثاله وليا رشاد الى صلوة الماشي وتنبيه على تخفيف المشقة عند ان تلقى من التشعل النار
ما يقطع عن المشي وينفع من الوباء الى مقصوده بخلاف المتن لانه يكون كراكب في ثوب التعبد والتخلص من اذى مشونة الماشي والتأذي بايطا عليه من سبيل وجارة وغوا ويصل الى مقصوده سريرا كراكب
فذلك شبهه بالراكب ١٢ قال ابن سلمان

كتاب

اللباس

معه الى عبد الله بن عكيم رجل من جهينة قال لحكم قد خلوا وقعد على الباب فخرجوا الى فانه برني
ان عبد الله بن عكيم اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهينة قبل موته بشهر ان لا
تتنقوا من الميعة باهاب ولا عصب قال ابو داود قال لنضر بن شمير يسمي اهايا ما لم يدبغ
فاذا دبغ لا يقال له اهاب انما يسمى شنا وقرية باب في جلود النور رجل ثنا هناد بن
السري عن وكيم عن ابي المعتمر عن ابن سيرين عن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه السلام لا تركبوا الخبز ولا النار قال وكان معاوية لا يهتم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاشا محمد بن بشارة ابو داود قال نا عمران عن قتادة عن زرارة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعصب الملكة رفقة فيها جلد ثم اخرج ابن عمر بن عثمان
ابن سعيد الحمصي نا بقرية عن جابر عن خالد قال وقد اقدم بن معدي كرب وعمر بن
الاسود ورجل من بني اسد من اهل قيس بن ابي معاوية بن ابي سفيان فقال معاوية للمقدم
اعلمت ان الحسن بن علي توفي فرجع المقدم فقال له فلان اتعد هاهنا صيبة فقال ولم
ارها مصيبة وقد وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فقال هذا مني وحسين من علي
فقال لا سدي جمره اطفأها الله قال فقال المقدم اما انا فلا ابرح اليوم حتى اغتظك و
اسمعك ما تكرة ثم قال يا معاوية ان انا صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني قال فعل
قال فانشدك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهي عن لبس الذهب قال نعم
قال فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال
فانشدك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب
عليها قال نعم قال فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتي يا معاوية فقال معاوية قد علمت اني لن اخرج
منك يا مقدم قال خالد فامر له معاوية بما لم يأمر لصاحبه وفوض اليه في المئين ففرقها
المقدم على اصحابه قال ولم يعط الاسدي احد شيئا مما اخذ فبلغ ذلك معاوية فقال اما
المقدم فرجل كرم بسيط يده واما الاسدي فرجل حسن الامساك لشية حل ثنا
مسدد ان اسمعيل بن ابراهيم ويحيى بن سعيد حدثاهم المعلى عن سعيد بن ابي عروبة عن
قتادة عن ابي مليح بن اسامة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع
باب في الانتعال حاشا محمد بن الصباح البزاز نا ابن ابي الزناد عن موسى بن عقبة
عن ابي الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال اكثر ثوب من النعال
فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا همام عن قتادة
عن انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالة النعال حاشا محمد بن عبد الرحيم

الاشرف في قبالة النعال **س** قوله ما تشعل هذا الكلام يبيح ولفظ تشعل بحيث لا يبيح على سواه ولا يوتي على مثاله وليا رشاد الى صلوة الماشي وتنبيه على تخفيف المشقة عند ان تلقى من التشعل النار
ما يقطع عن المشي وينفع من الوباء الى مقصوده بخلاف المتن لانه يكون كراكب في ثوب التعبد والتخلص من اذى مشونة الماشي والتأذي بايطا عليه من سبيل وجارة وغوا ويصل الى مقصوده سريرا كراكب
فذلك شبهه بالراكب ١٢ قال ابن سلمان

قوله والرقيم قال في النهاية يريد النقش والوشى والاصل فيه الكتابة وقال في فتح الورد والرقيم بفتح فسكون النقش والوشى واسم مكان منقشا ١٢ **س** قوله لا يترك لي بيته شيئا في تصليب بفتح تصوير صورة
التصليب ثم اطلق على التصليب نفسه كشمية الصور بالتصوير والتصليب بفتح الصاد واسم اللام هو الذي للتصاري ومورث ان توضع خشبة على اخرى على صورة التقاطع يحدث منه الثلثان على صورة الصليب واصل
ان التصاري يخرجون ان اليهود صلبوا عيسى عليه السلام فحفظوا هذا الشكل
التصاري بفتح تصاري بفتح الصاد والتصليب وهو شئت كاستعماله
فتح الورد **س** قوله الاقضية بالقاف والصاد المعجمة والموحدة
اي تعلم واراد **س** قوله لا تدخل الملكة الخ قال العلماء والاصل
بالكسب ككسب محرم اقتضاه بخلات كسب الصيد والحراصة ومحاذف
الزريخ والماشية وبالصورة صورة لا تمس بخلات البساط والوسادة
واشالها فان وجودها لا يمنع دخول الملكة وقيل الاقضية عام في كل
كسب وصورة يمنع دخول الملكة وان لم يحرم لاطلاق الاخبار الواردة
في الباب والمراد بالملكة من عدا الكتبة والحفظ فانهم لا ينفذون
الانسان في حال من الاحوال كذا قال الشيخ في اللغات قال السيد
جمال الدين لا بأس بتصوير الماروح فيه كاشجر واما تصوير الحيوانات
فان كان من غير مبتذل مبان كالبساط والوسادة ونحوها لم يكس
عليه نكير محرم **س** قوله لا تدخل الملكة الخ في قوله لا يدخل
استثنى الحفظ لانهم لا ينفذون الشخص بكل حال وبذلك جزم الخلفاء
والدادوي وابن وندج وآخرون وقالوا المراد بالملكة في هذا الحديث
ملكه الوحي مثل جبريل واسرافيل واما الحفظ فانهم يدخلون كل بيت
لا ينفذون الانسان اصلا الا عند الحاجة والجماع كما جاز في حديث فيه
منعت وقيل المراد بالملكة بطوفان بالحرمة والاستغفار كذا في المعنى
هـ قوله ولا تجنب حملوه على من رتبه ترك الاحتساب عادة لامن يؤخر
الاقتبال الى وقت الصلوة **س** قوله وقال اي قال زيد بن خالد
لا في قوله انهم لم يروى ذلك كذا في بعض النسخ **س** قوله
نظرا ففتح ثوب من سون يفرش يجعل ستر ويخرج على اليهود **س**
فتح الورد **س** قوله على العرض قال الخلفاء في خشبة المعترضة
يسقف بها البيت ثم يوضع عليها اطراف الخشب الصغار فيعرضت
انبيت تعريضا وقال في النهاية قال الهروي الحمدون يروون بانسان
الجمعة ورواها المعجمة والاسين وبوخشبة توضع على البيت عرضا
او اذاروا التسقيت ثم توضع عليها اطراف الخشب الصغار وذكره
ابوسعيد باسين وقال والبيت المعرس الذي له عرس وهو الخلف
يجمع بين حاطي البيت لا يسلخ به اقراص الحديث جاز في سخن
اي داذا بالخلف المعجمة وهو غلط وقال الرقشري انه العرض بالمعجمة و
شرح نحو ما تقدم وقد روي بالصناد المعجمة لانه يوضع على البيت عرضا
كذا قال سيدي في مرقاة السعود **س** قوله فرأى النبي الخ
استدل بسباط لطيف له خل جعل على اليهود وج ذوق جعل ستر وقوله ان
لم يخرنا ظاهر اللفظ لا يدل على النبي ولكن ان جعل كناية عن كسب
كما يقتضيه المقام وفيه اشارة الى ان المؤمن المتق ينجى ان يقصر غلظ
على الواجب والمندوب ولا يفعل الا ما امر به ويرفع يده عن المباح
وما اذن فيه فحفظ وقيل كان في ذلك المنظر صور انجيل ذوات الانبياء
فثبت صورها انتهى ان كان ورد ذلك في الرواية فذاك ولكن
لا يخفى ان سياق الحديث يدل على ان المنع والشك لم يكن من جهة
التصوير بل كناية بكسوة الجدار كما لا يخفى والله اعلم كذا في اللغات
شرح المشكوة **س** قوله الارحام المراد به صورة اشجر وغيره ما
ييس بذي روح **س** قوله ما لنا والدنيا اي كيف يكون في مكان
وزهرة الدنيا فيه وقد بنا في الله تعالى من نظري يهاني قوله ثم ولدت
حينئذ اني ما متعنا به اذوا جازهم زهرة الحياة الدنيا وفي الحديث ليس

كتاب

٥٤٢

اللباس

في اتخاذ الستور **ح** ثنا عث بن المشيبة نا ابن ميرا فاضيل بن غروان عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وآله اتي فاطمة فوجد على بابها ستر فلم يدخل قال قل ما كان يدخل لا بد اياها لاجاء على
فراها مئة فقال مالك قالت جاء النبي صلى الله عليه وآله الى فلم يدخل فانا على فقال يا رسول الله
ان فاطمة اشتد عليها انك جئت فادخل عليها قال وما انا والدنيا وما انا والرقعة فذهب الخ فاطمة
واخبرها يقول رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت قل لرسول الله صلى الله عليه وآله ما امرني بقيل قل لها فلا ترسل
به الى بني فلان **ح** ثنا واصل بن عبد الله بن الاسدي نا ابن فضيل عن ابيه بهذا الحديث قال و
كان ستر اموشيا باب في الصليب في الثوب **ح** ثنا موسى بن اسمعيل نا ابا نايحي نا عمران
ابن حطان عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يترك في بيته هيا فيه تصليب الخ
قضية باب في الصور **ح** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو
ابن جرير عن عبد الله بن يحيى عن ابيه عن علي بن النبي صلى الله عليه وآله قال لا تدخل الملكة بيتا فيه صورة
ولا كلب ولا جنب **ح** ثنا وهب بن بقرية نا خالد عن سهيل يعني ابن ابي صالح عن سعيد بن يسار
الانصاري عن زيد بن خالد الجهمي عن ابي طلحة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول لا تدخل
الملككة بيتا فيه كلب ولا تمثال وقال نطلق بنا "ومنين عائشة نسألهما عن ذلك فانطلقنا فقلنا
يا ام المؤمنين ان ابا طلحة حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وآله بكنا وكذا فقل سمعت النبي صلى الله عليه وآله يذكر
ذلك قالت ولكن ساحدثكم بما رايت فعل خريج رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض مغازيه وكنت
الحسين ففعله فاخذت قسطا كان لنا فسترته على العرض فلما لجا استقبلت فقلت السكهم عليك
يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي اعزك واكرمك فنظر الى البيت فرأى المنظر فلم يرد
على شيئا ورأيت الكراهية فوجهه فاني للمط حتى هتكت ثم قال ان الله لم يامرنا فيما رزقنا ان نكسو
الحجارة واللبن قالت فقطعت فجعلته وسادتين وحشوتهما ليقا لم ينكر ذلك على حل ثنا
عثم بن المشيبة نا جري عن سهيل فذكر مثله قال فقلت يا امة ان هذا حديثي ان النبي صلى الله عليه وآله
عليه قال قال فيه سعيد بن يسار مولى بقر الجار **ح** ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن بكير بن
بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال ان الملكة
لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتهك زيد فعذاه فاذا على باب ستر فيه صورة فقلت لعبيد
الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله لم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال
عبيد الله ام تسمع حين قال لا رقبنا في ثوب **ح** ثنا الحسن بن الصبيح نا اسمعيل بن عبد
الكريم حدثهم قال حدثنا ابراهيم بن عقييل عن ابيه عن وهب بن منبه عن جابر بن النبي صلى الله عليه وآله
عليه امر عمر بن الخطاب زمن الفقه وهو بالبطحاء ان ياتي الكعبة فيمتوكل صورة فيهما

على تاديب الاولاد والزوجات والاعراب بالاعراض عنهم والامتناع عن الدخول عليهم **س** قوله قال الخلفاء نا ابي القول زيد بن خالد نا الخطيب نا ابي القول لسعيد بن يسار نا احمد نا الطاهر نا ابي
سنة لان سعيد بن يسار لو كان موجودا عند الحديث ابي فلكم لكان يحدث عن ابي طلحة نا زيد بن خالد الجهمي وقد اخرج هذا الحديث ابو داود نا سياتي في مسند في مجرى بسنده عن سعيد بن يسار نا ابي سياتي يدل على ان ابا طلحة كان
موجودا عند زيد بن خالد نا سياتي في مسند في مجرى بسنده عن سعيد بن يسار نا ابي سياتي يدل على ان ابا طلحة كان
واهل فيزل الموبس للمنع ويحل ان يكون تلك الصور وبعضها باقيا لكن لما استبنت بالقعود عليها والالام عليها سوح فيها وقد وجد في كل احتمال منها طائفة من العلماء

له قوله كانت له لور يوم القيامة اي سببا للنور يوم القيامة وفي حديث آخر انه قال لا تتركوا على ما قرره الطيب ولو كان المراد لوراية حسن حال الحليته وما يحصل للشايع من صلاح السريرة وصفه
الباطن في هذا العالم لم يرد حصول حسن الجزاء والنورانية التي يتربى في الآخرة على حاله فان قلت فاذ كان حال الشيب كذلك فلم يشرع منعه بالخصاب قلنا ذلك للصحة اخرى دينية وهو عام الاعداد والاهتمام
بالجملة اذ لم يرد ان قلت فلم يرد التفت للاجل هذه المصلحة قلت التفت
فانه زيادة وصف على الاكمل فيبينها بون بعيد على انه قد يروى
عن محمد بن ابي نعيم الحنابلة في المذهب خلاف ذلك عن ابن
رمز قال كره ان يتفت الرجل الشرة البيضاء من راسه وحميته هذا
متفق عليه قال اصحابنا واصحاب مالك وهو قول اصحاب
المشايخ في كرهه ولا يكره ولا يعلم من المعاني ٥٤٨ قوله
في القوم اي اصبحوا طيبين كما يصفره بالصفرة والجمرة وفي السنن وصح
الترمذي ان الحسن ما غيرتم بالشيب الحناء ولو كنتم تحب ان يكون على
التعاقب او الجمع لا يجزئ بخرج الصبي بين السواد والجمرة واما الصبي
بالاسود لم يثبت منوع ٥٤٩ قوله اني باي فانه يشتمل على
باله امير المؤمنين ابي بكر الصديق سلم يوم الفتح ومات سنة أربع عشرة
بعد وفاته الى كبره بستة اشهر واما يوم ولد سجع وتسعون سنة
والشامة بثلثة مفتحة فغير محتمة يقال له بالقافية درمنه مفيد
قوله واجتنبوا السواد في ان الخضاب بالسواد حرام او كرهه في
فيه احدى شيئا اخر قال في مطالب المؤمنين قال بعض العلماء ان
الخضاب بالسواد جائز للفرقة ليكون انوف للحد وكما روى
من عثمان والحسن والحسين انهم خضروا بحمام بالسواد ولهم به ومن
فعل ذلك يزين نفسه فيجب نفسه الى النساء فذلك كرهه
عند عامة المشايخ وقال النووي في الخضاب اقول وجهها
ان خضاب الشيب للزينة والفرقة يستحب وبالسواد حرام لئلا
يتم في سواد لا يرى بالخصاب بالوسمة والحناء والصفرة باسا
وان كرهه ايضا فلا بأس بكل ذلك حسن ويؤيده الاحاديث
الواردة في كتب الصالح وغيره اياه وبعضهم جوزه واذ كان من
غير كراهية كذا في المحيط من حسان بن ابراهيم عن ابن عباس
انه قال ما يعجبني ان تفرق بين امرأتين يعجبها ان تفرق بين
وعن ابي يوسف في هذا الباب روايتان احداهما ان خضاب
حالة القتال لا بأس به والثانية ان كان له امرأة تزين بها لا بأس
به واما وضع الرجل الحناء على يده ورجله لاجل العذر فلا بأس به
واما استدلال المجوزين باختضاب ابى بكر بن الحنفاء والكنز
فغير عام لانه ليس بسواد بل حمرة خفيفة مائة الى السواد كذا
قالوا وما روى عن بعض الصحابة مثل الحسن والحسين وسعد
بن ابى وقاص وجماعة من التابعين فعلت صبيحة حمول على
نحو ذلك وباجملة الاختصاف بالجمرة جائز بالاتفاق والاختار
في السواد اكرهه والجمرة كذا قال الشيخ عبد الحق قدس سره في
الحدائق ٥٥٠ قوله فذكر انه لم يخضب وفي حديث ام سلمة روى
انها اخرجت لهم شعرات من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمر مخضبة بالحناء واكثر قال القاضي اختلف العلماء في خضاب
النبي صلى الله عليه وسلم ام لا فذهب الاكثر من الحديث السنن وهو
لهيب مالک روى وقال بعض المتقدمين خضب حديث ام سلمة
بها وحديث ابن عمر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصيبغ
بالصفرة قال وجميع بعضهم من الاحاديث بما اشار اليه في حديث
ام سلمة من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فقال ما روى في هذا الذي
يحدثون الا ان يكون ذلك من الطيب الذي كان يطيب به شعره
لانه صلى الله عليه وسلم كان يستعمل الطيب كثيرا وهو يزيل سواد
الشعر فاشارة النبي صلى الله عليه وسلم الى ان غير ذلك ليس بصبيغ واما هو لم يصف

كتاب
عن ابي حنيفة روى جواز الخضاب
٥٤٨
الترجل

سروا مسدود قال ناسفيا لم ينع عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن ابي عبيد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تتفوا الشيب وامر مسلم يشيب في الاسلام قال عن سفيان الثوري ان كانت له نور يوم القيمة
وقال في حديثه ان كتب الله له بها حسنة ومطعم بها عطية باب في الخضاب حديثنا مسدودنا
سفيان عن الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسلم عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
اليهود والنصارا يصبغون فاحذروهم حديثنا احمد بن عمرو بن السرح واهم بن سعيد المهداني
قلنا ابن وهب قال قال خبرني بن جرير عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال ابي حنيفة يوم فتم مكة
وراسه كحيتة كالشغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا من هذا الشيب واجتنبوا السواد حديثنا
الحسن بن علي بن عبد الرزاق نا معمر بن سعيد الجري عن عبد الله بن بريد عن ابي الاسود
الدبلي عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غير به هذا الشيب الحناء الكتم
حديثنا احمد بن يونس نا عبد الله بن يعنى ابن ابي داود نا ابي رمة قال نطقته مع ابي حنيفة
صلى الله عليه وسلم فاذا هو ذو وفرة بهارد عجناء وعليه بردان اخضران حديثنا محمد بن العلاء نا
ابن ادريس قال سمعت ابن ابي عمير نا ابي رمة عن ابي رمة في هذا الخبر قال فقال لابي رمة
هذا الذي يظهره فاني رجل طيب قال الله الطيب بل انت رجل رفيق طيب بالذي خلقت بها
حديثنا ابن بشار نا عبد الرحمن ناسفيا عن ابي رمة عن ابي رمة عن ابي رمة عن ابي رمة عن ابي رمة
النبي صلى الله عليه وسلم انا وابي فقال لرجل اولا بيه من هذا قال ابي قال لا تجني عليه وكان
قد لطم كحيتة بالحناء حديثنا محمد بن عبيد نا حماد عن ثابت عن انس ان سئل عن خضاب
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه لم يخضب ولكن قد خضب ابو بكر وعمر رضي الله عنهما باب
في خضاب الصفرة حديثنا عبد الرحيم بن مطرف ابو سفيان قال نا عمرو بن محمد نا ابن ابي رمة عن
نافع عن ابن عمر نا النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس النعال الكسبية ويصفر كحيتة بالورس
والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك حديثنا عثمان بن ابي شعبة نا شيخ بن منصور نا محمد
ابن طلحة عن حميد بن هب عن ابن طاووس عن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم
رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا قال فما خرق خضب بالحناء والكم فقال هذا احسن
من هذا فما خرق خضب بالصفرة فقال هذا احسن من هذا كله باب ما جاء في خضاب السواد
حديثنا ابو توبة نا عبد الله بن عبد الكريم الجوزي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قوم يخضبون في اخر الزمان بالسواد كخواصل الحمام
لا يبرحون راحة الجنة باب في الانتفاع بالعاج حديثنا مسدود نا عبد الوارث بن سعيد
عن محمد بن بريدة عن حميد الشامي عن سليمان المنهجي عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحناء بالسواد
لو كان سوادا بسبب الطيب قال ويحتمل ان تلك الشعرات تغيرت بعده لكثرة طيب ام سلمة لها كذا هذا آخر كلام القاضي والحناء روى النبي صلى الله عليه وسلم صبيغ في وقت وكرهه في معظم الاوقات فانه يتركها بما روى
صادق وهذا التاويل لا يثبت في حديث ابن عمر في الصحيحين لا يمكن تركه ولا تاويله والشرع كذا قال النووي ٥٥١ قوله نا يبرحون راحة الجنة مباكفة في الزجر والتهديد على الخضاب بالسواد وفي بعض النسخ
يحيى يدخلون الجنة ولا يكيدون رواجها ويكرهون من وجدها فويل يا ايها من الجنة في الحرصات تبتلذذون بها ويكرهون طيب الوضوء بالحناء ويكرهون من يكرهها والحمد لله في الملأ والحق في المرات و
كرهها فوجد من مسير خمسة عام كافي في حديث فالمراد بالتهديد ما يحمل على استعمال ٥٥٢ قوله يخضب الخ لا يائس فيه ما لم يطلع كحيتة بالحناء فذلك لان من لقي خضابا فقد لقي ما كان عاديا بكل كحيتة فانه لم

کتاب

استعمال السيف فيه واعلم انه ينبغي ان يحل هذا الخبر على انه عليه السلام لم يكشف له عن تعيين اوقات هذه الوقائع فاجزأ بالمرء بالصبر فيها باقتدار سنة اثنين وثلاثين في خلافة عثمان رضي الله عنه كذا في المعاصات **ع** قوله كقطع الليل النخس حيث انها شارات ولا يعرف سببها ولا طريق الحلال في الترميم وم اخبر عنه ومالك في التخليد والله تعالى اعلم **ع** المعاصي شرح مشكوة **ع** قوله قال ابو داود الخ حاصل ان الحسن بن علي فتح المصنف يقول كتبه عن ابي حنيفة في اسم والد عبد الرحمن كتبها ابن مسرة وقال ابو حنيفة عند التعديف مرة وقالوا اي الناس في تسمية والد عبد الرحمن مسرة ١٣:

له قوله خير من الساعي في الصراح المسمى ودين وشتاب كرون وكسب ولا يكون...
الفتنة وسع فيها ويؤيد ما في الجاه بلطفان السعيد من جنب الفتن ومن اتلى نصبر قيل معناه الاعجاب والاستطاب ومن كسر اللام اي ما احسن وما اطيب من صبرها ولا يخفى ان لو حل على من التجب نصيب
بالفتح ايضا في القاموس واما بترك تنوين كونه تعجب من طيب شيء وكلمة
الاوصاف باوصاف اصحابها حيث لا يجدون لها مستغاثا ولا
الحق والباطل ولا يسمعون النسيئة والامر بالمعروف والنهي عن
المعكر بل من تكلم فيها بحق اذوي ودفع في الفتن والحق والحق امرات
له قوله من اشرف لها اي من قطع اليها دابة فوقع فيها وانشأ
اللسان اي اطال اللسان والتكلم فيها يزيد في وقودها كالسيف
او التظلم في الهما غيبة وهو حرام كالحاربة لانهم لم يمتدوا
وان كان بعضهم على الخطاء وعلى ما يكون اشار الى ما جرى بين علي
وساوية رضي الله عنهما كذا في فتح الودود وقال في النووي
اعلم ان مذموم اهل السنة والحق احسان الظن بهم ولا مساك
عما جزمهم وتاديل قائلهم وانهم محتدون متاولون لم يقصدوا
معصية ولا انحس الدنيا بل اعتقد كل فريق ان الحق وحق الف بلوغ
فوجب عليه قتال ليرجع الى امر الله وكان بعضهم مصيبا وبعضهم
مخطئا معذرة في الخطاء لانه اجتهاد واجتهاد اذ اخطا لا اخطا
عليه وكان على مني الله عز وجل هو الحق المصيب في ذلك الحروب
هذان مذموم اهل السنة وكانت القضايا مشتبهة حتى جاء من
الصحابه تخيروا فيها فاعتزلوا الطائفتين ولم يقاتلوا ولو تقفوا
الصواب لم يتأخروا عن مساعده رضي الله عنه ١٢ له قوله
انها ستكون فتنة تستنظف العرب قال في النهاية هو الظاهر
المعجزة اے تسويهم ولا يقال استنظفت المشي اذا خذت كل
وقال القرطبي في التذكرة اي تربهم باخو من نظف الماداي
قطر النظفة الماء الصافي قل او كثر واجمع النظافة اي ان هذه
الفتنة تعطل قلوبا في النار اے تربهم فيها القتل على الدنيا
واتباعهم الشيطان والهوى قال وقتلها بديل من قوله العز
هذه المعنى الذي ظهر من هذا لم اقف فيه على شيء انتهى وهذا
يدل على ان بالطاء الهمة والصواب ما قاله صاحب النهاية
قوله قتلها بجمع قتل بمعنى مقتول مستأخره في النار اي
سكون في النار اذ هم حينئذ في النار لانهم يراشرون باي شيء
دخولهم فيها كقوله تعالى ان الارادني نعم وان التجارني عجم
قال القاضي الرازي بقتلها من قتل في تلك الفتنة وانما هم
من اهل النار لانهم ما قصدوا بملك القاتلة والخروج اليها
اعلاء دين او دفع ظالم او اعانة الحق وانما كان قصدهم التباغي و
انتشارهم في المال والملك من الرقات ١٣ له قوله
ان يكون خير من السلم الخ فان قلت فيه ان الاعتزال اولى
والاعتداء الاسلامي تفضله اولى في الاعتداء لانه اشروع الجحامة
في الصلوة لا خلاطه اهل المحلة والمجته لاهل البلد والعبد لاهل السوء
والوقت بعرفات لاهل الآفاق ومنع نفل القبط من البلد لاهل
القرية وجواز العكس قلت الادوات والاحوال مختلفة فاجيب
الصالح خير من الوحدة وهي من الجليس الطالح والله اعلم ١٤
قوله في القاتل والمقتول في النار قال العلماء من كونهما في النار
انها يستحقان ذلك ولكن امرنا بالان شأنا تعالى ان شاء عاقبها
ثم اخبرها من النار كسائر الموحدين وان شاء عاقبها فلم يبقا
اصلا دليل هو محمول على من استعمل ذلك ولا حجة فيه لفرارهم
اعلم به وقال الامام النووي انما يكون القاتل والمقتول من اهل
النار فمحمول على من لا تاديل له يكون قاتلا عاصيا ونحوه فلو كان
في النار مستأخره يستحق لها وقد يجازي به انك وقد يفقد الله تعالى عنه هذا مذموم اهل الحق ١٥
عن الطائفة قال عمر بن عبد العزيز من تلك وما ظهر الله منها سيوفنا فلا نلوث بها الشنن وقال القرطبي في التذكرة قوله لسان فيها اشد من وقع السيف اي بالكلية عند ائمة الجور والظلم لا يخبر اليهم فربما يذك من ذلك
القتل والمفساد العظيمة اكثر ما يشاء من وقوع الفتنة نفسها وقال السيد قوله لسان الحواي الملعون في احدى الطائفتين ودمع الاخرى بلوثر الفتنة فالكلف واجب ولذلك اعتزل بعض الصحابة عن فتنة علي وسوايته

له قوله خير من الساعي في الصراح المسمى ودين وشتاب كرون وكسب ولا يكون...
الفتنة وسع فيها ويؤيد ما في الجاه بلطفان السعيد من جنب الفتن ومن اتلى نصبر قيل معناه الاعجاب والاستطاب ومن كسر اللام اي ما احسن وما اطيب من صبرها ولا يخفى ان لو حل على من التجب نصيب
بالفتح ايضا في القاموس واما بترك تنوين كونه تعجب من طيب شيء وكلمة
الاوصاف باوصاف اصحابها حيث لا يجدون لها مستغاثا ولا
الحق والباطل ولا يسمعون النسيئة والامر بالمعروف والنهي عن
المعكر بل من تكلم فيها بحق اذوي ودفع في الفتن والحق والحق امرات
له قوله من اشرف لها اي من قطع اليها دابة فوقع فيها وانشأ
اللسان اي اطال اللسان والتكلم فيها يزيد في وقودها كالسيف
او التظلم في الهما غيبة وهو حرام كالحاربة لانهم لم يمتدوا
وان كان بعضهم على الخطاء وعلى ما يكون اشار الى ما جرى بين علي
وساوية رضي الله عنهما كذا في فتح الودود وقال في النووي
اعلم ان مذموم اهل السنة والحق احسان الظن بهم ولا مساك
عما جزمهم وتاديل قائلهم وانهم محتدون متاولون لم يقصدوا
معصية ولا انحس الدنيا بل اعتقد كل فريق ان الحق وحق الف بلوغ
فوجب عليه قتال ليرجع الى امر الله وكان بعضهم مصيبا وبعضهم
مخطئا معذرة في الخطاء لانه اجتهاد واجتهاد اذ اخطا لا اخطا
عليه وكان على مني الله عز وجل هو الحق المصيب في ذلك الحروب
هذان مذموم اهل السنة وكانت القضايا مشتبهة حتى جاء من
الصحابه تخيروا فيها فاعتزلوا الطائفتين ولم يقاتلوا ولو تقفوا
الصواب لم يتأخروا عن مساعده رضي الله عنه ١٢ له قوله
انها ستكون فتنة تستنظف العرب قال في النهاية هو الظاهر
المعجزة اے تسويهم ولا يقال استنظفت المشي اذا خذت كل
وقال القرطبي في التذكرة اي تربهم باخو من نظف الماداي
قطر النظفة الماء الصافي قل او كثر واجمع النظافة اي ان هذه
الفتنة تعطل قلوبا في النار اے تربهم فيها القتل على الدنيا
واتباعهم الشيطان والهوى قال وقتلها بديل من قوله العز
هذه المعنى الذي ظهر من هذا لم اقف فيه على شيء انتهى وهذا
يدل على ان بالطاء الهمة والصواب ما قاله صاحب النهاية
قوله قتلها بجمع قتل بمعنى مقتول مستأخره في النار اي
سكون في النار اذ هم حينئذ في النار لانهم يراشرون باي شيء
دخولهم فيها كقوله تعالى ان الارادني نعم وان التجارني عجم
قال القاضي الرازي بقتلها من قتل في تلك الفتنة وانما هم
من اهل النار لانهم ما قصدوا بملك القاتلة والخروج اليها
اعلاء دين او دفع ظالم او اعانة الحق وانما كان قصدهم التباغي و
انتشارهم في المال والملك من الرقات ١٣ له قوله
ان يكون خير من السلم الخ فان قلت فيه ان الاعتزال اولى
والاعتداء الاسلامي تفضله اولى في الاعتداء لانه اشروع الجحامة
في الصلوة لا خلاطه اهل المحلة والمجته لاهل البلد والعبد لاهل السوء
والوقت بعرفات لاهل الآفاق ومنع نفل القبط من البلد لاهل
القرية وجواز العكس قلت الادوات والاحوال مختلفة فاجيب
الصالح خير من الوحدة وهي من الجليس الطالح والله اعلم ١٤
قوله في القاتل والمقتول في النار قال العلماء من كونهما في النار
انها يستحقان ذلك ولكن امرنا بالان شأنا تعالى ان شاء عاقبها
ثم اخبرها من النار كسائر الموحدين وان شاء عاقبها فلم يبقا
اصلا دليل هو محمول على من استعمل ذلك ولا حجة فيه لفرارهم
اعلم به وقال الامام النووي انما يكون القاتل والمقتول من اهل
النار فمحمول على من لا تاديل له يكون قاتلا عاصيا ونحوه فلو كان
في النار مستأخره يستحق لها وقد يجازي به انك وقد يفقد الله تعالى عنه هذا مذموم اهل الحق ١٥
عن الطائفة قال عمر بن عبد العزيز من تلك وما ظهر الله منها سيوفنا فلا نلوث بها الشنن وقال القرطبي في التذكرة قوله لسان فيها اشد من وقع السيف اي بالكلية عند ائمة الجور والظلم لا يخبر اليهم فربما يذك من ذلك
القتل والمفساد العظيمة اكثر ما يشاء من وقوع الفتنة نفسها وقال السيد قوله لسان الحواي الملعون في احدى الطائفتين ودمع الاخرى بلوثر الفتنة فالكلف واجب ولذلك اعتزل بعض الصحابة عن فتنة علي وسوايته

حدثنا محمد بن يحيى بن فارس قال قال نافع بن مسلم قال نافع بن محمد بن زياد نا عاصم الاحول
عن ابي كيشة قال سمعت ابا موسى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين ايديكم
فتنة كقطع الليل لمظلم يصير الرجل فيها مؤمنا وميؤسا كافرا وميؤسا مؤمنا ويصير كافرا للقاعد
فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قالوا فاما من قال كونسوا
احلاس بيوتكم حدثنا ابراهيم بن الحسن المصيصي قال نا ساجد يعني ابن محمد قال نا الليث بن
سعد قال حدثني معاوية بن صالح ان عبد الرحمن بن جبير حدثنا عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال قال النبي
الله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد من جنب الفتن ان السعيد من جنب
الفتن ان السعيد من جنب الفتن ومن ابتغى قصيرا فوآها باب في كف اللسان حدثنا عبد
المالك بن شعيب بن الليث حدثني ابو وهيب حدثني الليث عن يحيى بن سعيد قال قال خالد بن بلال عن
عبد الرحمن بن البيلماني عن عبد الرحمن بن زهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ستكون فتنة صماء يكما عبياء من اشرف لها استشف لها اشرف للسان فيها كوقوع السيف حدثنا
محمد بن عبد الله بن احمد بن زيد قال نا الليث عن عطاء بن رباح عن رجل يقال له زياد عن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ستكون فتنة تستنظف العرب قتلها في النار اللسان فيها اشد
من وقوع السيف قال ابو داود ورواه التوري عن عطاء بن رباح عن الا عجمي حدثنا محمد بن عيسى بن
الطباع نا عبد الله بن عبد القدوس قال زياد سيمين كوش باب الرخصة في التثدي في الفتنة حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعب عن ابي عبد الله عن ابي
سعيد اخذ ك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون خيرا قال لمسلم غنا يتبع بها
شعفا بجبال ومواقع المطر يفر بدب من الفتن باب في النهي عن القتال في الفتنة حدثنا
ابو كامل نا احمد بن زيد عن ايوب ويونس عن الحسن بن ابي حنيفة عن ابي حنيفة قال خرجت وانا اريد
يعني في القتال فلقيني ابو بكر فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
توجه المسلمان بسيفيهما فاقاتل والمقتول في النار قال يا رسول الله هذا القاتل فيما بال
المقتول قال ان اردت قتلا صاحبنا حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني نا عبد الرزاق نا معمر
عن ايوب عن الحسن باسنادة ومعناه مختصرا باب في تعظيم قتل المؤمن حدثنا مؤمل بن
الفضل الحراي نا محمد بن شعيب عن خالد بن دهقان قال كنا في غزوة القسطنطينية بذلقية فاقبل
رجل من اهل فلسطين من اشراقهم وخيارهم يعرفون ذلك لي يقل لها في ابن ظنوم بن شريك
الكناني مسلم على عبد الله بن الزكريا وكان يعرف له حقه قال لنا خالد فحدثنا عبد الله بن الزكريا
قال سمعت ابا عبد الله يقول سمعت ابا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب

له قوله خير من الساعي في الصراح المسمى ودين وشتاب كرون وكسب ولا يكون...
الفتنة وسع فيها ويؤيد ما في الجاه بلطفان السعيد من جنب الفتن ومن اتلى نصبر قيل معناه الاعجاب والاستطاب ومن كسر اللام اي ما احسن وما اطيب من صبرها ولا يخفى ان لو حل على من التجب نصيب
بالفتح ايضا في القاموس واما بترك تنوين كونه تعجب من طيب شيء وكلمة
الاوصاف باوصاف اصحابها حيث لا يجدون لها مستغاثا ولا
الحق والباطل ولا يسمعون النسيئة والامر بالمعروف والنهي عن
المعكر بل من تكلم فيها بحق اذوي ودفع في الفتن والحق والحق امرات
له قوله من اشرف لها اي من قطع اليها دابة فوقع فيها وانشأ
اللسان اي اطال اللسان والتكلم فيها يزيد في وقودها كالسيف
او التظلم في الهما غيبة وهو حرام كالحاربة لانهم لم يمتدوا
وان كان بعضهم على الخطاء وعلى ما يكون اشار الى ما جرى بين علي
وساوية رضي الله عنهما كذا في فتح الودود وقال في النووي
اعلم ان مذموم اهل السنة والحق احسان الظن بهم ولا مساك
عما جزمهم وتاديل قائلهم وانهم محتدون متاولون لم يقصدوا
معصية ولا انحس الدنيا بل اعتقد كل فريق ان الحق وحق الف بلوغ
فوجب عليه قتال ليرجع الى امر الله وكان بعضهم مصيبا وبعضهم
مخطئا معذرة في الخطاء لانه اجتهاد واجتهاد اذ اخطا لا اخطا
عليه وكان على مني الله عز وجل هو الحق المصيب في ذلك الحروب
هذان مذموم اهل السنة وكانت القضايا مشتبهة حتى جاء من
الصحابه تخيروا فيها فاعتزلوا الطائفتين ولم يقاتلوا ولو تقفوا
الصواب لم يتأخروا عن مساعده رضي الله عنه ١٢ له قوله
انها ستكون فتنة تستنظف العرب قال في النهاية هو الظاهر
المعجزة اے تسويهم ولا يقال استنظفت المشي اذا خذت كل
وقال القرطبي في التذكرة اي تربهم باخو من نظف الماداي
قطر النظفة الماء الصافي قل او كثر واجمع النظافة اي ان هذه
الفتنة تعطل قلوبا في النار اے تربهم فيها القتل على الدنيا
واتباعهم الشيطان والهوى قال وقتلها بديل من قوله العز
هذه المعنى الذي ظهر من هذا لم اقف فيه على شيء انتهى وهذا
يدل على ان بالطاء الهمة والصواب ما قاله صاحب النهاية
قوله قتلها بجمع قتل بمعنى مقتول مستأخره في النار اي
سكون في النار اذ هم حينئذ في النار لانهم يراشرون باي شيء
دخولهم فيها كقوله تعالى ان الارادني نعم وان التجارني عجم
قال القاضي الرازي بقتلها من قتل في تلك الفتنة وانما هم
من اهل النار لانهم ما قصدوا بملك القاتلة والخروج اليها
اعلاء دين او دفع ظالم او اعانة الحق وانما كان قصدهم التباغي و
انتشارهم في المال والملك من الرقات ١٣ له قوله
ان يكون خير من السلم الخ فان قلت فيه ان الاعتزال اولى
والاعتداء الاسلامي تفضله اولى في الاعتداء لانه اشروع الجحامة
في الصلوة لا خلاطه اهل المحلة والمجته لاهل البلد والعبد لاهل السوء
والوقت بعرفات لاهل الآفاق ومنع نفل القبط من البلد لاهل
القرية وجواز العكس قلت الادوات والاحوال مختلفة فاجيب
الصالح خير من الوحدة وهي من الجليس الطالح والله اعلم ١٤
قوله في القاتل والمقتول في النار قال العلماء من كونهما في النار
انها يستحقان ذلك ولكن امرنا بالان شأنا تعالى ان شاء عاقبها
ثم اخبرها من النار كسائر الموحدين وان شاء عاقبها فلم يبقا
اصلا دليل هو محمول على من استعمل ذلك ولا حجة فيه لفرارهم
اعلم به وقال الامام النووي انما يكون القاتل والمقتول من اهل
النار فمحمول على من لا تاديل له يكون قاتلا عاصيا ونحوه فلو كان
في النار مستأخره يستحق لها وقد يجازي به انك وقد يفقد الله تعالى عنه هذا مذموم اهل الحق ١٥
عن الطائفة قال عمر بن عبد العزيز من تلك وما ظهر الله منها سيوفنا فلا نلوث بها الشنن وقال القرطبي في التذكرة قوله لسان فيها اشد من وقع السيف اي بالكلية عند ائمة الجور والظلم لا يخبر اليهم فربما يذك من ذلك
القتل والمفساد العظيمة اكثر ما يشاء من وقوع الفتنة نفسها وقال السيد قوله لسان الحواي الملعون في احدى الطائفتين ودمع الاخرى بلوثر الفتنة فالكلف واجب ولذلك اعتزل بعض الصحابة عن فتنة علي وسوايته

٥٨٨
 كتاب
 بن عبد الملك الذي هو
 عشر اجتماعوا عليه لما مات
 المهدي

اخواني قتلوا **احد ثنا** عثمان بن ابي شيبة قال ناكتير بن هشامنا المسعودي عن
 سعيد بن ابي بزة عن ابيه عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه
 امة موحدة ليس عليها عذاب في الآخرة وعذابها في الدنيا الفتن والزلازل القتل الخربا الفتن
 والله الرحيم

اول كتاب المهدي

حدثنا عثمان بن عمرو بن زمر بن عوف عن اسمعيل بن عمار عن ابي خالد عن ابي بن سمره
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الدين قائما حتى يكون عليكم اثنا عشر
 خليفة كلهم يجتمع عليا لامة فسمعت كلنا من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لا ابي ما يقول قال
 كلهم من قرين **حدثنا** موسى بن اسمعيل بن وهيب بن داود عن عامر بن زرارة عن ابي بن سمره قال سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال هذا الدين عزيزا لامة عشر خليفة قال فذكر الناس وضحوا ثم قال
 كلمة خفيفة قلت لا ابي يا ابا قال قال كلهم من قرين **حدثنا** ابي نعيم بن ابي ربيعة عن ابي ربيعة
 الهمداني عن ابي جابر بن سمرة بهذا الحديث زاد فلما رجع الى منزله اتته قرين فقالوا له
 يكون ما ذا قال ثم يكون الهرج **حدثنا** مسدد بن احمد بن عبيد بن حماد عن **حدثنا** محمد بن العلاء
 نا ابو بكر بن عبيد بن عمار عن **حدثنا** مسدد بن احمد بن عبيد بن حماد عن **حدثنا** احمد بن ابراهيم قال نا
 عبيد الله بن موسى اخبرنا نا **حدثنا** احمد بن ابراهيم قال نا **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن فطر المعنى كلهم
 عن عامر بن زرارة عن عبد الله بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم قال فاذنوا لظول
 الله ذلك اليوم حتى يبعث بي اهل بيتي يواطى اسماء اسمي اسم ابني واسم ابني زادي
 حديث فطر يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وقال في حديث سفيان لا بد هبة
 لا تنقض الدنيا حق يملك الغرب رجل من اهل بيتي يواطى اسماء اسمي قال ابو داود لفظ عمر الى
 بكة عن سفيان **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة ثنا الفضل بن زكريا نا فطر عن القاسم بن ابي بزة عن ابي
 الطفيل عن علي بن ابي حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملأها
 عدلا كما ملئت جورا **حدثنا** احمد بن ابراهيم عن **حدثنا** عبد الله بن جعفر الرقي نا ابو المليلح عن
 ابن عمر عن زياد بن بيان عن علي بن نفيل عن سعيد بن المسيب عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول له مهدي من عترتي من اولاد فاطمة قال عبد الله بن جعفر سمعت ابا المليلح
 عن علي بن نفيل ويذكر منه **حدثنا** سهل بن قاسم بن زبير نا عمران القطان عن قتادة
 عن ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلي
 الجبهة اقرن الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ويملك سبع سنين

٥٨٨
 كتاب
 بن عبد الملك الذي هو
 عشر اجتماعوا عليه لما مات
 المهدي

٥٨٨
 كتاب
 بن عبد الملك الذي هو
 عشر اجتماعوا عليه لما مات
 المهدي

له قوله حتى تنزلوا بخرج بفتح فسكون اي روفته وفي النهاية الاض واستخرجت نبات كثيرة ذي لون غم التار مع كل طعمها وهو موضع مرتفع قوله الصليب هو خشبة مرتفعة يدعون ان عيسى على بيته وعليه الصليبة واما
صليب على خشبة كانت على تلك الصورة كذا قال ابي القاسم في المقاتل وقوله فيقول غلب الصليب فيقول الرجل من المسلمين كيف سلب الخليفة بغير الجليل في
اي نيكلسر المسلم الصليب عند ذلك تفهروا بكمس الملل اي تنقص الصليب
يستعمله من سبب خراب يثرب لان عمارة باستيدار الكفار
ان وقع هناك مهلة فلما برداء قد سبق اذ صلح فيهم الشيطان
ان السج قد خلقكم في اليك فذلك باطل اي هذه الاخبار والاصح
كذب فاعلم انه لا يكون فتح قسطنطينية امانة خروج الدجال كذا
قال الشيخ في الامعات وفي الازهار وقال بعض الشراح الراد
بغير ان بيت المقدس عمارة بعد خرابه فان يخرج في آخر الزمان ثم
يعمره الكفار والاصح ان المولد بالعمارة الكمال في العمارة اي عمارة
بيت المقدس كالا بجاور ان احد وقت خراب يثرب فان بيت
المقدس لا يخرج وقال في فتح الود وعمارة اي باستيدار الكفار
عليه وكثرة عمارتهم فيها علامة بخراب يثرب فاعلم ان بيت المقدس
معنى اذ يقع بعده ولو بهمة وكذا الكلام بعده والله تعالى اعلم
سنة قوله قسطنطينية هي بفتح القاف واسكان السين وضم الطاء
الاولى وكسر الثانية وبعد ما يارسا كنتم ثم نزل كذا ضبطناه وهو
المشهور ونقله القاصي في الشارح عن القسطنطينيين والاكثريين ومنهم
نيادو يار مشقة بعد السنين وهي مدينة مشهورة من اعظم مدائن الروم
قال صاحب القاموس قسطنطينية مشقة من بعدد افرقيية
دار ملك الروم وفتحها من اشراط الساعة وتسمى بالرومية بخلاف
انقاع سورة واحدة وعشرون فاعاد كنيستها مستطيلة وبناها
عمود حلال في دورا رجة البواجر تقريبا فمضى راسد فرس من نحاس
وعليه فارس وفي عدي يدي كره من ذهب وقد فتح اصابع يده
الاخرى مغيرا بها وهو صورة قسطنطين احدى كلام الشيخ الدمشقي
في الامعات ١٢ سنة قوله ست سنين لا يخفى ما في هذا الحديث
الذي قبله من الاختلاف القاصي ومن هذا الحديث صحيح والذي
قبله من اسناده كلام لا يكا يصح فلا يجاوزه والله اعلم من الامعات
١٣ سنة قوله قال ابو داود هذا الصريح اشارة الى جواب ما يقال بين
الحديثين تناقض فاشار المصنف الى ان الثاني اصح اسناد فلا
يعارض الاول وقبل يمكن ان يكون بين الاول والآخر ما يست
سنيين ويكون بين آخرها وفتح المدينة وفتح القسطنطينية مدة
قريبة بحيث يكون ذلك مع خروج الدجال في سبعة اشهر فلفظ
اعظم في فتح الودد ١٢ سنة قوله ان تداعي عليكم الخ قال الخطابي في
الغزوة تداعي الامم اجتماعها واعداد بعضها بعضا حتى تصير العرب
بين الامم كقصة بين الامم كالحكمة مما ظهر من كل جانب ١٢ مرة قال ابو داود
١٣ سنة قوله غنم كذا ناسيل الخ الفشار بالفتح والمد بالهمزة فذلك
ما يملكه من الوبد والوسخ وغيره والفشار ما يملكه ناسيل من لبنه
والفشار اراذل الناس وقطيعهم كذا في مختصر النهاية المروية في السيرة
١٤ سنة قوله فسطاط المسلمين بفتح السين فسطاط قال الخطابي
منسوب من البيت دون سرائق وبيت بيت مدينة لانه جمع ناسا ١٢
سنة اي الصلح والموادعة بين المسلمين والكفار وبين كل فئدة
من الرسل اذا سكنت فالمراد بفتح صلح بين الروم وفتح سنة قوله في خراب
يثرب المراد بخروج لمحنة ظهور الحروب العظمى قال ابن الملك قيل
من اهل الشام والروم والله انه يكون بين تاتار والشام قتلت لظفر
هو الاول بديل الاحاديث اخره مرقاة ١٥ سنة مائة من جبل بن
عمرو ابن ادريس الانصاري الخزرجي ابو عبد الرحمن بن اعيان اصحابه
فشهد بدماء ما بعد ما وكان اليه المنتهى في العلم بالاحكام والقرآن
بطل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باقى سائرهم في الحقيقة امام العلماء مات بالشام سنة ثمان عشرة مشهورة كذا في التقريب
اقبال المسلمين وخصيصا لهم واجتماع الفرق المختلفة من الكفار على خلاف المسلمين ١٦ سنة قوله بالنوطة قال الطبري باقلم بلد قريب من دمشق يعني ينزل جيش المسلمين ويبيتون هناك وفي النهاية الغوطة
السجانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم بساتين ومياه حول دمشق وهي طرفها ١٧ ح ٢

فحدثنا عن جابر بن نفير قال قال جابر انطلق بنا الى ذي المجاز رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فانتيه فساله جابر عن الهدية فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون
الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدو امن ورائكم فتصرون وتغنون وتساون ثم ترجعون
حتى تنزلوا بجزى تلوي فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب
رجل من المسلمين فيبذل فيموت ذلك تغل الروم وتجمع للمحنة رجل ثنا مؤمل بن الفضل
الحراي قال نا الوليد قال نا ابو عمرو عن حسان بن عطية هذا الحديث وزاد فيه وبثروا
المسلمون الى اسلحتهم فيقتلون فيكرم الله تلك العصاية بالشهادة الا ان الوليد جعل
الحديث عن جابر عن ذي المجاز عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بوداود ورواه روح ويحيى بن
حمزة وشر بن بكر عن الاوزاعي كما قال عيسى باب في امارات الملاحم حدثنا عباس
العمري نا هاشم بن القاسم نا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن ابيه عن مكحول عن جابر بن نفير
عن مالك بن ينحمر عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان بيت
المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج المحجة وخروج المحجة فتح القسطنطينية وفتح
قسطنطينية خروج الدجال ثم ضرب بيده على فخذ الذي حاشه او منكبه ثم قال ان هذا الحق كما
انك ههنا او كما انك قاعد يعني معاذ بن جبل باب في تواتر الملاحم حدثنا عبد الله بن
محمود النخعي نا عيسى بن يونس عن ابي بكر بن ابي عمير عن الوليد بن سفيان نا عيسى بن عذرة بن قسيط السمرقندي
عن ابي بصير عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المحجة الكبرى وفتح
القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة اشهر حدثنا جيو بن شريح الحنظلي بقية عن
جابر عن خالد بن ابن ابي بلال عن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين المحجة
وفتح المدينة ست سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة قال بوداود هذا اصح من حديث
عيسى باب في تداعي الامم على الاسلام حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي نا بشر
ابن بكر نا ابن جابر حدثني ابو عبد الله السلمي نا ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوشك الامم ان تداعي عليكم كما تداعي الى كفة الى قصعة فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ
قال بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل وليزعم الله من صد ورعد وكم الهابة
منكم وليقتل في الله في قلوبكم الوهن فقال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حبل الدنيا وكرهية
الموت باب في المعقل من الملاحم حدثنا هشام بن عمار حدثني يحيى بن حمزة نا ابن جابر
قال حدثني زيد بن اسامة قال سمعت جابر بن نفير يحدث عن ابي لهدة عن ابي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم المحجة بالنوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق

للمحافظة ابن حجر اللوح قوله تداعي الامم على الاسلام اي دعوة بعض الكفار بعضا على
١٨ سنة قوله بالنوطة قال الطبري باقلم بلد قريب من دمشق يعني ينزل جيش المسلمين ويبيتون هناك وفي النهاية الغوطة
السجانب مدينة يقال لها دمشق الغوطة اسم بساتين ومياه حول دمشق وهي طرفها ١٧ ح ٢

کتاب

091

السلامة

الدال ولسر با جریہا فی بخت ادر زمان المستصم ہا لشد ہمہا سی فاعلم
علیہ السلام ولدت له اولاد جارسن سلیم ترک وروہان ترک من
الہامۃ فلان سیاق احمد یل علی ابن ترک کہم الذین یسوقون المسلمین ثلث
اولاد فاعلم ان وقع الیوم فیر من بعض الرذات ثم ایضا وایہ احمد بوجہ منبا
اقول موسی الخناطہ موسی بن ابی عیسی الخناطہ الغفاری بخوارون م

والله في دأبكم إلى عيسى يسيرة قال انه دعى سألته ابن معين عنه فقال به انه ان قلت هو اخو عيسى الحنظلي قال كذا اظنه وقال لئلا في ثقة وذكره ابن
ابن الحديث اشارة الى ذلك **مسألة** قوله بنو قنطوراهم الترك وقنطور الفتح القاف وهم الطامق مقصورا هم ابى الترك قيل هو اسم جارية لابراء
اولاد ياف بن نوح **مسألة** والله اعلم **مسألة** قوله او كما قال قال صاحب عون الجود ان حديث ابى داود وهذا حديث احمد في مسند صالحا فان محال
مرات حتى لم يقوهم بحزيمة العرب وقال القرطبي بعد النقل حديث احمد اسناوه وفتح ثم نقل صاحب العيون وعندي ان العنواب بن ربيعة احمد وامر وليته
وقرعه قصة فخره التناطلي حسب ما وقع في حديث احمد منفصلا فخره الشراخير الجراء وهذا عندي كما قال في التفسير في العيون من شارح لطالع **مسألة** ع

الكندى حدثني عقبه يعني ابن خالد حدثني عبيد الله عن ابي الربيع عن ابي هريزة عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يخرج من ذهب باب خروج الدجال حدثنا
 الحسن بن علي بن محبوب عن منصور بن عيسى بن جراح قال اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال حذيفة
 لا انا بشا مع الدجال علم منه ان معه بحر من ماء ونهر من نار فالدجال يرون انه نار ماء والناس
 ترون انه ماء نار فمن ادرك منكم ذلك فاراد الماء فليشرب من الذي يرى انه نار فانه سيجده ماء
 قال ابو مسعود البدرى هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حدثنا ابو الوليد
 الطيالسي ناسبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
 قال فابعث نبي الاقدان من امة الدجال لا عور الكذاب الاولة اعور وان ريكم تعالى ليس باعور
 وان بين عيني مكتوبا كافر حدثنا محمد بن ابي حنيفة عن محمد بن جعفر عن شعبة بن قيس عن
 مسدد بن عبيد نوارث عن شعيب بن الجراح عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا
 الحديث يقرأ كل مسلم حدثنا موسى بن اسماعيل نا جويرنا حميد بن هلال عن ابي الد هباء
 قال سمعت عمران بن حصين يحدث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال
 فليبا عنه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه فابعث به من الشبهات اولها
 يبعث به من الشبهات هكذا قال حدثنا جويرنا حميد بن هلال عن ابي الد هباء عن
 عن عمر بن الاسود عن جابر بن عبد الله عن عباد بن الصامت انه حدثهم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال اني قد جئتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسير الدجال رجل قصير
 افحرج عور مطووش العين ليس بباتية ولا ججرا فان لبس عليكم فاعلموا ان ريكم ليس
 باعور قال بود او عمر بن الاسود ولى لقضاء حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي المؤذن نا الوليد
 نا ابن جابر حدثني يحيى بن جابر الطائي عن عبد الرحمن بن جابر بن نفير عن ابيه عن النوايس
 الكلائي قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا ججيده ونكم وان
 يخرج ولسنت فيكم فامرء عجيب نفسه والله خليفتي على كل مسلم فمن ادركه منكم فليقرأ عليه
 بفواتح سورة الكهف فانه اجواركم من فتنه قلنا وما لبته في الارض قال اربعون يوما يوم
 كسنة ويوم كشهرو ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم فقلنا يا رسول الله هذا اليوم الذي
 كسنة اتكفينا فيه صلاة يوم وليلة قال لا اقدر والى قدره ثم ينزل عيسى بن مريم عليه السلام
 عند المنارة البيضاء شرقي دمشق فيدركه عند باب الد فيقتله حدثنا عيسى بن محمد نا
 ضمرة عن السيباني عن عمرو بن عبد الله عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وذكرنا صلوات مثل
 معناه حدثنا حفص بن عمر نا همام نا قتادة نا سالم بن ابو الجعد عن معمر نا حريش نا الدد

ام يقدره الله في البلاء التي تكون اليوم الطويل فالصلوة فيه قدره على قدره لانه على حقيقة ١٢

سنة في باب خروج الدجال هو نعال يفتح اوله والتفديد بين الدجال وهو الخليله وسمى الكذاب دجالا لانه يغفل الحق باطله قال القاضي هذه الاحاديث التي ذكرها مسلم وغيره في قصة الدجال جملتها منسوبة الى النبي
 في صور وجوده وان شخص بعينه اتى الشريعة عبادته واقدره على اشيا من مقدورات الله تعالى من احياء الموتى الذي يقتله ومن ظهور ربه الدنيا والخصب معه وجنة ونار هرة واتبع كنفه الارض له وامره السار
 ان تظهر قسط والارض ان تفتت فتتفتت ففتح كل ذلك بقدره الله تعالى ومشيته ثم يجمع
 اهل السنة وجميع المحدثين والفقهاء والنظار خلافا من الكفرة الذين
 امره من الكوارج والاجبية وبعض المستزلة وخلافا للخارجي المعترلي
 وموافقيه في انه صحيح الوجود ولكن الذي يدعي مخالف دجالا سمع
 لا حقائق بها وزعموا انه لو كان حقا لم يوتى لمجرات الانبياء عليهم السلام
 والسلام وهذا غلط من جميعهم لانه لم يدعي النبوة فيكون مائة كالكذبة
 له وانما يدعي الالهية وهو في نفس دعواه كذب بها بصورة حاله وجود
 دلائل الحديث فيه ونقص صورته وغير ذلك ولهذا حذره الانبياء
 صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين من قننته ونهوا على نقصه ودلائل
 ابطاله واما اهل التوفيق فلا يحدون برامته لما ذكرناه من الدلائل
 المكيدة بل مع ما سبق لهم من العلم بحاله ولهذا يقول له الذي يقتله
 يحية ما ازودت فيك الابصيرة هذا آخر كلام القاضي رحمه الله
 تعالى في شرح مسلم سنة قوله لانا بما مع الدجال اعلم من
 يحتمل ان الغرض من الدجال فهدا مني على ان الدجال لا يعلم باطن امر
 الماد والنار كما تعلم حذيفة رة وكفى انه لاني مسعود نا على من ضل
 انما سمع هذا الحديث ثم ذكر ابو مسعود نا ايضا سمع سنة قوله فانه
 ترون ان نار ما قال ابن جرير في فتح الباري هذا يرجع الى اختلاف
 المرى بالنسبة الى امرائي فاما ان يكون الدجال ساحر فيجمل
 الشيء بصورة عكسه واما ان يجعل الله من الجنة التي سخر الله بها
 نار واطن النار جنة وهذا ما كذا في مرقاة الصعود سنة
 قوله فابعث نبي الاقدان امة الدجال استشكل ذلك مع ان الاعداء
 قد ثبتت انه يخرج بعد الامور ذكرت وان عيسى يقتله بعد ان ينزل
 من السماء ويحكم بشريعة المحجة والحواب ان كان وقت خروجه اخفى على
 نوح ومن بعده ولم يذكروا وقت خروجه فلهذا رواه قومهم من فتنة ويروى
 قوله مسلم بن الحجاج نا جويرنا حميد بن هلال عن ابي الد هباء عن
 قبل ان يبينهم وقت خروجه فجز على السلام ان يخرج في حياته ثم
 بين له بعد ذلك حاله ووقت خروجه فاجريه فبذلك يجمع بين
 الاخبار سنة قوله الا فانه اعور وان ريكم ليس باعور قيل السر
 في اختصاصه على السلام بالنبيه المذكور ولم يقله في لقومه مع انه
 من اوضح الادلة في تكذيب الدجال انما يخرج في امة دون
 يخرج با من تقدم من الامم وول الجح على ان علم كون خروجه في
 به الامم مطوى عن غير هذه الامة كما طوى عن الجميع علم قيام
 الساعة وانما افقر على ذلك معان اوله التذيب في الدجال
 فاهرا لان العور اخر محسوس يدركه العاى والعالم ومن لا يركب
 الى الادلة العقلية فاذا دلى الربور وهو ناقص الخلقة والله
 يتعالى عن النقض علم انه كاذب سنة مرقاة الصعود سنة
 قوله يقرأه كل مسلم نادا من ماجة كاذب وغيره كاذب قال النووي في
 الذي عليه المحققون ان الكتابة المذكورة حقيقة جعلها الله علام
 قاطعة لكذب الدجال فيظهر الله المؤمنين عليها ويخفيها عن اعداء
 شقاوته وقال بعضهم هي مجاز عن سمعة الحديث عليه وهو مذموم
 ضعيف ولا يلزم من قوله يقرأه كل مسلم كاذب وغيره كاذب ان لا يكون
 الكتابة حقيقة بل يقدر الشرح الكتاب على الاذناك فيقرأ ذلك
 فان لم يكن سبق معرفة الكتابة من مرقاة الصعود سنة قوله ثم
 ينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق
 قال الحافظ عماد الدين بن كثيره جد بنا منارة في زمانه سنة

احدى واربعين وسبعائة من حجارة بيض وكان بناها من اموال النصارى الذين حرقت النار التي كانوا مكانها ولعل هذا يكون من دلائل النبوة الظاهرة حيث قبض الله تعالى بنا هذه المنارة البيضاء من اموال النصارى
 ينزل عيسى عليه السلام عليها فانهم مرقاة الصعود سنة قوله عن النوايس بن سمعان قال ابن وهبة هو مسعود نا الشايعين يقتل ابا سمعان وقد على النبي صلى الله عليه وسلم ودعاه وزوجه اخته الكلاية وهي التي تنوء
 من وكسر السين قالى علماء المتقنون من المخوفين وقيد جماعة من شيوخنا بالفتح مرقاة الصعود سنة قوله ان يخرج قبل قاتله قبل ان يوحى اليه بوقته ثم علم بوقته فان عيسى يقتله ويحتمل ان هذا احوال الناس بقرب خروجه وجميع
 الغالب باجته سنة قوله لا اقدر والى قدره ثم ينزل عيسى بن مريم عليه وسلم بالتعديرا بان يقدر للصلوة قدر اليوم والليله والاربعه وعشرون ساعة لان طول يوم الدجال كان شعبة من حقيقة فلهذا امرنا

إذا ما دله والشكر امر لا يعرف في الشرع بل منكر يكره من راد ما لا يحسن
 الذي لا يعرفه الناس وينكره الأعداء كذا في المعاني ٢٥ قل
 ولنا طرد على الحق اطرا بالنظر البهله قال الخطابي اى لتروى على الجوار
 وصل الاطرا المطف وقال في النهاية اى تعطفوه عليه قال و
 من غريب ما يجعل فيمن لفظويه انه قال انظار البحر من بلب طائر
 ومنه انظر الموضع وجعل مقلية فقدم الهمزة على انظار قوله لا تعفوه
 على الحق قلنا قال في النهاية اى تعجبه عليه وتزهد منه لانه صرحا
 بصعوده ٢٥ قلنا لكم تقرأون هذه الآية اى وتجزونها على عمومها
 في الاشخاص والادوات وتمتنعون عن الامر والنهي مطلقا
 وليس كذلك فاني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اخذ فان يؤد على ترك تيقن الشكر فلا بد ان يكون مخصوصا بالتمسك
 ويعلم عدم تأخير روح به قطع الوجوب بما قيل ان الآية نزلت لسا
 كان المؤمنون يتحسرون على الكفرة ويؤمنون ايمانهم كما قال الله عز وجل
 جل نبينا صلى الله عليه وسلم فلا تدع حب نفسك عليهم حسرات فقال
 فلعلك باخع نفسك على ما تأمرهم ان لم يؤمنوا او بزمان ياتي من
 بعد كما روى انها قرئت عند ابن مسعود رضي فقال ان هذا ليس
 رايها انها اليوم مقبولة ولكن يوشك زمان ياتي تامرون فلا
 يقبل منكم كذا في الكشاف ويدل على ما حديث بقلبه الآتي
 وقيل كان الرجل اذا سلم قالوا له سبقت اباك فزلت وقيل
 من الاجتهاد ان ينكر الشكر حسب طاقته فمعنى الآية لا يهكم حسرات
 من ضل اذا نسيتم عن ذلك وعلى هنا فالحديث واقع تفسير الآية
 فانه هو موعود العذاب على تقدير ترك الامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر وقد يراد باللام انكم تقرأون هذه الآية وتفهمون بان معناه
 عدم وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وليس كذلك في
 سمعت اخي فيكون مدلول الآية وجوب الامر والنهي فانهم اذا قل
 الشيخ عبد الحق المحدث في المعاني ٢٥ قلنا قد روى على
 ان يغيره والا يخ وقد تطابق على وجوب الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر الكتاب والسنة واجماع الامة وهو ايضا من النصيحة
 التي هي الدين فلم يخالف في ذلك البعض المرافعة ولا يستد
 خلا فهم كما قال الامام ابو العباس امام الحرمين لا يكره بطلانهم في
 هذا فقد اجمع المسلمون عليه قبل ان ينيح جوارحه وجوبه بالشروع
 بالعقل خلافا للمعتزلة وما قول المعتزلة من انهم لا يفرق
 من ضل الخ فليس مما لحا لما ذكرناه لان المذهب الصحيح عند
 المحققين في معنى الآية انكم اذا علمتم ما كلفتم به فلا تفرق بينكم
 مثل قولنا في دلالة الآية واردة في الزجر واذا كان كذلك فما
 كلف به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واذا افطه ولم يتشغل
 لما طلب قد عتب بعد ذلك على الفاعل كونه ادى ما عليه فانما
 عليه الامر والنهي لا القبول والنفى تعالى اعلم ٢٥ نووي شرح تمسك
 منقصة ٢٥ قوله فبقوله الخ معنى التغير بالقلب كراهته بقلبه وقيل
 منه وبعضنا على دلالة التغير بالبدن واللسان لو قدر لا يجوز والانكا
 فانه ليس فيه معنى التغير والشرع اعلم ٢٥ المعاني شرح الشكوة ٢٥
 هذه الشرايين مسعود بن غافل سمعته وفاء ابن عبيد الرضوي

فان كان من ان لا يقبل يستحسن الخبر الشعا والاسلام ولقد من في من راي منهم مكر العموم مثل كل احد جله اعمرة عبد الله وفاضل او صبيبا مميزا فان كان يستحق ذلك من الفاسق امر قات معصي اي الامرون اكثر ممن يميل

ابن داود العتكي نا بن المبارك عن عقبة بن الحكيمة قال حدثني عمرو بن جارية النخعي قال حدثني
 ابو امية الشعبي قال قال سالت ابا ثعلبة الخشني فقلت يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية عليكم
 انفسكم قال ما والله لقد سالت عنها خيرا سالت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل انتم و
 بالمعروف وبنها هو اعن منكرو حتى اذا ريت شيئا مطاعا وهوي متبع او دنيا مآثرة واجاب كل ذي رأي
 برأيه فعليك يعني بنفسك في عناد العوام فان من وراءكم اياما الصابرين مثل قبض على جمل للعامل
 فيهم مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملك قال زادني غيره قال يا رسول الله اجز خمسين منهم قال
 اجز خمسين منكم **حل ثنا** القعنيان عبد العزيز بن حازم حدثهم عن ابيه عن عمارة بن عمرو عن عبد
 الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم وبنها ان يوشك ان ياتي زمان
 يغربل الناس فيه غربلة تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا
 فكانوا هكنا وشبك بين اصابعه فقالوا كيف بنا يا رسول الله فقال تاخذون ما تعرفون و
 تذكرون ما تنكرون وتقبلون على مر خاصتكم وتذكرون امر عاتكم **حل ثنا** هارون بن
 عبد الله نا الفضل بن دكين نا يونس بن ابى اسحق عن هلال بن خباب الى العلاء قال
 حدثني عكرمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال بينا نحن حول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذ ذكر الفتنة قال اذا رايتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا
 هكنا وشبك بين اصابعه قال فظمت اليه فقلت كيف افعل عند ذلك جعلني الله فداك قال
 الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك و
 دع عنك امر العامة **حل ثنا** محمد بن عباد الواسطي نا يزيد يعني ابن هارون نا اسمعيل
 نا محمد بن جحادة عن عطية العوفي عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر او امير جائر **حل ثنا** محمد بن العلاء
 نا ابو بكر بن مغيرة بن زياد الموصلي عن عدي بن عدي عن العريش عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 عملت الخطية في الارض كان من شهدها فكمها وقال مرة انكرها كان ممن غاب عنها و
 من غاب عنها فريضها كان ممن شهدها **حل ثنا** احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن
 مغيرة بن زياد عن عدي بن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهدها فكمها كان
 ممن غاب عنها **حل ثنا** سليمان بن حرب وحفص بن عمر قال نا شعبة وهذا لفظه عن عمر
 ابن مرة عن ابى البخاري قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقال سليمان قال
 حدثني رجل من اصحاب النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يهلك الناس حتى يعذروا او
 يعذروا امن انفسهم باب قيام الساعة **حل ثنا** احمد بن حنبل نا عبد الله بن ابي ابي

له قوله فقال بل انتم وبنها هو اعن منكرو حتى اذا ريت شيئا مطاعا وهوي متبع او دنيا مآثرة واجاب كل ذي رأي
 برأيه فعليك يعني بنفسك في عناد العوام فان من وراءكم اياما الصابرين مثل قبض على جمل للعامل
 فيهم مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملك قال زادني غيره قال يا رسول الله اجز خمسين منهم قال
 اجز خمسين منكم **حل ثنا** القعنيان عبد العزيز بن حازم حدثهم عن ابيه عن عمارة بن عمرو عن عبد
 الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف بكم وبنها ان يوشك ان ياتي زمان
 يغربل الناس فيه غربلة تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واماناتهم واختلفوا
 فكانوا هكنا وشبك بين اصابعه فقالوا كيف بنا يا رسول الله فقال تاخذون ما تعرفون و
 تذكرون ما تنكرون وتقبلون على مر خاصتكم وتذكرون امر عاتكم **حل ثنا** هارون بن
 عبد الله نا الفضل بن دكين نا يونس بن ابى اسحق عن هلال بن خباب الى العلاء قال
 حدثني عكرمة قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال بينا نحن حول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذ ذكر الفتنة قال اذا رايتم الناس قد مرجت عهودهم وخفت اماناتهم وكانوا
 هكنا وشبك بين اصابعه قال فظمت اليه فقلت كيف افعل عند ذلك جعلني الله فداك قال
 الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ بما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك و
 دع عنك امر العامة **حل ثنا** محمد بن عباد الواسطي نا يزيد يعني ابن هارون نا اسمعيل
 نا محمد بن جحادة عن عطية العوفي عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر او امير جائر **حل ثنا** محمد بن العلاء
 نا ابو بكر بن مغيرة بن زياد الموصلي عن عدي بن عدي عن العريش عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
 عملت الخطية في الارض كان من شهدها فكمها وقال مرة انكرها كان ممن غاب عنها و
 من غاب عنها فريضها كان ممن شهدها **حل ثنا** احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن
 مغيرة بن زياد عن عدي بن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهدها فكمها كان
 ممن غاب عنها **حل ثنا** سليمان بن حرب وحفص بن عمر قال نا شعبة وهذا لفظه عن عمر
 ابن مرة عن ابى البخاري قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول وقال سليمان قال
 حدثني رجل من اصحاب النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يهلك الناس حتى يعذروا او
 يعذروا امن انفسهم باب قيام الساعة **حل ثنا** احمد بن حنبل نا عبد الله بن ابي ابي

انه قال معنى يعذروا اي يذنبوا بهم وذنبهم قال وفيه لغتان يقال اعذر الرجل اعذرا اذا صار ذا عيب وفيما وكان بعضهم يقول عذره يعذره معناه ولم يعرفه الا سمعي قال ابو عبيد وقد يحون يعذروا بفتح الاء بمعنى يكون لمن
 بعد هم اعذره في ذلك **حل ثنا** هو اشهر النجلى وقيل النجلى مع اخرص وقيل النجلى في افراد الامور واحادها واسم عام وقيل النجلى بالمال والشيء بالمال والمعروف ما يؤخذ من النهاية **حل ثنا** والحاشية ليعلم المصلحة وخفة
 المثلة روى كل شيء والاخير في **حل ثنا** قوله امر عاتكم الجمل والمجمل ان في هذا الزمان غلت الفساد وشارع الجهل فلا ينج فيها النصح ولا يقبل قول الناصح فعين اذ ذاك ليقطع وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **حل ثنا**

[illegible]

له قوله أرأيتم ليستم هذه الخ قال النوراني المراد ان كل من كان تلك السيدة على الارض لا يعيش بعدها اكثر من مائة سنة سواء قل عمره قبل ذلك ام لا وليس فيه نفي عيش احد بعد تلك السيدة فوق مائة سنة قال وفيه احتراز عن الملكة وقد اتجه بهذا الحديث من شذ من المحدثين فقال يموت خضره والجمهورية على حياته لا مكان ان كان على البحر لا على الارض وقيل هذا على سبيل الغالب وقال الكرماني لا نقض بعيسى عليه السلام لكونه في السما والارض فبذلك انه في السما والارض والمراد بمن الناس فقط واسم على هذه الرواية ضمنه الشان كذا ذكره السيوطي في مرآة الصعود ١٢

الناس يفتح ما رو يجوز كسر آوای غلطوا و ذمه سب ذمه سبهم الی خلاف
(کتاب) (۵۹۸) (الحدود)

الواقع في تأويله فقالوا قوم الساعة عنده وانما اوداه لا يبعث احد
من الموجودين تلك الليلة وقد كان كذلك فقد اجمع المحدثون ان
آخر الصحابة موتا ابو الطفيل عامر بن واثلة وغاية ما قيل فيه انه بقى
الى سنة عشرين واثنتي عشرة سنة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
الاولى وسلم من فتح الورد **سنة** قوله يريد ان يخرج من ذلك القرن قال
في النهاية القرن اهل زمن واخره ذهابه وانقضاؤه وانما اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه تحرم جلا كان بها عظم القصر
العمارهم او اعلمهم ان اعمارهم ليست كاعمار من قبلهم ليكنه وابعاده
والله اعلم كذا نقل من ابن بطال **سنة** قوله من بعجز الله هذه الامة
ان قال النبي ليس في هذا الحديث ما يخفى الزيادة فقد عار ان حسنت
امتي فبقاؤهم يوم من ايام الآخرة والا نصف يوم قلت هذا صح
يحل على ترك الكسوف بالحساب او على انه بالنظر الى الكسوف الشمسية
لكن قد قال الحافظ ابن حجر انه حديث موضوع وارجا في عدم لقائه
النبي صلى الله عليه وسلم تحت الارض الف سنة فلما اصل الى الحاصل

اول كتاب الحدود

باب الحكم فمن اتى بحد ثنا احمد بن محمد بن حنبلنا اسمعيل بن ابراهيم انا ايوب
عن عكرمة ان عليا احرق ناشتا ارتد واعين الاسلام فبلغ ذلك ابن عباس فقال لم اكن لاحرقهم
بالنار ان رسول الله صلى الله عليه قال لا تعدوا بعذاب الله وكنت قاتلهم بقول رسول الله
صلى الله عليه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه فبلغ ذلك عليا
فقال ويحيى بن عباس حد ثنا عمر بن عون انا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل دم رجل مسلم يشهد ان لا اله الا الله
واني رسول الله الا باحدى ثلاث الشبهة الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للجماعة
حد ثنا محمد بن سنان الباهلي نا ابراهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن رفيع عن عبيد بن عمير عن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله الا في احدى ثلاث رجل زنى بعد احصان فانه يرحم ورجل خرج محاربا بالله ورسوله فانه
يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها حد ثنا احمد بن حنبلنا مسدد قال
ناجي بن سعيد قال مسدد ناقرة بن خالد نا حميد بن هلال نا ابو بردة قال قال ابو موسى اقبلت الى النبي
صلى الله عليه ومعى رجلان من الاسرى احدهما عن يميني والاخر عن يساري فكلاهما ساكرا
العمل والنبي صلى الله عليه ساكت فقال ما تقول يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس قلت والذي
بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انها يطلبان العمل قال وكاني انظر الى سواك
تحت شفته قلصت قال لن نستعمل او لن نستعمل على عملنا امر ارادة ولكن اذهبت يا ابا موسى
او يا عبد الله بن قيس فبعته على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل قال فلما قدم عليه معاذ قال انزل

تسريك العامري عن ابي قال قيل لعلي ان بنا قوما على باب المسجد
يدعون اليك ربهم فدايم فقال لهم وليكم ما تقولون قالوا انت ربنا وخالقنا فقال وليكم اما انا عبدكم فكل الطعام كما تاكلون واشرب كما تشربون ان اطعت الله انا بنى النصارى ان عصية خشيت ان
يعذبي فاقول الله وارجوا فابوا فلما كان الغد فاعلى عليه فجاء قسبر فقال قد والله رجوا يقولون ذلك الكلام فقالوا فاعلمهم فقالوا انك فلما كان الثالث قال لمن قلم ذلك لاقتلنكم باخبر قتلته فابوا الا ذلك فقال يا
قسبر ائتمني بفعلة معهم مررت بهم فخذ لهم اخذوا من باب السجود والقصر فقال احضر واابعده واني الارض وجاريا خطيب فطره بالنار في الاخذ وقال يا بني طارحكم فيها وترجعون قالوا ان يرجوا فقد بهم فيها

له قد يقول جاز الأسلي الخرواه المؤلف والدار قطني واليهما هذا الحديث أخرجه النسائي وفي مسنده ابن الهيثم باهنا ذكره البخاري في تاريخه وحكي الخلاف فيه وذكر له هذا الحديث وقال حديثه في كل ما كان
ليس يعرف الا بهذا الواحد وقد استدلل بهذا الحديث على مشروعية الاستفصال للمقرب الزنا وظاهر ذلك عدم الفرق بين من يجهل الحكم ومن يعلمه ومن كان منتهكاً للحرم ومن لم يكن كذلك لان ترك الاستفصال
ينزل منزلة وهو في المقال وذو همت المالكية الى انه لا يلقن من كسبه
له قوله والرشاء بحسب الرأى قال في القاموس والرشاء كلسار
الجمل وفي نه من المبالغة في الاستثبات والاستفصال ليس
بعده في الطلب بيان حقيقة الحال فلم يكتف باقرار المقرب الزنا بل
استغنى بلفظ لا اصرح منه في المطلوب وهو لفظ النكاح الذي كان
على الشرع عليه ولم يتجاسر على ان يفتي في جميع حالاته ولم يسمع منه
الا في هذا الموضع فلم يكتف بذلك بل صورته تصويراً جليلاً لا
شك ان تصويره السني بالرخص المبلغ في الاستفصال من تسمية
باصرح اسمائه وادبها عليه فانهم كذا في العيني ١٢ **سنة** قوله في نفس
فيها قال الخطابي اي يفتي ويحرم فيها والقاموس معناه المار
قال في النهاية نفسه في المار فانفس نفسه وعطه ويروي بالعداء
وهو بمعناه ١٢ **سنة** قوله فرجهم في المصلي اي يصلي الجنائز والعباد
يوضعه في رواية اخرى بفتح الفوق وقيل معناه عند المصلي
لان المراد المكان الذي يصلي عنده والعباد الجنائز وهو من ناحية
بفتح الفوق وقوله في حديث سعيد بن مسروق فامرنا ان نرجسه
فانطلقنا به الى بفتح الفوق وقوله في حديث سعيد بن مسروق فامرنا ان نرجسه
في رواية البخاري اي ان الرجم وقع في داخل المصلي فقلت كانه فم ذلك
من بار النظر فيه فلفظ هذا ليس المصلي الا عباد الجنائز حكم المسود
قال لا خرون له حكم المسود لان البار فيه بمعنى عند كما ذكرناه و
فيه نظر كذا في العيني شرح البخاري ١٢ **سنة** قوله فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم خير اي ذكره بوجه خبره وقع في حديث سليمان
عن ابيه عند مسلم فكان الناس فيه فرقتين قائل يقول لقد كلفنا
بخطيئة وقائل يقول لا توبة افضل من توبة ما عجز عن الحديث الى ان
قال لقد تاب توبة لو قسمت بين الله لو سقتهم كذا في الحديث القاري ١٢
سنة قوله ولم يصلي عليه في بعض الروايات وصلى عليه كما في رواية
البخاري عن حماد بن غيلان عن عبد الرزاق وقال المنذري رواه
ثمانية اخس عن عبد الرزاق فلم يذكره في رواية في فضل عليه روى محمد بن
يحيى الذهلي وجماعة عن عبد الرزاق فقالوا في اخره ولم يصلي عليه و
ابن جرير الدوايني بان رواية المثبت مقدرة على رواية الثاني او
يحل رواية من قال لم يصلي عليه يعني حين رجم لم يصلي عليه ثم صلى
عليه بعد ذلك ويؤيده ما روى عبد الرزاق من حديث ابي امامة بن
سهيل بن خنيفة في قصة ما عجز عنه قال فقبل يا رسول الله صلى
عليه فقال لا فلما كان الغدا قال صواعلي صاحبكم فصل عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس بهذا الحديث يجمع الخلافات كذا قال العيني
في شرح البخاري وقال الشيخ عبد الحق المديني الدمشقي اختلف
الائمة رحمهم الله تعالى في الصلوة على المذود فلهذا قال الامام
احمد لا يصلي الا على ما اهل الفضل وقال ابو حنيفة ولا شاعني وغيره
يصلي عليه وعلى كل من هو من اهل الله الا الله من اهل القبلة وان
كان فاسقاً ومردوداً ومجوراً عن احمد انتهى من اللغات مشروح
المشكوة ١٢ **سنة** قوله ولا حفرنا قال النووي قال مالك وابو حنيفة
واحمد رضي الله عنهم في المشهور عنهم لا يحفر لها واما اصحابنا فقالوا
نور ابو يوسف وابو حنيفة ونحوي رواية يحفر لها واما اصحابنا فقالوا
لا يحفر لها ولا المرأة فيها فتشده او بعد لا يصح ان يصحب الجفرا
الى صدها ليكون استر والثاني لا يصحب ولا يكره بل هو الى غيره للامام
والثالث هو المصحح ان ثبت زناها بالبينه استحب وان ثبتت
بالاقرار فلا يكرهها الهرب ان رجعت فمن قال بالتحفر لها اخرج
في الحديث من حق اخيه المسلم الذي مات فلا يرعى عقده **سنة** قوله استنكره اعاد اي شتم راكبه فنه واجج به اصحاب مالك وجمهور البخاريين انه يحرم من وجد منه ريح الخمر وان لم تقم عليه بينة بشر بها ولا اقرب من ذلك
الاشافي والي حنيفة وغيرهما لا يكرهون الجرح باليد من مينة على شربة او اقراره وليس في هذا الحديث دلالة لا صحاب مالك ١٢ **سنة** قوله عبد الله بن علقمة بن خلد بن

كتاب

٢٠٨

الحكم

جاءه من قوله ابن جابر كان يروي الموضوعات من الثقات لا يحل ذكره الا على جهة القدر فيه ١٢ +

يذكره موسى عن ابن عباس وهذا الفظ ذهب **حاشا** الحسن بن علي بن عبد الرزاق عن ابن جريح عن اخيه
ابو الزبير ان عبد الرحمن بن الصامت بن عمار بن مهران اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم قد شهد على نفسي انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك بعرض عنه النبي صلى
الله عليه وسلم فاقبل في الخامسة فقال نكها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال
كما ينبغي لم يرد في المكحلة والرشاء في ليل قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما
ياقي الرجل من امراته حلالا قال وما تريد بهذا القول قال تريد ان تطهرني فامر به فرجهم فسمع نبي الله صلى الله
عليه وسلم رجلين من اصحابه يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليك فلم تدع نفسك حتى رجم
رجم الكلب فسكت عنهما ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل يرجله فقال ان فلان وفلان ففلا
فمن ان يا رسول الله فقال انزلا ففلا من جيفة هذا الحمار فقال لا يا نبي الله من ياكل من هذا قال فما
نلقا من عن اخيكما انفا الشدة من كل منه والذي نفسي بيده انه ان لفيها راحة الجنة ينغمس فيها
حاشا محمد بن المنوكل لعسقلان في الحسن بن علي قال اننا سمعنا ابا عبد الله عن ابي
سليمة عن جابر بن عبد الله ان رجلا من اسلم جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا
فاعرض عنه ثم اعترف فاعرض عنه حتى شهد على نفسه اربع شهادات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ابا جنون قال لا قال احصنت قال نعم قال فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فرجهم في المصلي فلما اذ لقت
الحجارة فرفاد له فرجهم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وله يقبل عليه **حاشا** لنا ابو
كامل بن زيد بن زرع **سنة** ونا احمد بن منيع عن يحيى بن زكريا وهذا الفظ عن داود عن ابي نصر عن ابي
سعيد قال لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بجمع ما عجز عن ملكه خرجنا به الى البقيع فوالله ما اوثقناه ولا
حفرنا له ولكنه قام لنا قال ابو كامل فرمينا به بالعظام والمد والخذف فاشتد واشتد نالنا
حتى اتى عرض الحرة فانتصب لنا فرمينا به بحجارة حتى سكت قال فما استغفر له ولا استغفرت
حاشا مؤمل بن هشام بن اسمعيل عن جريدي عن ابي نصر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وليس يتألم قال ذهبوا ليسون به فها هم قال ذهبوا يستغفرون لافها هم قال هو رجل
اصاب ذنبا حسيبه الله **حاشا** محمد بن ابي بكر بن شيبة نا يحيى بن عبد بن الحارث نا ابي
عز غيلان عن علقمة بن مرثد عن ابي زيد عن ابي بن ابي بن النبي صلى الله عليه وسلم استنكه فاعز **حاشا** لنا
احمد بن اسحق الهمداني ابو احمد نا بشير بن زهير نا جابر بن عبد الله بن يزيد نا عزيبي قال كنا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم نتحدث ان الغامدية وما عجز بن ابي لور جوا بعدا عترافها او قال لو لم يرجع
بعدا عترافها لم يطلمها وانا اجمعها عند الرابعة **حاشا** عتبة بن عبد الله بن محمد بن داود بن صبيح
قال عبد الحماد بن حنيفة نا محمد بن عبد الله بن علقمة نا عبد العزيز بن عبد الله بن خالدين

١٢ **سنة** قوله اشدين اكل منه الخ اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله تعالى لا يحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهوه وكونه اشد لكون
في الحديث من حق اخيه المسلم الذي مات فلا يرعى عقده **سنة** قوله استنكره اعاد اي شتم راكبه فنه واجج به اصحاب مالك وجمهور البخاريين انه يحرم من وجد منه ريح الخمر وان لم تقم عليه بينة بشر بها ولا اقرب من ذلك
الاشافي والي حنيفة وغيرهما لا يكرهون الجرح باليد من مينة على شربة او اقراره وليس في هذا الحديث دلالة لا صحاب مالك ١٢ **سنة** قوله عبد الله بن علقمة بن خلد بن

جاء حدث ان الجراح اياه اخبر انه كان قاعدا يعقل في السوق فمرت امرأة تحمل صبيا
فتار الناس معها ووثرت فيمن تاروا اتهميت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول من ابو هذا معاذ فسكت
فقال شاب حذوها انا ابو يارسول الله فاقبل عليها فقال من ابو هذا معاذ فقال الفتى انا ابو يارسول الله
رسول الله فظفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعض من حوله يسألهم عنه فقالوا ما علمنا الا اخيرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم احصنت قال نعم فامر به فوجم قال فخرجناه فخرجنا له حقا مكنا ثم ربيناه بالحجارة
حتى هلك فجاء رجل يسأل عن المرجوم فانطلق اياه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا هذا جاء يسأل عن
الخبث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اطيعني الله عز وجل من غير المسك فاذا هو ابو يارسول الله صلى الله عليه وسلم
غسله وتكفنه ودفنه وما ادرى قال والصلوة عليه ام لا وهذا حديث عبد الله وهو اتم حديثنا هشام
ابن عمار بن خالد بن ابي نصر بن عاصم الانطاكي نا الوليد جميعا قالنا نحن قد قلنا هشام بن محمد بن عبد الله
الشعبي عن مسلم بن عبد الله الجهمي عن خالد بن الجراح عن ابي عبد الله صلى الله عليه وسلم ببعض هذا الحديث
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد بن ابي السرح المعنى انا عبد الله بن وهب عن ابن جريح عن ابي
الزبير عن جابر بن جلال بن زني بامرأة فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلدوا حتى اخبرانه محصن فامر
به فوجم حدثنا احمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البرزقي قال نا ابو عاصم عن ابن جريح عن ابي الزبير عن جابر بن
زني بامرأة فلم يعلم باحصان فجلدوا علم باحصان فوجم باب في المرأة التي امر النبي صلى الله عليه وسلم
بوجمها من جريرة حدثنا مسلم بن ابراهيم انه سئل عن هشام الدستوائي وابان بن يزيد حدثنا المعنى عن
عن ابي قلابة عن ابي لمهلب عن عثمان بن حصين ان امرأة قتلت في حديث ايان من جريرة انت النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت انها زنت وهي حيلة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليا لها فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم احسن اليها فاذا وضعت فجيء بها فلما ان وضعت جاءها فامر بها النبي صلى الله
عليه وسلم فشكت عليها ثانيا ثم امر بها فوجم ثم امرهم ففصلوا عليها فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وقد زنت فقال والدي نفسي بيده لقد تابت توبة لو قست بين سبعين من اهل المدينة
لو سعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لم يقل عن ابان فشكت عليها ثانيا بها
حدثنا احمد بن محمد بن الويزي الدمشقي نا الوليد عن ابو ابي قال فشكت عليها ثانيا يعني فشدت
حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى عن بشير بن المهاجر قال نا عبد الله بن بريدة عن ابيه
ان امرأة يعني من غامد انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني قد فجرت فقال رجمي فوجم فلما ان
كان الغد اتته فقالت لعلك ان تردني كما اردت ما عزبن مالك فوالله اني بحيلة فقال لها
ارجمي فوجم فلما كان الغد اتته فقال لها رجمي فوجم فلما ولدت انت بالصبي
فقالته هذا قد ولدته فقال رجمي فارضعيه حتى تقطيه فجاءت به وقد قطعت وفي

له قوله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الحديث خالدا الجراح في اسناده محمد بن علقمة وهو يختلف فيه وقد اخرج ايضا النسائي ولا يري صحته وهو يفتح الام وسكون الجيم واخره جيم ايضا وهو عامري كنية ابو العلاء عاش مائة و
عشرين سنة قوله فامر به فوجم فيه دليل على ان احد الامرين لا يقوم مقام الآخر وعلى ان الامام اذا امر بشي من الحدود ثم بان له ان الواجب عليه المعصية الواجب ذكره الامشورت وتبعه ابن الملك لكن قوله جازا لا
لا يقوم مقام الآخر لا يصح على الاطلاق اذا رجم يقوم مقام الجحد صورة ومعنى فانه لا شك في ان
على مذنب الجحد وتقريره ان الحديث بظاهره يدل على ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جلد بلال بن امارة ولم يعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم انه محصن ثم اخبر وعلم انه محصن فوجم به وهذا يقتضي على
مذهب الجمهور ان الجحد وقع كخطا وقد اتفق العلماء بل الامم على
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقرب على الخطا وهذا اقرار على الخطا
فلا يجوز ما على مذنب من يجوز الجمع بين الجحد والرجم فلا اشكال
قوله ويحيى بن قيس قال ابن بطال قد استقر الاجماع على ان الجحد
لا يترجم حتى تضع وقال النووي وكذا لو كان حده الجحد لا يجلد حتى تضع
واختلف بعد الوضع فقال مالك اذا وضعت رجعت ولا يفتقر الى
يكل ولد باذ قال الكوفيون ان ترجم حتى تضع حتى تجرد من يكل ولد
وهو قول الشافعي وهو رواية عن مالك كذا في الشافعي حتى تضع يمينه
كذا في فتح الباري شرح صحيح البخاري لا قوله حسن اليها
قال النووي هذا الاحسان لسببان اهما ان خوف عليهما من قايدهما
ان يجلبهما الغيرة والحقوق العار بهن ان يوذوا فافصى بالاحسان اليها
تخدير اليهم من ذلك والثاني امر به رحمة لها اذا تابت وحرص
على الاحسان اليها لما في نفوس الناس من النفرة من مثلها وما عا
الكلام النووي ونحو ذلك فنبه عن هذا كله فافهم لا قوله فشكت
عليها ثانيا في رواية فشدت ومقتضاها واحد والغرض من ذلك
ان لا تشكف عند وقوع الرجم عليها لما جرى به العادة من الاضطراب
عند نزول الموت وعدم المبالاة بما يبذل من الانسان ولهذا ذهب
الجمهور الى ان المرأة تترجم قاعدة والرمل قائما لما في ظهوره المرأة
من الشناعة وقد رجم النووي انه اتفق العلماء على ان المرأة تترجم
قاعدة وليس في الاحاديث ما يدل على ذلك ولا شك ان اقرب ال
الستر ولم يك ذلك في البحر الا من ابي حنيفة والهادوية وعلى من ابن
ابن سبيد والي يوسف انها تحرق فانه ذهب اليك الى ان الرجل يحد
قاعدة كذا في العيني وقال النووي وفي هذا استحباب جمع التواها عليها
وشد بها بحيث لا تشكف عورتها في ثقلها وتكررها اضطرابها
قوله ثم امرهم فصلوا عليها قال النووي وقد اختلف العلماء
في الصلوة على المرجوم فكلها مالك واحمد للاهم ولا بل الفضل
باقى الناس يصلي عليه غير الامام وابل الفضل وقال الشافعي لا يصلي
عليه الامام وابل الفضل وغيرهم والخلد بين الشافعي ومالك
انما هو في الامام وابل الفضل واما غيرهم فاتفقوا على ان يصلي به وبه قال
جمهور العلماء قالوا فيصلي على النساء والمقتولين في الحدود والمجانبين
وغيرهم وقال انه يرى لا يصلي احد على المرجوم وقار بحداده لا يصلي على ولد
الزنا والجمهور بهذا الحديث وفيه دلالة لثبته في ان الامام وابل الفضل
يصلون على المرجوم كما يصلي عليه غيره واما باب اصحاب مالك عمنه
بجو ابي احمد بن شعفوار ورواية الصلوة لكون اكثر الروايات لم يذكرها
والثاني ما دلوا على ان صلى الله عليه وسلم لا يصلوة او دعائهم صلوة على
مقتضاها في المنع وهذا ان الجوابان فاحمدان اما الاول فان هذه
الزيادة ثابتة في الصحيح وزيادة الثقة مقبولة واما الثاني فلهذا السبيل
مردود لان التاويل انما يصار اليه اذا اضطربت لاوله الشرعية الى
ان كتابه وليس بهنا شي من ذلك فوجب حملها على ظاهره والله تعالى
اعلم لا قوله لوسمت بين بلعين الم فيه دليل على ان الحد ولا يقتضي
بالتوبة واليه ذهب جماعة من العلماء منهم الحنفية والهادوية وذهب

جماعة منهم الى استعملها بهاء وهو قول الشافعي لا قوله وقد قطعت الخبر قال النووي الرواية الا في رواية مخالفة لاولي فان الثاني صريحة في ان رجمها كان بعد القطام وابل الخبز والادنى ظاهر في ان رجمها عقوبة الولادة فوجب ان لا يولى
لصراحة الثانية لانها تقتضي واحدة والروايتان صحيحتان ويكون قوله في الرواية الاولى قام رجل من الانصار فقال الى رضاعة امنا قال بعد القطام واراد بالرضاعة كفا لثمة وترية سما رضاعا مجازا قال ابن الهيثم من رجمها
والطريقان في مسلم وهذا يقتضي انه رجمها حين قطعت بحدان الاول فانه يوجب ان رجمها حين وضعت وهذا هو الصحيح طريقا لان في الاول بشير بن المهاجر وفيه مقال فتأمل كذا في انا على القاري في المرقاة والسنن اعلم لا

قوله فامر النبي صلى الله عليه وسلم برجمها انما هو الشافعي وعنه احمد لان الاسلام ليس بشرط في الاحصان وقال المالكية واكثر الخفية انه شرط واجابوا عن حديث الباب بانه صلى الله عليه وسلم انما رجمها بحكم التوراة وليس
هو من حكم الاسلام في شيء وانما هو من باب تنفيذ الحكم عليهم بما في كتابهم كذا في العيني والقسطلاني وبالشافعي يخالفنا في اشتراط الاسلام في الاحصان وكذا ابو يوسف في رواية وبه قال احمد وقول مالك كقولنا
فلو في الذي التيب يجلد عندنا ويرجم عندهم لم يفي في التقيمين من
عن ذلك اولاد وان ذلك انما كان عندنا قد علم عليه الصلوة والسلام
المدينة ثم نزلت آية حد الزنا وليس فيها اشتراط الاسلام في الزعم
ثم نزل حكم اشتراط الاسلام في الرجم باشتراط الاحصان وان كان
غير متلو لم يفي ذلك من قوله صلى الله عليه وسلم من اشرك بالله فليس
بمحسن ورواه اسحاق بن راجويه في مسنده مرفوعا وموقونا اخرى
بولاشك ان مثله بعد صورة الطريق اليه محكوم برقة على ما هو المختار
في علم الحديث من انه انما هو من الرفع والوقف حكم بالرفع بعد
ذلك اذا خرج من طريق فيها ضعف لا يضر قال ابن الهمام
في حاشية الهداية وقال شيخ الاسلام بدر الدين في شرحه للبخاري
اختلف العلماء في الحكم بينهما اذا ارتدوا اليه وادبوا واجب ذلك علينا
ام لا بل نحن فيه مخرون فقال جماعة من فقهاء الحجاز والعراق
ان الامام والحاكم يحرم ان يشاء حكم بينهم وان شاء عرض عنهم فقالوا
ان قوله تعالى فان جاءوك فاحكم الخ فحكم لم يشعنا ناسخ ومن قال
بذلك مالك والشافعي في احد قوليه قال ابن القاسم اذا حكم اهل
الذمة الى حاكم المسلمين ورضي الخصمان به جسيما فلا يحكم بينهما
الا برضا من اسفقتها فان كره ذلك اسفقتهم فلا يحكم
بينهم وكذلك ان رضى الاساقفة ولم يرض الخصمان او احدهما
لم يحكم بينهم وقال آخرون واجب على الحاكم ان يحكم بينهم اذا حكموا
اليه حكم الله تعالى وزعموا ان قوله تعالى وان الحكم بينهم بما انزل الله
تعالى ناسخ للتخيير واليه ذهب ابو عبيدة بن ربيعة وهو احد قولي
الشافعي رحمه الله تعالى في غني نكاحه من بعض النواحي
قوله فامرني ان اضرب عنقه ليستنظمت ان نكاح الحرام يوم يجب
الكفر والارتداد ولما حكم عليه السلام بقتله كذا قال مولانا رفيع الدين
الدهلوي ١٢٠٠ قوله ان كانت احلة مالك فذهب الفقهاء
ان الرجل اذا وقع على جارية امراته فان اعتقد حلهما بالتشاكل
الا طاك اندفع عنه الحد مطلقا والاحد الجرح ان كان معناه
فتوة صلى الله عليه وسلم ان كانت احلة له تأكيد لا اعتقاد حلهما
لجبالته بن تصوير له فانها اذا احلت له اعتقد حلهما فيندفع عنه الرجم
لكن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بجلده ما شئت طريق السياسة
دون الحكم الشرعي فلا يجزئ الناس على مثل هذا العمل وانما قدره
بالسنة لان ذلك الزنا في غير المحسن وفي قوله وان لم تكن احلة
لاي اعتقد حلهما لان سبب اعتقاد العمل غالبا تحليل للمرأة فلا
لم يقع التحليل من جانبها بقى اعتقاد اصل الحرة لتغير الاملاك
حقيقة فوجب الحد كذا قال مولانا المعظم عبد العزيز الدهلوي
١٢٠٠ قوله بجلده ما قال الخطابي في الحديث غير متصل
وليس العمل عليه قلت قال الترمذي في استناده اضطراب
ثم قال الترمذي اختلفت اهل العلم من يقع على جارية امراته فمن
غير واحد من الصحابة الرجم وعن ابن مسعود انه انتزعه من ربه
احمد اسحق الى حديث النعمان بن بشير انتهى والله اعلم كذا في
فتح الودود ١٢٠٠ قوله عن سلة بن اعين قال البيهقي تبينه
بن حريث غير معروف وروى عن ابى داود انه قال سمعت احمد
بن حنبل يقول رواه عن سلة بن اعين لا يعرف لا يحدث
عنه غير الحسن يعني قبيصة بن حريث وقال البخاري في التاريخ
قبيصة بن حريث مع سلة بن الحقيق في حديثه نظر وقال ابن المنذر
لا يثبت خبر سلة بن الحقيق وقال الخطابي في حديثه منكر وقبيصة بن حريث غير معروف والجمعة لا تقوم بمثلها والحسن بن مسلم وفتح الحجاز المصنف وفتح الودود مفتوحة ومن اهل
اللغة من يسمي لقب واسمه صحرا بن عبيد وسلة ابنه محبة سكن البصرة كنية ابو سنان كنى بالانبيسة سنان وذكر ابو عبد الله بن مندة ان لانيه سنان محبة ايضا والله اعلم ١٢٠٠

كتاب

٤١٢

الحمدود

يضر بمانة بحبل مطلة بقاير يجل على حمار وجهه مما يلي دبر الحمار فاجتمع احبار من احبارهم
فيجئوا قوما آخرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اسألو عن حد الزنى سابق الحديث قال فيه لم يكونوا
من اهل حينة فيحكم بينهم فيخبرني ذلك قال فان جاءوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم حدثنا يحيى بن موسى
البجلي نا ابواسحاق قال عمار بن جابر بن عبد الله قال جاءت اليه رجل امرأة منهم زنيا
فقال يتووني يا علي بن حنين منكم فاقوه بابني صوريا فشد هما كيف تجدان امرهذين في التوبة قال فوجد
في التوبة اذا شهدا بغيره انهم راوا ذكره في فرجها مثل اميل في المكحلة رجما قال فامنعكما ان ترحمواهما قال
ذهب سلطاننا فكم هنا القتل فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود فجاءوا اربعة فشهدوا انهم راوا
ذكره في فرجها مثل اميل في المكحلة فامر النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واهب بن قبيصة عن هشيم عن
المغيرة عن ابراهيم الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه لم يذكر في عا بالشفوة فشهدوا حدثنا
وهب بن قبيصة عن هشيم عن ابن شاذان عن الشعبي بنحو من باب في الرجل يبيز في مجريه
حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا مطرف عن ابى الجهم عن البراء بن عازب قال بينا انا اطوف
على ابل لي ضلت اذا قبل ركب او فراس من محمد لواء فجعل لا عراب يطيفون بي المنزلة من النبي صلى الله
عليه اذ الواقعة فاستخرجوا منها رجلا فضر بوا عنقه فسالت عنه فذكروا انه اعرض بامرأة ابية
حدثنا احمد بن قسيط الرقي نا عبيد الله بن عمرو بن زيد بن ابي نبيسة عن عدي بن ثابت عن زيد
ابن البراء عن ابية قال لقيت عدي ومعه راية فقلت له اين تريد فقال بعثني رسول الله صلى الله عليه
الى رجل نكح امرأته ابية فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله باب في الرجل يبيز بجارية امراته
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابان نا قتادة عن خالد بن عرفة عن حبيب بن سالم نا رجلا
يقال له عبد الرحمن بن حنين وقع على جارية امراته فرفع الى النعمان بن بشير وهو امير
على الكوفة فقال لا تخشين فيك بقضية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كانت احلة هالك جلدك
مائة وان لم تكن احلة هالك رجمتك بالحجارة فوجدوه قدام حلة هالك فجلده مائة قال قتادة كتبت
الى حبيب بن سالم فكتب الى بهذا حدثنا محمد بن بشير نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابى
بشير عن خالد بن عرفة عن حبيب بن سالم نا النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل
ياتي جارية امراته قال ان كانت احلة هالك جلد مائة وان لم تكن احلة هالك رجسته حدثنا
احمد بن صالح نا عبد الرحمن نا معاوية بن عمار نا الحسن بن قبيصة بن حريث عن سلة بن الحقيق ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في رجل وقع على جارية امراته ان كان استكرهما في حره وعليه
لسيدتهما مثلها وان كانت طاعة في له وعليه لسيدتهما مثلها قال ابو داود ورواه بن عبيد
وعمر بن دينار ومنصور بن اذان وسلام بن الحسن هذا الحديث بمصاه لم يذكروا ومنصور

لا يثبت خبر سلة بن الحقيق وقال الخطابي في حديثه منكر وقبيصة بن حريث غير معروف والجمعة لا تقوم بمثلها والحسن بن مسلم وفتح الحجاز المصنف وفتح الودود مفتوحة ومن اهل اللغة من يسمي لقب واسمه صحرا بن عبيد وسلة ابنه محبة سكن البصرة كنية ابو سنان كنى بالانبيسة سنان وذكر ابو عبد الله بن مندة ان لانيه سنان محبة ايضا والله اعلم ١٢٠٠

له قوله وزلفا من الليل بالنصب عطف على طرف في اذ المراد به ساعات الليلة القريبة او على المفعول به عطف على الصلوة واختلف في طرف النهار وزلف الليل فقبل الطرف الاول الصبح والثاني الظهر والعصر والزلف المغرب والعشاء وقيل الطرف الاول الصبح والمغرب وقيل غير ذلك واحسنها الاول من القسطلاني ١٢ قوله ولم يخص من الاحسان الذي يعني التحفة عن الزنا قال في الصلوة واختلف العلماء في احسان الامار غير ذوات الارواح ولا نقالت طائفة احسان الامار تزويجها

زنت ولا زوج لها فليجلبها الادب ولا حد عليها هذا قول ابن عباس وطائفة وقمادة وبه قال ابو عبيد قال طائفة احسان الامار اسلامها فاذا كانت الاممة مسلمة وزنت وجب عليها خمسون جلدة كانت ذات زوج ولو لم تكن روي هذا عن عمر بن الخطاب في رواية وهو قول علي وابن مسعود وابن عمر والنسب رضي الله عنهم واليه ذهب القسطلاني والبيهقي والاوزاعي والكوفيون والشافعي رحمه الله تعالى كذا قال البيهقي ١٢ قوله فيجوز بالامر بعد اللذب عند الشافعية والجمهور ولا يضر عطفه على الامر بانحدس كونه لوجوب لان دلالة الاقتران ليست بحجة عند غير المزي والابن يوسف وزعم ابن ارم عن اللوجب ولكن نسخ القول ولا يعرف له ناسخا فان كان هو المنهي عن اخضاعه مسائل كما زعم بعضهم فيجاء عنه بان الاضاعة انما تكون اذا لم يكن شيء في مقابل المبيع والمأجور به هنا هو المبيع لا اخضاعه وذكرنا قبل من الشعر للمبالغة ولو سلم عدم ايراد المبالغة لما كان في المبيع بجعل من مخرصا علة والالزام ان يكون مع شيء الكثير باخضاعه وهو ممنوع فالصحيح ان المبالغة امر للسند كذا في القسطلاني ١٢ قوله فليجذب باقية اقامة السيد على عبده وامته الى ديه قال مالك والشافعي والجمهور من الصحابة والتابعين ومن بعدهم خلافا للحنفية واستثنى مالك النكاح في السرقة كذا في ارشاد السامعي وما يوافق الجمهور ما احسبه الترمذي مرفوعا يا ايها الناس اقيموا الحدود وعلية ارساكم من احصن منهم ومن لم يحصن واخرج القضا مرفوعا اذا زنت امته احدكم فليجلد بالكتاب الله وفي رواية لابن داود اقيموا الحد وعلية ما ملكت ايما نكح واجاب اصحابنا عن هذه الاحاديث على ما في غاية البيان وغيره بانها محمولة على التسيب بان يكون المولى سببا في حد عبده بالمرافعة الى الامام واستد لوا على ما ذهبوا اليه بما اخرج ابن ابي شيبة عن الحسن قال اربعة الى السلطان الصلوة والزكاة والمحدود والقصاص واخرج عن عبد الله بن جبرير قال الجمعة والمحدود والزكاة والقصاص الى السلطان وكذا عن عطاء الخراساني وادعى بعضهم في هذه الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بصحيح كما بسطه العمري في النهاية ١٢ قوله كتاب الله منصوب بنزع الخافض اي بكتاب الله وهو قوله تعالى فليس نصف ما على المحصنات من العذاب ١٢ قوله ولا يضر عليها من التزويج يعني التزوج والتغيير والمراد النبي عن التشريع وحده وترك الحد فانه كان تاديب الزنا قبل شرع الحد هو التشريع وحده وقيل المراد النبي عن التشريع بعد الجلد فان الجلد مسارت كفارة وجهه كما خمسون قال في البداية وان كان عبد اجلده خمسين لقوله تعالى فليس نصف ما على المحصنات من العذاب نزلت في الاماء كذا في الخبير الجارمي شرح الصحيح للامام البخاري ١٢ قوله حتى اضني قال الخطابي اي اصابه الضنا وهو شدة المرض وسوء الحال حتى يغفل بدنه ويهزل ويقال ان الضنا اشكاس العلة قوله فليس بها اي ارتاح وخفف وقال في النهاية في هذا الامر يهين بهنشة فرج به ارتاح له وخفف كذا في البداية وفي القاموس البهانة والبشاشة الارتيان والخفة والنشاز والفعل كدبت وعل وانابه هيش والهيشيش من يفرح اذا سئل ١٢ قوله في هذا القاذف من عمر بن عبد العزيز جلد عبدا في قرية ثمانين قال ابو الوفاء نفاست عبد الله بن عامر بن ربيعة فقال ادركت عثمان بن عفان والخلفاء لم يجرأوا رأيت احدا ضرب عبدا في قرية اكثر من اربعين جلد نصف حد المحر وهو قول ابى حنيفة والعامر من نقبنا ١٢ قوله ولم يخص اي الامة جري في ذكرهم

كتاب

الحدود

والا فتر يقال هذا في بلامرية والمراد به القذف ١٢

فدعاه فتلا عليها قم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الى خوالية فقال رجل من القوم يا رسول الله الصلوة خاصة للناس عامة فقال بل للناس كافة يا ب في امة تزني ولم تحصن حدتها عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن امة اذا زنت ولم تحصن قال ازنيت فاجلدوها ثم ازنيت فاجلدوها ثم ازنيت فاجلدوها ولو بصفير قال ابن شهاب ادرى في الثالثة او الرابعة والصفير الجبل حد ثلثا مسددا نايحه عن عبيد الله بن مسleme عن ابي سعيد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت امة احكم فليجلدوها ولا يعيدنها ثلث مرار فاعادتها في الرابعة فليجلدوها وليبعها بصفير ويجعل من شعرها حل ثلثا ابن نفيل نا محمد بن مسلمة عن محمد بن ابي حنيفة عن سعيد بن ابي هريرة عن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث قال في كل مرة فليضربها كتاب الله ولا يثرب عليها وقال في الرابعة فان عادت فليضربها كتاب الله ثم ليبعها ولو بجعل من شعرها باب في قامة الحد على المريض حدثنا احمد بن سعيد الحمدا في نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف انه اخبره بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انصبا انه اشتكر رجل منهم حتى اضني فعاد جلدة على عظم فدخلت عليه جارية لبعضهم فحش لها فوقع عليها فلما دخل عليه جال قوم يهونونه اخبرهم بذلك فقال استفتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني قد وقعت على جارية دخلت على فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاقوا ما راينا باحد من الناس من الضر مثل الذي هو به لو حملنا اليك لتفصت عظامه ما هو الا جلد على عظم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياخذ والة مائة شمرة فيضربوه بها ضربة واحدة حدثنا محمد بن كثير نا اسرائيل نا عبد الله بن ابي حميلة عن علي قال فخرجت جارية لاني سئلت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي انطلق فاقم عليها الحد فانطلقت فاذا بها في كيسيل لم ينقطع فالتيت فقال يا علي فرغت فقلت انيتها ودمها يسيل فقال دعها حتى ينقطع دمه اتم اقم عليها الحد اقموا الحد وعلى ما ملكت ايمانكم قال بوداد وكذا لك رواه ابو الوفاء عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن ابي قتادة في قال لا تضربوها حتى تضع والاول اصحابا في حد القاذف حدثنا ابي حنيفة بن سعيد الثقفي و مالك بن عبد الواحد المصمعي وهذا حديث ابن ابي عدي حدثهم عن محمد بن اسحق عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة عن عائشة قالت لما نزل عندك قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر في الحديث تلايعة القرآن فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم حدثنا النخعي نا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحق بهذا الحديث ولم يذكر عائشة قال فامر برجلين وامرأة من نكلم بالفا جشية حسان بن ثابت ومسطح بن اثناة قال لنفيل ويقولون المرأة جنت بنت جش باب في الحد في اخر

قوله فيضربوه بها ضربة واحدة ظاهرة ان الحد لا يؤخر بل يراد في حال المحرود وطائفة ويحكي ما يفيد تاخير فالحق ان من يبري بروه يؤخر من لا يبري بروه فلا يؤخر والله تعالى اعلم ١٢ فتح الودود باب في هذا القاذف من عمر بن عبد العزيز جلد عبدا في قرية ثمانين قال ابو الوفاء نفاست عبد الله بن عامر بن ربيعة فقال ادركت عثمان بن عفان والخلفاء لم يجرأوا رأيت احدا ضرب عبدا في قرية اكثر من اربعين جلد نصف حد المحر وهو قول ابى حنيفة والعامر من نقبنا ١٢ قوله ولم يخص اي الامة جري في ذكرهم

له قوله ول جاره من قولي قارها من قارها والشدة بالكسرة والفتحة والبارود الحسن الطيب وهذا مثل من امثال العرب قال الاممي وغيره معناه ول شدتها وادسا خبا من قولي بينها ولذا انها الضمير ما دل على الخلافة والولاية اي كما
ان عثمان وقارها يتولون بني الخلافة ويختصمون به يتولون نكدا وقادورا وتها ومعناه ليتول هذا الجملد عثمان بنفسه او بعض خاص اقرار به المادونين والشدة علم كذا قال النووي ر ١٢ **قوله** فاقتلوه هذا قوله على سبيل التهديد دون
الامر بالقتل او اذ بالقتل الضرب الشدة وقيل كان ذلك في ابستاد
في ابتداء الاسلام حينما كان على سبيل التهديد وثبت بهذا ان ذلك
من هذا ان قوله فاقتلوه كان على سبيل التهديد وثبت بهذا ان ذلك
كان من خواص اثبات الشيخ بهذا الحسن من اثباته بالحديث المذكور
فانه موقوف على العلم بالتاريخ وذلك غير معلوم نقل النووي عن
الترمذي انه قال ليس في كتابي حديث اتهمته الامة على تركه و
عدم العمل به الاحديث اجمع بين الصلوة من غير خوف ولا سطرد
والاحديث نقل شارب الخمر في المرة الرابعة قال النووي قوله
هذا في حديث التتسل سلم لانه فسوخ الاجماع (لمعات) قال الترمذي
في كتاب العمل اجمع الناس على تركه اي على انه فسوخ وقيل يقول
بالضرب الشديد بسط السيوطي الكلام في حاشية الترمذي وقصد به
اثبات انه ينبغي العمل به والله تعالى اعلم ١٢ فتح الاودود **قوله**
قال اودود والخ فقلت قال الحافظ في تهذيب التهذيب قال الترمذي
ضعيف وقال في التقریب مجهول وهو يروي عن ابن عمر والحاصل
ان رواية نافع عن ابن عمر في سبيل الظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال في الخامسة ان شربها فاقتلوه وكذا في
حديث ابى غطفان في الخامسة امر بالقتل ١٢ **قوله** عن قبيصة
ابن ذؤيب يروي عن ابيه الصواب ولد عام الفتح وقيل انه ولد اول سنة
من الهجرة ولم يذكر له سماع من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
الاية من الشافعي وذكره الله سبحانه قال المنذري واثبت ان
مولده اول سنة من الهجرة المكن ان يكون سمع من رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم وقد قيل انه اتى به ابني عليه السلام وهو غلام يدعوه
ذكر عن الزهري انه كان اذا ذكر قبيصة بن ذؤيب قال كان من
علماء هذه الامة واما ابو ذؤيب بن حنبله فله صفة انتهي ورجال
الحديث مع ارساله ثقة والله اعلم من التقریب وغيره ١٢ **قوله**
قوله فاقتلوه قال النووي اجمعت الامة على ان الشارب بجد سوار
سكريم لاواختلف العلماء في من شرب النبيذ وهو ما سوى عصير
الغضب من الانبذة المسكرة فقال الشافعي والملك واحمد وجمهور
العلماء من السلف والخلف هو حرام بجد فيه بجد شارب الخمر الذي هو عصير
الغضب سواء كان ليعتقدا باحتماله او كراهية وقال ابو حنيفة وهو الكوفيون
لا يحرم ولا يحد شارب ما لم يسكره الله اعلم انتهى من شرح مسلم ١٢ **قوله**
قوله الاشارب الخ فانه لمات وديته فلو اتمته ثمانين فاعلده ووقع
زيادة على ما يروى عن الله وله اذ يته وقد اجمعوا على ان من وجب عليه
الحكم فحد بشري فمات فلا دية فيه وهذا احتياط منه رضي الله
عنه وانه قال عنه مشاورة عمر ايا ان الثمانين احب الي وقد
ثبت ان قال حسين بن جعفر بن ربعين حكي فافهم كذا قال
الشيخ المحمدي عبد الحق قدس سره في اللغات ١٢ **قوله**
قوله بالتيمة الثابت في نسخ المشكوة بكسر الهمزة وسكون الهمزة
التي تاتي بعد الفوقانية مفتوحة والفتحة العجوة واختلف في ضبطها
فقيل بكسر الهمزة وفتحها وتشديد اللام الفوقانية قبل التيمية وبكسر الهمزة
وكسر الفوقانية قبل التيمية وكسر الهمزة وتقدم التيمية الساكنة
على الفوقانية وقال الزهري وانه كذا اسما بجر ايد النقل وحصل
المرحون وقيل يسمي اسم للعصاة وقيل القضييب الدقيق اللين و
قيل كذا ضرب به من جسر يراو عصا لودرة او غيره ذلك من نسخ
الشرقة بتمه كسرها اذ ضرب به ذكر ذلك كله في النهاية وكتاب
الخطابي بالياء للتحقيق قبل التاروي بسم للعصاة الخفيفة وهي ايضا بالتار
الفوقية قبل الياء سميت نخوة لانه لا يتورخ اي لا يخذل في الضرب ١٢ امرقا الصعود **قوله** فكانت رخصة لهم انما هو رد المؤلف ههنا اسانيد
متعددة يعلم بها ان اختلاف الروايات في امر القتل بالربعة او الخامسة او الثالثة ليس باضطراب لما روي كل منها باسانيد متعددة ثم اورد بعد ذلك رواية تدل على نسخ ما تقدم ولا ينافيه ذكره من الحيل على الترمذي فان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يقتل وان كرر الشرب او لولا انه لم يورد رايه الى ذلك ولعله ارجح منه الكتاب ١٢ **قوله** في حاشية ابن عثمان بن عاصم كوفي ثقة ثبت ورواه الس من الرابعة ١٢ **قوله** نحن الخ قال ٢

كتاب

الحمدود

عليه وسلم في الخمر ابو بكر ربيعين وكما لها عمر ثمانين وكل سنة قال ابو اودود قال لا يصح ول
خارها من قولي قارها ول شدتها من قولي حيتها **باب** اذا ابتاع في شرب الخمر حاشيا موسى
ابن اسمعيل نا ابا ن عن عاصم عن ابى صالح ذكون عن معاوية بن النشفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا شربوا الخمر فجلدوا هم ثم ان شربوا فاجلدوا هم ثم ان شربوا فاقتلوه ثم ان شربوا فاقتلوه هم
حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن حميد بن زيد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
احسبه قال في الخامسة ان شربها فاقتلوه قال ابو داود وكذا في حديث ابى غطفان في الخامسة حل ثنا
نضر بن عاصم الانطاكي نا يزيد بن هارون نا واسط نا ابن ابي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن
ابى سلمة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكر فاجلدوا ثم ان سكر فاجلدوا
ثم ان سكر فاجلدوا فان عاد الرابعة فاقتلوه قال ابو داود وكذا حديث عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن
ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب الخمر فاجلدوا فان عاد الرابعة فاقتلوه وكذا حديث
سمهيل عن ابى صالح عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان شربوا الرابعة فاقتلوه وكذا حديث
ابن ابي نعيم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذا حديث عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم والشراييد عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث احمد بن محمد بن عبد الصمي ناسفيان قال
عليه قال فان عاد في الثالثة او الرابعة فاقتلوه حاشيا احمد بن محمد بن عبد الصمي ناسفيان قال
الزهري اخبرنا عن قبيصة بن ذؤيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوا فان
عاد فاجلدوا فان عاد في الثالثة او الرابعة فاقتلوه فالى برجل قد شرب فجلد ثم اتى برجل
ثم اتى به فجلد ثم اتى به فجلد ورفع القتل فكانت رخصة قال سفيان حدث الزهري بهذا
الحديث وعند منصور بن المعتمر فحول بن راشد فقال لها كونا واذا في هل العراق بهذا الحديث
حل ثنا اسمعيل بن موسى الفزاري نا شريك عن ابى حصين عن عبد بن سعيد عن علي قال
لا ادى او ما كنت ادى من اقيمت عليه جلا الا شاك الخمر فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم ليس فيه شيئا انما هو شق قلناه نحن حل ثنا سليمان بن داود المهراني نا ابن وهب نا خبرني
اسامة بن زيد نا ابن شهاب نا حذ عن عبد الرحمن بن ابي هر قال كان انظر الى رسول الله صلى الله عليه
الآن هو في المرحال يلتمس رجل خالد بن الوليد فبينما هو كذلك اذا اتى برجل قد شرب
الخمر فقال للناس اضربوه فمنهم من ضرب بالنعال ومنهم من ضرب بالعصا ومنهم من ضرب
بالسيخة قال ابن وهب الجري للوطبة ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه تريا من الارض فرمى به
في وجهه حاشيا ابن السرح قال وجدت في كتاب خالي عبد الرحمن بن عبد الحميد عن عقيل
ان ابن شهاب اخبره ان عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي هر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا شربوا الخمر فجلدوا هم ثم ان شربوا فاجلدوا هم ثم ان شربوا فاقتلوه ثم ان شربوا فاقتلوه هم
ثم ان شربوا فاقتلوه هم ثم ان شربوا فاقتلوه هم ثم ان شربوا فاقتلوه هم ثم ان شربوا فاقتلوه هم

کتاب

47

پیرا جاپہ لہو (جب قرا دیرہ فغان رسول اللہ علیہ السلام با مریجین مصوب

ثم قال عا **كل مؤمن** رث القسامة **كل** **أنتا عبد الله بن**

روى محمد بن سعيد بن عيسى عن أبيه عن الحسن بن علي بن فضال عن

ل انطلقا قبل خديفتفروا في النخل فقتل عبد الله بن سهل وانهوا اليهود في اء اخوه

سارے ہیں۔ میں واپس آئے۔

ساجدہا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقسم خمسون منکم علی رجل منہم فیدفع برمتہ

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا إِنَّهُ كَانَ كَافِرًا

صُفِي نَاقَةٍ مِنْ تِلْكَ الْإِثْلِ رَكُضَةً بِرَجُلٍ هَاقَالَ حَمَادُ هَذَا أَوْ خَوْهَ قَالَ أَبُو دَاوُدَ رَوَاهُ بَشَرٌ

کے لئے تیار کیا گیا ہے۔

فبدا بقوله تبرئكم هو وخمسين سنيا يحفون ولم يدركوا استحقاق قال ابوداود هذا

۱۰۸

قوله ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهل اصابهم فأتى محيصة فاخبر ان

[illegible]

سہل فذاہب حقیصۃ لیتکلم و هو الذی کان یخبر فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کثیر کثیر یرید

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْحَمِيمِينَ وَالْحَمِيمِينَ وَالْحَمِيمِينَ وَالْحَمِيمِينَ

هنا فاقه حمراء حلالتا محمود بن خالد وكثير بن عبد قالا

و اما ما من محروا و اعظم الحزن من الشوق الى النفس المحبوبة و حبس النفس في مكانها و تعلقها بالمسكن و الاستغناء عما هو فيها

لقسامته واليه ذهب أبو حنيفة والولسوف ومحمد وسائر الكوفيين وكثير من البصريين وبعض المدنيين والشورى والأوزاعي والهادي وكل الراجعين عنده

[illegible]

سنة قوله بحجة الرغابا نعم موضع بليد الطائف بن النبي صلى الله عليه وسلم بهاسجد عامر بن زيد وقل وليه بالكسرة او شقيق او جيل بالطائف اعلاه شقيق واسم له نصر بن معاوية وابوه في الاصل مستنقع السار والروضة وفي
الحديث الذي رواه المؤلف ليس بصريح في الدلالة على انه قتل بالقسامة لا قتال بالايان المردودة في دعوى قتل بغير ثبوت واشتراط كذا في بعض الكواشي والقصد بهذا الكلام ان لفظ بحجة لم يذكره الا محمود وما كثر من
عبيد ومحمد بن الصباح فلم يذكره ولا عاهة اليه وان كان قال منافاة فيمن ياتي
فواجب ذكره سنة قوله انه قتل بغير ثبوت في رواية البخاري ان يطل
دومهم بغير اوله وفتح الطار وشهدا السلام اي يهدد سنة قوله لو رده
ما من اهل الصدقة وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى عقلا بعض
الديار وقد زعم بعضهم ان قوله من اهل الصدقة غلط من سعيد بن عيسى
لتصريح يحيى بن سعيد بقوله فقلت النبي صلى الله عليه وسلم من عنده وجه
بعضهم من الرواة بان احتمال ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اشتراها
من اهل الصدقة بال ولده من عنده او المراد بقوله من عنده اي من
بيعت المال المرصد للصالح واطلق عليه صدقة باعتبار الانتفاع به
مجانا وعلم بعضهم على ظاهره وقد على القاضي عياض روى عن العلماء جواز
صرف الزكاة في الصالح العامة وقال في المنهم رواية من عنده صح
وانه اعلم بالصواب سنة قوله قال فاختاروا منهم حسين اقول
قاله بن النجاشي بغير تصريح في ما اخذ به بنان انه يدعى بالمدعي عليه
تفصيله سائر الدعوى فانه عليه السلام طلب اولاد منهم البينة وعند
الجمهور ان اقامتها كل ما قال وفي البينة لانا قوله صلى الله عليه وسلم
البينة للمدعي واليمين على من انكر وفي رواية على المدعي عليه وروى
سعيد بن المسيب ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ باليهود بالقسامة وجعل
الدية عليهم ليعود القتل من اليهود لان ايمانهم لم ينعقد فنع دون جوار
دعاهم التي لم ينعقدوا والحديث سكت عنه ابو داود والسند في درجته
رجال الصحيح الا الحسن بن ابي راشد وقد وثق في محله كذا في رواية القاري
الباري ١٢ سنة قوله عبد الرحمن بن عبيد بن جراح مفسر في
القاموس عبد الرحمن بن عبيد بن جراح الجاهلية او كاسير باليمن قال
ابن عبد البر عبد الرحمن بن عبيد بن جراح من اهل كندة في بني النضير
منه وفي نسخة نفي وقال الحارثي في صحيحه انه تابعي سنة قوله كتب
اليهود ذكر في شرح الهياية روى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كتب الى اهل خيبر ان يقاتلوا بين اهل كندة في بني النضير فكتبوا اليه
ان مثل هذه الحادثة وقعت في بني اسرائيل فانسزل الله تعالى على موسى
عليه السلام امره فالتفت نبيا فافضل ذلك فكتب اليهم ان الله تعالى
اراني ان يثارت سبعين رجلا فمحلون بالثأر فالتفتوا لا تعلم له قاتلا ثم
يودون الدية قالوا لقد سمعت وقال في الهياية وكذا اجمع غيري الله
عنه بين القسامة والدية قاله الشيخ في الحديث العلامة الذهبي سنة
قوله روى عن يهودي ان حلف الانصار ويمين اليهود اخطا من عند الله
ما في النسخة ان قسم الرسول عليه السلام روى عليهم واعانهم نصفه
على ان يقرروا بين اهل كندة فمقتسم الدية عليهم فكتب اليهم بالصدقة والله
اعلم بفتح الحروف سنة قوله ان يرضى راسه بالحجارة فاختفت النصارى
في صفته القود فقال ناكب انه يقتل مثل ما فعل فان قتله بصما او بحجر
او باخنق او بالترين قتل بمثل وفي قال الشافعي واحمد والجمهور
اسحاق وابن السكيت وقال الشافعي ان طرعه في ان رعدا حتى بات
طرح في النار حتى يموت وقال ابا حنيفة النخعي وعامر الشعبي واسحق
وسفيان الثوري والجمهور في القسامة لا يقتل القاتل في جميع الصور
الا بالسيف واجتوا اربعة اهل الحداية عدنان بن مرزوق ثنا ابو عامر
ثنا سفيان الثوري عن جابر بن ابي عازب عن النعمان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف واخرجه ابو داود الطيالسي و
لفظه لا قود الا بالسيف واما ما رواه عن حديث الهباب انه سبغ بدمه الشاة كما
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالترين فان قلت قال البيهقي
بذا الحديث لم يثبت له اسنادا وما بر معقول فيه قلت وان لم يثبت له
عنه قوله ولو لم يذكر في رواياته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
بل الصحيح من القصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل في الجاهلية

كتاب

٤٢٢

الديات

محمد بن الصباح بن سفيان انا الوليد عن ابي عمرو عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قتل بالقسامة رجلا من بني نصر بن مالك بحجة الرغابا على شرط
لية البحرة قال القاتل والمقتول منهم وهذا لفظ محمود بحجة اقامه محمود وحده على شرط لية
البحرة باب في ترك القود بالقسامة حل ثلثا الحسن بن محمد بن الصباح الرعفراني نا ابو نعيم
نا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار عن ان رجلا من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة
اخبره ان نغرا من قومه انطلقوا الى خيبر ففروا فيها فوجدوا واحدا منهم قتيلا فقالوا للذين
وجدوه عندهم قتلهم صاحبنا فقالوا ما قتلناه ولا علمنا قاتلا فانطلقنا الى بني الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم قال فقال لهم تاتوني بالبينة على من قتل قالوا ما لنا ببينة قال فيحلفون لكم قالوا
لا نرضى بايمان اليهود فكتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من اهل
الصدقة حل ثلثا الحسن بن علي بن راشد نا اهشيم عن ابي حيان التيمي نا عباية بن
رفاعة عن رافع بن خديج قال اصبر رجل من الانصار مقتولا فحلفوا ان يقاتلوا اوليائه الى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال لكم شاهدان يشهدان على قتل صاحبكم قالوا يا رسول الله
لو يكن ثمة احد من المسلمين وانما هم يهود وقد يحترقون على عظم من هذا قال فاختاروا منهم
خمسین فاستخلفوهم فابوا فوداه النبي صلى الله عليه وسلم من عنده حل ثلثا عبد العزيز بن يحيى
الحراني نا محمد يعقوب بن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم بن الحارث
عن عبد الرحمن بن محمد قال ان سهلا والله اوههم الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى اليهود انه قد وجد بين اظهركم قتيلا فذوه فكتبوا يحلفون بالله خمسین بيضا فالتفتنا
وما علمنا قاتلا قال فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حل ثلثا الحسن بن علي
نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار عن رجال
من الانصار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهود ويدا بهم يحلف منكم خمسون رجلا فابوا فقال
الانصار استخفوا فقالوا الخلف على الغيب يا رسول الله فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
دية على يهود لانه وجد بين اظهرهم باب ابقاد من القاتل فحجروا ومثل ما قتل حل ثلثا
محمد بن كثير نا اهاهم عن قتادة عن انس ان جارية وجدت قد رضى راسها بين حجرين
فقيل لها من فعل بلف هذا افلان افلان حق سفي اليهودي فاومت براسها فخذ اليهودي
فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يرض راسه بالحجارة حل ثلثا احمد بن صالح نا عبد الرزاق
نا معمر عن ابي حنيفة عن ابي قلابة عن انس ان يهوديا قتل جارية من الانصار على حلقها ثم
القها في قليب ورضي راسها بالحجارة فاخذ فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فامر به

بذا الحديث لم يثبت له اسنادا وما بر معقول فيه قلت وان لم يثبت له
عنه قوله ولو لم يذكر في رواياته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل
بل الصحيح من القصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل في الجاهلية

ان يرجع حتى يموت فرجهم حتى مات قال ابوداود رواه ابن جريح عن ايوب نحوه حل ثنا
 عثمان بن ابي شيبة نا ابن ادريس عن شعبة عن هشام بن زيد عن جداه انس ان جارية
 كان عليها وضام لها فرجهم راسها يهودي فخر قد حل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها
 رمق فقال لها من قتلك فلان قتلك فقال لا براسها قال من قتلك فلان قتلك قالت لا براسها
 قال فلان قتلك قالت نعم براسها فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل بين حجرين باب ايقاد المسلم
 بالكافر حل ثنا احمد بن حنبل ومسدد قال نا يحيى بن سعيد نا سعيد بن ابي عروبة
 ناقتادة عن الحسن بن قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشترالي على فقلنا هل عهد
 اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعده الى الناس عامة فقال لا الا ما في كتابي هذا قال
 مسدد قال فخرج كتابا قال احمد كتابا من قرأت سبعة فاذا فيه المؤمنون تكافؤ ما هم وهم يد على
 من سواهم ويسعى بذمتهم ادناهم الا لا يقتل مؤمن بكافرا ولا ذرعه في عهدك من
 احداث حدثا فعلى نفسه ومن احداث حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
 والناس اجمعين قال مسدد عن ابن ابي عروبة فخرج كتابا حل ثنا عبيد الله بن عمر
 نا هشيم عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جداه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كرهت حديثي على زاد فيه ونجبر عليهم اقصاصهم ويرد مشيدهم على مضغهم و
 ومتسرمهم على قاعدتهم باب في من وجد مع اهله رجلا يقتله حل ثنا قتيبة بن
 سعيد وعبد الوهاب بن جندة الحوطي المعنى واحد قال نا عبد العزيز بن محمد عن
 سهيل عن ابيه عن ابى هريرة ان سعد بن عباد قال يا رسول الله يجد مع اهله رجلا يقتله
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بن بل والذى اكملت بحق قال النبي صلى الله عليه وسلم
 اسمعوا الى ما يقول سيدكم قال عبد الوهاب الى ما يقول سعد حل ثنا عبد الله بن
 مسلمة عن مالك عن سهيل بن ابى صالح عن ابيه عن ابى هريرة ان سعد بن عباد قال
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم اريت لو وجدت مع امرأتى رجلا له له حتى اتي باربعة شهداء قال نعم
 باب العامل يصاب على يديه خطأ حل ثنا محمد بن داود بن سفيان نا عبد الرزاق نا
 معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا جهم بن حليفة مصدقا
 فلاحه رجل في صدقة فضربه ابوجهم فثبته فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم كذا او كن اقل من رضوا فقال لكم كذا او كن اقل من رضوا فقال لكم كذا
 وكن افرضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني خطب الحشبة على الناس وعجزهم برضاكم
 فقالوا نعم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء الليثيين اتوني

قوله عليه اوضح بها انه قال الخطابي يريد عليها وقال في النهاية في نوع من الخيل من الغنم سميت لبيا منها واحد ونحوه ١٢ مرقة الصعود
 ذبها الجمهور وهي ابن النذر الاجماع عليه الارادة عن علي وعن الحسن وعطاء ورداه البخاري عن اهل العلم وروى في الجوع عن عمرو بن عبد العزيز والحسن البصري وعكرمة وعطاء ومالك واحد قولي الشافعي انه يقتل بالرجل
 بالمرأة ١٢ قال في نسخة هذا القول صاحب الكشاف عن الجماعة الذين حكاه صاحب البحر عنهم ولكن قال في نسخة مالك الشافعي وقد اشار السعد في حاشيته على الكشاف الى ان لروا
 المذكورين يعني مالك والشافعي تردد في قتل الذكر بالانثى انتهى وفي
 حديث الباب دليل على انه يثبت القصاص في القتل بالثقل الخواتم
 فيه معروف وفيه دليل على انه يجوز القود مثل ما كمل به المقتول باليه ذنب
 الجور وذنب العشرة والكوفيين منهم ابو حنيفة واصحابه الى ان القصاص
 لا يرد الا بالسيف واستدلوا بحديث النعمان بن بشير رواه ابن ماجه و
 ابن زرار والحاوي والطبراني بالفاظ مختلفة منها لا قود الا بالسيف واما حديث
 انس المذكور فقد اريب عنه بان لعل لا ظاهر له فلا يارض ما ثبت من
 الاقوال في الامر باحسان القتل والنهي عن المثلة وحصر القود في سيف
 والشمع لم قال الشيخ الديلمي في بلاد بل على ان القتل بالبحر يقتل بوجوب
 القصاص وهو قول اكثر الحكماء واليه ذهب مالك واحمد والشافعي و
 ابو يوسف ومحمد ولا يوجب عندنا في حنيفة وفي سائلة القتل بالثقل و
 يستحب قول النبي صلى الله عليه وسلم ان تقاتل خطا يقتل السوط والعصا وفيه
 ما في من الابل وتاديل هذا الحديث ان الرض راس اليهودي كان ساقط
 لا قصاصا وقيل كان نقض العهد في المقتول من اللغات ١٢ قوله
 وهم يد على من سواهم قال الطيبي اي هم يمتحنون على اعدائهم لا يستعملون
 القتال بل يعاود بعضهم بعضا على كل ايمان فافهم كانه جعل اليهم
 يدا واحدة ولعلم فخلا واحدا كذا في مرقة الصعود ١٢ قوله ادناهم
 اي اقلهم عددا وجوا واحدا قتلهم رتبة وهو العبد ١٢ قوله الا لا يقتل
 مؤمن بكافرا خرج به الشافعي واحمد واسحاق والبخاري على ان المسلم لا يقتل
 بالكافر واليه ذهب اهل الظاهر يقال ان حرم منهم في الحيلة والقتل مسلم
 عاقل بالغ ذميا او مستائما عاقل او خطا لا قود ولا دية ولا كفارة ولكن
 يؤدب ويمن حتى يوب وقال ابو حنيفة واصحابه والطبي والنسفي يقتل
 المسلم بالكافر الذي يهودي عن بكره وابن مسعود واستدلوا بقوله في
 حديث علي وعمر بن شعيب ولا ذنوب في عهده ووجهه معلوف على
 قوله مؤمن فيكون التقدير ولا ذنوب في عهده بكافرا في المعطوف عليه
 والمراد بالكافر المذكور في المعطوف هو المحر في نقطه بل جعله قابلا للجهاد
 لان العباد يقتل من كان معاهدا مثله من الذين اجتمعوا فيلزم من قتله
 الكافر في المعطوف عليه بالحري كما قيل في المعطوف لان العفة بعد تحلل
 ترجع الى الجميع القاتل فيكون التقدير يقتل مؤمن بكافر حرني ولا ذنوب
 في عهده بكافر حرني وهو يدل منه ومنه ان المسلم يقتل بالكافر الذي فاهم
 من يعني شرح البخاري ١٢ قوله من احدث حدثا هو الامر بالحدث
 الشكر النسفي ليس بمقتاد لا معروف في السنة قوله او اوى محدثا
 قال الخطابي وابن الاثير روى في نسخة النبال وتجهل على الفاعل و
 معقول كعنه الكسر من نصر ما ينادوا به واهوا ومن منه رجال
 بينه وبين ان يقتل منه وان يقع بوالا امر المبتدع نفسه وبكون
 معنى الا يوا فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضى بالبدعة و
 اقرها عليها ولم ينكر با عليه فقد آواه كذا في مرقات الصعود في
 باب الناسك ١٢ قوله قال سعد على انك قالوا ليس مراده
 رد قول النبي صلى الله عليه وسلم وخالفه امره وانما حاصل كلامه
 الاخبار عن حقيقة حاله عند رؤيته احداهن امراته مع استيلاء
 الغضب كذا في نسخة ابوداود ١٢ قوله قال صلى الله عليه وسلم
 وسلم اسمعوا لي ليس تقريرا وبعده على قتل الرجل بدون
 الشهادة بل حاصله مدح صفة الغيبة وانه من سمت سادات
 الناس وكراهمسم واعتذار من جانب سعد بانه انما صدر منه

هذا القول من غاية غيرة حسنة واكد به قوله وانا انما غيرت والشر طيسر منه والغيرة لغزى اللسان عند رؤيته ما يحرم على الابل ولا تعلق به والغيرة من الشر جبره جرم به عبادة عن العاصي والله تعالى اعلم
 كذا في اللغات شرح الشكوة ١٢

سأله قوله وقد رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قص من نفسه ورد في القصاص من اهل بيته عن اسيد بن خضير اخبره القوم في آخر الكتاب ومنها ما اخبره الحاكم عن جيب بن سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الى القصاص عن نفسه في حديثه فذكرها ابو ابي ابيهم فاته جبرائيل فقال يا محمد ان الله لم يجعلك جبارا ولا متكبرا فانه لا يراي فقال انقص مني فقال لا على قدامك يا باي انت وامي ما كنت لا فعل ذلك ابدا ولو اتيت على نفسي ففعله بخير ومنها قصص اخرى في عدة احاديث اخرتها في جزء كذا في مرقاة السعد **سأله** قوله في جزء كذا في مرقاة السعد **سأله** قوله في جزء كذا في مرقاة السعد

واراد بالمتقتلين اولياء المقتول والمقتولين القويين نحو وااي يكفوا عن القود بعفو اعدائهم ولو كان امرأة وقوله الاول فالاول اي الاقرب

يريدون القود فعرضت عليهم كذا وكذا افرضوا ارضيتهم قالوا لا فمهم المهاجرون بهم فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكفوا عنهم فكفوا ثم دعاهم فزادهم فقال ارضيتهم فقالوا نعم فقال اني خاطب على الناس ونخبرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارضيتهم قالوا نعم باب القود من الضربة وقص الامير من نفسه حل ثلثا احمد بن صالح بن ابن وهب عن عمرو يعني ابن الحارث عن بكير عن عبيدة بن مسافع عن ابى سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم يقسم قسما قبل رجل فاكلت عليه فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج بوجهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعال فاستقبل قال بل عفوت يا رسول الله حل ثلثا ابو صالح انا ابو اسحاق الفزاري عن الجريري عن ابى نضرة عن ابى فراس قال خطبنا عمر بن الخطاب فقال اني امرت عمالي ليضربوا البشاركم ولا ليأخذوا اموالكم فمن فعل به ذلك فليرفعه الى اقصه منه قال عمرو بن العاص لو ان رجلا اذبح بعض رعيته اتقصه منه اي والذي نفسي بيده اقصه وقد رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقص من نفسه باب عفو النساء عن الدم حل ثلثا داود بن رشيد نا الوليد عن الزواعي انه سماع حصنا بن سبيع ابا سلمة يخبر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزل المتقتلين ان ينجزوا الاول فالاول وان كانت امرأة قال ابو داود ينجزوا ويكفوا عن القود حل ثلثا محمد بن عبيد بن حماد ونا ابن السرح ناسفان وهذا حديثه عن عمرو عن طاووس قال من قتل وقال ابن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل في عيبا في رعي يكون بينهم بحجارة او ضرب بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود وقال ابن عبيد قود ندم اتفاقا ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل وحديثه سفيان الثوري حل ثلثا محمد بن ابى غالب ناسعيد بن سليمان عن سليمان بن كثير نا عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر معنى حديث سفيان باب الدية كرهى حل ثلثا هرون بن زيد بن ابى الزرقاء نا ابى ناهم بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان من قتل خطأ فديته مائة من الابل ثلاثون بنت مخاض وثلاثون بنت لبون وثلاثون حقة وعشرة بقر لبون ذكر حل ثلثا يحيى بن حكيم نا عبد الرحمن بن عثمان نا حسين نا الحسن نا شعيب عن ابيه عن جده قال كانت

كالا لرب حيث ما كنت في سبادة حسن بن عبد الرحمن وليق ابن جهم ابو حذيفة الدمشقي قال ابو حاتم الرازي لا يلزم روى عنه غير الا وراي ولا علم اونسبه وقد استدل به على ان السبق للدم في مقتيل من غير فرق بين الذكورة والانثى والسبب والنسب فيكون القصاص اليهم جميعا واليه ذهبت الحرة والشافعي به والابو حنيفة رواه صاحب وزبيب الزهري وما لك الى ان ذلك يخص بالعسبة فالدية عنه ما كان تركه وقال الخطابي ومنع هذا الحديث ان يقتل رجل ولو رثه رجل ونساء فابهم عفا وان كان امرأة سقط القود و صار دية قال وقد حمل ان يكون الرواية للمتقتلين بنصيب التامين لانه يقال اقتتل فهو مقتتل غير ان نهايتهم الشرة في من قتلته الحب وقد اختلف الناس في عفو النساء فقال اكثر اهل العلم عفو النساء عن الدم جائز كعفو الرجال وقال الاوزاعي وابن شبرمة ليس للنساء عفو عن الحسن و ابراهيم النخعي ليس للمزوجة ولا للمرأة عفو في الدم **سأله** بنزل قوله ليطعن المتقتلين بكسر التاء الثانية اريد بهم اولياء المقتول والمقتول وسبهم مقتتلين لما ذكره الخطابي فقال يشبه ان يكون من مقتتلين هبتا ان يطلب اولياء يقتيل القود فتوقع القتلة فينشأ بينهم الحرب والقتال من اجل ذلك فحلم مقتتلين لما ذكرناه كذا في فتح البودود واختلف احوال العلماء في هذا الحديث فليل انه من مقتتلين من اهل القبيلة على التام فليل فان البصائر ما ادرت بعينهم فاحتاج الى الانصراف من مقام المذموم الى الحمود فاذا لم يجدوا في القوم في مكان الاول فليس ان يقتل فيه فامرنا بما في هذا الحديث وقيد حل فيه اي المتقتلين من المسلمين في قتالهم اهل الحرب اذ قد يجوز ان يطرع عليهم من العدو الذي يبيع لهم الانصراف عن قتالهم الى فئة المسلمين **سأله** مرقاة السعد قوله في جزء كذا في مرقاة السعد قوله في جزء كذا في مرقاة السعد

السيات ما ترتب على سائر القربات لاجل ما يدخل عليها من الموازنة وما استغرق ثوابه وزاد عليه باحصل من المظنة من ثوبه مما لا يحصى في كل من فعل من العمل الذي هو الاثقال فلا يقبل الا ما هو من المظنة فانه بالموازنة وتخرج عن ان يكون محالة دفرة وربا واستقرت الموازنة فلا يقبل منها شيء البتة كذا في مرقاة السعد **سأله** قوله في جزء كذا في مرقاة السعد

ابن الوليد ورواه حنظلة بن ابي صفية عن غالب بأسناد اسمعيل حل ثنا مسدد بن الحجاج ونا
 ابن معاذ نا ابي حنيفة بن ابي نعيم بن زريع نا عن عكرمة عن ابن عباس قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه سواء قال يعقوب الهمام والخصم حل ثنا عباس بن عبد المطلب نا
 عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله قال الاصابع سواء والاسنان سواء الثانية والضرس سواء هذه سواء قال ابو داود
 رواه النضر بن شميل عن شعبة بمعق عبد الصمد قال ابو داود وحديثنا عن النضر
 حل ثنا محمد بن حاتم بن زريع حدثنا علي بن الحسن نا ابو حمزة عن يزيد النخعي عن عكرمة
 عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الانسان سواء والاصابع سواء حل ثنا عبد الله
 ابن عمرو بن محمد بن ابيان نا ابو نعيم عن حسين المعلم عن يزيد النخعي عن عكرمة عن ابن
 عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وآله اصابع اليمين والرجلين سواء حل ثنا هدي بن
 خالد نا همام نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله قال
 في خطبته وهو مسند ظميره الى الكعبة في الاصابع عشر عشر حل ثنا زهير بن حرب ابو خزيمة
 نا يزيد بن هرون نا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله
 قال في الاسنان خمس خمس قال ابو داود وجدت في كتابي عن شيبان ولم اسمعه منه في حديثنا
 ابو بكر صاحب لنا ثقة قال نا شيبان نا محمد يعقوب نا راشد عن سليمان يعني ابن موسى عن عمرو
 ابن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقوم دية الخطا على اهل القرى
 اربعة دنانير او عدلها من الورق ويقومها على اثنين الابل فاذا غلبت ربيع في قيمتها واذا
 هاجت رخصا تقبض من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله ما بين اربع
 مائة دينار او عدلها من الورق ثمانية الاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله
 على اهل البقر ما تقي بقرة ومن كان دية عقله في الشاة فالف شاة قال وقال رسول الله
 صلى الله عليه وآله ان العقل ميرات بين ورثة القاتل على قرابتهم فافضل فللعصبة قال وقضى رسول الله
 صلى الله عليه وآله في لاف اذا جرح الدية الكاملة وان جرح شدة ونه نصف العقل خمسون من الابل
 او عدلها من الذهب او الورق او مائة بقرة او الف شاة وفي الابل اذا قطعت نصف العقل وفي
 الرجل نصف العقل وفي البقرة ثلث العقل ثلث وثلثون من الابل وثلث او قيمتها من
 الذهب والورق او البقر او الشاة والجائفة مثل ذلك وفي الاصابع في كل اصبع عشرين من الابل
 وفي الاسنان في كل سن خمس من الابل وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عقل المرأة
 بين عصبتها من كانوا الا يرون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها فان قتلت فعقلها بين

من قلنا عليه التقديرات تعبد بعض الاطراف الى معرفته الا التوقيف نعم في بعض هذه الاقسام كالدية في العليلين ونحوها في عين واحدة مثلاً في ركبه
 قوله وان جرحت شدة بغير مثلها فهو راء فتمها لما همز وبعد امثلة لون والمراد بها ههنا انما في طرفه ومقدمه ففتح الودود في قوله وفي البقرة ثلث العقل
 كجدة الرقيقة التي عليه كما جاد صاحب القاموس والى ما جاء في الدية فخط في المأمومة ذهب عرطه والعرة والحفيرة والشافية وكل ابن السند الاجل على ان يكتفي المأمومة مثل الدية الا ان يكون فانه قال في كل ثلث مع الجاهل والثلثان مع
 بعد والله اعلم كذا في فتح الله قوله فانه شاة قلت عندنا خمسة من الابل والعين والورق وقالنا ثبتت الدية الا من الالوان الفلانة اي الابل والعين والورق وقالنا ثبتت منها ومن البقرة بقرة ومن الكمل ما جرحه فويله ودلائل الطرفين
 بسوطة في الفقه والله اعلم في قوله وفي الاسنان في كل سن خمس من الابل فان قلت لما كان في مجموع الاسنان الدية الكاملة فكيف يكون في السن الواحدة خمس من الابل والاسنان ما اشان وثلثان او ثلثان وخشرون

سواء كان في اليد او في القدم او في الرجلين كل الدية لتفويت جنس المنفعة فكل اصبع عشر الدية وهي عشرة ابل فيقول دية الخصم و
 الابهام سواء وان كان انقص اضعف واحقر من الابهام وان كان ذو مفصلين ولنا خصم بالذكر لان كلاهما سواء في اصل المنفعة فلا يعتبر بزيادة ونقصان كايمن والشمال ولما كان في كل اصبع عشر دية في كل
 كان في كل مفصل على حسابها فكل مفصل كل اصبع ثلث العشرة وفي مفصل الابهام نصف اصبع
 انما اذا فوت جنس منفعة على الكمال وازال جلالا مفصدا في الاذن
 على الكمال يجب كل الدية لا تلافى النفس من وجه ويؤمن باللائحة
 من كل وجه تعظيماً للآدمي واصلة قضاء رسول الله صلى الله عليه وآله
 الدية كلها في اللسان والالف وعلى هذا فيسبب لزوم كثيرة دية
 نفسه عمر رضي الله عنه بارج ديات في ضربة واحدة ذهب بها
 العقل والسمع والكلام والبصر وكذلك في اللحية اذا حلقها فثبتت
 الدية لا ينفوت منه منفعة الجوال وكذا في شعر الراس الدية كذا
 في الهداية والله اعلم ما خوذ من الممات ١٢ قوله الاصابع
 سواء قال الخطابي سوى رسول الله صلى الله عليه وآله وكلمه في الاصابع
 لم يزل في كل واحدة عشر من الابل وسوى من الاسنان ويجعل في كل
 سن خمس من الابل وهي ثمانية الجمل والمنفعة ولو كان السن
 جارت بالتسوية لكان القياس ان تفاوت بين ديتها كلف فعل عمر
 الخطاب قبل ان يطلع الحديث فان سعيد بن المسيب روى انه
 كان يجعل في الابهام خمس عشرة دية في السبابة عشرة او في الوصلة
 عشرة او في البصر تسعة في الخصم ستا حتى وجد كتابا عند عمرو بن
 حزم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الاصابع كلها سواء
 فاخذ به وكذلك الامر في الاسنان كان يجعل فيما قبل من الاسنان
 خمسة البقرة وفي الاضراس بعير الجيرة قال ابن المسيب فلما كان
 معاوية وقعت اضراسه فقال انا اعلم بالاضراس من عمر رضي الله
 عنه قال الخطابي رحمه الله وافق عامة اهل العلم على ترك التفصيل
 وان في كل سن خمسة البقرة دية كل اصبع عشر عشر من الابل غنما
 نا بها سواء واصابع اليد والرجل في ذلك سواء كما جعل في
 الحربة كاملة الصغير والطفل والكبير السن والقوى والضعيف
 في ذلك سواء ولو اخذ على الناس ان يعتبروا الجمل والمنفعة
 لا خلت الامر في ذلك اختلا لا لا يضبط ولا يحكم على الناس
 وترك ما رواه ذلك من الزيادة والنقصان في المعالي ولا اعلم
 خلافا بين الفقهاء وان كل من قطع يد حرم من الكوع فان عليه نصف
 الدية الا ان ابا حنيفة من طرب زعم ان لعضد الدية يستحق في قطعها
 من المكاب لان اكم اليد على السهم والاسنة وانما يقع على ما بين
 المكاب الى اطراف الاذن ١٢ قوله والاسنان سواء هذه جنة
 مستقلة لفظ الاسنان فيها مبتدأ ولفظ سواء خبره وقوله اشنية مبتدأ و
 الضرس مبتدأ وخبرها قوله سواء قال محمد بن موطا وبقول ابن عباس
 فاخذ عقل الاسنان سواء وعقل الاصابع سواء في كل اصبع عشر من الدية
 وفي كل سن نصف عشر الدية وهو قول ابو حنيفة والعام من فقهاء اهل
 دقة في ذلك ايقمروا عن حديث ابن عباس في اسند البزار في حفظ
 الشية والضرس سواء والاضراس كلها سواء وعنه مروى في الاصابع الرجل
 واليد والاسنان سواء الشية والضرس سواء وهذه بيعة الخصم و
 البصر اخرجه ابو داود وابن ماجه والترمذي وابن حبان ولا يداؤ
 وابن ماجه من حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده الاصابع والاسنان
 سواء في كل اصبع عشر من الابل دية كل سن خمس من الابل كذا في
 الكفيع وغيره ويؤيده الطلاق حديث في السن خمس من الابل ولعل
 به الا ما حديث لم يطلع عمر حيث تفتي الاضراس خمسة البقرة وعلو حيث
 تفتي في الاضراس خمسة البقرة قال سعيد بن المسيب فالدية تقبض
 في قضاء معاوية دية فاهم والله اعلم من تحقيق المجد على موطا محمد ١٢

قوله وفي البقرة ثلث العقل ثلث وثلثون من الابل وثلث او قيمتها من
 الذهب والورق او البقر او الشاة والجائفة مثل ذلك وفي الاصابع في كل اصبع عشرين من الابل
 وفي الاسنان في كل سن خمس من الابل وقضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان عقل المرأة
 بين عصبتها من كانوا الا يرون منها شيئا الا ما فضل عن ورثتها فان قتلت فعقلها بين

سأله قول ليس للقائل شيء من دية المقتول ولا من تركته وعلم منه ان الدية موردثة كسائر الاعمال ١٢ امرأة الصود **سأله** قول عقل شبه العمد مغلط الحديث رواه احمد والبوداؤد وفي اسناده محمد بن راشد الشافعي
المكولي وقد تكلم فيه غيره واحد وثلاثة غير واحد قال محمد بن الحسن في كتاب الآثار أخبرنا ابو حنيفة روى عن حماد عن ابراهيم قال القتل على ثلاثة اوجه قتل خطأ وقتل عمد وشبه عمد وقتل الخطأ ان تريد الشيء فتصيب صاحبه
بسلاح او غيره ففيه الدية اخماسا والعمد اذا تعدت صاحبه بغير سلاح
مغلطة على العاقلة اذا اتى ذلك على النفس وشبه العمد في الجراحات
قال محمد وبهذا كله ما خلا في فصلة واحدة ما ضربته من غير سلاح
وهو يقع موقع السلاح واشد ففيه القصاص ايضاً وهو قول ابي
حنيفة الاول انتهى من التعليق المجرد قول وقد استدلل بحديث
الهاب ونحوه من قال ان القتل على ثلاثة اوجه ضرب عمد وخطأ وشبه
عمد واليه ذهب زيد بن علي والشافعية والحنفية والاوزاعي
الثوري واجمدهم والبوداؤد وحماد بن عمار من الصحابة والقائل
ومن بعدهم فمحلنا في العمد القصاص وفي الخطأ الدية وفي شبه العمد
دية مغلطة وهي مائة من الابن اربعون منها في بطونها واولادها
وقال ابن ابي ليلى ان قتل باجر او العمد فان كرر ذلك فهو عمد
الا فخطأ والله اعلم وقال صاحب المرقاة وانا قال صلى الله عليه
وسلم ولا يقتل صاحبه دفعا لتوسم جوار القصاص في شبه العمد
حيث جعله كالعمد المحض في العقل ١٢ امرأة **سأله** قوله في عيا
بكرين وسيم مشددة وكشف يد الباء من الهمزة في حان هي امر
فلا تبين قائمه ولا حال فقه ١٢ المعات وفتح الودود **سأله** قوله في
المواضع خمس موضع والموضع الشجرة التي تبتدى وضع العظم
بها وفي امر الهمزة صلى الله عليه وسلم بصيام الا واضح اي الايام
التيش وقد ذهب الى ايجاب خمس في الموضع الشافعية والحنفية
والعشرة جماعة من الصحابة وروى عن مالك رحمته ان الموضع
ان كانت في الانف او البهي الاسفل فحكومة عدل والافس من الابل
وذهب سعيد بن المسيب الى ان يجب في الموضع عشرة الدية وذلك
عشر من الابل وفي الاصل الحاجة قال بعض العلماء ولقد يرادش
الموضع المذكورة في الحديث انها موضع الموضع الراس والوجه
فانما هما من اليد فانها على النصف من ذلك كما هو المختار
الله تعالى اعلم وقال محمد في مؤطاة الموضع في الوجه والرأس
سواء في كل واحدة نصف عشر الدية (وهو خمس من الابل) وهو
قول ابراهيم النخعي وابي حنيفة والعمامة من فقهاءنا **سأله** قوله
قوله في العين القائمة السادة بتشديد الدال اسه الباقية الثابتة
في مكانها اي التي لم تخرج من الحدثة بقيت في الطاهر على ما كانت
ولم يذهب جمال الوجه ولكن البصار باقيل وقد عمل بظاهر بعض العلماء
لكن عامتهم وجروا فيها حكومة عدل وحملوا الحديث على ان الحكومة
في تلك الواقعة بلغت هذا القدر لانه شرع الثلث في الدية على اللطاف
كذا في فتح الودود وقال محمد في مؤطاة ليس عندنا فيها ريش معلوم
ففيها حكومة عدل فان بلغت الحكومة مائة دينار او اكثر من ذلك
كانت الحكومة فيها وانا نفع بهذا اي محل هذا القول من زيد بن ثابت
لا علم بذلك قال القاري تفسير حكومة العدل ان يقوم المحرم عليه بطلان
به الاثر ثم يقوم عبداً به هذا الاثر فقد التفتت من نصيبين من الدية هو
حكومة العدل وبهذا تفسير الحكومة عند النطاي وهي اذا كملوا في دية قول الله
والشافعي احمد وكل من حفظ عنه كذا قال ابن المنذر وقال بعض مشايخ
في تفسيره بان الله يظفر له قدره يحتاج من النفقة لانه تير الحكومة
فيجب عليه ذلك كذا في تعليق المجرد **سأله** قوله لنفيذ يفتح النون بسكون
الهمزة الخراصة ابو سادية الكوفي ثقة من الثانية ١٢ القريب **سأله**
قوله فقال اسبح سبح الاعراب قال الحافظ والذي يظهر لي ان الذي
جاء من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عن قصد بل عن التسجيع وانما جاز اتفاقا

سأله قول ليس للقائل شيء من دية المقتول ولا من تركته وعلم منه ان الدية موردثة كسائر الاعمال ١٢ امرأة الصود **سأله** قول عقل شبه العمد مغلط الحديث رواه احمد والبوداؤد وفي اسناده محمد بن راشد الشافعي
المكولي وقد تكلم فيه غيره واحد وثلاثة غير واحد قال محمد بن الحسن في كتاب الآثار أخبرنا ابو حنيفة روى عن حماد عن ابراهيم قال القتل على ثلاثة اوجه قتل خطأ وقتل عمد وشبه عمد وقتل الخطأ ان تريد الشيء فتصيب صاحبه
بسلاح او غيره ففيه الدية اخماسا والعمد اذا تعدت صاحبه بغير سلاح
مغلطة على العاقلة اذا اتى ذلك على النفس وشبه العمد في الجراحات
قال محمد وبهذا كله ما خلا في فصلة واحدة ما ضربته من غير سلاح
وهو يقع موقع السلاح واشد ففيه القصاص ايضاً وهو قول ابي
حنيفة الاول انتهى من التعليق المجرد قول وقد استدلل بحديث
الهاب ونحوه من قال ان القتل على ثلاثة اوجه ضرب عمد وخطأ وشبه
عمد واليه ذهب زيد بن علي والشافعية والحنفية والاوزاعي
الثوري واجمدهم والبوداؤد وحماد بن عمار من الصحابة والقائل
ومن بعدهم فمحلنا في العمد القصاص وفي الخطأ الدية وفي شبه العمد
دية مغلطة وهي مائة من الابن اربعون منها في بطونها واولادها
وقال ابن ابي ليلى ان قتل باجر او العمد فان كرر ذلك فهو عمد
الا فخطأ والله اعلم وقال صاحب المرقاة وانا قال صلى الله عليه
وسلم ولا يقتل صاحبه دفعا لتوسم جوار القصاص في شبه العمد
حيث جعله كالعمد المحض في العقل ١٢ امرأة **سأله** قوله في عيا
بكرين وسيم مشددة وكشف يد الباء من الهمزة في حان هي امر
فلا تبين قائمه ولا حال فقه ١٢ المعات وفتح الودود **سأله** قوله في
المواضع خمس موضع والموضع الشجرة التي تبتدى وضع العظم
بها وفي امر الهمزة صلى الله عليه وسلم بصيام الا واضح اي الايام
التيش وقد ذهب الى ايجاب خمس في الموضع الشافعية والحنفية
والعشرة جماعة من الصحابة وروى عن مالك رحمته ان الموضع
ان كانت في الانف او البهي الاسفل فحكومة عدل والافس من الابل
وذهب سعيد بن المسيب الى ان يجب في الموضع عشرة الدية وذلك
عشر من الابل وفي الاصل الحاجة قال بعض العلماء ولقد يرادش
الموضع المذكورة في الحديث انها موضع الموضع الراس والوجه
فانما هما من اليد فانها على النصف من ذلك كما هو المختار
الله تعالى اعلم وقال محمد في مؤطاة الموضع في الوجه والرأس
سواء في كل واحدة نصف عشر الدية (وهو خمس من الابل) وهو
قول ابراهيم النخعي وابي حنيفة والعمامة من فقهاءنا **سأله** قوله
قوله في العين القائمة السادة بتشديد الدال اسه الباقية الثابتة
في مكانها اي التي لم تخرج من الحدثة بقيت في الطاهر على ما كانت
ولم يذهب جمال الوجه ولكن البصار باقيل وقد عمل بظاهر بعض العلماء
لكن عامتهم وجروا فيها حكومة عدل وحملوا الحديث على ان الحكومة
في تلك الواقعة بلغت هذا القدر لانه شرع الثلث في الدية على اللطاف
كذا في فتح الودود وقال محمد في مؤطاة ليس عندنا فيها ريش معلوم
ففيها حكومة عدل فان بلغت الحكومة مائة دينار او اكثر من ذلك
كانت الحكومة فيها وانا نفع بهذا اي محل هذا القول من زيد بن ثابت
لا علم بذلك قال القاري تفسير حكومة العدل ان يقوم المحرم عليه بطلان
به الاثر ثم يقوم عبداً به هذا الاثر فقد التفتت من نصيبين من الدية هو
حكومة العدل وبهذا تفسير الحكومة عند النطاي وهي اذا كملوا في دية قول الله
والشافعي احمد وكل من حفظ عنه كذا قال ابن المنذر وقال بعض مشايخ
في تفسيره بان الله يظفر له قدره يحتاج من النفقة لانه تير الحكومة
فيجب عليه ذلك كذا في تعليق المجرد **سأله** قوله لنفيذ يفتح النون بسكون
الهمزة الخراصة ابو سادية الكوفي ثقة من الثانية ١٢ القريب **سأله**
قوله فقال اسبح سبح الاعراب قال الحافظ والذي يظهر لي ان الذي
جاء من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عن قصد بل عن التسجيع وانما جاز اتفاقا

ورثها وهم يقتلون قائلهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للقائل شيء وان لم يكن له وارث فوارثه
اقرب الناس اليه ولا يرث القاتل شيئاً قال محمد هذا كله حد ثني به سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه
شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **سأله** حل ثني أحمد بن يحيى بن فارس ناصح بن بكر بن
بلال العاملي انا محمد يعقوب بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلط مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه قال
وزادنا خليل عن ابن راشد وذلك ان يزر والشيطان بين الناس فيكون دماء في عياني غير
ضغينة واحمل سلاحه حل ثني ابو كامل فضيل بن حسين ان خالد بن الحارث حدثهم قال نا
حسين يعني المعلم عن عمرو بن شعيب ان اباة اخبره عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه قال في المواضع خمس حل ثني احمد بن خالد السلي نامروان يعقوب بن محمد نا الهيثم بن
حصيد حد ثني الحارث بن الحارث حد ثني عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في العين القائمة السادة لمكانها ثلث الدية باب دية الجنين حل ثني حفص
ابن عمر النخعي نا شعبة عن منصور عن ابراهيم عن عبيد بن نضيلة عن المغيرة بن شعبه
ان امرأتين كانتا تحت رجل من هذيل فضربت احدهما الاخرى بعمود فقتلتها وحينها
فاختصما الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما للرجلين كيف كنتم من الاصل ولا اكل ولا شرب
ولا استهل فقال اسبحن كسبح الاعراب وقضى فيه بغرة وجعله على عاقلة المرأة حل ثني
عثمان بن ابي شيبه نا جابر عن منصور باسنادة ومحنة وزاد قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
المقتولة على عصابة القاتلة وغرة لما في بطنها قال ابو داود وكذلك رواه الحكم عن مجاهد
عن المغيرة حل ثني عثمان بن ابي شيبه وهارون بن عباد الازدي لمعنى قال انا وكيع عن
هشام عن عروة عن المسور بن مخزومة ان عمر استشار الناس في املاص المرأة فقال المغيرة
ابن شعبة شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة فقال ثني بمن يشهد معك
فاثاكة بمحمد بن مسلمة زاد هرون فشهد له يعقوب ضرب الرجل بطن امرأته حل ثني موسى
ابن اسنعمل نا وهيب عن هشام عن ابيه عن المغيرة عن عمر بن عنة قال بوداؤد رواه حماد
ابن زيد وحماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عمر قال ابو داود بلغني عن ابي عبيد
انما سعى اداصا لان المرأة تزلقه قبل وقت الولادة وكذلك كل ما زلق من اليد وغيره فقد ملص
حل ثني أحمد بن مسعود المصيصي نا ابو عاصم عن ابن جريح قال اخبرني عمرو بن دينار انه
سمع طائفة من ابن عباس عن عمر انه سأل عن قضية النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال اليه حل
ابن مالك بن النابغة فقال كنت بين امرأتين فضربت احدهما بسوط فقتلتها

لعلم بلائته واما من بعده فمحلنا في العمد القصاص وفي الخطأ الدية وفي شبه العمد دية مغلطة وهي مائة من الابن اربعون منها في بطونها واولادها
وقال ابن ابي ليلى ان قتل باجر او العمد فان كرر ذلك فهو عمد
الا فخطأ والله اعلم وقال صاحب المرقاة وانا قال صلى الله عليه
وسلم ولا يقتل صاحبه دفعا لتوسم جوار القصاص في شبه العمد
حيث جعله كالعمد المحض في العقل ١٢ امرأة **سأله** قوله في عيا
بكرين وسيم مشددة وكشف يد الباء من الهمزة في حان هي امر
فلا تبين قائمه ولا حال فقه ١٢ المعات وفتح الودود **سأله** قوله في
المواضع خمس موضع والموضع الشجرة التي تبتدى وضع العظم
بها وفي امر الهمزة صلى الله عليه وسلم بصيام الا واضح اي الايام
التيش وقد ذهب الى ايجاب خمس في الموضع الشافعية والحنفية
والعشرة جماعة من الصحابة وروى عن مالك رحمته ان الموضع
ان كانت في الانف او البهي الاسفل فحكومة عدل والافس من الابل
وذهب سعيد بن المسيب الى ان يجب في الموضع عشرة الدية وذلك
عشر من الابل وفي الاصل الحاجة قال بعض العلماء ولقد يرادش
الموضع المذكورة في الحديث انها موضع الموضع الراس والوجه
فانما هما من اليد فانها على النصف من ذلك كما هو المختار
الله تعالى اعلم وقال محمد في مؤطاة الموضع في الوجه والرأس
سواء في كل واحدة نصف عشر الدية (وهو خمس من الابل) وهو
قول ابراهيم النخعي وابي حنيفة والعمامة من فقهاءنا **سأله** قوله
قوله في العين القائمة السادة بتشديد الدال اسه الباقية الثابتة
في مكانها اي التي لم تخرج من الحدثة بقيت في الطاهر على ما كانت
ولم يذهب جمال الوجه ولكن البصار باقيل وقد عمل بظاهر بعض العلماء
لكن عامتهم وجروا فيها حكومة عدل وحملوا الحديث على ان الحكومة
في تلك الواقعة بلغت هذا القدر لانه شرع الثلث في الدية على اللطاف
كذا في فتح الودود وقال محمد في مؤطاة ليس عندنا فيها ريش معلوم
ففيها حكومة عدل فان بلغت الحكومة مائة دينار او اكثر من ذلك
كانت الحكومة فيها وانا نفع بهذا اي محل هذا القول من زيد بن ثابت
لا علم بذلك قال القاري تفسير حكومة العدل ان يقوم المحرم عليه بطلان
به الاثر ثم يقوم عبداً به هذا الاثر فقد التفتت من نصيبين من الدية هو
حكومة العدل وبهذا تفسير الحكومة عند النطاي وهي اذا كملوا في دية قول الله
والشافعي احمد وكل من حفظ عنه كذا قال ابن المنذر وقال بعض مشايخ
في تفسيره بان الله يظفر له قدره يحتاج من النفقة لانه تير الحكومة
فيجب عليه ذلك كذا في تعليق المجرد **سأله** قوله لنفيذ يفتح النون بسكون
الهمزة الخراصة ابو سادية الكوفي ثقة من الثانية ١٢ القريب **سأله**
قوله فقال اسبح سبح الاعراب قال الحافظ والذي يظهر لي ان الذي
جاء من ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن عن قصد بل عن التسجيع وانما جاز اتفاقا

وجنيتها فقض رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنيتها بغرة وان تقتل قال ابو داود
النضر بن شميل المسطر هو الصوبج قال ابو عبد الله المستطع عود من اعداء الحياء حدثنا
عبد الله بن محمد الزهري ناسفيا عن عمرو بن عثمان قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وان تقتل نراد بغرة عبد وامرته قال فقال عمر الله اكبر ولم اسمع بهذا لقضيتها بغيرة هذا
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن التماري عن عمرو بن طلحة حدثنا قال قال ناسفيا عن عمرو بن عثمان
عن ابن عباس في قصة حمل بن مالك قال فاسقطت غلاما قد نبت شعره ميتا وماتت المرأة فقضت
على العاقلة الدية فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما قد نبت شعره فقال ابو القاتل
انه كاذب انه والله ما استهل ولا شرب ولا اكل فمكلاه يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الجاهلية وكهانتها في الصبي غرة قال ابن عباس كان اسم احدهما مليكة والاخرى عطفيف
حدثنا عثمان بن ابي شيبة نا يونس بن محمد نا عبد الواحد بن زياد نا عبالد حدثنا الشعبي
عن جابر بن عبد الله نا امرأتين من هذيل قتلت احدهما الاخرى ولكل واحد منهما زوج وولد
قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عاقلة القاتلة وبرزوا زوجها وولدها قال
فقال عاقلة المقتولة ميراثها لنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ميراثها لزوجها وولدها
حدثنا وهب بن بيان وابو السرح قال نا ابو وهب نا ابن شهاب نا عيسى بن عبيد بن
المسيب نا ابي هريرة قال قتلت امرأتان من هذيل فومت احدهما الاخرى فجعل
فقتلهما فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم دية جنيتها
غرة عبد وولده وقض دية المرأة على عاقلة زوجها وولدها فمعهما فقال حمل بن مالك
ابن النابغة الهذلي يا رسول الله كيف اغرم دية من لا يشرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل
فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل سبحة الذي سبج
حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث نا ابن شهاب نا ابن المسيب نا ابي هريرة في هذه القصة
قال ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لزوجها وان
العقل على عصبتها حدثنا عباس بن عبد العظيم نا عبد الله بن موسى نا يوسف بن زهير نا
عبد الله بن زييد نا عراب نا امرأة خذفت امرأة فاسقطت فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل في ولدها خمسمائة شاة ونهى يومئذ عن الخذف قال ابو داود كذا الحديث خمسمائة شاة
والصواب مائة شاة حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي نا عيسى بن محمد نا ابن عمر نا ابي سلمة
عن ابي هريرة قال فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة عبد وامرته او فرس او
بغل قال ابو داود وروى هذا الحديث عن محمد بن عيسى ومحمد بن سلمة وخالد بن عبد الله

سنة قوله جنيتها الجنين بلغ اجماع بعده نونان بينهما يا تحية ساكنة بوزن عظيم ورجل المرأة ادا ام في بطنها سمى بذلك لا يستناره فان خرج حيا فهو ولد او ميتا فهو سقط وقد يطلق عليه جنين قال الباقر في شرح رجال الوفا
الجنين ما لقته المرأة ما يعرف انه ولد سمى اركان انشئ ما لم يستهل صار غا قوله بغرة بضم الغين البجمة وتشديد الراء واصحابها الهياض في وجه الغرس قال ابو جري كانه غير بالغرة عن الجسم كله كما قالوا انفق رقبته سنة
قوله بغرة عبد وامرته بالتقوين وعبد عطف بيان او بدل وان رفع فخر مبتدأ محذوف وقوله او امته للتقسيم لا التشكيك مطا لا عتافه وهو احسن واسهل الغرة بياض في جهة الغرس
دية الرجل هذا في الذكر وفي الانثى عشرة دية المرأة وكل منها خمس مائة والقياس ان لا يجب شي لان لم تكن مكبوته والظاهر لا يصلح للاستحقاق
واليعني ان كان حيا مات بغيره يبيح ان يجب كمال الدية وان لم
يخرج فلا شيء فيه ولكن تركنا القياس بالاثرة وقد رنا خمس مائة لانه
يرد على عبد او امته قيمة خمس مائة ويرد على خمس مائة وهي حجة على
من قدر او است مائة كمالك والشايع في قوله هذه الغرة في ستة
ويكون لورثة الجنين سوى من كان ضاربا حتى لو ضرب بطن امراته
فالقتل اية ميتا فعلى عاقلة الاب غرة ولا يرث منها لانه لا ميراث
للقاتل كما قال الشيخ العلامة المحدث الدهلوسي في اللغات ١٢
قوله ميتا وان سقط حيا ثم مات فوجب فيه كمال دية الكبر فان
كان ذكرا وجبت مائة من البعير وان كان انثى فنصف دية الذكر و
الشاعلم اللغات ١٢ قوله فقتل على العاقلة الدية كما في رواية
ابن عباس وغيره وظاهر هذه الرواية مخالفة ما في رواية البخاري
وسلم من حديث ابي هريرة حيث قال ثم ان المرأة التي قضى عليها
بالغرة ويكن اجمع بان نسبة القضاة كونه على المرأة باعتبار انها
هي المكون عليها بالجنانية فذا في ذلك الحكم على عفتها بالدية فان
بهذا قول الزرقاني في دلالته قوله يقول مالك واصحابه ومن وافقهم
ان الغرة على الجنين لا على العاقلة كما يقول ابو حنيفة والشافعي واصحابهم
لان المفهوم من اللفظ ان القصة عليه واحد وهو الجناني استتبه و
يقول يعارض هذه الدلالة الروايات الاخرى الصريحة في رواية ابي
داود والترمذي والحاوي من حديث المغيرة بن شعبة ان امرأتين
كانتا تحت رجل من هذيل ففترت احدهما الاخرى الحديث وفيه
في غرة وجعل على عاقلة المرأة كما بينا عن قريب وزيادة لتفصيل في
تخرج احاديث البداية للزيدي ١٢ سنة قوله تشبه بطل تحتية مضمنا
وتشديد اللام اي يهدر ويصل وفي رواية بطل بالموحدة وطار
مهمة مفتوحتين وخفة اللام من البطلان ١٢ سنة قوله لا ميراثها
ليس ميراثها لرجل ميراثها لزوجها وولدها وكان تخصيص التورث
بين ولدها وولدها لاجل انهم كانوا من الورثة في الواقع والافان لم
ان ميراثها لورثتها ايا ما كان كما جازي حديث آخر وولدها ومن
معهم كذا ذكره الشيخ زاهد الدهلوسي ١٢ سنة قوله كيف اغرم اي ضمن و
للبراز من حديث جابر فقالت العاقلة اندي لا شرب ولا اكل الحديث
وهنا ايضا من مؤيدات من ادجب الدية على العاقلة وانه لا يصرح
في ان الغرة يردية الجنين لادية المرأة كما في قوله لقد بسط الكلام في
سده الطواست في شرح معاني الآثار ١٢ سنة قوله انما هذا اي هذا
السابع المناقض للحكم المبين من اخوان الكهان بضم الكاف وتشديد
الهمزة جمع كاهن زاد مسلم من اجل سبحة الذي سمى ووجه دمه ان اراد
يسبوه ونه الحكم الشرعي كما في التحليق الحمد ١٢ سنة قوله ثم من المرأة
التي انشئ في شرح هذه العبارة كلام وجوان الظاهر ان يكون المراد
بالمرأة التي قضى عليها على عاقلة بالغرة المرأة الجاهلية فيكون الجنين
في بينها وميراثها لولدها ولا في قوله وان لعقل الجنين والمراد بالعصبة العاقلة
دي حامة تغرم للدية من يقع بينهم المتناصرة كان تخصيص التورث
لبينها وزوجها لاجل انهم هم كوا من رتباتي الواقع والافان لم
ميراثها لورثتها ايا ما كان كما قال في حديث آخر وولدها ومن معهم
وتوجه على هذا التوجيه ان بيان وفاة الجانية ليس ميراثا لزوجها
المقام بل المراد موت الجنين مع امها كما في حديث آخر وفيه ما في بطنها فقال الطيب في توجيهه ان على في قوله قضى عليها وفتح مو من اللام كما في قوله تم ويكون الرسول عليكم شهيدا نعمينا يعني الحفظ والوفاء فيكون المراد بالمرأة هي العاقلة
والمراد بها الالة قوله على عفتها لانه الجانية وهذا اذا كانت متحدة فليكن في هذه مات الجانية والمقصود بيان حال وفااتها والعقوبة عليها وفي حديث آخر ماتت الجانية على عفتها مع جنيتها قضى
لها دية وظاهر اسلوب عبارتي الحديثين في نظرنا في قوله فقتلت فان هذا الحديث يدل على انه بعد القضاة بالغرة على الجانية توفيت من غير ان يقتلها مع الجنين وفي الحديث لا يخرج مظهرها وما في بطنها فليقتلهم اللغات ١٢
قوله المسطر عودا وهو كسر عود الجنان قال المنددي واخرجه النسائي وابن ماجة وقوله وان لم يقتل لم يذكر في هذه الرواية وقد روي عن ابن عباس انه يشك في قتل المرأة بالمرأة ١٢ سنة

له قوله لم يذكر افسا ولا بطلا فقال ان ذكرهما ودم من عيسى فانه لخطا حيانا فيا يروى ذكره الخطا واليهوى ١٢ قوله محمد بن سنان العوفي بفتح الهاء والواو بعد ما كانت ثقة ثبت من كبار العاشرة كذا في الترمذي و
عنه عن الشيخ لم يذكر في الاطراف وهو ساقط في اصول صحيحه وانما ذكر حديث محمد بن سنان عن ابراهيم بن يزيد النخعي الا في الباب بعده لكنه في بعض الاصول ثابت بهنا ساقط هناك ١٣ قوله في رتبة المكاتب
الا جميع عوام المكاتب على ان المكاتب عبد ما بقى عليه درهم في حياته ولم يمت
صح الحديث وجب القول به اذا لم يكن منسوخا او معارضا بما هو اول
لقوله عليه السلام المكاتب عبد ما بقى عليه درهم وديك توجبه رواية لهما
بكل نظام المذكور فيما عدا ما دام او على المصدرية على ان يكون
المصدر مخرقا كقولهم اتيك خلقو نخم والمعنى يودي المكاتب مير
ادى بدل كتابته ودية حرمين بقى عليه درهم يودي ودية العبد و
كذلك في الرواية الثانية محل لفظ قدر من الزيادة او يكون
المعنى على تقدير عدم الزيادة انه يودي على مقدار ما عتق ولما لم يكن
العق من غير الزم ركة يودي ويرث ارث الحر فقط ان ادى بدل
الكتابة او العبد فقط ان بقى عليه ١٤ قوله ما دى اي بقدر
ما هو من مال الكتابة فان ادى نصفه فدية الحر ونصف دية العبد
١٥ قوله دية الواحد نصف دية الحر وفي لفظ فقهاء ان عقل اهل
المكاتب نصف عقل المسلمين رواه احمد والنسائي وابن ماجه و
قال احمد وفي رواية ثلث دية المسلم وقال مالك دية الكافر نصف دية
المسلم وفي رواية ثلثي في قوله في قول دية الكافر ثلث دية المسلم وهو اربعة
الات درهم قال في البداية لنا قوله عليه السلام دية كل ذي عهد عتقه
العتق دينار وكذا اتفق ابو بكر وعمر وذكر في حاشية البداية عن البسيط
عن الزهري ان ابا بكر وعمر كانا بجلان دية الذي مثل دية المسلم وعن
ابن مسعود عن كان دية الذي مثل دية المسلم على عبد رسول الله صلى
والى بركة وعمر وعثمان فلما كان زمن سوادية رد جملها على النصف
وتام البعث في الاموات قال الشيخ الحديث عبد العتق في الفتح الخ
١٦ قوله بعض يد العتق هو العتق بالاسنان في قوله عتقه بعض
بر بعض عليه فدرت غيبته وفي رواية البخاري عند الاكثر لفظ اثنتي عشرة
وفي رواية لمكشبه في ثمانية بصيغة جمع وفي رواية بصيغة الافراد كما
وقع في حديث يعقوب وجمع من ذلك بانه اريد بصيغة الافراد كالتس
وجعل صيغة الجمع مطابقة لصيغة التثنية عند من يجوز اطلاق صيغة
الجمع على التثنية ولكنه وقع في رواية البخاري احدى تثنيتية وفي
بالافراد وجمع بتعدد الواقعة بعيد جدا واختلف العلماء في مثل هذا
الواقعة فقالت طائفة من بعض يد رجل فانزع يد من لم العتق
فتقع شيئا من اسنان العتق فلا شيء عليه في السن روى هذا عن
ابي بكر الصديق ومن داين شريح وهو قول الكوفيين والشافعية ومن
كالا ولو جرحه العتق من مخرج اخر فعليه عتقه وقال ابن ابي ليلى
وماك هو من له دية السن وهو ما جاز بان له دليل الصحيح وقد تاول
اتباع مالك ذلك الدليل بتاويلات في غاية السقوط وعارضة بدلت
باطلة وما احسن ما قال يحيى بن محمد بن يعقوب ما لكا هذا الحديث لم يعلقوا
كذا قال ابن بطال وحديث الباب حجة الاولين فانهم كذا في الصحيح
وفتح الباري ١٧ قوله فهو من قال الخطا لا اعلم عفا فان
المعالي اذا تعدى ثلث المريض ممن ادى الدية لا بالقدر اذا استبد
به بدون اذن المريض والعلمان على العاقلة كذا في فتاوى نقضاه من
بعض الحكماء ١٨ قوله الرعي بضم الراء وهي بنت النضر عمة انس
ابن مالك كذا في الفتح ١٩ قوله فقط بكتاب النضر القصاص قل
الخطا معناه فرض النضر الذي فرض على عباده على لسان نبيه عليه السلام
وتميل اراد به قوله ثم كتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس الى آخر الآية
وهذا على قول من يقول ان شرائع الانبياء لازمة لنا وليس هو اشارة
الى قوله ثم دون ما قبلتم فعاقبوا بمثل ما عاقبتم به وقل غير ردة
اللفظان بالرفع على الايتاد والخبر ونصب الاول على الاغراء والثاني على البدل كذا في مرقاة الصعود لم يرد ٢٠ قوله ليس بالنسب ان لم يكن باللسان وكذا حكم الكتابة فانه اذا وصفت الدار
لا انسان فعل به المريض فملك لا يلزم الطبيب الدية قوله انا هو اي حكم الانسان قطع العروق واللبط اي الشق والكي بالنار عاصلة ان الطبيب اذا عالج بشيء من العالجة بيده مثلا قطع العروق او شق الجلد او كواه بكواة
او سقاء بيده فاوجرت فيه ثلث فهو جناية يلزمه الدية وما اذا وصفت له الدار وبيته للمريض فاكل المريض بيده فلا ضمان فيه ونقل عن مولانا محمد بن محمد قوله وليس بالنسب يعني بذلك انه لم يمد بالطبيب ما اشتهر فيه هذا
اللفظ من السلك الخاص بل هو عام لكل من ياتي منه مثل ذلك كالحمل ونحوه ٢١ قوله العبد لا تعد له واذا الارث معلل على قسه فلا يرث الميراث ولا يعق ما بقى عليه درهم وكذا كذا كذا فان كان العبد لا يرد من

كتاب

١٣٠

الدييات

له يذكر افسا ولا بطلا حلت ثلثا محمد بن سنان العوفي قال ناشر يروي عن مغيرة عن ابراهيم بن جابر
عن الشعب قال لغيره خمسة مائة يعني درهم قال بوداود قال ربيعة خمسة مائة دينار باب
في دية المكاتب حلت ثلثا عثمان بن ابي شيبه نايع بن عبدنا حجاج الصواف عن يحيى بن
ابى كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه في دية المكاتب يقل
يودي ما ادى من مكاتبته دية الحر وما بقي دية المملوك حلت ثلثا موسى بن اسمعيل لحماد بن سلمة
عن ابي يعقوب عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا اصاب المكاتب حدا او ش
ميرا ثابرت على قداما عتق منه قال بوداود رواه وهيب عن ابيوب عن عكرمة عن علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم وارسله حماد بن زيد اسمعيل عن ابيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
سلم فجعله اسمعيل بن علي دية قول عكرمة باب في دية الذي حلت ثلثا يزيد بن خالد
ابن موهب الرطلي نا عيسى بن يونس عن محمد بن اسحق عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال دية المعاهد نصف دية الحر قال بوداود رواه اسامة بن زيد
وعبد الرحمن بن الحارث عن عمر بن شعيب مثله باب في الرجل يقتل الرجل فيدفع
عن نفسه حلت ثلثا مسدد بن زياد عن ابن جريح قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابي
قال قاتل بجير لي رجلا فقتل بيده فانتزعها فنديت ثنيته فاني النبي صلى الله عليه وسلم
فاهد رها وقال اتريد ان يضع يده فيك فقتلها كالفعل قال فاحبرني ابن ابي مليكة
عن جده ان ابا بكر اهد رها وقال بعدت سنة حلت ثلثا زياد بن ابيوب نا هشيم نا حجاج و
عبد الملك عن عطاء عن يعلى بن امية بهذا زاد ثم قال يعقوب النبي صلى الله عليه للعاص ان
شئت ان تمكنه من يداك فيعضها ثم تنزعها من فيه وابطل دية يسبانه باب فمن
تطيب ولا يعلم منه طب فاعتت حلت ثلثا نضر بن عاصم الانطاكي ومحمد بن الصباح بن
سفيان ان الوليد بن مسلم اخبرهم عن ابن جريح عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه قال من تطيب ولا يعلم منه طب فهو مؤثما من قال نضر حدثني ابن جريح قال
ابوداود هذا المروية الا الوليد لا يدرى الصحيح هو ام لا حلت ثلثا محمد بن العلاء نا حفص نا عبد
العزيز بن عمر بن عبد العزيز نا حلت ثلثا بعض الوفا الذين قدوا على ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه
ايما طبيب تطيب على قوم لا يعرف له تطيب قبل ذلك فاعتت فهو ضامن قال عبد العزيز نا
انه ليس بالنسب انما هو قطع العروق واللبط والكي باب القصاص من السن حلت ثلثا
مسدد نا المعتمر عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كسرت الربيعة اخنا انس بن النضير ثنية امرأة
فاقوال النبي صلى الله عليه فقط بكتاب الله القصاص فقال انس بن النضر والذي بعثك بالحق

له عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه قال اذا اصاب المكاتب حدا او ش
ميرا ثابرت على قداما عتق منه قال بوداود رواه وهيب عن ابيوب عن عكرمة عن علي عن النبي صلى
الله عليه وسلم وارسله حماد بن زيد اسمعيل عن ابيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
سلم فجعله اسمعيل بن علي دية قول عكرمة باب في دية الذي حلت ثلثا يزيد بن خالد
ابن موهب الرطلي نا عيسى بن يونس عن محمد بن اسحق عن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال دية المعاهد نصف دية الحر قال بوداود رواه اسامة بن زيد
وعبد الرحمن بن الحارث عن عمر بن شعيب مثله باب في الرجل يقتل الرجل فيدفع
عن نفسه حلت ثلثا مسدد بن زياد عن ابن جريح قال اخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابي
قال قاتل بجير لي رجلا فقتل بيده فانتزعها فنديت ثنيته فاني النبي صلى الله عليه وسلم
فاهد رها وقال اتريد ان يضع يده فيك فقتلها كالفعل قال فاحبرني ابن ابي مليكة
عن جده ان ابا بكر اهد رها وقال بعدت سنة حلت ثلثا زياد بن ابيوب نا هشيم نا حجاج و
عبد الملك عن عطاء عن يعلى بن امية بهذا زاد ثم قال يعقوب النبي صلى الله عليه للعاص ان
شئت ان تمكنه من يداك فيعضها ثم تنزعها من فيه وابطل دية يسبانه باب فمن
تطيب ولا يعلم منه طب فاعتت حلت ثلثا نضر بن عاصم الانطاكي ومحمد بن الصباح بن
سفيان ان الوليد بن مسلم اخبرهم عن ابن جريح عن عمر بن شعيب عن ابي عن جده ان رسول الله
صلى الله عليه قال من تطيب ولا يعلم منه طب فهو مؤثما من قال نضر حدثني ابن جريح قال
ابوداود هذا المروية الا الوليد لا يدرى الصحيح هو ام لا حلت ثلثا محمد بن العلاء نا حفص نا عبد
العزيز بن عمر بن عبد العزيز نا حلت ثلثا بعض الوفا الذين قدوا على ابي قال قال رسول الله صلى الله عليه
ايما طبيب تطيب على قوم لا يعرف له تطيب قبل ذلك فاعتت فهو ضامن قال عبد العزيز نا
انه ليس بالنسب انما هو قطع العروق واللبط والكي باب القصاص من السن حلت ثلثا
مسدد نا المعتمر عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال كسرت الربيعة اخنا انس بن النضير ثنية امرأة
فاقوال النبي صلى الله عليه فقط بكتاب الله القصاص فقال انس بن النضر والذي بعثك بالحق

کتاب

اول كتاب الستة

قوله النار جبار قيل غلط فيه الرادى وهو عبد الرزاق الا هو السيد ريان مع الحديث فانه متاويل على النار يوقدها الرمل في ملكه لارب فيها تنظير بالريح كمن عليها في مال غيره من حيث لا يلزم معها تكون هدر اغتر
مضمون عليه ٥٥ قوله ان غلاما الخ قال الخطابي معنى هذا ان الغلام الجاني لان حراوة كانت جنايته خطأ وكانت عاقلته خفراء وانما لو استعاضا كذا عن ومهدسة ولا شيء على الضيق منهم واما العبد اذا جنى فجناية في رقبته
قوله وتفرق استمى الخ ليس المراد بالفرق المتكلمون في فروع الشريعة من ابواب الكلال والحرام وانما المقصود بالذم من خالف اهل الحق في اصول التوحيد وفي تقدير الخير والشر وفي شروط
النبوة وفي موالاته الصواب وما جرت مجرى هذه الابواب لان المتكلمين فيها قد كثر بعضهم بعضا فكلت نوع الاول فاجم احتلوا اهل الكفر ولا تحسب للمخالف فيه فربح ما دلى الحديث الى هذا النوع فانقسم ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣

قوله فاعذرهم به لا تجالسهم ولا تقامحهم بالكلام قال ابن جرير في تفسيره فنعى الكلام اذا نادى الذين في قلوبهم ميل عن الحق وحيف عنه فيتبعون من آى الكتاب ما تشابهت الفاظ داخل عرفة في وجود التلاويح باحسان المعاني المختلفة اراة اللبس على نفسه وعلى غيره واجاب به عليه باطله الذي مال اليه قلبه دون الحق الذي آتاه الله تعالى ووضعه بالحكمات من آيات كتابه وهذه الآية والحكايت نزلت فيمن ذكرنا انما نزلت فيهم من اهل الشرك فانه يحسن بهما كل مبتدع في دين الله بغيره قال كلبه من اوله آية الحكامات اعادة منه بك اللبس على اهل الحق من كان وادى بصنفا للبدعة كان من اهل النصرانية كان ادا اليهودية او المجوسية او كان سائيا او حروريا او تدويا او جيسا كالذي قال صلعم فاذا رايتهم الذين يكادون لهم الذين عن الشفا عند يوم ١٢

قوله كذا في رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كذا انما قال الخطا به فانه ان قرئتم سورة من القرآن فليست من ثلث انما هو في ما يكون بينهما من قبل عتب وموجدة او لتفسير يقع في حقوق العشرة وكذا دون ما كان من ذلك من حق الذين فاني بوجه اهل الاطوار والبدعة وانه على عمارة ذات والازمان لم تظهر منهم توبة ورجوع الى الحق ١٢ قوله ايها الثلاثة هو من باب الاختصاص المشابه للبناء لفظا معنى ١٢ قوله المراد في القرآن كذا قال الخطا به اختلقت في تاوله فقبل معنى المراد الشك فيه دليل بل هو الجدل المشكك فيه وتناول بعضهم على المراد في قرارة دون تاوله ومحاوية مثل ان يقول قائل هذا القرآن قد انزل الله ويقول الآخر لم ينزل الله الا كذا فيكفر به من انكره وقد انزل الله تعالى كذا في سبعة احرف كذا شئت كان فنهجهم عليه السلام من انكار القراءة التي سمع بعضهم بعينها يقرأها وتوهمهم بالغير عليها لينتهوا عن المروءة والتكذيب به اذ كان القرآن منزلا على سبعة احرف وكذا قرآن منزل يجوز قرأته وسحب اللسان به وقل بعضهم انه جاء بنادي الجبال بالقرآن بالقرآن من الآي التي فيها ذكر القدر ونحوه على مذاهب اهل الكلام الجدل وعلى معنى ما جرت من انهم فيهم فيها دون ما منبأه في الاحكام والابواب التحليل والتجسيم فان الصحابة قد تنازعوا فيما بينهم وما جوا ايها عند اختلافهم في الاحكام ولم يخرجوا من التناظر بها وفيها قد قال نعم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول لنعلم ان انهم منصرف الى غير هذا الوجه انتهى ١٢ مرقاة الصعود قوله الا اني اوتيت الكتاب ومثل ما قال البيهقي في حقه وجب حمله انه اوتي من الوحي الباطن غير المتكلم مثل ما اوتي من الظاهر المتكلم والثاني ان معناه انه اوتى الكتاب وحيا فيه وادنى مثله من البيان اسه اذن له ان يبين ما في الكتاب فيهم ويخص وان يزيد في شريع ما ليس في الكتاب له ذكر فيكون في وجوب الحكم ولزوم العمل به كالنظم المتكلم من القرآن ١٢ قوله يوشك هو مضارع او شك وخبره لا يكون الا فعلا مضارعا مقرونا بان ولا اعلم تجربه من ان الا في هذا الحديث ١٢ قوله الا يوشك اليه قال الخطا به كذا بك في لغة السنن التي سنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس في القرآن ذكره ما فيه في الخارج والروافض فاتهم بخلق القرآن وذكروا السنن التي صنعت بيان الكتاب فتميموا وحملوا في الحديث دليل على ان لاهامة بالحديث لانه ان يرضى على الكتاب فان ثبت عن رسول الله كان حجة بنفسه فاما ما رواه بعضهم انه قال اذا جاءكم الحديث مني فاعرضوه على كتاب الشافان وافقه فخذوه واخ فاد حديث باطل لا اصل له وقد عك ذلك السالمة عن يحيى بن معين انه قال هذا حديث باطل وضعه الزنادقة انتهى كذا في مرقاة الصعود ١٢ قوله انه ان يعقروا اسه ان ياخذ منهم عونا لا حرموه من القرى وهذا في المضطرب ويحسبونه قالوا انما وقال السيوطي في مرقاة الصعود معناه لسان فاذ من ما لهم قد قرأوا عونا ويحسبونه من القرى وهذا في المضطرب الذي لا يحيط ما ويختل على نفسه الخلف ١٢ كناية عن استنساخه بالمال والدعة والاستراحة ١٢ قوله على اريكة اي سريره المزين بالكلل والاثواب في بقعة اديت كما للعرس وقال في روضة مستكنا على اريكة قيل المراد بهذه العيفة استراحة الحكماء بعادة التكبر والتعظيم بالاجتماع بالاربعين ايضا الذي لزوم البيت وقعه عن طلب العلم وقال في المرقاة السنن لا يجوز الا عراض عن حديثه صلى الله عليه وسلم لان المعروض عنه معرض عن القرآن وقوله في هذا الحديث ولا لقطة معايد هو بعض الامم ونحو انما لا يتكلم من بعض سقوط ادخله والعايد كافر بدينه وبين المسلمين عهد بايان ونها تفصيل بالامانة وثبت الحكم في لغة السلم بالقرآن للاول ١٢ مرقات مختصر ١٢ قوله ان يقرءه يفتح الياء وهم الراوا اسه يعنيوه من نية الغيبة قري بالسرد والقسر وقراءة بالفتح والدا اذا حسنت اليه ١٢

قوله فاعذرهم به لا تجالسهم ولا تقامحهم بالكلام قال ابن جرير في تفسيره فنعى الكلام اذا نادى الذين في قلوبهم ميل عن الحق وحيف عنه فيتبعون من آى الكتاب ما تشابهت الفاظ داخل عرفة في وجود التلاويح باحسان المعاني المختلفة اراة اللبس على نفسه وعلى غيره واجاب به عليه باطله الذي مال اليه قلبه دون الحق الذي آتاه الله تعالى ووضعه بالحكمات من آيات كتابه وهذه الآية والحكايت نزلت فيمن ذكرنا انما نزلت فيهم من اهل الشرك فانه يحسن بهما كل مبتدع في دين الله بغيره قال كلبه من اوله آية الحكامات اعادة منه بك اللبس على اهل الحق من كان وادى بصنفا للبدعة كان من اهل النصرانية كان ادا اليهودية او المجوسية او كان سائيا او حروريا او تدويا او جيسا كالذي قال صلعم فاذا رايتهم الذين يكادون لهم الذين عن الشفا عند يوم ١٢

قوله كذا في رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كذا انما قال الخطا به فانه ان قرئتم سورة من القرآن فليست من ثلث انما هو في ما يكون بينهما من قبل عتب وموجدة او لتفسير يقع في حقوق العشرة وكذا دون ما كان من ذلك من حق الذين فاني بوجه اهل الاطوار والبدعة وانه على عمارة ذات والازمان لم تظهر منهم توبة ورجوع الى الحق ١٢ قوله ايها الثلاثة هو من باب الاختصاص المشابه للبناء لفظا معنى ١٢ قوله المراد في القرآن كذا قال الخطا به اختلقت في تاوله فقبل معنى المراد الشك فيه دليل بل هو الجدل المشكك فيه وتناول بعضهم على المراد في قرارة دون تاوله ومحاوية مثل ان يقول قائل هذا القرآن قد انزل الله ويقول الآخر لم ينزل الله الا كذا فيكفر به من انكره وقد انزل الله تعالى كذا في سبعة احرف كذا شئت كان فنهجهم عليه السلام من انكار القراءة التي سمع بعضهم بعينها يقرأها وتوهمهم بالغير عليها لينتهوا عن المروءة والتكذيب به اذ كان القرآن منزلا على سبعة احرف وكذا قرآن منزل يجوز قرأته وسحب اللسان به وقل بعضهم انه جاء بنادي الجبال بالقرآن بالقرآن من الآي التي فيها ذكر القدر ونحوه على مذاهب اهل الكلام الجدل وعلى معنى ما جرت من انهم فيهم فيها دون ما منبأه في الاحكام والابواب التحليل والتجسيم فان الصحابة قد تنازعوا فيما بينهم وما جوا ايها عند اختلافهم في الاحكام ولم يخرجوا من التناظر بها وفيها قد قال نعم فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول لنعلم ان انهم منصرف الى غير هذا الوجه انتهى ١٢ مرقاة الصعود قوله الا اني اوتيت الكتاب ومثل ما قال البيهقي في حقه وجب حمله انه اوتي من الوحي الباطن غير المتكلم مثل ما اوتي من الظاهر المتكلم والثاني ان معناه انه اوتى الكتاب وحيا فيه وادنى مثله من البيان اسه اذن له ان يبين ما في الكتاب فيهم ويخص وان يزيد في شريع ما ليس في الكتاب له ذكر فيكون في وجوب الحكم ولزوم العمل به كالنظم المتكلم من القرآن ١٢ قوله يوشك هو مضارع او شك وخبره لا يكون الا فعلا مضارعا مقرونا بان ولا اعلم تجربه من ان الا في هذا الحديث ١٢ قوله الا يوشك اليه قال الخطا به كذا بك في لغة السنن التي سنهار رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس في القرآن ذكره ما فيه في الخارج والروافض فاتهم بخلق القرآن وذكروا السنن التي صنعت بيان الكتاب فتميموا وحملوا في الحديث دليل على ان لاهامة بالحديث لانه ان يرضى على الكتاب فان ثبت عن رسول الله كان حجة بنفسه فاما ما رواه بعضهم انه قال اذا جاءكم الحديث مني فاعرضوه على كتاب الشافان وافقه فخذوه واخ فاد حديث باطل لا اصل له وقد عك ذلك السالمة عن يحيى بن معين انه قال هذا حديث باطل وضعه الزنادقة انتهى كذا في مرقاة الصعود ١٢ قوله انه ان يعقروا اسه ان ياخذ منهم عونا لا حرموه من القرى وهذا في المضطرب ويحسبونه قالوا انما وقال السيوطي في مرقاة الصعود معناه لسان فاذ من ما لهم قد قرأوا عونا ويحسبونه من القرى وهذا في المضطرب الذي لا يحيط ما ويختل على نفسه الخلف ١٢ كناية عن استنساخه بالمال والدعة والاستراحة ١٢ قوله على اريكة اي سريره المزين بالكلل والاثواب في بقعة اديت كما للعرس وقال في روضة مستكنا على اريكة قيل المراد بهذه العيفة استراحة الحكماء بعادة التكبر والتعظيم بالاجتماع بالاربعين ايضا الذي لزوم البيت وقعه عن طلب العلم وقال في المرقاة السنن لا يجوز الا عراض عن حديثه صلى الله عليه وسلم لان المعروض عنه معرض عن القرآن وقوله في هذا الحديث ولا لقطة معايد هو بعض الامم ونحو انما لا يتكلم من بعض سقوط ادخله والعايد كافر بدينه وبين المسلمين عهد بايان ونها تفصيل بالامانة وثبت الحكم في لغة السلم بالقرآن للاول ١٢ مرقات مختصر ١٢ قوله ان يقرءه يفتح الياء وهم الراوا اسه يعنيوه من نية الغيبة قري بالسرد والقسر وقراءة بالفتح والدا اذا حسنت اليه ١٢

لا يبقى منه عرق ولا مفصل لا دخله باب الذي عن الجبال وتبعه للتشابه من القلن حدثنا القعب بن يزيد بن ابراهيم عن عبد الله بن ابي مليكة عن القسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذي نزل عليك الكتب منه آيات محكمات الى اول الالباب قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذ رايتهم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمي الله فاحذر رؤيتهم باب عجانبة اهل الاهواء وبغضهم حدثنا مسدد بن خالد بن عبد الله بن يزيد بن ابي نزياد عن عمار بن محمد عن رجل عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل احوال المحبة لله والبغض في الله حدثنا ابن السرح انا ابن وهب عن ابي يونس عن ابن شهاب قال فاخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن زبينة حين عوفي قال سمعت كعب بن مالك وذكر ابن السرح قصة تخلفه عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال ونبي رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا في الثلاثة حجة اذا طال على تسوية جدار حائط ابي قتادة وهو ابن عوفى فسلمت عليه فوالله ما رعب على السلام ثم ساق خيرة تنزيل توبة باب تروى السلام على اهل الاهواء حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد انا عطاء بن ابي راسان عن يحيى بن محمد عن عمار بن ياسر قال قدمت على اهل في قد تشققت بداي فخلقوني بن عمار فعدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال ذهب فاعسل هذا عنك حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت البناني عن سمية عن عائشة انه احتل بغير لصفية بنت حيوي وعند زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب عطيا بعيرا فقالت انا اعطى تلك اليه يهودية فعضب رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وسله ففجرها ذا الحجة والحرم وبعض صفير باب التوب عن الجبال في القرآن حدثنا احمد بن حنبل نا يزيد قال انا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اتي اوتيت الكتب ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم هذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه الا لا يحل لكم الجمل اهل ولا كل ذي ناب من السبع ولا لقطة معايد الا ان يستغفر عنها صاحبها ومن نزل يقوم فعليه ان يقسوه فان لم تقروه فله ان يعقروا مثل قراه حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب الهمداني نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب نا ابي ادميس السخولاني نا ابي الله اخبرنا ابن يزيد بن عمر بن قيس وكان من اصحاب معاذ بن جبل اخبره قال كان لا يجلس مجلسا للذكر حين يجلس الا قال الله حكم قسط هلك المرء ابون قال معاذ

قوله على اريكة اي سريره المزين بالكلل والاثواب في بقعة اديت كما للعرس وقال في روضة مستكنا على اريكة قيل المراد بهذه العيفة استراحة الحكماء بعادة التكبر والتعظيم بالاجتماع بالاربعين ايضا الذي لزوم البيت وقعه عن طلب العلم وقال في المرقاة السنن لا يجوز الا عراض عن حديثه صلى الله عليه وسلم لان المعروض عنه معرض عن القرآن وقوله في هذا الحديث ولا لقطة معايد هو بعض الامم ونحو انما لا يتكلم من بعض سقوط ادخله والعايد كافر بدينه وبين المسلمين عهد بايان ونها تفصيل بالامانة وثبت الحكم في لغة السلم بالقرآن للاول ١٢ مرقات مختصر ١٢ قوله ان يقرءه يفتح الياء وهم الراوا اسه يعنيوه من نية الغيبة قري بالسرد والقسر وقراءة بالفتح والدا اذا حسنت اليه ١٢

وتسليم الركنه تضعيفا لانفسهم ان يكون شئ ما يحط به علمه لم يحصه كتابه ولم يصر في قدره
 وانهم مع ذلك في محكم كتابه منه اقتبسوا ومنه تعلموا ولئن قلتم ان الله اية كذا ولم قال
 كذا القدر وامنه ما قرأتموه علوا من تاوليه اجملتموه قالوا بعد ذلك كله بكتاب وقد ما يقدر
 يكن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ولا يملك لانفسنا انفعنا ولا نضرنا ثم رغبوا بعد ذلك في
 حدثنا احمد بن حنبل قال نا عبد الله بن زيد قال نا سعيد بن عوف بن ابي ايوب قال اخبرني ابو جعفر
 عن نافع قال كان لابن عمر صديق من اهل الشام يكتبه فكتب اليه ابن عمر انه بلغوا انك تكلمت
 في شئ من القدر فابا ان تكتب لي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان سيكون
 في امتي قوم يكذبون بالقدر حدثنا عبد الله بن الجراح قال نا احمد بن زيد عن خالد بن الحذاء
 قال قلت للحسن يا ابا سعيد اخبرني عن آدم السمع خلق ام الارض قال لا بل الارض قلت
 ادأيت لو اعتصم فلم ياكل من الشجرة قال لم يكن له منه يد قلت اخبرني عن قوله تعالى ما انتم
 عليه بفاتنين الا من هو صال بحجهم قال الشياطين لا يفتنون بضلالة هم الا من اوجب
 الله عليه ابحيم حدثنا موسى بن اسمعيل نا خالد بن الحذاء عن الحسن في قوله تعالى
 لذلك خلقهم قال خلق هؤلاء لهذه وهذه لهم هذا حدثنا ابو كامل نا اسمعيل نا خالد بن الحذاء
 قال قلت للحسن ما انتم عليه فانتين الا من هو صال ابحيم قال لا من اوجب الله تعالى عليه ان يصلي
 ابحيم حدثنا هلال بن بشر قال نا احمد بن حنبل قال اخبرني حميد قال نا الحسن يقول لا يسقط
 من السماء الى الارض حب اليه من ان يقول الامم يدي حدثنا موسى بن اسمعيل نا احمد بن حنبل
 حميد قال قدم علينا الحسن مكة فكلسني فقهاء اهل مكة ان اكله في زيجلس لهم يوما
 يعظهم فيه فقال لهم فاجتمعوا فخطبهم فمأ رايته اخطب منه فقال رجل يا ابا سعيد من خلق
 الشيطان فقال سبحان الله هل من خالق غير الله خلق الله الشيطان خلق الخلد وخلق الشر قال
 الرجل قتله الله كيف يكذبون على هذا الشئ حدثنا ابن كثير قال نا سفيان عن حميد الطويل
 عن الحسن كذا في نسلكه في قلوب المحرمين قال الشرا حدثنا محمد بن كثير قال نا سفيان عن
 رجل قد سماه غير ابن كثير عن سفيان عن عبيد الصديق عن الحسن في قوله تعالى عز وجل وحيل بينهم و
 بين ما يشتهون قال بينهم وبين اليمان حدثنا محمد بن عبيد نا سليمان عن ابن عون قال كنت
 اسير بالشاه فناداني رجل من خلفي فالتفت فاذا رجاء بن حجة فقال يا ابا عون ما هذا الذي
 يذكرون عن الحسن قال قلت انهم يكذبون على الحسن كثير حدثنا سليمان بن حرب
 قال نا احمد قال سمعت ايوب يقول كذب على الحسن ضربان من الناس قوم القدر والهموم
 هم يريدون ان ينفقوا بذلك لئلا يحدوهم في قلوبهم شئك وبغض يقولون اليس من قول

قوله مع ذلك اي مع كونه مذكورا على لسان النبي صلى الله عليه وسلم ومقررا عند المسلمين
 قوله بكتاب قد روي عنه كتب الله الجرس على اللوح بين يدي من السجود والارض من الخلق واشتد فيه تقادير
 الخلق والامكان وما هو كائن الى الابد على وفق ما خلق به ارادته اذ لا كائنات الا ما خلق به ارادته ومقرره ذلك
 لا اطلاع الملائكة على ما يقع بين رواد وبقوة ايماننا وتصديقنا بخلقنا من الله
 القديم المعبر عنه بام الكتاب او معلقا كان يكتب في اللوح المحفوظ
 ان قلنا عيش عشرين سنة اي عيش وخمسة عشر ان لم يحج وبنوا هو الذي
 يقبل المحو والاشبات المذكورين في قوله تعالى ان الله يمشي بالارض ويأبصار
 وعنده ام الكتاب اية التي لا يحصى فيها ولا اشبات فلا يقع محوها الا بالامر
 ما يرمي فيها الا ذكره بن جردوني في كتابه خفاء اذا خلق والبرم كل منها
 ثبتت في اللوح غير قابل للمحو نعم الحق في الحقيقة بهرم بالنسبة الى
 علمه تعالى ففسره بالحواليات من البرزخ والواقع في اللوح اية
 تحقيق الامر بالمهم المكتوب هو معلوم في ام الكتاب او محو احد الشقين
 الذي ليس في علمه تعالى فانه دقيق وبالتحقيق حقيق قاله
 القاري في مرقاة القول في هذا الحديث وقوله دلالة ظاهرة لذهب
 اهل السنة في اثبات القدر وان ينجح الواحقات بقضاء الله تعالى
 وقدره خير ما وشر بانفعها ومنه ما قال الله تعالى لا يسئل عما يعمل
 وهم يسئلون فهو ملك الله تعالى يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ولا اعتراض
 على الملك في ملكه وان الله تعالى لا علمه لا فاعاله تعالى الامام المظهر
 اسعاني سبيل معرفة هذا الباب التوفيق من الكتاب والسنة دون
 بعض القياس ومجود العقول فمن عمل عن التوفيق مثل وتاء في محو
 المحرقة ولم يبلغ شفاء النفس ولا يصل الى ما يلزم به القلب لان الله
 سر من اسرار الله تعالى التي ضمنت من الاستار اختص الله
 وجميع عن عقول الخلق ومعارفهم بما في علمه من الحكمة وادبها ان
 نفت حيث عد لنا ولا تجاوزه ونظري الله تعالى علم القدر على
 العالم فلم يعلمه بنى مرسل ولا ملك مقرب وفي ان سر القدر مكتشف
 قبل دخولها والله اعلم كما
 قال النووي في ١٢٠٠

قوله قلت للحسن الحسن عن بعض فروع مسألة القدر ليعرف
 عقيدة فيه لان الناس كانوا يسمونه قدرا بالمالان بعض تلك
 مال اية ذلك اوله قد كلف الكلام اشتبه على الناس تاويله فظنوا
 انه قاله لا اعتقاد منه بعب القدرية فان المسئلة من سلطان لا اعتبار
 كذا في فتح الودود ١٢٠٠ قوله على شيخ اورد هذا الحديث في
 الاطراف ثم قال في رواية ابن الاعرابه وابن داسه وكذلك
 قال في حديث بلال بن بشر قبله في حديث محمد بن كثير بعده
 كذا في حديث محمد بن عبيد ومحمد بن كثير قبله وسليمان بن حرب
 ومحمد بن النسي الى حديث عثمان بن بشر وايضا ذكر في
 الاطراف ان حديث عبد الله بن الجراح وموسى بن اسمعيل
 وابنه كامل بعده في رواية ابن الاعرابه وابن داسه والله
 اعلم ١٢٠٠ قوله عبيد الصديق بكسر الميم وسكون التاء يركب
 به هو ابن عبد الرحمن صدوق من السادسة كذا في التوقيف
 وقال في البذل سمي الرجل المبهمة عبيد وهو عبيد بن
 عبد الرحمن المزني ابو عبيدة البصري الصيرفي المعروف
 بعبيد الصديق عن ابن معين مولى ينج قلت وذكره النجاشي في
 الثقات وقال لا باس به ١٢٠٠ قال العلماء وكتاب القدر ولوم
 وقدر الصمغ المذكورة في الامايد كل ذلك مما يجب الايمان
 به واما كيفية ذلك وصفا فعملها الى الله تعالى ولا يخطئون بشئ
 من علمه الا بما اشار والله اعلم قاله النووي في شرحه ١٢٠٠
 الثقات والرجال المبهمة وقد تسكن قال الرزغب القدر بوضه دل على

سنة قوله لا تغلبوا على الحسن عليه بناء المفعول اي لا تغلبكم القدرية في ان الحسن منهم كذا في فتح البورد ١٣٥ سنة قوله على اركيته هو السر في الجملة قيل هو كل ما اكل عليه من سرور او فراش او منصفه ١٣ في سنة قوله فيقول لاندري قلت ان فرضه عليه الصلوة والسلام من هذا انه لا يجوز الاغراض عن عدي لان المعروض عنه موقوف من كتاب الله امرقات القاري مختصر سنة قوله في امرنا المخرج من قوله في امرنا ما لم يكن في امر الدين من الماكل في الشارب والملابس فان الانسان في السنة

في وورد في المتن عليه مطلق ليس منه اي ليس من الدين ولا ارجاع اليه ومن ابتدائه الصلابة والضمير الجور راجع الى الامر وهو الدين وهو عبارة عن اتباع آثار الآيات والآثار المستنبطة الاحكام منها فيقدر في الامر المسائل الفقهية الاجتهادية ١٣ سنة قوله فيورد اي مردود من المطلق المصدر على اسم المفعول اي الذي احدثه مردود عليه والمضغ ان من احدث في الاسلام اياها لم يكن له من الكتاب او السنة سند ظاهر او ظني موقوف او مستنبط فهو مردود عليه فيقول في وصف هذا الامر بهذا اشارة الى ان امر الاسلام كل وشهر من رام الزيادة عليه فاول المطر من امرقات سنة قوله ووجلت منها القلوب النوحى الفزع بوزن العيون تدف جري ومعهما موعظة مودع بالاضافة فان المودع كسرة الدال عند اوداع لا يرك شيئا ما يرم المودع بفتح الدال اي كذا كذا تودعنا بها لما راى من مخالفة صلعم في الموعظة ١٣ سنة قوله فيقول في شأنه جوامع الكلم لان التقوى امثال الامورات واجتهاب النجاسة كذا في حاشية المشكوة ١٣ سنة قوله والسمع والطاعة وان عبد امير شيئا الخ قال الخطابي يريد به طاعة من دلاه الامام ولم يرد ذلك ان يكون الامام عبدا امير شيئا وقد ثبت عليه السلام ان قال الائمة من قرئش وقد يضرب مثل ما لا يدفع الى الوجود كقول صلى الله عليه وسلم من بنى الله سجدا لم يمسح قطاة وقت لا يؤتم عليها السرقة وقوله من الشرا سارق يسرق البيعة فيقطع يده ونظاره كثيرة ١٣ امرقات الصدوق سنة قوله وسنة الخلفاء الراشدين الخ فاما الاخبار بالغيب من خلافة الائمة الاربعه الى بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم ١٣ امرقات الصدوق سنة قوله غنصا عليها بالنواخذ بالنال السجدة في الاضراس واحد بانا جذا قال الخطابي اراد به الجذ في لزوم السنة لشبه فعل من امسك الشئ بين اضراسه وعق عليه ضل لوم ان يشرع وذلك شدا يكون من التمسك بالشئ اذ كان عليه مسك بمقاديرهم اقرب تادلا واسهل انشراحا وقد يكون معناه ايضا الا بالسر على ما يصيب من المغفرة في ذات الله تعالى كما يغفل التالم بالوجه يعصيه ١٣ امرقات الصدوق سنة قوله فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة قال الخطابي بانها من في بعض الاسود دون بعض وكل شئ احدث على غير مثال اصل من اصول الدين وعلى غير عبارة وقياسه وانما كان بها مبنيا على قواعد الاصول ومردودا اليها فليس بدعة ولا ضلالة ١٣ امرقات الصدوق سنة قوله الا تلك المنقولون اي متفقون القانون المجاوزون الحد وفي اوقايم وافعالهم قال الخطابي المنقطع المعنى في الشئ التكلف في البحث عنه على مذاهب اهل الكلام القديم في لا يعينهم الخ الفين في لا قبله عقولهم وقال في النهاية هم المتفقون القانون في الكلام متفقون باقضية فافهم ما غرضه من التبع وهو كذا الاصل من الغم ثم استعمل في كل شئ قولنا فعلا كذا في امرقات الصدوق سنة قوله انتم في ذلك الخ وعندنا من مله من حديث الى هريرة فعليه وزر كذا في من وزر الذي ستم به ولا ينقص من اوزارهم شيئا ولا يبارض بذلك قوله لم ولا تزدوا زرة وزر اخرى فان من سنة سيئة فخر اوده في الان الاضلال وزر للسادية وزر ولذلك يقول اهل النار بنار نار

كذا ليس من قوله كذا حدثنا ابن المنذر ان يحيى بن كثير العنبري حدثهم قال كان قوة بن خالد يقول لنا يا فتية لا تغلبوا على الحسن فانه كان رايه السنة الصواب حدثنا ابن المشي وابن بشير قالنا مؤمل بن اسمعيل ناصح ابن زيد عن ابن عون قال لو علمنا ان كلمة الحسن تبلغ ما بلغت لكتبنا بجمعها كتابا واشهدنا عليه شهودا ولكننا قلنا كلمة خوجت لا تمحل حدثنا سليمان بن حرب قال ناصح ابن زيد عن ايوب قال قال الحسن ما انا بعايد الى شئ منه ايدا حدثنا هلال بن بشر قال ناصح ابن عثمان عن عثمان بن لبيق قال ما قبل الحسن ابنة قطالا عن اثبات حدثنا احمد بن محمد بن حنبل وعبد الله بن محمد بن فضال قالنا سفيان عن ابى النصر عن عبد الله بن ابى رافع عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا الفين احدكم متكئا على اركيته ياتنه الامر من امرى مما امرت به او فهمت عنه فيقول لاندري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه حدثنا محمد بن الصبيح البزاز نا ابراهيم ابن سعيد نا محمد بن عيسى قال نا عبد الله بن جعفر الخزومي نا ابراهيم بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس فيه فهو كذا قال ابن عيسى قال لبيد بن ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام في حديثنا احمد بن حنبل نا الوليد بن مسلم نا ثور بن زيد نا حدثنا خالد بن محمد نا عبد الرحمن بن عمر نا السلمي نا جعفر نا اتيانا العرباض بن سارية وهو من نزل فيه ولا على الذين اذا ما اتوا لخدمهم قلت لا اجدا ما احكمكم عليه فسلمنا وقلنا اتيانا الذين عائد يوم مقبستين فقال العرباض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كان هذه موعظة موقوعة فماذا تعهد علينا فقال وصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد حبشيا فانه من يعش منكم بعدى فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهتدين تمسكوا بها وعصوا عليها بالتواجد واياكم ومحدثات الامور فان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة حدثنا مسدد نا يحيى عن ابراهيم نا محمد نا سليمان نا يعنى نا ابن عتيق عن طلق بن حبيب عن الاحنف بن قيس عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهلك المتنبطعون ثلاث مرات باب من دعا الى لزوم السنة حدثنا يحيى نا ايوب نا اسمعيل نا يحيى نا جعفر نا خبرنا العلاء نا يحيى نا عبد الرحمن نا عيسى نا ابي هريرة نا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من

الذين اضلانا من الجن والانس نجعلها تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين والمراد من الجن ابليس ومن الانس قابيل لا يهاول من من الكفر يقتل كذا قال الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي القاسم في كتابه على ابن ماجة وكل القاري في المرقاة ومكة ذلك ان من كان سببا في ايجاد الشئ صحت نسبة ذلك الشئ اليه على الدوام وبدوام نسبة اليه ايضا عطف ثوابه وعقابه لانه الاصل فيه انتهى والتم اعلم ١٣ سنة قوله الا عن الاثبات الخ وفي بعض الاصول الا عن اثبات يعني اثبات القدر ١٣

سنة قوله فحرم على الناس من اجل مسئلة اي فحرم ذلك الشئ لاجل سؤاله لانه متعود في سؤاله اذا امر بالسكوت وذهبي عن الطلق فتوجب تحريره ما سال عنه كذا قال بعض الشراح وقال الطيب هذا في حق من سال عبثا
وتكلفا فاما حاجته به دون من يسال سوال حاجته فانه ثاب وادخل هذا الحديث من قال اصل الاشياء لا يامر به بل ورد الشرع حتى يقوم دليل الخطر وقال ابن الملك لانه ان سكوت صلى الله عليه وآله وسلم عن
جوابه يكون ردعا ساله وان اجاب عنه كان تخطئه لانه يكون سببه تخطئه
حكم واجب او مندوب او مباح قد خفي عليه فلا يدخل في هذا
كذا في المرقاة لعل القاري ١٢ سنة قوله لا تعدل الى اي لانسوا
به احد من المصطفى بل نفضله على غيره ثم عمر بن عثمان اي ثم لا تعدل
بها احدا او ثم نفضلهما على غيرهما كذا في المرقاة لعل القاري ١٢ سنة
قوله ثم نزل الى اي لا توقع التفاضل بينهم والى معنى مفاضلة مشرك والى
ابن بدر واحد وابل بيعة الرضوان وسائر علماء الصحابة افضل من
بذو الفضل بين الاصحاب واما اهل فقههم فافهمهم فافهمهم فافهمهم
يرد عدم ذكره على الحسن والحسين واليعين قال المظهر وجه ذلك انه
اراد به امر شاذ بهم فيه وكان على رضى في زمنه عليه السلام حديث حسن
فمنه لا ينكره ابن عمر ولا غيره من الصحابة كذا في المرقاة ١٢ سنة قوله
ثم خشيت ان اقول الى اي بولت ثم من عدلت عن سوال السوال
لهذا حيث قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين وبذا سبيل التوضيح
منه مع علمه بان حين المسألة جبر الناس بلا نزاع لانه لو عدل بخلاف
رضي الله عنه فافهم كذا في المرقاة ١٢ سنة قوله عباد بن الساسك عن التور
مجهول من الثامنة ١٢ سنة قوله اني اري الليلة الى قال تخطي يقول
ما بينك من لدن الصباح ودين الظهر رأت الليلة وبعد الظهر الى الليل
رأت الباردة قوله تكفون اني يتكفون بافهمهم فافهمهم فافهمهم
نور كنه فتشاوره بها كذا في مرقاة الصعود ١٢ سنة قوله فانه تكسر من فروع
على الابتداء وخبره مخدوع اي منهم يستلزم في الاخذ اي ياخذ كثير قوله
استقل اي ومنهم المستقل في الاخذ اي ياخذ قليلا من العينة ١٢ سنة
قوله وانما اي بهذا قال تخطي سحابة الوصول فاعل بجنبه مفعول ١٢
مرقاة الصعود ١٢ سنة قوله ثم يوصل له يعني ان عثمان كذا ان شطع من
الحاج بعباس سبب ما وقع له من تلك القضية التي اكروها فاجبر عنها
يا نطاع الحين ثم وقعت له الشهادة فاقطع فافهمهم فافهمهم فافهمهم
١٢ سنة قوله فقال اصبت بعضا واخطأت بعضا قال الخطابي لمعني
اني جعفر رواية عن بعض السلف انه قال موضع الخطأ في عبارته انه
يخطئ احد المذكورين من الحسن والحسين فانه فسرها بالقرآن لئلا يظن
وانما احد هما القرآن والاخر السنة كذا في مرقاة الصعود ١٢ سنة قوله
قال النووي قال الامام ابو عبد الله المازري اختلف الناس في
تفصيل بعض الصحابة على بعض نقالت طائفة لا تفضل بل تسك
عن ذلك وقال الجمهور بالتفصيل ثم اختلفوا فقال اهل السنة افضلهم
ابو بكر الصديق رضى وقال الخطابي افضلهم عمر بن الخطاب وقال البراءة
افضلهم العباس وقالت الشيعة افضلهم علي والفق اهل السنة على ان
افضلهم ابو بكر ثم سمرقان جمهورهم ثم عثمان ثم علي (قال لفرابي سمعت سفيان
يقول من رآه من علي بن ابي طالب كان الحق باؤن به فقد خطا ابا بكر وعمر والمهاجرين
والانصار وما رآه من غيرهم مع هذا اهل الى السماء وقال بعض السلف
بتقديم علي على عثمان وبتفصيل الجمهور بتقديم عثمان قال ابو منصور البغدادي
اصى بنا مجموع على ان افضلهم اهل البيت على الترتيب المذكور ثم تمام
العترة ثم اهل بدر ثم اهل بيعة الرضوان ومن لم يرض به اهل العقبين من
الانصار وكذلك السابقون الاولون وهم من سلى الى لقبين في قول
ابن المسيك طائفة وفي قول الشيخ اهل بيعة الرضوان وفي قول عطاء ومحمد
ابن كعب اهل بدر واختلف علماء في ان افضلهم المذكور قطعي ام لا بل هو
في الظن والباطن اهل في الظن خمسة ومن قال لقطع ابو الحسن الاشعرية
قال وهم في افضلهم في الامامة ومن قال بانه اجتهادي فلهي
ابو بكر بن الهيثم في واما عثمان رضى فله في الامامة بالاجماع وتفضل مظلوما وقتلته فسقة لان موجبات تفعل مشيئة ولم يجر منه رضى بالتحقيق لم يشاركه في تلك احد من الصحابة واما
الامانة تجري من بعده من سيرة فحجرت الصحابة الحاضرون عن دهم محصورة حتى تقتله رضى واما سلفه رضى فله في الامانة بالاجماع وكان هو الخليفة في وقت لا خلاف فيه رضى فهو من اهل الفضل والى صحابة الجهاد واما
الحروب التي جرت فكانت لكل طائفة شبهة انفققت تصويب نفسها بسببها وكلهم عدول متداولون في حروبهم وغيرهم ولم يخرج شئ من ذلك احد من العدالة الا أنهم يمتدحون ١٢ سنة قوله من اتهم شيئا الى فان قلت هذا باطل
يخالف قوله نعم ولا تزروا زادة وزر اخرى قلت لا مخالفة بينهما فلان الداعي الى الضلالة لم يخل وزر التابعين حتى يخالف هذا اهل ما علم هو باعنا را التسييب بانه صار سببا لفضائلهم ١٢ سنة

من اناهم شيئا حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ناسفيا عن الزهري عن عامر بن سعيد عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن
امر لم يحرم فخره على الناس من مسأله **باب في تفصيل حل ثنا عثمان بن ابي شيبة**
ثنا اسود بن عامر ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول
في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تعدل باني بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نزل اصحاب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لا تفضل بينهم **حل ثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا ايونس عن ابن شهاب**
قال قال سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في افضل
امة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم **حل ثنا احمد بن**
كثير ثنا اسفيل ثنا جامع بن ابي راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اعني
الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو بكر قال قلت ثم من قال ثم عمر
قال ثم خشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان فقلت ثم انت يا ابا قال ما انا الا رجل من
المسلمين حل ثنا احمد بن مسكين ثنا محمد بن يحيى بن ابي قال سمعت سفيان يقول من
زعم ان عليا رضى الله عنه كان احق بالولاية منها فقد خطا ابا بكر وعمر والمهاجرين الى
وما اراد برفعهم مع هذا عمل الى السماء حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا قبيصة ثنا عباد
ابن السامك قال سمعت سفيان يقول خلفاء خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد
العزيز رضي الله عنهم باب في خلفاء حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق قال
محمد كتبه من كتاب قال انا عمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان ابو
هريرة يحدث ان رجلا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي ربي الليلة ظلة ينطفئ منها
السمن العسل فارى الناس يتكفون بايديهم والمستكثروا المستقل وارى سديا واصفا
من السماء الى الارض فارادك يا رسول الله اخذت به فعلمت به ثم اخذ به رجل اخر
فعلمت به ثم اخذ به رجل اخر فعلمت به ثم اخذ به رجل اخر فاقطع ثم وصل فعلمت به قال
ابو بكر باني وامي لتدعني فلا دعيت فقال عيرها فقال ما الظلة فضلة الاسلام وانا ما يطفئ
من السمن العسل فهو القرآن لئلا يحلوا وانه واما المستكثروا المستقل فهو المستكثرون
القرآن والمستقل منه واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه
فاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به بعدك رجل فبعلمت به ثم ياخذ به رجل اخر فبعلمت به ثم ياخذ
به رجل فبقطع ثم يوصل له فيعلمه اي رسول الله لتحدثني اصبت اما خطأت فقال
اصبت بعضا واخطأت بعضا فقال اقصمت يا رسول الله لتحدثني بالحق اخطأت فقال السبب

من اناهم شيئا حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ناسفيا عن الزهري عن عامر بن سعيد عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن
امر لم يحرم فخره على الناس من مسأله **باب في تفصيل حل ثنا عثمان بن ابي شيبة**
ثنا اسود بن عامر ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول
في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تعدل باني بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نزل اصحاب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لا تفضل بينهم **حل ثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا ايونس عن ابن شهاب**
قال قال سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في افضل
امة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم **حل ثنا احمد بن**
كثير ثنا اسفيل ثنا جامع بن ابي راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اعني
الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو بكر قال قلت ثم من قال ثم عمر
قال ثم خشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان فقلت ثم انت يا ابا قال ما انا الا رجل من
المسلمين حل ثنا احمد بن مسكين ثنا محمد بن يحيى بن ابي قال سمعت سفيان يقول من
زعم ان عليا رضى الله عنه كان احق بالولاية منها فقد خطا ابا بكر وعمر والمهاجرين الى
وما اراد برفعهم مع هذا عمل الى السماء حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا قبيصة ثنا عباد
ابن السامك قال سمعت سفيان يقول خلفاء خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد
العزيز رضي الله عنهم باب في خلفاء حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق قال
محمد كتبه من كتاب قال انا عمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان ابو
هريرة يحدث ان رجلا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي ربي الليلة ظلة ينطفئ منها
السمن العسل فارى الناس يتكفون بايديهم والمستكثروا المستقل وارى سديا واصفا
من السماء الى الارض فارادك يا رسول الله اخذت به فعلمت به ثم اخذ به رجل اخر
فعلمت به ثم اخذ به رجل اخر فعلمت به ثم اخذ به رجل اخر فاقطع ثم وصل فعلمت به قال
ابو بكر باني وامي لتدعني فلا دعيت فقال عيرها فقال ما الظلة فضلة الاسلام وانا ما يطفئ
من السمن العسل فهو القرآن لئلا يحلوا وانه واما المستكثروا المستقل فهو المستكثرون
القرآن والمستقل منه واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه
فاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به بعدك رجل فبعلمت به ثم ياخذ به رجل اخر فبعلمت به ثم ياخذ
به رجل فبقطع ثم يوصل له فيعلمه اي رسول الله لتحدثني اصبت اما خطأت فقال
اصبت بعضا واخطأت بعضا فقال اقصمت يا رسول الله لتحدثني بالحق اخطأت فقال السبب

من اناهم شيئا حل ثنا عثمان بن ابي شيبة ناسفيا عن الزهري عن عامر بن سعيد عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن
امر لم يحرم فخره على الناس من مسأله **باب في تفصيل حل ثنا عثمان بن ابي شيبة**
ثنا اسود بن عامر ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الله بن نافع عن ابن عمر قال كنا نقول
في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تعدل باني بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نزل اصحاب النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لا تفضل بينهم **حل ثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا ايونس عن ابن شهاب**
قال قال سالم بن عبد الله ان ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في افضل
امة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله عنهم **حل ثنا احمد بن**
كثير ثنا اسفيل ثنا جامع بن ابي راشد ثنا ابو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اعني
الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابو بكر قال قلت ثم من قال ثم عمر
قال ثم خشيت ان اقول ثم من فيقول عثمان فقلت ثم انت يا ابا قال ما انا الا رجل من
المسلمين حل ثنا احمد بن مسكين ثنا محمد بن يحيى بن ابي قال سمعت سفيان يقول من
زعم ان عليا رضى الله عنه كان احق بالولاية منها فقد خطا ابا بكر وعمر والمهاجرين الى
وما اراد برفعهم مع هذا عمل الى السماء حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا قبيصة ثنا عباد
ابن السامك قال سمعت سفيان يقول خلفاء خمسة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد
العزيز رضي الله عنهم باب في خلفاء حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا عبد الرزاق قال
محمد كتبه من كتاب قال انا عمر عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان ابو
هريرة يحدث ان رجلا اتى الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لي ربي الليلة ظلة ينطفئ منها
السمن العسل فارى الناس يتكفون بايديهم والمستكثروا المستقل وارى سديا واصفا
من السماء الى الارض فارادك يا رسول الله اخذت به فعلمت به ثم اخذ به رجل اخر
فعلمت به ثم اخذ به رجل اخر فعلمت به ثم اخذ به رجل اخر فاقطع ثم وصل فعلمت به قال
ابو بكر باني وامي لتدعني فلا دعيت فقال عيرها فقال ما الظلة فضلة الاسلام وانا ما يطفئ
من السمن العسل فهو القرآن لئلا يحلوا وانه واما المستكثروا المستقل فهو المستكثرون
القرآن والمستقل منه واما السبب الواصل من السماء الى الارض فهو الحق الذي انت عليه
فاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ به بعدك رجل فبعلمت به ثم ياخذ به رجل اخر فبعلمت به ثم ياخذ
به رجل فبقطع ثم يوصل له فيعلمه اي رسول الله لتحدثني اصبت اما خطأت فقال
اصبت بعضا واخطأت بعضا فقال اقصمت يا رسول الله لتحدثني بالحق اخطأت فقال السبب

السنة

صلى الله عليه وسلم لا تقسم حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا محمد بن كثير ثنا
 سليمان بن كثير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى
 الله عليه وسلم بهذه القصة قال فابي ان يحبره حل ثنا محمد بن المثنى ثنا محمد
 ابن عبد الله الانصاري ثنا الاشعث عن الحسن عن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ذات يوم من رأي منكم رؤيا فقال رجل انا رأيت كأن ميزانا
 نزل من السماء فوزنت انت و ابو بكر فرجحت انت بابي بكر و وزن ابو بكر
 و عمر فرحم ابو بكر و وزن عمر و عثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فرأينا
 الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا موسى بن اسمعيل
 ثنا حماد عن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم قال ذات يوم ايكم رأي رؤيا قد كرم معناه و لم يذكر الكراهية قال
 فاستأع لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني فسأله ذلك فقال خلافة نبوة ثم
 روي الله الملك من يشاء حل ثنا عمرو بن عثمان ثنا محمد بن حرب عن الزبيري
 عن ابن شهاب عن عمرو بن ابيان بن عثمان عن جابر بن عبد الله انه كان يحدث
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري الليلة رجلا صالحا ان ابا بكر يخطب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم و يخطب عمر بابي بكر و يخطب عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم اما تنوط
 بعضهم ببعض فهم و لانه هذا الامر الذي بعث الله به نبيه صلى الله عليه وسلم قال ابو داود
 رواه يونس و شعيب لم يذكرا عنرا حل ثنا محمد بن المثنى نا عفان بن مسلم نا حماد بن
 سلمة عن اشعث عن عبد الرحمن عن ابيه عن عمر بن عبد الله ان رجلا قال يا رسول الله رأيت كأن
 دلوادلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شرابا ضعيفا ثم جاء عمر فاخذ
 بعراقيها فشرب حتى تضرع ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضرع ثم جاء علي
 فاخذ بعراقيها فانتشط و انتقم عليه منها شي حل ثنا علي بن سهل الرملي نا الوليد نا سفيان
 ابن عبد العزيز عن مكحول قال لقمخز الروم الشام اربعين صباحا لا يستمتع منها الا
 دمشق و عثمان حل ثنا موسى بن عامر السري نا الوليد نا عبد العزيز نا العلاء نا سمع
 بالاعراب عيسى عبد الرحمن بن سلمان يقول سياتي ملك من ملوك العجم يظهر على الملأين كلها
 و دمشق حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد نا ابو العلاء عن مكحول ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال موضع فسطاط المسلمين في الملا حمارض يقال لها الغوطعة

ملک و تم الخلافة علی نوح النبوة و هذا ما لعل لاهل السنة قلت اجاب عنه مولانا محمد یحیی رحمہ اللہ یم فی التقریر ربان لعلہ تم للترانی فلما
 بعد عثمان خلافة بل علی و الحسن غفلوا بعد ہما ملک و امارۃ ۴۵۵ قوله و عمان ہو کشداد بالفتح تم التشدید و آخرہ لون بلد فی طرف الشہ
 بضم اولہ و تخفیف ثانیہ اسم کورة عربیۃ علی ساحل بحر الیمین و الہند فی مشرق ہجر ۴۵۶ بدل نقل عن معجم البلدان ۴۵۷ ۴۵۸ ۴۵۹

الى ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم عثمان في المدينة حين مرضت زوجته
 ارسال علي بن ابي طالب على الحج بركات ينادي بهن الا لا يطوفن بالببيت المنير
 ولم يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل عثمان رسولاً الى المدينة وترك
 علياً خليفة في المدينة في بعض الغزوات ومن بعض الناس من يقول ان
 محمد لم يبعث الا كذا قال مولانا محمد بن يحيى في التفسير ١٢: ١٣
 قوله في الحجاجم الحجريه قدح من خشب جمع حجاجم وبه
 غزوة الحجاجم بالعراق لانه كان يعمل به انداخ من خشب قيل
 انه بني من حجاجم القصب لكثرة من قتل به دليق للسادات الحجاجم
 العرب التي تجمع البطون ويسبب اليها دونهن مختصر نهاية
 قوله شيوخ بفتح يميم وتشديد ياء يميم قوله لو اخذت ربيعة
 بمضراي بفتح يميم يريد ان الاحكام مفوضه الى آراء الامراء و
 المسلمين قوله يا عذري اي من الناس الذي يعذرني في امره ولا
 يلومني فتح الودود قوله من عبد هزبل لعله اراد بعبيد
 هزبل ابن سعود ومن لكونه ثبت على قرارة وارجع الى مصنف
 عثمان ر ١٢ فتح الودود قوله الحمراء وفي حديث علي بن ابي
 طالب عليه السلام في الحمراء يعنون النعم والردم والعرب سمي الحمراء
 الحمراء لانه في النهاية نقلناه من بعض الجوانب قوله في
 النبوة ثلثون سنة في الحديث منطبق على خلافة خلفاء الراشدين
 الذين اتبعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله في خلافة
 الخلفاء خمسة بعده عليه الصلاة والسلام اثنى اياهم وعمر عثمان
 وعليهما واثنى رضي الله عنهم في هذه الخمسة لا شك لاحد من اهل السنة
 انهم سواد الحديث والخلافة ومن العلماء من علم كل من كان على سيرة عليه
 السلام من العلماء والخلفاء كالائمة الاربعة المعتبرين في الامامة
 العاديين كعمر بن عبد العزيز كلهم موارد لبيان الحديث واما معاذة فهو
 من الحدود الغنم والعصابة الكلام والاعلى فلفظة ميم بالاجماع
 كان في خلافة في وقت خلافة لغيره واما الحروب التي جرت فكانت كل
 لامة في وقت تصويب نفسها بسببها ولهم عدول متداولون في جركم
 وغيره ما لم يخرج شيء من ذلك احد منهم من العدالة لانهم مجتهدون في
 في مسائل من عملهم وكما تختلف المجتهدون بعدكم في مسائل من لامة
 وغيره ما لا يلزم من ذلك نقص احد منهم كذا في الحاشية وقال العلامة
 النووي قال القاضي عياض قوله في بيانها سالان احدهما انجاء في
 حديث الاخر خلافة بعد ثلثون سنة ثم يكون ملكا وهذا مخالف لحديث
 في عشر خليفة فانه لم يكن في ثلثين سنة الا خلفاء الراشدين الاربعة
 والاشهر الذي يوجب الحسن بن علي فيها قال والجواب عن بيان المراء
 في حديث الخلافة ثلثون سنة خلافة النبوة وقد جاء تفسير في بعض الروايات
 خلافة النبوة بعد ثلثون سنة ثم يكون ملكا كرواه المؤلف لم يشط
 في هذا الى الاثني عشر اسوال الثاني انه قد ولي اكثر من هذا العدد وقال
 لي وقد ولي هذا العدد ولا يصح كونه بعد غيرهم ثم ان جعل لامة
 باللفظ والى ويحكم ان المراد خلافة الخلافة العاديين وقد مضى منهم
 من علم ولا بد من تمام هذا العدد قبل قيام الساعة قال وقيل ان معناه

حل ثنا ابو ظفر عبد السلام نا جعفر عن عوف قال سمعت الحجاجم يخطب وهو يقول ان
 مثل عثمان عند الله كمثلي عيسى بن مريم ثم قرأ هذه الآية يقرأها ويفسرها اذ قال الله يا
 عيسى في متوفيك ورافحك الى ومطهر من الذين كفروا يشير اليها بيده والى اهل الشام
 حل ثنا اسحاق بن اسمعيل الطالقاني وزهير بن حرب قال لا جبري عن الهذلي عن الربيع
 ابن خالد الضبي قال سمعت الحجاجم يخطب فقال في خطبته رسول احدكم في حاجته
 اكرم عليه امر خليفته في اهله فقلت في نفسي الله على ان لا اصلي خلفه صلاة ابدأ وان وجدت
 فوما يجاهد وينك لاجاهدك معهم زاد اسحاق في حديثه قال فقاتل في الجحيم حتى قتل
 حل ثنا محمد بن العلاء نا ابو بكر عن عاصم قال سمعت الحجاجم وهو على المنبر يقول اتقوا
 الله واستطعنتم ليس فيها مشنوية واستعوا واطيعوا ليس فيها مشنوية لا ميرا المؤمنين
 عبد الملك والله لو امرت الناس ان يخرجوا من باب من المسجد فخرجوا من باب اخر لطلعت
 لي دماءهم واموالهم والله لو اخذت ربيعة بضر لكان ذلك لي من الله حلالا ويا عذري من
 عبد هزبل يزعم ان قراءته من عند الله والله ما هي الا رجز من رجز الاعراب ما انزلها
 الله على نبيه عليه السلام وعذري من هذه الحشرة يزعم احد هم انه يرمي بالحجر
 فيقول الى ان يقع الحجر قد حدث امر فوالله لا دعه من كالا مسيل لدا بر قال فذكرته للاعشش
 فقال انا والله سمعته منه حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابن ادريس عن الاعشش قال
 سمعت الحجاجم يقول على المنبر هذه الحشرة هي اما والله لو قد قرعت عصا بعصا لا دعه من
 كالا مس الزاهب يعني المولى حل ثنا قطن بن شريك نا جعفر بن يحيى ابن سليمان نا داود بن
 سليمان عن شريك عن سليمان الاعشش قال جمعت مع الحجاجم فخطب فذكر حديث ابي بكر
 ابن عياش قال فيها فاسمعوا واطيعوا الخليفة الله وصفه عبد الملك بن مروان وساق الحديث
 قال ولو اخذت ربيعة بضر ولم يذ كر قصة الحشرة حل ثنا اسوار بن عبد الله نا عبد الوارث
 ابن سعيد عن سعيد بن جهمان عن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خلافة النبوة ثلاثون سنة يوتي الله الملك من يشاء قال سعيد قال لي سفينة
 امسك عليك ابا بكر سنتين وعمر عشرا وعثمان اثني عشر وعمر بن عبد الله قال سعيد قلنت لسفينة
 ان هؤلاء بنو عمون ان عليا لم يكن بخليفة قال كذبت استأه بنو الزرقاء يعني بنو مروان
 حل ثنا محمد بن العلاء عن ابن ادريس نا احصين عن هلال بن يساف عن عبد
 الله بن ظالم المازني وسفيان عن منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازني
 قال ذكر سفيان رجلا فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازني

قال سمعت سعيد بن زيد بن عمر بن نقييل قال لما قدم فلان الى الكوفة اقام فلان خطيبا
فاخذ بيد سعيد بن زيد فقال الاترى الى هذا الخطيب اشهد على التسعة انهم في الجنة
ولو شهدت على لعاشر لم ايتهم قال ابن ادريس والعرب تقول اشركت ومن التسعة قال رسول
الله صلى الله عليه وهو على خراة اثبت خراة انه ليس عليك الانبي اوصديق او شهيد قلت ومن
التسعة قال رسول الله صلى الله عليه وابوبكر وعمر وعثمان وعلي وطحمة والزبير وسعد بن
ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف قلت ومن العاشر فلكا هنية ثم قال انا قال ابو داود رواه
الا شجع عن سفين عن منصور عن هلال بن يساف عن ابن حبان عن عبد الله بن ظالم بن اسد
حل اثنا حفص بن عمر الفري ناشبة عن الحر بن الصباح عن عبد الرحمن بن الاخنس
كان في المسجد فذكر رجل عليا فقام سعيد بن زيد فقال اشهد على رسول الله صلى الله عليه
اني سمعته وهو يقول عشرة في الجنة النبي صلى الله عليه في الجنة وابوبكر في الجنة وعمر في
الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطحمة في الجنة والزبير بن العوام في الجنة وسعد بن ذلك
في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ولو شئت لسميت العاشر قال قالوا من هو فسكنت
قال فقالوا من هو قال سعيد بن زيد حل اثنا ابو كامل ناعبد لواحد بن زياحنا صدقة بن المثنى
النجع حدثني جدي رباح بن الحارث قال كنت قاعدا عند فلان في مسجد الكوفة وعنده اهل
الكوفة فجاء سعيد بن زيد بن عمر بن نقييل فرحب به وحياه واقعداه عند رجله على السرير فجاء
رجل من اهل الكوفة يقال له قيس بن علقمة فاستقبله وسب فسب فقال سعيد من يسب
هذا الرجل قال يسب عليا قال لا اري احب رسول الله صلى الله عليه يسبون عندك ثم لا تنكر
ولا تخبرنا سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول واني لغني ان اقول عليه ما لم يقل فيسألني عنه
غدا اذ القيته ابوبكر في الجنة وعمر في الجنة وساق معناه ثم قال لمشهد رجل منهم مع
رسول الله صلى الله عليه يغبر فيه وجهه خير من عمل حد كعمره ولو عمر عمر نوح حل اثنا مسد
نا يزيد بن زريع ونا مسد نا يحيى المعنى قالنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة ان انس بن مالك
حدثنا ان نبي الله صلى الله عليه اصعدا حد اقبله ابوبكر وعمر وعثمان فرفف بهم فضربه نبي الله صلى الله
عليه برجله قال ثبت احد نبي وصديق وشهيدان حل اثنا قتيبة بن سعيد ويزيد بن خالد
الرملي ان الليث حدثنا عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة حل اثنا موسى بن اسحق نا احمد بن سلمة
وحدثنا احمد بن سنان نا يزيد بن هرون نا احمد بن سلمة عن عاصم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه قال موسى فلعل الله وقال ابن سنان اطلع الله على اهل بدر

سنة قوله قدم فلان الى الكوفة اقام فلان خطيبا فلان من الوداد في الكوفة عن اسم معاوية ومغيرة بفلان ستر عليه في مثل هذا الحفل كونهما صحابين كذا في فتح الوداد ورأيت في بعض الاسول في الباش فلان
معاوية بن ابي سنيان اقام فلانا المغيرة بن شعبه وكان في الخطبة تحريضا لسب على رما او تفصيل معاوية رما عليه وكوه ولذلك قال سعيد ما قال فاحفظ نقلنا من بعض النواش ١٢ سنة قوله لم ايتهم قال الخطابي
هو لعاشر يقولون ايتهم مكان آخر ١٢ سنة قوله حراء قال الخطابي هو جمل بكه واصروا كيد
المراءوي مفتوحة ويقصرون الالف وهي مدورة والشمسة وذات
امر في حراء ونازل كذا في مرقاة العبيد ١٢ سنة قوله اثبت حراء فانه
ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد وفي الحديث الاتي قريبا نبي
وصديق وشهيدان قال علي القاري في صحبة اي صحبة اي التامين والوقار
لا يدلهما من تاييد خال عن الاظهار وفي رواية عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه كان على جبل حراء والوكبر عثمان وعلي وطحمة والزبير
فتمركت العشرة فقال عليه السلام اسكن حراء فاعليك الماشي اوصديق
او شهيد وفي رواية انه كان عليه العشرة الاربعة فاحكاف الروايات
محمول على تعدد القضية في الاوقات واثبات الشهادة لبعضهم حقيقة
وللباقيين حكما من مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح وقال فيكون
في هذا الحديث معجزات لرسول الله صلى الله عليه منها اخباره ان هؤلاء شهداء
وما توالى لهم غير النبي صلى الله عليه وابو بكر شهيدان فان عمر وعثمان وعلي وطحمة
والزبير قتلوا فلما شهدوا قتل الثلاثة مشهور وقتل الزبير لواءي السباع
بقرب البصرة منصرفا تاركا للقتال وكذلك طحمة اعتمر لناسا ركا
للقتال فاصابه سهم فقتله وقد ثبت ان من قتل فلانا فهو شهيد والمرو
شهداء في احكام الاخرة وعلم ثواب الشهداء واماني الدنيا فيفسلون
ويجلس عليهم وفيه بيان فضيلة هؤلاء وفيه اثبات التميز في الحارة وجواز
التميزية والتمياز على الانسان في وجهه اذا لم يكن عليه فتنة باعجاب
نوه فاما ذكر سعد بن ابي وقاص في الشهادة في الرواية الثانية فقال انما
انما سمى شهيدا لانه مشهور بالجنة اشبه من شرح مسلم ١٢ سنة قوله
قلت ومن التسعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من لم يكن في بعض بني
داود وكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوبكر وعمر وعثمان
علي وطحمة والزبير وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف و
ابو عبيدة بن الجراح ١٢ سنة قوله عشرة في الجنة وفي رواية
عبد الرحمن بن عوف انه عليه السلام قال ابوبكر في الجنة اجماع
قد وقع في هذا الحديث الواحد ذكر العشرة ومشارتهم ولعل هذا هو السبب
شهرتهم بهذه النبشارة وان لم يكن مخصوصة بهم ثم ذكر هؤلاء انا في
ذكرهم في الاحاديث جمعا بهذا الترتيب مما يستأنس به في تدبير
السنة والجماعة واما عن انهم ذكروا الترتيب على اعتقادهم وغيره
الاحاديث في شائهم وكذا انتهى كلام الشيخ في البعثات ١٢ سنة قوله
رياح بحسب الاذل ثم التختانية ابن الحارث كوني ثقة من الثالثة كذا
في التقريب ١٢ سنة قوله لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة اي
بيعة الرضوان وفي حديث حفصة اني لارجو ان لا يدخل النار الشاة
احد شهيد راوا الحديث فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله تعالى
وان لكم الا ادرى با قال فلم يسميه يقول ثم نجي الذين اتوا الا نجي
من الدخول وقال ابن الملك نجي الله المقتنين بفضل عنها فكون عليهم
برداوسا كما كانت على ابراهيم عليه السلام ويترك الكافرين فيها
بعدد ووافقه قول الطيبي يعني اردت ان لا يدخل وخولا يهذب فيها ولا ينج
له منها يؤيده ما قال النووي في صحيح ان المراد بالورد المراد على الصراط
وهو جسر منصوب جهنم فيقع فيها ايها الذين آمنوا فكونوا كالذين آمنوا
القاري في المرقاة شرح مشكاة المصابيح ١٢ سنة قوله لا يدخل النار قال العلماء
معناه لا يدخلها احد منهم قطعا كما سرح به في حديث آخر واما قال ان
شاء الله لم يترك للشك واما قول حفصة علي وانها اليه صنع لها
فالت دات منكم الا ادرى بان قال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال ثم نجي الذين

اتقوا فيه دليل للمناظرة والاعتراف والحوار وهذه الاسرار مشادة ومقصود حفصة لانها اردت رد مقالة عليه السلام واما صحيح ان المراد بالورد والمراد على الصراط
قال النووي في شرح صحيح مسلم ١٢ سنة قوله فعل الله انما قيل السبعي الثلاثة كل من شهد بدرا على ذلك ويقطع عن العمل من بعض النواش في نقلنا عن المصنفات ١٢ سنة قوله عن ابن حبان قال في تهذيب التهذيب ابن حبان
عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد عشرة في الجنة وعنه هلال بن يساف واختلف عليه في ذلك ويقال اسمه حيان بن غالب عن عبد الله بن ظالم باسناده فزاد والاشجعي بين هلال وعبد الله بن ظالم بن حيان وهو الذي
اشار اليه ابن ادريس ١٢

سأله قوله اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم كانه علم منهم انه لا يخفى منهم ما ينال في المغفرة فقال لهم اعلوا ما شئتم اظهر اكمال الرضى عنهم وانما لا يتوقع منهم من الاعمال بحسب العلم الا الغلب الا انهم بهذا كناية عن كمال الرضى
وصلاح الحال ولو فقههم غالباً للخبر وليس المقصود الاذن في المعاصي كيف شاءوا وهذا كما يقول احدكم لابل بيته اعلوا ما شئتم مع انه معلوم ليس مراده الاذن في التعصبات التي تملك البيت والثمة نعم علم كذا
في فتح الودود سنة ١٢٠٠ قوله بنعل سيف هو ما يكون بنعل القرب من نصرة او
دنه رواية ابن اسحق فيقول عروة ويحك ما ذلك وانما ذلك كناية
ولي الغالب انما يصنع ذلك النظر للنظر لكن كان النبي صلى الله عليه وسلم يعف
لعروة عن ذلك استماله له وتاليه في الغيرة بمنع اهل البيت من العلم
وتنظيم كذا قال الحافظ ابن حجر سنة ١٢٠٠ قوله فاراني باب الجنة وذلك
اما في ليلة المعراج اذ في وقت آخر المعاج ١٢٠٠ قوله الاسقف
بجمع همزة وقان وبينها ساكنة واخره فاراشدة ويحيى محضه عالم
النصايب ورثتهم في فتح الودود سنة ١٢٠٠ قوله اجمده صدأ احدى يدي
اصداد وسخ والمراد ان كثرة مباشرة بالسيف ومحاربة به يتوسخ
بيده ويده حتى يصير كانه عين الصدأ وبالنظر في ظاهره قال عمر
قال لفسر له الاسقف ما هو المراد والنتيجة علم ١٢٠٠ فتح الودود سنة ١٢٠٠
قوله فقال يا ذرارة قال عمر لما توهم من قوله هذا الهامة على ربه قال العبد
الذو النعم كذا في بعض النسخ ١٢٠٠ قوله القرن الذي بعثت
فيهم كليل عمره عليه السلام من اول بعثته الى آخر من مات من
الصحاب ولا نت سنة عشرين مائة سنة وقرن التابعين من سنة
مائة الى نحو سبعين وقرن اتباع التابعين الى العشرين ومائتين
وفي هذا الوقت ظهرت البدع ظهر افاشها واستحق اهل العلم ليقولوا
خلق القرآن وتغيرت الاحوال تغيرا شديدا واوله نزل الامراء
الآن كذلك وهذا مصداق قوله عليه السلام ثم يفتشوا الكذب كذا في
فتح الودود قال النووي اتفق العلماء على ان خير القرون قرنة
الله عليه وسلم والمراد اصحابه وقد قدمنا ان الصحيح الذي علمنا
ان سلم راي النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساءت فهو من اصحابه ورواية خير الناس
على عمره والمراد منه جود القرآن ولا يبرم منه تفصيل الصواب في الدنيا
صلوات الله وسلامه عليهم ولا افراد النساء على مريم وآسية وخيرها
بل المراد جملة القرآن بالنسبة الى كل قرن جملة قال القاضي في
في المراد بالقرن ههنا فقال المغيرة قرنة اصحابه والذين يلونهم انهم و
الثالث ابناء ابناءهم وقال شهر بن قيس ما بقيت حين رآته والثاني ما بقيت
حين رآته من رايهم كذا في غير واحد القرن كل طبقة مقترنين
في وقت وقيل بولاهل سنة بعث فيها بني طالت مدته لم تقصرت وذكر
الحديث الاحتكاك في قدره بالسنين من عشرين الى مائة وعشرين
ثم قال وليس مشي واضمح وراى ان القرن كل امته بكت فلم يق منها
احد واصبح ان قرنة مسلم اصحابه والثاني التابعون والثالث تابعوهم
واشاعلم ١٢٠٠ قوله ويذرون ولا يوفون هو بحسب النال ومنها
نعتان وفي رواية يوفون وبما سمعوا في وجه الوفاء بالندوة وهذا
بلا خلاف وان كان ابتدئ الله منها عند كاسين في باب وفي هذا
دلائل النبوة وسجرات رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الامور التي اجبر
وقعت كما اخبرنا قال النووي ١٢٠٠ قوله ولشوا فيهم لسن قال النووي
كل جمهور علماء في سخاها المراد كثرتهم وانه يشعرون في ذلك وليس سخاها
ان محض اسما قالوا المذموم منه كسبه واما من يوفيه غلظة فلا يشع
في لا لكسبه له وبما اتوسخ في المأكول والمشروب والاعمال على العباد
وقيل المراد بالسن ههنا انهم يكثرون بالسن فيهم ويدعون بالسن لهم
من الشئون وغيره وقيل المراد جمعهم الاموال كذا في مرقاة المرقوم
سنة ١٢٠٠ قوله لا يسبوا اصحابي قال الكرماني فانقلت من خطابه لفظا
اصحابي والاصحاب هم الحاضرون قلت لغیرهم من المسلمين لمفوضين
في بعض جعل من سيوفه كالجود والى ان وجودهم المستقر وقيل غير هذا
كما سألني قال السبيط علم ان سبب اصحابه حرام من قوا حش الحرامات سوار من لابس اللق منهم وغيره لانهم مجتهدون في تلك الحروب ومتاولون كما ادخنا ومن قبل قال القاضي وسب احد من المعاصي الكبار وذو هينا
فذهب جمهور العلماء الى ان سبب اصحابه تنزيلا بهم منزلة الحاضرين وقيل للموجودين من العوام الذين لم يصاحبوه مسلم وقيل خطاب
بذلك بعض اصحابه سنة ١٢٠٠ قوله عمر بن قيس الماصر صدوق رباهم وولاه ابن معين والوداد كذا في التهذيب ١٢٠٠ قوله ابو عمر الضبي هو شخص بن عمر ابو عمر الضبي الكبر البصري قال ابو حاتم صدوق صالح الحديث
عامة مدية محفوفة وقال ابن جابر كان من علماء الفرائض والحساب والشعر والامام الناس والفقه ولد وهو اعلم وقال الحقي ثنا محمد بن عبد الحميد ثنا احمد بن محمد الحضرى قال سالت يحيى بن معين عن ابن عمر الضبي فقال مع

كتاب ٤٢٠ كنية من يكره لاسيما عند الملائكة السنة

فقال اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم حل ثنا محمد بن عبيد ان محمد بن ثور حدثهم عن معمر
عن الزهري عن عروة بن الزبير عن السورين مخزومة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن
الحديبية فذكر الحديث قال فاتاه عروة بن مسعود فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلمها
كله اخذ بلحيته والمغيرة بن شعبه قائم على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه الغفر
فضرب يده بنعل سيف وقال اخيرا لك عن لحيته فرفع عروة راسه فقال من هذا فقالوا المغيرة
ابن شعبه حل ثنا هناد بن السمر عن عبد الرحمن بن محمد الحارثي عن عبد السلام بن حرب عن ابي
خالد الدائلي عن ابي خالد مولى ال جعدة عن ابن هيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني جبرائيل
عليه السلام فاخذ بيدي فالتني باب الجنة الذي تدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول الله وددت
اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي
حل ثنا حفص بن عمر ابو عمر الضبي ثنا احمد بن سلمة ان سعيد بن اياس الجعفي اخبرهم عن
عبد الله بن شقيق العقيلي عن الاقرع مؤذن عمر بن الخطاب قال بعثني عمر الى الاشقيف فوجدته
فقال له عمر هل تجدني في الكتاب قال نعم قال كيف تجدني قال اجدك قرنا قال فرفع عليا الدرق
فقال قرن مه فقال قرن حديدا مينا شديدا قال كيف تجد الذي يحق بي فقال اجد خليفته
صالحا غير انه يورث قرابته فقال عمر رحم الله عثمان ثلثا فقال كيف تجد الذي بعثك الله خديدا
قال فوضع عمر يده على راسه فقال يا ذرارة فله فقال يا امير المؤمنين انه خليفة صالح ولكنه
يستخلف حين يستخلف والسيف مستلول والدم مهراق قال ابو داود والد فرالنن باب
في فضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا عمرو بن عون قال انا سمعنا مسددا ابو عوانة
عن قتادة عن زرارة بن اوفي عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امة
القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والله اعلم اذ ذكر الثالث ام لا
ثم يظهرون قوم يشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يوفون
ويقتلونهم السمن باب في النهي عن سب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا
مسددا ابو معاوية عن الاسمعي عن ابي صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا
نصفه حل ثنا احمد بن يوسف بن نازلة بن قدامة الثقة نا عمر بن قيس الماصر عن عمرو
ابن ابي قرة قال كان حذيفة بالسلاثن فكان يذكر اشياء قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لاناس
من اصحابه في الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون سليمان ويذكرون
له قول حذيفة فيقول سليمان حذيفة اعلم بما يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له

١٢٠٠ قوله لا تسبوا اصحابي قال الكرماني فانقلت من خطابه لفظا
اصحابي والاصحاب هم الحاضرون قلت لغیرهم من المسلمين لمفوضين
في بعض جعل من سيوفه كالجود والى ان وجودهم المستقر وقيل غير هذا
كما سألني قال السبيط علم ان سبب اصحابه حرام من قوا حش الحرامات سوار من لابس اللق منهم وغيره لانهم مجتهدون في تلك الحروب ومتاولون كما ادخنا ومن قبل قال القاضي وسب احد من المعاصي الكبار وذو هينا
فذهب جمهور العلماء الى ان سبب اصحابه تنزيلا بهم منزلة الحاضرين وقيل للموجودين من العوام الذين لم يصاحبوه مسلم وقيل خطاب
بذلك بعض اصحابه سنة ١٢٠٠ قوله عمر بن قيس الماصر صدوق رباهم وولاه ابن معين والوداد كذا في التهذيب ١٢٠٠ قوله ابو عمر الضبي هو شخص بن عمر ابو عمر الضبي الكبر البصري قال ابو حاتم صدوق صالح الحديث
عامة مدية محفوفة وقال ابن جابر كان من علماء الفرائض والحساب والشعر والامام الناس والفقه ولد وهو اعلم وقال الحقي ثنا محمد بن عبد الحميد ثنا احمد بن محمد الحضرى قال سالت يحيى بن معين عن ابن عمر الضبي فقال مع

قد ذكرنا قولك لسليمان فما صدقتك ولا كذبك فأتى حذيفة سليمان وهو في منقبه فقال يا سليمان
يا ميعتك ان تصدقني بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سليمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يغضب فيقول في الغضب للناس من اصحابه وبرضى فيقول في
الرضا للناس من اصحابه اما انتهى حتى توري رجالا احب رجالا ورجالا بغض رجالا وحتى توقع
اختلاف وافرقة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال ايما رجل من امتي سببت
سبة او لعنته لعنة في غضبي فانا ان امن ولي ادم اغضب كما يغضبون وانما بعثت رحمة
للعالمين فاجعلها عليهم صلوة يوم القيمة والله لتنتهين اولئك من ابى عمر باب في اختلاف
ابي بكر رضي الله عنه حل ثنا عبد الله بن محمد بن نعيم بن احمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق
قال حدثني الزهري قال حدثني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمرة قال لما استعز رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عندا في نفر
من المسلمين دعاه بلال الى الصلوة فقال مروا من يصلي للناس فخرج عبد الله بن زمرة
فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل بالناس فتقدم فكبر فلما سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوته كان عمر رجلا محمرا قال فابى ابو بكر يا ابي الله ذلك واليسلمون يا ابي الله ذلك
واليسلمون فبعثت الى ابي بكر فجا بعث ان صلى عمر تلك الصلوة فصل بالناس حل ثنا احمد
ابن صالح نا ابن ابي فديك نا موسى بن يعقوب عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن زمرة اخبره بهذا الخبر قال لما سمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوت عمر قال ابن زمرة تخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اطعم راسه من حجره ثم
قال لا الا ليصل للناس ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا باب ما يدل على ترك الكلام
في الفتنة حل ثنا مسدد ومسلم بن ابراهيم قالنا حماد عن علي بن زيد عن الحسن بن
ابي بكرة حم وحدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا الاشعث عن
الحسن بن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا اسيد و
اني ارجوان يصلح الله به بين فئتين من امتي وقال عن حماد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين من المسلمين عظيم مثنى حل ثنا الحسن بن علي نا يزيد نا هاشم عن محمد قال
قال حذيفة ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الاحمد بن مسلمة فأتى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة حل ثنا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن
الاشعث بن سليم عن ابي بردة عن ثعلبة بن ضبيعة قال دخلنا على حذيفة فقال اني لاعرف
رجلا لا تضرك الفتنة شيئا قال فخرجنا فاذا امسطاط مضروب قد دخلنا فاذ فيه محمد بن مسلمة فسلناه

سنة قوله لتنتهين اولئك من ابى عمر باب في اختلاف ابي بكر رضي الله عنه حل ثنا عبد الله بن محمد بن نعيم بن احمد بن سلمة عن محمد بن اسحاق
قال حدثني الزهري قال حدثني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمرة قال لما استعز رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عندا في نفر
من المسلمين دعاه بلال الى الصلوة فقال مروا من يصلي للناس فخرج عبد الله بن زمرة
فاذا عمر في الناس وكان ابو بكر غائبا فقلت يا عمر قم فصل بالناس فتقدم فكبر فلما سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوته كان عمر رجلا محمرا قال فابى ابو بكر يا ابي الله ذلك واليسلمون يا ابي الله ذلك
واليسلمون فبعثت الى ابي بكر فجا بعث ان صلى عمر تلك الصلوة فصل بالناس حل ثنا احمد
ابن صالح نا ابن ابي فديك نا موسى بن يعقوب عن عبد الرحمن بن اسحاق عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن زمرة اخبره بهذا الخبر قال لما سمع النبي
صلى الله عليه وسلم صوت عمر قال ابن زمرة تخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى اطعم راسه من حجره ثم
قال لا الا ليصل للناس ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا باب ما يدل على ترك الكلام
في الفتنة حل ثنا مسدد ومسلم بن ابراهيم قالنا حماد عن علي بن زيد عن الحسن بن
ابي بكرة حم وحدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن عبد الله الانصاري قال نا الاشعث عن
الحسن بن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا اسيد و
اني ارجوان يصلح الله به بين فئتين من امتي وقال عن حماد ولعل الله ان يصلح به بين
فئتين من المسلمين عظيم مثنى حل ثنا الحسن بن علي نا يزيد نا هاشم عن محمد قال
قال حذيفة ما احد من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الاحمد بن مسلمة فأتى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة حل ثنا عمرو بن مرزوق نا شعبة عن
الاشعث بن سليم عن ابي بردة عن ثعلبة بن ضبيعة قال دخلنا على حذيفة فقال اني لاعرف
رجلا لا تضرك الفتنة شيئا قال فخرجنا فاذا امسطاط مضروب قد دخلنا فاذ فيه محمد بن مسلمة فسلناه

واستاذن انما حجه
ان يرضى في بيت
عائشة رضي الله عنهما
عنهما والله اعلم كذا
قال النووي رحمه الله

قوله للحسن بن علي بن ابي طالب لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تضرك الفتنة
سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل من رعايته وقد مضى
حفظه مات شهيدا بالسم سنة تسع واربعين واربعمائة واربعمائة واربعمائة
محمد بن النعمان مات بعد الاربعين وكان من الفضلاء سنة تسع واربعين واربعمائة
المدح يدل على ان الكلام في الفتنة الذي روي في هذا الخبر

قوله لا ترجعوا بعدى كفار الخ قال الخطابي في بيان ذلك على وجهين احدهما ان يكون معنى الكفار المتكلمين بالاسلام يقال كفار الرجل سلامه اذا لبسه فكفر به لفساده اي ستره وقيل معناه لا ترجعوا بعدى فترافقوا
بعضكم بعضا وقاب بعض ففكروا في ذلك معناه يمين كفار متعادين يعزبون عنكم وقاب بعضهم بعضا واخبرنا ابراهيم بن فراس قال سالت موسى بن هارون عن هذا فقال هو كلام
الرواة قتلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه في معركة الصمود سنة ١٢ هـ قوله ارجع من كن فيهم هو منافق خالص الخ بهذا الحديث ما عده جماعة من العلماء مشكلا من حيث ان هذه
توجد في السلم المصدق ليس فيه شك وقد اجمع العلماء على ان
بكر ولا يكون هو منافقا بخلافه في النار فان اخوه يوسف لم يحواله
الخصال وكذا وجد بعض السلف والعلماء بعض هذا وكذا وجدوا في
بكر الله نعم ليس فيه اشكال ولكن اختلف العلماء في معناه فالتدري
قاله المحققون والاكثرون وهو الصحيح المختار ان معناه ان هذه الخصال
خصال نفاق وصاحبها شبيه بالنفاقين في هذه الخصال وتكلموا في
فان النفاق هو اظهار ما يطن خلالة وهذا المعنى موجود في صاحب هذه
الخصال ويكون نفاقه في حق من حدثه ووعده واثمته وفاسد عايد
من الناس لان منافق في الاسلام فيظهره ويهويطن الكفر ولم ير فيه
صلم بهذا انه منافق نفاق الكفار المخلصين في الدرك الاسفل من
النار وقوله فهو منافق خالص معناه شديد الشبه بالنفاقين بسبب
بذاته الخصال قال بعض العلماء وبذا فهم كانت هذه الخصال غالبة
فاما من عد ذلك منه فليس واخلافه بهذا هو المختار في معنى الحديث
وقد نقل الامام ابو عيسى الترمذي معناه عن العلماء مطلقا فقال لما
سئل عن هذا اهل العلم نفاق الصل وقال جماعة من العلماء والمراد
المنافقون الذين كانوا في زمن النبي صلعم فعدوا بايمانهم فلكوا بواو
اتمنى على دينهم ففكروا ووعده واثمته واثمته فافعلوا في
في خصوصاتهم وهذا قول سعيد بن جبير وعطاء رجع اليه الحسن بعد ان
كان على خلافه وهو مروى عن ابن عباس وابن عمر ورواه
ابن عمر عن النبي صلعم قال لفاضة عياض واليه مال كثير من ايتنا و
وكله الخطابي قولا آخر ان معناه التحذير للمسلم ان يمتد هذه الخصال
التي كانت عليه ان كفنه به الى حقيقة النفاق والشك والعلم على النفاق
التي عن بعضهم ان الحديث ورد في رجل بعينه منافق وكان النبي صلعم
لا يوافقهم بصرح القول فيقول فلان منافق وانما كان يشير اشارته
مقوله صلعم نبال ايام يفعلون كذا والله اعلم قاله العلامة النووي في
سنة قوله لا يزن الزانية حين يزن مؤمن الحديث قال النووي
بذا الحديث مما اختلف العلماء في معناه فالقول الصحيح الذي قاله المحققون
ان معناه لا يفعل هذه المعاصي وهو كمال الايمان وبذا من الالفاظ التي
تطلق على نية الشيء ويراد نفي كماله ومختاره كما يقال علم الامانة لا
بالالابل ولا نيتش الا عيش الآخرة وانما تادلتها على ما ذكرناه من
ان ذروا غيره من قال لا اله الا الله دخل الجنة وان نفي وان سرق فخره
بكرتان مع نظائره ما يسمي مع قول الله عز وجل ان الله لا يغير ما
به ويغير ما دون ذلك من يشار به اجماع اهل الحق على ان الزانية ليس
وخيرها من محاب الكفار غير الشرك لا ينفرون بذلك بل هم مؤمنون
ناقصو الايمان ان تابوا اسقطت عقوبتهم وان ماتوا مصرون على الكفر
كما نوا في المشية فانه شارب الله ثم عفا عنهم واذ علمهم الجنة شاربهم
ثم اذ علمهم الجنة فكل هذه الدلائل تفيد ان ما في هذا الحديث ثم ان هذا
التاويل ظاهر شائع في اللغة فليس فيها اشكال واذا اردت حديثان مختلفان
ظاهرا وجبا الجمع بينهما وقد عدا استنباطا بجمع وقد معناه وقد تامل
بعض العلماء هذا الحديث على غير ذلك والشرع اعلم ان نودي سنة قوله لا اذا
زنا الرجل الا قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع من الايمان قال
بكذا وشك بين اصحابه ثم ذكر جافان تاب علوا اليه بكذا وشك بين
اصحابه وراه البخاري قال البيهقي انما اردت ان الله اعلم قدر ناقص بالزنا
من ايمان قال البيهقي يمكن ان يقع المراد بالايمان بهتانه في حديث لا يزن
الزانية حين يزن مؤمن من الله تعالى لا يستحق من الله تعالى واعتماده
بين الايمان كالمجموع من متناقضين وفي قوله صلعم كان مثل الظلمة وهي
زعم القرويني انه موضوع فقال ابن حجر في مناقبه عليه السلام في حديثه
والجواب من الثاني بان ابن القطن قد اخرج السند وقال ان ابا حازم عاصم عمر وكان
معها المدينة فهو صحيح على شرطه وعن الاول ان ذكرها وصف بالمؤمن فلهذا
واحد من الايمان كالمجموع من متناقضين وفي قوله صلعم كان مثل الظلمة وهي

محمد بن عبيدنا ابن ثور عن معمر قال وقال الزهري قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا قال تروى
ان الاسلام الكلمة والايان العسل حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة قال واقد بن
عبد الله اخبرني عن ابيه انه سمع ابن عمر يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله قال لا ترجعوا بعدى
كفار يضرب بعضكم رقاب بعض حل ثنا عثمان بن ابي سلمة نا جابر عن فضيل بن غزوان عن
نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما رجل مسلم اكفر رجلا مسلما فان كان كافرا
والا كان هو الكافر حل ثنا ابو بكر بن شيبه نا عبد الله بن نمير نا الاعشى عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله اربع من كن فيه فهو منافق
خالص ومن كانت فيه خلة منهن كانت فيه خلة من نفاق حتى يدعها اذا حدث كذب واذا
وعد اخلف واذا عاهد غدار واذا خاصم فجر حل ثنا ابو صالح الانطاكي نا ابو اسحق الفزاري
عن الاعشى عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يزن الزاني حين
يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن
والتوبة معروضة بعد حل ثنا اسحاق بن سويد الرمي نا ابن ابي مريم نا نافع بعن ابن يزيد
حدثني ابن الهيثم نا سعيد بن ابي سعيد المقبري حدثه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا زنا الرجل خرج منه الايمان كان عليه كالظلمة فاذا انقلب رجح اليه الايمان باب
في القدر حل ثنا موسى بن اسعيل نا عبد العزيز بن ابي حازم نا بختي عن ابيه عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وآله قال القذية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعود وكلموا ما نوا
فلا تشهد وهم حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن عمر بن محمد عن مولى غفيرة عن رجل من
الانصار عن خذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة
الذين يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهد واجنازه ومن مرض منهم فلا تعود وهم وهم
شعبة الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالرجال حل ثنا مسدد نا يزيد بن زريع و
يحيى بن سعيد نا اعمى نا قسامة بن زهير نا ابو موسى الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر
الارض جاء منهم الابيض والاحمر والاسودين ذلك والسهل والجرن والخبث والطيب زاد
في حديث يحيى وبين ذلك والآخبار في حديث يزيد حل ثنا مسدد نا مسهر نا المعتمر
قال سمعت منصور بن المعتمر يحدث عن سعد بن عبيدة عن عبد الله بن حبيب بن عبد الرحمن
السلسي عن علي قال كنا في جنازة فيها رسول الله صلى الله عليه وآله ببقية الغرق فاجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس ومعه تحفة فجلس في الارض ثم رفع راسه فقال

الزانية حين يزن مؤمن من الله تعالى لا يستحق من الله تعالى واعتماده بين الايمان كالمجموع من متناقضين وفي قوله صلعم كان مثل الظلمة وهي زعم القرويني انه موضوع فقال ابن حجر في مناقبه عليه السلام في حديثه
والجواب من الثاني بان ابن القطن قد اخرج السند وقال ان ابا حازم عاصم عمر وكان معها المدينة فهو صحيح على شرطه وعن الاول ان ذكرها وصف بالمؤمن فلهذا واحد من الايمان كالمجموع من متناقضين وفي قوله صلعم كان مثل الظلمة وهي

کتاب

475

السنة

انما هذا كلام مجيب بالسؤال عنه ولم يكن في ذلك الوقت من يعلم هذا غير النبي صلى الله عليه وسلم **س** قل ان طاعة ربها هي ان تحكم البنت في النساء كشر حص البنت والامه بالذكور وقبحا ووجوه اخرى معناه كذا في فتح الودود وقال الخطاب معناه ان تسمع الاسلام وكثيرا سبي ودمر
اذ كانت ملوكة لايها كذا في مرقاة العصور **س** قوله رعا انشاء الخ قال الخطاب في المردان الاعراب واصحاب البوادي الذين يفتن
يتطاولون في البغايا قال في النهاية المراد الجماعه اللذين كانوا جليسا عن جانبهم **س** مرقاة العصور

على الام من كثر العقوق فكم السيدة على استهوا لما كان العقوق
ولد امهات الاولاد فتكون ابنة الرجل من امته في معنى السيد لان
ولم موافق الغيث ولا يستقر جم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها

سنة قوله اقام الصلوة قال النودى وسنة اقامة الصلوة فقبل فيه قولان احدهما انه اراد انها اقامتها على وجهها قال ابو علي الفارسي والاول اشبه قلت وقد ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعدوا في الصلوة فان تسوية الصف من اقامة الصلوة معناه والله اعلم من اقامتها المأمورية في قوله تم واقيموا الصلوة وهذا يرجح القول الثاني والله اعلم ١٢ سنة قوله من طرف السماط بالسين والطاء المبهتين لكتاب الجماعة الذين جلسوه عن جانبى في القاموس سماط القوم
 غير ظالم لهم لانه متصرف في ملكه قال الشافعي لا يسئل عما يفعل وهم على الملك في ملكه ولان الشافعي لا يملكه ولا يملكه وقد بينا انما من في ملكه
 قبل ١٣ سنة قوله ما قبله الشافعي منك تحت وفي حديث فيه قصة اطلاق شيخه بن يعمر وحيد بن عبد الرحمن الحج او العمرة قال والذي يعلق عليه بن يعمر لو ان احدكم سئل عن عذرها فالتفت ما قبل الله من حتى يوسن قال النودى في الذي قاله ابن عمر ظاهره في تنقيح القصة الاولى الذي نفوا تقدم علم الشافعي بان كانت قال والقائل بهذا كافر بلا خلاف وهو الذي يكرهون القدر بهم اللاسفة في الحقيقة وقال غيره انه لم يرد بهذا الكلام الشافعي الخرج من السنة فيكون من قبيل كفران نعم الا ان قوله ما قبله الشافعي ظاهره في التكفير فان سماط الاطام انما يكون بالكفر الا انه يجوز ان يقضى في السلم لا يقبل على معصية وان كان صحيحا كما ان الصلوة في الدار المخصوصة للصوم غير موصولة الى القضاء عند ما يهر العلماء بل باجماع السلف وهي غير مقبولة فلا تواب فيها على المختار عند اصحابنا والله اعلم كذا قاله النودى ١٤ سنة قوله لا يهر اسم شمر وهو ثقة من الشيعة ١٥ سنة قوله ان اول ما خلق الله القوم الحديث قال القاضي ابو بكر بن العربي ليس بمتشبه ان يكون جسا مؤلفا ولا خلاف بين الامامة ان كذا لك تطايرت الآثار انها اقلام وقد سمع من الشافعي عليه وسلم صريحها في ليلة الاسراء في الملك الاعلى واخرج ان يكون اول خلقه خلقا واحدا ثم خلق سائر الاقلام بعده ويحتمل ان يكون قولان ما مضى الله بخلق عبارة عن الجنس لا عن الواحد والظاهر عندى انه واحد خلق بعد اقلام سواه انتهى كذا في مرقاة المرقوم ١٦ سنة قوله فليس منى اس ليس من الاسلام في رواية القدرية بحسب هذه الامامة والله اعلم ١٧ سنة قوله خرج آدم وموسى الحديث بحسب كثير من الناس ان معنى القدر من الشرا وانقضاء معنى الاجبار والقهر بعد على ما قلناه وقدره ويؤمن ان خرج آدم على موسى بالجنة انما كان على هذا الوجه وليس الامر في ذلك ما جوهرون وانما معناه الاخبار عن تقدم علم الله سبحانه بكون من افعال العباد وكما ساء بهم وصدورها على تقدير منه وخلقها باشرها قال ابو الحسن الغفالي معناه التقدير او اجها في السما فوق الجحجج بينها قال القاضي عياض ويحتمل ان يكون ظاهره وانما اجتمعتا بنحوها وقد ثبت في حديث الاسراء ان النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع بالانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين في السموات وفي بيت المقدس صلى بهم قال فلا يجد ان الله اقام احياهم كما جاز في الشهداء قال يحيى ان ذلك جرى في حياة موسى سأل الله ثم ان يريه آدم في ١٢ نودى ١٨ سنة قوله حيثما اى الاقمتا في الجنة وهي الرحمان والرحمن وقد غاب غيبا وتوب ومعناه كنت سبب خيبتنا واغوا انما خلقنا التي ترتب عليها اخر اجبك من الجنة ثم تعرضنا عن الاغواء والشيئين وانما الانما في الشر وقية جواز اطلاق الشافعي على سببية الامر والباب في التي اخرج منها آدم جنة الخلد وجنة الفردوس التي هي دار الجحيم في الآخرة وفي ذكر الجنة وهي موجودة قبل آدم هذا بسبب اهل الحق كذا قال النودى ١٩ سنة اصطفاك الله بكلامه الخ في ايدها الذين يبين السابغة في كتاب الايمان ومما صنع في احاديث الصفات هذا الايمان بهما لله تعرض لنا وليباح ان يظهر با غير مراد والثاني تأويل على انه في معنى محض الى خصصك آدم بذلك للنودى في شرح صحيح

في شيء قد خلا ومضى فقال الرجل او بعض القوم فقيم العمل قال ان اهل الجنة مبسرون لعمل اهل الجنة وان اهل النار مبسرون لعمل اهل النار حل ثنا محمد بن خالد بن القريابي عن سفيان قال نا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابن يعمر بهذا الحديث يزيد وينقص قال فاما الاسلام قال اقام الصلوة وايتاء الزكاة وسج البيت وصوم شهر رمضان والاعتسار من الجنابة قال ابو داود علقمة مرثد حل ثنا عثمان بن ابي شيبه نا جوير عن ابي فروة الهذلي عن ابي ذرعة بن عمرو بن جوير عن ابي ذريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهراني اصحابه فيجوز الغريب فلا يدرى ايهم هو حتى يسأل فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعل له مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه قال فبينما له دكانا من طين فجلس عليه وكنا نجلس بجانبه وذكر نحو هذا الخبر فاقبل رجل وذكره ياتيه حتى سلم من طرف السماط فقال السلام عليك يا محمد قال فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الدايلى قال اتيت ابي كعب فقلت له وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعن الله تعالى ان يذهب من قلبى فقال لو ان الله تعالى عذب اهل سمواته واهل ارضه عذبهم وهو غيظ الهمهم ولورحمهم كانت رحمة خير الهمهم من اهلهم ولو انفقت مثل حديد في سبيل الله تعالى فاقبله الله تعالى منك حتى تومن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطاك لم يكن ليصيبك ولومت على غير هذا اليد خلت النار قال ثم اتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم اتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك قال ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حل ثنا جعفر بن مسافر الهذلي نا يحيى بن حسان نا الوليد بن رياح عن ابراهيم بن ابي عبدة عن ابي حفصة قال قال عبادة بن الصامت لانه يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطاك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فقال رب وماذا اكتب قال اكتب مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا افليس مني حل ثنا مسدد نا سفيان نا احمد بن صالح المعلى قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع طائفا يقول سمعت ابا هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حتم ادم موسى فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده التوراة تلوته على مرقدة على كبل ان يخلقني باربعين سنة فخرج ادم موسى قال احمد ابن صالح عن عمرو بن طائس سمع ابا هريرة حل ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا خبرني

في شيء قد خلا ومضى فقال الرجل او بعض القوم فقيم العمل قال ان اهل الجنة مبسرون لعمل اهل الجنة وان اهل النار مبسرون لعمل اهل النار حل ثنا محمد بن خالد بن القريابي عن سفيان قال نا علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن ابن يعمر بهذا الحديث يزيد وينقص قال فاما الاسلام قال اقام الصلوة وايتاء الزكاة وسج البيت وصوم شهر رمضان والاعتسار من الجنابة قال ابو داود علقمة مرثد حل ثنا عثمان بن ابي شيبه نا جوير عن ابي فروة الهذلي عن ابي ذرعة بن عمرو بن جوير عن ابي ذريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهراني اصحابه فيجوز الغريب فلا يدرى ايهم هو حتى يسأل فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعل له مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه قال فبينما له دكانا من طين فجلس عليه وكنا نجلس بجانبه وذكر نحو هذا الخبر فاقبل رجل وذكره ياتيه حتى سلم من طرف السماط فقال السلام عليك يا محمد قال فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن ابي سنان عن وهب بن خالد الحمصي عن ابن الدايلى قال اتيت ابي كعب فقلت له وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني بشيء لعن الله تعالى ان يذهب من قلبى فقال لو ان الله تعالى عذب اهل سمواته واهل ارضه عذبهم وهو غيظ الهمهم ولورحمهم كانت رحمة خير الهمهم من اهلهم ولو انفقت مثل حديد في سبيل الله تعالى فاقبله الله تعالى منك حتى تومن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطاك لم يكن ليصيبك ولومت على غير هذا اليد خلت النار قال ثم اتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم اتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك قال ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حل ثنا جعفر بن مسافر الهذلي نا يحيى بن حسان نا الوليد بن رياح عن ابراهيم بن ابي عبدة عن ابي حفصة قال قال عبادة بن الصامت لانه يا بني انك لن تجد طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطاك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله تعالى القلم فقال له اكتب فقال رب وماذا اكتب قال اكتب مقادير كل شئ حتى تقوم الساعة يا بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا افليس مني حل ثنا مسدد نا سفيان نا احمد بن صالح المعلى قال نا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار سمع طائفا يقول سمعت ابا هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حتم ادم موسى فقال موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده التوراة تلوته على مرقدة على كبل ان يخلقني باربعين سنة فخرج ادم موسى قال احمد ابن صالح عن عمرو بن طائس سمع ابا هريرة حل ثنا احمد بن صالح نا ابن وهب نا خبرني

للمسلم ٢٠ سنة قوله موسى على امر قد روى على الجاهل ادا بالتقدير بينهما الكتابة في النوح المحفوظ ادى في صحف التوراة والواحي اى كتبة على قبل خلقي باربعين سنة وقد صرح بهذا في رواية سلم فقال كرم وجدت الله كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسى باربعين سنة على ان علمه قبل ان يخلق باربعين سنة وهذه الرواية مصرحة ببيان المراد بالتقدير ولا يجوز ان يمازج حقيقة القدسان علم الله تعالى وما قدره على عباده واراد من خلقه ان لا يولد من قبل سبب ما اراده من خلقه من طاعة ومعصية وغيره وشرافهم كذا قاله النودى في شرح مسلم ٢١ سنة قوله حج آدم موسى اى عليه با الجحيم وكلمه عليه في السامرة بين يديه في ذلك والفرق بين اوقاهم ان ابي بن كعب وحذيفة وابن مسعود ذكرهم في قوله وما زيدا بن ثابت فحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا مرفوعا ٢٢ سنة قوله ٢٣ سنة قوله ٢٤ سنة قوله ٢٥ سنة قوله ٢٦ سنة قوله ٢٧ سنة قوله ٢٨ سنة قوله ٢٩ سنة قوله ٣٠ سنة قوله ٣١ سنة قوله ٣٢ سنة قوله ٣٣ سنة قوله ٣٤ سنة قوله ٣٥ سنة قوله ٣٦ سنة قوله ٣٧ سنة قوله ٣٨ سنة قوله ٣٩ سنة قوله ٤٠ سنة قوله ٤١ سنة قوله ٤٢ سنة قوله ٤٣ سنة قوله ٤٤ سنة قوله ٤٥ سنة قوله ٤٦ سنة قوله ٤٧ سنة قوله ٤٨ سنة قوله ٤٩ سنة قوله ٥٠ سنة قوله ٥١ سنة قوله ٥٢ سنة قوله ٥٣ سنة قوله ٥٤ سنة قوله ٥٥ سنة قوله ٥٦ سنة قوله ٥٧ سنة قوله ٥٨ سنة قوله ٥٩ سنة قوله ٦٠ سنة قوله ٦١ سنة قوله ٦٢ سنة قوله ٦٣ سنة قوله ٦٤ سنة قوله ٦٥ سنة قوله ٦٦ سنة قوله ٦٧ سنة قوله ٦٨ سنة قوله ٦٩ سنة قوله ٧٠ سنة قوله ٧١ سنة قوله ٧٢ سنة قوله ٧٣ سنة قوله ٧٤ سنة قوله ٧٥ سنة قوله ٧٦ سنة قوله ٧٧ سنة قوله ٧٨ سنة قوله ٧٩ سنة قوله ٨٠ سنة قوله ٨١ سنة قوله ٨٢ سنة قوله ٨٣ سنة قوله ٨٤ سنة قوله ٨٥ سنة قوله ٨٦ سنة قوله ٨٧ سنة قوله ٨٨ سنة قوله ٨٩ سنة قوله ٩٠ سنة قوله ٩١ سنة قوله ٩٢ سنة قوله ٩٣ سنة قوله ٩٤ سنة قوله ٩٥ سنة قوله ٩٦ سنة قوله ٩٧ سنة قوله ٩٨ سنة قوله ٩٩ سنة قوله ١٠٠ سنة قوله

كتاب

محتاج الى الزجر لم يستقام آدم كسيت خارج عن دار التكليف
وعن الحاجة الى الزجر فلم يكن في القول المذكور له قامة بل
ايدى دليل والله اعلم قال النووي وقال الشيخ عز الدين بن عبد السلام
في هذا الحديث اشكال لان القدر لا يفي بالمعصية قالوا
والجواب ان لنا قاعدة وهي ان المذهب المركب للمعصية ينبغي ان يوضع
حال تلبس بالحرم ونحوه المفسدة وكذلك بعد انقضاء العدة وتبطل به
وضع الغاسد وما يتوقع منه من الحرمان لا لاجل ما مضى لانه لا يمكن دفعه
بعد وقوعه فلا معنى لمشر وعية الزجر في حقه وما بعد فعله وتوبة فلا معنى
للتوبخ لاجل المصلحة لما تقرروا لا لاجل المستقبل لان التائب يغيب
على الظن انه لا يتكسب الحرمان لان الانابة والخوف من الشرع وحمل
ما نحن منه فلما حجة الى التوبخ وادوم على مبيتا عليه الصلوة والسلام
كان بهذه المشايخ فلا يمكن لومه وقد اخبر الله تعالى بانه عليه وعلى
عصبة آدم على موسى لما افته هذه القاعدة فكان قال لكان الاصل
ان لا يلزم على مقدرك ان العبد مقهور فيه لا سيما اذا اقتضت لعباده التوبة
ولم يشر الى ادم عليه السلام بقوله قد علمت اني انتمى ١٢ سورة قمر من سطور
الحديث قال البيضاوي يحتمل ان يكون الماسح هو الملك المؤكل على
تصوير الاجرة وتخليتها وجسم سوادا واعدادها فاسند لقوله لانه الامر كما
استدل به التوفيق في قوله تم البشرى تولى النفس معين سوتها والتوفيق لها
الملك لقوله تم ان الذين توليهم الملكة ويحتمل ان الماسح الباري نعم
والسح من باب اشكيل وقيل بكون باب السامعة بجسمة التقدير كما
قال قدر ماني خبره من الذرية وقال الامام في الدين الرازي اجمعت
المعيرة على انه لا يجوز لتفسير الآية بالحديث لان قوله تم من ظهورهم بل
من قوله بني ادم فافهم اذا اخذ ربك من ظهور بني ادم فلم يذكر ان
اخذ من ظهر ادم ولو كان لما قال من ظهورهم بل من ظهور ذرية و
اجاب الامام ان ظاهر الآية يدل على انه تم اخراج الذرية من ظهور بني
ادم وامانه اخراج تلك الذرية من ظهور ادم فليس في لفظ الآية
على ثبوت ولا على نفيه الا ان الخبر قد دل عليه فثبت اخراج الذرية من
ظهور بني ادم ما لم يقر ان اخراج الذرية من ظهر ادم بالخبر فانها فاته
الوجوب الصريح اليها ما صونا للآية والخبر عن الاختلاف كمال البيضاوي
التوفيق بينهما ان يقع المراد من بني ادم في الآية ادم واولاده فكان صدر
اسما للنوع كاللسان والمراد من الاخراج توليدهم من بعض علم من
واقتصر في الحديث على ذكر ادم استغناء بذكر الاصل عن ذكر الفرع فقال
الطبري ونظيره الآية على هذا قوله تم ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملكة
اسجدوا لادم فان قوله خلقناكم ثم صورناكم شامل لادم والجملة لقوله تم
قلنا للملكة اسجدوا والآية ان بناء هو المراد لان السائل كان اشكال
عليه من الآية فطلب منه عليه السلام حل اشكاله فحل المسألة معلوما
فسره وكشف له ما بهم عليه مسكت لانه كان يلين عارفا بصيانة هؤلاء
والا لما مسكت وقال الاخر في قال عليه السلام في حق اهل الجنة ثم
سبح ظهروهم بينان الخبر فحسب الى اليمن وفي حق اهل النار سيده ليفرق
بين السبعين من اهل الجنة واهل النار فاعرض ذكر اشكال تاديد على
ما ورد في كتابي الرحمن بين فانهم كذا في مرقات الصحوح ١٤٥ قوله
الخلق الخ الخ خلق الله ما شاء نصه كذا في قوله طبع كذا في قوله كذا

[illegible]

فقال موسى اقلنت نفساً زكية الآية حل ثنا حفص بن عمر النخعي نا شعبة بن ونا محمد
ابن كثير نا سفيان المعنى واحد والاخبار في حديث سفيان عن الاعمش قال نا زيد بن
وهب نا عبد الله بن مسعود قال حل ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم رجلاً في بطن امه اربعين يوماً ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغاً
مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكاً فيؤمر باربعة كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله ثم يكتب
شقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه و
بينها الا ذراع او قيد ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم
يعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع او قيد ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها حل ثنا مسدد نا حماد بن زيد عن يزيد الرشك نا
مطرف عن عمران بن حصين قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اعلم اهل الجنة
من اهل النار قال نعم قال فقيم يعمل العالمون قال كل ميسر لما خلق له باب في ذلالي
المشركين حل ثنا مسدد نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين
حل ثنا عبد الوهاب بن نجيعة نا بقية بن ونا موسى بن مروان الرقي وكثير بن عبيد
المنجني قال نا محمد بن حرب المعنى عن محمد بن زياد عن عبد الله بن ابي قيس عن
عائشة قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين فقال هم من اباؤهم فقلت يا رسول الله
بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت يا رسول الله ذراري المشركين قال من
ابائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين حل ثنا محمد بن كثير نا سفيان عن
طلحة بن يحيى عن عائشة ام المؤمنين قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار يعطى عليه
قالت قلت يا رسول الله طوبى لهذا لم يعمل شراً ولم يدربه فقال او غير ذلك يا عائشة ان
الله خلق الجنة وخلق لها اهلاً وخلقها لهم وفي صلاب اباؤهم وخلق النار وخلق لها اهلاً وخلقها
لهم وفي صلاب اباؤهم حل ثنا القعنبى عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة
فابواه يهودونه وينصرانه كفاً تا تخرج الاصل من بيمية جهاً هل تحس
من جدعاء قالوا يا رسول الله افرأيت من يهودت وهو صغير قال الله اعلم
بما كانوا عاملين قال ابو داود قرى على الحارث بن مسكين وانا
شاهد اخبرك يوسف بن عمر قال نا ابن وهب قال سمعت مالكا قيل له ان

[illegible]

اهل الاهواء يخشون علينا بهذا الحديث قال مالك احتج عليهم بالخبر قالوا ارايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين حل ثنا الحسن بن علي نا الحجاج بن منهال قال سمعت حماد بن سلمة يفسر حديث كل مولود يولد على الفطرة قال هذا عندنا حيث اخذ الله العهد عليهم في اصلااب اباؤهم حيث قال الست بربكم قالوا ابل حل ثنا ابراهيم بن موسى نا ابن ابي زائدة حدثني ابي عن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في الوأدة في النار قال يحيى قال ابي فحدثني ابو اسحاق ان عامرا حدثه بذلك عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه واله حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت عن انس ان رجلا قال يا رسول الله اين ابي قال ابوك في النار فلما قفي قال ان ابي واباك في النار حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم حل ثنا احمد بن سعيد الهمداني اخبرنا ابن وهب اخبرني ابن لهيعة وعمر بن الحارث وسعيد بن ابى ايوب عن عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك الهذلي عن يحيى بن ميمون عن ربيعة الجرشي عن ابي هريرة عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه واله قال لا تجالسوا اهل القدر ولا تغاثوهم باب في الجهمية حل ثنا هرون بن معروف نا سفيان عن هشام عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنت بالله حل ثنا محمد بن عمرو نا سلمة بن ابن الفضل حدثني محمد يعني ابن اسحاق حدثني عتبة بن مسلم مولى بنى تيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول فذكر نحوه قال فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتقل عن يسارة ثلاثا وليستعذ من الشيطان حل ثنا محمد بن الصباح البزاز نا الوليد بن ابى ثور عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب قال كنت في البطحاء في عصاة فيهم رسول الله صلى الله عليه واله فمرت بهم سمابة فنظر اليها فقال ما تسمون هذه قالوا السماب قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال ابوداود لم ايقن العنان جيدا قال هل تدارون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندرى قال ان بعد ما بينهما اما واحدة او اثنتا او ثلث وسبعون سنة ثم السماء فوقها كذلك حتى عد سبع سموات ثم فوق السابعة بحر بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوهال بين اظلافهم وركبهم مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهم العرش

له قوله يخشون علينا قال الحافظي الفتح واخرج ابوداود عن ابن وهب سمعت مالك يقول ان اهل الاهواء يخشون علينا بهذا الحديث يعني قوله فابواه يهودانه وينصرانه فقال مالك احتج عليهم باخبر الله اعلم بما كانوا عاملين ووجه ذلك ان اهل القدر استدلوا على الاسلام دانه لا يغفل احد او انما يغفل الكافر ابوهم فاشراكا لك اسلم الله الفطرة فيهم في مقدم العلم الذي ينكره غلامهم ١٢ قوله يولد على الفطرة قال المنودي في شرح صحيح مسلم اما الفطرة المذكورة في هذه الاحاديث فقال المنادي قيل في ما اخذ المنكير بالابوين (وهو قول حماد بن سلمة كما رواه المؤلف عنه) قيل في ما يتخذه عليه من سعادة او شقاوة يعصرا اليها وقيل في ما يهيئ له في الكلام المنادي وقال ابو عبيد سالت محمد بن الحسن عن هذا الحديث فقال كان في اول الاسلام قيل ان تنزل الفرائض وقيل لاسرا بكم وقال ابن المبارك يولد على ما يصير اليه من سعادة او شقاوة فمن علم الله تعالى انه يعصرا اليه على فطرة الاسلام ومن علم انه يعصرا كافر او ولد على الكفر وقيل معناه كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقارب طبعه اصلا يولد الا وهو يقر بان له صانعا وان سواه بغير اسمه او عبده غيره والامح ان معناه ان كل مولود يولد متدينا للاسلام فمن كان ابواه او احداهما مسلما استمر على الاسلام في احكام الآخرة والدنيا وان كان ابواه كافرين جرت عليه حكمهما في احكام الدنيا وهذا المعنى يهودانه ويغفلهم بحسبانه اى يكلمه في الدنيا فان طبعه استمر عليه حكم الكفر ودنياه فان كانت سبقت له سعادة اسلم والامات على كفره وان مات قبل بلوغه من بوس اهل الجنة ام النار لم يتوقف فيه فيه المذهب الثلاثة السابقة فوجه الامح انه من اهل الجنة والى جواب عن حديث الله اعلم بما كانوا عاملين انه ليس فيه تصريح بانهم في النار وحقيقة لفظة الله اعلم بما كانوا يعملون لولم يخلوا ولم يخلوا اذا التكليف لا يكون الا بالبلوغ واما غلامهم فيجب تأويله قطعا لان البوية كانا مؤمنين فيكون هو مسلما فيتولد على ان معناه ان الله اعلم انه لو بلغ لكان كافرا لانه كافر في الحال ولا يجري عليه في الحان احكام الاقرار والله اعلم ١٢ نودي قوله الوأدة والوأة في النار وادبته يادها وادافى مؤدة اذ دفنها في القبر وى حية ودا كان من عادة العرب في الحامية خوفا من الفقر او فر من العار قال في الجمع قوله في النار الوأدة بكسر باء وعلما والوأة فيها لكفر بانعسا لابلويها فيه دليل على تعذيب اطفال المشركين واول من نفاها بان الوأدة القابضة والوأة الام المؤدة لها تحذون الصلوة وقال السيد جمال الدين وايراد المصنف بهذا الحديث في هذا الباب ياتي عن التاويل وقال ابن عبد البر لا اعلم اصدار روى هذا الحديث عن الزهري غير الى معادية وهو ناسى الحديث لا يخرج حديثه كذا فقد سيرك شاه كذا في المرقاة شرح المشكاة ١٢ قوله قال ان ابى واباك في النار من يقول بخاوة والدير عليه السلام حكمه على العلم فان اسم الاب يطلق على النمر مع ان اباطالب قد روى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يستحق اطلاق اسم الاب من تلك الجهة كذا في فتح الودود ١٢ قوله لا تجالسوا اهل القدر والى قول المظهر اى لا تتأخروا بهم ولا تتجافوا عنهم عن الاعتقاد فانهم يوقعونكم في الشك ويشوشون عليكم اعتقادكم ١٢ قوله الجهمية وى الفرقة المنسوبة الى الجهم بن صفوان وى تكويف صفات الله تعالى ١٢ قوله لا يزال الناس يتساءلون قال الطيب التناؤل جريان السؤال بين اثنين فصاعدا يجوز ان يكون بين العبد والشيطان او النفس او انسان آخر ويجرى بينهما السؤال في كل نوع حتى يبلغ ان يقال هذا خلق الله فمن خلق الله قال الطيب فيمكن ان يكون هذا مفعولا لا معنى حتى يقال هذا القول ربه الرسول كقر قوله فليقل امنت بالله تدار كالكلمة الايمان كذا في مرقاة المصدرة ١٢ قوله بنا مقولة يقال وقول خلق الله تفسير بقوله بناء ١٢ قوله فقولوا الله احد الله الصمد قال المنهري قولوا في ربه الواسوسه الله تعالى ليس مخلوق بل هو احد الالهة لا ثاني له ولا شل في الذات والصفة كذا في مرقاة المصدرة ١٢ قوله وليستعذ الاستعاذة طلب المعاونة من الله الكرم على الشيطان الرجيم ١٢ مرقاة المصدرة ١٢ قوله ان ما بين السماء والنار قد جاء في الاخبار ان بعد ما بينهما خمس مائة عام والمراد سبعين الكثير في تقديره وبل لا فائدة في زيادة واحد واثنان قلت محل لتفاوت السائر اذ لا يقاس سائر الانسان بسائر الفرس ١٢ فتح الودود ١٢ قوله وانهم دعاء جمع وعمل بفتح فكسر ليس بجيلة والمراد ملائكة على صورة الادغال والمظالم جمع خلف بالكسر وهو البقرة والغنم كالحافر للفرس كذا في فتح الودود ١٢

بفتح جيم دسكون راء مهله ثم موهدة مقصورة وادرج بفتح حمزة و
سكون زال سجرة ونعم ما وادها مهله بما قرئان بالشام بينها مسينة ثلاث ليال وقد جاز في تحديق الحوض حدود مختلفة ووجه التوفيق ان عمل على بيان تلخيص السقا لا تحديق ما والله تعالى اعلم ٢ فتح الودود حسنة قوله ثم يروى
وهذا الحديث لا مناسبة له بباب الشفاعة فلو ادخل في الباب لآتى كان اولى وحاصل الحديث ان ما كان لهم في الدنيا من المطام والمشارب تكون في الجنة اليك ولكن الفرق بينها البعد ما بين في السمار والارض بل هو توافيق
و في الحقيقة لا تناسب بينهما حسنة قوله الادخلها لانهما موهدة بالسنهوت فثبت بهذا الحديث ان الجنة وادها مملوكتان لا كما زعمت المستنزه انهما مستعملتان لوم القيمة ٣ حسنة قوله عبد الثنين عمرو بالواد في جميع نسخ الموهدة
عند من السائمة المكتوبة والطبوعة المجتبائية وغيرهما ولم ار في شيء من نسخ عبد الله ثلاثا وكذا اصرح الحافظ في تهذيب التهذيب فقال بمرسومة بشر روى عن عبد الثنين عمرو عبد الثنين سلام ٢ يندل ٢ ٢ ٢ ٢

يقول اغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفاعة فرفع راسه متبسما فاما قال لهم
 واما قالوا له يا رسول الله لم ضفكت فقال ان انزلت على انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم
 انا اعطيناك الكوثر حتى ختمها فلما قرأها قال هل تدرون ما الكوثر قالوا والله ورسوله اعلم قال انه نهر
 وعدني به ربي في الجنة وعليه خير كثير علي حوض ترد عليه امتي يوم القيمة اتيته عن الكواكب حل ثنا
 عاصم بن النضر بن المعتمر قال سمعت ابي قال ناقتادة عن انس بن مالك قال لما عرج نبينا صلى
 الله عليه وسلم في الجنة او كما قال عرض له نهر حافتاه الياقوت المجيب قال لمجوف فضرب الملك الذي معه
 بيده فاستخرج مسكا فقال محمد صلى الله عليه وسلم للملك الذي معه ما هذا قال هذا الكوثر الذي
 اعطاك الله حل ثنا مسلم بن ابراهيم بن عبد السلام بن ابراهيم ابو طالوت قال شهدت ابا بزة دخل
 على عبيد الله بن زياد فحدثني فلان سمع مسله وكان في الشباط قال فلما رآه عبيد الله قال ان محمد بن
 هذا الرجل احرف ففهمها الشيخ فقال يا كنت احسب اني ابق في قوم يعيدوني بصحبة محمد صلى الله عليه فقال له
 عبيد الله ان صحبة محمد صلى الله عليه وسلم في غير شين ثم قال انما بعثت اليك لاسالك عن الحوض
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئا قال بوبرزة نعم لا مرة ولا ثنتين ولا ثلثا ولا
 اربعا ولا خمسا فمن كذب به فلا سقاؤه الله منه ثم خرج مغضبا باث في المسألة في
 القبر وعذاب القبر حل ثنا ابو الوليد الطيالسي نا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعيد
 بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا سئل
 في القبر فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قول الله تعالى يثبت الله الذين
 امنوا بالقول الثابت حل ثنا محمد بن سليمان الانباري نا عبد الوهاب بن الحنفية ابو نضر
 عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل خلا لبي
 النضر ارفعهم صوتا ففرع فقال من اصحاب هذه القبور قالوا يا رسول الله ناس ماتوا في الجاهلية
 فقال تعوذوا بالله من عذاب النار ومن فتنه الدجال قالوا ومن ذلك يا رسول الله قال ان
 المؤمن اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فان الله تعالى هداية قال كنت يعبد
 الله فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله فما يسألني عن شيء غيبي
 فينطلق به الى بيت كان له في النار فيقال له هذا بيتك كان لك في النار ولكن الله عظمك
 وورصك فابذل بك به بيتا في الجنة فيقول دعوني حتى اذهب فابشر اهلى فيقال له اسكن ان
 الكافر اذا وضع في قبره اتاه ملك فيقول له ما كنت تعبد فيقول لا ادري فيقال له
 لا دريت ولا تلتيت فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول كنت اقول
 ما يقول الناس فيضربه بمطراق من حديد بين اذنيه فيضرب صيحة يسمعها الخلق غير

له قول طفي الا لافه بنين بحمة فقال اليوم اكشف دوى حالة الوحي عن الباكيت ان يريد الاعراض ما كان له كذا في حق الوعد
 من جونا وراول هذا ولي سعيد جمع بين حديثي عاتقة وابن عباس فلا تنال منها لافه بنين بحمة
 انا اعطيناك الكوثر قال انه نهر حافتاه الياقوت المجيب قال انه نهر حافتاه الياقوت المجيب
 رواه البخاري اللؤلؤ المجوف ذو سعرة والذى جاء في سنن ابى داود
 المجيب او المجوف بالشك والذي جاء في معالم السنن المجيب والمجوب
 بالبار فيها على الشك وقال معناه الاجوف والعلو من جبيت على
 اذا قطعت والشيء مجيب او مجوب كما قالوا مشيب وشوب والقلب
 الواو عن الباء كثيرة في كلامهم كذا في النهاية ٢٥٣ قوله ابا بزة
 نفسه بن عبيد الله في معالي مشهور بحديثه في سنن قبل الفتح ٢٥٣ تقريب
 قوله اسما لكتاب هو الجماعة من الناس ما فتح الودود ٢٥٣ قوله باب
 في المسألة في القبر وعذاب القبر عذاب القبر علم ان مذهب اهل السنة اثبات
 عذاب القبر وقد تظاهرت عليه دلائل الكتاب والسنة قال الله تعالى
 النار لا يخرجون عنها عذابها عذابا لا ينفون عنه الا عذابا من الله
 عن النبي صلى الله عليه وسلم في رواية جماعة من الصحابة في مواضع كثيرة في
 في القبر ان يعذب الله تعالى المحيوة في جزاء من الجسد ويؤخره واذ الله
 الحق في دور الشريعة به وجوب قبوله واعتقاده وقد ذكر مسلم (ابو داود)
 منها احاديث كثيرة في اثبات عذاب القبر وسما النبي صلى الله عليه وسلم
 موت من يعذب فيها وسما الموت في قبره تعالى فيهم وكلامه عليه
 السلام لا بل تقبيل وقوله ما اتم باسح منه وسوال الملكين الميت فها
 اياه وجوابهما وانفسح له في قبره وعرض مقعده عليه بالخذاءة
 والمقصود ان مذهب اهل السنة اثبات عذاب القبر كما ذكرنا خلافا
 للخوارج ومعلم المعتزلة وبعض المجتهدين فانهم يقولون ان عذاب القبر
 اهل السنة الجسد بعينه اذ بعينه عند صلاة الروح اليه والى جزء منه
 خالف فيه محمد بن جرير وعبد الله بن كدام وطائفة فقالوا لا يشترط الصلاة
 الروح قال اصحابنا اذا فاسد لان الالم والاحساس انما يكون في الحي
 قال اصحابنا لا يمس من ذلك كون الميت قد لفرقت اجزاءه كسيل
 نشأه في العادة اذ اكلت السباع والحياتان وغير ذلك فكما ان جسد
 يعيد للمحشر ويوحى وتعالى قادر على ذلك فكذلك العبد المحيوة الى جزء
 منه او اجزاء وان اكلت السباع والحياتان كذا قال النووي ٢٥٣
 ٢٥٣ قوله ان المؤمن اذا وضع في قبره اتاه ملك قال القبطي في
 جاء في الحديث سوال ملك واحد في غير سوال ملكين ولا تعارض
 في ذلك بل كل ذلك صحيح المنسوبة الى الاشخاص قرب شخص بانه
 ويسأل جميعا في حال واحد عند انصراف الناس عنه ليكون سوال
 اهل البيت في حق الله تعالى وذلك بحسب ما اقرت من الاما
 واجتزح من سائل الاعمال واخرى بانه قبل انصرف الناس عنه واخر
 ما يترتب على الانفراد فيكون ذلك اخفى في السؤال لما علم من سائل
 الاعمال ٢٥٣ قوله فان الله شرطي في فعل مخلوق نفسه قوله
 بانه اصل فان بانه الله على حد قوله ثم دان احد من الشك في سائر
 قوله في هذا الرجل عبرة لك استمنا نائلا يلقن عظيمة عن عبارة
 القائل قيل كشت لليت حجة يرى النبي عليه السلام وهي بغري نظيرة
 للمؤمن ان مع ذلك ولا اعلم حديثا مروى في ذلك والقائل بانه
 استند بمورد ان الاشارة لا تكون الا للما مشرك فكل ان يكون للاشارة
 لما في الذهن فيكون مجازا قال القسطلاني ٢٥٣ قوله فيمنه اي
 يكره عليه فله وقوله تشديدا في السؤال ٢٥٣ مرة القاري ٢٥٣ قوله
 دريت اي لا علمت ما هو الحق والصواب ٢٥٣ مرة القاري ٢٥٣ قوله لا
 علمت اعلم من التواجدت الواو اياه للتشاكه اي لا ابحت الناجين

يعني ما وقع منك التحري في التشديد ولا صدر منك التابية والتقليد قيل اصله لموت اي ما علمت بنفسك بالنظر ولا اتبعته العلماء بقراءة الكتاب كذا في المرقاة لطه القاري رده وكذا في مجمع البحار ٢٥٣ قوله فيضرب بجراجل
 الضرب والمطرقة آله تفتح الودود ٢٥٣ قوله حدثني فلان قال الحافظ في التقريب في المبهات لعبد السلام بن ابي حازم حدثني فلان عن ابي بزة بمعه ولم اقف على اسمه قلت ومما خرج الامام احمد في مسنده حديث الجوف
 هذا رواية عبد السلام بن ابي طالوت غماه فيمن حدث وهو العباس الجوف في قال يثنا عبد الله بن ابي ثنا عبد الله بن ابي طالوت ثنا العباس الجوف في ان عبيد الله بن زياد قال لابي بزة هل سمعت النبي صلى
 ذكره قط يعني الحوض قال نعم لا مرة ولا مرتين كذب به فلا سقاؤه الله منه فالتظاهر ان قلنا الذي حدثت ابا طالوت هو عباس الجوف ٢٥٣ بديل

الثقلين **حل ثنا** محمد بن سليمان نا عبد الوهاب بمثل هذا لسان نحوه قال ان العبد اذا وضع
 في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليستعقر قرع نعالهم فيأتيه ملكان فيقولان له قد كثر قريبا من
 حديث الاول قال فيه ولما الكافر والمنافق فيقولان له زاد المنافق وقال يسمعها من يلبه غير الثقلين
حل ثنا عثمان بن ابي شبيب نا جابر نا هناد بن السري قال نا ابو معاوية وهذا لفظ
 هناد بن الاعمش عن المنهال عن زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 جنازة رجل من الانصار فاستهينا الى القبر ولما لم نجد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلينا حوله كأنما على
 رؤسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال استعبدوا بالله من عباد الله قالوا يا رسول الله
 من نكث أو ثلأ فأزاد في حديث جبريهنا وقال والله لسمع خفق نعالهم اذا ولوا مدبرين حين يقال
 يا هذا من ربك وما دينك ومن نبيك قال هذا قال ويأتيه ملكان فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم
 فيقول ربي الله فيقولان له ما دينك فيقول ديون لا سلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم
 قال فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فأمنت به وصدقت
 زاد في حديث جبريهنا ذلك قول الله تعالى ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
 وفي الآخرة الآية ثم اتفقا قال فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فأفرشوه من الجنة
 والبسوه من الجنة واقتحواله بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها قال ويفتح له فيها مد
 بصره قال وان الكافر فذكر موته قال وتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيقولان له ما هذا
 من ربك فيقول هاهاهاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاهاهاه لا ادري فيقولان له ما هذا
 الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاهاهاه لا ادري فينادي مناد من السماء أن كذب فأفرشوه
 من النار والبسوه من النار واقتحواله بابا الى النار قال فيأتيه من حرها وسمومها قال و
 يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه زاد في حديث جبريهنا قال ثم يفيض له اعشى بكموع
 مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصارت ربا قال فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق
 والمغرب الا الثقلين فيصير نرايا قال ثم تعاد فيه الروح **حل ثنا** هناد بن السري نا عبد الله بن
 نمير نا الاعمش نا المنهال عن ابي عمر زاذان قال سمعت البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في ذكر الميزان **حل ثنا** يعقوب بن ابراهيم وحميد بن مسعدة ان اسمعيل بن ابراهيم حدثهم
 قال اخبرنا يونس عن الحسن عن عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم ما في ثلاثة مواطن فلا يذكرا احدا احدا عند الميزان حتى يعلم ان يحف ميزانه او يثقل
 وعند الكتاب حين يقال هاؤم اقروا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه في يمينه

البصر والاصوب ان منصوب على المصدر في تقديره بصيرة وقيل في
 التوفيق بين قوله سبعون ذراعا في سبعين ان هذه التسمية عبارة عما
 يعرض عليه من الجنة وتلك عن توسيع مرقده عليه او كما كانا بين
 الوستة من غير تحديد وكمل ان يكون حسب اقتلاات احوال الناس
 في الاعمال والدرجات ١٢٢ مرقاة شرح اشكوة **حل** قوله فيقول باه
 باه قل في النهاية هذه كلمة يقال في الابعاد وفي حكاية الضحك
 قد يقال للتوحيج فيكون الباه مبدلة من همزة آه وهو اليتيم يعني هذا
 انتهى ١٢٣ قوله ان لذب ان مضرة للنداء اي كذب بالكاف
 في قوله لا ادري لان دين الله تعالى ونحو محمد عليه الصلوة والسلام
 كان ظاهرا في مشارق الارض ومغاربها بل جددت به القول اذ
 بالاعتقاد بنار على كفه جهاما ادعانا كذا في فتح الودود ١٢٤ قوله
 حتى تخاف فيه اضلاعه بفتح الهمزة جمع ضلع وهو عظم الجنب اي تزدل
 عن الهيأة المستوية التي كانت عليها من شدة زلزالها عليه وشدة
 الضغطة وتجاوز جنبه من كل جنب الى جنب آخر كذا في المرقاة
 ضغطة القبر لبعض المؤمنين بل الاكابر الموحدين كسعد بن ساذ
 سيد الانصار الذي حمل جنازة سبعون الف ملك واهتم لموضع
 الرحمن فاما هو منعه الارض من كعانة الام المشقة لولدها ١٢٥ مرقاة
 شرح مشكوة **حل** قوله لم يقين له اي مسلط ويؤكد ويقدر له
 فيستولي عليه استيلاء الكيف على العيش واصله من يقين وهو
 القشر الاثني عشر
 ١٢٦ فتح الودود **حل**
 قوله اعلم اي مسلط
 عليه من لا يقر اليه و
 لا يرحم ولا يسح كلامه ولا تشتت اليه ويوكل ان لا يكون له عين
 لاجله اذ كناية عن عدم نظره اليه قوله هو مرزبة من حديد يشد
 المحملون باه وصوتها تخفيف وانما يشد اذا ابدلت ميمنة همزة ودي
 الازبة ودي التي يكسر بها المد وذكر احادة الروح في الكافر لبيان
 عذبه ولما كان يكثر الاعادة جمع البحار وقال القاري قوله المرزبة
 بالتخفيف المطرقة الكبيرة ويقال لها اربعة بالهمز والتشديد اسم
 في الحديث بتشديد الهاء وابل اللزج يخطونها ودي التي يذرق بها
 المد ويكسر قال ابن حجر بطح المودة المغدة غصن ابل الحديث وعثر
 بان الصواب فتحها الشبه اقول اخطأ من خطأ الحديثين في قولين
 اذ لكل الحديثين من طريق العدل على وجه الرواية ونقل النوويين
 من سبيل الغنول على جهة الحكاية وقد ذكر في القاموس ما يدل ان
 التشديد تخفيف كذا في الغنول في قوله القاري في المرقاة ١٢٦
 قوله البراء بن عازب نا الحارث بن عدي نا انصار نا الاوسي نا
 ابن صبيح نا نزل الكوفة استصغر لم يدرك وكان هو وابن عمر مائة
 اثنين وسبعين كذا في التقريب ١٢٧ قوله فلا يذكرا احدا احدا
 علوم هذه الحالة للانبياء عليهم السلام ايضا بل طاهر الكلام مسوق
 فيه على الله عليه وسلم وكونه على بيبة من الله لا يثنيه فان غلبه
 الخوف في حقيقة الامر وكفى ان يكون مضموما بغيرهم والله سبحانه و
 وتعالى اعلم واعلم اعلم واتم كذا في فتح الودود ١٢٨ قوله من يلبه
 لا يثني في ما في الرواية المتقدمة من قوله عليه السلام يسمعها ما بين المشرق

ما في الرواية الاخرى من قوله عليه السلام يسمعها ما بين المشرق والمغرب فان انصرف بسامع من يلبه ليس نفي السماع من سواه وكذا ذلك لفظ الخلق مطلق يكن ان يراد به الكل فلامنا فاهة يكن ايضا ان يحيا بان الجاهل المشرق
 والمغرب والمسافة وعدا كثيرا فاما هو بالاضافة اليها فانما هي المسافة التي شابهت في ايام اعمارنا واما بالنسبة الى ذاك العالم والدار امده فان نسبة المشرق
 والمغرب كنسبة جدار دار ومبيعة الى جدار آخر منها اذ لا يخلو جدار من جدار فاما هو بالاضافة اليها فانما هي المسافة التي شابهت في ايام اعمارنا واما بالنسبة الى ذاك العالم والدار امده فان نسبة المشرق

له قوله لم يكن بي بعد نوح الا انه لما جاء في قوله لعل انذار من بعد نوح اشد واكثر والمعنى بعد بعثته نوح عليه الصلوة والسلام ١٢ بعض الحواشي من الشيخ عليه السلام قوله بعد سيدك من قد آتى الخ ويكن ان كل طاعة اعم من ان يكون بلا واسطة او بواسطة فيكون المراد بقا كلامه صلى الله عليه وسلم الى حين ظهور الدجال وحمل بعثته عليه السلام آه من فتح الودود ١٢ قوله او غير قال ابن العربي في شرح الترمذي ما يفيد انه من الروايات ان رواه استوردون فان

على الخيرة من وجه فان الثابت على الايمان مع وجود تلك الغشقة لا يساويه الثابت عند ظهور الحجرات والخيرة من وجه لا تتأخر فيها الخيرة في وقت عليه السلام من وجه كثيرة والتناظر في الاحاديث يعرف ان هذا حق لا بد من اعتباره في كثير من الاحاديث انتهى والله اعلم كذلك في بعض الحواشي مع ما الى فتح الودود ١٢ قوله تعلمون الخ وفي رواية سلم تعلموا انه اخبر قال النووي الفتح الرواية على منبسط تعلموا بطبع العين واللام الشدة وكذا نقله القاضي وغيره عنهم قالوا وسعاه اعلوا وتحققوا يقال تعلم بالفتح مشددا بسنة اعلم انتهى قال القاضي هذه الاحاديث التي ذكرها مسلم وغيره في قصة الدجال حمزة لم يصب اهل الحق في صحة وجوده وان شخص بعينه انتهى الشرع بالاداءة على من مقدورات الله نعم من احياء الموتى الذي يقتدر من ظهور بركة الدنيا والنفس بعد جنته دناره ونهمه واتباع تنوز الارض له وامره السهار ان لم يفسد الارض ان تنبت ثمرات فيقع كل ذلك بقدره الله نعم ومشية نعم بجزء الله نعم بعد ذلك فلا يقتدر على قتل ذلك الرجل ولا غيره ويطلب امره ويقتله صلى الله عليه وسلم ويثبت الله الذين آمنوا هذا ذهب اهل السنة وجميع المحمدين والفقهاء والمتأخرين قال من انكره وبطل امره من الخوارج والجهمية وبعض المعتزلة وخلافه للبخاري البعثنى وموافقين الجهمية وغيرهم في انه صحيح الوجود ولكن الذي يدعى محارفت وخيالات لا حقان لها ذكرها انه لو كان حقاً لم يكن لمجرات الانبياء صلوات الله وسلامه وبركاته عليه من جيعهم لانه لم يدعى ابنوه ليكون مأمراً بالتصديق له واذا يدعى الابنية فهو في نفس دعواه كذب لها بصورة حاله ووجوده لا الحدوث فيه ونقص صورته وبعده عن ازالة العور الذي بين عينيه من ازالة الشاهد بغيره المكتوب بين عينيه فيصده من بعدته في هذا المعنى واما اهل التوفيق فلا يخفون به والله قد عاون بما عهدنا ذكرناه والله اعلم انتهى ١٢ قوله من فارق الجماعة قيد شراكم قال الخطابي الرتبة ما جعل في عين الدابة كالطوق يسكبها له لتأخره يقول من خرج عن طاعة امام الجماعة او فارقهم في الامور التي عليه قد فعل ذلك وكان كالدابة اذا خلعت الرتبة التي هي بمنزلة بابها لا يوس عليها عند ذلك بلها والانبيا كذا في مرقاة المفاتيح ١٢ قوله ام سلمة رضي الله عنها بنت ابي اسية وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت ابي سلمة فلما مات ابو سلمة اربع وقل سنة ثلث تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل يقين من شوال من السنة التي مات فيها ابو سلمة ومات سنة تسع وخمسين ودفنت بالبعقج وكان عمرها اربعاً وثلاثين سنة روى عنها ابن عباس وعائشة وزينب بنتها وعمرانها وابن المسيب وغير كثير من الصحابة والتابعين قال الخطيب وقال في الخلاصة كان حجة نحو سبعة آلاف وقال الخطيب هو انتم في الزهري ١٢ قوله زياد بن علقمة بكسر الهمزة وبالفتح الشيلج بالمشقة والهمزة الواو مال كالكوفي ثقته روى بالنصب من الشاة مات سنة خمس وثلثين وقد جاء في السأنة كذا في التقريب ١٢ قوله ستكون في امي هنات وهنات الخ قال في النهاية

لم في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط اذا وضع بين ظهري جهنم قال يعقوب عن يونس وهذا لفظ حديثه باب في الدجال حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن ابي خالد الخذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه عن عبيد الله بن الجراح قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا وقد انذر الدجال قومه واني انذركموه فوصفه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لعله سيد ركه من قد راني وسمع كلامي قالوا يا رسول الله كيف قلوبنا يومئذ أمثلها اليوم قال وخير حدثنا مغل بن خالد نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاشي على الله بما هو اهل له فذكر الدجال فقال راني لانذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذره نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعجبون انه اعور وان الله ليس باعور باب في قتل الخوارج حدثنا احمد بن يونس نا زهير نا ابو بكر بن عياش ومندل عن مطرف عن ابي جهم عن خالد بن وهبان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة قيد شير فقد خلع ربة الاسلام من عتقه حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي حدثنا زهير نا مطرف نا ابن حريش عن ابي الجهم عن خالد بن وهبان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدى يستأثرون بهذا الثغى قلت اما والذى بعثك بالحق اضرب على عاتقي ثم اضرب به حتى القال او الحقل قال اولا ذلك على خير من ذلك تصبر حتى تلقاني حدثنا مسدد بن سليمان بن داود المعنى قال نا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد وهشام بن حسان عن الحسن بن ضبة بن محصن عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون عليكم ائمة تعرفون منهم وتكفرون فمن انكر قال هشام بلسانه فقد برئ ومن كره بقلبه فقد سلم ولكن من رضى و تابع فليل يا رسول الله افلا تقتلهم قال ابن داود افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا حدثنا ابن بشار نا معاذ بن هشام نا حنفي ابي عن قتادة نا الحسن بن ضبة بن محصن العنزي عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم بعناه قال فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم قال قتادة يعنى من انكر بقلبه فمن كره بقلبه حدثنا مسدد نا يحيى عن شعبة عن زياد بن علاقة عن عرفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستكون في امي هنات وهنات وهنات فمن اراد ان يفرق امر المسلمين

اي سفره ومفسد يقال في فلان هنات اى خصال شر لا يقال في خير واحد باهنت وقت تجتمع على هنوات وقيل واحد باهنة تائيت بن وسبه كناية عن كل ام جنس كذا في مرقاة المفاتيح للسيوطي رحمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

بضم الخاء الجيم وسكون الدال المهله سبعة اصدمة وهو الاصل
بفتح اللام الف وسكون الباء الموحدة وفتح الهمزة ثم لا مهله ابن عوف بن
الحديث الخرج د بنوحدة قبلة من الانصار الخرجين منسوبة
الى خدة وبنهم اليوسعيد الخدري كذا في النسب السعفاني و
جاسع الاصول وقال في الاستيعاب هم ابى سعيد سعد بن مالك
ابن سنان بن عبيد بن ثعلبة الانصاري الخدري كان من الحفاظ
المكشوفين مات سنة ١٢٠ هـ قوله فامر العيينين اسم فاعل من
الخواري غارت عيناه ودخلتاني راسه مشرت الوجنتين اى
على الخدين نالى الجبين بكسر الغوية بعد ما همة اى مرتفعها قوله
كبرت اللحية بفتح قدشد يد مثله اى كثيفها قال في مختصر النهاية
في اللحية ان تكون غير رقيقة ولا طويلة ١٢ مختصر نهاية ١٢ قوله
من شقبة يذا او في عقب يذا قال الخطابي الشقبة الاصل يريد اى
يخرج من نسبه الذين هو عليهم او يخرج من اصحابه وانما عليه
الذين يقتدون به ويبنون رايهم على اصل قوله وقال الشيخ الثوري
رحمه الله عليه هو بكسر الصادين العيينين وقيل بالمهملتين الياء وهاجر
الاصل والمراد من الاصل الذي هذا الرجل منه في النسب المنسوب
وليس المراد انهم يتولدون منه اذ لم يكن في الخوارج قوم من نسل
ذو الخويصرة ١٢ المعات ١٢ قوله مردق السهم هو خروجه والغوذه
الى الطرف الالف منه قوله من الرمية هى الطريقة التى يرميها الرماة
كذا في مرتبة السعد ١٢ قوله تنقل عاد اراد يقتل عاد حتى يقيم
بالا بلاك فان عاد لم يقتل وانما بئلت بالرمح واستوصلت ١٢
١٢ قوله لا يجاوز تراقيم الخرج ترقة وهى عظم بين نقرة الخرج
العائق من الحائنين يقال لها بالغارسية جدير گردن وقوله لا يجرى
اى الى الدين كذا في المعات ١٢ قوله على فوقه بضم الفاء موضع
او تر من السهم وهذا تعليق بالحال فان ارتداد السهم على الفوق محال
فروجهم الى الدين ايضا محال على حد قوله ثم خرج الحق في اسم علي بن
اسكان رجوعه لتوطينه في الفخ واجباله والفضالة وانا ضلال مع
اعتقادهم ثم على الحق والهداية ١٢ المعات ١٢ قوله ثم شر الخلق و
الخليقة في القاموس الخليفة كالخلق واليهام فاعلى الفخ الاول
هو تأكيد على الثاني تاسيس وقد كل الخليفة على من خلق والخلق
على من سيقا وحل المراد بالخلق المستسلمون والله اعلم ١٢ المعات ١٢
قوله من قاتلهم كان اولى بالله منهم اى اقرب الى الله واخرى جنته
وفعله والضمير في منهم للامة والحق من قاتلهم من اسحق كان اولى
بالله من باقى اسحق قوله لا تخليق اى خلق الراس وذكر الخلق للبيان
والتكثير اى يبالغون فيه ويكثرون منه واما ذكره لان الخلق لم يكن
متعارفا في ذلك الزمان فان سباهم ارسال الشعر ولا خلقون الا
بعد فراع نسك فانه من شعائر الله ونسكه وسببه عباده لصالحين
وقد كان على من خلق راسه ويدوم عليه هذا تقديره اى تخليق القوم
اى اجمالهم خلقا خلقا والله اعلم كذا قال الشيخ الدبوري في المعات
١٢ قوله يقولون من خير قول البرية الخ اى من خير ما تكلم البرية و
القرآن والمناجاة جمع حجة وهو الحلقوم والمراد كلمة الا ان من

بشرية القرآن وقوله لا يجاوز الكفاية عن عدم المسعود الى حضرة
 الله سبحانه اذ عدم تجاوز الى القلوب والمجارج بالاستعداد لعل وقوله يرقون اي يخرجون من الدين اي من طاعة العالم لامن دين الاسلام اذ هو مباغلة وتشديد الرمية على وزن البرية بسجدة الرمية الى الصبيد
 يريد ان دخولهم في الدين ثم خروجهم منه ولم يتسكروا به بشي كسهم دخل في صيد ثم يخرج منه ولم يعلق بين فخ من خول الدم والغث والسرعة نفوذ كذا في اللغات ١٢ **ع** قوله اهل النهر وان وهي كورة واسمها نهر
 وداسط من الجانب الشرقي هذه الاصل يحصل بحداد وفيها عدة بلاد متوسطة منها سكنا جرجان والصفانية وديركت وغير ذلك وكان فيها قلعة لعلي بن ابي طالب مع الخوارج مشهورة ١٣ **ع** قوله على الشاويص
 الله عليه وسلم ذلك لانه بشريته بشاراة عظيمة فلو بينها لهم وعلوا انهم هم المصابون لها حيث قلنا من اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم كان لهم مظنة الاجاب واليه كذا في تقرير مولانا محمد يحيى رحمه الله عليه ١٤

سبالة السنور بحسن قيل اسبلة بفتحين الشارب جمل سبال ففتح الودود **٤٥٨** قوله عن عبد الله بن عمر المراد به حيث اطلق عبد الله بن عمر الخطاب وفي الاساف عبد الله بن عمر الخطاب
 العرشه العددى ابو عبد الرحمن الكلى قد يامع ابيه وهو صغير بل روى انه مولود ولد في الاسلام واستصغر علوم اجدد شهد الخندق وما بعد وقال فيه النبي صلى الله عليه وسلم انه رجل صالح تولى شئته وكمل شئته انتهى
 من الاسافات **٤٥٩** قوله من قتل دون ماله فهو شهيد اي قدام ماله وعند حفظه وعند الدخ عن ماله وقوله دون
 وعند حفظه عامه العلماء على ان الرجل اذا قعد ماله او دمه او اهل
 عليه بل هو شهيد والشهيد ليس اما بئس المفعول اي شهيد وكهتو
 الملكة بالنور والكلمة او بئس المفاعل اي يشاهد ما عدله من
 انعيم او يحضر عنده به اذا كان من الغهور والمشايدة وقيل
 ان يكون من الشهادة اي مشهود له بالفضل والكرامة كذا قال
 الشيخ الدهلوي في اللغات **٤٦٠** قوله كتاب الادب وهو اخذ
 مكارم الاخلاق او استعمال ما يحمد قولاً وفعلًا وهو تنبيه من فؤادك
 والرفق بن دونك اذا لوفت مع المستحسنات **٤٦١** قوله فقلت
 والله اذهب ظاهره ان النسا قال صلى الله عليه وسلم هذا الكلام
 وعليه حكم شرح الحديث ويرد عليه انه كيف خالف امر النبي صلى الله عليه وسلم
 ظاهرا وكيف حلف بالشر كاذبا وكيف حلف بالنبي عليه السلام على
 الذنبا وكيف اجاب في بعض الشروح عن بعض هذه الايرادات
 بجواب يصح جوابا عن الكل فقال ان هذا القول صدر عن النبي
 في صفه وهو غير مكلف كذا في فتح الودود **٤٦٢** قوله في امر على
 صبيان جاز ببيضة المضارع استحضار التلك الحالة اي خرجت
 اذهب الى ان مررت في طريقه الى الزهراء السعدية **٤٦٣** قوله عشر
 سنين وفي بعض الروايات تسع سنين فعناه تسع سنين شهر
 فان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بالمدينة عشر سنين كذا في
 تزييد لا متفق وقد مر انس في اثناء السنة الاولى في رواية
 التسع لم تحسب الكسرى بل اعتبر السنين الكواحل وفي رواية اخرى
 حسبها سنة كاملة وكلاهما صحيح
 وفي هذا الحديث بيان كمال
 خلقه صلى الله عليه وسلم وحسن عشرته
 طهره كذا في النووي ١٢

طعام على مع الناس وقد كسوته بئس الى قال ابو هريرة وكان النخدر يسمى نافعا اذا
 الشدية وكان في يده مثل ثدي المرأة على راسه حلقة مثل حلقة الثدي عليه
 شعيرات مثل سبالة السنور باب في قتال اللصوص حل ثنا مسدد نايحي
 عن سفيان حدثني عبد الله بن حسن قال حدثني عمي ابراهيم بن محمد بن
 طلحة عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اريد ماله بغير
 حق فقاتل فقتل فهو شهيد حل ثنا هرون بن عبد الله نا ابو داود الطيالسي
 عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن طلحة
 ابن عبد الله بن عوف عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل
 دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله او دون دمه او دون دينه فهو شهيد اخر كتاب السنن

بسم الله الرحمن الرحيم

اول كتاب الادب

باب في الحلم واخلاق النبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا مغلد بن خالد حدثنا
 عمرو بن يونس نا عكرمة يعني ابن عمار حدثني اسحق يعني ابن عبد الله بن ابي طلحة
 قال قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلني
 يوما لحاجة فقلت والله لا اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله صلى الله عليه وسلم
 قال فخرجت حتى امرت على صبيان وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قابض بقفاي من ورائي فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس اذهب حيث امرتك
 قلت نعم انا اذهب يا رسول الله قال انس والله لقد خد مته سبع سنين او تسع
 سنين ما علمت قال لشئ صنعت لم فعلت كذا وكذا ولا شئ تركت هلا فعلت كذا او كذا
 حل ثنا عبد الله بن مسلمة نا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت عن انس قال خدمت
 النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين بالمدينة وانا غلام ليس كل امرى كما يشتهي صاحبه ان
 يكون عليه ما قال لي فيما ايقظت وما قال لي لم فعلت هذا او لا فعلت هذا حل ثنا هرون بن
 عبد الله نا ابو عامر نا محمد بن هلال انه سمع اباة يحدث قال قال ابو هريرة وهو يحدثنا كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلس معنا في المسجد يحدثنا فاذا قام قمنا قايما حتى نراه
 قد دخل بعض بيوت ازواجه فحدثنا يوما فقمنا حتى قام فنظرنا الى اعرابي قد ادركه
 فجذبه بردائه فحسرت رقبته قال ابو هريرة وكان ردا عشنا فالتفت فقال له اعرابي
 احمل لي على بعيري هذين فانك لا تحمل لي من مالك ولا من مال ابيك فقال

٤٦٤ قوله ما قال لي ان قط بعير البقرة وكسر الطاء المشددة
 في نسخة بفتحها وبالتنوين دي ثلاث لغات متواترات هو صوت
 يدل على التضرع بما يكره ويستغفر وقيل اسم للفعل الذي هو الضجر
 قال النووي اسم الات والتف وسخ الاظفار وتتمثل هذه
 الكلمة في كل ما يستغفر وي اسم فعل شغل في احوال المؤمنين
 والجمع والمؤنث والمذكر بلفظ واحد قال الشافعي ولا تفل لها
 ان قال الهروي ويقال لكل ما يضر منه ويستعمل ان له وقيل
 معناه الاحتقار ما فوز من الالف وهو التقليل واما قط ففهيها
 لغات قط وقط بفتح القاف ومنها مع تشديد الطاء المضمومة
 وقط بفتح القاف وكسر الطاء المشددة وقط بفتح القاف و
 اسكان الطاء وقط بفتح القاف وكسر الطاء المحففة وهي التوكيد
 في الماضي انتهى كلام النووي رحمه الله تعالى وقوله الانفعلت
 بتشديد اللام اي لم لا فعلت هذا الامر فاني لم يقبل شئ فعلت
 لم فعلته ولا شئ لم افعله وكنت مأمورا به لم لا فعلت واعلم ان
 ترك اعراض النبي صلى الله عليه وسلم على اس فيما امره اسما
 بغير حق فيما خلق بالخذلة والاداب لا فيما خلق بالكمال في الشريعة
 لانه لا يجوز ترك الاعراض فيه وفيه اليف مدح النبي فانه لم يترك
 امر او توجه اليه من النبي صلى الله عليه وسلم اعراض كذا في ترجمة
 القاري عليه رحمة الشايباري **٤٦٥** قوله فجزه بردائه فحسرت
 وهذا من عادة جفاة العرب وخشونتهم وعدم تهذيب اخلاقهم وقيل
 لعلة كان من المؤلفة ولهذا ناهاه باسمه صلى الله عليه وسلم وفيه ان من
 ابن حنوف ابو عبد الله ويقال ابو محمد كان يقال له طمعة الندي ولي قضا المدينة قال ابن معين والوزيرة والنسائي لغة وقال ... لان لغة كثر الحديث

ابن حنوف ابو عبد الله ويقال ابو محمد كان يقال له طمعة الندي ولي قضا المدينة قال ابن معين والوزيرة والنسائي لغة وقال ... لان لغة كثر الحديث

له قول احتجى بيديه يعني انه كان يحتج في بعض اوقات جلوسه في المجلس كانه يريد دفع توهم استبعاد الاحقاد في المسجد للبر في الظاهر في صورة خلاف الادب فانهم كذا قال الشيخ المحدث المدلوي في اللغات قلت
والاحقاد وان نصب الركبتين وتلعب الركبتين على الارض وتخلق باليد على الساقين ٢٠ قوله صفة ودحيبة قال ابن خيثمة كانت صفة ام ابي ودحيبة ام امير ٢١ قوله وهو قاعد القفا وهو يغم القاف وسكون
الراء ونم الفاء وفتحها والهاء المهملة ممدودة او مقصورة وقيل على تقدير القصص
ويطلق القفون بالطن ويكتفى بيديه او يركب على الركبتين ويصق الخوذ
في اليمن وهذه جلسة الاعراب وقد جلس الغرباء المشتغلون بالشغل
الى ما كان والذين في قلوبهم فكر وجرة ولا يدري ايهما على الله عليه وآله
سلم في اى حال كان في ذلك الوقت حتى ان تلك المرأة التي راى فيها
ارعدت من الخوف والهيبه وقوله التمتع صفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يجوز ان يكون مفعولا ثانيا لان رايت لمحة ابصرت كذا القفل
الطبي عن البيضاوي ويجوز ان يكون رايت بمعنى علمت ولا بعد في
ذلك كل البعد والله اعلم كذا قال الشيخ العلامة المدلوي في اللغات
٢٢ قوله وهكأت على اليه يدي بفتح الهاء وسكون اللام المعجمة والهمزة
في اصل الابهام والمراد منها المعنى الثاني قوله التقعد فعدة المفضوب
عليهم اى اليهود بقوله تعالى فيهم غضب الله عليهم وهم المرادون بقوله
تعالى في افاتهم هذه اللفظ ورد فيهم من لعن الله وغضب عليه وكالوا
يقعدون بهذه الهيئة ٢٣ المعات ٢٤ قوله شئى عن النوم قبلها لما فيه
من خوف فوت الجماعة في العشاء والحديث بعد بالان يورى الى مكان
فيؤدى الى تقويت قيام الليل بل صلوة الصبح ايضا قال الترمذي في
جامعه كره اكثر اهل العلم النوم قبل صلوة العشاء وروى بعضهم في بعض
خاصة انتهى ومن نقلت هذه الرواية كان من طريق عن اكثر الروايات
بما اذا كان من يظن انه قد اذعن من عاداته ان لا يستغرق بالنوم قال الحافظ
ابن حجر ان هذه الرواية مخصوصة بما اذا لم يكن في امره مطلب وقيل الحكمة في
ذلك لئلا يكون سببا في ترك قيام الليل او للاستغراق في الحديث ثم يستغرق
في النوم فيخرج وقت الصبح ولعل كان هذا الاخير هو الاصح والله تعالى
اعلم نقلناه من التعليق المحمود ٢٥ قوله ترجع في مجلس اى مجلس
مرجعا وصورة ان يقعد ويكره ويكره اليمنى الى جانب يساره واليسرى
الى جانب يساره ويجعل قدمه اليمنى الى جانب يساره واليسرى
ويقال للترجيع في الفارسية جازا والنشست والاحتضا يكون بالجنب
المراد بالمتنيل وقد يكون باليد كما مرنا وروى عليه السلام حبة
بيديه وقدر دوسه احتياؤه بالجنب ايضا كذا قال الشيخ قدس سره
في اللغات ٢٦ قوله لا تفتحي اثنان دون صاحبا فان ذلك يحزنه
قال الخطابي لا بد ان يكون اثنان سبب راي فيها وليس غائلا
او قد يكون ذلك من اجل الاختصاص بالكرامة وسعت ابن ابي هريرة
يكنى عن ابي عبيد بن حريز قال في السفر وفي الوضع الذي
لا يامن الرجل فيه على نفسه وانا في المحضر ومن ظهر الى العامة فلا بأس
به انتهى اقول يعلم من الحديث التعميم وهو الاشهاد والله اعلم كذا في
مرقاة الصعود ٢٧ قوله فهو احن بقا ان النوى في شرح مسلم قال
اصحابنا هذا الحديث فيمن جلس في موضع من المجلس او غيره لصلوة مثلا
ثم قارقه ليعود ان قارقه ليعودنا ليقضى خلفه ليعود لم يطل
اختصاصه بل زاد في احن حتى تلك الصلوة فان كان في محضره
غيره فلا بأس بغيره على القاعدان بغيره لهذا الحديث هذا هو الصحيح انتهى
والله اعلم ٢٨ قوله جلس جفده حماى امر كرهه لان المجلس لا يخلو
من كلام زائد انما لعل او ذكر الله تعالى بمنزلة الكفارة فيه والله اعلم
وعلمه اتم واما كذا في بعض المواضع فقلنا في غير ما قال مولانا محمد
يحيى الخرم ولم يحن بذلك قايما من الجفدة وهم ياكلون بها حتى يعلم
بذلك حرمة ما ركبوه من ترك ذكر الله بل قصد انهم قاموا بها
ونفس الاقارب بالهيئة كرهه ٢٩ قوله ترة بقوله فراكعة
اي جمعة وغامضة وحسرة ٣٠ قوله ارعدت من الخوف والهيبه
ارعدت المسكينة فقال بيده ولم ينظر الى وانا عند ظهره يا مسكينة عليك
الكبرية فلما قالها اذهب السر كان في قلبى من الرعب الحديث
مداد حناى طلعوا حناى فانهم والله اعلم من الفصح ٣١

٤٤٤ كتاب
٤٤٤
الادب

ابن شبيب نا عبد الله بن ابراهيم حدثنا اسحق بن محمد الانصاري عن ربيع بن عبد الرحمن عن
ابيه عن جده ابو سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس احتج بيديه قال بوداود
عبد الله بن ابراهيم شيخ منكر الحديث حل ثنا حفص بن عمر موسى بن اسمعيل قال كان
عبد الله بن حسان العنبري قال حل ثنا جدناى صفة ودحيبة ابنتا عليبة قال موسى بن
حريز وكتبتا ربيتي قبلة بنت مخزبة وكانت جدتهما ابهما انها اخبرتهما انهارات النبي صلى الله عليه وسلم
هو قاعد القفا فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المختشع وقال موسى المختشع في الجلسة اربعة
من الفرق باب في الجلسة المكروهة حل ثنا علي بن بحرنا عيسى بن يونس نا ابن جريح
عنا ابراهيم بن مسعود عن عمر بن الشريد عن ابيه الشريد بن سويد قال روى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس
هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري والى يدي فقال تقعد فعدة المفضوب
عليهم باب في السمر بعد العشاء حل ثنا مسدنا يحيى عن عوف قال حل ثنا ابو المنهال
عن ابي بردة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاى عن النوم قبلها والحديث بعد باب في الرجل
يجلس مترعا حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا ابو داود الحفري نا سفيان الثوري عن سماك
ابن حريز عن جابر بن سمره قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع
الشمس حسناء باب في التناجي حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معاوية عن الاعمش
عن وحيد بن مسدنا عيسى بن يونس نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يتكلم اثنان دون صاحبا فان ذلك يحزنه حل ثنا مسدنا عيسى بن
يونس نا الاعمش عن ابي صالح عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال بوضعه فقلت لابن
عمر فاربعة قال لا يضرك باب اذا قام من مجلسه ثم رجع حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حماد
عن سهيل بن ابي صالح قال كنت عند ابي جالس وعنده غلام فقام ثم رجع فحدثني عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام الرجل من مجلس ثم رجع اليه فقلوا حق به حل ثنا ابراهيم بن
موسى الرازي نا مبشر الكلبى عن تمام بن نجيع عن كعب الايادي قال كنت اختلف الى ابي الدرداء فقال بو
الدرداء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فالدرداء الرجوع نزع نعليه فبعض ما يكون
عليه في ذلك اصحابه فيبتدون باب كراهية ان يقوم الرجل من مجلسه ولا يزل كر الله تعالى حل ثنا
محمد بن الصباح البزاز نا اسمعيل بن كريب نا عن ابي بن ابي عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قام يوم يوم من مجلس لا يذكر الله فيه الا قاموا عن مثل حيفة سمار وكان عليهم حسيمة
حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن القيس عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال
من قام فقام لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة من الله ترة باب

اي جمعة وغامضة وحسرة ٣٠ قوله ارعدت من الخوف والهيبه ارعدت المسكينة فقال بيده ولم ينظر الى وانا عند ظهره يا مسكينة عليك الكبرية فلما قالها اذهب السر كان في قلبى من الرعب الحديث
مداد حناى طلعوا حناى فانهم والله اعلم من الفصح ٣١

قوله كما نأهوى في صوب كرسول قال الخطابي ان فقت العباد كان اسما لاي صوب من ماله نحو من رواده فمما لصا وهو جمع صوبين فقام على الرواية في صوب من المتوفى وهو المتوفى من اولاد منى بهى على يزل جمل ذلك في الحديث
اربع النوى كذا الى مرقاة العصبه قوله بنى ان يضع الرجل احدى رجله على الاخرى الحديث والذي بعده قال الخطابي يشبه ان يكون ذلك من اجل كشاف النوى او لانهم لم يسموا الا يزل دون السرادى لا صوب الغالب ابن ابي ارم غير
سابقة المستقلة اذا نفع احدى رجله على الاخرى مع ضيق الارز لم يسلم من ان
وقال النوى في شريح صحيح مسلم يحمل ان صلى الله عليه وسلم فعله لبيان
نبيكم عن ليس على الاطلاق بل المراد بالاجتناب عن كشف العورة
قال الخطابي فيه دلالة على ان خير النوى مسوخ وقال غيره ان هذا كان
قبل النبى كذا قال مولانا على القارى في المرقاة ١٢٣ قوله اذا حدث
الرجل بالحيث الخ المظهرى اذا حدث احد عندك حديثا ثم غاب
صاحبه حديثا اما فيه عيبك ولا يجوز انما عنها قال الطيبي والظاهر
ان التفتت بهبنا عبار عن التفتت خاطره الى الحكم والتفتت
بيننا وشمالا احتياطا كذا في مرقاة الصعود ٢٣٥ قوله التفتت
الخر اى انصرفت وذهب اذ التفتت الى الجوانب خوفا من ان لا يسبح
احد حديثه فهذا دليل على انه لم يزل هذا الحديث غير الذى تكلم معه
فبهذا صار امانه في الفتح ١٢٣ قوله لا تشرع مجالس اى يكون في هذه
المجالس مشورة هذه الامور الاشارة فلا يجوز الا خفا بل يجب الاظهار
لصحة المسلمين والشرع كذا الى الفتح قال الشافعى ابن ابي جابر
بمجهول وفي اسناد عبد الله بن نافع الصانع مولى بنى حمزة مدني
كثير ابو محمد وفيه مقال احمد ١٢٣ قوله من اعظم الامانة الخ اى
نقض الامانة بهنكها عند الله تعالى امانة الرجل الخى وقال النوى
وفي هذا الحديث وعلمه عظيم انشاء الرجل ما يجرى بينه وبين امرته من
امور لا يستمتع ووصف تفاصيل ذلك ولا يجزى من المرة فيه من قول
او فعل او نحوه فاما مجرد ذكر الجملة فان لم تكن فيه فائدة ولا الى حاجه فمكره
والا فلا كراهية في ذكره نووى مختصرا كذا قوله لا يدل بحجة فانت بائنه
قال الطيبي الفتات هو الذى يتبع على القوم بهم لا يعلمون ثم يتم دنة
القاموس جل فتات نام او تتبع احاديث من الناس حيث لا يعلمون
سوارها اولم ينهيا وقال العلامة جلال الدين السيوطى الفتات التام
قيل هو الذى يتبع على القوم بهم لا يعلمون والتام الذى يكون معهم اياما
قال الطيبي فت الحديث اذا ذكره وسواد وسياه فهو بمعنى الاقرار بالبر
ولم يذكر في كتب اللغة للفتت هذا المعنى نعم ذكره القاموس وقال
النم تزيين الكلام بالكذب ولما كان الفتت بمعنى التام كان ذلك ايضا
معناه كذا قال الشيخ المحقق في اللغات وانشا علم ٢٥٥ قوله
فد الواسين المراد به المناقش بان يتوجه تارة الى قوم فيقول باي قوم
اخرى الى عدوهم فيقول خلافا لى نفسى عندهم من من جهة محبته و
ناصحه ويحدث في غيبته بساىء ويؤيد كذا قال الشيخ قدس سره العز
في اللغات ٢٥٥ قوله الذى ياتى تفسير لى الوجهين والاشارة الى انه
ليس المراد به تعدد الوجوه حقيقة فاجعل الله لرجل من وجهين في جسده
على المراد ان ياتى قوما بوجه قوما بوجه آخر فيظهر عن كل احد ما يخفى عن الآخر
كذا باو خادافا خادافا كذا قاله مولانا عبد الحى رحمة الله تعالى في
تعليقه على موطا احمد ١٢٣ قوله ما الغيبة اى ما حقيقتها وما يستبها
التي امرنا الله تعالى في كتابنا الكريم بالاجتناب عنها بقوله ولا يغتبكم
بعضنا بعضا احكم من اى كمال خيرا فذكره الآية كذا في التعليل كذا
الله قوله وذكر افك الخ اى هو ذكر من امر مسلما كان باو كذا فسرا
بالفكان او صبيا متقبلا كان او فاجر سواء كان المذكور كذا او نطقا او
او خارة او حكاية ونحو ذلك لمن يشترط ان يكون في الغيبة فان كان في
عارة كحرفة فهو ليس بغيبة بل من انواع السبب شاذة بما يكره اى شيئا
يكرهه ويحرم من بين سمه المختاب في دينه او دنياه او خلقه او اولاد او غيره
لوجه او حكمة او لظلمة الى غير ذلك مما يتعلق به وقد استثنى الفقهاء وصورة
الغيبة عكس الجواز بالضرورة او للصحة بسببها الامام المفز الى في احيا العلوم وان اردت الاطلاع عليها فترجع الى عهد علم قاله مولانا ابو الحسنات الكنتوى رحمه الله وقال النوى في لحن تباح الغيبة لغرض شرعى وذلك لستة اسباب
احدها انما يجوز للظلم ان يتكلم الى السلطان القاضى وغيرهما من اهل الدولة او قدرة على المعافاة من ظلمه لاثبات الاستقامة على غير المكرور والمواصى الى الصواب لاثبات الاستقامة الرابع تقدير المسلمين من الشرطى ان يكون
مجاهر الفسقة السادس التعريف كذا اذا كان معروفا بلقب كالمشهور وغيره ٢٥٥ قوله قد يهتبه اى يؤتمم خروجه او اخراجه من البيت او يهرأه من الغيبة معصية كذا في التعليل الحمد ٢٥٥ قوله عليك من صفته اى من معايبها
وقوله لحن قيسرة اى كنى عائشة رضى الله عنها بقولها كذا وكذا انها قصيرة وليست في الحسن والاعتدال كذا في كذا قال الشيخ المحقق النوى في الحديث مولانا عبد الحى الدبوى في اللغات شرح المشورة والله اعلم واعلم ودام ٥٥

ابن معاذ بن خليف بن عبد الله بن علي بن سعيد الكجري عن ابي الطفيل قال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت كيف رأيتك قال كان ابيض مليحا اذا مشى كأنما يهوى في صوب باب الرجل
يضع احدى رجله على الاخرى حل ثنا قتيبة بن سعيد نا الليث بن وهب نا موسى بن
اسماعيل نا احمد عن الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضع وقال قتيبة
يرفع الرجل احدى رجله على الاخرى زاد قتيبة وهو مستلق على ظهره محل ثنا النخيلة
نا مالك نا القعنى عن مالك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستلقا قال القعنى في المسجد واضعا احدى رجله على الاخرى حل ثنا
القعنى عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان
كانا يفعلان ذلك باى نفل الحديث حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا يحيى بن ادم نا ابن
ابى ذئب عن عبد الرحمن بن عطاء عن عبد الملك بن جابر بن عتيك عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث الرجل الحديث ثمر التفت فمات حل ثنا احمد بن صالح
قال قرأت على عبد الله بن نافع قال خبرني بن ابي ذئب عن ابن اخى جابر بن عبد الله عن جابر
ابن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس لا مائة الا ثلاثة فما السرفاء هم
حرام او فرج حرام او اقتطاع مال بغير حق حل ثنا احمد بن العلاء وابراهيم بن موسى الرازى
قلانا ابواسافة عن عمر قال ابراهيم بن حمزة بن عبد الله العمرى عن عبد الرحمن بن سعد قال سمعت
ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الامانة عند الله يوم القيمة الرجل يقضى
الى امرائه وتفضى اليه ثم ينشر سرها باب في الفتاوى حل ثنا مسدد وابوبكر بن ابي شيبة قلانا
ابو معاوية عن الامش عن ابراهيم بن همام عن حل يفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يل خل الجنة فتات باب في ذى الوجهين حل ثنا مسدد نا سفيان عن ابى الزناد
عن الاعرج عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من شر الناس ذى الوجهين الذى يأتى
هو آء بوجه وهو آء بوجه حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا شريك عن الزكي عن نعيم بن
حنظلة عن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان في الدنيا كاله يوم القيمة
لسانان من نار باب في الغيبة حل ثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي نا عبد العزيز بن يحيى بن محمد عن
العلاء عن ابيه عن ابى هريرة انه قيل يا رسول الله ما الغيبة قال ذكرك اعداؤك بما يكره قيل فرأيت ان
كان فى اخي اقول قال فان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهتته حل ثنا
مسدد نا يحيى بن عيسى نا سفيان نا علي بن ابراهيم عن ابى حنيفة عن عائشة قالت قلت للنبى صلى الله عليه وسلم
من صفة كذا وكذا قال غير مسدد تعنى قصيدة فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بها البحر

الغيبه عكس الجواز بالضرورة او للصحة بسببها الامام المفز الى في احيا العلوم وان اردت الاطلاع عليها فترجع الى عهد علم قاله مولانا ابو الحسنات الكنتوى رحمه الله وقال النوى في لحن تباح الغيبة لغرض شرعى وذلك لستة اسباب
احدها انما يجوز للظلم ان يتكلم الى السلطان القاضى وغيرهما من اهل الدولة او قدرة على المعافاة من ظلمه لاثبات الاستقامة على غير المكرور والمواصى الى الصواب لاثبات الاستقامة الرابع تقدير المسلمين من الشرطى ان يكون
مجاهر الفسقة السادس التعريف كذا اذا كان معروفا بلقب كالمشهور وغيره ٢٥٥ قوله قد يهتبه اى يؤتمم خروجه او اخراجه من البيت او يهرأه من الغيبة معصية كذا في التعليل الحمد ٢٥٥ قوله عليك من صفته اى من معايبها
وقوله لحن قيسرة اى كنى عائشة رضى الله عنها بقولها كذا وكذا انها قصيرة وليست في الحسن والاعتدال كذا في كذا قال الشيخ المحقق النوى في الحديث مولانا عبد الحى الدبوى في اللغات شرح المشورة والله اعلم واعلم ودام ٥٥

الغيبه عكس الجواز بالضرورة او للصحة بسببها الامام المفز الى في احيا العلوم وان اردت الاطلاع عليها فترجع الى عهد علم قاله مولانا ابو الحسنات الكنتوى رحمه الله وقال النوى في لحن تباح الغيبة لغرض شرعى وذلك لستة اسباب
احدها انما يجوز للظلم ان يتكلم الى السلطان القاضى وغيرهما من اهل الدولة او قدرة على المعافاة من ظلمه لاثبات الاستقامة على غير المكرور والمواصى الى الصواب لاثبات الاستقامة الرابع تقدير المسلمين من الشرطى ان يكون
مجاهر الفسقة السادس التعريف كذا اذا كان معروفا بلقب كالمشهور وغيره ٢٥٥ قوله قد يهتبه اى يؤتمم خروجه او اخراجه من البيت او يهرأه من الغيبة معصية كذا في التعليل الحمد ٢٥٥ قوله عليك من صفته اى من معايبها
وقوله لحن قيسرة اى كنى عائشة رضى الله عنها بقولها كذا وكذا انها قصيرة وليست في الحسن والاعتدال كذا في كذا قال الشيخ المحقق النوى في الحديث مولانا عبد الحى الدبوى في اللغات شرح المشورة والله اعلم واعلم ودام ٥٥

له قول له على بن ابي طالب رضي الله عنه اي انما من عظمها يصعد الجحيم با وهي تغلب عليه كذا في الرقات ١٢٥ قوله ما احب اليك كيف استعملت مثل فعله تحقيقا ليقال كذا وكذا وكذا يستعمل في الصحيح المأخوذ كذا في فتح الورد وقال النودي في شرح مسلم ومن الغيبة الحكاية بان يحيى شتاريا ومطاطا ما رواه غير ذلك وقيل معناه ما احب ان اتحدث بعيب احد قوليا او فعليا ان كذا وكذا اي ولو علمت كذا وكذا

من الدنيا بسبب ذلك الحديث كذا في رقة
 عرض من غير استحقاق لذلك وقال في مجمع البحار اي الاستطالة ان
 يتناول منه اكثر مما يستحق شبه اخذ العرض اكثر باخذ المال اكثر فمحمدا ربا
 وفضل لانه اكثر مفعلة واشد فسادا كذا في فتح الورد ١٢٥ قوله
 يخشون حتى يتم يقال تخش اي ضرب وجهه بظفر وجهه خشا فمحمدا ربا
 البشارة كذا في بعض النسخ ١٢٥ قوله ياكلون لحم الناس اي
 يتناولون المسلمين ليلى قوله تعالى ولا تجسوا ولا يغتصب بعضكم لبعض
 العيب احكم ان كل لحم اخيه ميتا فكرهوه وبقوله ان الله قاطب
 حرم الآخرة والغيبة ذكرها كسرها كبره والبهتان والباطل وهو ان
 يقال لربي وجه وجه امان لكن تباح الغيبة لغرض شرعي وتقدم
 منها سبب الاستتار في الحاجة اجمالا وان شئت التفصيل فمحمدا ربا
 المبسوطات كالنودي واحياء العلوم للفرالي ١٢٥ قوله من اس
 بساء الخ صير على ان يفتي المسلم من شارة النافي لا المؤمن دانسا
 المؤمن من مسلم المسلمين من ساءه ويده كما هار في حديث غير مرة والله
 اعلم كذا في الفتح ١٢٥ قوله من اكل من اجل مسلم اكله اي بسبب
 اختياره والوقعة فيه عند عدوه كذا في الفتح ١٢٥ قوله ومن قام رجل
 مقام سمعة الخ وذكرنا هذه العبارة معينين احد جانبا ان الهاء للتعدية
 اي من اقام رجلا مقام سمعة وزياد وصفه بالصلاح والتقوى والكرام
 وفهمه بها وجعله وسيلة الى تحصيل اغراض نفسه وعظام الدين
 فان الذي يقوم لاي بعدا به وشبهه اذ كان كاذبا واثامها ان السار
 للمدابة وتعمل هو القوي والنسب اي من قام بسبب رجل من الظهار
 من اهل المال والجاه مقامه ظاهر فيه بالصلاح والتقوى يستحق فيه
 ويصير اليه المال والجاه اقامه الشرف مقام الرزق وينبغي ان يفتي
 المرء ان كذا قال الشيخ في المعاني ١٢٥ قوله كل مسلم على المسلم الخ
 وفي رواية عنه سلم السلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يظلم ولا يحقر التقوى
 ههنا ويغير الى هذه ثلاث مرات بحسب امر من الشرائع يحقر اخاه
 المسلم كل مسلم على المسلم حرام وسواء وعرضه قال العلماء لا يخل ترك
 الامانة والنصرة معناه اذا استعان به في دفع ظالم ونحوه لم يراعاه
 اذا امكنه ولم يكن له عذر شرعي فالله اعلم ١٢٥ قوله ان يحقر بطرعيه اليه
 وسكون الحار الهمة وكسر القاف من التحقيرة والحق وقوي الذلة والحق
 مثلثة والحقرة الاذلال كذا في القاموس وفي بعض النسخ على محذور حقر
 واستحقوا مستغفروا وفي تاج المصادر المحقر خوارق شتم من مضرب و
 المحقرة حقير شتم من حركم وظاهر من هذا ان ليس من باب التفضيل ان
 كان كلام الطيب يوجب قهرا برودي بعظمه بانحاز بالمعزة والفاطم ايام
 في اول اي ان لغته وعلمه كذا قال الشيخ في المعاني قال النودي في
 القاموس ورواه بعضهم في غيرهم لياره بالحقار السجدة والقار اي لا يفتد
 بعينه ولا ينقص المنة قال والصواب هو الاول وهو الوجه في غير
 كتاب سلم بلا خلاف انتهى ١٢٥ قوله من حرم من سئلني اي
 من عتاب وانما هي من افعال لا في غير عيب اخيه لئلا يترك بل يبره
 خلاف ذلك قوله حتى يخرج مما قال اي يظهر من غيره ذلك اما بشار
 خصه او بتعذير بقدره كذا في الرقات والمعاني ١٢٥ قوله من
 امر اي يترك تصرفه طامع القيا به مع وجود القدر عليه بالقول الفصل
 عند طيبة اذ ابا نة او صرة او كذا او خذ لك قوله من يوجب الخ
 المراد من الدنيا ومواقف الآخرة والعقبه فانهم ١٢٥ قوله من زو
 اقول هو محمدي بن عمار قال ابن جرير والديار رسول النبي صلى الله

له من جهة قالت وحكيته له انسانا فقال ما احب اليك حكيته انسانا وان لي كذا وكذا حاشا محمد بن عوف نا ابو
 ليمنان تاشعيب نا ابن ابي حسين نا نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ربا ربا
 الاستطالة في عرض مسلم غير حق حاشا ابن المصنف نابقية وابو المغيرة قال احداثا صفوان قال حدثني
 راشد بن سعد عبد الرحمن بن جابر عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
 سخر بي مرت يقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جابر
 قال هؤلاء الذين ياكلون لحم الناس يقعون في عراضهم قال بوداود وحدثنا يحيى بن عثمان عن بقيق بن
 فيانس وحدثنا عيسى بن ابي عيسى السلمي عن ابي المغيرة كما قال ابن المصنف حاشا عثمان بن
 ابي شيبة نا اسود بن عامر نا ابو بكر بن عياش عن الامش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن ابي برزة
 الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا
 المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من اتبع عوراتهم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضي
 في بيتي حاشا حيوة بن شريح نابقية عن ابن ثوبان عن ابي عكن مكحول عن وقاص بن ربيعة
 عن المستور وحدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلما اكله فان الله يطعمه
 مثلهما من جهنم ومن كسره ثوبا برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام
 سمعة ورياء فان الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيمة حاشا واصل بن عبد الله اعطانا
 اسباط بن محمد عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة قل قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كل مسلم على المسلم حرام ماله وعرضه ودمه حسب امرئ من الشرائع يحقر اخاه
 المسلم باب الرجل يذب عن عرض اخيه حاشا عبد الله بن محمد بن اسماء بن عبيد كذا
 ابن المبارك عن يحيى بن ايوب عن عبد الله بن سليمان عن اسمعيل بن يحيى المعافري عن
 سهل بن معاذ بن انس الجهمي عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حرم مؤمنا من منافق
 اراه قال بعث الله ملكا ليحكم يوم القيمة من نار جهنم ومن رعى مسلما بشئ يريده شينه به حبسه
 الله على جبر جهنم حتى يخرج مما قال حاشا اسحق بن الصباص نا ابن ابي مريم انا الليث حاشا
 يحيى بن سليم ان سمع اسمعيل بن بشار يقول سمعت جابر بن عبد الله واباطحة بن سهل
 الانصاري يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يخذل من امسلا في موضع ينتهك فيه
 حرمته وينتقص فيه من عرضه الاخذله الله في موطن يحب فيه نصرته وامن امرئ ينصو مسلما
 في موضع ينتقص فيه من عرضه ينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب نصرته قال يحيى
 وحدثني عبد الله بن عبد الله بن عمرو وعفبة بن شداد قال بوداود يحيى بن سليم هذا هو ابن زيد
 مولى النبي صلى الله عليه وسلم واسمعيل بن بشير مولى بني مغالة وقد قيل عتبة بن شداد

من دن انه احد اعيان وذكره ابن حبان في الثقات وقال في البرازاد حديث با حادي لم يتابع على هذا ١٢٥
 عليه وسلم صحابي رده في ذكر ابو موسى السدي ان ام ابيه بولا انتهى كذا في التقريب ١٢٥ قوله في مسين بن الحارث بن عامر المكي النوفلي قال احمد النسائي ورواه ثقة وقال بهما
 صلح ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث وقال العمل لثقة وقال ابن عبد البر ثقة عند جميع فقيه عالم بالناسك ١٢٥ قوله غير حق فانها زيادة غالية عن العوض حيث لم يعمل لها
 فيها لم ين من عرض كما قال بوداود اشارة الى ان الربوا قال الشريف فان لم تفعلوا فاذنوا لكم فان من اربى الربوا في حق بهتان الوعيد ١٢٥ قوله سليمان اي ابن زيدا الحمري الجمجمة المصري الطويل قال ابو حامد كذا

له تولد عن عياض كبر العيين وعفيف الياء التخمية وبالضاد الجزة ابن حماد كسر الحاء الملهة التي هي الجافسي بعد من البصرين وكان صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ياروس الحسن البصري وغيره
 ١٢ لغات له قوله ان تواضعوا التواضع هو التواضع بين الكبر والضعف والكبر هو رفع النفس الى ما هو فوق مرتبتها والضعف وضعها فيما دون مرتبتها والتواضع وقوتها في مقامها ومرتبتها وكذا تفصيله في قوله
 موضع كذا قال الشيخ قدس سره في اللغات
 قوله ولا يفخر احد على احد الا بما اوتي من العلم
 قوله وما زاد الله عبدا بعفوا

احمد بن حفص حدثني ابي حنيفة عن ابراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن يزيد بن عبد الله
 عن عياض بن حمارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد
 على احد ولا يفخر احد على احد باب في الانتصار حدثنا عيسى بن حماد انا الليث عن سعيد
 المقبري عن بشير بن المحرز عن سعيد بن المسيب انه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جالس ومعه اصحابه وقع رجل باي بكر فاذاه فصمت عنه ابو بكر ثم اذاه الثانية فصمت ابو بكر
 ثم اذاه الثالثة فانتصر منه ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انتصر ابو بكر فقال ابو بكر اوصيت
 علي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله من السماء كذبا ما قال لك فلما انتصرت وقع
 الشيطان فلم اكن ارجس اذ وقع الشيطان حدثنا عبد الله بن علي بن حماد ناسفين
 عن ابن عجلان عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة ان رجلا كان يسيب ابا بكر وساق
 نحوه قال بوداود وكذلك رواه صفوان بن عيسى عن ابن عجلان كما قال سفيان حدثنا عيسى بن
 ابن معاذ نا ابى حماد عن ابي عبد الله بن عمر بن ميسرة نا معاذ المعنى واحدنا بن عون قال كنت اسأل
 عن الانتصار ومن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل فحدثني علي بن زيد بن جدعان
 عن ام محمد امرأة ابيه قال بن عون وزعموا انها كانت تدخل على المؤمنين قالت قالت ام
 المؤمنين دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا زينب بنت جحش فجعل يصنع
 شيئا بيده فقلت بيده فطنت لها فاستكفوا فقلت زينب تقم لعائشة فهاها فابت ان تنه فقال
 لعائشة سببا فسيبها فغلبتها فانطلقت زينب الى علي فقالت ان عائشة وقعت بكم ففعلت فجاءت
 فاطمة فقال لها انها حبة ابيك ورب الكعبة فانصرفت فقالت لهم اني قلت له كذا وكذا فقال لي
 كذا وكذا قال فما علي الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلية في ذلك باب في النهي عن سب الموتى
 حدثنا زهير بن حرب نا وكيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا مات صاحبكم فدعوه ولا تعفوا فيه حدثنا محمد بن العلاء نا معاوية بن هشام
 عن عمران بن انس المكي عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الحسن
 وموتاكم وكفوا عن مساوئهم باب في النهي عن البغ حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان
 نا علي بن ثابت عن عكرمة بن عمار قال حدثني خضعة بن جوس قال قال ابو هريرة سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان رجلا في بني اسرائيل متواضعا كان احد هاذين بنين الاخر
 مجتهد في العبادة فكان لا يزال المجتهد يرى لا يفر على الذنب فيقول اقصر فوجد يوما على ذنب
 فقال له اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيباً فقال والله لا يغفر الله لك الا ان لا يذنب الله
 الجنة فقبض ارواحهما فاختما عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اكتب بي عالماً او كنت

احمد بن حفص حدثني ابي حنيفة عن ابراهيم بن طهمان عن الحجاج عن قتادة عن يزيد بن عبد الله
 عن عياض بن حمارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد
 على احد ولا يفخر احد على احد باب في الانتصار حدثنا عيسى بن حماد انا الليث عن سعيد
 المقبري عن بشير بن المحرز عن سعيد بن المسيب انه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 جالس ومعه اصحابه وقع رجل باي بكر فاذاه فصمت عنه ابو بكر ثم اذاه الثانية فصمت ابو بكر
 ثم اذاه الثالثة فانتصر منه ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انتصر ابو بكر فقال ابو بكر اوصيت
 علي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل الله من السماء كذبا ما قال لك فلما انتصرت وقع
 الشيطان فلم اكن ارجس اذ وقع الشيطان حدثنا عبد الله بن علي بن حماد ناسفين
 عن ابن عجلان عن سعيد بن ابى سعيد عن ابى هريرة ان رجلا كان يسيب ابا بكر وساق
 نحوه قال بوداود وكذلك رواه صفوان بن عيسى عن ابن عجلان كما قال سفيان حدثنا عيسى بن
 ابن معاذ نا ابى حماد عن ابي عبد الله بن عمر بن ميسرة نا معاذ المعنى واحدنا بن عون قال كنت اسأل
 عن الانتصار ومن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل فحدثني علي بن زيد بن جدعان
 عن ام محمد امرأة ابيه قال بن عون وزعموا انها كانت تدخل على المؤمنين قالت قالت ام
 المؤمنين دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا زينب بنت جحش فجعل يصنع
 شيئا بيده فقلت بيده فطنت لها فاستكفوا فقلت زينب تقم لعائشة فهاها فابت ان تنه فقال
 لعائشة سببا فسيبها فغلبتها فانطلقت زينب الى علي فقالت ان عائشة وقعت بكم ففعلت فجاءت
 فاطمة فقال لها انها حبة ابيك ورب الكعبة فانصرفت فقالت لهم اني قلت له كذا وكذا فقال لي
 كذا وكذا قال فما علي الى النبي صلى الله عليه وسلم فكلية في ذلك باب في النهي عن سب الموتى
 حدثنا زهير بن حرب نا وكيع نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا مات صاحبكم فدعوه ولا تعفوا فيه حدثنا محمد بن العلاء نا معاوية بن هشام
 عن عمران بن انس المكي عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا الحسن
 وموتاكم وكفوا عن مساوئهم باب في النهي عن البغ حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان
 نا علي بن ثابت عن عكرمة بن عمار قال حدثني خضعة بن جوس قال قال ابو هريرة سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان رجلا في بني اسرائيل متواضعا كان احد هاذين بنين الاخر
 مجتهد في العبادة فكان لا يزال المجتهد يرى لا يفر على الذنب فيقول اقصر فوجد يوما على ذنب
 فقال له اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيباً فقال والله لا يغفر الله لك الا ان لا يذنب الله
 الجنة فقبض ارواحهما فاختما عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اكتب بي عالماً او كنت

ثم الزهر بن زينت رسول الله صلى الله عليه وسلم ام المؤمنين سيدة نساء العالمين قدوة لغيرها على رضى الله تعالى عنهن السنة الثالثة من الهجرة ومات رضى الله تعالى عنهما
 عنه قوله فقال لعائشة الخ والحلم ان الانتصار بغير الظلم جائز والاحسن العفو ولذلك لم يرض بانصاره الى بكر وان كان بعد المرات واما عائشة رضي الله عنها فبالانتصار لان ابا بكر افضل فكره منه ترك لما هو اوله وكذا
 في عائشة لانها ليست بمنزلة ابى بكر فان العفو هو ارفع الفقه وارتقاها كان حاصله في قضية عائشة في الانتصار ولو سكنت لودت القضية على ما كانت والماي والماي الى بكر فكان ترك الانتصار بها سبب
 لا يفرق الفقه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان وقع الشيطان فاد ما اخذ بحبيبه خصمه حرص الشيطان ان تقع مغفرة واما قبل جوابه وانتصاره فكان آيسا من ذلك ولا كذلك في قضية عائشة
 لان زينب انما سكنت حين اخذت عائشة في الكلام ولم ياذ في لما سكنت وهذا انتصر به بان الانتصار وان كان الاول تركه الا ان قد تمحى الانتصار بل يجب اذا خاف في الترك مغفرة ١٢ سنة فاطمة ٣

حدثنا مسلم بن إبراهيم نا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 لعن المختشين من الرجال والمترجلات من النساء قال واخرجوهم من بيوتكم واخرجوهم
 فلانا ولا نايغى المختشين باب في اللعب بالبنات حدثنا مسدد نا حماد عن هشام بن
 عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اعب بالبنات فرما دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعندى الجوارى فاذا دخل خرجن واذا اخرج دخلن حدثنا محمد بن عوف نا سعيد بن
 ابي مريم نا يحيى بن ايوب قال حدثني عمارة بن غزية ان محمد بن ابراهيم حدثه عن ابي سلمة
 ابن عبد الرحمن عن عائشة قالت قد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك او خيبر وفي سبيلها
 سائر فمبت الريح فكشفت ناحية السائر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت
 بناتي وراى بينهن فرسالة جناحان من رقاع فقال ما هذا الذى ارى وسطهن قلت فرس
 قال ما هذا الذى عليه قلت جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا له
 اجنحة قالت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رايت نواجذه باب في الارجوحة حدثنا
 موسى بن اسمعيل نا حماد نا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة قالت فلما قد منا المدينة فجاء
 نسوة وانا لعب ارجوحة وانا بجمعة فذهبن بي فميتا ابني وصنعتن ثم اتين بي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبني بي انا بنت تسع سنين حدثنا بشر بن خالد حدثني ابو اسامة نا هشام بن عروة
 باسنادة في هذا الحديث قالت وانا على ارجوحة ومعى صواحباتي فادخلن بيتا فاذا نسوة
 من الانصار فقلن على خير والبركة حدثنا عبد الله بن معاذ نا ابي نا محمد يعني ابن عمرو عن محمد
 ابن عبد الرحمن بن حاطب قال قالت عائشة قد منا المدينة فنزلنا في بئر الحارث بن الخزرج قالت
 فوالله انى لعب ارجوحة بين عذقين فجاء تفامى فانزلتني ولى جميمة وساق الحديث باب في الله
 عن اللعب بالنرد حدثنا عبد الله بن مسleme عن مالك عن موسى بن عيسى عن سعيد بن
 ابي هند عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد
 فقد هلك الله ورسوله حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن
 بريدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنرد شير فكانت اثم يده في المحن خير
 ووجه باب في اللعب بالحمام حدثنا موسى بن اسمعيل نا حماد عن محمد بن عمرو عن
 ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال
 شيطان يتبع شيطانة باب في لرحمة حدثنا مسدد واويكوب بن ابي شيبه المعنى قلنا نسفان
 عن عمرو عن ابي قابوس مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو ويبلغه النبي صلى الله عليه وسلم
 الراحمون يرجمهم الرحمن ارحموا اهل الارض يرجمكم من في السماء لم يقل مسدد مولى عبد

لا ولد له وقد اجازوا بهن وشراهن وعليه الجمهور فقبل ان يفسوخ
 قال ابو عبيد وسكنت غير واحد من اهل اليمن يقولون السهوة عندنا
 هي اشبه ما قيل في السهوة وقال ابن الاعرابي هي الكوة بين الدارين و
 البيت والشا اعلم واما كل اتحاد المصنف في صفة حيوان فان كان
 معلقا على حائطه او باليوسا او عمامة ونحو ذلك مما لا يعد مستتبنا
 فهو حرام وان كان في مساطيدهم ومخدة ودسادة ونحوها
 مما يتجهن فيفس بحرام ولكن هل يمنع دخول ملائكة الرحم ذلك البيت
 فيه كلام لنذكره خوف الاطراب ان خلت فطال في السبوسطات
 نووي ووقع عند ابن ماجه عن عائشة قالت سئلت سهوة في
 التثني الداخل ستر فيه تصاوير فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم هناك جعلت
 منه مسندتين فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على احداهما واستدل
 بهذه الحديث على جواز اتحاد المصنف اذا كانت داخل لهما وهي مع ذلك
 مما يوطأ ويداس او يتجهن بالاستعمال كالخدا والوسائد قال النووي
 في شرح صحيح مسلم وهو قول جمهور العلماء من الصحابة والتابعين وهو
 قول الثوري والملك والي حنيفة والشافعي خلافا في ذلك بين المذاهب
 وما لا مل له فان كان معلقا على حائطه او يوسا او عمامة او نحو ذلك مما
 لا يعد مستتبنا فهو حرام انتهى من مفضل المحاجه على ابن ماجه ١٢٥٥ قوله
 الاربعة قال ابن الاثير في النهاية هي جل يضطرفه في محل عال ثم
 ذكر الانسان ويجرك وانما هي بها لتحرك ومجبة وذوها بدو من مره حرة
 كذا في مفاتيح المعجم ١٢٥٥ قوله من غنمين بين فلفظ والرفق
 فلفظتين تشبيه عندني وهو بكسر العين الكسابة كذا في مرقة المصنف
 ١٢٥٥ قوله بالنزول بفتح النون واسكان الراء نصب معروف ومسمى
 الكعبة الرديس قال الليري في حيوة الحيوان عند ذكر العقرب قال ان هذا
 في ترجمة الى كبره في الكتاب الشهور ان كان او حذره في بعض الشجر
 وزعم كثير من الناس انه ملأى وشعم وهو غلط فاش وواضحه من غلط
 المصنف بصادين مهملتين الاولى كسورة والثاني مفرد ومفردة و
 الملك الهند شبرام بكسر الشين وكان اردشير بن بابك اول ملوك
 الفرس قد وضع الزردن والتميل لردشير بنبوه اليه وجعله مثالا للدين
 واليها جعل الرقة اشيا عشر يتابعه وشهور السنة وجعل القطع ثلثين
 قطعة بعد ايام الشهر وجعل النقص من ثلث النقصا والقدر فاخترت
 الفرس بوضع الزردن شعصه الهندى اليكم شطرنج الملك الهند
 فقطعت حكما ذلك العصر بترجيح الشطرنج انتهى والقصوب
 ان الملك لذي وضع له الشطرنج لميت كما قاله شيخنا البيهقي وغيره
 انتهى من التعليق المجد ١٢٥٥ قوله سعيد بن ابى هند قال السيوى
 سعيد بن ابى هند الفزارى المدي مولى سمرة وثقة ابن حبان مات
 في اول خلافة هشام بن عبد الملك ١٢٥٥ قوله ابى موسى الاشعري
 اسمه عبد الله بن ميس من اهل الصعابة مات سنة اربع واربعمائة ذكره
 في اسد الغابة وغيره ١٢٥٥ التعليق المجد ١٢٥٥ قوله فقد عصى الله و
 رسوله وفي رواية ابى داود والولفه وابى حبان والحاكم من حديث
 ابى موسى من لعب بالنردشير فكانا يصغ يده بدم خنزير يسلم والى
 داود وابن ماجه فكانا غمس يده في لحم خنزير وروى عنه احمد وابى
 حنبل الموصلى والبيهقي وغيرهم انه عليه السلام قال مثل لذي يلعب
 بالنردشير يقوم يصلى مثل لذي يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم
 يصلى وبهذه الاما حديث ذهب اكثر العلماء الى كون اللعب بالنردشير
 زورا به شهادة اللاعب وهناك اقوال لبعض الشافعية مخالفة لهذا
 يقول قد ردوا ابن حجر المكي في الزواجر وقال النووي اما الشطرنج
 فلهيئة انكره وليس بحرام وقال مالك واحمد حرام ١٢٥٥
 وحديث الباب حجة بلحججهم وقال محمد في موطاه لا خير باللعب كلها من
 بين يديهم في هدف السهم المرمى وتعلم خرمه اخرجه ابن حبان في كتابه
 لند تعالى قيل ما هذا الكلام فليس والله لس ونحو ذلك جاز غير مكره ولا
 يوس غير منصرف للعبة والعلية قطع بهنا غير واحد من معيد عليه ١٢٥٥

وحدثني الباب خيرة الجلمه وروى قال محمد بن موطاه لا خير في اللعب كلها من
بين المدينين هدف السهم المرمى وتعلم خروجه اخرجه ابن جبان في كتاب
الاستيعالي قيل احمى ذلك المام فليس والاس ونحو ذلك جاز غير مكره ورواه
ابن ميسرة في شرحه والعلمية قطع بهذا خبر واحد من معتدي عليه مرقات
وحدثني الجليل القاري تلوهم بعد ان خلق الله العباد والخلق

قوله مرة لما فيها من المارة والشناعة وكان صلى الله عليه وسلم يحب الفال الحسن والاعم الحسن كذا في مرقاة الصعود **١٢** **قوله** بينا لغيره اي يطلب به بالهنا وهو القطران ويالجاء به كذا في فتح اللودود **١٢** **قوله** فلا كمن اللوك ادارة الشئ في الفهم كذا في النهاية **١٢** **قوله** فغرفاء بغار فقط عينه فرائض ففتح **١٢** **قوله** يتلظا وقال النووي قوله يتلظا اي يحرك لسانه ليستخرج اتي فيه من آثاره المتروكة المتلظا والمطخل ذلك في شئ ليس طبيبه ويقال تلظا يتلظا تلظا ولظ يلظ يلظ بضم الميم لظا بالسكانها وكذلك ما على المتفتحين واكثر ما يفعل ذلك

وَمَرْثَةُ حُلَيْثِ بْنِ مُوسَى بْنِ إسماعيل بن أحمد بن سلمة عن ثابت عن انس قال فهدت بعبد الله بن ابي
طاحه الى النبي صلى الله عليه وآله حين ولد والنبي صلى الله عليه وآله في عبادة يهتد بعبد الله قال هل معك تمر قلت
نعم قال فناولته تمرات فالتقا هن في فيه فلا كنهن ثم فخر فاه فاجرهن اياه فجعل لصبي يتلصظ
فقال النبي صلى الله عليه وآله حب الانصار التمر وسماه عبد الله باب في تغيير الاسماء القبيحة حلثنا
احمد بن حنبل ومسلم قال انه يخفى عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله
غدا اسم عاصية وقال انت جميلة حلثنا عيسى بن حماد انا الليث بن عيسى عن يزيد بن ابي حبيب عن
محمد بن اسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن زينب بنت ابي سلمة سألته واسميت ابنتك قال
سميتها بارة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذا الاسم سميت برة فقال النبي صلى الله عليه وآله
لا تزكو انفسكم الله اعلم باهل ليزمكم فقال واسمها قال سموها زينب حلثنا مسددنا
بشر حلثنا بشير بن ميمون عن عمه اسامة بن اخطاب ان رجلا يقال له اصرم كان في نفر
الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما اسمك قال اصرم قال بل انت
زرعة حلثنا الويع بن نافع عن يزيد يعني ابن المقلام بن شريح عن ابيه عن جده شريح
عن ابيه هاشم انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وآله مع قومه سمعهم يكتونه بالي الحكرم فدعا
رسول الله صلى الله عليه وآله فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فامركم ان تكتلوا بالحكم فقال ان قومي اختلفوا
في شئ اتوني فحكمت بينهم فرضى كلا الفريقين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما احسن هذا
فمالك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال فانت
ابو شريح حلثنا احمد بن صالح نا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سعيد بن السيب
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وآله قال له ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا
لسهل يوطأ ويمتن قال سعيد فظننت انه سيصيبنا بعده حزونة قال ابوداود وغيره النبي
صلى الله عليه وآله اسم العاص وعزيز وعنته وشيطان والحكم وخراب وحناب وشهاب فسماه هاشما
وسمي حربا سلبا وسمل لمصطجع المبعوث وارضا نسعى عفرة سماها حضرة وشعب الضلالة
سماها شعب الهدى وبنو الزينة سماهم بنو الرشدة وسعى بنى مغوية بنى مرشدة قال ابوداود تركت
سائبا هذا الاختصار حلثنا ابو بكر بن ابي شيلة ناهاشم بن القاسم نا ابو عقيل نا عجل الدين
سعيد عن الشعبي عن مسروق قال لقيت عشرين الخطاب فقال من انت قلت مسروق بن
الاجد فقال عمر سمعت رسولا لله صلى الله عليه وآله يقول الاجد شيطان حلثنا النفيلي
نا زهير نا منصور بن البعتر عن هلال بن يساف عن ربيع بن عبيدة عن سمرة بن جنداب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسمنين غلامك زبا حاولا يسارا ولا تجيحا

غير اسم عاصية كانت العرب يسمون بالعاصي والعاصية ذمها
معنى التكبر والتعظم عن الذل والانقياد والعجز والفتنة عن العيب
والنقصان فلما جاز الاسلام نهوا عنه قوله فيها باجملة قريب التباد
من معنى العاصية مع انه لا يلزم ان يمكن التغيير الى العبد بل يخرج
الى الحسن كذا قال الشيخ الدهلوي في المعاني ١٢٠ **قوله** انكروا
الفنكم وفي رواية عند البخاري عن ابى هريرة ان زينب كان
اسمها بيرة فقيل تزكى نفسها فسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
زينب قوله مرة بفتح الموحدة ومثله الرازي زينب بنت جحش بفتح
الجيم واسكان الميم والمجزة الاسدية ام المؤمنين امة بنت
ابى سلمة لانه صلى الله عليه وسلم غير كل اسمها لزينب وروى سلمة
عن زينب بنت ام سلمة قانت سميت برة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخركون أنفسكم والله اعلم باهل البئر منكم فقالوا باسمها قال
سماها زينب وفي القاموس زينب كخرج سمى والا زنب السمين
وبه سميت المرأة زينب كذا في الكرماني والعين والخر الجارية **قوله**
قوله فقال اي ابو سلمة وال زينب ١٢١ **قوله** بغير من يكون لفتح
موحدة وكسرين معجمة تاء بي لغة صدوق كذا في التعريب والفتح ١٢٢
قوله انكروا الفتن فخرى بفتح حمزة وسكون خاء معجمة وفتح ذال هجاء و
كسر راء مشددة كذا في المراجعة ١٢٣ **قوله** بل انت زرعة
لما كان النعم بمعنى القطع منها بالقطار الخيرة والبركة وغيره الى زرعة
المشتق من الزرع المشعر بها وفيها معنى التضاد وهو من باب
الزراعة كذا في المعاني ١٢٤ **قوله** يكونه بابي الحكم بفتح
هما الحاء وقد يفتنون الناس الى المشتق الى ال على الذات
مع صفة مثل الى القام والمقصود هو الصفة **قوله** ما من
الظاهر انه صيغة تعجب رد صلى الله عليه وسلم عليه بقره وحواله فانه لما
كان الحكم هو الله تعالى وانحسرت هذه الصفة في الله تعالى لم تكن تكنية
القوم ليهاء الحكم عذر اني ذلك ولكنه صلى الله عليه وآله وسلم منع على
وجه الطيف وحسن امره بان ذلك حسن ولكن التكنية به لا يحسن
كذا قال الشيخ عبد المحي المحدث الدهلوي في المعاني ١٢٥ **قوله**
عن يده اسم حزن وكان من المهاجرين من اشراف قريش في الجاهلية
افتح **قوله** وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص مخففة للعاصي
وهو يدل على العصيان وعدم الماخاة والانقياد وشعار المؤمنين طاعة
والاستسلام وعز بن دال على الغرة والغلبة وداب العبد للذل والخنوع
والعزة وان كانت ثابتة للمؤمنين ولكنه اعز الله الذي يعصيه
من يشاء ويذل من يشاء كما لفظ به القرآن المجيد قل اللهم مالك
الملك تولى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من
تشاء وتذل من تشاء الآية ولا يصح ادعاه لنفسه والتسمية بتبني عن
الادعاء المعاني ١٢٦ **قوله** وعنته بفتحات المدرة الكبيرة تنقطع
من الارض وحديد كانه راس فاس وهي تشعب بالغلظ والشدّة و
الخشونة وصفات المؤمن خلاف ذلك واغرب ان اعتبر اصل
مغناه فمعنى البعد والذاب والخنوع والخدمة والنشاط والتأدي و
الغربة وان اعتبر اسما للظلم المعروف فهو اخش الطيور كذا قال الشيخ
الدودي في المعاني ١٢٧ **قوله** وشار الجبار المحبة وبه سمي الشيطان جبارا

قوله حب الانصار الثمنا الروي بضم الجاء وكسر الهمزة والكسرة بمعنى المحبوب كلفرض بمعنى ائتمن وحب على هذا قالوا مر فوطة اي محبوب الانصار الثمنا وامن بضم
 نون الامم لا يصل عقبة يا ثقات نعم نحن من ابي داود ورواه ايضا في النبأية والشماعلم ١٢ مرقة الصعود **قوله** قد اسروك ههنا في اهل بل دفاعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولودك لصدك الاول من الصحابة وذكر ابو عبيد البكري الاجميد شاعر
 في اسدي وقد ضي عمر بن الخطاب وهو والد مسروق بن الاجميد فلهما عمر عبد الرحمن كذا في الاصابة وقال المصنف في الحديث ابن ماجه وفي اسنادوه بماله من محمد وفيه مقال انتهى ١٣ **قوله** الاجميد
 اي احم شيطان من الشياطين قاله كنيستها على تفسير الاسم ان كان وجبا لوقاله عطايبة كذا قال صلا على القاري في المرقاة ١٤ **قوله** لاسمين غلامك الحمد هذا النبي المارشاد واعلموه انساب المصنف والحمد لله المرحمة والشماعلم كذا في المفتح ١٥

عبد الرحمن بن ابي عسرة عن ابي هريرة اخلف فيه رواه الثوري وابن جريح على ما قال ابو الزبير رواه
معقل بن عبد الله بن عمار بن سيار عن ابي هريرة اخلف فيه على موسى بن يسار عن ابي هريرة ايضا على
القولين اخلف فيه حماد بن خالد وابن ابي قديك باب في الرخصة في الجمع بينهما حل ثنا
عثمان وابو بكر ابنا ابي شيبة قالنا ابو اسامة عن فطر عن منذر عن محمد بن الحنفية قال
قال علي قلت يا رسول الله ان ولدا لي من بعلي ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال
نعم ولم يقل ابو بكر قلت قال علي للنبي صلى الله عليه وسلم حل ثنا النخعي نا محمد بن عبد الله بن جريح
عن جدته صفية بنت شيبة عن عائشة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله اني قد ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تتركه قال يا الذي
احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي باب في الرجل يتكنى وليس
له ولد حل ثنا موسى بن اسبجيل نا حماد نا ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من دخل علينا ولي اخر صغير تكفل باعير وكان له نكح بغيره فدا حل
عليه النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فراه حزينا فقال ما شأنه فقالوا مات نكح فقال ابا عبيد ما فعل
النكح باب في المرأة تكفي حل ثنا مسدد وسليمان بن حرب السعفي قالنا نا حماد عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت يا رسول الله كل صواحي ليهن كفي قال فاكنتي بك
عبد الله قال مسدد عبد الله بن الزبير قالت فاكنت بكفي بام عبد الله قال ابو داود وهكذا رواه قران
ابن تمام ومعه جميعا عن هشام بن عروة ورواه ابو اسامة عن هشام عن عباد بن حمزة و
كذا نا حماد بن سلمة ومسلمة بن قعنب عن هشام كما قال ابو اسامة باب في المعايض
حل ثنا جيو بن شريح الحضرمي نا بقية بن الوليد عن ضبارة بن مالك الحضرمي عن ابيه
عن عبد الرحمن بن جابر بن نفاير عن ابيه عن سفين بن اسيد الحضرمي قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانتان تحدث احالك حديثا هو لك به مصداق وانت له به كاذب
باب في الرجل يقول زعموا حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا وكيع عن الوزاعي عن يحيى
عن ابي قلابة قال قال ابو مسعود لابي عبد الله او قال ابو عبد الله لابي مسعود ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس مطية الرجل
زعموا قال ابو داود ابو عبد الله هو حديثه باب في الرجل يقول في خطبته اما بعد
حل ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا محمد بن فضيل عن ابي حيان عن يزيد بن حيان عن زيد بن
ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد باب في الكرم وحفظ المنطق حل ثنا
سليمان بن داود نا ابن وهب اخبرني الليث بن سعد عن جعفر بن ربيعة

له قوله قال ثم في الحديث دليل لمن قال ان النبي قد تخلص من النبي صلى الله عليه وسلم لان عليا رضي الله عنه اجازته صلى الله عليه وسلم فاجازته نفسي ابراهيم كونا ابا قاسم كما رواه ابو داود وهو من ذهب من قال ان هذا النبي
منسوخ فان هذا الحكم كان في اول الامر لهذا المعنى المذكور في الحديث ثم نسخ قالوا فبما كان في القاسم لكل واحد من اسمه محمد واحمد وغيره وبه قال مالك القاضي وبه قال جمهور السلف وفقها الامصار وجمهور
العلماء قالوا وقد شتهر ان جماعة كلفوا ابا القاسم في العصر الاول وفيما بعد ذلك الى اليوم بكثرة
او ما الذي حرم شك من الرواية بتقديم احد الجملتين على الاخرى وهذا
الحديث يدل على ان النبي من ذلك للمتنزه لا للتقريب لكن الحديث
ضعيف واذا عرفت هذا فاعلم ان الصواب من هذه الاقوال ان التسمية
باسم صلى الله عليه وسلم جائزة والتكني بكنيته ممنوع ومنعه في زمنه صلى
الله عليه وسلم كان تقوى واشد واجمع بين الاسم والكنية ممنوع بالظن
الاولى والجواب عن حديث عائشة جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
الاولى ان غريب لا يارض بالحديث الصحيح والله اعلم قاله الشيخ الديلمي في
اللمعات ١٢ قوله ولي ابن صغير كني ابا عمير وفي رواية مسلم وكذا عند
ابن داود وابا عمير فعل النكير لا النفي نعم النون تصغير النكير بفتح
المعجمة وهو طائر صغير جمعه فخران قال الثوري وفي هذا الحديث فوائد
كثيرة جدا منها جواز تكتيه من لم يولد له وتكتيه الطفل وان لم يكن كذا
وجواز المزاج فيما ليس اثمنا وجواز تصغير بعض المسمايات وجواز لعب
العبيد بالصغار وتكليم الولي اياه من ذلك وجواز اسحق بالظن الحسن
بلا لفظه ولما طفق الصبيان وتام نبيهم وبيان ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم
من حسن الخلق وكرم الشامل والتواضع وزيادة الاهل لان اسم سليم والدة
ابن عمير بن من حماد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم انتهى ١٢ قوله فاكنتي بابك
عبد الله فكانت لي كني بام عبد الله وفي رواية ابن ماجه قال فاكنتك
عبد الله كني بام اسم ابن اختها عبد الله بن الزبير وامه اسماء بنت ابي بكر
رضي الله عنه من الفتح وغيره ١٢ قوله باب في الرجل يقول زعموا
في شأن هذه اللفظة ومعناها والزعم بضم الزاء وفتحها اقرب من معنى ظن
كذا في النهاية وفي الصراح زعم كفتن از باب فصره وقال في العمل
الزعم قول بلا صيغة واعتماد في القاموس الزعم مشتق القول الحق والباطل
والصدق والكذب ضد وكثيرا يقال فيما يشك فيه انتهى كذا في المحلات
شرح المشكوك ١٢ قوله بئس مطية الرجل زعموا او المحموس مخذون
وفيه وجهان احدهما انه شبه بالمكلم امام كلامه متصل به الى اخره
ومعناه من المنة اي المركب الذي يتوصل به الى حاجته يعني ان يكون
بئس مطية يجعل المكلم مقادير كلامه والمقصود ان الاجابة بخبره انما هي
والثمين ودون الجرم واليقين قبح من شئ ان يكون نكح سنة ثبوت و
يكون على ثقة من ذلك لا مجرد حكاية على ظن وحسان كما جاز في الحديث
كفي بالمرء ان يمشي بكلامه سمع وفي الشل زعموا مطية للكذب وتامنها
لا ينبغي للرجل ان يزعم ان ينسب الزعم والكذب الى الناس فيقول زعم
فلان الا ان يكون على يقين من كذبه ويريد ان يحجب عن كذبه الناس و
يجذرهم عن ذلك فيجوز لشل هذه الصلوة نسبة الزعم والكذب الى احد
كما يفعل المخدوع وامثاله في الجرح والتعديل ومناسبة هذا الحديث
للأب لا يخلو عن خلافه كان زعموا صاير اسماء لهذا الجنس من المخبر كذا
قال الشيخ المحقق والمدقق عبد الرحمن الحديث في اللغات ١٢
قوله عن زيد بن ارم عن ابي زيد بن قيس لاننا راى الخزازي محلي مشهور
ول مشاهير المحققين وانتم للثقة بقرينة في سورة المنافقين مات سنة
ست او ثمان وستين كذا قال المحافظ في التقرير ١٢ قوله في
الكرم المقصود هو النبي من تسمية العنب كراما فان العرب كانوا يسمونه كراما
بسكون الراء لما ان شرب الخمر التي تحصل منه يورث الكرم والسخاء
ففي لان وصف ما هو من الخبائث ونشأ الاثام ورجس من عمل الشيطان
ذرية الى مدح المحرمات ونسج للنفس اليها كذا قال الشيخ قدس سره
في اللغات والشرع اعلم واعلم واكرم الله ١٢ قوله الحديث بن سعد
عبد الرحمن بن العباسي ابو امارث المصري ثقة ثبت فقيه امام مشهور من السابعة مات في شعبان سنة خمس وسبعين كذا قال المحافظ في التقرير ١٢
سير بن عمن ابي هريرة وفي رواية الى الزبير عن جابر اخذت باقها بالسفي فحدث ابن سيرين عن ابي هريرة يدل على ان التسمية باسمه صلى الله عليه وسلم جائزة واما التكني بكنيته فلا يجوز واما رواة الى الزبير فتعني جوازا
باعتقالي بالكنية ولا يجوز الجمع بينها والتم من حديث ابن سيرين عن ابي هريرة هو القياس لانه من الناس من ان يدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه فلا اشتباه في التسمية واما التكني فغير للاشتباه فلا يجوز ١٢

عن النبي صلى الله عليه وآله قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة حل ثلثها في الدنيا
ابن سعيد نا عبد الوهاب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال اذا قرأ
الزمان لم تكن رؤيا المسلم ان تكذب او صدق ثم رؤيا اصدقهم حديثا ورؤيا ثلثها في الدنيا
بشرى من الله والرؤيا اخبر من الشيطان ورؤيا ما يحدث به المرء نفسه فاذا ارى احدكم
ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال واكثر القيد واكثر الغن والقيد ثبات في الدين
قال ابو داود اذا اقرب الزمان يعني اذا اقرب الليل والنهار يعني يسويان حل ثلثها
ابن حنبل نا هشيم نا يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدي عن عمار بن رزين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الرؤيا على رجل طائر فلو تعبر فاذا عبرت وقعت قال واحسبه قال ولا تقصها الا
على واذ اؤذي راى حل ثلثها النقلة قال سمعت زهير يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول سمعت
ابا سلمة يقول سمعت ابا قتادة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول الرؤيا من الله والحلم
من الشيطان فاذا ارى احدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات ثم ليتعوذ من
شرها فانها لا تنضره حل ثلثها يزيد بن خالد نا الهيثم نا في وقية بن سعيد التقي قال لا اله الا الله
ابن ابي عمير نا جابر عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال اذا ارى احدكم رؤيا يكرهها فليصم عن يساره
وليتعوذ بالله من الشيطان ثلثا ويقول عن جنبه الذي كان عليه حل ثلثها احمد بن صالح
نا عبد الله بن وهب نا اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من راني في المنام فسيراني في البقعة
اولك اماراني في البقعة ولا يمثل الشيطان بي حل ثلثها مسدد نا سليمان بن داود
قال نا حماد نا ايوب نا عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وآله قال من صور صورة
عذبه الله بها يوم القيامة حتى ينفخ فيها وليس بناخر ومن تكلم كلف ان يعقل شجرة
ومن استمع الى حديث قوم يفسون به منه صلب في اذنه الا ان يكف يوم القيمة حل ثلثها
موسى بن اسمعيل نا حماد عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال رايت
الليلة كاثافي دار عقبة بن رافع واثنين برطب من رطب ابن وطاب فاقلت ان الرفعة
لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب باب في الثنا وب حل ثلثها
ابن يونس نا زهير عن سهيل عن ابن ابي سعيد نا حذاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله اذا انتاب احدكم فليمسك على فيه فان الشيطان يدخل حل ثلثها ابن العلاء
عن وكيع عن سفيان عن سهيل نا حذاري قال في الصلوة فليكظم واستطاع حل ثلثها
الحسن بن علي نا يزيد بن هارون نا اخبرنا ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد نا المقبري

له قول رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وقال غيره معناه انها جزء من اجزاء النبوة فلو علم النبوة باق والنبوة غير
باقية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله لم تقم النبوة وبقيت النبوة والرؤيا الصالحة قال الشافعي ابن مكرم في تذكره قد ايدى بعضهم اي شراح الحديث المتكلمون على معانيه في ذلك معنى حسنا وهو ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
اقبل اليه في المنام ستة اشهر وبعد ذلك يوحى اليه في اليقظة ثلاثا وعشرين سنة وستة اشهر
قوله اذا اقرب الزمان الخ قال الخطابي فيه قولان احداهما ان المعنى ان اقرب
زما الى السيل السهار وهو وقت استوائها في ايام الربيع وذلك وقت عند
الطابع والثاني ان المراد من اقرب الزمان انتهاء مدته اذ لم يبق في قيامها
وقال ابن بطال الصواب هو الثاني فان الوقت الذي يعتدل فيه الطابع
الاخص بالمؤمن قال لا بد من المراد بتقارب الزمان نقص الساعات
والايام والليالي وانه بالنقص سرعة مرور ما وذلك قرب قيام الساعة
وقيل معنى عدم كذب المؤمن في آخر الزمان انها تقع غالبا على الوجه الذي
لا يحتاج الى التعبير فلا يخلو بالكذب والحكمة في اخفاها من ذلك باخبر
الزمان من المؤمن في ذلك الوقت يكون غريبا كما في الحديث بدو ملك
غريبا وسيد غريبا والشماعلم قوله الرؤيا على رجل طائر قال
الخطابي هذا مثل معناه انها لا تستقر قرارا ما لم تعبر والمراد ان الرؤيا على
يعبر بالعبء الاول فكانها كانت على رجل طائر فسطعت ودقت حيث
عبرت كذا في المرقاة للسيوطي قوله ولا تعصها الا على وجه
قال الخطابي قال ابو اسحق الزجاج من ذلك لا يجب ان يستعمل في تعبير
الا بما تحب ان لم يعلم بالعبرة فلا يعمل لك بما يغيبك لان تعبيره لا يزيلها
عما جعلها الله عليه ما ذوالرأي العالم بعبارتها فهو خير من حقيقة تفسيره
ابا قرب ما يعلم منها فلهذا ان يكون بتفسيرها موقفة تردك من بيع انت
عليه ادب شري فليست على النعمة فيها قوله الرؤيا من الله في
رواية البخاري الصالحة هي صفة موقفة هي ما يشاء بشاراة او تنبيه على
غفلة ومضى كونه من الشر من فضله ورحمته اوس من انذاره وتبشير طوع
تبشير ارشاده والحلم بغير الحار مولفة عام للرؤيا الحسنة والسببية
الشرع خص اخبر باسم الرؤيا والشرع اسم الحكم من الشيطان اي من القاء
وتخريفه ولعمري بالناس كذا قال مولانا ابو الحسنات الكنزي في بعض لطائفه
قوله لم يتوهم شررا اي شر تلك الرؤيا بان يقولوا لا يستطيع
اخذ بما عازت به ملائكة الله ورسوله من شر رؤيا بل ان يصيبني فيها
ما كره في ديني او دنياي اخبره سعيد بن منصور وان الى شيعة علي بن ابي حمزة
واخرج ابن السني التوضيح لفظا اللهم اني اعوذ بك من عمل الشيطان و
سيئات الاحلام وفي الصحيح بعد ذكر التوضيح بها احد في رواية
لمسلم ويعقوب عن جنبه الذي كان عليه وفي رواية للشيخين في صحيح
والشماعلم قوله من راني في المنام فسيراني في البقعة قيل اي
يوم القيمة فيكون بذاشارة لا يحسن الحاشية رزقا الله تعالى في ذلك مع
جميع الاجابة فسقط ما قيل من الفائدة فيه لانه يراه يوم القيمة بجميع الامور
كذا في فتح الودود قال السيوطي وفي ذلك اي يوم القيمة لانه لا يخلو
الحقيقة وذلك لا ينافي ان يكون تأويله بالنسبة الى امر الدنيا حصوله
دين وغير ذلك مما ناول به بعضهم انتهى كلام السيوطي قوله لو كانا سألنا في
البقعة اي رؤياه حتى كاد في البقعة في فتح قوله لا يمثل الشيطان
اي لا يظهر بحيث يظن الرائي انه النبي قيل هذا يخص بصورة الصورة
فيعرض على الشامل الشرقة المعلومه فان طابقت الصورة الرئية
ملك اشامل فهي رؤيا حتى والا فالتعالي اعلم بذلك وقيل بل هي اي
صورة كانت وقد روي كثير من العلماء بان الاختلاف انما هي من
احوال الرائي وغيره والله تعالى اعلم قوله من تكلم كلف ان يعقل شجرة
الحكم اي التي فيه لشيء لم يره فكذلك لم يره غير النظم كذا في كلف بالعبء الربط
بين اشياء لا يمكن العقد بينها ليكون العقاب من جنس المعصية ثم صلى
قوله صب في لذة الا انك بدو اجزاء من جنس عمله والا انك بدو نوم فكلان اي
نظر كذا في مرقاة العمود وقال الخطابي انما اشبه فيه الوحيد مع ان الكذب
على الخلق لقوله تعالى والحق لا يشهد هو الذي كذبوا على

له قوله ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب ثم مثله قال لخطاي معنى الحجة والكراهية فيها منصور الى سببها وذلك لان العطاس يكون من خفة البدن وانفتح المسام وعدم الغاية في الشبع وهو بخلاف التثاؤب
فانه يكون من غاية امتلاء البدن وثقله ما يكون ناشيا عن كثرة الاكل والتخلف فيه والاول يستدعي النشاط للعبادة والثاني على عكسه كذا قال السيوطي ١٢ له قوله فاما وكلم من الشيطان قال ابن بطال اضافة التثاؤب الى الشيطان
بمعنى مضافة الرضا والارادة الى ان الشيطان يحب ان يرى الانسان تشاؤما وباطلا
ما قال ابن العربي قد بينا ان كل فعل كرهه نسبة الشرع الى الشيطان
لانه واسطة وان كل فعل حسن نسبة الى الملك لانه واسطة وال
التثاؤب من امتلاء ريشة عن الشكاك وفي ذلك بواسطة الشيطان
والعطاس من تقليل الغذاء ريشة عن النشاط وذلك بواسطة الملك
كذا في مرقاة المفاتيح ومن خصائص النبوة ما اخرج ابن ابي شيبة في كتابه
في تاريخه من مرسل زيد بن الاصم قال ما توارب النبي صلى الله عليه وسلم
قطا وخطا في بطريق مسلم بن عبد الملك بن مروان قال ما توارب
قطا ومسلمه ادرك بعض الصحابة وهو صدوق والله اعلم ١٣ له قوله اذا
عطس الخ قال ابن العربي الحكمة في خفض الصوت بالعطاس ان في رفعه
ازعاجا للامعاء وفي تغطيته الوجه انه لو ندر منه شيء اذى جليسه ولو لم يكن
صياحه لجلجسته لم يامن من الاتوار وقد شاهدنا من وقع له ذلك كذا في
المرقاة للسيوطي ١٤ له قوله وكشمت العاطس يقال بالعورة المبهلة
والعورة اولى واكثر وقال ابن الانباري على داغ بالخبر شمت بالمجتمعة
والمبهلة والعرب يحمل السمين والشمين في اللفظ الواحد بمعنى وقال المفسر
التسميت بالمهلة والتبريك يقال سمته اذا عداله بالبركة وبالجملة سميت
الابل في المري اذا جمعت فعني شمت وعله ان يجمع شمله وقيل هو من
الشامة وهو فزع الشخص بما يسوءه وعدوه فكاهه ان لا يكون في
حال من شمت به وقيل اذا احدث الشيطان على ما يسوءه فسمته
هو بشيطانه او من شواته مع شامتة وهي القائمة من لا ترك الله
شامتة اي قائمة فافهم كذا قال السيوطي في مرقاة المفاتيح ١٥
قوله وجدت من وجد مودة اذا غضب او وجد وحدا اذا اهن كذا في
بعض الوجوه ١٦ له قوله اذا عطس احدكم فليعد التسمية قال المجلسي
الحكمة في مشروعية الحمد للعاطس بدفع الاذى من الدماغ الذي فيه قوة الفكر
ومنه خشا الاعصاب التي هي معدن الجسم بسلامة تسليم الاعضاء فظهر
بهذا انها من جنس جيلة تناسب ان تقابل بالحكمة في من الاقرار لله تعالى
بخلق والقدرة وادفاعة الخلق اليه لا في الطبل ولا الحمد وهما في حديث
مسلم بن عبيد رفته اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال الحمد لله رب
العالمين قال الحافظ الاصل لما اعتاده كثير من الناس استحسانا وتوقفا
بعد الحمد لله رب العالمين كذا العدول الى الشهدان لا اله الا الله او قد روي
محمد بن فخره قلت رايت في بعض الكتب انه رأى مكتوبا على جوفه
من كمال الفخمة في عطاسه اس من وجه الاضرار فلعل هذا مستعمل
ليفعله فقد سمعت ان الاصل كذا في وجبات مرقاة المفاتيح وفيه بعض
قوله وليقل له من عنده يرمك الله قال المجلسي انواع البلا والافات كلها
مواخذة وان المواخذة عن ذنب فاذا حصل الذنب مغفورا وادركت
العبد الرحمة لم تقع المواخذة فاذا قيل للعاطس يرمك الله فضاة حصل
الله لك ذلك المقدم لك السلامة وفيه اشارة الى تنبيه العاطس بطلب
الرحمة والتوبة من الذنب ومن ذلك شرع له الجواب بقوله لا يغفر الله لانا
لكن ١٧ مرقاة المفاتيح ١٨ له قوله الى بشره وقا بن عمر الشكرى بالبشر
الكوني صدوق في حديثه عن منصور كذا في التقريب ١٩ له قوله لا يغفر الله
لنا كذا قال ابن دقين العبد ظاهرا حديث ان السنة لا تتأذى الا في طاعة
والا اعتادة كثير من الناس من قولهم للمسلم يرمك الله سيدنا فافهم
٢٠ له قوله شمت اخاك شمتا لئلا يولد له ابن السنن ولا شمت بعد ذلك
قال ابن دقين العبد ظاهرا الامر لجوبت يؤيده قوله عليه السلام في حديثه الى
هزيمة خمس عجب لم يذكر فيها التسميت وقال بعض العلماء انه فرغ من
اداءه به البعض سقط عن الباقين وروى الوليد بن شبيب والوكبر بن العربي وقال
له قوله حميدة وعبيدة قال الحافظ اخرج الحسن بن سفيان ابن اسنن وابو نعيم وغيرهم فقالوا حميدة بلا شك هو العمدة والشاعر علمه عليه ثم اجماع حميدة بنت عبيد بن ربيعة الانصارية المدنية زوجة اخي من ابي طلحة وولده ولد له يحيى بن يحيى
قال في التقريب مقبولة من الخامسة وقد تقدم بيانها في الجزء الاول من هذا الشرح واما عبيدة بنت عبيد بن ربيعة فافهم من كلام الحافظ انها بنتان لعمري

كتاب

الادب

عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب
فاذا انتاب احدكم فليبرد ما استطاع ولا يقل هاه هاه فانه اذا لكم من الشيطان يصيح منه
باب في العطاس حل ثنا مسدد بن يحيى عن ابن عجلان عن سفيان عن ابي صالح عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس وضع يده وتوبه عليه وخفض وعص
بها صوتة شك يحيى حل ثنا محمد بن داود بن سفيان وخشيش بن اصرم قالانا عبد
الرزاق ان ام عمر الزهري عن ابن السيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس تجب للمسلم على اخيه رد السلام وتسميت العاطس واجابة الدعوة وعيادة المريض
واتباع الجنائز باب كيف تسميت العاطس حل ثنا عثمان بن ابي شيبة نا جريح عن منصور
عن هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس رجل من القوم فقال لسلام
عليكم فقال ساهو عليك وعلى امك ثم قال بعد لحك وجذبت مما قلت لك قال
لو ددت انك لم تذكري امي بخبر ولا بشر قال واما قلت لك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابينا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك ثم قال اذا عطس احدكم فليحمد الله قال
فذكر بعض المحامد وليقل له من عنده يرمك الله وليرد يعنى عليهم يغفر الله لنا ولكم
حل ثنا ابيهم بن المنصور نا اسحاق يعنى ابن يوسف عن ابي بشر وروى قاص عن منصور عن هلال
ابن يساف عن خالد بن عرفة عن سالم بن عبيد الاشجعي بهذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
حل ثنا موسى بن اسمعيل نا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد
لله على كل حال وليقل اخوه او صاحبه يرمك الله ويقول هو يهديكم الله ويصم
بالكم باب كيف تسميت العاطس حل ثنا مسدد بن يحيى عن ابن عجلان حدثنى
سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال شمت اخاك ثلاثا فمأزاد فهو زكاهم حل ثنا
عيسى بن حماد المصري نا الليث عن ابن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال لا
عليه الا انه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم بعناه قال بوداود رواه ابو نعيم عن
موسى بن قيس عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حل ثنا اهر من بن عبد الله نا مالك بن اسمعيل نا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن عبد
الرحمن عن يحيى بن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن امه حميدة او عبيدة بنت جبريل بن
رفاعة الزرقى عن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسميت العاطس ثلاثا فان شمت ان تسميته

١٢ له قوله فاما وكلم من الشيطان قال ابن بطال اضافة التثاؤب الى الشيطان
بمعنى مضافة الرضا والارادة الى ان الشيطان يحب ان يرى الانسان تشاؤما وباطلا
ما قال ابن العربي قد بينا ان كل فعل كرهه نسبة الشرع الى الشيطان
لانه واسطة وان كل فعل حسن نسبة الى الملك لانه واسطة وال
التثاؤب من امتلاء ريشة عن الشكاك وفي ذلك بواسطة الشيطان
والعطاس من تقليل الغذاء ريشة عن النشاط وذلك بواسطة الملك
كذا في مرقاة المفاتيح ومن خصائص النبوة ما اخرج ابن ابي شيبة في كتابه
في تاريخه من مرسل زيد بن الاصم قال ما توارب النبي صلى الله عليه وسلم
قطا وخطا في بطريق مسلم بن عبد الملك بن مروان قال ما توارب
قطا ومسلمه ادرك بعض الصحابة وهو صدوق والله اعلم ١٣ له قوله اذا
عطس الخ قال ابن العربي الحكمة في خفض الصوت بالعطاس ان في رفعه
ازعاجا للامعاء وفي تغطيته الوجه انه لو ندر منه شيء اذى جليسه ولو لم يكن
صياحه لجلجسته لم يامن من الاتوار وقد شاهدنا من وقع له ذلك كذا في
المرقاة للسيوطي ١٤ له قوله وكشمت العاطس يقال بالعورة المبهلة
والعورة اولى واكثر وقال ابن الانباري على داغ بالخبر شمت بالمجتمعة
والمبهلة والعرب يحمل السمين والشمين في اللفظ الواحد بمعنى وقال المفسر
التسميت بالمهلة والتبريك يقال سمته اذا عداله بالبركة وبالجملة سميت
الابل في المري اذا جمعت فعني شمت وعله ان يجمع شمله وقيل هو من
الشامة وهو فزع الشخص بما يسوءه وعدوه فكاهه ان لا يكون في
حال من شمت به وقيل اذا احدث الشيطان على ما يسوءه فسمته
هو بشيطانه او من شواته مع شامتة وهي القائمة من لا ترك الله
شامتة اي قائمة فافهم كذا قال السيوطي في مرقاة المفاتيح ١٥
قوله وجدت من وجد مودة اذا غضب او وجد وحدا اذا اهن كذا في
بعض الوجوه ١٦ له قوله اذا عطس احدكم فليعد التسمية قال المجلسي
الحكمة في مشروعية الحمد للعاطس بدفع الاذى من الدماغ الذي فيه قوة الفكر
ومنه خشا الاعصاب التي هي معدن الجسم بسلامة تسليم الاعضاء فظهر
بهذا انها من جنس جيلة تناسب ان تقابل بالحكمة في من الاقرار لله تعالى
بخلق والقدرة وادفاعة الخلق اليه لا في الطبل ولا الحمد وهما في حديث
مسلم بن عبيد رفته اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال الحمد لله رب
العالمين قال الحافظ الاصل لما اعتاده كثير من الناس استحسانا وتوقفا
بعد الحمد لله رب العالمين كذا العدول الى الشهدان لا اله الا الله او قد روي
محمد بن فخره قلت رايت في بعض الكتب انه رأى مكتوبا على جوفه
من كمال الفخمة في عطاسه اس من وجه الاضرار فلعل هذا مستعمل
ليفعله فقد سمعت ان الاصل كذا في وجبات مرقاة المفاتيح وفيه بعض
قوله وليقل له من عنده يرمك الله قال المجلسي انواع البلا والافات كلها
مواخذة وان المواخذة عن ذنب فاذا حصل الذنب مغفورا وادركت
العبد الرحمة لم تقع المواخذة فاذا قيل للعاطس يرمك الله فضاة حصل
الله لك ذلك المقدم لك السلامة وفيه اشارة الى تنبيه العاطس بطلب
الرحمة والتوبة من الذنب ومن ذلك شرع له الجواب بقوله لا يغفر الله لانا
لكن ١٧ مرقاة المفاتيح ١٨ له قوله الى بشره وقا بن عمر الشكرى بالبشر
الكوني صدوق في حديثه عن منصور كذا في التقريب ١٩ له قوله لا يغفر الله
لنا كذا قال ابن دقين العبد ظاهرا حديث ان السنة لا تتأذى الا في طاعة
والا اعتادة كثير من الناس من قولهم للمسلم يرمك الله سيدنا فافهم
٢٠ له قوله شمت اخاك شمتا لئلا يولد له ابن السنن ولا شمت بعد ذلك
قال ابن دقين العبد ظاهرا الامر لجوبت يؤيده قوله عليه السلام في حديثه الى
هزيمة خمس عجب لم يذكر فيها التسميت وقال بعض العلماء انه فرغ من
اداءه به البعض سقط عن الباقين وروى الوليد بن شبيب والوكبر بن العربي وقال
له قوله حميدة وعبيدة قال الحافظ اخرج الحسن بن سفيان ابن اسنن وابو نعيم وغيرهم فقالوا حميدة بلا شك هو العمدة والشاعر علمه عليه ثم اجماع حميدة بنت عبيد بن ربيعة الانصارية المدنية زوجة اخي من ابي طلحة وولده ولد له يحيى بن يحيى
قال في التقريب مقبولة من الخامسة وقد تقدم بيانها في الجزء الاول من هذا الشرح واما عبيدة بنت عبيد بن ربيعة فافهم من كلام الحافظ انها بنتان لعمري

فشمته وان شئت فكيف حل ثنا ابراهيم بن موسى نا ابن ابي زائدة عن عكرمة بن عبد الله
اباس بن سلمة بن الاكوع عن ابيه ان رجلا عطس عند النبي صلى الله عليه فقال يرحمك الله
ثم عطس فقال النبي صلى الله عليه الرجل مزكوم يا ب كيف يشمت الذي حل ثنا عثمان بن ابي
شيبه نا وكيع نا سفيان عن حكيم بن الربيع عن ابي بردة عن ابيه قال كانت اليهود تغضطن
عند النبي صلى الله عليه رجاء ان يقول لها يرحمك الله فكان يقول يهدى يكره الله ويصلح بالكم يا ب
فيمسح يعطس ولا يحمد الله حل ثنا احمد بن يونس نا زهير نا محمد بن كثير نا سفيان نا
قال نا سليمان التيمي عن انس قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه فشمته احدهما وترى
الاخر قال فقيل يا رسول الله رجلان عطسا فشمته احدهما قال احدا فشمته احدهما وترى الاخر
فقال ان هذا حمد الله وان هذا لمحمد الله ابواب النوم يا ب في الرجل ينيح على بطنه
حل ثنا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام نا حنثي نا ابي عن يحيى بن ابي كثير نا انا ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن يعلى بن مخنف نا قيس الغفاري نا قال كان ابي من اصحاب الصفة فقال
رسول الله صلى الله عليه انطلقوا بنا الى بيت عائشة فانطلقنا فقال يا عائشة اطعينا فاجبت
بجشيشة فاكلنا ثم قال يا عائشة اطعينا فاجبت بجشيشة مثل القطاة فاكلنا ثم قال يا عائشة
اسقيننا فاجبت بعش من اللبن فشربنا ثم قال يا عائشة اسقيننا فاجبت بقدر صغير فشربنا ثم
قال ان شئتم نتم و ان شئتم انطلقتم الى المسجد قال فبينما انا مخرج من المسجد على بطني اذا رجل
يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله قال فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه يا ب في النوم
على السطح ليس عليه حمار حل ثنا محمد بن المثنى نا سالم نا يعقوب نا ابن نوح نا عن عمرو بن
جابر الخنفي عن ولاة بن عبد الرحمن بن وثاب عن عبد الرحمن بن علي نا يحيى بن شبيب نا ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه من بات على ظهر بيت ليس عليه حمار فقد برئت منه الذم يا ب
في النوم على طهارة حل ثنا موسى نا اسمعيل نا حماد نا عاصم نا بهل نا عن شهر بن حوشب
عن ابي ظبية عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه قال ما من مسلم بيت على ذكر طاهر اقبلت
من الليل فيسأل الله خيرا من الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه قال ثابت البناني قدم علينا ابو
ظبية فحدثنا بهذا الحديث عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه قال ثابت قال فلان لقد
جهدت ان اقولها حين اندعت فما قدرت عليها حل ثنا عثمان بن ابي شيبه نا وكيع عن
سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب عن ابن عباس نا رسول الله صلى الله عليه قاض
حاجته فغسل وجهه ويديه ثم نام يعني يا ب كيف يتوجه الرجل عند النوم حل ثنا مسدد
نا حماد نا خالد نا الحذاء نا ابي قلاب نا عن بعض ال ام سلمة قال كان فراش النبي صلى الله عليه

سلة قوله فشمته ظاهر الامر للجواب وبه قال اصحابنا وغيرهم ان جواب العطسة واجب وهو مقيد بما اذا حمد العاطس لحديث اذا عطس احدكم فحمد الله فشمته و اذا لم يحمد فلا تسمتوا واخرج البخاري في الادب المفرد والترمذي
سلة قوله الرجل مزكوم قال النووي في شرح مسلم معناه انك لم تست من شئ بعد لان الذي بك مرض وليس من العطاس الحمد والشئ عن خفة البدن فان قيل فاذ كان مزكوما فبني ان يسمت بطريق اللطافة
لانه اخرج عن عطاء بن رستم نا ابراهيم نا عثمان نا ابي شيبه نا ابي بردة نا ابيه نا قال كانت اليهود تغضطن عند النبي صلى الله عليه رجاء ان يقول لها يرحمك الله فكان يقول يهدى يكره الله ويصلح بالكم يا ب
عطاسه انت مزكوم في الثانية او الثالثة او الرابعة على احوال الحديث ان التسميت واجب
في الثانية انتهى قال العلي القاري في المرقاة تحت قوله الرجل مزكوم
اي مريض فربما تكثر العطسة وحده وفي الجواب عنه كل مرة خرج لا سيما
مع عدم تجوز التداخل في المجلس يؤيده ما ذكرته ماري والودود والزهري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت للعاطس ثلاثا فما زاد فان شمت
فشمته وان شمت فلا حرج صرح بالتحريم في قول النووي فشمته ان يكره
لكن غير دعاء للعاطس في غير محله اذا حصل الحديث ان التسميت واجب
او سنة مؤكدة على ثلاث مرات وما زاد فهو خير من السكوت
وهو خصة وبين التسميت وبسبب وانما العلم امرقة شرح مشكوة
قوله فشمته احد بها التسميت للعاطس فهو ان يكره له يكره له
ويقال بالسين البهولة والمجربة لغتان مشهورتان قال الامام سري قال
الغريث التسميت ذكر الله تعالى على كل شئ ومنه قوله للعاطس يرحمك الله
وقال ثعلب يقال شمت للعاطس وشمته اذا دعوت له بالهدى فقد
السمت لم يسمعه قال والاصل فيه السين البهولة فقلبت شيئا محمدا
وقال صاحب التكميل تسميت العاطس معناه يدرك الله الى السميت
قال وذلك لما في العاطس من الانزعاج والقلق قال ابو عبيد وغيره
المجربة على اللغتين قال ابن الاثير في قوله شمت وشمته عليه اذا
دعوت له بخير وكل داع بالخير فهو شمت وسميت وتسميت للعاطس
سنة وهو سنة على الكفاية اذا فعل بعض المأخوذ من سقط الامور لبيان
وشرطان يسع قول العاطس الحمد لله انتهى كلام النووي وقال صاحب
الاصحاح واللفظ فقال ابن بطال وغيره عن طائفة من الذين يروون
لله كما في حديث علي وعنه طائفة يقول الحمد لله على كل حال واخرجه الزبير
والطبراني من حديث ابي مالك الاشعري رفته اذا عطس احدكم فليقل
الحمد لله على كل حال ومثله عند ابى داود والاحمد والشافعي من حديث
ابن عبيد رفته اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال والحمد لله
رب العالمين وعن طائفة يقول الحمد لله رب العالمين ١٢
قوله لم يحمد الذي لم يحمد الله من الطفل بن مالك العائسي المشهور مات
كافرا والذي حدثنا اخيه كذا في بعض النسخ فقرأه السيوطي ١٢
قوله بجشيشة بجيم ففقا سيدة سفيته هي ما يجش من الحب فيطبخ
و الجش من خفيف فوق الدقن كذا في الفتح ١٢ قوله بجشيشة هي
اخلاط من تمر سوي واقط ومن جمع فتوكل قوله مثل القفاة بفتح القاف
غرب من الحمام وكان شبة في القفاة كذا في الفتح وغيره ١٢ قوله ليس
بضم العين وتشديد السين قدح فخم كذا في الفتح وغيره ١٢ قوله ليس
عليه حمار قال المنذري هكذا وقع في رواية حماد نا ابي عبد الله نا بعض
النسخ حجاب بالباء الموحدة وهو معناه انتهى يقال في جامع الوصول بالذي
قرأته في كتاب ابى داود وحجاب بمعنى بالباء روي نسخة اخرى حمار معناه
ظاهر والمنذري رآه في العالم للخطابي في رواية يروي بكسر الحاء ونحوها
كسر شبة الحاء الذي هو العقل لان السرة منسوخ من الوقوع كما ان العقل منسوخ
الفساد ومن فتح قال في مقصور هو الطرف والناحية كذا في بعض النسخ
تقال عن بعض المعتمرات وقال الشيخ الدهلوي قوله من بات على ظهر بيت الحمار
البيتوتة شبة كذا في الصريح والمرويه بناتام والمرويه بالحجاب
السرة للمانة عن السقوط سواء كان حمارا او غيره وقوله في رواية حماد نا
بكسر الحاء وهو ما يجش من ماله ونحوه في رواية حماد نا بكسر الحاء ونحوها اما
الكسر فمعنى العقل شبة بالحجاب لان من السقوط بعقل منسوخ من النسخ
الروية والسقوط في هذا الذي ذكر المشبه بداريد به المشبه استعارة واما الفتح فهو بمعنى الطرف والناحية وهو الظاهر من المسورة ومعنى برارة لذة من انقطاع عهد الله بالحفظ والكلوة التي جعلها للعبا وانتهى والله اعلم
١٢ لمعات قوله فيمنع من الليل قال الخطابي معناه يستيقظ من النوم واصل التمار السهر والتقلب على الفراش ويقال ان التمار لا يكون الا مع كلام وصوت كذا قال السيوطي رحمه الله تعالى في
مرقاة السعد ١٢ قوله بال وفي الحديث يدل على انه لو استيقظ في الليل لحاجة ثم يريد النوم ليستحب له ان يتعطر ١٢

قوله وكان المسبح عند راسه أي موضع السجود في صلوة الليل لا المسبح النبوي لأنه كان سوار ياله والله أعلم بحقيقة الحال واليه المرجع والمآب ١٢ قوله عن سوار هو الخراجي مقبول من الثالثة وثقة ابن حبان ١٢ قوله أنه تريت
مصححك فتوضأ وضوءك للصلوة الخ قال الترمذي في جامعه ليس في الامامديث ذكر الوضوء عند النوم الا في هذا الحديث وله فوائد منها ان حيث على طهارة الصلاة تهيئة الموت فيكون على هياكة كاملة ومنها ان يكون اصدق الرواية وابعدها
تقلب الشيطان بهذا في مرة الصلوة وقال النووي وفي هذا الحديث ثمة سنن
لان المقصود النوم على طهارة من مخافة ان يموت في ليلته وليكون صدق
لروايه والبعده من تعذب الشيطان به في منامه وترد عليه اياه الثانية
النوم على الشئ الايمن لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب التماسك لانه
اسرع الى الانقياء الثالثة ذكر الله تعالى ليكون غايته عمله وقوله اللهم اني
اسلمت وجهي اليك وفي الرواية الاخرى اسلمت نفسي اليك اي اسلمت
وجعلت نفسي مستقادة لك طاعة لك ملك قال العلماء الوجه والنفس هبنا
بمعنى الذات كلها يقال سلم واسلم واستسلم بمعنى تسنى الجأث ظهر في ايدي
اي توكلت عليك واعتمدت عليك في امري كما يعتمد الانسان بظهره الى
ما يستند به شئ كلام النووي قوله ثم اضبط على شقك بكسر المعجمة وتشديد القاف
اي الجانب وقص الايمن لانه اسرع لاتباعه وقال ابن الجوزي ان
الاطباء قالوا يبد بالاضطجاع على الايمن ساعة ثم يقلب الى الايسر
لان الاول سبب لاخذ الطعام والنوم على اليسار يضر لاشمال الكبد
على المعدة ١٢ محمد حيايت فخره اسلمت قوله ربه ورجية ايكلي في ثمة
في رشكك وثوابك ورجية اي فوائده من فضلك وعقابك قال ابن الجوزي
استقام من مع ذكر الوعيد والعمل الى مع ذكر الرجية وهو على طريق الاكف
كقول الشاعر ورجى الحبيب العيون والعيون لا ترجى لكن لما جها في نظم
حمل احد على الاخر في اللفظ وقال بن جردجاء في بعض الطرق ذكر
من ولفظ ربه منك ورجية اليك اخبر احمد والنسائي ١٢ مرة الصلوة
عنه قوله لا لمجا ولا لمجا اصل لمجا بالهمزة ومجا بغير همزة ولكن لما جها جاز
ان يهجر فيها لا بد واج وان يترك الهمزة فيها لان يهجر السجود وترك
الاخر ويجوز التنوين مع القصر فتصير خمسة لوجه ١٢ مرة الصلوة
قوله ونبيك الذي ارسلت قال النووي ولعله دعي اليه صلى الله عليه وسلم
بهذه الكلمات فيعين اداءه بحروفها وبذلك القول حسن قيل لان قوله نبيك
الذي ارسلت فيه جناس من حيث صنعت الكلام وفيه جمع النبوة والرسالة
فاذا قال رسولك الذي ارسلت فانت هذا الامر مع ان فيه من تكرير
لفظ رسولك ارسلت وابل البلاغة يعيرون وقد قد منافي اول شرح خطبة
هذا الكتاب انه لا يلزم من الرسالة النبوة ولا عكسه انتهى ١٢ قوله
مرت على الفطرة قال الخطابي اي فطرة دين الاسلام ١٢ مرة الصلوة
اللهم باسمك احس واموت قيل معناه بذكر اسمك احس ما عييت فطرتك
وقيل معناه باسمك احس اي انت تحييني وانت تميتني والامم هبنا هو النبي
كما قال النووي ١٢ قوله الحمد لله الذي احيانا بعد ما ماتنا الخ المراد
بما ماتنا النوم واما النشور فهو الاحياء للبعث يوم القيامة فنبه صلى الله عليه
وسلم بما رواه البيهقي بعد النوم الذي هو كالمرت على اثبات البعث بعد الموت
قال العلماء وحكي الدعاء عند اراءة النوم ان تكون نائمة اعمالا كما سبق
وحكيه اذا صبح ان يكون اول عمله بذكر التوحيد والكلام الطيب ١٢ قوله
فلينفض فراشه بدخلته اذاره قال بن الاثير في النهاية هي طرفه وحاشيته
من داخله وقال انما يد بدخلته دون خارجته لان الموتى لا ينفذ بيديه
بشماله فيلزم بشماله على جسده وهي داخلته اناره ثم يضع يمينه فوق داخلته
فتسجد على راسه وسجود لآذنه اسكده بشماله ورفع عن نفسه يمينه فاذا
حصار الى فراشه حمل رآره فاما يجل يمينه خارجة لآذنه وتبقى داخلته معلقة
وبها يقع النفض لانها غير مشغولة باليد كما قال العلامة جلال الدين السيوطي
في مرآة الصعود ١٢ قوله وانت الاخر فليس بعدك شئ قال النووي
واما تسمية سجدة وتعالى بالآخر فقال الامام ابو بكر بن الباقلاني معناه
الباقي بعفائه من العلم والقدرة وغيرهما التي كان عليها في الانزال يكون
كذلك بعد موت الخلائق وذو باب علومهم وقد رجموا بهم وتفرق اجسامهم في فناء الاجسام وذو بابها بالكلية قالوا ومعناه الباقي بعد فناء خلقه وذو بابها على الخلق خلافت ذلك ان
المراد بالآخر بعفائه بعد ذهاب صفاتهم ولهذا يقال اخر من بقي من بني فلان فلا ير بدجوده ولا يبرؤ فناء اجسامهم وتوابعهم بعد فناء اجسامهم والنووي ١٢ قوله اعوذ بوجهك الكريم عن الذنات ولكلهم
هو الذي يدوم نفعه ويسهل تناوله قوله وكلما كان خصل الاستعاذة بالذات تنبيه على ان كل ما لا رادته وامره اعني قوله من والله اعلم ١٢ قوله نبيك الذي ارسلت الخ قال في شرح البخاري واول ما قيل في مكة رده

كتاب

الادب

والباطن اي لا يقدر احد على ادراك ذاتك مع كمال ظهورك ١٢

خواجا يوضع الانبياء في قبورهم وكان المسبح عند راسه باب ما يقول عند النوم حل ثنا موسى
ابن اسمعيل نا ابا ناعاصم عن محمد بن خالد عن شواء عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك
يوم تبعث عبادك ثلاث مرات حل ثنا مسدد بن المعتمر قال سمعت منصور بن ايضاح عن سعد بن
عبدية قال قال حدثني البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ التبت مضجعا فوضوءك
للصلوة ثم اضبط على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضنت امري اليك وحيات
ظهوري ليك رهبة ورجية اليك لا اله الا انت بكتابتك الذي نزلت ونبيك
الذي ارسلت قال فان مث مث على الفطرة واجعلهن اخرا تقول قال البراء فقلت استذكركم
فقلت وبرسولك الذي ارسلت قال لا ونبيك الذي ارسلت حل ثنا مسدد بن ايضاح عن سعد بن
خليفة قال سمعت سعد بن عبدية قال سمعت البراء بن عازب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه اذا اويت الى فراشك طاهر فاقوسد معك ذرغوه حل ثنا محمد بن عبد الملك الغزالي نا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش ومصور عن سعد بن عبدية عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا قال سفيان قال حدثنا اذ التبت فراشك طاهر وقال الاخر توضأ وضوءك للصلوة وساق مع معمر
حل ثنا ابو بكر بن ابى شيبة نا اوكيع عن سفيان عن عبد الملك بن عبد الرحمن بن ربيعي عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام قال اللهم باسمك احس واموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما ماتنا
واليه الشور حل ثنا احمد بن يوسف نا زهير نا عبد الله بن عمر عن سعيد بن ابى سعيد المقبري عن
ابيه عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفذ فراشه بدخلته
ازاره فانه لا يدرى ما خلقه عليه ثم ليضبط على شقه الايمن ثم ليقل باسمك ربى وضعت جفني بربك
ارفعه ان امسكت نفسي فارحها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ الصالحين من عبادك حل ثنا موسى
ابن اسمعيل نا وهيب نا وهب بن ببيعة عن خالد نا حو عن سهيل عن ابيه عن ابى هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقول ذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شئ فالق الحب و
النوى منزل التوراة والانجيل والقرآن اعوذ بك من شر كل ذي شر انت اخذ بنا صيته انت الاول فلايس
قبلك شئ وانت الاخر فلايس بعدك شئ وانت الظاهر فلايس فوقك شئ وانت الباطن فلايس دونك
شئ زاد وهب في حديثه اقض عني الدين واغنني من الفقر حل ثنا العباس بن عبد العظيم نا
الاحوص يعني ابن جواب نا عمار بن زريق عن ابى سحاق عن الحارث ولبى ميسر عن علي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة
من شر ما انت اخذ بنا صيته اللهم انت تكشف المعرم والباسم اللهم

كذلك بعد موت الخلائق وذو باب علومهم وقد رجموا بهم وتفرق اجسامهم في فناء الاجسام وذو بابها بالكلية قالوا ومعناه الباقي بعد فناء خلقه وذو بابها على الخلق خلافت ذلك ان
المراد بالآخر بعفائه بعد ذهاب صفاتهم ولهذا يقال اخر من بقي من بني فلان فلا ير بدجوده ولا يبرؤ فناء اجسامهم وتوابعهم بعد فناء اجسامهم والنووي ١٢ قوله اعوذ بوجهك الكريم عن الذنات ولكلهم
هو الذي يدوم نفعه ويسهل تناوله قوله وكلما كان خصل الاستعاذة بالذات تنبيه على ان كل ما لا رادته وامره اعني قوله من والله اعلم ١٢ قوله نبيك الذي ارسلت الخ قال في شرح البخاري واول ما قيل في مكة رده

كيف هيا يسير ومن يعمل بها قليل اي كيف لا يستحق المذكورات في الخلقين واي شئ يصرفنا عنها فهو مستبعد لهما في الاحصاء فرد استبعادهم بان الشيطان يؤوس له في الصلوة حتى يفعل عن الذكر
عقبها ويؤمر عند الاصطلاح لذلك كذا قال السيد جمال الدين في تعليقه على المشكوة ١٢ **س** قوله ابن ام الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية ويقال ام حكيم ويقال اسمها صفية وقيل عاتكة وقيل خبابة
بنت الزبير بن عبد المطلب الهاشمية بنت عم النبي صلى الله عليه وسلم لها صحبة وحدثت كذا قال الحافظ ابن حجر في التقريب ١٢ **س** قوله بتالي بدراة
من قتل آباءهم في بدراة المراد فقراؤهم بآبائهم اليتامى ثم جاء بهم
قوله وشتر الشيطان وشركه بكسر الشين المهملة وسكون الراء
المهملة وهو ما يدعوا اليه من الاشراك بالله عز وجل ويوسوس في قلوب المؤمنين
والاراد ان يفتن به الناس من حاله والشرك جباله ايضا بدراة وشركه
كذا قال الطبري **س** قوله اللهم بك اصبحنا الباء متصلة بمحذون
وهو خبر صحيح ولا بد من تقدير مضافات اي اصبحنا مثل مبسطين بنيتك
اي بجيا طمك وكذا بك او بذكر ك واسمك وقوله بك نحي وبك نوح
حكاية عن الحال الآية يعني يستمر حالنا على هذا في جميع الاوقات
وسائر الاحوال معناه وانت تعينني وانت يميتني كذا في الطبري
والله اعلم **س** قوله بك نحي وبك نوح نحي نوح سبي النوم موتا لانه
يزول مع العقل والحركة فتشبهوا بغيره وقيل الموت في كلام العرب
يطلق على السكون يقال ماتت الريح اذا سكنت وتقع على انواع
بحسب انواع الحيوة بازاء القوة النامية في الحيوان والنبات يسمي
الارض بعد موتها زوال القوة الحسية كما يمتني موت قبل هذا
زوال القوة العاقلية هي الجبال كقول تعالى امن كان ميتا فاحيانه
وقوله تعالى انك لا تسع الموت وقد يستعمل الموت للاحوال المشقة كالقفر
والذل والسؤال والهم والمصيبة وغير ذلك طبري شرح المشكوة وقال
النووي قيل معناه بذكر اسمك احبي ما حبيت وعليه الموت وقيل
معناه بك احبي اي انت تحييني الله والاسم بهنا هو اسمي
س قوله واليك النشوة قال النووي والمراد باننا النوم والاشارة
فهي الاحياء والبعض يوم القيمة فبعضهم صلى الله عليه وسلم باعادة البقعة
بعد النوم الذي هو كالموت على اثبات البعض بعد الموت انتهى ما
س قوله حين يصبح اويسى اقول من المهم معرفة وقت الصباح و
المسار وقد قال الموفق عبد اللطيف البغدادي في ادل كتاب الفصح
الصباح عند العرب نصف الليل الاخير الى الزوال ثم المسار الى
آخر نصف الليل هذا لفظه وقال الشيخ تاج الدين بن كاسم في
تذكرته يكون المسار من بعد الظهر الى صلوته المغرب وقال بعض
العلماء ان نصف الليل والاصباح من اول النهار الى قريب الظهر
انتهى كذا في مرآة المصنوع للعلامة السيوطي **س** قوله وانا على
عمدك وودعك اي انا سقيم على الوفاء بعهدك وودعك بوعدهك
يوم نحشر والنشر ما استطعت اي لقد بطاقتي وقيل اي على عاتقك
وودعك من الايمان بك والافاض في بطاعتك وانا سقيم على
ما عاهدت الي من امرك وتمسك به وتصبر وودعك في المثوبة والواجب
عليه واشترط الاستقامة اعتراف بالمعجز والعقود عن كنه الواجب
في حقه تعالى اي لا اقدر على ان اعبدك حق عبادتك لكن باجد بقدر
طاعتي وقال صاحب النهاية واستثنى بقوله ما استطعت موضع
القدر والسابق لا مره اي ان كان جرى القضا على ان انقض العبد يوما
فاني اميل عند ذلك الى الاعتذار بعدم الاستطاعة في دفع ما ففقت
١٢ مرآة شرح المشكوة **س** قوله اعوذ بك من شر ما صنعت اي
من اجل شر صني بان لا تعاطي بعمل او اراي التزم وارجع واقر
بصغرتك على ما بوء بذني قال الحافظ ابن حجر في اللزوم العظيم الموجب
للقضية لولا واسع عفوكم وواس فضلك انتهى قال علي القاري وهو
دعوى غفلة منه فان هذا لفظ النبوة وهو معصوم حتى عن الزلل واغرب من
هذا انه طعن في عبارة الطبري مع كمال حسنها حيث قال عترف اولادنا

تعالى انهم عليه لم يقيد ليشل كل لانهم اعترفوا بالتقصير ولم يقيموا ادا شركا وادعوا ذنبا سائغا في ضمير النفس قلت تعليلا للامة انتهى من المرات شرح المشكوة **س** قوله والو بذي معناه الاقرار بها ايضا كالاول
ولكن فيه معنى ليس في الاول تقول لعرب باؤلان بذنبيه اذا احتمل كرهه لا يستطيع دفعه عن نفسه كذا في مرآة الصعود **س** قوله ومن سوء الكفر اني شر ما فيه الكفر كذا في اللغات وفي رواية عند مسلم من سوء الكفر
وعند النسائي من سوء الكفر واختلف نسخ سنن ابى داود في هذا المقام ففي بعضها من سوء الكفر والكفر في بعضها من سوء الكبر والكفر المعنى من سوء الكبر اي ما يورثه الكبر من ذهاب العقل اختلاط الراي وغير ذلك مما يسو به

م حطفت على اسنينا واسى الكسك وكسك ان يكون حطفت اعوذ بربك من سوء الكفر والكفر المعنى من سوء الكبر اي ما يورثه الكبر من ذهاب العقل اختلاط الراي وغير ذلك مما يسو به

سنة ثور عن عمر بن جهم بن الجهم عن سكون العين المبهمة وفيه المثلثة المحصى مقبول من السابعة كذا في التقريب ١٢ سنة قوله يقول سمعنا محمد الله قال الخطابي معناه شهد شاهد وحققة سمع السامع وليس شهد الشاهد
على محمد الله سبحانه وتعالى على نعمه وحسن بلائه قوله عامدا بالشر من النار قال الخطابي يحتمل وجهين احدهما انما عائد بالشر وان يراد بتعودها بالشر كما يقال مستجار بالشر بوضع الفاعل مكان المفعول نحو ما رأيت ابي
مدنوق كذا قال السيوطي في مرقاة المفاتيح ١٢ سنة قوله ابان بفتح الهمزة و

قال في التقريب ابان بن عثمان بن عفان الاموي ابو سعيد وقيل ابو عبد الله مني ثقة من الثالثة مات سنة ثمان مائة مائة مائة في
اللعنات ١٢ سنة قوله الفلج بفتح اللام على معرفة وفتح الفلج بسكون اللام
ومجزة النصف وبها فلجان كذا في اللعنات ١٢ سنة قوله يجعل
الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر الى تعجبا وانكارا بانك كنت تقول
بذه الكلمات في كل صبار ومصار فكيف اصابك الضمان كان
الحديث صحيحا فقال ابان رضي الله عنه اما ان الحديث صحيح وكان
الحديث كذا قال الشيخ عبد الحق البغدادي رحمه الله في اللعنات ١٢ سنة
قوله اللهم عافني في بدني الخ وفي رواية ابن ماجة عن انس بن مالك
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد عاف
افضل قال سل ربك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم اتاه
اليوم الثاني فقال يا رسول الله اني قد عاف افضل قال سل ربك
العفو والعافية في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم الثالث فقال
يا نبي الله اني قد عاف افضل قال سل ربك العفو والعافية في
في الدنيا والآخرة فاذا عافيت العفو والعافية في الدنيا والآخرة
فقد اتممت الحديث فافهم والله اعلم قال النووي سلوا الله العافية
وهي متساوية لثلاث جميع المكروهات في البدن والباطن في الدين
والدنيا والآخرة ١٢ سنة قوله اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
في رواية البخاري يتعذر به الخ قال القسطلاني في شرح صحيح
البخاري عذاب اسم للعقوبة والمصدر التعذيب فهو مضاعف
الى القاعل اي بطريق المجاز والاضافة من اضافة المظروف
الى المظروف فهو على تقدير في اي يتعذر من عذاب في القبر وفيه
اشبات عذاب القبر فالإيمان به واجب انتهى ما في القسطلاني و
قال الامام النووي في شرحه للصحيح اعلم ان في هذا الحديث اشبات
عذاب القبر والتعذر منه اذ عافيت الله منه وهو مذموب اهل السنة وقد
انظروا عليه دلائل الكتاب والسنة قال الله تعالى النار يرضون
عليها عذابي وعشا الآيات وتظاهرت به اذ عافيت الصميمة عن
القبلي صلى الله عليه وآله وسلم من رواية جماعة من الصحابة في
سواها كثيرة ولا يمنع في العقل ان يعيد الله تعالى الحيوة في جزء
من الجسد ويعذب به واذا لم يمنعه العقل وورد الشرح به وجب قبوله
واعتماد قوله قال احمد سطرين والمقصود ان مذموب اهل السنة
اشبات عذاب القبر خلافا للخوارج ومعلم معتزلة وبعض المرجئة
فانهم نفوا ذلك ثم العذاب بعد اهل السنة الجسد بعينه لا ينفصل بعد
اعادة الروح اليه الا في جزء منه وفالع في محمد بن جرير وعبد الله
ابن كدام وطائفة فقالوا لا يشترط اعادة الروح قال اصحابنا هذا
فاستدلوا بالاموال والاحاسان بانما يكون في الحي ١٢ سنة قوله قل اي
ابو بكر الصديق رضي الله عنه ١٢ سنة قوله طرفة عين من طرف
طرفة اذا طبق احد جفنيه على آخر كذا في الفتح ١٢ سنة قوله قل
حين سمع سبحان الله العظيم وبجده الخ وفي رواية مسلم عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله
او حين سمى سبحان الله وبجده مائة مرة لم يات احد يوم القيمة افضل
عاجا منه الا احد قال ثعلب قال وزاد طرفة في رواية سلم وابن ماجة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من كان خفيته على
اللسان فليكن ان في الميزان جديتان الى الرحمن سبحان الله وبجده
سبحان الله العظيم قال الخطابي في نسخة مستندة للسنة شهوره جريان كلام على اللسان بما يخفى الحال من بعض المحملات فلا يشق عليه فذكر المشبه اراد المشبه واما الفعل فلي حقيقة لان الاعمال هي من عند الميزان انتهى
وقيل توزن اعمال الاعمال يدل عليه حديث البطاقة والسجلات كذا في طرقات المصنف العلامة القاري رحمه الله تعالى قلت وكذا لوروني مسلم حديث التبريل في شرح حديث التبريل في دليل على منقول
به التبريل كثر من مرة في اليوم كان له هذا الاجرا لمذكور في الحديث على الماء وكمن له ثواب آخر على الزيادة وليس هذا من الحديث بل من احدثها بزيادة اعدادها وان زيادتها لا تفصل فيها ولا تبطلها كذا في حديث ١٢

كتاب ٤٩٣ الادب
خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهذا هو اعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعد ثم اذا امسى
فليقل مثل ذلك حل ثلثا ثلثين عبيد نأبقية بن الوليد عن عمر بن جهم قال نا الازهر بن عبد الله
الحرزي قال حدثني شريك الهوزني قال دخلت على عائشة فسالتهمايم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا هب من الليل فقالت لقد سالتني عن شئ ما سالتني عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل كثر
عشرا او حثا عشرا او قال سبحان الله وعنده عشرا او قال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر
عشرا وهل عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتح الصلوة
حل ثلثا احمد بن صالح بن عبد الله بن وهب اخبرني سليمان بن بلال عن سهيل بن ابي صالح عن
ابيه عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان في سفر فاستحرق يقول سمعنا مع عبد الله
ونعمته وحسن بلائه علينا اللهم صاحبنا افضل علينا عائلا بالآله من النار حل ثلثا عبد الله بن
مسلمة نا ابو مودود عن من سمع ابن بن عثمان يقول سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول من قال بسم الله الذي لا يضره مع اسمه شئ في الارض ولا في السماء
وهو السميع العليم ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبر ومن قالها حين يصبر ثلاث مرات
لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي قال فاصاب ابان بن عثمان الفالج فجعل لرجل الذي سمع
منه الحديث ينظر اليه فقال له مالك تنظر الى قول الله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على
النبي صلى الله عليه وآله ولكن اليوم الذي اصابني فيه ما اصابني غضبت نفسي ان اقولها حل ثلثا نصر
ابن عاصم الانطاكي نا انس بن عياض حدثني ابو مودود عن محمد بن كعب عن ابان بن عثمان
عن عثمان بن النبي صلى الله عليه وآله عليه نحوه لم يذكر قصة الفالج حل ثلثا العباس بن عبد العظيم
محمد بن المثنى قالنا عبد الملك بن عمرو عن عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون قال حدثني
عبد الرحمن بن ابي بكرة انه قال لابي يا ابي اني اسمعت تدعو كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم
عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تعيد هاتلثا حين تصبر وثلاثا حين تمسي فقال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول عوفي من فاجب ان اسكن بيسته قال عباس فيه وتقول اللهم
ان اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت تعيد هاتلثا حين
تصبر وثلاثا حين تمسي فتدعوهم فاحب ان اسكن بيسته قال وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
المكروب اللهم رحمتك ارحم من نفسي طرفة عين واصبر الى شأني كله لا اله الا انت
بعضهم يزيد على صاحبه حل ثلثا محمد بن النعمان نا يزيد بن يحيى نا زهير بن القاسم عن رسول
عن سبي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قال حين يصبر سبحان الله العظيم
وعجده مائة مرة واذا امسى كذلك لم يواف احد من الخلائق بمثل ما واني باب ما يقول لرجل

الاعمال ١٢ سنة قوله يقول سمعنا محمد الله قال الخطابي معناه شهد شاهد وحققة سمع السامع وليس شهد الشاهد
على محمد الله سبحانه وتعالى على نعمه وحسن بلائه قوله عامدا بالشر من النار قال الخطابي يحتمل وجهين احدهما انما عائد بالشر وان يراد بتعودها بالشر كما يقال مستجار بالشر بوضع الفاعل مكان المفعول نحو ما رأيت ابي
مدنوق كذا قال السيوطي في مرقاة المفاتيح ١٢ سنة قوله ابان بفتح الهمزة و

اذ ارأى لهلال حل ثنا موسى بن اسمعيل نا بان نا قاتدة انه بلغه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا ارأى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد امنت
بالذى خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذى ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا حل ثنا محمد
ابن العلاء ان زيدا بن حباب اخبرهم عن ابى هلال عن قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ارأى
الهلال صرف وجهه عنه باب ما يقول لرجل اذا خرج من بيته حل ثنا مسلم بن ابراهيم نا
شعبة عن منصور عن الشعبي عن ام سلمة قالت ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بيقى قط الا رفع
طرفه الى السماء فقال اللهم انى اعوذ بك ان اصلى واضل وانزل او اظلم او اظلم او اجهل او
يجهل على حل ثنا ابراهيم بن الحسن الخثعمى نا حجاج بن محمد عن ابن جريح عن ابي حنيفة بن
عبد الله بن ابى طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرج الرجل من بيته
فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله قال يقال حينئذ هديت وكهنت ووقيت
فتتبعه الشيطان فيقول شيطان اخريف لك برجل عهدي وكفى ووقى باب ما يقول لرجل اذا
دخل بيته حل ثنا ابن عوف نا محمد بن اسمعيل قال حدثني ابى قال بن عوف ورويت فى اصل
اسمعيل قال حدثني صفه عن شريح عن ابى مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج
الرجل بيته فليقل اللهم انى اسالك المولى وخير المخرج بسم الله وحجنا وعلينا الله ربنا توكلنا
ثم ليسلم على اهله باب ما يقول اذا حاجت الرزق حل ثنا احمد بن محمد المروزي وسلة قال قال عبد الرزاق نا
معمر بن الزهرى حدثني ثابت بن قيس نا باهر بن برة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليتم من رزق
الله تعالى بالرحمة ونانى بالعذاب فاذا رزقوها فلا تسبوه واسألوا الله خيرها واستغفروا الله من شرها
حل ثنا احمد بن صالح نا عبد الله بن وهب نا انا عرونا نا ابا النضر حدثنا عن سليمان بن يسار عن عائشة زوجة
النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما رأت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط مستجيبا حاجا حتى يرى منه لهما انا كان
يتبسم وكان اذا ارأى غيما او ريحا عرف ذلك فى وجهه فقلت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا ورجاء ان
يكون فيه المطر واراك اذا رايته عرفت فى وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما ومنى ان يكون فيه
عذاب قد عذب قوم بالرزق وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عاقب مطر نا حل ثنا ابن بشار نا عبد
الرحمن نا سفيان عن المغيرة بن شريح عن ابيه عن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا ارأى ناشيا
فى افق السماء ترك العمل وان كان فى صلوة ثم يقول اللهم انى اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم
صيبها بياض فى المطر حل ثنا مسدد بن قيس نا سفيان بن عيينه نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن
انفس قال اصابتنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحشر ثوبه عنه
حتى اصابه فقلت يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربته

له قوله كان دأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارأى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد امنت
خالقك زلوا العبرانى فى الدمار فعدلك وجعلك آية للعالمين كذا فى مرقاة المفاتيح للسيوطى ١٢
انفعل فعل الجبال من الاضرار والايضا قوله او
انتهى والله اعلم كذا فى مرقاة المفاتيح للسيوطى ١٣
ولا قوة الا بالله قال اهل اللغة الحول الحركة والحيلة اى لا حركة ولا
استقامة ولا حيلة الا بمشيئة الله تعالى وكفى معنى لا حول فى دفع
شر ولا قوة فى تحصيل خير الا بالله وقيل لا حول عن مصيبة الله الا بمشيئة
ولا قوة على طاعة الا بمشيئة وعلى هذا عن ابن مسعود رضى الله عنه و
كله متقارب قال اهل اللغة وكفى عن هذه الكلمة بالحوالة والحول
وبالاول جزم الازهرى وبالثانى جزم الجوهري ويقال ايضا لا حول
ولا قوة فى لغة غريبة حكها الجوهري وغيره قاله النووي فى شرح
مسلم والله اعلم ١٤
لما قال عن طريق الضميمة انى تخلى له الطريق كذا قال السيد
بحال الدين رحمه الله والطيبى فى شرح المشكاة ١٥
فيقول شيطان اخرى للشيطان الذى تخلى سبيله اى انت معذرة
فى ترك امرائه والتخلى عنه خير كذا قال السيد جمال الدين ١٦
قوله الرزق من روح الله الروح بالفتح بمعنى النفس والفرج و
الرحمة فان قلت كيف يكون الرزق من رحمة تعالى مع انها تسمى
بالعذاب قلت اذا كان عذابا بالظلمة يكون رحمة للمؤمنين ايضا
لروح بمعنى الرزق اى الجاني من حضرة تعالى بامره تارة للكرامة و
اخرى للعذاب فلا تسب بل تجيب التوبة عند ما ولان تاديب
والتاديب حسن ورحمة فافهم والله اعلم كذا فى الانجاء والفتح وكذا
هذا الحديث الامام الشافعى والبودود والولف واين ما جزموا بسب
فى الدعوات الكبري قلت وفى رواية عند الترمذى قال يقول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسبوا لربكم فاذا رايتم بكم بكون فقولوا انا
انسلك من بكم فاذا رايتم بكم بكون فقولوا انا
شربا وشربا امرته واخرج البيهقي فى الدعوات الكبري النبى
صلى الله عليه وسلم ما هيست بك قط الا جئت على ركبته وقال اللهم اجعلها
رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رايحا ولا تجعلها ريحا ١٧
قوله حتى لرى منه لهما قال القاضى عياض اى انفسى الغم واحدا
لها كقوله وهى الحمة المعلقة فى اهل الكتاب وقال ابو اسلم نا
منقطع اللسان الى منقطع القلب من الغم كذا فى مرقاة المفاتيح للسيوطى ١٨
اشج ذر لوات جمع لبات فى القاموس وهى الحمة المستقرة على الخلق
او ما بين منقطع اصل اللسان الى منقطع الخلق من اهل الغم بالمعنى
قوله نا شافى قال فى النهاية اى سبابا لم يحكم على اجتماعه واصطفا
كذا فى الفتح ١٩
قوله اللهم صيبا بتشد يد اليا اى منبر عندنا
واصله صيوب لانه من صاب يصوب اذا نزل فليدلت بالوفا
واوهمت اليما اى الياء كسيد من ساد وسود وقال السيوطى فى مرقاة
صيبا اى مطر وقده الواحدى بالتحديد مطر كثيرا يؤيد وفى الكسان
الصيب المطر الذى يصوب على بئر من فوقه وبالفات من جهة الغرب
والينار والتكثير ول على انه نوع من المطر شديد با وهو منصوب بمقدار
استقامته فى رواية او سالك واجله وقيل على الحال اى انزل عليه
حال كونه صيبا اى مطرا نازلا فالا مفرقا كقوله فان نفع على السلام اى
كلام على القارى بقدر الحاجة وقال فى الايضاح قد صيبا بفتح الصاد
تشديد تميمية مطر يصوب اى ينزل ٢٠
قوله فحشر ثوبه عنه اى كشف
قوله كفى عن هذه الكلمة بالحوالة والحول

له قوله شجاعا افرع هي الحجة التي انحصر شرها من كثرة سمها قال السيوطي ١٢ سنة قوله ان من اكبر الكبار فيه ان الكبار متفاوتة بعضها اكبر من بعض الى ذهاب الجمهور وانما كان السب من اكبر الكبار لانه نوع من العقوق وهو اسارة في مقابلة احسان الوالد بن وكفران كحقها قوله ان يلين الرجل والديه قيل يا رسول الله كيف يلين الرجل والديه قال يلين ابا الرجل فيلين اياه ويلين امه فيلين امه فبين انه وان لم يتقاطا اللعن والسب بنفسه فقد يقع منه التسبب فاذا كان التسبب في لعن الوالدين من اكبر الكبار قاله
من بني سلمة بكسر اللام يلين من الانصار وليس في العرب سلمة غيرهم وفي رواية رجل من بني سليم وقال صاحب القاموس السلمة بن قيس الجري و ابن خنظلة السجيني صمايان وبنو سلمة اهل من الانصار وابن كهلان في كبله وابن الحارث في كنده و ابن عمرو بن ذبل وابن خنظلة بن قيس وغيرهم
جفان بن سلمة وعبد الله بن سلمة البدرى الاحدى وعمر بن سلمة البدرى و عبد الله بن سلمة المرادي واخطا الجوهري في قوله وليس سلمة في العرب غير يلين من الانصار انتهى في القاموس ١٢ سنة قوله وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما ولفظ البسقي وصلة رحمها التي لا رحم لك الا من قبلها فقال ما اكثر هذا واطيبه يا رسول الله قال فاعمل فانه يصل اليها اي يتعلق بالاب والام فالوصول صفة كاشفة للرحم هذا في مرقاة المفاتيح وقال الطيبي الموصول ليس بصفة المضان اليه بل المضان الى الصفة الموصولة لانهما الصلة بحقهما ورضا بهما لا امر آخر قال اعلى القاري في شرحه للمشكوة قلت ويرجع المعنى الى الاول فتدبر واما اعتبار خلوص النية وتصحيح الطوية فتعتبر في كل قضية غير مخصوصة في جزئية مع ان ما ذكره مضان لقد مر الامام الى حادثة الغزالي في الاجابة ان العباد امر وابان لا يعبد الا الله وحده ولا يريدوا بطاعتهم غيره وكذلك ينبغي لخدمته ان لا ينبغي ان يخدم لطلب منزلة عند الله من حيث ان رضا الله تعالى في رضا الوالدين ولا يجوز له ان يراعي بطاعته لينال بها منزلة عند والده فان ذلك مقتضية في الحال وسيكشف الله عن رايه في المال فيسقط منزلة من قلبها ايضا فتفكر (اي الطيبي) كلام الحق حجة لنا لا علينا انتهى ١٢ سنة قوله واكرامه صديقه قال النووي وفي هذا افضل صلة اصدقار الاب والاحسان اليهم بالكرامهم وهو مضمّن لبر الاب وكرامه لونه بسببه و يقتضي به اصدقار الام والاحداد والمشايع والزوج والزوجة وقد جاءت الاما دلت في اكرامه صلى الله عليه وآله وسلم خلال خدمته الكبر رضى الله عنه ١٢ سنة قوله بالجملة بحسب الجيم واللين الملهة وتشدد الزاد وقد يسكن العين ويخفف الزاد موضع معروف على مراد من مكة اقام بهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بضعة عشر يوما فقامت عندهم حينئذ واهتم منها والقصة مشهورة كذا قال الشيخ عبد الحق المحدث الدهلي ١٢ سنة قوله اذا قبلت امرأة هي حليمة بنت ابي ذؤيب من هوازن ١٢ سنة قوله فلم يبد لها اي لم يدفنها حية من وادعته وادعته رادو كوكرو من باب ضرب قوله ولم يهنها من الامه قوله ولم يوش من الايثار قوله ولده يعني الذكور وانما ذكر الولد باعتبار جليله ان الابن هو الولد في زعم العامة الذين ليس في اعداد الاولاد فافهم كذا في المعاني ١٢ سنة قوله واحسن اليهن اختلف العلماء في المرأة بالاحسان بل يقتصر على قدر الواجب او ما زاد عليه الظاهر هو الثاني ولهذا اوردوا في الحديث في باب الشفقة والرحمة على الخلق لافي باب لبر والصلوة فافهم واوردوا بالاحسان ما يوافق الشريعة الفراء وقال الشيخ ابن حجر الظاهر ان التواضع المذكور لما يحصل لعاقله اذا استمر على ذلك في تزويجه او موته لئلا يقال للشيخ في المعاني ١٢ سنة قوله انك بن ربعة قال في التقريب انك بن ربعة بن البدر بن الفتح الموحدة والسملة بعد بانون ابو سعيد الساعدي مشهور بكنية شهيد بدر وغيره او بات سنة ثنتين وقيل بعد ذلك حتى قال المدايني مات سنة ستين قال جو آخر من مات من البدر بنين انتهى ١٢ سنة قوله في فضل من

كتاب

الادب

رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل مولا من فضل هو عند فيمنحه اياه الادعي ليدوم القيامة فضله الذي منعه شيئا افرع حل ثنا محمد بن عيسى نا الحارث بن مرة نا كليب بن منقعة عن جارية انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من ابر قال امك واباك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذلك حقا واجبا ورحما موصولة حل ثنا محمد بن جعفر بن زياد قال نا حم وحدثنا عباد ابن موسى نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبار ان يلين الرجل والديه قيل يا رسول الله كيف يلين الرجل والديه قال يلين ابا الرجل فيلين اياه ويلين امه فيلين امه فبين انه وان لم يتقاطا اللعن والسب بنفسه ١٢ سنة قوله
محمد بن العلاء المعنى قالوا ابو عبد الله بن ادريس عن عبد الرحمن بن سليمان عن اسيد بن علي بن عبيد مولى بني ساعدة عن ابيه عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرمهما حل ثنا احمد بن منيع نا ابو النضر نا الليث بن سعد عن يزيد ابن عبد الله بن اسامة بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابر البر صلة البر اهل وذو ابيه بعد ان يولي حل ثنا ابن المثنى نا ابو عامر نا جعفر بن يحيى بن عمار نا بن ثوبان نا انا عمار نا بن ثوبان نا ابا الطيب نا خيرة نا ريت النبي صلى الله عليه وسلم يحيا بالجملة نا قال ابو الطيب نا انا يومئذ غلام احمل عظم الجوز واذا قبلت امرأة حتى دنت الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقال من هي فقالت امة التي ارضعت حل ثنا احمد بن سعيد الهمداني نا ابن وهب نا حذثنى عمرو بن العارث نا عمر بن السائب نا ثمانية نا بلخ نا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالساً يوماً فقبل بوجه من الرضاعة فوضع له بعض ثوبه ففعل عليه ثم اقبلت امه فوضع لها شق ثوبه من جانبه الاخر فجلست عليه ثم اقبل خوة من الرضاعة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه بين يديه باي في فضل من عال يتامى حل ثنا عثمان وابوبكر نا ابي شيبة المعنى قال نا ابو معاوية عن ابي مالك الاشجعي عن ابن حدير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له انثى فلم يرضها ولم يهنها ولم يوتر ولدا عليها قال يعني الذكور ادخله الله الجنة ولعمري كره عثمان يعني الذكور حل ثنا مسدد نا خالد نا سهيل يعني ابن ابي صالح عن سعيد الاعثنى قال ابو داود وهو سعيد بن عبد الرحمن بن مكيل الزهري عن ايوب بن بشير نا انصارى عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ثلث بنات فادبهن وزوجهن او حسن

عالي تعبد وقام بموته قال مولانا محمد في منقر يراد والمؤلف فيه من الروايات ما ليس في كثير من منها تخرج بالتميم ويمكن ان ثبتت التبرئة قياसान لان الجارية كان في تربية اولاده بنفسه هذا القدر فكيف من يربي ولد غيره ويكون اليمن ان تراه بكلمة من المرأة لا يحرم منها ومن الرجل اجانة التبرئة اليها لا يكون الا اذا لم تكن ذات زوج فمهرود عليه تذكير الافعال فيجاب عنها انه لا تذكير لفظا من وان قصدت به الانثى فيمكن ايضا ان يراد في الروايات بسن الموصولة هو الرجل كما هو الحكم الا ان الحكم ثبت في المرأة اذا اذنتها قامت عليها بحقوقهن بدلالة النص ان سلم ان التربية عليها اعسر منها عليه وقياसान لم يسلم ١٢ سنة

الادب

الادب

الادب

الادب

ابن سعد قال زامن رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام عليكم ورحمة الله قال فرد
 سعد ردا اخفيا فقال قيس فقلت الا اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذكركم عليكم السلام
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم السلام ورحمة الله فرد سعد ردا اخفيا ثم قال رسول الله صلى الله
 السلام عليكم ورحمة الله ثم رحع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعه سعد فقال يا رسول الله
 اني كنت اسمع تسليما وادع عليا ردا اخفيا للتكرار علينا من السلام قال فانصرف معه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وامر له سعد بغسيل فغسل ثم ناوله ملحفة مصبوعة بن عفران او ورس فاشتمل
 بها ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وهو يقول اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد
 ابن عباد قال ثم اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام فلما اراد الانصراف قُرب له سعد
 حمرا قد وُكأ عليه بقطيفة فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا قيس اصحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال قيس فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب فاني قد قال لمان تركب واما ان
 تنصرف قال فانصرفت قال هشام بن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة قال بود اود
 رواه عمر بن عبد الواحد وابن ساعدة عن الازاعي مرسلا لم يذكر قيس بن سعد في الحديث الا في باب
 في اخيه قالوا ببقية ناهض بن عبد الرحمن بن عبد الله بن بسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي باب قوم
 لم يستقبل لباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه اليمين او اليسر ويقول لسلام عليكم السلام عليكم وذلك ان
 الدور لم تكن عليها كمنصور باب دق الباب عند الاستيذان حل ثنا موسى بن ابي عمير عن شعبة عن محمد
 بن المنكدر عن جابر انه ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم في دين ابيه فدق الباب فقال من هذا فقلت انا قال
 انا انا كانه كبره حل ثنا يحيى بن ايوب نا اسمعيل يعني ابن جعفر نا محمد بن عيسى عن ابي سلمة عن ياق
 ابن عبد الحارث قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت حائطا فقال لي مسك الباب ففعلت
 الباب فقلت من هذا وساق الحديث قال بود اود يعني حديث ابي موسى الاشعري فدق الباب باب
 في الرجل يدعى يكون ذلك اذ نه حل ثنا موسى بن اسمعيل نا حسان بن حبيب وهشام عن محمد بن ابي
 هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حل ثنا الحسن بن معاوية نا عبد الله بن
 سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعى احدكم الى
 طعام فجا مع الرسول فان ذلك له اذن قال بود اود يقال قتادة لم يسمع من ابي رافع باب في
 الاستيذان في العزلة الثالث حل ثنا ابن السرح قال نا حمونا ابن الصباح بن سفيان وابن
 عبادة وهذا حديثه قال نا سفيان عن عبيد الله بن ابي يزيد سمع ابن عباس يقول لم يؤمن بها
 اكثر الناس اية الاذن واني لا امرج اتي هذه تستاذن علي قال بود اود كذلك رواه عطاء عن
 ابن عباس يا مربيه حل ثنا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني ابن محمد عن

سنة قوله عبد الله بن مسعود قال صلى الله عليه وسلم في ثوبين من ثيابي حتى يتحقق السماع والا اذن المراد
 بالكرار التردد والاقتصار على المرتين فاذا كان من عاد صلى الله عليه وسلم التثنية كذا في المرقاة
 كتاب فوايس بالاستقبال كذا في المرقاة
 سنة قوله في دين ابيه اي في قضية دين او من جهة فان اياه عبد الله
 نشد علي جابر بن عبد الله فاني جابر النبي صلى الله عليه وسلم وبعث بعد
 وفار الدين كذا كان وذلك مذكرة في الاحاديث كذا في المرقاة
 سنة قوله انا انا كانه كبره وجه الكراية ان السؤال لا شك ان
 ودفع اليه السلام ولا يحصل ذلك الا بعد قوله انا الان يضمن اليه
 اسمه او كنيته او لقبه نعم فله يحصل التبيين بمعرفة الصوت وكذا في
 السنة عليه وسلم انكر به الكنة على جابر لعلم الادب وبما نال قاعدة
 الحساب دليل انما كبره الكنة الاستيذان بالسلام والادب هو
 الاظهر وانما كبره انا انا كانه كبره او هو الذي يفهم منه الانكار عرفا فانهم
 واما ما حكى من بعض المتصوفة من انه ذكره لرجل من بني جابر على سنة
 ان لا شارة بالوجود والاناية فليس بكلي واما هو اذا كان على قصد
 التكبر والتفاخر والافتقار من الصحابة ومن بعدهم من
 التابعين كثير كما مر في كتاب ابن جرير رضي الله عنه انا انا قال (عليه السلام)
 من عادايوم مريضا فقال ابو بكر رضي الله عنه انا انا قال (عليه السلام)
 من انا صا انا فقال رضي الله عنه انا الحمد لله وغير ذلك مما لا يحصى
 ولا يحصى بل وقع ذلك من بعضهم في مقام الافتقار والمباهاة و
 الظاهر الغلبة لغرض من وجب كذا قال الطحاوي في الحديث
 الذي مر في حقه السنة سنة قوله انا انا كانه كبره عليه السلام
 وسلم على قوله انا انا كانه لان هذا القدر ليس بكاف في جواب
 عند الشيعة عن الشهود بل يشبه ان يعرف باسمه قاله مولانا
 محمد الغني الحمدي رحمه الله في النجاشي الحاجة حاشية ابن
 ماجه سنة قوله رسول الرجل الى الرجل اذ لا يحتاج الى
 الاستيذان اذا جاز مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استاذن احتياطا كان
 حاشا لا سيما اذا كان اليه غير مخصص بالرجال وقد ارسل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا هريرة رضي الله عنه الى اصحاب الصلوة
 فهاذا استاذنا لولا ان غلوا ذلك فبما علم وقال البيهقي
 في سنة نهضت في العلم انا انا كانه كبره في اذنه حرة فاذا
 كان في حرة فلا بد من الاستيذان بعد نزول الجواب انتهى
 كذا ذكره الحافظ جلال الدين السيوطي في كذا في المرقاة
 سنة قوله فان ذلك له اذن ومن البيهقي ان قال والله
 اعلم هذا اذا لم يكن في الدار حرة والا فلا بد من الاستيذان
 بعد نزول الجواب كذا في مرقاة العمود سنة قوله لم يؤمن بها
 اكثر الناس والمراد انهم لا يعلمون بها فانهم لا يؤمنون بها وكذا في
 المرقاة كذا في مرقاة العمود سنة قوله لم يؤمن بها
 اكثر الناس في الحديث الآتي في الوداد والبيهقي عن ابن عباس ان
 الناس لم يكن لهم ستم على ابوابهم ولا جمال فاما الرجل الذي
 ادعاه وهو على اهل فامرهم الشرع بالاستيذان ثم يسطر الله
 عليهم الزق فاحذوا السر والجمال فمراى الناس ان ذلك
 قد كفاهم من الاستيذان فترسوا ولما تركوا لامل تلك الآية و
 الحديث الآتي رعا المولى قال ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
 كذا في السنة سنة قوله فقلت في الباب وقد اخبر الامام احمد
 في مسنده هذا الحديث حديث نايع بن عبد الحارث مطلقا ولا يفتقر
 قال قتال نايع بن عبد الحارث خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل حائطا فقال لي امسك على الباب فما جئني
 جلس على القف ودلى رجلي في البئر ففزع الباب فقلت من هذا
 قال ابو بكر قلت يا رسول الله ابو بكر قال اذن له وبشره بالجنة قال فقلت في الباب فقلت من هذا
 فقال عمر فقلت يا رسول الله ابو بكر قال اذن له وبشره بالجنة قال فقلت في الباب فقلت من هذا قال
 عثمان فقلت يا رسول الله عثمان فقال اذن له وبشره بالجنة فقلت في الباب فقلت من هذا قال

سأله قوله يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم الآية قال ابن عباس وجده رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما من الانصار يقال له دج بن عمرو بن الخطاب رضى الله عنه وقت الظهيرة ليدعوه فدخل وهو يمشي وقد
اكتشف عن ثوبه فقال عمر لوددت ان الشجرة وكل نبي آتانا وابنا نادى قد منا ان لا يدخلوا في هذه السمات علينا الا باذن ثم انطلق موالى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد هذه الآية فخر ساجدا فحكم الله تعالى وقال مقاتل
نزلت في اسامة بنت مرثد وكان لها غلام كبير فدخل عليها في وقت كبرته فانت
يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الامم الذين ملكت ايمانكم يعني الجيوش
منهم الاطفال الذين لم ينظروا على عورات النساء بل الذين عرفوا
امر النساء ولكن لم يبلغوا ثلث مرات اس في ثلاث اوقات من
قبل صلوة الفجر ومن تصنعون شيئا من الظهيرة يريه القليل ومن بعد
صلوة العشاء وانما يخص هذه الاوقات لانها سائر المخلوقات ووضعت للناس
قربا يبعدون الانسان بالاحسان ان يراه احد من العبد والصبيان
فانهم وبالاستحبة ان في هذه الاوقات واما غيرهم فليست اذنوا في
الاوقات فلو كانت في هذه الاوقات لان الانسان يضع فيها شيئا به فيبدو
سوءه لاذن في العالم ليعرف به والشاهد علمه في قوله ولا تؤمنوا
حتى تحبوا قال النووي هكذا هو في جميع الاصول والروايات طائفة
بحدف النون من آخره وهي لغة معروفة صحيحة انتهى وقال الطيبي ولعل
للمجانسة والازواج وفي بعض نسخ المصاحف وغيره تبعد النون ايضا
انتهى في قوله افشاء السلام يتكلم قال النووي هو يقطع الهرة
المفتوحة وتيرة الحديث على افشاء السلام وبذلك السليمن كلهم على من
عرفت ومن لم تعرف كما في الحديث الآخر وقد ذكر النجاشي عن عمار رضى
الله عنه انه قال ثلاث من جمعن فقد جمع الايمان الا انفسا من نفسك
وبدل السلام لعالم والآفاق من الاقتار وروى غيره هذا الكلام
مرقوعا وفيها لطيفة اخرى وهي انها تقتضى رفع القفاطع والتجابر
والشفاعة وخداة ذات البين التي هي المحالقة وان سلامة تعالى لا
يتبع فيه مواءة يخص بها حيا به انتهى والشاهد علمه في قوله افشاء
السلام يتكلم اسه اظهره والروايات في نشر السلام بين الناس ليعيد اسنة
قال النووي اقله ان يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه فان لم
يسمع لم يكن آتيا بالسنة والشاهد علمه كذا في مرقاة المصدور في قوله
قوله على من عرف ومن لم تعرف قال النووي تسلم على من تقية ولا
تخص ذلك بمن تعرف وفي ذلك اخلاص العمل بغير استمال
التواضع وافشاء السلام الذي هو شعار هذه الامة ثم ان تخصيص السلام
بمن يعرف ومن لم يعرف من اشراط الساعة فردى الطحاوي
والطبراني والبيهقي من حديث ابن مسعود رضى الله عنه ان من اشراط
الساعة ان يمر الرجل بالسجدة فلا يصلي فيها ان لا يسلم الا على من يعرف
واضحا الطحاوي ان من اشراط الساعة السلام للمعرفة كذا في الخواص
في قوله يسلم الصغرى على الكبير ثم وفي الحديث الذي يليه يسلم الكبار
على الشاوي في خبره في الامروني رواية احمد بن محمد قال ابن بطال
المسلم يسلم الصغرى على الكبير حتى يبلغه لانه يوقر والتواضع له في
القليل لاجل حق الكبر لان حقهم عظم ويسلم المار شبيبا بالاعمال على
المرء يسلم الركاب فلا يكبر بركبه فيخرج الى التواضع وقال ابن
العري صاحب مالى الحديث ان الغفول يوقر ما يبدأ الغافل كذا
في الرقاعة للسيوطي في قوله عن ابي موسى عن ابي مرهم كذا
ساق سعد بن سيدة الاطراف ثم قال كذا وقع في روايتنا عن ابي
موسى عن ابي مرهم وفي رواية ابي الحسن بن العبد وغيره عن معاوية بن
صالح عن ابي مرهم عن ابي هريرة ليس فيه الا موسى وهو اسيد العترة
فان ابا داود قد روى له معاوية بن صالح عن ابي مرهم عن ابي هريرة
حديثا كما ساق ابن خا، الله تعالى في قوله لا يملك بذلك بعد
لا لم يبق حاجة اسه الاستيذان لانه لا يملك على الرجل احد في هذه
الحالة وهذه الرواية مخالفة لرواية ابن عباس المتقدمه قال في
فتح الودود وكان يرى اول ذلك ثم رجع عنه فيكون ان تكون الرواية
كلها من رجل في ستر حديث محفوظ وهذه الحالة كذا كان على العموم في الناس في الروايات المتأخرة والحالة الاولى من الاحوال المشاهدة في علمه قوله تكون القضاة اي حوزة الشواهد على خطه يريده المسلم قال المنذرى في
اسمه ابو مرحوم عبد الرحمن بن سيمون كهل بن معاوية كذا في

سأله قوله يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم الآية قال ابن عباس وجده رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما من الانصار يقال له دج بن عمرو بن الخطاب رضى الله عنه وقت الظهيرة ليدعوه فدخل وهو يمشي وقد
اكتشف عن ثوبه فقال عمر لوددت ان الشجرة وكل نبي آتانا وابنا نادى قد منا ان لا يدخلوا في هذه السمات علينا الا باذن ثم انطلق موالى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد هذه الآية فخر ساجدا فحكم الله تعالى وقال مقاتل
نزلت في اسامة بنت مرثد وكان لها غلام كبير فدخل عليها في وقت كبرته فانت
يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الامم الذين ملكت ايمانكم يعني الجيوش
منهم الاطفال الذين لم ينظروا على عورات النساء بل الذين عرفوا
امر النساء ولكن لم يبلغوا ثلث مرات اس في ثلاث اوقات من
قبل صلوة الفجر ومن تصنعون شيئا من الظهيرة يريه القليل ومن بعد
صلوة العشاء وانما يخص هذه الاوقات لانها سائر المخلوقات ووضعت للناس
قربا يبعدون الانسان بالاحسان ان يراه احد من العبد والصبيان
فانهم وبالاستحبة ان في هذه الاوقات واما غيرهم فليست اذنوا في
الاوقات فلو كانت في هذه الاوقات لان الانسان يضع فيها شيئا به فيبدو
سوءه لاذن في العالم ليعرف به والشاهد علمه في قوله ولا تؤمنوا
حتى تحبوا قال النووي هكذا هو في جميع الاصول والروايات طائفة
بحدف النون من آخره وهي لغة معروفة صحيحة انتهى وقال الطيبي ولعل
للمجانسة والازواج وفي بعض نسخ المصاحف وغيره تبعد النون ايضا
انتهى في قوله افشاء السلام يتكلم قال النووي هو يقطع الهرة
المفتوحة وتيرة الحديث على افشاء السلام وبذلك السليمن كلهم على من
عرفت ومن لم تعرف كما في الحديث الآخر وقد ذكر النجاشي عن عمار رضى
الله عنه انه قال ثلاث من جمعن فقد جمع الايمان الا انفسا من نفسك
وبدل السلام لعالم والآفاق من الاقتار وروى غيره هذا الكلام
مرقوعا وفيها لطيفة اخرى وهي انها تقتضى رفع القفاطع والتجابر
والشفاعة وخداة ذات البين التي هي المحالقة وان سلامة تعالى لا
يتبع فيه مواءة يخص بها حيا به انتهى والشاهد علمه في قوله افشاء
السلام يتكلم اسه اظهره والروايات في نشر السلام بين الناس ليعيد اسنة
قال النووي اقله ان يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه فان لم
يسمع لم يكن آتيا بالسنة والشاهد علمه كذا في مرقاة المصدور في قوله
قوله على من عرف ومن لم تعرف قال النووي تسلم على من تقية ولا
تخص ذلك بمن تعرف وفي ذلك اخلاص العمل بغير استمال
التواضع وافشاء السلام الذي هو شعار هذه الامة ثم ان تخصيص السلام
بمن يعرف ومن لم يعرف من اشراط الساعة فردى الطحاوي
والطبراني والبيهقي من حديث ابن مسعود رضى الله عنه ان من اشراط
الساعة ان يمر الرجل بالسجدة فلا يصلي فيها ان لا يسلم الا على من يعرف
واضحا الطحاوي ان من اشراط الساعة السلام للمعرفة كذا في الخواص
في قوله يسلم الصغرى على الكبير ثم وفي الحديث الذي يليه يسلم الكبار
على الشاوي في خبره في الامروني رواية احمد بن محمد قال ابن بطال
المسلم يسلم الصغرى على الكبير حتى يبلغه لانه يوقر والتواضع له في
القليل لاجل حق الكبر لان حقهم عظم ويسلم المار شبيبا بالاعمال على
المرء يسلم الركاب فلا يكبر بركبه فيخرج الى التواضع وقال ابن
العري صاحب مالى الحديث ان الغفول يوقر ما يبدأ الغافل كذا
في الرقاعة للسيوطي في قوله عن ابي موسى عن ابي مرهم كذا
ساق سعد بن سيدة الاطراف ثم قال كذا وقع في روايتنا عن ابي
موسى عن ابي مرهم وفي رواية ابي الحسن بن العبد وغيره عن معاوية بن
صالح عن ابي مرهم عن ابي هريرة ليس فيه الا موسى وهو اسيد العترة
فان ابا داود قد روى له معاوية بن صالح عن ابي مرهم عن ابي هريرة
حديثا كما ساق ابن خا، الله تعالى في قوله لا يملك بذلك بعد
لا لم يبق حاجة اسه الاستيذان لانه لا يملك على الرجل احد في هذه
الحالة وهذه الرواية مخالفة لرواية ابن عباس المتقدمه قال في
فتح الودود وكان يرى اول ذلك ثم رجع عنه فيكون ان تكون الرواية
كلها من رجل في ستر حديث محفوظ وهذه الحالة كذا كان على العموم في الناس في الروايات المتأخرة والحالة الاولى من الاحوال المشاهدة في علمه قوله تكون القضاة اي حوزة الشواهد على خطه يريده المسلم قال المنذرى في
اسمه ابو مرحوم عبد الرحمن بن سيمون كهل بن معاوية كذا في

عمر وبعثي ابن ابي عمرو عن عكرمة ان نفرا من اهل لعراق قالوا يا ابن عباس كيف ترى هذه الآية التي
امرنا فيها بما امرنا ولم يجعل بها احد قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت ايمانكم والذين لم
يلغوا الحكم منكم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تصنعون شيئا من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء
ثلاث سورات لكم ليس عليكم ولا عليهم جناح بعدهن طوافون عليكم قرا القعنبي لي عليم حكيم قال ابن عباس
ان الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب السار وكان الناس ليس ليوتهم ستور ولا حجاب فربما دخل الخادم والولد
بيمة الرجل والرجل على هلكة فامرهم الله بالاستيذان في تلك العورات فجاءهم الله بالتستور والخير فلم
احلأجل بذلك بعد ابواب السلام باب افشاء السلام حل ثنا احمد بن ابي شعيب
نازهيرنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسي
بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحبوا فلا ادلكم على مراد افعلتموه غايبتم
افشاء السلام بينكم حل ثنا سعيد بن السديت عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن
عبد الله بن عمرو بن رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ
السلام على من عرفت ومن لم تعرف باب كيف السلام حل ثنا محمد بن كثير قال انا جعفر بن
سليمان عن عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لسلام
عليكم فرد عليه ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم وسلم عشر ثم جاء اخر فقال لسلام عليكم
ورحمة الله فرد عليه فجلس فقال لعشر وثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فرد عليه فجلس فقال لثلاثون حل ثنا اسحاق بن سعيد الرمي نا ابن ابي مرهم قال
اظن اني سمعت نافع بن يزيد قال اخبرني ابو مرحوم عن سهل بن معاذ بن انس عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه زاد ثراقي اخر فقال السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته ومغفرته فقال يعقوب قال هكذا تكون الفضائل باب في فضل من بدأ بالسلام
حل ثنا محمد بن يحيى الذي نا ابو عاصم عن ابي خالد وهب عن ابي سفيان الخنص عن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اولي الناس بالله تعالى من بدأهم بالسلام باب
من اولي بالسلام حل ثنا احمد بن حنبل نا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصغرى على الكبير والمارة على القاعد والقليل
على الكثير حل ثنا يحيى بن حبيب نا ابن جرير اخبرني زياد نا ثابت نا مولى عبد الرحمن
ابن يزيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الراكب على الياشي ثم ذكر الحديث باب في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه يسلم عليه
حل ثنا احمد بن سعيد الهمداني نا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن ابي موسى

في حديثه لم يبق في الرواية التي نا ابن جرير اخبرني زياد نا ثابت نا مولى عبد الرحمن ابن يزيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الراكب على الياشي ثم ذكر الحديث باب في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه يسلم عليه حل ثنا احمد بن سعيد الهمداني نا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن ابي موسى
في حديثه لم يبق في الرواية التي نا ابن جرير اخبرني زياد نا ثابت نا مولى عبد الرحمن ابن يزيد اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الراكب على الياشي ثم ذكر الحديث باب في الرجل يفارق الرجل ثم يلقاه يسلم عليه حل ثنا احمد بن سعيد الهمداني نا ابن وهب اخبرني معاوية بن صالح عن ابي موسى

عن ابي مريم عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب المؤمن الذي لا يفرق بين امر الله وبين امر الناس
لغية فليسلم عليه قال معاوية وحديثي عبد الوهاب بن بخت عن ابي الزناد عن الامير عن ابي هريرة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ساء حل ثلثا عباس العنبري نا اسود بن عامر نا حسن بن صالح عن ابيه عن
سلمة بن كهيل عن سعيد بن جابر عن ابن عباس عن عمر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقال
السلام عليك يا رسول الله السلام عليك ايدخل عمر باب في السلام على الصبيان حل ثلثا عبد
الله بن مسلمة نا سليمان يعني ابن المغيرة عن ثابت قال قال انس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلمان يلعبون فيسلم عليهم حل ثلثا ابن المنذر نا خالد يعني بن الحارث نا صهيد قال قال انس انتهى
اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا غلام في الغلمان فسلم علينا ثم اخذ بيدي فارسلني
برسالتة وقد في ظل جد اروق قال لي جد ارحني رجعت اليه باب في السلام على النساء
حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة نا سفيان بن عيينة عن ابن ابي حنبل سمعه من شهر بن حوشب يقول
اخبرته اسماء بنت يزيد مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا باب في السلام على
اهل الدماء حل ثلثا حفص بن عمر نا شعبة عن سهيل بن ابي صالح قال خرجت مع ابي الى الشام
فجعلوا يسرون بصوامع فيها نصارى فيسلمون عليهم فقال لي لا تبدهم بالسلام فان ابا هريرة حدثنا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدهم بالسلام فاذا قيمتهم في الطريق فاضطروهم الى اضيق
الطريق حل ثلثا عبد الله بن مسلمة نا عبد العزيز يعني بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلم عليكم احلهم فاما يقول لسلام عليكم فقولوا
وعليكم قال ابو داود وكذلك رواه مالك عن عبد الله بن دينار ورواه الثوري عن عبد الله بن دينار
قال فيه وعليكم حل ثلثا اسرو بن مزوق نا شعبة عن قتادة عن انس ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان اهل كتاب يسلمون عليك فكيف ترد عليهم قال قولوا وعليكم قال ابو داود
كذلك رواية عائشة وابي عبد الرحمن الجهمي وابي بصيرة يعني الغفاري باب في السلام اذا
قام من المجلس حل ثلثا احمد بن حنبل ومسدد نا النا بشر بن المفضل عن ابن عجلان عن
المقبري قال مسدد سعيد بن ابي سعيد المقبري ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فاذا اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى باحق من الاخرة باب
كراهية ان يقول عليك السلام حل ثلثا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو خالد الاسمر عن ابي غفار
عن ابي تيمة الجهمي عن ابي جري الهجيني قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت عليك
السلام يا رسول الله قال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموتى باب
ما جاء في رد الواحد عن الجماعة حل ثلثا الحسن بن علي نا عبد الملك بن

عليه قول عيسى عليه في حديث علي اشهد السلام وان لم ير عندك حال وكل عاده وجاهد عليه قول مشربة وفي القاموس المشربة وقد تقدم المراد من المشربة داء في المشربة و قوله السلام
عليكم بعد قول السلام عليكم تعميم بعد تعميم ومناسبة الحديث بابان القصة تدل على ان عمر سلم اوله ثم ذهب الى المسجد فسلم ثانيا فثبت المناسبة بالباب ١٢ سلم قوله سلم عليهم وسلك
سلم الله عليه وسلم على الصبيان من غلقه العظيم وآداب الشريعة وفيه تدريب لهم على تعظيم السنن ورياسته لهم على آداب الشريعة ليعلموا ان الدين باذنها قليل لا يسلم على الصبيان اذا
كذلك قال العيني رحمه الله سلم قوله في نسوة فسلم علينا قال ابن الملك وهذا
مخصص بالنبي صلى الله عليه وسلم لا مدعي الوقوع في الفتنة واما غيره فليكون له
ان يسلم على المرأة الاجنبية الا ان تكون غيرة بعيدة عن غلبة الفتنة قيل
وكثير من العلماء لم يكرهوا تسلم كل منهن على ولا اخر انتهى قال القاري و
مهايل بالكرهية على ما هو الصحيح فلم يثبت استحقاق الجواب قال
الحلي كان صلى الله عليه وسلم للصبي ما مونا عن الفتنة فمن وثق من نفسه
بالسلامة فليسلم والا فالصبي سلم انتهى من المرقاة الخ ١٢ سلم
قوله لا تبدهم بالسلام قال النووي اختلف العلماء في السلام
على الكفار واتهمهم به فنهى عن تحريم ابتداءهم به وجوب رد عليهم
بان يقولوا وعليكم او عليكم فقط وليكن في الابتداء قوله صلى الله عليه وسلم
او وسلم لا تبدهم بالسلام والنصارى بالسلام وفي الرد قوله صلى الله عليه وسلم
عليكم وسلم فقولوا وعليكم وبهذا الذي ذكرناه عن نهجنا قال اكثر العلماء
دعامة السلف وذهب طائفة الى جواز ابتداءناهم بالسلام بوجه
فكذلك عن ابن عباس رضي والى امامه وابن ابي عمير وهو جدي بعض
اصحابنا وكاه الماصوي لكنه قال يقول السلام عليك ولا يقول
عليكم بالجمع واجتنبوا اليوم الاحاديث بافشاء السلام وهي جملة ما يظن
لان عام مخصوص بحديث لا بد واليهود والنصارى بالسلام وقال
بعض اصحابنا يكره ابتداءهم بالسلام ولا يحرم وهذا ضعيف ايضا لان
النبي للتحريم فالصواب تحريم ابتداءهم وعلى القاضى عن جماعة انه يجوز
الابتداء بهم بالضرورة والحاجة وهو قول طائفة والتمس وعن الاوزاعي انه
قال ان سلمت فقد سلم العاصم وان تركت فقد ترك العاصم
وقالت طائفة من العلماء لا يرد عليهم السلام وروى هذا عن مالك و
قال بعض اصحابنا يجوز ان يقول في الرد عليهم وعليكم السلام ومن لا يقول
وجزء الشكاه الراوي وهو ضعيف مخالف للاحاديث ويجوز الابتداء
بالسلام على جميع فيسلمون وكفار او مسلم وكفار ويقصد المسلمين فيكون
السلام على من سلم على النبي صلى الله عليه وسلم سلم على من سلم عليه من المسلمين
انتهى كلامه سلم قوله فاضطروهم الى اضيق الطريق بحيث كان في
الطريق جدا يضيق بالجدار والافيارم ليعدل من وسط الطريق الى احد
طرفي الجدار فاقا لمساعدوا من الضراط المستقيم سلم قوله فقولوا
عليكم قال الشيخ رجاءت الروايات بالضمير الواحد والجمع وبانها
الواحد وهذا نقيل لما رواه في الشاركة فيما قالوا قال البخاري
في هذا الصواب وقيل لا بأس بالتشريك لان الموت مشترك بين المسلمين
وقال النووي قيل الواو ليس للتشريك بل للميتات اي وعليكم
الاستحقاق والصواب جواز الوجهين والذكر اعلم سلم قوله وكذلك
رواية عائشة الخ قال النووي اما حديث عائشة فاخره الشيخان
ولما حديث ابي عبد الرحمن فاخره ابن ماجه واما حديث ابي بصير فاخره
النسائي قال النووي حذف الواو وانها تهاجيزان وانها تهاجيزان
مفسدة فيه وعليه اكثر الروايات وفي معناه وجهان احدهما انهم قالوا
عليكم الموت فقال وعليكم ايضا اي نحن وانتم في سواكم الموت
الثاني ان الواو للاستيناف لا للعطف والتشريك والتقدير
وعليكم بالتعظيم نهان من الذم وقال البيضاوي في العطف على
مقدور والتقدير اقول عليكم ما تريدون بنا وتتحقرون علينا
على عليكم من كلامهم وقال القرطبي قيل الواو للاستيناف وقيل
زائدة واولى الاجوبة انما تحاب عليهم ولا يجادل علينا كما روى عن

الشيخ عليه وسلم كذا نقل السيوطي في مرقات الصعود في قول الغلمان بم الصبيان بكسر الصاد على الشهادة ونهها سلم قوله قال ابو داود واخره من المؤلف بذلك الكلام الرد على من زعم انه لا ياتي في الجواب
بواو العطف لانها مقتضية للاشتراك فيكون السلام عليه وعليهم وجوب الرد والروايات بالطرق المختلفة وايضا فان الشون لا تترك احدا من مسلم والكافر فلا خير في اشراكه لانه لا ياتي منه فاني بغيره
والتمس من احد من تفرقة مولانا محمد بن محمد رحمه الله تعالى سلم قوله السلام عليكم وفي رواية مسلم عليكم السلام والذام هو بالذال السجدة وتخفيف اليهم ويقال بالهمز ايضا والاشهر ترك الهمزة والعطف متعلقة عن ما في قوله
الذم والذم بضم الياء وروى الدام بالذال الهمزة ومعناه الذم ومن ذكرناه روى بالهمزة ابن الاثير ونقل القاضي عياض في اذ الهمزة قال ولوروى بالهمزة لكان روجه والتمس كذا في النووي سلم قوله ابي غفار

له قوله بحديثي عن الجماعة ان العلم من ابتداء الاسلام سنة ستون ليست واجبة وروى عنه على الكفاية فلان الجماعة كقوله في تسليم واحد ولو سلم كلهم كان افضل قال القاضي حسين من الشافعية ليس لنا سنة على الكفاية الا انما هو من اجاب
قوله من واحد من هذه فرض كفاية بالاتفاق ولوردوا كلهم كان افضل كما هو شأن فروع كفاية كما قال على في مرقاة المفاتيح والشافعية سلموا قوله المصنف في الاضواء بصفته لم يملك منعه اليد واول من اظهره اهل اليمن ويمكن
ان يكون ما خذ من المصنف معصية العفو ويكون اقصد اليه ولا يلزم كمال ان تركه مشعرا للاعراض عنه قال النووي اعلم ان المصنف سنة مستوية عند كل لقار وما اعتاده الناس
بعد صلوة الصبح والعصر اصل في الشرع ولكن لا بأس به فان اصل
فيها في كثير من الاحوال لا يخرج ذلك من كونه سنة وهي من البدعة
المباحة انتهى وليكن في كلام الامام نوع من القس لان اتقان السنة
في بعض الاوقات لا يسيء بعد مع ان كل الناس في الوقتين المذكورتين
ليس على وجه الاستحباب الشرع فان محل المصنف في الشرعة اول المصنف
وقد يكون جماعة يتكاتفون من غير مصنف ويتصاممون بالكلية وبما ذكره
اعلم وغيره مدة مديدة ثم اذا صلوا تفخرون فان هذا من السنة المشروعة
لهذا امر بعض علماءنا بانها كروية من البدع المذمومة قاله لا على العقل
وغيره انما هو قول اهل السنة المسلمين قصاصا ناديا في السنة وتكافؤ
لقد ورد في فضيلة عظيم لمن يتصلح من اخيه المسلم **سنة** قولنا في المعاني
قال النووي للمعاني وقيل الوجه كروية بان صرح به النووي في الحديث
الصحيح في انهي عنها كروية تنزيهه انتهى قال الشيخ في الصغائر ان المعاني
فانما هي انما جازية ان لم يكن هناك خوف فتنة لما روي في حديث قصه
زيد بن عارية وجعفر بن ابى طالب وعنه الى حنفية ومحمد بن كره ان
يقبل الرجل من الرجل اويده او شيئا منه او يعانقه لوردوا انهي عن
حديث انس في نقل عن الشيخ الى منصور المازني في التوفيق بين
الاحاديث ان الكروية من المعاني ما كان على وجه الشهوة وما على وجه
البهوانة فيما ذكره وتيسر الخلاف فيما اذا لم يكن على وجه الازار اما اذا
كان على وجه ما جازية فلا بأس بالاجتماع وهو الصحيح وكل من حرم النظر
الى حرم من قبل اسناد انتهى والشافعية سلموا **سنة** قوله من الشام
الى بلدته وذلك لما كان يروى من المسلمين من منازعات ومشاجرات
وفلج لا من قول تعالى والذين يكثر من الذهب والفضة على العوم
فلم يجز ان يبقوا ودمهم ولا دينار ولا مساك مال اوى زكوة فكان
يؤخذ من ويحفظ على مساك حتى منها ولو اوى زكوةها فكتب على الشام
الى عثمان في كتب اليه عثمان بارسا الى في المدينة فبذل قوله حيث يروى
الشام ثم انما لم يوافق اهل المدينة لما اعتقد عليه قلبه في مراد الآية وما
مشا الى ما علم يقف بالابصار من عالمهم وجاههم يخاف عثمان ان
يكون فتنة فامره ان يقيم بالبركة كذا كتب مولانا محمد بن محمد الشافعي
من تفرغ في سنة **سنة** قوله قوما الى سيدكم الخ ارجع في التوفيق
البحاري وسلم على مشروعية القيام قال سلم لا علم في قيام الرجل للرجل
حد جازي من جواز زكوة في طائفة منهم ابن الحاج باذ عليه الصلوة
والسلام انما حرم بالقيام لسعد لم يزلوا عن المحاركة من مضاعف كافي بعض
المراميات فنفى منه احمد زيادة قوما الى سيدكم فانزله قال ولو كان القيام
بالامور بعد هو القيام المتعارف فيه لا يخص به الانصار فان اصل في
العمال القرب التيمم وقال الترمذي يمين قوما الى سيدكم اي الى
الاعانة والزرع من ابيه ولو كان المراد التعظيم قال قوما الى سيدكم وقيل بل
معنى قوما الى اي قوماوا مشوا اليه لفيها واكراما لما يدل عليه لفظ سيدكم
ذكره السيوطي ولفظ كرام كثير في هذه السلسلة وفي هذا الحديث ولا فرق
بين حركة اولي واحرى ابن تيمية فلا فساد في اياه وخصه والشافعية سلموا
الشيخ البخاري قد ادى بعضهم ان القيام للامام سنة واجتوا هذا الحديث
وذهب بعضهم الى انه كروية مني عند لما ثبت من حديث انس رضي الله
عنه من كروية صلى الله عليه وآله وسلم قيام اصحابه لودعته في قوله قيام
بما روي من قيام على السلام لعكرته بن ابي حنبل من تقدم وروى عن عدي
ابن حاتم ما نقلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قام او تحرك في
كلام كثير والصحيح ان احترام اهل الفضل والعلم والشراف بالقيام جائز وفي مطالب المؤمنين لكره قيام الجاسوس من قبل تعظيمه والقيام ليس كروية من الذي يقام واجاز من كراهية عليه السلام
قيام الصالحين لكره من جهة الاحتياج والوجوب لرفع التكليف لا لغيره **سنة** قوله من الاربع لكره قال الكرمي بالرفع والجمع في الظن قال القاضي اكثرهم ضبطه بالرفع على الخبر وقال ابو البقاء باجيد يعني الذي يرفع لرفع الغطان وان
جعلت شرطاً حرمها جازوا قال السبكي على الخبر انما الكلام لانه بعد على قول لكره ان لكره من الولد اس الذي لا يفعل هذا الفعل لكرهه ووجعلت شرطاً لا تقطع الكلام مما قبله بعض الانقطاع لان الشرط وجوبه كرام
مرقات الصعود **سنة** في الحديث انما هو عبد الله القرشي البخاري ابي سولي بن عبد الله قال لكره لباس وقال ابو حاتم شيخ ذكره ابن حبان في الثقات **سنة** قوله خالدا لكره اي الى الذي قال البخاري في نظره قال ابو حاتم في

كتاب المصنف سنة وكونهم مخالطين **٤٠٨** **الادب**
ابراهيم الجعفي ناسع بن خالد الخزامي حدثني عبد الله بن الفضل ثنا عبد الله بن ابي رافع عن
علي بن ابي طالب قال ابو داود ورفعه الحسن بن علي قال يجرى عن الجماعة اذا امر وان يسلم احدهم و
يجزى عن الجماعة **باب** في المصافحة **حل** ثنا عمر بن عون انا هشيم بن ابي بلج
عن زيد بن ابي الحكم العنزي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله **سنة** اذا التقى المسلمان قصافاً
وحمد الله واستغفرا غفر لهما **حل** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو خالد وابن نمير عن الاجلج عن ابي
اسحاق عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسلمين يلتقيان فتصافيا ان الا
غفر لهما قبل ان يفترقا **حل** ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد نا حميد عن انس بن مالك قال لما جاء
اهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم اهل اليمن وهم اول من جاء بالمصافحة **باب**
في المعانقة **حل** ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد نا ابو الحسين يعقوب خالد بن ذكوان عن ايوب بن بشير
ابن كعب العدوي عن رجل من عاترة قال لابي ذريح سيرا من الشام الى اربيل اسألك عن حديث
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذا خبرك به الا ان يكون سرا قلت انه ليس بسر هل
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحهم اذا القيتهم **قال** ما لقيته قط الا صافحني وبعث
الى ذات يوم ولم يكن في اهلي فلما جئت اخبرته انه ارسل الى فائتته وهو على سريره فالتزم في كانت
تلك اجود واجود **باب** في القيام **حل** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي ادم
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري نا اهل قريظة لما اتوا على حكم سعد رسل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجا على سمارا قمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوما الى سيدكم فجا حتى
قعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حل** ثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة
بن خالد الحديث قال فلما كان قريبا من المسجد قال للانصار قوما الى سيدكم **حل** ثنا
الحسن بن علي وا بن بشار نا عثمان بن عمر قال انا امر ائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن
عمر وعن عائشة بنت طلحة عن ام المؤمنين عائشة انما قالت ما رايت احدا كان اشبه بها وهذا
د لا قال الحسن حديثا وكلاما ولم يذكر الحسن السم والهدى والدليل برسول الله صلى الله عليه وسلم
من فاطمة كرم الله وجهها كانت اذا دخلت عليه قام اليها فدخل بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه
وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسه **باب** في قبلة الرجل
ولادة **حل** ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة نا اقرع بن حابس
ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقبل حسينا فقال ان لي عشرة من الولد ما فعلت هذا
بو احد منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرجم **حل** ثنا موسى بن
اسمعيل نا احمد نا هشام بن عروة عن عروة نا عائشة قالت ثم قال تعفى النبي صلى الله عليه وسلم

ابراهيم الجعفي ناسع بن خالد الخزامي حدثني عبد الله بن الفضل ثنا عبد الله بن ابي رافع عن
علي بن ابي طالب قال ابو داود ورفعه الحسن بن علي قال يجرى عن الجماعة اذا امر وان يسلم احدهم و
يجزى عن الجماعة **باب** في المصافحة **حل** ثنا عمر بن عون انا هشيم بن ابي بلج
عن زيد بن ابي الحكم العنزي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله **سنة** اذا التقى المسلمان قصافاً
وحمد الله واستغفرا غفر لهما **حل** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو خالد وابن نمير عن الاجلج عن ابي
اسحاق عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسلمين يلتقيان فتصافيا ان الا
غفر لهما قبل ان يفترقا **حل** ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد نا حميد عن انس بن مالك قال لما جاء
اهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم اهل اليمن وهم اول من جاء بالمصافحة **باب**
في المعانقة **حل** ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد نا ابو الحسين يعقوب خالد بن ذكوان عن ايوب بن بشير
ابن كعب العدوي عن رجل من عاترة قال لابي ذريح سيرا من الشام الى اربيل اسألك عن حديث
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذا خبرك به الا ان يكون سرا قلت انه ليس بسر هل
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحهم اذا القيتهم **قال** ما لقيته قط الا صافحني وبعث
الى ذات يوم ولم يكن في اهلي فلما جئت اخبرته انه ارسل الى فائتته وهو على سريره فالتزم في كانت
تلك اجود واجود **باب** في القيام **حل** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي ادم
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري نا اهل قريظة لما اتوا على حكم سعد رسل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجا على سمارا قمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوما الى سيدكم فجا حتى
قعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حل** ثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة
بن خالد الحديث قال فلما كان قريبا من المسجد قال للانصار قوما الى سيدكم **حل** ثنا
الحسن بن علي وا بن بشار نا عثمان بن عمر قال انا امر ائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن
عمر وعن عائشة بنت طلحة عن ام المؤمنين عائشة انما قالت ما رايت احدا كان اشبه بها وهذا
د لا قال الحسن حديثا وكلاما ولم يذكر الحسن السم والهدى والدليل برسول الله صلى الله عليه وسلم
من فاطمة كرم الله وجهها كانت اذا دخلت عليه قام اليها فدخل بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه
وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسه **باب** في قبلة الرجل
ولادة **حل** ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة نا اقرع بن حابس
ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقبل حسينا فقال ان لي عشرة من الولد ما فعلت هذا
بو احد منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرجم **حل** ثنا موسى بن
اسمعيل نا احمد نا هشام بن عروة عن عروة نا عائشة قالت ثم قال تعفى النبي صلى الله عليه وسلم

ابراهيم الجعفي ناسع بن خالد الخزامي حدثني عبد الله بن الفضل ثنا عبد الله بن ابي رافع عن
علي بن ابي طالب قال ابو داود ورفعه الحسن بن علي قال يجرى عن الجماعة اذا امر وان يسلم احدهم و
يجزى عن الجماعة **باب** في المصافحة **حل** ثنا عمر بن عون انا هشيم بن ابي بلج
عن زيد بن ابي الحكم العنزي عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله **سنة** اذا التقى المسلمان قصافاً
وحمد الله واستغفرا غفر لهما **حل** ثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو خالد وابن نمير عن الاجلج عن ابي
اسحاق عن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسلمين يلتقيان فتصافيا ان الا
غفر لهما قبل ان يفترقا **حل** ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد نا حميد عن انس بن مالك قال لما جاء
اهل اليمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاءكم اهل اليمن وهم اول من جاء بالمصافحة **باب**
في المعانقة **حل** ثنا موسى بن اسمعيل نا احمد نا ابو الحسين يعقوب خالد بن ذكوان عن ايوب بن بشير
ابن كعب العدوي عن رجل من عاترة قال لابي ذريح سيرا من الشام الى اربيل اسألك عن حديث
من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذا خبرك به الا ان يكون سرا قلت انه ليس بسر هل
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحهم اذا القيتهم **قال** ما لقيته قط الا صافحني وبعث
الى ذات يوم ولم يكن في اهلي فلما جئت اخبرته انه ارسل الى فائتته وهو على سريره فالتزم في كانت
تلك اجود واجود **باب** في القيام **حل** ثنا حفص بن عمر نا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي ادم
ابن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري نا اهل قريظة لما اتوا على حكم سعد رسل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجا على سمارا قمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوما الى سيدكم فجا حتى
قعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم **حل** ثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة
بن خالد الحديث قال فلما كان قريبا من المسجد قال للانصار قوما الى سيدكم **حل** ثنا
الحسن بن علي وا بن بشار نا عثمان بن عمر قال انا امر ائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن
عمر وعن عائشة بنت طلحة عن ام المؤمنين عائشة انما قالت ما رايت احدا كان اشبه بها وهذا
د لا قال الحسن حديثا وكلاما ولم يذكر الحسن السم والهدى والدليل برسول الله صلى الله عليه وسلم
من فاطمة كرم الله وجهها كانت اذا دخلت عليه قام اليها فدخل بيدها فقبلها واجلسها في مجلسه
وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته في مجلسه **باب** في قبلة الرجل
ولادة **حل** ثنا مسدد نا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة نا اقرع بن حابس
ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقبل حسينا فقال ان لي عشرة من الولد ما فعلت هذا
بو احد منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرجم **حل** ثنا موسى بن
اسمعيل نا احمد نا هشام بن عروة عن عروة نا عائشة قالت ثم قال تعفى النبي صلى الله عليه وسلم

له قوله ابى صلح الخويى الشىخ المدنى روى عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المشى بالبرصين قال البخارى لا يباح عليه ولا يعرف الا به وقال ابو زرعة لا يعرف الا فى حديث واحد وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات كانه يعمد اليه قوله ليسيب الدهر الخاطى تاويله ان العرب كانوا يسبون الدهر على انه هو الفاعل بهم المعصائب والمكاره فيكون مرجع السبب الى الله ثم اذ لم يقبل على ذلك لاسباب الدهر فان الشرح من مفهوم الراى ويقول لو كان

الكتاب

خاتمة

٤١٥

الطريق عليك بما فات الطريق فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى ان ثوبها يلتصق بالجدار من لصوقها به **حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس** نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن داود بن ابى صالح عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشى بعين الرجل بين المراتين **باب فى الرجل يسب الدهر** **حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس** نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن داود بن ابى صالح عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشى بعين الرجل بين المراتين **باب فى الرجل يسب الدهر** **حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس** نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن داود بن ابى صالح عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشى بعين الرجل بين المراتين

عن الزهري عن سعيد بن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشى بعين الرجل بين المراتين **باب فى الرجل يسب الدهر** **حل ثنا محمد بن يحيى بن فارس** نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن داود بن ابى صالح عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشى بعين الرجل بين المراتين

الدهر بيدى الدهر اقلب الليل والنهار قال ابن السرح عن ابن المسيب مكان سعيد

تروكيل والحديد لله عز وجل

خاتمة المطبوع

الحمد لله وكفى وصلا على عباده الذين اصطفى وبعد فيقول الصديق المفضل الى ربه الاحمد المير محمد فى بلدة كرهى لما كان الاشتغال بمحنة الحديث من أعظم القربات وكفى له وهو تفسير كتاب الله وتفصيل لمجمله وبيان لمشكله كما قال الامام الهمام ما منا ابو حنيفة نعمان بن ثابت الكوفى رحمه الله لولا الستة ما فهم احد منا القرآن وكانت الكتب المشهورة بالصالح المستأثر كتب الحديث واشهرها وكان السنن لابي داود ولشد اعتناء الخليفة عند العمل بالامام النوى ومنه يستغل بالنفقة وغيره الاعتناء بسنن ابي داود فان معظم الاحكام القوية يخرج بها فيه اهر وكان ابي الشهير بولانا نور محمد رحمه الله مشغولاً بطباعة كتب الاحاديث ونشرها فاداد طباعة بحسن الطابعة وقصد الى تحلية خواشيه جديدة نافعة لكن عوائق الزمن تعوق الى ان راي توفير رغبات المسلمين على تعلم هذا الكتاب تفصيله وامتناد اعناهم فخر الخاتمة لمجمله وتفاصيله فشرى لى الله متوكلاً على الله وهزم على طبعه كما يشاء فالتمس لى الله بعض فضلاء العصر المشتغل بخدمة التدريس والتأليف المدعو بولانا محمد حيات السنبلى فبقى على دعوته وانصب جميعاً المستولاه وما مولاه فاعلى عليه تعليقا رافقا لا ذم ان معزى باكله الى كتب تلقها العلماء بالقبول ونشره يرجع اليها العلماء الفحول من شروح الصحيحين وشرح ابي داود كمرقاة الصعود وبذل الجهد وشروح المشكوة كالمبغات والبراهمة وغيرها فلما فرغ من الخشى العلامة وختم بحسن الاختتام بتوفيق الله تعالى طبعته بواجب الفلن فى الديار وتفاقت لمصائب فى البلاد حتى اشتاق ابى الى لقاء ربه واجاب لداعيه فبات حثيف نافعه وانتقل من دار الحصن والقلن الى دار التعليم بقرعة الله ذى المنن فصارت اوراق الخاشية فى ذوايا الهجران وشجيت عليها عاكب للنسيان ثم صلت اوراقها بالية بمرور الايام حتى كانت كان لم يكن شيئا من كور ولا يقرب عما كان فيه مزبور انهم هذا الى الله سبحانه بتوفيقه وارشادى الى ارتفاع الى فتوكلت على الله وشرى تساقى الجدل لتكبل بالحقا فحزمت على طبعه واداء حقوقة بحسن الكتابة والطباعة بعد كمال تصحيحه وتوشحه علميا يتمناه ويرضاه فاستدعيت لتبويض تلك الاوراق الهالية وتهذيبه وترتيبه اخبار العلماء وسناد التفسير الحديث بدار العلوم ديوبند فى تلك الامام وهو العالم الفاضل الشهير بمولا نا ظهور احمد غفر له الاحد الصمد الديوبندى مؤلفا ومشرها والتسبت منه ان ينظر الى ذلك المجموع من اوله الى اخره بنظر الاصلاح والتهذيب فلما جاب على دعائى مولا نا بالعلوم وجعلنى فليز المرام فبذل جهده فى تسهيل مطلقاته ونشره بمجملاته حتى نشر مطبوعاته واظهر مكتوباته من الكونز الخفية وسهل الطريق للوصول الى خواشيه والشروح ولذا لى الله رعا احتاج الى اطباء الكلام لا يضا المرام حيثما كان الايجاز محلا للامام عند ذوى الافهام والى الاجاز فيما كان اطباء الكلام علا لى الامام و اضاف اليه ما سطره له بعون الله وتوفيقه من فواحد نافعة وزيادات كانت الخواشيه القدسية و الجديده عنها خالصة فجا محمد الله كما يروق النواظر وينشط به الخواطر وماذا لا بتوفيق العزيز العالم فالحمد لله على ذلك والصلوة على سيد الانام عليه الصلوة والسلام الى يوم القيمة آمين

من عباد الله الذين اصطفى وبعد فيقول الصديق المفضل الى ربه الاحمد المير محمد فى بلدة كرهى لما كان الاشتغال بمحنة الحديث من أعظم القربات وكفى له وهو تفسير كتاب الله وتفصيل لمجمله وبيان لمشكله كما قال الامام الهمام ما منا ابو حنيفة نعمان بن ثابت الكوفى رحمه الله لولا الستة ما فهم احد منا القرآن وكانت الكتب المشهورة بالصالح المستأثر كتب الحديث واشهرها وكان السنن لابي داود ولشد اعتناء الخليفة عند العمل بالامام النوى ومنه يستغل بالنفقة وغيره الاعتناء بسنن ابي داود فان معظم الاحكام القوية يخرج بها فيه اهر وكان ابي الشهير بولانا نور محمد رحمه الله مشغولاً بطباعة كتب الاحاديث ونشرها فاداد طباعة بحسن الطابعة وقصد الى تحلية خواشيه جديدة نافعة لكن عوائق الزمن تعوق الى ان راي توفير رغبات المسلمين على تعلم هذا الكتاب تفصيله وامتناد اعناهم فخر الخاتمة لمجمله وتفاصيله فشرى لى الله متوكلاً على الله وهزم على طبعه كما يشاء فالتمس لى الله بعض فضلاء العصر المشتغل بخدمة التدريس والتأليف المدعو بولانا محمد حيات السنبلى فبقى على دعوته وانصب جميعاً المستولاه وما مولاه فاعلى عليه تعليقا رافقا لا ذم ان معزى باكله الى كتب تلقها العلماء بالقبول ونشره يرجع اليها العلماء الفحول من شروح الصحيحين وشرح ابي داود كمرقاة الصعود وبذل الجهد وشروح المشكوة كالمبغات والبراهمة وغيرها فلما فرغ من الخشى العلامة وختم بحسن الاختتام بتوفيق الله تعالى طبعته بواجب الفلن فى الديار وتفاقت لمصائب فى البلاد حتى اشتاق ابى الى لقاء ربه واجاب لداعيه فبات حثيف نافعه وانتقل من دار الحصن والقلن الى دار التعليم بقرعة الله ذى المنن فصارت اوراق الخاشية فى ذوايا الهجران وشجيت عليها عاكب للنسيان ثم صلت اوراقها بالية بمرور الايام حتى كانت كان لم يكن شيئا من كور ولا يقرب عما كان فيه مزبور انهم هذا الى الله سبحانه بتوفيقه وارشادى الى ارتفاع الى فتوكلت على الله وشرى تساقى الجدل لتكبل بالحقا فحزمت على طبعه واداء حقوقة بحسن الكتابة والطباعة بعد كمال تصحيحه وتوشحه علميا يتمناه ويرضاه فاستدعيت لتبويض تلك الاوراق الهالية وتهذيبه وترتيبه اخبار العلماء وسناد التفسير الحديث بدار العلوم ديوبند فى تلك الامام وهو العالم الفاضل الشهير بمولا نا ظهور احمد غفر له الاحد الصمد الديوبندى مؤلفا ومشرها والتسبت منه ان ينظر الى ذلك المجموع من اوله الى اخره بنظر الاصلاح والتهذيب فلما جاب على دعائى مولا نا بالعلوم وجعلنى فليز المرام فبذل جهده فى تسهيل مطلقاته ونشره بمجملاته حتى نشر مطبوعاته واظهر مكتوباته من الكونز الخفية وسهل الطريق للوصول الى خواشيه والشروح ولذا لى الله رعا احتاج الى اطباء الكلام لا يضا المرام حيثما كان الايجاز محلا للامام عند ذوى الافهام والى الاجاز فيما كان اطباء الكلام علا لى الامام و اضاف اليه ما سطره له بعون الله وتوفيقه من فواحد نافعة وزيادات كانت الخواشيه القدسية و الجديده عنها خالصة فجا محمد الله كما يروق النواظر وينشط به الخواطر وماذا لا بتوفيق العزيز العالم فالحمد لله على ذلك والصلوة على سيد الانام عليه الصلوة والسلام الى يوم القيمة آمين

خاتمة المطبوع الجديد من المصحف

الحمد لله وكفى وصلا على عباده الذين اصطفى وبعد فيقول الصديق المفضل الى ربه الاحمد المير محمد فى بلدة كرهى لما كان الاشتغال بمحنة الحديث من أعظم القربات وكفى له وهو تفسير كتاب الله وتفصيل لمجمله وبيان لمشكله كما قال الامام الهمام ما منا ابو حنيفة نعمان بن ثابت الكوفى رحمه الله لولا الستة ما فهم احد منا القرآن وكانت الكتب المشهورة بالصالح المستأثر كتب الحديث واشهرها وكان السنن لابي داود ولشد اعتناء الخليفة عند العمل بالامام النوى ومنه يستغل بالنفقة وغيره الاعتناء بسنن ابي داود فان معظم الاحكام القوية يخرج بها فيه اهر وكان ابي الشهير بولانا نور محمد رحمه الله مشغولاً بطباعة كتب الاحاديث ونشرها فاداد طباعة بحسن الطابعة وقصد الى تحلية خواشيه جديدة نافعة لكن عوائق الزمن تعوق الى ان راي توفير رغبات المسلمين على تعلم هذا الكتاب تفصيله وامتناد اعناهم فخر الخاتمة لمجمله وتفاصيله فشرى لى الله متوكلاً على الله وهزم على طبعه كما يشاء فالتمس لى الله بعض فضلاء العصر المشتغل بخدمة التدريس والتأليف المدعو بولانا محمد حيات السنبلى فبقى على دعوته وانصب جميعاً المستولاه وما مولاه فاعلى عليه تعليقا رافقا لا ذم ان معزى باكله الى كتب تلقها العلماء بالقبول ونشره يرجع اليها العلماء الفحول من شروح الصحيحين وشرح ابي داود كمرقاة الصعود وبذل الجهد وشروح المشكوة كالمبغات والبراهمة وغيرها فلما فرغ من الخشى العلامة وختم بحسن الاختتام بتوفيق الله تعالى طبعته بواجب الفلن فى الديار وتفاقت لمصائب فى البلاد حتى اشتاق ابى الى لقاء ربه واجاب لداعيه فبات حثيف نافعه وانتقل من دار الحصن والقلن الى دار التعليم بقرعة الله ذى المنن فصارت اوراق الخاشية فى ذوايا الهجران وشجيت عليها عاكب للنسيان ثم صلت اوراقها بالية بمرور الايام حتى كانت كان لم يكن شيئا من كور ولا يقرب عما كان فيه مزبور انهم هذا الى الله سبحانه بتوفيقه وارشادى الى ارتفاع الى فتوكلت على الله وشرى تساقى الجدل لتكبل بالحقا فحزمت على طبعه واداء حقوقة بحسن الكتابة والطباعة بعد كمال تصحيحه وتوشحه علميا يتمناه ويرضاه فاستدعيت لتبويض تلك الاوراق الهالية وتهذيبه وترتيبه اخبار العلماء وسناد التفسير الحديث بدار العلوم ديوبند فى تلك الامام وهو العالم الفاضل الشهير بمولا نا ظهور احمد غفر له الاحد الصمد الديوبندى مؤلفا ومشرها والتسبت منه ان ينظر الى ذلك المجموع من اوله الى اخره بنظر الاصلاح والتهذيب فلما جاب على دعائى مولا نا بالعلوم وجعلنى فليز المرام فبذل جهده فى تسهيل مطلقاته ونشره بمجملاته حتى نشر مطبوعاته واظهر مكتوباته من الكونز الخفية وسهل الطريق للوصول الى خواشيه والشروح ولذا لى الله رعا احتاج الى اطباء الكلام لا يضا المرام حيثما كان الايجاز محلا للامام عند ذوى الافهام والى الاجاز فيما كان اطباء الكلام علا لى الامام و اضاف اليه ما سطره له بعون الله وتوفيقه من فواحد نافعة وزيادات كانت الخواشيه القدسية و الجديده عنها خالصة فجا محمد الله كما يروق النواظر وينشط به الخواطر وماذا لا بتوفيق العزيز العالم فالحمد لله على ذلك والصلوة على سيد الانام عليه الصلوة والسلام الى يوم القيمة آمين

[illegible]

[illegible]

